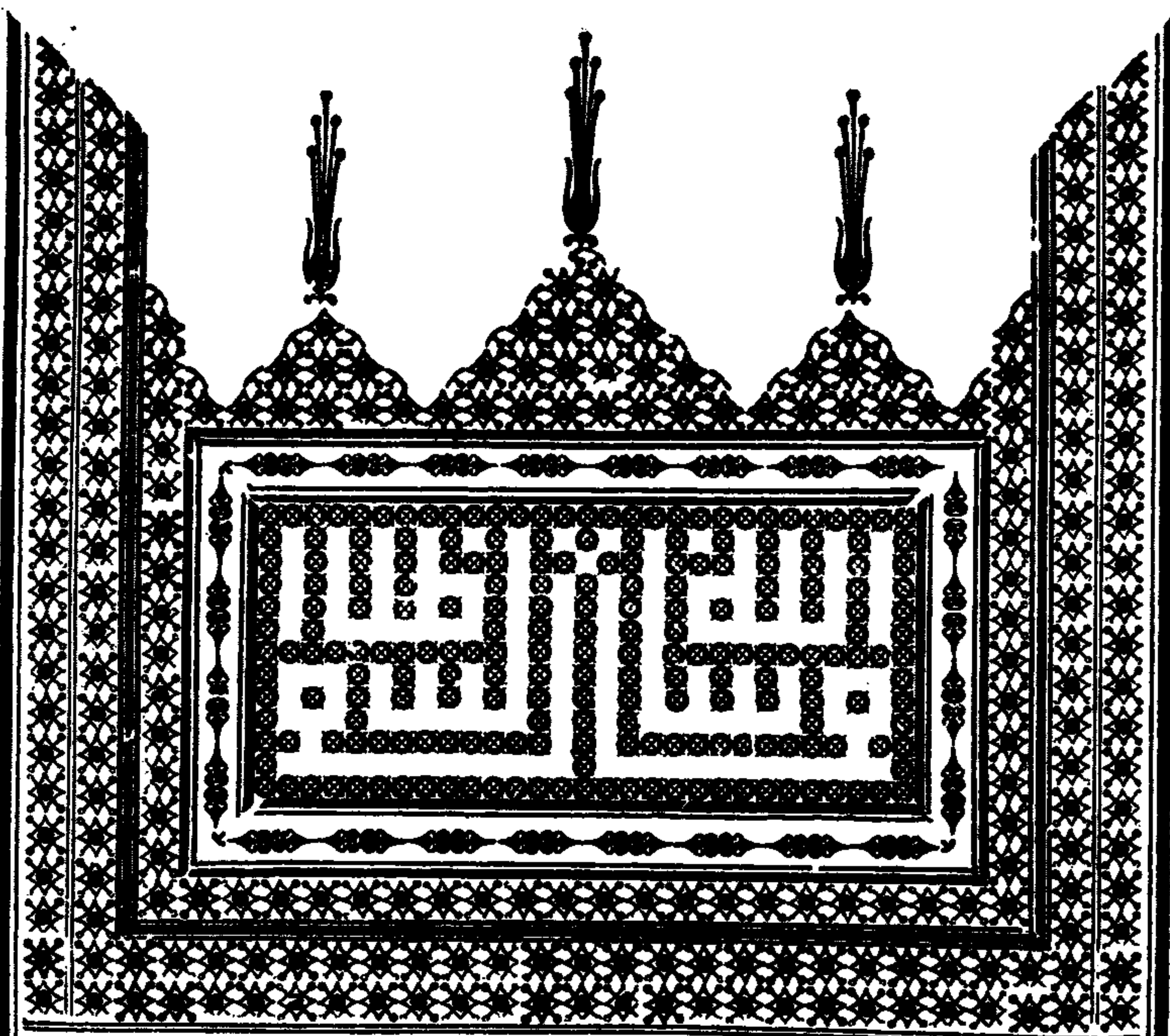


لَيْبَاءُ الْبَيْتِ الْحَرِيِّ

الجزء الثالث



(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

(فصل اللام) (لبث) اللَّبْثُ وَاللَّبَّاتُ الْمَكْتُوبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا بُدَّ لَكُمْ فِيهَا أَهْقَابًا الْفَرَاءُ النَّاسُ يَقْرُونَ لَا بُدَّ وَرَوَى عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّهُ قَرَأَ الْبَيْتَ قَالَ وَأَجُودُ الْوَجْهَيْنِ لَا بُدَّ لَانِ لَا بُدَّ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ فَتَنْصِبُ كَأَنَّهَا لِقَمْعٍ مِثْلُ الطَّامِعِ وَالْبَاخِلِ قَالَ وَاللَّبُّ الْبَطِيُّ وَهُوَ جَائِزٌ كَمَا يُقَالُ طَامِعٌ وَطَمِعٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَوْ قُلْتَ هُوَ طَمِعٌ فِيمَا قَبْلَكَ كَانَ جَائِزًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ لَبَّيْنَا وَلَبَّيْنَا وَلَبَّيْنَا مَا كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَتَلَبَّيْنَا فَهِيَ مِثْلُ تَلَبَّيْنَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَصْدَرُ لَبَّيْنَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مِنْ فَعَلَ بِالْكَسْرِ قِيَاسُهُ التَّحْرِيكُ إِذَا لَمْ يَتَعَدَّ مِثْلُ تَعَبٍ تَعَبًا قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّرْحِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ جَرِيرٌ

كذا يياض بالأصل ولعل
الساقط لفظ الفعل أو
يلبثون اه معجمه

وقد أُكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَالِبٌ * وَأَحْوَدِيًّا إِذَا انْضَمَّ الذَّعَالِبُ

فَهُوَ لَابِثٌ وَلَبَّيْنَا أَيْضًا ابْنُ سَيِّدِهِ لَبَّيْنَا بِالْمَكَانِ يَلْبِثُ لَبْنًا وَلَبَّيْنَا وَلَبَّيْنَا وَأَوْلَبَانَهُ وَلَبَيْتَهُ وَالْبَيْتَةُ أَمَا وَلَبَيْتُهُ تَلِينَا وَتَلَبَّيْنَا أَهَامٌ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

غَرَّكَ مَنِيَّ شَعْبِيَّ وَلَبَّيْنَا * وَلِمَّ حَوْلَكَ مِثْلُ الْحَرْبِ

معناه انه شيخ كبير فاخبرته اذا مشى لم يلحق من ضعفه فهو يلبث وشبه لم الشبان في سوادها
بالخرْبُت وهو نبت اسود سهل والبنه هو قال

لن يلبث الجارين ان يتفرقا * ليل يكر عليهم ونهار

قال ابو حنيفة الجهة تسقط وقد دفنت الارض فاذا احاذتها فان الدق والرى لا يلبثان يرعيا
هكذا حكاه يلبثا كقولك يكر ما قال ولا أدري لم جزمه ولى على هذا الامر لبثه اى توقف وشئ
لبث لا بث وقالوا نحيث لبثت ابايع ومالبث ان فعل كذا وكذا وفي التنزيل العزيز فالبث ان
جاء بجمل حنيد وفي الحديث فاستلبت الوحي وهو استفعل من اللبث الابطاء والتاخر يقال لبث
لبثا يسكون الباء وقد تفتح قليلا على القياس وقيل اللبث الاسم واللبث بالضم المصدر وقوس لبات
بطيئة حكاه ابو حنيفة وأنشد

يكفني الجراح درعا ومغفرا وطرفا كرى اثارا ثلاث
وسين سهما صيغة يثريه * وقوسا طروح التبل غير لبات

وان المجلس ليجمع لبثته من الناس اذا كانوا من قبائل شتى (لث) لت الشجر اصابه الندى
واللث الاقامة والتثت بالمكان التثا ثا اقت به ولم تبرحه والت بالمكان اقامه ويقال مثنونا
ساعة ومثمنوا ولثنا ساعة وحضنونا ساعة اى رحو انا قليلا والت عليه التنا انا ارح عليه
ولثت مثله وفي حديث عمر رضى الله عنه ولا تلثوا بدار معجزة اى لا تقموا بدار يعجزكم فيها الرزق
والكسب وقيل اراد لا تقموا بالثغور ومعكم العيال والت المطر التنا اى دام اياما لا يقطع
والثت السحابة دامت اياما لم تقطع وتلثت الغيم والسحاب ولثت اذا ترددت في مكان كما ظننت
انه ذهب جاء وتلثت بالمكان تحبس وتمكت وتلثت في الامر ولثت بمعنى تردد قال الكمي
* تلثت فيها احسب الحورا قصدا * قال ابن سيده هذا قول ابي عبيد في المصنف وقال ابو عبيد
ايضا تلثت ترددت في الامر وتمرغت قال الكمي

لطالما تلثت رحلي مطيئه * في دمنه وسرت صفوا با كدار

قال لثت مرغت وتلثت في الدعاء تترغ وتلثت في امره ابطا وتمكت ورجل لثت
ولثاته بطى في كل امر كما ظننت انه قد اجابك الى القيام في حاجتك تقاعس وأنشد روية

* لاخير في ودا مري ملثت * ولثت الرجل حبسه * ولثت كلامه لم يبينه ولثته عن حاجته
 حبسه (لث) ابن الاعرابي اللث الفساد لثته يلثه لثنا ضرب به بعرض يده أو يعود عريض
 أبو عمر ولثته بجمر ولثه اذ ارماه وتلاطت الموج تلاطم وتلاطت القوم تضاربوا بالسيف
 أو بأيديهم ولثته الحمل والامر يلثه لثنا نقل عليه وغلظ وقول روية

ما زال يبع السرق المهايت * بالضعف حتى استوقر الملائط

قال أبو عمرو والملائط بمعنى به البائع قال ويروي الملائط وهي المواضع التي لثت بالجل حتى
 لهدت وملطت اسم (لث) الالعث الثقيل البطي من الرجال وقد لعت لعنا قال
 أبو وجرة السعدي

وقضت عني نومها فسيرتها * بالقوم من تهم والعت واني

والتهمم والتهم الذي قد أثقله النعاس (لث) اللغيث الطعام المخلوط بالشعير كالغيث عن
 ثعلب وباعته يقال لهم البغات واللغات وفي حديث أبي هريرة وأنتم تلغثونها أي تأكلونها
 من اللغيث وهو طعام يغش بالشعير ويروي ترغثونها أي ترضعونها (لث) لقت الشيء لقتنا
 أخذه بسرعة واستيعاب وليس يثبت (لكت) اللكت الوسخ من اللبن يجمد على حرف الاء
 فتأخذه يلك ولكنه لكتنا ولكنا نضربه بيده أو برجله قال كثير عزة
 مدلل بعض اذا نالهن * مراراً ويدين فاه لكتنا

وقال ابن الاعرابي اللكت والضرب ولم يخص يدا ولا رجلا وقال كراع اللكات
 الضرب بالضم واللكانة ايضاد ياخذ الغنم في أشداقها وشفاهها وهو مثل القرع وذلك في
 أول ما تكدم النبت وهو قصير صغير القرع اللباني اللكات والنكات داء يأخذ الابل وهو شبه
 البثر يأخذها في أفواها ثعلب عن سلمة عن القراء اللكات الرجل الشديد البياض مأخوذ من
 اللكات وهو الحجر البراق الاملس ويكون في الجص عمرو عن أيه اللكات الجصاصون الصناع
 منهم لا تجار (لهث) اللهث واللهات حر العطش في الجوف الجوهري اللهتان بالتحريك
 العطش وبالتسكين العطشان والمرأة لهثي وقد لهث لها مثل سمع سماعا ابن سيده لهث الكلب
 بالفتح ولهث يلهث فيهما لهتا دلع لسانه من شدة العطش والحرك وكذلك الطائر اذا أخرج لسانه

قوله لثته مقتضى صنيع
 القاموس انه من باب كتب
 اه

اهمل المصنف ل ف ث
 وذكرها صاحب القاموس
 وشرحه ونصه * (لث) *
 (الالعث) بالقاه أهمله
 الجوهري وصاحب اللسان
 وقال الصاغاني هو (الاجق)
 مثل الالفت بالثناة (واستلثت
 ما عنده استنبط واستقصى
 (واستلثت) الخبر كته
 (و) كذا (حاجته قضاها
 (واستلثت) الرعي) بكسر
 فسكون اذ ارعاه (ولم يدع
 منه شياً) اه ومامها تعلم أن
 قول الشارح أهمل مادة
 ل ق ن بالقاف غير صحيح
 اه مصححه

من حرأوعطش ولهت الرجل ولهت يلهت في اللغتين جميعا لهتا فهو لهتان أعياء الجوهرى لهت الكلب بالفتح يلهت لهتا ولهتا بالضم اذا اخرج لسانه من التعب او العطش وكذلك الرجل اذا أعياء وفي التزييل العزيز كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نجح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك ومدبرا عنك فيعتبره عند ذلك ما يعتبره عند العطش من اخراج اللسان قال ابو اسحق ضرب الله عز وجل للتارك لآياته والعاذل عنها أخس شي في أخس احواله مثلا فقال فثله كمثل الكلب ان كان الكلب لهتان وذلك ان الكلب اذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على نسر ولا نفع لان التمثيل به على انه يلهث على كل حال حملت عليه او تركته فالمعنى فثله كمثل الكلب لاهتا وقال الليث اللهت لهت الكلب عند الاعياء وعند شدة الحر هو إذلاع اللسان من العطش وفي الحديث ان امرأة بغيرأت كلبا يلهث فسقته فغفر لها وفي حديث علي في سكرة ملهته أي موقعة في اللهت وقال سعيد بن جبير في المرأة اللهت والشيخ الكبير انهما يشطران في رمضان ويظعمان ويقال به لهاث شديد وهو شدة العطش قال الراعي يصف ابلا

حتى اذا برد السجبال لهاتها * وجعلن خلق غروضهن نميلا

السجبال جمع سجال وهي الدلو المملوءة والثملة البقية من الماء تبقى في جوف البعير والغروض جمع غرض وهو حزام الرجل وقال ابو عمرو واللهة التعب واللهة أيضا العطش واللهة أيضا الجراء التي تراها في الخوص اذا شققته الفراء اللهاني من الزبال الكثير الخيلان المحرفي الوجه ماخوذ من اللهات وهي النقط الجراتي في الخوص اذا شققته أبو عمرو واللهات عاملوا الخوص مقعدات وهي الدواخل واحدهم مقعدة وهي الوشيخة والشوخة والشوغرة والمكعبة والله أعلم (لوث) التهذيب ابن الاعرابي اللوث الطي واللوث اللئى واللوث الشر واللوث الجراحات واللوث المطالبات بالاحقاد واللوث تمرغ اللقمة في الاهالة قال ابو منصور واللوث عند الشافعي شبه الدلالة ولا يكون بينة تامة وفي حديث القسامة ذكر اللوث وهو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من التلوث التلطح يقال لانه في التراب ولوته ابن سيده اللوث البظ في الامر لوثا و لوثا و لوثا وهو اللوث و التا فلان في عمله اي ابطا واللوثة بالضم الاسترخاء والبظ وفي حديث أبي ذر كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التا راحله تاخذنا طعن بالسروة وهي

قوله الوشيخة كذا في الاصل
بلا نقط ولا شكل والذي في
القاموس الوشح وحرر
اه صححه

نصل صغير وهو من اللوثة الاسترخاء والبطء ورجل ذو لوثة بطي متمكث ذو ضعف ورجل فيه
لوثة أى استرخاء وحق وهو رجل ألوث ورجل ألوث فيه استرخاء بين اللوث وديمة لوثاء والملبث
من الرجال البطي لسمنه وسحابة لوثاء بهابطه وإذا كان السحاب بطيا كان أدوم لطره قال
الشاعر من لفتح سارية لوثاء تميم * قال الليث اللوثة التى تلوث النبات بعضه على بعض كما
تلوث التبن بالقت وكذلك التلوث بالامر قال أبو منصور السحابة اللوثة البطيئة والذى قاله
الليث فى اللوثة ليس يصحح الجوهرى ومالات فلان أن غلب فلان أى ما احتبس والألوث
الاجق كالآلوث قال طفيل الغنوى

إذا ما غزم يسقط الخوف ربحه * ولم يشهد الهيجا بالوث معصم

ابن الاعرابى اللوث جمع الألوث وهو الاجق الجبان وقال ثمامة بن المخبر السدوسى

الأرب ملتات يجز كسائه * نقي عنه وجدان الرقين العراثما

يقول رب أحمق نقي كثرة ماله ان يحقق أرادانه أحمق قد زينه ماله وجعله عند عوام الناس عاقلا
واللوثة مس جنون ابن سيده واللوثة كالألوث واللوثة واللوثة الحق والاسترخاء والضعف عن
ابن الاعرابى وقيل هى بالضم الضعف والفتح القوة والشدة وناقذة ذات لوثة ولوثة أى قوة وقيل
ناقذة ذات لوثة أى كثيرة اللحم والشحم ويقال ناقذة ذات هوج واللوثة بالفتح القوة قال الاعشى
بذات لوثة عفر ناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

قال ابن برى صواب انشاده من ان أقول لعا قال وكذا هو فى شعره ومعنى ذلك انها لا تعثر لقوتها
فلو عثرت لقلت تعست وقوله بذات لوثة متعلق بكلفت فى بيت قبله وهو

كلفت مجهولها نفسى وشابعى * همى عليها اذا ما ألها لعا

الازهرى قال أنشدنى المازنى

فالتات من بعد البزول عامين * فاشتد ناباه وغير النابين

قال التات افتعل من اللوث وهو القوة واللوثة الهيج الاصمى اللوثة الحقة واللوثة العزمة
بالعقل وقال ابن الاعرابى اللوثة واللوثة بمعنى الحقة فان أردت عزمة العقل قلت لوثة أى حزم
وقوة وفى الحديث ان رجلا كان به لوثة فكان يغبن فى البيع أى ضعف فى رأيه وتلجج فى كلامه
الليث ناقذة ذات لوثة وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة ورجل ذو لوثة أى ذو قوة ورجل
فيه لوثة اذا كان فيه استرخاء قال العجاج يصف شاعرا غلبه فغلبه فقال

قوله العراثما كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
القرائما جمع قرامة بالضم
العب ٥٥ صححه

وقدرأى دونى من تجهى * أم الربيق والأريق المزيم * فلم يلبث شيطانه تنهى

قوله رأى تجهى الخ كذا
بالاصل وليتامل اه معجمه

يقول رأى تجهى دونه ما لا يستطيع ان يصل الى أى رأى دونى داهية فلم يلبث أى لم يلبث
تنهى اياه أى انتهارى واللبث الاسد زعم كراع أنه مشتق من اللوث الذى هو القوة قال ابن
سيده فان كان ذلك فالباء منقلبة عن واو قال وليس هذا بقوى لان الباء بائنة في جميع تصاريفه
وسند كره في الباء واللبث بالكسر نبات ملتف صارت الواو باء لكسرة ما قبلها والالوث البطيء
الكلام الكليل اللسان والانى لوثنا والفعل كالنعل ولان الشى لوثنا أداره مرتين كما تدار العمامة
والازار ولان العمامة على رأسه يلوها لوثنا أى عصبها وفي الحديث فحلت من عمامتى لوثنا ولوثين
أى لفعة أو لفنتين وفي حديث الابدنة والاسقية التى ثلاث على أفواهاها أى تشد وترتبط وفي
الحديث ان امرأة من بنى اسرائيل عمدت الى قرن من قرونها فلاتته بالدهن أى ادارته وقيل
خلطته وفي الحديث حديث ابن جرير يلو لوثين الذين يلوون مع البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام
قال ابن الاثير قال الحربى اظن ما الذين يدار عليهم بالوان الطعام من اللوث وهو ادارة العمامة وجاء
رجل الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه فوقف عليه ولا لوثنا من كلام فسأله عمر فذكر أن ضيفا
نزل به فزنى بائنته ومعنى لاث أى لوى كلامه ولم يبينه ولم يشرحه ولم يصرح به يقال لاث بالشىء
يلوث به اذا أطاف به ولا لاث فلان عن حاجتى أى أبطأ بها قال ابن قتيبة اصل اللوث الطنى لثت
العمامة ألوثها لوثنا أراد أنه تكلم بكلام مطوى لم يبينه للاستحياء حتى خلا به ولا لاث الرجل
يلوث أى دار وفلان يلوون أى يلوونى ولا لاث يلوون لوثنا لزم ودار عن ابن الاعرابى وأند

قوله لزم ودار كذا بالاصل
والذى فى القاموس اللوث
لزم الدار اه فعنى لاث لزم
الدار اه معجمه

تخلك ذات الطوق والرعاع * من عزب ليس بنى ملان

أى ليس بنى دارى بأوى اليها ولا أهل ولا لاث الشجر والنبات فهو لاثت ولا لاث ولا لاث ليس بعضه
بعضا وتتم وكذلك الكلا فامالاث فعلى وجهه وأمالاث فقد يكون فعلا كبطر وقرق وقد
يكون فاعلا ذهب عينه وأمالاث فقلوب عن لاث من لاث يلوون فهو لاثت ووزنه فاعل قال
لا لاث به الاشياء والعبرى وشجر لاثت كلاث والتان والآل كلاث وقد لانه المطر ولوثه واللاثت
واللاث من الشجر والنبات ما قد التيس بعضه على بعض تقول العرب نبات لاثت ولا لاث على
القلب وقال عدى وبأكلن ما أغنى الولى ولم يلبث * كان بحافات النهاء مزارعا

٣ كذا فى الاصل بلا نسط
ولاشكل ويمكن انه البورى
نسبة الى بور بضم الباء بلدة
بفارس خرج منها مشاهير
والله أعلم اه معجمه

أى لم يجعله لاثنا ويقال لم يلبث أى لم يلبث بعضه على بعض من اللوث وهو اللى وقال السورى ٣

لم يأت لم يطي أبو عبيد لان بمعنى لاشوهو الذي بعضه فوق بعض وألوث الصليان يس ثم نبت فيه الرطب بعد ذلك وقد يكون في الضعة والهتي والسحيم ولا يكاد يقال في الثمام ولكن يقال فيه بقل ولا يقال في العرفج ألوث ولكن أدبى وامتعس زبهره ودية لوثنا تلوث النبات بعضه على بعض وكل ما خلطته ومرسته فقد لثته ولوثته كما تلوث الطين بالطين والجص بالرمل ولوث ثيابه بالطين اى لطنها ولوث الماء كدره القراء اللوات الدقيق الذي يذرع على الخوان لسلايلزق به العجين وفي النوادر رأيت لوانقولوشة من الناس وهو اشة اى جماعة وكذلك من سائر الحيوان واللويشة على فعيلة الجماعة من قبائل شتى والالبيات الاختلاط والالتفاف يقال التات الخطوب والتات براس القلم شعرة وان المجلس ليجمع لويشة من الناس اى اخلاط اليسوامن قبيلة واحدة وناقاة ذات لوث اى لحم وسمن قد لثت بها والملاث والملاوث السيد الشريف لان الامر يلاث به ويعصب اى تقرن به الامور وتعتقد وجعه ملاوث الكسائي يقال للقوم الاشراف انهم ملاوث اى بطاف بهم ويلاث وقال

هلا بكت ملاوثنا * من آل عبدمناف

وملاوينا ايضا فاما قول ابي ذؤيب الهذلي انشده أبو يعقوب

كانوا ملاوينا فاحتاج الصديق لهم * فقد البلاد اذا ما تمحل المطرا

قال ابن سيده انما الحق الباء لاتمام الجزء ولو تركه لغيره عنه قال ابن بري فقد مفعول من أجله

اى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كنفد البلاد المطرا اذا أمحلت وكنفك الملاوينة وقال

منعنا الرعل اذا سلمتموه * بفسيان ملاوينة جلاذ

وفي الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث به الناس اى اجتمعوا حوله يقال لاث به يلوث والاث

بمعنى واللثة مغرزا الاسنان من هذا الباب في قول بعضهم لان اللحم لثت باصولها ولاث الوبر

بالفلكة اذ ادها قال امرؤ القيس

اذا طعنت به مالت عمامته * كايلاث برأس الفلكة الوبر

ولاث به يلوث كالاذ وانه لنعم الملاث للصفيان اى الملاذ وزعم يعقوب ان ثاء لاث ههنا بدل من

ذال لاذ يقال هو يلوذ بي ويلوث واللوث فراخ النحل عن أبي حنيفة (ليث) الليث الشدة

والقوة ورجل مليث شديد العارضة وقيل شديد قوى والليث الاسد والجمع ليوث وانه لبين
الليانة والليث الشجاع بين الليونة قال ابن سيده واره على التشبيه وكذلك الاليت وتليت
واستليت وتليت صار كالليث ابن الاعرابي الاليت الشجاع ووجهه ليث وفي حديث ابن الزبير
انه كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو الليث اصحابه اى اشد هم واجلد هم وبه سمي الاسد ليثا والليث
الاسد والجمع ليوث ويقال يجمع الليث مليثة مثل مسيفة ومشيخة قال الهذلي
وادركت من خنيم ثم مليثة * مثل الاسود على اكاها الليث

والليث في لغة هذيل اللين الجدل وقال عمرو بن بجر الليث ضرب من العناكب قال وليس
شي من الدواب مثله في الحساق والختل وصواب الوثبة والتسديد وسرعة الخطف والمدارة
لا الكلب ولا عناق الارض ولا الفهد ولا شي من ذوات الاربع واذا عابن الذباب ساقطاً لطاً
بالارض وسكن جوارحه ثم جمع نفسه واخر الوثب الى وقت الغرة وترى منه شي لم تره في فهدوان
كان موصوفا بالختل للصيد ولايته زايه مزايه الليث والليث العنكبوت وقيل الذي ياخذ
الذباب وهو اصغر من العنكبوت ولايت فلانا زاولته مزاوله قال الشاعر

* شكس اذا لايتته ليثي * ويقال لايتته اى عامله معاملة الليث او فاخره بالشبه بالليث وقولهم
انه لا شجاع من ليث عفرين قال ابو عمرو وهو الاسد وقال الاصمعي هو دابة مثل الحرياء تعرض
للكناكب ونسب الى عفرين اسم بلد قال الشاعر

فلا تعدلى في حندج ان حندجا * وليث عفرين على سواء

وليث عفرين مذكور في موضعه والليث (٣) اشتعل ورقاً وقيل اخرج زهره والليث
ان يكون في الارض ييس فيصيه مطرفينبت فيكون نصفه اخضر ونصفه اصفر ومكان مليث
وملوث وكذلك الراس اذا كان بعض شعره اسود وبعضه ابيض والليث بالكسر نبات ملتف
صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقد تقدم والليث وادمعروف بالحجاز وبنو ليث بطن وفي
التنذيب حتى من كانه وتليت فلان وليث وتليت صار ليثي الهوى والعصية قال رؤبة
دونك مدحاً من اخ مليث * عنك بما اوليت في نائث

(فصل الميم) (منت) متي ابو يونس عليه السلام سريانية اخبر بذلك ابو العلاء قال ابن
سيده والمعروف متي وقد تقدم (منت) مت العظم مناسال مافيه من الودك قال ابو تراب
سمعت ابا محجن الضبابي يقول مت الجرّح ومثله اى انف عنه غنبيته ومث شاربها اذا اطعمه

(٣) كذا يياض بالاصل
ولعل الاصل والليث نبات
اشتعل ورقاً اى تفرق ورقه
٥١ صححه

شياً دسماً ابن سيده مَثَّ شاربُهُ بِمَثْمَا أَصَابَهُ الدَّسَمُ فَرَأَيْتَ لَهُ وَيِصَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ أَنَّ
مَثْوَنَةً بِعَنَى وَاحِدٍ وَسِبَاقِي ذَكَرْتَهُ قَالَ ابُو زَيْدٍ مَثَّ شَارِبُهُ بِمَثْمَا إِذَا أَصَابَهُ دَسَمٌ فَسَحَهُ
بِيَدِهِ وَيُرَى أَثْرُ الدَّسَمِ عَلَيْهِ قَالَ ابُو تَرَابٍ سَمِعْتُ وَقَعَا يَقُولُ مَثَّ الْجِرْحُ وَشَهُ إِذَا دَهَنَهُ
وَقَالَ ذَلِكَ عَرَامٌ وَمَثَّ السَّقَاءُ وَالرِّقُّ بِمَثْمَا وَتَمَثَّرَ رَشَحٌ وَقِيلَ نَخَّ مِنْ مَهْمَمِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا يُقَالُ فِيهِ نَخٌّ وَمَثَّ الرَّجُلُ بِمَثْمَا عَرَقَ مِنْ سَمَنْ وَرَوَى فِي حَدِيثِ عُمَرَ مَثَّ الْحَيْتُ
وَمَثَّ الْحَيْتُ رَشَحٌ وَهِيَ الْمَثْمَنَةُ وَجَاءَ بِمَثْمَا إِذَا جَاسَ مِثْلُ يَرِي عَلَى سَخْنَتِهِ وَجِلْدُهُ مِثْلُ الدُّهْنِ قَالَ
الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَثَّ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوثِهَا كُلُّ جَانِبٍ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا تَابَهُ يَسَاءُهُ قَالَ هَلَكْتُ قَالَ أَهَلَكْتَ وَأَنْتَ تَمَثَّتَ الْحَيْتُ أَي تَرَشَّحَ مِنْ
السَّمَنِ وَيُرَوَّى بِالنُّونِ وَنَبَتَ مَثْمَا نَبْدًا قَالَ * أَرَعَلَ حِجَاخَ النَّدَى مَثْمَا * وَمَثْمَا وَأَصَابَهُ
بِالْمُنْدِيلِ أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوِ مَثْمَا مَسَحَهَا لِقَعَةٍ فِي مَشٍّ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كَانَهُ مُنْدِيلٌ يَمُتُّ بِهِ الْمَاءَ
إِذَا تَوَضَّأَ أَي يَمَسُّ بِهِ أَثْرَ الْمَاءِ وَيَنْشِفُهُ وَقِيلَ كُلُّ مَا مَسَحْتَهُ فَقَدِمْتَنَّهُ مَثْمَا وَكَذَلِكَ مَشَّتَهُ قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

تَمَثَّبَ عَرَا فِ الْجِيَادِ كُنَّا * إِذَا نَحْنُ قُنَّا عَنِ شَوَا مُضْطَبِّ

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ نَمَشُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنِ نَمَتٍ وَمَثْمَا كَثْمَمُوهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَمَثْمَتَ الرَّجُلُ إِذَا شَبِعَ الْقَبِيلَةَ مِنَ الدُّهْنِ وَيُقَالُ مَثْمَثُوا بِنَا سَاعَةً وَنَمَثْمُوا بِنَا سَاعَةً
وَلَثْمُوا سَاعَةً أَي رَوَّحُوا بِنَا قَلِيلًا وَالْمَثْمَنَةُ التَّخْلِيطُ يُقَالُ مَثْمَتَ أَمْرَهُمْ إِذَا خَلَطَهُ وَمَثْمَنُهُ
أَيْضًا مِثْلُ مَرْمَزِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ أَخَذْتُ مَثْمَمَهُ وَمَرْمَزَهُ إِذَا حَزَّكَ وَأَقْبَلَ بِهِ وَأَدْبَرَ قَالَ الشَّاعِرُ
ثَمَّ اسْتَمْتَّ ذَرْعَهُ اسْتَمْتْنَا * نَكَفْتُ حَيْثُ مَثْمَتَ الْمَثْمَانَا

قَالَ يَقُولُ اسْتَكَفْتُ أَثْرَهُ وَالْأَفْعَى تَخْلَطُ الْمَشَى فَرَادَاهُ أَصْلَبَ أَثْرًا مَخْلَطًا وَالْمَثْمَثُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
الْمَصْدَرُ وَالْفَتْحُ الْأَسْمُ (مَثْمَتٌ) مَثْمَتُ الشَّيْءِ كَثْمَمَهُ (مَرَثٌ) مَرَثٌ بِهِ الْأَرْضُ وَمَرَثَهَا
ضَرْبُهَا بِهِ هُنَّ رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَوَايَةُ الْفَرَّاءِ مَرَثٌ بِالنُّونِ وَمَرَثَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ يَمْرُتُهُ وَيَمْرُتُهُ
مَرَثًا نَأْتَعَهُ فِيهِ وَمَرَثَ الشَّيْءُ يَمْرُتُهُ مَرَثًا حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحَسَاءِ ثُمَّ تَحَسَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَثٌ فَقَدْ
مَرَثَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ الْمَبْدَلِ مَرَثَ فُلَانٌ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ وَمَرَثَهُ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ
شَمْرِ بْنِ التَّائِبِ وَالذَّالِ الْجَوْهَرِيُّ مَرَثَ التَّمْرَ يَدُهُ يَمْرُتُهُ مَرَثًا لِقَعَةٍ فِي مَرَسِهِ إِذَا مَاتَهُ وَدَافَهُ وَرَبَّحَ قَلِيلًا

مرَّذُهُ والمرثُ المرْسُ ومرثُ الشيء ناله بفمز ونحوه والمرثُ مرْسُك الشيء تمرُّته في ماء
 وغيره حتى يفترق ومرثه تمرُّثا إذا فثته وأثشد * قرأطف اليمنة لم تمرث * ومرث السخلة
 ومرثها نالها بسهك فلم تر أمها أمها لذلك ابن الاعرابي المرثُ المصُّ قال والمرثة مصَّة الصبي
 ندى أمه مصَّة واحدة وقد مرث يمرث مرثا إذا مصَّ ومرث الصبي أصبعه إذا لأكها قال

عبد بن الطيب

فرجعتم شئى كان عبيدهم * في المهديمرث ودعته مرضع

ومرث الصبي يمرث إذا عض بدرده وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن
 خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتمهم بها فكأنهم صبيان يمرثون سخيم أي يعضونها ويمصونها
 والسخبُ قلائد الخرز يعني أنهم يهتوا وعجزوا عن الجواب ومرث الودع يمرثه ويمرثه مرثا
 مصة وفي المثل الأتمرثني الودع والودع إذا عاملك فطمع فيك يضرب مثلا للاجق ورجل يمرث
 صبور على الخصام والجمع ممرث ابن الاعرابي المرثُ الحلم ورجل يمرث حلِيم وقور وفي
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى السقاية وقال اسقوني فقال العباس إنهم قد مرثوه
 وأفسدوه قال شعر مرثوه أي وضروه ووضروه بإدخال أيديهم الوضرة قال ومرثه ووضره واحد
 قال وقال ابن جعيل الكلبي يقال للصبي إذا أخذ ولد الشاة لا تمرثه بيديك فلا ترضعه أمه أي
 لا ترضه بلمح يدك وذلك أن أمه إذا شمَّت رائحة الوضرة نفرت منه وقال المفضل الضبي يقال
 أدرك عناقك لا يمرثوها قال والتمرث أن يمسحها القوم بأيديهم وفيها غم فلا ترا أمها أمها من
 ربح الغم (دغث) المغث التباس الشجعا في الحرب والمعركة والمغث العرث في المصارعة
 ومغث الهواء في الماء يمعنه مغثا مرثه والمغث اللطخ ومغثت عرضه بالشم ومغث عرضه يمعنه
 مغثا لطفه قال صخر بن عمير

مغثوه أعراضهم ممرطله * كاتلاث بالهنا التمله

مغثوه أي مدلة وصوابه مغثوه بالنصب وقوله * فهل علمت فحسا جهله * والمرطلة الملقنة
 بالعيب والتله خرقة تنمَس في الهناء ويقال بينهما مغث أي الحاء وحكالك الجوهرى مغثوا
 عرض فلان أي شافوه ومضغوه ومغث الشيء يمعنه مغثا دل كد ومرسه ورجل مغث ومغث

قوله مغث ظاهر صنيع
 القاموس انه من باب كتب
 لكن ضبط المضارع في أصل
 اللسان يقتضى انه من باب
 منع وهو القياس اه
 معجمه

مُمارِسُ مُصارِعِ شَدِيدِ العِلاجِ ورجلٌ مُمِغِثٌ إذا كان يُبَلِّغُ الناسَ وَيُبلِّدُهُم ومَغِثَ المَطَرُ
السُّكَّالَ يَمَغِثُهُ مَغِثًا فَهُوَ مَمَغُوثٌ وَمَغِثَتْ أَصَابَهُ المَطَرُ فغَسَلَهُ فغَطِرَ طَعْمَهُ ولَوْنُهُ بَصْفَرَةٌ وَخَبْنَهُ
وَصِرَعُهُ وَمَغِثَهُم بِشَرِّ مَغِثَانَا لَهُم وَمَغِثُوا فإِذَا ضَرَبُوا مَضْرِبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ كَانَهُمْ تَلْتَلَوْهُ
والمَغِثُ عِنْدَ العَرَبِ الشَّرُّ وَأَنشَدَ

تُولِيهَا المَلَامَةَ أَن المُنَا • إِذَا مَا كَان مَغِثًا أَوْ لِحَاءً

مَعْنَاهُ إِذَا مَا كَان شَرًّا أَوْ مَلَا حَاةً وَرجلٌ مَمِغِثٌ وَمَغِثَ شَرِيرٌ عَلَى النَسَبِ وَمَغِثَ الحَمِيَّ تَوَصِيهَا
وَرجلٌ مَمَغُوثٌ مَحْمُومٌ عَنِ ابْنِ العَرَابِيِّ وَقَدِمْتَ إِذَا حَمَّ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ فَمَغِثْتَهُم الحَمِيَّ أَي
أَصَابَتْهُم وَأَخَذْتَهُم وَأَصْلُ المَغِثِ المَرْسُ وَالدَّلْكُ بِالأَصَابِعِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَن أُمَّ عِيَّاشٍ
قَالَتْ كُنْتُ أَمَغِثُ الزَّيْبَ غُدُوَّةً فَيَشْرِبُهُ عَشِيَّةً وَأَمَغِثُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرِبُهُ غُدُوَّةً وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لِلعَبَّاسِ اسقُونَا بِعَنِي مِنْ سَقَايَتِهِ فَقَالَ إِنَّ هَذَا شَرَابٌ قَدِمْتُ وَهَرْتُ أَي نَالَتهُ الأَيْدِي
وَخَالَطَتْهُ سَلَمَةٌ مَغِثَتْهُ وَغَمَّتْهُ وَمَغَمَّتْهُ وَغَطَطَتْهُ بِعَنِي غَرَقَتْهُ وَكَذَلِكَ قَسَمَتْهُ وَالمَغَاثُ أَهْوَنُ أَدْوَاءِ
الأَبْلِ عَنِ الهَجَرِيِّ قَالَ قَرَوَةٌ سَبْعَةٌ أَيَّامٌ يَأْكُلُ فِيهَا وَيَشْرَبُ ثُمَّ يَبْرَأُ وَمَا غِثٌ لِقَبِّ عَتِيْبَةَ بْنِ الحَرِثِ
(مَكث) المَكْثُ الأَنَاءُ وَالتَّلَبُّثُ وَالتَّنَظُّرُ مَكَثٌ يَمَكُثُ وَمَكَثٌ مَكْنَاؤُهُ مَكْنَاؤُهُ وَمَكُونَاؤُهُ وَمَكْنَاؤُهُ
وَمَكْنَاؤُهُ وَمَكِثِيٌّ عَنِ كِرَاعٍ وَالعَبَّاسِيُّ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ وَتَمَكَّتْ مَكَّتْ وَالمَكِثُ الزَّيْبُ الَّذِي لَا يَجْعَلُ
فِي أَمْرِهِ وَهُمُ المَكْنَاءُ وَالمَكِثِيُّونَ وَرجلٌ مَكِثٌ أَي رَزِينٌ قَالَ أَبُو المَثَلِ يَعْتَابُ صَخْرًا

أَنْسَلُ بِنِي شِعَارَةَ مِنْ لَعْنَةٍ • فَأَنِي عَنِ تَقْفَرِكُمْ مَكِثٌ

قَوْلُهُ عَنِ تَقْفَرِكُمْ أَي عَنِ ابْنِ أَقْتَنِ أَتَمَّارِكُمْ وَيُرْوَى عَنِ تَقْفَرِكُمْ أَي أَنَّ أَعْمَلَ بِكُمْ فَاقْرَءُوا وَالمَاكِثُ
الْمُنْتَظَرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَكِثًا فِي الرِّزَانَةِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكُنْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ قَالَ القُرَّاءُ قَرَأَهَا النَّاسُ
بِالضَّمِّ وَقَرَأَهَا عَامِمٌ بِالْفَتْحِ فَكُنْتُ وَمَعْنَى غَيْرَ بَعِيدٍ أَي غَيْرَ طَوِيلٍ مِنَ الإِقَامَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
اللُّغَةُ العَالِيَةُ مَكَّتٌ وَهُوَ نَادِرٌ وَمَكَّتْ جَائِزَةٌ وَهُوَ القِيَاسُ قَالَ وَتَمَكَّتْ إِذَا تَنَظَّرَ أَمْرًا وَأَقَامَ عَلَيْهِ
فَهُوَ مَمَكَّتٌ مُنْتَظَرٌ وَتَمَكَّتْ قَلْبَتْ وَالمَكْثُ الإِقَامَةُ مَعَ التَّنَظُّرِ وَالتَّلَبُّثِ فِي المَكَانِ وَالأَسْمِ
المَكْثُ وَالمَكْثُ بِضَمِّ المِيمِ وَكسرها وَالمَكِثِيُّ مِثْلُ الحَصِيصِيِّ المَكْثُ وَسَارَ الرَّجُلُ مُتَمَكِّثًا أَي
مُتَلَوِّمًا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَضُوءًا مَكِثِيًّا أَي بَطِيئًا مُتَأَنِّيًا غَيْرَ مُسْتَعْجِلٍ وَرجلٌ مَكِثٌ مَا كَثَرَ

قوله قته هو بالسين المهملة
لابالسين اه مصححه

والمكث ايضا المقيم الثابت قال كثير

وعرس بالسكران يومين وارتكى * يجر كما جر المكث المسافر

(ملت) الملت ان يعد الرجل الرجل عدة لا يريد ان يني بها ابن سيده ملته يملته ملنا وعدة

كانه يرد عنها وليس ينوي له وفاء وملته بكلام طيب به نفسه ولا وفاقه وملته يملذه ملذا

والملت اختلاط الظلمة وقيل هو بعد السدف وابتته ملت الظلام وملس الظلام وعند ملتة اى

حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جدا حتى تقول اخوك ام الذئب وذلك عند صلاة المغرب

وبعد هاوا نشد بخندل بن المثنى الطهوى

* ومنهل من الايس نائى * داوية برجع ابلا * اذا نغمسن ملت الامساء *

ويستعمل ظرفا واسما غير ظرف ابوزيد ملت الظلام اختلاط الضوم بالظلمة وهو عند العشاء

وعند طلوع الفجر وقال ابن الاعرابي الملتة والملت اول سواد المغرب فاذا اشتد حتى ياتي وقت

العشاء الاخيرة فهو الملس فلا يميز هذا من هذا لانه قد دخل الملت في الملس ومثله اختلط الخائر

بالزباد والملات الملاعبة قال

تفحك ذات الطوق والرعاع * من عزب ليس بنى ملات

كذا نشده ابن الاعرابي بكسر الميم (موث) ابن السكيت ماث الشي يمونه مؤنا مرسه

ويعينه لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشي في الماء امونه مؤنا ومونا اذا دقته فانماث هوفيه

انماثا والكلمة واوية وبائية وهانحن نذكرها (ميت) ماث الشي مينا مرسه وماث الملح

في الماء اذا بهو كذلك الطين وقد انماث الليث ماث ميت مينا اذاب الملح في الماء حتى امان اقبانا

وكل شي مرسته في الماء فذاب فيه من زعفران وتروزيب واقط فقدمته وميته واماث الرجل

لنفسه اقطا اذا مرسته في الماء وشربته وقال رؤبه

فقلت اذا عيا مينا ناما * وطاحت الالبان والعبا

يقول لواعياه المر يس من التمر والاقط فلم يجد شيأ يمتانه ويشرب ماء فيتبلغ به لقله الشي وعوز

الماكول ابن السكيت ماث الشي يمونه ويعينه لغة اذا دافه الجوهرى مئت الشي في الماء امينه

لغة في مته اذا دقته فيه وفي حديث ابي اسيد فلما فرغ من الطعام امانته فسقته اياه قال ابن

قوله واماث الرجل الخ
صوابه واماث كذا بهامش
الاصل بفتح السين مرضى
والعهدة عليه في ذلك وقوله
اذا مرسته الخ لعل صوابه
مرسه في الماء وشربه كما هو
ظاهر اه صححه
قوله لواعياه الخ المشاهد في
البيت اذا عيا فلعله سبق
القلم اه صححه

الانير هكذا روى أمائته والمعروف مائته وفي حديث علي اللهم من قلوبهم كما يمان الملح في الماء
والميثاء الأرض اللينة من غير رمل وكذلك الدمنة وفي الصحاح الميثاء الأرض السهلة والجمع
ميت مثل هيفاء وهيف وتعبت الأرض إذا مطرت فلانت وبردت والميثاء الرملة السهلة
والراية الطيبة والميثاء التلعة التي تعظم حتى تكون مثل نصف الوادي أو ثلثيه وميت
الرجل ذلله وميته لينه وأنشدتم

وذو الهم تعديه صريعة أمره • إذا لم تميته الرقي وتعاذل

وميثه الدهر حنكته وذلكه والامثان الرفاهية وطيب العيش أبو عمرو ويقال لغرقى
البيض المسميت وميثاء اسم امرأة قال الاعشى

لميثاء دار قد تعفت طولها • عفتها نضيات الصبا قسيلها

(فصل النون) (نات) نات نباتا أبطا وسير من تبطى قال رؤبة

• واعترفوا بعد القرار المناث • (نبت) نبت التراب ينبت نباتا فهو منبوث ونبت استخرج من بئر

أو نهر وهي النبيثة والنبيت والنبت وجمع النبت اثبات أنشد ابن الاعرابي

حتى إذا وقعن كالآباث • غير خفيفات ولا غرات

وقعن اطمائن بالأرض بعد الرى الجوهري نبت ينبت مثل نبت ينبت وهو الحفر باليد والنبيثة
تراب البئر والنهر قال الشاعر أبو دلالة

ان الناس غطوني تغطيت عنهم • وان يحثوني كان فيهم مباحث

وان نبوا بئري نبت بئارهم • فسوف ترى ما إذا ترد الثبات

أبو عبيد بن ناة البئر ونبيتها وهو ما يستخرج من تراب البئر إذا حضرت وقد نبت نباتا وذكر ابن

سيدة في خطبة كآبه مما قصد به الوضع من أبي عبيد القاسم بن سلام في استشهاده بقول الهذلي

لحقني شعارة أن يقولوا • لعن العني ماذا تستيت

على النبيثة التي هي كأس البئر وقال هيات الأروى من النعام الأربد وأين سهيل من الفرقد

والنبيثة من نبت وتستيت من بوث أو من يبت الجوهري خبيت نيت اتباع وفلان نبت

عن عيوب الناس أي يظهرها ونبت الضبع التراب بقواها في مسها استتارته ويقال

قوله وسير من تبطى لعل الأولى
مناث كمنبر كما تقتضيه
الملاحق والبيتاه معصية

مارأيت له عينا ولا نبئا كقولك مارأيت له عينا ولا آثرا قال الرازي

فلا ترى عينا ولا نبئا * الأمعات الذئب حين عانا

فالأبناث جمع نبت وهو ما أثروا وحفر واستنبت وقال زهير يصف عبدا واثمه

يخرنبيها عن جانيه * فليس لوجهه منها وقاه

وقال ابن الاعرابي نبتها ما نبت بايديها أي حفرت من التراب قال وهو النبت والنبيذ والنبت

كله واحد وخبيث نبت نبت شره أي يستخرجه والأبوثة لعبة يلعب بها الصبيان يحفرون

حفيرا ويدفنون فيه شيئا فن استخرجه فقد غلب ابن الاعرابي النبت ضرب من سمك البحر وفي

حديث أبي رافع أطيب طعام أكلت في الجاهلية تينة سبع التينة تراب يخرج من بئر أو نهر

فكانه أراد الجاهلية السبع لوقت حاجته في موضع فاستخرجه أبو رافع فأكله (نبت) النبت

نشر الحديث وقيل هو نشر الحديث الذي كتبه أحق من نشره تته يننه ويننه شأ إذا أفشاه

ويروي قول قيس بن الخطيم الانصاري

إذا جاوز الأثنين سرفاته * نبت وتكثير الوشاة قين

ورجل شاك ومنث عن ثعلب أبو عمرو والنث الثقات المغتابون للمسلمين ونث العظم شأسال وذكه

ونث نبت نبتا ومنث عرق من سمه فرأيت على سمته وجلده مثل الدهن وفي حديث عمر

رضي الله عنه إن رجلا أتاه يسأله فقال هلكت فقال عمر اسكت أهلكت وأنت نبت نبت الحيت

ويروي نبت الحيت نث الزق نث بالكسر نبتا ونثا إذا رشح بما فيه من السمن أراد أهلك

وجسدك كانه يقطر دسما قال أبو عبيد النبت أن يعرق ويرشح من عظمه وكثرة لجه وقال

غيره نث الحيت ومنث بالنون والميم إذا رشح ما فيه من السمن نبت ومنث نبتا الأزهرى

نثن إذا رعى الثن ونثن إذا عرق عرقا كثيرا وفي التهذيب أما قولك نث الحديث يننه شأ فهو

بضم النون لا غير وذلك إذا أذاعه وفي حديث أم زرع لانت حديثنا نبتا نبتا النث كالبث

تقول لا نفشي أسرارنا ولا نطلع الناس على أحوالنا والتثيت مصدر يثت فأجراه على يث

ويروي بالباء الموحدة والتثيت رشح الزق أو السقاء والتث الحائط الندى المسترخي قال ابن

سيده أظنه فعلا كإذهب اليه سيويه في طب وپر وكلام غث نث اتباع (نحت) نحت

الشيء ينجته نجتا وتنجته استخرجه وتنجت الأخبار بفتحها ورجل نجت نجتا عن الأخبار
 الاصمعي بنوع الأمر ونجتوا عنه ونجتوا بمعنى واحد ورجل نجت نجتا يتبع
 الأخبار ويستخرجها قال الاصمعي * ليس بقساس ولا نجت نجتا * ويقال بلغت نجتته
 ونكيتته أي بلغ مجهوده وقوله أنشده شعر

أزمان عني قلبك المستنجت * بمآلف في جمعكم مستنجت

قال والمستنجت المستخرج يقال نجتته إذا أخرجه وقيل المستنجت مثل المنهمك ونجيتته الخبر
 ما ظهر من قبجه ونجيت القوم سرهم الغرام من أمنالهم في إعلان السر وأبداه بعد كتمان
 قولهم بدأ نجيت القوم إذا ظهر سرهم الذي كانوا يخفونه وفي حديث عمر رضي الله عنه انجثوا لي
 ما عند المغيرة فانه كامة للعديت النجت الاستخراج وكأنه بالحديث أخص وفي حديث أم زرع
 ولا نجت عن أخبارنا نجيتنا وفي حديث هندأنا قالت لابي سفيان لما زلوا بالابواب في غزوة أحد
 لو نجيتهم قبر آمنه أم محمد أي بنسب ونجيت الشاء ما بلغ منه ونجيت البئر والحفرة ونجيتنهما
 ما خرج من ترابهما وأنا ما نجيت القوم أي أمرهم الذي كانوا يسرونه قال لبيديذ كربة
 مدى العين منها أن تراعى بنجوة * كقدر النجيت ما يد المناضلا

أراد أن البقرة قرية من ولدها تراعيه كقدر ما بين الرامي والهدف والنجية ما أخرج من تراب
 البئر مثل النجية وأمر له نجيت أي عاقبة سوء والاستنجات التصدي للشيء والاقبال عليه
 والولوع به واستنجت الشيء تصدى له وأولع به وأقبل عليه والنجيت الهدف وهو تراب يجمع
 سمي نجيتا لاتصابه واستقباله وقبل النجيت تراب يستخرج ويبنى منه غرض ويرمى فيه وذلك
 أن يثبت التراب ثم يكوم كومة ثم يجعل عليها قطعة شنة فيرمى فيها ونجت فلان بنى فلان ينجتهم
 نجنا استغواهم واستغاث بهم ويقال يستعويهم بالعين يقال خرج فلان ينجت بنى فلان أي
 يستعويهم والنجت والنجت غلاف القلب وكذلك البيت للإنسان والجمع منهما النجات قال

* تذر وقلوب الناس في أنجاثها * واتنجت الشاة سميت قال كثير عزة يصف أانا

قلقطها تحت نوء السماء * وقد سميت سورة واتنجانا

قال سورة أي يسور فيها الشحم فسورة على هذا منتصب على المصدر لأن سميت في قوة سارت

أى تَجْمَعُ سَمْنَهَا (نحت) النَّحِيتُ لغة في الخيف عن كراع قال ابن سيده وأرى الناعف به بدلا من
 الفاء والله أعلم (نعت) أَنْعَثَ في ماله قدم فيه وقيل بَدْرَهُ (نعت) ابن الاعرابي النَّعْثُ الشر
 الدائم الشديد يقال وقعنا في نَعَثٍ وَعَصَا دُورِيٍّ وَشَصِبَ (نقت) النَّقْتُ أَقْلٌ مِنَ التَّقْلِ
 لان التقل لا يكون الامعه شئ من الريق والنقت شبيه بالنفخ وقيل هو التقل بعينه نَقَثَ الرَّاقِي
 وفي المحكم نَقَثَ نَقَثًا وَنَقَثْنَا وَنَقْنَا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رُوحَ
 الْقُدُسِ نَقَثَ فِي رُوعِي وَقَالَ ان نَقَسَانَ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوِيَ فِي رِزْقِهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْلُوا فِي الطَّلَبِ
 قال أبو عبيد هو كالتنقث بالفم شبيه بالنفخ يعني جبريل أي أوحى وألقى والحية تَنَقُّتُ السَّمَّ حِينَ
 تَسْكُرُ وَالْجُرْحُ يَنْقُتُ الدَّمَ إِذَا أَظْهَرَ وَسَمٌ نَقِيْتُ وَدَمٌ نَقِيْتُ إِذَا نَقَّضَهُ الْجُرْحُ قال صخر الفقي
 مَتَى مَا تَسْكُرُوهَا تَعْرِفُوهَا * عَلَى أَقْطَارِهَا عَلِقُ نَقِيْتُ

وفي الحديث أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت بها المشركون بعيرها حتى سقطت
 فَتَنَقَّتِ الدَّمَاءُ مَكَانَهَا وَأَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا أَي سَالَتْ دَمُهَا وَأما قوله في الحديث في افتتاح الصلاة
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَقْضِهِ وَنَقْضِهِ فَأما الهمز والنفخ فذكوران في
 موضعهما وأما النقت فتفسيره في الحديث أنه الشعر قال أبو عبيد وانما سمي النقت شعرا لانه
 كالشئ ينقته الانسان من فيه مثل الرقية وفي الحديث أنه قرأ المعوذتين على نفسه ونقث وفي
 حديث المغيرة مثنان كأنها نقثت أي تنقت النبات نقثا قال ابن الاثير قال الخطابي لأعلم
 النقات في شئ غير النقت قال ولا موضع لها هنا قال ابن الاثير يحتمل أن يكون شبه كثرة محيها
 بالنبات بكثرة النقت ونواتره وسرعته وقوله عز وجل ومن شر النفاثات في العقد هن السواحر
 والنوافث السواحر حين ينقنن في العقد بلاريق والنفاثة بالنم ما تنقته من فيك والنفاثة
 الشيطانية من السواكر تنبي في فم الرجل فينقثها يقال لو سألتني نقاة سواك من سواك هذا
 ما أعطيت به معنى ما ينشظى من السواك فيسبقي في الفم فينثيه صاحبه وفي حديث النجاشي والله
 ما يزيد عيسى علي ما تقول مثل هذه النفاثة وفي المثل لا بد للمصدر أن ينقث وهو ينقث على
 غضبا أي كانه ينفخ من شدة غضبه والقدر ينقث وذلك في أول غلباتها وبنو نقاة حتى وفي
 الصحاح قوم من العرب (نقت) نَقَثَ يَنْقُثُ وَنَقَثَتْ وَانْقَثَتْ كُلُّهُ أَسْرَعَ وَخَرَجَ يَنْقُثُ

قوله وانما سمي النقت شعرا
 الخ هكذا في الاصل
 والانساب أن يقول وانما
 سمي الشعر نقثا الخ تأمل
 اه معجمه

السير وينتقأ أي يسرع في سيره وخرجت أنتقأ بالضم أي أسرع وكذلك التنتقأ والانتقأ
قال أبو عبيد في حديث أم زرع ونعتا جارية أبي زرع لا تنتقأ ميرتنا تنقينا النقت النقل أرادت
أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تنقله وتخرجه وتفترقه قال والتنتقأ الاسراع في السير وتنتقأ
فلان عن النبي وثبت عنه إذا حفر عنه وقال الأصمعي في حرزه

كأن نارا الظراي تنتقأ * حولك بقيرى الوليد المنجبت

أبو زيد تنقت الأرض بيده ينقأ تنقأ إذا أثارها بنفاس أو مسحاة وتنت العظم تنقأ تنقأ وانتقأ
استخرج نحوه ويقال انتقأ وانتقأ بمعنى واحد وتنت المرأة استعطفها واستمالها عن الهجرى
وأنشدت لبسيد ألم تنقأ ابن قيس بن مالك * وأنت صني نفسه وسخيرا

كذارواه بالناه وأنكر تنقأها بالذال وإذا صحت هذه الرواية فهو من تنقت العظم كأنه استخرج

ودها كما استخرج من مخ العظم وتنت ضيعته تعهدا ابن الاعرابي التنت النمية (نكت)
النكت تقض ما تعقد وتصلح من بيعة وغيرها نكنه ينكنه نكنا فانتكت وتناكت القوم
عهودهم نقضوها وهو على المثل وفي حديث علي كرم الله وجهه أمرت بقتال الناكثين

والقاسطين والمارقين النكت نقض العهد وأراد بهم أهل وقعة الجمل لانهم كانوا يبيعوه ثم نقضوا
بيعه وقاتلوه وأراد بالقاسطين أهل الشام والمارقين الخوارج وحبل نكثون نكيت وانكاث
منكوث والنكث بالكسر ان تقض أخلاق الأخبية والأكسية البالية فتغزل ثانية والاسم

من ذلك كله النكينة ونكت العهد والحبل فانكث أي نقضه فانقض وفي التزويل العزيز
ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا واحدا لانكاث نكث وهو الغزل من الصوف
أو الشعر تبرم وتنجج فاذا خلقت النسجبة قطعت قطعاصغارا ونكثت خيوطها البرومة

وخلطت بالصوف الجديد ونشبت به ثم ضربت بالمطارق وغزلت ثانية واستعملت والذي ينكثها
يقال له نكاث ومن هذا نكث العهد وهو نقضه بعد احكامه كما تنكث خيوط الصوف المغزول
بعد ابرامه ابن السكيت النكث المصدر وفي حديث عمرانه كان ياخذ النكث والنوى من

الطريق فان مر بدار قوم رمى بهم فيها وقال اتقوا بهذا النكث النكث بالكسر الخيط
الخلق من صوف أو شعرا أو وبر يسمى به لانه يقض ثم يعادقته والنكينة الامر الجليل والنكينة

قوله كما يستخرج من مخ
العظم من بيانية وعبارة
شرح القاموس كما يستخرج
مخ العظم اه معجمه

خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ قَالَ طَرْفَةُ

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبِيِّ وَجَدَلْتُ أَنَّهُ * مَتَى يَكُ عَقْدُ النَّكِيئَةِ أَشْهَدُ

يقول متى ينزل بالحى أمر شديد يبلغ النكيئة وهى النفس ويجهدها فانى أشهده قال ابن برى
وذكر الوزير المغربي أن النكيئة فى بيت طرفه هى النفس وقال أبو نخيلة

إِذَا ذَكَرْنَا قَالَا مَوْرِدٌ ذَكَرُ * وَاسْتَوْعَبَ النَّكَائِثَ التَّفَكُّرُ * قُلْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذِّرُ

يقول استوعب الفكر أنفسنا كلها وجهدها والنكيئة النفس قال أبو منصور وسميت النفس
نكيئة لأن تكاليف ما هى مضطرة اليه تنكث قواها والكبر يفضيها فهى منكوثة القوى
بالنصب والقناء وأدخلت الهاء فى النكيئة لأنها اسم الجوهرى فلان شديد النكيئة أى
النفس وبلغت نكيئته أى جهده يقال بلغت نكيئة البعير إذا جهد قوته ونكاث الأبل قواها
قال الراعى يصف ناقه

تَمْسَى إِذَا الْعَيْسُ أَدْرَكَ نَكَائِهَا * خَرَّ قَاهُ يَعْتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالرُّؤُودُ

وبلغ فلان نكيئة بعيره أى أقصى مجهوده فى السير وقال فلان قولاً لأن نكيئة فيه أى لا خلف
وطلب فلان حاجة ثم انكث لأخرى أى انصرف إليها ويقال بعير منتهك إذا كان سميماً
فهزل قال الشاعر

وَمُنْكَثَ عَالَتُ بِالسُّوْطِ رَأْسَهُ * وَقَدْ كَفَّرَ اللَّيْلُ الْحُرُوقَ الْمَوَامِيَا

ونكث السواك وغيره ينكثه نكثاً فانتكث شعته وكذلك نكث الساق عن أصول الأظفار
والنكثانة ما انتكث من الشئ والنكاث أن ينكث البعير نكثته وهما عظامان فائتان عند
شحمى أذنيه وهما النكاف اللحيانى اللسكاث والنكاث داء يأخذ الأبل وهو شبه البثر يأخذها
فى أفواها ونكث اسم وبشير بن النكث شاعر معروف حكاه سيبويه وأنشدله

* وَلَتُودَعُوا هَا شَدِيدُ صَخْبِهِ * (نوث) النَّوْثَةُ الْحَقَّةُ

(فصل الهاء) (هث) هبت ماله يهثه هبثاً بذره وفرقه (هث) الههثنة والمهثنة التخليط

يقال أخذته ههثته إذا حركه وأقبل به وأدبر ومهثت أمره وههثته أى خلطه وأنشد
* وَلَمْ يَجَلِّ الْعَمْسَ الْهَهْثَانَا * ابْنُ سَيْدِهِ الْهَهْثُ خَلَطُكَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ يَبْعُضُ وَالْهَهْثُ وَالْهَهْثَةُ اخْتِلَاطُ

الصوت في حرب أو صخب والاسم منه الهنّاتُ قال العجاج
وأمرأه أفسدوا فعاثوا • فهنّوا فكثر الهنّاتُ
والهنّئة والهنّاتُ حكاية بعض كلام الأتخ والهنّئة والهنّاتُ الفساد وهنّت الوالى الناس
ظلمهم والهنّئة اتّصال النج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر وقد هنّت السحاب بمطره
وتلجه اذا أرسلته بسرعة قال • من كلّ جوفٍ مسيلٍ مهنّيتٍ ويقال للراعية اذا وطئت المرعى من
الرطب حتى توفى قد هنّته وأنشد الاصمعي

أنشدنا أنا أنجرت غنا • فهنّت بقل الحى هتانا

ابن الاعرابي الهت الكذب ورجل هتات وهتات اذا كان كذبه سماً (٣) هلت الهلّاء
والهلّاء الجماعة الكثير من الناس تعلوا أصواتها يقال جامعان في هلّاء من أصحابه ممدود
منون الفراء يقال هلّاء من الناس وهلّاءة أى جماعة بكسر الهاء وقعها أبو عمرو والهلّئة
الجماعة من الناس ابن الاعرابي الهلّى الجماعة من الناس وقال نعلب الهلّاءة مقصور الجماعة
قال وهم أكثر من الوضيمة الصماح هلّاءة وهلاى القوم ينزلون على قوم أقل منهم كالوضيمة أو
أكثر شياً وجامت هلّاءة من كل وجه أى فرق والهلاى السفلة وهو من هلاىهم عن ابن
الاعرابي ولم يفسره وقال ابن سيده أرى ان معناه من خسارتهم أو جاعتهم (هلبت) الهلبوت
الاجت ويقال القدم والهلبات ضرب من التمر عن أبى حنيفة قال أخبرني شيخ من أهل
البصرة فقال لا يحمل شئ من تمر البصرة الى السلطان الا الهلبات (هبت) الهنّاب الدواهي
واحدة هنبنة وقيل الهنّاب الامور والأخبار المختلطة يقال وقعت بين الناس هنّاب وهى
امور وهنّات قال رؤبة • وكتلت تلّهى الهنّاب والواحد كل واحد والهنّبة الاختلاط في
القول ويقال الامر الشديداً والنون زائدة وفي الحديث ان فاطمة قالت بعد موت سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد كن بعدك آباء وهنّبة • لو كنت شاهد هالم تكتر الخطب

انا فقد ناك فقد الارض وابلهاء • فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب

الهنّبة واحدة الهنّاب وهى الامور الشداد المختلفة وقد ورد هذا الشعر في حديث آخر قال

قوله حتى كذا بالاصل
والشرح وعله حين اه

معجمه

(٣) (الهرث) بالكسر
الثوب الخلق وبالضم بلدة
بواسط اه قاموس وقد
اهملها الجوهري والمؤلف
اه معجمه

وفي القاموس والهوثة
العطشة بمعنى المرة من
العطش اه معجمه

لما قبض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلمع بثوبها وتقول البيتين (هوث)
تركهم هوثاً بوثاً وأوقع بهم (هيت) هات في ماله هيناً وعات أفسد وأصلح وهات في الشيء
أفسد وأخذه بغير قوة وهات الذئب في الغم كذلك وهات في كيله هيناً حثوا وهو مثل
الجُرَاف وهات لى من المال هيناً أصاب وهات برجله التراب نبه أنشد ابن الأعرابي

كأنتى وقدى نهبى * ذؤون سؤ رأسه نكبى

نكبى منتشع رخصو ضعيف وهت له هيناً وهيناً إذا أعطته شيئاً يسيراً وهت له من المال
أهت هيناً وهيناً إذا حثت له قال رؤبة

* فأصحت لو هابت المهابت * والمهابت المكارهة ويقال هات له من ماله وقال في قوله

* مازال بيع السرقة المهابت * قال المهابت الكثير الأخذ ويقال هات من المال هيت هيناً
إذا أصاب منه حاجته وهات القوم يهثون هيناً وهيناً إذا دخل بعضهم في بعض عند
الخصومة وهابته القوم جلبتهم والهيت الحركة مثل الهيش والهيشة الجماعة من الناس
مثل الهيشة

(فصل الواو) (وث) الوثوة الضعف والعجز ورجل وثوات منه (ورث) الوارث صفة

من صفات الله عز وجل وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فناءهم والله عز وجل

يرث الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين أى يبقى بعد فناء الكل ويبقى من سواه فيرجع ما كان

ملك العباد إليه وحده لا شريك له وقوله تعالى أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال

نعلب يقال انه ليس في الأرض انسان الا وله منزل في الجنة فاذا لم يدخله هو ورثه غيره قال وهذا

قول ضعيف ورثه ماله ومجده وورثه عنه ورثاً وورثته ووراثته ووراثته أبو زيد ورث فلان أباه ورثته

وراثته وميراثاً وأورث الرجل ولده مالاً أيراً ما حسناً ويقال ورثت فلاناً مالاً أرثه ورثاً وورثنا

إذا مات مورثك فصار ميراثك لك وقال الله تعالى اخبرنا عن زكريا ودعا له آياه هبلى من لدنك

وليس يرثني ويرث من آل يعقوب أى يبقى بعدى فيصير له ميراثى قال ابن سيده انما أراد يرثنى

ويرث من آل يعقوب النبوة ولا يجوز أن يكون خاف أن يرثه أقرباًؤه المال لقول النبي صلى الله

عليه وسلم انما معاشر الانبياء لا تورث ما تركوا فهو صدقة وقوله عز وجل وورث سليمان داود

قال الزجاج جاء في التفسير انه ورثه نبوته وملكوته وروى انه كان لداود عليه السلام تسعة عشر ولدا فورثه سليمان عليه السلام من بينهم النبوة والملك وتقول ورثت أبي وورثت الشيء من أبي أرثه بالكسر فيهما ورثا ووراثته وراثته وراثته بالالف منقولة من الواو ورثته الهاء عوض من الواو وانما سقطت الواو من المستقبل لوقوعها بيزياء وكسرة وهما متجانسان والواو مضادة لهما فحذفت لاكتنافهما اياها ثم جعل حكمهما مع الالف والنون كذلك لانهن مبدلات منها والياء هي الاصل يدلك على ذلك ان فعلت وفعلنا وفعلت مبنيات على فعل ولم تسقط الواو من يوجل لوقوعها بين ياء وقحة ولم تسقط الياء من يعرو ويستر لتقوى احدى الياءين بالانحرى وأما سقوطها من يطأ ويسع فلعله أخرى مذكورة في باب الهمز قال وذلك لا يوجب فساد ما قلناه لانه لا يجوز تماثل الحكمين مع اختلاف العلتين وتقول أورثته الشيء أبوه وهم ورثته فلان ورثته تورينا أي أدخله في ماله على ورثته وتوارثوه كابر عن كابر وفي الحديث انه أمر ان تورث دور المهاجرين النساء تخصيص النساء بتورث النور قال ابن الاثير يشبه أن يكون على معنى القسمة بين الورثة وخصصهن به لانهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن فاختر لهن المنازل للسكنى قال ويجوز أن تكون النور في أيديهن على سبيل الرفق بهن لا التملك كما كانت حجر النبي صلى الله عليه وسلم في أيدي نسائه بعده ابن الاعرابي الورث والورث والارث والوراث والاراث والترات واحد الجوهرى الميراث أصله موراث انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والترات أصل التاء فيه واو ابن سيده والورث والارث والترات والميراث ما ورث وقيل الورث والميراث في المال والارث في الحسب وقال بعضهم ورثته ميراثا قال ابن سيده وهذا خطأ لان مفعلا ليس من أبنية المصادر ولذلك رد أبو علي قول من عزى الى ابن عباس أن المحال من قوله عز وجل وهو شديد المحال من الحول قال لانه لو كان كذلك لكان مفعلا ومفعل ليس من أبنية المصادر فافهم وقوله عز وجل والله ميراث السموات والارض أي الله يقضى أهلها ما يقبضان بما فيهما وليس لاحد فيهم ما ملك فوطب القوم بما يعقلون لانهم يجعلون ما رجع الى الانسان ميراثا له اذ كان ملكا له وقد أورثته وفي التزويل العزيز وأورثنا الارض أي أورثنا أرض الجنة تنبؤا منها من المنازل حيث نشأ ورث في ماله أدخل فيمن ليس من أهل الوراثة الازهرى ورث بنى فلان

ماله توريشا وذلك اذا أدخل على ولده وورثته في ماله من ليس منهم جعل له نصيبا وأورث ولده لم يدخل أحدا معه في ميراثه هذه عن أبي زيد ووارثناه ورثه بعضنا عن بعض قدما ويقال ورثت فلانا من فلان أي جعلت ميراثه له وأورث الميت وارثه ماله أي تركه وفي الحديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم أمتعني بصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل أي أبقيهما معي صحيحين سليمين حتى أموت وقيل أراد بقاءهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى والباقيين بعدها وقال غيره أراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ونور القلب الذي يخرج به من الخيرة والظلمة إلى الهدى وفي رواية واجعله الوارث مني فردأها إلى الامتاع فلذلك وحده وفي حديث الدعاء أيضا واليك ما بي ولك ثرائي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والنا فيه بدل من الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بعث ابن مربيح الانصاري إلى أهل عرفة فقال اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال أبو عبيد الارث أصله من الميراث انما هو ورث فقلبت الواو ألفا مكسورة لكسرة الواو كما قالوا للوسادة اسادة وللوكاف ا كاف فكان معنى الحديث انكم على بقية من ورث ابراهيم الذي ترك الناس عليه بعد موته وهو الارث وأنشد
وقول بدر بن عامر الهذلي
ولقد تورأرتني الحوادث واحدا * ضرع أصغرا ثم لاتعأوني
أراد أن الحوادث تتداوله كأنها تزنه هذه عن هذه وأورثه الشيء أعقبه اياه وأورثه المرض ضعفا والحزن هماً كذلك وأورث المطر النبات نعمة وكلمة على الاستعارة والتشبيه بوراة المال والمجد وورث النار لغة في ارث وهي الورثة وبنو ورثة ينسبون إلى أمهم وورثان موضع قال الراعي
فعدا من الارض التي لم يرضها * واختار ورثانا عليها منزلا
ويروى ارثانا على البدل المطرد في هذا الباب (وظث) الوطث الضرب الشديد بالخف قال
تطوى المواي وتصلك الوعنا * بجبهة المرءاس ووطننا ووطننا
الجوهري الوطث الضرب الشديد بالرجل على الارض لغة في الوطس أو لثغة وزعم يعقوب أن

أنه قال بعث كذا بالاصل
المعول عليه بايدينا وحرر
الرواية اه صححه

ثام ووطن بدل من سين ووطن وهو الكسر الازهرى الوطن والوطن الكسر يقال ووطنه بطنه
 وطنافه وموطن ووطنه فهو موطن اذا توطنه حتى يكسره (وعث) الوعث المكان
 السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام قال ابن سيده الوعث من الرمل ما غابت فيه الارجل
 والاختفاف وقيل الوعث من الرمل ما ليس بكثير جدا وقيل هو المكان اللين انشد نعلب
 ومن عاقرتني الالاء سرائها * عذارين من جرداء وعث خصورها
 رفع خصورها بوعث لانه في معنى لين فكأنه قال لين خصورها والجمع وعث ووعوث وحكى
 الازهرى عن خالد بن كلثوم الوعثاء ما غابت فيه الحوافر والاختفاف من الرمل الرقيق والدهاس
 من الحصى الصغار وشبهه قال وقال أبو زيد يقال طريق وعث في طريق وعوث ويقال الوعث
 رقة التراب ورخاوة الارض تغيب فيه قوائم الدواب وتقاموعث اذا كان كذلك وقال الاصمعي
 الوعث كل لين سهل وحكى الفراء عن أبي قطري أرض وعثة ووعثة ووقد وعثو وعثنا وقال
 غيره ووعثة ووعاة قال ابن سيده وعث الطريق وعثا ووعثا ووعثو وعثة كلاهما لان فصار
 كل وعثا ووعثو وعث في الوعث وأوعثوا ووعثوا في الوعث وأوعث البعير قال رؤبة
 * ليس طريق خبز بالوعث * وامر أوعثة كثيرة اللحم كل الاصابع تسوخ فيها من لينها وكثرة
 لها قال ابن سيده ووعثة ووعثة الراء لنتها فاما قول رؤبة
 ومن هوأى الزجج الاثاث * ثملها انجمارها الاواعث
 فقد يكون جمع وعثا على غير قياس وقد يكون جمع وعثا على أوعث ثم جمع أوعثا على أواعث
 قال والوعثاء كل وعثوا قالوا * على ما خيلت وعث القصيم * اذا امرته بركوب الامر على ما فيه
 وهو مثل ووعثا السفر مشقة وشدة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا كان سافرا
 سفا قال اللهم انا تعود بكم من وعثا السفر وكأبة المنقلب أى شدة ريشته قال أبو عبيد هو
 شدة النصب والمشقة وكذلك هو في الماتم قال الكمي يذ كرضاعة وانتسابهم الى اليمن
 وابن ابنها منا ومنكم وبعثها * خزيممة والارحام ووعثا حوبها
 يقول ان طبيعة الرحم مائتة شديدة وانما أصل الوعثاء من الوعث وهو الدهس مع الرمال
 الرقيقة والمشى يشتد فيه على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه وفي الحديث مثل

قوله والجمع وعث كذا
 فالاصل المعول عليه بهذا
 الضبط وحرره اه معصمه

قوله وهو الدهس مع الرمال
 كذا فالاصل المعول عليه
 بايدينا ولعله الدهس من
 الرمال أو نحو ذلك تأمل
 اه معصمه

الرزق كمثل حائطه باب فاحول الباب سهولة وما حول الحائط وعث ووعر وفي حديث
 أم زرع على رأس قوروعث والوعوث الشدة والشتر قال صخر الغي
 يجرض قومه كي يقتلوني * على المزني اذ كثر الوعوث

ويقال للعظم المكسور الموقور وعث ورجل موعوث ناقص الحسب وأوعث فلان أبعانا
 اذا خلط والوعث فساد الامر واختلاطه ويجمع على وعوث وأوعث في ماله واقعث في ماله
 وطاطا الرخص في ماله أسرف فيه وقال الازهرى في ترجمة وعث تقول وعثته عن كذا وعوثته
 أى صرفته (وكث) الوكاث والوكاث ما يستعمل به الغداء واستوكثنا نحن استعملنا واكثنا
 شيئا نبلغ به الغداء (ولث) الولث عقد العهد بين القوم وقيل هو ضعف العقدة يقال ولثلى
 ولثنا لم يحكمه أى عاهدنى يقال ولث من عهد أى شئ قليل والولث عقد ليس بحكم ولا مؤكد
 وهو الضعيف ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير وقيل الولث العهد المحكم وقيل الولث
 الشئ اليسير من العهد وفي حديث ابن سيرين انه كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان
 ولث لهم ولثاى أعطاهم شيئا من العهد ويقال ولثت لك ألث ولثاى وعدتك عدة ضعيفة
 ويقال لهم ولث ضعيف وولث محكم وقال المسيب بن علس في الولث المحكم
 كما امتنعت أولاد يقدم منكم * وكان لها ولث من العقد محكم

الجوهري الولث العهد بين القوم يقع من غير قصد ويكون غير مؤكد يقال ولث له عقدا
 والولث اليسير من الضرب والوجع وقيل البقية منه وقد ولث ولثا وولث ولثا وقيل الولث كل
 يسير من كثير عن ابن الاعرابى وبه فسرقول عمر رضى الله عنه لرأس الجالوت وفي رواية
 الجائليق لولا ولث لك من عهد لضربت عنقك أى طرفى من عقد أو يسير منه واما تلعب
 فقال الولث الضعيف من العهود أبو مرة القشيري الولث من الضرب الذى ليس فيه جراحة
 فوق النياب قال وطرق رجل قوما يطلب امرأة وعدته فوقه على رجل فصاح به فاجتمع الحى
 عليه فولثوه ثم أفلت والولث بقية العجين فى الدسيسة وبقية الماء فى المشقر والفضلة من النبيذ
 تبقى فى الاناء وهو البسيل والولث القليل من المطر واصابنا ولث من مطر أى قليل منه وولثنا
 السماء ولثنا بلسان مطر قليل مشتق منه التهذيب والولث بقية العهد فى الحديث لولا ولث

عهد لهم لعلت بهم كذا قال ابن شميل يقال دبرت مملوكي اذا قلت هور بعد موتي اذا ولت له عتق في حياتك قال والولت التوجيه اذا قلت هور بعدى فهو الولت وقد ولت فلان لنا من امرنا ولنا أي وجهه قال رؤبة * وقت اذا غبط دين والث * وقال ابن الاعرابي أي دائم كما يلبثونه بالضرب الاصمعي ولته أي ضربه ضربا قليلا وولت بالعصا يلبثه ولنا أي ضربه وقال الاصمعي في قوله اذا غبط دين والث أسماء رؤبة في هذا لانه كان ينبغي له أن يو كذا أمر الدين وقال غيره يقال دين والث أي يتقلده كما يتقلد العهد (وهت) وهت الشيء وهنأ ووطنه ووطننا شديدا والوهت الانهماك في الشيء والواهت الملقى نفسه في الشيء وفي المحكم الملقى نفسه في هلكة وتوهت في الشيء اذا أمعن فيه

قوله والولت التوجيه كذا
بالاصل والقاموس وسكت
عليه الشارح وبهامش
الشارح المطبوع معز
والحاشية القاسي مانصه
قوله التوجيه صحته الترجمة
بزنه تبصرة اه كسبه معصمه

(فصل اليا المتناة تحتها) (يفث) يافث من أبناء نوح علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل هو من نسله الترك وياجوج وماجوج وهم اخوة بني سام وحام فيما زعم النسابون وأياث موضع باليمن كانوا جعلوا كل جزء منه أيفث اسمالاصفة (ينيث) التهذيب في الرباعي ابن الاعرابي النبيث ضرب من سمك البحر قال أبو منصور النبيث بوزن فيعيل غير النبيث قال ولا أدري أعربي هو أم دخيل (يعث) النهاية لابن الاثير في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا قول شبوذة ذكر يعث قال هي فتح اليا الاولى وضم العين المهملة صقع من بلاد اليمن جعله لهم انتهى

(حرف الجيم) الجيم من الحروف المجهورة وهي ستة عشر حرفا وهي أيضا من الحروف المحقورة وهي القاف والجيم والطاء والدال والياء يجمعها قولك جد قطب سميت بذلك لانها تحقر في الوقف وتضعف عن مواضعها وهي حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض الجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد وهي من الحروف الشجرية والشجر مقرب القم ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في اقصى القم وقال أبو عمرو بن العلاء بعض العرب يبدل الجيم من اليا المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن أنت فقال فقيم فقلت من أيهم قال مريح يريد فقيمي مري وأنشد له ميان

ابن قحافة السعدي * يطير عنها الوراء الصهايج * قال يريد الصهايج من الصهبة وقال خلف
الاحمر أشدني رجل من أهل البادية

خالي عويث وأبو عجل * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشي والبرني قال وقد أبدلوهما من الياء المنخفضة أيضا وأنشد أبو زيد

يارب إن كنت قبلت حجج * فلا يزال شاحج يأتبك بيج * أقرنها زيتري وفرنج

وأنشد أيضا * حتى إذا ما مسجت وأمسجا * يريد أمت وأمسي قال وهذا كله قبيح قال أبو

عمر الجرمي ولورده إنسان لكان مذهبا (قال محمد بن المكرم) أمت وأمسي ليس فيهما ياء

ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجا يقتضى أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس

النطق كذلك ولا ذكر أيضا أنهم يدلونها في التقدير المعنوي وفي هذا نظر والجيم حرف هجاء

وهي من الحروف التي توث ويجوز تذكيرها وقد جئت جيا إذا كتبتا

(فصل الالف) (أج) الأجيح تلهب النار ابن سيده الأجة والأجيج صوت النار قال

الشاعر اصرف وجهي عن أجيج النور * كأن فيه صوت فيل منثور

وأجت النار تيج وتوج أجيجا إذا سمعت صوت لها قال

كأن تردد أنفاسه * أجيج ضرام زفته الشمال

وكذلك أتجت على أفتعت وتأتجت وقد أجهتا تاجيجا وأجيج الكبر حفيف النار والفعل

كالفعل والأجوج المضي عن أبي عمرو وأنشد لابي ذؤيب يصف برقا

يضي سنه راتقا متكشفا * أغر كصباح اليهود أجوج

قال ابن بري يصف سحبا متابعا والهاء في سنه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت

انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سنه ورواه الاصمعي راتقا متكشف بالرفع

فجعل الراتق البرق وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أي يضي من أجيج النار وقدها

وأجج بينهم شرأوقده وأجة القوم وأججهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيم وقولهم

القوم في أجة أي في اختلاط وقوله * تكفح السماء الأواج * انما أراد الأواج فاضطر فذك

الادغام أبو عمرو وأجج اذا حمل على العدو وجأ اذا وقف جبا وأج الظلم ينج ويوج أجا

وَأَجِيْبُ سَمِعَ حَفِيْفُهُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ يَصِفُ نَاقَةَ
فَرَاحَتٍ وَأَطْرَافِ الصَّوْىِ مُخْرَجَةٍ * تَجِيحُ كَأَجِ النَّظِيمِ الْمُفْرَعِ
وَأَجِ الرَّجُلِ يَتِيحُ أَجِيْبًا صَوْتٌ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِبَيْهَيْلٍ
تَجِيحُ أَجِيْبِ الرَّحْلِ لِمَا تَحَسَّرَتْ * مَنَا كَيْهًا وَابْتِزُّ عَنْهَا سَلِيلُهَا
وَأَجِ يُوْجُ أَجًا سَرْعٌ قَالَ سَدَّ أَيْدِيَهُ ثُمَّ أَجَّ بِسِيْرِهِ * كَأَجِ النَّظِيمِ مِنْ قَنْبِيرٍ وَكَأَلْبِ
التَّمْذِيْبِ أَجَّ فِي سِيْرِهِ يُوْجُ أَجًا إِذَا سَرِعَ وَهَرُوْلٌ وَأَنْشَدَهُ يُوْجُ كَأَجِ النَّظِيمِ الْمُفْرَعِ * قَالَ ابْنُ بَرِي
صَوَابُهُ تُوْجٌ بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ النَّظِيمِ الْمُفْرَعِ وَفِي حَدِيْثٍ خَيْرٌ فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا
عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرَّابِيَةَ فَفَرَجَ بِهَا يُوْجُ حَتَّى رَكَرَكَاهَتْ حِصْنِ الْأَجِ الْأَسْرَاعِ وَالْهَرَوْلَةَ وَالْأَجِيْبُ
وَالْأَجِجُ وَالْأَجِيْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * بِأَجَّةِ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءُ الرُّطْبُ * وَالْأَجَّةُ شِدَّةُ الْحَرِّ
وَتَوَهَّجُهُ وَالْجَمْعُ أَجَاجٌ مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجَفْنَانٍ وَأَتَتْ الْحَرَّ أَتَجَاجًا قَالَ رُوْبِيَّةٌ * وَحَرَّقَ الْحَرَّ أَجَاجًا شَاعِلًا *
وَيُقَالُ جَامَتُ أَجَّةُ الصَّيْفِ وَمَاءُ أَجَاجٍ أَيْ مِلْحٌ وَقِيلَ مَرٌّ وَقِيلَ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ وَقِيلَ الْأَجَاجُ
الشَّدِيدُ الْحَرَارَةِ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ وَالْمَرَارَةُ مِثْلُ
مَاءِ الْبَحْرِ وَقَدْ أَجَّ الْمَاءُ يُوْجُ أَجُوجًا وَفِي حَدِيْثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَعَدَّبَهَا أَجَاجُ الْأَجَاجِ بِالضَّمِّ
الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ وَمِنْهُ حَدِيْثُ الْأَخْفِ زَلْنَا سِحَّةً نَشَّاشَةً طَرَفَ لَهَا بِالْقَلَاةِ وَطَرَفَ لَهَا
بِالْبَحْرِ الْأَجَاجِ وَأَجِيْبُ الْمَاءِ صَوْتُ انْصِبَابِهِ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ قَبِيْلَتَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ جَامَتِ
الْقِرَاءَةُ فِيهِمَا يَهْمَزُ وَغَيْرُهُمْزٌ قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيْثِ أَنَّ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْرَاءَ تِسْعَةٌ مِنْهَا يَأْجُوجُ
وَمَأْجُوجُ وَهُمَا اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ وَاشْتَقَاقٌ مِثْلُهُمَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يَخْرُجُ مِنْ أَجَّتِ النَّارُ وَمِنْ
الْمَاءِ الْأَجَاجِ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْمَلُوْحَةُ الْمُحْرَقُ مِنْ مَلُوْحَتِهِ قَالَ وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي يَأْجُوجُ يَقْعُولُ
وَفِي مَأْجُوجُ مَفْعُولٌ كَأَنَّهُ مِنْ أَجِيْبِ النَّارِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَأْجُوجُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ
مَأْجُوجُ قَالَ وَهَذَا لَوْ كَانَ الْأَسْمَانِ عَرَبِيَيْنِ لَكَانَ هَذَا اسْتِقَاقَهُمَا فَأَمَّا الْأَعْجَمِيَّةُ فَلَا تُسْتَقُ مِنْ
الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْ لَائِيْمِزٍ وَجَعَلَ الْأَلْفِينِ زَائِدَتَيْنِ يَقُولُ يَأْجُوجُ مِنْ يَجِيْبُ وَمَأْجُوجُ مِنْ جَجِيْبُ
وَهُمَا غَيْرُ مِصْرُوفَيْنِ قَالَ رُوْبِيَّةُ

لَوْ أَنَّ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجَ مَعًا * وَعَادَ عَادُوا سَجَّاشًا سَبْعًا

وَيَأْتِي بِالكسر موضع حكاة السيرافي عن أصحاب الحديث وحكاة سيويه يَأْتِي بِالفتح وهو القياس وهو مذكور في موضعه (اذج) أبو عمرو أذج إذا أكثر من الشراب (اذرج) اذربجان موضع أعجمي معرب قال الشماخ

تَذَكَّرْتَهَا وَهَنَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا * قَرَى اذْرِبِجَانَ الْمَسَالِحَ وَالْحَالِي

وجعله ابن جنى مركباً قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهي التعريف والتانيث والعجمة والتركيب والالف والنون (ارج) الأرج نفعه الريح الطيبة ابن سيده الأريج والأريجة الريح الطيبة وجمعها الأراجج أنشد ابن الاعرابي

كَانَ رِيحًا مِنْ خُرَامِي عَالِجٍ * أَوْ رِيحَ مِسْكِ طَيْبِ الأَرَايِجِ

وَأَرِجَ الطَّيِّبُ بِالكسر يَأْرِجُ أَرَجًا فَهُوَ أَرِجٌ فَاحٌ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

كَانَ عَلَيْهَا بِاللُّطْمِيَّةِ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَّتَيْنِ أَرِجٌ

ويقال أريج البيت يَأْرِجُ فَهُوَ أَرِجٌ بَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَالْأَرِجُ وَالْأَرِجِيُّ تَوْهَجٌ رِيحُ الطَّيِّبِ وَالتَّأْرِجِيُّ شِبْهُ التَّأْرِيشِ فِي الْحَرْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ * أَنَا إِذَا مَدَعِيَ الْحُرُوبُ أَرَجًا * وَأَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَأْرِجِيًّا إِذَا غَرِيتَ بَيْنَهُمْ وَهَجَبْتَ مِثْلَ أَرَشْتُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمَوْرِجُ الذَّهْلِيُّ جَدُّ الْمَوْرِجِ

الرأوية وذلك أنه أَرَجَ الْحَرْبَ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا جَاءَ نَبِيُّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى

المدائن أَرِجَ النَّاسُ أَي ضَجُّوا بِالْبُكَاءِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَرِجَ الطَّيِّبُ إِذَا فَاحَ وَأَرَجْتُ الْحَرْبَ إِذَا

أَثَرْتَهَا وَالْأَرَجَانُ الْأَعْرَاءُ بَيْنَ النَّاسِ وَقَدْ أَرِجَ بَيْنَهُمْ وَأَرِجَ بِالسَّبْعِ كَهَرَجَ أَمَا أَنْ تَكُونَ لَفْظًا وَأَمَا

أَنْ تَكُونَ بَدَلًا وَأَرِجَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ يَأْرِجُهُ أَرَجًا خَلَطَهُ وَرَجُلٌ أَرِجٌ وَمِزْجٌ وَأَرِجَ النَّارُ

وَأَرَتْهَا أَوْ قَدَّهَا شَدَّدَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالتَّأْرِجِيُّ وَالْأَرَاجَةُ شَيْءٌ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَابِّ

التهذيب والأورجة من كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَابِّ فِي الْخَرَاجِ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ هَذَا كُتُبُ التَّأْرِجِ

وَرَوَّجْتُ الْأَمْرَ فَرَأَجَ يَرُوجُ رَوْجًا إِذَا أَرَجْتَهُ وَأَرَجَانُ مَوْضِعٌ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ وَأَنْشَدَ

أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُخْزِي بَجِيرًا * فَسَلَّطَنِي عَلَيْهِ بَارِجَانِ

وقيل هو بلد بفارس وخففه بعض متأخري الشعراء فأقدم على ذلك لجمته والأيارجة دواء وهو

قوله والحالي كذا بالاصل
بالحاء المهملة وبعد اللام
ياء تحتية بوزن عالي ومثله في
مادة سلخ وذكر البيت هناك
وفسر المسالغ بالمواضع
الخوفاة وحذا حذوه شارح
القاموس في الموضعين
لكن ذكر ياقوت في معجم
البلدان عند ذكر أذربيجان
هذا البيت وفيه والحالي
بالجيم بوزن المال بدل الحالي
وقال عند ذكر الحال باللام
موضع بأذربيجان اه كنه
مصححه

معرب (أزج) الأزج يتبني طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتأزج الفعل والجمع
 أزج وأزاج قال الاعشى بناءً سليمان بن داود حبة * له أزج صم وطى موتق
 والأزج سرعة الشد وفس أزج وأزج في مشيته يازج أزوجاً أسرع قال
 فزج ربداً جواداً تازج * فسقطت من خلفهن تشج
 وأزج العشب طال (اسبرج) في الحديث من لعب بالأسبرج والترد فقد غمس يده في دم
 خنزير قال ابن الأثير في النهاية هو اسم الفرس التي في الشطرنج واللغة فارسية معربة (أشج)
 الأشج دواء وهو أكثر استعمالاً من الأشق (أمج) الأمج حر وعطش يقال صيف أمج أى شديد
 الحر وقيل الأمج شدة الحر والعطش والاختبالنفس الاصمعي الأمج تهوؤ الحر وأنشد للمجاج
 حتى إذا ما الصيف كان أمجاً * وفرغاً من رعى ما تلزجاً

قوله وأزج يازج كذا ضبط
 الاصل من باب ضرب وفي
 القاموس وأزجه تازيجا
 بناءً وطوله وكنز وفتح
 اه كنه معجمه

وأعجت الأبل تأمج أمجا إذا اشتد بها حر وأعطش أبو عمرو أمج إذا سار سيراً شديداً بالتخفيف
 وأمج موضع وفي حديث ابن عباس حتى إذا كان بالكديد ما بين عسفان وأمج أجم بفتحين
 وجيم موضع بين مكة والمدينة وأنشد أبو العباس المبرد

قوله وأعجت الأبل من باب
 فرح وقوله وأمج إذا سار
 بابه ضرب كما في القاموس اه
 معجمه

جسد الذي أجم داره * أخوانهم نوال شية الأصلع

(انج) في الحديث ايتوني بأنجانية أي جهم قال ابن الأثير قيل هي منسوبة إلى منج المدينة
 المعروفة وقيل انها منسوبة إلى موضع اسمه أنجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة
 فيها زائدة وسيأتي ذلك مستوفى في ترجمة نيم ان شاء الله تعالى

(فصل الباء) (بأج) البأج الثبان والناس بأج واحد أي شيء واحد وجعل الكلام بأجا
 واحداً أي وجهها واحداً ابن الاعرابي البأج همز ولا همز وهو الطريقة من المأج المستوية
 ومنه قول عمر رضي الله عنه لا جعلن الناس بأجا واحداً أي طريقة واحدة في العطاء ويجمع
 بأج على أبواج ابن السكيت جعل هذا الشيء بأجا واحداً قال ويقال أول من تكلم به عثمان
 رضي الله عنه أي طريقة واحدة قال ومنه الجاش والفاس والكاس والراس الجوهري
 قولهم اجعل البأجات بأجا واحداً أي ضرباً واحداً ولونا واحداً وهو معرب وأصلها الفارسية بأها
 أي ألوان الاطعمة (بيج) بيج الجرح والقرحة يبيها بيجاً شقها قال جيب الأشجعي في عنزله

منحها الرجل ولم يردها

بجاءت كأن القسور الجون بجها * عس الجبه والنامر المتناوح

وكل شق بجج قال الراجز * بجج المزادمو كراموفورا * ويقال انجبت ماشيتك من الكلا اذا

فتقها السمن من العشب فأوسع خواصرها وقد بججها الكلا وأنشديت جيبها الاشجعي وهذا

البيت أورده الجوهرى بجاءت قال ابن برى وصوابه لجاءت قال واللام فيه جواب لوفى بيت قبله

وهو فلوانها طافت بنبت مشرشر * نقي الدق عنه جذبه فهو كالج

قال والقسور ضرب من التبت وكذلك النامر والكالج ما سود منه والمتناوح المتقابل يقول

لورعت هذه الشاة بتا أيسه الجذب قد ذهب دقه وهو الذي تنتفع به الراعية لجاءت كأنها قد

رعت قسورا شديدا الخضرة فسمنت عليه حتى شق الشحم جلدتها (قال) محمد بن المكرم ورأيت

بخط الشيخ الفاضل رضى الدين الشاطبي صاحب نارجة الله ماصورته قال أبو الحسن بن سيده

أخبرنا أبو العلاء أن الرق ورق الشجر وأنشديت جيبها الاشجعي

فلوانها قامت بطنب مججم * نقي الجذب عنه رقه فهو كالج

قال هكذا أنشدناه رقه وليس من لفظ الورق انما هو في معناه والطنب العود اليابس قال وفي

الجمهرة لابن دريد دق كل شئ دون جلته وهو صغاره وردية ودق الشجر خشيشه وقالوا دقه

صغار ورقه وأنشدا وابت جيبها * نقي الدق عنه جذبه فهو كالج * والبع الطعن يخالط الجوف

ولا ينقد يقال بججه أبعجه بجا أى طعنته وأنشدا الاصمعي لرؤية * قفخا على الهام وبيجا رخصا *

ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالط الطعنة جوفه وبجه بجا قطعه عن ثعلب وأنشد

* بجج الطبيب نأط المصفور * وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله قد أراحكم من الشجة والبيجة

قل في تفسيره البيجة الفصيد الذي كانت العرب تأكله في الأزمه وهو من هذا الان الفاصد يشق

العرق وفسره ابن الاثير فقال البج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم

يتلغون به في السنة الجذبة ويسمونه الفصيد سمي بالمره الواحدة من البج أى أراحكم الله من

القحط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام وبجه بالعصا وغيرها بجا ضربه بها عن عراض ٣ حينما

أصابته منه وبجه بمكروه وشرو بلاه رما به والبج سعة العين وضخمها بجج بجا وهو بجج

٣ قوله عن عراض بكسر
العين جمع عرض بضمها أى
ناحية قال في القاموس
ويضربون الناس عن
عرض لا يبالون من ضربوا
اه مخممه

والاثنى بجاء وفلان أبيض العين اذا كان واسع مشق العين قال ذو الرمة

ومخلق للملك أبيض فاعلم * أشم أبيض العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة والبيح فرخ الحمام كالمح قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدري ما صحتها والبيحة

صم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر بعضهم ما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله

قد أراحكم من الشجة والبيحة ورجل بجياح وبيجاحة بادن ممثلي منتفخ وقيل كثيرا اللحم

غليظه وجارية ببيجاحة سمينة قال أبو النجم

دار ليضاه حصان السر * ببيجاحة البدن هضم الحصر

قال ابن السكيت اذا كان الرجل سمينا ثم اضطرب له قيل رجل بجياح وبيجاحة قال نقادة

الاسدي

حتى ترى البيجاحة الضباطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرحل قال ابن بري قال ابن خالويه البيجاح الضخم وأنشد الراعي

كان منطقتها البنت معاقده * بواضح من ذرى الاثقاء بجياح

منطقتها ازارها يقول كان ازارها دير على نقار مل وهو الكتيب ورميل بجياح مجتمع ضخيم

وقال المفضل برذون بجياح ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكافي ولا البيجاح *

ابن الاعرابي البيح الزفاق المشقة أبو عمرو وحبل جياح بجياح ضخيم والبيجة شئ يفعله

الانسان عند مناغاة الصبي بالفم وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان هذا البيجاح النفاج

لا يدري أين الله عز وجل من البيجة التي تفعل عند مناغاة الصبي وبيجاح جفاح كثير الكلام

والبيجاح الاحق والنفاج المتكبر (بمخرج) البجزج الجوذر وقيل البجزج ولد البقرة

الوحشية قال رؤبة * بفاحم وخف وعيني بمخرج * والاثنى بمجزجة والمجزج الماء المدخن قال

الشماع يصف جارا كان على اكساتها من لغامه * وخيفة خطمي بما بمجزج

التهديب المجزج الماء المغلي النهاية في الحرارة والسحيم الماء الذي لا حار ولا بارد قال والمجزج

الماء الحار ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح البجزج من الناس القصير العظيم البطن والله

أعلم (بمخرج) في حديث النخعي اهدى اليه بمجج فكان يشربه مع العكر البجزج العصير المطبوخ

قوله البجزج الجوذر وقيل

الح انظره فان صنيعه يقتضى

ان ولد البقرة الوحشية غير

الجوذر مع أنه هو بجميع

اغنامه المذكورة في مادة

جذرو لم نجد للجوذر معنى

غيره اه معجمه

وأصلها بالفارسية ميجته أى عصير مطبوخ وانما شر به مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر
 (بندج) اسم شاعر (بندج) في حديث ابن الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله
 بالسيف حتى قطع أبدو ج سرجه بعنى لبده قال ابن الاثير قال الخطابي هكذا فسره أحد رواه
 قال ولست أدري ما صحته (بندج) البندج الخمل وقيل هو أضعف ما يكون من الخملان والجمع
 بندجان وفي الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بندج من الذل الفراء البندج من أولاد
 الضان بمنزلة العتود من أولاد المعز وأشدلابي محرز الحاربي واسمه عبيد

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تاكل عتودا أو بندج

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات
 (بندج) البادروج نبت طيب الريح (بندج) الباذنجان اسم فارسي وهو عند العرب كثير
 (برج) البرج تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبرج بروج
 لظهورها وقيامها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين في شدة
 بياض صاحبها ابن سيده البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة
 وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو أن يكون بياض العين محمداً بالسواد كله
 لا يغيب من سوادها شيء برج برجا وهو ابرج وعين برجا وفي صفة عمر رضى الله عنه آدم
 ابرج هو من ذلك وامرأة برجا بينة البرج ومنه قيل ثوب مبرج للمعين من الخليل
 والبرج اظهار المرأة زينتها ومحاسنها للرجال وتبرجت المرأة أظهرت وجهها واذا أبدت المرأة
 محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك في عينها حسن نظرك قول ابن عمر في
 الجنيد بن عبد الرحمن بجوه

يغض من عينيك تبرجها * وصورة في جسده فاسد

وقال أبو اسحق في قوله عز وجل غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة
 الرجل وقيل انهن كن يتكسرن في مشيهن ويتجترن وقال الفراء في قوله تعالى ولا تبرجن
 تبرج الجاهلية الاولى ذلك في زمن ولد فيه ابراهيم النبي عليه السلام كانت المرأة اذذاك تلبس
 الدرع من اللؤلؤ وغيره من الجائبين ويقال كانت تلبس الثياب سلع المال (٣) لا توارى

(٣) قوله سلع المال هكذا
 بالاصل الذي بايدينا وتامل
 وحرر اه

جسدها فامر أن لا يفعل ذلك وفي الحديث كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها والتبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما الزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها وتبارج النبات ازاهيره والبرج واحد من بروج الفلك وهي اثنا عشر برجا كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس اذا غاب منها ستة طلعت ستة ولكل برج اسم على حدة فاولها الحمل وأول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل كوكبان ابيضان الى جنب السمكة وخلف الشراطين البطين وهي ثلاثة كواكب فهذان منزلان وثلاث للثريا من برج الحمل (قال محمد بن المكرم) قوله كل برج منها منزلان وثلاث منازل للقمر وثلاثون درجة للشمس كلام صحيح لكن الشمس والقمر سوا في ذلك وكان حقه أن يقول كل برج منها منزلان وثلاث منازل للشمس والقمر وثلاثون درجة لهما وقوله أيضا أول الحمل الشيطان وهما قرنا الحمل الى وثلاث للثريا من برج الحمل قد انتقض عليه الآن فان أول دقيقة في برج الحمل اليوم بعض الرشاء والشراطين وبعض البطين والله أعلم والجمع أبراج وبروج وكذلك بروج المدينة والقصر والواحد كالواحد وقال أبو اسحق في قوله تعالى والسماوات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور في السماء الفراء اختلفوا في البروج فتسألوا هي النجوم وقالوا هي البروج المعروفة اثنا عشر برجا وقالوا هي القصور في السماء والله أعلم بما أراد وقوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة البروج ههنا الحصون واحدها برج الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحي أركان القصر بروج الجوهرى برج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج في قوله جعلنا في السماء بروجاً قال البروج الكواكب العظام وتوابعها فيه صور البروج وفي التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج وقد لبسنا وشبه المبرجاء وقال كان برجا فوقها مبرجاء شبه سنامها ببرج السور ابن الاعرابي برج أمره اذا اتسع أمره في الاكل والشرب والبرجان من الحساب ان يقال ما مبلغ كذا أو ما جند كذا الليث حساب البرجان هو كقولك ما جنداء كذا في كذا وما جندر كذا وكذا جنداء أو مبلغه وجندره أصله الذي يضرب بعضه في بعض وجملة البرجان يقال ما جندر مائة فيقال عشرة ويقال ما جنداء عشرة فيقال مائة ابن الاعرابي أبرج الرجل اذا جاء بينين ملاح والبارج الملاح الفاره الاصمعي البوارج السفن الكبار واحدها بارجة وهي

قوله العلاس الخ هكذا
في النسخة المعول عليها يدينا
وحررو في القاموس وشرحه
(والبارجة سفينة كبيرة)
وجمعها البوارج وهي القراقر
والخلايا قاله الاصمعي اه
قتأمل وامعن والقراقر
جمع قرقور كعصفور
السفن الطوال أو العظام
وكذلك الخلايا اه صححه
اقوله اسم شاعر هو ابن مسهر
الشاعر الطائي اه
قاموس

العلاس والخلايا والبارجة سفينة من سفن البحر اتخذ للقتال والابريج المنخضة قال
الشاعر لقد تخضض في قلبي مودتها * كما تخضض في ابريجه اللبن
الهاه في ابريجه ترجع الى اللبن وما فلان الابارجة قد جمع فيه الشر وبرجان جنس من الروم
يسمون كذلك قال الاعشى وهرقل يوم ذي سائدا * من بني برجان في الباس ربح
يقول هم ربح على بني برجان أي هم اربح في القتال وشدة الباس منهم وبرجان اسم لص يقال
اسرق من برجان وبرجان اسم اعمى والبرج اسم شاعر اوبرجة قوس سنان بن أبي سنان والله
أعلم (برنج) البرنجانية أشد القمح بياضا وأطيبه وأغنه حنطة (برج) أنشد ابن السكيت
يصف الظليم * كما رأيت في الملاء البردجا * قال البردج السبي معرب وأصله بالفارسية برده قال
ابن بري صوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناتر زجي بحزبا * كأنه مسرول أرنديا

قال العيناء البقرة الوحشية والبرنج ولدها وترجي تسوق برفق أي ترفق به ليتعلم المشي
والأرنديج جلد أسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقرة الوحش في قوائمها سواد والملاء
الملاحف والبردج ماسي من ذراري الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد
بسبي الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (برنج) البارنج جوز الهند وهو النارجيل
عن أبي حنيفة (برج) ابن الاعرابي البارنج المفاخر وقال اعرابي لرجل اعطني مالا ابارج
فيه أي افاخر به وفي نوادر الاعراب هو يبرج على فلان ويمرجه ويمركو ويركوه أي يجرسه
وهما يتبارجان ويتبارجان أي يتفانران وأنشد شمر

فان يكن ثوب الصبا تضربا * فقد لبسنا وشبه المبرجا

قال ابن الاعرابي المبرج المحسن المزين وكذلك قال ابونصر وقال شمر في كلامه آتينا فلانا
فجعل يبرج في كلامه أي يحسنه (برنج) التهذيب ابومالك وقع في طعام بستجان أي كثير
(برج) بعب بطنه بالسكين يبعجه بعبجافه ومبعوج وبعيج وبعجه شقه فزال ما فيه من موضعه
وبدامتعلقا وفي حديث أم سليم ان دنامتي أحد ابعج بطنه بالخجر أي أشق قال ابوذؤيب
فذلك أعلى منك فقداه لأنه * كريم وبطني بالكرام ببعج

قوله فذلك أعلى منك فقداه
كذابا بالاصل وفي شرح
القاموس قدرا اه

ورجلٌ بَعِجٌ من قوم بَعْجِيٍّ والائْتِي بَعْجٌ بغيرها من نسوة بَعْجِيٍّ وقد اَبْعَجَ هو وبطن بَعْجٌ مَبْعُجٌ
أراه على النَّسَبِ وامرأة بَعْجِيٌّ أي بَعَجَتْ بطنها لزوجها وتَوَثَّرَتْ ورجلٌ بَعْجٌ ضَعِيفٌ كأنه مَبْعُوجُ
البطن من ضَعْفٍ مَشَبِهٍ قال الشاعر

لَيْلَةٌ أَمْشِي عَلَى مَخَاطِرَةٍ • مَشَارُودًا كَشِبَةِ الْبَعْجِ

والاَبْعَاجُ الاِنْشِقَاقُ وتقول بَعْجَةٌ حُبُّ فُلَانٍ إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ وَحَزَنُهُ قال الازهرى لَبَّجَةٌ حَبَّةٌ
أَصُوبٌ مِنْ بَعْجَةٍ لِأَنَّ الْبَعْجَ الشَّقِيَّ يُقَالُ بَعْجٌ بِطَنِهِ بِالسَّكِينِ إِذَا شَقَّه وَخَفَضَهُ فِيهِ قال الهذلي
• كَأَنَّ ظُبَامَهُمْ عَقْرٌ بَعْجٌ • شَبَّهَ ظُبَاتِ النَّصَالِ بِنَارِ جَرَسِيٍّ فَظَهَرَتْ جَرْنُهُ يُقَالُ اسْمُ النَّارِ إِذَا فُتِحَ
عَيْنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدِ بَعَجَتْ كَقَطَائِمٍ وَسَاوَى بِنَاوِهَا رُؤْسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ
الْأَمْرَ قَدْ أَطْلَقَ بَعْجَتْ أَي شَقَّتْ وَقَطَعَتْ كَقَطَائِمِهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا عَيْونَهَا وَبَعَجَتْ
بَطْنِي لِفُلَانٍ بِالْفَتْحِ فِي نَصِيحَتِهِ قال الشماخ

بَعَجْتُ إِلَيْهِ الْبَطْنَ حَتَّى اتَّخَمْتُهُ • وَمَا كُلُّ مَنْ يُقَشِّي إِلَيْهِ بِنَاصِحِ

وقيل في قول أبي ذؤيب • وبطني بالكرام بَعْجٌ • أَي نُصِيَّ لَهُمْ مَبْدُولٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَوَصَفَ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ حَنَّمَةَ بَعَجَتْ لَهُ الدِّيَامِعَاةَا هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ إِذَا دَانَهَا كَشَفَتْ لَهُ عَمَّا
كَانَ فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَالْأَمْوَالِ وَالنَّبِيُّ مُحَمَّدٌ أَمَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صِفَةِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْجَ الْأَرْضِ وَيَبْعُهَا أَي شَقَّهَا وَأَذَلَّهَا كَتَبَّه عَنْ قَتُوحِهِ وَتَبَعَجَ السَّحَابُ
وَأَبْعَجَ بِالْمَطَرِ انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ وَالْوَبْلُ الشَّدِيدُ قال العجاج • حَيْثُ اسْتَمَلَّ الْمُرْنُ أَوْ تَبَعَجَا •
وَتَبَعَجَتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ كَذَلِكَ وَكُلُّ مَا اتَّسَعَ فَقَدْ أَبْعَجَ وَبَعْجَ الْمَطَرُ تَبَعَجًا فِي الْأَرْضِ فَخَصَّ
الْحِجَارَةَ لِشِدَّةِ وَقْعِهِ وَبَاعِجَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْبَعُ فَيَتَسَّعُ وَالْبَاعِجَةُ أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَنْبِتُ النَّصِيَّ
وقيل البَاعِجَةُ آخِرُ الرَّمْلِ وَالسَّهْوَلَةُ إِلَى الْقَفِّ وَالْبَوَاعِجُ أَمَا كُنْ فِي الرَّمْلِ تَسْتَرْقُ فَإِذَا نَبَتَ فِيهَا
النَّصِيُّ كَانَ أَرْقًا وَأَطْيَبَ وقال الشاعر يصف فرسا

فَأَنَّى لَهُ بِالصِّفِّ نَظْلٌ بَارِدٌ • وَنَصِيٌّ بِأَعْمَةٍ وَمَحْضٌ مُنْفَعٌ

وَبَعْجَةُ الْأَمْرِ حَزْبُهُ وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

وَبَعْدَ لِيَا لِيَا نَبْعُ سَوِيْقَةٍ • فَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ فَالْتَنَمِ

وَبُؤَيْجَةٌ بَطْنٌ وَابْنُ بَاعِجٍ رَجُلٌ قَالَ الرَّاي

كَانَ بَقَايَا الْجَيْشِ جَيْشِ ابْنِ بَاعِجٍ * أَطَافَ بِرُكْنٍ مِنْ عَمَايَةَ قَاخِرٍ

وَبَاعِجَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ بَعِجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ عَدَاةً طَيْبَةً الْأَرْضُ أَي تَوَسَّطَتْهَا (بَعِجَ) بَعِجَةٌ

اسْمُ فَرَسٍ الْمَقْدَادُ شَهِدَ عَلَيْهَا يَوْمَ السَّرْحِ (بَعِجَ) بَعِجَ الْمَاءُ كَفَجِيهِ وَالْبُعْجَةُ كَالْفُجِجَةِ (بَلِجَ)

الْبُلْجَةُ وَالْبَلِجُ تَبَاعَدُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِذَا كَانَ تَقْيَامًا مِنَ الشَّعْرِ بَلِجٌ بَلِجًا فَهُوَ

أَبْلَجٌ وَالْأَيْ بَلِجًا وَقِيلَ الْأَبْلَجُ الْإِيضُ الْحَسَنُ الْوَاسِعُ الْوَجْهَ يَكُونُ فِي الطَّوْلِ وَالْقَصْرِ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ الْبَلِجُ التَّقِيْمُ مَوَاضِعِ الْقِسْمَاتِ مِنَ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ الْبُلْجَةُ تَقَاوُفٌ مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ

يُقَالُ رَجُلٌ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلِجِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَبْلَجُ الْوَجْهِ أَي مُسْفِرُهُ مُشْرِقُهُ وَلَمْ تُرْدِ بَلِجُ الْحَاجِبِ لِأَنَّهَا تَصِفُهُ بِالْقَرْنِ وَالْأَبْلَجُ الَّذِي قَدِ وُضِعَ

مَا بَيْنَ حَاجِبَيْهِ فَلَمْ يَقْتَرْنَا ابْنَ شَمِيلٍ بَلِجُ الرَّجْلِ بَلِجٌ إِذَا وُضِعَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ مَقْرُونًا الْحَاجِبِينَ

فَهُوَ أَبْلَجٌ وَالْأَبْلَدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَقْرَنَ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ الطَّلُقِ الْوَجْهِ أَبْلَجٌ بَلِجٌ وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ وَبَلِجٌ وَبَلِجٌ

طَلُقٌ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَأَنَّ لَمْ يَقُلْ أَهْلًا لَطَائِبِ حَاجَةٍ * وَكَانَ بَلِجُ الْوَجْهِ مُنْشَرِحَ الصَّدْرِ

وَشَيْءٌ بَلِجٌ مُشْرِقٌ مَضَى قَالَ الدَّخْلُ بْنُ حَرَامٍ الْهَدَلِيُّ

بِأَحْسَنِ مَضْحَكِهَا وَجِدًّا * غَدَاةَ الْحَجْرِ مَضْحَكُهَا بَلِجٌ

وَالْبُلْجَةُ مَا خَلْفَ الْعَارِضِ إِلَى الْأُذُنِ وَلَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَالْبُلْجَةُ وَالْبُلْجَةُ آخِرُ اللَّيْلِ عِنْدَ انْصِدَاعِ النَّجْمِ

يُقَالُ رَأَيْتَ بُلْجَةَ الصُّبْحِ إِذَا رَأَيْتَ ضَوْؤَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ بُلْجَةٌ أَي مُشْرِقَةٌ وَالْبُلْجَةُ بِالْفَتْحِ

وَالْبُلْجَةُ بِالضَّمِّ ضَوْؤُ الصُّبْحِ وَبَلِجُ الصُّبْحِ يَبْلُجُ بِالضَّمِّ بُلُوجًا وَابْتَلِجَ وَتَبَلِجَ أَسْفَرُوا ضَاءً وَتَبَلِجَ الرَّجُلُ

إِلَى الرَّجْلِ ضَحْكًا وَهَسًّا وَابْتَلِجَ الْفَرْحُ وَالسَّرُورُ وَهُوَ بَلِجٌ وَقَدْ بَلِجَتْ صَدُورُنَا الْأَصْمَعِيُّ بَلِجًا بِالشَّيْءِ

وَتَبَلِجَ إِذَا فَرِحَ وَقَدْ بَلِجَتِ وَأَبْلَجَتِ الشَّمْسُ أَضَاءً وَأَبْلَجَ الْحَقُّ ظَهْرَ

وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ أَبْلَجٌ أَي وَاضِعٌ وَقَدْ أَبْلَجَهُ أَوْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

الْحَقُّ أَبْلَجٌ لَا تَخْفَى مَعَالِمُهُ * كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ فِي نُورِهَا بِأَبْلَاجٍ

وَالْبُلُوحُ الْأَشْرَاقُ وَصَبِحَ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلِجِ أَي مُشْرِقٌ مَضَى قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله طيبة الارض عبارة
الاساس طيبة التربة اه
مصححه

* حتى يبت أعناق صبح أبلجاء * وكذلك الحق إذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل بلج وكل شئ
 وضع فتدأ بلاج أبلجاً جوار البلجة الأست وفي كتاب كراع البلجة بالفتح الاست قال وهى
 البلجة بالحاء وبلج وبلج وبلج أسماء (بج) البج الأصل التهذيب البج الأصول وأبج
 الرجل إذا ادعى إلى أصل كريم ويتمال رجوع فلان إلى حنجه وبنحه أى إلى أصله وعرقه والبج
 ضرب من النبات قال ابن سيده وأرى الفارسي قال انه مما يشبذ ويقوى به النيذونج
 القصة أخرجها من حجرها دخيل (بج) البهجة الحسن يقال رجل ذر بهجة البهجة
 حسن لون الشئ ونضارته وقيل هو فى النبات النضارة وفى الانسان ضحك أسارير الوجه
 أو ظهور الفرح البته بجج ججاً فهو بجج وبجج بالضم بهجة وبهاجة وبهجانا فهو بجج
 قال أبو ذؤيب فذلك سقيام عمرو وائى * بما بذلت من سنيها لبج

أشار بقوله ذلك إلى السحاب الذى استسقى لام عمرو وكانت صاحبه التى يشبب بها فى غالب
 الامر ورجل بجج أى مستبجج بأمر يسره وأنشد

وقد أراها وسط أترابها * فى الحينى البهجة والسامر

وامرأة بهجة مستهجة وقد بهجت بهجة وهى مهاج وقد غلبت عليها البهجة وبهجت النبات
 فهو بجج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج وتباهج الروض إذا كثر نوره وقال

* نواره متباهج يتوهج * وقوله من كل زوج بهيج أى من كل ضرب من النبات حسن ناصر أبو

زيد بهج حسن وقد بهج بهجة وبهجة وفى حديث الجنة فإذا رأى الجنة وبهجت أى حسنها
 وحسن ما فيها من النعيم وأبهجت الأرض بهج نباتها وتباهج الثوار تضاحك وبهج

بالشئ وله بالكسر بهجة وابتهج سربه وفرح قال الشاعر

كان الشباب رداً قد بهجت به * فقد تطاير منه للبلبل خرق

والابتهاج السرور وبهجتى الشئ وأبهجتى وهى بالالف أعلى سرفى وأبهجت الأرض بهج
 نباتها ورجل بهج مبتهج مسرور قال النابغة

أودرة صدفة غواصها * بهج متى يرها يهل ويسجد

وامرأة بهجة ومهاج غلب عليها الحسن وقول المهاج

دَعَاوِيَهُمْ حَسْبًا مِيهًا * نَقْمًا وَسِنَّةً مَنَظِقًا مَزُوجًا

قال ابن سيده لم أسمع بيهج الا ههنا ومعناه حسن وجمل وكان معناه زده هذا الحسب جالابوصفك له وذكرك اياه وسنن حسن كما بسن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سنن سهل وقوله مزوج أي مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطوقا يشبه بعضه بعضا في الحسن فكان حسنه يتضاعف لذلك الا صمى باهجت الرجل وباهيته وبازجته وباريته بمعنى واحد (بهرج) مكان بهرج غير حجي وقد بهرجه قته بهرج والبهرج الشيء المباح يقال بهرج دمه ودرهم بهرج ردى والدرهم البهرج الذي فضته رديته وكل ردى من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نهره فارسي ابن الاعراب البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونهرج والبهرج الباطل والردى من الشيء قال العجاج * وكان ما اهتض الخفاف بهرجا * أي باطلا وفي الحديث انه بهرج دم ابن الحارث أي ابطله وفي حديث أبي محجن أما اذ بهرجتني فلا أشربها أبد يعني الخمر أي أهدرتني باسقاط الحدعي وفي الحديث انه أتى بجراب لؤلؤ بهرج أي ردى قال وقال القتيبي أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أي عدل به عن الطريق المسالوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية أصلها نيهله وهو الردى فنقلت الى الفارسية فقيل نيهره ثم عربت بهرج الازهرى وبهرج بهم اذا أخذتهم في غير الحجية والبهرج التعويج من الاستواء الى غير الاستواء (بهرج) البهراج الشجر الذي يقال له الرنف وهو من اشجار الجبال وقال أبو عبيد في بعض النسخ لا عرف ما البهراج وقال أبو حنيفة البهراج فارسي وهو الرنف قال وهو ضربان ضرب منه مشرب لونه شعره حمرة ومنه أخضر هياذب النور وكلا النوعين طيب الرائحة والله أعلم (بوج) بوج صبح ورجل بواج صباح وباج البرق يوج بوجا وبوجا وبوج اذا برق ولمع وتكشفت وانباج البرق انباجا اذا تكشفت وفي الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أي متالق برعود وبروق وتبوج البرق تفرق في وجه السحاب وقيل تتابع لمعه ابن الاعراب باج الرجل يوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والباثج عرق في باطن الفخذ قال الرازي * اذا وجعن أبهرا أو باثجا * وقال جندل * بالكاس والأیدی دم البوائج * يعني العروق المنتقة ابن سيده والباثج عرق محيط بالبدن

كله سمى بذلك لانتشاره وافتراقه والبائجة ما اتسع من الرمل والبائجة الداهية قال أبو ذؤيب

أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَحْشَيْنَ بَائِجَةً * الْأَضْوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقَدَدُ

والجمع البوائج الاصمعي جافلان بالبائجة والفليقة وهي من أسماء الداهية يقال باجتهم

البائجة بوجههم أي أصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بائجة أي انفتق فتق منكر

وانباجت عليهم بوائج منكرة إذا انفتحت عليهم دواة قال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضى الله

عنه قَضَيْتَ أُمُورًا تَمَّ غَادَرَتْ بَعْدَهَا * بَوَائِجٍ فِي أَلْمِهَامِ تَقْتَقِي

أبو عبيد البائجة الداهية والباجة الاختلاط وابعهم بالشرب وابعهم ابن الاعرابي الباج

بهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن في ذلك باج واحد أي سواء

قال ابن سيده حكاة أبو زيد غير مهموز وحكاة ابن السكيت مهموزا وقد تقدم في الهمز قال

وهو من ذوات الواو لوجود ب وج وعدم ب ي ج وفي حديث عمر رضى الله عنه اجعلها

باجا واحدا وهو فارسي معرب ابن برزح وبعير بائج إذا أعيا وقد بجت أنا مشيت حتى أعيت

وأنشده قَد كُنْتُ حِينًا تَرْتَجِي رَسْلَهَا * فَاطْرَدَا الْحَائِلُ وَالْبَائِجُ يَعْنِي الْحِفُّ وَالْمُنْقَلُ

(فصل التاء) (تجج) تجج دعاء الدجاجة (ترج) الأترج معروف واحدته ترجة

وأترجة قال علقمة بن عبدة

يَحْمِلُنَ أَرْجَةً نَضَحَ الْعَبِيرِهَا * كَانَتْ طَيَابِهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وحكى أبو عبيدة ترجة وترج ونظيرها ما حكاه سيويه وتر عرد أي غليظ والعامية تقول أترج

وترج والاول كلام الفصحاء وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة

صبغاً مشبعاً وترج بالفتح موضع قال مزاحم العقيلي

وَهَابِ جُنْمَانَ الْجَمَامَةِ أَجْفَلْتُ * بِهِ رِيحُ تَرْجٍ وَالصَّبَا كُلُّ مَجْفَلٍ

الهابي الرماد ويقول في هذه القصيدة

وَدَدْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ شَرَفِ الْهَوَى * وَجَهْلِ الْأَمَانِي أَنْ مَاشَتْ يُفْعَلُ

فَتَرْجِعُ أَيَّامُ مَضَيْنَ وَنَعْمَةٌ * عَلَيْنَا وَهَلْ يُنْتَى مِنَ الدَّهْرِ أَوَّلُ

قوله ان ماشت يفعل ما هنا شرط واسم ان مضمرة تقديره انه أي شئ شئت يفعل لي وأقوى في

البيت الثاني والقصيدة كلها مخفوضة الروى وقيل ترج موضع بنسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب
 كان مجرباً من أسد ترج * ينزلهم لنا يه قبيب
 وفي التهذيب ترج مأسدة بناحية الغور ويقال في المثل هو أجرة من الماشي بترج لانها مأسدة
 التهذيب ترج الرجل اذا أشكل عليه الشيء من علم أو غيره أبو عمرو ترج اذا استتر وترج اذا
 أعلق كلاماً أو غيره والله أعلم (تفرج) التفارج بفتح الراء بزين قال والتفارج بفتح فحات
 الاصابع وأفواشها وهي وتاؤها واحدها تفرج (تبلج) التولج ككاس الطبي فوعل عند كراع
 وتاؤه أصل عنده قال الشاعر * مُخَذَّافِي صَفَوَاتٍ تَوْلَجًا * وفي ترجمة ترب التولج الكاس الذي
 يلج فيه الطبي وغيره من الوحش الأزهرى التلج فرخ العقاب أصله ولج (توج) التاج معروف
 والجمع أتاج وتيجان والفعل التويج وقد توجهه اذا عممه ويكون توجهه سوده والتويج
 السود وكذلك المعمم ويقال توجهه فتتويج أي البسه التاج قلبسه والاكيل والقصة
 والعمامة تاج على التشبيه والعرب تسمى العمائم التاج وفي الحديث العمائم تيجان العرب جمع
 تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم
 أكثر ما يكونون في البوادي مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكيل تيجان
 ملوك العجم والتاج الاكيل ابن سيده ورجل تائج ذو تاج على النسب لانا لم نسمع له بفعل غير
 متعد قال هيمان بن قحافة * تقدم الناس الامام التائج * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب
 والتاج الفضة ويقال للصليجة من الفضة تاجة وأصله تازة بالفارسية الدرهم المضروب حديثنا
 قال ومنه قول هيمان * تنصف الناس الهمام التائج * أراد ملكاً اذا تاج وهذا كما يقال رجل
 دارع ذودرع وتاج وتويج ومتويج أسماء وتاج وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال
 أبعدني تاج وسعيت بينهم * فلا تبعن عنديك ما كان هالكاً
 وتاجة اسم امرأة قال يا ويح تاجة ما هذا الذي زعمت * أشمها سبع أم مسها مسم
 وتوج اسم موضع وهو مأسدة ذكره ملاح الهدلي * ومن دونه أتباج فلج وتوج * وفي ترجمة بقم
 توج على فعل موضع قال جرير
 أعطوا البعيت حقة ومنسجبا * واقحلوه بقراتوجا

(فصل الثاء) (ثأج) الثَّوْجُ صياح الغنم ثأجت ثأج ثأجوا ثأجوا بفتح الهمزة في جميع ذلك صاحته وفي الحديث لانا في يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثأج وأنشد أبو زيد في كتاب الهمزة وقد ثأجوا كثأج الغنم وهي ثأجتوا بفتح ثأج وناثجات ومنه كتاب عمرو بن أفضى ان لهم الثأجة هي التي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها وثأج ثأج شرب شربات هذه عن أبي حنيفة (ثج) ثج كل شئ معظمه ووسطه وأعله والجمع أثأج وثأج وفي الحديث خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثج أعوج ليس منك ولست منه الثج الوسط وما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتاب لوائل وانطوا الثجة أي أعطوا الوسط في الصدقة لامن خيار المال ولامن رذالته وألحقهاها التائت لاتقالها من الاسمية الى الوصف ومنه حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من ثج المسلمين أي من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفي حديث على رضي الله عنه وعليكم الرواق المطب فاضربوا ثجبه فان الشيطان راكذي كسره وثج الرمل معظمه وما غلط من وسطه وثج الظهر معظمه وما فيه محاني الضلوع وقيل هو ما بين العجز الى المحرك والجمع أثأج وقال أبو عبيدة الثج من عجب الذنب الى عذته وقالت بنت القتال الكلابي ترى أخاها كأن شجها بذوات غسل * تخيم البزل ثج بالرجال أي توضع الرجال على أثأجها وقال أبو مالك الثج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل على أن الثج من الصدر أيضا قولهم أثأج القطا وقال أبو عمرو والثج ثو الظهر والثج علو وسط البحر اذا تلاقى أمواجه وفي حديث أم حرام بركبون ثج هذا البحر أي وسطه ومعظمه ومنه حديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فقتت به ثج بجر وثج البحر والليل معظمه ورجل أثج أحدب والأثج أيضا الثاني الصدر وفيه ثج وثجة والأثج العظيم الخوف والأثج العريض الثج ويقال الثاني الثج وهو الذي صغر في حديث اللعان ان جاءت به أثج فهو لهلال تصغير الأثج الثاني الثج أي ما بين الكتفين والكاهل وقول النمرى دعاني الأثجان يا بغيض * وأهلي بالعراق فثياني فسر بهذا كله ورجل مئج مضطرب الخلق مع طول وثج الراعي بالعصا شديجا أي جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها وذلك اذا أعيا وثج الرجل ثجوا ألقى على أطراف قدميه كأنه

يستجى قال إذا الكؤة جئوا على الركب * نجت با عمرو ويوج المحتطب
وقول الشماخ أعائش مالا هلك لأراهم * يضيعون الهجان مع المضيع
وكيف يضيع صاحب مدقات * على أئبا جهن من الصقيع

قال هجان الأبل كرائها أي ان على أوساطها وبرا كثيرا يقبها البرد قد أذفت به ونج الكتاب
والكلام تشبيها لم يينه وقيل لم يأت به على وجهه والتج اضطراب الكلام وتفتنه والتج
تعمية الخط وترك بيانه الليث التثيخ التخليط وكتاب منج وقد نج تشبيها والتج طائر يصح
الليل أجمع كانه يتن والجمع تيجان وأما قول الكميت بمدح زياد بن معقل
ولم يوايم لهم في ذبها تيجا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب

تج هذا رجل من أهل اليمن غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم
يدخلهم في الصلح فغزا الملك قومه فصار تج مشلما لا يدب عن قومه فاراد الكميت انه لم يفعل
فعل تج ولا فعل أبي كرب ولكنه ذب عن قومه (نجج) التج الصب الكثير وخص بعضهم به
صب الماء الكثير يشبهه نجج ونجج ونجج فتجج وفي الحديث تمام الحج العج والتج العج
العجج في الدعاء والتج سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال
أفضل الحج العج والتج التج سيلان دماء الهدى والأضاحي وفي حديث أم معبد قلب فيه تجا
أي لبنا سائلا كثيرا والتج السيلان ومطر منج ونجج ونجج قال أبو ذؤيب
سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم بهم ماؤهن تجج

معنى كل آخر ليلة أبدا وتجج الماء صوت انصابه وفي حديث رقيقة اكتظ الوادي بتججه
أي امتلا بسيله وماء تجج وتجاج مصبوب وفي التنزيل وأزلفنا من المعصرات ماء تججا
المحكم قال ابن دريد هذا مجاز في لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يتجج الماء فهو
متجوج وقال بعض أهل اللغة تججت الماء أتجه فجاء إذا أساله وتج الماء نفسه يتج تججا إذا
انصب فاذا كان كذلك فإن يكون تجج في معنى تاج أحسن من أن يتكلف وضع الفاعل موضع
المفعول وان كان ذلك كثيرا ويجوز أن تججته بمعنى تججته ودم تجج من صب مصوب قال
حتى رأيت العلق التججا * قد أخضل الثور والأوداجا

وفي حديث المستحاضة فقالت اني اُنَجِّهُ نَجًّا قال هو من الماء الثَّجَّاجِ السائل ومطر ثَجَّاجٍ شديد
الانصبابِ جَدًّا وَاَنَا الوادي بِحَجِّجِهِ أَي بِسَيْلِهِ وَقَوْلُ الحِسنِ فِي ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ مَثَجًّا أَي
كَانَ يُصَبُّ الكَلَامَ صَبًّا شَبَّهَ فَصَاحَتَهُ وَغَزَارَةَ مَنطِقَتِهِ بِالماءِ الثَّجْوَجِ وَالمَثَجُّ بِالكِسرِ مِنَ أبنيةِ
المبالغةِ وَعَيْنُ ثَجْوَجٍ غزيرةُ الماءِ قال

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبِ * عَيْنًا بِغَضِيانِ ثَجْوَجِ العُنْبِ

والمَثَجُّ مِنَ اللبَنِ الَّذِي قَدِ بَرَّقَ فِي السَّقَامِ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ فَلَا يَجْتَمِعُ زَبَدُهُ وَرَجُلٌ مَثَجٌّ إِذَا كَانَ خَطِيْبًا
مُفَوِّهًا ابنُ سِيدهُ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّجَّةُ الأَرْضُ الَّتِي لَاسَدَرِبَهَا بِأَتْبِهَا النَّاسُ فَيَحْفَرُونَ فِيهَا حِيَاضًا
وَمِنْ قَبْلِ الحِيَاضِ سَمِيَتْ ثَجَّةً قَالَ وَلَا تُدْعَى قَبْلَ ذَلِكَ ثَجَّةً وَجَمْعُهَا ثَجَّاتٌ وَلَمْ يَحْتَكِ فِيهَا جَمْعًا كَسْرًا
التَّهذِيبِ ابنُ شَمِيلِ الثَّجَّةُ الرُّوضَةُ إِذَا كَانَ فِيهَا حِيَاضٌ وَمَا كَانَتْ لِلْمَاءِ يَصُوبُ فِي الأَرْضِ لَا تُدْعَى
ثَجَّةً مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حِيَاضٌ وَقَالَ الأزهريُّ عَقِيبُ رَجْمَةِ ثَوْجِ أَبُو عبيدِ الثَّجَّةُ الأَقْنَةُ وَهِيَ حُفْرَةٌ
يَحْتَفِرُهَا مَاءُ المَطَرِ وَأَنشَدَ

فَوَرَدَتْ صَادِيَةً حَرَارًا * ثَجَّاتٍ مَا حَفَرَتْ أَوَارًا * أَوْقَاتٍ أَقْنُ تَعْتَلِي العَمَارَا

وقال شمر الثَّجَّةُ بفتح الناء وتشديد الجيم الروضة التي حفرت الحياض وجمعها ثَجَّاتٌ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِثَجِّهَا المَاءَ فِيهَا (ثَجَجَ) ثَجَّجَهُ بِرَجْلِهِ فَثَجَّضَهُ بِمَهْرَبَةٍ مَرغوبٍ عَنْهَا الأزهريُّ سَجَّجَهُ وَثَجَّجَهُ
إِذَا جَرَّهُ بِرَأْسِهِ (ثَجَجَ) العَجَجُ وَالثَّجَجُ لَغْتَانٌ وَأَصُوبُهُمَا العَجَجُ جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ
(ثَجَجَ) ثَجَّجَ الرَّجُلُ وَمَفْجٌ حَقٌّ عَنِ الهَرَوِيِّ فِي الغَرِيِّينَ (ثَلَجَ) الثَّلَجُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ
مَعْرُوفٌ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاعْمَلْ خَطَايَا بَعَاءِ الثَّلَجِ وَالبَرْدَانِ مَا خَصَمَا بِالذِّكْرِ كَيْدَ الطَّهَارَةِ
وَمِبَالِغَةً فِيهَا لِأَنَّهَا مَا آتَى مَفْطُورَانِ عَلَى خَلْقَتِهِمَا لَمْ يَسْتَعْمَلَا وَلَمْ تَلْهُمَا الأَيْدِي وَلَمْ تَخْضَمَا
الأَرْجُلُ كَسَائِرِ المِيَاهِ الَّتِي خَالَطَتِ التُّرَابَ وَجَرَّتْ فِي الأَنْهَارِ وَجَمَعَتْ فِي الحِيَاضِ فَكَانَ أَحَقُّ
بِكَمَالِ الطَّهَارَةِ وَقَدْ أَثَلَجَ يَوْمُنَا وَأَثَلَجُوا دَخَلُوا فِي الثَّلَجِ وَثَلَجُوا أَصَابَهُمُ الثَّلَجُ وَأَرْضٌ مَثَلُوجَةٌ
أَصَابَهَا ثَلَجٌ وَمَاءٌ مَثَلُوجٌ مَبْرَدٌ بِالثَّلَجِ قال

لَو دُقَّتْ فَأَهَا بَعْدَ نَوْمِ المَدِجِ * وَالصُّجُجِ لَمَّا هَمَّ بِالثَّلَجِ

قُلْتُ جَنَى الثَّلَجِ بِمَاءِ الحَشْرِجِ * يُخَالُ مَثَلُوجًا وَإِنْ لَمْ يَثَلَجِ

قوله الذي قد برق الخ الذي
في القاموس برق السقاء
كنصروف فرح أصابه حر أو
برد فذاب زبده وتقطع فلم
يجتمع اه صححه

فصل الثاء * حرف الجيم ثلج

قوله وثلجت الارض وثلجت الارض وثلجت
كذا بالاصل بهذا الضبط
على البناء للمفعول وعبارة
المصباح وثلجتنا السماء من
باب قتل ألفت علينا الثلج
ومنه يقال ثلجت الارض
بالبناء للمفعول فهي منلوجة

اه

وثلجت الارض وثلجت أصابم الثلج وثلجتنا السماء تثلج بالضم كما يقال مطر ثنا وثلج الحافر بلغ
الطين وثلجت نفسي بالشيء ثلجاً وثلجت تثلج وتثلج ثلوجاً اشتنت به واطمأنت اليه وقيل عرفته
وسرت به الاصمعي ثلجت نفسي بكسر اللام لغة فيه ابن السكيت ثلجت بما خبرتني اي اشتقت
به وسكن قلبي اليه وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى آناه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر
اذا اطمأنت اليه وسكنت وثبتت فيها ووثقت به ومنه حديث ابن ذر بن وثلج صدرك ومنه
حديث الاحوس أعطيك ما تثلج اليه وثلج قلبه وثلج يقين وثلج قلبه بلد وذهب ورجل منلوح

الفواد بليد قال أبو خراش الهذلي

ولم يك منلوح الفواد مهجياً * أضاع الشباب في الريله والخفض

وقال كعب بن لؤي ل أخيه عامر بن لؤي

لئن كنت منلوح الفواد لقد بدا * بلج لؤي منذ ذلذذت غمض

ابن الاعرابي ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سر به وسكن اليه وأنشد

فلو كنت منلوح الفواد اذا بدت * بلاد الاعادي لا امر ولا أحلي

أي لو كنت بليد الفواد كنت لا آتي بجوارح ولا امر من الفعل شمر ثلج صدرى لذلك الامر أي انشرح

ونقع به ينلج ثلجاً وقد ثلجته اذا تقعته وبلته وقال عبيد

في روضة ثلج الربيع قرارها * مولى لم يستطعها الرود

وماء ثلج بارد قال الفارسي وهو كما قالوا بارداً القلب وأنشد ولكن قلبا بين جنيتك بارداً والثلج

البلداء من الرجال والثلج فرخ العقاب ابن الاعرابي الثلج الفرخون بالاخبار وثلج الرجل

اذا برد قلبه عن شيء واذا فرح أيضا فقد ثلج وحفر حتى أثلج أي باغ الطين وحفر فائلج اذا بلغ

الثرى والنبت ويقال قد أثلج صدرى خبر واردة أي شفاني وسكنني فثلجت اليه ونصل ثلاجي

اذا اشتد بياضه أبو عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين في النهر قال أثلجت (نوح) النوح شيء

يعمل من خوص نحو الجوالق يحمل فيه التراب عربي صحيح وثاجت البقرة قناج وتنوح نوحاً

وثواجا صوتت وقديم مزو هو أعراف الآن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وثاج موضع قال تميم

ابن مقبل يا جارتى على ثاج سبيلكما * سيرا حنيناً فلما تعلمنا خبري

(٣) أهمل المصنف مادة ثج
قال في القاموس الثلج التخليط
والثلج كحسن الذي يشي
السياب ألوانا والمنجعة
كحسنة المرأة الصانع بالوشي

اه

وثاج قرية في أعراض البحرين فيها نخل زين أبو تراب النوح لغة في الفوج وأشد الجندل
* من الدناذ طبق أثايح * ويروي أقاوج أي فوجاً قوياً ابن الاعرابي ثاج يشوج ثوجاً وثجاً
يشجوا مثل جاث يجوث جوثاً اذا بلبل متاعه وفرقه

(فصل الجيم) (جج) التهذيب قد جج إذا عظم جسمه بعد ضعف (جرج) الجرج الجائل
القلق وقد جرج جرجاً قلق واضطرب قال * جاءتك تهوى جرجاً وضينها * وجرج الخاتم في يدى
يجرج جرجاً اذا قلق واضطرب من سعة وجال وفي مناقب الانصار وقتلت سراتهم وجرجوا
قال ابن الاثير هكذا رواه بعضهم بجمين من الجرج وهو الاضطراب والقلق قال والمشهور من
الرواية وجرحو من الجراح وسكين جرج النصاب قلقه وأنشد ابن الاعرابي
اتى لاهوى طفلة فيها غنج * خلخالها في ساقها غير جرج

وجرج الرجل اذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الازهرى وهما الغتان ابن
سيدة جرجة الطريق وسطه ومعظمه والجرج الارض ذات الحجارة والجرج الارض الغليظة
وأرض جرجة وركب فلان الجادة والجرجة والمجدة كله وسط الطريق الاصمعي خرجة
الطريق بالخاء وقال أبو زيد جرجة قال الرياشي والصواب ما قال الاصمعي وجرجت الابل المرتع
أكلته والجرج وعاء من أوعية النساء وفي التهذيب الجرجة والجرجة ضرب من الثياب
والجرجة خريطة من آدم كأن جرج وهي واسعة الاسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس
ابن حجر يصف قوساً حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد وادكن أي زقاً مملواً عسلاً

ثلاثة أبراد جرادو جرجة * وادكن من أرى البور معسل

وبالخاء تصيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر ومنه جرج مصغراً سم رجل والجرجة بالضم
وعاء مثل الخرج وابن جرج رجل قال ابن بري في قوله الجرجة بتحريك الراء جادة الطريق قد
اختلف في هذا الحرف فقال قوم هو خرجة بالخاء المعجمة ذكره أبو سهل ووافق ابن السكيت وزعم
أن الاصمعي وغيره صحفوه فقالوا هو خرجة بجمين وقال ابن خالويه وتعلب هو خرجة بجمين قال
أبو عمرو الزاهد هذا هو الصحيح وزعم ان من يقول هو خرجة بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر
ابن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال هي الجرجة

بجيمين فلقبت اعرابيا فسألته عنها فقال هي الجرحةُ بجيمين قال وهو عندي من جرح الخاتم في اصبعي وعند الاصمعي أنه من الطريق الآخر ج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم أنه باناء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (جج) الجج القلق والاضطراب والجج رؤس الناس واحدها ججبة بالتحريك وهي الجمجمة والرأس وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا فخنالك فحما مينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبقينا نحن في جج لاندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعي عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الاعرابي وعن عمرو عن أبيه الجج رؤس الناس واحدها ججبة قال الازهرى فالمعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لاندرى ما يصنع بنا وقيل الجج في لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركا في أمر ضيق كضيق الحباب وفي حديث أسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى بابي عيسى فقال له عمراً ما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى بابي عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد في ججنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصر ان خذ من كل ججبة من القبط كذا وكذا وقال بعضهم الجج جاجم الناس أراد من كل رأس ويقال على كل ججبة كذا وجمع جج (جوج) ابن الاعرابي الجاجة جمع جاج وهي خرزة وضبيعة لاتساوى فلما أبوزيد الجاجة الخرزة التي لاقية لها غيره ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابي خراش الهذلي يذكر امرأته وانه عاتبها فاستجبت وجاءت اليه مستحسبة

فجاءت كغصبي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

يقال جاء فلان كغصبي العير اذا جاء مستحسبا وخابا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة في يدها وهي المسكة قال جرير

ترى العيس الحولى جونا بكوعها * لها مسك من غير عاج ولا ذبل

أبو عمرو أجاج اذا جل على العدو وجاج اذا وقف ججنا

(فصل الحاء) (حجج) حَيْبُهُ بِالْعَصَا حَيْبُهُ حَيْبًا ضَرْبُهُ وَحَيْبٌ حَيْبٌ حَيْبًا ضَرْبُهُ وَحَيْبٌ حَيْبٌ حَيْبًا ضَرْبُهُ
 أَيْضًا وَيُقَالُ حَيْبُهُ بِالْعَصَا حَيْبَةً وَحَيْبَاتٍ ضَرْبُهُ بِهَا مِثْلُ حَيْبِهِ وَهَيْبُهُ وَالْحَيْبُ الْحَبَقُ قَالَ
 اِعْرَابِي حَيْبٌ بِهَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ وَحَيْبَتِ الْإِبِلُ بِالْكَسْرِ حَيْبًا فَهِيَ حَيْبِي وَحَيْبَاتِي مِثْلُ حَيْبِي
 وَحَيْبَاتِي وَحَيْبَةٌ وَرِمَتْ بِطَوْنِهَا مِنْ أكل العَرَفِجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عَجْرُ حَتَّى تَشْتَكِي مِنْهُ فَتَمْرُغَتْ وَزَحَرَتْ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَيْبُ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ الْعَرَفِجِ فَيَسْمَنُ عَلَى ذَلِكَ وَيَصِيرُ فِي بَطْنِهِ مِثْلُ الْأَقْفَارِ وَرَبْعًا
 قَتَلَهُ ذَلِكَ وَالْحَيْبُ السَّمِينُ الْكَثِيرُ الْأَعْفَاجِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ أَنَا وَاللَّهِ لَا نَمُوتُ عَلَى
 مَضَاجِعِنَا حَيْبًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مِرْوَانَ وَلَكِنَّهُمُوتُ قَعَصًا بِالرِّمَاحِ وَمُوتَاتٍ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَيْبُ بِفَتْحَتَيْنِ هُوَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ أكل البَعِيرِ لِحَاءَ الْعَرَفِجِ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ وَرَبْعًا بِشَمِّهِ مِنْهُ فَقَتَلَهُ
 يُعْرَضُ بِنَبِيِّ مِرْوَانَ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَأَسْرَافِهِمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ يَمُوتُونَ بِالْخَمَةِ الْأَزْهَرِي حَيْبٌ
 الْبَعِيرُ إِذَا أَكَلَ الْعَرَفِجَ فَتَسْكَبُ فِي بَطْنِهِ وَضَاقَ مَبْعَرُهُ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ فَرَعَاهُ لِكَثْرَتِهِ وَرَبْعًا
 نَجَا قَالَ وَأَتَسَدْنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَشْبَعْتُ رَاعِي مِنَ الْبَيْهَرِ * وَظَلَّ يَسْكِي حَيْبًا بَشِيرًا * خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلُ تَقْبِيهِ الْهَرِيرِ

قال أبو زيد الحَيْبُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيِّ لِلنَّاسِ فَإِنْ سَلَّ أَفَاقًا وَالْأَمَاتِ ابْنُ سَيْدِهِ حَيْبُ الرَّجُلِ حَيْبًا جَا
 وَرِمَ بَطْنُهُ وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْحَيْبُ الْإِتْقَانُ حَيْثَمَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَجُلٌ حَيْبٌ سَمِينٌ
 وَالْحَيْبُ مَجْتَمَعُ الْحَيِّ وَمَعْظَمُهُ وَأَحْبَبْتُ لَنَا النَّارَ بَدَتْ بَغْتَةً وَكَذَلِكَ الْعَلَمُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* عَلَوْتُ أَحْسَاهُ إِذَا مَا أَحْيَا * وَأَحْيَيْتُ لَكَ الْأَمْرَ إِذَا اعْتَرَضَ فَا مَكَنَ وَالْحَيْبُ شَجِيرَةٌ سُمِّيَتْ بِمَاءِ حِجَابِيَّةٍ
 تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ وَهِيَ عَشِيْقَةُ الْعُودِ لَهَا وَرَيْقَةٌ تَعْلُوهَا صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا غَبْرَةٌ دُونَ وَرَقِ
 الْحُبَّازِيِّ وَالْحَوْجِيَّةُ وَرِمَ بِصَيْبِ الْإِنْسَانِ فِي يَدَيْهِ يَمَانِيَةً حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهَا
 فَلِذَلِكَ أَخْرَجْتُ عَنْ مَوْضِعِهَا (حَبْرَج) الْحَبْرَجُ وَالْحَبْرَجُ ذَكَرَ الْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ
 وَالْحَبْرِيُّ وَالْحَبْرِيُّ دَوِيَّةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبْرِيُّ بِحُطُورِ الْمَاءِ الْمَلْعَمَةِ وَقَالَ الْحَبْرِيُّ مِنْ طَيْرِ

الماء (حجج) الْحَيْبُ الْقَصْدُ الْحَيْبُ الْبِنَافِلَانِ أَيْ قَدَمٌ وَجْهٌ بِحَيْبِهِ حَيْبًا قَصْدُهُ وَحَيْبَتُ فُلَانًا وَاعْتَمَدَتْهُ

أَيْ قَصَدَتْهُ وَرَجُلٌ مَحْبُوجٌ أَيْ مَقْصُودٌ وَقَدْ حَجَّ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا إِذَا أَطْلَقُوا الْإِخْتِلَافَ إِلَيْهِ قَالَ

الْحَبْلُ السَّعْدِيُّ وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حَوْلًا كَثِيرًا * يَحْبُجُونَ بَيْتَ الزُّبَيْرِ قَانَ الْمَرْعُفَا

قوله في آخر الصحيفة قبل
هذه في بيت المخبل السعدى
* يحجون بيت الزبرقان *
صوابه * يحجون سب
الزبرقان * بسين مهملة
مكسورة فوحدة مشددة
بمعنى العمامة وهو كذلك في
الصباح والاساس وشرح
القاموس واللسان في مادة
سب اه صححه

أى يقصدونه ويوزرونه قال ابن السكيت يقول يكثرُونَ الاختلاف اليه هذا الاصل ثم
تُعرف استعماله في القصد الى مكة للنسك والحج الى البيت خاصة تقول حج بحج حجا والحج
قصد التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فرضا وسنة تقول حجبت البيت أجه حجا اذا قصدته
وأصله من ذلك وجاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فاعلمهم أن الله قد فرض
عليهم الحج فقام رجل من بني أسد فقال يا رسول الله أفى كل عام فأعرض عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعاد الرجل ثانية فأعرض عنه ثم عاد ثالثة فقال عليه الصلاة والسلام ما يؤمنك أن
أقول نعم فحجبت فلا تقومون بها فتكفرون أى تدفعون وجوبها ثقلها فتكفرون وأراد عليه
الصلاة والسلام ما يؤمنك أن يوحى الى أن قل نعم فأقول وجه يحجه وهو الحج قال سيبويه حجه
يحجه حجا كما قالوا ذكرا وقوله أنشده نعلب

يوم ترى مَرَضَةً خَلُوجًا * وكلُّ أُنثَى حَلَّتْ خَدُوجًا

وكلُّ صَاحٍ تَمَلَّامُوجًا * وَيَسْتَخِفُّ الْحَرَمَ الْمُحْجُوجًا

فسره فقال يستخف الناس الذهاب الى هذه المدينة لان الارض دحيت من مكة فيقول يذهب
الناس اليها لان يحشروا منها ويقال انما يذهبون الى بيت المقدس ورجل حاج وقوم حجج
وحجج والحجج جماعة الحاج قال الازهرى ومثله عازو غزى وناج ونجى ونادوندى للقوم يتناجون
ويجتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدى وتقول حجبت البيت أجه حجا فانما حاج
وربما أظهر والتضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أو حاج * ويجمع على
حجج مثل بازل وبزل وعائد وعوذ وأنشد أبو زيد بلجريم جو الاخطل ويدكر ما صنعه الخفاف بن
حكيم السلمى من قتل بنى تغلب قوم الاخطل باليسر وهو ماء لبني تميم

قد كان في جيف بدجلة حرقت * أوفى الذين على الرحوب شغول

وكان عافية النور عليهم * حج بأسقل ذى الجمار نزول

يقول لما كثرت قسلى بنى تغلب جافت الارض فخرقوا الزول تنهم والرحوب ماء لبني تغلب
والمشهور في رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النور هى الغاشية التى تغشى
لحومهم وذوا الجمار سوق من أسواق العرب والحج بالكسر الاسم والحجة المرة الواحدة وهو

من الشواذ لان القياس بالفتح وأما قولهم أقبل الحاج والداج فقد يكون أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهرى عن أبي طالب في قولهم ما حج ولكنه دج قال الحج الزيارة والايان وانما سمي حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال دكين
ظَلَّ يَحْجُّ وَظَلَّلْنَا نَحْبَهُ * وَظَلَّ يَرْمِي بِالْحَصَى مَبُوءٌ

قال والداج الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداغ وليسوا بالحاج ويقال للرجل الكثير الحج انه حجج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيره اسما خاصا تحوّل عن حال النعت ودخلته الامالة
كلم الحجج والحجاج والحج الحجاج قال

كأصواتها بالوادي * أصوات حج من عمان عادي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا حجة واحدة يريدون عمل سنة واحدة قال الازهرى الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ والله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى والله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل والحج اسم العمل واحتج البيت كحجه عن الهجرى وأنشد
رَكَتُ احْتِجَاجَ الْبَيْتِ حَتَّى تَظَاهَرَتْ * عَلَى ذُنُوبٍ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ

وقوله تعالى الحج أشهر معلومات هي شوال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال الفراء معناه وقت الحج هذه الأشهر وروى عن الاثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت راية وانما يقولون حججت حجة قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان وغيره يقول الحج حج البيت والحج عمل السنة وتقول حججت فلانا اذا أتته مرة بعد مرة فقبل حج البيت لان الناس يأتونه كل سنة قال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت روية والحجة السنة والجمع حجج وذو الحجة شهر الحج سمي بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة وذوات القعدة ولم يقولوا ذوو على واحده وامرأة حجة ونسوة حواج بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فنصب البيت لانك تريد

التنوين في حواج الأنة لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيد اغدا فتدل بحذف
التنوين على أنه قد ضرب به وبأثبات التنوين على أنه لم يضربه وأحجبت فلانا اذا بعثته ليحج وقولهم
وجهة الله لا فعل يفتح أوله وخفض آخره عین للعرب الازهرى ومن أمثال العرب ليحج ليحج معناه
ليح فغلب من لاجه يحججه يقال حاجته أحاجه حجاجا وحاجته حتى حجته أى غلبته بالحجج التي
أدلت بها وقيل معنى قوله ليح ليح أى انه ليح وتنادى به لاجه وأداء اللجاج الى أن حج البيت
الحرام وما أراد أريد أنه هاجر أهله بلجاجة حتى خرج حاجا والمحجة الطريق وقيل جادة
الطريق وقيل محجة الطريق سننه والحجوج الطريق تستقيم مرة وتعوج أخرى وأنشد

أجد أيامك من حجوج * اذا استقام مرة يعوج

والحجة البرهان وقيل الحجة ما دوفع به الخصم وقال الازهرى الحجة الوجه الذي يكون به الظفر
عند الخصومة وهو رجل محجاج أى جدل والتجاج التخاصم وجمع الحجة حجج وحجاج وحاجه
محاجة ومحجاجا نازعه الحجة وجه يحجه حجاجه على حجته وفي الحديث فتح آدم موسى أى غلبه
بالحجة واحتج بالشئ اتخذته حجة قال الازهرى انما سميت حجة لانها حجج أى تقصد لان القصد لها
واليها وكذلك محجة الطريق هي المقصد والمسلك وفي حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فانا
حججه أى محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال حاجته فانما حاج
وحجج فعمل بمعنى فاعل ومنه حديث معاوية جعلت الحج خصمى أى أغلبه بالحجة وجه يحجه
حجافه وحجوج وحجج اذا قدح بالحديد في العظم اذا كان قد هشمت حتى يتلطح الدماغ بالدم فيقطع
الجلدة التي جفت ثم يعالج ذلك فيلثم بجند ويكون آمنة قال أبو ذؤيب يصف امرأة

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حجج

وكذلك حج الشجة يحجها حججا اذا سبرها بالليل ليعالجها قال عذار بن درة الطائي

يحج مأمومة في قعرها لحف * فاست الطيب قذاها كالمغاريد

المغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال يحج يصلح مأمومة شجة بلغت أم الرأس وفسر

ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يدوى شجة بعيدة القعر فهو يحجزع من هولها

فالقذى يتساقط من أسسته كالمغاريد وقال غيره است الطيب يراد بها ميلة وشبه ما يخرج

من القذى على ميسله بالمغاريذ والمغاريذ جمع مغرود وهو صمغ معروف وقيل الحج أن يشج
الرجل فيختلط الدم بالدماع فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنه الاصمعي
الحجج من الشجاج الذي قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تطلق الهامة
فتنظر هل فيها عظم أو دم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل
حج الجرح سببه ليعرف غوره عن ابن الاعراب والحج الجراح المسبورة وقيل حججتها قسيتها
وحججته حجافه وحجج اذا سبرت شجته بالميل لتعالجه والمججاج السبار وحج العظم يحجه حجاً
قطعه من الجرح واستخرجه وقد فسره بعضهم بما أنشدنا لابي ذؤيب ورأس أحم صلب واحجج
الشي صلب قال المرار الفقعي يصف الر كابي سفر كان سافره

ضربن بكل سالفه ورأس * أحم كأن مقدمه نصيل

والججاج والججاج العظم النابت عليه الحاجب والججاج العظم المستدير حول العين ويقال بل
هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا حجاجا قتلتيها هججا * وقال ابن السكيت هو
الججاج والججاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب والججاج والججاج بفتح
الهاء وكسرهما العظم الذي ينبت عليه الحاجب والجمع أجمجة قال رؤبة

* صكبي حجاجي رأسه وبهزي * وفي الحديث كانت الضبع وأولادها في حجاج عين رجل من
العمالق الججاج بالكسر والفتح العظم المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط

جلس في حجاج عينه كذا كذا انفرا يعني السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الججاجان العنمان
المشرفان على غاربي العينين وقيل هما منبتا شعر الحاجبين من العظم وقوله

تخاذر وقع الصوت خرساً ضمها * كلال فالت في حجاج حبر

فان ابن جنى قال يريد في حجاج حاجب ضمير حذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد
بالججاهنا الناحية والجمع أجمجة وحجج قال أبو الحسن حجج شاذلان ما كان من هذا النحو لم يكسر
على فعل كراهية التضعيف فاما قوله

يتركن بالامال السمالج * للطير واللغوايس الهزالج * كل جنين معر الحواجج

فانه جمع حجاجا على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرارا والحجج الوقرة في العظم والحجج بكسر

قوله الججاج هو بالتشديد
في الاصل المعول عليه بايدينا
ولم نجد التشديد في كتاب
من كتب اللغة التي بايدينا
فتأمل وحرر اه معصمه

الحاء والحاجة شحمة الأذن الأخيرة اسم كالكاهل والغارب قال البيهقي كرساء
 يرضن صعب الدر في كل حجة * وأن لم تكن أعناقهن عواطلا
 غراير أبكار عليهما مهابة * وعون كرام يرتدين الوصائل
 يرضن صعب الدر أي يقبضه والوصائل برود العين واحدتها وصيلة والعون جمع عوان للثيب
 وقال بعضهم الحجة ههنا الموسم وقيل في كل حجة أي في كل سنة وجمعها حجج أبو عمرو والحجة ثقبه
 شحمة الأذن والحجة أيضا خرزة أو لؤلؤة تعلق في الأذن قال ابن دريد وبها سميت حاجة وحجاج
 الشمس حاجبها وهو قرنها يقال بداحج الشمس وحجاج الجبل جبابه والحجج الطرق المحفرة
 والحجاج اسم رجل أماله بعض أهل الإمالة في جميع وجوه الأعراب على غير قياس في الرفع
 والنصب ومثل ذلك الناس في الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لان ألف الحجاج زائدة
 غير منقلبة ولا يجاورها مع ذلك ما يوجب الإمالة وكذلك الناس لان الأصل انما هو الأناص
 فخذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا منها كالله الا أنهم قد قالوا الأناص قال وقالوا امررت بناص
 فاما الواو في الجر خاصة تشعيرها اللان بالفاعل لانها تانية مثلها وهو نادرا لان الالف ليست منقلبة
 فاما في الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون حجاج بغير ألف ولام كما يقولون العباس وعباس
 وتعليل ذلك مذكور في مواضعه وحجج من زجر الغنم وفي حديث الدعاء اللهم بنت حججتي في الدنيا
 والاخرة أي قولي وایمانی فی الدنيا وعند جواب الملكین فی القبر (حجج) الحججة النكوص
 يقال حلو على القوم حله ثم حججوا وحجج الرجل نكص وقيل عجز وأنشد ابن الأعرابي
 * ضربا طلفقا ليس بالحجج * أي ليس بالمتواني المقصر وحجج الرجل اذا أراد ان يقول
 ما في نفسه ثم أمسك وهو مثل الحججة وفي المحكم حجج الرجل لم يمد ما في نفسه والحججة
 التوقف عن الشيء والارتداع وحجج عن الشيء كف عنه وحجج صاح وحجج صاح وحجج
 القوم بالمكان اقاموا به فلم يبرحوا وكبش حجج عظيم قال * أرسلت فيها حججا قد أسدسا *
 (حجج) الحديج الحبل والحديج من مراكب النساء يشبه المحفة والجمع أحجاج وحديج وحكي
 الفارسي ححجج وأنشد عن نعلب * قننا فانسنا الجول والحديج * ونظيره ستر وستر وأنشد أيضا
 والمسجدان وبيت نحن عامره * لنا وزمزم والاحواض والستر

والحدُّوجُ الأبلُّ برحاليها قال

عَيْنَا ابْنَ دَارَةَ خَيْرٌ مِنْكَ أَنْ تَطْرَأَ * إِذَا الْخُدُوجُ بِأَعْلَى عَاقِلٍ زُمِرَ

والحدَّاجَةُ كالحدِّجِ والجمعُ حدَّاجٍ قال الليثُ الحدِّجُ مركَّبٌ ليسَ بِرَجُلٍ وَلَا هُوَ دِجٌ تَرْكِبُهُ نِسَاءُ

الاعرابِ قال الأزهرى الحدِّجُ بكسر الحاءِ مركَّبٌ من مراكبِ النساءِ نحو الهودجِ والمحقَّةِ

ومنهُ البيتُ السائرُ شَرِيومِهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا * رَكِبَتْ عَنَزٌ بِحَدِّجٍ جَلًّا

وقد ذكرنا تفسير هذا البيت في ترجمة عنز وقال الآخر

فَجَرَّ النَّبِيُّ بِحَدِّجٍ رَبًّا * تَمَّ إِذَا مَا النَّاسُ سَلُّوا

وحَدِّجُ البعيرِ والنَّاقَةُ يَحْدِجُهُمَا حَدًّا وَحَدًّا جَاءُوا أَحَدَهُمَا شَدًّا عَلَيْهِمَا الْحَدِّجُ وَالْأَدَاةُ وَوَسَقَةٌ

قال الجوهري وكذلك شدُّ الاحمالِ وتوسيقُها قال الاعشى

الْأَقْلُ لِمَيْتَانِ مَا بَالُهَا * اللَّيْنُ بِحَدِّجِ أَحْمَالِهَا

ويروى أجمالها بالجيم أى تشد عليها والرواية الصحيحة تحدج أجمالها قال الأزهرى وأما حدِّجُ

الاحمالِ بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت اعرابيا يقول انظروا

الى هذا البعير العرئوق الذى عليه الحدَّاجَةُ قال ولا يحدِّجُ البعير حتى تكمل فيه الأداة وهى

البِدَادَانُ وَالْبِطَانُ وَالْحَقْبُ وَجُعُ الحدَّاجَةِ حَدَّاجٌ قال والعرب تسمى محال القتبِ أَيْدَةً

واحدها يدٌ فإذا ضمت وأسرت وشدت الى أفتابها محشوة فهى حينئذ حدَّاجَةٌ وسمى الهودج

المشود فوق القتب حتى يشد على البعير شدًّا واحداً يجمع أدياته حدًّا وجميعه حدُّوجٌ ويقال

أحدِّجُ بغيرك أى شد عليه قتيبه بأدياته ابن السكيت الحدُّوجُ والحدَّاجُ والحدَّاجُ مركَّبٌ

النساءِ واحدها حدِّجٌ وحدَّاجَةٌ قال الأزهرى لم يفرق ابن السكيت بين الحدِّجِ والحدَّاجَةِ

ويشبه ما فرقه عند العرب على ما بيناه قال ابن السكيت سمعت أباصعد الكلابى يقول قال رجل

من العرب لصاحبه فى أنانٍ شرود الزمهار ماها الله براكب قليل الحدَّاجَةِ بعيد الحاجة أراد

بالحدَّاجَةِ أداة القتبِ وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حجَّةٌ ههنا ثم أحدِّجُ ههنا حتى تقفى

بمعنى الى الغزو قال الحدِّجُ شدُّ الاحمالِ وتوسيقُها قال الأزهرى معنى قول عمر رضى الله عنه ثم

أحدِّجُ ههنا أى شد الحدَّاجَةَ وهو القتبُ بأدياته على البعير للغزو والمعنى حجَّ حجَّةً واحدةً ثم أقبل

على الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكنتي بالحذج عن تهيئة المركوب للجهاد وقوله أنشدته ابن

الاعرابي تلهي المرء بالحذجان لهوا * وتحذجه كما حذج المطيق

هو مثل أي تغلبه بدلتها وحديثها حتى يكون من غلبته كالحذوج المركوب الذليل من الجمال

والحذج ميسم من ميسم الابل وحذجه وسمه بالحذج وحذج الفرس يحذج حذوجا نظرا الى

شخص أو سمع صوتا فأقام أذنه نحوه مع عينيه والحمد يحشد النظر بعد روعة وفزع

وحذجه يبصره يحذجه حذجا وحذوجا وحذجه نظرا لانه نظرا يرتاب به الاخر ويستنكره

وقيل هو شدة النظر وحذته يقال حذجه يبصره اذا حذ النظر اليه وقيل حذجه يبصره

وحذج اليه رماه به وروى عن ابن مسعود انه قال حدثت القوم ما حذجوك يا بصارهم أي

ما أهدوا النظر اليك يعني ماداموا مقبلين عليك نشيطين لسماع حديثك يشتهون حديثك

ويرمون يا بصارهم فاذا رأيتهم قد ملؤا فدهمهم قال الازهرى وهذا يدل على أن الحذج في النظر

يكون بلا روع ولا فزع وفي حديث المعراج ألم تروا الى ميتكم حين يحذج يبصره فانما ينظر الى

المعراج من حسنه حذج يبصره يحذج اذا حقق النظر الى الشيء وحذجه يبصره رماه به حذجا

الجوهري التحذج مثل التحديق وحذجه بسهم يحذجه حذجا رماه به وحذجه بذئب غيره

يحذجه حذجا حمله عليه ورماه به قال العجاج يصف الحمار والأتان * اذا اسجرا من سواد حذجا *

وقول أبي النجم يقتلنا منها عيون كأنها * عيون المهام طرفهن بجادج

يريد أنها ساجية الطرف وقال ابن الفرج حذجه بالعصا حذجا وحججه حججا اذا ضربه بها

أبو عمرو والشيباني يقال حذجته ببيع سوء أي فعلت ذلك به قال وأنشدني ابن الاعرابي

حذجت ابن محذوج بستين بكرة * فلما استوت رجلاه ضج من الوقر

قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة وقال غيره حذجته ببيع سوء ومتاع سوء

اذا ألزمته ببيع غبنته فيه ومنه قول الشاعر

بيع ابن خرباق من البيع بعدما * حذجت ابن خرباق بجر باه نازع

قال الازهرى جعله كبعير شدة عليه حذجته حين ألزمه ببيع الا يقال منه الازهرى الحذج جل

البطيخ والحنظل مادام رطبا والحذج لغة فيه قال ابن سيده والحذج والحذج الحنظل والبطيخ

مادام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفر قال الرازي

فَيَأْشُلُ كَالْحَدَجِ الْمُنْدَالِ * بَدُونَ مِنْ مَدْرَعِي أَسْمَالِ

واحدته حدجة وقد أخذت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر

مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه بالبصرة الحدج وفي حديث ابن مسعود رأيت كاتني أخذت

حدجة حنظل فوضعها بين كتفي أبي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة ابن

سيده والحدج حسد القطب مادام رطبا ومحدوج ومحدوج ومحدوج ومحدوج اسمه والحدجة

طائر يشبه القطا وأهل العراق يسمون هذا الطائر الذي نسميه اللقلق بأحدج الجوهري

وحدج اسم رجل (حدج) الحدرج والحدروج والمحدرج كله الأملس والمحدرج المقبول

ووتر محدرج المس شدقتله ابن شميل هو الجسد الغارة المستوي وسوط محدرج مغار

وحدرجه أي قتله وأحكمه قال الفرزدق

أَخَافُ زِيَادًا أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ * أَدَاهُمْ سُودًا أَوْ مُحَدَّرَجَةً سَمْرًا

يعني بالاداهم القيود وبالحدرجة السياط وقول القعيف العقبلي

صَبَّحْنَاهَا السِّبَاطَ مُحَدَّرَجَاتٍ * فَغَزَّهَا الضِّلْعَةُ وَالضَّلِيعُ

يجوز أن تكون الملس ويجوز أن تكون المقولة وبالمقولة فسرهما ابن الاعرابي وحدرج

الشيء حدرجه والحدرجان بالكسر القصير مثل به سبويه وفسره السيرافي وحدرجان اسم

عن السيرافي خاصة التهذيب أنشد الأصمعي لهميان

أَزَايَجًا وَزَجَلًا هَزَامًا * يَخْرُجُ مِنْ أَجْوَابِهَا هَزَامًا

تدعو بذلك الدججان الدارجا * جلتها وعجمها الحضالجيا * مجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار (حرج) الحرج والحرج الأثم والخارج الأثم قال ابن سيده

أراه على النسب لأنه لا فعل له والحرج والحرج والمخرج الكاف عن الأثم وقولهم رجل

مخرج كقولهم رجل متأثم ومحبوب وممحنث يلقي الحرج والحنث والحبوب والأثم عن نفسه

ورجل متلوم إذا تر بص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الأزهرى وهذه حروف جاءت

معانيها مخالفة لالفاظها وقال قال ذلك أحد بن يحيى وأحرجه أي آثمه وتخرج تأثم والتخرج

قوله التيرماه هو رابع
الشهور الشمسية عند
الفرس كذا بهامش شرح
القاموس المطبوع ٥١

التضييق وفي الحديث حَدَّثُوا عَنِ ابْنِ إِسْرَائِيلَ وَالْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَرْجُ فِي الْأَصْلِ الضِّيْقُ وَيُقَعُّ عَلَى الْأَثْمِ وَالْحَرَامِ وَقِيلَ الْحَرْجُ أَضْيَقُ الضِّيْقِ فَمَعْنَاهُ أَي لَابَسَ وَلَا أَثْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ مَا سَمِعْتُمْ وَإِنْ اسْتَحَالَ أَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِثْلَ مَا رَوَى أَنْ تَسَابَهُمْ كَانَتْ تَطْوِيلٌ وَأَنَّ النَّارَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُ الْقُرْبَانَ وَغَيْرَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَحَدَّثَ عَنْهُمْ بِالْكَذِبِ وَيَشْبَهُ لِهَذَا التَّأْوِيلَ مَا جَاءَ فِي بَعْضِ رِوَايَاتِهِ فَانْ فَهِمِ الْعَجَائِبَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ إِذَا أُدِيَتْهُ عَلَى مَا سَمِعْتَهُ حَقًّا كَانَ أَوْ بِاطْلَالٍ يَكُنْ عَلَيْكَ أَثْمٌ لِطَوْلِ الْعَهْدِ وَوُقُوعِ الْفِتْرَِةِ بِخِلَافِ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَكُونُ بَعْدَ الْعِلْمِ بِصِحَّةِ رِوَايَتِهِ وَعَدَالَةِ رِوَايَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَدِيثَ عَنْهُمْ لَيْسَ عَلَى الْوَجُوبِ لِأَنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بَلَّغُوا عَنِّي عَلَى الْوَجُوبِ ثُمَّ أَتَبَعَهُ بِقَوْلِهِ وَحَدَّثُوا عَنِ ابْنِ إِسْرَائِيلَ وَالْحَرْجِ عَلَيْكُمْ أَنْ لَمْ تَحَدَّثُوا عَنْهُمْ قَالَ وَمِنْ أَحَادِيثِ الْحَرْجِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَتْلِ الْحَيَاتِ فَلْيَحْرِجْ عَلَيْهَا هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ فِي حَرْجٍ أَي فِي ضَيْقٍ أَنْ عُدَّتِ الْيَنَا فَلَا تَلُومِينَا أَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْكَ بِالتَّبَعِ وَالطَّرْدِ وَالْقَتْلِ قَالَ وَمِنْهَا حَدِيثُ الْيَتَامَى تَحْرِجُوا إِنْ يَأْكُلُوا مِنْهُمْ أَي ضَيِّقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَتَحْرِجْ فَلَنْ إِذَا فَعَلَ فَعَلًا يَحْرِجُ بِهِ مِنَ الْحَرْجِ الْأَثْمِ وَالضِّيْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحْرِجُ حَقَّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمَ وَالْمَرْأَةَ أَي أُضَيِّقُهُ وَأُحْرِمُهُ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ كَرِهَ أَنْ يُحْرِجَهُمْ أَي يُوَقِعَهُمْ فِي الْحَرْجِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَرَدَ الْحَرْجُ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَكُلُّهَا رَاجِعَةٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى وَرَجُلٌ حَرَجٌ وَحَرْجُ الضِّيْقِ الصَّدْرُ وَأَنْشُدُ * لِحَرْجِ الصَّدْرِ وَلَا عَنَيْفٍ * وَالْحَرْجُ الضِّيْقُ وَحَرْجُ صَدْرِهِ يَحْرِجُ حَرْجًا ضَاقَ فَلَمْ يَنْشَحْ لِحَيْرِهِ فَهُوَ حَرْجٌ وَحَرْجٌ فَمَنْ قَالَ حَرْجٌ تُنَى وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ حَرَجٌ أَفْرَدَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَحَرَجًا قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرَجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ حَرَجًا قَالَ وَالْحَرْجُ فِيمَا فُسِّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الشَّجَرِ الَّذِي لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ صَدْرُ الْكَافِرِ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ قَالَ وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحِيدِ وَالْوَحِيدِ وَالْفَرْدِ وَالْفَرْدِ وَالذَّنْفِ وَالذَّنْفِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْحَرْجُ فِي اللَّغَةِ أَضْيَقُ الضِّيْقِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ضَيْقٌ جَدًّا قَالَ وَمَنْ قَالَ رَجُلٌ حَرَجٌ الصَّدْرُ فَمَعْنَاهُ ذُو حَرْجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ حَرَجٌ جَعَلَهُ فَاءً لًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ دَنَفٌ ذُو دَنَفٍ وَدَنَفٌ نَعْتُ الْجَوْهَرِيِّ وَمَكَانٌ حَرَجٌ وَحَرَجٌ أَي مَكَانٌ ضَيْقٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَكَادِي بَرَحَ الْقِتَالِ قَالَ * مِنَ الزَّوَيْنِ الْحَرْجُ الْمُقَاتِلُ * وَالْحَرْجُ الَّذِي لَا يَنْهَزِمُ كَأَنَّهُ يَضِيْقُ عَلَيْهِ الْعُسْدُ فِي الْأَنْهَزَامِ

قوله قرأها ابن عباس الخ
كذا بالأصل وليتأمل اه
مصعبه

والحَرْجُ الذي يهاب أن يتقدم على الأمر وهذا ضيق أيضا وَحَرَجَ اليه لِحَا عن ضيقٍ وَأَحْرَجَهُ اليه أَلْحَاءُ وَضَيَّقَ عليه وَحَرَجَ فلانٌ على فلانٍ إذا ضَيَّقَ عليه وَأَحْرَجَتْ فلانا صيرته إلى الحَرْجِ وهو الضيق وَأَحْرَجْتُهُ الحِجَاءَ إلى مَضِيقٍ وكذلك أَعْرَجْتُهُ وَأَحْرَجْتُهُ بمعنى واحدٍ ويقال أخرجني إلى كذا وكذا أَخْرَجْتُ اليه أي انضمت وَأَخْرَجَ الكلبَ والسَّبُعَ الحِجَاءَ إلى مَضِيقٍ خَمَلٌ عليه وَحَرَجَ الغبارُ فهو حَرَجٌ ناري موضع ضيقٍ فانضم إلى حائطٍ أو سَدٍّ قال
وَعَارَةٌ بِحَرْجِ القَتَامِ لَهَا * يَهْلِكُ فِيهَا المُنَاجِدُ البَطْلُ

قال الأزهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم إلى حائطٍ أو سَدٍّ حَرَجَ اليه وقال لبيد
* حَرَجًا إلى أعلامهن قَتَامُهَا * وَمَكَانَ حَرَجٍ وَحَرِيحٍ قال * وَمَا أَهَمَّتْ فَهَوَّجَ حَرِيحٍ *
وَحَرَجَتْ عينُهُ بِحَرَجِ حَرَجٍ أَي حَارَتْ قال ذو الرمة

تَرَدَّادُ لَعِينِ ابْنِهَا جَا إِذَا سَفَرَتْ * وَتَحَرَّجُ العَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنَقَّبُ

وقيل معناه أنها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر الأزهرى الحَرْجُ أن ينظر الرجل فلا يستطيع أن يتحرك من مكانه فَرَقًا وَغَيْظًا وَحَرَجَ عليه السُّحُورُ إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وَحَرَجَتْ الصلاةُ على المرأة حَرَجًا حُرمت وهو من الضيق لأن النسيء إذا حرم فقد ضاق وَحَرَجَ على ظُلْمَانٍ حَرَجًا أَي حرم ويقال أخرج امرأته بطلقة أي حرمها ويقال أَكْسَعَهَا بِالمُحْرَجَاتِ يريد بثلاث تطلقات الأزهرى وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وَحَرَّتْ حَرَجٌ أَي حرام وقرأ الناس وَحَرَّتْ حَجْرُ الجوهري والحَرْجُ لغة في الحَرْجِ وهو الأثم قال حكاة يونس والحَرْجَةُ الغَيْضَةُ لضيقها وقيل الشجر الملتف وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لاتصل إليها إلا كَلَّةٌ وهي مارعى من المال والجمع من كل ذلك حَرَجٌ وَأَحْرَاجٌ وَحَرَجَاتٌ قال الشاعر

أَيَا حَرَجَاتِ الحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا * بَنِي سَلَمٍ لَأَجَادُ كُنْ رَبِيعُ

وَحَرَا حَرَجٌ قال رؤبة عَاذَابُكُمْ مِنْ سَنَةِ مَسْحَاجٍ * شَهَابٌ تَلَقَّى وَرَقَ الحَرَا حَرَجٍ

وهي المحاريجُ وقيل الحَرْجَةُ تكون من السَّمْرِ وَالطَّلْحِ وَالعَوَجِ وَالسَّلْمِ وَالسِّدْرِ وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو يديسيت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الجوهري الحَرْجَةُ مجتمع شجر قال الأزهرى قال أبو الهيثم الحَرَا حَرَجٌ غياضٌ من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن يتقدم فيها
قال العجاج عَايِنَ حَيًّا كَالْحَرَا حَرَجِ نَعْمَةٍ * يَكُونُ أَقْصَى شَلَّةٍ مَحْرَجِي نَعْمَةٍ

وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالفتح والتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة
وفي حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبي جهل في مثل الحرجة والحديث الآخر ان موضع
البيت كان في حرجة وعضاه وحراج الظلماء ما كنف والتف قال ابن ميادة
الْأَطْرَقْنَا مِأْمُوسَ وَدُونَهَا * حَرَا جِ مِنْ الظُّلْمَاءِ يَعْنِي غُرَابَهَا
خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يصرفها الغراب مع حدة بصره فاظنك بغيره والحرجة
الجماعة من الابل قال ابن سيده والحرجة مائة من الابل وركب الحرجة أى الطريق وقيل
معظمه وقد حكيت بجيمين والحرج سري يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو خشب يشد
بعضه الى بعض قال امرؤ القيس

فَأَمَّا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ * عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْقِيقُ كُنْفَانِي

ابن بري أراد بالرحالة الخشب الذي يحمل عليه في مرضه وأراد بالاكفان ثيابه التي عليه لانه
قد رأى ثيابه التي يدفن فيها وحنقها ضرب الريح لها وأراد بجابر بن حنيفة التغابي وكان
معه في بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيئاً كالقتر يحمل فيه والقمر مركب من
مراكب الرجال بين الرجل والسرج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج
الجوهري الحرج خشب يشد بعضه الى بعض تحمل فيه الموتى وربما وضع فوق نعش النساء
قال الازهرى وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال الازهرى
وأما قول عنتره يصف ظليماً وقلصه

يَتَّبَعْنَ قَلَةَ رَأْسِهِ وَكَانَهُ * حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مَخِيمٍ

هذا يصف نعامة يتبعها رثالها وهو يسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج
مركب للنساء والرجال ليس له رأس والحرج والشخص والحرج من الابل التي
لا تركب ولا يضرها الفعل ليكون أسمن لها انما هي معدة قال لبيد * حرج في مرفقها كالقتل *
قال الازهرى هذا قول اللبث وهو مدخول والحرج والحرجو ح الناقة الجسمية الطويلة على
وجه الارض وقيل الشديدة وقيل هي الضامرة وجعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج
بمعنى الحرجو ح وأصل الحرجو ح حرج وأصل الحرج حرج بالضم وفي الحديث قدم وقد
مدحج على حراجيج جمع حرجو ح وحرجيج وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل
الحرجو ح الوقادة الحادة القلب قال

أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدٍ * بِرِحْلِي حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا التَّمَارِقُ
وَالْحُرْجُوجُ الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَنْقَاءُ سَارِيَةٍ حَلَّتْ عَزَالِيهَا * مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ رِيحٌ غَيْرُ حُرْجُوجٍ
وَحَرَجَ الرَّجُلُ أَيَا بِيحْرَجُهَا حَرَجًا حَكَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ مِنَ الْحَرْدِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَيَوْمَ تَخْرُجُ الْأَضْرَاسُ فِيهِ * لِأَبْطَالِ الْكِبَاةِ بِهِ أُوَامُ

وَالْحَرَجُ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هِيَ نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ وَهُوَ مَا أَشْبَهَهُ
الْأَطْرَافَ مِنَ الرَّأْسِ وَالْكِرَاعِ وَالْبَطْنِ وَالْكَلاَّبُ تَطْمَعُ فِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَجُ مَا يَلْتَقِي
لِلْكَلاَّبِ مِنْ صَيْدِهِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ قَالَ جَدْرِي يَصِفُ الْأَسَدَ

وَتَقْدُمِي لِلْبَيْتِ أَمْشِي نَحْوَهُ * حَتَّى أَكْبُرَهُ عَلَى الْأَحْرَاجِ
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ يَتَدَرَّنُ الْأَحْرَاجَ كَالنُّوْلِ وَالْحَرَجُ جُرْبُ الْكَلَابِ بِصَطْفَدِهِ

بِصَطْفَدِهِ أَي يَدْخِرُهُ وَيَجْعَلُهُ صَفْدًا لِنَفْسِهِ وَيَخْتَارُهُ شِبْهَ الْكَلَابِ فِي سُرْعَتِهَا بِالزَّيَابِ وَهِيَ النَّوْلُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحْرَجَ الْكَلْبُكَ مِنْ صَيْدِهِ فَانْهَى إِلَى الصَّيْدِ وَقَالَ الْمُفْضَلُ الْحَرَجُ حَبَالٌ تَنْصَبُ
لِلسَّبْعِ قَالَ الشَّاعِرُ وَشَرُّ النَّدَامِيِّ مَنْ تَبَيْتُ بِيَابَهُ * مُحَقَّقَةٌ كَأَنَّهَا حَرَجٌ حَابِلٌ

وَالْحَرَجُ الْوَدْعَةُ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحَرَجٌ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ
أَلَمْ تَقْتُلُوا الْحَرَجِيْنَ إِذَا عَرَضَ الْكُفْمُ * يَمْرَانُ بِالْأَيْدِي اللَّعَاءِ الْمُضْفَرَا
انْمَاعَنِي بِالْحَرَجِيْنَ رَجُلَيْنِ أَيْضِينَ كَالْوَدْعَةِ فَامَّا أَنْ يَكُونَ الْبِياضُ لَوْنَهُمَا وَامَّا أَنْ يَكُونَ كُنْفِي
بِذَلِكَ عَنْ شَرْفِهِمَا وَكَانَ هَذَا مِنَ الرِّجَالِ قَدْ قَسَرَ الْحَاءُ شَجَرَ الْكَعْبَةِ لِيَتَضَفَّرَ بِذَلِكَ وَالْمُضْفَرُ

الْمُقْتُولُ كَالضَّفِيرَةِ وَالْحَرَجُ قِلَادَةُ الْكَلْبِ وَالْجَمْعُ أَحْرَاجٌ وَحَرَجَةٌ قَالَ
بَنُو أَسْطِ عَضْفٌ يُقَلِّدُهَا الْأَحْرَاجَ فَوْقَ مَتُونِهَا مَعْ
الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ ثَلَاثَةٌ أَحْرَجَةٌ وَكَلْبٌ مَحْرَجٌ وَكَلَابٌ مَحْرَجَةٌ أَي مَقْلَدَةٌ وَأَنْشَدَنِي تَرْجَمَةُ عَضْرَسُ
مَحْرَجَةٌ حَصٌّ كَانَ عَيْبُونَهَا * إِذَا بَيَّ الْقَنَاصُ بِالصَّيْدِ عَضْرَسُ

مَحْرَجَةٌ مَقْلَدَةٌ بِالْأَحْرَاجِ جَمْعُ حَرَجٍ لِلْوَدْعَةِ وَحَصٌّ قَدْ أَفْهَمَ شَعْرَهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ
طَاوَى الْحَشَا قَصْرَتْ عَنْهُ مَحْرَجَةٌ * قَالَ مَحْرَجَةٌ فِي أَعْنَاقِهَا حَرَجٌ وَهُوَ الْوَدْعُ وَالْوَدْعُ خَرْزٌ يَلْتَقِي
فِي أَعْنَاقِهَا الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرَجُ الْقِلَادَةُ لِكُلِّ حَيْوَانٍ قَالَ وَالْحَرَجُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْسُطُ عَلَى حَبْلِ
لَتَحْفَ وَجَعَهَا حَرَجٌ فِي جَمِيعِهَا وَالْحَرَجُ جَاعَةٌ الْغَنَمِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَعَهُ أَحْرَاجٌ وَالْحَرَجُ

قوله اذا ابيه كذا بالاصل
بهذا الضبط بمعنى صاح وفي
شرح القاموس والصحاح
اذا اذن والضمير في عيونها
يعود على الكلاب وتحرفت
في شرح القاموس بعينونه
وحرر اه صححه

موضع معروف (حرج) ايل حراج ضفام وبعبير حرج (حرج) الحراج الراء
قبل الزاي مياه لبليذام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدايح * من تجراً وأقلية الحراج

قوله لقد الخ في ياقوت
قد وردت عافية المدايح
من تجراً ومن ألقب الخوارج
فانظره لکن يكون عليه
لا شاهد فيه اه مصححه

(حرج) الحشرجة تردد صوت النفس وهو الغرغرة في الصدر الجوهرى الحشرجة
الغرغرة عند الموت وتردد النفس وفي الحديث ولكن اذا انحصر البصر وحشرج الصدر هو
من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضی الله عنهما عند موتها فانشدت

لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج تردد صوت
النفس في حلقه من غير أن يخرج بلسانه والحشرجة صوت الجار من صدره قال رؤبة
* حشرج في الجوف سحياً وشهق * وحشرجة الجار صوته يردد في حلقه قال الشاعر
واذ الله علز وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والحشرج شبه الحسي تجتمع فيه المياه وقيل هو الحسي في الحصا والحشرج الماء الذي
يجرى على الرضراض صافياً رقيقاً والحشرج كوز صغير لطيف قال عمر بن أبي ربيعة
قالت وعيش أبي وحرمة اخوتي * لأنهن الحى ان لم تحشرج
فحرجت خيفة قولها فقتلت * ففعلت ان يمينها لم تحشرج
فلثمت فاها آخذاً بتقرونها * شرب التزيف يبرد ماء الحشرج

قال ابن بري البيت لجبل بن معمر وليس لعمر بن أبي ربيعة والتزيف المحموم الذي منع من الماء
ولثمت فاها قبلته ونصب شرب على المصدر المشبه به لانه لما قبلها امتص ريقها فكأنه قال
شربت ريقها كشرب التزيف للماء البارد الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسي
قال والحشرج الماء الذي تحت الارض لا يقطن له في أباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش
بالماء تسميها العرب الاحساء والكرار والحشراج قال ومنه قول جرير فلثمت فاها البيت ونسبه
الى جرير المبرد الحشرج في هذا البيت الكوز الرقيق النقي الحارى والتزيف السكران
والمحموم وأنشدته لكثر فأوردته من الدونكين * حشراج يحقون منها اراثا
الاراث بقايا قد بقيت هذه منها وهو في ارض صدق أي أصل صدق والحشرج الكذان
الواحدة حشرجة وقيل هو الحسي الحصب وهو أيضا النار جبل يعني جوز الهند كلاهما

عن كراع الازهرى الحشرجُ النقرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو (حَضَج) حَضَج النارَ
حَضَجًا أو قدها وانحَضَج الرجلُ التَّهَبَّ غَضَبًا واتَّسَدَّ من الغيظ وانحَضَجَ اتَّسَدَّ من الغيظ فلزقَ
بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الرُّكْعَتَيْنِ بعد العصر أَمَا أَنَا فَلَأَدْعُهُمَا فَنِ شَاءَ أَنْ
يَحَضَجَ فَلْيَحَضَجِ أَي يَتَقَدَّمُ مِنَ الْغَيْظِ وَيَنْشَقُّ وَحَضَجَ بِهِ يَحَضُجُ حَضَجًا صَرَعَهُ وَحَضَجَ الْبَعِيرُ
يَحْمَلُهُ وَجِلَّهُ حَضَجًا طَرَحَهُ وَحَضَجَ بِهِ الْاَرْضَ حَضَجًا ضَرَبَهَا بِهِ وَانحَضَجَ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْاَرْضَ
غَيْظًا فَإِذَا فَعَلْتَ بِهِ أَنْتَ ذَلِكَ قُلْتَ حَضَجْتَهُ وَانحَضَجْتَ عَنْهُ أَدَاتُهُ انْحَضَجًا وَقَالَ ابْنُ شَيْمِيسَ
يَحَضُجُ يَضْطَجِعُ وَحَضَجَهُ أَدَخَلَ عَلَيْهِ مَا يَكَادُ يَنْشَقُّ مِنْهُ وَيَلْزِقُ لَهُ بِالْاَرْضِ وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالْاَرْضِ
حَضَجٌ وَالْحَضِجُ الطِّينُ اللَّازِقُ بِأَسْفَلِ الْحَوْضِ وَقِيلَ الْحَضِجُ هُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالطِّينُ يَبْقَى فِي
أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الطِّينُ فَهُوَ يَتَزَجُّ وَيَتَسَدُّ وَقِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْكَدِرُ
وَحَضِجٌ حَاضِجٌ بِالغَوَايِهِ كَشِعْرِ شَاعِرٍ قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ سَمِعْتُ هَيْبَانَ بْنَ خُفَّافَةَ يَنْشُدُ
فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضَجًا حَاضِجًا * قَدْ عَادَ مِنْ أَنْسَابِهَا رَجَارِجًا
أَسَارَتْ أَبَقَتْ وَالسُّورُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقَوْلُهُ حَاضِجًا أَي بَاقِيًا وَرَجَارِجًا اخْتَلَطَ مَائُهُ
وَطَبْنُهُ وَالْحَضِجُ الْحَوْضُ نَفْسُهُ وَالنَّخْفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفْظٌ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْضَاجٌ قَالَ رُوَيْبَةُ
مِنْ نِيِّ عُبَابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ * يَرْبِي عَلَى تَعَاقُمِ الْهَبَاجِ
الْأَحْضَاجُ الْحَبَاضُ وَالتَّعَاقُمُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ كَالْتَّعَاقُبِ عَلَى الْبَدَلِ وَرَجُلٌ حَضِجٌ حَبِيسٌ
وَالْجَمْعُ أَحْضَاجٌ وَالْحَضَاجُ الرِّقُّ الضَّمُّ الْمُسْتَدُّ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ
لَنَا خِبَاءٌ وَرَأَوْقٌ وَمُسَمِّعَةٌ * لَدَى حَضَاجٍ يَجُونَ النَّارَ مَرْتُوبٍ
وَانحَضَجَ الرَّجُلُ اتَّسَعَ بَطْنُهُ وَهُوَ مِنْهُ وَامْرَأَةٌ مَحْضَاجٌ وَاسِعَةُ الْبَطْنِ وَقَوْلُ مِرْزَا حَمٍ
إِذَا مَا السُّوْطُ سَمَّرَ حَالِيهِ * وَقَلَّصَ بِنْتُهُ بَعْدَ انْحَضَاجِ
يَعْنِي بَعْدَ اتِّفَاحِ وَسَمْنِ وَالْمَحْضِجَةُ وَالْمَحْضَاجُ خَشْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَضْرِبُ بِهَا الْمَرْأَةُ الثُّوبَ إِذَا غَسَلَتْهُ
وَانحَضَجَ إِذَا عَدَا وَحَضِجُ الْوَادِي نَاحِيَتُهُ وَالْمَحْضُجُ الْحَائِدُ عَنِ السَّبِيلِ وَالْمَحْضَبُ وَالْمَحْضِجُ
وَالْمَسْعَرُ مَا يَحْرُكُ بِهِ النَّارُ يُقَالُ حَضَجْتُ النَّارَ وَحَضَبْتُهَا الْفَرَاءُ حَضَبْتُ فَلَانَا وَمَعْنَاهُ وَمَعْنَاهُ
وَقَرَّطْنَهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى غَرَّقْتَهُ وَفِي حَدِيثِ حَنِينِ ابْنِ بَغْلَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصَى
لِيَرْمِيَّ بِهِ فِي يَوْمِ حَنِينٍ فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ أَي انبَسَطَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْعَبَّاسِ وَأَنْشُدُ وَمَقَّتْ حَضَبَتْ بِأَيْمَانِهِ * قَدْ قَادَ بَعْدَ قَلَاتِصَا وَعِشَارًا

مُقْتَبِرٌ فَقِيرٌ حَضَبَتْ أَنْبَسَتْ أَيَامَهُ فِي الْفَقْرِ فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَصَارَ ذَا مَالٍ (حَضِبَ) التَّهْدِيبُ
 مِنْ جَلَّةِ آيَاتٍ تَقَدَّمَتْ فِي تَرْجَمَةِ حُدْرَجٍ لَهُ سَمِيانٌ * جَلَّتْهَا وَعَجَّمَهَا الْحَضَابُ قَالَ الْخَدَّارِيُّ
 وَالْحَضَابُ الصَّغَارُ (حَضِبَ) الْحَفِي الرِّخْوُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ (حَضِبَ) الْحَفِضُ
 وَالْحَفِضُ وَالْحَفِضُ وَالْحَفِضُ الضَّمُّ الْبَطْنُ وَالْحَاصِرَيْنِ الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمُ رَجُلٌ حَفِضٌ
 وَعَفَاضٌ وَالْأَثَى فِي كُلِّ ذَلِكَ بغيرها وَالاسْمُ الْحَفِضَةُ وَإِنْ فَلَانَا لَمَعُوبٌ مَا حَفِضَ لَهُ وَكَذَلِكَ
 الْعَفْضُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حَضِبَ) الْحَضِبُ وَالْحَضَابُ الْأَخْفُ وَهُوَ الَّذِي فِي رِجْلِهِ أَعْوَجٌ (حَضِبَ)
 الْحَلِجُ حَلِجُ الْقَطَنِ بِالْحَلَاخِ عَلَى الْحَلِجِ حَلِجُ الْقَطَنِ يَحْلِبُهُ وَيَحْلِبُهُ حَلْبَانْدَقُهُ وَالْحَلَاخُ الَّذِي يَحْلِبُ بِهِ
 وَالْحَلِجُ وَالْحَلِجَةُ الَّذِي يَحْلِبُ عَلَيْهِ وَهِيَ الْخَشْبَةُ أَوْ الْحَجْرُ وَالْجَمْعُ حَلَاخٌ وَحَلَاخٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَالَ
 سَبِيوِيهِ وَلَمْ يَجْمَعْ بِالْأَنْفِ وَالنَّاءِ اسْتِغْنَاءً بِالتَّكْسِيرِ وَرُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا وَقَطْنٌ حَلِجٌ مَنْدُوفٌ مَنْتَجِرٌ
 الْحَبِّ وَصَانِعٌ ذَلِكَ الْحَلَاخُ وَحَرْقَةُ الْحَلَاخَةُ فَمَا قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ

كَانَ أَصْوَاتُهَا إِذَا سَمِعَتْ بِهَا * جَدْبُ الْحَابِضِ يَحْلِبُنَ الْحَارِيْنَ

وَيُرْوَى صَوْتُ الْحَابِضِ فَقَدْرُوى بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ يَحْلِبُنَ وَيَحْلِبُنَ فَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِبُنَ فَانْهَ عَنِ الْحَارِيْنَ
 حَبَاتِ الْقَطَنِ وَيَحْلِبُنَ يَنْدِفَنَ وَالْحَابِضُ أَوْ تَارَ النَّدَافِيْنَ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْلِبُنَ فَانْهَ عَنِ الْحَارِيْنَ قَطَعَ
 الشَّهْدَ وَيَحْلِبُنَ يَجِيدُنَ وَيَسْتَحْرِجُنَ وَالْحَابِضُ الْمَشَاوِرُ وَالْقَطْنُ حَلِجٌ وَمَحْلُوجٌ وَحَلِجٌ
 الْخَبْرَةُ دَوْرُهَا وَالْحَلَاخُ الْخَشْبَةُ الَّتِي يَدْوَرُهَا وَالْحَلِجَةُ السَّمْنُ عَلَى الْخَمِضِ وَالزُّبْدُ يَلْقَى فِي الْخَمِضِ
 فَيَسْتَحْنَهُ الْخَمِضُ وَقَبْلَ الْحَلِجَةِ عَصَارَةُ نَبِيٍّ أَوْ لَبَنٌ يَنْتَقِعُ فِيهِ تَمْرُوهِي حَلْوَةٌ وَقَبْلَ الْحَلِجَةِ عَصَارَةُ
 الْحِنَاءِ وَالْحَلِجُ عَصَارَاتُ الْحِنَاءِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْحَلِجُ بغيرها عَنْ كِرَاعٍ أَنَّ يَحْلِبُ اللَّبَنَ عَلَى التَّمْرِ
 ثُمَّ يَبَاتَ الْأَزْهَرِي الْحَلِجُ هِيَ التَّمُورُ بِالْأَلْبَانِ وَالْحَلِجُ أَيْضًا الْكَثِيرُ وَالْأَكْلُ وَحَلِجٌ فِي الْعَدْوِ يَحْلِبُ
 حَلْبًا بَعْدَ بَيْنِ خَطَاةٍ وَالْحَلِجُ فِي السَّيْرِ وَيَنْتَقِعُ حَلْبَةً صَالِحَةً وَحَلْبَةً بَعِيدَةً وَيَنْتَقِعُ حَلْبَةً بَعِيدَةً
 أَوْ قَرِيبَةً أَيْ عَقْبَةَ سَيْرٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنَ الْعَرَبِ الْحَلِجُ فِي السَّيْرِ يُقَالُ يَنْتَقِعُ حَلْبَةً
 بَعِيدَةً قَالَ وَلَا أَنْكَرُ الْحَاءَ بِهَذَا الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّ الْحَلِجَ بِالْحَاءِ أَكْثَرُ وَأَقْسَى مِنَ الْحَلِجِ وَحَلِجُ الْقَوْمِ
 لَيْلَتُهُمْ أَيْ سَارُوا هِيَ يُقَالُ يَنْتَقِعُ حَلْبَةً بَعِيدَةً وَالْحَلِجُ الْمَرَّ السَّرِيعُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى
 تَرَوْهُ يَحْلِبُ فِي قَوْمِهِ أَيْ يُسْرِعُ فِي حُبِّ قَوْمِهِ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْأَزْهَرِيُّ حَلِجٌ إِذَا مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا
 وَحَلِجَ الْمَرْأَةُ حَلْبًا نَكَحَهَا وَالْحَاءُ أَعْلَى وَحَلِجَ الدِّيكُ يَحْلِبُ حَلْبًا إِذَا نَشَرَ جَنَاحِيهِ وَمَشَى إِلَى أَنْشَاءِ
 لَيْفَدَّهَا وَحَلِجَ السَّحَابُ حَلْبًا أَمَطَرَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَةَ الْهَدَلِيُّ

أَخِيلُ بِرَقَامَتِي حَابِلُهُ زَجَلٌ * إِذَا تَفَقَّرَ مِنْ تَوَامُضِهِ حَلْمًا

ويروى حَلْمًا متى ههنا بمعنى من أو بمعنى وسط أو بمعنى في وما تَحَلَّجَ ذلك في صدرى أى ما تردد فاشك فيه وقال الليث دَعَّ مَا تَحَلَّجَ فِي صَدْرِكَ وَمَا تَحَلَّجَ بِالْحَاءِ وَالْحَاءُ قَالَ شَمْرُ وَهُمَا قَرِيبَانِ مِنَ السَّوَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَحَلَّجَ فِي صَدْرِي وَتَحَلَّجَ أَي شَكَّكَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ قَالَ شَمْرُ مَعْنَى لَا يَتَحَلَّجَنَّ لَا يَدْخُلَنَّ قَلْبَكَ مِنْ شَيْءٍ يُعْنَى أَنَّهُ تَطْيِيفٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَلَجِّ وَهُوَ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ وَيُرْوَى بِالْحَاءِ وَهُوَ بِعَيْنِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ لِلْعَمَارِ الْخَفِيفِ تَحَلَّجٌ وَتَحَلَّجٌ وَجَعَهُ الْمَخَالِجُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمَخَالِجُ الْجُرُّ الطَّوَالُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ حَجَّتْ إِلَى كَذَا جُؤْنَا وَحَاجَّتْ وَأَحَجَّتْ وَأَحَلَّتْ وَحَاجَلَتْ وَلَا حَجَّتْ وَحَجَّتْ لِحُجُوجِهَا وَتَفْسِيرُهُ لُصُوقُكَ بِالشَّيْءِ وَدُخُولُكَ فِي أَضْعَافِهِ (حَلَج) الْحُلْدُجَةُ وَالْحُلْدُجَةُ الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي جَلَدِ (حَج) التَّحْمِجُ فَتَحَ الْعَيْنَ وَتَحْدِيدَ النَّظَرَ كَأَنَّهُ سَهْوَةٌ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ

وَحَجَّ الْجَبَانَ الْمَوْتُ * تَحْتَى قَلْبُهُ يَجِبُ

أَرَادَ حَجَّ الْجَبَانَ لِلْمَوْتِ فَقَلَّبَ وَقِيلَ تَحْمِجُ الْعَيْنِينَ غُورُهُمَا وَقِيلَ تَصْغِيرُهُمَا لِتَمَكِينِ النَّظَرِ الْجَوْهَرِيُّ حَجَّ الرَّجُلُ عَيْنَهُ بِتَشْفِيفِ النَّظَرِ إِذَا صَغُرَهَا وَقِيلَ إِذَا تَخَاوَصَ الْإِنْسَانُ فَقَدَّ حَجَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ فِي تَحْمِجِ الْعَيْنِ أَنَّهُ بَعْدَ نَزْلِ الْغُورِ فَلَا يَعْرِفُ وَكَذَلِكَ التَّحْمِجُ بِمَعْنَى الْهَزَالِ مَنَكْرٌ وَقَوْلُهُ * وَقَدْ يَقُودُ الْخَيْلَ لَمْ تَحْمِجْ * فَقِيلَ تَحْمِجُ بِهَا هَزَالُهَا وَقِيلَ هَزَالُهَا مَعَ غُورِ عَيْنِهَا وَالتَّحْمِجُ التَّغْيِيرُ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَغَيْرِهِ وَحَجَّتِ الْعَيْنُ إِذَا غَارَتْ وَالتَّحْمِجُ النَّظَرُ بِخَوْفٍ وَالتَّحْمِجُ فَتَحَ الْعَيْنَ فَرَعًا أَوْ وَعِيدًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ شَاهِدًا كَانَ عِنْدَهُ فَطْفِقَ بِحْمِجٍ إِلَيْهِ النَّظَرَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي حَرْفِ الْجِيمِ وَهُوَ سَهْوٌ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ وَالتَّحْمِجُ تَغْيِيرٌ فِي الْوَجْهِ مِنَ الْغَضَبِ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرَ بْنَ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَالِي أَرَأَيْكَ تَحْمِجًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْمِجُ عِنْدَ الْعَرَبِ تَطْرُقُ بِتَحْدِيدِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ التَّحْمِجُ شِدَّةُ النَّظَرِ وَقَالَ بَعْضُ الْمَفْسَرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مُهْطَعِينَ مُقْنِعِي رُؤْسِهِمْ قَالَ تَحْمِجِينَ مُدْبِعِي النَّظَرَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِنَدَى الْأَصْبَعِ أَنَّ رَأَيْتَ بَنِي أَيْيَسَ لَمْ تَحْمِجِينَ الْبَيْدَ شَوْسًا

(حَلَج) حَلَجَ الْحَبْلُ أَي فَتَلَهُ فَتَلَّ شَدِيدًا قَالَ الرَّاجِزُ

قُلْتُ لِحُودٍ كَاعِبٍ عَطْبُولٍ * مَيَّامَةٌ كَالطَّبِيبَةِ الْخَدُولِ

قوله الحلندجة والحلندجة كذا بالأصل بهذا الضبط وأقره شارح القاموس وزاد فتح اللام والذال فيهما والنون على كل ساكنة اه معجمه

قوله تخاوص كذا بالأصل بهذا الضبط قال في القاموس في مادة خوص ويتخاوص إذا غرض من بصره شيئاً وهو في ذلك يحدق النظر كأنه يقوم قدحا وكذا إذا نظر إلى عين الشمس اه وتحرفت في شرح القاموس المطبوع حيث قال إذا تخافض اه قنامل

تَرُو بَعِيَّتِي شَادِنِ كَيْلِ * هَلْ لَكَ فِي مَحْمَلِ مَقْتُولِ
 وَالْمَلَاجُ الْحَبْلُ الْمُحْمَلُ وَالْمَحْمَلَةُ مِنَ الْجَبْرِ الشَّدِيدَةِ الطَّبِي وَالْجَدَلُ وَالْمَلَاجُ قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّبِي
 قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَنْقُضُ الْمَرْدُ وَالْبَكَاتُ بِمَحْمَلًا * جِ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ
 وَالْمَلَايِجُ قُرُونُ الْبَقَرِ قَالَ وَهِيَ مَنَافِعُ الصَّاعَةِ أَيْضًا وَالْمَلَاجُ مَنَفَاخُ الصَّانِعِ وَيُقَالُ لِلْعَبْرِ الَّذِي
 دُوخِلَ خَلْقُهُ أَكْتَسَا زَا مَحْمَلِ وَقَالَ رُوْبَةُ * مَحْمَلِ أَدْرِجِ ادْرِاجَ الطَّلَقِ * (خنج) الْحَنْجُ أَمَالَةُ الشَّيْءِ
 عَنْ وَجْهِهِ يُقَالُ حَنْجَتُهُ أَيْ أَمَلَتُهُ حَنْجًا فَاحْتَجَّ فَعَسَلَ لِأَنَّهُ لَازِمٌ وَيُقَالُ أَيْضًا حَنْجَتُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الْأَحْنَاجُ أَنْ تَلَوَى الْخَبْرَ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ

فَعَسَلَ الْأَرْوَاحُ وَحَيًّا حَنْجًا * إِلَى أَعْرَفِ وَحَيِّ الْمَلْجَبِيَّا

وَالْحَنْجُ الْكَلَامُ الْمَلُورِيُّ عَنْ جِهَتِهِ كَيْلًا يُفْطَنُ يُقَالُ أَحْنَجُ كَلَامُهُ أَيْ لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْمُخْنَثُ وَيُقَالُ
 أَحْنَجٌ عَلَى أَمْرِهِ أَيْ لَوَاهُ وَالْحَنْجُ الَّذِي إِذَا مَشَى نَظَرَ إِلَى خَلْفِهِ بِرَأْسِهِ وَصَدْرِهِ وَقَدْ أَحْنَجَ إِذَا فَعَلَ
 ذَلِكَ وَالْأَحْنَاجُ الْأَصُولُ وَاحِدُهَا حَنْجٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَجَعَ فَلَانَ إِلَى حَنْجِهِ وَبِنَجِّهِ أَيْ
 رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ أَبُو عَيْبَةَ هُوَ الْحَنْجُ وَالْبَيْجُ وَحَنْجُ الْجَبَلِ بِحَنْجِهِ حَنْجًا شَدَقْتُهُ وَابْتَدَلْتُ الْعَامَّةُ
 هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَسَمَتِ الْمُخْنَثَ حَنْجًا لِتَلْوِيهِ وَهِيَ فَصِيحَةٌ وَأَحْنَجُ الْفَرَسُ ضَمْرًا كَأَحْنَقَ وَالْحَنْجَةُ شَيْءٌ
 مِنَ الْأَدْوَاتِ وَهُوَ فِي نَسَخَةِ التَّهْدِيبِ الْحَنْجَةُ (خنج) الْحَنْجُ الْبَيْخِيلُ وَالْحَنْجُ الضَّمُّ الْقَسْمَلُ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَنْجُ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ الْقَسْمَلُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَالْحَنْجُ الضَّمُّ الْمَمْتَلِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَرَجُلٌ حَنْجٌ وَحَنْجِيٌّ وَالْحَنْجُ الْعَظِيمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَنْجِيُّ
 صَفَارُ الْقَمَلِ وَرَجُلٌ حَنْجٌ مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ وَقَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ

كَأَنَّهَا أَدْسَا قَتِ الْعَرَايِجَا * مِنْ دَاسِنٍ وَالْجَرَعِ الْحَنْجِيَّجَا

وَالْحَنْجُ السَّبَلَةُ الْعَظِيمَةُ الضَّمَّةُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَانْشَدَ لِحَنْدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى فِي صِفَةِ الْجِرَادِ

يَقْرُكُ حَبَّ السُّبُلِ الْحَنْجِيَّجِ * بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقَطْنِ بِالْمَحَالِجِ

(خندج) الْحَنْدُجُ وَالْحَنْدُجَةُ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبَتُ أَلْوَانًا مِنَ النَّبَاتِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَلَى الْخَوَانِ فِي حَنْدِجِ حَرَّةٍ * يَنْصِي حَشَاهَا عَائِكَ مَتَكَوِسُ

حَشَاهَا نَاحِيَتُهَا يَنْصِي بِقَابِلٍ وَقِيلَ الْحَنْدُجَةُ الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو خَيْرَةَ
 وَأَصْحَابُهُ الْحَنْدُوجُ رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ وَلَكِنَّهُ مُنْبَتٌ الْأَزْهَرِيُّ الْحَنْدِجِيُّ حِبَالُ الرَّمْلِ
 الطَّوَالُ وَقِيلَ الْحَنْدِجِيُّ رِمَالٌ قِصَارٌ وَاحِدُهَا حَنْدُجٌ وَحَنْدُوجَةٌ وَانْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِحَنْدَلِ الطَّهَوِيِّ

في حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يُتور من مشافر الحنادج * ومن ثيابا التفذي الفوائج

من ثائر وناقس ودايح * ومستقل فوق ذلك مانج

يقرك حب السنبل الكافج * بالقاع فرق القطن بالمالج

الكافج السمين الممتلي التهذيب الحنادج الابل الغنم شبت بالرمال وانشد

* من درجوف جلة حنادج * والله اعلم (حنضج) رجل حنضج رخو لا خير عنده وأصله من

الحنضج وهو الماء الحار الذي فيه طملة وطين وحنضج اسم (حوج) الحاجة والحاجة

المأربة معروفة وقوله تعالي وتبلغوا عليها حاجة في صدوركم قال ثعلب يعني الأسفار وجمع

الحاجة حاج وحوج قال الشاعر

لقد طال ما تبطنتي عن صحابي * وعن حوج قضاؤها من شفائيا

وهي الحوابة وجمع الحاجة حوائج قال للازهرى الحاج جمع الحاجة وكذلك الحوائج

والحاجات وأنشد شمر والشحط قطع رجا من رجا * الأختصار الحاج من تحوجا

قال شمر يقول اذا بعد من تحب اقطع الرجا الا ان تكون حاضر الحاجتك قريامنها قال وقال

رجا من رجا ثم استنى فقال الا اختصار الحاج ان يحضره والحاج جمع حاجة قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذلك الحاج ترضع باللبان

وتحوج طلب الحاجة وقال العجاج * الا اختصار الحاج من تحوجا والتحوج طلب الحاجة

بعد الحاجة والتحوج طلب الحاجة غيره الحاجة في كلام العرب الاصل فيها طمجة حذفوا

منها اليا فلما جعروها ردوا اليها ما حذفوا منها فقالوا حاجة وحوائج فدل جمعهم اياها على حوائج

ان اليا محذوفة منها وحاجة حائجة على المبالغة اللب الحوج من الحاجة وفي التهذيب

الحوج الحاجات وقالوا حاجة حوابة ابن سيده وحثت البك أحوج حوابة وحثت الاخيرة عن

البياني وأنشد للكميت بن معروف الاسدي

غنيتم فلم أردكم عند بغية * وحثت فلم أكندكم بالأصابع

قال ويري وحثت قال وانما ذكرتها هنا لانها من الواو قال وسند كرها أيضا في اليا لقولهم حثت

حيجا واحثبت واحوحت حثت البياني حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حثت وحثت أي

قوله فيه طملة بفتح الطاء
وضمها وبتحريك الكلمة
كلها كما في القاموس

اَحْتَجَّتْ وَالْحَوْجُ الطَّلَبُ وَالْحَوْجُ الْفَقْرُ وَأَحْوَجَهُ اللَّهُ وَالْمُحْوَجُ الْمَعْدِمُ مِنْ قَوْمٍ مُحَاوِجٍ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنْ مُحَاوِجٍ أَنْهَا هُوَ جَمْعُ مُحْوَجٍ إِنْ كَانَ قَبِيلٌ وَالْأَفْلَاوِجَةُ لِلْوَاوِ وَتَحْوَجُ
 إِلَى الشَّيْءِ إِحْتِاجٌ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ غَيْرُهُ وَجَمْعُ الْحَاجَةِ حَاجٌ وَحَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَانَهُمْ
 جَمْعُ حَاجِجَةٍ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُهُ وَيَقُولُ هُوَ مَوْلِدٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْمَا أَنْكَرَهُ لِخُرُوجِهِ عَنِ
 الْقِيَاسِ وَالْأَفْهَمُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَيُنْشَدُ

نَمُّ الْمَرْءِ أَمْثَلُ حِينَ تَقْضَى * حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْمَا أَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ لِخُرُوجِهِ عَنِ قِيَاسِ جَمْعِ حَاجَةٍ قَالَ وَالنَّحْوِيُّونَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ جَمْعٌ
 لِوَأَحَدِهِمْ يَنْطِقُ بِهِ وَهُوَ حَاجِجَةٌ قَالَ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ سُمِعَ حَاجِجَةً لَفْظَةً فِي الْحَاجَةِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَّهُ
 مَوْلِدٌ فَانْهَ خَطَأٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أَشْعَارِ
 الْعَرَبِ الْقَصِيَاءِ فَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرٍأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ
 عِبَادٌ أَخْلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْرَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ أَوْ أَيْتَانِ الْآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى حَسَنِ الْوَجْهِ وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعِينُوا عَلَيَّ بِجَبَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكَثْمَانِ لَهَا وَمَجَابَةٌ فِي أَشْعَارِ الْقَصِيَاءِ قَوْلُ
 أَبِي سَلْمَةَ الْمَخَارِبِيِّ نَمَّتْ حَوَائِجِي وَوَدَّاتُ بَشْرًا * فَبَيْسَ مَعْرِسِ الرُّكْبِ السَّغَابُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَمَتْ أَصْلَحَتْ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعُ حَاجَةٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 جَمْعُ حَاجِجَةٍ فِي الْحَاجَةِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

تَقَطُّعُ بَيْنَنَا الْحَاجَاتِ الْأُ * حَوَائِجٌ يَعْثَسِقْنَ مَعَ الْجَرِيِّ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ * أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَلِي بِلَادِ السِّنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا * حَوَائِجٌ جَاءَتْ وَعِنْدِي نَوَائِبُهَا

وَقَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قَهَافَةَ حَتَّى إِذَا مَا قَضَيْتِ الْحَوَائِجَ * وَمَلَأَتْ حُلَابُهَا الْخَلَابِجَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَانَتْ قَدْ سَلَّتْ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ الرَّئِيسِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ فِي كِتَابِهِ دُرَّةُ
 الْفَوَاصِ إِنْ لَفْظَةُ حَوَائِجٍ مِمَّا تَوَهَّمُ فِي اسْتِعْمَالِهَا الْخَوَاصُ وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ شَاهِدًا عَلَى
 تَصْحِيحِ لَفْظَةِ حَوَائِجٍ إِلَّا بَيْنَا وَاحِدًا لِبَدِيعِ الزَّمَانِ وَقَدْ غَلَطَ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَسَيَانِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ وَجَوْسِقُ * رَفِيعٌ إِذَا لَمْ تَقْضَ فِيهِ الْحَوَائِجُ

فَاكْتَرَتْ الْأَسْتِثْنَاءَ بِشِعْرِ الْعَرَبِ وَالْحَدِيثِ وَقَدْ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَيْضًا

صَرِيحِي مَدَامَ مَا يَفْرَقُ بَيْنَنَا * حَوَائِجُ مِنَ الْقَاحِ مَا لَوْ لَا تَحُلُّ

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

مَنْ عَفَّ خَفَّ عَلَى الْوَجْهِ لِقَاؤُهُ * وَأَخْوَانُ حَوَائِجٍ وَجْهَهُ مَبْدُولُ

وَأَنشَدَ أَيْضًا فَانْ أَصْبَحْتُ خَالِجِي هُمُومٌ * وَنَفْسٌ فِي حَوَائِجِهَا أَتَشَارُ
وَأَنشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خَلِيلِي أَنْ قَامَ الْهَوَى فَاقْعُدَاهِ * لَعَنَّا نَقْضِي مِنْ حَوَائِجِنَا رَمًا

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الرُّجَازِ

يَا رَبَّ رَبِّ الْقُلُوبِ النَّوَاعِجِ * مُسْتَعْجَلَاتِ بِنَوَى الْحَوَائِجِ

وَقَالَ آخِرُ بَدَأَنْ بِنَا لَارَاجِيَاتٍ نَخْلَصَةَ * وَلَا بَيِّنَاتٍ مِنْ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

قَالَ وَمِمَّا يَزِيدُ ذَلِكَ أَيْضًا مَا قَالَهُ الْعَلَاءُ قَالَ الْخَلِيلُ فِي الْعَيْنِ فِي فَصْلِ رَاحٍ يُقَالُ يَوْمَ رَاحٍ

وَكَبُشٌ ضَافٌ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحٍ وَضَائِفٌ بَطْرَحِ الْهَمْزَةِ كَمَا قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ الْهَدَلِيُّ

وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ * كَلَوْنِ النَّوْرِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

أَي سَارُهَا قَالَ وَكَمَا خَفَضُوا الْحَاجَةَ مِنَ الْحَاجَةِ أَلَا تَرَاهُمْ جَعَوْهَا عَلَى حَوَائِجٍ فَانْبَتَتْ صِحَّةُ حَوَائِجٍ

وَأَنهَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَإِنْ حَاجَةٌ مَحْسُوفَةٌ مِنْ حَاجَةٍ وَإِنْ كَانُوا لَمْ يَنْطِقُوا بِهَا عِنْدَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ

ذَكَرَهَا عَمْرُو بْنُ جِنِّي فِي كِتَابِهِ اللَّامِعِ وَحَكَى الْمُهَلَّبِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ حَاجَةٌ وَحَاجَةٌ وَكَذَلِكَ حَكَى

عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ يَقَالُ فِي نَفْسِي حَاجَةٌ وَحَاجَةٌ وَحَوَّجَاءُ وَالْجَمْعُ حَاجَاتٌ وَحَوَائِجٌ وَحَاجٌ

وَحَوَّجٌ وَذَكَرَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْأَلْفَاظِ بَابَ الْحَوَائِجِ يَقَالُ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَاجَاتٌ وَحَاجٌ

وَحَوَّجٌ وَحَوَائِجٌ وَقَالَ سَيْبُو يَهُ فِي كِتَابِهِ فِيمَا جَاءَ فِيهِ تَفَعَّلَ وَاسْتَفَعَّلَ بِعَمَى يَقَالُ تَحَجَّزَ فُلَانٌ حَوَائِجَهُ

وَاسْتَحَجَّزَ حَوَائِجَهُ وَذَهَبَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ إِلَى أَنَّ حَوَائِجَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ حَوَّجَاءَ وَقِيَاسُهَا

حَوَّاجٌ مِثْلُ صَحَّارٍ ثُمَّ قَدِمَتْ الْبَاءُ عَلَى الْجِيمِ فَصَارَ حَوَائِجٌ وَالْمَقْلُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ وَالْعَرَبُ

تَقُولُ بَدَأَتْ حَوَائِجُكَ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَكَثِيرًا مَا يَقُولُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ

حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَسَاتِينِ وَالرَّاحَاتِ وَأَنْعَامِ غَاظِ الْأَصْحَمِيِّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا حَكَى عَنْهُ حَتَّى جَعَلَهَا

مَوْلِدَةً كَوْنُهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّ مَا كَانَتْ عَلَى مِثْلِ الْحَاجَةِ مِثْلُ غَارَةٍ وَحَارَةٍ لَا يَجْمَعُ عَلَى غَوَائِرِ

وَغَوَائِرٍ فَقَطَعَ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا مَوْلِدَةٌ غَيْرُ فَصِيحَةٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ حَكَى الرَّقَاشِيُّ وَالسَّجِسْتَانِيُّ عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ وَأَنْعَامُ هَوْشِيِّ كَانَ عَرَضَ لَهُ مِنْ غَيْرِ بِحَشْوٍ لَا تَنْظُرُ

قَالَ وَهَذَا الْأَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّ مِثْلَهُ لَا يَجْهَلُ ذَلِكَ إِذْ كَانَ مَوْجُودًا فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامِ

الْعَرَبِ الْفَصِيحَاءِ وَكَأَنَّ الْحَرِيرِيَّ لَمْ يَرْتَبِهِ إِلَّا الْقَوْلَ الْأَوَّلَ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ دُونَ الثَّانِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ

والحَوَّجَاءُ الحَاجَةُ وَيُقَالُ مَا فِي صَدْرِي بِهِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا شَكُّ وَلَا مِرْيَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ
لَيْسَ فِي أَمْرِكَ حَوْجِيَّةٌ وَلَا لَوْجِيَّةٌ وَلَا رَوْيَعَةٌ وَمَا فِي الْأَمْرِ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ أَي شَكٌّ عَنِ تَعَلُّبِ
وَحَاجٍ يَحْوِجُ حَوْجَاءً أَي احتِجَاجٌ وَأَحْوَجَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَحْوَجَ أَيضاً بِمَعْنَى احتِجَاجِ اللِّبْيَانِيِّ مَا لِي فِيهِ
حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا حَوْجِيَّةٌ وَلَا لَوْجِيَّةٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يُطَلِّبُهَا * عِنْدِي فَأَنِّي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ نَحْوَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قِدْحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ المشهور في الرواية * أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * وهذا الشعر مثل به
عبد الملك بعد قتل مصعب بن الزبير وهو يخاطب على المنبر بالكوفة فقال في آخر خطبته وما
أظنكم تزدادون بعد الموعظة الاشر اولن تزداد بعد الاعداء اليكم الاعقوبة وذعرا فمن شاء
منكم ان يعود اليها فليعد فانما مثلى ومثلكم كما قال قيس بن رفاعه

مَنْ يَصِلُ نَارِي بِلَا ذَنْبٍ وَلَا تَرَةٍ * يَصَلِّي بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَارِ

أَمَا النَّذِيرُ لَكُمْ مِنْ جُجَاهِرَةٍ * كَتَى لِأُمِّ عَمَلِي نَهْيٌ وَإِنْدَارِي

فَإِنْ عَصَيْتُمْ مَقَالِي الْيَوْمَ فَاعْتَرَفُوا * أَنْ سَوْفَ تَلْقَوْنَ خَزِيئًا طَاهِرِ الْعَارِ

لَتَرْجِعَنَّ أَحَادِيثًا مَلْعَنَةً * لَهَا الْمَقِيمِ وَلَهَا الْمُدْجِ السَّارِي

مَنْ كَانَ فِي نَفْسِهِ حَوْجَاءٌ يُطَلِّبُهَا * عِنْدِي فَأَنِّي لَهُ رَهْنٌ بِأَصْحَارِ

أَقِيمُ عَوْجَتَهُ إِنْ كَانَ ذَا عَوْجٍ * كَمَا يَقُومُ قِدْحُ النَّبْعَةِ الْبَارِي

وَصَاحِبُ الْوَتْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مَدْرَكُهُ * عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَاكُ بَأَوْتَارِي

وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة وقال لا ادع في نفسي حوجاء من سعد الحوجاء الحاجة اي
لا ادع شيا اري فيه برأه الافعله وهي في الاصل الرية التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث
قنادة قال في سجدة حم ان تسجد بالاخيرة منهما اخرى ان لا يكون في نفسك حوجاء اي لا يكون
في نفسك منه شي وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه هل هو في آخر الآية الاولى أو آخر
الآية الثانية فاخترنا الثانية لانه أحوط وأن يسجد في موضع المبتدأ وأخرى خبره وكله فارد عليه
حوجاء ولا لوجاء ممدود ومعناه مارد عليه كلمة قبيحة ولا حسنة وهذا كقولهم مارد على سوداء
ولا يضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة وما بقي في صدره حوجاء ولا لوجاء الاقضاها (٣) والحاجة خرة
لا تمن لها قلتها ونفاسها قال الهذلي

(٣) قوله والحاجة خرة
مقتضى ايراده هنا انه بالحاء
المهملة هنا وهو جها في الشاهد
أيضا وكتب السيد مرتضى
بها مش الاصل صوابه
والحاجة بيمين كما تقدم في
موضعهم ذكر الشاهد
المذكور اه معجبه

نجاءت كخاصي العير لم تحل حاجة * ولا حاجة منها تلوح على وشم
 وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا حاجة الا آتيت أي ما تركت شيئا من
 المعاصي دعيتي نفسي اليه الا وقد ركبت به وداجة اتباع الحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو
 ويقال للعائر حوجا لك أي سلامة وحكي الفارسي عن أبي زيد **حججك** قال كأنه مقلوب موضع
 للام الى العين **(حجج)** **حجت** أحجج حججا احتجت عن كراع والليثاني وهي نادرة لان الف
 الحاجة واو فحكمه **حجت** كما حكي أهل اللغة قال ابن سيده ولو لا حجتا لقلت ان **حجت** فعلت وانه
 من الواو كما ذهب اليه سيبويه في **طحت** والحاج نبت من الحمض وقيل نبت من الشوك وفي
 الحديث أنه قال لرجل شكك اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني
 خمسة عشر يوما الحاج الشوك الواحدة حاجة ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكبر
 وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه
 في الارض مذهباً يعسد او يتداوى بطيخه وله ورق دقاق طوال كأنه مسال للشوك في الكثرة
 وتصغيره **حججة** عن الكسائي وأحاجت الارض وأحجبت كثر بها الحاج وقول الزايز
 * كأنها الحاج أفاضت عصبه * أراد الحاج خذف احدي الجيمين وخففه كقوله
 * يسوء القاليات اذا قلنتي * أراد قلنتي وهذه الكامة ذكرها الجوهرى في حوج
(فصل الحاء) **(خجج)** **خجج** خججا وخجا **خجج** ضربا ضراطا شديدا قال عمرو بن ملقط
 الطائي **يأبى لي الثعلبتان الذي * قال خجاج الأمة الراعية**
الخجاج الضراط وضافه الى الامة ليكون اخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لاترى
 وأول الشعر **يا أوس لو نالتك ارمأنا * كنت كمن تهوى به الهاوية**
 وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا أقيمت الصلاة ولي الشيطان وله **خجج** بالتحريك أي ضراط
 ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله **خجج** كخجج الحمار
 رقبيل الخجج ضراط الابل خاصة وخجج بها حتى وحكى ابن الاعرابي لا آتية ما خجج ابن أنان فجعلوه
 للحمير والخجج نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وخجج بالعصا ضربه
 بها وفعل خجاجه كثير الضراب **(خبرنج)** **الخبرنج** الناعم البدن البض والاشي بالهاء
 الاصمعي **الخبرنج** الخلق الحسن وجسم **خبرنج** ناعم قال العجاج
غراء سوى خلقها الخبرنجيا * ماد الشباي عيشها الخربجا

وماذا الشاب ماؤه واهتزازه وغصن يماذن النعمة يهتز والخبر يهتز من النساء الحسنه الخلق
الخنمة القصب وقيل هي اللجيمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق
خبر ينج تام والخبر ينج حسن الغذاء (خجج) الازهرى الخنجمة مشبهة متقاربة مثل مشبة

المريب قال ابن سيده فيها قرمطة وعجلة يقال جاء ينجع الى رية وأنشد

كأنه لما غدا ينجع * صاحب موقين عليه موزج

وقال جاء الى جلته ينجع * فكلمهن راءم يدرج

قال ابن سيده وكذلك الخنجمة (خنجج) الخنجمة مشبهة متقاربة فيها قرمطة وعجلة ذكره ابن

سيده في ترجمة خنجج قال وقد ذكر بالباء والثاء فهو اذا خنججة وخنججة (خنجج) خنجت

الريح في هبوبها نجج نجوج التوت وريح نجوج نجج في هبوبها أى تلتوى قال ولوضوعف

وقيل خنججت الريح كان صوابا والنجوج من الرياح الشديدة المر وقد خنججت قال ابن سيده

وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تثر بها جاج ونجج الريح صوتها شم ريح نجوج ونجوجا

نجج في كل شق أى تشق قال وقال ابن الاعراب ريح نجوجا طويلة دائمة الهبوب وقال أبو

نصره البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحرى صف الريح

هو جاج رعبلة الرواح نجو * جاة الغدور وواحها شهر

قال والاصل نجوج وقد خنجت نجج وأنشد أبو عمرو * ونججت النيرج من خريقها * وروى

الازهرى بإسناده عن خالد بن عروة قال سمعت عليا عليه السلام وذكر بناء الكعبة فقال ان

ابراهيم حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح نجوج لها رأس

فتطوقت بالبيت كطوق الخنفة ثم استقرت قال فبنى ابراهيم حين استقرت فجعل اسمعيل بناوله

الحجارة فلما انتهى الى موضع الحجر أعيا اسمعيل فأتى ابراهيم بالحجر وقال الاصمعي النجوج ريح

الشديدة المر وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخواراة لا تكون الا في الصيف وليست

بشديدة الحر وفي كتاب القينبي فتطوت موضع البيت كالخنفة وقيل ريح نجوج أى شديدة

المرور في غير استواء قال وأصل النجج الشق قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح نجوج وفي الحديث الآخر

اذا حمل فهو نجوج وفي حديث الذي بنى الكعبة لقريش كان روميا في سفينة أصابته ريح

نججت أى صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والنجج الدفع وفي النوادر الناس

يهبون هذا الوادي هجاءً ومجونه نجأى يصدرون فيه ويطونه كثيرا ونجهاضاً ونج برجله
 فسفها التراب في مشيه ونجج الرجل لم يندما في نفسه وانججته سرعة الاناخة والحلول
 وانججته الاتقباض والاستغناء في موضع خني وفي التهذيب في موضع يخني فيه قال ويقال
 أيضا بالحاء ورجل نجاجة أحق لا يعقل ابن سيده وانججاجة وانججاجة الاحق
 وانججاج من الرجال الذي يهزم الكلام ليست لكلامه جهة قال أبو منصور لم أسمع نجاجة
 في نعت الاحق الا ما قرأته في كتاب الليث قال والمسموع من العرب نجاية قاله ابن الاعرابي
 وغيره النضرا نججاج من الرجال الذي يرى انه جائف في أمره وليس كما يرى الفراء نججج الرجل
 ونججج اذا لم يندما في نفسه قال أبو منصور وهذا يقرب من قول النضرو هو أصح مما قاله الليث
 في انججاج وانجج الجماع ونج جاريتيه مسحها وانجججة كناية عن النكاح وانجج الجمل
 والناشط في سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء الليث انجججة توصف في سرعة
 الاماخة وحلول القوم وانجججي من الرجال الطويل الرجلين (خدج) خدجت الناقة وكل
 ذات ظلف وحافر تخدج خداجا وهي خدوج وخادج وخدجت وخدجت كلاهما ألقت ولدها
 قبل أو انه لغير تمام الايام وان كان تام الخلق قال الحسين بن مطير

لما لقن لمة الفعل عملها • وقت النكاح فلم يتمن تخدج

وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد نعلب

يوم ترى مريضة خلوجا • وكل ائتي حلت خدوجا

أفلا تراهم به وفي الحديث كل صلاة لا يقرأ فيها بفتح الكتاب فهي خداج أي نقصان وفي
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل صلاة ليست فيها قراءة فهي خداج أي ذات خداج
 وهو النقصان قال وهذا مذهبهم في الاختصار للكلام كما قالوا عبد الله أقبال وأبأ رأى مقبل
 ومدبر أحلوا المصدر محل الفعل ويقال أخذج الرجل صلته فهو مخدج وهي مخدجة ويقال
 أخذج فلان أمره اذا لم يحكمه وأنضح أمره اذا أحكمه والاصل في ذلك أخذاج الناقة ولدها
 وانضاجها اياه الاصمعي الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص
 الخلق أو لغير تمام وفي حديث الزكافي كل ثلاثين بقرة خديج أي ناقص الخلق في الاصل
 يريد يبيع كالتدريج في صغرا أعضائه ونقص قوته عن النبي والرابعي وخديج فعيل بمعنى مفعول

أى مَحْدَجٌ وفي حديث سعد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمَحْدَجٍ مقبم أى ناقص الخلق وفي حديث علي رضوان الله عليه ولا تُحْدَجُ النَّحِيَّةُ أى لا تنقصها قال ابن الأثير وإنما قال في الصلاة فهي خَدَاجٌ والخَدَاجُ مصدر على حذف المضاف أى ذات خَدَاجٍ أو يكون قد وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كما قالوا فأنما هي إقبال وإدبار والولدُ خَدِيجٌ وشاةٌ خَدُوجٌ وجمعها خَدُوجٌ وخَدَاجٌ وخَدَاجٌ وأخذجتُ فهي مَحْدَجٌ ومَحْدَجَةٌ جاءت بولدها ناقص الخلق وقد تم وقت حملها والولدُ خَدُوجٌ وخَدِيجٌ ومَحْدَجٌ ومَحْدُوجٌ وخَدِيجٌ ومنه قول علي رضوان الله عليه في ذى الثدية مَحْدَجُ اليدِ أى ناقص اليد وقيل إذا ألفت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت التاج قيل أخذجتُ وهي مَحْدَجٌ فإن رمته ناقص قبل الوقت قيل خَدَجَتْ وهي خَدِجٌ فإن كان عادة لها فهي مَحْدَاجٌ فيها وقوم يجعلون الخَدَاجَ ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملط ولم ينبت عليه شعرٌ وحكى ثابتٌ ذلك في الإنسان وقال أبو خيرة خَدَجَتْ المرأةُ ولدها وأخذجته بمعنى واحد قال الأزهرى وذلك إذا ألقته وقد استبان خلقه قال ويقال إذا ألقته دما قد خَدَجَتْ وهو خَدَاجٌ وإذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غَضَّتْ وهو الغضانُ وأنشد * فَمَنْ لَا يَحْمِلُنَّ الْأَخْدَاجُ * والخَدَاجُ الاسم من ذلك قال وناقته ذاتُ خَدَاجٍ مَحْدَجٌ كثيرا وخَدَجَتْ الزنيدةُ لم تُورِنَاراً وفي التهذيب أخذجتُ الزنيدةُ وخَدِيجَةُ اسمُ امرأةٍ وخَدِيجٌ خَدِجٌ زجرٌ للغنم ابن الأعرابي أخذجتُ الشبوةُ إذا قل مطرها (خذج) الخَدِجَةُ بتشديد اللام الرِياةُ الممتلئة الذراعين والساقين وأنشد الأصمعي إن لها ساقاً خَدِجاً * لم يدبج الليلةَ فمِنَ أدبجاً يعني جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من أجلها وفي حديث اللعان خَدِجُ الساقين عظيمهما وهو مثلُ الخَدِجِ وقيل هي الضخمةُ الساقين والذَكَرُ خَدِجٌ اللَّيْثُ الخَدِجُ الضخمةُ الساقِ المَكُورَتِهَا (خذج) التهذيب في النوادر فلان يَخْدِجُ في مشيته (خرج) الخروجُ تقيضُ الدخولِ خرجَ يخرجُ خرجاً ومخرجاً فهو خارجٌ وخروجٌ وخراجٌ وقد أخرجَهُ وخرجَ به الجوهرى قد يكون المخرجُ موضعُ الخروجِ يقال خرجَ مخرجاً حسناً وهذا مخرجُهُ وأما المخرجُ فقد يكون مصدر قولك أخرجَهُ والمفعول به واسم المكان والوقت تقول أخرجني مخرجاً صدقاً وهذا مخرجُهُ لان الفعل إذا جاوز الثلاثة فالجيم منه مضمومة مثل دخرج وهذا مخرجنا فشيء مخرج بنات الأربعة والاستخراجُ كالاستنباط وفي حديث بدر فاخرج تمراتٍ من قريةٍ أى أخرجها وهو أفعَلَ منه وأخرجته المناهضةُ بالأصابع والتخارجُ التناهدُ فاما قول الحسين بن مطير

مَا أَنَسَ لِأَنَسٍ مِنْكُمْ نَظْرَةً شَغَفَتْ * فِي يَوْمِ عِيدٍ وَيَوْمِ الْعِيدِ مَخْرُوجٌ
فانه أراد مخرُوج فيه فحذف كما قال في هذه القصيدة * والعين هاجعة والروح معرُوج * أراد
معرُوج به وقوله عز وجل ذلك يوم الخروج أي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة
يوم الخروج من اسماء يوم القيامة واستشهد بقول العجاج

الْيَسَّ يَوْمٌ سَمِيَ الْخُرُوجًا * أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَعَتْ رُجُوجًا

أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى
خُسْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ وفي حديث سويد بن غفلة دخل عليّ عليّ رضي الله
عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فاور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطبة يوم الخروج يريد
يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الخسكار كاقبل للباب الحواري لبياضه
واخترجه واستخرجه طلب اليه أو منه أن يخرج وناقته مخترجة اذا خرجت على خلقة الجمال
البحثي وفي حديث قصة الناقة التي أرسلها الله عز وجل آية لقوم صالح عليه السلام وهم
ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جبلت على خلقة الجمال وهي أكبر منه وأعظم
واستخرجت الارض أصلحت للزراعة أو الفراسة وهو من ذلك عن أبي حنيفة وخارج كل شيء
ظاهره قال سيويه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقول الفرزدق

حَلَى حَلْفَةَ لِأَسْمِ الدَّهْرِ مُسَلِّيًا * وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامٍ

أراد ولا يخرج خروجا فوضع الصفة موضع المصدر لانه جملة على عاهدت والخروج خروج
الاديب والسائق ونحوهما يخرج فيخرج وخرجت خوارج فلان اذا ظهرت نجاسته وتوجه
لأبرام الامور واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه والخارجي الذي يخرج ويشرف بنفسه
من غير أن يكون له قديم قال كثير

أَبَا مَرْوَانَ لَسْتُ بِخَارِجِي * وَلَيْسَ قَدِيمٌ مُجَدِّدٌ بِاتِّحَالِ

والخارجية خيل لا عرق لها في الجوة فتخرج سوابق وهي مع ذلك جيد قال طفيل

وَعَارَضَتْهَا رُحُوًا عَلِيٌّ مُتَّابِعٌ * سَلِيدُ الْقَصِيرِي خَارِجِي مُجَنَّبٌ

وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظيره قال أبو عبيدة من صفات الخيل الخروج بفتح الخاء
وكذلك الاتي بغيرها والجسيم الخرج وهو الذي يطول عنقه فيغتنال بطولها كل عنان جعل
في لحامه وانشد كل قباء كالهراوة عملي * وخروج تغتال كل عنان

قوله حلى هكذا بالاصل
وحرر

الازهرى وأما قول زهير يصف خيلا

وخرجهما صواريح كل يوم * فقد جعلت عرائكها تليين

فمعناه ان منها ما به طريق ومنها ما لا طريق به وقال ابن الاعرابى معنى خرجهما أدبها كما يخرج المعلم تلميذه وفلان يخرج مال وخرجه بالتشديد مثل عنين بمعنى مفعول اذا دربه وعلمه وقد خرجه فى الأدب فخرجه والخروج والخروج أول ما ينشأ من السحاب يقال خرج له خروج حسن وقيل خروج السحاب اتساعه وانبساطه قال ابو ذؤيب

اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نش بعدها وخروج

الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرج وخروج الاصمعي يقال أول ما ينشأ السحاب فهو نش التهذيب خرجت السماء خروجا اذا اصبحت بعد انعامتها وقال هيمان يصف الابل وورودها فصحت جارية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مضميا والسحابة يخرج السحابة كما يخرج الظلم والخروج من الابل المعناق المتقدمة والخراج ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجه وخرجان غيره والخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان الصمحاء والخراج ما يخرج فى البدن من القروح والخوارج الحرورية والخارجية طائفة منهم لزمهم هذا الاسم لخروجهم عن الناس التهذيب والخوارج قوم من أهل الأهواء لهم مقالة على حدة وفى حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريك وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكر أبو عبيد وحدث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وياخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى بسنده عن ابن عباس فى شريكين لا بأس أن يتخارجا يعنى العين والدين وقال عبد الرحمن بن مهدي التخارج ان يأخذ بعضهم الدار وبعضهم الارض قال شمر قلت لاجدستل سفيان عن أخوين ورثا صكمان أيتهم ما فذهبا الى الذى عليه الحق فتقاضياه فقال عندى طعام فاشترى منى طعاما بما لكما على فقال أحد الاخوين أنا آخذ نصيبى طعاما وقال

الاخر لا آخذ الادراهم فاخذوا منه عشرة اقفزة بخمسين درهما بنصيبه قال جاز
ويتقاضاه الاخر فان توى ما على الغريم رجع الاخ على أخيه بنصف الدراهم التي أخذوا ليرجع
بالطعام قال أجد لا يرجع عليه بشئ اذا كان قد رضى به والله أعلم وتخرج السفر أخرجوا
نفقاتهم والخرج والخراج واحد وهو شئ يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم وقال
الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج والخراج غلة العبد والامة والخرج والخراج
الاتاوة تؤخذ من أموال الناس الازهرى والخرج أن يؤدى اليك العبد خراجا أي غلته
والرعية تؤدى الخرج الى الولاية وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
الخراج بالضم قال أبو عبيد وغيره من أهل العلم معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتره
الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلّسه البائع ولم يطلع عليه فله رد العبد على البائع
والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو
هلك هلك من ماله وفسراب الاثير قوله الخراج بالضم قال يريد بالخراج ما يحصل من غلة
العين المتباعدة عبدا كان او أمة او ملكا وذلك ان يشتره فيستغله زمانا ثم يعثر فيه على عيب قد يم
فله رد العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان
من ضمانه ولم يكن له على البائع شئ وباه بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق
بالضمان أي بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء
بدائه ولك الغلة بالضمان معناه رد العيب بعينه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ويقال
خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد على سيده كل شهر ويكون محلى بينه وبين
عمله فيقال عبد محارج ويجمع الخراج الاتاوة على أخراج وأخارج وأخرجة وفي التنزيل
أم تسألهم خراجا خراج ربك خير قال الزجاج الخراج النقي والخرج الضريبة والجزية وقرئ
أم تسألهم خراجا وقال القراء معناه أم تسألهم أجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير واما
الخراج الذي وظيفه عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وأرض النقي فان معناه الغلة ايضا
لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك
سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد الذي اقتحت صلحا ووظف ما صولحو عليه على أراضيهم
خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذي ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جلة معنى الخراج
الغلة وقيل للجزية التي ضربت على رقاب أهل النعمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم ابن الاعرابي
الخرج على الروس والخراج على الارضين وفي حديث ابي موسى مثل الأترجة طيب ريحها طيب

خَرَجُهَا أَي طَعْمُ عُرْهَا تَشْبِيهُهَا بِالْخَرَجِ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِينَ وَغَيْرِهَا وَالْخَرَجُ مِنَ الْأَوْعِيَةِ
مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَهُوَ هَذَا الْوَعَاءُ وَهُوَ جُودُ الْقُدُورِ وَأَوْتِنِينَ وَالْجَمْعُ أَخْرَاجٌ وَخَرَجَةٌ مِثْلُ بَحْرٍ وَحَجْرَةٍ
وَأَرْضٌ مَخْرُجَةٌ أَي نَبَتْ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَتَخْرِيجُ الرَّاعِيَةِ الْمَرْعَى أَنْ تَأْكُلَ بَعْضُهُ وَتَتْرَكَ
بَعْضُهُ وَخَرَجَتِ الْإِبِلُ الْمَرْعَى أَبَقَتْ بَعْضُهُ وَأَكَلَتْ بَعْضُهُ وَالْخَرَجُ بِالْتَحْرِيكِ لَوْنَانِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ
نَعَامَةٌ خَرَجَاءُ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ بَيْنَ الْخَرَجِ وَكَبَشٌ أَخْرَجَ وَأَخْرَجَتِ النَّعَامَةُ أَخْرَجًا جَاءُ وَأَخْرَجَتْ
أَخْرِيجًا أَي صَارَتْ خَرَجَاءً أَبُو عَمْرٍو وَالْأَخْرَجُ مِنْ نَعْتِ الظُّلْمِ فِي لَوْنِهِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي لَوْنُ
سَوَادِهِ أَكْثَرُ مِنْ بِيَاضِهِ كَلَوْنِ الرَّمَادِ التَّهْدِيبُ أَخْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا تَزَوَّجَ بِمَجْلَاسِيَةٍ وَأَخْرَجَ إِذَا
اصْطَادَ الْخَرَجَ وَهِيَ النَّعَامُ الذَّكَرُ أَخْرَجُ وَالْإِنثَى خَرَجَاءُ وَاسْتَعَارَهُ الْعَجَّاجُ لِلثُّوبِ فَقَالَ

أَنَا إِذَا مَذَكِي الْحُرُوبِ أَرَجَا * وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ ثُوبًا أَخْرَجَا

قوله انا اذا مذكي الحروب
أي موقدها من أذكي النار
أشعلها وتقدم في مادة أرج
بدل مذكي مدعي فأبقيناها
تعاللاصل لانالم تتمكن من
هذا الموضع في ذلك الوقت
والمناسب ما هنا اه صححه

أَي لَبَسْتُ الْحُرُوبَ ثُوبًا فِيهِ بِيَاضٌ وَحَجْرَةٌ مِنْ لَطَخِ الدَّمِ أَي شَهْرَتْ وَعُرِفَتْ كَشَهْرَةِ الْإِبِلِ وَهِيَ إِذَا
الرَّجُلُ فِي الصَّحَابِ * وَلَبَسْتُ لِلْمَوْتِ جِلًّا أَخْرَجَا * وَفَسَّرَهُ فَقَالَ لَبَسْتُ الْحُرُوبَ جِلًّا فِيهِ بِيَاضٌ
وَحَجْرَةٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ أَي خَصْبٌ وَجَدْبٌ وَعَامٌ أَخْرَجُ فِيهِ جَدْبٌ وَخَصْبٌ وَكَذَلِكَ أَرْضٌ
خَرَجَاءُ وَفِيهَا تَخْرِيجٌ وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ إِذَا نَبَتَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ وَلَمْ يُنْبِتْ بَعْضُهَا وَأَخْرَجَ مَرَبَهُ
عَامٌ نَصْفُهُ خَصْبٌ وَنَصْفُهُ جَدْبٌ قَالَ شَمْرُ بْنُ قَلْبِشَرِّهِ مَرَرْتُ عَلَى أَرْضٍ مَخْرُجَةٍ وَفِيهَا عَلَى ذَلِكَ أَرْتَاعٌ
وَالْأَرْتَاعُ أَمَا كُنْ أَصَابَهَا مَطْرٌ فَأَنْبَتَ الْبَقْلُ وَأَمَا كُنْ لَمْ يَصِبْهَا مَطْرٌ فَتَلَّكَ الْمَخْرُجَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
تَخْرِيجُ الْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ نَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ فَتَرَى بِيَاضَ الْأَرْضِ فِي خَضْرَةِ النَّبَاتِ اللَّيْثُ
يَقَالُ خَرَجَ الْغُلَامُ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا إِذَا كَتَبَ فَرَكَ فِيهِ مَوَاضِعَ لَمْ يَكْتُبْهَا وَالسَّكَّابُ إِذَا كَتَبَ
فَرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعَ لَمْ تَكْتُبْ فَهُوَ مَخْرُجٌ وَخَرَجَ فَلَانُ عَمَلُهُ إِذَا جَعَلَهُ ضَرْبًا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَالْخَرَجَاءُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِي أَرْضِهَا سَوَادًا وَبِيَاضًا إِلَى الْحَجْرَةِ وَالْأَخْرَجَةُ

مَرَحَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَوْنُهَا ذَلِكَ وَالنَّجْمُ تَخْرَجُ اللَّوْنُ فَيَتَلَوَّنُ بِالْوَيْتِينَ مِنْ سَوَادِهِ وَبِيَاضِهَا قَالَ

إِذَا اللَّيْلُ غَشَاها وَخَرَجَ لَوْنُهُ * نَجْمٌ كَأَمْثَالِ الْمَصَابِيحِ تَخْفِقُ

قوله والنجوم تخرج اللون
الخ كذا بالاصل ومثله في
شرح القاموس والنجوم
تخرج لون الليل فيتلون
الخ بدليل الشاهد المذكور
اه صححه

وَجَبَلٌ أَخْرَجَ كَذَلِكَ وَقَارَةٌ خَرَجَاءُ ذَاتُ لَوْنَيْنِ وَنَجْمَةٌ خَرَجَاءُ وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْبِيضَاءُ أَحَدِي
الرَّجُلَيْنِ أَوْ كِلَيْهِمَا وَالْخَاصِرَتَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدُ التَّهْدِيبُ وَشَاءُ خَرَجَاءُ بِيَضًا الْمُؤَخَّرُ نَصْفُهَا بِيَضٌ
وَالنَّصْفُ الْأَخْرَجُ لَا يَضْرُكُ مَا كَانَ لَوْنُهُ وَيَقَالُ الْأَخْرَجُ الْأَسْوَدُ فِي بِيَاضٍ وَالسَّوَادُ الْغَالِبُ
وَالْأَخْرَجُ مِنَ الْمَعْرِيِّ الَّذِي نَصْفُهُ بِيَضٌ وَنَصْفُهُ أَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَرَجَاءُ مِنَ الشَّيْءِ الَّتِي أَيْضَتْ

رجلاهما مع الخاصرتين عن أبي زيد والآخر جَبَلٌ معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه
 الآحول وفرسٌ أُخْرِجُ أَيض البطن والجنين إلى منتهى الظهر ولم يصعد إليه ولونٌ سائر ما كان
 والآخر جُ المَكَاةُ لِلْوَيْهِ والآخر جانِ جبلان معروفان وأخرجةٌ بئر احتفرت في أصل أحدهما
 التهذيب وللعرب بئر احتفرت في أصل جبلٍ أُخْرِجُ بِسْمُونِهَا أُخْرِجَةٌ وبئر أخرى احتفرت في أصل
 جبل أسودٍ بِسْمُونِهَا أَسْوَدَةٌ اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين الفراء أُخْرِجَةٌ اسم ماء وكذلك
 أَسْوَدَةٌ سميتا بجبلين يقال لاحدهما أسودٌ وللاخر أُخْرِجُ ويقال أَخْتَرَجُوهُ بمعنى استخرجوه
 وخَرَّاجٌ والخَرَّاجُ وخَرَّيْجٌ والخَرَّيْجُ كَلِمَةٌ لِعِبَةِ لَفْتِيَانِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَرَّيْجُ لِعِبَةٍ تَسْمَى
 خَرَّاجٍ يُقَالُ فِيهَا خَرَّاجٌ خَرَّاجٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَقَوْلُ أَبِي ذَوْيبٍ الْهَذَلُ

أَرَقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ * مَخَارِبُ بِنُ يَدْعَى بِمَخْتَمِنٍ خَرَّيْجُ

والهاء في له تعود على برقذ كره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهي جمع مخرفٍ وهو المنديل يُلْفُ
 يُضْرَبُ بِهِ وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعين شبه الرعد بها
 قال أبو علي لا يقال خَرَّيْجٌ وإنما المعروف خَرَّاجٌ غير أن أبا ذؤيب احتاج إلى إقامة القافية فابدل
 الياء مكان الالف التهذيب الخَرَّاجُ والخَرَّيْجُ مَخْرَجَةٌ لِعِبَةِ لَفْتِيَانِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَّاءُ خَرَّاجٌ
 اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يسلك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما في يدي قال
 ابن السكيت لعب الصبيان خَرَّاجٌ بكسر الجيم عنزلة تدرأ وقطامٍ والخَرَّجُ وإدلا منقذ فيه
 ودائرة الخَرَّجِ هنالك وبنو الخَرَّجِيَّةِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى أُمَّتِهِمُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ خَرَّجِيٌّ
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَخَارُوجٌ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ
 الْخُرُوجُ الْآلِفُ الَّتِي بَعْدَ الصَّلَةِ فِي الْقَافِيَةِ كَقَوْلِ بَلِيدٍ * عَفَّتِ النَّيَّارُ مَحَلَّهَا فُقَامُهَا * فَالْقَافِيَةُ
 هِيَ الْمِيمُ وَالْهَاءُ بَعْدَ الْمِيمِ هِيَ الصَّلَةُ لِأَنَّهَا اتَّصَلَتْ بِالْقَافِيَةِ وَالْآلِفُ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ هِيَ الْخُرُوجُ قَالَ
 الْأَخْفَشُ تَلْزِمُ الْقَافِيَةَ بَعْدَ الرَّوِيِّ الْخُرُوجُ وَلَا يَكُونُ إِلَّا جَرَفَ اللَّيْنِ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ هَاءَ الْأَضْمَارِ
 لَا تَخْلُو مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ أَوْ فَتْحٍ فَخَوْضَرِيَّةٌ وَمَرْرَتُهُ بِهَ وَلَقِيَتْهَا وَالْحَرَكَاتُ إِذَا أَشْبَعَتْ لَمْ يَلْحَقْهَا
 أَبَدًا الْأَحْرُوفُ اللَّيْنُ وَبَلَدَتْ الْهَاءُ حَرْفٌ لَيْنٌ فَيَجُوزُ أَنْ تَتَّبِعَ حَرَكَةَ هَاءِ الضَّمِيرِ هَذَا أَحَدُ قَوْلِي ابْنِ
 جَنِيٍّ جَعَلَ الْخُرُوجُ هُوَ الْوَصْلُ ثُمَّ جَعَلَ الْخُرُوجُ غَيْرَ الْوَصْلِ فَقَالَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْخُرُوجِ وَالْوَصْلِ أَنَّ
 الْخُرُوجَ أَشَدُّ بَرُوزًا عَنِ حَرْفِ الرَّوِيِّ وَكَتِفًا مِنَ الْوَصْلِ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ خُرُوجًا لِأَنَّهُ بَرَزَ
 وَخَرَجَ عَنِ حَرْفِ الرَّوِيِّ وَكَلِمَاتُ رِخَى الْحَرْفِ فِي الْقَافِيَةِ وَجِبَلُهُ أَنْ يَتِمَّ كُنْ فِي السَّكُونِ وَاللَّيْنِ
 لِأَنَّهُ مَقْطَعٌ لِلْوَقْفِ وَالِاسْتِرَاحَةِ وَفَنَاءُ الصَّوْتِ وَحَسُورُ النَّفْسِ وَبَلَدَتْ الْهَاءُ فِي لَيْنِ الْآلِفِ وَالْيَاءِ

والواولانهم مستطيلات ممدات والاخر مخرج نبت وخراج فرس جريية بن الاشيم الاسدي
والخرج اسم موضع باليمامة والخرج خلاف الدحل ورجل خرجة ورجل خرجة مثل همزة اي كثير
الخروج والولوج زيد بن كثوة يقال فلان خراج ولاج يقال ذلك عندنا كيد الطرف
والاحتيال وقيل خراج ولاج اذا لم يسرع في امر لايسهل له الخروج منه اذا اراد ذلك وقولهم
اسرع من نكاح ام خارجة هي امرأة من بجيلة ولدت كثيرا في قبائل من العرب كانوا يقولون
لها خطب فتقول نكح وخارجة ابنها ولا يعلم من هو ويقال هو خارجة بن بكر بن بشكر بن
عدوان بن عمرو بن قيس عيلان وخرجا اسم ركية بعينها وخرج اسم موضع بعينه (خرج)
الخرجة حسن الغذاء في السعة الرياشي المخرج والخرج والخرافج احسن الغذاء وقد خرجته
والخرجة سعة العيش وعيش مخرج واسع قال الرازي

جارية سبت شباخرجا * كان منها القصب المدملجا * سوق من البردي ماتعوجا

وقال العجاج غراء سوي خلقها الخبرنجا * ماد الشبا عيشها المخرجا

قال شمر انما نصب عيشها المخرجا كقولك بنى خلقها بنى السويق لجمها وسراويل مخرجة
طويلة واسعة تقع على ظهر القدم وفي حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرجة قال
الاموي في تفسير المخرجة في الحديث انها التي تقع على ظهور القدمين قال ابو عبيد وذلك
قاويلها وانما اصلها ماخوذ من السعة والمراد من الحديث انه كره اسبال السراويل كما يكره
اسبال الازار وقيل كل واسع مخرج ونبت خرفج وخرافج وخرقج وخرقج ناعم غص
وخرقجه ايضا نعمته قال جندل بن المثنى

بين انا حين الحصاد الهائج * وبين خرفج النبات الباهج

وخرقج الشيء اخذه اخذا كثيرا وخرق خرفج وخرافج اي سمين (خرج) رجل خرج
ضم والمخرج من الابل الشديدة السمين قال الليث المخرج من النوق التي اذا سمعت صارجلدها
كانه وارم من السمين وهو الخرب ايضا (خرج) الخرزج من نعت الريح ابن سيده الخرزج
الريح الجنوب وقيل هي الريح الباردة قال ابو ذؤيب

غدون مجالي واتهمتن خرج * مققية اثارهن هدوج

وقيل هي الشديدة قال الفراء خرج هي الجنوب غير حجرارة والخرزج اسم رجل والخرزج
قبيلة الانصار غيره قبيلة الانصار هي الاوس والخرزج انا قبيلة وهي امهم انساب اليها وهما ابنا

قوله وخرقج كذا بالاصل بضم
الخاء فيه وفيما بعده وضبط
في القاموس بالشكل بفتحها
اه مصححه

طارثة بن ثعلبة من اليمن قال ابن الاعرابي الخزرج ربيع الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج
وهي أنفع من الشمال (خسج) الخسج والخسي على البدل كساء أو خباء ينسج من ظليف
عنق الشاة فلا يكادزعموا يلى قال رجل من بني عمرو من طي يقال له أسحم
تحمّل أهله واستودعوه * خسيان نسج الصوف بالي

(خسج) الخيسفوج حب القطن قال العجاج * صعل كعود الخيسفوج مثوبا *
من آب اذ ارجع والخيسفوج العشر وقيل هو بنت يتقصف ويتنى والخيسفوج حنة السكّان
والخيسفوجة أيضا رجل السفينة والخيسفوجة موضع (خسج) الخسج ضرب من النكاح
اللبث الخسج من المباشعة وفي حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى السيوس تب على الغنم
حافجة قال الخسج السفاد وقد يستعمل في الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء والخسج
نبت من نبات الربيع أشهب عريض الورق واحده خسجة وقال أبو حنيفة الخسج بفتح الفاء
بقلة شبيه لها ورق عراض والخسج عوج في الرجل خسج خسجا وهو أخسج أبو عمرو الأخسج
الأعوج الرجل من الرجال أبو عمرو وخسج فلان إذا اشتكى ساقه من التعب وعمود أخسج
معوج قال قد أسلدوني وعمود الأخسجا * وشبه يرمى بها الجال الرجا
والخسج من أدواء الابل وخسج البعير خسجا وخسجا وهو أخسج إذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام
قبل رفعه اياهما كأن به رعدة والخسج الماء الشريب الغليظ وبه خساج أي كبر وغللام
خساج صاحب كبر وخسج حكاه يعقوب في المقلوب وخساجة بالفتح قبيلة مشتق من ذلك وهم حتى
من بني عامر قال الاعشى

قوله وشبه كذا بالاصل
المعول عليه بالمعجمة مفتوحة
ولعله بالمهملة المكسورة
فتأمل وحرر اه معجمه

وإدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كقرأض الخساجي ملجبا

وقال الأزهرى خساجة بطن من عتيل وإذا نسب اليهم قيل فلان الخساجي والخسجاء الرخو
الذي لا غناء عنده وهو مذكور في الخاء وغللام خسج بالضم وخساج إذا كان كثير اللعم
(خسج) الخسج الجذب خلبه يخلبه خلبا واخلبه إذا جده وانتزعه انشدا أبو حنيفة
إذا اخلبتهامنيان كأنها * صدور عراق ما بين قطوع

شبه أصابعه في طولها وقلة لحمها بصدور عراقى الدلو قال العجاج

فإن يكن هذا الزمان خلبا * فقد لبسنا عينه الخرفيا

يعنى قد دخل حالوا وانتزعها وبدلها بغيرها وقال في التهذيب * فان يكن هذا الزمان خلبا *

أى نعى شيأ عن شئ وفي الحديث يَحْتَلِبُونَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَي يَجْتَذِبُونَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَارٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ فَأَخْتَلَبَهَا مِنْ جَحْرِهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي ذِكْرِ الْحَيَاةِ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِحًا لِشَاطِنِهَا أَي مُسْرِعًا فِي أَخْذِ حَبَالِهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَنَكَّبُ الْمَخَالِجُ عَنْ وَضْعِ السَّبِيلِ أَي الطَّرِيقِ الْمُتَشَعِّبَةِ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ الْوَاضِحِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ حَتَّى تَرَوْهُ يَحْتَلِبُ فِي قَوْمِهِ أَوْ يَحْتَلِجُ أَي يَسْرِعُ فِي حَبْلِهِمْ وَأَخْلَجَ هُوَ وَانجَذِبَ وَنَاقَةُ خُلُوجٍ جُذِبَ عَنْهَا وَلَدَهَا بَدِيحٌ أَوْ مَوْتٌ فَخَسَّتْ إِلَيْهِ وَقَالَ لِذَلِكَ لَبِنُهَا وَقَدْ يَكُونُ فِي غَيْرِ النَّاقَةِ أَنْ تُشَدُّ لَعَلِبَ * يَوْمًا تَرَى مَرْضِعَةَ خُلُوجًا * أَرَادَ كُلَّ مَرْضِعَةٍ أَلَا تَرَاهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا * وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجًا * وَكُلُّ صَاحِبٍ تَمَلَّأَ مَرْوَجًا * وَأَعْمَا يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَلْيٍ حَلْيَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي يَحْتَلِبُ السَّيْرِينَ سُرْعَتَهَا أَي تَجَذِبُهُ وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخُلَاجٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ أَمْنَكَ الْبَرْقُ أَرْقُبُهُ فَهَاجَا * فَبِتَّ آخَالَهُ دُهُمًا خَلَجًا

أَمْنَكَ أَي مِنْ شَقِّكَ وَنَاحِيَتِكَ دُهُمًا الْبَلَسُودُ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّعْدِ بِصَوَاتِ هَذِهِ الْخُلَاجِ لِأَنَّهَا تَحَانَ لِقَدَا أَوْلَادِهَا وَيُقَالُ لِلْمَفْقُودِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَالْمَيْتِ قَدْ أَخْتَلَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَذَهَبَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَيَرِدَنَّ عَلَى الْحَوْضِ أَقْوَامٌ ثُمَّ لَيَحْتَلِبْنَ دُونِي أَي يَجْتَذِبُونَ وَيُقَطِّعُونَ وَفِي الْحَدِيثِ فَخَسَّتِ الْخَشَبَةُ حَيْنَ النَّاقَةِ الْخُلُوجِ هِيَ الَّتِي أَخْتَلِجُ وَلَدَهَا أَي انْتَزَعَتْ مِنْهَا وَالْأَخْلِيجَةُ النَّاقَةُ الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ أُمِّهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ عِبَارَةٌ سَيِّوِيَةٌ وَحَكَى السِّيرَافِيُّ أَنَّهَا النَّاقَةُ الْمُخْتَلِجَةُ عَنْهَا وَلَدَهَا وَحَكَى عَنْ نَعْلَبَ أَنَّهَا الْمَرْأَةُ الْمُخْتَلِجَةُ عَنْ زَوْجِهَا مَوْتٌ أَوْ طَلَاقٌ وَحَكَى عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَنَّهُ نَبَتْ قَالَ وَهَذَا الْإِطْبَاقُ مَذْهَبُ سَيِّوِيَةٍ لِأَنَّهُ عَلَى هَذَا السَّمِ وَأَعْمَا وَضَعَهُ سَيِّوِيَةٌ صِفَةٌ وَمِنْهُ سَمِيَ خُلُجٌ النَّهْرُ خُلُجِيًّا وَالْخُلُجِيُّ مِنَ الْبَحْرِ شَرْمٌ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخُلُجِيُّ مَا نَقَطَعَ مِنْ مَعْظَمِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مِنْهُ وَقَدْ أَخْتَلَجَ وَقِيلَ الْخُلُجِيُّ شَعْبَةٌ تَنْشَعُ مِنَ الْوَادِي تُعْبَرُ بِعَضِّ مَائِهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَالْجَمْعُ خُلُجٌ وَخُلُجَانٌ وَخُلُجِيًّا النَّهْرُ جَنَاحَاهُ وَخُلُجِيُّ الْبَحْرِ رَجُلٌ يَحْتَلِجُ مِنْهُ قَالَ هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ التَّهْذِيبُ وَالْخُلُجِيُّ نَهْرٌ فِي شَقِّ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ وَجَنَاحَا النَّهْرِ خُلُجِيَّاهُ وَأَنْشَدَ

إِلَى فَتَى قَاضٍ أَكْفَ الْفَتَيَانَ * فَيَضُّ الْخُلُجِيَّ مَدَّهُ خُلُجِيَّانُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فُلَانًا سَاقَ خُلُجِيًّا الْخُلُجِيُّ نَهْرٌ يَقْتَطِعُ مِنَ النَّهْرِ الْأَعْظَمِ إِلَى مَوْضِعٍ يَنْتَفِعُ بِهِ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُلُجِيُّ التَّعْبُونَ وَالْخُلُجِيُّ الْمُرْتَعِدُونَ وَالْأَبْدَانُ وَالْخُلُجِيُّ الْحَبَالُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْخُلُجِيُّ الْحَبَلُ لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مَا شَدَّ بِهِ وَالْخُلُجِيُّ الرَّسَنُ لِذَلِكَ التَّهْذِيبُ قَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ تَعِيمِ بْنِ مَقْبَلٍ

قَبَاتٌ بِسَامِيٍّ بَعْدَ مَا شَجَّ رَأْسُهُ * فَوَلَّاجَعْنَاهَا تَشَبُّهُ وَتَضْرَحُ
وَبَاتٌ يُغْنِي فِي الْخَلِجِ كَاتَهُ * كَبَّتْ مُدَّتِي نَاصِعَ الْوَلُونِ أَفْرَحُ

قال يعنى وتدأربط به فرس يقول يقاسى هذه الفحول أى قد شدت به وهى تزووترح وقوله يعنى
أى تصهل عنده الخيل والخلج حبل خلج أى قتل شزرا أى قتل على العسراء يعنى مقود الفرس
كبت من نعت الوتد أى أحم من طرفاء قال وفرحته موضع القطع يعنى يياضه وقيل فرحته ما تمج
عليه من الدم والزبد ويقال للوتد خلج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن برى فى
البيتين يصف فرساربط بحبل وشدتوتد فى الارض فجعل سهيل الفرس غناؤه وجعله كيتا أفرح
لما علاه من الزبد والدم عند جذب الخيل ورواه الاصمعى وبات يعنى أى وبات الوتد المربوط
به لخليل يعنى بصهيلها أى بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أى كأن الوتد فرس كبت أفرح
أى صار عليه زبد ودم فبازبد صار أفرح وبالدم صار كيتا وقوله يسامى أى يجذب الارسان
والشباب فى الفرس أن يقوم على رجليه وقوله تضرح أى ترمح بارجلها ابن سيده وخلصت الأم
ولدها تخلجه وجذبته تجذبه فطمته عن اللباني ولم يخص من أى نوع ذلك وخلصتها فطمت ولدها
قال أعرابى لا تخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم يمكن الفصيل اليتيم أى لا تفرق بينه وبين أمه
وتخلج الجنون فى مشيته نجاذب يمينا وشمالا والجنون يتخلج فى مشيته أى يتمايل كأنما يجذب
مرة يمينة ومرة يسرة وتخلج المفلوج فى مشيته أى تفكك وتمايل ومنه قول الشاعر

أقبلت تنفض الخلا بعينيه * هاوعشى تخلج الجنون

والتخلج فى المشى مثل التخلع قال جرير

واشقى من تخلج كل جن * وأكوى الناظرين من الخنان

وفى حديث الحسن رأى رجلا يعشى مشية أنكرها فقال يتخلج فى مشيته خلبان الجنون أى
يجذب مرة يمينة ومرة يسرة والخلبان بالتحريك مصدر كالزوان والخلالج الموت لانه يتخلج
الخليقة أى يجذبها واختلجت المنية القوم أى اجتذبتهم وخلج الفعل أخرج عن الشول قبل
أن يقدر الليث الفعل اذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خلج أى نزع وأخرج وان أخرج
بعد قدوره فقد عدل فأنعدل وأنشد * قل هجان تولى غير مخلوج * وخلج الشىء من يده يتخلجه
خلجا انتزعه واختلج الرجل روجه من مركزه انتزعه وخلجه هم يتخلجه شغله أنشد ابن الاعرابى
وأيت تخلجنى الهوم كاتى * دلوا السقاة تمدا بالاسطان

واختلج في صدرى هم الليث يقال خلجته الخواج أى شغلته الشواغل وأنشد
 * وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجني كذا أى شغلني يقال خلجته أمور الدنيا وتخلجته
 الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخلجته الهموم إذا كان له هم في ناحية وهم في
 ناحية كأنه يجذبه اليه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها
 بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنها قال معنى قوله
 خالجنها أى نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لساني ما كنت أقرؤه ولم أستمر عليه
 وأصل الخلج الجذب والتزع واختلج الشيء في صدرى وتخلج أحتكاً مع شك وفي حديث
 عدى قال له عليه السلام لا يتخلجن في صدرك أى لا يتحرك فيه شيء من الريبة والشك ويروى
 بالخاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة
 رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للبحر فقالت ان يتخلج في نفسك شئ فعدعه وفي
 الحديث ما اختلج عرق الأوبى كفر الله به وفي حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما ان
 الحكم بن أبى العاصى أبا مروان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج
 بوجهه فراه فقال كن كذلك فلم يزل يتخلج حتى مات أى كان يتحرك شفطه وذقنه استهزاه وحكاية
 لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد الى أن مات وفي رواية فضرب بهم شهرين
 ثم أفاق خلجاً أى صرع قال ابن الأثير ثم أفاق محتجماً قد أخذ لحمه وقوته وقيل مر نعنا ونوى
 خلوج ينة الخلاج مشكولة فيها قال جرير

هذا هو شغف النواذب مبرح * ونوى تقاذف غير ذات خلاج

وقال شمرانى ليين خالجن في ذلك الامر أى نفسين وما يتخلجن في ذلك الامر شك أى ما أشك فيه
 وخلجه بعينه وحاجبه يتخلجه ويتخلجه خالجا غمزه وقال حنين بن طريف العكلى ينسب بليلي
 الاخيلية جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشى بعططين

قد خلجت بحاجب وعين * يا قوم خلوا بيننا وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

والعلطة القلادة والعين تتخلج أى تضطرب وكذلك سائر الاعضاء الليث يقال أخلج الرجل
 حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحركا وأنشد

بكمى ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علماً قد عيا

وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج أى يتحرك فقال ان الحى يرث

الميت أتشهدن بالاستملال فابطل شهادتهن شهر الخلج التحرك يقال تَخَلَجَ الشئ تَخَلَجًا وَخَلَجًا وَخَلَجًا
اختلفا إذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلفت عينه وخلجت تخلج خلوجا وخلجا نارا خلجت
الشئ حركته وقال الجعدي

وفي ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسر يخلجن الجبال المذايكا

قال أبو عمرو يخلجن يحركن وقال أبو عدنان أنشدني حماد بن عماد بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * مَخْلَجٌ مِنْ لَبَنِ اللَّقَاحِ

قال الخلج الذي قد سمى فلعنه يتخلج يتخلج العين اي يضطرب وخلجت عينه تخلج وتخلج خلوجا
واختلفت اذا طارت والخلج والخلج داء يصيب البهائم تتخلج منه أعضاؤها وخلج الرجل رُحْمَهُ
يخلجه واختلفه مده من جانب قال الليث اذا مد الطاعن رُحْمَهُ عن جانب قيل خَلَجَهُ قال والخلج

كالاتزاع والمخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال وقد خَلَجَهُ اذا طعنه ابن سيده المخلوجة
الطعنة التي تذهب يمينه ويسره وأمرهم مخلوج غير مستقيم ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أي
اختلفوا عن ابن الاعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الرأى مخلوجة وليست بسلكي قال
قوله مخلوجة أي نصف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكي المستقيمة وقال

في معنى قول امرئ القيس نَطَعْنُهُمْ سَلَكِي وَمَخْلُوجَةٌ * كَرَكِ لَأَمِينٍ عَلَي نَابِلِ

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما تردهم من على رام رمي بما قال والسلكي الطعنة المستقيمة
والمخلوجة على اليمين وعلى اليسار والمخلوجة الرأى المصيب قال الخطيب

وَكُنْتُ إِذَا دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ رَعْمُهُ * بِمَخْلُوجَةٍ فِيهَا عَنِ الْعِزْمِ مَصْرُفُ

والخلج ضرب من النكاح وهو آخر أجه والدعس ادخاله وخلج المرأة يخلجها خلجا نكحها قال
* خَلَجْتُ لَهَا جَارَأْسَهَا خَلَجَاتٍ * وَخَلَجْتُهَا كَخَلَجْتُهَا وَالخَلَجُ بِالْحَرِيكِ أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ لِحْمِ

وعظامه من عمل بعمله أو طول مشى وتعب تقول منه خَلَجَ بِالْكَسْرِ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا كَانَ يَكُونُ
الْخَلَجُ مِنْ تَقْبُضِ الْعَصَبِ فِي الْعَضُدِ حَتَّى يَعْالِجَ بَعْدَ ذَلِكَ فَيَسْتَلْقُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ خَلَجَ لِأَنَّهُ جَذِبَهُ بِمَخْلَجِ
عَضُدِهِ ابْنُ سَيْدٍ وَمَخْلَجُ الْبَعِيرِ خَلَجًا وَهُوَ أَخْلَجٌ وَذَلِكَ أَنْ يَتَقَبَّضَ الْعَصَبُ فِي الْعَضُدِ حَتَّى يَعْالِجَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَيَسْتَلْقُ وَيُنَاوِي بَيْنَهُمْ خَلَجَةٌ وَهُوَ قَدْرٌ مَا يَمْسُحُ حَتَّى يَغِيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً التَّهْدِيبُ وَالخَلَجُ
مَا عَوَّجَ مِنَ الْبَيْتِ وَالخَلَجُ الْفُسَادُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ وَبَيْتُ خَلِيجٍ مَعْوَجٌ وَالخَلُوجُ مِنَ السَّحَابِ
الْمُتَفَرِّقُ كَأَنَّهُ خَلِجٌ مِنْ مَعْظَمِ السَّحَابِ هَذَلِيَّةٌ وَسَحَابَةُ خَلُوجٍ كَثِيرَةٌ الْمَاءُ شَدِيدَةُ الْبَرَقِ وَنَاقَةُ خَلُوجٍ

غزيرة اللبن من هذا وجمع خلج التهذيب وناقته خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها ويقال هي التي
تخلج السير من سرعتها والخلوج من النوق التي اختلج عنها ولدها فقل لذلك لبنها وقد خلجتها أي
فطمت ولدها والخلج الجفنة وجمع خلج قال لبيد

ويكَلُون إذا الرِّيحُ تَنَاحَتْ * خُلجَاءُ شَوَارِعِ أَيْتَانِهَا

وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء والخلج سفن صغار دون العدو لي أبو عمرو والخلج
العشق الذي ليس بمحكم الليث المخلج من الوجوه القليل اللحم الضامر ابن سيده المخلج الضامر
قال الخليل وتريك وجهها كالصمغية لا * ظمآن مخلج ولا جهم

وفرس اخليج جواد سريع التهذيب وقول ابن مقبل

وأخِلج نهما إذا الخيل أوعنت * جرى بسلاح الكهل والكهل أجردا

قال الاخيل الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجا أي يجذبه كما قال طرفة

* خلج الشد مشجات الحزم * والخلج والخلاس ضرب من البرود ومخططة قال ابن أحر
إذا انقرحت عنه سمادير خلفه * يبردين من ذلك الخلاج المسهم

ويروى من ذلك الخلاس والخلج قبيلة ينسبون في قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان
فالحقهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحرب بن مالك بن النضر بن كنانة وسموا بذلك لانهم
اختلفوا من عدوان التهذيب وقوم خلج اذا شك في أنسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه
آخرون ومنه قول الكميث * أم اتم خلج أبناء عهار ورجل مخلج وهو الذي نقل عن قومه

ونسبه فيهم الى قوم آخرين فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجلز اذا كان الرجل مخلجا
فسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين اتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال
رجل مخلج اذا نوزع في نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى أمه أي الى رهطها لا اليها

نفسها وخلج الأعمى شاعر ينسب الى بني أعمى من جرم وخلج ابن منازل بن فرعان أحد
العققة يقول فيه أبوه منازل نطلمني حتى خلج وعقني * على حين كانت كالحني عظامي
وقول الطرماح يصف كلابا موعبان لأخيل الشدق سلعا * ممر مقتولة عضده

كلب أخيل الشدق واسعه (خلج) الخليلج والخلابج الطويل المضطرب الخلق (خلنج)
الخلنج شجر فارسي معرب تخمن خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات

؟ يلبس الحيش بالحوش ويسقي * لبن البخت في قصاب الخلنج

قوله منازل كذا بالاصل
بضم الميم وفي القاموس
بفتحها اه مصححه

؟ قوله يلبس الحيش بالحوش

ويسقي كذا بالاصل وفي

شرح القاموس ويلبس

الحيش بالحوش ويسقي

وحرروفه في مادة ب خ ت

وأشد لابن قيس الرقيات

ان يعش مصعب فانا بخير

قد أتانا من عيشنا ما نرجى

بهم الالف والخيول ويسقي
لبن البخت في قصاب الخلنج
اه مصححه

والجمع الخلائجُ قال هميان بن قحافة
 حتى اذا ما قضت الحوائجُ * وملائت حلابها الخلائجُ * منها وعموا الاوطب النواشجُ
 وقيل هو كل جفنة وصحنه وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساربع مؤشاة (خنج) الخنج
 بفتح الميم القنور من مرض أو تعب يمانية وأصبح فلان خجاً وخجياً أي فاترا والاول أعرف
 أبو عمرو ناقة خججة ما تذوق الماعن دائها أبو سعيد رجل مخجج الاخلاق فاسدها وخنج اللحم
 يخمج خجماً روحاً وأنتن وقال أبو حنيفة خنج اللحم خجماً وهو الذي يتم وهو سخن فينتن وقال
 مرة خنج خجاً أنتن الأزهرى وخنج التمر اذا فسد جوفه وخجج وروى عن ابن الاعراب انه قال
 الخنج ان يعض الرطب اذا لم يشرز ولم يشرق أبو عمرو والخنج فساد الدين وقول ساعدة بن جؤية
 ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الخلدرا خشي دونه الخججا
 قال السكري الخنج الفساد وسوء الثناء وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه
 ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى الغدرا خشي دونه الخججا
 (خنج) الأزهرى خنج قبيلة من العرب وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بني خنج
 لا تكذرى أخت بني خنج * وأقصرى من بعض ذال الخنجاج * فقد أقنالك على المنهاج
 آتية بمثل حق العاج * مضجع زين بأثفاج * بمنله يسيل رضا الأزواج
 (خنج) الخنج والخنجاج الضخم والخنج السبي الخلق وامرأة خنجية مكثرة ضخمة
 وهضبة خنج عظيمة والخنج الحياية الصغيرة والخنجية بالهاء الحياية المدفونة حكاه أبو حنيفة
 عن أبي عمرو وهي فارسية معربة وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنجاج قيل هي حباب تدس
 في الارض والخنجية القملة الضخمة قال الاصمعي الخنج بالخاء والجيم القمل قال الزياشي
 والصواب عندنا ما قال الاصمعي (خنزج) الخنزجة التكبر وخنزج تكبر ورجل خنزج
 ضخم (خنج) الخنجية مشبهة متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء (خنجم)
 الخنائج والخنجم الضخم الكثير اللحم من الغلمان (خنج) الخايجة البيضة وهو بالفارسية خاياه
 (فصل الذال المهملة) (ديج) الديج النقش والتزين فارسي معرب وديج الارض المطر
 يديجها ديجار ووضها والديجاج ضرب من الثياب مشتق من ذلك بالكسر والفتح مؤلدة والجمع
 ديايج ودياييج قال ابن جنى قولهم ديايج بدل على أن أصله دياج وأنهم انما أبدلوا الباء استئقالا
 لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك في التصغير وفي الحديث ذكروا الديجاج وهي

التياب المتخذة من الابرسم فارسي معرب وقد تفتح داله وسمى ابن مسعود الخواميم ديباج
القرآن الليث الديباج أصوب من الديباج وكذلك قال أبو عبيد في الديباج والديوان وجمعهما
دبَابِيحٌ ودَوَائِيحٌ وروى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسانٌ مدَّبِيحٌ قالوا هو الذي زينت اطرافه
بالديباج وما بالداردِيحٌ بالكسر والتشديد أي ما بها احد وهو من ذلك لا يستعمل الا في النقي
قال ابن جنى هو فَعِيلٌ من لفظ الديباج ومعناه وذلك ان الناس هم الذين يَشُونَ الارضَ وبهم
تَحْسَنُ وعلى أيديهم وبعمارتهم تجملُ الفراء عن الدهرية ما في الدارسقرو لادِيحٌ ولادِيحٌ ولادِيحٌ
ولادِيحٌ قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين الجوهري وسالت عنه في البادية جماعة من
الاعراب فقالوا ما في الداردِيحِ قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط ابى موسى الحامض
ما في الداردِيحِ موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في ديبج مبدلة من الباء في دِيحٍ كما قالوا
صِصِيٌّ وصِصِيحٌ ومرى ومرج ومثله كثير والديباجتان الخدان ويقال هما اللتان قال ابن
مقبل يصف البعير يَسْعَى بها بازلٍ ذرمٍ مرَّ افقه * يَجْرِي بديباجِيته الرشحُ مرَّ تدعُ

الرشح العرق والمرتع الملتطخ أخذه من الرذع وهذا البيت في الصحاح

يَجْدِي بها كلُّ موارِنا كُبه * يَجْرِي بديباجِيته الرشحُ مرَّ تدعُ

قال ابن بري والمرتع هنا الذي عرق عرقاً أصفر وأصله من الردع والردع أثر الخلق والنهمير
في قوله بها يعود على امرأة ذكرها والبازل من الابل الذي له تسع سنين وذلك وقت قناهي شبابه
وشدة قوته وروى قتيلٌ مرَّ افقه والقتل التي فيها انقتال وتباعُد عن زورها وذلك محمود فيها
وديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنجاشي

همُّ البِيضِ أقداماً وديباجٌ أوجه * كرامٌ اذا غبرت وجوه الأَشامِ

ورجل مدَّبِيحٌ قبيح الوجه والهامة والخلقة والمدَّبِيحُ طائر من طير الماء قبيح الهيئة التهذيب
والمدَّبِيحُ ضرب من الهام وضرب من طير الماء يقال له أغبر مدَّبِيحٌ منتفخ الريش قبيح الهامة
يكون في الماء مع النحام ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قسيّة شابة هي القرطاس والديباج
والدَعْبَةُ والدَعْبِلُ والعَيْطُمُوسُ (دج) دَجُّ القومِ يدجون دجاً ودججاً ودججاً نامشوا مشياً
روي في تقارب خطو وقيل هو أن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الديق بعينه ودج يدج اذا

أسرع ودج يدج ودب يدب بمعنى قال ابن مقبل

اذا سدب الحبل آفاقها * جهام يدج دجج الطعن

قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجنة وفي الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذلك منزل الداج فلا تنزله ودج البيت اذا وكف واقبل الحاج والداج الحاج الذين يحجون والداج الذين معهم من الاجراء والمكاريين والاعوان ونحوهم لانهم يدجون على الارض أي يدبون ويسعون في السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تمجرون وقيل هم الذين يدبون في آثامهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى قوما في الحج لهم هيئة أنكروها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج الجوهرى وأما الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت فهو مخفف اتباع للحاجة قال ابن بري ذكر الجوهرى هذا في فصل دج وهم منه لان الداجة أصلها دوجة كما ان حاجة أصلها حوجة وحكمها حكمها وانما ذكر الجوهرى الداجة في فصل دج لانه توهمها من الداجة الجماعة الذين يدجون على الارض أي يدبون في السير وليست هذه اللفظة من معنى الحاجة في شئ ابن الاثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجة ولا داجة قال وهكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاسدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا وقال أبو عبيد في حديث ابن عمر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج قال هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم وقيل انما قيل لهم داج لانهم يدجون على الارض والدجاجان هو الديب في السير وأنشد

باتت تداعى قريبا فأجبا * تدعو بذلك الدجاجان الدارجا

قال أبو عبيد فاراد ابن عمر أن هؤلاء لاج لهم وليس عندهم شئ الا انهم يسرون ويدجون ولاج لهم ابو زيد الداج التباع والجمالون والحاج أصحاب النيات والزاج المرأون والداجة والداجة معروفة سميت بذلك لاقبالها وادبارها تقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة الا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعنى زقاء الديوك والجمع دجاج ودجاج ودجاج وفتح الدال أفصح فاما دجاج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر في انه ليس بينه وبين واحد الهاء وقد يكون تكسير دجاجة على ان تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة

وفي الجمع ككسرة فاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك
صَحْفَةٌ وصَحَافٌ فكانه حينئذ جمع دَجَّةً وأما دَجَّاجٌ فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء
كحمامة وجام وقيامة وقيام قال سيويه وقالوا دَجَّاجَةٌ ودَجَّاجٌ ودَجَّاجَاتٌ قال وبهم يقول
دِجَّاجٌ ودِجَّاجٌ ودِجَّاجَاتٌ وقول جرير * صوتُ الدِّجَّاجِ وقرعٌ بالنَّوْاقِيسِ * قال أراد أرقى انتظار
صوت الدجاج أي الديوك وذلك انه كان مزمعاً سقر أفاقٍ ينتظره ودِجٌّ دَجٌّ دعاؤك بالدجاجة
ودَجَّجَ بالدجاجة صاح بها فقال دِجٌّ دِجٌّ ودَجَّجَتْ بها وكررت أي صَحَّتْ ودَجَّجَتْ
الدجاجة في مشيها عدت والدجُّ الفروجُ قال * والدَيْكُ والدِجُّ مع الدجاج * وقيل الدجُّ مولد
وقيل في قول لبيد * باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * انه أراد الديك وصقبعه في حرة التهذيب
وجمع الدجاج دِجَّجٌ والدجاج الكبة من الغزل وقيل الحنث منه وجمعها دَجَّاجٌ وأنشد قول أبي
المقدام الخزامي في أحميته

وَعَجَّوْزًا رَأَيْتُ بَاعَتْ دَجَّاجًا * لَمْ تَفْرَحِي خَنَ قَدْرًا بَيْتُ عَضَالًا

ثُمَّ عَادَ الدِّجَّاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ فَرَارِيحَ صَيِّبَةٍ أَبْدَالًا

والدجاجُ هذا جمع دجاجة لكبة الغزل والفراريجُ جمع فروج للدراعة والقباء والابدال التي
تبتدل في اللباس والدجاجة ما تسمى صدر الفرس قال * بانث دجاجة عن الصدر * وهما
دجاجتان عن عيين الزوروشماله قال ابن بركة الهمداني * يفتقر عن زور دجاجتين * والدجة
بالضم شدة الظلمة وقد تدجج الليل ولبل دجوج ودجوجي ودججوي ودججوج مظلم ولبلة
دججوج مظلمة ودجج الليل أظلم وجمع الدججوج دجاجيج ودجاج وأصله دجاجيج فنفوه
بجذف الجيم الاخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جني وشعر دججوي ودججيج أسود وقيل
الدججيج والدججاج الاسود من كل شيء ولبلة دججاجة شديدة الظلمة ودججت السماء تدججها
عجبت وتدجج في سلاحه دخل والمدجج والمدجج المتدجج في سلاحه أبو عبيد المدجج اللباس
السلاح التام وقال شمر ويقال مدجج أيضا الليث المدجج الفارس الذي قد تدجج في شركته
أي شاك السلاح قال أي دخل في سلاحه كانه تغطي بها وفي حديث وهب خرج داود مدججا
في السلاح روى بكسر الجيم وقصها أي عليه سلاح تام سمي به لانه يدجج أي يمشي رويدا الثقلة
وقيل لانه يغطي به من دججت السماء اذا تعجبت والمدجج الدليل من القنافذ ابن سيده والمدجج
القنفذ قال أرام دخله في شوكة وياه عن الشاعر بقوله

قوله في القزمن صلة يطفن وقال

* تَحْسَبُ بِالذِّوَالِ الْغَزَالَ الدَّارِجَا * حَارَوْحِشٌ يَتَعَبُ الْمَنَاعِبَا * وَالنَّعْلَبُ الْمَطْرُودُ قَرْمَاهَا بِجَا *

فا كفا بالباء والجيم على تباعد ما بينهما في المخرج قال ابن سيده وهذا من الاكفاء الشاذ النادر

وانما يمثل الاكفاء قليلا اذا كان بالحروف المتقاربة كالنون والميم والنون واللام ونحو ذلك

من الحروف المتدانية الخارج والدَّرَاجَةُ الْعَجَلَةُ التي يدب الشيخ والصبي عليها وهي ايضا اللبابة

التي تتخذ في الحرب يدخل فيها الرجال الجوهرى الدَّرَاجَةُ بِالْفَتْحِ الْحَالُ وهي التي يدرج عليها

الصبي اذا مشى التهذيب ويقال للذبابات التي تسوى لطرب الحصار يدخل تحتها الرجال اللبابات

والدَّرَاجَاتُ والدَّرَاجَةُ التي يدرج عليها الصبي اول ما يمشى وفي الصحاح درج الرجل والضب

يدرج دروجاى مشى ودرج اى مضى لسبيله ودرج القوم اذا انقضوا والاندراج مشله

وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة والمدارج الشيا الغلاظ بين الجبال واحدها

مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اى يمشى ومنه قول المزي وهو عبد الله ذو الجادين

* تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُورِي * تَعْرِضُ الْجُورَا لِلنُّجُومِ * هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقِمِي *

ويقال درجت العليل تدريجا اذا اطعمته شيئا قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غايه اكله كان

قبل العلة درجة درجة والدراج القنفذ لانه يدرج ليلته جمعا صفة غالبية والدوارج الارجل قال

الفرزدق بكي المنبر الشري ان قام فوقه * خطيب فقمي قصير الدوارج

قال ابن سيده ولا عرف له واحدا التهذيب ودوارج الدابة قوائمه الواحدة دارجة وروى

الازهرى بسنده عن النورى قال كنت عند ابي عبيدة فجاءه رجل من اصحاب الاخفش فقال لنا

ليس هذا فلانا فلنا بلى فلما انتهى اليه الرجل قال ليس هذا بعشك فادرجي قلنا يا ابا عبيدة لمن

يضرب هذا المثل فقال لمن يرفع له جبال قال المبرد اى يطرد وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك

فادرجى اى اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن في غير وقته فيومر

بالجد والحركة ويقال خلي درج الضبي ودرج طريقه اى لا تعرضى له اى تحولى وامضى واذهي

ورجع فلان درجه اى رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال سلامة بن جندل

وكرنا خيلنا ادراجنا رجعا * كس السنائك من بدو وتعقيب

ورجع فلان درجه اذا رجع في الامر الذي كان تركه وفي حديث ابي ايوب قال لبعض المنافقين

وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق الادراج جمع درج وهو الطريق اى اخرج من المسجد

وَأَدْرَاجَهُ وَالْمَدْرَجُ الْمَحَاجُّ وَالْمَدْرَجُ الطَّرِيقُ وَالْأَدْرَاجُ الطَّرِيقُ انشد ابن الاعرابي
 * يَلْفُ عَقْلَ السَّيِّدِ بِالْأَدْرَاجِ * عقل السيد ما لا علم فيه معناه انه جيش عظيم يحاط هذا بهذا ويعني
 الطريق قال ابن سيده قال سيبويه وقالوا رجع ادراجا أي رجع في طريقه الذي جاء فيه وقال
 ابن الاعرابي رجع على ادراجة كذلك الواحد درج ابن الاعرابي يقال للرجل اذا طلب شيئا فلم
 يقدر عليه رجع على غير اراه الظهر ورجع على ادراجة ورجع درجته الاول ومثله عودته على
 بدئه ونكص على عقبه وذلك اذا رجع ولم يصب شيئا ويقال رجع فلان على حافرتيه وادراجة
 بكسر الالف اذا رجع في طريقه الاول وفلان على درج كذا أي على سييله ودرج السيل
 ومدرجه منحدره وطريقه في معاطف الوردية وقالوا هو درج السيل وان شئت رفعت
 وانشد سيبويه **انصب للمنية تعترتهم * رجال امهم ودرج السيل**
 ومدارج الائمة طرق معترضة فيها والمدرجة تمر الاشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق
 معظمه وسنته وهذا الامر مدرجة لهذا أي متوصل به اليه ويقال للطريق الذي يدرج فيه
 الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج وجهه ادراج أي تمر ومذهب والمدرجة
 المذهب والمسلك وقال ساعدة بن جوية

تَرَى آثَرَهُ فِي صَفْحِيهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَبْنَانَ لَهْنٍ هَمِيمٍ

يريد باثره فرنده الذي تراه العين كانه ارجل النمل وشبنان جمع شبنل اذ به كثيرة الارجل من احناش
 الارض واما هذا الذي يسمى الشبث وهو ما تطيب به القدور من النبات المعروف فقال الشيخ
 ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر المعروف بابن الجواليقي والشبث على مثال الطمير
 وهو بالتاء المثناة لا غير والهيم الذيب وقولهم خَلَّ دَرَجُ الضَّبِّ اى طريقه لثلاثي المسلك بين
 قلميكَ فتدفع ودرجه الى كذا واستدرجه بمعنى أي ادناه منه على التدرج في تدرج هو وفي
 التزليل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون قال بعضهم معناه سناخذهم قليلا قليلا ولا
 يساغتهم وقيل معناه سناخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك ان الله تعالى يفتح عليهم من النعيم
 ما يغتبطون به فيركنون اليه ويانسون به فلا يذكرون الموت فياخذهم على غرتهم اعقل
 ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما جعل اليه كنوز كسرى اللهم اني اعود بك
 ان اكون مستدرجا فاني اسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وروى عن ابي الهيثم

امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان فاستدرجه أى خدعه حتى حمله على أن درج في ذلك
 أبو سعيد استدرجه كلامى أى ألقه حتى تركه يدرج على الأرض قال الأعشى
 لَيْسْتَدْرِجُنْكَ الْقَوْلُ حَتَّى تَهْرَهُ * وَتَعْلَمُ أَنِّي مِنْكُمْ غَيْرُ مُلْجِمٍ
 والدروج من الرياح السريعة المر وقيل هى التى تدرج أى ترمز ليس بالقوى ولا الشديد يقال
 ريح دروج وقدح دروج والريح اذا عصف استدرجت الحصى أى صيرته الى ان يدرج على
 وجه الأرض من غير أن ترفعه الى الهواء فيقال درجت بالحصى واستدرجت الحصى أما درجت به
 فحرت عليه جريا شديدا درجت في سيرها وأما استدرجته فصيرته بجريه عليها الى أن درج الحصى
 هو بنفسه ويقال ذهب دمه أدرج الرياح أى هدرا ودرجت الريح تركت نمام في الرمل
 وريح دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن في الرمل واسم ذلك الموضع الدرّج
 ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة صرّيف المحال استدرجتها المحاور أى صيرتها
 الى أن تدرج ويقال استدرجت الناقة ولها اذا استتبعته بعدما تلقه من بطنها ويقال درج
 اذا صعّد في المراتب ودرج اذا زيم المحجة من الدين والكلام كله بكسر العين من فعل ودرج
 الرجل مات ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قدرجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم
 يبقى لها عقب وانشد ابن السكيت للاخطل

قَبِيلَةُ بَيْسَرِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ * اِنْ يَهَيْطُوا الْعُقُولَ يَوْجِدْلَهُمْ أَثْرٌ

وكان أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كان هو لا مما توارى لم يخلفوا عقبا طوا وطريق
 النسل والبقاء ويقال للقوم اذا انقرضوا درجوا وفي المثل كذب من دب ودرج أى كذب
 الاحياء والاموات وقيل درج مات ولم يخلف نسلا وليس كل من مات درج وقيل درج مثل دب
 ابوطالب في قولهم أحسن من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وفي حديث كعب قال له عمر
 لاى ابى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهم ما نسل اما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله
 في الطوفان درج أى مات وأدرجهم الله أفناهم ويقال درج قون بعد قون اى فنوا والأدراج
 لف الشئ في الشئ وأدرجت المرأة صبيها مغاورها والدرج لف الشئ يقال درجته وأدرجته
 ودرجته والرابعى أفصحها ودرج الشئ فى الشئ يدربه درجا وأدرجه طواه وأدخله ويقال لما
 طوته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طوته ورجل مدرج كثير الأدراج
 للثياب والدرج الذى يكتب فيه وكذلك الدرّج بالتحريك يقال أنفذته فى درج الكتاب أى فى

قوله بجريه عليها كذا بالاصل
 ولعل الاولى بجريه عليه
 اه صححه

طَبَهُ وَأَدْرَجَ الْكِتَابَ فِي الْكِتَابِ أَدْخَلَهُ وَجَعَلَهُ فِي دَرَجِهِ أَيْ فِي طَبِهِ وَدَرَجَ الْكِتَابَ طَبَهُ وَدَاخِلُهُ
 وَفِي دَرَجِ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا وَأَدْرَجَ الْمَيْتَ فِي الْكِفَنِ وَالْقَبْرِ أَدْخَلَهُ التَّهْدِيبَ وَيُقَالُ لِلغَرَقِ
 الَّتِي تُدْرَجُ إِدْرَاجًا وَتَأْتِي وَتَجْمَعُ ثُمَّ تَدُسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ الَّتِي يَرِيدُونَ ظَاهِرَهَا عَلَى وَلَدِ نَاقَةٍ أُخْرَى فَإِذَا
 نَزَعَتْ مِنْ حَيَاتِهَا حَسِبَتْ أَنَّهَا وُلِدَتْ وَوَلَدَ أَيْدِي فِي مَنَاهَا وَلَدَ النَّاقَةُ الْآخَرَى فَتَرْتَمِيهِ وَيُقَالُ لِتِلْكَ اللَّصِيفَةِ
 الدَّرَجَةُ وَالْجَزْمُ وَالْوَثِيقَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالنُّجُجَةُ مُشَاقَّةٌ وَخِرْقٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ تُدْرَجُ وَتَدْخُلُ فِي رَحْمِ
 النَّاقَةِ وَدَبْرَهَا وَتَشْتَدُّ وَتَتْرُكُ أَيَا مَاشِدُودَةَ الْعَيْنِينَ وَالْأَنْفَ فَيَأْخُذُهَا ذَلِكَ غَمٌّ مِثْلُ غَمِّ الْخَاضِ ثُمَّ
 يَحْمَلُونَ الرِّبَاطَ عَنْهَا فَيُخْرِجُ ذَلِكَ عَنْهَا وَهِيَ تَرَى أَنَّهُ وَلَدَهَا وَذَلِكَ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَرَامُوا عَلَى وَلَدِ
 غَيْرِهَا زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فَإِذَا أَلْقَتْهُ حَلُوعًا عَيْنَيْهَا وَقَدَّهِيَ الْهَاجُورَ أَيْ دَنُونَهُ الْهَاقِ حَسْبَهُ وَوَلَدَهَا فَرَأَمَهُ
 قَالَ وَيُقَالُ لِذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يَشْتَبِهُ عَيْنَهَا الْغِمَامَةَ وَالَّذِي يَشْدُبُهُ أَفْهَامُ الصَّقَاعِ وَالَّذِي يَحْسِي بِهِ
 الدَّرَجَةُ وَالْجَمْعُ الدَّرَجُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ

جَادِلًا يَرَادُ الرِّسْلُ مِنْهَا • وَلَمْ يُجْعَلْ لَهَا دَرَجُ الظَّنَّارِ

وَالْجَمَادُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا بِنَ فِيهَا وَهِيَ أَصْلَبُ لِحْمِهَا وَالظَّنَّارُ أَنْ تَعَالَجَ النَّاقَةُ بِالْغِمَامَةِ فِي أَنْفِهَا لِكَيْ
 تَنْظُرَ وَقِيلَ الظَّنَّارُ خِرْقَةٌ تَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ أَنْفَهَا حَتَّى يَمْسُكُوا نَفْسَهَا ثُمَّ يَحْمَلُ مِنْ
 أَنْفِهَا وَيُخْرِجُونَ الدَّرَجَةَ فَيَلْطَفُونَ الْوَلَدَ بِمَا يُخْرِجُ عَلَى الْخِرْقَةِ ثُمَّ يَدْنُونَهُ مِنْهَا فَتَنْظُرُهُ وَوَلَدَهَا فَرَأَمَهُ
 وَفِي الصَّحَاحِ فَتَشْمُهُ فَتَنْظُرُهُ وَوَلَدَهَا فَرَأَمَهُ وَالدَّرَجَةُ أَيْضًا خِرْقَةٌ يُوَضَعُ فِيهَا دَوَاهُ ثُمَّ يَدْخُلُ فِي حَيَاءِ
 النَّاقَةِ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَكَّتْ مِنْهُ وَالدَّرَجُ بِالضَّمِّ سَقِيطٌ صَغِيرٌ تَدْخُرُ فِيهِ الْمَرْأَةُ طَبِيبًا وَأَدَاتُهَا وَهُوَ
 الْحَفِشُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ أَدْرَاجٌ وَدِرْجَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كُنَّ يَتَعَنَّ بِالْدَّرَجَةِ فِيهَا الْكُرْسِيُّ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوِي بِكسْرِ الدالِ وَفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ دُرْجٍ وَهُوَ كَالسَّقِطِ الصَّغِيرِ يُنْضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خَفٌّ
 مَتَاعِهَا وَطَبِيبُهَا وَقَالَ انْمَاهُ الدَّرَجَةُ تَأْتِي دُرْجٌ وَقِيلَ انْمَاهِيَ الدَّرَجَةُ بِالضَّمِّ وَجَعَلَهَا الدَّرَجُ
 وَأَصْلُهُ مَا يَلْفُ وَيَدْخُلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنفَا التَّهْدِيبَ الْمُدْرَجُ النَّاقَةُ الَّتِي تَجْرُ الْجَمَلُ إِذَا
 أَتَتْ عَلَى مَضْرِبِهَا وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ وَأَدْرَجَتْ إِذَا جَازَتِ السَّنَةَ وَلَمْ تُنْتَجِمْ وَأَدْرَجَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ
 مُدْرَجٌ جَاوَزَتِ الْوَقْتَ الَّذِي ضَرِبَتْ فِيهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ مُدْرَجٌ وَقِيلَ الْمُدْرَجُ الَّتِي
 تَزِيدُ عَلَى السَّنَةِ أَيَا مِثْلًا ثَلَاثَةً أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ عَشْرَةَ لَيْسَ غَيْرَ وَالْمُدْرَجُ وَالْمُدْرَجُ الَّتِي تُوَخَّرُ جِهَازُهَا
 وَتُدْرَجُ عَرْضُهَا وَتُلْقَى بِحَقِيقِهَا وَهِيَ ضِدُّ الْمَسْنَفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَطَّوْنَا حِبَالَ الْمَيْسِ مُصْعِدَةً • يَسْلُكُنَ أَحْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيجِ

عنى بالمدارج ههنا اللواتى يدرجن عروضهن ويلحقنها بأحقابهن قال ابن سيده ولم يعن المدارج
اللواتى تجاوزوا الحول بايام أبو طالب الأدرج أن يضم البعير فيطرب بطنه حتى يستأخر الى
الحقب فيستأخر الحمل وانما ينف بالسنان مخافة الأدرج أبو عمرو وأدرجت الدلو اذا امتحت
به فرفق وأنشد يا صاحبي أدرجا أدرجا * بالدلو لا تنضج انضراجا
ولأحب الساقى المدرجا * كأنه محتضن أولادا

قال وتسمى الدال والجيم الاجازة قال الرياشى الأدرج التزع قليلا قليلا ويقال هم درج يدك
أى طوع يدك التهذيب يقال فلان درج يدك وبنو فلان لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع والدرج
النم عن اللحياني وأبودراج طائر صغير والدرج طائر شبه الحيقطان وهو من طير العراق
أرقت وفي التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهى الدرجة مثال رطبة والدرجة الأخيرة
عن سيويه التهذيب وأما الدرجة فان ابن السكيت قال هو طائر أسود باطن الجناحين
وظاهرهما أغبر وهو على خلقه القطا لأنها ألطف الجوهرى والدرج والدرجة ضرب من
الطير للذكر والانى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر وأرض مدرجة أى ذات درج
والدرج شئ يضرب به ذوا وتار كالتنبور ابن سيده الدرج طنبور ذو أوتار تضرب والدرج
موضع قال زهير * بحومانة الأدرج فالمتلم * ورواه أهل المدينة بالأدرج فالمتلم ودرج اسم
ومدرج الريح من شعرائهم سمي به لبيت ذكر فيه مدرج الريح (درج) درج في مشيه
ودرج آداب ديبا وأنشد نمت عيشى الجترى دراججا * اذا مشى فى جنبه دراججا
وهو يدرج فى مشيه وهى مشيه له ورجل دراج يخال فى مشيته (درج) الدرجة
ترافق الرجلين بالمودة الليث الدرجة اذا توافق اثنان بمودتهما قيل قد درججا وأنشد
* حتى اذا ما طأ وعاود درججا * وقال غيره الدرجة رمان الناقة ولدها وقد درجت تدرج
وانشد ابن الاعرابى * وكلهن رايم يدرج * (درج) ادرج الرجل الشئ يدخل فيه واستر به
ابن الاعرابى دج عليهم وادرج عليهم وتعلى وطلع بمعنى واحد ودرج فى مشيه
ودرج آداب ديبا وأنشد * اذا مشى فى جنبه دراججا * وقد تقدم درج (درج) النهاية
لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودرج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد
والذبان وتهزجت القوم صوتت عند خروج السهم منها فيجتمل أن يكون معناها معنى الحديث
الآخر أدبر وله ضراط قال والدرج لا أعرف معناه ههنا الآن الدرج معرب ديزه وهى لون

قوله قال زهير هو ابن أبى

سلى وصدده

* أمن أم أوفى دمنة لم تكلم *

وقوله ويروى بالدرج الخ أى

ويصير الشطر هكذا

* بحومان بالدرج فالمتلم *

والحومان واحدها حومانة

وهى شقائق بين الجبال جلد

لا آكام فيها وقال أبو عمرو

الحومان ما كان فوق الرمل

ودونه حين تصعد أو تهبطه

كفى يا قوت اه معجحه

بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء وسكونها فيهما فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذ مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي هذا حكاية قول أبي موسى في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي أدبر الشيطان وله هزج ودرج وفي رواية وزج قيل الهزج الرنة والوزج دونه (دعج) المدسج دويبة تنسج كالعنكبوت (٢) (دعج) الدعج والدعجة السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد سواد العين وشدة يياض يياضها وقيل شدة سوادها مع سعتها قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة يياض يياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دجج بينة الدعج وامرأة دججاء ورجل أدعج بين الدعج قال العجاج يصف انفلاق الصبح • تسورنى اعجاز ليل أدعجاء • أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة يياض الصبح وفي صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج الدعج والدعجة السواد فى العين وغيرها يريد أن سواد عينيه كان شديدا السواد وقيل ان الدعج عنده سواد العين فى شدة يياضها دعج دججاء وهو أدعج وهو عام فى كل شئ رجل أدعج اللون ويتس أدعج العينين والقرنين قال ذوالرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

جرى أدعج القرنين والعين واضح السقرى أسفع الخدين بالين بارح

جعل القرن أدعج كما ترى قال الازهرى ولقيت بالبادية غلما أسودا كأنه جمعة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعيجا لشدة سواده والادعج من الرجال الاسود وأما قول ابن أحر

مام غفر على دججاء ذى علقى • يتنى القراميد عنها الاعصم الوقل

فهى هضبة عن أبي عبيدة وليل أدعج والدعجة فى الليل شدة سواده وفى حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج وفى رواية أدعج حل الخطا بهذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تاولناه على سواد الجلد لانه قدروى فى خبر الخوارج آيتهم رجل أدعج والعرب تسمى أول المحاق الدعجاء وهى ليلة ثمان وعشرين والثانية السرار والثالثة الغلثة وهى ليلة الثلاثين وسنة دججاء ولثة دججاء والدعجاء ليلة ثمان وعشرين وفى رواية أخرى آيتهم رجل أسود والدعجاء اسم امرأة وهى بنت هيضم قال الشاعر

ودججاء قد واصلت فى بعض مرها • بايض مانس ليس من نبل هيضم

ومعناه انها مرت فاهوى لها بسهم (دعج) الدعسجة السرعة دعسج دعسجة اذا أسرع

(٣) زاد فى القاموس وشرحه
واندسج الرجل وانسج
انكب على وجهه والمدسج
بضم فتشديد كالتسج أى
بمعناه (الدسجة) بفتح الدال
وسكون السين المهملة وفتح
المنشأة الفوقية والجيم
(الحزمة) والضغث فارسى
(معرب) يقال دسجة من
كذا (جمعه الدساتج والدستج)
بكسر المنشأة الفوقية (آنية
تجول باليد) وتنقل فارسى
(معرب دستى والدستينج)
بزيادة النون (البارق) وهو
البارج وسأنى اه كنيه
متكلمه

(دعج) الدعج الحمار والدعج ألوان الثياب وقيل ألوان النبات وقيل ضرب من الجواليق
والخرجة والدعج الجوالق الملاان والدعج النبات الذي قد آزر بعضه بعضا والدعج الذئب
والدعج الظلمة والدعج الذي عشي في غير حجة والدعج ضرب من المشي والدعج التردد
في الذهاب والجي • والدعج لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيئة والذهاب قال
باتت كلاب الحى تسبح بيننا * يا كلن دعجة ويشبع من عفا

ذكر كثرة اللحم ويشبع من عفا ويشبع من ياتينا وقد دعج الصبيان ودعج الجرذ كذلك
يقال ان الصبي لي دعج دعجة الجرذ يجي ويذهب وفي حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا
يدعجان بالليل الى دارك ليجمعابن هذين الغارين أى يختلفان والدعجة الاخذ الكثير وقيل
الاكل ينهمقه وبه فسر بعضهم * يا كلن دعجة ويشبع من عفا • والدعج الكثير الاكل من
الناس والحيوان والدعج الشاب الحسن الوجه الناعم البدن وقد سموا دعجا ومنه ابن دعج
سيويه والاضافة الى الشان لان تعرفه انما هو به كما ذكر في ابن كراع ودعج فرس عبد عمرو بن
شريح ودعج اسم فرس عامر بن الطفيل قال

أكرعهم دعجا ولبانه * اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمما

ودعجت الشى اذا خرجته (دج) الدجة سير السحر والدجة سير الليل كاه والدج والدجان
والدجة الاخيرة عن ثعلب الساعة من آخر الليل والفعل الادلاج وادجوا ساروا من آخر
الليل وادجوا ساروا الليل كاه قال الخطيب

آرتن ادلاجى على ليل حرة • هضم الحشى حسانه المتجرد

وقيل الدج الليل كله من اوله الى آخره حكاه ثعلب عن ابي سليمان الاعرابى وقال أى ساعة
سرت من اول الليل الى آخره فقد ادجت على مثال اخرجت ابن السكيت ادج القوم اذا ساروا
الليل كله فهم مدجون وادجوا اذا ساروا فى آخر الليل بتشديد الدال وأنشد

ان لنا اتقاخذلجا • لم يدج الليلة فمين ادلجا

ويقال خرجنا بدجة ودجة اذا خرجوا فى آخر الليل الجوهرى ادج القوم اذا ساروا من اول
الليل والاسم الدج بالتحريك والدجة والدجة ايضا مثل برهة من الدهر وبرهة فان ساروا من
آخر الليل فقد ادجوا بتشديد الدال والاسم الدجة والدجة وفى الحديث عليكم بالدجة قال هو
سير الليل ومنهم من يجعل الادلاج ليل كله قال وكانه المراد فى هذا الحديث لانه عقبه بقوله

فان الارض تطوى بالدليل ولم يفرق بين اوله وآخره وأنشدوا على عليه السلام
 اصبر على السير والادلاج في السحر * وفي الرواح على الحاجات والبكر
 فجعل الادلاج في السحر وكان بعض أهل اللغة يخطئ الشماخ في قوله
 وتشكوبعين ما كل ركابها * وقيل المنادي أصبح القوم أدلجى
 ويقول كيف يكون الادلاج مع الصبح وذلك وهم انما أراد الشماخ تشبيح المنادي على النوم
 كما يقول القائل أصبحت كم تنامون هذا معنى قول ابن قتيبة والتفرقة الاولى بين أدلجت
 وأدلجت قول جميع أهل اللغة الا النارسي فانه حكى أن أدلجت وأدلجت لغتان في المعنيين جميعا
 والى هذا ينبغي أن يذهب في قول الشماخ وقال الجوهري انما أراد أن المنادي كان ينادى
 مرة أصبح القوم كما يقال أصبحت كم تنامون ومرة ينادى أدلجى أى سيرى ليلا والدلاج الاسم
 قال ملبج * به صوى تهدي دلج الواسق * والمدج القنذلان به يدج ليلته جمعا كما قال
 فبات يقاسي ليل أنقدا بيا * ويحذر بالقف اختلاف العجاهن
 وهي القنذم دج لانه لا يهدأ بالليل سعيا قال رؤبة
 قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنذبا نائمة تمزع
 ودلج الساقى يدج ويدج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البئر فانه بها الى الحوض قال
 لها مرققان أقتلان كأنما * امرأ سلمي دالج متشد
 والمدج والمذبجة ما بين الحوض والبئر قال عنتره
 كأن رماحهم أشطان بئر * لها في كل مدبجة خنود
 والمدالج الذي يتردد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر
 بانت يدها عن مشاش والج * يبنونة السلم يكف المدالج
 وقيل الدالج ان ياخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال
 لو ان سلمى ابصرت معطلي * تمخ أو تدج أو تعلي
 التعلية أن يتأبعض الطي في أسفل البئر فينزل رجل في أسفلها فيعلي الدلو عن الحجر التاتى
 الجوهري والمدالج الذي ياخذ الدلو ويثني به من رأس البئر الى الحوض حتى يفرغها فيه ويقال
 للذي ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان دالج والعلة الكبيرة التي ينقل فيها اللبن هي المدبجة
 ودالج بحمله يدج دجبا ودلوجا فهو دلوج نهض به منتقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خليم * خشوف باعراض الديار دلوج
 والدوج والتوج الكاس الذي يتخذ الوحش في أصول الشجر الاصل ووج فقلت الواوتاه
 ثم قلت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل من التاء عند سيوبه والتاء بدل من الواو عنده أيضا
 قال ابن سيده وانما ذكرته في هذا المكان لغلبة الدال عليه وأنه غير مستعمل على الاصل قال
 جرير * متخذ في صعوات دوجنا * ويروي توجنا وقال العجاج
 * واجتأب آدمان القلاة الدوجنا * وفي حديث عمران رجلاً أتاه فقال لقيتني امرأة أبايعها
 فادخلتها الدوج الدوج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير قال وأصل الدوج
 ووج لأنه فوعل من وج يوج اذا دخل فأبدلوا من التاء دالا فالدوج وكمل ما وبلحت من كهف
 أوسرب فهو توج ودوج قال والواو زائدة وقد جاء الدوج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو
 الكاس ماوى الطيباء والدوج السرب فوعل عن كراع وفعل عند سيوبه داله بدل من تاء
 ودجته ودجته ودلاج ودوج أسماء ومدج رجل قال

لا تحسبن دراهم ابني مدج * تأتي حتى تدلجى وتدلجى

وتقتنى بالعرفج المشجج * وبالتمام وعمرام العومج

ومدج أبو بطن ومدج بضم الميم قبيلة من كنانة ومنهم القافة وأبودلجة كنية قال أوس

أبادلجة من توصى بارملة * أم من لاشعت ذى طمر بن نهمال

والثلج فرخ العقاب أصله دلج (دمج) دمج الأمر بدمج دمجاً استقام وأمر دماج مستقيم

وتداججوا على الشيء اجتمعوا وداججه عليهم دماجاً جامعاً وصلح دماج ودماج محكم قوى وأدج

الحبل أجادقته وقيل أحكم قتله في رقبة وقوله * انذاك ادحبل الوصال مدمش * انما أراد

مدج فابدل الشين من الجيم لمكان الروى ودججت الماشطة الشعر دمجاً وأدجته ضميره ورجل

مدج ومدج مداحل كالحبل المحكم القتل ونسوة مدججات الخلق ودج كالحبل المدج عن

ابن الاعرابي وأنشد والله للنوم ويبض دمج * أهون من لبيل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحداً وقوله أنشده ابن الاعرابي

بجاو لن صرماً ودماجاً على الخنا * وماذا تكون شيمتي بسبيل

هو من قولك أدج الحبل اذا أحكم قتله أى يظهرن وصلح محكم الظاهر فاسد الباطن الليث من

مدج وكذلك الاعضاء مدججة كأنها أدججت وملست كأن مدج الماشطة مشطة المرأة اذا ضفرت

قوله داججه عليهم كذا
 بالاعل وتأمل اه

قوله والله للنوم الخ كذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وكتب بهامش الاصل كذا
 والله للنوم فتأمل وحرر
 اه مصححه

ذوائها وكل صغيرة منها على حبالها تسمى دججا واحدا وتدجج القوم على فلان تدججا اذا تضافروا عليه وتعاونوا وصلح دماج بالضم محكم قال ذوالرمة

واذ نحن أسباب المودة بيننا * دماج قواها لم يخنها ووصولها

أبو عمرو والدماج الصلح على غير دجن الأزهرى في ترجمة دجج ودجج الرجل صاحبه ويقال فلان مداجج لفلان ومداجج له والمداججة مثل المداجبة ومنه الصلح الدماج بالضم وهو الذي كانه في خفاء ويقال هو التام المحكم ودماج الخط مقاربه منه وكل ما قتل فقد ادجج ومتن مدجج بين الدموج مملس وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثي غير مزيد وأدجج الفرس أضمره والدموج الدخول الجوهرى دجج الشيء دمجوا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندجج وادجج بتشديد الدال وادرجج كل هذا اذا دخل في الشيء واستقر فيه وأدججت الشيء اذا لفقته في ثوب والشيء المدجج المدرج مع ملاسته وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دماج فقد دخل ربة الاسلام من عنقه الدماج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء ومنه حديث زينب أنها كانت تكره النقط والاطراف الا أن تدجج اليد دججا في الخضب أى تم جميع اليد ومنه حديث على عليه السلام بل اندججت على مكنون علم لوبحبت به لا ضطرتتم اضطراب الارشبة في الطوى البعيدة أى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفي الحديث سبحان من أدجج قوائم الذرة والهجة ودجج في البيت يدجج دمجوا دخل التهذيب دجج عليهم ودمر وادرجج وتقل عليهم كل بمعنى واحد ودجج الرجل في بيته والطبي في كاسه واندجج دخل ورجل دمججة متداخل عن ابن الاعرابى وأنشد ولست بدمججة في الفراش * ووجابة يحمسى أن يجيبا

أبو الهيثم قال مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء حرفان نادرا المدماجة وهى العمامة المعنى أنه مدجج محكم كانه نعت للعمامة ويقال رجل مجدامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو منصور هذا ماخوذ من الجدم وهو القطع وأنشد * ولست بدمججة في الفراش * ماخوذ من ادجج في الشيء اذا دخل فيه وادجج في الشيء ادماجا واندجج اندماجا اذا دخل فيه وتصل مدجج أى مدور ولبلة دايجة مظلة ولبل داجج أى مظلم ودججت الارنب تدجج دمجوا في عدوها أسرعت وهو سرعة تقارب قوائمها في الارض وفي المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا أسرع وقارب خطوه في المنحاة أنشد نعلب

يحسن في منخاته الهمالجا * يدعى لهم داجنا مداججا

أبو زيد يقال هو على تلك الدجة والدججة أى الطريقة والمدجج القدح وقال الحرث بن حنظلة
أَلْقَيْتَنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ * أَلَيْكُنْ لِبْنِ فَعَطْفِ الْمُدْجِ

يقول ان لم يكن ابن أجلنا القدح على الجزور فخرناها للضيف (دمج) الدملجة تسوية الشيء
كما دمج السوار وفي حديث خالد بن معدان دمج الله لؤلؤة دمج الشيء اذا سواه وأحسن
صنعه والدمج والدملج والمعلوج المعضد من الحلي ويقال ألقى عليه دمالجيه اللجاني دمج جسمه
دملجة أى طوى طباحتى أكثره وأنشد ابن الاعرابي

والبيض في أعضاده الدمالج * ومعطيات بدل في تعويج
والدمالج الأرضون الصلاب والمدمج المدرج الأملس قال الرازي
كان منها القصب المدملجا * سوق من البردي ماتعوجا
والدمج والدملج الجبر الأملس ودمج اسم رجل قال

لا تحسبي دراهم ابني دمج * تاتيك حتى تدلجني وتدلجني

(دمج) الدهج والدماهج العظيم الخلق من كل شيء كالدناهج (دنج) الدهج العقلا من
الرجال أبو عمرو والدناج أحكام الامر واتقائه (دنهج) الدهج والدماهج العظيم الخلق من
كل شيء كالدناهج وبعير دناهج ذوسنامين (دهج) الدهجة السرعة في السير (دهج)
الدهمة مشى الكبير كانه في قيد وقيل هو المشى البطي وقد دهج يدهج وبعير دناهج
يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذوسنامين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا والدهج السير
الواسع الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع قد دهج يدهج وأنشد
وعبر لها من بنات الكدأد * يدهج بالوطب والمزود

الكدأد دخل معروف من الجير مثل الحديد وشذقم من الابل قال ابن بري صواب انشاده
* جارلهم من بنات الكدأد * وقيل يا خيل منهم اذا زبنوا * بمغرتهم حاجبي مؤجد
والمؤجد دخل من الجير عندهم معروف يرميهم بتريفة الجير وتاجها (دهج) بعير دناهج سريع
قال العجاج يشبهه اطراف الجبل في السراب

كان رعن الآل منه في الآل * ادا بداهنج ذوا عدال

وقد دهج اذا أسرع مع تقارب خطو قال الفرزدق

وعبر لها من بنات الكدأد * يدهج بالقعو والمزود (٣)

قوله والدمج بضم فسكون
واللام تفتح وتضم كافي
القاموس

قوله لا تحسبي الخ الذي
تقدم في دج * لا تحسبن
دراهم ابني مدج * فلتحصر
الرواية اه معجمه

(٣) قوله يدهج بالقعو الذي
تقدم يدهج بالوطب ولعله
روى به ما والوطب سقاء
البن والقعو البدة والمحور
من الحديد كافي القاموس
اه معجمه

الاصمعي الذهب والذهاب البعير الذي يقارب الخطو ويسرع والذهبة ضرب من الهمة
وبعير ذهاب نوسامين والذهب حصي أخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه
الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

يمشي مبادلها الفريد وهو بر * حسن الويص يلوح فيه الذهب

والذهب والذهاب العظيم الخلق من كل شيء والذهاب البعير الفالج ذو السنن من فارسى معرب
والذهب بالتحريك جوهر كل مرز (دوح) الدواح ضرب من النياب قال ابن دريد لا أحسبه
عربيا صححا ولم يفسره وقالوا الحاجة والداجة حكاة الزجاجة قال فقيل الداجة الحاجة
نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة أخف شأن من الحاجة وقيل الداجة اتباع
للحاجة قال ابن سيده وانما حكمتنا أن ألقها واولانه لأصل لها في اللغة يعرف به ألقه فعمله على
الواو أولى لان ذلك أكثر على ما وصانا به سيويه وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أراذنه لم يدع شيئا دعت اليه نفسه من الشهوات الا أتاها
ويقال داجة اتباع للحاجة كما يقال حسن بسن ويقال الداجة ما صغر من الحوائج والحاجة
ما عظم منها ويروي بتشديد الجيم وقد تقدم ابن الاعرابي داج الرجل يدوج دوجا اذا خدّم
(ذبح) الديجان الكبير من الجراد حكاة أبو حنيفة ابن الاعرابي داج الرجل يدج ديجا
وديجانا اذا مشى قليلا ثم الديجان الحواشي الصغار وأنشد

باتت تدعى قريبا أفايجا * بالخل تدعو الديجان الداجيا

(فصل الذال المعجمة) (ذاج) ذبح من الشراب وذاج بذاج ذاجا وذاجا كثر والذاج
الجرع الشديد والذاج الشرب عن أبي حنيفة وذاج اذا كثر من شرب الماء وذاج الماء بذاجه
ذاجا اذا جرعه جرعا شديدا قال خوامصا يشربن شربا ذاجا * لا يتعفن الا جاج الماجا

وذبح من الشراب ومن اللبن او ما كان اذا كثر منه الفراء ذبح وضيم وصب وقذب اذا كثر
من شرب الماء التهذيب وذاج اذا شرب قليلا وذاج السقاء ذاجا خرقة وذاجه ذاجا نفعه
وقال الاصمعي اذا نغخت فيه تحرق أو لم تحرق وذاج النار ذاجا وذاجا نفعها وقد روى ذلك بالحاء
وذاجه ذاجا وذاجا قتله عن كراع التهذيب وذاجه اذا ذبحه (ذبح) الذوباج مقلوب عن
الجوداب وهو الطعام الذي يشح في ترجمة جناب حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن
مزيد فاكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الارز يجاجي الاوز يريد ما أطيب

قوله والذهب بالتحريك عبارة
القلموس الذهب بكسر
ويحرك قال شارحها قال
شجنا تو الى أربع حركات
لا يعرف في كلمة عربية اه
كتبه معصمه

قوله بالخل أي الطريق من
الرمل وتقدم في ذبح بدل
هذا الشطر تدعو بذلك
الديجان الدارجا فلعلهما
روايتان اه معصمه

جُوذَابَ الْأُرْبُصُدُورِ الْبَطِّ (ذ.ج) التهذيب ابن الاعرابي ذج الرجل اذا قدم من سفر فهو ذاج أبو عمرو ذج اذا شرب (ذ.ج) الذج كالشج سواً وقد ذججه وذجته الريح سحرته من موضع الى موضع وحركته وذججه ذجج اعركه والذال لغة وقد تقدم وذججت المرأة بولدها رمت به عند الولادة واذججت المرأة على ولدها اقامت ومدجج مالك وطى سميا بذلك لان امهم لما هلك بعلمها اذججت على ابنيها طى ومالك هذين فلم تتزوج بعد اذ روى الازهرى عن ابن الاعرابي قال ولد اذ بن زيد بن مرة بن شحج مرة والاشعر و امهم مادلة بنت ذى مجنان الحيرى فهلكت فخلف على اختها مدلة فولدت مالكاً وطياً واسم جلهمة ثم هلك اذ فم تزوج مدلة واقامت على ولديها مالك وطى مذججا ومدجج اسم اكمة قيل بها سميت ام مالك وطى مذججا ثم صار اسم القبيلة قال ابن سيده والاول اعرف وقال الجوهرى فى فصل الميم من حرف الجيم مذجج ترجمة قال فى نصها مذجج مثال مسجد ابو قبيلة من اليمن وهو مذجج بن يحابر بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ قال سيويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهرى ووجدت فى حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيويه انما هو ما ج جعل ميمها أصلاً كهدلولاً لذلك لكان ما حو مهذا كافر وفى الكلام فعلل جعفر وليس فيه فعلل فذجج مفعول ليس الا وكذجج مشجج يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظر (ذ.ج) اذرج مدينة السراة وقيل انما هى اذرح (ذ.ج) الذعج الدفع الشديد وربما كنى به عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهرى لم اسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من منا كيره (ذ.ج) ذجج الماء فى حلقه جرعه وكذلك رجليه (ذ.ج) ذاج الماء ذوجا جرعه جرعا شديداً وذاج يذوج ذوجاً أسرع الاخرة عن كراع (ذ.ج) ذاج يذجج ذجاجاً متراسريعاً عن كراع (ذ.ج) التهذيب فى الرباعى شعر الذبجان ابل يحمل حولة التجار وأنشد

اذا وجدت الذبجان الدارجا * رأيت فى كل بهودا مجا

(فصل الراء) (ر.ج) الرريج الحير ورجل رباجي يقتخريا كثر من فعله قال

* وتلقاه رباجيا خورا * والروبيج درهم يتعامل به أهل البصرة فارسى دخيل ابن الاعرابي أبرج

الرجل اذا جاء بينين ملاح واربيج اذا جاء بينين قصار أبو عمرو الربيج الدرهم الصغير الازهرى

سمعت أعرابيا ينشدون نحن يومئذ بالصمان

ترعى من الصمان روضاً رجا * من صليان ونصيارا رجا * ورغلاباتت بهلوا رجا

قوله وقيل انما هى اذرح
أى بالذال والحاء المهملتين
وانظر يا قوت فانه صوب هذا
القول وخطا ما قبله وأطال
فى ذلك اه صححه

قال فسالت عن الرائج فقال الممتلي الريان قال وأنشدنيه أعرابي آخر فقال ونصير ارجا
وهو الكنيف الممتلي قال وفي هذه الارجوزة * وأظهر الماء لها رواجيا * بصف ابلاوردت ماء
عدا فنفضت جررها فلما رويت انتفخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله رواجيا الجوهرى
الرباجة البلاده ومنه قول أبى الاسود العجلي

وقلت لجارى من حنيفة سربنا * نبادر بالبلى ولم اترنج

أى ولم أتبدل (رنج) الرنج والرتاج الباب العظيم وقيل هو الباب المغلق وقد أرنج الباب اذا
أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد الم ترنى عاهدت رنى وانى * ليين رتاج مقفل ومقام
وقال العجاج * أو تجعل البيت رتاجا مرتجا * ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر
اذا حلقوني فى علية أجنحت * يمينى الى شطر الرتاج المصيب

وقيل الرتاج الباب المغلق وعليه باب صغير وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترنج أى لا تغلق
وفيه أمر نارسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أى اغلاقه وفي الحديث جعل ماله فى رتاج
الكعبة أى فيها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجع الرتاج رنج وفي حديث مجاهد عن
بني اسرائيل كانت الجرأدا كل مسامير رنجهم أى أبوابهم وفي حديث قيس وأرض ذات رتاج
والرتاج الطرق الضيقة وقول جندل بن المننى * فرج عتها حلق الرتاج * انما شبه ما تعلق من
الرحم على اللول بالرتاج الذى هو الباب ورنجه وأرنجه أو ترق اغلاقه وأبى الاصمعى إلا أرنجه
ابن الاعرابى يقال لاتف البلب الرتاج ولدرونده التجاف ولمتراسه القناح والرتاج المغلاق
وأرنج على القارى على ما لم يسم فاعله اذا لم يقدر على القراءة كانه أطبق عليه كما رنج الباب
وكذلك أرنج عليه ولا تغلق عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمارة صلى بهم المغرب فقال ولا
الضالين ثم أرنج عليه أى استغلق عليه القراءة وفي التهذيب أرنج عليه وأرنج ورنج فى منطقه
رتجا ما خوذ من الرتاج وهو الباب وأرنجت الباب أغلقته وأرنج عليه استغلق عليه الكلام
وأصله بالكسر من ذلك وأرنجت الناقة وهى مرنج اذا قبلت ماء الفحل فأغلق رتجها عليه

أنشد سيويه يحدونى مولعا بلقاحها * حتى هم من بزينة الارتاج

وأرنجت الامن اذا حملت فهى مرنج قال ذو الرمة

(٣) كأنشد الميس فوق مرانج * من الحقب أسنى حزنها وسهولها

وناقة رتاج الصلا اذا كانت وثيقة ونيجة قال ذو الرمة

قوله ولا تغلق الخ وعن بعضهم
ان له وجهان وان معناه وقع فى
رجة وهى الاختلاط كذا
بها مش النهاية ويؤيده عبارة
التهذيب بعد اه معصمه

(٣) قوله كأنشد الميس الخ
الذى فى الاساس كأنشد
الرحل فوق الخ وكانها
روايتان اذا الميس هو الرحل
كفى شرح القاموس اه

رِجَالُ الصَّلَامِ مَكْنُوزَةٌ الْحَاذِي سَتَوَى * عَلَى مِثْلِ خَلْقَاءِ الصَّفَاءِ سَلِيلُهَا

قال الازهرى يقال للحامل مريج لانها اذا عقدت على ماء الفعل انسدفم الرحم فلم يدخله فكانها
أغلقتة على مائه واريجت الدجاجة اذا امتلأ ظهرها بطناً وامكذت البيضة كذلك والريجة

كل شعب ضيق كان أغلق من ضيقه قال أبو زيد الطائي

كانهم صادفوا دوني به لحماً * ضاف الريجة في رجل تباذير

وسير ريج مريع قال ساعدة بن جوية يصف سمياً

فأساد الليل أرقاصاً وزفرقة * وغارة ووسيجا عجمبارتجا

قوله ترج اذا استر يابه كنب
وريج اذا أغلق الخ يابه فرح
كافي القاموس اه صححه

أبو عمرو ترج اذا استر وريج اذا أغلق كلاماً وغيره الفراء بعزل الرجل وريج ورجى وغزل كل هذا
اذا أراد الكلام فارج عليه ويقال اريج على فلان اذا أراد قولاً أو شعراً فلم يصل الى تمامه ويقال
في كلامه ريج أى تتنعع والريج استغلاق القراءة على القارى يقال اريج عليه واريج عليه واستبهم

عليه التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا اريج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال

ويقال اريج البحر اذا هاج وقال الغزيرى اريج البحر اذا كثرت اوه فعم كل شئ قال وقال أخوه

السنة ترج اذا أطبقت بالجدب ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك اريج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا

وارياج الثلج دوامه وإطباقه وارياج الباب منه قال والخصب اذا عم الارض فلم يغادر منها شياً

فقد اريج وأنشد * فى ظلمة من بعيد القعر مريج * وفى الحديث كرا تيج بكسر التاء وهو اطم

من آطام المدينة كثير الذى ذكر فى الحديث والمغازى (ريج) الرجاج بالفتح المهازيل من الناس

والابل والغنم قال القلائع بن حزن

قد بكرت محوة بالجماج * قد هربت بقية الرجاج

محوة اسم علم للريح الجنوب والجماج الغبار ودمرت أهلكت ونجدة رجاجة مهزولة والابل

رجاج وناس رجراج ضعفاء لا عقول لهم الازهرى فى أثناء كلامه على هملج وأنشد

أعطى خليلي نجمة هملاً جاً * رجاجة إن لها رجاجاً

قال الرجاجة الضعيفة التى لانق لها ورجال رجاج ضعفاء التهذيب الرجاج الضعفاء من الناس

والابل وأنشد

أقبلن من نبروم سواج * بالقوم قدموا من الأدلاج * يشون أفواجاً الى أفواج

مشى القار ريج مع الأدلاج * وهم رجاج وعلى رجاج

أى ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم ورجرجة الناس الذين لا خير فيهم والرجرجة شرار الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق فيها خرقا فاتبه رجرجة من الناس شعر يعنى رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم يقال رجرجة من الناس ورجرجة الكلابى الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم وفي حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجرج بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهاتهم ويقال لللاحق ان قلبك كثير الرجرجة وفلان كثير الرجرجة أى كثير البزاق والرجرجة الجماعة الكثيرة فى الحرب والرجرجة عريسة الأسد ورججة القوم اختلاط أصواتهم ورججة الرعد صوته والرجج التحريك رجه يرجه رجرجا كرهه ورجرجه فارجرج ورجرجه فارجرج والرجج تحريكك شيئا كحائط اذا حركته ومنه الرجرجة قال الله تعالى اذا رججت الارض رجبا معنى رججت حركت حركة شديدة وزلزلات والرجرجة الاضطراب وارجج البحر وغيره اضطرب وفي الحديث من ركب البحر حين يريج فقد برئت منه الذمة يعنى اذا اضطربت أمواجه وهو واقفعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه اذا رججت الارض رجبا وروى اريج من الارتجاج الاغلاق فان كان محفوظا فعناه أغلق عن أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه ومنه حديث النفخ فى الصور فترجج الارض باهلها أى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وفى حديث الحسن أى لما خرج يزيدون نصب رايات سودا وقال أدعوكم الى سنة عمر بن عبد العزيز فقال الحسن فى كلامه له نصب قصبا علق عليها خرقا ثم اتبعه رجرجة من الناس رعاع هباء والرجرجة بكسر الراء من بقية الحوض كدرة خائرة فترجرج شبه بها الرذال من الاتباع فى أنهم لا يغنون عن المتبوع شيئا كما لا تغنى هى عن الشارب وشبههم أيضا بالهباء وهو ما يسطع مما تحت سنابك الخيل وهب الغبار يهبو وأهبي الفرس كذا بهامش النهاية اه

ارتججت مكة بصوت عال وفى ترجمته رخه شدخه قال ابن مقبل

قلبه مس القطار ورخه * نجاج رواف قبل ان يتشدا

قال ويروى ورججه بالجيم ومنه حديث على عليه السلام وأما شيطان الردة فقد اقيسه ببعقة سمعت لها اوجبة قلبه ورججة صدره وحديث ابن الزبير جاء فرج الباب رججا شديدا أى زعزعه وحركة وقيل لابنة الخس بم تعرفين لقاخ ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى وتفجاج وقال ابن دريد وأراها تنجاج ولا تبول مكان قوله وتمشى وتفجاج قالت هاج فذكرت العين جلالها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للجمع والرجج الاضطراب وناقرة رجاء مضطربة السنام وقيل عظيمة السنام وكتيبة رجرجة تمخض فى سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها

قال الاعشى ورجرجة تغشى النواظر نومة * وكوم على أكافهن الرحائل

وامرأة رجرجة من رججة الكفل يترجرج كفلها ولحما وترجرج الشئ اذا جاء وذهب وترجرجة رجرجة ملينة مكثرة والرجرج ما ارتجج من شئ التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج والرجرج

وَالرَّجْرَجَةُ بِالكسْرِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ قَالَ هَمِيانُ بْنُ قِيَّافَةَ

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حَضْبًا حَضْبًا * قَدْ عَادَ مِنْ أَنْفَاسِهَا رَجْرَجًا

الصَّحَاحُ وَالرَّجْرَجَةُ بِالكسْرِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ الكِدْرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

مَسْعُودٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ الْأَعْلَى شِرَارِ النَّاسِ كِرْبَرِجَةَ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الرَّجْرَجَةُ بِكسْرِ الرَّاءِ مِنْ بَقِيَّةِ

الْمَاءِ الْكِدْرِ فِي الْحَوْضِ الْمُخْتَلِطَةِ بِالطِّينِ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحَدِيثُ يَرُوي كِرْبَرِجَةَ

وَالْمَعْرُوفِ فِي الْكَلَامِ رَجْرَجَةُ وَالرَّجْرَجَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي يَتَرَجَّرُ كَفْلِهَا وَكَتَبْتُ رَجْرَجَةَ تَمُوجُ مِنْ

كَثْرَتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَكَانَتْ أَنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ قَصْدَ الرَّجْرَجَةِ فَمَا بُوَصَفِهَا لِأَنَّهَا طِينَةٌ رَقِيْقَةٌ

تَتَجَرَّجُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ الْأَعْلَى شِرَارِ النَّاسِ كِرْبَرِجَةَ الْمَاءِ

الَّتِي لَا تُطْعَمُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَمَّا الْمَعْرُوفُ الرَّجْرَجَةُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِالرَّجْرَجَةِ

فِي هَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَفِي رَوَايَةٍ كِرْبَرِجَةَ الْمَاءِ الْخَبِيثِ الَّتِي لَا يُطْعَمُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

أَمَّا كَلَامُ الْعَرَبِ فِرَجْرَجَةٌ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ الْكِدْرَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالطِّينِ لَا يُمْكِنُ شَرْبُهَا

وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا وَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ الرَّجْرَجَةُ لِلْكُتَيْبَةِ الَّتِي تَمُوجُ فِي كَثْرَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ امْرَأَةٌ

رَجْرَجَةٌ يَتَحَرَّكُ جَسَدُهَا وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الرَّجْرَجَةِ فِي شَيْءٍ وَالرَّجْرَجَةُ الْمَاءُ الَّذِي قَدْ خَالَطَهُ

اللُّعَابُ وَالرَّجْرَجُ أَيْضًا اللَّعَابُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ بَقْرَةً كُلَّ السَّبْعِ وَلِهَا

كَأَدَّ اللَّعَاعُ مِنَ الْحَوْذَانِ يَسْحَطُهَا * وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا عَلَى قَوْلِهِ وَالرَّجْرَجُ أَيْضًا نَبْتٌ وَأَنْشَدَهُ وَمَعْنَى يَسْحَطُهَا

يَذْهَبُهَا وَيَقْتُلُهَا أَيْ لَمَسَاتِ الذَّنْبِ كُلِّ وَلِهَا غَصَّتْ بِمَا لَا يَغْصُ بِمِثْلِهِ لَشِدَّةُ حَزْنِهَا وَالْخَنَاطِيلُ

الْقَطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ أَيْ لَا تَسِيغُ أَكْلَ الْحَوْذَانِ وَاللُّعَاعُ مَعَ نَعْمَتِهِ وَالرَّجْرَجُ مَاءُ الْقَرِيْبِ

وَالرَّجْرَجُ نَعْتُ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَرَجَّرُ وَأَنْشَدَ * وَكَسَتْ الْمُرْطَاقَةَ رَجْرَجًا * وَالرَّجْرَجُ الثَّرِيدُ

الْمُلْبَقُ وَالرَّجْرَجُ شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْأَهْمَعِي وَغَيْرُهُ رَجْرَجَتِ الْمَاءُ وَرَدَّتْهُ أَيْ نَبَتْهُ وَارْتَجَّ

الْكَلَامُ التَّبَسُّ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ قَالَ وَأَرْضٌ مَرْتَجَّةٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ (رَجَجَ)

الْبَيْتُ رَجَجَ أَعْرَابُ رَجَجُوا هُوَ اسْمُ كَوْرَةٍ مَعْرُوفَةٌ (رَجَجَ) الرَّجَجُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ

وَالْبَغْلُ وَالْمَهْرُ وَالْخَيْشُ وَالْجَسْدِيُّ وَالسَّحْلَةُ قَبْلَ الْأَكْلِ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِيِّ مِنَ الصَّبِيِّ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ

شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ إِذَا وُلِدَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا وَالْجَمْعُ أَرْدَاجٌ وَقَدْ رَدَّجَ الْمَهْرُ

يَرْدِجُ رَدَجًا يَفْتَحُ الدَّالَ فِي الْمَاضِي وَكَسْرَهَا فِي الْآتِي وَسُكُونُهَا فِي الْمَصْدَرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرَّجَجُ

قوله التي لا تطعم من اطعم
اي لا تطعم لها وقوله الذي
لا يطعم هو يفتعل من اطعم
كيطرد من الطرد اي
لا يكون لها طعم افاده في
النهاية اه صححه

قوله وهذا البيت أورده
الجوهري الخ وضبط
الرجرج في البيت بكسر
الراءين بالقلم في نسخة من
الصحاح كما ضبط كذلك في
أصل اللسان ولكن في
القاموس (الرجرج
كفافل) أي بضم الراءين
(نبت) ولعل الضبطين سمعا
وحرر اه صححه

قوله الليث رنج الخ عبارة
ياقوت رنج كزنج أي بضم
أوله وفتح ثانياه مشددا
تعريب رنجو بهذا الضبط
كورة ومدينة من نواحي
كابيل اه وانظر اه
صححه

لا يكون الا الذي الحافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها رديج في بيتها تستعدُّه * اذا جاءها يوم من الناس خاطبُ

قال ابن الاعرابي نساء الاعراب يتطيرن بالردج والارندج واليرندج الجلد الاسود تعمل منه الخفاف قال العجاج * كانه مسرول ارنديجا * الارندج جلد اسود تعمل منه الاخفاف وقد ذكر ذلك في موضعه مستوفى وقال الشماخ

ودوية قنبر تمشي نعامها * كشي التصاري في خفاف اليرندج

وقال الاعشى عليه دايو ذنسر بل تحته * ارنديج اسكاف يخالط عظامها

قال ابن بري اوردده الجوهرى ارنديج وصوابه ارنديج بالنصب والديا بوذوب ينسج على نيرين شبه به الثور الوحشي لبياضه وشبهه سواد قوائمه بالارندج والعظم شجره ثم اجر الى السواد واليرندج بالنار سيقرنده وقيل هو صبغ اسود وهو الذي يسمى الدارش فاما قوله بصف امرأة بالغرارة لم تدر ما نسج اليرندج قبلها * ودراس اعوص دارس متخذ

فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل اراد ان هذه المرأة لغرته او قلته تجاربه اطنت ان اليرندج منسوج قال اللحياني اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش قال وقيل هو الزاج يسوده واوردا الازهرى يرنديج واورنديج في الرباعي ابن السكيت ولا يقال اليرندج (ريج) ريج البرق ونحوه ريج ريجاً وارجع اضطراب وتابع والارتعاج في البرق كثرته وتابعه والارعاج قلائو البرق وتفرطه في السحاب وأنشد العجاج

* تهاها ضيب وبر قامر عجا * قال أبو سعيد الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد وارتعج العدد كثر وارتعاج المال كثره والريج الكثير من الشاء مثل الرف ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج ماله وارتعج عدده وارتعج الوادي امتلاء وفي حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطراً ورثاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولههم ارتعاج أي كثرة واضطراب وتزوج قال ابن سيده ورجعي الامر وارجعي اقلقني قال ابن الاثير وفي حديث الافك فارتعج العسكر قال ويقال رجع الامر وارجعه أي اقلقه ومنه رجع البرق وارجع اذا اتابع لمعانه قال الازهرى هذا منكر ولا آمن ان يكون معصنا والصواب ارجعي بمعنى اقلقني بالزاي

وسنذكره (ريج) الليث الرفوج أصل كرب النخل قال الازهرى ولا أدري أعربي أم دخيل (ريج) الراج الملوأح الذي يصاد به الصقور ونحوها من جوارح الطير اسم كالغارب والترميح

قوله قال الازهرى ولا أدري الخ في القاموس الرفوج كصبور أصل كرب النخل أزديه اه كسبه معصمه

افساد السطور بعد تسويتها وكاتبها بالتراب ونحوه يقال رَجَج ما كَتَب بالتراب حتى فَسَدَ ابن
 الاعرابي الرَجَج القاء الطائر سمجه أي ذرته (رَجَج) الرَّابِي النَّارِ جِيلٌ وَهُوَ جَوْزُ الْهِنْدِ حَكَاهُ
 أبو حنيفة ٣ وقال أحسبه معتربا (رَجَج) الرَّهْجُ وَالرَّهْجُ الْغُبَارُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِئٍ
 رَهْجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْأَحْرَمِ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارُ الرَّهْجُ الْغُبَارُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مِنْ دَخَلَ جَوْفَهُ الرَّهْجُ
 لَمْ يَدْخُلْهُ حَرُّ النَّارِ وَأَرَهْجُ الْغُبَارُ أَنْارُهُ وَالرَّهْجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَأَنَّهُ غُبَارٌ وَقَوْلُ مَلِجِ الْهَنْدِيِّ
 فِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ * يَكُونُ أَهَانًا وَمِنْ الْعَيْنِ مَرْهَجٌ
 أَرَادَ شِدَّةَ رَفْعٍ دَسْوَعًا حَتَّى كَانَتْهَا تَشْبِيرُ الْغُبَارِ وَأَرَهَجَتِ السَّمَاءُ إِذَا هَامَتْ بِالْمَطَرِ وَتَوَّ
 مَرْهَجٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرَّهْوَجَةُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَمَشَى رَهْوَجًا سَهْلًا لَيْنًا قَالَ الْعَجَّاجُ
 * مَيَّاحَةٌ تَمِجُّ شَيْبَارَهُوَجًا * وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَهْوَهُ وَالرَّهْجِيُّ الضَّعِيفُ مِنَ التُّصْلَانِ (٣) وَقَالَ
 الرَّاجِزُ وَهِيَ تَبْدُ الرَّبْعِ الرَّهْجِيَّجَا * فِي الْمَشَى حَتَّى يَرْكَبَ الْوَسِيحَا
 ابن الاعرابي أرهَج إذا كثر بجور يتيته قال والرَّهْجُ الشَّعْبُ (رَوْج) رَاجَ الْأَمْرُ رَوْجًا
 وَرَوَّاجًا سَرْعًا وَرَوَّجَ الشَّيْءَ وَرَوَّجَ بِهِ عَجَلًا وَرَاجَ الشَّيْءُ يَرُوجُ رَوَّاجًا تَنَقَّى وَرَوَّجَتِ السَّلْعَةُ
 وَالِدِرَاهِمَ وَفَلَانٌ مَرَّوَجٌ وَأَمْرٌ مَرَّوَجٌ مَخْتَلَطٌ وَرَوَّجَ الْغُبَارُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيدِ أَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرَّوْجَةُ الْعَجَلَةُ وَرَوَّجَتْ لَهُمُ الدِّرَاهِمَ وَالْأَوَّاجَةُ مِنْ كَتَبَ أَصْحَابُ الدَّوَابِّ فِي الْخِرَاجِ وَنَحْوِهِ
 وَيُقَالُ هَذَا كِتَابُ التَّارِيخِ وَرَوَّجَتْ الْأَمْرَ فَرَجَّ يَرُوجُ رَوْجًا إِذَا أَرَجَّتَهُ
 (فصل الزاي) (زَاج) التَّهْدِيبُ شَمْرًا زَاجٌ بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَجَّ إِذَا حَرَّشَ (زَجَج) أَخَذَ
 الشَّيْءَ بِزَأْنِيهِ وَزَأْنِيهِ أَي جَمِيعِهِ إِذَا أَخَذَهُ كَلِمَةً قَالَ الْفَارِسِيُّ وَقَدْ هَمَزُوا لَيْسَ بِصَحِيحٍ قَالَ الْأَثَرِيُّ
 إِلَى سَبِيهِ كَيْفَ أَلْزَمَ مِنْ قَالَ أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ أَصْلٌ لِعَدَمِ مَا يَذْهَبُ فِيهِ أَنْ يَجْعَلَهُ كَعَفْرِ قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَمْزَةُ فِيهِ مَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ (زَبْرَج) الزَّبْرَجُ الْوَشِيُّ وَالزَّبْرَجُ الذَّهَبُ وَأَنْشَدَ
 * يَغْلِي الدِّمَاغُ بِهِ كَغَلِي الزَّبْرَجِ * وَالزَّبْرَجُ زِينَةُ السَّلَاحِ وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ فِيهِ حَجَرَةٌ
 وَالزَّبْرَجُ السَّحَابُ التَّمْرُ بِسَوَادٍ وَحَجَرَةٌ فِي وَجْهِهِ قَالَ الْعَجَّاجُ * سَفَرًا الشَّمَالُ الزَّبْرَجُ الْمَرْبُجَا *
 وَقِيلَ هُوَ الْخَنِيفُ الَّذِي تَسْفِرُهُ الرِّيحُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْرَمَنِيُّ وَسَحَابٌ مَرْبُجٌ الْفَرَّاءُ الزَّبْرَجُ
 السَّحَابُ الرَّقِيقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَالسَّحَابُ التَّمْرُ مَحْمُولٌ لِلْمَطَرِ وَالرَّقِيقُ لِأَمَّا
 فِيهِ وَزَبْرَجُ الدِّيَاغُ رَوْرُهُا وَزَيْنَتُهَا وَالزَّبْرَجُ النَّقْشُ وَزَبْرَجَ الشَّيْءَ حَسَّنَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ حَسَنٌ
 زَبْرَجٌ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ وَنَجَابُ بْنُ حَرَّاءَ الْعِجَانُ حَوْرِيْتُ * غَلِيَانُ أُمِّ دِمَاغٍ كَالزَّبْرَجِ

قوله الرَجَج القاء الخ مصدر
 رَجَج من باب كَتَب كما في
 القاموس وغيره اه صححه
 قوله أحسبه معتربا مش
 شرح القاموس انه معرب
 رانه بفتح النون اه وفي
 القاموس الراجج بكسر
 النون تمراً ملس كالعضوض
 واحدته بهاء والجوز الهندي
 اه كتبه صححه
 (٣) ومثله الرهوج
 كعصفور كما في القاموس
 اه

قوله والاول ارجسة الى آخر
 المادة هذه العبارة قد ذكرها
 المؤلف في مادة أرج وهو
 محل ذكره لانه كما تبين عليه
 شارح القاموس اه
 صححه

الجوهري الزبرج بالكسر الزينة من وثي أو جوهرو ونحو ذلك يقال زبرج مزبرج أي مزين
وفي حديث علي عليه السلام حليت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها (زبرج) الزبرجد
والزبرج الزمرذ قال ابن جنى انما جاء الزبرج مقلوبا في ضرورة شعر وذلك في القافية خاصة
وذلك لان العرب لا تقلب الخاسي (زج) الزج زج الرمح والسهم ابن سيده الزج الحديد
التي تركب في أسفل الرمح والسنان يركب عاليته والزج تركبه الرمح في الارض والسنان
يطعن به والجمع أزجاج وأزجة وزجاج وزججة الجوهري جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير
وفي الصحاح ولا تقل أزجة وأزج الرمح وزججه وزجاه على البدل ركب فيه الزج وأزجته
فهو مزج قال أوس بن حجر

أصم ردينيا كان كعوبه • نوى القصب عراضا مزجاً منصلاً

قال ابن الاعراب ويقال أزجه اذا أزال منه الزج وروى عنه أيضاً انه قال أزجت الرمح
جعلت له زجا ونصلته جعلت له نصلاً وأصلته نزلت نصله قال ولا يقال أزجته اذا نزلت زجه
قال ويقال لنصل السهم زج قال زهير

ومن بعض أطراف الزجاج فانه • يطبع العوالي ركبت كل لهدم

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل
يقول ان الزج ليس يطعن به انما الطعن بالسنان فن أبي الصلح وهو الزج الذي لاطعن به أعطى
العوالي وهي التي بها الطعن قال ومثل العرب الطعن يظأ رأى يعطف على الصلح قال خالد بن
كانوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بازجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والاقبلوا
الاسنة وقاتلوهم ابن الاعراب زج اذا طعن بالعجلة وزجه يزجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو
مزجوج والزجاج الاياب وزجاج الفعل انا به وأنشد • لها زجاج ولهاة فارض • وزج
المرفق طرفه المحدد كله على التشبيه الاسمى الزج طرف المرفق المحدد وإبرة الذراع التي يذرع
الذراع من عندها والمزج بكسر الميم رمح قصير كالمزراق في أسفل الزج وزج بالشيء من يده
يزج زجاً رميه بالشيء تزج به عن نفسك والزج الحراب المنصلة والزج أيضاً
الجير المقتلة والزجاج الاست لانها تزج بالضرط والزلزل وزج الظليم برجله زجاً عدا فرمى بها
وظليم أزج يزج برجليه ويقال للظليم اذا عدا زج برجليه والزج في النعامة طول ساقها
وتباعدها يتال ظليم أزج ورجل أزج تطويل الساقين والأزج من النعام الذي فوق

عينه ريش أبيض والجميع الزجُّ والزجُّ النعام الواحدة زجاءُ وأزجُّ للذكرو هو البعيد الخطو
قال لبيد يطردُّ الزجُّ يباري ظلهُ * بأسيل كالسنانِ المتخلل

يقول رأس هذا الفرس بع رأس الزج يباريه بجذته والزج ههنا السنان بأسيل بجذ طويل
وظليم أزج بعيد الخطو ونعامه زجاءُ قال ذو الرمة يصف ناقة

جالية حرف سناديشلها * وظيف أزج الخطو ظمًا نسهوق

جالية أي عظمة الخلق كأنها جل وحرف قوية وسناد مشرفة وأزج الخطو واسع والوظيف
عظم الساق والسهوق الطويل ويشلها يطردها والزج في الأبل روح في الرجلين وتحبيب
والزج رقة محط الحاجبين ودقتهم ما طولها وسبوغهما واستقواسهما وقيل الزج دقة
في الحاجبين وطول الرجل أزج وحاجب أزج ومزج وزجت المرأة حاجبها بالزج دقته
وطولته وقيل أطالته بالأند وقوله

إذا ما الغايات برزن يوماً * وزججن الحواجب والعيونا

انما أراد وكلن العيون كما قال شراب ألبان وتمروا ققط * أرادوا كل تمر وأقط ومثله كثير
وقال الشاعر علفتها تينا وما بارداً * حتى شنت همالة عينها

أي وسقيتها ما بارد يريد أن ما جاء من هذا فأنما يجي على اصمار فعل آخر يصح المعنى عليه ومثله
قول الآخر ياليت زوجك قد غدا * ستقلد أسبقاً ورشحاً

تقديره وحامل رشحاً قال ابن بري ذكر الجوهرى عجزيت على زجت المرأة حاجبها وهو
* وزججن الحواجب والعيونا * قال هو للراعي وصوابه يزججن وصدده

وهزة نسوة من حي صدق * يزججن الحواجب والعيونا

وبعد أنحن جمالهن بذات غسل * سراة اليوم يمهذن الكدونا

ذات غسل موضع ويمهذن يوطنن والكدون جمع كذن وهو ما توطى به المرأة من كساء
وتحويه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزج نقوس في الناصية مع طول
في طرفه وامتداد المزجة ما يزجج به الحاجب والأزج الحاجب اسم له في لغة أهل اليمن وفي
حديث الذي استسلف ألف دينار في بني إسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة ثم زجج موضعها أي سوى موضع النقر وأصله من تزجج الحواجب وهو حذف زوائد
الشعر قال ابن الأثير ويحتمل أن يكون مأخوذاً من الزج الصل وهو أن يكون النقر في طرف

الخسبة فترك فيه زجالمسكه ويحفظ ما في جوفه وازدج الذب اشتدت خصاصه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة في رمضان فمعدتوا بذلك فاسى المسجد من الليلة المقبلة زاجاً قال ابن الاثير قال الجرمي اظنه جازاً أي غاصاً بالناس فقلب من قولهم جتر بالشراب جازاً اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل أن يكون راجباً لراه أراد أن له رجعة من كثرة الناس والزجاج والزجاج والقوارير والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر الليث والزجاجة في قوله تعالى القنديل وأجداد الزجاج بالصمان ذكره ذوالرمة

فَطَلَّتْ بِأَجَادِ الزَّجَاجِ سَوَاطِلًا * صِيَامًا تَفَنِّي تَحْتَهُنَّ الصَّفَاخُ

يعنى الجير سخطت على مر تعها ليبسه أبو عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج والزجاج صانع الزجاج وحرفته الزجاجة قال ابن سيده وأراها عراقية وفي الحديث ذكر زج لارة وهو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخال بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام وزج أيضاً أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد (زج) الزجاج جلبة الخليل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه وزججه بالريح يزججه زجاجة قال ابن دريد وليس باللغة العالية وذكر الازهرى في هذه الترجمة الزجون الخمر وسيأتي ذكره مستوفى في

ترجمة زرجن (زرج) زرج كورة أو مدينة معروفة قال ابن الرقيات

جَلَبُوا الخَيْلَ مِنْ تِهَامَةَ حَتَّى * وَرَدَّتْ خَيْلَهُمْ قُصُورَ زَرْجِجٍ

(زعج) الأزعاج نقيض الأقرار تقول أزعجتهم من بلاده فشخصوا وزعج قليلاً قال ولوقيل أزعج وأزدعج لكان قياساً ولا يقولون أزعجتهم فزعج والاسم الزعج قال ابن دريد يقال زعجه وأزعجه اذا ألقاه والزعج التلق وقد أزعجه الامر اذا ألقاه وفي حديث أنس رأيت عمر يزعج أبا بكر رضى الله عنهم أزعجاً يوم السقيفة أي يقببه ولا يدعه يستقر حتى يابعه وفي حديث عبد الله بن مسعود الخلف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهرى فسره فقال يزعج السلعة يحطها وقال ابن الاثير أي يتفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها والمزعج المرأة التي لا تستقر في مكان (زعج) ٢ الزعج الغيم الأبيض قاله الازهرى وقال ابن سيده الزعج سحاب رقيق وليس يثبت قال الازهرى والزعج الزيتون (زعج) الزعجة سوء الخلق (زعج) ٣ الزعج عر العتم وهو زيتون الجبال وهو مثل النبق الصغار يكون أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو في مرارة

٢ قوله ازعج كجعفر وزرج
كفى القاموس اه صححه

٣ قوله الزعج كذا بالاصل
بالون بعد الغين المعجمة وفي
القاموس بالباء الموحدة
بدل النون كما نبه على ذلك
شارحه وحرر اه صححه

قوله زج زج زج باه ضرب خلافا
لمقتضى اطلاق القاموس
اه معجمه

وَجَمَّتْهُ مِثْلَ عَجْمَةِ السَّبْقِ بُوْ كُلِّ وَبَطِيْحٍ وَيَصْنِي مَأْوَهُ حَتَّى يَكُونَ رُبَا كَرَّبِ الْعَنْبِ (زج) الزج
وَالزَّجَانُ سَيْرَانِ وَالزَّجُّ السَّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ وَغَيْرُهُ زَجَّ زَجًّا وَزَجَّجًا وَزَجَّجًا وَزَجَّجًا وَزَجَّجًا وَأَنْشَدَ
الزهرى وَكَمْ هَجَعَتْ وَمَا أَطْلَقَتْ عَنْهَا * وَكَمْ زَجَّجَتْ وَظَلُّ اللَّيْلِ دَانِي
وَنَاقَةُ زَجَّجِي وَزَلُّوجُ سَرِيْعَةٌ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ سَرِيْعَةُ الْفَرَاغِ عِنْدَ الْحَلْبِ وَالزَّجَّجَةُ النَّاقَةُ السَّرِيْعَةُ
الليث الزج سرعة ذهاب المشى ومضيه يقال زجبت الناقة تزجج زججا اذا مضت مسرعة كأنها
لا تحرك قوائمها من سرعتها واما قول ذى الرمة

حتى اذا زججت عن كل حجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نعب

فانه اراد ان حدرت في حناجرها مسرعة لشدة عطشها اللحياني سرنا عبة زلوجا وزلوجا أى بعيدة
طويلة وَالزَّجَّانُ التَّقَدُّمُ فِي السَّرْعَةِ وَكَذَلِكَ الزَّجَّانُ وَمَكَانُ زَجَّجٍ وَزَجَّجٍ أَيْ دَحْضُ أَبُو زَيْدٍ
زَجَّجَتْ رِجْلَهُ وَزَجَّجَتْ وَأَنْشَدَ * قَامَ عَنْ حَرِّ تَبَّةِ زَجَّجٍ نَزَلُ * وَمَرَّ زَجَّجٌ بِالْكَسْرِ زَجَّجًا وَزَجَّجًا إِذَا
خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ خُزُّوجُ سَرِيْعٍ الْأَزْلَاجِ مِنَ الْقَوْسِ قَالَ * فَقَدْ خُزُّوجُ زَجَّجٍ زَلُّوجُ * وَالزَّجَّجُ
وَالزَّجَّجُ مَغْلَاقُ الْبَابِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ انْزِلَاجِهِ وَقَدْ زَجَّجَتْ الْبَابُ أَيْ أَغْلَقَتْهُ وَالزَّجَّجُ الْمَغْلَاقُ
الانه يفتح باليد والمغلاق لا يفتح الا بالمفتاح غيره المزلاج كهيئة المغلاق ولا يتغلق وانه يغلق به
الباب ابن شميل من الحج أهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تشق به خرجت
فردت بابها ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزلاج من حديد وفي الباب ثق فترج فيه المفتاح
فتغلق به بابها وقد زججت بابها زججا اذا أغلقته بالمزلاج ومكان زج وزجج أيضا بالتحريك أى زلق
وَالزَّجَّجُ التَّرْلُوقُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ تَرَجَّةُ زَجَّجٍ بِالْحَاءِ الْمَجْمَعَةِ فِي حَدِيثِ الْحَارِثِيِّ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ بِالنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَزَجَّجَ بَيْنَ كَتْفَيْهِ يَعْنِي بِالْحَيْمِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ وَالسَّهْمُ
زَجَّجٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَيَعْنِي مَضًا زَجَّجًا إِذَا وَقَعَ السَّهْمُ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْعُدْ إِلَى الرَّمِيَّةِ قَلَّتْ
أَزْجَجَتْ السَّهْمُ بِأَهَذَا وَزَجَّجَ السَّهْمُ زَجَّجًا وَزَلُّوجًا وَزَجَّجًا وَقَعَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَقْعُدْ الرَّمِيَّةَ قَالَ
جَمْدُلُ بْنُ الْمُثَنَّى * مَرُوقٌ نَبْلُ الْفَرَسِ الزَّوَالِجِ * وَسَهْمٌ زَجَّجٌ كَأَنَّهُ وَصَفَ بِالصَّخْرَةِ وَقَدْ أَرَجَّجَتْهُ قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الزَّجَّجُ مِنَ السَّهَامِ إِذَا رَمَاهُ الرَّاحِي فَقَصَرَ عَنِ الْهَدْفِ وَأَصَابَ صَخْرَةً أَصَابَهُ صَلْبَةً فَاسْتَقَلَّ
مِنْ أَصَابَةِ الصَّخْرَةِ أَيَاهُ فَقَوَى وَارْتَفَعَ إِلَى الْقَرَطَاسِ فَهُوَ لَا يَبْعُدُ مَقْرُطًا سَاقِيًا قَالَ لِصَاحِبِهِ الْحِثْنِيِّ
لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَجَّجٍ وَسَهْمٍ زَجَّجٍ يَتَزَجَّجُ عَنِ الْقَوْسِ وَفِي نَسْخَةِ يَتَزَجَّجُ عَنِ الْقَوْسِ وَالزَّجَّجُ مِنَ
النَّهْرِ الرَّحَاءِ وَالزَّجَّجُ الْبَخِيسِلُ وَالزَّجَّجُ مِنَ الْعَيْشِ الْمُدَّافِعُ بِالْبُلْغَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* عَشُّ النَّجَاءِ وَعَيْشٌ فِيهِ تَزْلِجٌ * وَالْمَزْجُ الدُّونُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَحُبُّ مَزْجٍ فِيهِ تَغْيِيرٌ وَقَالَ مَلِيحٌ
 وَقَالَتِ الْأَقْدَطَالُ مَا قَدَّ عَرَّرْتَنَا * بِخَدِّعٍ وَهَذَا مِنْكَ حُبُّ مَزْجٍ

وَالْمَزْجُ الَّذِي لَيْسَ بِنَامِ الْحَزْمِ قَالَ

مَخَارِمُ اللَّيْلِ لَهْنٌ بِهَرَجٍ * حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمَزْجُ

وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ الدُّونُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ هُوَ النَّاقِصُ الْخَلْقِ وَقِيلَ الْمَزْجُ الْمَلْزُوقُ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ
 مِنْهُمْ وَقِيلَ الدَّعِيُّ وَعَطَاءُ مَزْجٌ مَدْبُوقٌ لِمَيْتِهِ وَكُلُّ مَا لَمْ تَبَالِغْ فِيهِ وَلَمْ تَحْكَمْهُ فَهُوَ مَزْجٌ وَعَطَاءُ
 مَزْجٌ أَيْ وَتَمَّ قَلِيلٌ وَزَجَّ فُلَانٌ كَلَامَهُ تَزْلِجًا إِذَا أَخْرَجَهُ وَسَيَّرَهُ وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 وَصَالِحَةُ الْعَهْدِ زَجَّتْهَا * لَوَاعِي الْفُؤَادِ حَفِظِ الْأَذْنَ

بِعْنَى قَصِيدَةٍ أَوْ خُطْبَةٍ وَتَزَجَّ النَّيْذُ وَالشَّرَابُ أَلْحَ فِي شَرْبِهِ عَنِ اللَّيْبَانِيِّ كَتَلَجَهُ وَالزَّالِجُ
 الَّذِي يَشْرَبُ شَرْبًا شَدِيدًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَرَكْتُ فَلَانًا يَتَزَجُّ النَّيْذُ أَي يُلْجُ فِي شَرْبِهِ وَالزَّالِجُ النَّبَاحِيُّ
 مِنَ الْغَمَرَاتِ يُقَالُ زَجَّ زَجًّا فِيهِمَا جَمِيعًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزُّجُّ السِّرَاحُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ
 وَالزُّجُّ الصُّخُورُ الْمَلْسُ (زَجَّ) زَجَّ قَرَبَتَهُ وَسِقَاءَهُ زَجًّا إِذَا مَلَأَهَا لَغَةً فِي جَرْمِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَزَعَمَ بِعُقُوبٍ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ وَالْمَصْدَرُ يَأْتِي ذَلِكَ وَزَجَّ الرَّجُلُ زَجًّا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِغَيْرِ دَعْوَةٍ فَأَكَلَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَجَّ عَلَى الْقَوْمِ وَدَمَّوْ دَمَّرَ بِعْنَى وَاحِدٍ وَالزُّجُّ بِالْحَرِيكِ الْغَضَبُ وَقَدْ زَجَّ بِالْكَسْرِ
 الْأَصْمَى قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ مَا لِي أَرَاكَ مَزْمَجًا أَي غَضَبَانًا وَالزُّجُّ مَنِيَّتُ
 ذَنْبِ الطَّائِرِ مِثْلُ الزَّمِكِيِّ وَالزُّجُّ طَائِرٌ يَرُدُّونَ الْعُقَابَ بِصَادِهِ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرَ الْعُقَابَانَ وَقَدْ يُقَالُ
 زُجَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ زَعَمَ الْفَارِسِيُّ عَنِ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ مَعْرَبٌ قَالَ وَذَكَرَ سَبُوءُ الزُّجِّ فِي الصِّفَاتِ
 وَلَمْ يَفْسِرْهُ السِّيرَافِيُّ قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ الزُّجُّ بِالْحَاءِ وَالزُّجُّ مِثْلُ الْخُرْدِ اسْمٌ طَيْرٌ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ
 دَهْرَادَرَانُ التَّهْدِيبُ الزُّجُّ طَائِرٌ يَرُدُّونَ الْعُقَابَ فِي قِتَّةِ جَرَّةٍ عَالِيَةٍ تَسْمِيهِ الْعَجْمُ دُورَادَرَانَ وَتَرْجَتَهُ
 أَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى أَخْذِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ يُقَالُ رَجُلٌ زَجٌّ وَزَمَاجٌ وَهُوَ الْخَفِيفُ
 الرَّجْلَيْنِ وَجَاءَ فِي الْقَوْمِ بِرَأْسِهِمْ مَهْمُوزًا أَي بِاجْتِمَاعِهِمْ وَأَخَذَ النَّبِيُّ بِرَأْسِهِمْ وَزَمَّ بِهِمْ إِذَا
 أَخَذَهُ كُلَّهُمْ وَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ شَيْئًا وَحَكَاهُ سَبُوءُ غَيْرِ مَهْمُوزٍ عِنْدَ ذَكَرِ الْعَالَمِ وَالنَّاصِرُ وَقَدْ هَمَزًا وَقِيلَ
 الْهَمْزَةُ فِيهِمَا أَصْلِيَّةٌ وَأَزْمَاجَتِ الرُّطْبَةُ انْتَفَعَتْ مِنْ حَرِّ أَوْدَيْ أَوَانْتِهَاءٍ عَنِ الْهَجْرِيِّ شَمْرُ زَاجٍ بَيْنَ
 الْقَوْمِ وَزَجَّ إِذَا حَرَّشَ (زَجَّ) الزُّجُّ وَالزُّجُّ اغْتِنَانٌ جَبَلٌ مِنَ السُّودَانَ وَهُمْ الزُّنُوجُ وَاحِدُهُمْ
 زَنْجِيٌّ وَزَنْجِيٌّ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبُو عَيْدٍ مِثْلُ رُومِيٍّ وَرُومٍ وَفَارِسِيٍّ وَفَرَسٍ لِأَنَّهُ نَبَاؤُ النَّسَبِ عَدِيلَةٌ

قوله يقال له بالفارسية الخ
 هذه عبارة الجوهرى وليكونه
 وهم في فارسيتهم أى بعبارة
 التهذيب التى هى الصواب
 وذلك لان دمه معناها عشرة
 وهو لا يوافق قولهم وترجته
 انه الخ وودومعناها اثنان
 وهو الموافق كما افاده شارح
 القاموس اه صححه

هاء التانيث في السقوط قال ابن سيده فاما قوله **تَرَأْتَنَ الزَّيْجَ بِرَجْلِ الْأَزْجِجِ** * فزعم الفارسي أنه كسر على ارادة الطوائف والابطن ويقال في النداء يا زناج للزنجي صرح الفارسي بفتح أوله وكسر آخره والزنج شدة العطش وزنجت الابل زنجأ عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها وكذلك زنج الرجل من نزل الشرب عن كراع التهذيب زنج زنجأ وصرصرير أو صرى وصدى بمعنى واحد أبو عمرو والزناج المكافاة بخير أو شر ابن برزح الزنج والحزواحد يقال حجز الرجل وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الظم فلا يستطيع أن يكثر الشرب أو الطعم ابن الأثير وفي حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنج شئ أقبل طويل العنق فقلت ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة قال لا أدري ما زنج لعله بالحاء والزنج الدفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص واقباله قال ويحتمل أن يكون زنج باللام وهو سرعة ذهاب الشئ ومضيه وقيل هو بالحاء بمعنى سخ وعرض وتزنج على فلان تطاول (زنج) الزنجية والزنجية الكنف الجوهري والزنجية بكسر الزاي والفاء وفتح اللام شبيهة بالكنف قال وهو معرب وأصله بالفارسية زين يله فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتح ما قبلها فقلت الزنجية (زهج) التهذيب في ترجمة سمهج من أبيات **تَسْمَعُ للجن بهازها رجا** * يعني حكاية عزيف الجن (زهج) التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهقه وزهجه (زهج) التهذيب في النوادر زهج له الحديث وزهقه وزهجه (زوج) الزوج خلاف الفرد يقال زوج أو فرد كما يقال خسا أو زكا أو شفع أو وتر قال أبو جرة السعدي

ما زان ينسب وهما كل صادقة * باقت تباشر عرما غير أزواج

لان ييض القطلا يكون الاوترا وقال تعالى وأنتنأفيا من كل زوج بهيج وكل واحد منهما أيضا يسمى زوجا ويقال هما زوجان للثنتين وهما زوج كما يقال هما سيان وهما سواء ابن سيده الزوج الفرد الذي له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجان عال وزوجا جام بمعنى ذكرين أو اثنين وقيل يعني ذكر أو أنثى ولا يقال زوج جام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة قال أبو بكر العامة تحطى فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج مؤحدا في مثل قوله -م زوج جام ولكنهم يتنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام يعنون ذكر أو أنثى وعندي زوجان من الخفاف يعنون العين والشمال ويقعون الزوجين على الجنسين المختلفين فهو الاسود والابيض والحلو والحامض قال ابن سيده ويدل على أن الزوجين

في كلام العرب اثنان قول الله عز وجل وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى فكل واحد منهما كما ترى
زوج ذكرا كان أو أنثى وقال الله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وكان الحسن يقول في
قوله عز وجل ومن كل شيء خلقنا زوجين قال السماعي زوج والارض زوج والسماء زوج والصيف
زوج والليل زوج والنهار زوج ويجمع الزوج أزواجا وأزوايج وقد ازدوجت الطير اذ تعال منه
وقوله تعالى ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد على ذلك قال ولا تقول للواحد من الطير زوج كما
تقول للثنتين زوجان بل يقولون للذ ك فرد وللانثى فرقة قال الطرمح

خَرَجْنَ اثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَفَرَقَةً * ينادون تغليسا بمال المداهن

وتسمى العرب في غير هذا الاثنان زكوا والواحد خسا والافتعال من هذا الباب ازدوج الطير
ازدوا جافهى مزدوجة وفي حديث أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق
زوجين من ماله في سبيل الله استدرته حبة الجنة قلت وما زوجان من ماله قال عبدان أو فرسان أو
بعيران من ابله وكن الحسن يقول دينارين ودرهمين وعبدين واثنين من كل شيء وقال ابن شميل
الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشترت زوجين من خفاف اى أربعة قال الازهرى وأنكر
النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية
أزواج يريد ثمانية أفراد وقال ابن شميل في كل زوجين اثنين قال وهذا هو الصواب يقال
للمرأة انها كثيرة الأزواج والزوجة والاصل في الزوج الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين
مقترنين شكلين كانا أو نقبضين فهمما زوجان وكل واحد منهما زوج يريد في الحديث من أنفق
صنفين من ماله في سبيل الله وجعله زانخسرى من حديث أبي ذر قال وهو من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم وروى مثله أبو هريرة عنه وزوج المرأة بعلمها وزوج الرجل امرأته ابن سيده
والرجل زوج المرأة وهى زوجه وزوجته وأباها الاصمعي بالهاء وزعم الكسائي عن القاسم بن
سَعْنٍ انه سمع من أَرْدَشَنُوءَةَ بغيرها والكلام بالهاء الا ترى ان القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت
وزجك الجنة هذا كما قول اللحياني قال بعض النحويين أما الزوج فاهل الجواز يضعونه للمذكر
والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجي ويقول الرجل هذه زوجي قال الله عز وجل اسكن
أنت وزوجك الجنة وأمسك عليك زوجك وقال وان أردتم استبدال زوج مكان زوج اى
امرأة مكان امرأة ويقال أيضا هي زوجته قال الشاعر

يا صاح بلغ ذوى الزوجات كلهم * ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذئب

و بنو تميم يقولون هي زوجته وأبى الاصمعى فقال زوج لا غير واحتج بقول الله عز وجل اسكن
 أنت وزوجك الجنة فقيل له نعم كذلك قال الله تعالى فهل قال عز وجل لا يقال زوجة وكانت من
 الاصمعى في هذا شدة وعسر وزعم بعضهم انه انما ترك تفسير القرآن لان ابا عبيدة سبقه بالمجاز
 اليه وتظاهرا ايضا بترك تفسير الحديث وذكر الانواء وقال القرزق

وإن الذي يسمى بمحرم زوجتي * كساع الى أسد الشرى يستئيلها

وقال الجوهري ايضا هي زوجته واحتج بيت القرزق وسئل ابن معمر عن الله عنه عن
 الجمل من قوله تعالى حتى يبلغ الجمل في سم الحيات فقال هو زوج الناقة وجمع الزوج أزواج
 وزوجة قال الله تعالى يا أيها النبي قل لأزواجك وقد تزوج امرأة وزوجه اياها وبها وأبى بعضهم
 تعديتها بالبلاء وفي التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم
 تزوجت بامرأة ولا تزوجت منه امرأة قال وقال الله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بين
 من قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أي وقرنائهم وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة
 في أزد شنوة وتزوج في بني فلان نكح فيهم وتزوج القوم وأزد وجوا تزوج بعضهم بعضا صحت
 في أزد وجوا الكونها في معنى تزوجوا وامرأة من أواج كثيرة التزوج والتزوج قال والمزوجة
 والأزدواج بمعنى وأزدوج الكلام وتزوج أشبه بعضه بعضا في الجمع أو الوزن أو كان لاحدى
 القضيتين تعلق بالآخرى وزوج الشيء بالشيء وزوجه اليه قرنه وفي التنزيل وزوجناهم بحور
 عين أي قرناهم وأنشد نعلب

ولا يلبث القسيان أن يتفرقوا * اذا لم يزوج روح شكلي الى شكلي

وقال الزجاج في قوله تعالى أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم معناه ونظر اهمم وضرب اهمم تقول
 عندي من هذا أزواج أي أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أي كل واحد تطير صا به وكذلك
 الزوج المرأة والزوج المرقد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا وانا ما أي
 يقرنهم وكل شئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال الفراء يجعل بعضهم بينين وبعضهم
 بنات فذلك التزويج قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف
 والانثى صنف وكان الاصمعى لا يميز أن يقال لفرخين من الحمام وغيره زوج ولا للنعلين زوج
 ويقال في ذلك كله زوجان لكل اثنين التهذيب وقول الشاعر

عجبت من امرأة حصان رأيتها * لها وللمن زوجها وهى عاقرة

فَقَلَّتْ لَهَا بِجِرَافًا قَالَتْ مُجِيبِي * أَنْعَجِبُ مِنْ هَذَا وَلِي زَوْجٌ آخَرُ

أرادت من زوج حمام لها وهي عاقر يعني للمرأة زوج حمام آخر وقال أبو حنيفة هاج المكاء
للزواج يعني به السفاد والزواج الصنف من كل شيء وفي التزويل وأثبتت من كل زوج: سج
قيل من كل لون أو ضرب حسن من النبات التهذيب والزواج اللون قال الاعشى
وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّيَاجِ يَلْبَسُهُ * أَبُو قُدَامَةَ مَحْبُوبًا بِذَلِكَ مَعَا
وقوله تعالى وآخر من شككته أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب ووصفها بالأزواج
لأنه عني به الأنواع من العذاب والأصناف منه والزواج النمط وقيل الدياج وقال لبيد
مِنْ كُلِّ مَحْضُوفٍ يُظِلُّ عَصِيَّهُ * زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَةٌ وَقِرَامُهَا

قال وقال بعضهم الزوج هنا النمط يطرح على الهودج ويشبه أن يكون سمي بذلك لاشتماله على
ما تحته اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى والزاج معروف اللث الزاج يقال له الشب
اليماني وهو من الأدوية وهو من أخلط الحبر فارسي معرب (زيج) الزيج خط البناء
وهو المطرف فارسي معرب قال الاصمعي لست أدري أعربي هو أم معرب

(فصل السين المهملة) (سج) السججة والسججة ذراع عرض بنه عظمة الذراع وله ثم صغير
نحو الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل هي برقة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السججة
والسججة ثوب له جيب ولا كين له زاد التهذيب يلبسه الطيانون وقيل هي مدرعة كهمان
غيرها وقيل هي غلالة تبذلها المرأة في بيتها كالقبير والجمع سباج وسباج والسججة والسججة
كسواء أسود والسججة القميص فارسي معرب ابن السكيت السج والسججة القميص
وأصلها بالفارسية شبي وهو القميص وفي حديث قبلة أنها حملت بنت أخيها وعليها سيج من
صوف أرادت تصغير السج كزغيف وزغيف وهو معرب وتسجج بها لبسها قال العجاج
* كَالْحَبَشِيِّ التَّفَّاءُ تَسْجِجًا * اللَّيْثُ تَسْجِجُ الْإِنْسَانَ بِكَسَاءِ تَسْجِجًا وَسَجِجَةُ الْقَمِيصِ لَبْنَتُهُ
وتحاريصه قال جدي بن نور

إِنْ سَلِمِي وَأَضْحَ لَبَاتُهَا * لَبْنَةُ الْإِبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّجِجِ

والسباج ثياب من جلود واحدتها سبجة وهي بالحاء أعلى والسجج خرز أسود دخيل معرب
وأصله سبه والسباجية قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية
يئذرقونها واحد هم سبيبي ودخلت في جمعه الهاء للجمعة والتسبب كما قالوا البرابرة وربما قالوا

قوله السيج الخ بوزن رغيف
كما في القاموس وغيره
وبها من النهاية مانصه
وعن ابن الأعرابي السيج
بكسر السين وسكون
الموحدة وفتح الياء قال واره
معربا وأنشد

كانت به خودصوت الدمج
لقام ماتحت الثياب السيج اه

السابع قال هيمان لَوَلِّي النَّيْلُ بِأَرْضِ سَابِجَا * لَدَقَّ مِنْهُ الْعُنُقُ وَالذَّوَارِجَا
 وإنما أراد هيمان سابجافكسر لتسوية الدخيل لأن دخيل هذه القصيدة كلها مكسور ابن
 السكيت السبابجة قوم من السند يستأجرون ليلقاتلوا فيكونون كالمبذرة فظن هيمان أن كل
 شيء من ناحية السند سيج فجعل نفسه سيجاً الجوهرى السبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة
 جلاوزة وحرّاس السجن والهاء للجمعة والنسب قال يزيد بن المنقرغ الجبى

وَمَا طِيمَ مِنْ سَابِجِ خُزْرِ * يَلْدِسُونِي مَعَ الصَّبَاحِ الْقِيُودَا

(سرج) سرج فلان على الأمر إذا عمه (سبج) التهذيب في الرباعي روى أن الحسن
 ابن علي عليهما السلام كانت له سبجوتة من جلود الثعالب كان إذا صلى لم يلبسها قال ثمر سألت
 محمد بن بشار عنهما فقال فروة من ثعالب قال وسألت أبا حاتم فقال كان يذهب إلى لون الخضر
 أسمان جون ونحوه (سج) الاستباح والاستبج من كلام أهل العراق وهو الذي يلق عليه
 الغزل بالأصابع لينسج تسميه العرب أستوججاً وأسجوتة قال الأزهرى وهما معتربان (سجج)
 سجج يسجد سججاً القاهر قيقاً وأخذته ليلته سجج قعدة قعدة رفاقاً وقال يعقوب أخذته في بطنه سجج
 إذا ان بطنه وسج الطائر سججاً حذف بذرقه وسج النعام ألقى ما في بطنه ويقال هو يسج سججاً
 ويسل سججاً إذا رمى ما يجي منه ابن الأعرابي سجج يسلمه وتر إذا حذف به وسج يسج إذا رقى ما يجي
 منه من الغائط وسج سطحه يسجج سججاً إذا طينه وسج الحائط يسجج سججاً مسحه بالطين الرقيق
 وقيل طينه والمسجة التي بطلت بها الغة عمانية وفي الصحاح الخشبة التي يطين بها مسجة وهي
 بالفارسية الملبجة ويقال للمالئ مسجة ومملق وممدروملمط وملمطاط والسجة الخيل الجوهرى
 السجة والسجة صنمان ابن سيده السجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسرقوله صلى
 الله عليه وسلم أخرجوا صدقاتكم فإن الله قد أراحكم من السجة والسجة والسجج اللبن الذي
 يجعل فيه الماء أرق ما يكون وقيل هو الذي تلهه لبن وثلاثاء ماء قال

يَشْرَبُهُ مَحْضًا وَيَسْقِي عِيَالَهُ * سَجَّجًا كَأَقْرَابِ الثَّعَالِبِ أَوْ رَقَا

واحدة سججاة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال إن السجة اللبنة التي رقت بالماء وهي
 السجج قال والبيجة الدم الفصيد وكان أهل الجاهلية يتباغون بها في الجماعات قال بعض
 العرب أنا ببيضة سججاة ترى سواد الماء في حنفها فسججاة عنابد إلا أن يكونوا ووصفوا
 بالسججاة لأنها في معنى مخلوطة فتكون على هذا معناً وقيل في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم إن

الله قد أراحكم من السجة السجة المذيق كالسجاج وقد تقدم أنه صنم وهو أعرف قاله الهروي في الغريين والسجج الهواء المعتدل بين الحار والبرد وفي الحديث نهار الجنة سجج أى معتدل لا حار فيه ولا قار وفي رواية تزل الجنة سجج وقالوا الاظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذي بين الفجر وطلوع الشمس ابن الاعرابي ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس يقال له السجج قال ومن الزوال الى العصر يقال له الهجير والهجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجح ثم السدف والملت والملاس وكل هو معتدل طيب سجج ويوم سجج لآخر مؤذون لاقر وفي حديث ابن عباس وهو اؤها السجج وريح سجج لينة الهواء معتدلة وقول مليح

هل هي حمة طول الحى مقفرة * تعفومعارفها التكب السجاسج

احتاج فكسر سجج على سجاسج ونظيره ما أنشده سيبويه من قوله

* نقي الدراهم تنقاد الصارين * وأرض سجج ليست بسهلة ولا صلبة وقيل هي الارض الواسعة قال الحرث بن حنظلة الشكري

طاق الخيال ولا كلبه مدبج * سدكأ بأرحنا فلم يتعرج

انى اهديت وكنت غير جيلة * والقوم قد قطعوا منان السجج

يقول لم أركلبه أدلجها لينا هذا الخيال من هولها وبعدها منا ولم يتعرج لم يقم والتعرج على الشىء الإقامة والمنان جمع متن وهو ما صلب من الارض وارتفع والرجيلة القوية على المشى وسدكأ ملازم وفي الحديث أنه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجج مر بها وسى عليه السلام هي جمع سجج وهي الارض ليست بصلبة ولا سهلة والسجج الطيات المدرة والسجج أيضا النقوش الطبية أبو عمرو وجس اذا خبر وسج اذا طلع (سجج) سجج الحائط بسجج سجج وسجج خدشه قال رؤبة * جابترى بليته مسججا أى تسججا قال أبو حاتم قرأت على الاسمعى في جمية العجاج * جابترى بليته مسججا * فقال تلبه فقلت بليته فقال هذا لا يكون فقلت أخبرني به من سمعه من فلق في رؤبة أعنى أبازيد الانصارى قال هذا لا يكون قلت جعله مصدرا أراد تسججا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير

لم تعلم بمسرحى القوائى * فلا عبا بين ولا اجتلابا

أى تسريجي فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك قال الأزهرى كأنه أراد ترى بليته تسججا فجعل سججا مصدرا والسجج المعض وهو من سجج

قوله الطيات جمع طاية وهي السطح والمدرة المطلية بالطين اه محشى القاموس

الجلد وسحجه فتسحج شدت للكثرة وسحجت جلده فانسحج أى قشرته فانقشر والسحج ان يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيئاً قليلاً كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ مربه اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجاً فهو مسحوج وسحج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فخاء به بعد الكلال كانه * من الاين مخراش أقذ سحج

وبعير سحاج يسحج الارض بخفه أى يقشرها فلا يلبث أن يمحقى وناقه مسحاج كذلك وزمن مسحاج وسحاج يقشر كل شئ قال أبو عامر الكلابى يصف نخلا * ماضرها من زمان سحاج * وسحج العود باليد يسحجه سحجاً قشره وسحجت الريح الارض كذلك والسحج داهى البطن قشر منه وسحج شعره بالمشط سحجاً سحره تسريحا ليناعلى فروة الرأس وسحجه يسحجه سحجاً فهو وسحج وسحجه عضه فأترفيه وقد غلب على حر الوحش وجار مسحج أى معضض مكدم والسحج منها والمسحاج العضاض والمسحج آثار تكادم الجر عليها والتسحج الكدم والسحج من جرى الدواب دون الشد ويقال جار مسحج ومسحاج قال النابغة

رباعية أنسربها رباع * بذات الجزع مسحاج شنون

وقال غيره مر يسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجمعي دهر وقد أنى * له منذولى يسحج السير أربع

وسحج الايمان يسحجها تابع بينها ورجل سحاج وكذلك الحلف أنشد ابن الاعرابى

لا تمكعن نخضاً بجياجا * قدما اذا صبح به أفاجا

وان رأيت قضاوساجا * ولمة وحلفا سحاجا

وسحجوج اسم (سحج) السحج والتسحج الكذب وتقول الاباطيل وأنشد

* فينا أفاويل امرئى تسدجا * وقد سدح سدجا وتسحج أى تكذب وتخلق ورجل سداج

كذاب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدق أن أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة

* شيطان كل مترف سداج * وسحج بالشئ ظنه (سحج) حجة ساذجة وساذجة بالفتح

غير بالغة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع

وقد يستعمل فى غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذة فعربت كما اعتيد مثل هذا

فى نظيره من الكلام المعرب (سرج) السرج رجل الدابة معروف والجمع سروج وأسرجها

اسراجاً وضع عليها السرج والسراج بائع السروج وصانعها وحرفته السراجة والسراج المصباح الزاهر الذي يسرج بالليل والجمع سرج والمسرحة التي فيها الفصيل وقد اسرجت السراج اسراجاً والمسرحة بالفتح التي يجعل عليها المسرحة والشمس سراج النهار والمسرحة بالفتح التي توضع فيها الفصيلة والدهن وفي الحديث عمر سراج أهل الجنة قيل أراد أن الاربعين الذين تموا بعمركا هم من أهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم اشتدوا باسلامه وظهروا للناس وأظهروا السلام بعد أن كانوا محتفين خائفين كما أنه بضوء السراج يهتدى الماشي والسراج الشمس وفي التنزيل وجعلنا سراجاً وهاجاً وقوله عز وجل وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً انما يريد مثل السراج الذي يستضاء به أو مثل الشمس في النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه التهذيب قوله تعالى وسراجاً منيراً قال الزجاج أي وكأبائنا المعنى أرسلناك شاهداً وذا سراج منيراً وذا كتاب منير بين وان شئت كان وسراجاً منصوباً على معنى داعياً الى الله وتالياً كآبائنا قال الأزهرى وان جعلت سراجاً نعتاً للنبي صلى الله عليه وسلم كان حسناً ويكون معناه هادياً كانه سراج يهتدى به في الظلم وأسرج السراج أو قدده وجبين سارج واضح كالسراج عن نعلب وأنشد

يارب بيضاء من العواج * لينة المس على المعالج * هاهنا ذات جبين سارج
وسرج الله وجهه وبهجه أي حسنه قال * فاجاومر سنامسرجا * قال عني به الحسن
والبهجة ولم يعن أنه أفطس مسرج الوسط وقال غيره شبه أنفه وامتداده بالسيف السريجي
وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسريجات وسرج الشيء زينه وسرجه الله وسرجه وفقه
وسرج الكذب يسرجه سرجاً عمله ورجل سراج مزاج كذاب وقيل هو الكذاب الذي
لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء ويفرد فيقال رجل سراج وقد سرج ويقال بكل أم فلان
فسرج عليها بأسروجة وسرج قين معروف والسيوف السريجية منسوبة اليه وشبه
العجاج بها حسن الانقي في الدقة والاستواء فقال * فاجاومر سنامسرجا * وسراج اسم
رجل قال أبو حنيفة هو سراج بن قرة الكلابي والسريجية والسرجوجة الخلق والطبيعة
والطريقة يقال الكرم من سريجته وسرجوته أي خلقه حكاه اللجاني أبو زيدانه
لكريم السرجوجة والسريجية أي كريم الطبيعة الاصمعي اذا استوت أخلاق القوم قيل
هم على سرجوجة واحدة ومريم مريم (سرج) في حديث جهيش وكان قطعنا الليل

أي والكسر أيضاً كما
ضبطناه نقلاً عن المصباح
اه صححه

من دَوْبَةٍ سَرِيحٍ أَيْ مَفَازَةٍ وَسَعَةٍ بَعِيدَةِ الْأَرْجَاءِ ٢ (سرفج) سَرْفَجٌ طَوِيلٌ (سَفَج) السَّفَجُ الكَذِبُ عَنِ كِرَاعٍ (سَنَج) السَّفَجُ الظُّلْمُ الخَنِيْفُ وَهُوَ مَطْلُوقٌ بِالْحَمَاسِيِّ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّلَاثِمِنَةِ وَقِيلَ الظُّلْمُ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الظُّلْمِ فِي سُرْعَتِهِ وَأُنْشِدَ * جَاءَتْ بِهِ مِنْ اسْتِهَاسَفَنَجًا * أَيْ وَلَدَتْهُ أَسْوَدٌ وَالسَّفَجُ السَّرِيْعُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَالْآخِي سَفَجَةٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ يَهْجُو امْرَأَةً

فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَرِيَّةٍ * سَفَجَةٌ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأْتِي

الليث هو طائر كثير الاستئنان قال ابن جنى ذهب بعضهم في سَفَجٍ أَنَّهُ مِنَ السَّفَجِ وَأَنَّ النُّونَ الْمَشْدُودَةَ زَائِدَةٌ وَمَذْهَبُ سَبِيوِيَّةٍ فِيهِ أَنَّهُ كَلَامٌ سَفَجٌ وَرَأَى عَتْرَسٌ وَالسَّفَجُ السَّرِيْعُ كَالسَّفَجِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَا رَبِّ بَكْرٍ بِالرُّدَائِيِّ وَاسِحٍ * سَكَكَ سَفَجٌ سَفَاجٍ وَيُقَالُ سَفَجٌ أَيْ أَسْرَعَ وَقَوْلُ الْآخِرِ

يَا شَيْخُ لَا بَدَلْنَا أَنْ تَحْجُبًا * قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مِنْ تَحْوَجًا * فَابْتَعَ لَهُ جَالَ صِدْقٍ فَالْتَجَا

وَعَجَلَ النَّقْدَ وَسَفَجًا * لَانْعَطَهُ زَيْفًا وَلَا تَهْرَجًا ٤

قَالَ عَجَلَ النَّقْدَ وَقَالَ سَفَجًا أَيْ وَجَّهَ وَأَسْرَعَ لَهُ مِنَ السَّفَجِ السَّرِيْعِ أَبُو الْهَيْثَمِ سَفَجٌ فَلَانَ لِقُلَانِ النَّقْدِ أَيْ عَجَلَ وَأُنْشِدَ

٥ قَدْ أَخَذْتَ التَّهَبَ فَالْتَجَا النَّجَا * أَنِي أَخَافُ طَالِبًا سَفَجًا

(سكرج) فِي الْحَدِيثِ لَا آكُلُ فِي سَكْرَجَةٍ هِيَ بَضْمُ السَّيْنِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدُ أَنَا صَغِيرٌ يَأْكُلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مِنَ الْأَدْمِ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا يَوْضَعُ فِيهَا الْكُورُخُ وَنَحْوُهَا (سلج) سَلَجُ الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ يَسْلَجُهُ سَلْجًا وَسَلْجَانًا أَيْ سَرَطَهُ وَسَرَطَهُ بَلَعَهُ وَكَذَلِكَ سَلَجُ اللَّقْمَةِ أَيْ بَلَعَهَا وَقِيلَ السَّلْجَانُ الْأَكْلُ السَّرِيْعُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لِيَانٌ وَقِيلَ الْأَخْذُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لِيَانٌ وَأَوْ يَلِيهِ يَجِبُ أَنْ يَأْخُذَ وَيَكْرَهُ أَنْ يَرُدَّ أَيْ إِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكَلَهُ فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُ الدِّينِ حَقَّهُ لَوَّاهُ بِهِ أَيْ مَطَّلَهُ وَتَسَلَجَ النَّبِيْدُ الْخَمُّ فِي شَرْبِهِ عَنِ اللَّعِيَانِيِّ وَقَالَ تَرَكْتَهُ يَتَزَلَّجُ النَّبِيْدُ وَيَتَسَلَّجُهُ أَيْ يَلُجُّ فِي شَرْبِهِ وَيَتَسَلَّجُهُ بِدَخَلِهِ فِي سَلْجَانِهِ أَيْ فِي حَلْقُومِهِ يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ فِي سَلْجَانِهِ أَيْ فِي حَلْقُومِهِ وَالسَّلَاجُ الدُّبُّ الطَّوَالُ وَيُقَالُ لِلسَّاجَةِ الَّتِي يَشُقُّ مِنْهَا الْبَابُ السَّلَاجَةُ وَالسَّلْجُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ نَبْتٌ رَخْوٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ السَّلْجَانُ ضَرْبٌ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْجُ شَجَرٌ ضَخَامٌ كَذُنَابِ الصَّبَابِ أَخْضَرُ لَشَوْلٌ وَهُوَ حُضُّ التَّهْدِيبِ وَالسَّلْجُ مِنَ

(٣) زَادَ فِي الْقَامُوسِ (سردجه أهمله السرفج) كسندثنى من الصنعة كالفسيفساء ودواء معروف وقد يسمى بالسيلقون يتقع في الجراحات قال الشارح والاسرفج نوع من الاسفيداج

اه (السرهجة) الاباء والامتناع والقتل الشديد ومنه جبل مسرهج (السفجة) بضم فسكون ففتحتين وهو (ان يعطى مالا لآخر وللآخر مال في بلد

المعطى) بصيغة اسم الفاعل (فيوفيه اياه ثم) أى هناك (فيستفيد أمن الطريق وفعله السفجة بالفتح) المراد

الفعل اللغوى الذى هو المصدر أى المصدر الذى يبنى منه فعله هو السفجة

اه يحشى (ما أشد سفج هذه الريح) محركة (أى شدة هبوبها) الاسفيداج بالكسر هو رماذ الرصاص والآتاك السفج كعملس الطويل اه كتبه

مصحه

(٤) ولا تهرجا كذا بالاصل بهذا الضبط ولعله ولا تهرجا بفتح النون والراء وأورده المصنف في زيف ولا يهرجا فخر اه مصحه

(٥) قوله قد أخذت الخ كذا بالاصل في غير موضع اه مصحه

الجُض الذي لا يزال أخضر في القبط والربيع وهي خَوَازَةٌ قال الأزهري السَّجُّ نبت منبته
 القبعان وله ثمر في أطرافه حدة ويكون أخضر في الربيع ثم يمج فيصفر قال ولا يعد من ثمر
 الخض وفي الصحاح هونبت ترعاه الأبل وسَلَّت الأبل بالفتح تسَلُّ بالضم سلوا وسَلَّت كلاهما
 أكلت السَّجَّ فاستطقت عنه بطونها وقال أبو حنيفة سَلَّت بالكسر لا غير قال شمر وهو أجود
 أبو تراب عن بعض أعراب قيس سَلَّ الفصيل الناقة وملجها إذا رضى عنها (سليج) التهذيب
 في الرباعي السَّلاجُ الدُّب الطوال (سليج) التهذيب يقال للنصال المحددة سلاجيم وسلاج
 (سليج) السَّلهج الطويل (سليج) سَمَّج الذي بالضم قَبَّح يسمج سماجة إذا لم يكن فيه
 ملاحه وهو سَمَّج لَمَجٍ وسَمَّج لَمَجٍ وقد سَمَّجته تسميحا إذا جعله سَمَّجاً الجوهرى سَمَّج فهو سَمَّج مثل
 ضخم فهو ضخم وسَمَّج مثل خشن فهو خشن وسَمَّج مثل قبح فهو قبيح وفي حديث علي رضوان
 الله عليه عات في كل جارحة منه جديد يلى سمجها هو من سمج أي قبح ابن سيده السَّمج والسَّمج
 الذي لاملاحه الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فإن نصري حلي وإن تبدلي * خليلاً ومنهم صالح وسمج

وقيل سمج هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده قال سيبويه سمج ليس مخففاً من سمج ولكنه
 كالنضر والجمع سماج مثل نظام وسججون وسماج وسماجى وقد سمج سماجة وسموجة
 وسمج الكسر عن اللحياني واستسجبه عنه سماج وسمجة الله خلقه سماجاً أو جعله كذلك ولبن سمج
 لاطم له والسمج الخبيث الريح والسمج والسمج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السَّمج
 والسمج بزيادة الهاء واللام (سمج) السَّمج والسَّمج والسَّمج أو السَّمج أو السَّمج أو السَّمج أو السَّمج
 الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر وفرس سمج قباء غليظة اللحم معترة أبو عبيدة فرس
 سمج ولا يقال للذكر وهي القباء الغليظة النخض وزعم أبو عبيدة أن جمع السَّمج من الأثن
 سماجج وكذلك قال كراع إن جمع السَّمج من الخيل سماجج وكلا القولين غلط إنما هو سماجج
 جمع سماج أو سمجج وقد قالوا ناقة سمجج التهذيب السَّمجة الطويل في كل شيء وقوس
 سمجج طويلة قال الطرماح يصف صائداً

يلبس الرضفة قضبة * سمجج المن هتوف الخطام

وسماجج موضع قال

جرت عليه كل ربح سمجج * من عن بين الخط أو سماجج

أراد جرت عليه ذيلها (سمرج) السمرج والسمرجة استخراج الخراج في ثلاث مرات
 فارسي معرب قال العجاج * يوم خرج السمرج ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج
 وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسند كره في حرف الشين ويقال
 سمرج له أي أعطه التهذيب السمرج المستوي من الأرض وجعه السمارج قال جنيد بن
 المنثري يدعى بالأماس السمارج * للطير والفاوس الهزالج * كل جنين مشعر الخواج
 (سمج) قال الفراء لبن سمج وسمج وهو الدسم الخلو (سملج) السملج اللبن الخلو ولبن
 سمج حلوسم الفراء يقال اللبن انه لسمج سمج اذا كان حلوادسما وقال الليث هو اللبن
 السملج وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم يطعم والسمج والسمج اللبن الدسم الخبيث
 الطعم وكذلك السمج والسمج بزيادة الهاء واللام ابن سيده سمج الشيء في حلقه جرعه جرعا
 سهلا والسمج عشب من المرعى عن أبي حنيفة قال ولم أجده من يحليه على وسملج عيدين
 أعياد النصرى والسمج الخفيف وهو ملحق بالخماي بتشديد الحرف الثالث منه قال الرازي
 قالت له مقالة قلمجيا * قولا ملجيا حسنا سملجا
 لو يطبخ النبي به لا تضجبا * يا ابن الكرام لعل على الهودجا
 (سمج) السمجة القتل الشديد وقد سمج الحبل وكذلك سمج العين قال
 يخلف ينج حلقا سمججا * قلت له يا سمج لا تلجيا
 وعين سمجة شديدة وقال كراع عين سمجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة
 وسمج الكلام كذب فيه والسمج السهل قال * فوردت ماء نقا سمججا * ولبن سمج
 حلوسم وأرض سمج واسعة سهلة وريح سمج سهلة وسماهج موضع قال
 يادار سلمي بين دارات العوج * جرت عليها كل ریح سيوج
 هوجاء جات من جبال ياجوج * من عين الخط أو سماهج
 أراد جرت عليها ذيلها فذف والسمهيج من ألبان الأبل ما حقت في سقاء غير ضار فلبث ولم
 يأخذ طعما وسماهج جزيرة في البحر تدعى بالفارسية ماش ما هي فعربتها العرب الأصمعي
 ماسمهيج لين وأنشد له ميان

أراجا وزجلا هزاججا * يخرج من أجوافها هزاججا
 تدعو بذلك الدجاج الدارجا * جلتها وعمها الخضاججا

قوله مشعر الخواج الذي
 تقدم في ح ج ج معر
 الخواج من المعرو هو قلة
 الشعر وكل صحيح المعنى اه

معصمه

قوله وأنشد الخليل فيها
 شاهلها هانا فهو سبق نظر
 ومفرداتها تقدم بعضها
 مفسرا في مواده وسياق
 الباقي اه معصمه

* عَجْوَمَهَا وَحَشَوَهَا الْحَدَارِجَا *

الحدارج والحضارج الصغار وقال * تَسْمَعُ اللَّيْنُ بِهَا زَهَارِجَا * يعني حكاية عزيف الجن والهزاج
السَّراعُ من الذَّنابِ ومنه قوله * لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَايِجُ * وحذف حلقا مسمهجا
النراء يقال للبن انه لسمهج سَمَجٌ اذا كان حلواد سما وفرس مسمهج معتدل الاعضاء قال الراجز

قَدَاغَتْدِي بِسَايِحِ صَافِي الْخُصْلِ * مُعْتَدِلٌ سَمَهَجٌ فِي غَيْرِ عَصَلٍ

أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بمحلولين ولا آخذى طعم أبو عبيد بن
سمهج قد خلط بالماء والسمهج والسمهج اللبن النسيم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسمهج
بزيادة الهاء واللام وقيل في سماهج الجزيرة انها بين عمان والبحرين في البحر قال أبو دؤاد
وإذا أدبرت تقول قصور * من سماهج فوقها آطام

(سج) ابن الاعرابي السج العناب ابن سيده السناج أثر دخان السراج في الجرار والحائط

وسجبة الميزان لغة في صحته والسين أفصح (سهج) سهج القوم ليلتهم سهجا ساروا سيرا
دائما قال الراجز كيف تراها تغلي يا شرح * وقد سهجناها فطال السهج

والسهوج العقاب لتؤبها في طيرانها وسهجت المرأة طيبا تسهجه سهجا محقته وقيل
كل نسجه وسهجت الريح الأرض قشرت وجهها قال منظور الاسدي

هل تعرف الدار لام الحشرج * غيرها سافي الرياح السهج

وسهجت الريح سهجا هبت هبوا دائما واشتدت وقيل مرت مرورا شديدا وريح سهج
وسهجة وسهوج وسهوج شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعدة

بادار سلى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سهوج

الجوهري سهجت الطيب محقته والمسهج عمر الريح قال الشاعر * إذا هبطن مستحارام سهجا *
أبو عمرو المسهج الذي ينطق في كل حق وباطل أبو عبيد الأساهي والأساهج ضروب مختلفة من

السير وفي نسخة سير الابل الأزهرى خطيب مسهج ومسك وريح سهوك وسهوج
وسهك وسهج قال والسهك والسهج مر الريح وزعم يعقوب ان جيم سهج وسهوج بدل

من كلف سهك وسهوك (سوج) ساج سوجا ذهب وجاء قال

وأنجها فماتسوج عصابة * من القوم شخفون غير قضاف

ابن الاعرابي ساج بسوج سوجا وسوجا وسوجا اذا سار سيرا ويدا وأنشد

* غرأ لَيْسَتْ بِالسُّوجِ الْجَمَلُخ * أبو عمرو السُّوجَانُ الذَّهَابُ وَالْجَمِي * وَالسُّوجُ عِلَاجٌ مِنَ الطِّينِ
يَطْبَخُ وَيَطْلَى بِهِ الْخَائِذُ السُّدَى وَالسُّوجُ مَوْضِعٌ وَالسَّاجُ الطِّيلَسَانُ الضَّخْمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ
هُوَ الطِّيلَسَانُ الْمَقُورِي نَسَجَ كَذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ طِيلَسَانُ أَخْضَرُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
وَلَيْلُ تَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلْمَاتِهِ * سَوَاءٌ صَحِيحَاتُ الْعُيُونِ وَعُورُهَا
كَأَنَّ لِنَامِنِهِ يَبُوتَا حَصِينَةً * مُسَوِّحًا أَعَالِيهَا وَسَاجًا كُورُهَا

انما تعبت بالاسمين لانه صيرهما في معنى الصفة كانه قال مسودة أعاليها مخضرة كسورها كما قالوا
مررت بسراج خزيفته نعت بالخزوان كان جوهر الما كان في معنى لين وتصغير الساج سوجج
والجمع سيجان ابن الاعرابي السيجان الطيالة السود وواحدها ساج وفي حديث ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس في الحرب من القلانس ما يكون من السيجان
الخضر جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل الطيلسان المقورينسج كذلك كان القلانس
تعمل منها أو من نوعها ومنهم من يجعل ألغه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه
حديثه الاخر انه زرسا جاعليه وهو محرم فاقندى وحديث أبي هريرة أصحاب الدجال عليهم
السيجان وفي رواية كلهم ذوسيف محلي وساج وفي حديث جابر فقام في ساجه هكذا جاء
في رواية والمعروف بساجه وهو ضرب من الملاحف منسوجة والساج خشب يجلب من الهند
واحدته ساجه والساج شجر يعظم جدا ويذهب طول او عرضا وله ورق أمثال التراس الديلمية
تغطي الرجل بورقة منه فتكته من المطر وله رائحة طيبة تشا كد رائحة ورق الجوز مع رقة ونعومة
حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابي يقال الساجه الخشبية الواحدة المشرحة المربعة كما جلبت من
الهند ويقال للساجه التي يشق منها الباب السليجة وسواج جبل قال روبة

* فِي رَهْوَةٍ غَرَاءٍ مِنْ سَوَاجٍ * وَالسُّوجُ مَوْضِعٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سج) أَبُو حَنِيفَةَ السَّيَاجُ الْخُظَيْرَةُ
مِنَ الشَّجَرِ تَجْعَلُ حَوْلَ الْكَرْمِ وَالْبَسْتَانِ وَقَدْ سَجَّ عَلَى الْكَرْمِ وَيُقَالُ حَطَرَ كَرْمَهُ بِالسَّيَاجِ وَهُوَ
أَنْ يَسْجَّ حَاطَهُ بِالسُّوَلِ لِثَلَاثَةِ سَوَرٍ وَالسَّيَاجُ الطِّيلَسَانُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَجْعَلُ أَلْفَهُ مِنْقَلِبَةً عَنِ
الْيَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الشين المجبة) ٣ (شج) الشج الباب العالي البناء هذلية قال أبو خراش

ولا والله لا يُجْمِدُ دَرْعٌ * مُظَاهِرَةٌ وَلَا شَجٌّ وَشِدٌّ

وَأَشَجَّهُ إِذَا رَدَّهُ (شجج) الشجة واحدة شجاج الرأس وهي عشر الحارصة وهي التي تقشر

(٣) أهمل المصنف
(شاج) وفي القاموس شاجه
الامر كنعته أحرته قال
الشارح مقلوب شجاء اه
ويؤخذ منه الجواب عن
اهمال المؤلف له اه معجمه

الجلد ولا تدميه والدامية وهي التي تدميه والباضعة وهي التي تشق اللحم شقا كبيرا
والسحق وهي التي يبق بينها وبين العظم جلدة رقيقة نهضة خمس شجاج ايس فيها قصاص
ولا أرض مقدر وتجب فيها حكومة والموضحة وهي التي تبلغ الى العظم وفيها خمس من الابل ثم
الهاشمة وهي التي تهشم العظم أي تكسره وفيها عشر من الابل والمنقلة وهي التي يتقل منها
العظم من موضع الى موضع وفيها خمس عشرة من الابل ثم المأمومة ويقال الامة وهي التي
لا يبق بينها وبين الدماغ الا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والامغسة وهي التي تبلغ الدماغ وفيها
أيضا ثلث الدية والشجة الجرح يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجهها
شجاج وشجة يشجج ويشجج وشجا فهو مشجوج وشجج من قوم شجبي الجمع عن أبي زيد
والشجج والشجج الوتد اشعنه صفة غالبة قال

ومشجج اما سوا قذاله • فبدأ وغيب ساره المعزاه

ووتد مشجوج وشجج ومشجج شديد ككرة ذلك فيه وشجة قصاص شعره وعلى قصاص شعره
والشجج أثر الشجة في الجبين والنعث أشج ورجل أشج بين الشجج اذا كان في جبينه أثر الشجة
وكان بينهم شجاج أي شج بعضهم بعضا الليث الشج كسر الرأس أبو الهيثم الشج أن يعلورأس
الشيء بالضرب كما يشج رأس الرجل ولا يكون الشج الا في الرأس وفي حديث أم زرع شجك أو فلك
الشج في الرأس خاصة في الاصل وهو أن تضربه بشيء فتجرحه فيه وتشفه ثم استعمل في غيره من
الاعضاء وفي الحديث في ذكر الشجاج جمع شجة وهي المزة من الشج والجر يشج بالهاء وقال
زهير يصف عيرا وأنته

يشج بها الامعز وهي تهوى • هوى الدلو أسلمها الرشاء

أي يعلوا لاتن الامعز والوتد يسمى شجيجا وشج الجرب الماء يشجها ويشجها شجاجها وفي
حديث جابر أوردني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقت خاتم النبوة فكان يشج على مسكا
أي أشم منه مسكا وهو من شج الشراب اذا مزج بالماء كأنه كان يخلط التميم الواصل الى مشقه
بريح المسك ومنه قول كعب • شجت يدي شيم من ماء مخنية • أي مزجت وخلطت وشج
المفازة يشجها شجاجها وشج الارض براحلتها شجاجا سار بها سيرا شديدا وشجت السفينة
البحر خرقة وشقته وكذلك السابج وسابج شجاج شديد الشج قال
• في بطن حوت به في البحر شجاج • وشجت المفازة قطعها قال الشاعر

قوله فهده خمس شجاج
المذكور أربعة فقط فعله
سقط من قلم الناسخ الخامسة
وهي الدامعة بالعين المهملة
من دمعت الشجة جرى
دمها فهي دامعة كما
في المصباح اه معصمه

تَشَجُّي العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوابنهي تغاوله

وفي حديث جابر فاشرع ناقسه فشربت فشجبت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه
قطعت الشرب من شجبت المفازة اذا قطعتها بالسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره
فشجت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أي فرقت ما بين نخذهما التبول ومن
أمثالهم فلان يشج يدو يأسو بأخرى اذا أفسدمرة وأصلح مرة والشحج والشجاج الهواء
وقيل الشحج قبح (شحج) الشحج والشجاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الجمار
وقال ابن سيده هو صوت البغل والجر والغراب اذا أسن ويقال للبغال بنات شاحج وبنات
شجاج وربما استعير للانسان شحج يشحج ويشحج شحيجا وشجاجا وشجاجا وشجاجا
وتشحج واستشحج قال ذو الرمة

ومستشججات بالفراق كأنها * منا كيل من صيابة النوب نوح

ويقال للغريان مستشججات ومستشججات بفتح الحاء وكسر هاء وشبهها بالنوبة لسوادها قال
ابن سيده وأرى تعليقا قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفي حديث ابن عمر أنه دخل
المسجد فرأى قاصصا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم ان الله يغض كل شجاج الشجاج
رفع الصوت وهو بالبغل والجمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أذكر الأصوات لصوت
الجير وهو الشجاج والشحج والنهيق والتهيق الأزهرى شحج البغل يشحج شحيجا والغراب
يشحج شجاجا وقيل شحج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قيل نعب وغراب شجاج كثير
الشحج وكذلك سائر الأنواع التي ذكرنا هذا قول ابن سيده قال وقول الراعي

يا طيبها ليله حتى تحوتها * داع دعافى فروع الصبح شجاج

انما أراد شجاجي وليس بمنسوب انما هو كاجروا جرى وانما أراد الموثن فاستعار ومنه قول
الآخر * والدهر بالانسان دواري * أراد دوار والمشحج والشجاج الجمار الوحشي صفة
غالبه الجوهرى الجمار الوحشي مشحج وشجاج قال لبيد

فهو شجاج مدل سيق * لاحق البطن اذا يعدو زملا

قال ابن سيده وفي العرب بطنان ينسبان الى شجاج كلاهما من الأزد لهم بقية فيهما (شرح)
ابن الاعرابي شرح اذا من سمننا حسنا وشرح اذا فهم والشرح عري المصنف والعيبة والخباء
وهو ذلك شررها شرجا وشرجها وشرجها أدخل بعض عراها في بعض وداخل بين أشراجها

أَنْشَقَّتْ وَقِيلَ الشَّرِيحَةُ مِنَ الْقِسِيِّ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ عُصْنٍ مِثْلِ الْفَلْقِ أَبُو عَرُورٍ مِنَ الْقِسِيِّ
 الشَّرِيحِ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلِقَتَيْنِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلْقُ أَيْضًا وَقَالَ الْهَذَلِيُّ
 وَشَرِيحَةٌ جَشَاءُ ذَاتُ أَرَامِلٍ * تُخَطِّي الشِّمَالَ بِهَا مَرَّامِلَسُ
 يَعْنِي الْقَوْسَ تُخَطِّي تَخْرِجُ لِحْمَ السَّاعِدِ بِشِدَّةِ التَّرْعِ حَتَّى يَكْتَنِرَ السَّاعِدُ وَالشَّرِيحَةُ الْقَوْسُ تُتَّخَذُ
 مِنَ الشَّرِيحِ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُشَقُّ فَلِقَتَيْنِ وَثَلَاثُ شَرَائِحَ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الشَّرِيحُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَهَذَا قَوْلٌ لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّ فَعِيلَهُ لَا تَمْتَنِعُ مِنْ أَنْ تَجْمَعَ عَلَى فَعَائِلٍ قَلِيلَةٍ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً قَالَ رِوَالُ
 أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّرِيحَةُ بِالْهَاءِ الْقَوْسُ مِنَ الْقَضِيبِ الَّتِي لَا يُبْرَى مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا أَنْ تُسَوَّى
 وَالشَّرِيحُ بِالتَّسْكِينِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهُولَةِ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَشُرُوحٌ وَقَالَ
 أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ سَحَابًا

لَهُ هَيْدَبٌ يَهُوُّ الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ * مُسْفٌ بِأَذْنَابِ التَّلَاعِ خَـ لُجُ

وَقَالَ لَيْسِدٌ أَيْلَى تَحْتِ الْحَدْرَيْنِ مُصِيفَةٌ * مِنَ الْأَدَمِ تَرْتَادُ الشُّرُوحَ الْقَوَابِلَا

وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ خَاصِمٌ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي سُبُولِ شَرَاجِ الْحَرَّةِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ يَا زُبَيْرُ اجْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَلْبُغَ الْجُدْرَ الْأَصْعَى الشَّرَاجُ مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْحَرَارِ إِلَى السُّهْلِ
 وَاحِدُهَا شَرِيحٌ وَشَرِيحُ الْوَادِي مُنْقَسِحٌ وَالْجَمْعُ أَشْرَاجٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَتْنِي السُّحَابِ فَأَفْرَغَ
 مَاءَهُ فِي شَرِيحَةٍ مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ الشَّرِيحَةُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السُّهْلِ وَالشَّرِيحُ جَنْسٌ لَهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ اقْتَتَلُوا وَمَوَالِي مَعَاوِيَةَ عَلَى شَرِيحٍ مِنْ شَرِيحِ الْحَرَّةِ الْمَوْجِ الشَّرِيحَةُ
 حَفْرَةٌ مَحْفَرَةٌ تَبْسُطُ فِيهَا سُفْرَةٌ وَيُصَبُّ الْمَاءُ عَلَيْهَا فَتَشْرِبُهَا الْإِبِلُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ عَطَّاشٍ
 سَقِيَتْ سَقِينًا صَوَادِيهَا عَلَى مَتْنِ شَرِيحَةٍ * أَصَامِيمٌ شَيْءٌ مِنْ حِيَالٍ وَلَقَّحَ
 وَحَجْرَةُ السَّمَاءِ تُسَمَّى تَرَجًا وَالشَّرِيحَةُ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ يُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَنَحْوُهُ
 وَالشَّرِيحُ الْخِمَاطَةُ الْمَتْبَاعَةُ وَالشُّرُوحُ الْخَلَالُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هِيَ الْأَصَابِعُ وَالشُّرُوحُ
 الشُّقُوقُ وَالصُّلُوعُ قَالَ الدَّخَلِيُّ بْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ

دَلَفَتْ لَهَا أَوْانٌ إِذِيسَهُمْ * خَلِيفٌ لَمْ يَخُونَهُ الشُّرُوحُ

وَالشَّرِيحُ وَالشَّرِيحُ وَالْأُولَى أَفْصَحُ أَعْلَى ثَقْبِ الْأَسْتِ وَقِيلَ حَتَارُهَا وَقِيلَ الشَّرِيحُ الْعَصْبَةُ
 الَّتِي بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْأَقْتَيْنِ وَالشَّرِيحُ فِي الدَّابَّةِ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالشَّرِيحُ أَنْ تَكُونَ أَحَدِي الْبَيْضَتَيْنِ
 أَكْثَرُ مِنَ الْآخَرِي وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ الْإِيضَةُ وَاحِدَةٌ دَابَّةٌ أَشْرَجٌ بَيْنَ الشَّرِيحِ وَكَذَلِكَ

الرجل ابن الاعرابي الا شرح الذي له خصية واحدة من الدواب وشرح الوادي أسفله اذا بلغ
 مُنْفَسِحِه قال • بحيث كان الواديان شرجا • والشرح الضرب يقال هما شرح واحد وعلى
 شرح واحد أي ضرب واحد وفي المثل أشبه شرح شرجا لو أن أسمرا تصغير أشمرا قال ابن سيده
 جمع سمر على أشم ثم صغره وهو من شجر الشوك يضرب مثلا للشين يشبهان ويفارق أحدهما
 صاحبه في بعض الامور ويقال هو شرجي وهذا وشرجه أي مثله وروى عن يوسف بن عمر قال أنا
 شرجي الجحاح أي مثله في السن وفي حديث ما زن • فلا رأيهم رأي ولا شرحهم شرح • ويقال
 ليس هو من شرحه أي من طبقتة وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها
 أي أترابوا أقران ويقال هذا شرح هذا وشرجه أي مثله في السن ومثاله
 وقول العجاج • بحيث كان الواديان شرجا • من الحريم واستفاض عومجا

أراد بحيث لصق الوادي بالآخر فصار مشرجا به من الحريم أي من حريم القوم مما يلي دارهما
 استفاض عومجا يعني الواديين اتسعابت عومجا وقال أبو عبيد في المثل أشبه شرح شرجا لو
 أن أسمرا قال كان المفضل يحدث أن صاحب المثل لقيم بن لقمان وكان هو وأبوه قد نزلا منزلا
 يقال له شرح فذهب لقيم يعشي أبه وقد كان لقمان حاد لقيما فأراد هلا كذا واحقره خندا
 وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملا به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما أقبل عرف المكان
 وأنكر ذهاب السم فعندها قال أشبه شرح شرجا لو أن أسمرا فذهب مثلا والشرجان
 الفرقان يقال أصبحوا في هذا الامر شرجين أي فرقتين وكل لوتين مختلفين فهما شرجان أبو
 زيد شرح وبشك وخدب اذا كذب ابن الاعرابي الشارح الشريك التهذيب قال المتخل

(٣) الفيتني هس الندي • بشرج قدحى أو شجيري

قال الشريج قدحه الذي هو له والشجيري القريب يقول الفيتني أضرب به قدحى في الميسر
 أحد همالى والآخر مستعار والشريج أن تشق الخشبة بنصفين فيكون أحد النصفين شريج
 الآخر وسأله عن كلمة فشرح عليها شروجة أي بنى عليها بناء ليس منها والشريج العقب
 واحدة شريجة وخص بعضهم بالشريجة العقبة التي يلزق بها ريش السهم يقال أعطى
 شريجة منه ويقال شرجت العسل وغيره بالماء أي مزجته وشرح شرابه مزججه قال أبو ذؤيب

يصف عسلا وما • فشرجها من نطفة رجبية • سلاسله من ماء لصب سلاسل

والشارح الناطور يمانيه عن أبي حنيفة وأند

قوله كان المفضل يحدث
 الخ عبارة شرح القاموس
 وذكر أهل البادية أن لقمان
 ابن عاد قال لابنه لقيم أقم
 ههنا حتى أنطلق إلى الأبل
 فتحرق لقيم جزورا فأكلها ولم
 يخبال لقمان شيئا فكره لأمته
 فحرق ما حوله من السم
 الذي بشرج وشرح واد
 ليخفي المكان فلما جاء لقمان
 جعلت الأبل تشير الجسر
 بأخفافها فعرف لقمان
 المكان وأنكر ذهاب السم
 فقال أشبه الخ ثم قال وذكر
 ابن الجواليقي في هذا المثل
 خلاف ما ذكرنا هنا
 اه صححه

(٣) قوله هس الندي بشرج
 هكذا في الأصل هنا وفيه
 في مادة (شجر) هس الين
 جري قدحى الخ اه صححه

وما شاكر الأعصاب حربة * يقوم اليها شرج فبطيرها
 وشرح ماء لبني عبس قال يصف دلو وقعت في بئر قليلة الماء فإفها نصفها فشمها بشدق حار
 قد وقعت في فضة من شرح * ثم استقلت مثل شدق العلي
 وشرحه موضع قال لبيد

فمن طلل تضمنه أنال * فشرجة فالمرانة فالجبال

وشرح موضع وفي حديث كعب بن الأشرف شرح العجوز هو موضع قرب المدينة
 (شطرنج) الشطرنج فارسي معرب وكسر الشين فيه أجود ليكون من باب جرح حل
 (شفرج) التهذيب في الرباعي ابن الأعرابي الشفارج طريان رحراني وهو الطبق فيه
 الفيجات والسكرجات الشفارج مثل العلابط فارسي معرب وهو الذي تسميه الناس بشبارج
 (شمج) شمج الخياط الثوب يشمجه شمجا طه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة
 والشمجي الناقة السريعة وناقته شمجي سر بعة قال منظور بن حبة وحمه أمه (٢) وأبوه شريك

بشمجي المشي عجول الوتب * غلبة للنأجيات الغلب * حتى أتى أزيها بالأدب

الغلب جمع غلباء والأغلب العظيم الرقبة والأزبي النشاط والأدب العجب وشمج الشيء
 يشمجه شمجا طه وشمج من الأرز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج
 وما ذاق شمجا ولا شمجا أي ما يؤكل ويقال ما أكلت خبزا ولا شمجا الأصمعي ما ذقت أ كالا
 ولا شمجا ولا شمجا أي ما كات شيئا وأصله ما يرمى به من الغنم بعد ما يؤكل وبنو شمجي بن
 جرم حتى ٣ وفي الصحاح وبنو شمج بن جرم من قضاة وبنو شمج بن فزارة من ذبيان قال ابن بري
 قال الجوهرى بنو شمج من ذبيان بالجيم قال والمعروف عند أهل النسب بنو شمج بن فزارة بالخاء
 المعجمة ما كنه الميم (شمرج) الشمرجة حسن قيام الحاضنة على الصبي واسم الصبي مشمرج
 من ذلك اشتق وقد شمرجته وثوب شمرج ومشمرج رقيق النسج وشرح ثوبه خاطه خياطة
 متباعدة الكتب وبعدين الغرز وأساء الخياطة والشمرج الرقيق من الثياب وغيرها قال
 ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد أرداد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المنصع

يريد الجمل والشمرج بالضم الجمل الرقيق النسج يقول هذا الفرس يرعد لحدته وذ كانه كالرجل
 الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمنصع الخيط يقال تنصعت الثوب اذا خيطته وكذلك نصعته

زاد في القاموس قبل (شمج)
 (الشاقفج) نبت معرب
 شاباك وهو البرنوف (شلمج)
 بلدة ببلاد الترك منه يوسف
 ابن يحيى الشلمبي المحدث اه
 مصححه

٢ قوله وأبوه شريك هكذا في
 الاصل وشرح القاموس
 في هذه المادة والذي في
 القاموس في مادة (نظر)
 وأبوه مرشد اه أي بوزن
 جعفر وانظر اللسان في مادة
 (نظر) اه مصححه

٣ قوله وفي الصحاح وبنو شمج
 الخ عبارة القاموس وشرحه
 (و بنو شمجي) بفتحات (ابن
 جرم) قبيلة (من قضاة)
 من جبر (و وهم الجوهرى)
 حيث انه قال و بنو شمج بن
 جرم من قضاة (وأما بنو شمخ
 ابن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون
 الميم) حتى من ذبيان (وغلط
 الجوهرى رحمه الله تعالى)
 حيث انه قال و بنو شمج بن
 فزارة بالجيم محركة اه مصححه

والشَّجُّ كلُّ خياطة ليست بجيدة والشَّجُّ يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات
وعرَّبه روية بأن جعل الشين حينا فقال * يوم خراج يخرج الشرجا * (شج) الشجُّ
تقبض الجلد والاصابع وغيرهما قال الشاعر

قام اليها مشج الانامل * اغنى خيبت الريح بالاصائل

وقد شج الجلد بالكسر شجا فهو شج وشج وشج وانشج قال

وانشج العلباء فاقفعلا * مثل نضي السقم حين بلا

وقد شجته شجيا قال جميل

وتناولت رأسي لتعرف مسه * بمخضب الاطراف غير مشج

الليثور بما قالوا شج اشج وشج مشج والمشج اشد تشجيا ابن سيد مرجل شج واشج مشج
الجلد واليد ويد شجة ضيقة الكف والاشج الذي احلدى خشيته اصغر من الاخرى
كلا شرج والراء اعلی وقرس شج التمام قبضه وهو مدح له لانه اذا تقبض نساء وشج
لم تسترخ رجلاه قال امرؤ القيس

سليم الشطي عبل الشوى شج النساء * له حجت مشرفات على القال

وقد يوصف به الغراب قال الطرمح

شج السارق الجناح كانه * في الدار اثر الطاعنين مقيد

التهديب واذا كانت الدابة شج التنا فهو اقوى لها واشد رجلاها وفيه ابضان الحيوان
ضروب يوصف بشج التنا وهي لا تسمع بالمشي منها الظبي قال ابودوداد الابدی

وقصري شج الانسا * تباح من الشعب

ومنها الذئب وهو اقزل اذا طرد فكانه يتوحى ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد وشج
التنا يستحب في العناق خاصة ولا يستحب في الهمالج وفي الحديث اذا شخص البصر وشجت
الاصابع اى انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن مثل الرحم كمثل السنة ان صببت
عليها ما لانت وانبسطت وان تركتها شجت وفي حديث مسلمة ائمنع الناس من السراويل
المشجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كانه اراد اذا كانت
واسعة طويلة لا تزال ترفع قمتشج الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شج اى رجل على
جل فالغنج هو الرجل والشج الجمل والشج الشج هذلية يقولون شج شج على غنج اى شج على

قوله والشج الشج الخ هكذا
في الاصل وانظر مع ما ياتي
له في مادة (غنج) فانه اقتصر
فيها على ما قبله اه محسنه

جل ثقيل والله أعلم (شهانج) الشهانج نبت عن أبي حنيفة
 (فصل الصاد المهملة) (صحيح) أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صبح اذا
 ضرب حديد على حديد فصوتا والصحيح ضرب الحديد بعضه على بعض (سرج) التهذيب
 الصاروج الثورة وأخلاطها التي تخرج بها التزل وغيرها فارسي معرب وكذلك كل كلمة فيها
 صاد وجيم لانهما لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ابن سيده الصاروج الثورة
 بأخلاطها تطلّى بها الحياض والجمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فتيل صاروج وربما
 قيل شاروق وصرحها بطلاها وربما قالوا شرقة (صلج) الشلجة الصليجة من القز والقذ
 والصوبج الصماخ والصوبج والصوبجة الفينة الخالصة ابن الاعرابي الصليجة والنسيكة
 والنسيكة الفضة المصفاة ومنه أخذ التلذذ لانه صتي من الرياء والصوبج والصوبجان
 والصوبجانة العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيويه قال والجمع صوابجة الهاء
 لمكان العجة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الا بعمى مكسر بالهاء التهذيب
 الصوبجان عصا يعطف طرفها بضرب بها الكرة على الدواب فاما العصا التي اعوج طرفاها خلقة
 في شجرتها فهي شجن وقال الازهرى الصوبجان والصوبج والشلجة كلها معربة الجوهرى
 الصوبجان بفتح اللام المحجن فارسي معرب والاصبح الاصلع بلغة بعض قبس وأصم أصبلج
 كأصلح عن الهجرى قال الازهرى في ترجمة صلح الاصبح الأصم كذلك قال القراء وأبو عبيد
 قال ابن الاعرابي فهو لاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في
 ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصبلج بالجيم قال وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصبلج علينا
 أى يتصامم قال ورأيت أمة سما تعرف بالصلحاء قال فهما الغتان جيدتان بالخاء والجيم قال
 الازهرى وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقول للاصم أصبلج وفيه لغة أخرى لبني أسد
 ومن جاورهم أصبلج بالخاء (صلهج) الادعى الصبيح الضفرة العظيمة وكذلك الصلهج والجيميل
 (صحيح) الصبح القناديل واحدها صبحجة (١) قال الشماخ بالصبح الروميات * وفي نوادر
 الاعراب ليله قراء صابحة وصياحة مضبنة (صلج) أبو عمرو الصبح الصلب من الخيل وغيرها
 (صبح) الصبح العربي هو الذى يكون فى الدفوف ونحوه عربى (٢) فأما الصبح ذوالاوتار فدخيل
 معرب تختص به العجم وقد كتمت به العرب قال الاعشى

ومسحيباتخال الصبح يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

(١) قوله قال الشماخ الخ الذى
 فى شارح القاموس والنجم
 مثل الصبح الروميات *
 اه صححه

(٢) قوله ليله قراء صابحة
 كذا بالاصل ولعله صابحة
 بقرينة ذكره فى هذه المادة
 اه صححه

(٣) قوله عربى ينافسه
 ما تقدم فى مادة (صرح)
 عن التهذيب وكل من
 الصباح والقاموس مصرح
 بانه بكلا معنيه معرب
 اه صححه

وقال الشاعر
 قُلْ لِسَوَارِ إِذَا مَا * جِنَّتُهُ وَابْنُ عُلَانَةٍ
 زَادَنِي الصَّنِجُ عَيْدَ اللَّهِ أَوْ تَارًا ثَلَاثَةَ
 وَأَمْرًا صَنَاجِدَاتٍ صَنِجٍ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله اذا شئت الخ أنشده
 في الصحاح في مادة (جذا)
 تجذو على حرف منسجم اه
 معجمه

اذا شئت غنتني دهاقين قربة * وصناجة تجذو على كل منسجم
 الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صفر يضرب أحدهما بالآخر ابن
 الاعرابي الصنج الشيرة وقال غيره الصنج ذوالاوتار الذي يلعب به واللاعب به يقال له الصناج
 والصناجة وكان أعشى بكر يسمى صناجة العرب لجودة شعره وصنج الجن صوتها قال
 القطامي
 تَبَتِ الْغَوْلُ تَهْرُجُ أَنْ تَرَاهُ * وَصَنِجُ الْجِنِّ مِنْ طَرَبِ يَهُيمُ
 وهو من الصنج الذي تقدم كأن الجن تغني بالصنج وصنجة الميزان وسنجه فارسي معرب وقال
 ابن السكيت لا يقال سنجة والأصنوجة الزواقمن العجين (صهج) الأزهرى تبت صهوج
 اذا ملس وظهر صهوج املس قال جندل

قوله الزواقمة من العجين
 هكذا بالاصل وفي القاموس
 الدواقمة بالبدال وحرر اه
 معجمه

على ضلوع نهدة المناجج * تنهض فيهن عرى النسائج * صعدا الى سنانين صباهج
 الاصمعي الصهيج الصخرة العظيمة وكذلك الصلجج والججلج (صهج) التهذيب في الرباعي
 ووبر صهاجج أي صهاجي أبلوا الجيم من الياء كما قالوا الصبيح والصهيج وصهريج وصهري وقول
 هيمان * يطير عنها الوبر الصهاجج * أراد الصهاجي تخفف وأبدل (صهريج) الصهريج واحد
 الصهاريج وهي كالحياض يجتمع فيها الماء وقال العجاج * حتى تنأى في صهاريج الصفا *
 يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء
 وأصله فارسي وهو الصهري على البدل وحكي أبو زيد في جمعه صهارى وصهريج الحوض
 طلاه ومنه قول بعض الطفيليين ودبت أن الكوفة براكم صهريجة وحوض صهارج مطلي
 بالصاروج والصارج بالضم مثل الصهريج وأنشد الأزهرى * فصحت جانية صهارجا *
 وقد صهرجوا صهريججا قال ذو الرمة

قوله صواري الهام هكذا
 بالاصل وشرح القاموس
 وحرر اه معجمه

صَوَارِي الْهَامِ وَالْأَحْشَاءُ خَافِقَةٌ * تُنَاوِلُ الْهَيْمَ أَرْشَافَ الصَّهَارِيجِ
 (صوح) الصَّوْجَانُ مِنَ الْإِبِلِ وَالذَّوَابِّ الشَّدِيدِ الصَّلْبِ قَالَ
 * فِي ظَهْرِ صَوْجَانِ الْقَرَى لِلْمَمْطَى * وَعَصَا صَوْجَانَةَ كَرَّةً وَنَحْلَةَ صَوْجَانَةَ كَرَّةً السَّعْفِ
 وَالصَّوْجَانُ الصَّوْلِحَانُ

(فصل الضاد المجهمة) (ضجج) ضج الرجل ألقى نفسه في الأرض من كلال أو نثر
قال ابن دريد وليس بثبت (ضجج) ضج يضج نجا وضججا وضججا وضججا بالآخر عن
العماني صاحب الاسم الضجة ونج البعير ضججا ونج القوم نجا جافا قال وضج القوم يضجون
ضججا أفزعوا من شئ وغلبوا وأضجوا وضجوا إذا صاحوا فخلبوا أبو عمرو وضج إذا صاح مستغيثا
وسمعت ضجة القوم أي جلبتهم وفي حديث حذيفة لا يأتي على الناس زمان يضجون منه إلا
أردقهم الله أمرأ يشغلهم عنه الضجج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع وضاجه مضاجعة
وضججا جادله وشاره وشاغبه والاسم الضجاج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس به مصدر
والضجاج القسر وأنشد الأصمعي في الضجاج المشاغبة والمشارة

أني إذا ما زبب الأنداق * وكثر الضجاج واللقاق

وقال آخر وأعشب الناس الضجاج الأضججا * وصاح ناسي شرها وهججها

أراد الأضج فأنظر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر التهذيب في قول العجاج
* وأعشب الأرض الأضججا * قال أنظر الحرفين وبني منه أفعل لحاجته إلى القافية وقد وصف
بالمصدر منه نقيل رجن ضجاج وقوم ضجج قال الراعي

فاقدر بذرعك أني لن يقومني * قول الضجاج إذا ما كنت ذا أود

والضجاج غرنت أو صمغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال
مرة الضجاج كل شجرة تسمى بها السباع أو الطير وضججها سمها ابن الأعرابي الضجاج صمغ يؤكل
فإذا جف سحق ثم كبل وقوي بالتلي ثم غسل به الثوب فينقيه تنقيه الصابون والضجج من
النوق التي تضج إذا حلبت التهذيب الضجاج العاج وهو مثل السوار للمرأة قال الأعشى
وترد معطوف الضجاج على * غيل كأن الوشم فيه خال

(ضرج) ضرج الثوب وغيره لطنه بالدم ونحوه من الحمة وقد يكون بالصفرة قال يصف
السراب على وجه الأرض * في قرقر بلعاب الشمس مضروج * يعني السراب وضرجه فتضرج
وثوب نرج واضرج مضرج بالحمة أو الصفرة وقيل الأضرج صبيغ أحمر وثوب مضرج من
هذا وقيل لا يكون الأضرج إلا من خرو تضرج بالدم أي تلتخ وفي الحديث مررتي جعفر في
نقر من الملائكة مضرج الجناحين بالدم أي ملطخا وكل شئ تلتخ بشئ يدم أو غيره فقد تضرج

قوله واللقاق هكذا في الأصل
والذي في الصحاح في مادة
(لقق) واللقاق وحرر اه
معججه
قوله وأعشب الأرض الخ
هكذا في الأصل وحرورته
اه معججه

وقد ضُرِّجَتْ أَوْابُهُ بِدَمِ النَّجِيعِ وَيُقَالُ ضُرِّجَ أَنْفَهُ بَدَمٌ إِذَا دُمَّاهُ قَالَ مَهْلَهْلُ
 لَوْ بَابَانِ جَاءَ يَطْبُهَا * ضُرِّجَ مَا أَنْفَ خَاطِبِ بَدَمِ
 وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ وَضُرِّجُوهُ بِالْأَضَامِيمِ أَي دَمُوهُ بِالضَّرْبِ وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ الْإِضْرِيحُ الْخَزَالُ الْأَحْمَرُ وَأَنْشَدَ
 * وَأَكْسِيَةُ الْإِضْرِيحُ مِمَّا فَوْقَ الْمَشَاجِبِ * بِعَنِي أَكْسِيَةُ خَزَجْرًا وَقِيلَ هُوَ الْخَزَالُ الْأَصْفَرُ وَقِيلَ
 هُوَ كَسَاءٌ يَتَّخِذُ مِنْ جَسَدِ الْمَرْعُوزِيِّ اللَّبْثِ الْإِضْرِيحُ الْأَكْسِيَةُ تَتَّخِذُ مِنَ الْمَرْعُوزِيِّ مِنْ أَجْوَدِهِ
 وَالْإِضْرِيحُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ أَصْفَرٌ وَضُرِّجَ الشَّيْءُ ضَرْبًا فَانْضَرَجَ وَضُرِّجَهُ فَتَضَرَّجَ شَقَّهُ
 وَالضَّرَجُ الشَّقُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ بِصَفْنَسَاءَ * ضَرَجْنَا الْبُرُودَ عَنْ تَرَاتِبِ حَرَّةٍ * أَي سَفَقْنَا
 وَيُرْوَى بِالْحَاءِ أَي الْقَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَتَيْنِ تَكَادَتْ تَضَرَّجُ مِنَ الْمَلِّ أَي تَنْشَقُّ
 وَتَضَرَّجَ الثَّوْبُ انْشَقَّ وَقَالَ هَمِيَانٌ يَصِفُ آيَابَ الْفَعْلِ * أَوْسَعَنَ مِنْ آيَابِهِ الْمَضَارِجِ *
 وَالْمَضَارِجُ الْمَشَاقُّ وَتَضَرَّجَ الثَّوْبُ إِذَا تَشَقَّقَ وَضُرِّجَتْ الثَّوْبُ تَضَرَّجًا إِذَا صَبَغْتَهُ بِالْحَمْرَةِ
 وَهُوَ دُونَ الْمُسْبَعِ وَفَوْقَ الْمُورِدِ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَى رِبْطَةٍ مُضَرَّجَةٌ أَي لَيْسَ صَبَغَهَا بِالْمُسْبَعِ
 وَالْمَضَارِجُ الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تَبْدَلُ مِثْلَ الْمَعَاوِزِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَاحِدٌ مُضَرَّجٌ وَعَيْنٌ مُضَرَّجَةٌ
 وَاسِعَةُ الشَّقِّ نَجْلَاءُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَبَسُّمٌ عَنِ نَوْرِ الْأَقَاحِيِّ فِي التَّرِيِّ * وَقَفَّرْنَا عَنْ أَبْصَارِ مُضَرَّجَةٍ تَجَلُّ

وَأَنْضَرَجَتْ لَنَا الطَّرِيقَ اتَّسَعَتْ وَالْأَنْضَرَاغُ الْإِتْسَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَرْتُ لَهُ بِرَاحِلِهِ وَبُرْدٍ * كَرِيمٍ فِي حَوَاشِيهِ أَنْضَرَاغٍ

وَأَنْضَرَجَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ بَعْدَ مَا يَنْهَمُ وَأَنْضَرَجَ الشَّجَرُ انْشَقَّتْ عَيْوُنُ وَرَقِدَ وَبَدَأَتْ أَطْرَافُهُ

وَتَضَرَّجَتْ عَنِ الْبَقْلِ لِفَائِقِهِ إِذَا انْفَتَحَتْ وَإِذَا بَدَأَتْ غَارَ الْبُقُولِ مِنْ أَكْثَامِهَا قَبِلَ أَنْضَرَجَتْ عَنْهَا

لِفَائِقِهَا أَي انْفَتَحَتْ وَالْأَنْضَرَاغُ الْإِنْشِقَاقُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمِيِّ ذَوَائِبُهَا * بِالصِّيفِ وَأَنْضَرَجَتْ عَنْهُ الْأَكَامِيمُ

تَعَالَتْ ارْتَفَعَتْ وَذَوَائِبُهَا سَفَاهَا وَالْأَكَامِيمُ جَمْعُ أَكَامٍ وَأَكَامٌ جَمْعُ كَمٍ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الزُّهْرُ

وَضُرِّجَ النَّارِ يَضْرَجُهَا فَتَحَّ لَهَا عَيْنَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْضَرَجَتْ الْعُقَابُ انْحَطَّتْ مِنَ الْجَوْرِ

كَلْسَرَةٍ وَأَنْضَرَجَ الْبَازِيُّ عَنِ الصَّيْدِ إِذَا انْقَضَ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

كَتَبَ الطَّبَّاءُ الْأَعْفَرُ أَنْضَرَجَتْ لَهُ * عُقَابٌ تَدَّتْ مِنْ شَمَارِيحِ مَهْلَانَ

وَقِيلَ أَنْضَرَجَتْ أَنْبَرَتْ لَهُ وَقِيلَ أَخَذَتْ فِي شِقِّ أَبِي سَعِيدٍ تَضَرَّجِجُ الْكَلَامِ فِي الْمَعَاذِيرِ هُوَ تَرْوِيْقُهُ

وتحسينه ويقال خير ما ضريح به الصدق وشرا ما ضريح به الكذب وفي الزوائد أضرحت المرأة جيبها اذا أرخته وأضرحت الابل أي ركضتها في الغارة وأضرحت الناقة بجربتها وجرضت والأضريح الجيد من الخيل أبو عبيدة الأضريح من الخيل الجواد الكثير العرق قال أبو ذؤاد ولقد أعتدى يدافع ركني * أجولي ذومبعة أضريح
وقال الأضريح الواسع اللبان وقيل الأضريح القوس الجواد السيد العدو وعدو ضريح شديد قال أبو ذؤيب * جراء وشدا كالحريق ضريح * والضريحة والضريحة ضرب من الطير وضريح اسم موضع معروف قال امرؤ القيس

تيمت العين التي عند ضريح * بني عليها الطل عر مضها طامي

قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية في البيت بني عليها الطل وروى بإسناد ذكره انه وقد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله بييتين من شعرا امرئ القيس ابن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضلنا الطريق فبينا نأثلا ناغير ما فاستظللنا بالطل والشمر فأقبل راكب متلتم بعمامة وتمثل رجل بييتين وهما

ولمأرت أن الشريعة همها * وأن البياض من قرائنهادامي

تيمت العين التي عند ضريح * بني عليها الطل عر مضها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضريح عندكم قال فجنونا على الركب الى ماء كما ذكر وعليه العرمض بني عليه الطل فشر بنا ورجلنا ما يكتسنا ويلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسى في الآخرة حامل فيها يحيى يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار وقوله ولمأرت ان الشريعة همها الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأث للحمير يريد أن الحمير لما أرادت شريعة الماء خافت على أنفسها من الرماة وأن تدعى فرائضها من سهامهم عدلت الى ضريح لعدم الرماة على العين التي فيه وضريح موضع في بلاد بني عبس والعرمض الطحلب وطامي مرتفع (نشرح) روى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

قد كنت أججوا بأعمروا خائفة * حتى أمدت بنا يوما ملات

فقلت والمر قد تخطيه منيته * أدنى عطياته أبى ميثان

فكان ماجاد لي لاجاد من سعة * دراهم زاتفات ضريحيات

قوله ولقد أعتدى هكذا
في الاصل وشرح القاموس
بالعين اه معصيه

قال ابن الاعرابي درهم ضرب جزي زائف وان شئت قلت زيف قسي والقسي الذي صلب فضته من طول الخب مينات الاصل في مئة مثب بوزن معية (ضمج) ضمج الرجل بالارض وانضمج لزق به والضجة دويبة منتنة الرائحة تلسع والجمع ضمج والضمج اللانم قال الازهرى في ترجمة خم قال ابو عمر الضمج هيجان الخيعة وهو المأبون المخبوس وقد ضمج ضمجا ويقال ضمجه اذا لطنه وقال هيمان

أبعت قرما بالله ديرا مجما * ضباض الخلق وأى دها مجما
يعطى الزمام عنقا على الجا * كان حنا عليه ضامجا

أى لاصقا وقال اعرابي من غي تميم يذ كر دواب الارض وكان من بادية الشام

وفي الارض أحناش وسبع وخارب * ونحن أسارى وسطهم تتاب
رقيلا وطبوع وشبان ظلمة * وأرقط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (ضمج) الضمجة الضمجة من النوق وامرأة ضمجة قصيرة ضمجة قال الشاعر * يارب بيضاء ضمجوك ضمج * وفي حديث الاشراف امرأة أرادها ضمجة طربا الضمجة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمجة من النساء الضمجة التي تم خلقها واستوحت نحو من التمام وكذلك البعير والفرس والائتان قال هيمان بن قحافة السعدي

يظلل يدعونيتها الضامجا * والبكرات الأقم الفواججا

وقيل الضمجة الجارية السريعة في الحوائج والضمجة الناقة السريعة والضمجة الفجاءة

الساقين (ضمج) أضمجت الناقة كأضمجت أما مقلوب وأما لغة عن الهجري وأنشد

فردوا القول كل أضمب ضامر * ومضورة إن تلزم الخيل تضهج

(ضوج) ضوج الوادي من عطفه والجمع أضواج وأضوج الاخيرة نادرة قال ضرار بن

الخطاب الفهري وقتلى من الخي في معرك * أصيدوا جميعا بذي الأضوج

وقد تضوج وضاج الوادي بضوج ضوجا تسع ولقينا ضوج من أضواج الاودية فأنضوج فيه

وانضوجت على اثره وفي الحديث ذكر أضواج الوادي أى معاطفه الواحدة ضوج وقيل

هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد أنضاج لك التهذيب الضوج جزع الوادي وهو

قوله وخارب هكذا في الاصل
وشرح القاموس وله له وجارن
بدليل قوله قبل يذ كر دواب
الارض لان الخارب اللص
والجارن ولد الحية اه معجمه

قوله وحوفا من تراغب الخ
هكذا في الاصل وهو بعض
بيت فانظره وحرراه معجمه
(٢) قوله في ضرب صوجان
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة (صوج) في ظهر
صوجان الخ اه معجمه

منعرجه حيث يعطف وقال رؤبة * وحوفا من تراغب الأضواج * اللب الضوجان
من الابل والدواب كل يابس الصلب وأنشد * (١) في ضرب صوجان القرى للممتطي * يصف
فلا ونخلة صوجانة وهي اليابسة الكزة السعف قال والعصا الكزة صوجانة (ضج)
ضاج عن النبي ضجاء عدل ومال عنه بجاض وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج يضيح
ضوجا وضجانا وأنشد

أما تريني كالعريش المقروج * ضاجت عظامي عن أفي مضروج

اللقى عضل لجه وضاج السهم عن الهدف أي مال عنه وضاجت عظامه ضججا تحركت من
الهزال عن كراع

(فصل الطاء المهملة) (طنج) الطنج ساكن الضرب على الشيء الأجوف كالرأس وغيره
حكاه ابن جويه عن شمر في كتاب الغريبين للهروي أبو عمرو وطنج يطنج طنجبا إذا جق وهو أطيح
والطنج استحكام الحماقة قال ويقال لأم سويد الطنجية وفي الحديث كان في الحمار رجل له
زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته إليه أمه فقام الأطيح إلى أمه فألقاها في الوادي الطنج استحكام
الحماقة هكذا ذكره الجوهرى بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الاحق الذي لا عقل له قال
وكانه الاشبه (طنج) الطباهة فارسي معرب ضرب من قلي اللحم يابؤه بدل من الباء التي بين
الباء والفاء كيريد وبنديق الذي هو الفريد والتنديق وجهه بدل من الشين (طنج) أبو عمرو
الطنج النمل قال ابن بري لم يذ كر ذلك شاهد اقال وفي الحاشية شاد عليه وهو لا منظور بن
مرثد والبيض في متونها كالمدرج * أثر كاترا فراخ الطنج

قوله معرب عبارة القاموس
معرب تباهه اه معجمه

قال وأراد بالبيض السيوف والمدرج طريق النمل والأثر فريد السيف شبهه بالذر (طنج)
ابن الاثير في حديث الشعبي قال لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسيمة وتأخذها منا طازجة
القسيمة الرديئة والطازجة الخالصة المنقاة قال وكانه تعريب تازة بالفارسية (طنج)
الطسوج الناحية والطسوج حبتان من الدوانيق والدائق أربعة طساسيج وهما معربان وقال
الأزهري الطسوج مقدر من الوزن كقوله فريون بطسوج وكلاهما معرب والطسوج
واحد من طساسيج السواد معربة (طنج) طنجها يطنجها طنجها (طنج) الطسوج
الكراريس ولم يذكرها واحد ومنه ما حكى ابن جنى قال أخبرنا أبو صالح السليل بن
أحمد بن عيسى بن الشيخ (٤) قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا الخليل بن

(٤) قوله ابن الشيخ هكذا
وجدناه في شرح القاموس
وهو في الاصل من غير نقط
وكذا ابن بريان وحرراه معجمه

أسد النوشجاني قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربان قال أخبرني رجل عن جاد الراوية قال أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب في الطنوج بهنئ الكراريس فكُتبت له ثم دقها في قصره الأبيض فلما كان المختار بن أبي عبيد قتل له ان تحت القصر كترًا فاحتقره فأخرج تلك الأشعار فنم أهل الكوفة أعلم بالأشعار من أهل البصرة التهذيب في نوادر الأعراب تنوع في الكلام وتطنج وتفقن إذا أخذ في فنون شئ (طهيج) طهوج طائر حكاها ابن دريد قال ولا أحسبه عربيًا الأزهرى الطهوج طائر أحسبه معربًا وهو ذكر السلطان

(فصل الطاء المعجمة) (طهيج) ابن الأعرابي طهيج إذا صاح في الحرب صياح المستغيث قال أبو منصور الأصل فيه ضج ثم جعل ضج في غير الحرب وطهيج بالطاء في الحرب

(فصل العين المهملة) (عجج) قال اسحق بن القزح سمعت شجاعا السلي يقول العبجة الرجل البغيض الطغامة الذي لا يبي ما يقول ولا خير فيه قال وقال مدرك الجعفرى هو العبجة جاءهما في باب الكاف والجيم (عنجج) عنجج بعنجج عنجج عنجج كلاهما أذن الشرب شيا بعد شئ والعنججة كالجرعة والعنجج والعنجج جماعة الناس في السفر وقيل هما الجماعات وفي قلبية بعض العرب في الجاهلية

لاهم لولا أن بكر أدونكا * يعبدك الناس ويفجرونكا * مازال منا عنجج يا تونكا ويقال رأيت عنججا وعنججا من الناس أي جماعة ويقال للجماعة من الأبل تجتمع في المرعى عنجج قال الراعي يصف فلا

بنات لبونه عنجج إليه * يسقن الليت فيه والقذال

قال ابن الأعرابي سألت المفضل عن معنى هذا البيت فأنشد

لم تلتفت للدائها * ومضت على غلوائها

فقلت أريدا بين من هذا فأنشأ يقول

خصانة قلق موشحها * رؤد الشباب غلابها عظم

يقول من تجابة هذا الفعل ساوى بنات اللبون من بناته قذاله لحسن بناتها والعنجج الجمع الكثير والعنوج والعنوج البعير الضخم السريع المجتمع الخلق وقد اعنوج واعنوج اعنوجا ومر عنجج من الليل وعنجج أي قطعة وانعنجج الماس والدمع سالا (عنجج) العنجج بتخفيف النون الثقيل من الأبل والعنجج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحسن

أى نوع عن كراع والعنتنج الضخم من الابل وكذلك العتمم والعنبيل (عجم) عجم يعجم
ويعجم عجماء وعجماء وضع يعجم رفع صوته وصاح وقيده في التهذيب فقال بالدعاء والاستغانة
وفي الحديث أفضل الحج العجم والتج العجم رفع الصوت بالتأبئة والتج صب الدم وسيلان دماء
الهدى يعنى الذبح ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجماء عجماء
وفي الحديث من قتل عصفورا عبثا عجم الى الله تعالى يوم القيامة وعجم القوم وعجمهم صياحهم
وجلبتهم وفي الحديث من وحده الله تعالى في عجمته وجبت له الجنة أى من وحده علانية برفع
صوته ورجل عاج وعجماج وعجماج صباح والاثني بالهاء قال

قَبْ تَعْلَقُ فَيَلْقَاهُ جَلًّا * عَجَّاجَةٌ هَجَّاجَةٌ قَالًا * أَمْحَجْنَ الْأَحْقَرَ الْأَذْلًا

الليمانى رجل عجماج عجماج إذا كان صياحا وعجم صوت ومضاعفته دليل على تكريره
والبعير يعجم في هديره عجماء يعجماء صوت ويعجم يردد عجماء ويكرره قال أبو محمد الخليلي
وقربوا للين والتقضى * من كل عجماج ترى للغرض * خلف رحي حيزومه كالغمض
الغمض المطمئن من الارض وعجم صياح وجع كل الطين وعجم الماء يعجم عجماء وعجم كلاهما
صوت قال أبو ذؤيب لكل مسيل من شهامة بعدما * تقطع أقران السحاب يعجم

وقوله أنشده ابن الاعرابي

بِأَوْسَعِ مَنْ كَفَّ الْمَاهِرُ دَفْقَةً * وَلَا جَعْفَرٌ عَمَّتْ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ عَمَّتْ إِلَيْهِ أَمْدَتُهُ فَلَسِيلُ صَوْتِ
مِنَ الْمَاءِ وَعَدَى عَمَّتْ بَالِي لَانْهَا إِذَا أَمْدَتُهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَانَ قَالِ جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانضَمَّتْ

إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النَّهْرُ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ تَسْمَعُ لِمَاءَهُ عَجَّاجًا أَيْ صَوْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ
مِنْكُمْ سَاجِدًا وَدِيْبًا وَخَرَّاجًا وَنَهْرًا عَجَّاجًا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَهْرٌ عَجَّاجٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ
أَنْ مَرَّتُ بِنَهْرِ عَجَّاجٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ كُنْتُ لَهُ حَسَنَاتٍ أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعْجَمُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتُ
تَدْفُقِهِ وَخَلَّ عَجَّاجٌ فِي هَدِيرِهِ أَيْ صِيَاخٌ وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ وَعَمَّتْ

الْقَوْسُ تَعْجَمُ عَجَّاجًا صَوْتًا وَكَذَلِكَ الرَّيْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّاجُ الْغُبَارُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا تَوَرَّتْهُ
الرِّيحُ وَاحِدُهُ عَجَّاجَةٌ وَفَعْلُهُ التَّعْجِجُ وَفِي النُّوَادِرِ عَجَّ الْقَوْمُ وَأَعْجُوا وَأَهْجُوا وَأَخْجُوا وَأَخْجُوا

إِذَا أَكْثَرُوا فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبَ وَعَجَّتِ الرِّيحُ تَوَرَّتْهُ وَأَعْجَتِ الرِّيحُ وَتَوَرَّتْهُ وَتَوَرَّتْهُ وَتَوَرَّتْهُ وَتَوَرَّتْهُ
الْعَجَّاجُ وَالْعَجَّاجُ مُشِيرُ الْعَجَّاجِ وَالتَّعْجِجُ إِثَارَةُ الْغُبَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّسْكُبُ فِي الرِّيحِ أَرْبَعُ فَنَكَبَاتٍ
الضُّبَابُ وَالْجَنُوبُ مَهْيَافٌ مَلَوَّاحٌ وَنَكَبَاتُ الضُّبَابِ وَالشَّمَالُ مَجَّاجٌ مَضْرُودٌ لَمْ يَطْرُقْ فِيهِ وَلَا خَيْرٌ وَنَكَبَاتُ

قوله في فنونه الركوب هكذا
في الاصل وعجارة القاموس
في هذه المادة وعجم القوم
اكثر وفي فنونهم الركوب
اه معجمه

الشمال والدبورقة ونكبا الجنوب والدبورحارة قال والمعجاج هي التي تُشير الغبار ويوم معج
 وعجاج ورياح معاجيج ضد مهاوين والعجاج الدخان والعجاجة أخص منه وعجاج البيت دخانا
 فتعجج ملاء والعجاجة الكثيرين الا بل قال شمر لا تعرف العجاجة بهذا المعنى وقال ابن حبيب
 العجاج من الخيل النجيب المسن والعجة دقيق يعجن بسمن ثم يسوى قال ابن دريد العجة ضرب
 من الطعام لا أدري ما حدها قال الجوهري العجة هذا الطعام الذي يتخذ من البيض أظنه مولدا
 قال ابن بري قال ابن دريد لا تعرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكر لي أنه دقيق يعجن بسمن وحكي
 ابن خالويه عن بعضهم ان العجة كل طعام يجمع مثل التمر والاقط وحثهم فلم أجده الا العجاج
 والعجاج العجاج الاحق والعجاج من لاخريفه وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ
 الله شريطه من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا يشكرون منكرا قال الازهرى
 أظنه شريطة أى خباره ولكنه كذا روى شريطه والعجاج من الناس الغوغاء والاراذل ومن
 لاخريفه واحدهم عجاجة وهو كنعو الرجاج والرعاع قال

يرضى اذ ارضى النساء عجاجة * واذا تعدد عدده لم يغضب

والعجاج بن روبة السعدي من سعدتيم هذا الراجز يقال أشعر الناس العجاجان أى روبة
 وأبوه قال ابن دريد سمي بذلك لقوله

حتى يعج تخنا من عججا * ويودي المورى ويتجوم نجا

أى استغاث قال الليث لم يستقم له أن يقول فى القافية عجا ولم يصح عججا ضاعفه فقال عججا
 وهم فعلا لذلك ويقال للناقة اذا زحرت اعاج وفى الصباح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجم
 بالناقة اذا عطفها الى شئ فقال عاج عاج والعججة فى قضاة كالنعنة فى تيم يحولون الياء جيماع
 العين يقولون هذا راعج خرج معج أى راعى خرج معى كما قال الراجز

خالى اقبط وأبو عالج * المطعمان اللحم بالعنج

وبالغداة كسر البرنج * بقلع بالوتوب الصصبح

أراد علي والعتي والبرنى والصيصى وفلان يلف عجاجته على بنى فلان أى يغبر عليهم وقال
 الشنفرى واني لا تموى أن ألف عجاجتي * على ذى كساء من سلامان أو برد

أى أكتسح عنهم ذال البرد وفقيرهم ذال الكساء وطريق عجاج زاج اذا امتلاه (عدرج) ابن سيدة
 العدرج السريع الخفيف وعدرج اسم (عذج) عذجه عذجاشته عن ابن الاعرابى

قوله ضد مهاوين هكذا فى
 الاصل وشرح القاموس
 وحرراه مصححه

قوله أى روبة وأبوه فى
 القاموس فى مادة (رأب) روبة
 ابن العجاج بن روبة اه وبه
 يظهر هذا مع ما قبله اه
 مصححه

قوله تخنا كذا فى الاصل
 والصباح وشرح القاموس
 ولعلها شجنا وحرراه
 مصححه

وَعَدَجُ عَادِجٌ يُوَلِّغُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ جَهْدُ جَاهِدٍ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ
 * تَلَقَّى مِنَ الْأَعْدِجِ عَدَجًا عَادِجًا * أَي تَلَقَّى هَذِهِ الْأَبِلَ مِنَ الْأَعْدِجِ عَادِجًا كَالشَّمِّ وَرَجُلٌ مَعْدِجٌ
 كَثِيرُ الْأَوْمِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَعَابَجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَعَرَعٍ * عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيِّ الظَّنِّ مَعْدِجٌ
 وَالْعَدِجُ الشَّرْبُ عَدِجُ الْمَاءِ يَمْدِجُهُ عَدِجًا بَرَعَهُ وَوَلَيْسَ يَشْبَثُ وَالغَيْنُ أَعْلَى وَعَدِجٌ يَمْدِجُ عَدِجًا
 شَرِبَ (عَدِجٌ) الْمَعْدِجُ النَّاعِمُ عَدِجَتُهُ النِّعْمَةُ وَامْرَأَةٌ مَعْدِجَةٌ حَسَنَةُ الْخَلْقِ ضَخْمَةُ الْقَصَبِ
 وَغُلَامٌ عَدْلُوجٌ حَسَنُ الْغِذَاءِ وَعَيْشٌ عَدْلَاجٌ نَاعِمٌ وَعَدِجُ السَّقَاءِ . لِأَنَّه قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ صَيَادًا
 لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مَعْدِجَاتٌ * فَعَادَتْ قَدَمِلَتْنِ مِنَ الْوَشِيقِ

وَالْمَعْدِجُ الْمَمْلِيُّ وَعَدِجَتُ الْوَالِدِ وَغَيْرُهُ فَيَوْمَ مَعْدِجٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْغِذَاءِ (عَرَجٌ) الْعَرَجُ
 وَالْعُرْجَةُ الطَّلْعُ وَالْعُرْجَةُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْعَرَجِ مِنَ الرَّجْلِ وَالْعَرَجَانُ بِالضَّرْبِ مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَرَجُلٌ
 أَعْرَجٌ مِنْ قَوْمِ عُرْجٍ وَعَرَجَانٌ وَقَدْ عَرَجَ يَعْرُجُ وَعَرَجٌ وَعَرَجٌ عَرَجَانًا مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ بِعَرَضٍ
 فَمَعَزٌ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَعَرَجٌ لِأَنَّ صَارَ أَعْرَجٌ وَأَعْرَجَ الرَّجُلَ جَعَلَهُ أَعْرَجًا قَالَ الشَّمَاخُ

فَبِتُّ كَأَنِّي مُتَوَرِّعٌ رَأْسٌ حَيَّةٌ * لِحَاجَتِهَا أَنْ تَحْطِيَ النَّفْسَ تَعْرِجُ
 وَأَعْرَجَهُ اللَّهُ وَمَا أَشَدَّ عَرَجَهُ وَلَا تَقْلُ مَا عَرَجَهُ لِأَنَّ مَا كَانَ لَوْنًا وَخَلْقَةً فِي الْجَسَدِ لَا يُقَالُ مِنْهُ
 مَا أَفْعَلَهُ إِلَّا مَعُ أَشَدَّ وَأَمْرٌ عَرَجٌ إِذَا لَمْ يُبْرَمْ وَعَرَجُ الْبِنَاءُ تَعْرِجًا أَي مَبْلَهُ فَتَعْرِجُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
 نَعْلَبُ الْمَرْأَةَ الْغَزْوِيَّةَ عَرَجَ أَهْلَهُ * مَرَّارًا وَاحِدًا نَابِضٌ وَيُورِقُ

لَمْ يَفْسَرْهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ كَتَابَةٌ عَنِ الْخَيْبَةِ وَتَعَارَجَ حِكْمِي مَشِيَّةُ الْأَعْرَجِ وَالْعَرَجَاءُ الضَّبْعُ
 خَلْقَةٌ فِيهِ أَوْ الْجَمْعُ عُرْجٌ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ عُرْجَ مَعْرِفَةٍ لَا تَنْصَرِفُ تَجْعَلُهُ بِمَعْنَى الضَّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ قَبِيلَةٍ وَلَا
 يُقَالُ لِلذِّكْرِ أَعْرَجٌ وَيُقَالُ لَهَا عَرَجٌ مَعْرِفَةُ لَعْرَجِهَا وَقَوْلُ أَبِي مَكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ

أَفْكَانٌ أَوْلَ مَا أَنْبَتَ تَهَارَشَتْ * أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ
 يَعْنِي أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ وَتَرْتَدُّ صَرْفُ عُرْجٍ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَمْ يَجْعَرْ عُرْجٌ
 وَهُوَ جَمْعٌ لِأَنَّهُ ارَادَ التَّوْحِيدَ وَالْعُرْجَةَ فَكَانَتْ قَصْدًا إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا غَيْرَ مَسْمُومٍ
 نَكْرَةً وَالْعَرَجُ فِي الْأَبِلِ كَالْحَقْبِ وَهُوَ أَنْ لَا يَسْتَقِيمُ مَخْرَجُ بَوْلِهِ فَيُقَالُ حَقْبُ الْبَعْرِ حَقْبًا وَعَرَجٌ
 عَرَجًا فَهُوَ وَعَرَجٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْجَمَلِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْحَقْبُ يُقَالُ أَخْلَفَ عَنْهُ لَوْلَا يَحْقَبُ
 وَانْعَرَجَ الشَّيْءُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ وَيَسْرَةُ وَانْعَرَجَ انْعَظَفَ وَعَرَجُ النَّهْرِ أَمَالُهُ وَالْعَرَجُ النَّهْرُ (٢) وَالْوَادِي

(٣) قوله والعرج النهر هو
 في الاصل بفتح العين والراء
 وحرر اه معجمه

لانعراجهما وعرج عليه عطف وعرج بالمكان اذا اقام والتعريج على الشيء الاقامة عليه وعرج الناقة بسها ومالي عندك عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا عرجة ولا تعريج ولا تعريج أى مقام وقيل محبس وفي ترجمة عرض تعرض يا فلان وتهجس وتعرج أى اقم والتعريج ان تجبس مطية من مقيمى على رقتك أو الحاجة يقال عرج فلان على المنزل وفي الحديث فلم أعرج عليه أى لم اقم ولم احتبس ويقال للطريق اذا مال قد انعرج وانعرج الوادى وانعرج القوم عن الطريق مالوا عنه وعرج فى الدرجة والسلم يعرج عروجا أى ارتقى وعرج فى الشيء وعليه يعرج ويعرج عروجا ابصارى وعرج الذى فهو عرج يرتفع وعلا قال ابو ثوب

كأنور المصباح للعجم أمرهم * بعيدر فاد النائم عرج

وفى التنزيل تعرج الملائكة والروح اليه أى تصعد يقال عرج يعرج عروجا وفيه من الله ذى المعارج المعارج المصاعد والدرج قال قتادة ذى المعارج ذى القواضل والنم وقيل معارج الملائكة وهى مصاعدها التى تصعد فيها وتعرج فيها وقال القراء ذى المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله فوصف نفسه بذلك والقراء كلهم على التاء فى قوله تعرج الملائكة الا ما ذكر عن عبد الله وكذلك قرأ الكسائى والمعرج المصعد والمعرج الطريق الذى تصعد فيه الملائكة والمعراج شبه سلم أو درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شىء أحسن منه اذا رآه الروح لم يملك أن يخرج قال ولو جمع على المعارج لكان صوابا فاما المعارج فجمع المعرج قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعارج مع مثل منافع ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا مثل مر فاة ومر فاة والمعارج المصاعد وقيل المعراج حيث تصعد أعمال بنى آدم وعرج بالروح والعمل صعد بهما فاما قول الحسين بن مطير

زارتك سمة والظلمة صاحبة * والعين هاجعة والروح معروج

فانما أراد معروج به حذف والعرج والعرج من الابل ما بين السبعين الى الثمانين وقيل هو ما بين الثمانين الى التسعين وقيل مائة وخسون وفوق ذلك وقيل من خمسمائة الى ألف قال ابن قيس

الرقبات أنزلوا من حصونهن بنات الشرك يأتون بعد عرج بعرج

والجمع أعراج وعروج قال يوم يئدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جوبة

قول سمة لم تتضح صورة
هذه الكلمة فى الأصل
وانما فهمناها بالقوة فابحث
عن صحتها اه صححه

وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفُونَ عُرُوجَهُمْ * مَوْرَأَ الْجَهَامِ إِذَا زَقَّتْهُ الْأَزْيَبُ

أبو زيد العرج الكثير من الأبل أبو حاتم إذا جاوزت الأبل المائتين وقاربت الألف فهي عرج
وعروج وأعراج وأعرج الرجل إذا كان له عرج من الأبل ويقال قد أعرجتك أي وهبتك عرجاً
من الأبل والعرج غيبوبة الشمس ويقال انعراجها نحو المغرب وأنشد أبو عمرو

* حتى إذا ما الشمس همت بعرج * والعرج ثلاث ليل من أول الشهر حتى ذلك عن ثعلب
والأعرج حبة أصم خبيث والجمع الأعرجات قال والأعرج أخذت الحيات ينبت حتى يصير مع

الفارس في سرحه قال أبو خيرة هي حبة صماء لا تقبل الرقيّة وتظفر كما تظفر الأفعى والجمع
الأعرجات وقيل هي حبة عريضة لها فاعمة واحدة عريضة مثل النبت والراب ينبت من ركه
أوما كان فهو نبت وهو نحو الأصلة والعارج العائب والعريجات أن ترد الأبل يوماً نصف النهار
ويوما غدوة وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلا وليلتها يومها
من غدها قرداً بلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلا ويومها من الغد وليلتها ثم

تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرقة وفي صفات الرقة الظاهرة والضحية والأيّنة والعريجات
ويقال إن فلاناً يأكل العريجات إذاً كل كل يوم مرة واحدة والعريجات موضع وبئوالعرج

قبيلة وكذلك بنو عريج والعرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من عمل الفرع وقيل
هو موضع بيزمكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة ينسب إليه (٣) العريجي الشاعر

والعريجي عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان والعريجي اسم جبرين سباً وفي الحديث من عرج
أو كسر أو جيس فليجز مثلها وهو حل أي فليقبض يعني الحج المعنى من أحضرة مرض أو عدو

فعليه أن يبعث بهدي ويواعد الحامل يوماً بعينه يذبحها فيه فإذا ذبحت تحلل فالضمير في مثلها
للنسبة (عريج) الأزهرى العريج والتمم كلب الصيد (عريج) العريج والعريج نبت

وقيل هو ضرب من النبات سهل سريع الانقياد واحدة عريجة ومنه سمي الرجل وقيل هو من
شجر الصيف وهو لين أغبر له ثمره خشنا كالحسك وقال أبو زيد العريج طيب الريح أغبر إلى

الخصرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الأعراب إن
العريجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الأرض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الأصل وليس لها

ورق له بالانماهي عيذان دفاق وفي أطرافها زرع يظهر في رؤسها شيء كالشعر أصفر قال وعن
الأعراب القدم العريج مثل قعدة الإنسان يبيض إذا يبس وله ثمره صفراء والأبر والغنم تأكله

قوله مثل النبت إلى قوله فهو
نبت هكذا في الأصل المنقول
من نسخة المؤلف ولم يمتد
إلى إصلاح ما فيها من
التصريف فخرها اه
معجمه

قوله والعريجات موضع
هكذا في الأصل بالتعريف
وعبارة يا قوت عريجات
تصغير العريجات موضع
معروف لا يدخله الألف

واللام اه وعبارة القاموس
وشرحه (و) عريجات (بلا
لام موضع) اه معجمه

(٣) قوله ينسب إليه
العريجي الشاعر الخ عبارة
يا قوت في معجم البلدان
إليها ينسب العريجي الشاعر
وهو عبد الله بن عمرو بن
عبد الله بن عمرو بن عثمان

الخ وعبارة القاموس وشرحه
(منه) عبد الله بن عمرو بن
عثمان بن عفان العريجي
الشاعر) وفي بعض النسخ
عبد الله بن عمرو بن عمرو بن
عثمان اه باختصار فخر

رطباً ويا بسا ولهبه شديد الحرة ويبالغ بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرقفة وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرقف فسربانه شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار
وهو من نبات الصيف ومن أمثالهم كمن الغيث على العرقفة أي أصابها وهي يابسة فاخضرت
قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت إليه فقال لك أتمن على الأزهرى العرقف من الحنبة وله خصوصة
ويقال رعينارقة العرقف وهو ورقه في الشتاء قال أبو عمرو وإذا مطر العرقف ولأن عوده قيل قد تقب
عوده فإذا سود شيئاً قيل قد قفل فإذا ازداد قليلاً قيل قد ارتفاط فإذا ازداد شيئاً قيل قد أدبى فإذا اتمت
خوصته قيل قد أخوص قال الأزهرى ونار العرقف تسبها العرب نار الزحفين لأن الذي يوقدها
يزحف إليها فإذا اتقدت زحف عنها (عزج) العزج الدفع وقد يكتفى به عن النكاح ويقال
عزج الأرض بالمسحاة إذا قامها كأنه عاقب بين عزق وعزج (عسج) عسج يعسج عسجا
وعسجاً ناو عسجاً مد عنقه في المني وهو الهـ عسج قال جرير

عسجن بأعناق الطباء وأعين السجا ذروا رجت لهن الروادف

وعسج الدابة يعسج عسجاً ناظعاً والعوسج شجر من شجر الشوك وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز
العقيق قال الأزهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضرر وبمنه ما يثمر ثمراً أحمر يقال له المقنع فيه
حوضه وقال ابن سيدة هو العوسج المحض يقصر أبوه ويصغر ورقه ويصلب عودده ولا يعظم شجره
فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة وقيل العوسج شجر شاك نجدى له جناة
حراء قال السماخ منعمة لم تدر ما عيش شقوة • ولم تغزل يوماً على عود عوسج
واحدته عوسجة ومنه سمي الرجل قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكله فلا ذبع عوسجة
يعسجني بالحوته • يعسجني لأحسبه

أراد يخطئني بالعوسجة يحسبني لأبصره قال الشاعر

يارب بكر بالرداني واسع • اضطره الليل إلى عواسج • عواسج كالعجز التواسج

وإنما حلتنا هذا على أنه جمع عوسجة لأن جمع قليل البنية إذا أضفته إلى جمع الواحد وقد التزم
هذا الرجز في هذه الشطور ما لا يلزمه وهو اعترافه على أن يجعل السين دخيلاً في الأبيات الثلاثة
والعسج ضرب من سيرا الأبل قال ذو الرمة يصف ناقته

والعيس من عاسج أو واسع خبيبا • يبحزن من جانبيها وهي تنسلب

يقول الأبل مسرعات بضرين بالارجل في سيرهن ولا يلحن ناقتي وبعير عساج وقال أبو عمرو

في بلادها معدن من معادن الفضة يقال له عَوْسَجَة وَعَوْسَجَة من أسماء العرب والعَوَاسِجُ
 قبيلة معروفة وذُو عَوْسَجِ مَوْضِع قال أبو الرُّبَيْسِ التُّغَلِي
 أَحَبُّ تُرَابِ الْأَرْضِ إِنْ تَنَزَّلَ بِهِ * وَذَاعَ عَوْسَجٌ وَالْمَرْزُوعُ جِرْعُ الْخَلَّاتِقِ
 (عَسَج) الْعَسَجُ الْغَصْنُ النَّاعِمُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَسَجُ وَالْعَسْلُوحُ وَالْعَسْلَاحُ الْغَصْنُ لِسَنَّتِهِ وَقِيلَ
 هُوَ كُلُّ قَضِيبٍ حَدِيثٍ قَالَ طَرَفَةُ

كَبَنَاتِ الْخَرِّ يَمَادُنْ إِذَا * أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِجَ الْخُضْرِ

وَيُرْوَى الْخُضْرُ وَالْعَسَالِجُ هَنَوَاتٌ تَنْبَسُطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا عَرُوقٌ وَهِيَ خُضْرٌ وَقِيلَ هُوَ نَبْتُ
 عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ يَنْثَنِي وَيَمِيلُ مِنَ النِّعْمَةِ وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ قَالَ

تَأْوَدَانُ قَامَتْ لَشَى تَرْبُودُهُ * تَأْوَدُ عَسْلُوحٌ عَلَى شَطِّ جَعْفَرِ

وَعَسَلَبَتِ الشَّجَرَةَ أَخْرَجَتْ عَسَالِجَهَا وَجَارِيَةٌ عَسْلُوحَةٌ النَّبَاتُ وَالْقَوَامُ وَشَبَابُ عَسَلِجٍ تَامٌ قَالَ
 الْعَبَّاحُ * وَبَطْنُ أَيْمٍ وَقَوْمًا عَسَلُجًا * وَقِيلَ إِنَّمَا أَرَادَ عَسْلُوحًا فَحَذَفَ وَالْعَسَلِجُ وَالْعَسْلُوحُ مَا لَانَ
 وَاخْضَرَّ مِنْ قَضِيبَانِ الشَّجَرِ وَالكَرْمِ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ وَيُقَالُ الْعَسَالِجُ عَرُوقُ الشَّجَرِ وَهِيَ نُجُومُهَا
 الَّتِي تَجْمَعُ مِنْ سَنَتِهَا قَالَ وَالْعَسَالِجُ عِنْدَ الْعَامَّةِ الْقَضِيبَانِ الْحَدِيثَةُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَمَاتَ
 الْعَسْلُوحُ هُوَ الْغَصْنُ إِذَا يَبَسَ وَذَهَبَتْ طَرَاوَتُهُ وَقِيلَ هُوَ الْقَضِيبُ الْحَدِيثُ الطُّلُوعُ يُرِيدَانِ
 الْأَغْصَانُ يَبَسُ وَهَلَكْتُ مِنَ الْجُدْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَعْلِيقِ الْأَوْلُو الرُّطْبِ فِي عَسَالِجِهَا أَيْ
 فِي أَغْصَانِهَا (عَسَج) الْعَسَجُ الطَّلِيمُ (عَسَج) الْعَسَجُ بِشَدِّ النُّونِ الْمُتَقَبِّضُ الْوَجْهَ السَّيِّئُ
 الْمُنْظَرُ مِنَ الرِّجَالِ (عَسَج) ابْنُ سَيِّدِهِ رَجُلٌ أَعْجَجَ أَصْلَعٌ لَغَةً شَدِيدًا لِنَوْمِهِ مِنْ أَطْرَافِ الْعَيْنِ
 لَا يُوْخَذُ بِهَا (عَسَج) عَبْدُ عَسَجٍ ضَخْمٌ ذُو مَشَافِرٍ عَنِ الْهَجْرِيِّ هَكَذَا حَكَاهُ ذُو مَشَافِرٍ قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ أَرَى ذَلِكَ لِعَظْمِ شَفْتَيْهِ (عَسَج) الْعَفْجُ وَالْعَفْجُ وَالْعَفْجُ كَالْكَبْدِ وَالْكَبْدُ الْمَعَى
 وَقِيلَ مَا سَفَلَ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَكَانُ الْكَرْشِ لِمَا لَا كَرْشَ لَهُ وَالْجَمْعُ أَعْفَاجٌ وَعَفْجَةٌ وَعَفْجٌ عَفْجَانُ هُوَ
 عَفْجٌ مَمْنَتٌ أَعْفَاجُهُ قَالَ يَا أَيُّهَا الْعَفْجِيُّ السَّمِينُ وَقَوْمُهُ * هَزَلِي تَجْرَهُمْ بَنَاتُ جَعَارِ
 وَالْأَعْفَاجُ لِلْإِنْسَانِ وَالْمَصَارِيرُ لِذَوَاتِ الْخَلْفِ وَالظَّلْفِ وَالطَّبِيرِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَفْجُ مِنْ أَمْعَاءِ
 الْبَطْنِ لِكُلِّ مَا لَا يَجْتَرُّ كَالْمَرْغَةِ لِلشَّاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَبَاسِيمٌ عَنِ غَبِّ الْخَزِيرِ كَأَنَّهَا * يُتَّقَنُونَ فِي أَعْفَاجِهِنَّ الضَّفَادِعُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَعْفَاجُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ كُلُّهَا مَا يَبْصُرُ الطَّعَامَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْمَعْدَةِ وَهُوَ

مثل المصارين لذوات الخف والظلف التي تؤدى اليها الكرش مادبغته وعَفَجَ جاريتُه نكحها
والعَفَجُ أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام وربما يكتفى به عن الجماع وعَفَجَهُ بالعصا
يَعْفِجُهُ عَفْجًا ضربه بها في ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَادَةِ * وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلْمِ الْعَشِيرَةَ يُعَفِّجْ

والمعنفجة العصا والمعنفاج ما يضرب به والمعنفاج الخشبة التي تغسل بها الثياب وتَعَفِّجُ البعير في
مشيته أي تعرج والمعنفج الاحق الذي لا يضبط العمل والكلام وقد يعالج شيئا يعيدش به على ذلك
يقال انه لم يعفجون وتعمون في الناس والعنفجة أنها الى جانب الحياض فاذا قلص ماء الحياض
اعترفوا من ماء العنفجة وشربوا منها والعَفْجُ الاخرق الجافي الذي لا يتجه لعمل وقيل الاحق
فقط وقيل هو الضخم الاحق قال الرازي

أَكْوَى ذَوَى الْأَضْغَانِ كَمَا مُضْجِبًا * مِنْهُمْ وَذَا الْخَنَابَةِ الْعَفْجِيًّا

والعَفْجِيُّ أيضا الضخم الهائم والوجنات والالواح وهو مع ذلك أكوأ فسل عظيم الجثة ضعيف
العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيدي به عَفْجِيٌّ ملحق بجحفل ولم يكونوا اليغيروه عن
بنائه كالم يكونوا اليغيروا وعَفْجِيًّا عن بناء جحفل أراد بذلك أنهم يحفظون نظام الالحاق عن تغيير
الادغام قال الازهرى هو بوزن فعنل قال وبعضهم يقول عَفْجِيٌّ والعَفْجِيُّ الاحق ابن الاعرابي
العَفْجِيُّ الجافي الخلق وأنشد

وَأَذْلَمَ أَعْطَلَ قَوْسَ وَدَى وَلَمْ أَضَعْ * سِهَامَ الصَّبَا لِلسَّمِيَّتِ الْعَفْجِيَّةِ

قال المسميت الذي قد استمات في طلب اللهو والنساء وقال في مكان آخر العَفْجِيُّ الجافي الخلق
بأثبات الباء واعَفْجِيٌّ الرجل خرق عن السيراني وناقاة عَفْجِيٌّ عَفْجِيٌّ ضخمه مسنة قال تميم
ابن مقبل

وَعَفْجِيٌّ عِدَا الْحَرِّ جَرَّتْهَا * حَرْفٌ طَلِيحٌ كَرُّنٌ خَرْمٌ حَضِنٌ

(عَفْجِيٌّ) العَفْجِيُّ الثقيل الوخم ورجل عَفْجِيٌّ قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع

(عَفْضِيٌّ) العَفْضِيُّ والعَفْضِيَّةُ والعَفْضِيَّةُ كلة الضخم السمين الرخو المنفتق اللحم والاشي

عَفْضِيَّةُ والاسم العَفْضِيَّةُ والعَفْضِيَّةُ بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع وبطن عَفْضِيَّةُ

وعَفْضِيَّةُ عظم بطنه وكثرة لحمه والعَفْضِيَّةُ من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم والعرب

تقول ان فلانا المعصوب ما عَفْضِيٌّ وما حَفْضِيٌّ اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن

(عَفْجِيٌّ) العَفْجِيُّ الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شيء وأكثر ما يوصف به

الضبعان الازهرى العفنج الضخم الاحق والعننج من الابل الحديد المنكرة وقد تقدم
 (عج) العج الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كل ذى لحية والجمع ألاج وعلوج ومؤلوجى
 مقصور ومؤلوجاه ممدود اسم للجمع يجرى مجرى الصفة عند سيوبه واستعج الرجل خرجت
 لحيته وعظ واشتد وعجل يده واذا خرج وجه الغلام قبل قد استعج واستعج جلد فلان أى غلط
 والعج الرجل من كنفار العجم والجمع كالجوع والاشي علبا وزاد الجوهرى في جمع علبه والعج الكافر
 ويقال للرجل القوي الضخم من الكفار عالج وفي الحديث فأتى بأربعة أعلاج من العدو يريد
 بالعج الرجل من كفار العجم وغيرهم وفي حديث ثعلب عرقا لابن عباس قد كنت أنت وأبولك
 تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة والعج حمار الوحش لاستعلاج خافه وغنظه ويقال للعراب الوحشى
 اذا آمن وقوى عالج وكل صلب شديد عالج والعج الرغيف عن أبى العميش الاعرابى ويقال هذا
 علوج صدق وعلوك صدق وألوك صدق لما يؤكل وما تلوك بالوك وما تلجت بعلوج ويقال
 للرغيف الغليظ الحروف عالج والعلاج المراس والدفاع واعتلج القوم اتخذوا صراعا وقتالا وفي
 الحديث ان الدعاء ليلنى البلاه فيعتلجان أى يتصارعان وفي حديث سعد بن عبادة كلاً والذى
 بعثك بالحق ان كنت لا عاجله بالسيف قبل ذلك أى أضرب به واعتلجت الوحش تضاربت وتمارست
 والاسم العلاج قال أبو ذؤيب يصف عيراواتنا

فلئن حيناً يعتلجن بروضة • فحينئذ فى المراح وتسمع

واعتلج الموج التطم وهو منه واعتلج الهم فى صدره كذلك على المثل واعتلجت الارض طال نباتها
 والمعلجة الارض التى استأسد نباتها والتف وكثر وفي الحديث ونفى معتلج الزيب هو من اعتلجت
 الامواج اذا التطمت أو من اعتلجت الارض والعج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا ورجل عالج
 شديد العلاج ورجل عالج بكسر اللام أى شديد وفي التهذيب عالج وعالج وتعلج الرمل اعتلج وعالج
 رمال معروفة بالبادية كأنه منه بعد طرح الزائد قال الحرث بن حنزة

قلت لعمرو حين أرسائه • وقد حبان دوتنا عالج

لا تسكع الشول بأغبارها • انك لا تدري من الناتج

وعالج موضع بالبادية بم الرمل وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالم الرمال هى جمع عالج وهو
 ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض وعالج الشئ معالجته وعلا جازاؤه وفي حديث الأسلمى
 اتى صاحب ظهر أعالج أى أمارسه وأكارى عليه وفي الحديث عالجت امرأة فأصبت منها وفى

قوله وفى الحديث فأتى
 الخ الذى فى النهاية فأتى
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
 بأربعة أعلاج الخ فخر
 الرواية اه صححه

الحديث من كسبه وعلاجه وعالج المريض معالجة وعلاجا عاناه والمعالج المداوى سواء عالج
 جريحاً أو عبلاً أو دابة وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحبشة
 على رأس أميال من مكة فجاءه فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آتى على شيء من أمره
 الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت انه لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه
 قال الازهرى ويكون معناه ان علمه لم تمتد به في علاج شدة الضنى ويقاسى علة الموت وقد روى لم
 يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه وعالجه فعلمه علماً اذا زاوله
 فغلبه وعالج عنه دافع وفي حديث على رضي الله عنه انه بعث رجلين في وجه وقال انكما علمان
 فعالجنا عن دينكما العليج الرجل التوى الضخم وعالجنا أى مارسنا العمل الذى نبتسك اليه واعماله
 وزاولنا موكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجه والعليج بالتحريك من النخل أشاؤه عن أبي حنيفة
 وناقعة علبة كثيرة اللحم والعليج والعلمان نبت وقيل شجراً أخضر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما
 هو قضبان كالانسان القاعد ومنبته السهل ولانما كلة الابل المضطرة قال أبو حنيفة العليج عند
 اهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جردى خضرتها غبرة تاكل الحيرة تقصر أسنانها فلذلك
 قيل للقلج كان فاه فوجاراً كل علمانا واحده علمانة قال عبد بنى الحساس

فبتنا وسادانا الى علمانة * وحقق تهاداه الرياح تهاديا

قال الازهرى العلمان شجر يشبه العنبدى وقد رأيتهما بالبادية وتجمع علمات وقال

أناك منها علمات نيب * أكلن حضا فالوجه شيب

وقال أبو دواد علمات شعر الفراسين والأشداق كلف كأنها أفهار

وذكر الجوهري في هذه الترجمة العلمين بزيادة النون الناقعة الكار اللحم قال روبة

وخاطت كل دلائع علمين * تحلبت خرقاه البدين خلبين

وبعير عالجياً كل العلمان وتعلمت الابل أصابت من العلمان وعلمتها أتعافتها العلمان ويقال

فلان عليج مال كما يقال أراه مال ورجل عليج بكسر اللام أى شديد (عليه) ابن الاعراب

المعاهج أن يؤخذ الجلد فيقذف دم الى النار حتى يلين فيمضغ ويبلع وكان ذلك من ما كل القوم

في الجماعات وقال الليث المعهيج الرجل الاحق الهدر اللثيم وأنشد

فكيف نساميني وأنت معلهج * هذارمة جعد الانامل حنكل

والمعلهج الدعى والمعلهج الذى ولد من جنسين مختلفين قال ابن سيده المعلهج الذى ليس بخالص

قوله وتجمع علمات مرتبط
 بقوله قبل وناقعة علبة كثيرة
 اللحم اه محصيه

النسب الجوهرى المَعْمَجُ الهجينُ بزيادة الهاء (عجم) عجم في سيره يعجم وتعمج تلوى وعجم في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط والتعمج التلوى في السير والاعوجاج وتعمج السبل في الوادى تعوج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مباحة تعمج مشيارهوجا * تدافع السبل اذا تعمجا

وتعمجت الحية تلوت قال * تعمج الحية في انسيابه * وقال بصف زمام الناقة ويشبهه بالحية في تلويه تلاعب شتى حضري كانه * تعمج شيطان بنى خروع قفر

ويقال حية عوج لتعمجه في انسيابه اى تلويه والعوج الحية لتلويها عن كراع حكاها في باب فوعل قال رؤبة * حسب الغرارة العوج المنسوسا * وكذلك العمج بالضم والتشديد وقال

يبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشى مشية المألوس

وقيل هو العمج على وزن السبب وناقعة عجمة وعجمة متلوية وفرس عوج لا يستقيم في سيره وعجم تعمج بالكسر قلب معجم اذا أسرع في السير وسهم عوج يتلوى في مسيره والعومج السابح في شغراى ذؤيب وعجم في الماسج (عجم) العمضج والعماضج الشديد الصلب من الابل

والخيل (عجم) المعملج عن كراع الذى في خلقه خيل واضطراب وهى بالغين المعجمة أكثر ورجل عجمج حسن الغذاء قال الازهرى الذى رويناه للنقاة الفصحاء رجل عجمج بالغين المعجمة

اذا كان ناعما والعممج المعومج الساقين (عجمج) الازهرى العمهيج والعومج الطويلة وقال

هميان فقدمت حناجر اغواجمجا * مبطنة اعناقها العماجمجا

قال وقوله مبطنة اى جعلت الحناجر بطائن لا اعناقها وقال ابو زيد العماجمج مثل الخامط من اللبن عند اول تغيره وقال ابن الاعرابى العماجمج الالبان الجامدة وقال الليث العماجمج اللبن الخاثر من

البن الابل وانشد * تغذى بعمض اللبن العماجمج * قال ابن سيده وقيل هو ما حقت حتى اخذ طعاما غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يمتز كل الخنارة فيشرب والعماجمج من اللبن ما حقت في السقاء ولم

ياخذ طعاما الازهرى العمهيج الطويل من كل شىء ويقال عتمق عجمج وعهوج وبنات عماجمج اخضر ملتف وانشد ابن سيده لجدل بن المثنى * فى علواء القصب العماجمج * وروى الغمالج

وسند كره في موضعه قال الازهرى وكل نبات غص فهو عهوج وقال ابن دريد العمهيج السريع والعماجمج المنلى لهما وانشد * تمكورة فى قصب عماجمج * وقيل التام الخلق وشراب

عماجمج سهل المساع والغماجمج الضخم السمين وعماجمج بالعين المهمله بمعناه ابو عبيد من اللبن

قوله قال رؤبة مثله في الصحاح
هنا ونسبه المؤلف في مادة
(نسس) الى العجاج فقرر اه
مصحه

العماجج والشماجج وهما اللذان ليسا بجلاويين ولا آخذتي طعم (عنج) عنج الشيء يعنجه
 جذبته وكل شيء يجذب اليك فقد عنجته وعنج رأس البعير يعنجه ويعنجه عنجا جذبته بخطامه
 حتى رفعه وهو راكب عليه والعنج أن يجذب راكب البعير خطامه قبل رأسه حتى ربما لم
 يقرأ بقائمة الرجل وفي الحديث أن رجلا سار معه على جبل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى
 يصير في آخريات القوم أي يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه إذا عطفه ومنه الحديث أيضا
 وعثرت ناقته فعنجه بالزمام وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه قلع داري عنجه نوبته أي عطفه
 ملاحه وأعجبت كفت قال مليح الهذلي

وأبصرتهم حتى إذا ما تناذقت • صهاينة يطي مرارا وتعنج

والعناج ما عنجه وعنج البعير والناقة يعنجهما عنجا عطفا والعنج الرابضة في المثل عود يعن
 العنج يضرب مثلا لمن أخذ في تعلم شيء بعدما كبر وقبل معناه أي يراض فيرد على رجليه وقولهم
 شيخ على عنج أي شيخ هرم على جبل ثقيل وعنبت البكر أعنجه عنجا إذا ربطت خطامه في ذراع
 وقصرته وإنما يفعل ذلك بالبكر الصغير إذا ريض وهو ماخوذ من عناج الدلو وعنجة الهودج
 عضادته عند بابيه يشد بها الباب والعنج بلغة هذيل الرجل وقيل هو بالعين مجة قال الأزهرى ولم
 أسمع بالعين من أحد يرجع إلى علمه ولا أدري ما صحته والعنج جماعة الناس والعناج خيط أو سير
 يشد في أسفل الدلو ثم يشد في عروته أو عروقها قال وبعاشد في إحدى آذانها وقيل لعناج الدلو
 عروة في أسفل القرب من باطن تشد بوثاق إلى أعلى الكرب فإذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو
 أن يقع في البر وكل ذلك إذا كانت الدلو خفيفة وهو إذا كان في دلو ثقيلة حبل أو بطن يشد
 تحتها ثم يشد إلى العراقي فيكون عوناً للدو ثم إذا انقطعت الأوتاد أمسكها العناج قال الخطيب
 يمدح قوما عقدوا الجارهم عهدا فوقوا به ولم يخفروه

قوم إذا عقدوا عقد الجارهم • شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذه أمثال ضربها الأيماهم بالعهد والجمع أعنجة وعنج وقد عنج الدلو يعنجهما عنجا عمل لها ذلك
 ويقال أتى لآرى لا أمر لك عنجا أي ملا كما ماخوذ من عناج الدلو وأنشد الليث
 وبعض القول ليس له عناج • كسبل الماء ليس له آناه

وقول لعناج له إذا أرسل على غير روية وفي الحديث أن الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا
 ثلاثة عساكر وعناج الأمر إلى أبي سفيان أي أنه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤونهم كما

يحمل ثقل اللوعناجها ورجل معجج يعترض في الأمور والعجوج الرابع من الخيل وقيل الجواد
والجمع عنجاج فاما قوله أنشده ابن الاعرابي

ان مضي الحول ولم آتكم * بعناج تهدي أحوى طمر

فانه يروي بعناج وبعناجي فمن رواه بعناج فانه أراد بعناج أي بعناجيج فحذف الياء للضرورة
فقال بعناج ثم حوّل الجسيم الاخيرة ياء فصارع على وزن جوارفتون لنقصان البناء وهو من محوّل
التضعيف ومن رواه عناجي جعله بمنزلة قوله * واضفادي جهة تقانق * أراد عناج كما أراد ضفادع
وقوله تهدي أحوى يجوز أن يريد بأحوى فحذف وأوصل ويجوز أن يريد بعناجيج حو طمرة
تهدي فوضع الواحد موضع الجمع وقد استعملوا العناجيج في الابل أنشد ابن الاعرابي

اذا هجمت صهب عنجاجي زاجت * فتي عند برد طاح بين الطوائج

نؤود من أربابها غير سيّد * وتصلح من أحسابهم غير صالح

أي يغلب ويقهر لانه ليس له مثلها يقتضربها ويجودبها قال الليث ويكون العجوج من العجائب
أيضا وفي الحديث قيل يا رسول الله فالأبل قال تلك عنجاج الشياطين أي مطاياها واحدها
عجوج وهو العجيب من الابل وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف
وهو مثل ضربه لها يريد أنها يسرع اليها الذعر والقفار وأعنج الرجل اذا اشتكى عناجه
والعناج وجع الصلب والمفاصل والعنج الضمير ان من الرياحين قال الازهري ولم أسمعه لغير
الليث وقيل هو الشاهسفرم والعنج العظيم وأنشد أبو عمرو له ميان السعدى

عنج شملح بلندح * وأما الذي ورد في حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمرا أبي

جهل قال اعل عنج فانه أراد اعل عني فابدل الياء جيم (عنج) الليث العنج الثقيل من
الناس الازهري العنج من الرجال الضخم الرخو الثقيل الذي لا رأى له ولا عقل وقال أيضا
العنج الضخم الرخو الثقيل من كل شيء وأكثر ما يوصف به الضبعان وأنشد

فولدت أعني ضروظا عنجيا * والعنج الور الضخم الرخو (عنج) الازهري العنج

المتقيض الوجه السي المنظر وأنشد بلال بن جرير وبلغه ان موسى بن جرير اذا ذكر نسبه
الى أمه فقال

يارب خال لي أغرا بلجا * من آل كسرى يغدي متوجا * ليس كخال لك يدعي عنجيا

(عهج) العوج الطيبة التي في حنوتها خطتان سوداوان وقيل هي التامة الخلق وقيل هي

قوله (عنج) هكذا في
الاصل بالشين قبل الجيم في
أصل المادة وفيما بعدها
والذي في القاموس بالناء
بدل الشين ونقل ذلك شارحه
عن التهذيب ونقل عن
اللسان انه بالشين وأنشد
الايات ونقل عن نسخة
من نسخ اللسان أن عين
عنجيا في آخر الايات
مضبوطة بالقلم بالكسر ولم
تقف عليها له معصمه

الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك والعوَجُ الناقدة الطويلة العنق

وقيل النسبة وامرأة عَوْجٌ تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

هَبَانُ الْمُحْيَا عَوْجٌ الْخَلْقُ سُرِبَتْ * مِنَ الْحُسْنِ سِرًّا بِالْأَعْتِقِ الْبِنَاتِقِ

والعَوْجُ الطويلة العنق من الظباء والظلمان والنوق ويقال للنعامة عَوْجٌ قال العجاج

* فِي شَمَلِهِ أَوْذَانٌ زِفِ عَوْجِيًّا * كَأَنَّهُ أَرَادَ الطَّوِيلَةَ الرَّجْلَيْنِ الْأَصْمَعِيَّ الْعَمَّجِيَّ وَالْعَوْجِيَّ الطَّوِيلِ

وَالْعَوَاجِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

يَارُبُّ يَبْضُهُ مِنَ الْعَوَاجِ * شَرَابُهُ لِلْبَيْنِ الْعُمَاجِ

تَمَشَى كَنِيَّ الْعَشْرَاءِ الْقَامِجِ * حَلَالَةٌ لِلسُّرْرِ الْبَوَاجِ

لَيْسَةَ الْمَسِّ عَلَى الْمُعَالِجِ * يُطْلَى بِهِ دُونَ النَّجْبِيعِ الْوَالِجِ

(عوج) العوجُ الانعطاف فيما كان قائما قال كلُّ عَجٍّ وَالْحَائِطُ وَالرَّحْمُ وَكُلُّ مَا كَانَ قَائِمًا

يُقَالُ فِيهِ الْعَوْجُ بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ شَجَرْتُكَ فِيهَا عَوْجٌ شَدِيدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِيهِ وَفِي

أَمثَالِهِ الْأَلْعَوْجُ وَالْعَوْجُ بِالضَّمِّ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ عَوْجُ الشَّيْءِ بِالكسْرِ فَهُوَ عَوْجٌ وَالاسْمُ الْعِوَجُ

بِكسْرِ الْعَيْنِ وَعَاجٌ يَعُوجُ إِذَا عَطَفَ وَالْعَوْجُ فِي الْأَرْضِ أَنْ لَا تَسْتَوِي وَفِي التَّنْزِيلِ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا

وَلَا أَمْتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ تَكَرَّرَ كَرَّ الْعَوْجِ فِي الْحَدِيثِ اسْمًا وَفِعْلًا وَمَصْدَرًا وَفَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَهُوَ

بِفَتْحِ الْعَيْنِ مَخْتَصٌ بِكُلِّ شَخْصٍ مَرَّتَيْنِ كَالْجِسَامِ وَبِالكسْرِ بِمَا لَيْسَ بِمَرَّتَيْنِ كَالرَّأْيِ وَالْقَوْلِ وَقِيلَ

الْكُسْرُ يُقَالُ فِيهِ مَامَعًا وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى تُقِيمَ بِهِ الْمَلَّةَ الْعَوْجَاءُ بِعَنِيٍّ مَلَّةُ إِبْرَاهِيمَ

عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ الَّتِي غَبَّرْتَهَا الْعَرَبُ عَنْ اسْتِقَامَتِهَا وَالْعِوَجُ بِكسْرِ الْعَيْنِ فِي الدِّينِ

تَقُولُ فِي دِينِهِ عِوَجٌ وَفِيمَا كَانَ التَّعْوِيجُ يَكْتَرُّ مِثْلَ الْأَرْضِ وَالْمَعَاشِ وَمِثْلَ قَوْلِكَ عَجْتُ إِلَيْهِ

أَعُوجٌ عِوَجًا وَعِوَجًا وَأَنْشُدْ

قِنَانٌ سَأَلَ مَنَارِزَ آلِ لَيْلَى * مَتَى عِوَجُ الْيَهِاءِ وَأَنْشُدْ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْمَعْنَاهُ الْحَمْدُ

الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ قِيمًا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَفِيهِ تَأْخِيرٌ أُرِيدُ بِهِ التَّقْدِيمُ وَعِوَجُ الطَّرِيقِ

وَعِوَجُهُ زَيْغُهُ وَعِوَجُ الدِّينِ وَالخَلْقُ فُسَادُهُ وَمِثْلُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عِوَجٌ وَعِوَجًا وَعِوَجًا

وَأَعِوَجٌ وَأَنْعَاجٌ وَهُوَ أَعِوَجٌ لِكُلِّ مَرَّتَيْنِ وَالْأُنثَى عِوَجَاءُ وَالْجَمَاعَةُ عِوَجٌ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ هَذَا شَيْءٌ

مُعِوَجٌ وَقَدْ أَعِوَجَ عِوَجًا عَلَى أَفْعَلٍ أَفْعَلًا وَلَا يُقَالُ مُعِوَجٌ عَلَى مُشْعَلٍ إِلَّا الْعُودَ أَوْ شَيْءًا مَرَكَبٌ

فيه العاج قال الازهرى وغيره يجيز عوجت الشيء تعويجا فنعوج اذا حننته وهو ضد قومته
فاما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجا جيا. قال عصام عوجة ولا تقبل معوجة بكسر الميم
ويقال عجنه فانعاج أى عطفته فانهطف ومنه قول رؤبة * وانعاج عودى كالشظيف الاخشن *
وعاج الشيء عوجا وعيا جاعوججه عطفه ويقال تخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيرا واتته
وسوقه اياها اذا اجتمعت واحوذ جانبها * وأوردتها على عوج طوال

فقال بعضهم معناه أوردتها على تخيل نابتة على الماء قدمت فاعوجت لكثرة حياها كما قال في
صفة النخل * غلب سواجد لم يدخل بها الحصر * وقيل معنى قوله وأوردتها على عوج طوال أى
على قوائمها العوج ولذلك قيل للخيل عوج وقوله تعالى يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له قال
الزجاج المعنى لا عوج لهم عن دعائه لا يقدر أن لا يتبعوه وقيل أى يتبعون صوت الداعى للحشر
لا عوج له يقول لا عوج للمدعوين عن الداعى فإزان يقول له لأن المذهب الى الداعى وصوته
وهو كما تقول دعوتنى دعوة لا عوج لك منها أى لا أعوج لك ولا عنك قال وكل قائم يكون العوج
فيه خلقته فهو عوج وأنشد ابن الاعرابى للبيد فى مثله * فى نابه عوج يخالف شذقه * ويقال لقوائم
الدابة عوج ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده والعوج القوائم صفة غالبية وخيل عوج مجنبة
وهو منه وأعوج فرس سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال
الازهرى والخيل الاعوجية منسوبة الى خيل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من نبات
أعوج وفى حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوب الى أعوج وهو خيل كريم تنسب الخيل
الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج
تكسير الصفات لأن أصله الصفة وأعوج أيضا فرس عدى بن أيوب قال الجوهري أعوج
اسم فرس كان لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات ونبات أعوج قال أبو عبيدة كان أعوج
لكندة فاخذته بنو سليم فى بعض أيامهم فصار الى بنى هلال ليس فى العرب خيل أشهر ولا أكثر
نسلا منه وقال الاصمعى فى كتاب القرم أعوج كان لبني آكل المرار ثم صار لبني هلال بن عامر
والعوج عطف رأس البعير بالتمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج
رأسها الى ضجيعها وعاج عنقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن

يوم طعنهن حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخنة أعناق العناجيج
أراد بالعناجيج جباد الر كاههنا واحده عوج ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضا ويقال

عَجُّهُ فَأَنْعَاجٌ لِي عَطَفْتُهُ فَأَنْعَطَفْتُ لِي وَعَاجٌ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوْجٌ وَعَوْجٌ وَعَطَفٌ وَعَجَّتْ
بِالْمَكَانِ أَعَوْجٌ أَيْ أَقْتَبَهُ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ أَيْ مُقِيمُونَ يُقَالُ
عَاجٌ بِالْمَكَانِ وَعَوْجٌ أَيْ أَقَامَ وَقِيلَ عَاجٌ بِهِ أَيْ عَطَفَ عَلَيْهِ وَمَالٌ وَأُمُّهُ وَمَرُّ عَلَيْهِ وَعَجَّتْ غَيْرِي
بِالْمَكَانِ أَعَوْجُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ عَاجَ رَأْسَهُ إِلَى الْمَرْأَةِ فَأَمَرَهَا بِطَعَامٍ أَيْ
أَمَالَهَا إِلَيْهَا وَالتَّفَتُّ نَحْوُهَا وَأَمْرًا عَوْجًا إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ تَعْرِجُ إِلَيْهِ لِتَرْضَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
إِذَا الْمُرْغُتُ الْعَوْجَابَاتُ بَعْرُهَا • عَلَى نَدْبِهَا ذُودٌ عَتِينَ لَهَا وَجُ

وَأَنْعَاجٌ عَلَيْهِ أَيْ أَنْعَطَفَ وَالْعَاجُ الْوَاقِفُ وَقَالَ عَجْنَاعٌ عَلَى رَيْحٍ سَلَى أَيْ تَعَوَّجَ بِحُجْرَةٍ وَوَضَعَ التَّعَوَّجَ
مَوْضِعَ الْعَوْجِ إِذَا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا وَعَاجٌ نَاقَةٌ وَعَوْجٌ فَانْعَاجَتْ وَتَعَوَّجَتْ عَطَفَهَا أَنْشَدَ
ابن الأعرابي عَوْجُوا عَلَى وَعَوْجُوا صَحْبِي • عَوْجًا وَلَا كَتَعَوَّجِ النَّحْبِ

عَوْجًا مَتَلَقَ بَعُوجًا أَيْ بَعُوجًا يَقُولُ عَوْجًا مَشَارِكِينَ لَا مُنْفَذِينَ مُتَكَارِهِينَ كَمَا يَتَكَارَهُ صَاحِبُ
النَّحْبِ عَلَى قَضَائِهِ وَمَالَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعَوَّجٌ وَلَا تَعَرَّجٌ أَيْ أَقَامَتْ وَيُقَالُ عَاجٌ فَلَانُ فَرَسُهُ إِذَا عَطَفَ
رَأْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلَى • فَعَاجُوا عَلَيْهِ مِنْ سَوَاهِمِ ضَمْرٌ • وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَوْجَاءُ إِذَا عَجَفَتْ فَأَعَوْجُ
ظَهْرُهَا وَنَاقَةٌ عَائِجَةٌ لَيْتَةُ الْإِنْعَاطِ وَعَاجٌ مَدْعَانٌ لِأَنْظِيرِهَا فِي سَقُوطِ الْهَاءِ كَانَتْ نَمْلًا وَأَعْلًا
ذَهَبَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ • تَعَدَّى الْمَوَامِعَ عَاجٌ كَانَتْهَا • وَالْعَوْجَاءُ الضَّامِرَةُ
مِنَ الْإِبِلِ قَالَ طَرَفَةُ • بَعُوجَاءُ مَرِّ قَالَ تَرَوْحٌ وَتَعَدَّى • وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

عَهْدُنَا بِمِ الْوَتَسْفِ الْعَوْجُ بِالْهَوَى • رِفَاقُ النَّبَايَا وَاصْحَابَاتُ الْمَعَاصِمِ
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْعَوْجُ الْإِيامُ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا تَعَوْجُ وَتَعَطِفُ وَمَا عَجَّتْ مِنْ كَلَامِهِ
بِشَيْءٍ أَيْ مَا بَالَيْتُ وَلَا اتَّفَعْتُ وَقَدْ كَرِهْتُمْ فِي الْبَاءِ وَالْعَاجُ أَيْابُ الْقَبِيلَةِ وَلَا يَدْعَى غَيْرَ النَّابِ عَاجًا
وَالْعَوْجُ بَائِعُ الْعَاجِ حِكَاةٌ سَبَوِيَّةٌ وَفِي الصَّحاحِ وَالْعَاجُ عَظْمُ الْقَبِيلِ الْوَاحِدَةِ عَاجَةٌ وَيُقَالُ لِصَاحِبِ
الْعَاجِ عَوْجٌ وَقَالَ شَمْرٌ يُقَالُ لِلْمَسْكِ عَاجٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَفِي الْعَاجِ وَالْحَنَاءِ كَفُّ بَنَانِهَا • كَشَحْمِ الْقَنَامِ يُعْطِيهَا الزُّنْدُ فَادِحٌ
أَرَادَ بِشَحْمِ الْقَنَامِ قَنَادِيبَ يُقَالُ لَهَا الْخُلُكُ وَيُقَالُ لَهَا بَنَاتُ النَّقَابِ شَبَّهَ بِبَنَانِ الْجَوَارِي لِلْبَنَانِ
وَتَعَمَّتْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قَالَ شَمْرٌ فِي الْعَاجِ أَنَّهُ الْمَسْكُ مَا جَاءَ فِي حَدِيثِ حُرِّ فَوْعٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنُوبَانَ اشْتَرِ لِفَاطِمَةَ سَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ لَمْ يُرِدْ بِالْعَاجِ مَا يُخْرَطُ مِنْ أَيْبَابِ
الْقَبِيلَةِ لِأَنَّ أَيْبَابَ مَيْمَنَةٍ وَأَمَّا الْعَاجُ الذُّبْلُ وَهُوَ ظَهْرُ السُّلْطَنَةِ الْبَحْرِيَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَشْطٌ

قوله أي تعويج وقوله وضع
التعويج الذي في الصحاح
أي تعريج وضع التعريج
الخنفر اه مصعبه

من العاج العاج الذبيل وقيل شئ يتخذ من ظهر السفحاة البحرية فاما العاج الذي هو للفيل فتجس
 عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة قال ابن شميل المسك من الذبيل ومن العاج كهيسة السوار
 تجعله المرأة في يديها فذلك المسك قال والذبيل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف
 فاذا كان من ذبيل فهو مسك لا غير وقال الهذلي

جاءت كخاصي العير لم تحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبيلة والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وعاج عجاج زجر للناقة ينون على التنكرو ويكسر
 غير منون على التعريف قال الازهرى يقال للناقة في الزجر عجاج بلا تنوين فان شئت جرمت على
 توهم الوقوف يقال عجمت بالناقة اذا قلت لها عجاج عجاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عجاج وجاء
 بالتسوين قال الشاعر

كأن لم زجر بعاج نجيبه * ولم ألق عن شحط خيلا مضافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت تزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا ان
 يتبع في قافية فيجرك الى الخفض تقول في زجر البعير حل حوب وفي زجر السبع هج هج وجهه
 وجاءه فال فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل او حل وأنشد

أقول للناقة قولي للجمل * أقول حوب ثم أثنى بها جمل

خفض حوب وتونه عند الحاجة الى تنوينه وقال آخر * قلت لها حل فلم تحل * وقال آخر
 وجل قلت له جاءه * يا ويله من جل ما أشقاء

وقال آخر * سقرت فقلت لها هج فسكرت * وقال شمر قال زيد بن كنهة من أمثالهم الايام عوج
 رواجع يقال ذلك عند الشماتة بقولها المشموت به أو يقال عنه وقد يقال عند الوعيد والتهدد
 قال الازهرى عوج ههنا جمع أعوج ويكون جمع العوجاء كما يقال أصور وصور ويجوز أن يكون
 جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل خففه كما قال الاخطل * فهم بالبذل لا بجود * أراد
 لا بجل ولا جود وقول بعض السعديين أنشد يعقوب * يادار سلمي بين ذات العوج * يجوز أن
 يكون موضعاً ويجوز أن يكون عنى جمع حقف أعوج أو رمله عوجاء وعوج اسم رجل قال الليث
 عوج بن عوق رجل ذك من عظم خلقه ساعة وذكرا أنه كان ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى
 عليه الصلاة والسلام وانه هلك على عمداً ن موسى صلوات الله على نينا وعليه وذكرا أن عوج
 ابن عوق كان يكون مع قرا عنه مصر ويقال كان صاحب الصخرة التي اراد أن يطبقها على عسكر

قوله القرن هكذا في الاصل
 وتأمله وحرر اه مصححه

موسى عليه السلام وهو الذي قتله موسى صلوات الله على نبينا وعليه والعوجاء اسم امرأة
والعوجاء أحد أجبل طي سمي به لان هذه المرأة صلبت عليه ولها حديث قال عمرو بن جوين
الطائي وبعضهم يرويه لامرئ القيس

اذا اجأ نلت بشعابها * على وامست بالعماء مكللة
واصبحت العوجاء تترجدها * تجدد عرو من اصبت مثله

وقوله انشد نعلب ان تاني وقد ملأت أعوجا * أرسل في ابار لا سنجبا

قال أعوج هنا اسم حوض والعوجاء القوس ورجل أعوج بين العوج اي سبي الخلق ابن
الاعرابي فلان ما يعوج عن شي اي ما يرجع عنه (عوهج) العمهج والعوهج الطويلة وقد
تقدم قال البشبي العوهج الحية في قول رؤبة * حسب الغواة العوهج المنسوسا قال ابو منصور
وهذا تعييف ذلك على ان صاحبه اخذ عريته من كئيب سقيمة وآه كذب في دعواه الحفظ
والتميز والحية يقال له العوهج بالميم ومن قال العوهج فهو جاهل لكن وهكذا روى الرواية

رؤية وقد تقدم في ترجمة عجم (عجم) العجم شبه الاكتران وانشد

وما رأيت بها شيا أعجميه * الا الثمام والاموقد النار

تقول عجاج به يعجم عجمو حية فهو عجمي قال ابن سيده ما عجاج بقوله عجميا وعجمو حية لم يكثر له
اولم يصدقه وما عجاج بالماء عجمالم بر والمؤحته وقد يستعمل في الواجب وشربت شرية ما عجميا
عجمته اي لم اتفع به انشد ابن الاعرابي

ولم ار شيا بعد ليلى الله * ولا مشربا اروي به فاعجم

اي اتفع به وما عجاج بالدواء عجميا اي ما اتفع بقول تناواتدواء فما عجمته به اي لم اتفع به وما عجاج
به عجميا يرضه وما اعجم من كلامه بشي اي ما اعجابه قال وبنو اسدي يقولون ما اعوج بكلامه
اي ما التفت اليه اخذوه من عجمت الناقة ابن الاعرابي يقال ما يعجم بقلبي شي من كلامك ويقال
ما عجمت بغيره لان ولا اعجم به اي لم اشق به ولم استيقنه وعجاج يعجم اذا اتفع بالكلام وغيره ويقال
ما عجمت منه بشي والعجم المنفعة ابوعرو والعجاج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما اعجم به
عوجا وقال ما اعجم به عجميا اي ما اكره له ولا ابايه

(فصل الغين المعجمة) (غجم) غجم الماء يغجمه جرعه جرعا متداركا وهي الغجمة (غنج) (غنج)
غنج الماء يغذجه غنجا جرعه قال ابن دريد ولا أدري ما صحتها (غلم) الغلم نبات مثل

قوله ما اعجم به عجميا هكذا
في الاصل وحرر اه معجمه

القفا ترافع قدر الشبر لها ورقه لزجة وزهرة كزهرة المر والجبل حكاه أبو حنيفة (عجل) عجل
 الفرس يعجل عجلًا وعجلًا نأخلط العنق بالهملجة وفرس مغلج وقيل فرس مغلج إذا جرى جريا
 لا يختلط فيه وعجل الحمار عجلًا عدا وحار مغلج شلال اللعانة وأنشد * سقوا من ماء تباري مغلجًا *
 والتعجل البغي وغصن أغلوج ناعم والعجل الشباب الحسن (عجل) الأزهرى فى الرباعى يقال هو
 عجلجك أى غلامك وغلامك مثله (عجل) عجل الماء يعمجه عجا وعجبه بالكسر عجا جرعه
 جرعته متابعار العجمة والعجمة الجرعة وقصيل عجل بلهز أمه وتغاج بين أرفاغ أمه لهزها قال
 الشاعر * عجل عجل عجلج عجلج * (عجل) عدو عجل متدارك قال ساعدة بن جويه يصف الرعد
 والبرق فأساد الليل أرفاصا وزفزة * وغارة ووسيجا عجلجارتجا

والعجل والعجل الذى لا يستقيم على وجه واحد يحسن ثم يسي وهو المختلط والعجل الذى
 فى خلقه خيل واضطراب ابن الاعرابى يقال رجل عجل وعجل وعجلج وعجلج وعجلج وعجلج
 اذا كان مرة فارنا ومرة شاطرا ومرة سخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا ومرة حسن
 الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم مألوم عند العرب قال ويقال للمرأة
 عجل وعجل وعجلجة وعجلوجة وأنشد

ألا تغرن امرأ عمرية * على عجل طالت وتم قوامها

عمرية ثياب مصبوغة وقال أبو نخيلة يصف ناقة تعدو فى خرق واسع

تغرقه طوراً بسد تدرجه * وتارة يفرقها عجله

قال العجل الخرق الواسع والعجل الطويل المسترخى وبعير عجل طويل العنق فى غلظ وتقا عس
 وماء عجل مر غليظ والعجلج الغليظ الجسم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما جفاً به
 أمج عجلجاً حكاه ابن الاعرابى عن المسروحى قال وأكثر كلام العرب عجلج وعجلج عن
 المسروحى وحده والامج الأصفر الذى ليس بأسود ولا أبيض وهو مذكور فى موضعه أبو حنيفة
 شجر عجلج قد أسرع النبات وطال والعجلج نبات على شكل الذآنين ينبت فى الربيع قال

* عدو الغواني مجتني العجلجاً * وقصب عجلج ريان قال جندل بن المشنى يدعو على زرع

انسان أرسل الى زرع الخبي الوالج * بين أناخين الحصاد الهاج

وبين خرقع النبات الباهج * فى غلواء القصب العجلج * من الباذا طبق أفايج

والعجلج العفن النبات يبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو العفن الناعم من النبات وأنشد

قوله بين أناخين هكذا فى
 الاصل هنا وحرراه مصححه

لهميان بن قحافة • مَشَى الْعَدَارَى تَجْتَنِي الْغَمَالِحَا • أَرَادَ الْغَمَالِحُ فَاضْطَرَّ حَذْفُ وَرَجُلٌ
 نَجَّجَ بِالغَيْنِ إِذَا كَانَ نَاعِمًا (عجم) الأزهرى أنشد لهميان بن قحافة يصف ابلا فيها خلها
 تَبَعُ قَيْدُومًا لَهَا غَمَالِحًا • رَحِبَ اللَّبَانُ مَدَّجَاهِمَا

الغماهج الضخم السمين ويقال غماهج بالعين معناه وقال • فِي غُلُوءِ الْقَصَبِ الْغَمَاهِجُ • (غنج)
 امرأة غنجة حسنة الدل وخنجة وخنجا وخنجا شكلها الأخيرة عن كراع وهو الغنج والغنج وقد غنجت
 وتغنجت فهي مغناج وخنجة وقيل الغنج ملاحه العينين وفي حديث البخاري في تفسير العربية
 هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدلل والأغنوجة ما يتغنج به قال أبو ذؤيب
 لَوِي رَأْسَهُ عَنِّي وَمَالَ يُوَدُّهُ • أَتَانِيحُ خَوْدِكَ فَيُنَايِرُ زُورَهَا

أبو عمرو والغناج دُخان الثور الذي يجعله الواشمة على خضرت السود وهو الغنج أيضا وخنجة معرفة
 بغير ألف ولام القنفذة لا تنصرف وهذا قول غنج على شيخ الغنج الرجل وقيل الغنج بالتحريك
 الشيخ في لغة هذيل والشيخ الجمل الثقيل ومغنج أبو دغرة والغونج الجمل السريع عن كراع قال ولا
 أعرفها عن غيره (غنج) قال ابن بري في ترجمة ضعا • قَوْلَتْ أَتَعْنِي ضُرُوطًا غَنَجًا • قَالَ الْغَنَجُ
 الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ (غوج) جَلَّ غَوْجٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَفَرَسٌ غَوْجٌ اللَّبَانُ أَيْ وَاسِعُ جِلْدَةِ الصَّدْرِ
 وَقِيلَ سَهْلُ الْمُعْطَفِ وَفَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ غَوْجٌ جَوَادٌ وَمَوْجٌ أَتْبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصَبُ
 وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَتَنَفَّى بِذَهَبٍ وَيَجِيءُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْوَاسِعُ جِلْدُ الصَّدْرِ قَالَ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ إِلَّا هُوَ
 سهل المعطف وأنشد البيت

بَعِيدُ مَسَافِ الْخَطِّ وَغَوْجٌ شَمْرَدَلٌ • يَقَطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارِيِّ تَلَايَلَهُ

وقال أبو وجره مقارب حين يحزوزي على جند • رَسَلٌ يُغْتَلِبَاتِ الرَّمْلِ غَوَاجٌ

وقال النضر الغوج اللين الأعطاف من الخيسل وجمع غوج غوج كما يقال جارية خود والجميع

خود وتغوج الرجل في مشيته تنى وتعطف وتمايل غاج يغوج قال أبو ذؤيب

عَشِيَّةً قَامَتْ بِالْفِئَاءِ كَأَنَّهَا • عَقِيلَةٌ نَهَبَتْ صُطْفَى وَتَغَوْجُ

أى تعرض لرئيس الجيش ليأخذها لنفسه ورجل غوج مسترخ من الناس

(فصل الفاء) (فنج) ناقة فائج سمينة حائل وقيل سمينة كوماه وان لم تكن حائلا الاصمعي

الفايح والفايح الحائل من النوق وقيل هي الناقة التي لقيت وحسنت وقيل هي التي لقيت

فسمنت وهي قتيبة وقيل هي القسيبة اللاقي وقال هميان بن قحافة

بِظَلِّ يَدْعُونِيهَا الضَّمَامَا * وَالْبَكَرَاتِ اللُّقْحَ الْفَوَايِحَا

ويروى الفوايحاً وفتح الماء الحار بالماء البارد فتحاً كسره حره وماء لا يُفحج ولا يُنكس أي لا ينزح وقال أبو عبيد مائة لا يُفحج أي لا يبلغ غوره وقولهم بئر لا تُفحج وفلان بجر لا يُفحج وأفحج الرجل أعيا وانهر وحكاه ابن الأعرابي أفحج على صيغة فعل المفعول الكسائي عد الرجل حتى أفحج وأفحى إذا أعيا وانهر أبو عمرو وفتح إذا نقص في كل شيء (فحج) الفحج الطريق الواسع بين جبلين وقيل في جبل أو في قُبَلِ جَبَلٍ وهو أوسع من الشَّعْبِ الفحج المضرب البعيد وقيل هو الشَّعْبُ الواسع بين الجبلين وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فحاج وأفحة الأخيرة نادرة قال جنيد بن المنثري الحارثي * يَحْتَجُّنَ مِنْ أَفْحَمِنَاهِج * وقوله تعالى من كل فج عميق قال أبو الهيثم الفحج الطريق الواسع في الجبل وكل طريق بعدده ففتح ويقال أفحج فلان أفحجاً إذا سلك الفحاج وفي حديث الحج وكل فحاج مكة متحرر هو جمع فحج وهو الطريق الواسع ومنه الحديث أنه قال لعمر ما سلكت فحاً إلا سلك الشيطان فحاً غيره وفتح الرُّوحَاءُ سَلَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَعَامَ الْفَتْحِ وَالْحَجِّ وَوَادِئِ فِحْجٍ عَمِيقٍ بِمَائِيَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ فِحْجاً وَرَبَّمَا سُمِّيَ بِهِ الشَّيْءُ فِي الْجَبَلِ وَالْأَفْحِجُ الْوَادِي الْوَاسِعُ وَهُوَ مَعْنَى الْفَحْجِ ابْنُ شَيْمِيسَ قَالَ تَهَ طَرِيقٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ طَرِيقًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَوْ قَاوِينَ وَيَتَقَادُ ذَلِكَ يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةً إِذَا كَانَ طَرِيقًا وَغَيْرِ طَرِيقٍ وَإِنْ يَكُنْ طَرِيقًا فَهُوَ أَرِيضٌ كَثِيرُ الْعُشْبِ وَالْكَلَا وَالْفَحْجُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَفْرِيقُ بَيْنِ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ فَاحَ الرَّجُلُ يُفَاحُ فِحْجًا وَمُفَاحَةً إِذَا بَاعَدَ أَحَدِي رِجْلَيْهِ مِنَ الْآخَرِي لِلسُّبُولِ وَأَنْشَدَ

لَا تَمْلَأُ الْخَوْضَ فِحْجًا دُونَهُ * الْأَسْجَالَ رُدْمًا يَمْلَأُونَهُ

والفحج في القدمين تباعد ما بينهما وهو أفتح من الفحج وقيل الفحج في الإنسان تباعد الركبتين وفي البهائم تباعد العرقوين فحج فحجاً وهو أفتح بين الفحج وفتح رجليه وما بين رجليه يفحجها فحجاً فتحه وباعد ما بينهما وفاح كذلك وقد فحجت رجلي أجهما وخصوتهما إذا وسعت بينهما والفحج أفتح من الفحج يقال هو عشي مفاحاً وقد تفاح ابن الأعرابي الأفحج والفحج مع المتباعد الفخذين الشديد الفحج ومثله الأفي وأنشد

اللَّهُ أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدًا * وَلَا أَصَلَ أَوْ أَفْحًا فَجَلًّا

وفي الحديث كان إذا بال تفاح حتى نأوى له التفاح المبالغة في تفرج ما بين الرجلين وهو من الفحج الطريق ومنه حديث أم معبد فتفاحت عليه ودرت واجترت ومنه حديث عبادة المازني فركب

الفعل فَنَقَّاجَ للبول ومنه الحديث حين سُئِلَ عن بني عامر فقال جَلَّ أَرْهَمُ مَنَّقَاجٌ أَرَادَ أَنَّهُ مَحْضَبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ فَهُوَ لَا يَزَالُ يَبُولُ لِكثْرَةِ أَكْلِهِ وَشَرِبِهِ وَرَجُلٌ مُنْفَجٌ السَّاقِينَ إِذَا تَبَاعَدَتْ أَحَدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى وَفِي سَبَبِهِ جَلُّ بْنُ شَكْلِ الْحَرِثِ بْنِ مَصْرَفٍ بَيْنَ يَدَيْ النُّعْمَانَ أَنَّهُ لَمُنْفَجٌ السَّاقِينَ قَعُورُ الْأَيْتِينَ وَقَوْسٌ جَفَاءٌ أَرْتَفَعَتْ سِنِّيَّهَا فَبَانَ وَتَرَّهَا عَنِ جَفَاءٍ وَقَوْسٌ جَفَاءٌ وَمُنْفَجَةٌ بَانَ وَتَرَّهَا عَنِ كَيْدِهَا وَفَجَّ قَوْسَهُ وَهُوَ يُفْجِعُهَا جَفَاءً وَتَرَّهَا عَنِ كَيْدِهَا مِثْلُ جَفَا قَوْسَهُ الْأَصْحَى مِنَ الْقِيَاسِ الضَّيَاءِ وَالْمُنْفَجَةِ وَالضَّيْبَاءِ وَالْفَارِجِ وَالْفَرَجِ كُلُّ ذَلِكَ الْقَوْسُ الَّتِي بَيْنَ وَتَرَّهَا عَنِ كَيْدِهَا وَهِيَ يَمِينَةُ الضَّيْبِ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا جَفَّجَ يَرِي بِهَا وَلَا جَفَاءَ وَأَفْجُ الطَّلِيمِ رَمَى بِصَوْمِهِ وَالنُّعْمَانَةُ تَفْجُ إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا وَقَالَ ابْنُ الْقُرَيْبِ أَفْجُ الْجَفَّاجُ النُّعْمَانَةُ وَأَجْفَلُ الْجَفَّالُ الطَّلِيمُ وَأَجَّتِ النُّعْمَانَةُ كَذَلِكَ وَالْفَجَّاجُ الطَّلِيمُ بِيضٌ وَاحِدَةٌ قَالَ * بِيضًا مِثْلُ بِيضَةِ الْفَجَّاجِ * وَحَافِرٌ مُنْفَجٌ مَقْبَبٌ وَقَاحٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَفَجَّ الْقُرْسُ وَغَيْرُهُ هُمُ بِالْعَدُوِّ وَالْفَجُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَمْ يَنْضَجْ وَجَفَّاجَتُهُ نَهَاءٌ لَهُ وَقَلَّةٌ تَضْحِكُ وَيَطْبِخُ فِجٌّ إِذَا كَانَ صُلْبًا غَيْرَ تَضْحِكُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الثَّمَارُ كُلُّهَا جَفَّةٌ فِي الرَّيِّعِ حِينَ تَنْقَدُ حَتَّى يَنْضَجَ حُرُّ الْقَيْطِ أَيْ تَكُونُ بَيْتَةً وَالْفَجُّ النَّيُّ الْعَصَاخُ الْفَجُّ بِالْكَسْرِ الْبَطِيخُ الشَّامِيُّ الَّذِي تَسْمِيهِ الْقُرْسُ الْهِنْدِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْبَطِيخِ وَالْقَوَاكِمُ لَمْ يَنْضَجْ فَهُوَ فَجٌّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَجُّ الثَّقَلَاءُ مِنَ النَّاسِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْقَبْجَانُ عُوْدُ الْكِبَاسَةِ قَالَ وَقَضِينَا بَاتَهُ فَعَلَّانُ لَعَلِبَةُ بَابِ فَعَلَّانُ عَلَى بَابِ فَعَّالٍ الْآتِرِيُّ إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ فَنَحْنُ بَنُو غِيَّانِ فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ فَعَمَلُهُ عَلَى بَابِ غَوَى وَلَمْ يَجْعَلْهُ عَلَى بَابِ غَى نَ لَعَلِبَةُ زِيَادَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ وَرَجُلٌ جَفَّجٌ وَجَفَّجٌ وَجَفَّاجٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْفَجْرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ وَقَيْلٌ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ وَالصَّبَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَقَيْلٌ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ بِلَا تَنْطَامُ وَقَيْلٌ هُوَ الْجَلْبُ الصَّبَاحُ وَالْآثِي بِالْهَاءِ وَفِيهِ جَفَّجَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبَةَ لَا بِي عَارِمِ الْكَلَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْبَلٍ

أَغْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَنِ بَحْبَلٍ جَفَّاجٌ * نِي هَجْمَةٍ يَخْتَلِفُ حَاجَاتِ الرَّابِحِ

شُبَّحُمْ نَوَاصِيهَا عِظَامُ الْإِتْبَاحِ * مَاضِرٌ هَامِسٌ زَمَانٌ سَحَابُجٌ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ هَذَا الْقَبِيلَ لَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْمَهْدَارُ الْمَكْتَبُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْبَيْبَاجِ وَهُوَ عَمَّا هُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ وَأَفْجُ الرَّجُلُ أَيْ أَسْرَعُ (فحج) الْفَجَّجُ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ السَّاقِينَ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَقَيْلٌ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ وَقَيْلٌ تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ

والنعت أفرج والانتى ففجاء وقد فرج ففجاء وفجبة الاخيرة عن اللحياني وفي الحديث انه بال
 فلما فرج رجله اي فرقهما والافرج الذي في رجله اعوجاج ورجل أفرج بين الفرج وهو الذي
 تتداني صدور قدميه وتتباع عقباه وتتفرج ساقيه وفي الحديث في صفة الدجال أعور أفرج
 وحديث الذي يخرب الكعبة كاتي به أسود أفرج يقلعها حجرا حجرا ودابة ففجاء وتفرج وانفرج
 والفرج بالنسبة المشيئة الأفرج والتفرج مثل التفسج وهو أن يفرج بين رجله اذا جلس
 وكذلك التفرج مثل التفسج وأفرج الرجل حلوته اذا فرج ما بين رجله ليجلبها ابن سيده
 والفرج الأفرج زيدت اللام فيه كما قيل عدد طيس وطيل أي كثير ولذا كر النعام هيق وهيق
 قال ولا يعرف سيويه اللام زائدة الا في عبدل وفروج اسم والفرج بطن اسم أيهم ففوج
 (فرج) الفرج الطرمذة وقد فرجه وتفرج به والفرج مبينة احدى الفخذين للآخرى وأكثر
 ذلك في الابل وقد فرج ففجاء وهو أفرج (فدج) ففدج اسم شاعر (فدج) الفودج
 الهودج وقيل هو أصغر من الهودج والجميع الفودج والهوادج وفودج العروس مركبها
 وقال الزبيدي الفودج شئ يتخذة أهل كرمان والذي يتخذة الاعراب هودج وناقعة واسعة الفودج
 أي واسعة الأرفاغ والفودجان موضع قال نوارمة

لَهُ عَلِيمٌ بِالْخَلْصَاءِ مَرَّتَهُ • فَالْفُودَجِينَ جَنَّبِي وَأَحْفِ صَحْبُ

(فرج) الفرج الخلل بين الشيتين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك قال أبو ذؤيب يصف
 الثور فانصاع من فرع وسد فروجه * عبر ضوار وافيان وأجدع

فروجه ما بين قوائمه سد فروجه أي ملاء قوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملاءها وافيان
 صحيجان وأجدع مقطوع الأذن والفرجة والفرجة كالفرج وقيل الفرجة الخصاصية بين الشيتين
 ابن الاعرابي فحمت الأصابع يقال لها التفاريج ٢ واحدها تفراج وخروق الدرابين يقال لها
 التفاريج والحلق النضر فرج الوادي ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته
 وفرج الجبل حقه قال متوسدين زمام كل نجية * ومفرج عرق المقدنوق

وهو الوساع المفرج الذي بان مرفقه عن ابطنه والفرجة بالضم فرجة الخائط وما أشبهه يقال بينهما
 فرجة أي انفراج وفي حديث صلاة الجماعة ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة وهو الخلل
 الذي يكون بين المصلين في الصفوف فأضافها الى الشيطان تفضيلاً شأنها وجللاً على الاحتراز
 منها وفي رواية فرج الشيطان جمع فرجة كطامة وظلم والفرجة الراحة من حر أو مرض قال

قوله والفودجان موضع
 هكذا في الاصل بالنون
 وعبارة القاموس وشرحه
 والفودجات هـ كذا في
 نسختنا بالتاء المثناة في
 الآخر والصواب الفودجان
 مثني وهو (ع) قال ذوالرمة
 الى آخر ما هنا اه ولكن
 في معجم البلدان لياقوت
 والفودجات بضم الفاء وفتح
 الدال وبالتاء موضع وأنشد
 الشطر الثاني من البيت
 موافقا لما قاله خراسم
 الموضع والرواية في البيت
 اه صححه

٢ قوله واحدها تفراج عبارة
 القاموس جمع تفرجة اه
 أي كزبرجة اه صححه

أمية بن أبي الصلت لا تضيقن في الأمور فقد تكشفت غمؤها بغير احتيال
 ربما تكره النفوس من الأمتير له فرجة كحل العقال
 ابن الأعرابي فرجة اسم وفرجة مه صدر والفرجة التفتي من الهم وقيل الفرجة في الأمر
 والفرجة بالضم في الجدار والباب والمعنان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة التهذيب
 ويقال مال هذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة الجوهرى الفرج من الغم بالتحريك يقال فرج
 الله غمك تفرججا وكذلك فرج الله غمك يفرج بالكسر وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرت
 أمنا نمتنا وجعلت تفرج له قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة قال وقد أضر الطبراني
 عن هذه اللفظة فتركها من الحديث قال فان كانت بالحاء فهو من أفرجه إذا غم وأزال عنه الفرج
 وأفرجه الدين إذا أنقله وان كانت بالجيم فهو من المفرج الذي لا عسيرة له فكان أمهم أرادت أن
 أباهم توفى ولا عسيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخافين العيلة وأنا وليهم والفرج الثغر
 الخوف وهو موضع الخافة قال

قعدت كلاً الفرجين تحسب أنه * مؤلى الخافة خلفها وأمامها

وجعه فروج سمي فرجا لانه غير مسدود وفي حديث عمر قديم رجل من بعض القروج يعنى الثغور
 واحدها فرج أبو عبيدة الفرجان السند وخراسان وقال الأصمعي سجستان وخراسان
 وأنشد قول الهذلي * على أحد الفرجين كان مؤمري * وفي عهد الخجاج استعملت على
 الفرجين والمصريين الفرجان خراسان وسجستان والمصران الكوفة والبصرة والفرج العورة
 والفرج شوار الرجل والمرأة والجمع فروج والفرج اسم لجمع سوات الرجال والنساء والنسيان
 وما حوالها كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها من الخلق وفي التنزيل والحافظين فروجهم
 والحافظات وفيه والذين هم لفروجهم حافظون الأعلى أزواجهم قال القراء أراد على فروجهم
 يحافظون جعل اللام معنى على واستثنى الثانية منها فقال الأعلى أزواجهم قال ابن سيده هذه
 حكاية نعلب عنه قال وقال مرة على من قوله الأعلى أزواجهم من صلبة مؤميين ولو جعل اللام
 بمنزلة الأول لكان أجود ورجل فرج لا يزال ينكشف فرجه وفرج بالكسر فرجا وفي حديث
 الزبير أنه كان أجلع فرجا الفرج الذي يبدو فرجه إذا جلس وينكشف والفرج ما بين اليدين
 والرجلين وحرث الدابة مل فروجها وهو ما بين القوائم واحدها فرج قال
 وأنت إذا استدبرته سد فرجه * يضاف فوق الأرض ليس بأعزل

وقول الشاعر شَعَبُ الْعَلَفِيَّاتِ بَيْنَ فُرُوجِهِمْ * وَالْمُحَصَّنَاتُ عَوَازِبُ الْأَطْهَارِ
الْعَلَفِيَّاتُ رِحَالٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عِلَافٍ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالْفُرُوجُ جَمْعُ فَرْجٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يَرِيدُ
أَنَّهُمْ آثَرُوا الْغَزْوَةَ عَلَى أَطْهَارِ نِسَائِهِمْ وَكُلُّ فَرْجَةٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَهُوَ فَرْجٌ كَقَوْلِهِ
الْأَكْبِيْنَا كَالْقَنَاءِ وَضَابِنًا * بِالْفَرْجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَبِيَدِهِ
جَعَلَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرْجًا وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعُرُوسِ * تَسُدُّهُ فَرْجَهَا مِنْ دُبُرِ

أَرَادَ مَا بَيْنَ نَخْدَيْ الْقَرْسِ وَرِجْلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَتْ مَا بَيْنَ فُرُوجِي جَمْعُ فَرْجٍ
وَهُوَ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ يُقَالُ لِلْفَرْسِ مَلَأَ فَرْجَهُ وَفُرُوجَهُ إِذَا عَدَا وَأَسْرَعَ بِهِ وَسُمِّيَ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
فَرْجًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَفُرُوجُ الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا وَأَبْوَابُ مَقْرُوجٍ مُقْتَحٌّ وَرَجُلٌ أَقْرَجُ الشَّنَابَا وَأَقْلَجُ الشَّنَابَا
بِعَنَى وَاحِدًا وَالْأَقْرَجُ الْعَظِيمُ الْأَلَيْتِيُّ لِأَنَّ كَادَانَ تَلْتَقِيَانِ وَهَذَا فِي الْحَبْسِ رَجُلٌ أَقْرَجٌ وَامْرَأَةٌ
فَرْجَاءٌ بَيْنَا الْقَرْجِ وَقَدْ فَرَجَ فَرْجًا وَالْمُتَرْجُ كَالْأَقْرَجِ وَالْفَرْجُ وَالْقَرْجُ بِالْكَسْرِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ السِّرَّ
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَى الْقَرْجَ بَضْمَ الْفَاءِ وَالرَّاءِ وَالْفَرْجُ لُغْتَيْلٌ عَنْ كِرَاعٍ وَقَوْمٌ فُرُجٌ وَقَارِجٌ وَفَرِجٌ
مُنْقَبَةٌ السَّيْتَيْنِ وَقِيلَ هِيَ النَّاتِئَةُ عَنِ الْوَتْرِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كَبِدِهَا وَالْقَرْجُ
انْكَشَافُ الْكَرْبِ وَنَهَابُ النَّمِّ وَقَدْ فَرَجَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَرْجٌ فَانْفَرَجَ وَتَفَرَجَ وَيُقَالُ فَرَجَهُ اللَّهُ وَفَرْجَهُ
قَالَ الشَّاعِرُ: يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَشَافَ الْكَرْبِ * وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

قَاتِي صَبْرَتِ النَّفْسِ بَعْدَ ابْنِ عَنَسٍ * وَقَدْ لَجَّ مِنْ مَاءِ الشُّونِ لَجُوجُ

لِيَحْسَبَ جِلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتُ * وَلِشَرِّ بَعْدَ الْقَارِعَاتِ فُرُوجُ

يَقُولُ أَنِّي صَبْرْتُ عَلَى رُزْئِي بَابِ عَنَسٍ لِأَحْسَبَ جِلْدًا أَوْ لِيُخْبِرَ شَامَتُ بِتَجَلْدِي فَيَنْكَسِرُ عَنِّي وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فُرُوجٌ جَمْعُ فَرْجَةٍ عَلَى فُرُوجٍ كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِقَرْجٍ
يَفْرَجُ أَي تَفْرَجُ وَانْكَشَافٌ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْمِشْطِ النَّحِيطُ وَالْمَفْرَجُ وَالْمَرِحَلُ وَأَنْشَدْتُ لَعَلَّ
لِبَعْضِهِمْ يَصِفُ رَجُلًا شَاهِدَ الزُّورِ

فَأَنَّهُ الْمَجْدُ وَالْعَلَاءُ فَاضْهَى * يَنْقُصُ الْحَيْسَ بِالنَّحِيطِ الْمَفْرَجِ

التَّهْدِيبُ وَفِي حَدِيثٍ عَقِيلٌ أَدْرَكَوا الْقَوْمَ عَلَى فَرْجَتِهِمْ أَي عَلَى هَزِيمَتِهِمْ قَالَ وَرَوَى بِالْقَافِ
وَالْحَاءِ وَالْقَرْجُ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ الْمُنْكَشَفُ وَكَذَلِكَ الْأَثَى قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصْفُ دُرَّةً

بَكَفِّي رَفَاتِي يُرِيدُ نَمَاتَهَا * لِيَبْرُزَهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ فَرِجٌ

قوله ينقص الحيس كذا
في الاصل ومثله في شرح
القاموس اه صححه

كشَّفَ عن هذه الدرَّة عظامها ليراها الناس ورجلٌ نَفْرَجٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرَاجٌ ونَفْرِجَاهُ ممدود
ينكشف عند الحرب ونَفْرَجٌ ونَفْرَجَةٌ ونَفْرِجٌ ونَفْرِجَةٌ ونَفْرَجَةٌ ضعيف جبان أنشد نعلب

نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ النَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ نَيْدَانُ اللَّيْلِ

أو أنشد نَفْرَجَةُ الْقَلْبِ بَخِيلٌ بِالنَّيْلِ * يَلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَانُ بِاللَّيْلِ

ويروى نَفْرَجَةٌ والنَفْرَجُ القصارُ وامرأة فرجٌ متفضلة في ثوبٍ يمانيَّة كما قول أهل نجد ففضل
ومرَّة فرجٌ قد أعتت من الولادة وناقفة فرجٌ كالة شهت بالمرأة التي قد أعتت من الولادة قال
ابن سيده هذا قول كراع وقال مرَّة الفرج من الأبل الذي قد أعتت وأزحف ونهجة فرجٌ إذا ولدت
فانفرج وركاها أنشده أبو عمرو مستشهدا به على منحنج * أمسى حبيبٌ كالفرج مجرا نخا والمفرج

الحميل الذي لا ولده وقيل الذي لا عشيرة له عن ابن الأعرابي والمفرج القليل يوجد في فلاة من
الأرض وفي الحديث العقل على المسلمين عامة وفي الحديث لا يترك في الإسلام مفرج يقولان
وجد قبيل لا يعرف قاتله وودي من بيت مال الإسلام ولم يترك ويروى بالحاء وسيد كرفي موضعه
وكان الأصمعي يقول هو مفرج بالحاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفي
انه هو الرجل الذي يكون في القوم من غيرهم حتى عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن
الحسن يقول يروى بالجيم والحاء فن قال مفرج بالجيم فهو التليل يوجد بأرض فلاة ولا يكون
عنده قرية فهو يودي من بيت المال ولا يطل دمه وقيل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم
فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقيل هو المثلج بحق دية أو فداء أو غرم والمفروج الذي أثقله الدين وقال
أبو عبيد المفرج أن يسلم الرجل ولا يوالى احدا فإذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال
لانه لا عاقلة له وقال بعضهم هو الذي لا ديوان له ابن الأعرابي المفرج الذي لا مال له والمفروج
الذي لا عشيرة له ويقال أفرج القوم عن قبيل إذا انكشفتوا وأفرج فلان عن مكان كذا وكذا إذا
أحل به وتركه وأفرج الناس عن طريقه أي انكشفتوا وفرج فاه فقصه للموت قال ساعدة بن جؤية

صفر المباءة ذي هرسين منهجف * إذا نظرت إليه قلت قد فرجا

والفروج النقي من ولد الدجاج والضم فيه لغة رواه الليثاني وفروجة الدجاجة تجمع فرار مج
يقال دجاجة مفرج أي ذات فرار مج والفروج بفتح الفاء القبا وقيل الدروج قبا فيه شق من
خلفه وفي الحديث صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير وفروج لقب إبراهيم
ابن حوران قال بعض الشعراء بهجوه

قوله والمفروج الذي أثقله
الدين مقتضى ذكره
هنا أنهما الجيم قال في شرح
القاموس وصواب بالحاء
وتقدم للمصنف في هذه
المادة في شرح حديث
عبد الله بن جعفر ما يؤخذ
منه ذلك وكذا يؤخذ من
القاموس في مدة فرج اه

مصحه

بِعَرَضِ فَرُوحِ بْنِ حُورَانَ بِنْتَهُ * كَمَا عَرَضَتْ لِلْمَشْتَرِينَ جَزُورُ
لِحَى اللَّهِ فَرُوجًا وَخَرِبَ دَارَهُ * وَأَخْرَجَ بَنِي حُورَانَ خَرِيَّ جَبَرِ
وَفَرَجٍ وَفَرَجٍ وَمَفْرَجٍ أَسْمَاءُ وَبَنُو مَفْرَجِ بَطْنِ (فَرَجِ) أَفْرَجِيَّ جِلْدُ الْجَلِّ شَوِي فَيَبِئَتْ أَعَالِيهِ
وَكَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَهُوَ مَصْدَرُ شَوَيْتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ عَنَّا فَاشَوَاهَا
وَأَكَلَ مِنْهَا * فَأَكُلُ مِنْ مَفْرَجِي بَيْنَ جِلْدَيْهَا * (فَرَجِ) الْفَرْتَاجُ سَمَةٌ مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَلَمْ يَحْمِلْ هَذِهِ السَّمَةَ وَفَرْتَاجُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ طَبِيبِ أَنْشُدُ سَبِيحِيهِ
أَلَمْ تَسَلِي فَخَيْرَكَ الرُّسُومُ * عَلَى فَرْتَاجٍ وَالظَّلَلُ الْقَدِيمُ
وَأَنْشُدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَلْتُ لِحْنٍ وَأَبَى الْعَجَّاجِ * الْآلِ حَقَابِطَرِي فِي فَرْتَاجِ
(فَرَجِ) الْفَيْرُوزِ جُضْرَبُ مِنَ الْأَصْبَاغِ (فَسَجِ) الْفَاسِجُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَدْقُحُ وَقِيلَ الْأَدْقُحُ
مَعَ سَمَنِ وَقِيلَ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ وَالْمَجْعُ فَوَاسِجٌ وَفَسِجٌ قَالَ * وَالْبَكَرَاتِ الْفَسِجُ الْعَطَامُ سَاءُ *
وَالْفَاسِجَةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي ضَرَبَهَا الْفَعْلُ قَبْلَ أَوَانِهَا فَسَجَّتْ تَفْسِجُ فَسُوجًا الْفَضْرُ الْفَاسِجُ الَّتِي
حَلَّتْ فَرَمَتْ بِأَنْفِهَا وَاسْتَكَبَتْ أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ السَّرِيعَةُ الشَّابَةُ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي أَجْمَلَهَا الْفَعْلُ
فَضْرَبَ قَبْلَ وَقْتِ الْمَضْرَبِ وَقَالَ فِي النَّسَائِ وَهِيَ فِي النَّوْقِ أَعْرَفُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَصْمَعِيُّ الْفَاسِجُ
وَالْفَاسِجُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ هُمَا الْحَامِلُ وَأَنْشُدُ
* تَحْدِي بِهَا كُلُّ خَنْوِفٍ فَاسِجٍ * (فَسِجِ) فَسَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَفْسَجَتْ وَانْفَسَجَتْ تَفَاجَتْ
وَتَفَرَسَجَتْ لِحْلَبٍ أَوْ تَبُولٍ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ تَفَسَجَتْ ثَمَّ بَالَتْ بَعْنِي النَّاقَةُ هَكَذَا رَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ
وَرَوَاهُ الْحَمِيدِيُّ فَسَجَّتْ بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَالْفَاءُ زَائِدَةٌ لِلْعَطْفِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ مَسْجِدَ
رَسُولِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَسَجَ قَبَالَ قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَسَجَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَسِجُ تَفْرِجُ
مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ دُونَ التَّفَاجِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِتَشْدِيدِ الشِّينِ وَالتَّفَسِجُ أَشَدُّ مِنَ الْفَسِجِ
وَهُوَ تَفْرِجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ الْجَوْهَرِيُّ فَسَجَ قَبَالَ أَي فَرَجَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَكَذَلِكَ فَسَجَ تَفَسِجًا وَالتَّفَسِجُ
مِثْلُ التَّفَسِجِ وَتَفَسِجُ الرَّجْلُ تَفَسِجُ اللَّيْثُ التَّفَسِجُ التَّفَسِجُ عَلَى النَّارِ (فَضِجِ) انْفَضَجَتِ الْقَرْحَةُ
انْفَضَجَتْ وَانْفَضَجَ بَطْنُهُ اسْتَرَحَتْ مَرَأَتُهُ وَكُلُّ مَا عَرَضَ كَلَّمَشْدُوخٍ فَقَدْ انْفَضَجَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ
عَفْضَاجٌ وَمَفْضَاجٌ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ الْمُسْتَرَحِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ
لَقَدْ تَلَا فَيْتُ أَمْرًا وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاجًا مِنْ حَقِّ الْكَهْوَلِ أَي أَشَدُّ اسْتِرْحَاءً وَضَعَفًا مِنْ بَيْتِ
الْعَنَكَبُوتِ وَتَفَضَجَ بَدَنُهُ بِالشَّحْمِ تَشَقَّقَ وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مَا خُذَهُ فَتَشَقَّقَ عُرُوقُ اللَّحْمِ فِي مَدَاخِلِ

الشحم بين المضايح وتفضح عرقا سال قال العجاج * بعد واما بدنه تفضجا * شمر يقال قد
انفضجت الدلو بالجيم اذا سال ما فيها من الماء انفضج فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل
ومنفضجات بالجيم كائما * نضجت لبودسرو وجها بذباب
قال ويقال بالخاء ايضا انفضحت يعني الدلو ويقال انفضجت سرته اذا انفضحت وكل شئ توسع
فقد تفضج وقال الكميت يتفضج الجود من يديه كما * يتفضج الجود حين ينسكب
وقال ابن احر * ألم تسمع بفاضحة النيارا * حيث انفضج واتسع وقال ابن شميل انفضج الاثاق
اذ اتين وفلان يتفضج عرقا اذا عرقت اصول شعره ولم يتل (فليج) فليج كل شئ نصفه وفليج
الشيء بينهما ما يقليه بالكسر فلما قسمه بنصفين والفليج القسم وفي حديث عمر انه بعث حذيفة
وعثمان بن حنيف الى السواد فقلبا الجزية على اهله الاصمعي يعني قسماها واصلها من الفليج وهو
الميكال الذي يقال له الفالج قال وانما سميت القسمه بالفليج لان خراجهم كان طعاما شمر فليجت
المال بينهم أي قسمته وقال ابودواد ففريق ينسج اللحم نيا * وفريق لطا بجمه قنار
وهو يقلي الامر أي يتطرفيه ويقسمه ويذره الجوهرى فليجت الشيء بينهم أفليه بالكسر فلما
اذ قسمته وفليجت الشيء غليين أي شققته نصفين وهي الفلوج الواحد فليج وفليجت الجزية على
القوم اذا فرضتها عليهم قال ابوعبيد هو ما خوذ من القفيز الفالج وفليجت الارض للزراعة وكل
شيء شققته فقد فليجته والفلوجة الارض المصلحة للزراعة والجمع فللاج ومنه سمي موضع في الفرات
فلوجة وتفلجت قدمه تشقق والفليج والفالج البعير ذو السنامين وهو الذي بين البعير والعرابي
سمي بذلك لان سنامه نصفان والجميع الفواج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل
من السند الفعلة وفي الحديث ان فالج ارتدى في بئر هو البعير ذو السنامين سمي بذلك لان سنامه
يختلف ميله ما والفالج ريح ياخذ الانسان فيذهب بشقه وقد فليج فالج انه هو مقلوح قال ابن دريد
لانه ذهب نصفه قال ومنه قيل لسقفة البيت فليجة وفي حديث أبي هريرة الفالج داء الانبياء هو
داء معروف يرتخي بعض البدن قال ابن سيدة هو احد ما جاء من المصادر على مثال فاعل والمقلوح
صاحب الفالج وقد فليج والفليج الفعج في الساقين وقال واصل الفليج النصف من كل شئ ومنه يقال
ضربة الفالج في الساقين ومنه قولهم كثر بالفالج وهو نصف الكر الكبير واجر منسج ليس بمستقيم
على جهته والفليج تباعد القدمين اخرا ابن سيدة الفليج تباعدا بين الساقين وفليج الاسنان تباعد
بينها فليج فلجا وهو أفليج ونغر منسج أفليج والفليج بين الاسنان ورجل أفليج اذا كان في أسنانه تفرق وهو

قوله بعد واما الخ كذا
بالاصل وليجر
قوله ومنفضجات الخ هكذا
في الاصل بالواو وان صحت
رواية البيت هكذا فاعمل
الواو خرم وحرر
قوله قال ابن احر ألم تسمع
الخ كذا بالاصل ولينظر
كتبه معصمه

التفليج أيضا التهذيب والفليج في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرابعيات خلقة فان تكاثف فهو التفليج ورجل أفليج الاسنان وامرأة فليجها الاسنان قال ابن دريد لا بد من ذكر الاسنان والافليج أيضا من الرجال البعيد ما بين الثديين ورجل مفليج الثنايا أي منقرجها وهو خلاف المتراض الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفليج الاسنان وفي رواية أفليج الاسنان وفي الحديث انه لعن المتفليجات الحسن أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين وفليج الساقين تباعد ما بينهما والفليج انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وقيل الأفليج الذي اعوجاجه في يديه فان كان في رجله فهو أفليج وهن أفليج متباعد الاسكتين وفرس أفليج متباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كله فليج فليجا وفليجة عن الجباني وامر مفليج ليس على استقامة والفليجة القطعة من الحباد والفليجة أيضا شقة من شقق الحباء قال الاصمعي لأدري أين تكون هي قال عمرو بن لحيان

تمشي غير مشتمل بثوب * سوى خيل الفليجة بالخلال

قال ابن سيده وقول سلمى بن المقعد الهدلي

أظلت عليه أم شبل كأنها * اذا شبت منه فليج مدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الابلهاة والفليج الظفر والفوز وقد فليج الرجل على خصمه يفليج فليجا وفي المثل من يأت الحكم وحده يفليج وأفليجه الله عليه فليجا وفلوجا وفليج القوم وعلى القوم يفليج ويفليج فليجا وأفليج فاز وفليج سهمه وأفليج فاز وهو الفليج بالضم والسهم الفليج الفليج وفليج بجته وفي جته يفليج فليجا وفليجا وفلوجا كذلك وأفليجه على خصمه غلبه وفضله وفليج فلانا فليجه يفليجه خاصمه فخصمه وغلبه وأفليج الله جته أظهرها وقومها والاسم من جميع ذلك الفليج والفليج يقال لمن الفليج والفليج ورجل فليج في جته وفليج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفليج أن يفليج الرجل أصحابه يعلوهم ويفوقهم وأمان هذا الامر فليج بن خلاوة أي برى فليج اسم رجل وهو فليج بن خلاوة الأشجعي وذلك انه قيل لفليج بن خلاوة يوم الرقيم لما قتل أنيس الأسري اتصرا أنيسا فقال اتى منه برى أبو زيد يقال للرجل اذا وقع في امر قد كان منه بمنزلة كنت من هذا فليج بن خلاوة يافتي الاصمعي أمان هذا فليج بن خلاوة أي أمانه برى ومثله لا باقة لي في هذا ولا جلي رواه شمر لابن هاني عنه والفليج بالتحريك النهر وقيل النهر الصغير وقيل هو الماء الجاري قال عبيد

أوفليج بطن واد * للماء من تحته قسيب

الجوهري ولوروي في بطون وادلا مستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى
 فما قَلَجُ بَيْتِي جَدَاوِلَ صَعْنِي * له مَشْرَعٌ سَهْلٌ إِلَى كُلِّ مَوْرِدٍ
 الجوهري والفلج نهر صغير قال العجاج * فَصَحَّاعِيْنَا رَوَى وَفَلَجًا * قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال
 ابن بري صواب انشاده * تَذَكَّرَاعِيْنَا رَوَى وَفَلَجًا * بتحريك اللام وبعده
 * فَرَّاحٌ يَحْدُوها وَبَاتَ نَيْرَجًا * السَّرِيحُ السَّرِيحَةُ وَيُرْوَى * تَذَكَّرَاعِيْنَا رَوَى وَفَلَجًا * يصف حجارا وأثنا
 والماء الرَوَى العَذْبُ وكذلك الروا والجمع أفلاج قال امرؤ القيس
 بِعَيْتِي ظَعْنُ الحَيِّ لَمَّا تَحَمَّلُوا * لَدَى جَانِبِ الأَفْلاجِ مِنْ جَنْبِ تَيْمِرَا
 وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجاري من العين قاله الليث وأنشد
 * تَذَكَّرَاعِيْنَا رَوَى وَفَلَجًا * وأنشد أبو نصر * تَذَكَّرَاعِيْنَا رَوَى وَفَلَجًا * والروى الكثير والفلج
 الساقية التي تجرى الى جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزارع قال
 دُعُو الفَلْجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا * طَعَانُ كَافِرِ الوَاهِ الخَاضِ الأَوَارِكِ
 وهو مذكور في الحاء والقولجسة الارض الطيبة البيضاء المستخرجة للزراعة والفلج الصبح قال
 حميد بن نور عن القراميص بأعلى لاجب * مَعْبِدٌ مِنْ عَهْدِ عادِ كَالْفَلْجِ
 والفلج الصبح كالتبج والفلج والفلج ميكال ضم معروف وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء
 فعرّب قال الجعدي يصف الحجر

الَّتِي فِيهَا فَلَجانٌ مِنْ مِسْكِ دَا * رَبِّنِ وَفَلْجٍ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمِ
 قال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أي صنقان من داخل وخارج قال
 السيرافي الفلج الذي هو الصنف والتصف مشتق من الفلج الذي هو القفيز فالفلج على هذا القول
 عربي لأن سيبويه إنما حكى الفلج على أنه عربي غير مشتق من هذا اللاحق وقول ابن طفيل
 وَوَضَعَنَ فِي عُلَمَاءِ قَفَرٍ كَانَهَا * مَهَارِقُ فُلُوجٍ بِعَارِضِ نَالِيَا
 ابن جنبة القلوج الكاتب والفلج والفلج القمر وفي حديث علي رضي الله عنه إن المسلم مالم يغش
 دناءة يتخشع لها إذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالباسر الفالج الباسر المقامر والفالج الغالب
 في قماره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم وفي الحديث أي فلج فلج أصحابه وفي حديث سعد
 فأخذت سمي الفالج أي القامر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي
 حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة البه فالفلج أي حكم لي وغلبني

على خصمي وفلايج السواد قراها الواحدة فلوحة وقلج اسم بلد ومنه قيل لطريق يأخذ من طريق البصرة الى اليمامة طريق بطن قلج ابن سيده وقلج موضع بين البصرة وضريبة مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة بيظنه منازل الحاج مصروف قال الاشهب بن زميلة
وان الذي حاتم بقلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

قال ابن بري الخويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين كما جاء في بيت الاخطل

ابني كليب ان عمي اللذا * قتلا الملوكة وفككا الاغلالا

أراد اللذان حذف النون ضرورة والافلج موضع والقلوحة قرية من قرى السواد وقلج موضع والقلج أرض لبني جعدة وغيرهم من قبس من نجد وفي الحديث ذكر قلج هو بفتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع بالين من مساكن عاد وهو يسكنون اللام واد بين البصرة ووجهي ضريبة وقلج اسم قال الشاعر

من كان أشرك في تفرق فالج * قلبونه جربت معا وأعدت

(فهج) الفنج اعراب الفند وهو دابة يفترى بجلده أي يلبس منه فراء ابن الاعرابي الفنج الثقلاء من الرجال (قزج) الفزجة والقزج التزوان وقيل هو اللعب الذي يقال له الدستند يعني به رقص الجوس وفي الصحاح رقص العجم اذا أخذ بعضهم يد بعض وهم رقصون وأنشد قول العجاج
عكف النبط يلعبون القزجا * قال ابن السكيت هي لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعرب وفي الصحاح هو بالفارسية بنجة ابن الاعرابي القزج لعب النبط اذا بطروا وقيل هي الايام المستترقة في حساب القمر (فهج) القيهج من أسماء الخمر وقيل هو من صفاتها قال

ألا يا اصحاني قيهج جادرية * بما صاحب يسبق الحق باطلا

جيدرية منسوبة الى قرية بالشام يقال لها جيدر وقيل منسوبة الى جذر وضع هنالك أيضا نسبا على غير قياس وقيل القيهج الخمر فارسي معرب والحق الموت والباطل اللهو وقيل القيهج الخمر الصافي ابن الانباري القيهج اسم مختلق للخمر وكذلك القنديدو أم زنبق وقيل القيهج ما تكال به الخمر فارسي معرب واستشهد بقوله * ألا يا اصحينا قيهج جادرية * قال ابن بري البيت لعبد بن سعة وصواب انشاده ألا يا اصحاني لانه يخاطب صاحبه وقبله

ألا يا اصحاني قبل لوم العواذل * وقيل وداع من زينة عاجل

قال وجـدرية منسوبة الى جندر قرية بالشام (فوج) الفائج والقوج القطيع من الناس
وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فوج منكم قيل ان معناه هذا القوج
هم اتباع الرؤساء والجمع اقواج واقواج واقواج وحكى سيبويه فوج وقوله عز وجل يدخلون
في دين الله افواجا قال ابو الحسن اى جماعات كثيرة بعد ان كانوا يدخلون واحدا واحدا واثنين
اثنين صارت القبيلة تدخل بامر هاني الاسلام والفائج من قولك ضربنا فاجا وليلة فلان اى فوج
من كان في طعامه والافاجه الاسراع والعدو قال الرازي يصف نجمة * لا تسبق الشيخ اذا افاجا *
قال ابن بري الرجز لابي محمد الفقعسي وقوله

أهدى خيلى نجمة هملاجا * ما يجدر الراعى به الماجا

قال والاصل في هملاج انه البردون والهملجة سيره فاستعاره للنجمة ويقال ما ذقت عنده لماجا
اى شيا قال والمشهور في رجزه اعطى عقلا نجمة وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك
يتلقانى الناس فوجا قوجا ابن الاثير القوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج
واصله الواو يقال فاج يقوج فهو فوج مثل هان يهون فهو هين ثم يخففان فيقال فوج وهين
والفائج من الارض متسع ما بين كل مرتفعين من غلط اورمل وهو مذكور في فوج ايضا وناقه فائج
مقيمة وقيل هى حائل مقيمة والمعروف فائج وفاج المسك سطم وفاج كفاح قال ابو ذؤيب

عشبة قامت في الفناء كأنها * عقلة سبي تصطفى وتفوج

وضب عليها الطيب حتى كأنها * أسى على أم الدماغ حجج

(فج) الفج والفج الانتشار وافاج القوم في الارض ذهبوا وانتشروا وافاج في عفو ابطأ
وانشد * لا تسبق الشيخ اذا افاجا * وهذا أورده الجوهرى في ترجمة فوج شاهد اعلى الافاجه
الاسراع والعدو والفج الجماعة من الناس قال الازهرى اصله فوج من فاج يقوج كما يقال هين
من هان يهون ثم يخفف فيقال هين والفج رسول السلطان على رجليه فارسي معرب وقيل هو
الذى يسمى بالكتب والجمع فيوج وقول عدى

أم كيف جرت فيوجا حولهم حرس * ومر بضابابه بالسك صرار

قيل الفيوج الذين يدخلون السجن ويخرجون يحرسون الجوهرى في ترجمة فوج والفج فارسي
معرب والجمع فيوج وهو الذى يسمى على رجليه وفى الحديث ذكر الفج وهو المسرع فى مشيه
الذى يحصل الاخبار من بلد الى بلد وفاجت الناقه برجليها تفج تفجت به من خلفها وناقه

فَيَا جَةَ تَفِيحُ بِرَجْلَيْهَا قَالَ * وَيَمِيحُ الْفَيَا جَةَ الرَّفُودَا * الْأَصْحَى الْقَوَائِمُ مُتَسَعُّ مَا يَبِينُ كُلِّ مَرْتَفَعِينَ
 مِنْ غَلْظِ أَوْ رَمْلٍ وَاحِدَتِهَا فَيَا جَةُ أَبُو عَمْرٍو الْقَوَائِمُ الْبَسَاطُ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ حَيْدُ الْأَرْقُطِ
 الَّذِي رَبَّ النَّاسِ ذِي الْمَعَارِجِ * يَخْرُجَنَّ مِنْ نَجْلَةٍ ذِي مَضَارِجِ * مِنْ قَائِمٍ أَفِيحٍ بَعْدَ قَائِمٍ
 وَقَالَ * بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبًا أَفَائِمًا * أَفَائِمٌ وَأَفَائِمٌ جَمْعُ أَفْوَاجٍ أَي بَاتَتْ تُدَاعِي قَرِيبَ الْمَاءِ فَوْجًا
 فَوْجًا قَدْرَ كِبَرِ رُؤُسِهَا ابْنُ شَيْمِلٍ النَّائِمَةُ كَهَيْئَةِ الْوَادِي بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الْأَبْرَقَيْنِ كَهَيْئَةِ
 الْخَلِيفِ الْأَنْهَاءِ وَسَعُّ وَجَعَهَا فَوَائِمٌ

(فصل القاف) (قيج) القَيْجُ الْحَجَلُ وَالْقَيْجُ الْكِرْوَانُ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ كَيْجٌ مَعْرَبٌ لِأَنَّ
 الْقَافَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْقَيْجَةُ تُشْعَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَتَّى تَقُولَ
 يَعْقُوبُ فَيَخْتَصِمُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْهَاءَ إِذَا دَخَلَتْهُ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ مِنَ الْجِنْسِ وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ حَتَّى
 تَقُولَ ظَلِيمٌ وَالنَّحْلَةُ حَتَّى تَقُولَ يَعْسُوبُ وَالذَّرَاجَةُ حَتَّى تَقُولَ حَيْقُطَانُ وَالْبُومَةُ حَتَّى تَقُولَ صَدَى
 أَوْ فَيَادُ وَالْحُبَارَى حَتَّى تَقُولَ حَرْبٌ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالْقَيْجُ جَبَلٌ بَعِينُهُ قَالَ

* لَوْ زَا حَمَّ الْقَيْجُ لَأَخْجَى مَا تَلَا * (فزعج) الْمُقْرَعُجُ الطَّوِيلُ عَنْ كِرَاعٍ (قَطِج) أَبُو عَمْرٍو الْقَطِجُ
 أَحْكَامُ قَلِّ الْقَطَاجِ وَهُوَ قَلْسُ السَّنِينَةِ وَيُقَالُ قَطِجٌ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبُرِّ بِالْقَطَاجِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (قنج) التَهْدِيبُ اسْتَعْمَلُ مِنْهُ قَنُوحٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بَلَدِ الْهِنْدِ (قننج) الْقُنْجُ الْآتَانُ
 الْقَصِيرَةُ الْعَرَبِيَّةُ

(فصل الكاف) (كاج) التَهْدِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
 كَاجُ الرَّجُلِ إِذَا زَادَ حَقُّهُ وَالْكَتَاجُ الْقَدَامَةُ وَالْحَاقَةُ (كنج) التَهْدِيبُ كَنَجُّ الرَّجُلِ إِذَا أَكَلَ
 مِنَ الطَّعَامِ مَا يَكْفِيهِ ابْنُ السَّكَيْتِ كَنَجَّ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا امْتَارَ فَكَثُرَ فِيهِ وَيَكْنِجُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَنَجَّ
 مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ حَتَّى يَمْلَأَ وَالْكَيْدِجُ التَّرَابُ (كنج) الْكَنْجُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ لَعِبَةٌ
 لِلصَّبِيَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيُّ حَرْقَةً فَيَدُورُ بِهَا وَيَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا كُرَّةٌ ثُمَّ يَتَقَامَرُونَ
 بِهَا وَكَنْجُ الصَّبِيِّ لَعِبٌ بِالْكَنْجَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَارَ حَتَّى فِي لَعِبِ الصَّبِيَانِ بِالْكَنْجَةِ
 حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ التَهْدِيبُ وَتَسْمَى هَذِهِ اللَّعِبَةُ فِي الْحَضَرِ بِاسْمَيْنِ وَالْحَرْقَةُ يُقَالُ لَهَا
 التُّونُ وَالْأَبْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْبُكْسَةُ (كدج) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو كَدَجُ الرَّجُلِ
 إِذَا شَرِبَ مِنَ الشَّرَابِ كَفَايَتَهُ (كدج) الْكَدَجُ حِصْنٌ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ كَدَجَاتٌ وَفِي آخِرِ
 تَرْجَمَةِ كَنْجٍ وَالْكَيْدِجُ التَّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ التَهْدِيبُ أَهْمَلَتْ وَجْهَ الْكَافِ وَالْجِيمِ وَالذَّالِ الْإِلَاحُ الْكَدَجُ

قوله المقرعج عبارة شرح
 القاموس (المقرعج كسرهد)
 هكذا بالراء عندنا في النسخ
 وفي اللسان بالزاي كتبه
 معجمه

بمعنى المأوى وهو عرب (كرج) الكرج الذي يُلعب به فارسي معرب وهو بالفارسية كُرّة
البيت الكرج دَخِيلُ معرب لأصله في العربية قال جرير

لَسْتُ سَلَاخِي وَالْفَرَزْدَقُ لَعْبَةٌ • عَلَيْهَا وَشَا حَا كُرْجٌ وَجَلَا جَلُهُ

وقال أمسي الفَرَزْدَقُ فِي جَلَا جِلِ كُرْجٍ • بَعْدَ الْأَخْطَلِ ضَرَّةَ الْجَرِيرِ

البيت الكرج يتخذ مثل المهر يلعب عليه وتكرج الطعام إذا أصابه الكرج ابن الاعرابي
كرج الشيء إذا فسد قال والكارج الخبز المكرج يقال كرج الخبز وأكرج وأكرج أي
فسد وعلاء خضرة والكرج موضع التهذيب الكرج اسم كورة معروفة (كريج) الكرجج
والكرجج الحانوت وقيل هو موضع كانت فيه حانوت مورودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمي
بذلك وأصله بالفارسية كَرَبِقُ قال سيبويه والجمع كَرَابِجَةٌ الحقا والهاء للجمعة قال وهكذا وجد
أكثر هذا الضرب من الاعمى وربما قالوا كرابج ويقال للعانوت كرجج وكربق وقرنق والله
أعلم (كسج) الكوسج الأتظ وفي المحكم الذي لا شعر على عارضيه وقال الأصمعي هو الناقص
الاسنان معرب قال سيبويه أصله بالفارسية كُوسَه والكوسج سمكة في البحر تأكل الناس وهي
اللغم وقال الجوهري سمكة في البحر خرطوم كالنشار التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة
غير الكوسج قال وهو معرب لأصله في العربية (كسج) الكسج الكسب بلغة أهل
السواد (كسج) أهمله الليث وقال ابن الاعرابي الكسج الأشداء من الرجال والكسج الضبي
كان رجلا شجاعا ابن الاعرابي الكسجة ميكال والجمع كسج وكسجة أيضا والهاء للجمعة (كسج)
أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

وَبَقَعْنِي بِكَرْمَهْرِيَّةٍ • مِثْلُ دَعْسِ الرَّمْلِ مِثْلُ الْكَمَجِ

قيل الكمج طرف موصل الفخذ في العجز (كنفج) الكفافج الكثير من كل شيء قال أبو منصور
أنشدني اعرابي بالصمان

تَرَعَى مِنَ الصَّمَانِ رَوْضًا آرَجًا • وَرَغُلًا بَاتَتْ بِهِ لَوَاهِجًا • وَالرِّمْتُ مِنَ الْوَادِ الْكُفَا جَا

وقال شعر الكفافج السمين الممتلي وسنبل كفافج مكنز ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم

قال جندل بن المنني • يَفْرُلُ حَبَّ السَّنْبَلِ الْكُفَا جِ • (كسج) الكسج القدماء والحقاقه

(فصل اللام) (ليح) لجه بالعاصربة وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة وليح البعير

بنفسه وقع على الارض قال ساعدة بن جؤنة

لَمَّا رَأَى نَعْمَانُ حُلَّ يَكْرِفِي • عَكَرَ كَالجِ النَّزُولِ الْأَرْكَبُ
 أَرَادَ نَزَلَ هَذَا السَّحَابُ كَمَا ضَرَبَ هَوْلًا الْأَرْكَبُ بِأَنْفُسِهِمُ لِلنَّزُولِ فَالْتَزُولُ مَفْعُولٌ لَهُ وَالجِ بِالْبَعِيرِ
 وَالرَّجُلِ فَهُوَ لِيَجِي رَمَى عَلَى الْأَرْضِ بِنَفْسِهِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ أَعْيَاءٍ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 كَانَ ثِقَالُ الْمُزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ • وَشَابَهُ بَرَكٌ مِنْ جُدَامِ لِيَجِي
 وَبَرَكٌ لِيَجِي وَهُوَ ابْلُ الْحَيِّ كُلُّهُمْ إِذَا أَقَامَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ بَارِكَةٌ كَالْمَضْرُوبِ بِالْأَرْضِ وَأَنْشَدِيَتْ
 أَبِي ذُوَيْبٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّيْجُ الْمُقِيمُ وَالجِ بِنَفْسِهِ الْأَرْضُ قَامَ أَيَّ ضَرْبٍ بِهَا أَبُو عُبَيْدٍ لِيَجِي بِفُلَانٍ
 إِذَا صُرِعَ بِهِ أَيْ جَاءَ وَيُقَالُ لِيَجِي بِهِ الْأَرْضُ أَيَّ رَمَاهُ وَالجِ بِهِنَّ الْأَرْضُ مِثْلَ لَبَطَتْ إِذَا جَلَدَتْ بِهِ الْأَرْضُ
 وَالجِ بِالرَّجُلِ وَلَبَطَ بِهِ إِذَا صُرِعَ وَسَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ لَمَّا أَصَابَهُ عَامِرُ بْنُ
 رِبِيعَةَ بَعِينُهُ فُلِيَجِي بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيَّ صُرِعَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَبَاعَدَتْ شُعُوبٌ مِنْ لِيَجِي فَعَاشَ أَيَّ مَا هُوَ
 اسْمُ رَجُلٍ وَاللَّيْجُ الشُّجَاعَةُ حَكَاهُ الرَّحْمَنُ سِرِّي وَاللَّيْجَةُ وَاللَّيْجَةُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ كَانَتْهَا كَفَّ
 بِأَصَابِعِهَا تَفْرُجُ فَيُوضَعُ فِي وَسْطِهَا لِحْمٌ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى وَتَدْفَأُ ذَا قَبْضٍ عَلَيْهَا الذَّنْبُ التَّجِيَتْ فِي خَطْمِهِ
 فَتَقْبَضُ عَلَيْهِ وَصَرَعَتْهُ وَالْجَمْعُ اللَّيْجُ وَاللَّيْجُ وَالتَّجِيَتْ اللَّيْجَةُ فِي خَطْمِهِ دَخَلَتْ وَعَلَقَتْ (الجِ)
 اللَّيْجُ فُلَانٌ يَلِي وَيَلِي لَغْتَانٌ وَقَوْلُهُ • وَقَدْ لَجَّنَا فِي هَوَاكُ الْجَحَا • قَالَ أَرَادَ لَجًّا جَافَقَصَرَهُ وَأَنْشَدَ
 وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا لِمَرِي ذِي حَفِيظَةٍ • مَتَى يُعْفَى عَنْ ذَنْبِ امْرَأَتِي السُّوَيْلِيَجِي
 ابْنُ سَيْدِهِ لَجَّتْ فِي الْأَمْرِ أَلَجَّ وَجَلَّتْ أَلَجَّ لَجًّا وَجَلَّتْ أَلَجَّ لَجًّا وَجَلَّتْ وَجَلَّتْ فَحَكَتُ قَالَ
 فَإِنَّا نَالَمُ أَمْرًا وَلَمْ نَهْ عَنَّكَ • تَضَاكَّتْ حَتَّى يَسْتَلِجَ وَيَسْتَسِرِّي
 وَالجِ فِي الْأَمْرِ تَعَادَى عَلَيْهِ وَأَيُّ أَنْ يَتَّصِرَ عَنْهُ وَالْآتِي كَالْآتِي وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا
 اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آتَمُّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّجَّاجِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَحْلِفَ
 عَلَى شَيْءٍ وَيُرَى أَنْ غَيْرِهِ خَيْرٌ مِنْهُ فَيُقِيمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَحْتَفِئُ فَذَلِكَ آتَمُّ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ
 فِيهَا مُصِيبٌ فَيَلِي فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَلَجَ أَحَدُكُمْ بِأُظْهَارِ الْأَدْغَامِ وَهِيَ
 لُغَةٌ قَرِيبٌ بظَهْرِهِ مَعَ الْجَزْمِ وَقَالَ شَمْرُ مَعْنَاهُ أَنْ يَلِي فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَيَزْعَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ وَقِيلَ
 هُوَ أَنْ يَحْلِفَ وَيُرَى أَنْ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيُقِيمُ لِلرِّقِيهِ وَأَيْتَرَ الْكُفَّارَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ آتَمُّ مِنَ التَّكْفِيرِ
 وَالْحِنْتِ وَأَيْتَانَ مَا هُوَ خَيْرٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَمْدُهُمْ فِي طُعْيَانِهِمْ يَعْصَمُونَ أَيَّ يَلْجَهُمْ
 قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ يَلْجَهُمْ أَمْ هُوَ إِدْلَالٌ مِنَ اللَّحْيَانِيِّ وَتَجَاسَّرَ قَالَ وَأَنْمَا قَلْتُ
 هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَجْتَنَّهُ وَرَجُلٌ لَجُوحٌ وَالجِ وَالجِ وَالجِ مِثْلَ هُمَزَةٍ أَيَّ لَجُوحٌ وَالْآتِي

قوله واللجة واللجة حديدية
 زادت في القاموس لجة بضمين
 كتبه معجمه

بجوج وقول أبي ذؤيب

فأني صبرتُ النفسَ بعدَ ابنِ عَنيسٍ * فقد جُج من ماءِ الشُّونِ بجوجُ
أراد مع بجوج وقد يستعمل في الخيل قال

من المُسَبِّراتِ الجيادِ طِمْرَةٌ * بجوجُ هوَها السَّببُ المُتَمَاحِلُ

والملاحة القمادي في الخوصمة وقوله أنشده ابن الأعرابي مدلو عر الجي منينها فسرته فقال لجي

أى ابثلي بي ويجوز عندي أن يريد ابثليتُ أَنابه فقلب وملاجج كلبجوج قال ملاح

من الصُّلبِ لملاجج يقطعُ رُبُوعَها * بِنِعامٍ ومبني الحَصيرِينِ أجوفُ

وبلجة البحر حيث لا يدرك قعره وبلج الوادي جانبه وبلج البحر عرضه قال وبلج البحر الماء الكثير الذي

لا يرى طرفاه وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة وفي الحديث من ركب البحر إذا التج فقد برئت منه

الذمة أي تلاطمت أمواجه والتج الأمر إذا عظم واختلط وبلجة الأمر معظمه وبلجة الماء بالضم

معظمه وخص بعضهم بمعظم البحر وكذلك بلجة الظلام وجمعه بلج وبلجج وبلجاج أنشد ابن الأعرابي

وكيف بكنها علوا هلا ودونكم * بلجاج يقمسن السفين ويبد

واستعار جاس بن نامل اللج الليل فقال

ومستنج في لج ليل دعوة * بمشوبة في رأس صمد مقابيل

بمعنى معظمه وظلمه وبلج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

ومُخَدَّرُ الأَبْصارِ أَخْدَرِي * بلج كان ثنيه مني

أي كان عطف الليل معطوف مرة أخرى فاستدسوا وظلموا وبلج وبلجي واسمع اللج واللج

السيف تشبها بلج البحر وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنهم أدخلوا في الحش وقربوا فوضعوا اللج على

قفي قال ابن سيده وأظن أن السيف أتى من بلج في هذا الحديث وحده قال الأصمعي نرى أن

اللج اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هو له

ويقال اللج السيف بلغة طي وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن

وقال ابن الكلبي كان للاشتر سيف يسميه اللج واليهم وأنشده

ما خاتني اليم في ماقط * ولا مشهدم شدت الأزارا

ويروى ما خاتني اللج وفلان بلجق واسعة على التشبيه بالبحر في سعته وألج القوم وبلجوار كبوا

البلجة والتج الموج عظم وبلج القوم إذا وقعوا في البلجة قال الله تعالى في بحر بلجي قال الفراء يقال بحر

قوله الحصيرين كذا بالاصل

لجج ولجج كما يقال سُحْرِيٌّ وسُحْرِيٌّ ويقال هذا لج البحر ولجة البحر وقال بعضهم اللجة الجماعة
الكثيرة كلجة البحر وهي اللج ولججت السفينة أي خاضت اللجة والنج البحر التجاجا والتجت
الارض بالسراب صار فيها منه كاللج والنج الظلام التبس واختلط واللجة الصوت وأنشدني
الرمة كأننا والقنان القود نحملنا • موج القرات اذا تلج الدياميم

أبو حاتم تلج صار له كاللجج من السراب وسمعت لجة الناس بالفتح أي أصواتهم وصخبهم قال
أبو النجم • في لجة أمسك فلان عن فل • ولجة القوم أصواتهم واللجة اختلاط الاصوات
والتجت الاصوات ارتفعت فاختلطت وفي حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعني أصوات
المصلين واللجة الجلبة وألج القوم اذا صاحوا وقد تكون اللجة في الابل وقال أبو محمد الخليلي

• وجهت لجتا نغيبه • يعني أصواتها كأنها تطربه وتسترجه ليوردها الما يورواه بعضهم تلجها
ولج القوم وألجوا اختلطت أصواتهم وألجت الابل والغنم اذا سمعت صوت رواعيها وضواغيبها وفي
حديث الخديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بيني وبينك أي وجبت قال هكذا جاء
مشروحا قال ولا أعرف أصله والتجت الارض اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض المتلجة
الشديدة الخضرة التقت أو لم تلتف وأرض بقلها ملج وعين ملجة وكان عينه لجة أي شديدة
السواد وعين ملجة وانه لشديد التجاج العين اذا اشتد سوادها والالتجج واللتجج عود الطيب
وقيل هو شجر غيره يتجر به قال ابن جنى ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أو لا لم يكن لللاحق
فكيف أحقوا بالهمزة في التلجج وبالياء في التلجج والدليل على صحة اللاحق ظهور التضعيف قيل قد
علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز اللاحق بالهمزة
والياء في التلجج والتلجج لما انضم الى الهمزة والياء التون والالتجج والتلجج كالالتجج
واللتجج عود يتجر به وهو يفعل وأفعل قال جدي بن نور

لا تصطلي النار الا تجرأ رجا • قد كسرت من التلجج له وقصا

وقال الليثاني عود يتلجج والتجج والتلجج فوصف بجميع ذلك وهو عود يطيب الريح والجلبة
ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه في اثر بعض ورجل تلجج وقد تلجج وتلجج وقيل
لا عرابي ما أشد البرد قال اذا دمت العينان وقطر المخران وتلجج اللسان وقيل اللجلاج الذي
يجول لسانه في شدقه التهذيب اللجلاج الذي سمي لسانه ثقل الكلام ونقصه الليث الجلبة
ان يتكلم الرجل بلسان غير بين وأنشد • ومنطق بلسان غير لجاج • والجلبة والتلجج التردد

في الكلام وبلج الأئمة في فيه أدارها من غير مضغ ولا اساعة وبلج الشيء في فيه أداره وتلج هو
وربما تلج الرجل اللقمة في الفم في غير موضع قال زهير
يُلجج مضعفة فيها أنيض • أصلت نهى تحت الكشح داء

الاصمى أخذت هذا المال فأتت لارتدوه ولا تأخذ كما يلجج الرجل اللقمة فلا يتلجها ولا يلقيها
الجوهري يلجج اللقمة في فيه أي يرددها فيه للمضغ ابن شميل استلج فلان متاع فلان وتلججه اذا
ادعاه أبو زيد يقال الحق أبلج والباطل بلجج أي يردد من غير أن يتقد والبلجج المختلط الذي ليس
بمستقيم والابلج المضى المستقيم وفي كتاب عمر إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما تلجج في صدرك
مما ليس في كتاب ولا سنة أي ترددت في صدرك وقلق ولم يستقر ومنه حديث علي رضي الله عنه
الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجج حتى تخرج إلى صاحبها أي تحرك في صدره
وتقلق حتى يسعها المؤمن فيأخذها ويعيها وأراد تلجج فذق تاء المضارعة تخفيفا وتلجج بالشيء
بادر وبلجبه عن الشيء أداره لياخذه منه وبتن بلجان اسم موضع قال الراعي

فقلت والحرة السوداء عدوتهم • وبتن بلجان لما اعتادني ذكري

(لج) اللج من بثور العين شبه اللخص لأنه من تحت ومن فوق واللج الغمص واللج
غار العين الذي نبت عليه الحاجب وبلجت عينه وقال الشماخ • بجحوصاوين في لجج كنين • واللج
كل نات من الجبل يتخفف ما تحته واللج الشيء يكون في الوادي نحو الدحل في أسفله وفي أسفل
البر والجبل كانه نقب والجمع من كل ذلك الحاج لم يكسر على غير ذلك والحاج الوادي نواحيه
وأطرافه واحدها ليج ويقال لزوايا البيت الحاج والأدخال والجوازي والحرامم والأخصام
والأكسار والمزويات ولجى اللج معوج وقد لجج لجا وقد لجج بينهم شرب ولجج بالمكان نشب
فيه وزنه ولجج الشيء إذا ضاق والملاج المضائق والملاج الطرق الضيقة في الجبال وربما سميت
المحاجم ملاج واللج مجزوم الميل والتعجوا إلى كذا وكذا ما لو أو ألجهم إليه أما ليم وقول روبة
• أو يلجج الألسن منها ملجج أي يقول فينا فتميل عن الحسن إلى القبيح ونسبه الأزهرى للعجاج
وتلجج عليه الأمر ولججه أظهر غير ما في نفسه ولججت عليه الخبر تلججا اذا خلطته عليه وأظهرت
غير ما في نفسك وكذلك لججت عليه الخبر وفرق الأزهرى بينهما فقال لججت عليه الخبر
خلطته ولججه تلججا أظهر غير ما في نفسه وخطة ملحوجة ملحظة عوجاء الجوهري لجج السيف
وغيره بالكسر يلجج لجا أي نشب في الغمد فلم يخرج مثل لصب وفي حديث علي رضي الله عنه

قوله حتى تخرج هذا
ما بالاصل والذي في نسخة
يوثق بها من النهاية على
اصلاح بها تسكن بدل تخرج
اه معججه

قوله والجوازي كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس

يوم بدر فوقع سيفه فلجج أي تشب فيه يقال لجاج في الأمر يلجج إذا دخل فيه وتشب ومكان لجاج أي
ضيق والمفجج المثل المثلج وقد التجهه إلى ذلك الأمر أي ألباهم والحصه إليه وأتى فلان فلانا
فلم يجد عنده موتلا ولا ملججا أي لم يجد عنده ملجا وأنشد

حب الضربك تلو المال زرمه * فقر ولم يتخفى الناس ملججا

ولججه بالعصا إذا ضرب بهما ولججه بعينه ولجج اسم موضع (لجج) الأزهري قال ابن شميل اللجج
أسوأ الغمص تقول عين لجة لجة بالغمص قال أبو منصور هذا عندي شبيه بالتصنيف والصواب
لججت عينه بجناين ولجت بجناين إذا التصفت من الغمص قال ذلك ابن الأعرابي وغيره وأما
اللجج فإنه غير معروف في كلام العرب قال ولا أدري ماهو (لجج) لجاج الماء في حاقه على مثال
ذبح لغة فيه أي جرعه وقد تقدم في موضعه (لجج) اللجج مصدر الشيء اللجج ولجج الشيء أي
تمطط وتمدد ابن سيده لجج الشيء لرجا لرجة وتلجج عليك وشي لرج متلجج ولجج به أي غرى به
ويقال للطعام أو الطيب إذا صار كالحطمي قد تلجج وتلجج رأسه أيضا إذا غسله فلم يبق وسخه
وأكلت شبانج باصبعي يلجج أي علق وزبيبة لرجة والتلجج تتبع البقول والرعي القليل من أوله
وفي آخر ما يتيق والتلجج تتبع الدابة البقول قال روبة يصف جاروا وأنا وفراغ من رعي ما تلججا
تلججا تبعا الكلا وطلباه تلجج فعل المشعل والآن زاد الجوهري لأن النبات إذا أخذ في
اليدس غلظ ماؤه فصار كأعاب الحطمي وتلجج البقل إذا كان له نافع بالعضه على بعض وتلجج
النبات تلجن (لجج) اللعج الهوى المحرق يقال هوى لا عج الحرقه الفؤاد من الحب ولعج
الحب والحزن فؤاده يلعج لعجا استعرق في القلب ولعجه لعجا أحرقه ولعجه الضرب ألمه وأحرق جلده
واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربيع الهذلي

ماذا يغربا بنتي ربيع عويلهما * لا ترقدان ولا بوسى لمن رقدا

إذا قاب نوح فامتاعه * ضربا ألم سببت بلعج الجلدا

بغير عني يتقع والسبت جلود البقر المدبوغة واللجج الحرقه قال اياس بن سبهم الهذلي

تركتك من علاقتهن تشكو * بين من الجوى لعجا صينا

والتعج الرجل إذا رمض من هم يصيه قال الأزهري وسنعت أعرايا من بني كليب بقول المانع

أبو سعيد القرظي هجر سوي حظارا من سعف النخل وملا من النساء الهجريات ثم ألجج النار

في الحظار فاحترقن والتلججة الشهوى من النساء والمتوجهة الحارة المكان (لجج) اللجج

قوله اللجج كذا بالاصل
مضبوطا وانظره

تجرى السيل والنج الرجل أفلس وأفلج الرجل لرق بالارض من كرب أو حاجة وقيل الملقج الذي
يخوج الى أن يسأل من ليس لذلك بأهل وقيل الملقج الذي أفلس وعليه دين وجامر رجل الى الحسن
فقال أي ذلك الرجل امرأته أي يماطلها بجهلها - رها قال نعم اذا كان ملقجا وفي رواية لا بأس به اذا
كان ملقبا أي يماطلها بجهلها اذا كان فقيرا قال ابن الاثير الملقج بكسر الفاء أيضا الذي أفلس
وعليه الدين وجاء في الحديث أطعموا ملقجكم الملقج بفتح الفاء الفقير ابن دريد أفلج فهو ملقج
وهذا أحد ما جاء على أفعل فهو مفعول وهو نادر مخالف للقياس الموضوع وقد استلج قال

ومستلج يعني الملاجئ نفسه • يعوذ بجني مرخة وجلائل

وأفلج الرجل فهو ملقج اذا ذهب ماله أبو عبيد الملقج المعتم الذي لاشئ له وانشد

أحسابكم في العسر والافتاح • شيبت بعذب طبيب المزاج

فهو ملقج بفتح الفاء ابن الاعرابي كلام العرب أفعل فهو مفعول الثلاثة أحرف أفلج فهو ملقج
وأحسن فهو محسن وأسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر قال الشاعر

جارية شبت شبا بعسجا • في حجر من لم يذعنهما ملقبا

أبو زيد ألقبني الى ذلك الاضطرار ألقبا أبو عمرو وأفلج النذل (لمج) اللعج الا كل باطراف النعم

ابن سيده ملج بلج لجماء كل وقيل هو الاكل بأدنى النعم قال البيهقي بصف عبرا

بلج البارض لجمافي الندى • من مر ابيع رياض ورجل

قال أبو حنيفة قال أبو زيد لا أعرف اللعج الا في الجبر قال وهو مثل اللعس أو فوقه واللعاج

الذواق ورجل لمج ذواق على النسب وما ذاق لهما أي ما يؤكل كل وقد يصرف في الشراب وما

تلج عندهم بلعج ولموج ولجة أي ماء كل وما تجواضيفهم بلعج أي ما أطمعهم وشيا واللعج

الكثير الا كل واللعج الكثير الجماع واللعج الكثير الجماع والمالغ الراضع التهذيب واللعج تناول

الحشيش بأدنى النعم أبو عمرو والتلج مثل التلظ ورأيت بلمج بالطعام أي يتلظ وقولهم ما ذقت

شماجا ولا لهما وما تلعت عنده بلعج وهو أدنى ما يؤكل أي ما ذقت شيا قال الرازي

أعطى خليلي نعمة هملجا • رجاجة ان له رجا

ما يجسد الراعي به الما جا • لا تسبق الشيخ اذا أفا جا

واللعجة ما يتعلل به قبل الغذاء وقد لجت له ولهنته يعني واحد ولمج الرجل عله بشي قبل الغذاء

وهو مما رده على أبي عبيد في قوله لجتهم وملاج الانسان ملاغمة وما حول فيه قال

قوله الملاجئ نفسه كذا
بالاصل مضبوطا وجمامش
الاصل بخط السيد مرتضى
وقرأت في شرح أبي سعيد
السكري لعبد مناف بن
ربع الهذلي
ومستلج يعني الملاجئ لنفسه
الخ كسبه مصححه

• رأته شيا حتر الملاج • ولج أمه وملجها اذا رضعها ولج المرأة نكحها وذكرا عرابي رجلا فقال
 ما له لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت مج أمه فلي سبيله وقالوا اسمع لمج وسمع لمج وسمع
 لمج اتباع (لج) التهذيب التجوج والتجوج عود جسد اللحياني يقال عود التجوج
 وبتجج وبتجوج وبتجوجي وهو عود طيب الريح وقال ابن السكيت هو الذي يتجربه
 (لهج) لهج بالامر لهجا ولهوج والهج كلاهما أولع به واعتاده والهجته به ويقال فلان
 ملهج بهذا الامر أي مولع به وأنشد • رأسا بتضاض الرأس ملهجا • والهج بالشئ الولوع
 به والهجته والهجته طرف اللسان والهجته جرس الكلام والفتح أعلى ويقال فلان
 فصيح اللهجة واللهجة وهي لغة التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها الجوهري لهج بالكسرية
 يلهج لهجا اذا أغرى به فثار عليه واللهجة اللسان وقد يحرك وفي الحديث ما من ذي لهجة
 أصدق من أبي ذر وفي حديث آخر أصدق لهجة من أبي ذر قال اللهجة اللسان ولهجت القوم
 تلهجا اذا هنتهم وسلفتهم والهاج اللبن الهيجا جأ ختر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خشورته
 وكذلك كل مختلط والهاجت عينه اختلط بها النعاس والفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها
 يمتصه ولهجت الفصال أخذت في شرب اللبن ولهج الفصيل بأمه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو
 فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بأمه والهج الرجل لهجت فصاله برضاع أمها كما يفعل عند
 ذلك أخله يشدها في الأخلاف لتلاير تضع الفصيل والهج الفصيل جعل في فيه خلا لا يشده لتلا
 يصل الى الرضاع قال الشماخ

رعى بارض الوسمى حتى كأنما • يرى بسنى البهمى أخله ملهج

وهذه أفعل التي لا عدم الشئ وسلبه أبو منصور الملهج الراعي الذي لهجت فصال ابلها بمهاها
 فاحتاج الى تغليكها وأجرها يقال ألهج الراعي صاحب ابل فهو ملهج وهو التفليس أن
 يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لتلاير وضع والاجر
 أن يشق لسان الفصيل لتلاير وضع وهو البدح أيضا واما الخلل فهو أن يأخذ خلا لا فيجعله فوق
 أنف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف أمه أو جمعها طرف الخلال فزنته عن نفسها ولا
 يقال ألهمت الفصيل انما يقال ألهج الراعي اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما رصفته
 قال يصف جارا وحش رعى بارض وهو أول النبت حتى يسق وطال فرعى البهمى فصارت سفاها
 كأخله الملهج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشد المنذرى وذكر أنه عرضة على أبي الهيثم

قال والمهيج الذي لهجت فصاله بالرضاع يقول رعى العير بارض الوسمى أول ما نبت إلى أن يس
سنى بارض البهمى كرهه لبيسه وشبهه شوك السننى لما يس بالاخله التي تجعل فوق أنوف
الفصال ويغرى بها قال وفسر الباء على البيت كما وصفته الاموى لهجت القوم اذا علمتهم قبل
الغذاء بلهنة يتعللون بها وهي اللهجة والسلفه واللجة وتقول العرب سلقوا ضيفكم ونحوه
ولهجوه ولكوه وعساره وشعجوه وعروه وسنكوه ونشله وسودوه بمعنى واحد ولهج القوم
اطعمهم شيئا يتعللون به قبل الغذاء والمهاج من اللبن الذي خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم يتم
خثوره وكذلك كل مختلط وامرئى فلان مهاج على المثل واينظنى حين الهاجت عيني اى
حين اختلط النعاس بها ولهوج الشئ خنطه ولهوج الامر لم يحكمه ولم يبرمه ابن السكيت طعام
ملهوج وملغوس وهو الذي لم ينضج وانشد الكلابى

قوله وعساره وعيره
وسودوه كذا بالاصل ومثله
شرح القاموس وتنتظر
هذه الجمل الثلاث كتبه
معجمه

خير الشواء الطيب الملهوج • قدمه بالنضج ولما ينضج
وشواء ملهوج اذا لم ينضج ولهوج اللحم لم ينم شبه قال الشماخ
وكنت اذا لاقيتها كان سرننا • وما يننا مثل الشواء الملهوج
وقال العجاج والامر مارا مقته ملهوجا • يضيوتك مالم تجن منه منجبا

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينضه من الرماد
اذمله ويعتذر الى الضيف فيقال قدر مثلنا لك العمل ولم تتنوق فيه للجملة وتلهوج الشئ تنجله
انشد ابن الاعرابى

لولا الاله ولو لاسعى صاحبنا • تلهوجوها كما نالوا من العير
(لهج) طريق لهج ولهجم موطوءة مثل متقاد واللهج السابق السريع قال هيمان
• تمت برعيها لها الهاجاه ويقال تلهجه اذا ابتلعه كانه ماخوذ من النهمة ومن تلجه (لوج)
لاج الشئ لوجا اذ ارفق فيه واللوجاء الحاجة عن ابن جنى يقال ما فى صدره حوجا لوجا الا
قضيتها اللعبانى مالى فيه حوجا ولا لوجا ولا حوجا ولا لوجا كلاه ما بالمدى مالى فيه حاجة
غيره مالى عليه حوج ولا لوج

قوله العير كذا بالاصل
مضبوطا ومثله شرح
القاموس وليراجع
(١) قوله من النهمة ومن
تلجه كذا بالاصل المنقول
من خط المؤلف ونص شرح
القاموس من اللهمة او من
تلجه كذا فى اللسان اه
وحرر كتبه معجمه

(فصل الميم) (ماج) ابو عبيد الماخ الماء الملح قال ابن هرمة
فانك كالقريحة عام عهى • شروب الماء ثم تعود ماجا
قال ابن برى صوابه ماجا بغير همز لان التصيدة مردفة بالتف وقيله

نَدِمْتُ فَلَمْ أُطِقْ رَدَّ الشَّعْرَى • كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجَا
وَالْقَرِيحَةُ أَوَّلُ مَا يَسْتَنْبِطُ مِنَ الْبُرِّ وَأَمِيهِتِ الْبُرُّ إِذَا انْبَطَّ الْحَافِرُ فِيهَا الْمَاءُ ابْنُ سَيِّدِهِ مَاجَجٌ
مَوْجَةٌ قَالُوا الرِّمَّةُ

بَارِضٌ هِجَانُ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةُ الثَّرَى • عَدَاةٌ تَأْتِي عَنْهَا الْمَوْجَةُ وَالْبَحْرُ
وَفِي التَّهْدِيدِ مَوْجٌ بِمَوْجٍ مَوْجَةٌ فَهِيَ مَاجَجٌ وَالْمَاجُ الْأَحْقُ الْمُضْطَرِبُ كَمَا فِيهِ ضَوْيُ (مَجج)
أَبُو السَّمِيحِ سِرْنَا عَقِبَهُ مَوْجًا أَيَّ بَعِيدَةً قَالُوا وَسَمِعْتُ مُدْرِكًا وَمَبْتَكِرًا الْجَعْفَرِيَّ يَقُولُونَ سِرْنَا
عَقِبَهُ مَوْجًا وَمَوْجًا وَمَوْجًا أَيَّ بَعِيدَةً فَآذَاهُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (مَجج) مَججٌ بِالشَّيْءِ غَدَى بِهِ وَبِذَلِكَ
فَسَّرَ السَّكْرِيُّ قَوْلَ الْأَعْلَمِ وَالْحَنْطِيُّ الْحَنْطِيُّ بِالشَّيْءِ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبُ
وَقِيلَ بِمَججٍ يَحْلُطُ التَّهْدِيدُ بِسَالِ مَججٍ الْبُرُّ إِذَا تَرَحَّحَهَا (مَجج) مَججٌ الشَّرَابُ وَالشَّيْءُ مِنْ فِيهِ
يَجِبُ مَججٌ بِرَمَاهُ قَالُوا رَيْبَعَةٌ بِنِ الْحَدْرِ الْهَدْلَى
وَطَعْنَةُ خَلْسٍ قَدْ طَعْنَتْ مَرِشَةً • مَججٌ بِهَا عَرِقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسُ
أَرَادَ بِمَججٍ بِدَمِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَاءُ قَالُوا الشَّاعِرُ

وَيَدْعُو بِبُرِّ الْمَاءِ وَهُوَ بِلَاؤُهُ • وَإِنْ مَاسَقَوْهُ الْمَاءُ مَججٌ وَغَرَّغَرَا
هَذَا يَصْفِرُ رِجْلَاهُ الْكَلْبُ وَالْكَلْبُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْمَاءِ تَحَلَّلَ لَهُ فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ فَلَمْ يَشْرَبْهُ وَبِجِ بَرِيْقَةٍ
بِمَججٍ إِذَا لَفِظَهُ وَانْتَجَتْ نَقْطَةٌ مِنَ الْقَلَمِ تَرَشَّشَتْ وَشَجَّ بِمَججٍ رَيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ حَبْسَهُ مِنْ كَثْرَتِهِ
وَمَا بَقِيَ فِي الْأَنَاءِ الْأَجْمَةِ أَيَّ قَدْرًا بِمَججٍ وَالْمَججُ مَا يَجِبُ مِنْ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ مِنَ الدَّلْوِ حُسْوَةً مَاءً فَبَجَّهَا فِي بُرِّ فِقَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاهِ شَمْرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْقَمِ صَبَّهُ مِنْ فِيهِ
قَرِيبًا أَوْ بَعِيدًا وَقَدْ جَجَّهَ وَكَذَلِكَ إِذَا جَجَّ لِعَابُهُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ مَججًا حَتَّى يُبَاعِدَهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَضْمُضَةِ لِلصَّامِ لَا يَجِبُ وَلَكِنْ يَشْرَبُ فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرٌ أَرَادَ الْمَضْمُضَةَ عِنْدَ الْأَقْطَارِ أَيَّ
لَا يُلَاقِيهِ مِنْ فِيهِ فَيَذْهَبُ خُلُوفُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ فَجَّهَ فِي فِيهِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ
عَقَلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةً جَجَّهَا فِي بُرِّ لَنَا وَالْأَرْضُ إِذَا كَانَتْ رِيًّا مِنَ النَّدَى فَهِيَ
بِمَججٍ الْمَاءُ مَججًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَذُنُ مَججًا حَجَّةً وَاللَّنْفُسُ حَجَّةً مَعْنَاهُ أَنَّ النَّفْسَ
شَهْوَةٌ فِي اسْتِمَاعِ الْعِلْمِ وَالْأَذُنُ لَا تَعْبَى مَا تَسْمَعُ وَابْتِهَانُ تَلْقِيهِ نَسِيَانًا كَمَا يَجِبُ الشَّيْءُ مِنَ الْقَمِ وَالْمَججَةُ
الرِّيقُ الَّذِي تَجِبُ مِنْ فِيهِ وَمَججَةُ الشَّيْءِ عَصَارَتُهُ وَمَججُ الْجَرَادِ لِعَابُهُ وَمَججُ فَمِ الْجَرَادِ بِرَيْقِهَا
وَمَججُ الْعَنْبِ مَا سَالَ مِنْ عَصِيرِهِ وَيُقَالُ لِلْمَسَالِ مِنْ أَفْوَاهِ الدَّبِّ مَججٌ قَالُوا الشَّاعِرُ

وما قدّم عهدته وكأنته * مجاج الدبي لاقت بها جرة دبي

وفي رواية لاقت به جرة دبي ومجاج التعل عسلها وقد مجته تمجه قال

ولاماتج التعل من متمتع * فقد ذقتهم مستطرقا وصالبا

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القنأ بالمجاج أي بالعسل لان التعل تمجه

الرياشي المجاج العرجون وأنشد * يقابل لفت على المجاج * قال القابل الفسيل قال هكذا

قرأت بفتح الميم قال ولا أدري أهو صحيح أم لا ويقال للمطر مجاج المزن وللعسل مجاج النحل ابن

سيده ومجاج المزن مطره والمجاج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمشي ريقه من الكبر

والمجاج الأحمق الذي يسيل لعابه يقال أحمق ما ج للذي يسيل لعابه وقيل هو الأحمق مع هرم وجمع

المجاج من الابل مججة وجمع المجاج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابي والاشي منهما

بالهاء والمجاج البعير الذي قد أسن وسال لعابه والمجاج الناقة التي تكبر حتى تمج الماء من حذائها أبو

عمر والمجج بلوغ العنب وفي الحديث لا يسع العنب حتى يظهر مججه أي بلوغه مجج العنب مجج إذا

طاب وصار حلوا وفي حديث الخدري لا يصلح السائف في العنب والزيتون وأشباه ذلك حتى يمجج

ومنه حديث الدجال يعقل الكرم ثم يكعب ثم يمجج والمجج استرخاه الشدقين نحو ما يعرض للشيخ

إذا هرم وفي الحديث أنه رأى في الكعبة صورة إبراهيم فقال مرر بالمجاج بمجج مجون عليه المجاج

جمع ما ج وهو الرجل الهرم الذي يمجج ريقه ولا يستطيع حبسه والمججة تغيير الكتاب وإفساده

عما كتب وفي بعض الكتب مرر بالمجاج بفتح الميم أي مرر بالكتاب بسوذه سمي به لان قلبه

يمجج المداد والمج والمجاج حب كالعدس الا انه أشد اسنة تدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التي

يقال لها الماش والعرب تسميه الخلو والزرن أبو حنيفة أنجة حضة تشبه الطعما غير أنها أطف

وأصغر والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبي والمج فرخ الحمام كالجم قال ابن دريد زعموا

ذلك ولا أعرف صحته وأج القرس جرى جرأ شديدا قال

كأنما يستضمران العرفجا * فوق الجلادى إذا ما أمججا

أراد أمج فإظهار التضعيف للضرورة الاصمعي إذا بدأ القرس يعدو قبل أن يضطرم جريه قيل أمج

أمججا ابن الاعرابي الممج السكارى والممج التعل وأمج الرجل إذا ذهب في البلاد وأمج إلى بلد كذا

انطلق ومجج الكتاب خلطه وأفسده الليث المججمة تخليط الكتاب وإفساده بالقلم ومججت الكتاب

إذا تجمته ولم يبين الحروف ومجج الرجل في خبره لم يبينه ولحم مجمج كثير وكفل متجمج رجراج

قوله وما قدّم عهدته وكأنته * مجاج الدبي لاقت بها جرة دبي
بالاصل مضبوطا وقوله وفي
رواية الخ كذا فيه أيضا وحرر

قوله مجج العنب يمجج هذا
الضبط وجد بنسخة من
النهاية يظن بها الصحة
ومقتضى ضبط القاموس
المجج بفتح سين أن يكون
فعلة من باب تعب وانظر
الامهات ترشد ان شاء الله
قوله والمجاج حب ضبط في
الاصل مجاج بضم الميم كما
ترى وانظر الاصول الشافية
في ذلك

قوله وكفل متجمج رجراج
الخ كذا بالاصل وعبارة
القاموس وكفل مجمج
كسلسل مرتج وقد تمجج
اه كنبه مصححه

إذا كان يرتج من النعمة وأنشد: وكفل ريان قد تمجججا * ويقال للرجل إذا كان مسترخياً رهلاً
 مجج قال أبو جزة * طالت عليهن طولاً غير مججج * ورجل مججج كجججج كثير اللحم غليظه
 وقال شجاع السلي مجججج ويحججج إذا ذهب بك في الكلام مذهباً على غير الاستقامة ورد ذلك من
 حال إلى حال ابن الأعرابي مججج بمعنى واحد (مخج) مخج الأديم يمجه مججج ذلك ليمرن
 والمخج مسخشي عن شيء حتى ينال المسخ جلد الشيء الشدة مسخك ونحو ذلك والرخ مخجج الأرض
 مججج تذهب بالتراب حتى تناول من أرومة العجاج قال العجاج

ومخج أرواح يبارين الصبا * أغشين معروف الديار التيربا

ويروي التوربا وكلاهما التراب ومخج المرأة يمجه مججج نكحها وكذلك مخجها قال ابن الأعرابي
 اختصم شيخان غنوي وباهلي فقال أحدهما لصاحبه الكاذب مخج أمه فقال الآخر انظر واما
 قال لي الكاذب مخج أمه أي ناك أمه فقال له الغنوي كذب ما قلت له هكذا ولكني قلت مبع أمه أي
 رضعها ابن الأعرابي المخج الكذاب وأنشد: ومخج إذا كثر التجني * قال الأزهرى فمخج
 عند ابن الأعرابي له معنيان أحدهما الجماع والآخر الكذب ومخج مججج أسرع ومخج العود مججج
 قشره ومخج اللو مججج اخضضها كجججها عن العباني قال

قد صبت قلباً هموما * يزيدها مخج الدلاجوما

ويروي مخج الدلاهي أعرف وأشهر وماججه ما طله ومخج اللبن ومخجج إذا مخضه ابن سيده ومخج
 ومخج اسم فرس معروفة من خيل العرب قال

أقدم مخجج انه يوم نسكر * مثلي على مثلك يحمي ويكر

ومخج اسم موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلاً * ومخجج أفلا أحب مخججاً

قال ابن سيده وقد يكون مخجج مفعلاً كالمقال والمقام فيكون من غير هذا الباب وقال ابن الأثير
 في كتابه في هذه الترجمة المحجة جادة الطريق مفعلة من الحج القصص والميم زائدة وجمعها المخجج
 بتشديد الجيم وفي حديث علي ظهرت معالم الجور وتركت مخجج السن وقد ذكر ذلك في موضعه
 (مخج) مخج المرأة يمجه مججج نكحها ومخج باللو وغيرها مخججج ومخججج اخضضها وقيل جذب

بها ونهزها حتى عتلى قال قد صبت قلباً هموما * يزيدها مخجج الدلاجوما

وكذلك مخججها ومخججها قال أبو عبيد تمخجت الماء إذا حركه قاله صافي الحمام لم تمخجه الدلا *

قوله تمخضه الدلاء الاصمعي فخرج البئر ومخضها بمعنى واحد ونحج البئر بمخجها مخجها الخ عليها في
من المضارع كما في القاموس

القرب وبه فسر ابن الاعرابي قوله • يزيد ما نخرج الدلاجوما • وأنشد يعقوب
ترى الغلام اليافع الخزورا • يمشج بالدلو وقد تعشرا
(مدج) الليث مدج سمكة بحرية قال واحسب به معربا وأنشد أبو الهيثم في المدج
بغني أبادرورة عن حانوتها • عن مدج السوق وانزروتها

قوله مدج سمك اسمه متور
كذا بالاصل وعبارة
القاموس مدج كقبر سمكة
بحرية وتسمى المشق اه
وشكل في ممشق بشد الشين
كقبر كتبه صححه

وقال مدج سمك اسمه متور وانزروتها يريد عزروتها وفي الحديث ذكر مدج هو بضم الميم وتشديد
الجيم المكسورة وادين مكة والمدينة له ذكر في حديث الهجرة (مدج) مدج مثل مسجد
أبو قبيلة من اليمن وهو مدج بن مجابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ قال سيبويه الميم من
نفس الكلمة (مرج) المرج الفضاء وقيل المرج أرض ذات كلال ترعى فيها الدواب وفي
التهديب أرض واسعة فيها نبت كثير يخرج فيها الدواب والجمع مروج قال الشاعر

* رعى بها مرج ربيع ممرجا • وفي الصحاح المرج الموضع الذي ترعى فيه الدواب ومرج الدابة
يمرجها إذا أرسلها ترعى في المرج وأمر جها تر كها تذهب حيث شئت وقال القتيبي مرج دابته
خلاها وأمر جها رعاها وابل مرج إذا كانت لا راعى لها وهي ترعى ودابة مرج لا ينقى ولا يجمع
وأنشد • في درب مرج ذوات صياصي • وفي الحديث وذ كرخيل المرابط فقال طول
لها في مرج المرج الأرض الواسعة ذات نبات كثيرة مرج فيها الدواب أي تخلى تسرح مختلطة
حيث شئت والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في أصبغ وفي المحكم في يدي مرج أي
قلق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك وأمر جها الدم إذا أقلقته حتى يسقط
وسهم مرج قلق والمرج المتلوى الأعوج ومرج الأمر مر جها فهو مرج ومرج التيس واختلط
وفي التنزيل فهم في أمر مرج يقول في ضلال وقال أبو اسحق في أمر مختلف ملتيس عليهم
يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ساحر ومرة شاعر ومرة معلم مجنون وهذا الدليل على أن
قوله مرج ملتيس عليهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا مرج الدين فظهرت
الرغبة واختلاف الأخوان وحرقت البيت العتيق وفي حديث آخر أنه قال لعبد الله كيف أنت إذا
بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهدوهم وأماناتهم أي اختلطت ومعنى قوله مرج الدين
اضطرب والتيس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطربها قلة الوفاة بها وأصل المرج القلق
وأمر مرج أي مختلط وعصن مرج ملوؤ مشتبك قد التبت سناغيه قال الهنلي

بِخَالَتِ فَالْتَمَسَتْ بِهِ حَشَاهَا * نَفَرَ كَأَنَّهُ غَضَنَ مَرِيحُ

وفي التهذيب خوط مَرِيحٌ أي غَضَنَ له شَعْبٌ فصارت قد التبتت ومَرِيحٌ أمرٌ مَرِيحُهُ ضَيْعُهُ ورجل
مَرِيحٌ مَرِيحٌ أمورُهُ ولا يَحْكُمُهَا وَمَرِيحٌ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ وَالَّذِينَ فَسَدَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
مَرِيحٌ الدِّينُ فَأَعَدَّتْ لَهُ * مُشْرِفٌ الحَارِكُ مَجْبُولٌ الكَثْدُ

وَأَمْرٌ عَهْدُهُمْ لَمْ يَفِ بِهِ وَمَرِيحٌ النَّاسُ اخْتَلَطُوا وَمَرِيحٌ أَمَانَاتُ النَّاسِ فَسَدَتْ وَمَرِيحٌ الدِّينُ
وَالْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَاضْطَرَبَ وَمِنْهُ الْهَرَجُ وَالْمَرَجُ وَيُقَالُ انْمَا يَسْكُنُ الْمَرَجُ لِأَجْلِ الْهَرَجِ أَرْدُوًا جَاءَ
لِلْكَلَامِ وَالْمَرَجُ الْفِتْنَةُ الْمَشْكَلَةُ وَالْمَرَجُ الْفَسَادُ فِي الْحَدِيثِ كَيْفَ أُنْتَمِ إِذَا مَرِيحٌ الدِّينُ أَي فَسَدَ
وَقَلَّتْ أَسْبَابُهُ وَالْمَرَجُ الْخِلْطُ وَمَرِيحٌ اللَّهُ الْبَحْرَيْنِ الْعَذْبُ وَالْمَلْحُ خَلَطَهُمَا حَتَّى التَّقِيَا الْفِرَاءُ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ مَرِيحُ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ يَقُولُ أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ يَلْتَقِيَانِ بَعْدَ وَقِيلَ خَلَاهُمَا ثُمَّ جَمَلَهُمَا
لَا يَلْتَبِسُ ذَا بَدَا قَالَ وَهُوَ كَلَامٌ لَا يَقُولُهُ إِلَّا أَهْلُ تَهَامَةَ وَأَمَّا النُّحُويُّونَ فَيَقُولُونَ أَمْرٌ جُنْسُهُ وَأَمْرٌ مَرِيحٌ
دَابَّتُهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَرِيحٌ خِلْطٌ يَعْنِي الْبَحْرَ الْمَلْحَ وَالْبَحْرَ الْعَذْبَ وَمَعْنَى لَا يَلْتَقِيَانِ أَي لَا يَبْغِي الْمَلْحُ عَلَى
الْعَذْبِ فَيَخْتَلِطُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَرَجُ الْإِبْرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَرِيحُ الْبَحْرَيْنِ أَي أَجْرَاهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ
وَيَقُولُ قَوْمٌ أَمْرٌ الْبَحْرَيْنِ مِثْلُ مَرِيحِ الْبَحْرَيْنِ فَعَسَلَ وَأَفْعَلَ بَعْسَنِي وَالْمَارِجُ الْخِلْطُ وَالْمَارِجُ
الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذَاتُ اللَّهَبِ الشَّدِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ قِيلَ مَعْنَاهُ الْخِلْطُ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ الشُّعْلَةُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَقِيلَ الْمَارِجُ اللَّهَبُ الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِ النَّارِ
الْفِرَاءُ الْمَارِجُ هَهُنَا نَارُ دُونَ الْحِجَابِ مِنْهَا هَذِهِ الصَّوَاعِقُ وَبُرِّيَّ جِلْدُهُ مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ مَارِجٍ مِنْ
خِلْطٍ مِنْ نَارِ الْجَوْهَرِيِّ مَارِجٍ مِنْ نَارِ نَارِ لَدُنْهَا خَلَقَ مِنْهَا الْجَانَّ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ خَلَقَتْ
الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارِ مَارِجِ النَّارِ نَهَبُهَا الْمُخْتَلِطُ بِسَوَادِهَا وَرَجُلٌ مَرِيحٌ
يَزِيدُ فِي الْحَدِيثِ وَقَدْ مَرِيحٌ الْكُذْبُ بِمَرِجِهِ مَرَجًا وَأَمْرٌ جَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مَرِيحٌ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا بَعْدَ
مَا صَارَ غَرَسًا وَدَمًا وَفِي الْمَحْكَمِ إِذَا أَلْقَتْ مَا الْفِعْلُ بَعْدَ مَا يَكُونُ غَرَسًا وَدَمًا وَنَاقَةُ مَرِيحٌ إِذَا كَانَ
ذَلِكَ عَادَتِهَا وَمَرِيحُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ مَرَجًا نَكَحَهَا رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ يَرْفَعُهُ إِلَى قَطْرِيبٍ وَالْمَعْرُوفُ
مَرَجَهَا بِرَجُلِهَا وَالْمَرَجَانُ اللَّوْاؤُ وَالصَّغَارُ أَوْ نَحْوُهُ وَاحِدَةٌ مَرَجَانَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أُرْبَاعِيٌّ
هُوَ امُّ ثَلَاثِيٌّ وَأُورِدَهُ فِي رِبَاعِيٍّ الْجِيمِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمَرَجَانُ الْبَدْدُ وَهُوَ جَوْهَرٌ أَحْمَرٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي
عَلَيْهِ الْجَهْوَرَانَةُ صَغَارُ اللَّوْاؤِ كَذَا كَرِهَ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَلِيلُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ جَعْفَرٍ

أَدُوْدُ الْقَوَافِي عَنِّي نِيَادَا * نِيَادُ غَلَامٍ جَرِيٍّ جِيَادَا

قوله جرى جيادا كذا
بالاصل والذي في مادة ذود
من القاموس غوي جرادا
كتبه معجمه

فَأَعَزَّلُ مَرَجَانَهُ اجَانِبًا * وَأَخَذُ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَجَادَا

ويقال ان هذا الشعر لامرئ القيس بن حجر المعروف بالذائد وقال أبو حنيفة المرحان بقوله رُبَيْعَةٌ
تَرْتَفِعُ قَيْسَ الذَّرَاعِ لَهَا أَغْصَانُ حُرُورٍ مَدُورٌ عَرِيسٌ كَثِيفٌ جَدَّارٌ طَبْرٌ وَهِيَ مَلْبَسَةٌ
والواحد كل واحد مَرَجٌ الخُطْبَاءُ مَوْضِعٌ بِحُرَّاسَانَ وَمَرَجٌ رَاهِطٌ بِالشَّامِ وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَرْجِ لُتْرَوَانَ
ابن الحكم على الضمكال بن قيس الفهري ومَرَجُ الْقَلْعَةِ بفتح اللام منزل بالبادية ومَرَجَةٌ
والأمر اج مَوْضِعَانِ قَالَ السَّمِيكُ بْنُ السَّلْمَكَةِ

وَأَذْعَرَ كَلَابًا بِأَقْوَدِ كَلَابِهِ * وَمَرَجَةٌ لَمَّا اقْتَبَسَهَا بِمَقْتَبِ

وقال أبو العيال الهذلي

أَنَا لَقِينَا بَعْدَ كَيْبَارِنَا * مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمَ يَسْتَلُّ

أَرَادَ يَسْتَلُّ عَنْهُ (مَزِج) الْمَزِجُ خَلَطُ الْمَزَاجِ بِالشَّيْءِ وَمَزِجُ الشَّرَابِ خَلَطُهُ بِغَيْرِهِ وَمَزِجُ
الشَّرَابِ مَا يَمِزُّجُ بِهِ وَمَزِجُ الشَّيْءِ يَمِزُّجُهُ مَزْجًا فَمَزِجَ خَلَطَهُ وَشَرَابُ مَزِجٍ مَمَزُوجٌ وَكُلُّ نَوْعَيْنِ
امْتَزَجَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الصَّاحِبُ مَزِجٌ وَمَزِجٌ وَمَزِجُ الْجَسَدِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ مِنْ مَرَّةٍ وَفِي
التَّهْدِيبِ وَمَزِجُ الْجَسْمِ مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ الْجَسَدُ مِنَ الدَّمِ وَالْمِزْجِ وَالْمِزْجُ وَالْمِزْجُ الْعَسَلُ
وَفِي التَّهْدِيبِ الشَّهْدُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

لَجَاءَ مِزْجٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ الضَّحْكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قال أبو حنيفة سمي مزجالا لأنه مزج كل شراب خلط به وسمى أبو ذؤيب الماء الذي تمزج به
الخمر مزجالا ن كل واحد من الخمر والماء يمزج صاحبه فقال

بِمَزِجٍ مِنَ الْعَنْبِ عَذِيبِ السَّرَاهِ * يَزْعَمُ زَعُ الرِّيحِ بَعْدَ الْمَطَرِ

وَمَزِجُ السُّبُلِ وَالْعَنْبِ أَصْفَرٌ بَعْدَ الْخَضِرَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ لَوْنٌ مِنْ خَضِرَةِ إِلَى صَفْرَةٍ وَرَجُلٌ مَزِجٌ
وَمِزْجٌ لَا يَنْبَغُ عَلَى خُلُقٍ أَعْمَاهُ وَذُو خُلُقٍ وَقِيلَ هُوَ الْخُلُقُ الْكَذَّابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَمَدْرِجِ الرِّيحِ أَنِّي وَجَدْتُ إِخَاءَهُ كُلِّ مِزْجٍ * مَلَقَ بَعُودًا إِلَى الْخَاتَمِ وَالْقَلْبِ

وَالْمِزْجُ اللَّوْزُ الْمُرُّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَقِيلَ أَعْمَاهُ الْمَنْجُ وَالْمَوْزِجُ الْخُفُّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
وَالْجَمْعُ مَوَازِجَةٌ الْخُفُّ وَاللُّهْمَةُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُ كَثْرَةَ هَذَا الضَّرْبِ الْأَعْجَمِيِّ مَكْسَرًا

بِاللُّهْمِيِّاتِ زَعَمَ سَبْيُوهُ وَالْمَوْزِجُ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ مَوْزَةٌ وَالْجَمْعُ الْمَوَازِجَةُ مِثْلُ الْجَوَارِي
وَالْجَوَارِيَةُ وَاللُّهْمَةُ وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً تَزَعَّتْ خُفَّهَا أَوْ مَوْزِجَهَا

فَسَقَتْ بِهِ كَلْبَةً ابْنُ شَيْمِلٍ يَسْأَلُ السَّائِلُ فَيَقَالُ مَرَجُوهُ أَيُّ أَعْطُوهُ شَيْئاً وَأَنْشُدْ
وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَنْطَوِي * إِذَا الْمَاءُ أُمْسَى لِلْمَرْجِ ذَا طَعْمٍ

وقول البريق الهدلي

أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلِي وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ * وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا الْمَوَازِحُ وَالْحَضْرُ

قال ابن سيده أظن الموازح موضعاً وكذلك الحضر (مشج) المشج والمشج والمشج كل
لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حرة وبياض وقيل هو كل شيتين مختلفتين والجمع أمشاج
مثل يتيم وأيتام ومنه قول الهدلي سيط به مشج ومشجت بينهما مشجاً خلطت والشي مشج
ابن سيده والمشج اختلاط ماء الرجل والمرأة هكذا عبر عنه بالمصدر وليس بقوى قال والصحيح أن
يقال المشج ماء الرجل يختلط بماء المرأة وفي التنزيل العزيز إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج
نبتليه قال الفراء الأمشاج هي الأخلط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة ويقال للشي من هذا
خلط مشج كقولك خلط وممشوج كقولك مخلوط مشجت بدم وذلك الدم دم الحيض وقال ابن
السيكيت الأمشاج الأخلط يريد الأخلط النطفة لأنها ممتزجة من أنواع ولذلك يولد الإنسان
ذاتاً ناعاً مختلفاً وقال الشماخ

طَوَتْ أَحْشَاءَ مَرْجِيَّةٍ لَوْ قَتِ * عَلَى مَشَجٍ سَلَاتُهُ مَهِينُ

وقال الآخر فهُنَّ يَقْدَفْنَ مِنَ الْأَمْشَاجِ * مِثْلَ بَرْزُولِ الْيَمِينَةِ الْحَجَاجِ

وقال أبو اسحق أمشاج أخلط من مني ودم ثم يتقل من حال إلى حال ويقال نطفة أمشاج ماء
الرجل يختلط بماء المرأة ودمها وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشجاً أربعين ليلة المشج
المختلط من كل شيء مخلوط وفي حديث علي رضي الله عنه ومخبط الأمشاج من مسارب الأصلاب
يريد المني الذي يتولد منه الجنين والأمشاج أخلط الكيموسات الأربع وهي المرارة الأجر والمرارة
الأسود والدم والمني أراد بالمشج اختلاط الدم بالنطفة هذا أصله وعن الحسن في قوله تعالى أمشاج
قال نعم والله إذا استجمل مشج خلقه من نطفة ابن سيده وأمشاج البدن طبائعه واحدها مشج
ومشج ومشج عن أبي عبيدة وعليه أمشاج غزول أي داخله بعضها في بعض يعني البرود فيها
ألوان الغزول الأصمعي أمشاج وأمشاج غزول داخل بعضها في بعض وقول زهير بن حرام الهدلي

كَانَ النَّصْلُ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا * خِلَالَ الرِّيشِ سَيْطَ بِهِ مَشِجُ

ورواه المبرد كَانَ الْمَتْنُ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِجُ

قوله واغتبق الماء الخ كذا
بالاصل ولا شاهد فيه كالأ
يخني كنبه معصمه

قوله أوحشت الخ في مجة
ياقوت

أفقرت منها الموازح فالحضر
اه كنبه معصمه

قوله يريد الأخلط النطفة
عبارة شرح القاموس يريد
النطفة والامر سهل كنبه
معصمه

قوله مثل الخ كذا بالاصل
وابحث عنه فلعلك تجده
اه

أراد بالتمن من السهم والشرجين حرقى الفوق وهو في العصاح سيطبه المشيخ ورواه أبو عبيدة
 كان الریش والفوقين منها * خلال النصل سيطبه المشيخ
 (معج) المعج سرعة المر وريح معوج سرعة المر قال أبو ذؤيب
 تكرر مجديه وعمده * مسففة فوق التراب معوج
 ومعج السبل بمعج أسرع وقول ساعدة بن جوبة

مستأرضين على اللين أيسنه * الى شمنير غينا مر سلامعجا
 انما هو على النسب أي ذو معج ومعج في الجري يعج مجاتفن وقيل المعج ان يعتمد القرس على
 احدى عضادتي العنان مرة في الشق الأيمن ومرة في الشق الأيسر وفرس معج كثير المعج
 ومعوج وجار معاج يستن في عدوه عينا وشمالا ومجت الناقة مجاسارت سراسهلا أنشد نعلب
 من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقتلين نضوب
 أي تسير هذا السير الشديد بعد ما تغور عيناهما من الأعياء والتعب ومعج في سيره اذا سار في كل
 وجه وذلك من النشاط قال العجاج يصف العير * نمر الأجارى مسحا مججا ومتر معج أي متر
 مراسهلا وفي حديث معاوية قمع البحر معجة تفرق لها السنن أي ماج واضطرب والمعج هبوب
 الريح في لين والريح معج في النبات تقلبه عينا وشمالا قال ذو الرمة
 أو نفع من أعالي حنوة مججت * فيها الصاموهنا والروض مرهوم

ومعج الرجل جاريته بمجها اذا انكسها ومعج الملول في المكحلة اذا حركه فيها ومعج الفصيل ضرع
 أمه بمجها معجالهزمه وقلب فاه في نواحيه ليتمكن في الرضاع قال عقبه بن غزوان فعل ذلك في
 معجة شبايه وعلوة شبايه وعذوانه وقال غيره في موجه شبايه بمعناه (معج) معج الفصيل أمه
 بمجها معجالهزها الازهرى عن أبي عمرو ومعج اذا عدا ومعج اذا سار قال ولم اسمع معج لقبه
 (معج) رجل نفاعه مناجاة أحق مائق وفي حديث بعضهم أخذني الشراة فرأيت مساورا قد
 ارتد وجهه ثم أومأ بالقضيب الى دجاجة كانت تتختر بين يديه وقال تسمى ياد دجاجة تعجي
 ياد دجاجة ضل علي واهتدي مفاجاة وقد معج ونفج اذا حق حتى ذلك الهروي في العسريين
 (ملح) ملح الصبي أمه يلجها ملجا وملجها اذا رضع عيا وأملجته هي وقيل الملح تناول الشيء وفي
 العصاح تناول الثدي بأدنى الفم ورجل ملجان ممان يرضع الأبل والغنم من ضروعها ولا يلجها
 لتلايس مع وذلك من لومه وأملج الفصيل ما في الضرع امتصه والأملج الأرضاع وفي الحديث

قوله بين أعلى كذا بالاصل
 هنا في معجم ياقوت بين بطن
 وكذا في غير موضع من هذا
 الكتاب كتبه صححه

قوله وعلوة كذا في الاصل
 بهمله وفي شرح القاموس
 بغير معجمة ونص القاموس
 في مادة علو والغلو بالضم
 وفتح اللام ويسكن الغلو
 وأول الشبَاب وسرعته
 كالغلو ان بالضم هـ
 بحروفه

لا تُحْرَمُ الأُمْلَاجَةُ ولا الأُمْلَاجَتَانِ بِعَنَى أَنْ تُصَبَّهَ هِيَ لَبْنًا وَفِي النِّهَايَةِ لَا تُحْرَمُ المَلْبَةُ وَالمَلْبَتَانِ قَالَ
 المَلِجُ المَصُّ وَالمَلْبَةُ المَرَّةُ وَالأُمْلَاجَةُ المَرَّةُ أَيْضًا مِنْ أُمْلَجْتَهُ أُمَّهُ أَيْ أَرْضَعْتَهُ بِعَنَى أَنْ المَصَّةَ وَالمَصَّتَيْنِ
 لَا يُحْرِمَانِ مَا يُحْرِمُهُ الرِّضَاعُ الكَامِلُ وَمِنْهُ الحَدِيثُ فَجَعَلَ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ يَمِجُّ الدَّمَ بِضِيَمٍ مِنْ وَجْهِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَرْدَدَهُ أَيْ مَصَّهُ ثُمَّ ابْتَلَعَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ قَالَ
 لِعَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يَوْمَ قَتْلِهِ أَذْكَرُكَ مَلِجٌ فَلَانَةٌ بِعَنَى امْرَأَةٍ كَانَتْ أَرْضَعْتَهُمَا وَالمَلِجُ الرِّضِيعُ وَالمَلِجُ
 الجَلِيلُ مِنَ النَّاسِ أَيْضًا وَالمَلِجُ المَرَأَةُ نَكَحَهَا وَالمَلِجُ السَّمْرُ مِنَ النَّاسِ وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ أَسْوَدُ
 أَمِجٌ وَهُوَ اللَّعْسُ وَالأَمِجُ الأَصْفَرُ الَّذِي لَيْسَ بِأَسْوَدًا وَلَا أَيْضًا وَهُوَ مِنْهُمَا يُقَالُ وَلَدَتْ فَلَانَةٌ غُلَامًا
 فَجَاءَتْ بِهِ أَمِجٌ أَيْ أَصْفَرًا أَيْضًا وَلَا أَسْوَدًا وَالأَمِجُ ضَرْبٌ مِنَ العَقَاقِرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِوَنُوعِهِ أَبُو زَيْدٍ وَالمَلِجُ
 نَوَى المَقْلِ وَجَعَهُ أَمْلَاجٌ غَيْرُهُ وَالمَلِجُ نَوَاةُ المَقْلَةِ وَالمَلِجُ الرِّجْلُ إِذَا لَاقَ المَلِجُ وَالأَمْلُوجُ نَوَى المَقْلِ مِثْلُ
 المَلِجِ وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْقَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ بِشَكْوَى القَطْعِ وَفِي
 نَسِخَةٍ وَقَدْ مَنَّ العَيْنُ فَقَالَ فَانْتَلَهُمْ سَقَطَ الأَمْلُوجُ وَمَاتَ العُسلُوجُ وَقِيلَ الأَمْلُوجُ وَرَقٌ مِنْ أَوْرَاقِ
 الشَّجَرِ كالعِيدَانِ لَيْسَ بِعَرِيضٍ كورقِ الطَّرْفَانِ وَالسَّرْوِ وَالجَمْعُ الأَمَالِجُ حِكَاةُ الهَرَوِيِّ فِي الغَرِيِّينَ
 وَالأَمْلُوجُ الغَصْنُ النَّاعِمُ وَقِيلَ هُوَ العَرِيقُ مِنَ عَرِيقِ الشَّجَرِ يُغْمَسُ فِي الثَّرَى لِثَلِينٍ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ
 مِنَ النَّبَاتِ وَرَقُهُ كالعِيدَانِ وَفِي رِوَايَةٍ سَقَطَ الأَمْلُوجُ مِنَ البَكَارَةِ هُوَ جَمْعُ بَكَرٍ وَهُوَ القَتِيُّ السَّمِينُ
 مِنَ الأَبْلِ أَيْ سَقَطَ عَنْهَا مَا عَلَاهَا مِنَ السَّمَنِ بِرَعْيِ الأَمْلُوجِ فَسُمِّيَ السَّمَنُ نَفْسَهُ أَمْلُوجًا عَلَى سَبِيلِ
 الأَسْتِعَارَةِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ قَالَه الرَّمْحَشَرِيُّ وَالمَلِجُ الجِدَاءُ الرُّضْعُ وَالمَلِجُ الَّذِي يُطَبِّخُ بِهِ فَارِسِيُّ مَعْرَبٌ
 (مِج) المِجُّ أَعْرَابُ المَنْذُ وَهُوَ دَخِيلٌ فِي العَرَبِيَّةِ وَهُوَ حَبٌّ إِذَا أُكِلَ أَسْكِرَ أَكَلَهُ وَغَيْرَ عَقْلِهِ قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ اللُّوزُ الصَّغَارُ وَقَالَ هِرَّةُ المِجُّ شَجَرٌ لَا وَرْقَ لَهُ نَبَاتُهُ قُضْبَانٌ خُضِرُ فِي خُضْرَةِ البَقْلِ سَلْبٌ
 عَرَبِيٌّ يُتَّخَذُ مِنْهَا السِّلَالُ (مِهَج) المِهْجَةُ دَمُ القَلْبِ وَلَا بَقَاةَ النَّفْسِ بَعْدَ مَا تَرَاقُ مَهْجَتُهَا وَقِيلَ
 المِهْجَةُ الدَّمُ وَحَكَى عَنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ دَفَنْتُ مَهْجَتَهُ أَيْ دَمَهُ وَيُقَالُ خَرَجَتْ مَهْجَتُهُ أَيْ رُوحُهُ
 وَقِيلَ المِهْجَةُ خَالِصُ النَّفْسِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

يَكْوَى بِهَا مَهْجَ النَّفْسِ كَأَنَّمَا • يَسْقِيهِمُ البَابِلِيُّ المَقْرَ

الأَزْهَرِيُّ بَدَلَتْ لَهُ مَهْجَتِي أَيْ بَدَلَتْ لَهُ نَفْسِي وَخَالِصٌ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ وَمَهْجَةٌ كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ
 وَالمَاهِجُ وَالأَمْهَجُ وَالأَمْهَجَانُ كَلَهُ اللَّبَنُ الخَالِصُ مِنَ المَاءِ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ قَالَ

• وَعَرَضُوا المَجْلِسَ مَحْضًا مَاهِجًا • وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَلَبَنُ أَمْهَجَانٌ إِذَا سَكَّتْ

قوله دفنت مهجته قال في
 شرح القاموس بعد حكاية
 الاعرابي نقلا عن الصحاح
 هكذا في النسخ ووجدت
 في هامشه أنه تصحيف
 والذي ذكره ابن قتيبة وغيره
 في هذا دفنت مهجته بالقاء
 والقاف قلت ومثله في نسخ
 الأساس وهو مجازاه كتبه
 معجبه

رَغْوَتُهُ وَخَلَصَ وَلَمْ يَحْتَرُوا بِنَ مَا هِجَ إِذَا رَقُوا بِنَ أُمَّهُجُ سَنَلُهُ وَمِنْهُ مَهْجَةٌ تَقْسِمُهُ خَالِصٌ دِمَهُ وَشَمُّهُ
 أُمَّهُجُ بِالضَّمِّ أَيْ رَفِيقُ ابْنِ سَيِّدِهِ شَمُّ أُمَّهُجُ نِيٌّ وَهُوَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا سَيِّبُوهُ قَالَ ابْنُ
 جَنِيٍّ قَدْ حُظِرَ فِي الصِّفَةِ أَفْعَلٌ وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَحذُوفًا مِنْ أُمَّهُجٍ كَأَسْكُوبٍ قَالَ وَوَجَدْتُ
 بِحِطِّ أَبِي عَلِيٍّ عَنِ الْفَرَّاءِ لَبَّنَ أُمَّهُجُ فَيَكُونُ أُمَّهُجٌ هَذَا مَقْصُورًا هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ أَبُو عَمْرٍو مَهْجٌ
 إِذَا حَسُنَ وَجْهُهُ بَعْدَ عِلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُمَّهُجُ وَأُمَّهُجَانِيٌّ كَأُمَّهُجِ (مَوْج) الْمَوْجُ
 مَا رَفَعَ مِنَ الْمَاءِ فَوْقَ الْمَاءِ وَالْفِعْلُ مَا جَ الْمَوْجُ وَالْجَمْعُ أَمْوَاجٌ وَقَدْ مَا جَ الْبَصْرِيُّ مَوْجٌ مَوْجًا وَمَوْجَانًا
 وَمَوْجًا وَمَوْجٌ اضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ وَمَوْجٌ كُلُّ شَيْءٍ وَمَوْجَانُهُ اضْطَرَابَهُ وَالْمَوْجُ مَوْجٌ الدَّاعِصَةُ
 وَمَوْجُ السِّلْعَةِ تَمُورِيْنُ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ يَمْوَجُ إِذَا اضْطَرَبَ وَتَحْبَرُ وَرَجُلٌ مَوْجٌ مَا هِجَ
 أَنْشَدْتُ عَلْبٌ • وَكُلُّ صَاحٍ غَلَامٌ مَوْجَانٌ وَالنَّاسُ يَمْوَجُونَ وَمَا جَ النَّاسُ دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَمَا جَ
 أَمْرُهُمْ مَرِيحٌ وَفَرَسٌ غَوْجٌ مَوْجٌ أَتْبَاعُ أَيُّ جَوَادٍ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْقَصْبُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَنْتَنِي
 فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ (مِيح) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا جَ فِي الْأَمْرِ إِذَا دَارَفِيهِ قَالَ وَالْمِيحُ الْإِخْتِلَاطُ
 (فصل النون) (نأج) نَائِجَاتُ الْهَامِ صَوَاتُهَا وَالتَّيْجُ الصَّوْتُ وَنَائِجُ الْبُومِ نَائِجٌ نَائِجٌ صَاحٌ
 وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَهُوَ أَحْرَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّعَاءِ وَأَضْرَعُهُ وَأَخْشَعُهُ وَرَجُلٌ نَائِجٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ
 وَنَائِجُ الثَّوْرِ تَيْجٌ وَنَائِجٌ نَائِجًا وَنَائِجٌ صَاحٌ وَتُورِنَا جَ كَثِيرُ النَّائِجِ وَالنَّائِجُ وَالتَّيْجُ السَّرْعَةُ وَالنَّائِجُ
 السَّرِيعُ وَرِيحٌ تُوْجٌ شَدِيدَةُ الْمَرِّ وَرَجُلٌ نَائِجٌ إِذَا تَضَرَّعَ فِي دَعَاؤِهِ وَنَائِجٌ إِلَى اللَّهِ نَائِجٌ أَيُّ تَضَرَّعَ
 فِي الدَّعَاءِ وَأَنْشَدَ وَلَا يَغْرُنْكَ قَوْلُ النَّوْجِ • أَلْخَالِجِينَ الْقَوْلَ كُلَّ مَخْلَجٍ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِي الْهَامِ • وَأَتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجِيًا وَالنَّائِجَاتُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْهَيُّوبُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَدْعُ رَبَّنَا بِأَنَّجٍ مَاتَةً دُرُّ عَلَيْهِ أَيُّ بَابِلَغٍ مَا يَكُونُ مِنَ الدَّعَاءِ وَأَضْرَعُ وَنَائِجَتُ الرِّيحِ تَنَائِجٌ
 تَنْجِيًا تَحْرَكْتَ فَهِيَ تُوْجٌ وَلَهَا تَيْجٌ أَيُّ مَرَّ سَرِيعٌ مَعَ صَوْتٍ وَتَقُولُ مِنْهُ تَيْجُ الْقَوْمِ قَالَ الشَّاعِرُ
 وَتَنَائِجُ الرَّجُلَانِ كُلُّ مَنَائِجٍ • بِهِ تَيْجٌ كُلُّ رِيحٍ سَيْحِجٍ
 وَنَائِجَتُ الرِّيحِ الْمَوْضِعُ مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرَّ شَدِيدًا قَالَ أَبُو جَبَّةٍ الْهَمِيرِيُّ
 الْأَخْوَالُ الْأَشْبَاهُ بَقِيْنَ عَلَى • رَبِيبُ الْحَوَادِثِ فِي مَرَكُوتِ جَدَدٍ
 وَنَائِجٌ فِي الْأَرْضِ نَائِجٌ نَوْجًا إِذَا ذَهَبَ فِي التَّمِّ ذَيْبٌ وَنَائِجُ الْخَبْرِ أَيُّ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَنَائِجُ الْأَمْرِ
 آخِرُهُ وَنَائِجَتُ الْإِبِلِ فِي سَبْرِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 قَدْ عَلِمَ الْأَجْمَامُ وَالْأَزْوِيجُ • أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ حَدِيثٌ مَنُوجٌ

قوله غوج موج اتباع سبق
 في مادة غوج وفرس غوج
 موج غوج جواد وموج
 اتباع كبه معصمه

قوله الاخوال الخ كذا بالاصل
 ولا شاهد فيه كبه معصمه

قال المتنوح المعطوف (نيج) النباح الشديد الصوت ورجل نباح ونباح شديد الصوت جافى الكلام وقد نيج نيجاً قال الشاعر • بأستاه نباحين شخ السواعد • ويقال ايضاً للضخم الصوت من الكلاب انه نباح ونباح الكلب ونيجيه ونيجيه لغة في النباح وكتب نباحي ضخم الصوت عن الليثي وانه لشديد النباح والنباح وأنيج الرجل اذا خلط في كلامه والنباح المتكلم بالحق والنباح الكذاب هذه عن كراع والنيج ضرب من الضرط والنباحة الاست يقال كذبت نباحتك اذا حبق والنباح بالضم الردام ونجت القبيحة وهو نخيل اذا خرجت من حجرها قال أبو تراب سألت ميسكراً عن النباح فقال لا أعرف النباح الا الضراط والانبجاء بكسر الباء المربيات من الأدوية قال الجوهرى أظنسه معرباً والنيج نبات والانبج حمل شجر بالهند يربب بالعسل على خلقة الخوخ محرف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانبجاء التي تربب بالعسل من الأترج والأهليلج ونحوه قال أبو حنيفة شجر الانبج كثير بأرض العرب من نواحي عمان يقرس غرسا وهو لوانان أحده ما غرته في مثل هيئة اللوز لا يزال حلواً من أول نباته وآخر في هيئة الإباح يدوحاً ماضاً ثم يحلوا اذا ابتاع ولهما جميعاً عجمه وريح طيبة ويكبس الحامض منها وهو غرض في الجباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالحلومنه أصفر والمزمنه أحر أبو عمرو والنابجة والنيج كان من أطعمة العرب في زمن الجماعة يخاض الوب بالبن ويجدح قال الجعدي يذكر نساء

تَرَكْنَ بَطَالَةً وَأَخَذْنَ جِدًّا • وَأَقْبَنَ الْمَكَاحِلَ لِلنَّيْجِ

ابن الاعرابي الجسد والجذ طرف المرود قال المفضل العرب تقول للمغوض الجذح والمزحف والنباح ونيج اذا خاض سويقاً وغيره ومنج موضع قال سيويه الميم في منج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثر من زيدة اولاً فوضع زيادتها كوضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت اولاً في الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فحقت الباقية كسما منجاني أخرجه مخرج مخبراني ومنطرائي قال ابن سيده كسما منجاني منسوب اليه على غير قياس وبجني أنجان أي مدرك منتفخ ولم يأت على هذا البناء الا حرفان يوم أرونان وبجني أنجان قال الجوهرى وهذا الحرف في بعض الكتب بالحاء المعجمة قال وسماي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الاعرابي أنج الرجل جلس على النباح وهي الاكام العالية وقال أبو عمرو نيج اذا تعد على النجبة وهي الاكمة والنيج

قوله منتفخ هو في الاصل
بالحاء والجيم وعليه لفظ
معا هـ

قوله يوم أرونان في مادقرون
من القاموس ويوم أرونان
مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل
ضد اهـ

انشد ابن الاعرابي

إن لنا من ما لنا جالاً • من خير ما تحوى الرجال مالا • نخلها غزراً ولا بلالا
بين لاعلاً ولا نهالاً • يتجن كل شتوة أجالاً

يقول هي بعل لا تحتاج الى الماء وقد تجبها تيجا وتجا وتجت وأما حماد بن يحيى فجعله من باب
مالا يتكلم به الاعلى الصيغة الموضوعه للمفعول الجوهرى تجبت الناقة على ما لم يسم فاعله نتج
تجا وقد تجبها أهلها تيجا قال الكمي

وقال المذمر للناحين • متى ذمرت قبلي الأرجل

والشوح من الخيل وجميع الحافر الحامل وقد أتجت وبعضهم يقول تجت وهو قليل الليث
الشوح الحامل من الدواب فرس شوح وأتان شوح في بطنها ولد قد استبان وبها تاج أى حمل
قال وبعض يقول للشوح من الدواب قد تجت به فى حلت وليس بعام ابن الاعرابي تجت
الفرس والناقة ولدت وأتجت دنا ولداها ككلاهما فعمل ما لم يسم فاعله وقال لم أسمع تجت
ولا أتجت على صيغة فعل الفاعل وقال كراع تجت الفرس وهي شوح ليس فى الكلام فعمل
وهى فعول الأهدا وقولهم بئلت النخلة عن أمها وهي شول إذا أفردت وقال مرة أتجت الناقة
وهى شوح إذا ولدت ليس فى الكلام أفعل وهي فعول الأهدا وقولهم أخفدت الناقة وهي
خفود إذا ألفت ولداها قبل أن يتم وأعقت الفرس وهي عقوق إذا لم تحمل وأشمت الناقة وهي
شصوص إذا قل لبنها وناقة تتج ككشوح حكاه كراع أيضا وقال أبو حنيفة إذا نأت الجبهة نتج
الناس وولدوا واجتني أول الكاه هكذا حكاه نتج بتشديد التاء يذهب فى ذلك الى التكمير وبالناقة
تتاج أى حمل وأتج القوم تجت بلهم وشاؤهم وأتجت الناقة وضعت من غير أن يليها أحد
والريح نتج السحاب ثمريه حتى يخرج قطره وفى المثل ان العجز والتواني تراو جا فأتجت الفقر
يونس يقال للشاتين إذا كانتا سنا واحدة ما نتجة وكذلك غنم فلان نتاج أى فى سن واحدة
ومتج الناقة حيث نتج فيه وأتت الناقة على منتجها أى الوقت الذى نتج فيه وهو منعل بكسر
العين (نتج) التهذيب ابن الاعرابي المنتجة الاست سميت منتجة لانها نتج أى تخرج ما فى
البطن غيره ويقال لأحد العدلين إذا استرخى قد استنتج قال هيمان

يظل يدعو نبيه الضامعا • بصفته ترقى هديرا ناعجا

أى مسترخيا والله أعلم (نتج) تجت القرحة نتج بالكسر نتجا ونججارت كتبت وقيل سالت

قوله أتجت الناقة الخ هو
بالبناء للفاعل وسبأني فى أ
خفد ضبطه بالبناء للمفعول
من بين نظائره التى هى
أخفدت وأشمت الخ
والصواب ما هنا فاصح
ما عرت عليه هناك هـ
معجمه

قوله ينسجها ضبط في الاصل
كأثرى وهو مقتضى صنيع
المجدوا ما نسج السيل فضبط
فيه المضارع بالكسر وصرح
به شارح القاموس وقد
سوى بينهما المجد في الاطلاق
كتبه معجمه

المرأة ينسجها نسجاً نكحها والنسجة الرشاحة والنسج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تحضه
وقيل النسج أن تأخذ اللبن وقدر اب قصب لبنا حليباً فتخرج الزبد فتشفاشه ليست لها صلابه
ابن السكيت والنسجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا جعل على بعير بعدما نزع زبده
الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو النسج بغيرها وفلان ميمون العريكة والنسجة
والطبيعة بمعنى واحد ويقال النسجة بتقديم الجيم قال الجوهري ولا أدري ما صحته ونسج الدلو في
البئر نسجاً ونسج بها حركتها في الماء لتمتلي لغة في نسجها اذا خففتها وزعم يعقوب أن نون نسج
بدل من ميم نسج (نسج) في حديث الزبير وقطع أندوج سرجه أي لبده قال أبو موسى هكذا
وجدته بالنون قال ابن الاثير وأحسبه بالباء (نرج) النرج والنورج والنورج الاخيرة
يمانية ولا نظيره كل ذلك المدوس الذي يداس به الطعام حديداً كان أو خشباً وأقبلت الوحش
والدواب نرجا وهي تعدو نرجا وهي سرعة في تردد وكل سريع نرج قال الزجاج

ظل ياربها وظلت نرجا وفي نوادر الاعراب النورج السراب والنورج سكة الحرث والنورج
أخذت شبه السحر وليست بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيهه وتليس وريح نرج ونورج عاصف
وامرأة نرج داهية منكرة (نرج) ابن الاعراب نرج اذا رقص غيره النرج جهاز المرأة
اذا كان نازي البظر طوله وأنشد • بذلك أشفي النرج الخجامة * (نسج) النسج ضم
الشيء الى الشيء هذا هو الاصل نسجه ينسجه نسجاً فانسج ونسجت الريح التراب تنسجه نسجاً
نسجت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رؤسها والريح تنسج
الماء اذا ضربت منه فانسجت له طرائق كالحبك ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان
طولا وعرضاً لأن الناصب يعترض النسجة فيلطم ما أطال من السدى ونسجت الريح الماء ضربته
فانسجت فيه طرائق قال زهير يصف وادياً

مكّل بعيم التبت تنسجه * ریح خربق لصاحي مائه حبك

ونسجت الريح الورق والهشيم جعلت بعضه الى بعض قال حميد بن ثور

وعاد خبار يسقيه الندى * ذراوة تنسجه الهوج الدرج

والنسج معروف ونسج الحائك الثوب ينسجه وينسجه نسجاً من ذلك لانه ضم السدى الى
اللحمة وهو النساج وحرقته النساجة وريعاسي الدراع نساجاً وفي حديث جابر فقام في نساجة
مكتسبها هي ضرب من الملائخ منسوجة كأنها سميت بالمصدر وقالوا في الرجل المجود هو

قوله على رؤسها كذا
بالاصل وعبارة الاساس
ومن الجواز الريح تنسج رشم
الدار والتراب والرمل والماء
اذا ضربت به فانسجت له
طرائق كالحبك كتب
معجمه

نَسِجٌ وَوَحْدَهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ التَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا يُنْسِجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرَ مُدَقِّقَةٍ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا
تَفْسَادًا قَبْلًا عَمَلٌ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةً أَتَوَابٍ وَقَالَ نَعْلَبُ نَسِجٌ وَوَحْدَهُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ عَلَى مِثَالِهِ مِثْلُهُ
يُضْرَبُ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يُولَعُ فِي مَدْحِهِ وَهُوَ كَقَوْلِكَ فُلَانٌ وَاحِدٌ عَصْرَهُ وَقَرِيعٌ قَوْمُهُ فَتَسِجُ وَوَحْدَهُ
أَي لَا تَطِيرُ لَهُ فِي عِرْمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ فِي التَّوْبِ لِأَنَّ التَّوْبَ الرَّفِيعَ لَا يُنْسِجُ عَلَى مَنَوَالِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَرَفَ
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى نَسِجٍ وَوَحْدَهُ يُدْرَجُ لِجَلَالِ عَيْبٍ فِيهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَدْحِ وَفِي
حَدِيثٍ عَائِشَةَ أَنَهَا ذَكَرَتْ عَمْرًا تَصَفُّهُ فَقَالَتْ كَانَ وَاللَّهِ أَحْوَذِيًّا نَسِجٌ وَوَحْدَهُ أَرَادَتْ أَنَّهُ كَانَ مُنْقَطِعَ
الْقَرِينِ وَالْمَوْضِعُ مَنَسِجٌ وَمَنَسِجٌ الْأَزْهَرِيُّ مَنَسِجُ التَّوْبِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَنَسِجَةٌ حَيْثُ يُنْسِجُ حِكَاةً
عَنْ شَمْرِ بْنِ سَيْلَمٍ وَالْمَنَسِجُ وَالْمَنَسِجُ بِكَسْرِ الْمِيمِ كُلُّهُ الْخَشْبَةُ وَالْأَدَاةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي النَّسَاجَةِ الَّتِي
يَعْمَلُ بِهَا التَّوْبُ لِلنَّسِجِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ بِالْكَسْرِ لِأَنَّ الْخَشْبَ خَاصَةٌ وَنَسِجَ الْكُذَّابُ الزُّورَ أَنْقَهُ وَنَسِجَ
الشَّاعِرُ الشَّعْرَ تَطَمَّهُ وَالشَّاعِرُ يُنْسِجُ الشَّعْرَ وَالْكَذَّابُ يُنْسِجُ الزُّورَ وَنَسِجَ الْغَيْثُ النَّبَاتَ كُلَّهُ عَلَى
الْمَثَلِ وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَنَسِجُ وَهِيَ تَسُوجُ أَسْرَعَتْ نَقَلَ قَوَائِمَهَا وَقِيلَ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ
الَّتِي لَا يَثْبُتُ جُلُهَا وَلَا قَبْهَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هُوَ مُضْطَرِبٌ وَنَاقَةُ نَسُوجٍ وَنَسُوجٌ تَنَسِجُ وَتَسِجُ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ
سُرْعَةُ تَقْلِبِهَا قَوَائِمَهَا وَمَنَسِجُ الدَّابَّةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ السِّينِ وَمَنَسِجَةٌ أَسْفَلُ مِنْ حَارِكَةٍ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ
الْعُرْفِ وَمَوْضِعِ اللَّبَدِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

مُسْتَقْبِلُ الرِّيحِ يَجْرِي قَوْقُ مَنَسِجَةٍ • إِذَا رَاعَى أَشْعَرَ الْكَشْحُ وَالْعَضُدُ

أَرَادَ أَشْعَرَ الْكَشْحُ وَالْعَضُدُ مِنْهُ التَّهْدِيبُ وَالْمَنَسِجُ الْمُتَّبِعُ مِنَ كَاتِبَةِ الدَّابَّةِ عِنْدَ مَنْتَهَى مَنَابِتِ
الْعُرْفِ تَحْتَ الْقَرَبُوسِ الْمُقَدَّمِ وَقِيلَ سُمِّيَ مَنَسِجُ الْقَرَمِ لِأَنَّ عَصَبَ الْعُنُقِ يَجِي قَبْلَ الظُّهْرِ وَعَصَبُ
الظُّهْرِ يَذْهَبُ قَبْلَ الْعُنُقِ فَيُنْسِجُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ
الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مُسْتَوَى الظُّهْرِ وَالْكَاهِلُ خَلْفُ الْمَنَسِجِ وَفِي الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى جُدَامٍ فَأَوَّلَ مِنْ لَقِيمِهِمْ رَجُلٌ عَلَى قَرَسٍ أَذْهَمَ كَانَتْ ذِكْرُهُ عَلَى
مَنَسِجِ قَرَسِهِ قَالَ الْمَنَسِجُ مَا بَيْنَ مَقَرِّ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الْحَارِكِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ الْمَنَسِجُ وَالْحَارِكُ
وَالْكَاهِلُ مَا شَخَّصَ مِنْ فُرُوعِ الْكَتِفَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ لِلْقَرَسِ بِمَنْزِلَةِ الْكَاهِلِ
مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَارِكُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ رَجُلٌ جَاعِلٌ أَرْمَاحِهِمْ عَلَى مَنَاسِجِ خَيْولِهِمْ هِيَ جَمْعُ
الْمَنَسِجِ ابْنُ شَيْمِلٍ النَّسُوجُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَقْتَمُ جِهَازَهَا إِلَى كَاهِلِهَا الشَّدَّةُ سَيْرُهَا نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ النَّسِجُ السُّجَادَاتُ (نَسِجٌ) النَّسِجُ الصَّوْتُ وَالنَّشِجُ أَشَدُّ الْبُكَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَاقَةٌ يَرْتَفَعُ

لها النفس كالفواق وقال أبو عبيد النشيج مثل البكاء للصبي إذا رددت صوته في صدره ولم يخرج
 وفي حديث عمر رجه الله أنه صلى الفجر بالناس فقرأ سورة يوسف حتى إذا جاء ذكر يوسف بكى حتى
 سمع نشيجه خلف الصفوف والنعل من ذلك ككلمة نشيج بنشيج وفي حديثه الآخر نشيج حتى
 اختلفت أضلاعه وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنهما مشجى النشيج أرادت أنه كان
 يحزن من بسمعه يقرأ أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي إذا ضرب فلم يخرج بكاءه وورده في صدره
 ولذلك قيل لصوت الجار نشيج ابن الأعرابي النشيج من القم والحنين والخير من الأنف ونشيج
 الباكي بنشيج نشيجا إذا غص بالبكاء في حلقه من غير أن يحاب وفي التهذيب وهو إذا غص
 البكاء في حلقه عند الفزعة وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنشج الناس يكون النشيج
 صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه ونشجبه في صدره والطعنة تنشج عند خروج الدم
 تسمع لها صوتا في جوفها والقدر تنشج عند الغليان وعبرة نشج لها نشيج والجار ينشج نشيجا عند
 الفزع وقال أبو عبيد هو صوت الجار من غير أن يذكر فزعا ونشج الجار بصوته نشيجا رده في صدره
 وكذلك نشج الزرق والحب والقدر إذا غلى ما فيه حتى يسمع له صوت والضفدع ينشج إذا ردد
 نغنته قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر

ضفادعه غرقى رواه كأنها * قيان شروب رجعت نشيج

أي رجعت الضفادع وقد يجوز أن يكون رجعت القيان ونشج المطرب ينشج نشيجا جاشتبه قال
 أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرا نحرى تفاحش غارها

والنشيج مسيل الماء والجمع أنشاج أبو عمر والانشاج تجارى الماء واحدها نشج بالتحريك
 وانشد شمر تابدلأى منهم فعتائده * فذوسلم أنشاجه فسواعده

والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه في الأرض أن يسمع له صوت قال هيمان

حتى إذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلالها الخلائجا * منها وعوا الأوطب النواشجا

نواصلحوا والنوشجان قبيلة أو بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا (نضج) نضج اللحم قديدا

وشواه العنب والتمر والنضج نضج ونضجا أي أدرك والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم

وقد أنضجه الطاهي وأنضجه فإنه فهو منضج ونضج وناضج وأنضجته أنا والجمع نضاج قال النمر يصف

الدجاج * ولا يتفعلنى الأنضاج * وفي حديث عمر رضى الله عنه قترك صبية صغارا ما ينضجون

قوله والنشيج مسيل الماء
 كذا بالأصل اه معصمه

كُرَاعًا أَي مَا يَطْبُخُونَ كُرَاعًا الْعَجْزُهُمْ وَصَغَرُهُمْ بِعَنَى لَا يَكْفُونَ أَنْتَفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا يَأْكُلُونَهُ فَكَيْفَ
غَيْرُهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا تَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا وَالْكَرَاعُ يَدُ الشَّاةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ لَقِمَانَ قَرِيبٌ مَنْ نَضِجَ بَعِيدٌ
مِنْ نِيءِ النَّضِجِ الْمَطْبُوحِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ أَرَادَ أَنَّهُ يَأْخُذُ مَا طَبَخَ لِأَنَّهُ الْمَنْزِلُ وَطَوَّلَ مَكْنَهُ فِي الْحَقِّ
وَأَنَّهُ لَا يَأْكُلُ النَّيْءَ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَعْمَلَهُ الْأَمْرَ عَنِ النَّضِجِ مَا اتَّخَذَ وَكَمَا يَأْكُلُ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَنْضَاجَ فِي الْبَرْدِيِّ كَلَبَهُ الْمَوْسُومَ بِالنَّبَاتِ الْمَهْرُوهَ الَّذِي قَدْ أَنْضَجَهُ
الْبَرْدُ قَالَ وَهَذَا غَرِيبٌ إِذَا الْأَنْضَاجُ انْمَا يَكُونُ فِي الْحَرَفِ اسْتَعْمَلَهُ هُوَ فِي الْبَرْدِ وَرَجُلٌ نَضِجُ الرَّأْيِ
مُحْكَمُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَفُلَانٌ لَا يَنْضِجُ الْكُرَاعَ أَي أَنَّهُ ضَعِيفٌ لِأَعْنَاءِ عِنْدَهُ وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ بَوْلَهَا
وَنَضِجَتِ هِيَ مُنْضِجٌ جَاوَزَتِ الْحَقَّ بِشَهْرٍ وَنَحْوَهُ وَلَمْ تُنْتِجْ أَي زَادَتْ عَلَى وَقْتِ الْوِلَادَةِ قَالَ جَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ
وَصَهْبَاءُ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ • بِهَ الْجَمَلِ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدًا

وَنَوْقٌ مُنْضِجَاتٌ قَالَ عَرُوفُ الْقَوَاتِي بِصِفِّ بَعِيرِهِ تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهُ عَنْ حِينِهِ بِشَهْرٍ أَوْ قَرَابِ شَهْرٍ

هُوَ ابْنُ مُنْضِجَاتٍ كُنْ قَدَمَا • يَزِدُّ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ

وَلَمْ يَلْبَسْ بَابِ كَاشِفَةِ الضَّوْاحِي • كَأَنَّ غُرُورَهَا أَعْتَارُ قَدْرٍ

وَالْمُنْضِجَةُ الَّتِي تَأَخَّرَتْ وِلَادَتُهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ وَالضَّوْاحِي النَّوَاحِي مِنْ
الْجَسَدِ وَغُرُورُ الْجِلْدِ وَغَيْرُ مَكَاسِرِهِ وَاحِدَةٌ عَرُوفٌ الْأَصْحَى إِذَا حَمَلَتِ النَّاقَةُ فَجَارَتْ السَّنَةَ مِنْ يَوْمِ
لَقَعَتْ قَبْلَ أَنْ تَرْتَجَّ وَنَضِجَتْ وَقَدْ جَارَتْ الْحَقَّ وَحَقَّقَهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ وَيُقَالُ لَهَا مِدْرَاجٌ
وَمُنْضِجٌ وَأَنْشَدَ الْمَبْرَدُ لِلطَّرْمَاحِ

أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَنَيْلَتْ • حِينَ نَيْلَتْ بَعَارَةً فِي الْعِرَاضِ

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَيْسَ سَبْدًا • ةُ أَمَارَتٌ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

قَالَ أَنْضَجْتَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَرِيدُ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ يَوْمِ حَمَلَتْ فَلَا يَخْرُجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا كَمَا قَالَ
الْحَطِيبَةُ لِأَدْمَاءِ مِنْهَا كَالسَّفِينَةِ نَضِجَتْ • بِهَ الْحَوْلِ حَتَّى زَادَ شَهْرًا عَدِيدًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا ذُكِرَ فِي بَيْتِ الْحَطِيبَةِ مِنَ التَّنْضِجِ هُوَ كَمَا فَسَّرَهُ الْمَبْرَدُ وَأَمَّا بَيْتُ الطَّرْمَاحِ فَعِنَاءُ غَيْرُ
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ عِنَاءَ فِي بَيْتِهِ صِفَةُ النَّاقَةِ نَفْسُهَا بِالْقُوَّةِ لِأَقْوَمِ وَلَدِهَا أَرَادَ أَنَّ الْفِعْلَ ضَرَبَهَا بِعَارَةٍ
لِأَنَّهَا كَانَتْ نَجِيبَةً فَضَرَبَهَا صَاحِبُهَا لِتَجَابَتِهَا عَنْ ضَرَابِ الْفِعْلِ أَيَاهَا فَعَارَ ضَرْبَهَا فَضَرَبَهَا
فَارْتَجَّتْ عَلَى مَائِهِ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَلْقَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يُنْقَلَهَا الْجَمَلُ فَذَهَبَ مِنْهَا وَرَوَى الرَّوَاةُ
الْبَيْتَ أَنْ مَرَّتْ بِهَ عَشْرِينَ يَوْمًا لِأَنَّضَجْتَهُ فَانْزَوَى أَنْضَجْتَهُ فَعِنَاءُ أَنَّ مَاءَ الْفِعْلِ نَضِجٌ فِي رِجْهِهَا فِي

قوله أنضجته الخ هكذا
في الأصل بتقديم هذا البيت
على ما بعده والذي في
الصحاح في مادة كرض وفي
شرح القاموس في مادة يعر
وكرض تقديم الثاني على
الأول اه معجمه
قوله لآدماء الذي في الصحاح
وصهبا اه معجمه

عشرين يوماً ثم رمت به كما ترى بولدها التمام الخلق وبقى لها منتها وقال الشماخ
وأشعت قد قد السفار قصه • وحرا النوا بمالعصا غير منضج
وقد استعمل ثعلب نضجته في المرأة وقال في قوله

تخطت به أمه في النفاص • فليس يتن ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجت ونضجت الناقة بلبنها إذا بلغت الغاية قال ابن سيده
وأراه وهما انما هو نضجت بولدها (نعيم) النجمة الاتى من الضان والظباء والبقر الوحشى
والشاه الجبلى والجمع نعاج ونعجات والعرب تكنى بالنجمة والشاة عن المرأة ويسمون الثور
الوحشى شاة قال أبو عبيد ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج وفي التزويل في قصة داود عليه
الصلاة والسلام وقول أحد الملكين اللذين احتكما إليه أن هذا أخى له تسع وتسعون نجمة ولى
نجمة واحدة وقرأ الحسن ولى نجمة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة ونعاج الرمل هي البقر
واحدتها نجمة قال الفارسي العرب تجرى الطباء تجرى المعز والبقر تجرى الضان ويدل على ذلك
قول أبي ذؤيب وعاديه تلقى الثياب كأنها • نيس طباء محصها وانبتارها
فلوأجر والطباء تجرى الضان لقال بكاش طباء موم ما يدل على أنهم يجرون البقر تجرى الضان قول
ذى الرمة إذا مارأها راكب الضيف لم يزل • يرى نجمة في مرتع فيثيرها
مؤلعة خنسا ليست بنجمة • يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم يتف الموصوف بذاته الذى هو النجمة ولكنه نفاها بالوصف وهو قوله

يدمن أجواف المياه وقيرها يقول هي نجمة وحنسية لأن نسبة تألف أجواف المياه وأولادها
وذلك نسبة الضانية وصفتها لأنها تألف المياه ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الا على الغنم
التي في السواد والحضر والارياق وناقته ناعمة يصاد عليها نعاج الوحش قال ابن جني وهي من
المهريه واستعاره نافع بن لقيط الفقعسي للبقر الا هلى فقال

كالثور يضرب أن تعاف نعاجه • وجب العياف ضربت أولم تضرب

ونعج الرجل نجما فهو نعج أكل لحم ضان فنقل على قلبه قال ذو الرمة

كان القوم عشوا لحم ضان • فهم نمجون قد ماتت طلاهم

يريد أنهم قد اتخموا من كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهم والطل الأعناق والنعج الايضاض
الخالص ونعج اللون الايض نعج نجما ونعجوا فهو نعج خلص يياضه قال العجاج يصف بقسر

الوحش في نجمات من بيض نجما • كرايت في الملاء البردجا
يقال تنج تنج تنج مثل صخب يصب صخباً قال الجوهرى تنج تنج تنج مثل طلب يطلب
طلباً وامرأة ناعمة حسنة اللون وجل ناعج حسن اللون مكرم والا تى بالهاه وقيل الناعمة
البيضاء من الابل وقيل هي التي يصاد عليها ناعج الوحش وهي النواعج وفي شعر خفاف بن ندبة
• والناعجات الممرعات للنجما • يعنى الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان وأرض ناعمة
مستوية سهلة مكرمه للنبات تنبت الرمث والنواعج والناعجات من الابل البيض الكريمة
وجل ناعج وناق ناعمة والنعج ضرب من سير الابل وقد نجت الناقه نجما وأنشد
• يا رب رب القلص النواعج والنواعج من الابل السراع وقد نجت الناقه في سيرها بالفتح أسرعت
لغسه في نجت ونجت الابل تنج سميت وأنعج القوم ناعجا نجت ابلهم أى سميت قال الازهرى
قال أبو عمرو وهو في شعر ذى الرمة قال شمر نجت اذا سميت حرف غريب قال وقتش شمر
ذى الرمة فلم أجده هذه الكلمة فيه قال الازهرى ناعج بمعنى ممن حرف صحيح وتطرا الى اعرابي كان
عهدى وانا ساهم الوجه ثم رآنى وقد نابت الى نفسى فقال لي نجت ايا فلان بعد ما رأيتك
كالعف اليابس ارا دسمت وصلحت والنعج السمن يقال قد نعت هذا بعدى أى سمن والنعج أن
يربو ويتفتح وقيل النهج مثله ومنعج بالفتح موضع (تنج) تنج الارنب اذا نار وتفتت وهو
أوحى عدوها وانفجها الصائدا ناراها من مجتمها وفي حديث قبله فانتفتت منه الارنب أى وبتت
ونجت انا اثره فنار من حجره ومنه الحديث فانتفتت اربنا أى اثرناها ومنه الحديث انه ذكر
فنتت فقال ما الأولى عند الاخرة الا كفتجة ارب أى كوثنته من مجتمه يريد تليل مدتها ابن
سيده تنج اليربوع تنج وينج شو جاوا تنج عداوا تنج الصائد واستفتجه استفرجه الاخرة
عن ابن الاعرابى وأنشد: يستفتج الخزان من انكائها وكل ما ارتفع فتفتج واستفتج وتنج
وتفتجه هو يتفتجه تنجوا وتنجت الفروج من بيضها أى خرجت وتفتج ندى المرأة قبصها اذا رفعه
ورجل متفتج الجنين وبغير متفتج اذا خرجت خواصره واتفتج جنب البعير ارتفعا وفي حديث
أشراط الساعة انفاج الأهل زوى بالجيم من اتفتج جنب البعير اذا ارتفعا وعظما خلقه وتفتجت
الشي فانتفتج أى رفعت وعظمت وفي حديث على رضى الله عنه ناخضته كنى به عن التعاطف
والتكبر والخلافة ونوافج المسك معربة وتنجم السقا نجاملا وقوله • فاعلمت سنها أن تنفجا
يعنى أن عملا ما لتنى وتغسل قبل أن يستقى بها وقيل أجملت عن أن يراد فيها ما يوسعها ويرفعها

قوله ومنعج بالفتح الح عبارة
القاموس ومنعج كجلس
موضع وهم الجوهرى فى
قصة اه وفى يا قوت أن
المشهور أنه كجلس وقدروى
كقعد اه كنبه معجمه
قوله ونوافج المسك الخ
عبارة القاموس وشرحه
(و) النافجة (وعاء المسك
معرب) عن نافه قال شيخنا
ولذلك جزم بعضهم بفتح فاتها
وزعم صاحب المصباح أنها
هرية وهو محل تأمل اه
باختصار

وصوت نافع جاف غليظ قال الشاعر

تسمع للامعبد زجرنا نفجا • من قبلهم أياهما أياهما

وقيل أراد بالزجر النافع الذي ينفج الأبل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع ويقال للأبل التي يرئها الرجل فتكثر بم الله ناجة وكانت العرب تقول في الجاهلية للرجل إذا ولدته بنت هنيأ لك الناجة أي العظيمة لمالك وذلك أنه يزوجهما فياخذ مهرهما من الأبل فيضعهما إلى الله فينقجهما أي يرفعهما ويكثرها والنفج اسم مانفج به ورجل نفاج إذا كان صاحب نخر وكبر وقيل نفاج ينفخر بما ليس عنده وليست بالعالية وفي حديث علي أن هذا البجاج النجاج لا يدري ما الله النجاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الارتفاع والارتفاع ورجل نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه وامرأة نفج الحقيبة إذا كانت ضحمة الأرداف والمآثم وأنشد

نفج الحقيبة بضة المتجرد • وفي الحديث في صفة الزبير كان نفج الحقيبة أي عظيم العجز وهو بضم النون والنساء والنفاج رقيقة مربعة تحت ككم الثوب وتنقبت الأرنب اقشعرت بمائة وكل ما اجتال فتسد انتفج والنوافج مؤخرات الضلوع واحدها نافع وناجفة وتسمى الدخار يص التنافج لأنها تنفج الثوب فتوسمه ويقال ما الذي استنفج غضبك أي أظهره وأخرجه ابن الأعرابي النفج بالجيم الذي يجي أجنبيا فيدخل بين القوم ويؤمل بينهم ويصلح أمرهم وقال أبو العباس النفج الذي يعترض بين القوم لا يصلح ولا يشيد ونقبت الريح جاءت بفتسة وقيل الناجة كل ريح تبدأ بشدة وقيل أول كل ريح تبدأ بشدة قال الأصمعي وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربما انتفجت الشمال على الناس بعدما ينامون فتكادتهم ليكهم بالتر من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفيأ والناجفة أول شيء يبدأ بشدة تقول نقبت الريح إذا جاءت بقوة قال ذو الرمة

يصف ظلميا يرقد في ظل عراس ويطرده • حفيف ناجة عشونم احصب

قال شمر الناجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجها عاصفة عليك وأنت غافل قال وقد تسمى السحابة الكثيرة المطر بذلك كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت راحت له في جنوح الليل ناجة • لا الضب تمتنع منها ولا الورل ثم قال يستخرج الحشرات الخشن ريقها • كأن أروسهما في موجه الختل وفي حديث المستضعفين بمكة فتمنجت بهم الطريق أي رمتهم فجأة والنفيجة القوس وهي شطية من نبع قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد بالخاء وقال ملاح الهذلي

أناخو أمعيدات الوجيف كأنها • تقامج نبع لزربع ذوابل
 وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يحب لأهله بعير فيقول أفتج أم ألد الانفاج ابانة
 الاناعن الضرع عند الحلب حتى قعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغووة
 (نفرج) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي رجل نقر حمة ونفراجة أي جبان ضعيف

(نهج) طريق نهج يبتدواضخ وهو النهج قال أبو كبير
 فابزته بأقل تحسب أثره • نهجا أبان بندي فربيع مخرف

والجمع نهجات ونهج ونهوج قال أبو ذؤيب

به رجات ينهن مخارم • نهوج كليات الهجان فيج

وطرق نهجة وسبيل منهج كنهج ومنهج الطريق وضحه والمنهاج كالمنهج وفي التزويل لكل جعلنا
 منكم شريعة ومنهاجا وأنهج الطريق وضح واستبان وصار نهجا وانهاينا قال يزيد بن الخداج
 العبدى ولقد أضاء لك الطريق وانتهجت • سبل المكارم والهدى تعدى

أي تعين وتقوى والمنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نهجا وفي حديث العباس
 لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة أي واضحة بينة ونهجت
 الطريق أي بينته وأوضحته يقال عمل على ما نهجته لنهجت الطريق سلكته وفلان يستنهج
 سبيل فلان أي يسلك مسلكه والنهج الطريق المستقيم ونهج الأمر وأنهج لغتان إذا وضح
 والنهجة الربوبية والانسان والداية قال الليثولم أسمع منه فعلا وقال غيره أنهج ينهج
 انهاجا ونهجت أنهج نهجا ونهج الرجل نهجا وأنهج إذا نهج حتى يقع عليه النفس من
 البهر وأنهجه غيره يقال فلان نهج في النفس فما أدري ما أنهجه وأنهجت الدابة سرت عليها
 حتى انهجت وفي حديث قلوب المستضعفين بمكة فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى قضى النهج بالتحريك والنهج الربوبية والنفس من شدة الحركة وأفعل متعد في حديث
 عمر رضي الله عنه فضربه حتى أنهج أي وقع عليه الربوبية وفي حديث عائشة فقادتني واني
 لا نهج وفي الحديث انه رأى رجلا نهج أي ربوب من السمن ويلهت وأنهجت الدابة صارت
 كذلك وضربه حتى أنهج أي انبسط وقيل بكى ونهج النوب ونهج فهو نهج وأنهج بلي ولم
 يتشقق وأنهجه البلي فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلي استطار وأنشد

كالنوب أنهج فيه البلي • أعبا على ذي الحيلة الصانع

قوله كالنوب الخ كذا بالاصل
 والشرط الاول منه غير موزون
 ولعل الاصل اذا نهج فتأمل

ولا يقال نهج الثوب ولكن نهج وانجبت الثوب فهو منهج اي اخلقته ابو عبيد المنهج
 الثوب الذي أسرع فيه البلي الجوهرى انهج الثوب اذا اخذ في البلي قال عبد بن الحسام
 فما زال بردى طيبا من ثيابها • الى الحول حتى انهج البرداليا
 وفي شعرمازني حتى آذن الجسيم بالتهج وقد نهج الثوب والجسم اذا بلي وانجه البلي اذا
 اخلقته الازهرى نهج الانسان والكلب اذا ربا وانهر منهج نهجا قال ابن بزح طردت الدابة
 حتى نهجت فهي ناهج في شدته تنفسها وانجتها انافهي منهجة ابن شميل ان الكلب لينهج
 من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين انهجته اي رباحين صيرته الى ذلك (نوح)
 ابن الاعرابي نوح اذا راى يعمله والنوجة الزوبعة من الرياح (نينج) التينج حكاة
 ابن الاعرابي ولم يفسره وأنشد

جاءت به من استهانفجها • سوداء لم تخطط له نينجيا

(فصل الهاء) هجج هجج هجج ضرب ضرب بامتتاعا فيه رخاوة وقيل الهجج الضرب
 بالخشب كما بهجج الكلب اذا قتل وهججه بالعصا ضرب منه حيث ما أدرك وقيل هو الضرب عامة
 وهججه بالعصا هججا مثل حججه حججا اي ضرب به والكلب بهجج يقتل وطبي هججه له جدتان في جنبه
 بين شعر بطنه وظهره كانه قد أصيب هنالك وهجج وجه الرجل فهو هجج استفتح وتقبض قال ابن مقبل
 لاسافر التي مدخول ولا هجج • عارى العظام عليه الودع منظوم

وهجج كهجج الجوهرى الهجج كالورم يكون في ضرع الناقة تقول هججه تهيجها فتجج أي ورمة
 فتورم والهجج في الضرع أهون الورم قال والتهجج شبه الورم في الجسد يقال أصبح فلان مهججا أي
 مورما ورجل مهجج تقبل النفس والهوية الأرض المرتفعة فيها حصى وقيل هو الموضع المظلم
 من الأرض وأصبتا هوية من رمت اذا كان كثيرا في بطن واد الازهرى الهوية بطن من
 الأرض قال ولما أراد موسى حفر ركا الحفر قال دلوني على موضع يترقطع به هذه الفلاة
 قالوا هوية تبت الأرض بين فلج وفلج حفر الحفر وهو حفر ابي موسى ينسب بين البصرة وخسة
 أميال الهوية بطن من الأرض مظلم وقال النضر الهوية ان يحفر في منافع الماء عماد
 يسيلون اليها الماء فتمتلئ فيسربون منها وتعين تلك العماد اذا جعل فيها الماء (هريج)
 الهريج النور وهو أيضا المسن من الطباة والهريجة اختلاط في اللشي قال العجاج ٣
 • يبعن ذبالا موسى هريج • الهريج والموشى واحد قال أبو نصر سألت الاصمعي مرة اي شئ هريج

قوله النينج هكذا في الاصل
 مضبوطا وبها مشه مائنه
 الصواب النينج بالكسر
 وهو دخان الشحم يعالج به
 الوشم ليخضر قاله الجمد
 كنه محمد مرتضى والذي
 في البيت نينجيا حرا المقام
 اه صححه

قوله لاسافر التي كذا
 بالاصل هنا وأنشده شارح
 القاموس في مادة سفر هكذا
 لاسافر اللحم مدخول ولا هجج
 كاسي العظام لطيف الكشح
 مهضوم
 اه صححه

قوله خمسة أميال في ياقوت
 خمس ليال اه
 ٣ قوله قال العجاج الخ عبارة
 القاموس وشرحه
 (و) الهريج (الموشى من
 الثياب) قال العجاج الخ
 اه صححه

قال يَحَلِّطُ فِي مَنِيهِ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا الْهَبْرَجُ الْمُخْتَالُ الذَّنْبُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ (هَجَج) اللَّيْثُ هَجَجَ
الْبَعِيرُ هَجَجَ إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ جُوعٍ أَوْ طَشٍ أَوْ عِيَاءٍ غَيْرِ خَلْقَةٍ قَالَ
* إِذَا حَجَّ جَاءَ مُقَلَّتِيهَا هَجَجًا • الْأَصْمَعِيُّ هَجَجَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ وَقَالَ الْكَمِيتُ

كَأَنَّ عَيْنَيْهِنَّ مُهَجَّجَاتٌ • إِذَا رَاحَتْ مِنْ الْأَصْلِ الْحُرُورُ

وَعَيْنٌ هَاجَةٌ أَيْ غَائِرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنَةِ الْخَسِيسِ حِينَ قِيلَ لَهَا يَمُّ تَعْرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ فَقَالَتْ
أَرَى الْعَيْنَ هَاجًا وَالسَّنَامَ رَاجًا وَشَيْ قَتَقَاجَ فَمَا إِنْ يَكُونُ عَلَى هَجَّتْ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَأَمَّا أَنْهَا قَالَتْ

هَاجًا تَبَاعًا قَوْلُهُمْ رَاجًا قَالَ وَهَمُّ عَمَّا يَجْعَلُونَ لِلتَّبَاعِ حُكْمًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ وَقَالَتْ هَاجًا نَدَّ سُرْتُ
عَلَى ارْتَادَةِ الْعُضْوِ وَالطَّرْفِ وَالْإِفْقَدِ كَانَتْ حُكْمًا أَنْ تَقُولَ هَاجَةً وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

* وَالْعَيْنُ بِالْأَعْدَاءِ الْحَارِي مَكْعُولٌ • عَلَى أَنْ سَبِيحِيهِ انْعَمَ يَحْمَلُ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
وَلَعَمْرِي إِنْ فِي التَّبَاعِ أَيْضًا الضَّرُورَةُ تُشْبِهُ ضَرُورَةَ الشَّعْرِ وَرَجُلٌ هَجَّاجٌ أَحَقُّ قَالَ الشَّاعِرُ

هَجَّاجَةٌ مُنْتَجَبُ الْفَوَادِ • كَأَنَّهُ نَعَامَةٌ فِي رَادِي

شَمْرٌ هَجَّاجَةٌ أَيْ أَحَقُّ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَهْجِجُ عَلَى الرَّأْيِ نَمْرٌ رَكِبَهُ غَوِيٌّ أَمْ رَشِدٌ وَسَاهَجًا جُهَانٌ
لَا يُؤَاهِرُ أَحَدًا وَيُرَكِّبُ رَأْيَهُ وَأَنْشَدَ

مَا كَانَ يَرُورِي فِي الْأُمُورِ صَنِيعَةً • أَرْمَانِي رَكِبَ فَيْكُ أُمُّ هَجَّاجِ

وَالْهَجَّاجَةُ الْهَبْوَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالتَّرَابِ وَالْهَجَّاجَةُ مِثْلُهَا وَرَكِبَ فُلَانٌ هَجَّاجًا غَيْرَ جَمْرِي
وَهَجَّاجٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ رَكِبَ رَأْسَهُ قَالَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّخَّارِيُّ

وَأَشْوَسَ ظَالِمٌ أَوْجِبْتُ عَنِي • فَأَبْصَرَ قَصْدَهُ بَعْدَ عَوْجِجِ

تَرَكْتُ بِهِ دُوبَابِيَّاتٍ • وَبَايَعَنِي عَلَى سَلْمِ دُمَاجِ

فَلَا يَدْعُ اللَّتَامُ سَبِيلَ عَنِي • وَقَدَّرَ كِبُوا عَلَى لَوْحِي هَجَّاجِ

قَوْلُهُ أَوْجِبْتُ أَيْ مَنَعْتُ وَكَفَفْتُ وَالتَّدْوِبُ الْأَتَارُ وَاحِدُهُ نَدْبٌ وَالدُّمَاجُ بِضَمِّ الدَّالِ الصَّلْحُ الَّذِي
يُرَادُ بِهِ قَطْعُ الشَّرِّ وَهَجَّاجِيكَ هَهُنَا وَهَهُنَا أَيْ كُفِّفَ اللَّهْيَانِي يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالتَّدْبِ وَغَيْرِهِمَا

فِي التَّسْكِينِ هَجَّاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ عَلَى تَقْدِيرِ الْأَتْنِينِ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكْفُوا عَنْ
الشَّيْءِ هَجَّاجِيكَ وَهَذَا ذِيكَ شَمْرُ النَّاسِ هَجَّاجِيكَ وَدَوَالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ شَمْرِ

النَّاسِ هَجَّاجِيكَ فِي مَعْنَى دَوَالِيكَ بَاطِلٌ وَقَوْلُهُ مَعْنَى دَوَالِيكَ أَيْ حَوَالِيكَ كَذَلِكَ بَاطِلٌ بَلْ دَوَالِيكَ
فِي مَعْنَى التَّدَاوُلِ وَحَوَالِيكَ تَنْبِيهُ حَوْلِكَ يَقُولُ النَّاسُ حَوْلِكَ وَحَوْلِيكَ وَحَوَالِيكَ قَالَ فَأَمَّا رَكِبُوا

في أمرهم هججهم أي رأيتهم الذي لم يروا فيه وهججهم تنبيه قال الأزهرى أرى أن أبا الهيثم
تطرق في خط بعض من كتب عن شهر ما لم يضبطه والذي يشبهه أن شمرا قال هججك مثل دواليدك
وحواليدك أراد أنه مثله في التنبيه لافي المعنى وهجج النار أجيها مثل هراق وأراق وهجت النار
تهجج هججاً وهججاً إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججها هو وهج البيت بهجه هججاً هدمه
قال الأمان لقبر لا تزال تهجج * شمال ومسياف العشي جنوب

قوله تهجه مسياف في مادة
سيف في الجزء الحادي عشر
* الأمان لقبر لا يزال تهجج *
والصواب ما هنا ه معصمه

ابن الأعرابي الهجج الغدران والهجج الخبط في الأرض قال كراع هو الخط الذي يخط
في الأرض للكهانة وجعه هجان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهجان وقيل الهجج
الشق الصغير في الجبل والجمع كالجمع ووادي هجج وهجج عميق عمانية فهو على هذا صفة وقال ابن
دريد الهجج والأهيج وأد عميق فكانت على هذا اسم وهجج الرجل رده عن كل شيء والبعبير
يهاج في هديره يردده وفل هجج في حكاية شدة هديره وهجج الفعل في هديره وهجج السبع
وهجج به صاح به وزجره ليكف قال لبيد

أودوزوا نداء يطاف بأرضه * يغشى المهجج كالذئب المرسل

يعني الأسد يغشى مهججاً به فينصب عليه مسرعاً فيستره اللبث الهججة حكاية صوت
الرجل إذا صاح بالأسد الأصمى هججت بالسبع وهرجت به كلاهما إذا صحت به ويقال لراجر
الأسد مهجج ومهجة وهجج بالناقة والجمل زجرهما فقال لهما هجج قال ذو الرمة

أمرقت من جوزة أعناق ناجية * تنجوا إذا قال حادهم الهاهيج

قال إذا حكوا ضاعفوا هجج كما يضاعفون الولولة من الويل فيقولون ولولاب المرأة إذا كثرت
من قولها الويل غيره هجج في زجر الناقة قال جنيد

فرج عنها خلق الرناج * تكعج السمايم الأواج * وقيل عاج وأبأ ياهج

فكسر القافية وإذا حكيت قلت هججت بالناقة الجوهرى هجج زجر للغنم مبنى على الفتح
قال الراعي واسمه عبيد بن الحصين هجج عاصم بن قيس التميمي ولقبه الحلال
وعبرني تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها ابن الحبيبة خالقة
ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهجج ناعقه

وكان الحلال قد مرّ بابل للراعي فعبره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه

قوله مبنى على الفتح الخ قال
المجد مبنى على السكون وغلط
الجوهرى في بناءه على الفتح
وإنما حركة الشاعر للضرورة

يُقْرِعُهُ وَالنَّاعِقُ الرَّاعِي يُرِيدُ أَنْ الْحَلَالَ صَاحِبُ غَنَمٍ لِصَاحِبِ ابْلِ وَمِنْهَا أُثْرَى وَأَمْتَعٌ جَدُّهُ بِالْغَنَمِ
وَلَيْسَ لَهُ سِوَاهَا يَقُولُ لَهُ فَلَمْ تَعْبَرْنِي ابْلِي وَأَنْتَ لَمْ تَمْلِكِ الْاِقْطِيعَا مِنْ غَنَمِ اللَّحْيَانِي مَاءٌ هَجَّجٌ لَأَعْدَبُ
وَلَا مِلْحٌ وَيُقَالُ مَاءٌ زَمَزَمٌ هَجَّجٌ وَالْهَجَّجَةُ صَوْتُ الْكُرْدِ عِنْدَ الْقِتَالِ وَظَلِيمٌ هَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
كَثِيرُ الصَّوْتِ وَالْهَجَّجُ النَّفُورُ وَهُوَ أَيْضًا الْجَانِي الْاِحْقُ وَالْهَجَّجُ أَيْضًا الْمُسْنُ وَالْهَجَّجُ
وَالْهَجَّجَةُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ هَجَّجٌ وَهُوَ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا رَأْيَ
وَرَجُلٌ هَجَّجٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

بَعِيدُ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَأَهُ * مِنْ الْعَرَبِيِّنَ هَجَّجٌ جَلَالٌ

وَيَوْمَ هَجَّجَ كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدُ الصَّوْتِ بِعَنَى الصَّوْتِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عَنَ الرِّيحِ وَالْهَجَّجُ
الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ الَّتِي لَا بَاتَ بِهَا وَالْجَمِيعُ هَجَّجٌ قَالَ

جَفَّتْ كَالْعُودِ التَّرْبِيعِ الْهَادِجِ * قِيدِي أَرَامِلَ الْعَرَايِجِ * فِي أَرْضِ سَوْجِدِيَّةٍ هَجَّجِ

جَمَعَ عَلَى ارْتَادَةِ الْمَوَاضِعِ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ وَهَجَّجٌ
قَالَ يُقَالُ لِلْأَسَدِ وَالذِّبِّ وَغَيْرِهِمَا فِي التَّسْكِينِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يُقَالُ هَجَّجًا لِلدَّابِلِ قَالَ هَمِيَانُ

تَسْمَعُ لِلْأَعْبُدِ زَجْرًا نَجْمًا * مِنْ قِبَلِهِمْ أَيَّهَا أَيَّهَا

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَأَنْ شَتَّ قَلْتُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَفَرْتُ فَقَلْتُ أَيَّهَا هَجَّجٌ قَتَبَرَقْتُ * فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَقْتُ ضَبَّارًا (٣)

وَضَبَّارٌ اسْمُ كَلْبٍ وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ هَجَّجِي الْاَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي مَعْنَى هَجَّجٌ جَهَّجَةٌ عَلَى الْقَلْبِ وَيُقَالُ
سِيرَ هَجَّجٌ شَدِيدٌ قَالَ مِرْحَمُ الْعَقِيلِيُّ

وَتَحْتِي مِنْ بَنَاتِ الْعَيْدِنِضُو * أَضْرَبْنِي بِهِ سِيرَ هَجَّجِ

الْجَوْهَرِيُّ هَجَّجٌ مَخْفَفٌ زَجْرٌ لِلْكَالِبِ يَسْكُنُ وَيَنْوَنُ كَمَا يُقَالُ نَجَّجٌ وَنَجَّجٌ وَوَجَدْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
الصَّحَاحِ الْمُسْتَهْجِ الَّذِي يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ (هدج) الْهَدَجُ وَالْهَدَجَانُ مَثَلُ رُوَيْدٍ
فِي ضَعْفٍ وَالْهَدَجَانُ مِثْلُ الشَّيْخِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مِثْلِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَهَدَجَانًا وَهَدَجًا
قَارِبَ الْخَطِّ وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ ارْتَادَةٍ قَالَ الْخَطِيبَةُ

وَيَأْخُذُ الْهَدَجُ إِذَا هَدَاهُ * وَلِيْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْهَدَجَانُ مُدَارِكَةُ الْخَطِّ وَأَنْشَدَ

(٣) قوله ضبارا قال شارح
القاموس كذا وجدته بخط
أبي زكريا ومثله بخط الأزهرى
وأورده أيضا ابن دريد في
الجمهرة وكذلك هو في كتاب
المعاني غير أن في نسخة
الصحاح هبارا بالهاء اه
وقد استشهد الجوهري
بالبيت في هبار على أن
الهبار القرد الكثير الشعر
لأعلى أنه اسم كلب وتبعه
صاحب اللسان هناك قال
الشارح قال الصاعاني
والرواية ضبارا بالاضاد
المعجمة وهو اسم كلب والبيت
للحارث بن الخزرج الخفاجي
وبعده
وتزينت اتر وعنى بجمالها
فكأنما كسى الجارخارا
فخرجت أعر في قوادم جيتي
لولا الحياء أطرها احضارا
اه كنهه معصمه

هَدَجَانُ يَكْنُ مِنْ مَشِيَّتِي * هَدَجَانُ الرَّأْسِ خَلْفُ الْهَيْبَةِ

قوله من وزير الخهك ذاهو
في الاصل وان صحت روايته
هكذا فقيه خرم ومع هذا
فخر الزاوية اه معجمه

أراد الهبة قصيرها التابت ناء في المرور عليها * من وزير المراءوزت * وقال ابن الاعرابي
هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيَّهُ مِنَ الْكِبَرِ وَهُوَ الْهَدَاجُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ بِهَا الصَّغِيرُ وَهَدَجٌ
بِهَا الْكَبِيرُ الْهَدَجَانُ بِالضَّمِّ مَشِيَةُ الشَّيْخِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ وَقَدْرُهُ دَوْجٌ
سَرِيعَةُ الْغَلْيَانِ وَهَدَجُ الطَّلِيمِ يَهْدِجُ هَدَجًا وَأَوَّاسٌ يَهْدِجُ وَهُوَ مَشِيٌّ وَسَعَى وَعَدُوٌّ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي
ارْتِعَاشٍ فَهُوَ هَدَاجٌ وَهَدَجٌ وَأَنْشُدُ * وَالْمُعْصَفَاتُ لَا يَزَلْنَ هَدَجًا * وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ
الطَّلِيمَ * أَصْلُ نَعْضًا لِبَنِي مُسْتَهْدَجًا * وَيُرْوَى مُسْتَهْدَجًا أَيَّ عَجَلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُسْتَهْدَجًا
أَيَّ مُسْتَعَجَلًا أَيَّ أَفْرَعٍ فَتُرْوَى الْهَدَجُ يَهْدِجُ الطَّلِيمُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِهُدَجَانِهِ فِي مَشِيهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

قوله أصل الخ ويروي أسك
بالسين المهملة وصدده *
واستبدلت رسومه سقنجا
كما أنشده المؤلف في نغض
اه معجمه

لَهْدَجَجٌ جَرِبٌ مَسَاعِرُهُ * قَدَعَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ

وَأَمَّا فَالْجَرِبُ لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النَّعَامِ لَا رِيْشَ عَلَيْهِ وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ وَتَهْدَجَتْ حَتَّى عَلَى
وَلَهَا وَهِيَ نَاقَةٌ مَهْدَاجٌ وَالاسْمُ الْهَدَجَةُ وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَيَّ
حَتَّى وَصَوْتُهَا مَهْدَاجٌ وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْحَنُونِ لَهَا هَدَجَةٌ مَهْدَاجٌ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ السَّعْدِيُّ
يَصِفُ جَرَّ الْوَحْشِ

مَا زَلْنَ يَنْسَبْنَ وَهَذَا كُلُّ صَادِقَةٍ * بَاتَتْ تَبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ

حَتَّى سَلَكْنَ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ * مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مَهْدَاجِ

لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ وَتَلْقَعُهُ فَيَمِطُّهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَسْلِهَا وَقَالَ يَعْقُوبُ الْمَهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ
وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْمَسَكُ الْإِسْوَرَةُ مِنَ الذَّبْلِ شَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قَوَائِمِ الْجُرُوقِ وَقَوْلُهُ
مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ يَرِيدُ الرِّيحَ يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ لَهُ حِينَ يَعْصُرُ
السَّحَابَ الرِّيحُ وَهَذَا وَصْفُ الْجَرْمَانِ أَنَّ فِي طَلَابِ الْمَاءِ لَيْسَ وَأَنَّهَا تَارَتْ الْقَطَا فَصَاحَتْ
قَطَا قَطَا فَعَلَهَا صَادِقَةٌ لِكُونِهَا خَبْرَتْ بِاسْمِهَا كَمَا يُقَالُ أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا وَقَوْلُهُ تَبَاشِرُ عَرْمًا يَعْنِي بِهِ
بَيْضُهَا وَالْأَعْرَمُ الَّذِي فِيهِ نَقَطٌ بَيَاضٌ وَنَقَطٌ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ بَيْضُ الْقَطَا وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَزْوَاجٍ يَرِيدُ أَنَّ
بَيْضَ الْقَطَا أَفْرَادٌ لَا يَكُونُ أَزْوَاجًا وَالْهَدَجَةُ رَمَةٌ النَّاقَةُ وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا وَنَاقَةُ هَدُوجٍ
وَمَهْدَاجٍ وَتَهْدِجُ الصَّوْتُ تَقَطُّعُهُ فِي ارْتِعَاشٍ وَالتَّهْدِجُ تَقَطُّعُ الصَّوْتِ وَتَهْدِجُ جَوَاعِيهِ وَتَنَاقَرُوا
عَلَيْهِ أَظْهَرُ وَالطَّافَةُ وَهَدَاجٌ اسْمُ قَائِدِ الْأَعْنَى وَالْهُودِجُ مِنْ مَرَاكِبِ النَّسَائِمِ مَقْبَبٌ وَغَيْرُ مَقْبَبٍ

وفي المحكم يُصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وهدجت الناقة ارتفع سنامها وضخم
فصار عليها منه شبه الهودج وبنو هداج حتى وهداج اسم ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس
ربيعة بن صيدح وهداج اسم فرس كان لباهلة وأنشد الأصمعي للعارضة ترضى من قتل من
قومها في يوم كان لباهلة على بنى الحرث ومراد وختم

شقيق وحرثي أرقادمانا • وفارس هداج أشاب النواصيا

أراد بشقيق وحرثي شقيق بن جر بن رياح الباهلي وحرثي بن ضميرة النهشلي (هـ ر ج) الهـ ر ج
الاختلاط هـ ر ج الاسم هـ ر جون بالكسر هـ ر ج من الاختلاط أي اختلطوا وأصل الهـ ر ج
الكثرة في المشي والاتساع والهـ ر ج الفتنة في آخر الزمان والهـ ر ج شدة القتل وكثرة في الحديث
بين يدي الساعة هـ ر ج أي قتال واختلاط وروى عن عبد الله بن قيس الأشعري أنه قال لعبد الله
ابن مسعود أعلم الأيام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها الهـ ر ج قال نعم تكون بين يدي
الساعة يرفع العلم وينزل الجهل ويكون الهـ ر ج قال أبو موسى الهـ ر ج بلسان الحبشة القتل وفي
حديث أشراط الساعة يكون كذا وكذا ويكثر الهـ ر ج قبل وما الهـ ر ج يا رسول الله قال القتل
وقال ابن قيس الرقياني أيام فتنة ابن الزبير

لبت شعري أول الهـ ر ج هذا • أم زمان من فتنة غير هـ ر ج

يعني أول الهـ ر ج المذكور في الحديث هذا أم زمان من فتنة سوى ذلك الهـ ر ج اللبت الهـ ر ج
القتال والاختلاط وأصل الهـ ر ج الكثرة في الشيء ومنه قولهم في الجماع يات بهـ ر جها ليلته جمعا
والهـ ر ج كثرة النكاح وقد هـ ر جها بهـ ر جها وبهـ ر جها هـ ر جها إذا نكحها وفي حديث صفة أهل
الجنة أنهم هم هـ ر جهم هـ ر جها الهـ ر ج كثرة النكاح ومنه حديث أبي الدرداء يتهـ ر جون تهـ ر ج البهائم
أي يتسافدون قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى وشرحه وأخرجه الزمخشري عن ابن مسعود
وقال أي يتساورون والتهـ ر ج التناكح والتسافد والهـ ر ج كثرة الكذب وكثرة النوم وهـ ر ج
القوم بهـ ر جون في الحديث إذا أفضوا بهفا كثروا وهـ ر ج النوم بهـ ر جها كثرة قال

وحوقل سيرنا بهونا • فنادى أديبهـ ر ج الأحلاما • أيمن سيرنا به أمشاما

والهـ ر ج شيء تزام في النوم وليس بصادق وهـ ر ج بهـ ر ج هـ ر جالم يوقن بالامر وهـ ر ج الرجل أخذه البهر
من حرأومشي وهـ ر ج البعير بالكسر بهـ ر ج هـ ر ج سدر من شدة الحر وكثرة الطل بالقطران

قوله يتهارجون تهارج الخ
صدره لا تقوم الساعة الاعلى
شرار الناس من لا يعرف ٣
معروفا ولا ينكرون منكرا
يتهارجون الخ كذا بهامش
النهاية اه

(٣) وقوله من لا يعرف
راعى لفظ من وفيما بعده
معناه وحرر الرواية اه
متكججه

وَيَقْلُ الْجَمَلُ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ الْحَمَارِ وَالْإِتَانِ * وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَمْرٍو كَوْنُنٌ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الرَّدَّاحُ يَحْمَلُ عَلَيْهِ الْجَمَلُ النَّقِيلُ فِيهِ رَجٌّ فَيَبْرُكُ وَلَا يَنْبَغُ حَتَّى يُنْحَرَ
أَيُّ تَحْصِيرٍ وَيَسْدَرُ وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا وَصَلَ الْحِزَالِيَّ جَوْفَهُ وَرَجُلٌ مَهْرَجٌ إِذَا أَصَابَ إِلَهُ الْجَرْبِ
فَطَلَبَتْ بِالْقَطْرَانِ فَوَصَلَ الْحِزَالِيَّ جَوْفَهَا وَأَنْشَدَ

عَلَى نَارِجِنٍ يَصْطَلُونَ كَأَنَّهَا * طَلَاهَا بِالغَيْبَةِ مَهْرَجٌ

كذا يياض بالاصل

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ بَعِيرًا جَرَّبَ هُنِيَّ بِالْحَضْحَضِ فَهَرَجَ وَمَاتَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ هَرَجَ بَعِيرُهُ إِذَا جَلَّ
عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ وَهَرَجَ بِالسَّبْعِ صَاحِبُهُ وَزَجْرُهُ قَالَ رُوَيْبَةُ

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْآكَةِ * فِي عَائِلَاتِ الْحَاثِرِ الْمُتَهْتَةِ

قَالَ شَمْرُ الْمُتَهْتَةِ الَّذِي تَهْتَهُ فِي الْبَاطِلِ أَيُّ تَرَدَّدِيهِ وَيُقَالُ لِلْقُرْسِ مَرِيهِرٌ وَانَّهُ لِمَهْرَجٍ وَهَرَجَ إِذَا
كَانَ كَثِيرَ الْجَرِيِّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ فَذَلِكَ حِينَ اسْتَهْرَجَ لَهُ الرَّأْيُ أَيُّ قَوِيٍّ وَاتَّسَعَ وَهَرَجَ الْقُرْسُ
يَهْرَجُ هَرَجًا وَهُوَ مَهْرَجٌ وَهَرَجَ إِذَا اسْتَدْعَدُوهُ قَالَ الْعَجَّاجُ

* عَمْرٌو الْأَجَارِيُّ مَسْحًا مَهْرَجًا * وَقَالَ الْآخَرُ * مِنْ كُلِّ هَرَجٍ بَدِيلٌ مَحْزَمَةٌ * التَّهْدِيبُ ابْنُ
مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا

هَرَجَ الْوَلِيدُ بِجَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلَقَ * بَيْنَ الرَّوَابِجِ فِي عُوْدٍ مِنَ الْعَشْرِ

قَالَ شَبِيهٌ بِمُحْدَرُوفِ الْوَلِيدِ فِي دُرُورِ عُوْدِهِ * وَهَرَجَتْ الْبَعِيرَتُهُ بِجَاوَاهِرِ حَنْتِهِ أَيْضًا إِذَا جَلَّتْ عَلَيْهِ
فِي السَّيْرِ فِي الْهَاجِرَةِ حَتَّى سَدَرَ وَهَرَجَ النَّيْدُ فَلَنَا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ فَانْهَرَجَ وَأَنْهَكَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
بَابُ مَهْرُوجٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَسُدُّ دَخْلَهُ الْخَلْقُ وَقَدْ هَرَجَ الْإِنْسَانُ يَهْرَجُهُ أَيُّ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا وَالْمَهْرَجُ
الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو جَرَّةَ

وَالْكَبْشُ هَرَجٌ إِذَا نَبَّ الْعُوْدُ * زَوْزَى بِالْيَسَةِ لِلدَّلِّ وَاعْتَرَفَا

(هزج) الْهَرَجَةُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ (هزج) الْهَزْجُ الْخِفَّةُ وَسُرْعَةُ وَقَعِ الْقَوَائِمُ وَوَضِعُهَا
صَبِي هَزْجٌ وَفَرَسٌ هَزِجٌ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْلِيَّةُ يَنْعَتُ فَرَسًا

عَدَا هَزْجًا طَرِبَ بِأَقْلَبِهِ * لَغِينٌ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ

وَالهَزْجُ الْقَرْحُ وَالهَزْجُ صَوْتُ مَطْرِبٍ وَقِيلَ صَوْتُ فِيهِ بِجَمْعٍ وَقِيلَ صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعِ وَكُلُّ
كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَسَادِرٍ هَزْجٌ وَالْجَمْعُ هَزَاجٌ وَالهَزْجُ نَوْعٌ مِنْ أَعْرَابِضِ الشُّعْرِ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ

مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء اسمي بذلك لتقارب أجزاءه وهو مسدس الاصل حلا على صاحبه في الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسبين خفيفين وهزج تغني قال يزيد بن الاعور الشيبلي

كَانَ شَاهِزًا وَجَاوِشًا * قَعَقَعَهُ مَهْزِجٌ تَغْنِي

وهزج كهزج والهزج من الأغانى وفيه ترتم وقد هزج بالكسر وهزج قال الشاعر
* كأنها جارية كهزج * وقال أبو اسحق الهزج تردد التحسين في الصوت وقيل الهزج صوت مطول غير رفيع أنشد ابن الاعرابي

كَانَ صَوْتٌ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ * تَهْزِجُ الرِّيحُ بِالْعَشَارِقِ

ورعدمتهزج مصوت وقد هزج الصوت ورعد هزج بالصوت وأنشد

أَجَشُّ بِجَلْبَلِ هَزِجٍ مَاتُ * تَكْرِكُهُ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ

وعود هزج ومغز هزج هزج الصوت تهزج بها والهزج تدارك الصوت في خفة وسرعة يقال هو هزج الصوت هزجها أي مداركها قال وليس الهزج من الترم في شئ وقال عنتره

وَكَأَنَّ تَأْتَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الشَّوْحِشِيِّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مَوْمٍ

يعنى ذبايا الطيرانه ترتم فالناقة تحذر لبعه اياها وتهزجت القوس اذا صوتت عند انباض الرمي عنها

قال الكمي لم يعبر بها ولا الناس منها * غير انذارها عليه الجيرا

بأهازيج من آغانيتها الجشش واتباعها النجيب الرفيرا

وفي الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفي رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه وقد استعمل ابن

الاعرابي الهزج في معنى العواء وأنشديت عنتره

وَكَأَنَّ تَأْتَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الشَّوْحِشِيِّ مِنْ هَزِجِ الْعَشِيِّ مَوْمٍ

هَزِجِيْبٌ كَمَا عَطَفْتُهُ * غَضْبِيْ اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَالْقَمِي

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشي موضع الليل لقربه منه وأبدل هرا من هزج ورواه

السيباني بتأيوهر عند مرفع فاعل لبناني ومر هزج من الليل كهزج الجوهري الهزج صوت

العدو النبان (هزج) الهزج العظيم السريع وقد هزج هزج لموقبل كل سرعة هزجة

والهزلاج السريع وذئب هزلاج سريع خفيف قال جندل بن المثنى الحارثي

يتركن بالأمالين السمارح * للطير والغاوس الهزاج
 التهذيب وأنشد الأصمعي لهميان * تخرج من أفواهها هزاجا * قال والهزاج السراع
 من الذئاب ومنه قوله * للطير والغاوس الهزاج * وقول الحسين بن مطير
 هذل المشافر أيديها مودنة * دق وأرجلها زج هزاج

فسره ابن الاعرابي فقال سرعة خفيفة وقال كراع الهزاج السريع مشتق من الهزج واللام
 زائدة وهذا قول لا يلتفت اليه (هزج) الهزجة كلام متتابع والهزجة اختلاط الصوت
 وصوت هزاج مختلط وأنشد الأصمعي * أراجوا وزجلا هزاجا * والهزاج أدنى من الزغاء
 والهزاج بالضم الصوت المتدارك بزيادة الميم (هيج) الهيج ما لم يوقن به من الاخبار هيج هيج
 هيجا إذا أخبر بما لا يؤمن به أو الهيج شئ ترامى نومك مما ليس برؤيا صادقة والهيج أخف النوم والهياج
 الكثير الاحلام بلا تحصيل والهيج في النوم الأضغان والهليلج والأهليلج عقيبر من
 الأدوية معروف وهو معترب الجوهرى ولا تقل هليلجة قال الفراء وهو بكسر اللام الأخيرة قال
 وكذلك رواه الأبيادى عن شمر وقيل هو الأهليلج بفتح اللام الأخيرة قال ابن الاعرابي وليس
 في الكلام إفعيل بالكسر ولكن إفعيل مثل أهليلج وإبريسم وأطريفل (هليج) الهليج
 والهلباجة والهليج والأحج الذى لا أحق منه وقيل هو الوخيم الاحق المائق القليل
 النفع الآكول الشروب زاد الأزهرى الثقيل من الناس ويقال للبن الخائر هلباجة أيضا ولبن
 هليج وهليج خائر قال خلف الأجر سألت أعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحق الضخم القدم
 الآكول الذى الذى الذى ثم جعل يلقاني به بذلك فيزيدنى التفسير كل مرة شيئا ثم قال لى بعد حين
 وأراد الخروج هو الذى جمع كل شئ (همج) همجت الأبل من الماء همج همجا وهى هاججة
 شربت منه فاشتكت عنه وهى ابل هو اجم والهيج جمع همجة وهى ذباب صغير كالبعوض يسقط
 على وجوه الغنم والحرو وأعينها وفى حديث على رضى الله تعالى عنه سبحان من أدج قوائم الذرة
 والههمجة هى واحدة الهمج ذباب صغير يسقط على وجوه الأبل والغنم والحسبر وأعينها وقيل
 الهمج صغار الدواب اللبث الهمج كل دود يتفقى عن ذباب أو بعوض ويقال لرذالة الناس همج
 وقال ابن الاعرابي والهمج البعوض والذباب والهمج فى كلام العرب أصله البعوض الواحدة
 همجة ثم يقال لرذال الناس همج هاج قال ابن خالويه الهمج الجوع وبه سمي البعوض لانه اذا جامع

عاش واذا شبع مات والهمج الجوع وهمج اذا جاع قال الراجز

قد هلكت جارتنا من الهمج • وان تجع ناكل عتوداً وبذج

والهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا تطام لهم وكل شئ ترك
بعضه يموج في بعض فهو هاج وقالوا همج هاج فاما ان يكون على ذلك واما ان يكون على
المبالغة قال الحارث بن حلزة

يترك ما رقى من عيشه • يعيث فيه همج هاج

وقولهم همج هاج تركه كقولك ليل لائل ويقال للرعاع من الناس الحق انما هم همج هاج
وقول أبي محرز الهاربي • قد هلكت جارتنا من الهمج • قالوا سوء التدبير في المعاش وفي
حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع شبه على عليه السلام رعاع الناس بالبعوض
والهمج رذال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هاج وقوم همج
لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج تملل عن خادلي • تتيج ثلاث بغيض الثرى

بمعنى الولد تتيج ثلاث بغيض ورجل همج وهمجة أحق والاثني بالهاء لا غير وجع الهمج أهماج
قال رؤبة • في حرسقات لسن بالأهماج • أبو سعيد الههجة من الناس الاحق الذي لا تماسك
والهمج جمع الههجة والههجة الشاة المهزولة وقول أبي ذؤيب

كان ابنة السهمي يوم لقبها • موشحة بالطرتين همج

قالوا طيبة ذعرت بن الهمج ويقال للنهجة اذا هزمت همجة وعشمة والههجة النهجة والهمج من
الظباء الذي له جـدنان على ظهره سوى لونه ولا يكون ذلك الا في الأدم منها يعنى البيض وكذلك
الاثني بغيرها وقيل هي التي لها جدتان في طرقتها وقيل هي التي هزلها الرضاع وقيل هي الفتية
الحسنة الجسم قال أبو ذؤيب بصفت طيبة • موشحة بالطرتين همج • ومعنى قوله همج هي
التي أصابها رجع فذبل وجهها يقال اهتمج وجهه أي ذبل والهمج الخبيص البطن واهتمجت
نفس الرجل ضعف من جهد أو حر واهتمج الرجل نفسه واهتمج الفرس اهماج في جريه فهو
مهمج ثم الهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال اللعبانى يكون ذلك في الفرس وغيره مما
يعدو وأنشد شمر لابي حبة الحميري

وقلت لطفلة منهن ليست * بمشغال ولا همجي الكلام

قال يريد الشراة والسماجة قال وقال ابن الاعرابي الهماج والاشماج وهمجت الابل من الماء
 همج همجا بالتسكين اذا شربت دفعة واحدة حتى رويت (همرج) الهمرجة والهمرج
 الالتباس والاختلاط وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن
 والهمرجة الخفة والسرعة ووقع القوم في همرجة أي اختلاط قال

* ينا كذلك انهاجت همرجة * والهمرج الاختلاط والقتنة الجوهرى الهمرجة
 الاختلاط في المشى (هملج) الهملاج من البراذين واحدا الهماليج ومشيها الهملجة
 فارسي معرب والهملجة والهملاج حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن السير
 في سرعة وبخثرة وقوله أنشدته نعلب

يحسن في ممانه الهمالجا * يدعى هم داخنام داجما

الهملاج جمع الهملجة في السير أي ان هذا البعير الساني يحسن المشى بين البئر والحوض ودابة
 هملاج واحدا الهماليج الذكر والاتي في ذلك سواء قال زهير

عهدي بهم يوم باب القرين وقد * زال الهماليج بالفرسان والجمع

وهملاج الرجل مر كبه ونحو ذلك وأمر مهملج منقاد وأمر مهملج مدلل وقال العجاج
 * قد قلدوا أمرهم المهملجا ابن الاعرابي شاة هملاج لأخ فيها وأنشد

أعطى خليلي نعمة هملاجا * رجاجة ان لها راجا

والرجاجة النسيئة التي لا تقي لها ويرجل رجاج ضفاه (هوج) الهوج كالهوك الخوق

هوج هوجا فهو هوج والاتي هوجا والهوج مصدر الأهوج وهو الاحق وأهوج به وجده

أهوج والأهوج الشجاع الذي يرمى بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك والأهوج المفرط الطول

مع هوج ويقال للطوال اذا فرط في طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أي طويل وبه

تسرع وحق وفي حديث عثمان هذا الأهوج الجياح الأهوج المسرع الى الامور كما يتفق وقيل

الاحق القليل الهداية وفي حديث عمر ما والله لئن شاء لتجدن الاشعث أهوج جريا والهوجا

من الابل الناقة التي كان بها هوجا من سرعتها وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل يملا الرجل كاهله

وريح هو حاء متداركة الهبوب كان بها هوجاً وقيل هي التي تحمل الموز وتجر الذيل والهوجاء
الريح التي تطلع البيوت والجمع هوج وقال ابن الاعرابي هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح
قال ابن احرر وَلِهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَصْفَةٍ • هَوْجَاهُ لَيْسَ لِلْبَهَائِزِ

قال ابن سيده أنشده سيبويه برفع هوجاء على أنه وصف لكل وأنت الشاعر الوصف جلاء على
المعنى اذ الكل هنا ريح والريح أنى وتطيره قوله تعالى كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَضَرْبَةٌ هَوْجَاءُ
هَجَمَتْ عَلَى الْجُوفِ وَالْهَوْجَاءُ مِنْ صِنْفِ النَّاقَةِ خَاصَةً وَلَا يُقَالُ جَلُّ هَوْجٍ قَالَتْ وَهِيَ النَّاقَةُ
السَّرِيعَةُ لَا تَتَعَاهَدُ مَوَاطِنَ مَنَاسِمِهَا مِنَ الْأَرْضِ أَبُو عَمْرٍو فِي فَلَانٍ عَوْجٌ وَهَوْجٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ مَا فَعَلْتُ فِي تِلْكَ الْهَاجَةِ يَرِيدُ الْحَاجَةَ لِأَنَّ مَكْحُولًا كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ وَكَانَ
مِنْ سَبِي كَابِلٍ قَالُوا هُوَ عَلَى قَلْبِ الْهَاءِ (هيج) هَاجَتْ الْأَرْضُ تَهيجُ هِيَ جَاءَ وَهَاجَ الشَّيْءُ
تَهيجُ هَيَّجًا وَهِيَ جَاءَ وَهَيَّجَانًا وَاهْتَجَّ وَتَهيجُ نَارٌ لِسُقَّةٍ أَوْ ضَرَّتْ قَوْلُ هَاجَ بِهِ الدَّمُ وَهَاجَهُ غَيْرُهُ وَهَيَّجَهُ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَيَّجَهُ وَهَاجَهُ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ

إِذَا تَغَيَّيْتُ الْحَمَامُ الْوَرِقُ هَيَّجِي • وَلَوْ تَعَزَّيْتُ عَنْهَا مَعْمَلِي

اكتنى فيه بالسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير لأنه لما قال هيجني دل على
ذكري فنصها به وشئ هيج على التعدي والاشئ هيج أيضا قال الراعي

قَلِي دِينُهُ وَاهْتَجَّ لِلشُّوقِ أَنِهَا • عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعَزَاءِ هَيَّجُوحُ

ومهباج كهيج وأهجت الريح النبت أيسسته ويوم الهياج يوم القتال وتهايج الفريقان إذا
تواي بالقتال وهاج الشربين القوم والهيج والهياج والهيجاء الهيجاء الحرب بالمد والقصر لأنها
موطن غضب وفي الحديث لا ينكل في الهيجاء أي لا يتأخر في الحرب ومنه قصيد كعب
• مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَاءِ سَرَايِلُ • وَقَالَ لَيْبَدُ

وَأَرَبْدُ فَارِسِ الْهَيْجَاءِ إِذَا مَا • تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْقَتَامِ

وقال آخر إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَأَنْشَقَّتِ الْعَصَا • نَفْسُكَ وَالضَّمَاكَ سَيْفُ مَهْمَدُ

وتقول هيجت الشربينهم وهاج الأبل هيجاً حركها بالليل إلى المورد والكلأ والمهباج من الأبل
التي تعطش قبل الأبل وهاجت الأبل إذا عطشت والمبواج مثل المهباج وهاج هائجاً اشتد غضبه
وناروه دأها نجبه سكنت قوربه وفي حديث الاعتكاف هاجت السماء فطرن أي تغيبت

وكرت ريجها وفي حديث الملا عن رأي مع امرأته رجلا فلم يهجمه أي لم يرنجه ولم ينقره وهجت
 الناقة فانبعث ويقال هجتته فهاج قال الشاعر * هيه وان هجناك يا ابن الأطول * وناق
 مهياج أي نزوع إلى وطنها والهاجج الفعل الذي يشتهي الضراب وهاج الفعل يهيج هياجا وهجوا
 وهيجانوا وهاج هدر وأراد الضراب وفعل هيج هياج مثل به سيبويه وفسره السيرافي وفي بعض
 النسخ هيج بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفي حديث الديات وإذا هاجت
 الأبل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفعل إذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه والهاججة
 النعجة التي لا تشتهي الفعل قال ابن سيده وهو عندي على السلب كأنها سلبت الهياج والهج
 الريح الشديدة والهج الصفرة والهج الجفاف والهج الحركة والهج القسنة والهج هيجان الدم
 أو الجماع أو الشوق وهاج البقل هياجا فهو هياج وهيج يبس واصفر وطال فهو هياج وفي التنزيل
 ثم يهيج فتراهم مضفرا وأرضها شجبة يبس بقلها أو اصنر وفي الحديث تصرعها مرة وتعدلها
 أخرى حتى تهيج أي تيبس وتصفر ومنه الحديث كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بغصن
 فقطع أو كان مقطوعا فدهاج ورقه وفي حديث علي رضوان الله عليه لا يهيج على التقوى زرع
 قوم أراد من عمل الله عملا لم يفسد عمله ولم يطل كما يهيج الزرع فيهلك وهاجت الأرض هيجانها
 يبس بقلها وأهيجها وجاهها نتيجة التبات قال رؤبة * وأهيج الخلاء من ذات البرق *
 ويقال يومنا يوم هيج أي يوم غيم ومطر ويومنا يوم هيج أيضا أي يوم ريح قال الراعي
 ونار وديقة في يوم هيج * من الشعرى نصبت له الحنينا
 ويروي يوم ريح الاصمعي يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعي
 تراوحها رواغة كل هيج * وأرواح أطلن به الحنينا
 والهاججة الصدقة الاتى والنعامة والجمع هاجت وتصغيرها بالواو والياء هو يهيج ويقال هيجية
 وجمع الهاججة هاجت وهيج كسر بغير تنوين من زجر الناقة خاصة قال
 * تنجوا إذا قال حاديهما هيج *

قوله فهو هياج كذا بالاصل
 وهو مستدرك مع ما قبله
 اه معجمه

(٣) زاد في القاموس
 (الواج) بفتح الواو وسكون
 الهمزة وقد تحرك في الشعر
 (الجوع الشديد) اه بزيادة
 من الشارح كسبه معجمه

(فصل الواو) ٣ (ونج) المونج موضع قال الشماخ

تجل الشبا أو تجعل الرمل دونه * وأهلي بأطراف اللوى فالمونج

(ونج) الونج من كل شيء الكسيف وقد ونج الشيء بالضم وثاجة وأونج واستونج وأرض مونجة

وَنَجَّ كَلْوُهَا النَّضْرُ الْوَيْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ الْمَلْتَقَةُ الشَّجَرِ وَيُقَالُ بَقْلٌ وَنَجٌّ وَنَجٌّ وَنَجٌّ
 وَمَكَانٌ وَنَجٌّ كَثِيرُ الْكَلَا وَفَرَسٌ وَنَجٌّ قَوِيٌّ وَقِيلَ مَكْتَزُ الْوَنَاجَةِ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالْوَنَارَةُ كَثْرَةُ
 الشَّحْمِ قَالَ وَهُوَ الضَّمُّ فِي الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا وَوَجَّ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ وَنَاجَةً كَثْرَتُهُ فِي التَّهْذِيبِ
 وَهُوَ كَسْنَاهُ وَقَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِّ جَيْشَا * بَلْبٌ مِثْلُ الْبَابِ أَوْ نَجَّجَا * وَاسْتَوَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ
 ضَخْمَتٌ وَتَمَّتْ فِي التَّهْذِيبِ وَتَمَّ خَلْقُهَا وَاسْتَوَجَّجَتِ الشَّيْءُ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ التَّمَامُ يُقَالُ اسْتَوَجَّجَتِ نَبْتُ
 الْأَرْضِ إِذَا عَلِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَتَمَّ وَالْمَوْجَةُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْكَلَا وَاسْتَوَجَّجَتِ الْمَالُ كَثْرًا وَاسْتَوَجَّجَتِ
 مِنَ الْمَالِ وَاسْتَوَجَّجَتِ إِذَا اسْتَكْرَمَتْهُ وَيُقَالُ أَوْجَجْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ شَمْرًا عَنْ بَاهِلِيٍّ مِنَ الشِّيَابِ
 الْمَوْجُجُ وَهُوَ الرَّخْوُ الْغَزْلُ وَالنَّسِجُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ الْمُسْتَوَجَّجُ الْكَثِيرُ الْمَالُ وَوَجَّجَتِ النَّبْتُ طَالَ وَكُتِفَ
 قَالَ هَمِيَانٌ مِنْ صِلْيَانٍ وَنَصْبًا وَنَجَّجَا (وَجَّجَ) الْوَجَّجُ عِيدَانٌ يُتَجَرَّبُ فِي التَّهْذِيبِ يُتَدَاوَى
 بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَقِيلَ الْوَجَّجُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ قَارِسِيٍّ مَعْرَبٌ وَالْوَجَّجُ خَشْبَةٌ
 الْقَدَانِ وَوَجَّجٌ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ وَقِيلَ هِيَ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفُ قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ
 عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ

فَان تَسْوَمِنْ أَعْنَابِ وَجَّجَاتِنَا • لَنَا الْعَيْنُ تَجْرِي مِنْ كَسْبِيسٍ وَمِنْ خَيْرِ
 الْكَسْبِيسِ نَبِيذُ التَّمْرِ وَقَالَ لَهَا هَا اللَّهُ صَابِنَةٌ بِوَجَّجٍ • بِمَكَّةَ أَوْ بِأَطْرَافِ الْحَجُّونِ
 وَأَنشَدَ ابْنُ دَرِيدٍ

صَبَّحْتُ بِهَا وَجَّجَاتٍ صَبِيحَةٌ • عَلَى أَهْلِ وَجَّجٍ مِثْلُ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ

وَفِي الْحَدِيثِ صَبِيذُ وَجَّجٍ وَعِضَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ قَالَ هُوَ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
 حَرَمُهُ فِي وَقْتٍ مَعْلُومٍ ثُمَّ نَسَخَ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبَانٌ وَجَّجٌ مُقَدَّسٌ مِنْهُ عَرَّجَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنْ آخِرَ وَطْأَتِهَا اللَّهُ بِوَجَّجٍ قَالَ وَجَّجٌ هُوَ الطَّائِفُ وَأَرَادَ بِالْوَطْأَةِ الْغَزَاةَ هَهُنَا وَكَانَتْ غَزْوَةُ
 الطَّائِفِ آخِرَ غَزْوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجَّجُ السَّرْعَةُ وَالْوَجَّجُ النَّعَامُ السَّرْبَةُ الْعَدُوُّ
 وَقَالَ طَرَفَةُ وَرَبَّتْ فِي قَيْسٍ مَلَقَى نَمْرُقَ • وَمَشَتْ بَيْنَ الْحَسَابِ بِأَمْتِي وَجَّجَ

وَقِيلَ الْوَجَّجُ الْقَطَا (وَدَجَّجَ) الْوَدَّجُ عَرَقٌ مُتَّصِلٌ بِالْجَوْهَرِيِّ الْوَدَّجُ وَالْوَدَّجُ عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ وَهُمَا
 وَدَّجَانٌ وَفِي الْمَحْكَمِ الْوَدَّجَانُ عَرَقَانِ مُتَّصِلَانِ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى السَّخْرِ وَالْمَجْعُ أَوْ دَاجٌ غَيْرُهُ وَهِيَ عَرَقٌ
 تَكْتَسِفُ الْحَلْقُومَ فَإِذَا فُصِدَ دَوَّجَ وَقِيلَ الْأَوْدَاجُ مَا حَاطَ بِالْحَلْقِ مِنَ الْعُرُوقِ وَقِيلَ هِيَ عَرَقٌ

٣ قوله الودج عرق متصل
 عبارة المصباح الودج فتح
 الدال والكسر لغة عرق
 الاخذع الذي يقطع
 الذابح فلا يبقى معه حياة
 ويقال في الجسد عرق
 واحد حيثما قطع مات
 صاحبه وله في كل عضو اسم
 فهو في العنق الودج والوريد
 أيضا وفي الظهر النياط وهو
 عرق تمتد فيه والابهر وهو
 عرق مستبطن الصلب
 والقلب متصل به والوتين
 في البطن والنساق في الفخذ
 والابجل في الرجل والاكل
 في اليد والصابن في الساق
 هـ كتبه محمده

وفي حديث خزيمية وأقنت أصول الوشج قبل هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها
اذلم يتيق في الارض ترى والوشجة عرق الشجر قال عبيد بن ابرص
ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا • تيس قعيد كالوشجة أعضب
شبه التيس من ضميره والقعيد ما مر من الوحش من ورائك فان جاء من قدامك فهو النطيج
والجابه وان جاء من على يمينك فهو السائح وان جاء من على يسارك فهو البارح وقبله وهو اول
القصيدة ثبتت أن بني جديلة أو عبوا • نقرأ من سلمى لنا وتكتبوا
وصف قوم انرجوا من عقردارهم لحرب بني أسد فاستقبلهم هذا التيس الأعضب وهو المكسور
أحد قرنيه فلم يتعيفوا أي لم يزيروا فاعلموا أن الدائرة عليهم لان التيس الاعضب اتاهم من خلفهم
يسوقهم ويطردهم وشبه هذا التيس أعنى تيس الأطباء بعرق شجرة لضمره وأوعبوا جمعوا والنقراء
جمع نغير والوشاج عروق الاذن واحدها وشجة والوشجة ليف يقتل ثم يشبك بين خشبتين يتقل
بهما البر المحصود وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فهي وشجة مثل الكسج ونحوه النضر
وشج فحمله اذا شبكه بقدا وشريط لتلا بسقط منه شيء وفي حديث علي وتمكنت من سويد اقلوبهم
وشجة خفيفة الوشجة عرق الشجرة وليف يقتل ثم يشد به ما يحمل ووشجت العروق والاعضان
اشتبكت ومنه حديث علي ووشج بينها وبين أزواجها أي خلط وألف يقال ووشج الله بينهم
توشجا ورحم وانجدة ووشجة مشتبه متصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد
تمت بأرحام اليك وشجة • ولاقرب بالأرحام ما تم تقرب
وقد ووشجت بك قرابة فلان والاسم الوشج وقد ووشجها الله توشجا والوشجة الرحم المشتبكة
المتصلة وقال الكسائي لهم وشجة في قومهم ووليحة أي حشو وأمر موشج مدخل بعضه
في بعض مشتبك قال الشاعر • حالأبحال يصرف الموشجا • ولقد ووشجت في قلبه أمور وهموم
وعليه أو شاج غزول أي ألوان داخله بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول والوشج
ضرب من النبات وهو من الجنبة قال رؤبة • وملا مرعاها الوشج البروقا • (و.ج)
ابن سيده اللؤلؤ دخول و.ج البيت ولؤلؤا وليحة فاما سيويه فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد
ابن يزيد فذهب الى انه متعد بغير وسط وقد أولجته والمولج المدخل والولاج الباب والولاج الغامض
من الارض والوادي والجمع و.ج و.ل.ج الاخيرة نادرة لان فعلا لا يكسر على فعول وهي الولجة

في اللبيل أي يزيد من هذا في ذلك ومن ذلك في هذا وفي حديث أم زرع لا يوجب الكفalicلم
البت أي لا يدخل يده في ثوبها يعلم منها ما يسوؤها إذا اطاع عليه تصفه بالكرم وحسن العصبية
وقيل انها تدمه بانه لا يتفقد أحوال البيت وأهله والولوج الدخول وفي الحديث عرض على كل
شيء ثوب لونه بفتح اللام أي تدخلونه وتسيرون اليه من جنسة أو نار والتولج كاس الطيب أو الوحش
الذي يلج فيه التام فيه مبدلة من الواو والولوج لغة فيمداله عند سيديو يبدل من تامفهو على هذا بدل
من بدل وءده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشيء وأنشد يعقوب • وبأدر العفرتوم الدوولجا •
الجوهري قال سيوه التام مبدلة من الواو وهو فوعلا لانك لا تجد في الكلام تفعل اسما وفوعلا

كثير وقال يصف ثورا تنكس في عشاء وهو بلجير بهجوا البعث

قد غبرت أم البعث بججا • على السوايا ماتحف الهودجا • فولت أعتى ضر وطاعنجا

كانت نذيج اذا ما مججا • متخذ في ضعوات تولجا

غبرت بقت والسوايا جمع سوية وهو كساء يجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاماء وقوله
ماتحف الهودجا أي ما توطئه من جوانبه وتفرش عليه تجلس عليه والذيج ذكر الضباع والاعتى
الكثير الشعر والعنيج الثقيل الوخم ومعج نفس شعره والضعوات جمع ضعة لبنت معروف وقد تلج
الطبي في كاسه وأتلجه فيه الحرأى أولجه وشربا لوج واللبث جاء في بعض الرقي أعوذ بالله من
شركل نالج وما ليج (وهج) الولوج المعزف وهو المزهر والعود وقيل هو ضرب من الصنج
ذوالاوتار وغيره فارسي معرب أصله ونه والعرب قالت الون بتشديد النون (وهج) يوم وهج
وهجان شديدا الحر ولبلة وهجة وهجانة كذلك وقد وهجا وهجا ووهجا ووهجا ووهجا ووهج
والوهج والوهجان والوهج حرارة الشمس والنار من بهيد ووهجان الجراض طرام توهجه وأنشد
• مضمر الهجير ذو وهجان • والوهج بالتسكين مصدر وهجت النار يهج وهجا ووهجا اذا اتقدت
وقد توهجت النار ووهجت توهج توقدت ووهجت انا واهما وهج أي توقدوا وهجت انا وفي المحكم
وهجت انا والمتوهجة من النساء الحارة المتاع والوهج والوهج تلالوا الشيء وتوقده وتوهج الجوهر
تلالا قال أبو ذؤيب

كان ابنة السهمي درة غائص • لها بعد تقطيع النوح وهج

ويروي درة فاس ويقال للجوهر اذا تلالا يتوهج ونجم وهاج وقاد وفي التنزيل وجعلنا سراجا

وَهَا جَائِلٌ يَعْنِي الشَّمْسُ وَوَهَجَ الطَّيْبُ وَوَهِيحُهُ انْتِشَارُهُ وَأَرْجُهُ وَوَهَبَتْ رَائِحَةُ الطَّيْبِ أَي تَوَقَّدَتْ
(وَيْحٌ) الْوَيْحُ خَشْبَةُ الْفُذَّانِ عُمَائِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَيْحُ خَشْبَةُ الطَّوِيلَةِ الَّتِي بَيْنَ

الثَّوْرَيْنِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

(فصل الياء) (يَاجِجٌ) الْأَصْمَعِيُّ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ يَاجِجَ التَّهْدِيبِ يَاجِجٌ مَهْمُوزٌ مَكْسُورٌ الْجِيمُ

الْأُولَى مَكَانٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَكَانَ مِنْ مَنَازِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحِجَابُ أَنْزَلَهُ

الْمُجْدِمِينَ فَقَبِيهِ الْمُجْدُمُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَدْرَ أَيَّتَهُمْ وَيَا هَا أَرَادَ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ

كَأَنِّي كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ قَارِحًا * مِنَ اللَّامِ مَا بَيْنَ الْجَنَابِ قِيَابِجِ

ابن سِيدِ مَيَّاجٍ مَفْتُوحٌ الْجِيمُ مَصْرُوفٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ حَكَاهُ سَيِّدِيوِيَّةٌ قَالَ وَإِنَّمَا تَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ

لأنه لو كان ثلاثياً لا دغم فأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يَاجِجٌ بِالْكَسْرِ فَلَا يَكُونُ رِبَاعِيًّا

لأنه ليس في الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذم وجهه على قولهم يَجِجَتْ

عَيْنُهُ وَقَطَطَ شَعْرَهُ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفَ وَالْإِقْلَاقَ لِقِيَاسِ مَا حَكَاهُ سَيِّدِيوِيَّةٌ وَيُؤَيِّجُ وَيُؤَيِّجُ

مِنْ زَبْرِ الْأَبْلِ قَالَ الرَّاجِزُ

فَرَجَّ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَانِجِ • تَكْفَعُ السَّمَامُ الْأَوَاجِجِ

وَقِيلَ يَاجِجٌ وَيَا أَيَّاجِجِ • عَاتٍ مِنَ الزُّبَيْرِ وَقِيلَ جَاهِجِ

(برج) الْيَارِجُ مِنْ حَلِيِّ الْبَيْدِينَ فَارِسِيٌّ وَفِي التَّهْدِيبِ الْيَارِجَانُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَهُوَ مِنْ حَلِيِّ

الْبَيْدِينَ غَيْرَهُ الْيَارِجَةُ دَوَاهٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ

* (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

(كتاب الحاء المهملة)

قوله كتاب الحاء ترجم هنا

بكتاب الحاء دون حرف الحاء

وفيما سيأتي بياب الهمزة

دون فصل الهمزة وكذلك

ترجم عند الحاء المعجمة بياب

الحاء المعجمة وفي ذلك كله

مغايرة لما جرى عليه في

سائر تراجم كتابه ولكن

هكذا نسخة المؤلف اه

معجمه

قَالَ الْخَلِيلُ الْحَاءُ حَرْفٌ مَخْرُجٌ مِنَ الْحَلْقِ وَلَوْلَا بُحَّةٌ فِيهِ لَأَشْبَهَ الْعَيْنَ قَالَ وَبَعْدَ الْحَاءِ الْهَاءُ وَلَمْ

يَأْتِ تَلْفَافِي كَلِمَةً وَاحِدَةً أَصْلِيَّةً الْحُرُوفُ وَقَبِجٌ ذَلِكَ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِ مَا لَانَ الْحَاءُ

فِي الْحَلْقِ يَلْزِقُ الْعَيْنَ وَكَذَلِكَ الْحَاءُ وَالْهَاءُ وَلَكِنَّهُمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَتَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مَعْنَى عَلَى حِدَةٍ

كَقَوْلِ لَيْدٍ يَتَمَادَى فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ • وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَتَّى هَلَّ

وَكَقَوْلِ الْأَخْرَهِيَّاهِ وَحَيْهَلَهُ وَإِنَّمَا جَمَعَهُمَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ حَتَّى كَلِمَةً عَلَى حِدَةٍ وَمَعْنَاهُ هَلَّ وَهَلَّ حَتِيَّتِي

فَجَعَلَهُمَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَذَلِكَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ فِيهِ لِأَبْعَمَرَ يَعْنِي إِذَا ذَكَرُوا

فَاتِبْذ كَرَعْر قَالَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْحَيْمَ لَهُ شَجَرَةٌ قَالَ وَسَأَلْنَا أَبَا خَيْرَةَ وَأَبَا الدَّقِيشِ وَعَدَمَةَ مِنَ
 الْأَعْرَابِ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْهُ أَصْلًا بَاتِيًا نَطَقَ بِهِ الشُّعْرَاءُ أَوْ رَوَايَةٌ مَنْسُوبَةٌ مَعْرُوفَةٌ فَعَلِمْنَا أَنَّهَا
 كَلِمَةٌ مَوْلَانَةٌ وَوَضَعْتُ لِلْمَعَايَاةِ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ حَيْثُ لَا بَقِيَّةَ تُشْبِهُ الشُّكَاغِيَّ يُقَالُ هَذِهِ حَيْثُ لَا كَمَا تَرَى
 لَا تَمْتُونُ فِي حَيٍّ وَلَا فِي هَلَا يَا مَنْ حَيٍّ شَدِيدَةٌ وَالْأَلْفُ مِنْ هَلَا مَنْقُوصَةٌ مِثْلُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَقَالَ
 اللَّيْثُ قَلَّتِ لِلخَلِيلِ مَا مِثْلُ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ فَتَصِيرُ مِنْهُمَا كَلِمَةٌ قَالَ قَوْلُ
 الْعَرَبِ عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ قَيْسٍ عَبْدُ كَلِمَةٍ وَشَمْسٌ كَلِمَةٌ فَيَقُولُونَ تَعَبَّشْتُمُ الرَّجُلَ وَتَعَبَّقَسَ وَرَجُلٌ عَبَّشِيٌّ
 وَعَبَّقِيٌّ وَرَوَى عَنِ الْقُرَاءِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ نَسْمَعْ بِأَسْمَاءٍ بَنِيَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْدَاءِ الْأَحْرَفِ الْبِسْمَلَةِ
 وَالسَّجَلَةِ وَالهِبَلَةِ وَالْحَوْلَقَةِ أَرَادَ أَنَّهُ يُقَالُ بِسَمَلٌ إِذَا طَالَ بِسْمُ اللَّهِ وَحَوْلَقٌ إِذَا طَالَ لِاحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ
 الْإِبَاقَةِ وَحَدَلٌ إِذَا طَالَ الْحَدَلُ اللَّهُ وَجَعْفَلٌ جَعْفَلَةٌ مَنْ جَعَلَتْ فِدَاكَ وَالْحَبْلَةُ مَنْ حَيٍّ عَلَى الصَّلَاةِ
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ أَحْرَفُ أَعْنَى حَمْدَلٌ وَجَعْفَلٌ وَحَبْلَةٌ عَنْ غَيْرِ الْقُرَاءِ وَقَالَ ابْنُ
 الْأَنْبَارِيِّ فَلَانٌ يُبْرِقُ عَلَيْنَا وَدَعْنَانٌ مِنَ التَّبْرِقِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ وَلَا يَفْعَلُ وَيَعْدُو لَا يُبْجِزُ أَخَذَ مِنَ
 التَّبْرِقِ وَالْقَوْلِ

(بَابُ الْهَمْزَةِ) (أَح) أَحْ حَكَايَةٌ تَخْتَجُّ أَوْ تَوْجِعُ وَأَحُّ الرَّجُلِ رَدْدُ التَّخْتَجُّ فِي حَلْقِهِ وَقِيلَ كَأَنَّهُ
 تَوْجِعٌ مَعَ تَخْتَجُّ وَالْأَحُّ بِالضَّمِّ الْعَطَشُ وَالْأَحُّ اشْتِدَادُ الْحَرِّ وَقِيلَ اشْتِدَادُ الْحَزْنِ أَوِ الْعَطَشِ
 وَسَمِعْتُ لَهَا أَحَا وَأَحِيًّا إِذَا سَمِعْتَهُ يَتَوْجِعُ مِنْ غَيْظٍ أَوْ حَزْنٍ قَالَ • يَطْوِي الْحَيَّازِيمَ عَلَى أَحَاحِ •
 وَالْأَحَّةُ كَالْأَحَاحِ وَالْأَحَاحُ وَالْأَحِيحُ وَالْأَحِيحَةُ الْغَيْظُ وَالضَّغْنُ وَحَرَارَةُ النَّمِّ وَأَنْشَدَ
 • طَعْنَانِي سِرَّاءُ الْأَحَاحِ • الْقُرَاءُ فِي صَدْرِهِ أَحَاحٌ وَأَحِيحَةٌ مِنَ الضَّغْنِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَيْظِ
 وَالْحَفْدُوبَةُ سُمِّيَ أَحِيحَةً بِنِجَالِاحٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَوْسِ مَصْفَرٌ وَأَحُّ الرَّجُلِ يُؤُوحُ أَحَاحًا سَعَلَ
 قَالَ دُرُوبَةُ بْنُ الْعَبَّاجِ يَصِفُ رَجُلًا بَخِيلًا إِذَا سَأَلَ تَخْتَجُّ وَسَعَلَ

يَكَادُ مِنَ تَخْتَجُّ وَأَحَّ • يَحْكِي سَعَالَ التَّرْقِ الْأَبِيحِ

وَأَحُّ الْقَوْمِ يَخُونُ أَحَا إِذَا سَمِعَتْ لَهُمْ حَفِيضًا عِنْدَ مَشِيهِمْ وَهَذَا شَاذٌ (أَزْح) أَرْحُ يَا زُحُّ
 أَرْوَحًا وَتَارُحٌ سَبَاطٌ وَمَخْلَفٌ وَتَقْبِضٌ وَدَنَابُهُ مِنْ بَعْضٍ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
 جَرِي ابْنِ لَيْلَى جَرِيَةَ السَّبُوحِ • جَرِيَةَ لَا كَابٍ وَلَا أَرْوَحِ

وَيُرْوَى أَوْحٌ وَرَجُلٌ أَرْوَحٌ مُتَقَبِّضٌ دَاخِلٌ فِي بَعْضٍ مِنَ الْأَرْوَحِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَسْتَأْخِرُ

عن المكارم والأنوح مثله قال الشاعر

أزوح أنوح لايمش إلى الندى • قري ماقرى للضرمين بين اللهازم

الجوهري الأزوح المتخلف التهذيب الأزوح النقيب الذي يزح عند الحمل وقال شهر الأزوح
كالتقاعس عن الأمر قال الكمي

ولم ألد عند تجملها أزوحا • كما تقاعس القرس الحزور

بصف جمالة أحقلها الاصمعي أزح الإنسان وغيره يآزح أزوحا وأزح أزوحا وأزح أزوحا إذا تقبض
ودنا بعضه من بعض وأزحت قدمه إذا زلت وكذلك أزحت نعله قال الطرماح بصف ثورا وحشيا
تزل عن الأرض أزلامه • كما زلت القدم الآزحه

(أشخ) التهذيب أبو عدنان أشخ الرجل يآشخ وهو رجل أشعان أي غضبان قال الأزهري
هذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه • على تشبهه من ذائد غير واهن • أراد على أشخه
فقلت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأكلان وأصله أراث أي على غضب من أشخ

يآشخ (أفخ) أفخ موضع قريب من بلاد مدج قال عمير بن مقبل

وقد جعلن أفخا عن شمالها • بانث منا كبه عنها ولم تبين

(أخ) الأوخ التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (أخ)
الأزهري قال في النوادر أفع الجرح يآخ أفعانا ونسدرا وزدرب وتنع ونبع إذا ضرب بوجع
(أخ) أفع يآخ أفعا وأفعا وأفعا وهو مثل الزفير يكون من النغم والغضب والبطنه والغبرة
وهو أنوح قال أبو ذؤيب

سقت به دارها أذنان • صدقت الخال فينا الأنوحا

الخال المتكبر وفرس أنوح إذا جرى فزقر قال العجاج • جربة لا كاب ولا أنوح • والأنوح
مثل التصيط قال الاصمعي هو صوت مع تنخ ورجل أنوح كثير التنخ وأفع يآخ أفعا وأفعا
وأفعا إذا تاذى وزح من ثقل يجده من مرض أو بهر كانه يتنخ ولا يسين فهو أفع وقوم أفع
مثل راكع وركع قال أبو حية النعمري

تلاقيتهم يوما على قطرية • وللزل مما في الخدور أفع

يعني من ثقل أردانهم والقطرية يريد بها ابلا منسوبة إلى قطر موضع بعمان وقال آخر

قوله أفخ موضع ضبطه
المجد بوزن أمير زبير اه
معجمه

بججا وفي الحديث فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم بجحة الجحة بالضم غلظ في الصوت يقال بجج
بجج بججوا وان كان من داه فهو البجج ورجل أبعج بين البجج اذا كان ذلك فيه خلقه قال
الازهرى البجج مصدر الأبعج قال ابن سيده وأرى اللباني حكى بججت تبصع وهي نادرة لان مثل
هذا اعتمادهم ولا يفك وقال رجل أبعج ولا يقال باع وامرأة بججاء وبججة وفي صوته بججة بالضم
ويقال ما زلت أصبح حتى أبعجني ذلك قال الازهرى بججت أبعج هي اللغة العالية قال وبججت
بالفتح أبعج لغة وقول الجعدي يصف الديار

وأبعج جندي وثاقبة • سبكت كناقبة من الجبر

أراد بالبعج ديناراً أبعج في صوته جندي ضرب بأجناد الشام والناقبة سبيكة من ذهب تنقب
أى تنقد والبجج في الأبل خشونة وحشرجة في الصدر بعيراً أبعج وعوداً أبعج غليظ الصوت والبعج
يدعى الأبعج لغلظ صوته وتصح بجج اتباع والنون أعلى وسند كره والبجج أبعج والبجج القداح
التي يستقسم بها قال خفاف بن نديبة السلمي

إذا الحسناء لم تر حرض يديها • ولم يقصر لها بصري ستر
قروا أضياهم ربمجا ببعج • يعيش بفضاهن الحى سمر
هم الأيساران فحطت بجادى • بكل صبر غادية وقطر

قال والصبر من السحاب الذى يصير بعضه فوق بعض درجا ويروى بجج بفضلهن المشراى
المسح أراد بالبجج القداح التى لأصوات لها والريح بفتح الراء الشهم وكسراً أبعج كثير المنخ قال
وعاذلة هبت بديل تلومنى • وفى كفها كسراً أبعج رذوم

رذوم يسيل ودك الفراء البججى الواسع فى الثقة الواسع فى المنزل وتبجج فى المجد أى أنه فى مجيد
واسع وجعل الفراء التبجج من الباحة ولم يجعله من المضاعف ويقال القوم فى البصاح أى فى سعة
وخصب والأبعج من شعراء هذيل ودعاتهم والبججوة وسط المحلة وبججوة الدار وسطها قال
جرير قومي عقيم هم القوم الذين هم • يتفون تغلب عن بججوة الدار

وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بججوة الجنة فليزِم الجماعة فان
الشیطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد قال أبو عبيد أراد بججوة الجنة وسطها قال
وبججوة كل شئ وسطه وخياره ويقال قد تبججت فى الدار اذا توسطتها وتمكنت منها والتبجج

التمكن في الحلول والمقام وقد يججج وتيجج اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غناه

الانصارية وأهدى لها أكبشا • تيجج في المرید

وزوجك في النادی • ويعلم ما في غد

قوله وزوجك في النادی
كذابا لاصل وحرره ٥١

أى متمكنة في المرید وهو الموضع وفي حديث خزيمية تفتطر الجاه وتيجج الجاه أى اتسع الغيث

وتمكن من الارض قال الازهرى وقال أعرابي في امرأة ضرب بها الطلق تركها تيجج على أیدی

القوایل وقال الليثي زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبتى عندكم

شي قلنا تيجج أى لم يتق وذكر الازهرى والجاه في البادية راية تعرف براية الجاه قال كعب

وظل سراة القوم تيرم أمره • براية الجاه ذات الايائل

(بدح) البدح ضرب من بشى فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا وبدحه بالعصا

وكفحه بدحا وكفعا ضرب بها وبدحه بأمر مثل بدعه وأنشد ابن الاعرابي لابي ذؤاد الايادي

بالصرم من شعناه والسجبل الذى قطعته بدحا

قال ابن بري الباه في قوله بالصرم متعلقة بقوله أقيت في البيت الذى قبله وهو

فزجرت أولها وقد • أقيت حين خرجن جحا

وقيل ان قوله بدحا بمعنى قطعاً ويرى برحاً أى تبريحاً وتعدياً يريد أنه زجر على محبوبته بالبارح

والسائح فلم يكن منها وصل لجله ألا ترى قوله قبل البيت

برحت على بها الطبا • مؤمرت الغريبان سحا

برحت من البارح وسحت من السائح وقال أبو عمرو وبدحا أى علانية والبدح العلانية والبدح

من قوله سم بدح بهد الأمر أى باح به وفي حديثنا م سلمة لعاثشة قد جمع القرآن ذلك فلا

تبدح به أى لا توسع به بالحركة والخروج ويرى بالنون وسأنى ذكره في موضعه وبدح الشيء

يتدحه بدحاً رقى به وتبادحوا بالبطين والرمان ونحو ذلك عبنا وتبادحوا بالكربن تراموا

وفي حديث بكر بن عبد الله كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يمتازحون ويتبادحون بالبطين

فاذا جات الحقائق كانوا هم الرجال أى يترامون به يقال بدح يبدح إذا رمى والبدح بالكسر

القضاء الواسع والجمع بدوح وبداح والبداح بالفتح المتسع من الارض والجمع بدح مثل قذال وقذال

والبداح بالكسر الارض اللينة الواسعة الاصمى البداح على لفظ جناح الارض اللينة الواسعة

والبداح والابدح والبدوح ما اتسع من الارض كما يقال الابطوح والبطوح وأنشد
 * اذا علا نوبه المبدوحا * رواه بالباء وبدحة الدار ساحتها وبتدحت الناقة توسعت وانبسطت
 قال * يتبعن شدورسلة تبدح * وقيل كل ما توسع فقد تبدح الازهرى عن أبي عمرو والابدح
 العريض الخنثين من الدواب قال الرازي

حتى تلاقى ذات دق ابدح * بمرفف النصل رغب المجرح
 وبتدحت المرأة تبدح بدوحا وبتدحت حسن مشيها ومشت مشية فيها تفكك وقال الازهرى
 هو جنس من مشيتها وقال التبدح حسن مشية المرأة وأنشد

* يتدحن في أسوق خرم من خلاخلها * وبدح لسانه بدحاشقه والذال المعجمة لغة وبتدح السحاب
 أمطر والبدح عجز الرجل عن جماله يحملها بدح الرجل عن جماله والبعير عن جماله يتدح بدحا
 عجزا عنها وأنشد * اذا حمل الاحمال ليس يبادح * وبتدحن الامر مثل قدحني وقال
 الاصمعي في كتابه في الامثال يرويه ابو حاتم له يقال اكل ماله بابدح وديسدح قال الاصمعي انما
 أصله دبيع ومعناه انه اكله بالباطل ورواه ابن السكيت اخذ ماله بابدح وديسدح يضرب
 مثلا للامر الذي ييطل ولا يكون وكلهم قال ديسدح بفتح الدال الثانية ابو عمرو ويقال ذبجه
 وبتدحه وذبجه وبتدحه ومنه سمي بديح المغني كان اذا غنى قطع غناء غيره بحسن صوته (بدح)
 البدح الشق بفتح لسانه وفي التهذيب لسان الفصيل يذحاق لقه أو شقه لتلاير تضع والبدح
 موضع الشق والمجمع بدوح قال

لا علطن حرزما بعلط * بليته عند بدوح الشرط

قال الازهرى وقد رأيت من العرب ان من يشق لسان الفصيل اللاهج بتناياه فيقطعه وهو الاحراز
 عند العرب ابو عمرو واصابه بدح في رجله أي شق وهو مثل الذبح وكاتم مقلوب وفي رجل فلان
 بدوح أي شقوق وبتدح السحاب أمطر (برح) برح برحا وبروحا زال والبراح مصدر قولك
 برح مكانه أي زال عنه وصار في البراح وقوله م لبراح منصوب كما نصب قولهم لا ريب ويجوز
 رفعه فيكون بمنزلة ليس كما قال سعد بن ناسب في قصيدة مرفوعة

من فرعن نيرانها * فانا ابن قيس لبراح

قال ابن الاثير البيت لسعد بن مالك يعرض بالحرث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب وبكراني

وَأْتَلُ وَلَهْدَا يَقُولُ بِسِّسِ الْخَلَايِفِ بَعْدَنَا * أَوْلَادِ بَشْكُرٍ وَالْقَاحِ

وَأَرَادَ بِالْقَاحِ بَنِي حَنِيْفَةَ سَمَوَاتِكَ لِأَنَّهُمْ لَا يَدِينُونَ بِالطَّاعَةِ لِلْمَلِكِ وَكَانُوا قَدِ اعْتَرَفُوا بِحَرْبِ بَكْرِ

وَتَقَلَّبَ الْإِلْفَنْدَ الزَّمَانِيَّ وَتَبَرَّحَ كَبْرَحَ قَالَ مَلِيحُ الْهِنْدِيُّ

مَكَّنَّ عَلَى حَاجَتِهِمْ وَقَدَّمَ مَضَى * شَبَابُ الضُّحَى وَالْعَيْسُ مَا تَبَرَّحُ

وَأَبْرَحَهُ هُوَ الْإِزْهَرِيُّ بَرَحَ الرَّجُلُ يَبْرَحُ بَرَّاحًا إِذَا رَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَمَا بَرَّحَ يَفْعَلُ كَذَا أَيُّ مَا زَالَ

وَلَا أَبْرَحُ أَفْعَلُ ذَلِكَ أَيُّ لَا أَزَالُ أَفْعَلُهُ وَبَرَّحَ الْأَرْضَ فَارَقَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى

يَأْتِيَنِي أَبِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ مَا كَفَيْنَ أَيُّ لَنْ نَزَالَ وَحَبِيلُ بَرَّاحِ الْأَسَدُ كَأَنَّهُ قَدِ شُدَّ

بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ وَكَذَلِكَ الشُّجَاعُ وَالْبَرَّاحُ الظُّهُورُ وَالْبَيَانُ وَبَرَّحَ الْخَفَاءُ وَبَرَّحَ الْآخِرَةُ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ظَهَرَ قَالَ * بَرَّحَ الْخَفَاءُ فَالَّذِي تَجَلَّدُ * أَيُّ وَضَحَ الْأَمْرُ كَأَنَّهُ ذَهَبَ السِّرُّ وَزَالَ

الْإِزْهَرِيُّ بَرَّحَ الْخَفَاءُ مَعْنَاهُ مَزَالَ الْخَفَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ ظَهَرَ مَا كَانَ خَافِيًا وَانْكَشَفَ مَا خُوذَ مِنْ بَرَّاحِ

الْأَرْضِ وَهُوَ الْبَارِزُ الظَّاهِرُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ ظَهَرَ مَا كُنْتَ أَخْفَى وَجَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا أَيُّ يَتَنَا وَفِي

الْحَدِيثِ جَاءَ بِالْكَفْرِ بَرَّاحًا أَيُّ جِهَارًا مِنْ بَرَّحَ الْخَفَاءُ إِذَا ظَهَرَ وَيُرْوَى بِالْوَاوِ وَجَاءَ بِالْأَمْرِ بَرَّاحًا أَيُّ

يَتَنَا وَأَرْضُ بَرَّاحٍ وَاسِعَةٌ ظَاهِرَةٌ لِأَنَّهَا لَا تَبَاتُ فِيهَا وَلَا تُغْرَانُ وَالْبَرَّاحُ بِالْفَتْحِ الْمَتَّعُ مِنَ الْأَرْضِ لِأَنَّ فِيهِ

وَلَا شَجَرَ وَبَرَّاحٌ وَبَرَّاحٌ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ مِثْلُ قَطَامٍ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْشَارُهَا وَيَبَانُهَا وَأَنْشَدَ

قَطْرِبُ هَذَا مَقَامٌ قَدِمِي بَرَّاحٍ * ذَبَّحْتِي دَلَّكَتُ بَرَّاحٍ

بَرَّاحٌ يَعْنِي الشَّمْسُ وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ بِرَّاحٍ بِكسْرِ الْبَاءِ وَهُوَ الْبَاءُ الْجَرُّ وَهُوَ جَعْرٌ رَاحَةٌ وَهِيَ الْكَفُّ

أَيُّ اسْتَرَجَحَ مِنْهَا يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ قَدِ غَرَبَتْ وَأُوزِلَتْ فَهَمَّ بِضَعْفِ رَاحَتِهِمْ عَلَى عِيُونِهِمْ يَتَطَرَّوْنَ هَلْ

غَرَبَتْ أَوْ زَالَتْ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا غَرَبَتْ دَلَّكَتُ بَرَّاحٍ بِأَهْذَاءِ الْعَلِيِّ فَعَالٍ الْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا زَالَتْ وَبَرَّحَتْ

حِينَ غَرَبَتْ فَبَرَّاحٌ بِمَعْنَى بَارِحَةٌ كَمَا قَالَ الْكَلْبُ الصَّيْدُ كَسَابٌ بِمَعْنَى كَاسِبَةٌ وَكَذَلِكَ حَذَامٌ بِمَعْنَى

حَازِمَةٌ وَمَنْ قَالَ دَلَّكَتِ الشَّمْسُ بَرَّاحٍ فَالْمَعْنَى أَنَّهَا كَلَدَتْ تَغْرِبُ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَهَذَا الْقَوْلَانِ يَعْنِي فَتَحَ الْبَاءُ مَوْكُسْرًا هَذَا كَرَهُمَا أَبُو عَيْسَى وَالْإِزْهَرِيُّ وَالْهَرَوِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ

وغيرهم من مفسري اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثاني على الهروي

فظن أنه قد انقرب به وخطأه في ذلك ولم يعلم أن غيره من الأئمة قبله وبعده ذهب إليه وقال القنوي

* بَكْرَةٌ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحٍ يَعْنِي بَرَّاحٌ فَاسْقَطَ الْيَاءُ مِثْلَ حَرْفِ هَارٍ وَهَائِرٍ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ دَلَّكَتُ

براح وبراوح بكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور منون ودلكت براوح مضموم غير منون وفي الحديث حين دلكت براوح ودلوك الشمس غروبها وبرح بناقلان تبريحاً وبرح فهو مبرح بناومبرح آذانا بالالحاح وفي التهذيب آذاك بالالحاح المشقة والاسم البرح والتبريح ويوصف به فيقال أمر برح قال * بناو الهوى برح على من يغالبه * وقالوا برح بارح وبرح مبرح على المبالغة فان دعوت به فاختار النصب وقدير فع وقول الشاعر

أمنحدر أترمي بك العيس غربة * ومصعدته برح لعينيك بارح

يكون دعاءه ويكون خيرا والبرح الشر والعذاب الشديد وبرح به عنده والتباريح الشدائد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة وتباريح الشوق توجهه ولقيت منه برحاً بارحاً أي شدة وأذى وفي الحديث لقينا منه البرح أي الشدة وفي حديث أهل النهروان لقوا برحاً قال الشاعر

أجدك هذا عمرك الله كلما * دعاك الهوى برح لعينيك بارح

وضربه ضرباً مبرحاً شديداً ولا تقل مبرحاً وفي الحديث ضرباً غير مبرح أي غير شاق وهذا البرح على من ذلك أي أشق وأشد قال ذو الرمة

أنيأ وشكوى بالنهار كثيرة * على وما يأتي به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعجباً لافعل له كأنك الشاتين والبرح الشدة والمشقة وخص بعضهم به شدة الحمى وبرحاً في هذا المعنى وبرحاً الحمى وغيرها شدة الأذى ويقال للمجموم الشديد الحمى أصابته البرحاً الأصمعي إذا تعدد المجموم للحمى فذلك المطوى فإذا تاب عليها فهي الرخصة فإذا اشتدت الحمى فهي البرح وفي الحديث برحت بي الحمى أي أصابني منها البرح

وهو شدتها وحديث الأفك فأخذه البرح فهو شدة الكرب من ثقل الوحي وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصباح وتقول برح به الأمر تبريحاً أي جهده ولقيت منه نبات

برح وبنى برح والبرحين والبرحين بكسر الباء وضمها والبرحين أي الشدائد والدواهي كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به إلا أنه مقدر كأن سبيله أن يكون الواحد برحاً بالتأنيث كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تطهر الهاء في الواحد جعلوا جمعها الواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى

ذلك مجرى أرض وأرضين وانما يستعملوا في هذا الأفراد فيقولوا برح واقتصر واقع على الجمع دون الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة والقول في القتيارين والأقورين كالقول في هذه ولقيت منه برحاً بارحاً ولقيت منه ابن بريح كذلك

والبريحُ التعبُ أيضا وأنشد * به مسيحٌ وبريحٌ وصخبٌ * والبوارحُ شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء كأنه جمع بارحة وقيل البوارح الرياح الشدائد التي تحمل التراب في شدة الهبوات واحدها بارح والبارح الريح الحارة في الصيف والبوارح الأنواء حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة وردت عليهم أبو زيد البوارح الشمال في الصيف خاصة قال الأزهرى وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كرامة كل ريح تكون في نجوم القنيط فهى عند العرب بوارح قال وأكثرت ما تهب بنجوم الميزان وهى السمام قال نوارمة لابل هو الشوق من دار تخونها * مر أسحاب ومر أبارح ررب فنبسها الى التراب لانها قنيطية لاربعية وبوارح الصيف كلها تربة والبارح من الطباء والطير خلاف السامخ وقد برحت تبرح بروحا قال

فهن يبرحن له بروحا * ونارة ياتينه سوحا

وفي الحديث برح ظبي هو من البارح ضد السامخ والبارح ما مر من الطير والوحش من يمينك الى يسارك والعرب تطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تعرف والسامخ ما مر بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تميم به لانه أمكن للرعى والصيد وفي المثل من لي بالسامخ بعد البارح يضرب للرجل يسى الرجل فيقال له انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك ان رجلا مر به ظبا بارحة فقبل له سوف تسخ لك فقال من لي بالسامخ بعد البارح و برح الظبي بالفتح بروحا اذا ولاك مياسره يمر من ميامنك الى ميسارك وفي المثل انما هو كبارح الأروى قليلا ما يرى يضرب ذلك للرجل اذا أبطأ عن الزبارة وذلك ان الأروى يكون مسا كنه في الجبال من قناتها فلا يقدر احد عليها أن تسخ له ولا يكاد الناس يرونها سائحة ولا بارحة الا في الدهور مرة وقتلهم أبرح قتل أى أعجبه وفي حديث عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التوليب والتسبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا وجاه التفسير متصل بالحديث قال شمرذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكره من كراهة القاء السمكة اذا كانت حية على النار وقال أما الاكل فتوكل ولا يعجبني قال وذكروا ان القاء القمل في النار مثله قال الأزهرى ورأيت العرب يملون الوعاء من الجراد وهى تهتش فيه ويحتفرون حفرة في الرمل ويوقدون فيها ثم يكبون الجراد من الوعاء فيها ويهلون عليها الآرة الموقدة حتى تموت ثم يستخرجونها ويشررونها في الشمس فاذا يبست أكلوها وأصل التبريح المشقة والشدّة

قوله وقد برحت تبرح بابه
نصر وكذا برح بمعنى غضب
واما بمعنى زال ووضع فن
باب سمع كما في القاموس اه
معجمه

وبرح به اذا شق عليه وما أبرح هذا الامر أى ما أعجبه قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيل أبرحت ربا وأبرحت جارا

أى أعجبت وبالغت وقيل معنى هذا البيت أبرحت أى صادقت كريما وأبرحه بمعنى
أكرمه وعظمه وقال أبو عمرو وبرحى له ومرحى له اذا تعجب منه وأنشديت الاعشى وفسره

فقال معناه أعظمت ربا وقال آخرون أعجبت ربا ويقال أكرمت من رب وقال الاصمعي أبرحت
بالغت ويقال أبرحت لوما وأبرحت كرم أى جئت بأمر مفريط وأبرح فلان رجلا اذا فضله

وكذلك كل شئ تفضله وبرح الله عنه أى فرج الله عنه واذا غضب الانسان على صاحبه قيل
ما أشد ما برح عليه والعرب تقول فعلنا البارحة كذا وكذا الليلة التى قدمضت يقال ذلك بعد

زوال الشمس ويقولون قبل الزوال فعلنا الليلة كذا وكذا وقول ذى الرمة

• يبلغ برحى كراه فيه • قال بعضهم أراد النوم الذى شق عليه أمره لامتناعه منه ويقال أراد
نوم الليلة البارحة والعرب تقول ما أشبه الليلة بالبارحة أى ما أشبه الليلة التى نحن فيها بالليلة

الاولى التى قد برحت وزالت ومضت والبارحة أقرب ليلة مضت تقول لقيته البارحة ولقيته
البارحة الاولى وهو من برح أى زال ولا يحقر قال ثعلب حكى عن أبى زيد أنه قال تقول منذ غدوة

الى ان تزول الشمس رأيت الليلة فى منامى فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافى فى أخبار
الحياة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان

البارحة الجوهري وبرحى على فعلى كلمة تقال عند الخطا فى الرمي ومرحى عند الاصابة ابن سيده
والعرب كلمتان عند الرمي اذا أصاب قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا برحى وقول برح مصوب به قال

الهدلى • أراه يدافع قولاً بريحا • وبرحة كل شئ خياره ويقال هذه برحة من البرح بالضم للناقة
اذا كانت من خيار الابل وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل

وابن بريح وأم بريح اسم للغراب معرفة سمي بذلك لصوته وهن نبات بريح قال ابن بري صوابه
أن يقول ابن بريح قال وقد يستعمل أيضا فى السنة يقال لقيت منه ابن بريح ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة • ولاقيت من صغراهما ابن بريح

ويقال فى الجمع لقيت منه نبات برح وخبى برح ويبرح اسم رجل وفى حديث أبى طلحة أحب
أموالى الى بىرحاء ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بىرحاء بفتح

الباء وكسرها ويفتح الراوضهما والمدفيهما ويقههما والقصر وهو اسم مال وموضع بالمدينة

قال وقال الزمخشري في الفائق انها قيل من البراح وهي الارض الظاهرة (بريح) بفتح
 موضع (بفتح) البطح البسط بضمه على وجهه يبطح بطنها أي ألقاه على وجهه فانبطح ونبطح
 فلان اذا اسبطر على وجهه تمدد على وجه الارض وفي حديث الزكاة بطح لها بقاع أي التي
 صاحبها على وجهه لتطأه والبطحاء مسيل فيه ذقاق الحصى الجوهري الا بطح مسيل واسع فيه
 ذقاق الحصى ابن سيده وقيل بطنها الوادي تراب لين مما جرت فيه السيول والجمع بطحاوات وبطاح
 يقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوم فان اتسع وعرض فهو الا بطح والجمع الا باطح كسروه
 تكسير الاسماء وان كان في الاصل صفة لانه غلب كالبرق والابرج فجرى مجرى أفكل وفي
 حديث عمراته أول من بطح المسجد وقال ابطنجوه من الوادي المبارك أي التي فيه البطحاء وهو
 الحصى الصغار قال ابن الاثير و بطنها الوادي و أبطحه حصاه اللين في بطن المسيل ومنه الحديث
 انه صلى الله عليه وسلم صلى بالابطح يعني أبطح مكة قال هو مسيل وادبها الجوهري والبطيحة
 والبطحاء مثل الابطح ومنه بطنها مكة أبو حنيفة الابطح لا يثبت شيئا انما هو بطن المسيل النضر
 الابطح بطن الميناء والتلعة والوادي وهو البطحاء وهو التراب السهل في بطونهما قد جرت
 السيول يقال أيننا أبطح الوادي فمتنا عليه و بطنها و مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين أبو عمرو
 البطح رمل في بطنها وسمى المكان أبطح لان الماء ينطح فيه أي يذهب يمينا وشمالا والبطح بمعنى
 الابطح وقال لبيد
 يزع الهيام عن الثرى ويمدده • بطح يهايله عن الكنبان
 وفي الحديث كان عمر أول من بطح المسجد وقال ابطنجوه من الوادي المبارك وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم نائما بالعقيق فقيل انك بالوادي المبارك قوله بطح المسجد أي التي فيه الحصى ووزنه
 ابن شميل بطنها الوادي و أبطحه حصاه السهل اللين في بطن المسيل واستبطح الوادي وانبطح
 في هذا المكان أي استوسع فيه ونبطح المكان وغيره ابسط واتصب قال
 اذا تبطن على الحامل • تبطح البطح جنب الساحل
 وفي حديث ابن الزبير و بناء البيت فأهاب بالناس الى بطنه أي تسويته ونبطح السيل اتسع
 في البطحاء وقال ابن سيده سال سلا عريضا قال ذوالرمة
 ولا زال من نوء السمك عليكما • ونوء الثريا وابل متبطح
 الازهرى وفي النوادر البطح مرض يأخذ من الحى وروى عن ابن الاعراب انه قال البطح
 مأخوذ من البطح وهو المرض الشديد و بطنها مكة و أبطحها معرفة لان بطنها و منى من الابطح

(٣) زاد في القاموس البرحة
 بفتح الباء وسكون الراء
 المهملة وفتح القاف والحاء
 وهي قبح الوجه كتبه معجمه

وقريش البطاح الذين ينزلون أباطح مكة ويطعمها وقريش الطواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال فلو شئت من قريش عصابة * قريش البطاح لا قريش الطواهر
 الأزهرى ابن الأعرابي قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب بين أخشي مكة وقريش الطواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهم قريش البطاح ويقال بينهما بطحة بعيدة أى مسافة ويقال هو بطحترجل مثل قولك قامه رجل والبطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيبض ما دجلاه والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والأهواز والطف ساحل البطيحة وهى البطائح والبطحان وبطاح موضع وفي الحديث ذكر بطاح هو بضم الباء وتخفيف الطاء ما فى ديار بنى أسد وبه كانت وقعة أهل الردة ويطائح النبط بين العراقين الأزهرى بطاح منزل لبنى يربوع وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الأشراف ثم تصفت * حساء البطاح واتجعت السلائل

وبطحان موضع بالمدينة ويطحاني موضع آخر فى ديار عجم ذكره العجاج

أمسى جمان كالدّهين مضراً * يبطحان قبلتين مكنعا

كذا يياض بأصله

جمان اسم جله مكنعا أى خاضعا وكذلك المضرع وفى الحديث كان كيام أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يطمح أى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء والكام جمع كمة وهى القنسوة وفى حديث الصادق لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدت بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينة واليه ينسب البطحانيون وأكثرهم بضم الباء قال ابن الأثير ولعله الأصح (بفتح) البقيج البلح عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (بلح) البلح الخلال وهو جل النخل مادام أخضر صغارا كحصرم العنب واحدة بلحة الأصمى البلح هو السياب وقد أبلحت النخلة إذا صار ما عليها بلحا وفى حديث ابن الزبير أرجعوا فوجدوا بطاب البلح ابن الأثير هو أول ما يربط البسر والبلح قبل البسر لأن أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر والبلحيات فلا تد تصنع من البلح عن أبى حنيفة والبلح طائر أعظم من النسر أبغث اللون محترق الريش يقال انه لا تقع ريشة من ريشه فى وسط ريش سائر الطائر إلا أحرقتة وقيل هو النسر القديم الهرم وفى التهذيب البلح طائرا كبر من الرخم والجمع بلحان وبلحان والبأوح ببلد الحامل من تحت الحمل من ثقله وقد بلح يبلح بلوحا وبلح قال أبو النجم يصف النمل حين ينقل الحبوب فى الحتر * وبلح النمل به بلوحا * ويقال حمل على البعير حتى بلح أبو عبيد إذا انقطع من الأعيان فلم

يقدر على التحرك قيل ببلح والبالح والمبالح الممتنع الغالب قال

ورد علينا العدل من آل هاشم * حرائبنا من كل لص مبالح

وبالحه - م خاصهم حتى غلبهم وليس بمحقق وبلح على وبلح أي لم أجد عنده شيئا الا زهري بلح

ما على غريمي اذا لم يكن عنده شيء وبلح الغريم اذا اقلس وبلدت البئر تبلح بلوحا وهي بالحد ذهب

ماؤها وبلح الماء بلوحا اذا ذهب وبئر بلوح قال الرازي * ولا الصمير يد البكاء البلح *

ابن برزخ البوالح من الارضين التي قد عطلت فلا تزرع ولا تعمروا بالبح الارض التي لا تنبت شيئا

وانشد سلالى قدورا الحارثية ماترى * اببلح أم تعطى الوفاء غريمها

التهديب ببلحت خفازته اذا لم يف وقال بشر بن ابي خازم

الابلحت خفازة آل لآي * فلا شاة ترد ولا بعيرا

وبلح الرجل بشهادته ببلح بلحا كتمها وبلح بالامر بحدده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق

أحدهما صاحبه بالحا أي مجاحدا والبلحة والبلبة الاستعناع والجيم أعلى وبها بدأ وبلح

الرجل بلوحا أي أعبأ قال الاعشى * واشتكى الأوصال منه وبلح * وبلح تبلحامته وفي

الحديث لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا أصاب دما حراما ببلح ببلح أي أعبأ

وقد أبلحه السير فانقطع به يريد وقوعه في الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه

الحديث استنفرتهم قبلوا على أي أبوا كأنهم أعبأ عن الخروج معه وعاتته ومنه الحديث

في الذي يدخل الجنة آخر الناس يقال له أعدما ببلقت قدما كقعدو حتى اذا ما ببلح ومنه حديث

على رضى الله عنه في الفتن ان من ورائكم قتنا وبلادكم ما ومبلحا أي معيبا (بلدح) بلدح

الرجل أعبأ وبلدح وبلدح اسم موضع وفي المثل الذي يروى لتعامه المسمى بييس لكن على بلدح

قوم محقق عني به البقعة وهذا المثل يقال في التحزن بالاقارب قاله تعامة لما رأى قوما في خصب

وأهل في شدة الازهري بلدح بلد بعينه وبلدح الرجل وبلدح وعدولم ينجز عدته ورجل بلدح

لا ينجز وعدا عن ابن الاعرابي وانشد

انى اذا عن معن مسبح * نوحوة أو جدل بلدح * أو كيدبان ملدان مسمح

والبلدح السمين القصير قال

بحونة مكر من بلدح * اذا براد شده بكرم

قال الازهري والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمين والبلدح القدم الثقيل

المتفخ لا ينهض خبير وأنشد ابن الاعرابي

يأسلم أقيت على التزحزح * لاتعديني بأمرى بلبندح * مقصر الهم قريب المسرح
إذا أصاب بطنه لم يبرح * وعددها رجحان لم يربح

قال قريب المسرح أي لا يسرح بالبله بعيد النما هو قرب باب يته يري باله وابلندح المكان عرض
واتسع وأنشد ثعلب * قد دقت المر كوحى ابلندحا * أي عرض والمر كوح الحوض الكبير
وبلدح الرجل إذا ضرب بنفسه إلى الأرض وربما قالوا بلبطح وابلندح الحوض انهدم الأزهرى
ابلندح الحوض إذا استوى بالأرض من دق الأبل اياه (بنح) الأزهرى خاصة روى أبو العباس
عن ابن الاعرابي قال البسخ العطيا قال أبو منصور كانه في الأصل منح جمع المنجحة فقلب الميم ياء
وقال البسخ (بوح) البوخ ظهور الشئ وباح الشئ ظهر وباح به بوخا وبوخا وبوخة
أظهره وباح ما كتبت وباح به صاحبه وباح بسيره أظهره ورجل بوخ بما في صدره ويخا ويخا
بما في صدره معاقبة وأصلها الواو وفي الحديث الآن يكون كقرأوا أي جهاراً ويرى بالراء
وقد تقدم وأباحه سراً فباح به بوخاً أباه فلم يكتمه وفي الحديث الآن يكون معصية بوخاً أي
جهاراً يقال باح الشئ وأباحه إذا جهر به وبوخ الشمس معرفة مؤنث سميت بذلك لظهورها
وقيل بوخ بيا بنقطتين وأبججك الشئ أحلته لك وأباح الشئ أطلقه والمباح خلاف المحظور
والإباحة شبه النبي وقد استباحه أي أنتبه واستباحوهم أي استأصلوهم وفي الحديث حتى
يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريتكم أي يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحاً أي لا تبعه عليه فيهم
يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قال عنصرة

حتى استباحوا آل عوف عنوة * بالمشرقي وبالوشج الذليل

والباحة باحة الدار وهي ساحتها والباحة عرصة الدار والجمع بوخ وبجوحة الدار منها ويقال
نحن في باحة الدار وهي أوسطها ولذلك قيل تجعج في الجحد أي أنه في مجد واسع قال الأزهرى جعل
الفراء التجعج من الباحة ولم يجعله من المضاعف وفي الحديث ليس للنساء من باحة الطريق منى
أي وسطه وفي الحديث تطفوا أفنيتكم ولا تدعوها بكاحة اليهود والباحة النخل الكثير حكاة
ابن الاعرابي عن أبي صارم البهدلي من بني جهلة وأنشد

أعطى فأعطاني يداودارا * وباحة خولها عقارا

يدا يعني جماعة قومه وأنصاره ونصب عقاراً على البديل من باحة فتفهم والبوخ القرج وفي مثل

العرب ابْنُكُ ابْنُ بُوْحِكُ بِشْرَبٍ مِنْ صَبُوْحِكُ قِيلَ مَعْنَاهُ الْفَرْحُ وَقِيلَ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلوُطَاءِ وَفِي
التَّهْدِيْبِ ابْنُ بُوْحِكُ أَيْ ابْنُ نَفْسِكَ لِأَنَّ يَتَّبَعِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْبُوْحُ النَّفْسُ قَالَ وَمَعْنَاهُ ابْنُكَ مِنْ
وَلَدَتِهِ لِأَنَّ تَبْنِيْتَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ بُوْحُ فِي هَذَا الْمَثَلِ جَمْعُ بَاحَةِ الدَّارِ الْمَعْنَى ابْنُكَ مِنْ وِلْدَانِهِ فِي بَاحَةِ دَارِكَ
لِأَنَّ وِلْدَانَهُ فِي دَارِ غَيْرِكَ فَتَبْنِيْتَهُ وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي دُوْكَةٍ وَبُوْحُ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ فِي أَمْرِهِمْ وَبَاحَهُمْ
صَرَءَهُمْ وَتَرَكَهُمْ يُوْحَى أَيْ صَرَخِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (بِج) يَبِجُ بِهَ أَشْعَرُهُ سِرًّا وَبِالْبِيْحِ بِكَسْرِ
الْبَاءِ مَخْفَفٌ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ صَغَارٌ أَمْثَالُ شَبْرٍ وَهُوَ أَطْيَبُ السَّمَكِ قَالَ

يَارِبُّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي رِبَاحٍ • إِذَا امْتَلَأَ الْبَطْنُ مِنَ الْبِيْحِ • صَاحَ بَلِيلٌ أَنْكَرَ الصَّبَاحِ

وَرَبْعًا فَتَحَ وَشَدَّدَ وَبِالْبِيْحَةِ شَبْكَةُ الْحَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيَّمَا أَحَبِّ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا أَوْ بِيْحُ
مُرَبِّبٌ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَقِيلَ الْكَلِمَةُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَالْمُرَبِّبُ الْمَعْمُولُ بِالْبِيْحِ وَبِيْحَانُ اسْمٌ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل التاء) ٣ (ترج) التَّرْحُ نَقِيضُ الْفَرْحِ وَقَدْ تَرَحَّحَ تَرَحُّوحًا وَتَرَحَّحَ وَتَرَحَّحَ الْأَمْرُ تَرَحُّوحًا

أَيْ أَحْرَنَهُ أَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

تَمَطَّأْتُ عَلَى بَرِّهَا مَطْرَحُ • قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ

أَيْ نَفَّصَهَا الْمُرْعَى وَالاسْمُ التَّرْحَةُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ

يَتَّبَعْنَ شِدْوْرَسَةَ تَبْدُحُ • يَقُودُهَا هَادِيَةٌ عَيْنٌ تَلْمُحُ • قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ

أَيْ نَفَّصَهَا الْمُرْعَى وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لِبَاسِ الْقَسْبِيِّ الْمُتَرَحِّحِ وَإِنْ أَقْبَرَسَ حَلَسَ دَابَّتِي الَّذِي بَلَى ظَهْرَهَا وَإِنْ لَأَضَعَ حَلَسَ

دَابَّتِي عَلَى ظَهْرَهَا حَتَّى أَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَانًا فَإِذَا ذَكَرْتُمْ اسْمَ اللَّهِ ذَهَبَ وَيُقَالُ

عَقِيبُ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ فَرْحَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا تَرْحَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّرْحُ ضِدُّ الْفَرْحِ

وَهُوَ الْهَلَاكُ وَالْإِنْقِطَاعُ أَيْضًا وَالتَّرْحَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالتَّرْحُ الْقَلِيلُ الْخَيْرُ قَالَ أَبُو جَرَّةَ السَّعْدِيُّ

يَعْدُحُ رَجُلًا يَجِيءُ قِيَاضَ النَّدى مُتَفَضِّلًا • إِذَا التَّرْحُ الْمَنَاعُ لَمْ يَتَفَضَّلْ

ابْنُ مَنَازِرٍ وَالتَّرْحُ الْهَبُوطُ وَمَا زِلْنَا مِنْذُ اللَّيْلِ فِي تَرْحٍ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ جَرَسَ الْقَتَبِ الْمُصْبَبِ • إِذَا انْتَهَى بِالتَّرْحِ الْمُصَوَّبِ

قَالَ وَالِاتِّعَاءُ أَنْ يَسْقُطَ هَكَذَا وَقَالَ يَدُهُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَهُوَ فِي السُّجُودِ أَنْ يَسْقُطَ جَبِينُهُ إِلَى

الْأَرْضِ وَيُسَدُّهُ وَلَا يَعْتَمِدُ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا يَسْتَعِينُ بِعُنُقِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَكَى شَمْرُ هَذَا عَنْ

٣ زَادَ فِي الْقَامُوسِ الصَّحِيحَةِ

الْحُرُوكَةُ وَصَوْتُ حُرُوكَةِ السَّبِيلِ

وَمَا يَتَّصِحُّ مِنْ مَكَانِهِ أَيْ

مَا يَتَّصِرُ أَهْ كَتَبَهُ مَحْصَهُ

عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنيت سألت ابن مناذر عن الالتحاء في السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدوانه وكتبه بيده والترخ الفقر قال الهدلي
 كُسِرَتْ عَلَى شَفَاتِرِحٍ وَلُؤْمٍ * فَأَنْتَ عَلَى دَرِيْسِكَ مُسْتَمِيْتُ
 وناقمة مترخ يسرع انقطاع لبنها والجمع المترخ (تسخ) التسخة الحرد والغضب عن كراع
 قال ابن سيده ولا أحقها (تسخ) الازهرى خاصة أنشد للطير ماح يصف ثورا
 مَلَابِئِصًا مِاعْتَرَتْهُ حَيْبَةٌ * عَلَى تَشْحَةٍ مِنْ ذَائِدِ غَيْرِ وَاهِنِ
 قال وقال أبو عمرو في قوله على تشحة على جد وجبة قال الازهرى أظن التشحة في الاصل أشحة
 فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا اثران وتقوى قال شمر اشح بأشح اذا غضب ورجل اشحان
 أى غضبان قال الازهرى وأصل تشحة أشحة من قولك اشح (تفح) التفحة الرائحة الطيبة
 والتفاح هذا الثمر معروف واحده تفاحة ذكر عن أبي الخطاب انها مشتقة من التفحة الازهرى
 وجمعه تفاحيح وتصغير التفاحة الواحدة تفيحية والتفحة المكان الذي يبيت فيه التفاح الكثير
 قال أبو حنيفة هو بارض العرب كثير والتفاحة رأس الفخذ والورك عن كراع وقال هما تفاحتان
 (تج) تاح الشيء يتج تها قال * تاح له بعدك حنزاب وآى * واتج له الشيء أى قدر
 أو هي له قال الهدلي

(٢) قوله وكذلك تيجان الخ
 هكذا ضبط الاصل وشرح
 القاموس وصوبه قال
 ووجدت في هامش الصحاح
 قال أبو العلاء المعري التيجان
 يروى بكسر الباء وفصحها
 وقال سيبويه لا يجوز أن
 يروى بالكسر لان فيعلان
 لم يجى في الصحيح فيبنى عليه
 المعتل قياسا قال وهو
 فيعلان بفتح العين اه
 وقال في مادة هي ب هيبان
 بكسر المشددة وفصحها هكذا
 في النسخ الصحيحة قال الجرمي
 هو فيعلان بفتح العين
 وضبطه الجوهري بكسرها
 اه كنه مصححه

أبج لها أقدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما
 وأناحه الله هيباء وأناح الله خيرا وشرا وأناحله قدره له وتناح له الامر قدر عليه قال الليث
 يقال وقع في مهلكة فتناح له رجل فانقذه وأناح الله له من أنقذه وفي الحديث في حلفت لا يتجنهم
 فتنة تدع الحليم منهم حيران وأمر مشياح متناح مقدر وقلب متج قال الراعي
 أفي أثر الأظعان عينك تلح * نعم لات هنا ان قلبك متج
 قوله لات هنا اى ليس هنا حين تشوق ورجل متج لا يزال يقع في بلية ورجل متج يعرض في كل
 شى ويدخل فيما لا يعينه والانى بالهاء قال الازهرى وهو تفسير قولهم بالفارسية أندرونت و قال
 ان لنا لکنه مبتنة مفضنه متجة معنه وكذلك تيجان وتيجان قال سوار بن المضرب السعدي
 بذى اليوم عن حسي بمالى * وزبونات أشوس تيجان
 ولا نظيره الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان اذا تمائل قال ابن بري معنى زبونات

وأجباح كثيرة وقيل هي مواضع التحل في الجبل وفيها تعسل قال الطيرمач مخاطب ابنه
 وان كنت عندي أنت أحلى من الجحى * جحى التحل أضحى والتأين أجحج
 واتنامقيا وقيل هي حجارة الجبل والواحد كالواحد والحاء المعجمة لغة (جمع) جح النجى
 يجحه جحاجبه يمانية والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون ان يجح على
 الارض أى ان تصب والجح صغار البطيخ والحنظل قبل نضجه واحده جحة وهو الذى نسميه أهل
 نجد الحدج الازهرى جح الرجل اذا أكل الجح قال وهو البطيخ المشج وأجحت السبعة والكلبة
 فهى جح جلت فأقربت وعظم بطنه او قيل جلت فأثقلت وقد يقاس أجحت للمرأة كما يقاس
 جلت للسبعة وفي الحديث أنه مر بأمرأة مجح فسأل عنها فقالتواها - ذم أمة لفلان فقال أيلم بها
 فقالوا نعم قال لقد هممت أن ألعه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحمل له أو كيف
 يورثه وهو لا يحمل له قال أبو عبيد الجح الحامل المقرب قال ووجه الحديث أن يكون الحمل قد
 ظهر به قبل أن تسبي فيقول ان جاءت بولد وقد وطئها بعد ظهور الحمل لم يحمل له ان يجعله مملوكا لانه
 لا يدري لعل الذى ظهر لم يكن ظهورا للحمل من وطئه فان المرأة ربما تظهر به الحمل ثم لا يكون شيئا
 حتى يحدث بعد ذلك فيقول لا يدري لعله ولده وقوله أو كيف يورثه يقول لا يدري لعل الحمل قد كان
 بالصحة قبل السب فكيف يورثه ومعنى الحديث انه منى عن وطئه الحوامل حتى يرضى عن كما قال يوم
 أطاس الألاتوطا حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بجمضة قال أبو زيد وقيس كلها تقول لكل
 سبعة اذا جلت فأقربت وعظم بطنها قد أجحت فهى جح وقال الليث أجحت الكلبة اذا جلت
 فأقربت وكلبة مجح والجمع مجاح وفي الحديث ان كلبة كانت في بنى اسرائيل مجحاقوى
 جراؤها في بطنها ويرى مجحاقها على أصل التائيت وأصل الإجحاح للسباع (جمع) الجحج
 بقلة تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميها الحنزاب والجحج أيضا الكباش عن كراع
 والجحج السيد السمح وقيل الكرم ولا توصف به المرأة وفي حديث سيف بن ذى يزن

قوله يرض مغالبة كذا
 بالاصل هنا ومثله في النهاية
 وفي مادة غ ل ب عن ما يرض
 من اربة وكل صحيح المعنى
 اه صححه

* يرض مغالبة غلب بجاجة جمع ججاج وهو السيد الكريم والهاء فيه لتأ كيد الجمع وتخت
 المرأة جانت بججاج وجمع الرجل ذكر ججاج من قومه قال * ان سرك العز جحج بجشم
 وجمع الججاج ججاج وقال الشاعر
 ماذا يندر فالتة قل من مازبة ججاج

وان شئت بحاججتهم وان شئت بحاجج والها معوض من الياه المحذوفة لا بد منها أو من الياه ولا

يجمعان الازهرى قال أبو عمرو والجحج القسل من الرجال وأنشد

لا تعلقى بجحج حيووس • ضيقة ذراع عيووس

وبجج عنه تأخرو بجج عنه كف مقلوب من حجج أولفته فيه قال العجاج

• حتى رأى رايمهم فججما • والجحجة النكوص يقال جلاؤهم حججوا أى نكصوا وفي حديث

الحسن وذكر قسمة ابن الأشعث فقال والله انها العقوبة فما أدري أمستأمله أم مجججه أى كلفة

يقال حججت عليه وحججت وهو من المقلوب وحجج الرجل عندوتكم قال رؤبة

ما وجد العدا دفيما حججا • اعز منه نجدة وأسما

والجحجة الهلاك (جدح) الجدح خشبة فى رأسها خشبتان معترضتان وقيل الجدح

ما يجدح به وهو خشبة طرفها ذوجوانب والجدح والتجدح الخوض بالجدح يكون ذلك

فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح السويق وغيره واجتدحه تشبه وشربها بالجدح

وشراب مجدح أى مخوض واستعاره بعضهم للشرف قال

ألم تغلبى يا عضم كيف حفيظتى • لذا الشرخاضت جانبيه الجادح

الازهرى عن الليث جدح السويق فى اللبن ونحوه اذا خاضه بالجدح حتى يختلط وفى الحديث

انزل فاجدح لنا الجدح أن يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه قال

ابن الاثير والجدح عود يجحج الرأس يسطبه الأشربة ويرى ما يكون له ثلاث شعب ومنه حديث

على رضى الله عنه جدحوا بينى وبينهم شربا وبيننا أى خلطوا وجدح الشىء خلطه قال أبو ذؤيب

فحالهها بجدقين كما سما • بهما من النضج الجدح أيدع

عنى بالجدح الدم المحرك يقول لما نطها حرك قرنه فى اجوافها والجدح دم كان يخلط مع غيره

فيؤكل فى الجذب وقيل الجذوح دم القصيد كان يستعمل فى الجذب فى الجاهلية قال الازهرى

الجدوح من أطعمة الجاهلية كن أحدهم يعمد الى الناقة فتقصده وياخذ منها فى اناة فيشربه

ومجادح السماء أنوارها يقال أرسلت السماء مجادحها قال الازهرى الجدح فى أمر السماء

يقال تردد ريق الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أماما قاله الليث فى تفسير الجادح انها ترد

ريق الماء فى السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه انه خرج الى الاستسقاء

فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقبل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجادح السماء قال ابن الاثير الباء زائدة للاشباع قال والقياس ان يكون واحدا مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والذي يراد من الحديث انه جعل الاستغفار استسقاء بتأول قول الله عز وجل استغفروا ربكم انه كان عفوا راسلا السماع عليكم مذراوا و اراد عمر ابطال الانواء والتكذيب بها لانه جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجادح والانواء الذين كانوا يستسقون بها والمجادح واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تطربهم كقولهم الانواء هو المجدح ايضا وقيل هو الدبران لانه يطلع آخر او يسمى حادي النجوم قال درهم بن زيد الانصاري
وأطعن بالقوم شطر الملو * لـ حتى اذا خفق المجدح

وقوله وهو المجدح ايضا
بضم الميم كما صرح به
الجوهري اه معصمه

وجواب اذا خفق المجدح في البيت الذي بعده وهو

أمرت صحابي بان ينزلوا * فناموا قليلا وقد أصبحوا

ومعنى قوله وأطعن بالقوم شطر الملوك أي أقصد بالقوم ناحيتهم لان الملوك تحب وفادته اليهم ورواه أبو عمرو وأطعن بفتح العين وقال أبو أسامة أطعن بالرح بالضم لا غير وأطعن بالقول بالضم والفتح وقال أبو الحسن لوجه الجمع مجادح لان يكون من باب طوي يوق في الشذوذ أو يكون جمع مجداح وقيل المجدح نجم صغير بين الدبران والنير يحكاه ابن الاعرابي وأنشد

باتت وظلت بأوام برح * يلقحها المجدح أي لفتح

تلوذ منه بجناه الطلح * لها زجر فوقها ذو صدح

زجر صوت كذا حكاه بكسر الزاي وقال نعلب أراد زجر فسكن فعلى هذا ينبغي أن يكون زجر الال ان الرجز لما احتاج الى تغيير هذا البناء غيره الى بناء معروف وهو فعل كسبَطِر وقَطِر وترك فعلا بفتح الفاء لانه بناء غير معروف ليس في الكلام مثل قطر بفتح القاف قال شعر الدبران يقال له المجدح والتالي والتابع قال وكان به ضم يدعوجناحي الجوزاء المجدحين ويقال هي ثلاثة كواكب كالاناف كانوا مجدح له ثلاث شعب يعتبر بطلوعها الحر قال ابن الاثير وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر جعل عمر رضى الله عنه الاستغفار مشبه بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولاً بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه أراد الانواء جميعا التي يزعمون ان من شأنها المطر وجدح يحطح وسياتي ذكره (جرح) الفعل جرحه يجرحه جرحاً ترفيقه بالسلاح وجرحه أكثر

ذلك فيه قال الخطيئة

مَلُوقِرَاهُ وَهَرَّتْهُ كَلَابُهُمْ * وَجَرَّحُوهُ بِأَيْتَابٍ وَأَضْرَابِ

والاسم الجرح بالضم والجمع أجراح وجروح وجراح وقيل لم يقولوا أجراح إلا ما جاء في شعر

ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها قال الشيخ ولم يسمه عنى بذلك قوله

وَلَّى وَصَرَ عَنْ مَنْ حَيْثُ التَّبَسُّنُ بِهِ * مُضْرَبَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولِ

قال وهو ضرورة كما قال من جهة السماع والجراحة اسم الضربة أو الطعنة والجمع جراحات

وجراح على حد دجاجة ودجاج فاما أن يكون مكسرا على طرح الزائد واما أن يكون من الجمع

الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء الأزهرى قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال

الأزهري قول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال ججارة وجمالة

وجمالة لجمع الجرح والجرح والحبل ورجل جريح من قوم جرعى وامرأة جريجة ولا يجمع جمع

السلامة لأن موثته لا تدخله الهاء ونسوة جرعى كرجال جرعى وجرحه شديد لكثره وجرحه

بلسانه شمه ومنه قوله

لَا تَمْتَضِحْنَ عَرِضِي فَإِنِّي مَاضِحٌ * عَرِضُكَ إِن شَاءْتِنِي وَقَادِحٌ * فِي سَاقٍ مِّنْ شَأْتِنِي وَجَارِحٌ

وقول النبي صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار فهو بفتح الجيم لا غير على المصدر ويقال جرح

الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تنسقبه عدالته من كذب وغيره وقد قيل ذلك في غير الحاكم

ف قيل جرح الرجل غض شهاده وقد استجرح الشاهد والاستجراح النقصان والعيب والفساد

وهو منه حكاه أبو عبيد قال وفي خطبة عبد الملك وعظمتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجراحا

أي فسادا وقيل معناه لا ما يتكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه

الاحاديث قال الأزهرى ويروى عن بعض التابعين أنه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت

أي فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد إذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث

كثرت حتى أحوت أهل العلم بها إلى جرح بعض رواياتها وردت روايته وجرح الشيء واجترحه

كسبه وفي التنزيل وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار الأزهرى قال أبو عمرو

يقال لانا الخليل جوارح واحده جارحة لانها تكسب أربابها تاجها ويقال ماله جارحة

أي ماله اثني ذات رحم تحمل ماله جارحة أي ماله كاسب وجوارح المال ما ولد يقال هذه الجارية

قوله عنى بذلك قوله أي قول
عبد بن الطيب كما في شرح
القاموس

وهذه الفرس والناقة والافان من جوارح المال أي انها شابة مقبله الرحم والشباب يرجي
 ولدها وفلان يجرح لعياله ويجترح ويقرش ويقترش بمعنى وفي التنزيل أم حسب الذين اجترحوا
 السيئات أي اكتسبوا وفلان جارح أهله و جارحتهم أي كاسبهم والجوارح من الطير والسباع
 والكلاب ذوات الصيد لانها تجرح لاهلها أي تكسب لهم الواحده خارجة فالبارزي جارحة
 والكلب الضاري جارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب انفسهم من قولك جرح
 واجترح وفي التنزيل يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلين
 قال الازهرى فيه محذوف أراد الله عز وجل وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان في
 الكلام دليلا عليه وجوارح الانسان أعضاؤه وعوامل جسده كيديه ورجليه واحدها جارحة
 لانهم يجرحون الخير والشرأي يكسبونه وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابي ورد
 عليه ثعلب ذلك فقال انما هو جرح بالزاي وكذلك حكاه أبو عبيد وقد تم واخرا وكنوا بابي
 الجراح (جرح) الازهرى في النوادر يقال جراح من الارض وجرادحة وهي إككام
 الارض وغلام مجرح الرأس (جرح) الجرح العطية جرح له جزأ عطاه عطاء جزيل وقيل
 هو أن يعطى ولا يشاور أحدا كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره
 وجرح لي من ماله يجرح جزأ عطاني منه شيا وأنشد أبو عمرو ولتيم بن مقبل
 واني اذا ضن الرفود برقده • تختبط من تال المال جازح
 وقال بعضهم جازح أي قاطع أي أقطع له من مالى قطعة وهذا البيت أورد الجوهري بحزه
 • واني له من تال المال جازح • وقال ابن بري صوابه لختبط من تال المال كما أورده الازهرى
 وابن سيده وغيرهما واسم الفاعل جازح وأنشد أبو عبيدة لعدى بن صبح يدح بكارا
 ما زلت من عمر الأكارم تصطقي • من بين واضحة وقرم واضح
 حتى خلقت مهنديا تبني العلا • سمح الخلاقى صالحا من صالح
 ينمي بك الشرف الرفيع وتنتقي • عيب المذمة بالعطاء الجازح
 وجرح الشجرة ضرب من الحث ورفها وجرح زجر للعنزة المتصعبة عند الحلب معناه قري
 (جطم) تقول العرب للغنم وقال الازهرى للعنزة اذا استصعبت عند الحلب جطم أي قري
 فتقرب بلا اشتقاق فعل وقال كراع جطم بشد الطاء وسكون الحاء بعدها زجر الجدي والحمل وقال

بعضهم جدح فكان الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جدح (جلم)
 الجلم ذهب الشعر من مقدم الرأس وقيل هو إذا زاد قليلا على النزعة جلم بالهمزة كسر جلمًا
 والنعت أجلم وجلماء واسم ذلك الموضع الجلمة والجلم فوق التزنج وهو انحسار الشعر عن جانبي
 الرأس وأوله التزنج ثم الجلم ثم الصلع أبو عبيد إذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزج فإذا
 زاد قليلا فهو أجلم فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجمع الأجلم جلم وجلمان والجلمة
 انحسار الشعر ومنحسره عن جانبي الوجه وفي الحديث إن الله ليؤدى الحقوق إلى أهلها
 حتى يقتصر للشاة الجلماء من الشاة القرناء نطمعنا قال الأزهرى وهذا بين أن الجلماء من الشاة
 والبقر بمنزلة الجلماء التي لا قرن لها وفي حديث الصدق ليس فيها عقصاء ولا جلماء هي التي لا قرن
 لها قال ابن سيده وعز جلماء جماع على التشبيه بجلم الشعر وعم بعضهم به نوعي الغنم فقال شاة
 جلماء بكسما وكذلك هي من البقر وقيل هي من البقر التي ذهب قرناها آخر وهو من ذلك لأنه
 كان انحسار مقدم الشعر وبقر جلم لا قرون لها قال قيس بن عيزارة الهدلى

فَسَكَنَتْهُمُ بِالْمَالِ حَتَّى كَانَتْهُمْ * بَوَاقِرِ جَلْمٍ سَكَنَتْهَا الْمَرَائِعُ

وقال الجوهري عن هذا البيت قال الكسائي أنشدني ابن أبي طرفة وأورد البيت وقرية جلماء
 لا حصن لها وقرى جلم وفي حديث كعب قال الله لرؤميسة لا دع عند جلماء أي لا حصن عليك
 والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت الحصون جلمت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها
 وفي حديث أبي أيوب من بات على سطح أجلم فلا نعمة له هو السطح الذي لا قرن له قال ابن الأثير
 يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء يمنع من السقوط وأرض جلماء لا شجر فيها جلمت جلماء وجلمت
 كلاهما أكل كلؤها وقال أبو حنيفة جلمت الشجرة أكلت فروعها فردت إلى الأصل وخص
 مرة به الجنبية ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمام المجلوح والضعة المجلوح التي أكلت ثم نبتت
 وكذلك غيرها من الشجر قال يخاطب ناقته

أَلَا زَجِيهَ زَجِيهَ قُرُوبِي * وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ * وَكَثْرَةَ الْأَصْوَاتِ وَالنُّبُوحِ

والمجلوح الماء كقول رأسه وجلم المال الشجر يجلمه جلمًا بالفتح وجلمه أكله وقيل أكل أعلاه
 وقيل رمى أعاليه وقشره ونبت أجلم جلمت أعاليه وأكل والجلم الماء كقول الذي ذهب فلم يبق منه
 شيء قال ابن مقبل بصف القحط

قوله قال قيس بن عيزارة
 قال شارح القاموس تتبع
 شعر قيس هذا فلم أجده في
 ديوانه اه وقوله وأورد
 البيت لكن بلفظ فسكنتهم
 بالقول اه مصححه

ألم تعلّى أن لا يذم فحاشى • دخيلي اذا اغبر العضاء المجلح
 أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ، وكذلك كلاً مجلح قال ابن برى فى شرح هذا البيت دخيله دخله
 وخاصته وقوله فحاشى يريد وقت فحاشى واغبر العضاء انما يكون من الجذب وأراد بقوله أن
 لا يذم أنه لا يذم فحذف الضمير على حذفه عز وجل أفلا يرون أن لا يرجع اليه من قولنا تقديره أنه
 لا يرجع والمجلح الكثير الأكل وفى الصحاح الرجل الكثير الأكل وناقته مجالحة تأكل السم
 والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن والمجالح من الحمل والابل اللواتى لا يسالن فحوط المطر قال
 أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجالح عند الحمل كسوتها • أسطائم فى عذاب البحر تسبق
 الواحدة مجلاح ومجالح والمجالح أيضا من النوق التى تدرفى الشتاء والجمع مجالح ومجالح منه
 وصف بصفة الجملة وقد يستعمل فى الشتاء والمجالح والمجالحة الباقية اللبن على الشتاء قل ذلك منها
 أو كثر وقيل المجالح التى تقضم عيدان الشجر اليابس فى الشتاء اذا أقطت السنة وتسمى عليها
 فسقى لبنها عن ابن الأعرابى وسنة مجلحة مجلبة والمجالح السنون التى تذهب بالمال وناقته مجلاح
 جلدة على السنة الشديدة فى بقاء لبنها وقال أبو ذؤيب

المناخ الأدم والخور الهلاب اذا • ما طرد الخور واجتت المجالح
 قال المجالح التى لا تسالى القحوط والجالحسة والجوالح ما تطاير من رؤس النبات فى الربيع شبه
 القطن وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج اذا تهافت والأجح الهودج اذا لم يكن
 مشرف الأعلى حكاه ابن جنى عن خالد بن كلثوم قال وقال الأصمى هو الهودج المربع وأنشد
 لابي ذؤيب الأتكن طعناتى هو ادجها • فانن حسان الرى أجلاح
 قال ابن جنى أجلاح جمع أجلم ومثله أعزل وأعزال وأفعال وأفعال قليل جدا وقال الأزهري
 هودج أجلم لأرأس له وقيل ليس له رأس مرتفع وأكمة جلماء اذا لم تكن محددة الرأس والتجليح
 السير الشديد ابن شميل جلم علينا أى أتى علينا أبو زيد جلم على القوم تجليحا اذا حل عليهم وجلم
 فى الامر ركب رأسه والتجليح الأقدام الشديدة والتصميم فى الامر والمضى قال بشر بن أبى خازم
 ومينا بالجفار الى عيم • على شعبت مجلحة عناق
 والجلاح بالضم مخفقا السيل الجراف وذئب مجلح جرى والانى بالهاء قال امرؤ القيس

عَصَافِرُ وَذِيَانُ وَدُودٌ • وَأَجْرٌ مِنْ مَجْلَمَةِ الذَّنَابِ

وقبل كل ما ردمقدم على شيء مجلج والتجلج المكاشفة في الكلام وهو من ذلك وأما قول لبيد

فَكُنْ سَفِينًا وَضَرْبَ جَاشَا • نَحْسٌ فِي مَجْلَمَةِ أُرُومِ

فانه يصف مفازة متكشفة بالسيرة وجلت الرجل بالامر اذا جاهرته به والمجلمة المكاشفة بالعداوة

والمجالح المكابرو والمجالحة المشاركة مثل المكالحة وجلاح والجلاح وجلمجة اسماء قال الليث

وجلاح اسم ابي احيمة بن الجلاح الخزرجي وجليج اسم وفي حديث عمر والكاهن يا جليج امر

تجيج قال ابن الاثير جليج اسم رجل قد ناداه وبنو جليجة بطن من العرب والجلحاء بلد معروف

وقيل هو موضع على فرسخين من البصرة وجلج رأسه أي حلقه والميم زائدة (جليج) الجليج

من النساء القصيرة وقال أبو عمرو والجليج العجوز الدمية قال الضمك العامري

أني لَأَقْلِي الْجِلْجَ الْعِجُوزَا • وَأَمِيقُ الْقَيْبَةَ الْعُكْمُوزَا

(جلدح) الجلدح المسن من الرجال والجلندح الثقيل الوخم والجلندحة والجلندحة الصلبة

من الابل وناقاة جلندحة شديدة الازهرى رجل جلندح وجلندح اذا كان غليظا ضخما ابن دريد

الجلادح الطويل وجهه جلادح قال الرازي • مثل الفليق العلكم الجلادح • (جمع)

جمعت المرأة تجمجم جاحا من زوجها خرجت من يته الى أهلها قبل أن يطلقها ومثله طمعت طماحا

قال اذا رأيت ذات ضغن حنت • وجمعت من زوجها وأنت

وفرس جوح اذا لم يثن رأسه وجمع الفرس بصاحبه جحا وجحا ذهب يجرى جريا غالبا واعتز

فارسه وغلبه وفرس جامع وجوح الذكر والاتي في جوح سواء وقال الازهرى عند النعتين

الذكر والاتي فيه سواء وكل شيء مضى لشيء على وجهه فقد جمع به وهو جوح قال

اذا عزمت على أمر جمعت به • لا كالذي صدعته ثم لم ينب

والجوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر

خَلَعْتُ عِذَارِي جَائِحًا لَأَيُّدِي • عَنِ الْبَيْضِ أَمْثَالِ الدُّمَى ذُرْجَارِي

وجمع اليه أي أسرع وقوله تعالى لو لوأ اليه وهم يتجمعون أي يسرعون وقال الزجاج يسرعون

اسراعا لا يردو وجوههم شيء ومن هذا قيل فرس جوح وهو الذي اذا حمل لم يردده اللجام ويقال جمع

وطمع اذا أسرع ولم يرد وجهه شيء قال الازهرى فرس جوح له معنيان أحدهما يوضع موضع

العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لا يثنيه رآكبه وهذا من الجناح الذي يرد منه بالعيب
والمعنى الثاني في الفرس الجوح أن يكون سريعاً شيطاً مروحاً وليس بعيب يرد منه ومصدره
الجوح ومنه قول امرئ القيس

جوحاً مروحاً وإحضارها * كعممة السقف الموقد

وانما مدحها فقال وأعددت للعرب وثابة * جواد الحمة والمروء

ثم وصفها فقال جوحاً مروحاً وأوسبوا أي تسرع براكبا وفي الحديث أنه جمع في أثره أي أسرع
اسراعاً لا يرد شيء وجمعت السفينة تجمع جوحاً تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمعوا
بكعابهم كجصوا وتجامح الصبيان بالكعب اذا رموا كعباً بكعب حتى يزيده عن موضعه والجمايح
رؤس الحلي والصليان وفي التهذيب مثل رؤس الحلي والصليان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه
شبه السنبل غير أنه لين كذئاب الثعالب واحدة جاحة والجناح شئ يتخذ من الطين الحر
أو التمر والرماق فيصلب ويكون في رأس المعراض يرمى به الطير قال

أصابته حبة القلب * فلم تخطي بجناح

وقيل الجناح تمره يجعل على رأس خشبة يلعب بها الصبيان وقيل هو سهم أو قصبه يجعل عليها طين
ثم يرمى به الطير قال رقيع الوالي

حلق الحوادث لمتى فتركني * رأساً يصل كأنه جناح

أي يصوت من أملاسه وقيل الجناح سهم صغير بلا فصل مدور الرأس يتعلم به الصبيان الرمي
وقيل بل يلعب به الصبيان يجعلون على رأسه تمر أو طينا للثلاث يعقر قال الأزهرى يرمى به الطائر
فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه وروى العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يبلغنيهم إلى الصباح * هيق كأن رأسه جناح

قال الأزهرى ويقال له جناح أيضاً وقال أبو حنيفة الجناح سهم الصبي يجعل في طرفه تمر
معلوكاً بقدر عفاص القارورة ليكون أهدي له أملس وليس له ريش وربما يكن له أيضاً فوق
قال وجمع الجناح جمايح وجمايح وانما يكون الجناح في ضرورة الشعر كقول الخطيب

* بزب اللعي جرد الخصى كالجمايح * فاما أن يجمع الجناح على جمايح في غير ضرورة الشعر فلا لان
حرف اللين فيمربع واذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان ألفا وواو أو ياء فلا بد من ثباتها

يا في الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الأعراب فاذا لامعني لقول أبي حنيفة في جمع جراح
 جراح وجراح وانما عزه بيت الحطيثة رقدينا انه اضطرار الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل
 جججور وجمي وتسمى هن المرأة شريحا لانهم من الرجل يجمع فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا
 أي مفتوحا ابن الاعرابي الجراح المنهزمون من الحرب وأورد ابن الاثير في هذا الفصل ما صورته
 وفي حديث عمر بن عبد العزيز فطنق يجمع الى الشاهد النظر أي يديه مع فتح العين قال هكذا
 جاء في كتاب أبي موسى وكانه والله أعلم سهو فان الازهرى والجوهري وغيره - ما ذكره في حرف
 الحاء قبل الجيم وفسروه بهذا التفسير وهو مذكور في موضعه قال ولم يذكره أبو موسى في حرف
 الحاء وقد سميوا جججورا وجججورا وهو أبو بطن من قريش (جلمح) جلمح رأسه حلقه
 (جيم) ججم البه يجمع ويجمع جججورا واجتمع مال وأججمه هو وقول أبي ذؤيب

قمر بالطير منه فاحم كندر • فيه الطباء وفيه العضم أجناح

انما دوجع جاجع كشاهد وأشهاد وأراد موائيل وفي الحديث مرض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فوجد خفة فاجتمع على أسامة حتى دخل المسجد أي خرج ما تلامتكنا عليه ويقال أقت
 الشئ فاستقام واجتمعت أي أمته فجم أي مال وقال الله عز وجل وان جموا ليضم الجملها أي
 ان مالوا اليك فدل اليها والسلم المصالحة ولذلك أنتت وقول أبي النجم يصف السحاب

وسح كل مدجن صحاح • يرعدني بيض الذرى جناح

قال الاصمعي جناح دانية من الارض وقال غيره جناح ما لله عن القصد وجم الرجل واجتمع مال
 على أحد شقيه وانحنى في قوسه وجنوح الليل اقباله وجم الظلام أقبل الليل وجم الليل يجمع
 جنوحا أقبل وجم الليل وجمه جابسه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف وجم الظلام
 وجمه لغتان ويقال كانه جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وفي الحديث اذا استبح الليل
 فاكفوا صبيانكم المراد في الحديث أول الليل وجم الطريق جانبه قال الأخضر بن هبيرة

الضبي فإنا يوم الرقتين بناكل • ولا السيف ان جردته بكليل

وما كنت ضغاطا ولكن نائرا • أناخ قليلا عند جنح سبيل

وجم القوم ناحيتهم وكفهم وقال

فبان يجمع القوم حتى اذا بدا • له الصبح سام القوم احدى المهالك

قوله جمع البه الخ بابه منع
 وضرب ونصر كما في القاموس
 اه معجمه

قوله مالوا اليك هكذا في
 الاصل والامر سهل اه

قوله وجم الطريق الخ هذا
 وما بعده بكسر الجيم لا غير
 كماه وضبط الاصل ومفاد
 الصحاح والقاموس وفي
 المصباح وجم الليل بضم
 الجيم وكسر هاء ظلامه
 واختلاطه ثم قال وجم
 الطريق بالكسر جانبه اه
 كنيه معجمه

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ مَا يَخْفِقُ بِهِ فِي الطَّيْرَانِ وَالْجَمْعُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ وَخَخَّ الطَّائِرُ يَجْجَحُ جُنُوحًا إِذَا كَسَرَ
مِنْ جَنَاحِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ كَالْوَاقِعِ اللَّاجِئِ إِلَى مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَى الطَّيْرَ الْعِنَاقَ يَنْظُرْنَ مِنْهُ • جُنُوحًا أَنْ يَمَعْنَ لَهُ حَسِيصًا

وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدَاؤُهُ وَجَنَاحُ الْإِنْسَانِ يَدَا الْإِنْسَانِ جَنَاحَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَخْفَضَ لَهَا
جَنَاحَ الذَّلْمِ مِنَ الرَّحْمَةِ أَيِ الْإِنِّ لَهَا جَانِبَيْكَ وَفِيهِ وَأَضْمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ قَالَ الزُّجَاجُ
مَعْنَى جَنَاحِكَ الْعَضُدُ وَيُقَالُ الْيَدُ كُلُّهَا جَنَاحٌ وَجَعَهُ أَجْنِحَةٌ وَأَجْنَحُ حَكَ الْآخِرَةَ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ
كَسَرُوا الْجَنَاحَ وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى أَفْعُلٍ وَهُوَ مِنْ تَكْسِيرِ الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِالتَّائِيثِ إِلَى الرَّيْثَةِ
وَكَهَذَا رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْمَيْلِ لِأَنَّ جَنَاحَ الْإِنْسَانِ وَالطَّائِرِ فِي أَحَدِ شَيْئِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ
لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا عَلَى الْعِلْمِ أَيِ تَضَعُهَا تَتَكُونُ وَطَاءَهُ إِذَا مَشَى وَقِيلَ هُوَ بِمَعْنَى التَّوَضُّعِ لَهُ تَعْظِيمًا
لِحَقِّهِ وَقِيلَ أَرَادَ بِوَضْعِ الْأَجْنِحَةِ نَزْوَاهُمْ عِنْدَ مَجَالِسِ الْعِلْمِ وَتَرَكَ الطَّيْرَانِ وَقِيلَ أَرَادَ إِظْلَالَهُمْ
بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرُ تَطْلَهُمُ الطَّيْرُ بِأَجْنِحَتِهَا وَجَنَاحُ الطَّائِرِ يَدُهُ وَجَنَحَهُ يَجْجَحُهُ جَنَحًا أَصَابَ
جَنَاحَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَاللَّعْرَبُ أَمْثَالُ فِي الْجَنَاحِ مِنْهَا قَوْلُهُمْ فِي الرَّجُلِ إِذَا جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَاحْتَفَلَ رَكِبَ
فَلَانَ جَنَاحِي نَعَامَةً قَالَ الشَّمَاخُ

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَعَامَةٍ • لِيُدْرِكَ مَا قَدَّمْتُ بِالْأَمْسِ يَسْبِقُ

وَيُقَالُ رَكِبَ الْقَوْمُ جَنَاحِي الطَّائِرِ إِذَا فَارَقُوا أَوْ طَانَهُمْ وَأَنْشَدَ الْقُرَّاءُ

• كَأَنَّما جَنَاحِي طَائِرُ طَارُوا • وَيُقَالُ فَلَانَ فِي جَنَاحِي طَائِرًا إِذَا كَانَ قَلِقًا دَهْنًا كَمَا يُقَالُ

كَأَنَّهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرٍ وَيُقَالُ نَحْنُ عَلَى جَنَاحِ سَفْرَى أَيِ زَيْدِ السَّفْرِ وَفَلَانَ فِي جَنَاحِ فَلَانِ أَيِ فِي دَارِهِ

وَكَفَهُ وَأَمَا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ

يَسْلُبُ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي ضَيْبِيَّةٍ • أَفَأَوْ يَتَّقِي مِنْهَا هَلَهُ وَتُقَوِّعُ

فَأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْجَنَاحِينَ الشَّفَقِينَ وَيُقَالُ أَرَادَ بِي مَا جَنَاحِي اللَّهَامِ وَالْحَلْقِ وَجَنَاحُ الْعَسْكَرِ جَانِبَاهُ

وَجَنَاحُ الْوَادِي جَبْرِيَانُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَجَنَاحُ الرَّحَى نَاعُورُهَا وَجَنَاحُ النَّصْلِ شَفْرَتَاؤُهُ وَجَنَاحُ

الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ عَسَنٌ • مُقَلَّدٌ مِنْ جَنَاحِ الدَّرَنْقِصَارِ

وَقِيلَ جَنَاحُ الدَّرَنْقِطِمْ مِنْهُ يُعْرَضُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ فِي أَطْرَامِهِ فَهُوَ جَنَاحٌ وَالْجَوَائِحُ أَوْ أَيْلُ الضُّلُوعِ

تحت التراب مما يلي الصدر كالضلع مما يلي الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجواخ
الضلع القصار التي في مقدم الصدر والواحدة جانحة وقيل الجواخ من البعير والدابة ما وقعت
عليه الكتف وهو من الانسان الذي وهي ما كان من قبل الظهر وهي ست ثلاث عن يمينك
وثلاث عن شمالك قال الازهرى جواخ الصدر من الاضلاع المتصلة رؤسها في وسط الزور
الواحدة جانحة وفي حديث عائشة كان وقيد الجواخ هي الاضلاع مما يلي الصدر وجح البعير
انكسرت جواخه من الحمل النقيبل وجح البعير يجح جنوحا انكسرا اول ضلوعه مما يلي الصدر
وناقة تجتص الجنيين واسعتهما وجتحت الابل خفت سواقها في السبر وقيل اسرعت ابن شمبل
الاجتناح في الناقة كان مؤثرها يستد الى مقدمها من شدة اندفاعها بحفرها رجليها الى صدرها
وقال شعر اجتحت الناقة في سيرها اذا اسرعت وانشد

من كل ورقاء لها دفقرح * اذا تبادرن الطريق تجتج

وقال ابو عبيدة التجتج من الخيل الذي يكون حضره واحد الاحدشقيه يجتج عليه اى يعتمده
في حضره والناقة الباركة اذا مالته على احدشقيها يقال جتحت قال نوارمة

اذا مال فوق الرجل اجتت نفسه * بذكر الك والعيس المراسيل جتج

وجتحت السفينة تجتج جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض واجتج الرجل
في مقعده على رحله اذا انكب على يديه كلتيه على يد واحدة الازهرى الرجل يجتج اذا قبل على
الشيء بعمله يديه وقد حنى عليه صدره وقال لبيد

جنوح الهالكى على يديه * مكبا يجتلي ثقب النصال

وروى ابو صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالتجج في الصلاة
فشكا ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم الضعفة فامرهم ان يستعينوا بالركب وفي رواية شكوا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد في السجود فخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على
ركبهم قال شعر التجج والاجتناح كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادعاع على الراحين
وترك الافتراض للذراعين قال ابن الاثير هو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يقرشهما
ويجافيهما عن جانيبه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر قال ابن شمبل جتج الرجل
على مرفقيه اذا اعتمد عليها وقد وضعها بالارض او على الوسادة يجتج جنوحا وجنحا والجمحة

قطعة آدم تطرح على مقدم الرحل يجتخ الراكب عليها والجنح بالضم الميل الى الائم وقيل هو
 الائم عاقمة والجنح ما تحمّل من الهم والاتي أنشد ابن الاعرابي
 ولاقيت من جمل واسباب حبها • جنح الذي لاقيت من تربها قبل
 قال وأصل ذلك من الجنح الذي هو الائم وقال أبو الهيثم في قوله عز وجل ولاجنح عليكم فيما
 عرضتم به الجنح الجناية والجرم وأنشد قول ابن حنزة
 اعلىنا جنح كندة أن يغتارهم ومننا الجزاء

وصف كندة بانهم غزوكم فقتلوكم وتحمّلوا تبرا فعلهم أي عقاب فعلهم والجزاء يكون نوابا
 وعقبا وقيل في قوله لاجنح عليكم أي لا ائم عليكم ولا تضيق وفي حديث ابن عباس في مال
 اليتيم اني لا جنح أن آكل منه أي أرى الا كل منه جناحا وهو الائم قال ابن الاثير وقد تكرر
 الجنح في الحديث فابن ورد فعناه الائم والميل ويقال ما اليك بجنح أي متشوق كذا حكى بضم
 الجيم وأنشد
 بالهف هند بعد أسروا هب • ذهبوا كنت اليهم بجنح
 بالضم أي متشوقا وجنح الرجل يجنح جنوحا أعطى يبيده ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية
 وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم وجنح اسم رجل واسم ذئب قال
 مارعني الأجنح هابطا • على البيوت قوطه العلابطا

وجنح اسم رجل وجنح اسم خيام من أخبيتهم قال
 عهدى بجنح اذا ما اهتز • وأذرت الريح زبابا • أن سوف تمضيه وما رمازا
 وتمضيه تمضى عليه (جنح) الجنح العظيم وقيل الجنح بالحاء (جوح) الجوح
 الامتنع من الاجتياح باحتهم السنة جوحا وجياحة وأجاحتهم واجتاحتهم استأصلت
 أموالهم وهي تجوحهم جوحا وجياحة وهي سنة طائفة جدبة وبجحت الشيء أجوحه وفي
 الحديث ان أبي يريد أن يجتأح مالي أي يستأصله ويأني عليه أخذوا انسانا قال ابن الاثير قال
 الخطابي يشبه أن يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله أن مقدار ما يحتاج اليه في النفقة شيء
 كثير لا يسعه ماله الا أن يحتاج أصله فلم يرحص له في ترك النفقة عليه وقال له أنت ومالك لا بينك
 على معنى انه اذا احتاج الى مالك أخذ منه قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك
 ان تسكسب وتتفق عليه فأما ان يكون أراد به ابا حمة ماله له حتى يجتأحه ويأني عليه اسرافا

وتبذير أفلا علم احد اذهب اليه وفي الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله
 أتى عليه والجوحة والجائحة الشدة والنازلة العظيمة التي تجتاح المال من سنة أو قسنة وكل
 ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاه الله ماله وأجاحه بمعنى أي أهلكها بالجائحة الأزهرى عن
 أبي عبيد الجائحة المصيبة تحمل بالرجل في ماله فتجتاحه كله قال ابن شميل أصابتهم جائحة أي سنة
 شديدة اجتاحت أموالهم فلم تدع لهم وجأوا والوجأ بقية الشيء من مال أو غيره ابن الأعرابي
 جاح يجوح جوحاً إذا هلك مالاً أو قربانه وجاه يجوح إذا عدل عن الهبة إلى غيره أو زلت بفلان
 جائحة من الجوائح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منى عن بيع السنين ووضع الجوائح
 وفي رواية أنه أمر بوضع الجوائح ومنه قول الشاعر

لَيْسَتْ بِنَيْبَةٍ وَلَا رَجِيئَةٍ • وَكُنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ

وروى الأزهرى عن الشافعي قال جماع الجوائح كل ما أذهب الثمر أو بعضها من أمر سموي بغير
 جنابة آدمي قال وإذا اشترى الرجل ثمر فخل بعدما يجعل يبعه فأصيب الثمر بعدما قبضه المشتري لزمه
 الثمن كله ولم يكن على البائع وضع ما أصابه من الجائحة عنه قال واحتمل أمره بوضع الجوائح أن
 يكون حضا على الخبر لاحتمال كما أمر بالصلح على النصف ومثله أمره بالصدق تطوعاً فإذا خلى البائع
 بين المشتري وبين الثمر فأصابته جائحة لم يحكم على البائع بأن يضع عنه من ثمنه شيئاً وقال ابن الأثير
 هذا أمر ندي واستحباب عند عامة الفقهاء لأمر وجوب وقال أحد وجاعته من أصحاب الحديث
 هو لازم بوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعداً أي إذا كانت الجائحة في دون
 الثلث فهو من مال المشتري وإن كان أكثر من مال البائع قال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد
 يقع من السماء إذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد الحرق أو الحز المقط حتى يطل الثمن
 قال شمر وقال اصح الجائحة انما هي آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا في الثمر فيضف
 الثلث على الذين اشتروه قال وأصل الجائحة السنة الشديدة تجتاح الاموال ثم يقال اجتاح
 العدو مال فلان إذا أتى عليه أبو عمرو والجوح الهلاك الأزهرى في ترجمة جماع الجوائح الجراد عن

ابن الأعرابي وجوحان اسم وجاح موضع أنشد نعلب

لَعَنَ اللَّهُ بَطْنَ قَفِّ سَيْلًا • وَجَاحًا فَلَا أَحِبُّ جَاحًا

قال واء ما قضينا على مجاح إن ألفه وأولان العين واواً أكثر من لياها وقد يكون محاج فعلاً لا فيكون

من غير هذا الباب فندكره في موضعه (جج) جاحهم الله جيجاً وجامحة دهاهم مصدر كالعاقبة
وجيجان وادمعروف وفي الحديث ذكرك سيجان وجيجان وهم من نهران بالعواصم عند أرض
المصيصة وطرسوس

(فصل الخاء) (حدح) امرأة حدحة قصيرة كحدحة (حح) الحرح مخفف وأصله
حرح فحذف على حد الحذف في شفة الجمع أحرأح لا يكسر على غير ذلك قال
أني أقود بجلاً عمراً • ذاقته موقرة أحرأح

ويروى بملوه وقالوا حرة قال الهنلي • براهمة لها حرة ونيل • أبو الهيثم الحرح المرأة
مشدد الراء كان الأصل حرح فنقلت الخاء الأخيرة مع سكون الراء فنقلوا الراء وحذفوا الخاء
والدليل على ذلك جمعهم الحرح أحرأح وقد حرح الرجل ويقال حرحت المرأة إذا أصبت حرها وهي
مخروجة واستثقلت العرب ما قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء أبو زيد من أمثالهم
احمل حركاً أودع فالتسه امرأة أدلت على زوجها عند الرجل تحنه على جملها ولو شات
ركبت وأنشد

كل امرئ يجمي حرة • أسوده وأجره • والشعرات المنفذات مشفرة

وفي حديثنا شرط الساعة يتصل الحرو والحري هكذا ذكره أبو موسى في حرف الخاء والراء وقال
الحري بتخفيف الراء ومنهم من يشدد الراء وليس يجيد على التخفيف يكون في حرح وقد روى بالخاء
والزاي وهو ضرب من ثياب الأبريسم معروف وقالوا حرون كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون
والنسبة إليه حري وإن شئت حري فتفتح عين الفعل كما قصوها في النسبة إلى يدوعند قالوا غدوي
ويدوي وإن شئت قلت حرح كما قالوا رجل سته ورجل حرح بحب الأحرأح قال سيبويه وهو على
النسب (حخ) حخ مسكن زجر للفم

(فصل الذال) (دج) دبح الرجل حتى ظهره عن اللباني والتدبيح تنكيس الرأس
في المشي والتدبيح في الصلاة أن يطأ رأسه ويرفع عجزه وقبل ييسط ظهره ويطأ رأسه فيكون
رأسه أشد انحطاطاً من ألبته وفي الحديث أنه منى أن يدبج الرجل في الركوع كما يدبج
الحمار قال أبو عبيد معناه يطأ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره ابن الأعرابي
التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وأنشد أبو عمرو والشيباني

لمرأى هراوة ذات عجر • دبح واستقني ونادي يا عمر

قوله وقد حرح الرجل أي
أولع بالمرأة وبابه فرح وقوله
ويقال حرحت المرأة الخ بابه
منع كما في الضاموس اه
مصحه

قوله والشعرات المنفذات
الخ هكذا في الأصل وهو
ناقص وحرره

وقال بعضهم دح طأطأ رأسه فقط ولم يذ كر هل ذلك في مني أو مع رفع عجز ودح ذل الأخيرة عن
 ابن الأعرابي الأزهرى دح الرجل ظهره إذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام قال الأزهرى رواه
 الليث بالذال المعجمة وهو تصفيف والصحيح بالمهملة ابن شميل رملته مدحجة أي حذاء ورمل مدحج
 ابن الأعرابي ما بالدار دحج ولادحج بالحام والجيم والحاء أفصهما ورواه أبو عبيد ما بالدار دحج
 بالجيم قال الأزهرى معناه من يذب وقبل دحج معناه ما بها من يدحج وقال أبو عدنان التدحج تدحج
 الصيان إذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليصبي الآخر بعدون من بعيد حتى يركبه والتدحج
 التطاطؤ يقال دحج لي حتى أركبك والتدحج أيضا تدحج الكاه وهو أن تنفخ عنها الأرض ولا
 تصلع أي لا تطهر القنوي دحج الجمل إذا ركبه وهو يشكي ظهره من دبره فترخي قوائمه ويطأ من
 ظهره ويجزم من الألم (دح) الدح شبه الدس دح الشيء يدحه دحا وضعه على الأرض ثم دسه
 حتى لرقبها قال أبو العجم في وصف قنطرة الصائد • يتأخفيا في الثرى مدحوحا • وقال
 غير مدحوحا موشعا وقد دحه أي وسعه بمعنى قنطرة الصائد وقال شمر دح فلان فلان يدح دحا
 ودحا يدحوه إذا دفعه ويرى به كما قالوا عرا موعره إذا أتاه ودح في الثرى يتنا إذا وسعه ويشد
 يتأبى العجم أيضا ومدحوحا أي موسى وقال نهشل

فدحا شبه الضبي يوم رأته • على الجرمند حاصبيا عمالة

وفي حديث عطاء بلغنى إن الأرض دحت من تحت الكعبة وهو مثل دحيت وفي حديث
 عبيد الله بن نوفل وذ كر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحه الدح الدفع والصاق الشيء
 بالأرض وهو من قريب الدس والدح الضرب بالكف منشورة أي طوائف الجسد أصابت والفعل
 كالقفل ودح في قفاميدح دحا ودحوحا وهو شبيه بالدح وقبل هو مثل الدح سواء وفيشة دحوح قال
 قبيح بالعجوز إذا تفتت • من البرني واللبن الصريح
 تغيبها الرجال وفي صلاحها • مواقع كل قبيلة دحوح

والدح الأرضون الممتدة ويقال اندحت الأرض كلاً إذا دحاها إذا اتسعت بالكلا قال واندهت
 خواصر المشية اندحاها إذا تفتت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه إذا ملاء حتى
 يسترمل إلى أسفل وانده بطنه اندحاها اتسع وفي الحديث كان لأسامة بطن مندح أي متسع
 قال ابن بري أما ندح بطنه فصوابه أن يذ كر في فصل ندح لأنه من معنى السعة لأن معنى القصر
 ومنه المتدح أيضا الأرض الواسعة ومنه قولهم لي عن هذا الأمر مندوحة ومندح أي سعة قال

قال لي صبي من أعراب بني أسد دليج أي طاطي ظهر له قال ودريج مثله (دردح) الازهرى
 الدردحة من النساء التي طولها وعرضها سواء وجمعها الدرايح قال أبو جزة
 وأذهي كالبكر الهجان إذا مشت * أي لا يمشيها القصار الدرايح
 وقيل للعجوز درديح والدردح المسن وقيل المسن الذي ذهب أسنانه وشيخ درديح بالكسر أي كبير
 والدردح من الأبل التي أكلت أسنانها ولصقت بجنكها من الكبر الازهرى في ترجمة عليها زباب
 عليها ودرديح هي التي فيها بقية وقد أسنت ٣ (دخ) الدخ مشى الرجل بحمله وقد أثقله ددخ
 الرجل بحمله يدخ ددخ امر به مثقلا وذلك إذا مشى به غير منبسط الخط ولثقله عليه وكذلك البعير
 الازهرى الدال الخ البعير إذا ددخ وهو ثقله في مشيه من ثقل الحمل وتدال الخ الرجلان الحمل بينهما
 تدال الخ أي حملاه بينهما وتدال الخ العكس إذا أدخل أعودا في عرى الجواتي وأخذ بطرفي العود
 فحملاه وفي الحديث إن مسلان وأبا الدرداء اشتريا الحماقتد الحما بينهما على عود أي طرحاء على
 عود واحتملاه آخذين بطرفيه وناققدلوح منقله حملا أو موقرة شمما دلخت تدلخ ددخا ودلخانا
 الازهرى السحابة تدلخ في مسيرها من كثرة ما فيها كأنها تهتز كأنها تهتز الخزالا وفي الحديث كن النساء
 يدلخن بالقرب على ظهورهن في الغزو المراد أنهن كن ينسقين الماء وينسقين الرجال هو من مشى
 المنقل بالحمل وسحابة دلوح ودالحمتنقله بالماء كثيرة الماء والجمع دلخ مثل قدوم قدم ودالح
 ودلخ مثل راكع وركع وفي حديث علي ووصف الملائكة فقال منهم كالسحاب الدلخ جمع دالح
 وسحاب دالح قال البيهقي

وذي أشرك لا تحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصران الدوايح

ودوخ اسم امرأة وفرس دلخ يختال بفارسه ولا يتعبه قال أبو ذؤاد

ولقد أعدت بطرفي هيكلي * سبط العذرة مباح دلخ

الازهرى عن النضر الدلاح من اللبن الذي يكثرواؤه حتى تتبين شبيهته ودلخت القوم ودلخت لهم
 وهو تحوم من غسالة السقام في الرقة أرق من السمارة (دليج) دلج الرجل حتى ظهره عن اللباني
 الازهرى قال أعراب بني أسد دلج أي طاطي ظهر له ودريج مثله (دخ) ددخ الرجل ودريج
 طاطارأسه عن أبي عبيد وددخ طاطا ظهره وحناؤه والحاء لغة كلاهما عن كراع واللبياني وفي ترجمة
 ضب * خناعة ضب ددخت في مغارة * رواه أبو عمرو وددخت بالحاء أي أكتبت (دخ) ددخ
 الرجل طاطارأسه وددخ ذل الأخيرة عن ابن الأعرابي قال ابن دريد الددخ لأحسبها عربية صحيحة

(٣) زاد في القاموس الدردح
 بالكسر المولع بالشيء
 كنهه معصمه

عيد من أعياد النصارى وتكلمت به العرب (دوح) الدوحة الشجرة العظيمة المتسعة من أي الشجر كانت والجمع دوح وأدواح جمع الجمع وقول الراعي

عِدَاءٌ وَحَوْتِي الثَّرَى فَوْقَ مَنِيهِ * مَدَّبُ الْآتِي وَالْآرَاكُ الدَّوَاهِجُ

ويقال داحت الشجرة تدوح إذا عظمت فهي دائحة وفي الحديث كم من عدوق دواح في الجنة لا بي الدحاح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعدوق بالفتح النخلة ومنه حديث الرؤيا فأتينا على دوحة عظيمة أي شجرة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قطع دوحه من الحرم فأمره أن يعتق رقبة قال أبو حنيفة الدواح العظام والواحدة دوحة وكأنت جمع دائحة وان لم يتكلم به والدوحة المظلة العظيمة يقال مظلة دوحه والدوح بغيرها البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الأعرابي وداح بطنه عظم واسترسل إلى أسفل قال الرازي

فَأَصْبَحُوا حَوْلَكَ قَدْ دَا حُوا السَّرْرُ * وَأَكَلُوا الْمَادُومَ مِنْ بَعْدِ الْقَفْرِ

أي قد داحت سررهم وانداح بطنه كداح وبطن منداح خارج مدور وقيل متسع دان من السمن ودوح ماله فرقه كدبجه والداح نقش بلوح به للصبيان يعللون به يقال الدنيا داحة التهذيب عن أبي عبد الله الملهوف عن أبي حمزة الصوفي أنه أنشده

لَوْلَا حَبْتِي دَا حَهُ * لَكَانَ الْمَوْتُ لِي رَا حَهُ

قال فقلت له ما داحه فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح في اللغة لم يكن عند أحد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (ذبح) ذبح في بيته أقام وذبح ماله فرقه كدوحه والذبحان الجرادة عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع في حال قال ابن سيده وهو عندنا قفطان

(فصل الذال المجمة) (ذاح) ذاح السقاء ذأطافعه عن كراع (ذبح) الذبح قطع الخلقوم من باطن عند التصيل وهو موضع الذبح من الخلق والذبح مصدر ذبحت الشاة يقال ذبحه يذبحه ذبحاً فهو مذبوح وذبح من قوم ذبجي وذباحي وكذلك التيس والكبش من بكاش ذبجي وذباحي والذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبجي وذباحي وكذلك الناقة وانما جاءت ذبيحة بالهاء الغلبة الاسم عليها قال الأزهرى الذبيحة اسم لما يذبح من الحيوان وأنت لأنه ذهب به مذهب الاسماء لا مذهب النعت فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجة ذبيح لم تدخل فيه الهاء لان فعلاً إذا كان نعتاً في معنى مفعول يذكّر يقال امرأة قيسل وكن خضيب وقال الأزهرى الذبيح المذبوح والاتي ذبيحة وانما جاءت بالهاء الغلبة الاسم عليها وفي حديث القضاء من

قوله من ولي قاضيا الخ كذا
بالاصل والنهاية اه معصمه

وَلِي قَاضِيًا فَكَأَنَّ ذُبْحًا بِغَيْرِ سَكِينٍ مَعْنَاهُ التَّحْذِيرُ مِنْ طَلْبِ الْقَضَاءِ وَالْحَرِصِ عَلَيْهِ أَيْ مِنْ تَصَدَّى
لِلْقَضَاءِ وَتَوَلَّى مَقْدَمًا تَعَرَّضَ لِلذَّبْحِ فَلْيَحْذَرُوا الذَّبْحَ هَهُنَا مَجَازٌ عَنِ الْهَلَاكِ فَانْهَى عَنْ أَسْرَعِ اسْبَابِهِ
وَقَوْلُهُ بِغَيْرِ سَكِينٍ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الذَّبْحَ فِي الْعُرْفِ انَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَعَدَلَ عَنْهُ لِيَعْلَمَ
أَنَّ الَّذِي أَرَادَهُ مَا يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْ هَلَاكِ دِينِهِ دُونَ هَلَاكِ بَنِيهِ وَالثَّانِي أَنَّ الذَّبْحَ الَّذِي يَقَعُ بِهِ
رَاحَةُ الذَّبِيحَةِ وَخِلَاصُهَا مِنَ الْإِلْمِ انَّمَا يَكُونُ بِالسَّكِينِ فَإِذَا ذُبِحَ بِغَيْرِ السَّكِينِ كَلَنَ ذَبْحَهُ تَعْذِيْبًا
فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلَ لِيَكُونَ أَوْ بَلَّغَ فِي الْحَذَرِ وَأَشَدُّ فِي التَّوَقُّفِ مِنْهُ وَذَبْحَهُ كَذَبْحِهِ وَقِيلَ انَّمَا ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى الْكَثْرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَكَذَلِكَ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَهُمْ كَمَا قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ الْقُرَاطِيُّ الْجَمْعُ
عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ شَأْنُ الْقِرَاءَةِ الْجَمْعُ عَلَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ أَوْ بَلَّغَ لِأَنَّ الذَّبْحَ لِلتَّكْثِيرِ وَيُذَبِّحُونَ
يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمَعْنَى التَّكْثِيرِ أَوْ بَلَّغَ وَالذَّبْحُ اسْمٌ مَذْبُوحٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَفِي دِينِنَا
ذَبْحٌ عَظِيمٌ يَعْنِي كَبِشَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْإِزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَيْ بِكَبِشَ يُذَبِّحُ وَهُوَ الْكَبِشُ
الَّذِي قَدِيَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِزْهَرِيُّ الذَّبْحُ مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ
الذَّبْحِ وَالْمَذْبُوحِ وَالذَّبْحُ الْمَذْبُوحُ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الطَّعْنِ بِمَعْنَى الطَّعُونِ وَالْقَطْفُ بِمَعْنَى الْمَقْطُوفِ وَفِي
حَدِيثِ الضَّمِيحَةِ فَذَعَابُ ذَبْحٌ فَذَبْحُهُ الذَّبْحُ بِالسَّكِينِ مَا يُذَبِّحُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانِ
وَبِالْفَتْحِ الْفَعْلُ مِنْهُ أَوْ ذَبْحَ الْقَوْمِ اتَّخَذُوا ذَبْحًا كَقَوْلِكَ أَطْبَعُوا إِذَا اتَّخَذُوا طَبِيعًا وَفِي حَدِيثِ
أَمْزَرَ عَظْمَانِي مِنْ كُلِّ ذَابِحَةٍ زَوْجًا هَكَذَا فِي رِوَايَةٍ أَيْ أَعْطَانِي مِنْ كُلِّ مَا يَجُوزُ ذَبْحُهُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْبَقَرِ وَالغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَالرِّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ قِبَالِ الْأَيْمَانِ مِنَ الرِّوَاكِ وَذَبَّاحٌ
الْجَنُّ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ وَيَسْتَخْرِجُ مَاءَ الْعَيْنِ وَمَا شَبَّهَ فِي ذَبْحٍ لَهَا ذَبِيحَةٌ لِلطَّيْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ ذَبَّاحِ الْجَنِّ كَلِمًا إِذَا اشْتَرَى دَارًا أَوْ اسْتَخْرَجَ عَيْنَانَا أَوْ بَنَى بِنَانَا
ذَبْحًا وَذَبِيحَةً مَخَافَةَ أَنْ تَصِيحَهُمُ الْجَنُّ فَاضْبِغَتِ النَّبَاتُ فِيهِمْ لِذَلِكَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ يَطِيرُونَ إِلَى
هَذَا الْفَعْلِ مَخَافَةَ أَنَّهُمْ أَنْ لَمْ يَذَبِّحُوا أَوْ يَطْعَمُوا أَنْ يَصِيحَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْجَنِّ يُؤْذِيهِمْ فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَنَهَى عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ أَيْ ذَكَرَ لِيَحْتَاجَ إِلَى
الذَّبْحِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذَبْحُ الْجَمْرِ الْمَلْحِ وَالشَّمْسُ وَالنِّينَانُ النَّيْنَانُ جَمْعُ نُونٍ وَهِيَ السَّمَكَةُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذِهِ صِفَةٌ مَرِيَّةٌ يَعْمَلُ فِي الشَّامِ بِوُخْدِ الْجَمْرِ فَيَجْعَلُ فِيهِ الْمَلْحَ وَالسَّمَكَ وَيُوضَعُ فِي الشَّمْسِ
فَتَغْيِرُ الْجَمْرَ إِلَى طَمِّ الْمَرِيِّ فَتَسْتَحْيِلُ عَنْ هَيْبَتِهَا كَمَا تَسْتَحْيِلُ إِلَى الْخَلِيَّةِ يَقُولُ كَمَا أَنَّ الْمَيْتَةَ حَرَامٌ
وَالْمَذْبُوحَةُ حَلَالٌ فَكَذَلِكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ذَبِحَتِ الْجَمْرَ فَخَلَّتْ وَاسْتَعَارَ الذَّبْحَ لِلْإِحْلَالِ وَالذَّبْحُ

قوله ولم يعرف الذبحة
بالتسكين أي مع فتح الذال
وأما بضمها وكسرها مع
سكون الباء وكسرها وفتحها
فسموعة كالدباح بوزن غراب
وكأب كافي القاموس ٥١
معجمه

في الأصل الشق والمذبح السكين الأزهرى المذبح ما يذبح به الذبحة من شفرة وغيرها والمذبح
موضع الذبح من الخلقوم والذباح شعر يبت بين النصيل والمذبح والذباح والذبحة والذبحة
وجع الحلق كأنه يذبح ولم يعرف الذبحة بالتسكين الذي عليه العلامة الأزهرى الذبحة بفتح الباء
داه يأخذ في الخلق وربما قتل يقال أخذته الذبحة الأصمى الذبحة بتسكين الباء وجمع في الخلق
وأما الذبح فهو نبت أحر وفي الحديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة في
حلقه من الذبحة وقال لا أدع في نفسي حرجا من أسعد وكان أبو زيد يقول الذبحة والذبحة لهذا
الدهاء ولم يعرفه بأسكان الباء ويقال كان ذلك مثل الذبحة على الحجر مثل يضرب للذي تخاله صديقا
فاذا هو عدو وظاهر العداوة وقال ابن شميل الذبحة قرحة تخرج في حلق الإنسان مثل الذبحة التي
تأخذ الجار وفي الحديث إن عاد البراء بن معرور وأخذته الذبحة فأمر من لعطها بالنار الذبحة وجمع
يأخذ في الخلق من الدم وقيل هي قرحة تطهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل والذباح
القتل أيا كان والذبح القتل والذبح الشق وكل ما شق فقد ذبح قال منظور بن مرثد الأسدي
يا حبا جارية من عك * تعقد المرط على منك * شبه كئيب الرمل غير ركة
كان بين فكها والقلك * فأرة مسك ذبحت في سك
أي قتمت وقوله غير ركة لأنه خال من الكئيب وربما قالوا ذبحت الدن أي برئت وأما قول أبي
ذؤيب في صفة خمر

إذا فاضت خواتمها ووجت * يقال لها دم الودج الذبيح

فإنه أراد أن يروح عنه أي المشقوق من أجله هذا قول الفارسي وقول أبي ذؤيب أيضا

وسرب تطل بالعبير كاته * دما ظبا بالبحور ذبيح

ذبيح وصف للدماء وفيه شيان أحدهما وصف الدم بأنه ذبيح وإنما الذبيح صاحب الدم لا الدم
والآخر أنه وصف الجماعة بالواحد فإما وصفه الدم بالذبيح فإنه على حذف المضاف أي كأنه دماء
ظبا بالبحور ذبيح ظباؤه ثم حذف المضاف وهو الظبا فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع
المرفوع المحذوف لما استتر في ذبيح وأما وصفه الدماء وهي جماعة بالواحد فلا نفعيلا بوصف به
المد كروا الموثن والواحد ما فوقه على صورة واحدة قال رؤبة

* دعها فما التحوى من صديقتها * وقال تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين والذبيح الذي

يصلح أن يذبح للنسك قال ابن أحر

تهدى اليه ذراع البكر تكرمه * إما ذبيحا وإما كان حلاما

ويروى حلاما والحلان الجدي الذي يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح ويقال هو الصغير من اولاد المعز ابن بري عرض ابن حجر في هذا البيت برجل كل يشقه ويعيبه يقال له سفيان وقد ذكره في اول المقطوع فقال

نبت سفيان بلحانا ويثمتنا * والله يدفع عنا شر سفيانا

وتذابح القوم أي ذبح بعضهم بعضا يقال التذابح التذابح والمذبح شق في الارض مقدار الشبر ونحوه يقال غادر السيل في الارض أخا يدوم ذابح والذابح شقوق في أصول أصابع الرجل مما يلي الصدر واسم ذلك الداء النباح وقيل النباح بالضم والتشديد والنباح تحز وتشق بين أصابع الصبيان من التراب ومنه قولهم مادونه شوكة ولا نباح الازهرى عن ابن بزح النباح حرفي باطن أصابع الرجل عرضا وذلك أنه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وأنشد

حرفي متجاف مصرعه * به ذبابيح ونكب نطلعه

وكان أبو الهيثم يقول نباح بالتخفيف وينكر التشديد قال الازهرى والتشديد في كلام العرب أكثر وذهب أبو الهيثم الى انه من الادواء التي جاءت على فعال والمذابح من المسابيل واحدها مذبح وهو مسيل بسيل في سندا وعلى قرار الارض انما هو جرح السيل بعضه على اثر بعض وعرض المذبح فتراوشب وقد تكون المذابح خلقة في الارض المستوية لها كهيئة النهر بسيل فيه ماؤها فذلك المذبح والمذابح تكون في جميع الارض في الاودية وغيرها الاودية وفيما توطأ من الارض والمذبح من الانهار ضرب كانه شق أو انشق والمذابح الحاريب سميت بذلك للقرايين والمذبح الحراب والمقصورة ونحوهما ومنه الحديث لما كان زمن المهلب اتي مروان برجل ارتد عن الاسلام وكعب شاهد فقال كعب أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوا بالله حكاة الهروي في الغربيين وقيل المذابح المقاصير ويقال هي الحاريب ونحوها ومذابح النصارى بيوت كتبهم وهو المذبح لبيت كتبهم ويقال ذبحت قارة المسك اذا فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك وأنشد شعر منظور بن مرثد الأسدي * قارة مسك ذبحت في سك * أي فتقت في الطيب الذي يقال له سك المسك وتسمى المقاصير في الكائنات مذابح ومذبحا لانهم كانوا يذبحون فيها القربان ويقال ذبحت فلانا لحينه اذا سالت تحت ذقنه وبدا مقدم حنكه فهو مذبح بها قال الراعي

قوله والذبح نبات الخ كصرد
وعنب وقوله والذبح الجزر
الخ كصرد فقط كما في
القاموس اه صححه

من كل أشعث مذبوح بليته * بادي الأداة على مر كوة الطعل
يصف قيم الماء منه الورد ويقال ذبحته العبرة أي خنقته والذبح ما بين أصل الفوق وبين الريش
والذبح نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلوتيب يؤكل
واحدته ذبحة وذبحه حكاة أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا قال أبو عمرو والذبح شجرة
تنبت على ساق نبتة كالكرات ثم يكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهي حلوة ولونها أحمر
والذبح الجزر البري وله لون أحمر قال الاعشى في صفة خمر

وشول تحسب العين إذا * صفت في دنتها نور الذبح

ويروي بردتها لون الذبح وبردتها لونها وأعلامها وقيل هونيات يأكلها النعام تعلق الذبحة
والذبح هو الذي يشبه الكفاة قال ويقال له الذبحة والذبح والضم أكثر وهو ضرب من الكفاة يبيض
ابن الأثير وفي شعر كعب بن مرة

أني لأحسب قوله وفعاله * يوما وان طال الزمان ذبا

قال هكذا جاء في رواية والذباح القتل وهو أيضا بقتل آكله والمشهور في الرواية رباح والذبح

قوله ولرب مطعمة الخ صدره
كما في الأساس
والياس عافات يعقب راحة
ولرب الخ والشعر للنايعة
اه صححه

والذباح نبات من السم وأنشد * ولرب مطعمة تكون ذبا * وقال رؤبة

يسقيم من خل الصفاح * كأسا من الذيفان والذباح

وقال الاعشى ولكن ماء علقمة بساع * يخاض عليه من علق الذباح

وقال آخر * انما قولك سم وذبح * ويقال أصابه موت زوام وذواف وذباح وأنشد لبيد

* كأسا من الذيفان والذباح * وقال الذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أي ذبحوهم

والذبح أيضا نور أحمر وحيات الله هذه الذبحة أي هذه الطلعة وسعد الذابح منزل من منازل

القمر أحد السعود وهما كوكبان تيران بينهما مقدار ذراع في فخر واحد منهما نجم صغير قريب

منه كأنه يذبحه فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انشجر النابح وأصل الذبح

الشق ومنه قوله * كان عيني فيها الصاب مذبوح * أي مشقوق معصور وذبح الرجل

طأ رأسه للركوع كذبح حكاة الهروي في الغريين والمعروف الدال وفي الحديث أنه نهى

عن التذبيح في الصلاة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وحكي الأزهرى عن الليث

قال جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن أن يذبح الرجل في صلته كما يذبح الجمار قال وقوله

أن يذبح هو أن يطأ في رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره قال الأزهرى صحف
 الليث الحرف والصحيح في الحديث أن يذبح الرجل في الصلاة بالذال غير مجة كما رواه أصحاب
 أبي عبيد عنه في غريب الحديث والذال خطأ لا شك فيه والذاج ميم على الخلق في عرض
 العنق ويقال للسم ذاج (ذح) الذح الشق وقيل النق كلاهما عن كراع ورجل
 ذح وذحذح قصير وقيل قصير عظيم البطن والاختى بالهاء قال يعقوب ولم يدخل براس
 الحسين بن علي عليهما السلام على يزيد بن معاوية حضره فقيه من فقهاء الشام فتكلم في الحسين
 عليه السلام وأعظم قتله فلما خرج قال يزيد ان فقيهكم هذا لذحذح عابها القصر وعظم البطن
 حين لم يجدهما يعيبه قال الأزهرى قال أبو عمرو الذاحح القصار من الرجال واحد ذحذح قال
 ثم رجع الى اللادال وهو الصحيح وقد تقدم والذحذحة تقارب الخطوم مع سرعته وذحذحت الريح
 التراب سفته (ذح) الذوح الذي يقضى شهوته قبل أن يصل الى المرأة (درج) ذرح
 الشيء في الريح كذراه عن كراع وذرح الزعفران وغيره في الماء تذر يحاجل فيه منه شيئا سيرا
 وأجر تذر يحى شديد الحرارة قال * من التذر يحيات جعدا آركا * وقد استشهد بهذا البيت
 على معنى آخر والتذر يحيات من الأبل منسوبات الى حبل يقال له ذرح وأشد البيت المذكور
 والمذرح من اللبن المذيق الذي أكثر عليه من الماء وذرح اذا صب في لبنه ماء ليكثر أبو زيد المذيق
 والضج والمذرح والذراح والذلاح والمذرق كله من اللبن الذي منج بالماء أبو عمرو وذرح اذا طلى
 إداوته الجديدة بالطين لطيب رائحتها وقال ابن الأعرابي منج إداوته بهذا المعنى والتذر يحية
 الهضبة والتذر يح الهضاب والذرح شهر تتخذ منها الرحالة وبتذر يح قوم وفي التهذيب بنو
 ذريح من أحياء العرب وأذرح موضع وفي حديث الحوض بين جنبيه كما بين جربا وأذرح بفتح
 الهمزة وضم الراء موهلة قرية بالشام وكذلك جربا قال ابن الأثير هما قريتان بالشام بينهما
 مسيرة ثلاث ليال والذراح والتذر يحية والتذر حية والتذر حة والتذر ح والتذر حة والتذر حة
 والتذر ح رواها كراع عن العياني كل ذلك دويبة أعظم من الذباب شيئا مجزع مبرقش بحمرة
 وسواد وصفرة لها جناحان تطير بهما وهو سم قاتل فاذا أرادوا أن يكسروا أحدهم خلطوه
 بالعدس فيصبر دواء لمن عضه الكلب الكلب والجمع ذراح ٣ وذراح يح قال

فلم أر أن لا يجيب دعائها * سقته على لوح دماء الذراح

قوله بعد أنشد الجوهري
 ضمنا اه معجمه
 (٣) قوله والجمع ذراح كذا
 بالاصل بهذا الضبط
 والذي يظهر أنه تعريف
 عن ذراح بدليل الشاهد
 وان ثبت في شارح القاموس
 حيث قال والجمع ذراح
 كما في اللسان قال أبو
 حاتم الذراح في الوجه وإنما
 يقال ذراح في الشعر اه
 فتأمل فان ذراح كمان علم
 لتلك الدويبة مفرد كذروح
 كقتوس وصبور وسفود
 وسكين وغراب وسكر بضم
 فسدة وسفينة ويقال
 ذروح بالنون كعصفور
 والذرح بضم الذال
 والراء بينهما حاسا كنة
 ويفتح الراء وقد تشدد
 الأولى منهما والجمع ذراح يح
 كل ذلك في القاموس اه

الازهرى عن الليثى الذنوح لغة في الذريح والذرح أيضا السم القاتل قال

قالت له وربا اذا تنحخ * باليتة بسقى على الذرح

وطعام مذرح مسموم وفي التهذيب طعام مذروح وذرح طعامه اذا جعل فيه الذرارح قال

سيبويه واحد الذرارح ذرح و ليس عنده في الكلام فعول واحد فو كان يقول سبوح

قدوس بفتح أولهما وذرح ففعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الاولى

وقلت ذريح لانه ليس في الكلام فعول الاحدرد الازهرى عن ابي عمرو الذرارح تنبسط على

الارض حروا حذرها ذريجة (ذقح) الازهرى خاصة قال في نوادر الاعراب فلان متدقح للشر

ومتفقح ومتفقح ومتقدوم متزلم ومتشذب ومتخذف ومتلقح بمعنى واحد (ذوح) الذوح

السوق الشديد والسير العنيف قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرها

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبيه تهيل

قوله فذاحت أي مرت مراسر يعا والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدت فترقت وذاح ابه

بذوحها ذوحا جمعها وساقها سواق عنيقا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت

هي سارت سيرا عنيقا وذاح ذوحا وذوحه فترقه وذوح ابه وغنمه بتدها عن ابن الاعرابي وأنشد

الأنشوري بالبيع والتدويح * فانت مال الشوه والقبح

وكل ما فترقه فقد ذوحه وأنشد الازهرى * على حقنا في كل يوم تذوح * (ذبح) ابن الاثير

في حديث علي كنان الاشعث ذابح الذبح الكبير

(فصل الراء المهملة) (ربح) الربح والربح والرباح التما في التجرة ابن الاعرابي الربح

والربح مثل البذل والبذل وقال الجوهري مثل شبه وشبهه هو اسم ما ربحه وربح في تجارته ربح

ربحوا وربحوا رباحا أي استشف والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة ربحا رباح والسماح

الازهرى ربح فلان وربحته وهذا بيع مربح اذا كان ربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته

اذا ربح صاحبها فيها وتجارته رابحة ربح فيها وقوله تعالى فاربحت تجارتهم قال أبو اسحق

معناه ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها والعرب تقول قد خسرت

بيعك وربحت تجارتك يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام قال الازهرى جعل الفعل

للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نام وساهرأي نام فيه وبسهر قال جرير

قوله الربح الخ ربح ربحا
وربحا كعلم علما وتعب
تعبا كافي المصباح وغيره
اه معجمه

• ونعت وماليل المطي بنائم • وقوله فارتبحت تجارتهم أي ما ربحوا في تجارتهم وإذا ربحوا فيها فقد ربحت ومثله فاذا عزم الأمر وانما يعزم على الأمر ولا يعزم الأمر وقوله والنهار مبصر أي يصرفه ومبصر ربيع وربيع للذي ربيع فيه وفي حديث أبي طلحة ذلك مال ربيع أي ذور ربيع كقولك لابن وتامر قال ويروي بالياء ما أرتبحت على سلعة أي أعطيت ربحاً وقد أرتبحت بمتاعه وأعطاه ما أرتبحت أي على الربح بينهما وبعث الشيء بوجهه ويقال بعث السلعة بوجهه على كل عشر قدراهم درهم وكذلك اشتريته بوجهه ولا بد من تسمية الربح وفي الحديث أنه نهي عن ربيع ما لم يضمن ابن الأثير هو أن يبيع سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح ولا يبيع البسيع ولا يحل الربح لأنها في ضمان البائع الأول وليست من ضمان الثاني فربحها وخسارتها للأول والربح ما اشتري من الإبل للتجارة والربح الفصال واحد ربيع والربح القصيل وجمعه رباح مثل بجل وجمال والربح الشحم قال خفاف بن نوبة

قروا أضيا فهم ربحا بريح • يعيش بفضلهم الحمي سمر

الربح قد أح الميسر يعني قد أحاطت من رزانتها والربح هنا يكون الشحم ويكون الفصال وقيل هي ما يربحون من الميسر الأزهرى بقول أعموزهم الكبار فتقامر واعي الفصال ويقال أربح الرجل إذا نحر لضيافته الربح وهي الفصالان الصغار يقال رباح وربح مثل حارس وسرس قال ومن رواه ربحاً فهو ولد الناقة وأتشد • قد هدأت أقواء ذى الربوح • وقال ابن بري في ترجمة بجم في شرح بيت خفاف بن نوبة قال نعلب الربح ههنا جمع رباح كخادم وخدم وهي الفصال والربح من أولاد الغنم وهو أيضا طائر يشبه الزاغ قال الأعشى

فترى القوم تشاوى كلهم • منلما مدت نصاحات الربح

وقيل الربح بفتح أوله طائر يشبه الزاغ عن كراع والربح والرباح بالضم والتشديد جميعا القرد المذكور قاله أبو عبيد في باب فعال قال بشر بن المعتمر

واللقة ترغند بأحها • والسهل والنوئل والنضر

الالقة ههنا القردة ورباحها ولدها وترغنت ترضع والسهل الغراب والنوئل البحر والنضر الذهب

وقبله تبارك الله وسبحانه • من يديه النقع والنضر

من خلقه في رزقه كلهم • الذبح والتبتل والغفر

وساكن الجنوا إذا ماعلا • فيه ومن مسكنه القفر

والصدع الأعصم في شأهق • وجابة مسكنها الوعر

والحبة الصماء في حجرها • والتنفل الرائع والندر

الذي يذكر الضباع والتينل المسن من الوعول والغفور ولد الأروية وهي الاثني من الوعول أيضا والأعصم الذي في يديه بياض والحابة بقرة الوحش واذا قلت جابة المدري فهي الطيبة والتنفل ولد الثعلب ورأيت في حواشي نسخة من حواشي ابن بري بخط سيدنا الامام العلامة الراوية الحافظ رضي الدين الشاطبي وفقه الله واليه انتهى علم اللغة في عصره نقله ودرأه وتصريفها قال أول القصيدة

الناس دأبا في طلاب الثرى • فكلهم من شأنه الختر

ككاذوب تنسها أدوب • لها عواها ولها زور

تراهم فوضى وأيدي سبا • كل له في نفسه سحر

تبارك الله سبحانه وقال بشر بن المعتمر النضري أبو سهل كان أبرص وهو أحد رؤساء المتكلمين وكان راوية ناسبها الأشعار في الاحتجاج للدين وفي غير ذلك ويقال ان له قصيدة في ثلثمائة ورقة احتج فيها وقصيدة في الغول قال وذكر الجاحظ انه لم ير أحدا أقوى على الخمس المزدوج منه وهو

القاتل ان كنت تعلم ما تقو • ل وما أقول فانت عالم

أو كنت تجهل ذا وذا • لفكن لأهل العلم لازم

وقال هذا من معجم الشعراء للمرزباني الأزهرى قال الليث رباح اسم للقرود قال وضرب من التمر يقال له رباح وأنشد شمر للبعيث

شامة زرق العيون كأنها • رباح تترأ وأفرار من لم

قال ابن الأعرابي الرباح القرود هو الهوبر والحدول وقيل هو ولد القرود وقيل الجدى وقيل الرباح الفصيل والحاشية الصغير الضاوي وأنشد

حطت به الدلو إلى قعر الطوى • كأنما حطت برباح بني

قال أبو الهيثم كيف يكون فصلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثني ابن خمس سنين وأنشد شمر

لخداش بن زهير ومسبكم سفبان ثم تركتم • تنتجون تنتج الرياح

والرباح دويبة مثل السنور هكذا في الأصل الذي نقلت منه وقال ابن بري في الحواشي قال الجوهرى الرباح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه الكافور وقال هكذا وقع في أصلي قال وكذا

هو في أصل الجوهرى بخطه قال وهو وهم لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو صمغ شجر بالهند
 ورياح موضع هناك ينسب اليه الكافور فيقال كافور رباحي واما الدوية التي تشبه السنور
 التي ذكر انها تجلب للكافور فاسمها الزيادة والذي يجلب منها من الطيب ليس بكافور وانما يسمى
 باسم الدابة فيقال له الزيادة قال ابن دريد والزيادة التي يجلب منها الطيب احسبها عربية قال
 ووقع في بعض النسخ والرياح دوية قال والرياح ايضا بلدي جلب منه الكافور قال ابن بري وهذا
 من زيادة ابن انقطاع واصلاحه وخط الجوهرى بخلافه ورياح ضرب من القم والرياح بلد
 يجلب منه الكافور ورياح اسم ورياح في قول الشاعر * هذا مقام قدي رباح * اسم ساق
 والمرج فرس الحرث بن ذلق والرئح الفصيل كانه لغة في الربع وانشيدت الاعشى
 * مثلما مدت ناصحات الرئح * قيل انه اراد الربع فابدل الحاء من العين والرئح ما يرجمون
 من الميسر (رح) الرأح الوازن وريح الذي يبدد رزقه ونظر ما ثقله وارح الميزان اي انقله حتى
 مال وارحجت لفلان ورحجت ترجيما اذا اعطيت راجحا وريح الشئ يريج ويرج ويرج رجوا
 ورجحانا ورجحانا ورجح الميزان يريج ويرج ويرج رجحانا مال ويقال زين وارحج واعط راجحا
 وريج في مجلسه يريج ثقلا فلا يتحف وهو مثل والرجاحة الحلم على المثل ايضا وهم مما يصفون الحلم
 بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل وقوم رريج وريج ومر ارجح ورجح طالع الاعشى
 من شباب تراهم غير ميل * وكهول امر ارجح احلاما
 واحد هم مريج ومر جاح وقيل لا واحد له راجح ولا المراجيح من لفظها والحلم الرأح الذي يزن
 بصاحبه فلا يتحفه شي وناوانا قوم اترجحناهم اي كما وزن منهم واحلم وراجحته فرجحته اي كنت
 ارزن منه قال الجوهرى وقوم مر ارجح في الحلم وارح الرجل اعطاه راجحا وامر اترجح وراجح
 ثقيله العجزة من نسوة ررح قال

الى ررح الاكفال هيف خصورها * عذاب الثنايا يقهن ظهور

الازهرى ويقال للجارية اذا نقلت وادفها فتدبت هي ترشح عليها ومنه قوله

* وما كتبت برجعن رزما * وجمع المرأة الرجاج ررج مثل قذال وقذال قال رؤبة

* ومن هواى الررح الاناث * وجفان ررح ملائى مكترة قال امية بن ابي الصلت

الدرح من السيزى ملا * لباب البر يلبك بالشهاد

وقال الازهرى مملو من الزبنو اللحم قال لبيد

وإذا شتوا عادت على جيرانهم • رَجَّحُ يَوْفِيهَا مَرَابِعُ كَوْمُ
 أي فصاع يملؤها فوق مَرَابِعٍ وكأثير رَجَّحُ بَرَارَةٌ ثَقِيلَةٌ قال الشاعر
 بِكَأَثِيرِ رَجَّحٍ تَعُودُ كَبَشُهَا • نَطَحَ الْبِكَاشِ كَأَنَّهُمْ نَجُومُ
 وَيَخِيلُ مَرَابِعِي إِذَا كَتُّوا قَدِيرًا قَالَ الطَّرِمَاحُ
 نَحَلُ الْقُرَى شَالَتْ مَرَابِعِي • بِالْوَقْرِ فَانزَلَتْ بِأَكْمَاهَا
 انزلت تدلت أكماها حين نقل نمارها وقال الليث الأراجيحُ القلوات كأنها أتقرب رَجَّحُ عن سارفيها
 أي تُطَوِّحُ به يمينا وشمالا قال ذو الرمة

بلال أبي عمرو وقد كان بيننا • أَرَا جِجُ يَحْسِرُنَ الْقِلَاصَ النَّوَاجِيَا
 أي قِيفَ تَرَجَّحُ بِرُكْنَيْهَا وَالْأَرْجُوحَةُ وَالْمَرْجُوحَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا وَهِيَ خَشْبَةٌ تُوخَذُ فَيُوضَعُ وَسَطُهَا
 عَلَى تَلٍّ ثُمَّ يَجْلِسُ غِلَامٌ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهَا وَغِلَامٌ آخَرٌ عَلَى الْطَرَفِ الْآخَرَ فَيَتَرَجَّحُ الْخَشْبَةُ بِمَا
 وَيَتَمَرَّكُنُ فَيَمِيلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ الْآخَرَ وَتَرَجَّحَتِ الْأَرْجُوحَةُ بِالْغِلَامِ أَي مَاتَ وَيُقَالُ لِلْعَبْلِ
 الَّذِي يَرْتَجَّحُ بِهِ الرَّجَاءُ وَالنَّوَاءَةُ وَالنَّوَاطَةُ وَالطَّوَاخَةُ وَأَرَا جِجُ الْإِبِلِ اهْتِزَازُهَا فِي رَتِكَانِهَا
 وَالْفِعْلُ الْإِرْتِجَاحُ قَالَ • عَلَى رَيْدِنِهِمُ وَالْأَرَا جِجُ مَرَجِمُ • قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ
 هَذَا إِنْ اهْتِزَازَ وَاحِدًا وَالْأَرَا جِجُ جَمْعٌ وَالْوَاحِدُ لَا يَجْرِبُ بِهِ عَنِ الْجَمْعِ وَقَدْ ارْتَجَّحَتْ وَنَاقَةُ مَرَجَاحُ
 وَيَعِيرُ مَرَجَاحُ وَالْمَرَجَاحُ مِنَ الْإِبِلِ ذُو الْأَرَا جِجِ وَالتَّرَجُّجُ التَّدْبِيبُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَامٌّ فِي كُلِّ مَا يَشْبَهُهُ
 (رَح) عَيْشٌ رَحَّاحٌ أَي وَاسِعٌ وَالرَّحُّ انبساطُ الحافرِ فِي رِقَّةِ أَبُو عَمْرٍو وَالرَّحُّ الحافرُ العَرِيضُ
 وَالْمَصْرُورُ الْمُتَقَبِّضُ وَكِلَاهُمَا عَيْبٌ قَالَ

لَارَحَّحُ فِيهَا وَلَا اضْطِرَّارُ • وَلَمْ يَقْلِبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ

يعني لا فيها عرضٌ مُفْرَطٌ وَلَا انقباضٌ وَضِيقٌ وَلِكنه وَأَبٌ وَذَلِكَ مَحْمُودٌ وَقِيلَ الرَّحُّ سَعَةٌ فِي الحافرِ
 وَهُوَ مَحْمُودٌ لِأَنَّهُ خِلَافُ المَصْطَرِ وَإِذَا انبسطَ جَدًّا فَهُوَ عَيْبٌ وَالرَّحُّ عَرْضُ القَدَمِ فِي رِقَّةٍ أَيْضًا وَهُوَ
 أَيْضًا فِي الحافرِ عَيْبٌ وَقَدَّمَ رَحًّا مَسْتَوِيَةً لِأَنَّهُ يَصْدُرُ القَدَمَ حَتَّى لَا يَمَسَّ الْأَرْضَ وَرَجُلٌ أَرَحٌ
 أَي لَا أَنْخَصَ لِقَدَمَيْهِ كَرَجُلِ الزَّبِجِ اللَّيْثُ الرَّحُّ انبساطُ الحافرِ وَعَرْضُ القَدَمِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ
 فَهُوَ أَرَحٌ وَالْوَعْلُ المُنْبَسِطُ الطَّلْفُ أَرَحٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

فلو أن عز الناس في رأسٍ صخرة • مَلْمَلَةٌ تَعْبِي الْأَرَحُ المَخْدَمَا

لَأَعْطَاكَ رَبُّ النَّاسِ مِفْتَاحَ بَابِهَا • وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَابٌ لَأَعْطَاكَ سُلْمًا

أراد بالآرَحِ الوِعْلَ وبالْمُخْدَمِ الأَعْمَمَ من الوُعُولِ كانه الذي في رجله خدمة وعنى الوِعْلَ المنبسطَ
الطَّلْفَ بصفه بانبساط أظلافه الأزهرى الآرَحِ من الرجال الذي يستوى باطن قدميه حتى يمسَّ
جميعه الأرض وامرأته القدامين ويستحب أن يكون الرجلُ نَحِصَ الأَنْصَيْنِ وكذلك المرأةُ
وبعير أَرَحٍ لاصق الخُفِّ بالخُفِّ وخُفُّ أَرَحٍ كما يقال حافر أَرَحٍ وكركرة رَحاه واسعة وشي رَحْرَاحٍ أى
فيه سعة ورقه وعيش رَحْرَاحٍ أى واسع وجننته رَحاه واسعة كرحاه عريضة ليست بقصيرة والفعل
من ذلك رَحَّ رَحَّ ابن الأعرابي الرَّحُّ الجفان الواسعة وطست رَحْرَاحٌ منبسط لأقرله وكذلك كل
أناة نحوه واناة رَحْرَاحٍ ورَحْرَاحٍ ورَهْرَهٍ ورَهْرَهٍ وان واسع قصير الجدار قال

ليست بأصفار لن * يعقروا رَحْرَاحٍ

وقال أبو عمرو وقصعة رَحْرَاحٍ ورَحْرَاحِيَّةٌ وهى المنبسطة فى سعة وقال الأصمى رَحْرَاحُ الرجل إذا لم
يبالغ قعر ما يريد كالأناء الرَحْرَاحِ وفي الحديث فى صفة الجنة وبجوار حها رَحْرَاحِيَّةٌ أى وسطها
فِيَّاحٌ واسع والالف والتون زيدا للمبالغة وفى حديث أنس فأتى بقدح رَحْرَاحٍ فوضع فيه
أصابعه الرَحْرَاحُ القريب القعر مع سعة فيه قال وعرض لى فلان تُعْرِبُنا إذا رَحْرَاحَ بالشئ ولم
يَسِنَ وترَحْرَحَتِ الفرس إذا خفجت قوائها لتبول وحافر أَرَحٍ منفتح فى اتساع والاسم من كل ذلك
الرَّحَّ والرَّحَّةُ الحية إذا انطوت ويقال رَحْرَحَتْ عنه إذا سترت دونه ورَحْرَاحانُ اسم وادٍ عريض
فى بلاد قيس وقيل رَحْرَاحانُ موضع وقيل اسم جبل قريب من عكاظ ومنه يوم رَحْرَاحانُ لبنى عامر
على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمي

هَلَّا قَوَارِسَ رَحْرَاحانَ هَجَّوْتُمْ * عَشْرًا تَسْأُوخُ فى سَرارَةِ وادِي

يقول لهم منظر وليس لهم مخبر يعبره لقيط بن زرارة وكان قد انهزم يومئذ (روح) الرَّدْحُ
والترديح بسطك الشئ بالأرض حتى يستوى وقيل انما جاء الترديح فى الشعر الأزهرى الرَّدْحُ
بسطك الشئ فيستوى ظهره بالأرض كقول أبى النجم * يَتَحْتَوِفُ مَكْفَامَ دَوْحًا * وهذا
البيت أوردته الجوهري مكفعا من دوحا وقال هولابى النجم يصف بيت الصائد قال ابن برى صوابه
بيت بالنصب على معنى سوى بيت حتوف قال ومكفعا غلط وصوابه مكفأ والمكفأ الموسع فى مؤخره
وقبله فى جَفِّ نَمْدَه الصَّفِيحَا * تَلْيِيفَه لِلْمَيْتِ الضَّرِيحَا

قال واللجج حفير ليس مستقيم ونمده الصفيح لئلا يصيبه المطر والصفيح جمع صفيحة الحجر
العريض قال وقد يجى فى الشعر مرردا مثل مبسوط ومبسط وامرأة رَدَّاحٌ ورَدَّاحَةٌ ورَدُّوحٌ

قوله قال وعرض الخ ليس
من عبارة ابن الأثير اه
معجمه

قوله هجوتهم كذا بالاصل
والصحيح والذى فى معجم
ياقوت هجوتهم اه

عجزاً ثقيلاً الاوراك تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والماء كم وقد ردت رداحة
وكذلك ناقه رداح وكبش رداح ضخمة الآية قال

ومشى الكفاة الى الكفاة • وقرب الكبش الرداح

ودوحة رداح عظيمة وجفنة رداح عظيمة والجمع رداح قال امية بن ابي الصلت

الى رداح من الشيزى ملاء • ابا البريليك بالشهاد

وكثيرة رداح ضخمة مملئة كثيرة الفرسان ثقبلة السير لكثرتها قال لبيد يصف كتيبة

• ومدرة الكتيبة الرداح • وروى عن علي عليه السلام انه قال ان من ورائكم امورا

مما حله رداح وبلاء مكلب امسح فالحلة المتطاولة والرذاح العظيمة يعنى الفتن جمع رداح وهى

الفتنة العظيمة وروى حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم فتنا مردحة قال والمردح له

معنيان أحدهما المنقل والآخر المغطى على القلوب من اردحت البيت اذا ارسلت رداحته وهى

سترة فى مؤخر البيت قال ومن رواه فتنا رداح فجمع الرادحة وهى النقال التى لا تكاد تبرح

وفى حديث ابن عمر فى الفتن لا كوتن فيها مثل الجمال الرداح أى الثقيل الذى لا تبعث له والرادحة

فى بيت الطرماح

هو الغيث للمعتقين المفيض • بفضل موائده الرادحة

قال هى العظام الثقيل ومائدة رادحة وهى العظيمة الكثيرة الخبز وروى عن ابي موسى انه ذكر

الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى

حديث ام زرع عكومها رداح ويبتها قياح العكوم الاحمال المعدلة والرذاح الثقيلة الكثيرة

الحشوم الاناث والامتنعة والرذاحة والرذاحة دعامة بيت هى من حجارة فيجعل على باب حجر

يقال له السهم والمسن يكون على الباب ويجعلون لحمه السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع

قتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسده والرذحة سترة فى مؤخر البيت وقبل قطعة تدخل فيه

رذحة رذحة رداح وادحة وقال الازهرى هى قطعة تدخل فيها بقية تزداد فى البيت وأنشد

الاصمعي • بيت شوف اردحت حجارة • قال وردحة بيت الصائد وقترت به حجارة ينصبها

حول بيته وهى الحمار واحدتها حجارة وردح البيت بالطين يردحه رداح وادحة كانه عليه قال

جميد الارقط بصف صائدا • بناء صخر مردح بطين • قال ابن بري صوابه بناء بالنصب لان قبله

• أعد في محترس كنين * الأزهرى الرُدْحِي الكاسور وهو يقال القُرَى وردَّح بالمكان أقام به
 وردَّحه صرعه وردَّح وردَّحان اسمان (رزح) الرزح والمرزاح من الابل الشديد الهزال
 الذي لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرزح أيضا والجمع رزاح ورزح ورزحى ورزاحى ومرزاح
 رزح رزح رزح ورزاح ورزح ورزح ورزح ورزح ورزح ورزح ورزح ورزح ورزح ورزح ورزح ورزح
 أناتر زبحا وقوله رزح فلان معناه ضعف وذهب ما في يده وأصله من رزاح الابل اذا ضعفت
 ولصقت بالارض فلم يكن بها تموض وقيل رزح اخذ من المرزح وهو المظمن من الارض كانه
 ضعف عن الارتقاء الى ما اعلا منها والمرزح الصوت صفة عالبقر رزح الغنم ورزحه اذا سقط
 فرفعه والمرزحة الخشبة التي يرفع بها والمرزح بالكسر الخشب يرفع به الكرم عن الارض وفي
 التهذيب يرفع بها الغنم اذا سقط بعضه على بعض والمرزح ما اطمان من الارض قال الطرماح

كان الدجى دون البلاد موكل * يتم بجنبى كل علو ومرزح

ورزاح اسم رجل والمرزح المقطع البعيد والمرزح الشديد الصوت وانشد لزيد الملقب

ذردا ولكن تبصر هل ترى نطنا * تحدى لساقها بالذو ومرزح

والساقه جمع سائق كالباعة جمع باع (رشح) الرشح خفة الالبين ولصوقهما رجل ارسح
 بين الرشح قليل لحم العجز والفخذين وامرأة رشحها وقد رشح رشحها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
 ارسح فهو ولفلان الارشح الذي لا يجزه وفي الحديث لا ترضعوا اولادكم الرشح ولا العمش فان
 اللبن يورث الرشح اللبث الرشح ان لا يكون للمرأة عجيبة وقد رشح رشحها وهي الزلا والمزلاج
 والارشح الذئب لذلك وكل ذئب ارسح لانه خفيف الوركين وقيل لامرأة من العرب ما بالنار اكن
 رشحها فقالت ارسحنا نار الرشحين وقيل للسمع الازل ارسح والرشح القبيحة من النساء والجمع
 رشح (رشح) الرشح ندى العرق على الجسد يقال رشح فلان عرقا قال الفراء يقال ارسح عرقا
 ورشح عرقا بمعنى واحد وقد رشح رشح رشحا ورشح رشحا ندى بالعرق والرشح العرق والرشح العرق
 نفسه قال ابن مقبل * يحدى بيديا جسيه الرشح مرتدع * وفي حديث القيامة حتى يبلغ
 الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيئا شبا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء والمرشح
 والمرشحة البطانة التي تحت لبس السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعني العرق وقيل هي
 ما تحت الميثة وبترشح قليلا الماء ورشح النوى عما فيه كذلك ورشح الام ولدها بالبن القليل

قوله والمرزح الشديد
 الصوت هذه عبارة الجوهري
 قال المجد والمرزح بالكسر
 الصوت لاشديده وغلط
 الجوهري فتأمل اه معصيه

اذا جعلته في فيه شيأ بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الرشح ورشحت الناقة ولدها ورشحته
 وأرشته وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وترجيه أحيانا
 أي تقدمه وتتبعه وهي رائح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب وترشح هو اذا قوى على المشي
 مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهي مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعنها
 وقيل اذا قوى ولد الناقة فهي مرشح وولدها راشح وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار
 السحاب ثلاثا فلما استجبل الجها * م واستجمع الطقل فيه رشوحا
 والجمع رشح قال

فلما انتهى في المربيع أرمعت * جنة وفاؤا ولاد المصايف رشح

وكل مادب على الارض من خشاشها راشح قال الاصمعي اذا وضعت الناقة ولدها فهو شليل فاذا
 قوى ومشى فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو خال والترشح والترشح لحس الام
 ما على طفلها من الندوة حين تلده قال * أم الطبار ترشح الأطفالا * والترشح أيضا التربية
 والتهيشة للشئ ورشح للامر ربي له واهل ويقال فلان يرشح للخلافة اذا جعل ولي العهد وفي
 حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد أي أهله لها وفلان يرشح للوزارة أي ربي ويؤهل
 لها ورشح الغيث النبات رياه قال كبير

يرشح بنتا ناعما ويرينه * ندى وليال بعد ذلك أطواني

والاسترشاح كذلك قال ذو الرمة

يقلب أشباها كأن ظهورها * بمس ترشح البهمي من الصخر صردح

أي بحيث رشحت الارض البهمي يعني ربتها وبلغت بها وفي حديث ظبيان يا كلون حصيدها
 ويرشعون حصيدها الخصيد المقطوع من شجر الثمر وترشعهم له قيامهم عليه واصلاحهم له
 الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل والرشح ما على وجه الارض من النبات
 ويقال بنو فلان يسترشعون البقل أي ينتظرون أن يطول قيرعوه ويسترشعون البهمي يربونه
 ليكبر وذلك الموضع مسترشح وتقول لم يرشح له بشئ اذا لم يعطه شيأ والرائح والرواشح جبال
 تندى فرما اجتمع في أصولها ما قليل فان كثر سمي وشلا وان رأته كالعرق يجري خلال الحجارة
 سمي راشحا (رصح) الرصح لغة في الرصح رجل أرصح وامرأة رشحا وروى ابن الفرج عن

أبي سعيد الضرير أنه قال الأَرْضُ وَالرَّصْعُ وَالْأَزْلُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ الرَّصْعُ قُرْبُ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ
وَكَذَلِكَ الرَّصْحُ وَالرَّصْحُ وَالرَّزْلُ وَفِي حَدِيثِ الْعُتْبَانِ إِذَا جَاءَتْ بِهَ أُرِيصَحَ هُوَ تَصْغِيرُ الْأَرْضِ وَهُوَ
النَّاتِي الْأَيْتِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ بِالسِّنِّ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَالْمَعْرُوفُ فِي اللُّغَةِ أَنَّ الْأَرْضَ
وَالْأَرْضَ هُوَ الْخَفِيفُ لِحَمِّ الْأَيْتِينَ وَرَبَّمَا كَانَتْ الصَّادِ بِدَلَامِنِ السِّنِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ

(رَضَح) رَضَحَ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ رَضَحَهُ وَرَضَحَ رَضَعَهُ وَالرَّضْحُ مِثْلُ الرُّضْحِ وَهُوَ كَسْرُ الْحَصَى أَوْ النَّوَى
قَالَ أَبُو النَّجْمِ بِكُلِّ وَابٍ لِلْحَصَى رَضَاحٌ * لَيْسَ بِمُضْطَرٍ وَلَا فِرْشَاحٍ

الْوَابُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَهُوَ يَصِفُ حَافِرًا تَقْدِيرُهُ بِكُلِّ حَافِرٍ وَابٍ رَضَاحٌ لِلْحَصَى وَالْمُضْطَرُ الضَّيْقُ
وَالْفِرْشَاحُ الْمُنْبَطِحُ وَرَضَحَ النَّوَاةَ رَضَحَهَا رَضَحًا كَسَرَهَا بِالْحَجَرِ وَنَوَى رَضَحَ مَرَضُوحٌ وَاسْمُ الْحَجَرِ
الرِّضَاحُ وَالْحَاءُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ قَالَ

قوله واسم الحجر المرضاح
كالرضحة بكسر الميم كافي
شرح القاموس اه صحه

خَبَطْنَا هُمْ بِكُلِّ أَرْحٍ لَأَمْ * كِرْضَاحُ النَّوَى عَيْلٌ وَقَاحٌ

الرِّضَاحُ الْحَجَرُ الَّذِي يَرْتَضَحُ بِهِ النَّوَى أَيْ يَدُقُّ وَالرِّضَاحُ النَّوَى الْمَرْضُوحُ وَالرُّضْحُ بِالضَّمِّ النَّوَى
الرِّضُوحُ وَنَوَى الرُّضْحُ مَا نَدَّرَمَنَهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ * وَتَرَقَّى الرُّضْحُ وَالْوَرَقَا *
وَتَقُولُ رَضَحْتُ الْحَصَى فَتَرَضَحُ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ * يَكَادُ الْحَصَى مِنْ وَطْئِهَا يَتَرَضَحُ * وَالرُّضْحَةُ
النَّوَاةُ الَّتِي تَطِيرُ مِنْ تَحْتِ الْحَجَرِ وَبَلْغَنَّا رَضَحَ مِنْ خَبْرٍ أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ وَالرُّضْحُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ
(رَفَح) الْأَزْهَرِيُّ خَاصَةً قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْأَرْفَعُ وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ قَرْنَاهُ قَبْلَ أَذْيِهِ
فِي تَبَاعُدِ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ وَالْأَرْفِيُّ الَّذِي تَأْتِي أَذْنَاهُ عَلَى قَرْنَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا رَفَحَ
إِنْسَانًا قَالَ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَرَادَ قَدْ أَيْ دَعَا لَهُ بِالرِّفَاءِ فَبَدَلَ الْهَمْزَةَ حَاءً وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَفَحَ بِالْقَافِ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْبُومَ بِنْتَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَضَحُونِي أَيْ قَوْلُوا لِي
مَا يَقَالُ لِلْمَرْءِ تَزَوَّجَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجَمَةِ رَفَحَ بِالْقَافِ (رَفَح) التَّرْفِيعُ وَالتَّرْفِيعُ إِصْلَاحُ
الْمَعِيْشَةِ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ حِلْزَةَ

يَتْرَكُ مَا رَفَحَ مِنْ عَيْشِهِ * يَعْجَبُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَتَرْفَعُ لِعِبَالِهِ كَسَبًا وَطَلِبًا وَاحْتِمَالًا هَذِهِ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَالتَّرْفِيعُ الْاِكْتِسَابُ وَتَرْفِيعُ الْمَالِ إِصْلَاحُهُ
وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فُلَانٌ رَفَّاحِيٌّ مَالٌ وَالرَّفَاحِيُّ التَّاجِرُ الْقَائِمُ عَلَى مَالِهِ الْمَصْلَحُ لَهُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ
بِصَفْرَةٍ * يَكْفِي رَفَاحِيٌّ يُرِيدُ نَعْمَتَهَا * فَيَبْرُزُهَا لِلْبَيْعِ فَهِيَ قَرِيحٌ

يعني بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة ويقال انه ابرقح معيشته أي يصلحها والرقاحة الكسب
 والتجارة ومنه قولهم في تلبية بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة وفي حديث
 الغار والثلاثة الذين أووا اليه حتى كثرت وارتفعت أي زادت من الرقاحة الكسب والتجارة
 وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه وفي الحديث كلن اذا رقيح انسانا يريد رقا وقد تقدم في الراء
 والقاه (ركم) الركم بالضم من الجبل الركن أو الناحية المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا
 عن السفح واتسع ابن الاعراب ركم كل شي جابيه والركم أيضا الفناء وجمعه أركاح وركوح
 قال أبو كبير الهذلي

ولقد نقيم اذا الخصوم تناقدوا * أحلامهم صعر الخميم الجنيف
 حتى يظنل كأنه مشيت * بركوح أمعزدي ريود مشرف

قال معناه يظنل من فرقي أن يتكلم فيخطئ ويرل كأنه يمشي بركم جبل وهو جانبه وحرفه فيضاف
 أن يرل ويسقط وركحة الدار وركحها ساحتها وتركح فيها توسع ويقال ان افسلان ساحة بتركح
 فيها أي بتوسع وفي النوار رتركح فلان في المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث وتركح

الساقى على الدلو اذا اعتمد عليها تزعا والركم الاعتماد وأنشد الاصمعي

فصادت أهيف مثل القدح * أجرد بالله لو شديد الركم

والركحة البقية من الثريد تبقى في الحفنة وحفنة من تكمة مكتبة بالبريد وركح الى الشيء ركوحا
 ركن وأتاب قال

ركت اليها بعدما كنت نجما * على وا دارا نبت بالليل فانرا

كذا يياض بالا
 اه معصيه

وأركح اليه استند اليه وأرکت اليه لجأت اليه يقال أرکت ظهري اليه أي ألبأت ظهري اليه
 والركوح الى الشيء الركون اليه وفي حديث عمر قال لعمر بن العاص ما أحب أن أجعل لك
 علة تر كح اليها أي ترجع وتلجأ اليها يقال ركت اليه وأرکت وأرکت وأر كح الى غني منه على
 المنل والمركاح من الرجال والسروح الذي يتأخر فيكون مركب الرجل على آخره الرجل قال

كان فاه والجمام شاحي * شر جاعيط سلس مركاح

الجوهري سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرجل اذا تأخر عن ظهر البعير
 ابن سيده والر كح أيات النصارى ولست منها على ثقة والركحاء الارض الغليظة المرتفعة وفي

الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا رُكح قال أبو عبيد الرُّكح بالضم ناحية البيت من ورائه
كأنه قضاء لا ينافع قال القطامي

أما ترى ما غشي الأركاح • لم يدع الثلج لهم وجا

الأركاح الأفنية والوجاح السير فتح الواو وضهما وكسرهما قال ابن بري الرُّكح جمع رُكحة مثل بئر
وبسرة وليس الرُّكح واحدا والأركاح جمع رُكح لارُكحة وفي الحديث أهل الرُّكح أحق برُكهم

وقال ابن ميادة ومضبر عرد الزجاج كأنه • إرم لعادم لزل الأركاح

أراد بعرد الزجاج آتيا به وإرم قبر عليه ججارة ومضبر يعني رأسا كأنه قبر والأركاح الأساس والاركان
والنواحي قال وروى بعضهم شعر القطامي • الأترى ما غشي الأركاح • قال وهى ييون

الرهبان قال الأزهرى ويقال لها الأكرح قال وما أراها عربية (رع) الرُح من السلاح
معروف واحد الرماح وجمعها رماح وقيل لأعرابي ما الناقة القرواح قال التى كأنها غشى على

أرماح والكثير رماح ورجل رماح صانع للرماح متخذ لها وحرقة الرماحة ورجل رماح ورماح
ذو رُح مثل لابن وتامر ولا فعل له ورُحمة برُحمة برُحمة طعنه بالرُح فهو رماح وفي الحديث السلطان

ظل الله ورُحمة استوعبها تين الكلمتين نوى ما على الوالى للرعية أحدهما الاتصاف من
التظام والاعانة لأن التل يلبأ البسم من الحرارة والتدق لهذا قال فى تلمه بأوى البسه كل مظلوم

والأخر اهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية وأذا هم فيما منوا بما كانه من الشر والعرب تجعل
الرُح كتابة عن الدفع والمنع وقول طقبل الغنوى

برماحة تنبى التراب كأنها • هراقه عوق من شعبي مجبل

قيل فى تفسير برماحة طعنه بالرُح ولا أعرف لهذا تخرجا إلا أن يكون وضع رماحة موضع رُحمة
الذى هو المرة الواحدة من الرُح ويقال للثور من الوحش رماح قال ابن سيده أراه لموضع قرنه

قال خوارمة

وكانت ذعرنا من مهابة ورايح • بلاد العدى ليست له يلا

وثور رماح له قرنان والسمالك الرايح أحد السماكين وهو معروف من الكواكب قدام الفلكة
ليس من منازل القمر سمى بذلك لأن قدامه كوكبا كأنه لرُح وقيل للأخر الأعزل لأنه لا كوكب

أمامه والرايح أشد حجة سمى رماح الكوكب أمامه يجعله العرب رُحمة وقال الطرمح

قوله من شعبي الخ كذا
بالاصل وحرره اه معجمه

قوله بلاد العدى كذا
بالاصل ومثله فى الصحاح
والذى فى الأساس بلاد
الورى اه معجمه

تَحَاهَنُ صَبَبُ نَوْهِ الرَّيِّعِ * مِنَ الْأَتَّجِمِ الْعَزَلِ وَالرَّاحَةِ
وَالسَّمَاءِ الرَّاحِ لَا نَوْهَ إِلَّا نَوْهُ النَّوْهِ لِأَنَّ الْعَزَلَ الْأَزْهَرِيَّ الرَّاحِ تُجْمَعُ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ السَّمَاءُ
الْمَرْزُومُ وَأَخَذَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَاغِيِّ رِمَاحَهَا شَوَّكَتْ فَامْتَنَعَتْ عَلَى الرَّاعِيَةِ وَأَخَذَتْ الْإِبِلَ
رِمَاحَهَا حَسَّتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا فَامْتَنَعَتْ لِذَلِكَ مِنْ نَحْرِهَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا سَمِنَتْ أَوْ دَرَّتْ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى
الْمَثَلِ الْأَزْهَرِيِّ إِذَا امْتَنَعَتْ الْبُهْمَى وَنَحْوَهَا مِنَ الْمَرَاغِيِّ فَيَمَسُّ سَفَاها قَبْلَ أَخَذَتِ رِمَاحَهَا
وَرِمَاحُهَا سَفَاها الْيَابِسُ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا سَمِنَتْ ذَاتُ رُحْمٍ وَالنُّوقُ السَّمَانُ ذَوَاتُ رِمَاحٍ وَذَلِكَ أَنَّ
صَاحِبَهَا إِذَا أَرَادَ نَحْرَهَا نَظَرَ إِلَى سَمْنِهَا وَحَسَنَهَا فَامْتَنَعَتْ مِنْ نَحْرِهَا فَاسْتَفْسَدَتْ بِهَا الْمَاءُ وَقَدْ مِنْ أَسْمَنَتِهَا
وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْذُقِ

فَكُنْتُ سَبِيًّا مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا * غَنَّا شَاوِلْمُ أَحْفَلُ بِكَا رِعَايَا
يَقُولُ نَحْرُهَا وَأَطْعَمَتِهَا الْأَضْيَافَ وَلَمْ يَمْنَعْ مَاعِلِيهَا مِنَ الشَّحْمِ عَنْ نَحْرِهَا فَاسْتَفْسَدَتْ بِهَا وَأَخَذَ الشَّيْخُ
رُمُوحَ أَبِي سَعْدٍ أَنْكَأَ عَلَى الْعَصَا مِنْ كِبَرِهِ وَأَبُو سَعْدٍ أَحْدُو قَدْ عَادَ وَقَبْلَ هُوَ لَقَمَانُ الْحَكِيمِ قَالَ
إِمَّا تَرَى شِكْتِي رُمُوحَ أَبِي * سَعْدٌ قَدْ أَجَلَّ السِّلَاحَ مَعَا
وَقَبْلَ أَبِي سَعْدٍ كُنِيَ الْكَبِيرُ وَجَاءَ كَانُ عَيْنِيهِ فِي رُمُوحٍ وَذَلِكَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْفَرَقِ وَشَدَّةِ النَّظَرِ وَقَدْ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ أَيْضًا وَذَوُ الرُّمُوحِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَايِعِ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ فِي أَوْسَاطِ أَوْ طَفْتِهِ
فِي كُلِّ وَطِيفٍ فَضَلُّ ظُفْرٌ وَقَبْلَ هُوَ كُلُّ يَرْبُوعٍ وَرُمُوحٌ ذَنَبُهُ وَرِمَاحُ الْعُقَارِبِ شَوْلَاتُهَا وَرِمَاحُ الْجَنِّ
الطَّاعُونَ أَنْشَدَتْ عَلِبُ

لَعَمْرُكَ مَا خَشِبْتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ بَنِي مَقْبِدَةِ الْحِمَارِ
وَلَكِنِّي خَشِبْتُ عَلَى أَبِي * رِمَاحَ الْجِنِّ أَوْ إِيَالِكَ حَارِ
يَعْنِي بَنِي مَقْبِدَةِ الْحِمَارِ الْعُقَارِبِ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرَّةَ يُقَالُ لَهَا مَقْبِدَةُ الْحِمَارِ قَالَ الْأَنْبَاغَةُ
أَوْ أَرْضُ الْبَيْتِ فِي سُودَاءِ مَظَلِمَةٍ * تَقْبِدُ الْعَبْرَةَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي
وَالْعُقَارِبُ تَأْتِي الْحَرَّةَ وَذَوُ الرُّمُوحِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَحْسَبُهُ جَدُّ عَمْرٍو بْنِ أَبِي رَيْبَعَةَ قَالَ الْقُرَشِيُّونَ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَاتِلُ بَرْمَجِينَ وَقَبْلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِطَوْلِ رُمُوحِهِ وَإِنَّ رُمُوحَ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ وَإِيَاءَهُ عَنِّي أَبُو
بَيْنَةَ الْهَدَلِيِّ بِقَوْلِهِ

وَكُنَ الْقَوْمُ مِنْ نَبْلِ ابْنِ رُمُوحِ * لَدَى الْقَمَرِ إِذَا تَلَفَّحَهُمْ سَعِيرُ

قوله أو إياك حار كذا بالاصل
هنا ومثله في مادة حروا أنشده
في الأساس أو أنزال حار
وقال الأنزال أصحاب الحار
دون الخليل اه صححه

ويروي ابن رَوِّح وذاتُ الرِّمَاحِ فرسٌ لآسَدِ بْنِ ضَبَّةٍ وكانت إذا دُعِرَتْ تَبَاشَرَتْ بنَوْضَبَةٍ بِالْفَنَمِ
وفي ذلك يقول شاعرهم

إذا دُعِرَتْ ذَاتُ الرِّمَاحِ جَرَّتْ لَنَا • أَيْمِينَ بِالطَّيْرِ الْكَثِيرِ غَنَائِمُهُ

وَرَمَحَ الفرسُ والبغلُ والحمارُ وكلُّ ذِي حَافِرٍ رَمَحَ رَمَحًا ضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَقِيلَ ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا
والاسم الرِّمَاحُ يُقالُ أَبْرَأُ البُكْدُ من الجِماحِ والرِّمَاحِ وهذا من باب العيوب التي يردُّ المبيع بها
الأزهري وربما استعير الرَّمَحُ لذي الخُفِّ قال الهذلي

بِطَعْنِ كَرَمِ الشُّوْلِ أَمَسَتْ غَوَارِزًا • جَوادِبُهَا تَأْتِي عَلَى الْمُغَبِّرِ

وقد يقال رَمَحَتْ الناقَةُ وهي رَمُوحٌ أنشد ابن الأعرابي

تُشَلِّي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ • حَرَفٌ كَأَنَّ غَبْرَهَا مَمْلُوحٌ

وَرَمَحَ الجُنْدُبُ بِرَمَحٍ ضَرَبَ الحَصَى بِرِجْلِهِ قال ذو الرمة

وَجَهُولَةٌ مِنْ دُونَ مَبِيَّةٍ لَمْ تَقِلْ • قَلُوصِي بِهَا وَالجُنْدُبُ الجَوْنُ بِرَمَحٍ

والرِّمَاحُ اسمُ ابنِ مَيادةَ الشاعِرِ وكان يُقالُ لابي بَرٍّ عامرُ بنِ مالِكِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كلابِ مُلَاعِبِ
الأسِنَّةِ فجعله لبيدُ مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ لِحاجتِهِ إلى القافية فقال يربنيه وهو عمه

قَوْمًا تَنُوحانِ مَعَ الأَنْواحِ • وَأَبْنَا مُلَاعِبِ الرِّمَاحِ

أَبا بَرٍّ مَسْدَرَهُ الشِّبَاحِ • فِي السَّلْبِ السُّودِيِّ الأَمْشَاحِ

وبالدهناء نقيانٌ طوالٌ يُقالُ لها الأَرْمَاحُ وذكر الرُّجُلُ رُمَيْحُهُ وفَرَجُ المِراثِ شَرِيحُهَا (ريح)

الترخُّعُ تَمَرُزُ الشَّرَابِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَمَحَ الرُّجُلُ وَغَيْرُهُ وَتَرَخَّعَ تَمَّابِلُ مِنَ السُّكْرِ وَغَيْرِهِ وَتَرَخَّعَ إِذَا
مَالَ وَاسْتَدَارَ قال امرؤ القيس يصف كلباً صيد طعنه الثور الوحشي بقرنه قتل الكلب يستدير
كما يستدير الحمار انذى قد دخلت الثعرة في أنفه والثعرة نيب أزرقي يتتبع الجر ويلسعها والغيطل
شجر الواحدة غيطلة

قوله ويلسعها والغيطل الخ
هكذا في الأصل بهذا
الترتيب اه

فَقَطَلَ بِرَمَحٍ فِي غَيْطَلٍ • كَمَا يَسْتَدِيرُ الحِمَارُ النِّعْرَ

وقيل رَمَحَ بِهِ إِذَا دِيرَ بِهِ كَالْفَغْشِيِّ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ الأَسْوَدِ بْنِ زَيْدِ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ فِي اليَوْمِ الشَّدِيدِ

الحَرِّ الَّذِي إِذَا جَمَلَ الأَحْمَرُ لِيَرَمَحَ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ أَي يُدَارُ بِهِ وَيَحْتَلِطُ بِقَالَ رَمَحَ فَلانَ تَرَمَحُ إِذَا

اعْتَرَاهُ وَهِيَ فِي عِظَامِهِ مِنْ ضَرْبِ أَوْ قَرَعِ أَوْ سَكْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَمَحَهُ الشَّرَابُ وَمِنْ رِوَايَةِ بِرَمَحٍ بِالْيَاءِ

أرادهم لك من أراح الرجل إذا مات وسيأتي ذكره ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض يريح العرق
من جينه يترشح ويريح على فلان ترينحاً ويريح فلان على ما لم يسم فاعله إذا غشي عليه واعرته
وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كليلد وتمايل فهو مريح وقد
يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلمع مورا يمد مرثما * كان به سكران كان صاحبيا

وقال الطرمح

وناصرك الأذى عليه ظعينة * تميد إذا استعبرت مبد المرثح

وقوله * وقد أيت جاعاً مرثما * هو من هذا الأزهرى والمرثحة صدر السفينة قال
والدوطيرة كوثلها والقبر رأس الدقل والقربة خشبة مربعة على رأس القبة وفي حديث
عبد الرحمن بن الحرث أنه كان إذا نظر إلى مالك بن أنس قال أعوذ بالله من شر ما ترثح له أي تحرك له
وطلبه والمرثح ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم وتظيره الخدع (روح) الرثح
نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء وهي مؤنثة وفي التنزيل كمثل ريح فيها صر أصابت حرث
قوم هو عند سيويه فعل وهو عند أبي الحسن فعل وفعل والريجة طائفة من الريح عن سيويه
قال وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع وحكي بعضهم ريح وريجة مع كوكب
وكوكبة وأشعر أنهما الغتان وجمع الريح أرواح وأرواح جمع الجمع وقد حكيت أرياح وأرايح
وكلاهما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمار بن عقيل جمع الريح على أرياح قال فقلت له فيه انما هو
أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وأما الأرواح جمع رُوح قال فعلت بذلك
أنه ليس ممن يؤخذ عنه التهذيب الريح يأوها وأوصرت ياء لانكسار ما قبلها أو تصغيرها وريجة
وجمعها رياح وأرواح قال الجوهري الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لأن أصلها الواو
وأنما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها وإذا رجعت إلى الفتح عادت إلى الواو كقولك أرواح الماء
وتروح بالروحة ويقال ريح وريجة كما قالوا دار ودارة وفي الحديث هبت أرواح النصر
الأرواح جمع ريح ويقال الريح لفلان أي النصر والدولة وكان لفلان ريح وفي الحديث
كان يقول إذا جت الريح اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً العرب تقول لا تلقح السحاب
الامن رياح مختلفة يريد اجعلها لقاها للسحاب ولا تجعلها عذاباً ويحقق ذلك مجي الجمع في آيات

قوله والمرثح ضرب الخ كذا
ضبط بالأصل بضم الميم
وسكون الراء وفتح النون
مخففة ويؤيده قوله وهو
اسم وتظيره الخدع إذ
الخدع بهذا الضبط اسم
للخزانه وضبط الجمد المرثح
كعظ-م وجهه ش شارحه
المرثح كعظ-م كافي منتهى
الأرب والاقيانوس اه

الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم ورب محاصر صرا وفي الحديث الريح من روج
الله أي من رحمة بعباده ويوم راح شديد الريح يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون
فعلا وليلة راحة وقد راح راح راح إذا اشتدت ريحه وفي الحديث أن رجلا حضره الموت
فقال لأولاده أحرقوني ثم انظروا يوما راحا فأذروني فيه يوم راح أي نورح كقولهم رجل مال
وريح الغدير وغيره على ما لم يسم فاعله أصابته الريح فهو مروح قال منظور بن مرثد الأسدي
يصف رمادا هل تعرف الدار بأعلى نى القور • قد درست غير رماد مكفور

• مكثب اللون مروح ممطور •

القور جبيلات صغار واحد ها فارة والمكفور الذي سقط عليه الريح التراب ومريح أيضا وقال
يصف الدمع • كأنه غصن مريح ممطور • مثل مشوب ومشيبي بني علي شيب وغصن مريح
ومروح أصابته الريح وكذلك مكان مريح ومروح وشجرة مروحة ومريححة صفتها الريح
فألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته قال أبو ذؤيب يصف ثورا
ويعون ذبا لأرطى إذا ما شفه • قطر وراحتة بلبل زعزع

وراح الشجر وجد الريح وأحسا حكاها أبو حنيفة وأنشد

نعوج إذا ما أقبلت نحو ما تب • كأنما ج غصن البان راح الجنابا

ويقال ريحت الشجرة فهي مروحة وشجرة مروحة إذا هبت بها الريح مروحة كانت في الأصل
مريوحة وريح القوم وأراحواد خلوا في الريح وقيل أراحواد خلوا في الريح ويرحوا أصابتهم
الريح فاحتهم والمروحة بالفتح المفاوز وهي الموضع الذي تتخرقه الريح قال
كأن راكبا غصن بمروحة • إذا تدلت به أوشار ب عمل

والجمع المرويح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل أنه غنل به وهو لغيره قاله
وقدر كبراحلته في بعض المفاوز فاسرعت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع
تتخرق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبها راكبا بغصن هذه حاله أوشار ب عمل
يتمايل من شدة سكره وقوله إذا تدلت به أي إذا هبطت به من نثر إلى مطمئن ويقال إن هذا البيت
قديم ورايح الريح الروضة براحها وأرايح الريح إذا وجد ريحها وقال الهذلي
وما وردت على زورة • ككشي السبتي راح الشيفيا

الجوهري راح الشيء يراحو ويرايحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت وما وردت قال ابن بري هو لصخر التي والزورة ههنا البعد وقيل انحراف عن الطريق والشيف لذع البرد والسبتي الثمر والمروحة بكسر الميم التي يتروح بها كسرت لانها آلة وقال اللحياني هي المروح والجمع المرواح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة والمروح والمرواح الذي يندري به الطعام في الريح ويقال فلان بمروحة أي بمر الريح وقالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفي حديث علي ورعاع الهامج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح ويوم ريح وروح وريوح طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشيرة ريحة وروحة كذلك الليث يوم ريح ويوم راح ذور ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم راتح وكبش صائف فقلبوا وكما خففوا الحائجة فقالوا حاسة ويقال فالواصاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استنامت الفضة قبلها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وليسه ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح روحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليسه ريحة وقد راح وهو يروح روحا والروح برد نسيم الريح وفي حديث عائشة رضی الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وريح فاذا أصابهم الروح سطعت ارواحهم فينادي به الناس فأمروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا أمر عليهم التسميم تكيف بارواحهم وجلها الى الناس وقد يكون الريح بمعنى الغلبة والقوة قال تَابَطْ شَرُّ أَوْ قِيلَ سَلْبُكُ بْنُ سُلَيْكَةَ

أَتَنْطُرَانِ قَلِيلًا رَيْتَ غَفْلَتِهِمْ • أَوْ تَعْدُوَانِ فَإِنَّ الرِّيحَ لِلْعَادِي

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن بري وقيل الشعر لا عشى فهم من قصيدة أولها

يَادَارِبِينَ غُبَارَاتٍ وَأَبْكَادٍ • أَقْوَتُ وَمَرَّ عَلَيْهَا عَهْدُ آبَادٍ

جَرَّتْ عَلَيْهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ أَذْيَلُهَا • وَصَوَّبَ المُرْنَ فِيهَا بَعْدَ صَعَادٍ

وأراح الشيء اذا وجد ريحه والرائحة التسميم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها في التسميم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشيء ورائحته بمعنى ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها وأريحها وأرحتها وأروحتها ووجدتها وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحت ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح ولم يرح تجعله من راح

الشيء يريجه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاودة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها قال أبو عمرو وهو من رحت الشيء أريجه إذا وجدت ريجه وقال الكسائي إنما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشيء فأنا أريجه إذا وجدت ريجه والمعنى واحد وقال الأصمعي لا أدري هو من رحت أو من أرحت وقال اللحياني أرواح السبع الريح وأراحها واستروحها واستراحها وجدها قال بعضهم يقول راحها بغير ألف وهي قليلة واستروح النعل واستراح وجد ريح الأثر وراح القوس يراح راحة إذا تحسن أي صار خلا أبو زيد راحت الأبل تراح رائحة وأرحت أنا قال الأزهرى قوله تراح رائحة مصدر على فاعله قال وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت رائحة الأبل ورائحة الشاة أي رغامها وتغافها والدهن المروحة المطيب ودهن مطيب مروحة الرواحية وروحة دهنك بشئ تجعل فيه طيبا وذريعة مروحة مطيبة كذلك وفي الحديث أنه أمر بالاعتد المروحة عند النوم وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتكحل المحرم بالاعتد المروحة قال أبو عبيد المروحة المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له رائحة وقال مروحة بالواو لأن الباء في الريح واو ومنه قيل تروحت بالمروحة وأروحة الهم تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أي يوضأ منه فقال لا بأس يقال أروح الماء وأراح إذا تغيرت ريجه وأراح الهم أي أثن وأروحتي الضب وجد ريحي وكذلك أروحتي الرجل ويقال أراحتي الصيد إذا وجد ريح الأنسي وفي التهذيب أروحتي الصيد إذا وجد ريحك وفيه وأروحة الصيد واستروح واستراح إذا وجد ريح الإنسان قال أبو زيد أروحتي الصيد والضب أروحا وأنشأ إن شاء إذا وجد ريحك ونشوتك وكذلك أروحت من فلان طيبا وأنشيت منه نشوة والاسترواح التشمم الأزهرى قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس وأخر من تميم يقولان قعدنا في الظل نلتمس الراحة والرويحة والراحة بمعنى واحد وراح براح روجا برد وطاب وقيل يوم راح وليله رائحة طيبة الريح يقال راح يومنا راح روجا إذا طابت ريجه ويوم راح قال جرير

محا طلائين المنيفة والنقا • صباراحة أو ذوجيين راح

وقال الفراء مكان راح ويوم راح يقال افتح الباب حتى يراح البيت أي حتى يدخله الريح وقال

كان عيني والفراق محذور • غصن من الطرف أراح ممطور

والريحان كل بقل طيب الريح واحدته ريحانة وقال

ريحانة من بطن حلبة تورث * لها أريج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين وقيل الريحان أطراف كل بقلة طيبة الريح اذا خرج عليها أوائل النور وفي

الحديث اذا عطى أحدكم الريحان فلا يردّه هو كل نبت طيب الريح من أنواع المشعوم والريحانة

الطاقة من الريحان الازهرى الريحان اسم جامع للرياحين الطيبة الريح والطاقة الواحدة

ريحانة أبو عبيد اذا طال النبت قيل قد ترّوت البقول فهي مترّوحة والريحانة اسم للحنوة

كالعلم والريحان الرزق على التشبيه بما تقدم وقوله تعالى فروح وريحان أى رجحة ورزق وقال

الزجاج معناه فاستراحة وبردها تفسير الروح دون الريحان وقال الازهرى فى موضع آخر قوله

فروح وريحان معناه فاستراحة وبرد وريحان ورزق قال وجائز أن يكون ريحان هنا تحية لاهل

الجنة قال وأجمع النحويون أن ريحانا فى اللغة من ذوات الواو والاصل ريحان فقلبت الواو ياء

وأدغمت فيها الياء الاولى فصارت الريحان ثم خفف كما قالوا ميت وميت ولا يجوز فى الريحان

التشديد الا على بعد لانه قد زيد فيه ألف ونون فخفف بحذف الياء وألزم التخفيف وقال ابن

سيده أصل ذلك ريحان قلبت الواو ياء بمجاورتها الياء ثم أدغمت ثم خففت على حذف ميت ولم

يستعمل مشددا المكان الزيادة كأن الزيادة عوض من التشديد فعلا ناعلى المعاقبة لا يبيء الا بعد

استعمال الاصل ولم يسمع رويحان التهذيب وقوله تعالى فروح وريحان على قراءة من ضم الراء

تفسيره حياة دائمة لاموت معها ومن قال فروح فعنا فاستراحة وأما قوله وأيديهم بروح منه فعنا

برجحة منه قال كذلك قال المفسرون قال وقد يكون الروح بمعنى الرجحة قال الله تعالى لا تيأسوا

من روح الله أى من رجحة الله مماها روحا لان الروح والراححة بها قال الازهرى وكذلك قوله

فى عيسى وروح منه أى رجحة منه تعالى ذكره والعرب تقول سبحان الله وريحانة قال أهل اللغة

معناه واسترزاقه وهو عند سيويوه من الاسماء الموضوعية موضع المصادرة تقول خرجت أبتغى

ريحان الله قال القمير بن قلوب

سلام الاله وريحانه * ورجته وسماء درر

نمام ينزل رزق العباد * فأحيا البلاد وطاب الشجر

قال ومعنى قوله وريحانه ورزقه قال الازهرى قاله أبو عبيدة وغيره قال وقيل الريحان ههنا هو

قوله والاصل ريحان فى
المصباح أصله ريحان ياء
ساكنة ثم واومفتوحة ثم
قال وقال جماعة هو من
بنات الياء وهو وزان شيطان
وليس فيه تغيير بدليل جمعه
على رياحين مثل شيطان
وشياطين اه كنهه مصححه
قوله فعلا ناعلى المعاقبة الخ
كذا بالاصل وفيه سقط
ولعل التقدير وكون أصله
روحانا لا يصح لان فعلا ناعلى
الخ أو نحو ذلك وحرره اه
مصححه

الريحان الذي يشتم قال الجوهرى سبحان الله وريحانه نصبوه ما على المصدر يريدون تنزيها له واسترزاقا وفي الحديث الولد من ريحان الله وفي الحديث انكم لتبخلون وتجهلون وتجهنون وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد والريحان يطلق على الرحمة والرقة والراحة وبالرقة سمي الولد ريحانا وفي الحديث قال لعلى رضى الله عنه اوصيك بريحاني خيرا قبل ان ينهدرك كالك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر واراد بريحانيته الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما وقوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قيل هو الورق وقال الفراء العصف ساق الزرع والريحان ورقه وراح منك معروف وروح قال والرواح والراحة والمرايحة والريجة والرواحة وجدانك القرحة بعد الكربة والروح ايضا السرور والفرح واستعاره على رضى الله عنه لليقين فقال فباشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندي انه اراد القرحة والسرور والذين يحسدون من اليقين التهذيب عن الاصمعي الروح الاستراحة من غم القلب وقال ابو عمرو الروح الفرخ والروح برد نسيم الريح الاصمعي يقال فلان يراح للمعروف اذا اخذته اريحية وخفة الروح بالضم في كلام العرب النخس سمي روحا لانها تخرج من الروح ومنه قول ذى الرمة في نار اقتدحها و امر صاحبه بالنفخ فيها فقال

فقلت له ارفعها اليك واحياها * بروحك واجعل لها قبنة قدرا

اى احياها بنفختك واجعل لها الهاء للروح لانه مذ كرى قوله واجعله والهاء التي في لها للنار لانها مؤنثة الازهرى عن ابن الاعرابى قال يقال خرج روحه والروح مذ كرو الاربيحي الرجل الواسع الخلق النسيط الى المعروف يرتاح لما طلبت ويراح قلبه سرورا والاربيحي الذي يرتاح للندي وقال الليث يقال لكل شئ واسع اريح وانشد * ومحمل اريح بحاجي * قال وبعضهم يقول ومحمل اروح ولو كان كذلك كان قدومه لان الروح الانبساط وهو عيب في المحمل قال والاربيحي ما خوز من راح يراح كما يقال للصلب المنصلت اصلتي وللمجنبت اجنبي والعرب تحمّل كثيرا من النعت على افعلي فيصير كأنه نسبة قال الازهرى وكلام العرب تقول رجل اجنبت وجانب وجنبت ولا تكاد تقول اجنبي ورجل اريحي مهتر للندي والمعروف والعطية واسع الخلق والاسم الاربيحية وانترج عن العيان قال ابن سيده وعندي ان الترج مصدر ترج وسنذكره

قوله انكم لتبخلون الخ
معناه ان الولد يوقع اياه في
الجن خوف من ان يقتل
فيضع ولده بعده وفي الجمل
ابقاه على ماله وفي الجهل
شغلا به عن طلب العلم
والواو في وانكم للرجال كأنه
قال مع انكم من ريحان
الله اى من رزق الله تعالى
كذابها مش النهاية اه

وفي شعر النابغة الجعدي يمدح ابن الزبير

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وُلِّيتْنَا * وَعُمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاخَ مُعَدِمُ

أى سمعت نفس المعديم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف أراح ربحاً وارتحت ارتاح
ارتياحاً إذا ملت إليه وأحببته ومنه قولهم أريحني إذا كان سخيلاً يرتاح للندى وراح لذلك الأمر
يراح رواحاً ورؤوحاً وراحاً وراحةً وأريحيةً ورياحاً أشرق له وفرح به وأخذته له خفةً وأريحيةً

قال الشاعر أن البخل إذا سالت بهرته * وترى الكريم يراح كالتحتال

وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحياني

خُوصَ تَرَاخُ إِلَى الصَّبَاحِ إِذَا غَدَّتْ * فَعَلَ الضَّرِيحُ تَرَاخُ لِلْكَلَابِ

ويقال أخذته الأريحية إذا ارتاح للندى وراحت يده بكذا أى خفت له وراحت يده بالسيف

أى خفت إلى الضرب به قال أمية بن أبي عاندا الهذلي يصف صائداً

تَرَاخُ يَدَاهُ بِمَحْشُورَةٍ * خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِمَافِ النَّصَالِ

أراد بالمحشورة سبلاً للطف قد هالاه لأنه أمرع لها في الرمي عن القوس والخواطي الغسلاظ القصار
وأراد بقوله عِمَافِ النَّصَالِ أَنَّهُ أُرِقَّتِ اللَّيْثُ رَاخَ الْإِنْسَانِ إِلَى الشَّيْءِ مِرَاخُ إِذَا نَشِطَ وَسُرِبَ وَكَذَلِكَ

ارتاح وأنشد

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَرَاخُ إِلَى النَّسَا * وَسَمِعْتَ قَبْلَ الْكَاسِحِ الْمَتَرَدِّ

والرياح أن يراح الإنسان إلى الشيء فيستريح وينشط إليه والارتياح النشاط وارتاح للامر

كراخ وزلت به بليته فارتاح الله له برحمة فأنقذه منها قال رؤبة

فَارْتَاخَ رَبِّي وَأَرَادَ رَجِي * وَنِعْمَةً أَعْمَاهَا فَتَمَّتْ

أراد فارتاح نظراً إلى ورجي قال الأزهرى قول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرابيته قال ونحن

نستوحش من مثل هذا اللفظ لأن الله تعالى إنما يوصف بما يوصف به نفسه ولو لأن الله تعالى

ذكره أنا بفضل تمجيده وجمده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كنا ننتدى لها أو نجتري عليها قال

ابن سيده فاما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الاعراب كما قال

لَا هُمْ أَنْ كُنْتَ الَّذِي كَعَهْدِي * وَلَمْ تُغَيِّرْكَ السُّنُونُ بَعْدِي

وكما قال سالم بن دارة

بِأَفْعَيْ لَمْ أَكْتَمِلَهُ • لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ • فَأُكْتِمَتْ لِحْمَهُ وَوَلَادَتَهُ
 وَالرَّاحُ الْجُرْأَسِمُ لَهُ وَالرَّاحُ جَمْعُ رَاحَةٍ وَهِيَ الصَّكْفُ وَالرَّاحُ الْأَرْنِيَاخُ قَالَ الْجَمُّعُ بْنُ الطَّمَّاحِ
 الْأَسَدِيُّ وَقَبِيحٌ مَا لَقِبْتُ مَعْدُ كُلُّهَا • وَقَفَّحْتُ رَاحِي فِي الشَّبَابِ وَخَالِي
 وَالخَالُ الْأَخْتِيَالُ وَالخُبْلَاءُ فَقَوْلُهُ وَخَالِي أَي وَاخْتِيَالِي وَالرَّاحَةُ ضِدُّ التَّعَبِ وَاسْتِرَاحَ الرَّجُلُ مِنْ
 الرَّاحَةِ وَالرَّوَاحُ وَالرَّاحَةُ مِنَ الْإِسْتِرَاحَةِ وَأَرَاخَ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ وَغَيْرُهُمَا وَقَدْ أَرَاخَنِي وَرَوْحَ عَنِي
 فَاسْتَرَحْتُ وَيُقَالُ مَا لَقَلَّانِ فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ رَوْاحٍ أَي مِنْ رَاحَةٍ وَوَجَدْتُ لِنَازِلِكِ الْأَمْرِ رَاحَةً أَي
 خِفَّةً وَأَصْبَحَ بِعَيْرِكَ مُرِيحًا أَي مُفِيحًا وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

أَرَاخَ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ • إِرَاحَةَ الْجِدَابَةِ النَّفُوزِ

الْبَيْتُ الرَّاحَةُ وَجَدْتُ أَنْكَرَ رَوْحًا بَعْدَ مَشَقَّةٍ تَقُولُ أَرَاخَنِي إِرَاحَةً فَاسْتَرَجَّ بِيحٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَاخَهُ إِرَاحَةً
 وَرَاحَةً فَالْإِرَاحَةُ الْمَصْدَرُ وَالرَّاحَةُ الْأَسْمُ كَقَوْلِكَ أَطْعَمْتَهُ إِطَاعَةً وَأَعْرَبْتُهُ إِعَارَةً وَعَارَةً وَفِي
 الْحَدِيثِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَوْذَنِهِ بِلَالُ أَرَاخْنِي أَي أَذِنَ لِلصَّلَاةِ فَتَسْتَرَجُّ بِيحًا بِأَدَائِهِمَا مِنْ
 اشْتِغَالِ قُلُوبِنَا بِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ كَانَ اشْتِغَالُهُ بِالصَّلَاةِ رَاحَةً لَهُ فَانَّهُ كَانَ يُعَدُّ غَيْرَهُمَا مِنْ
 الْأَعْمَالِ الدُّنْيَوِيَّةِ تَعْبًا فَكَانَ يَسْتَرَجُّ بِالصَّلَاةِ لِمَا فِيهَا مِنْ مَنَاجَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَلِهَذَا قَالَ وَقُرَّةُ عَيْنِي
 فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا أَقْرَبَ الرَّاحَةَ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ يُقَالُ أَرَاخَ الرَّجُلُ إِسْتِرَاحَ إِذَا رَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ
 بَعْدَ الْأَعْيَاءِ قَالَ وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ أَيْمَنَ أَنَّهَا عَطِشَتْ مَهَابِرَةً فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ فَذَلَّتْ إِلَيْهَا الدُّوْمُنُ
 السَّمَاءُ فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَاخَتْ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ أَرَاخَ الرَّجُلُ إِسْتِرَاحَ وَرَجَعَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ بَعْدَ الْأَعْيَاءِ
 وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ وَأَنْشَدَ • تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ • أَي تَسْتَرَجُّ بِحُجْرَةٍ وَأَرَاخَ دَخَلَ فِي الرِّيحِ وَأَرَاخَ
 إِذَا وَجَدَ نَسِيمَ الرِّيحِ وَأَرَاخَ إِذَا دَخَلَ فِي الرِّيحِ وَأَرَاخَ إِذَا نَزَلَ عَنْ بَعِيرِهِ لِيُرِيحَهُ وَيُخَفِّفَ عَنْهُ
 وَأَرَاخَهُ اللَّهُ فَاسْتِرَاحَ وَأَرَاخَ نَفْسًا وَقَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ فَرَسًا بِسَبْعَةِ الْخَزِيرِينَ

لَهَا مَخْرَجٌ كَوِجَارِ السَّبَاعِ • فَخَنَّهُ تَرِيحٌ إِذَا تَنَبَّهَرَ

وَأَرَاخَ الرَّجُلُ مَاتَ كَمَا تَرَاخَ اسْتِرَاحَ قَالَ الْجَمَّاحُ • أَرَاخَ بَعْدَ النَّوْمِ وَالتَّغَنُّمِ • وَفِي حَدِيثِ
 الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَانَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرَ لِيُرِيحُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ إِلَّا رَاحَةً هَهُنَا الْمَوْتُ وَالْهَلَاكُ وَيُرْوَى بِالنُّونِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالتَّرْوِيحَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَسْتِرَاحَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ لِأَنَّهَا كَانَتْ يَسْتَرَجُّ بِحُجْرَةٍ بَيْنَ كُلِّ تَسْلِيمَتَيْنِ وَالتَّرَاوِيحُ جَمْعُ تَرْوِيحَةٍ وَهِيَ

قوله والتغتم في الصحاح
ومثله يمشي الأصل والتغتم
اه صحفه

المرّة الواحدة من الراحة تفعية منها مثل تسليمه من السلام والراحة العرس لانها يستراح اليها
وراحة البيت ساحتها وراحة الثوب طيبه ابن شميل الراحة من الارض المستوية فيها ظهور
واستواء تنبت كثيرا جلد من الارض وفي أماكن منها سهول وجرانيم وليست من السيل في شيء
ولا الوادي وجمعها الرّاح كثيرة النبت أبو عبيد يقال أنا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق
وما في وجهه رائحة دم أي شيء والمطر يستروح الشجر أي يحييه قال

يستروح العلم من أمسي له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر

والروح الرحمة وفي الحديث عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الربح
من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأيتوها فلا تسبوها واسألوا من خيرها واستعيذوا
بالله من شرها وقوله من روح الله أي من رحمة الله وهي رحمة تقوم وان كان فيها عذاب لا تخرب
وفي التنزيل ولا تأسوا من روح الله أي من رحمة الله والجمع أرواح والروح النفس يذكروا بؤنث
والجمع الأرواح التهذيب قال أبو بكر بن الأنباري الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر
والنفس مؤنثة عند العرب وفي التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وتأويل
الروح أنه ما به حياة النفس وروى الأزهرى بسنده عن ابن عباس في قوله ويسألونك عن الروح
قال ان الروح قد نزل في القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله عز وجل قل الروح من أمر
ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود سألوه عن الروح
فأنزل الله تعالى هذه الآية وروى عن الفراء انه قال في قوله قل الروح من أمر ربي قال من
علم ربي أي أنكم لا تعلمونه قال الفراء والروح هو الذي يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا
من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وقوله عز وجل وتنفخت فيه من رُوحِي فهذا الذي تنفخه في آدم
وفينا لم يعط علمه أحدا من عباده قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذي يتنفسه
الانسان وهو جار في جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا اتام خروجه بقي بصره
شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالنار سبعة جان قال وقول الله عز وجل في قصة مريم عليها السلام
فأرسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قال أضاف الروح المرسل الى مريم الى نفسه كما تقول
أرض الله وسماؤه قال وهكذا قوله تعالى للملائكة فاذا سويتن وتنفخت فيه من رُوحِي ومثله وكلمته
ألقاها الى مريم وروح منه والروح في هذا كله خلق من خلق الله لم يعط علمه أحدا وقوله تعالى
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده قال الزجاج جاء في التفسير أن الروح الوحي أو أمر

النبوة ويسمى القرآن رُوحاً ابن الاعرابي الروحُ القريحُ والروحُ القرآنُ والروحُ الامرُ والروحُ
النفسُ قال أبو العباس وقوله عز وجل يُلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده وينزل
الملائكة بالروح من أمره قال أبو العباس هذا كله معناه الوحي سمي رُوحاً لانه حياة من موت
الكفر فصارت حياة للناس كالروح الذي يحييه جسمه الانسان قال ابن الاثير وقد تكررت ذكر
الروح في الحديث كما تكررت في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها أن المراد بالروح الذي
يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبريل في قوله الروحُ
الامين فالروح القدس يذكرو بوثوث وفي الحديث تحبوا بذكرا لله وروحه أراد ما يحييه
الخلق وهم تدون فيكون حياة لكم وقبل أراد أمر النبوة وقيل هو القرآن وقوله تعالى يوم
يُقومُ الروحُ والملائكة صفاً قال الزجاج الروحُ خلقُ كالاُنسِ وليس هو بالانس وقال ابن عباس
هو ملك في السماء السابعة وجهه على صورة الانسان وجسده على صورة الملائكة وجاء في
التفسير أن الروح ههنا جبريل وروح الله حكمه وأمره والروح جبريل عليه السلام وروى
الازهرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى انه قال في قول الله تعالى وكذلك أوحينا اليك رُوحاً من
أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الذين فصارت يحييه الناس أي يعيش به الناس قال وكل ما كان
في القرآن فعلتاه وأمر ببا عوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلتاه فهو ما تنزل
به وأما قوله وأيدناه بروح القدس فهو جبريل عليه السلام والروح عيسى عليه السلام والروح
حفظته على الملائكة الحفظة على بن آدم وروى ان وجودهم مثل وجوه الانس وقوله تنزل
الملائكة والروح يعني أولئك الروحاني من الخلق فهو الملائكة ممن خلق الله رُوحاً بغير جسد
وهو من نادر معدول النسب قال سيبويه حكى أبو عبيدة أن العرب تقول لكل شيء كان فيه رُوحٌ
من الناس والدواب والجن وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملائكة
والجن رُوحاني بضم الراء والجمع رُوحانيون التهذيب وأما الروحاني من الخلق فان أبا داود
المصنف روى عن النضر في كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف
الاعرابي عن وردان بن خالد قال بلغني ان الملائكة منهم رُوحانيون ومنهم من خلق من النور
قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل والروحانيون
أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشيء من الخلق رُوحاني الا للارواح التي
لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبهها وما زاد من الأجسام فلا يقال لهم رُوحانيون

قوله قال أبو العباس هكذا
في الاصل

قال الازهرى وهذا القول فى الروحانيين هو الصحيح المعتمدا لما قاله ابن المقفران الروحاني الذى
 تفخ فيه الروح وفى الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وقتها كانه نسيب الى الروح
 أو الروح وهو نسيم الريح والائف والنون من زيادات التسبوير يديه أنهم أجسام لطيفة
 لا يدركها البصر وفى حديث ضمائم انى أعالج من هذه الارواح الا ارواح ههنا كناية عن الجن
 سوا ارواح الكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح ومكان روحاني بالفتح أى طيب التهذيب
 قال شمر بن الربيع عندهم قريبة من الروح كما قالوا تيه وتوه قال أبو الدقيش عمدمنا رجل الى قرية
 فلاها من روجه أى من ريجه ونفسه والروح نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الروح
 العشي وقيل الروح من لذن زوال الشمس الى الليل يقال راحوا يفعلون كذا وكذا وراحنا راحا
 يعنى السير بالعشي وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك وتروحنا سرنافى ذلك الوقت أو عملنا أنشد
 نعلب وأنت الذى خبرت أنك راحل • غداة غدا ورايح بهجير

والروح قد يكون مصدر قولك راح بروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو وغدا وتقول خرجوا
 برواح من العشي ورياح بمعنى ورجل رايح من قوم رواح اسم للجمع وروح من قوم روح وكذلك
 الطير وطير روح متفرقة قال الاعشى

ماتعيف اليوم فى الطير الروح • من غراب الين أو يس سخ

ويروى الروح وقيل الروح فى هذا البيت المتفرقة و ليس بقوى انما هى الرائحة الى مواضعها
 فجمع الراح على روح مثل خادم وخدم التهذيب فى هذا البيت قيل أراد الروح كمثل الكفرة
 والفجرة فطرح الهاء قال والروح فى هذا البيت المتفرقة ورجل رواح بالعشى عن العياني
 كروح والجمع رواحون ولا يكسر وخرجوا بريح من العشى بكسر الراء وروح وأرواح أى
 بأول وعشية راحة وقوله

ولقد رأيتك بالقوادم تطرة • وعلى من سدف العشي رباح

بكسر الراء فسرته نعلب فقال معناه وقت وقالوا قومك رايح عن العياني حكاه عن الكسائي
 قال ولا يكون ذلك الا فى المعرفة يعنى أنه لا يقال قوم رايح ورايح فلان يروح رواحا من ذهابه
 أو سير بالعشى قال الازهرى وسمعت العرب تسمي عمل الروح فى السير كل وقت تقول راح
 القوم اذا ساروا وغدوا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أى

سيروا ويقول الأترو حون ونحو ذلك ما جاء في الاخبار الصحيحة النابتة وهو بمعنى المضى الى
الجمعة والخفة اليها بمعنى الرواح بالعنى في الحديث من راح الى الجمعة في الساعة الاولى أى من
مشى اليها وذهب الى الصلاة ولم يرد رواح آخر النهار ويقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا أى
وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فإلا تكون الساعات التي عددها في
الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك تعدت عندك ساعة انما
تريد جزءا من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزءا مجموع الليل
والنهار واذا قالت العرب راحت الابل تروح وتراح رانحة فرأحها ههنا ان تأوى بعد غروب
الشمس الى مراحيها التي تبيت فيه ابن سيدة والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحيها
حيث تأوى اليه ليلا وقد أراحها راعيها يرريحها وفي لغة هراحيها يرريحها وفي حديث عثمان
رضي الله عنه رويها بالعشي أى رددتها الى المراح وسرحت المشية بالغداة وراحت بالعشي
أى رجعت وتقول افعل ذلك في سراح ورواح أى في يسر بسهولة والمراح ما واهاذك الاوان
وقد غلب على موضع الابل والمراح بالضم حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل وقولهم ماله سارحة
ولارائحة أى شئ وراحت الابل وأرحتها اذا رددتها الى المراح وفي حديث سرقه الغنم
ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه المشية أى تأوى اليه ليلا
وأما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم أو يروحون منه كلفدى الموضع الذي يفتدى
منه وفي حديث أم زرع وأراح على نعمات أى أعطاني لانها كانت هي مراحيها
وفي حديثها أيضا أعطاني من كل رائحة زواى مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني
نصيبا وصنفا ويروي ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم وفي حديث أبي طلحة ذلك ما لدرائح
أى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله اليه ويروي بالباء وقد تقدم والمراح بالفتح الموضع
الذي يروح منه القوم أو يروحون اليه كلفدى من الغداة تقول ما ترك فلان من أليه مغدى
ولامرا اذا أشبهه في أحواله كلها والترويح كالاراحة وقال اللحياني أراح الرجل إراحة
وإراحا اذا راحت عليه بله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب زب الرؤ • من في دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراحت لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى مفعول ويروي تلاقى مريحا أى

الرجل الذي يريحها وأرحت على الرجل حقه اذ اردته عليه وقال الشاعر
 ألا تريحي علينا الحق طائعة * دون القضاة فقا ضينا الى حكم
 وأرخ عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فريضة وفرائض حدثت تراخ على أهلها
 أي ترد إليهم وأهلهاهم الأئمة ويجوز بالعكس وهو أن الأئمة يردونها إلى أهلها من الرعية ومنه
 حديث عائشة حتى أراح الحق على أهلها ورحت القوم رورا ورورا ورحت إليهم ذهب إليهم
 رورا ورحت عندهم وراح أهلهم وروحهم وتروحهم جاءهم رورا وفي الحديث على روحة
 من المدينة أي مقصد روحة وهي المتر من الراح والرواح أمطار العشي وحدثها راحة هذه
 عن اللحياني وقال مرة أصابتنا راحة أي سماء ويقال هما يترأوحان عملا أي يتعاقبان ويرتوحيان
 مثلا ويقال هذا الأمر ينسار روح وروح وعور إذا تراوحوه وتعاوروه والمرأوحة عملا في عمل
 يعمل ذامرة وذامرة قال لبيد

وولي عامدا الطيات فلج * براوح بين صون وابتدال

يعني يتبدل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد والرواحة القطيع من الغنم وراوح
 الرجل بين جنبيه اذا قلب من جنب الى جنب أنشد يعقوب

اذا جلد لم يكذب براوح * هلباجة حفيضا داح

ورأوح بين رجله اذا قام على احدها مرة وعلى الاخرى مرة وفي الحديث أنه كان براوح بين
 قدميه من طول القيام أي يعقد على احدها مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل
 منهما ومنه حديث ابن مسعود أنه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لوراوح كان أفضل ومنه حديث
 بكر بن عبد الله كان ثابت براوح بين جنبيه وقدميه أي قائما وساجدا يعني في الصلاة ويقال ان
 يديه ليتراوحان بالمعروف وفي التهذيب ليتراوحان بالمعروف وناقته مرأوح تبرك من وراء الابل
 الأزهرى ويقال للناقاة التي تبرك وراء الابل مرأوح ومكاتف قال كذلك فسره ابن الاعرابي في
 النوادر والريجة من العشاء والنصي والعمق والعلق والخلب والرأخي أن يظهر النبات في أصوله
 التي بقيت من عام أول وقيل هو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر وحكي كراع فيه الريجة على
 مثال فعله ولم يحك من سواه الأريجة على مثال فيجة التهذيب الريجة نبات يخضر بعد ما يبس
 ورقه وأعلى أعصانه وتروح الشجر وراح يراح تقطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي

قوله والرواحة القطيع الخ
 كذا بالأصل بهذا الضبط
 اه صححه

ندبت معروف وقول العجاج

غَالَيْتُ أَنْسَاعِي وَجَلَبَ الْكُورِ • عَلَى سَرَاةٍ رَائِحٍ مَمْطُورٍ

يريد بالرائح النور الوحشي وهو اذا مطر اشتد عدوه وذو الراحة سيف كان للمختار بن أبي عبيد

وقال ابن الاعرابي في قوله ذلكت براح قال معناها استريح منها وقال في قوله

مُعَاوِيَ مِنْ ذَاتِ جَمَلٍ وَمِنْ مَكَانَا • إِذَا دَلَّكَتْ شَمْسُ النَّهَارِ بِرَاحِ

يقول اذا اظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشيها من غيرة الحرب فكأنها غاربه

كقوله تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِمَةٌ • لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الاِظْلَامُ اِظْلَامٌ

وقيل ذلكت براح أي غربت والناظر اليها قد توفى شعاعها براحتته ونور واحة بطن ورياح

حي من ربوع وروحان موضع وقد تروحوار ورواحا والروح موضع والنسب اليه روحاني على

غير قياس الجوهرى وروحاء معدود ببلد (ريح) الأريخ الواسع من كل شي والأريخي الواسع

انطلق المنبسط الى المعروف والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعلي كالأريخي وأجري والاسم

الأريخي وأخذته لذلك أريخي أي خفة رهشة وزعم الفارسي أن ياء أريخي بدل من الواو

فان كان هذا فبابه روح والحديث المروي عن جعفر ناوول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على

راحتته أي طيه الاوول والرياح بالفتح الراح وهي الحجر وكل خير رياح وراح وبذلك علم ان ألفهما

منقلبة عن ياء قال امرؤ القيس

كَانَ مَكَانِي الْجَوَاءِ غُدْبَةً • نَشَاوِي تَسَاقُوَابًا رِيَّاحِ الْمُقْلَقِلِ

وقال بعضهم سميت راحلان صاحبها رناح اذا شربها وذلك مذكور في روح وأريخ موضع

بالشام قال صخر التقي يصف سيفا

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحٍ إِذْ • بَاهِ بَكْنِي فَلَمْ أَكْدَأْجِدْ

وأورد الازهرى هذا البيت فقال قال الهنلي

فَلَوْتُ عَنْهُ سَيْوْفَ أَرِيحٍ • بَاهِ بَكْنِي وَلَمْ أَكْدَأْجِدْ

وقال أريخ حي من اليمن بانه كني له مباءة أي مرجعوا كني موضع نصب لم أكداجد لغزته والأريخي

السيف اما ان يكون منسوب الى هذا الموضع الذي بالشام واما ان يكون لاهترازه قال

وَأَرِيحِيَّ عَضْبًا وَذَا حِصْلِ • مَخْلُوقِ التَّنِيسِ بِجَانِزَتَا

وأريحاء وأريحاء بلد النسب اليه أريحي وهو من شاذ معدول النسب وفي الحديث ذكر الريح
والرياح وأصلها الواو وقد كرت في روح والله أعلم

(فصل الزاي) (زح) قال الله تعالى فن زح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز زح
أي نجي وبعد وزح الشيء يزحه زحاً جذبه في عملة وزحه يزحه زحاً وزححه قتر زح دفعه
ونحاه عن موضعه فنحى وباعده منه قال ذو الرمة

يا قابض الروح عن جسم عصى زماً * وغافر الذنب زحني عن النار

ويقال هو بزح عن ذلك أي يبعده منه الأزهرى قال بعضهم هذا مكر من باب المعتل وأصله
من زاح يزح إذا تآخر قال ومنه قول لبيد * زاح عن منيل مقامي وزحل * ومنه يقال
زاحت علة وأزحت أو قبل هو مأخوذ من الزوح وهو السوق الشديد وكذلك الذوح وفي
الحديث من صام يوماً في سبيل الله زححه الله عن النار سبعين خيراً فزححه أي نحاه عن مكانه
وباعده منه يعني باعده عن النار مسافة تقطع في سبعين سنة لأنه كلما مر خريف فقد انقضت
سنة ومنه حديث علي أنه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحرت
وتربصت فكيف رأيت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي كان إذا فرغ من الفجر لم يتكلم
حتى تطلع الشمس وإن زح أي وإن أريد تنجيسه عن ذلك وأزعج وجعل على الكلام والزحاح
موضع قال * يؤعد خير أو هو بالزحاح * وقد يجوز أن يكون الزحاح هنا مما من التزح
أي التباعد والتنجي وتزحرت عن المكان وتزحرت بمعنى واحد (زوح) زوحه بالريح
شجبه قال ابن دريد ليس بنبت والزوح الياية الصغيرة وقيل الأكمة المنبسطة والجمع الزراوح
ابن شمير الزراوح من التلال منبسطة لا يمسك الماء رأسه صفاة قال ذو الرمة

وترجاف ألحيا إذا ما تنصبت * على رافع الال التلال الزراوح

قال والحزاور مثلها وسبأ في ذكره الأزهرى ابن الأعرابي الزراوح النسيط والحركات والزروحة
مثل السروحة يكون من الرمل وغيره (زقح) ابن سيده زقح القرد زقحاً صوت عن كراع
(زح) الزح الباطل وزح الشيء يزحه زحاً وزححه قطعته وخبره زحاً كذلك والزح من
قولك قصعة زحمة أي منبسطة لا تعر لها وقيل قرية القعر قال

نمت جأزاً بصاع ملس * زحمت ظاهرات اليبس * أخذت في السوق بفسلس فليس

قوله وخبرة زحمة كذلك
كذا بالأصل وفي القاموس
والزح الخفيف الجسم
والوادي الغير العميق
وبها الرقيقة من الخبز
وقوله والزح أي بضمين
القصاع الكبار جمع زحمة
حذفت الزيادة من جمعها
كما سبأ في اه معصمه

قال وهي كلمة على فعلٍ أصـ له ثلاثي الحلق بيناء الحماي وذكر ابن شميل عن أبي خـيرة أنه قال
الزُحَلَمَاتُ في باب القِصَاعِ وأحدتها زُحَلَمَةٌ وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال الزُّحُّ العَصَافُ
البحار حذف الزيادة في جمعها وادزُحَّحَ غير عميق (زلقح) الأزهرى الزُّلُقُحُ السُّبِيُّ الخُلُقُ
(زح) الزُّحُّ من الرجال الضعيف وقيل القصير الدميق وقيل اللثيم والزُّحُّ والزُّحُّ من الرجال
الأسود القبيح الشَّيرُيرُ وأنشد شمر

ولم تَكْ شَهْدَاةُ الأَبْعَدِينَ • ولا زُحُّ الأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا

وقيل الزُّحُّ القصير السَّمِجُ الخَلْقَةُ السُّبِيُّ الأَدَمُ المَشُومُ والزُّحُّنُّ والزُّحْنَةُ السُّبِيُّ الخُلُقُ والزُّحُّ
الدُّمْلُ اسمٌ كالسَّاهِلِ والغَارِبِ لأنَّه ينجده فعلاً والزُّحُّاحُ طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير
وأنكرها بعضهم وقال إنما هو الجُّحُّاحُ والزُّحُّاحُ طائر كان يقف بالمدينة سنة في الجاهلية على أطم
فيقول شياً وقيل كان يسقط في بعض مراء المدينة فيأكل ثمرة فترموه فقتلوه فلم يأكل أحد
من لحمه الامات قال

أَعَى العَهْدُ أَصْبَحَتْ أُمُّ عَمْرُو • لَبِثَ شِعْرِي أُمَّ غَالِهَا الزُّحَّاحُ

الأزهري الزُّحَّاحُ طائر كانت الأعراب تقول أنه يأخذ الصبي من مهديه وزُّحَّحَ الرجل إذا قتل
الزُّحَّاحُ وهو هذا الطائر الذي يأخذ الصبي (زح) أبو خيرة إذا شرب الرجل الماء في سرعة
إساعة فهو الزُّحَّاحُ قال الأزهرى وسماعى من العرب التُّزُّحُّ يقال تَزُّحَّتْ المَاءُ تَزُّحُّنًا إذا شربته مرة
بعد أخرى وتَزُّحَّ الرجل إذا ضايق إنساناً في معاملة أو دينٍ وزُّحَّه يَزُّحُّهُ زُّحُّنًا دفعه وفي حديث
زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزجج شئ أقبل طويلاً العُنُقُ فقلت ما أنت فقال أنا النقاد
ذو الرقبة قال لا أدري ما زجج لعله بالحاء والزُّحُّ الدفعُ كأنه يريد هجوم هذا الشخص وإقباله ويحتمل
أن يكون زجج باللام والبيم وهو سرعة ذهاب الشئ ومُضِيهِ وقيل هو بالحاء بمعنى سخَّ وعرض
والتزُّحُّ التُّفُّحُّ في الكلام ورَفَعُ الإنسان نفسه فوق قدره قال أبو العريب
تَزُّحُّ بِالْكَلامِ عَلَى جَهْلًا • كأنك ماجد من أهل بدر

والتزُّحُّ في الكلام فوق الهذرو الزُّحُّ المكافؤن على الخير والشر ٣ (زوح) التهذيب
الزُّوْحُ تفريق الأبل ويقال الزُّوْحُ جمعها إذا تفرقت والزُّوْحُ الزُّوْلَانُ شه زواح وزواح بالحاء
والحاء بمعنى واحد إذا تفتت ومنه قول لبيد

(٣) زاد الجسد الزنوح
كرسول الناقة السريعة
والمزاحة المعادحة اه
كتبه مصعبه

لويقوم الفيء أوفياءه • زاح عن مثل مقامي وزحل

قال ومنه زاحت عتسه وأزحتها أنا وزاح الشيء زوحا وأزاحه أزاعه عن موضعه ونحاه وزاح هو يزوح وزاح الرجل زوحا تباعدا والزواح الذهاب عن ثعلب وأنشد

أني سليم يا نوبسقة إن تجوت من الزواح

(زيج) زاح الشيء تزيج تزيجاً وزوحواً وزيجاً وأزاح ذهباً بعد وأزحته وأزاحه غيره وفي التهذيب الزيج ذهب الشيء تقول قد أزحت عتسه فزاحت وهي تزيج وقال الأعمش

وأرمله تسمى بشعث كأنها • وإياهم ربداً حثرت رثالها

هنا فلم تمنن علينا فأصبحت • رخيماً بالقد أزحنا هزلها

ابن بري قوله هنا بأي أطمعنا والشعث أولادها والربد النعام والربدة لونها والرثال جمع رثال وهو قرخ النعام وفي حديث كعب بن مالك تزاح عن الباطل أي زال وذهب وأزاح الأمر قضاء

(فصل السين) (سج) السج والسباحة العوم سج بالنهر وفيه يسبح سبجاً وسباحة ورجل سابع وسبوح من قوم سبجاء وسباح من قوم سباحين وأما ابن الأعرابي فجعل السبجاء جمع سابع ويفسر قول الشاعر

وما يفرق السبجاء فيه • سفينة الموشكة الخبوب

قال السبجاء جمع سابع ويعني بالماء هنا السراب والموشكة الجادة في سيرها والخبوب من الخبب في السير جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء وأسبح الرجل في الماء عومه قال

أمية والمسبح الخشب فوق الماء سخرها • في اليم جريتها كأنها عوم

وسبح القريس جريته وفرس سبوح وسابح يسبح يديه في سيره والسوايح الخيل لأنها تسبح وهي صفة غالبية وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقاله سبحة قال ابن الأثير هو من قولهم فرس سابح إذا كان حسن مديدين في الجري وقوله أنشده ثعلب

لقد كان فيها للأمانة موضع • وللعين ملتذوا لكف مسبح

فسره فقال معناه إذا المستها الكف وجلدت فيها جميع ما تريد والنجوم تسبح في القلك سبجاً إذا جرت في دوراتها والسبح الفراغ وقوله تعالى إن لك في النهار سبجاً طويلاً أي سبجاً طويلاً يعني به فراغاً طويلاً وتصرفاً وقال الليث معناه فراغ النوم وقال أبو عبيدة منقلباً طويلاً وقال المؤرج هو

الفراغ والحيثية والذهب قال أبو الدقيش ويكون السج أيضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك قال أبو اسحق من قرأ سجدة عناء قريب من السج وقال ابن الاعرابي من قرأ سجدة عناء اضطرأا ومعاشا ومن قرأ سجدة أراد راحة وتخفيفا للابدان قال ابن الشرح سمعت أبا الجهم الجعفي يقول سجت في الارض وسجت فيها اذا تابعت فيها ومنه قوله تعالى وكل في فلان يسجون أي يجرون ولم يقل تسج لانه وصفها بفعل من يعقل وكذلك قوله والساجات سجاهي نجوم تسج في القلبي أي تذهب فيها بسطا كما يسج الساج في الماء سجا وكذلك الساج من الخيل يعتدي به في الجري سجا وقال الاعشى

كم فيهم من شطبة خفيقي * وساج ذي مبيعة ضامر

وقال الازهري في قوله عز وجل والساجات سجحا فالساجات سباقا قيل الساجات السفن والساجات الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسج بين السماء والارض وسج البروع في الارض اذا حفر فيها وسج في الكلام اذا كثر فيه والتسيح التنزيه وسبحان الله معناه تنزيه الله من الصاحبة والولد وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له ان يوصف قال ونصبه انه في موضع فعل على معني تسيحاله تقول سجت الله تسيحاله أي زهته تنزيها قال وكذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا قال منصوب على المصدر المعنى أسج الله تسيحا قال وسبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن سوء قال ابن شميل رأيت في المنام كأن انسا فاسر لي سبحان الله فقال أماري الفرس يسج في سرعته وقال سبحان الله السرعة اليه والخفة في طاعته وجماع معناه بعده تبارك وتعالى عن أن يكون له مثل أو شريك أو ندا أو ضد قال سيويه زعم أبو الخطاب ان سبحان الله كقولك براءة الله أي أبرئ الله من سوء براءة وقيل قوله سبحانك أي أنزهك يارب من كل سوء وأبرئك وروى الازهري باسناده ان ابن الكواسال عليا رضوان الله تعالى عليه عن سبحان الله فقال كلمة رضيا لله لنفسه فأوصى بها والعرب تقول سبحان من كذا اذا تعجبت منه وزعم ان قول الاعشى في معنى البراءة أيضا

أقول لما جاءني نقره * سبحان من علقمة الفاخر

أي براءة منه وكذلك تسيحه تبعيده وبهذا استدل على ان سبحان معرفة اذ لو كان نكرة لانصرف ومعنى هذا البيت أيضا العجب منه اذ يفخر قال وانما لم يتون لانه معرفة وفيه شبه

التأنيث وقال ابن بري انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما
علم البراءة كما أن نزال اسم علم للتزول وسستان اسم علم للفرق قال وقد جاء في الشعر سبحان منونة
نكرة قال أمية **سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانَا يُعْوَدُهُ * وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِيُّ وَالْجُدُّ**
وقال ابن جنى سبحان اسم علم ل معنى البراءة والتزوية بمنزلة عثمان وعمران اجتمع في سبحان التعريف
والالف والنون وكلاهما على تمنع من الصرف وسبح الرجل قال سبحان الله وفي التزويل كل قد علم
صلاته وتسيحه قال روبة *** سَبَّحْنِ وَاسْتَرْجِعْنِ مِنْ تَأْتِهِ * وَسَبَّحْ لَفْظَهُ حَكِي نَعْلَبُ سَبَّحْ تَسْبِيحًا**
وَسُبْحَانًا وَعِنْدِي أَنْ سُبْحَانًا لَيْسَ بِمصدرٍ سَبَّحَ إِنَّمَا هُوَ مصدرٌ سَبَّحَ وفي التهذيب **سَبَّحْتُ اللَّهَ تَسْبِيحًا**
وَسُبْحَانًا بمعنى واحد فالصـ مصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر وأما قوله تعالى **تُسَبِّحُ لَهُ**
السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وان من شئ **الْأَيْسَبُّ** بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
قال أبو اسحق قيل ان كل ما خلق الله **يُسَبِّحُ** بحمده وان **صَرِيرَ السَّقْفِ وَصَرِيرَ الْبَابِ** من التسبيح
فيكون على هذا الخطاب للمشركين وحدهم ولكن لا تفقهون تسبيحهم وجاهل أن يكون تسبيح
هذه الاشياء **بِاللَّهِ** أعلم لا تفقه منه الا ما علمناه قال وقال قوم وان من شئ **الْأَيْسَبُّ** بحمده أي
ما من دابة الا وفيه دليل أن الله عز وجل خالقهم وان خالقه حكيم مبرأ من الأسواء ولكنكم أيها
الكفار لا تفقهون أثر الصنعة في هذه المخلوقات قال أبو اسحق وليس هذا بشئ لان الذين
خطبوا بهذا كانوا مقرين ان الله خالقهم وخالق السماء والارض ومن فيهم فكيف يجهلون
الخلق وهم عارفون بها قال الازهرى ومما يدلك على أن تسبيح هذه المخلوقات تسبيح تعبث به قول
الله عز وجل **لِلْجِبَالِ يَا جِبَالُ أَوِىِّ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَمَعْنَى أَوِىِّ سَبَّحِي** مع داود النهار كله الى الليل ولا
يجوز أن يكون معنى أمر الله عز وجل للجبالات **بِالتَّأْوِيْبِ** الاتعبدا لها وكذلك قوله تعالى الم تر
أن الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والجموم والجبالات والشجر
والدواب وكثير من الناس فسجدوه هذه المخلوقات عبادتها خالقها لا تفقهها عنها كما لا تفقه
تسبيحها وكذلك قوله وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان
منها لما يهبط من خشية الله وقد علم الله هبوطها من خشية ولم يعرفنا ذلك فمن نؤمن بما علمنا
ولان دعى بما لا نكف بافهامنا من علم فعلها كيفية ثم حدها ومن صنات الله عز وجل **السُّبُوحُ**
الْقُدُّوسُ قال أبو اسحق **السُّبُوحُ** الذي يترزه عن كل سوء والقُدُّوسُ المبارك وقيل الطاهر وقال
ابن سيده **سُبُوحٌ قُدُّوسٌ** من صفة الله عز وجل لانه **يُسَبَّحُ وَيُقَدِّسُ** ويقال **سُبُوحٌ قُدُّوسٌ** قال

العياني اجمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فحائز هذه حكايته ولا أدري ما هي قال سيبويه انما
قولهم سبوح قدوس رب الملائكة والروح فليس بمنزلة سبحان لان سبوحا قدوسا صفة كانت قلت
ذكرت سبوحا قدوسا فنصبته على اضممار الفعل المتروك اظهاره كأنه خطر على باله أنه ذكره اذا كرر
فقال سبوحا أي ذكرت سبوحا أو ذكره في نفسه فاضمر مثل ذلك فأما رفعه فعلى اضممار المبتدأ
وترك اظهار ما يرفع كترك اظهار ما ينصب قال أبو اسحق وليس في كلام العرب بناء على فعول
بضم أوله غير هذين الا من الجليلين وحرف آخر وهو قولهم للذرية يح وهي دويصة ذر وروح زاداها
ابن سيده فقال وفروج قال وقد يفحمان كما يفتح سبوح وقدوس روى ذلك كراع وقال ثعلب
كل اسم على فعول فهو مفتوح الا الالسبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وقال سيبويه
ليس في الكلام فعول بواحدة هذا قول الجوهري قال الازهرى وسائر الاسماء تجيء على فعول
مثل سقود وسقور وقبور وما أشبهها والفتح فيهما أقيس والضم أكثر استعمالا وهما من أبنية
المبالغة والمراد بهما التنزيه وسبحات وجه الله بضم السين والياء أنواره وجلاله وعظمته وقال
جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجبا لودنونا من أحدها لا تحرقنا سبحات وجه ربنا
رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وفي حديث آخر حجابه النور والدار
لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره سبحات وجهه الله جلالة وعظمته وهي في
الاصول جمع سبعة وقيل أضواء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه
قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيهه أي سبحان وجهه وقيل سبحات وجهه كلام معترض بين
النعل والمنعول أي لو كشفها لأحرقت كل شيء أدركه بصره فكانت قال لأحرقت سبحات الله كل
شيء أبصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل والعياذ بالله كل من فيه قال وأقرب من هذا كله ان
المعنى لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لأهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر
موسى على نبينا وعليه السلام صفا وتقطع الجبل ذكرا لما تجلى الله سبحانه وتعالى ويقال السبحات
مواضع السجود والسجدة الخرزات التي يعد المسج بها تسبيحه وهي كلمة مولدة وقد يكون التسبيح
بمعنى الصلاة والذكر تقول قضيت سبحتي وروى أن عمر رضي الله عنه جلد رجلين سجبا بعد
العصر أي صليا قال الاعشى

وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

بمعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم

قوله وحرف آخر الخ نقل
شارح القاموس عن شيخه
قال حكى الفهرى عن العياني
في نوادر اللغتين في قولهم
ستوق وشبوط لضرب من
الحوت وكلوب اه ملخصا
قوله والفتح فيهما الخ عبارة
النهاية وفي حديث الدعاء
سبوح قدوس بربان
بالفتح والضم والفتح فيهما
الى قوله والمراد بهما التنزيه
كتبه معصمه

بالصلاة في هذين الوقتين وقال القراء حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر
وعشيا العصر وحين تطهرون الأولى وقوله وسبح بالعشي والإبكار أي وصل وقوله عز وجل فلولا
أنه كان من المسبحين أراد من المصلين قبل ذلك رقبيل إنما ذلك لأنه قال في بطن الحوت لا اله الا أنت
سبحانك انى كنت من الظالمين وقوله بسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح
فيهم كجبرى النفس منا لا يشغلنا عن النفس شئ وقوله ألم أقل لكم لولا تسبحون أى تستنون
وفي الاستثناء تعظيم الله والاقراء بأنه لا يشاء أحدا الا أن يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع
الاستثناء والشجعة الدعاء وصلاة التطوع والنافلة يقال فرغ فلان من سبحة أى من صلاته
النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء قال ابن الاثير وانما
خصت النافلة بالشجعة وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسيحات في الفرائض
نوافل فقبل لصلاة النافلة شجعة لانها نافلة كالتسيحات والاذكار في أنها غير واجبة وقد
تكرر ذكر الشجعة في الحديث كثيرا فتم اجعلوا صلاتكم معهم سبحة أى نافلة ومنها كما اذا نزلنا
منزلا لا تسبح حتى تحل الرحال أراد صلاة الضحى بمعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة
لا يمشرونها حتى يحطوا الرحال ويريموا الجمال رفقا بها واحسانا والشجعة التطوع من الذكر
والصلاة قال ابن الاثير وقد يطلق التسبيح على غير من أنواع الذكر مجازا كالتمجيد والتمجيد
وغيره أو سبحة الله جلالة وقيل في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا أى فرائض النوم وقد
يكون السبح بالليل والسبح أيضا النوم نفسه وقال ابن عرفة الملقب بنقطويه في قوله تعالى فسبح
باسم ربك العظيم أى سبحه باسمائه ونزاهه عن التسمية بغير ما سمي به نفسه قال ومن سمي الله
تعالى بغير ما سمي به نفسه فهو مُخَدَّفٌ في أسمائه وكل من دعاه باسمائه فسبح له بها اذ كانت أسمائه
مدائح له وأوصافا قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهى صفاته التى وصف بها نفسه
وكل من دعا الله باسمائه فقد أطاعه ومدحه وحقه نوابه وروى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ما أحد أعز من الله ولذلك حرم الفواحش وليس أحد أحب اليه المدح من الله
تعالى والسبح أيضا السكون والسبح الثقلب والانتشار فى الارض والتصرف فى المعاش فكأنه
ضد وفى حديث الوضوء فادخل اصبعه السباحتين فى اذنيه السباحة والسبحة الاصبع التى
تلى الابهام سميت بذلك لانها ايشار بها عند التسبيح والشجعة بفتح السين ثوب من جلود وجمعها

سباح قال مالك بن خالد الهذلى

وسَبَّاحٌ وَمَنَّاخٌ وَمُعْطٌ * اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ

وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرأها بالجميم قال ابن بري لم يذكر يعنى الجوهرى السُّجَّةَ بالفتح
وهى الثياب من الجلود وهى التى وقع فيها التحفيف فقال أبو عبيدة هى السُّجَّةُ بالجميم وضم السين
وغلط فى ذلك وإنما السُّجَّةُ كسأه أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلى
* اِذَا عَادَ الْمَسَارِحُ كَالسَّبَّاحِ * فصحف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح

بها زهير بن الأغر العياني وأولها

فَتَى مَا بِنَ الْأَغْرَ إِذَا شَتَوْنَا * وَحُبُّ الزَانِقِ شَهْرَى قَبَاحِ

والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فشبهها لما أجدت بالجلود الملس فى عدم النبات وقد
ذكر ابن سيده فى ترجمة سجج بالجميم ماصورته والسَّبَّاحُ ثياب من جلود واحدتها سُجَّةٌ وهى بالحاء
أعلى على أنه أيضا قد قال فى هذه الترجمة ان أباعبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجميم كما ذكرناه
آنفا ومن العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم الا أن يكون وجدنا نقله
فيه وكان يتعين عليه أنه لو وجدنا نقله فيه ان يذكره أيضا فى هذه الترجمة عند تخطئته لآبى عبيدة
ونسبته الى التحفيف ليلم هو أيضا من التهمة والاتقاد أبو عمرو وكسأه مسجج بالباء قوى شديد قال
والمسجج بالباء أيضا المعروض وقال نمر السَّبَّاحُ بالحاء قصص للصبيان من جلود وأنشد

كَأَنَّ زَوَائِدَ الْمُهْرَانِ عَنْهَا * جَوَارِي الْهِنْدِ مَرْحِيبة السَّبَّاحِ

قال وأما السُّجَّةُ بضم السين والجميم فكسأه أسود والسُّجَّةُ القطعة من القطن وسبوحه بفتح
السين مخففة البلد الحرام ويقال وادب عرفات وقال بصف نوق الحجيج

خَوَارِجُ مِنْ نَعْمَانَ أَوْ مِنْ سَبُوحَةٍ * إِلَى الْبَيْتِ أَوْ يَخْرُجْنَ مِنْ نَجْدِ كَبْكَبِ

(سجج) السَّجْجُ لَنْ تَلْخُدَ وَخَدًا سَجْجٌ سَهْلٌ طَوِيلٌ قَلِيلٌ اللَّحْمِ وَاسِعٌ وَقَدْ سَجَّجَ سَجْجًا
وَسَجَّاحَةً وَخَلَقَ سَجْجًا لَنْ سَهْلٍ وَكَذَلِكَ الْمَشِيَّةُ بِغَيْرِهَا يُقَالُ مَشَى فُلَانٌ مَشِيًّا وَسَجَّجًا وَسَجَّجِيًّا
وَمَشِيَّةٌ سَجْجٌ أَيْ سَهْلَةٌ وَوَرَدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَحْتَرِضُ أَصْحَابَهُ عَلَى الْقِتَالِ وَامْتَشَوْا
إِلَى الْمَوْتِ مَشِيَّةً سَجْجًا قَالَ حَسَانُ

دَعَا التَّخَاجُورَ وَامْتَشَوْا مَشِيَّةً سَجْجًا * إِنَّ الرِّجَالَ ذُرُوعٌ وَصَبُوتٌ ذِكْرٌ

قال الأزهري هو أن يعتدل فى مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا ووجه السجج بين السجج أى حسن

معتدل قال ذوالرمة

لها اذن حشر وذفرى أسيله • ووجه كمرآة الغريبة أصبح

وأورد الازهرى هذا البيت شاهد على لين الخد وأنشده وخذ كمرآة الغريبة قال ابن برى
 خص مرآة الغريبة وهي التي لم تزوج في قومها فلا تجد في نساء ذلك الحى من يعنى بها وبين لها
 ما تحتاج الى اصلاحه من عيب ونحوه فهي محتاجة الى مرآتها التي ترى فيها ما ينكره فيها من
 رآها فرآتها الاتزال أبدأ مجلوة قال والرواية المشهورة في البيت وخذ كمرآة الغريبة الازهرى
 وفي النوادر يقال سجت له بشى من الكلام وسرحت وسججت وسرحت وسخت وسخت اذا
 كان كلام فيه تعريض بمعنى من المعانى وسجج الطريق وسججه محجته لسهولته وابتوا بيوتهم
 على سجج واحد وسججة واحدة وعذارى واحد أى قدر واحد ويقال خل له عن سجج الطريق
 بالضم أى وسطه وسننه والسججة والسجوح الخلق وأنشد • هنا وهنا وعلى المنجوح •
 قال أبو الحسن هو كاليسور والمعسور وان لم يكن له فعل أى انه من المصادر التي جاءت على مثال
 مفعول أبو عبيد السججة السججة والطبيعة أبو زيد يقال ركب فلان سججة رأسه وهو
 ما اختاره لنفسه من الرأى فركبه والأسجج من الرجال الحسن المعتدل الازهرى قال أبو عبيد
 الأسجج الخلق المعتدل الحسن الليث سجت الحمامة وسججت قال وربما قالوا مزجج في
 مسجج كالأسد والأزد والسججاء من الابل التامة طولاً وعظماً والأسجج حسن العفو ومنه
 المثل السائر في العفو عند القدرة ملكت فأسجج وهو مروى عن عائشة قالت لعللى رضى الله
 عنى ما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلها بكلام فأجابته ملكت فأسجج
 أى ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة
 وقالها أيضاً ابن الأكواع في غزوة ندى قرى ملكت فأسجج ويقال اذا سالت فأسجج أى سهل
 ألفاظك وارفق ومسجج اسم رجل وسجج اسم المرأة المتنبئة بكسر الحاء مثل حذام وقطام
 وهي من بنى يربوع قال

عصت سججاً شبناً وقبسا • ولقيت من النكاح ونبسا • قد حيس هذا الدين عندي حنسا

قال الازهرى كانت في عجم امرأة كذابة أيام مسيلة المتني فتدبأت هي أيضاً واسمها سجج وخطبها
 مسيلة وتزوجته ولهما حديث مشهور (صح) السج والسجوح هما من الشاة سجت
 الشاة والبقرة تسج سحا وسحوا وسحوحة اذا سمت غاية السمن وقيل سمت ولم تنته الغاية وقال

الحياني سَحَّتْ تُسَحُّ بضم السين وقال أبو معاذ الكلابي مهزول ثم منق إذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم سحاح ثم مترطم وهو الذي انتهى سنا وشاة ساحة وساح بغيرها الاخرة على النسب قال الازهرى قال الخليل هذا مما يحتج به أنه قول العرب فلا يتبدع فيه شيئا وغنم سحاح وسحاح سمان الاخرة من الجمع العزيز كطوار ورخال وكذاروى بيت ابن هرمة

وبصرتني بعد خبط الغشو * م هذى العجاف وهذى السحاحا

والسحاح والسحاح بالكسر والضم وقد قيل شاة سحاح أيضا كما هاتعلب وفي حديث الزبير والدينا أهون على من منحة ساحة أي شاة متملكة سمانا ويرى سحاحة وهو بمعناه ولحم سحاح قال الاصمعي كأنه من سمنه يصب الودك وفي حديث ابن عباس مررت على جزور سحاح أي سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان المؤمن شيطان الكافر سحاحا أي غير مهزول وهذا سحاح أي سمين يعني شيطان الكافر وسحابة تسوخ وسح الدمع والمطر والماء يسح سحاحا وسحوحا أي سال من فوق واشتد انصبابه وسحاح يسح سحاحا إذا جرى على وجه الأرض وعين سحاحة كثيرة الصب للدموع ومطر تسحح وسحاح شديد يسح جدا يقشر وجه الأرض وتسحح الماء والنسي يسال واتسح إبط البعير عرفاه ومنسح أي انصب وفي الحديث عمن الله سحاحا لا يغيضها شي الليل والنهار أي دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحاحا وهو سحاح وهو فعله لا أقبل لها كهطلاه وفي رواية يمين الله ملائ سحاحا بالسويين على المصدر واليمين ههنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها جعلها كالمين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص المين لانها في الاكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفي حديث أبي بكر أنه قال لأسماء حين أنفد جيشه الى الشام أغر عليهم غارة سحاح أي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفرس مسح بكسر الميم جواد سر يع كأنه يصب الجرى صبا شبه بالمطر في سرعة انصبابه وسح الماء وغيره يسحه سحاحا صبا متابعا كثيرا قال دريد بن الصمة

وربة غارة أوضعت فيها * كسح الخزرجي جريم عمر

معناه أي صببت على أعدائي كصب الخزرجي جريم عمرو هو النوى وحلف سح منصب متتابع

أنشد ابن الاعرابي

لو تحرت في بيتها شرب جزر * لا صبجت من لهن تعذر * بحلف سح ودمع منهمر

وسح الماء سحاً من على وجه الأرض وطعنة مَسْحَة سائلة وأنشد
 * مَسْحَة تَعْلُو ظُهُورَ الْأَنْامِ • الأزهرى القراء قال هو السحاح والبار والوَح والحالق
 للهوام والسح والسح التمر الذي لم ينضج بما حو لم يجمع في وعاء ولم يكثر وهو منشور على وجه الأرض
 قال ابن دريد السح تمر يابس لا يكثر لغة يمانية قال الأزهرى وسمعت البصريين يقولون لجنس من
 القسب السح وبالسح عين يقال لها عر يفيحان تسقي نخلاً كثيراً ويقال لتمرها سح عر يفيحان قال
 وهو من أجود قسب رأيت بتلك البلاد وأصاب الرجل ليلته سح مثل سح إذا قدم مقاعد رفاقاً
 والسححة والسحح عرصة الدار وعرصة المحلة الأجر ذهب فلا أرينك بسححى وسحاي
 وسحاي وسحاي وعقوي وعقاني ابن الأعرابي يقال نزل فلان بسححه أي بناجيته وساحته
 وأرض سحح واسعة قال ابن دريد ولا أدري ما سحها وسحها مائة سوط بسحها أي جلده
 (سح) السح ذبحك الشيء وبسطك على الأرض وقد يكون إضجاعك الشيء وقال البيت
 السح ذبحك الحيوان ممدوداً على وجه الأرض وقد يكون إضجاعك الشيء على وجه الأرض
 سحاً نحو القرية المملوءة المسدوحة قال أبو النجم يصف الحية

بأخذ فيه الحية التبوها • ثم يبيت عندهم تبوها • مسدخ الهامة أو مسدوحا

قال الأزهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومدوما أشبهه وسدح
 الناقة سدحاً إذا ناخها كسطمها فاما أن يكون لغة واما أن يكون بدلاً وسادح قبيلة أوحى قال
 أبو ذؤيب وقد أكر الواشون بيني وبينه • كالم يغب عن عي ذبيان سادح
 وعلق أكر بيني لانه في معنى سعي وسدحه فهو مسدوح وسدح صرعه كسطحه والسادحة
 السحابة الشديدة التي تصرع كل شيء وانسدح الرجل استلقى وفرج رجله والسدح الصرع
 بطحا على الوجه أو القاء على الظهر لا يقع فاعدا ولا متكوراً تقول سدحه فانسدح فهو مسدوح
 وسدح قال خداس بن زهير

بين الأراذل وبين النخل تسدحهم • زرق الأسنه في أطرافها شيم

ورواه المفضل تسدحهم بالحاء والشين المجتمين فقال له الأصمعي صارت الأسنه كافر كوبات
 تسدح الرؤس انما هو تسدحهم وكان الأصمعي يعيب من يرويه تسدحهم ويقول الأسنه

لا تسدح انما ذلك يكون بججر أو دبوس أو عهداً ونحو ذلك مما لا قطع له وقبل هذا البيت

قدَّرت العين اذ يدعون خيلهم * لكي تكروفي آذانها صم
 أي يطلبون من خيلهم أن تكتر فلا تطيعهم وفلان سادح أي مخصب وسدح القرية بسدحها
 سدحاً ملاً ها ووضعا إلى جنبه وسدح بالمكان أقام ابن الاعرابي سدح بالمكان وردح إذا أقام
 بالمكان أو المرعى وقال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت إذا حظيت عند زوجه ورؤيت
 (سرح) السرح المال السائم الليث السرح المال يسام في المرعى من الانعام سرحت
 المشية تسرح سرحاً وسرحاً وسرحاً هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب
 وكان مثلي أن لا يسرحوا نعاماً * حيث استراحت مواشهم وتسريح
 تقول أرحت المشية وأنفستها وأتمتها وأهملتها وسرحتها سرحاً هذه وحدها بلا ألف وقال
 أبو الهيثم في قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت المشية أي أخرجتها
 بالغداة إلى المرعى وسرح المال نفسه إذا رعى بالغداة إلى الغنم والسرح المال السارح ولا يسمى
 من المال سرحاً إلا ما يغدى به ويرأح وقيل السرح من المال ما سرح عليك يقال سرحت بالغداة
 وراحت بالعشي ويقال سرحت أنا أسرح سرحاً أي غدوت وأنشد لجرير
 وإذا غدوت فصجحتك نجمة * سبقت سروح الشاجحات الخجل
 قال والسرح المال الراعي وقول أبي الجيب ووصف أرضاً جذبة وقضم شجرها والتي سرحاها
 يقول انقطع مرعاها حتى التقيافي مكان واحد والجمع من كل ذلك سروح والمسرح بفتح الميم
 مرعى السرح وجمعه المسارح ومنه قوله * إذا عاد المسارح كالسباح * وفي حديث أم زرع له
 ابل قليلات المسارح هو جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه المشية بالغداة للرعى قيل
 تصفه بكثرة الاطعام وسقى الابلان أي ان ابه على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تسرح في المراعى
 البعيدة ولكنها باركة بفنائها ليقترب للضيفان من لبنها ولحمها خوفاً من أن ينزل به ضيف وهي بعيدة
 عازية وقيل معناه ان ابه كثيرة في حال بر وكها فإذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما تنحر منها في
 مباركها للاضياف ومنه حديث جرير لا يعزب سارحها أي لا يتعد ما يسرح منها إذا غدت للمرعى
 والسارح يكون اسم الراعى الذي يسرح الابل ويكون اسم القوم الذين لهم السرح كالخاضر
 والسامر وهما جميع وماله سارحة ولا رائحة أي ماله شيء يروح ولا يسرح قال الليثاني وقد
 يكون في معنى ماله قوم وفي كتاب كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر رومة الجندل

لا تعدل سارحتم ولا تعدل فاردتكم قال أبو عبيد أراد أن ما شيتهم لا تصرف عن مرعى تریده
يقال عدلته أى صرفته فعدل أى انصرف والسارحة هى الماشية التى تسرح بالغداة الى مراعيها
وفى الحديث الآخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارح والسارحة سواء الماشية قال خالد بن
جبنة السارحة الابل والغنم قال والسارحة الدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة والسرح
انقجار البول بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج واذا ضاق شئ ففترحت عنه قلت
سرحت عنه تسريحا قال العجاج

وسرحت عنه اذا تحوبا • رواجب الجوف الصهيل الصلبا

ولده سرحاى فى سموله وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحاى فى حديث الفارعة انها رأت ابليس
ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل واذا سهلت ولادة المرأة قيل ولدت سرحا
والسرح والسرح اذ رار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن بالهائعة يعنى الشربة من
الماء تشرب لذة وتخرج سرحاى سهلا سرحاى التسهيل وشئ سرح سهل وافعل
ذلك فى سراح ورواح أى فى سموله ولا يكون ذلك الا فى سرح أى فى بحلة وأمر سرح معجمل
والاسم منه السراح والعرب تقول ان خيرك لنى سرح وان خيرك لسرح وهو ضد البطى
ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج وسرحت ما فى صدرى سرحاى أخرجه
وسمى السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وأنشد • وسرحنا كل ضب مكمن • والتسرح
ارسالك رسولا فى حاجة سرحا وسرحت فلانا الى موضع كذا اذا ارسلته وتسرح المرأة تطبقها
والاسم السراح مثل التبليغ والبلاغ وتسرح دم العرق المقصود ارساله بعد ما يسيل منه حين
يقصد مرة ثانية وسمى الله عز وجل الطلاق سرحا فقال وسرحوهن سرحا جلا كما سماه طلاقا
من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألقاظ تجمع سرح الطلاق الذى لا يدين فيها المطلق بها
اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا وأما الكليات عنها بغيرها مثل البائنة والبينة والحرام وما
أشبهها فانه يصدق فيها مع اليمين أنه لم يرد بها طلاقا وفى المثل السراح من النجاح اذا لم تقدر على
قضاء حاجة الرجل فآيسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف وتسرح الشعر ارساله قبل المشط قال
الازهرى تسرح الشعر ترجيله وتخلص بعضه من بعض بالمشط والمشط يقال المرسل والمرح والمسرح
بكسر الميم والمسرح بفتح الميم المرعى الذى تسرح فيه الدواب للرعى وفرس سرح أى عرى وخيل
سرح وناقسرح ومنسرح فى سيرها أى سريعة قال الاعشى

قوله والسرح انقجار البول
الخ كذا بفتح السين وسكون
الراء بالاصل والقاموس
وأورد شارحه حديث الحسن
الآتى بالهائعة الخ هنا
فيقتضى ان سرحا فيه بالفتح
مع انه مضبوط فى النهاية
واللسان بضمسين فتأمل
هـ

بجلا له سُرح كان بفرزها * هـ اذا اتعل المطي ظلّ لها
 ومشيبة سُرح مثل سرج أي سهلة وانسرح الرجل اذا استلقى وفرج بين رجله وأما قول حميد
 ابن ثور أبي الله الآن سرحه مالك * على كل أفتان العضاء تروق
 فانما كنى بها عن امرأة قال الازهرى العرب تكنى عن المرأة بالسرحه النابتة على الماء ومنه
 قوله يأسرحه الماء قدسدت موارده * أما اليك طريق غير مسدود
 لحاتم حتى لا حرا ليه * محلا عن طريق الورد مردود
 كنى بالسرحه النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ما تكون وسرحه في قول لبيد
 لمن ظلّ تضمنه أنال * فسرحه فالمرأة فالحمال

قوله هو اسم موضع مثله في
 الجوهري وياقوت وقال
 المجد الصواب شرحه بالسين
 والجيم المجتسين والحبال
 بكسر الحاء المهملة والباء
 الموحدة اه لكن أنشده
 ياقوت والجوهري في خيل
 أيضا حرر اه معصمه

هو اسم موضع والسروح والسرح من الابل السريعة المشي ورجل منسرح متجرد وقيل
 قليل الثياب خفيف فيها وهو الخارج من ثيابه قال رؤبة * منسرح الأذعاليب الخرق *
 والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والمنسرح ضرب من الشعر نخته وهو جنس من العروض
 تفعله مستفعلن مفعولات مستفعلن ست هرات وملاط سرح الجنب منسرح للذهب
 والحجى يعنى بالملاط الكتف وفي التهذيب العصد وقال كراع هو الطين قال ابن سيده ولا أدري
 ما هذا ابن شميل انا ملاطي البعير ما العصدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها
 والمسرحه ما يسرح به الشعر والسكان ونحوهما وكل قطعة من خرقة متمزقة أو دم سائل مستطيل
 يابس فهو وما أشبهه سريحه والجمع سريح وسرايح والسريحه الطريقة من الدم اذا كانت
 مستطيلة وقال لبيد * بلبته سرايح كالعصيم * قال والسريح السير الذي تشد به الخدمة
 فوق الرشح والسرايح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحه وقيل السيور
 التي يتخفف بها واحدها سريحه والخدام سيور تشد في الأرساغ والسرايح تشد الى الخدم
 والسرح فناء الباب والسرح كل شجر لا شوك فيه والواحدة سرحه وقيل السرح كل شجر طال
 وقال أبو حنيفة السرحه دوحه محلال واسعة يحل تحتها الناس في الصيف ويتنون تحتها البيوت
 وظلها صالح قال الشاعر

قوله لا يحل لو ارد هكذا في
 الاصل بهذا الضبط وشرح
 القاموس وانظره فلعله
 لا يحل لو ارد ونحو ذلك وحرر
 اه معصمه

فيا سرحه الركب ان ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لو ارد
 والسرح شجر كبار عظام طوال لا ترعى وانما يستظل فيه وينبت بجذ في السهل والغلط ولا ينبت
 في رمل ولا جبل ولا ياكله المأل الا قليلا ثم أصفر واحده سرحه ويقال هو الأعلى وزن العاع

يشبه الزيتون والاشجار السرح قال واخبرني اعرابي قال في السرح غيرة وهي دون الاثل في الطول وورقها صغار وهي سبطة الاقنان قال وهي مائة التينة ابدأ وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمن قال ولم ابل على هذا الاعرابي كذا الازهرى عن الليث السرح شجره حمل وهي الالة والواحدة سرحة قال الازهرى هذا غلط ليس السرح من الالة في شق قال ابو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وانشد قول عنتره

بطل كان نيا به في سرحه * يعذى نعال السبت ليس بتوام

يصفه بطول القامة فقد بين لنا ان السرحة من كبار الشجر الا ترى انه شبهه به الرجل لطوله والاله لا ساق له ولا طول وفي حديث ابن عمارة قال انه بكان كذا وكذا سرحة لم تجرد ولم تعبل سرحتها سبعون نيا وهذا يدل على ان السرحة من عظام الشجر ورواه ابن الاثير لم تجرد ولم تسرح قال ولم تسرح لم يصبها السرح فيا كل اعصانها وورقها قال وقيل هو ما خون من لفظ السرحة اراد لم يؤخذ منها شي كما يقال شجرت الشجرة اذا اخذت بعضها وفي حديث نطيان يا كلون ملاحها ويرعون سراحها ابن الاعرابي السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العسالج ابو سعيد سرح السيل يسرح سرحا وسرحا اذا جرى جريا سهلا فهو سيل سارح وانشد

ورب كل شونني منسرح * من اللباس غير جرد مانصح

والجرد انطلق من الثياب وما نصح أي ما خيط والسرحة من الارض الطريقة الظاهرة المستوية في الارض ضيقة قال الازهرى وهي اكثر نباتا وشجرا مما حولها وهي مشرفة على ما حولها والجميع السرايح فتراها مستطيلة شبيهة بما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة وسرايح السهم العقب الذي عقبه وقال ابو حنيفة هي العقب الذي يدح على الليط واحدة سرحية والسرايح ايضا آثار فيه كآثار النار وسرح ما يلين بخلان ذكره ابن مقبل فقال

فلاؤن حق اليوم منكم آفامه * وان كن سرح قد مضى فتنسرا

ومسروح قبيلة والمسروح الشراب حكي عن ثعلب وليس منه على ثقه وسرحان الخوض وسطه والسرحان الذئب والجمع سراح وسراحين وسراحي بغيرون كما يقال تعالب وتعالي قال

قوله وانشد ورب كل الخ حق هذا البيت ان ينشد عند قوله قياما ورجل منسرح متجرد كما استشهد به في الاساس على ذلك وهو واضح اه معجمه

قوله والجمع سراح كثمان في عرب منقوصا كأنهم حذفوا آخره اه شارح القاموس

الازهرى واما السِّرَاحُ في جمع السِّرْحان فغير محفوظ عندى وسِرْحانٌ مجرئى من أسماء الذئب
ومنه قوله • وغارة سِرْحان وتقریب تَقْبِل • والاتی بالهاء والجمع كالجمع وقد تجتمع هذه
بالالف والتاء والسِّرْحان والسِّيدُ الاسدُ بلغة هذيل قال أبو المثلیم بنی صخر الفی
هَبَّاطُ أودیه جالُ أودیة • شهادة أودیة سِرْحان قِسیان
والجمع كالجمع وأنشد أبو الهيثم لطفيل

وخیل كمثل السِّرَاحِ مصونة • ذخراً ما أتى الغراب ومذهب

قال أبو منصور وقد جاء في شعر مالك بن الحارث الكاهلي

ويوماً تقتل الأثأر شقفاً • فتركهم تنوهم السِّرَاحِ

شَقْفاً أى ضعف ما قتلوا وقيس على ضبعان وضبَاع قال الازهرى ولا أعرف لهما نظيراً
والسِّرْحانُ فعلانٌ من سَرَحٍ يسرَحُ وفي حديث الفجر الاوّل كأنه ذئب السِّرْحان هو الذئب
وقيل الاسد وفي المثل سقط العشاء به على سِرْحان قال سيبويه النون زائدة وهو فعلان والجمع
سِرَاحين قال الكسائي الاثى سِرْحانة والسِّرْحانُ السِّرْحانُ على البدل عند يعقوب وأنشد
تري رذايا الكوم فوق الخال • عيد الكل شيم طملال • والاعور الهين مع السِّرْحان
وفرس سِرْياح سربيع قال ابن مقبل يصف الخيل

من كل أهوج سِرْياح ومقربة • نقات يوم لكال الورد في الغمر ٣

قالوا وانما خص الغمر وسقها فيه لانه وصفها بالعنق وسبوطه الخلد واطافة الافواه كما قال

وتشرب في القعب الصغير وان فقد • لمشقرها يوم الى الماء تنقد ٣

والسِّرْياحُ من الرجال الطويل والسِّرْياحُ الجرادة وأم سِرْياحُ امرأة مشتق منه قال بعض أمراء
مكة وقيل هو دراج بن زرعة

اذا أم سِرْياح غدت في طعامن • جوالس تجدا فاضت العين تدمع

قال ابن بري وذكروا عمر الزاهد أن أم سِرْياح في غير هذا الموضع كنية الجرادة والسِّرْياحُ اسم
الجراد والجالس الاثى تجدا (سرخ) أرض سِرْناح كريمة (سرخ) هم على سِرْجوحة
واحدة اذا استوت أخلاقهم (سردح) السِّرداحُ والسِّرداحُ الناقة الطويلة وقيل
الكثيرة اللحم قال • ان تركب الناجية السِّرداحا • وجمعها السِّرداحُ والسِّرداحُ أيضا جماعة
الطلع واحدة سِرْداحة والسِّرداحُ مكان لبن بيت النجمة والنصي والعجلة وهي السِّرداحُ

قوله وفي المثل سقط العشاء
الح قال أبو عبيد أصله ان
رجلا خرج يلمس العشاء
فوقع على ذئب فأكله اه
من الميداني

(٣) يحمر هذا الشطر
والبيت الذي بعده فلم
تقف عليهما اه معجمه

وأنشد الأزهرى

عليك سردا من السرداح * ذا عجلة وذائصى وانح

أبو خيرة هي أما كن مستوية تثبت العضاء وهي لينة وفي حديث جهيش وديمومة سردح قال
السردح الأرض اللينة المستوية قال الخطابي السردح بالصاد هو المكان المستوي فاما بالسين
فهو السرداح وهي الأرض اللينة وأرض سرداح بعيدة والسرداح الضخم عن السرداح وفي
التهديب وأنشد الأصمعي

وكأني في فحمة ابن جبر * في تناب الأسماء السرداح

الأسماء الأسد وثقابه جلده والسرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (سطح) سطح
الرجل وغيره بسطحه فهو مسطوح وسطح أضجعه وصرعه فبسطه على الأرض ورجل مسطوح
وسطح قبيل منبسط قال الليث السطح المسطوح هو القبيل وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا *
والسطح المنبسط وقيل المنبسط البطي القيام من الضعف والسطح الذي يولد ضعيفا لا يقدر
على القيام والقعود فهو أبدأ منبسط والسطح المستلق على قفاه من الزمانة وسطح هذا الكاهن
الذي من بني ذئب كان يتمكن في الجاهلية سمي بذلك لأنه كان إذا غضب فعد منبسطا فيما زعموا
وقيل سمي بذلك لأنه لم يكن له بين مفاصله قصب تعيده فكان أبدأ منبسطا منسجما على الأرض
لا يقدر على قيام ولا قعود ويقال كان لا عظم فيه سوى رأسه روى الأزهرى بإسناده عن مخزوم
ابن هاني المخزومي عن أبيه وأنت له خمسون ومائة سنة قال لما كانت الليلة التي ولد فيها سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرفة وخذت
نار فارس ولم تحمد قبل ذلك مائة عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبدان ابلا صعبا تقود خيلا
عربا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فلما أصبح كسرى أفزعه ما رأى فلبس تاجه وأخبر
مرأته بما رأى فورد عليه كتاب بنحو النار فقال الموبدان وأنا رأيت في هذه الليلة وقص
عليه رؤياه في الأبل فقال له وأي شيء يكون هذا قال حدث من ناحية العرب فبعث كسرى إلى
النعمان بن المنذر أن ابعث إلى برجل عالم ليخبرني عما سأله فوجه إليه بعبد المسيح بن عمرو بن
نقيلة الغساني فأخبره بما رأى فقال علم هذا عند خالي سطح قال فأنه وسأله وأتني بجوابه فقدم علي
سطح وقد أشقني على الموت فأنشأ يقول

أَصَمَّ أُمَّ يَسْمَعُ غَطْرِيْنَ الْيَمَنِ * أُمَّ فَاذْفَارُ لَمْ يَشَأْ وَالْعَمَنُ
 يَافَاصِلُ الْخَطَّةِ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ * أَنَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ
 رَسُولُ قَبِيلِ الْعَجْمِ يَسْرِي لِلْوَسَنِ * وَأُمُّهُ مِنْ آلِ ذَيْبِ بْنِ حَجَّانِ
 أَيْضُ فُضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * تَجُوبُ بِي الْأَرْضَ عُلْتَدَاةُ شَرَنْ
 تَرْفَعُنِي وَجِنَارَتِي وَيُوبِي وَجَنْ * حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاهِجِي وَالْقَطَنُ
 لَا يَرْهَبُ الرَّعْدَ وَلَا رَيْبَ الزَّمَنِ * تَلْفَهُ فِي الرِّيحِ بُوغَاءُ الدِّمَنِ
 * كَانَمَا حُتِّحَتْ مِنْ حَضْنِي تُكَنَّ *

قوله يا فواصل الخ في بعض
 الكتب بين هذين الشطرين
 شطرو هو

* وكاشف الكربة في الوجه
 الغضن *

اه مصححه

قوله ترفعي وجنارتي الخ الوجن
 بفتح فسكون وبفتحتين
 الارض الغلظة الصلبة

كالوجين كأمير ويري
 وجنا بضم الواو وسكون
 الجيم جمع وجين اه نهاية

قوله بوغاء الدمن البوغاء
 التراب الناعم والدمن
 جمع دمنة بكسر الدال

ماتدمن أي تجمع وتلبس
 وهذا اللفظ كانه من المقلوب
 تقديره تلفه الريح في بوغاء

الدمن وتشهله الرواية
 الاخرى

* تلفه الريح بوغاء الدمن *
 اه من نهاية ابن الاثير كتبه
 مصححه

قوله كانهما حثت أي حث
 وأسرع من حضي تنية
 حضي بكسر الحاء الجانب

وتكن بمثلثة محر كاجبل اه
 (٣) قوله فليس الشام لسطيح
 شاما هكذا في الاصل وفي

عبارة غيره فليست بابل
 للفرس مقاما ولا الشام الخ
 اه

قال فلما سمع سطحي شعره رفع رأسه فقال عبد المسيح علي جل مسيح الي سطحي وقد أوفى
 علي الضريح بعند ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخود النيران ورؤيا الموبدان رأى
 ابلاصعابا تقود خيلا عربيا يا عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة وغاضت
 بحيرة ساوة فليس الشام لسطيح شاما (٢) يملك منهم ملوك وملكات علي عدد الشرفات وكل
 ماهوات آت ثم قبض سطحي مكانه ونهض عبد المسيح الي راحلته وهو يقول

شمر فانك ما عمم سرت شمير * لا يفر عنك تفريق وتغيير
 ان عيس ملك بني ساسان أفرطهم * فان ذا الدهر أطوار دهارير
 فر بما رعبا أضخوا به منزلة * تخاف صولهم أسد مها صير
 منهم أخوال الصرح بهرام وأخوتهم * وهرمز ان وسابور وسابور
 والناس أولاد علات فن علموا * أن قد أقلقهم جور ومحفور
 وهم بنو الأم لما أن رأوا نسابا * فذاك بالغيب محفوظ ومنصور
 والخير والشرمقرونان في قرن * فالخير متبع والشرمحذور

فلما قدم علي كسرى أخبره بقول سطحي فقال كسرى الي أن يملك منا أربعة عشر ملكا تكون
 أمورك ملك منهم عشرة في أربع سنين وملك الباقيون الي زمن عثمان رضي الله عنه قال الازهرى
 وهذا الحديث فيه ذكراية من آيات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قبل بعثته قال وهو حديث
 حسن غريب وانسطح الرجل امتد علي قفاه ولم يتحرك والسطح سطحن الشيء علي وجه الارض
 كما تقول في الحرب سطحوهم أي أضجعوهم علي الارض وتسطح الشيء وانسطح انبسط وفي

حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال للمرأة التي معها الصبيان أطعمهم وأنا أسطح لك أي أبسطه
 حتى يبرد والسطح ظهر البيت اذا كان مستويا لا يسطه معروف وهو من كل شيء أعلاه واجمع
 سطوح وفعلك التسطیح وسطح البيت يسطحه سَطِحًا وَسَطِحًا وَسَوَى سَطِحًا ورأيت الارض
 مساطح لا مرعى بها شبت بالبيوت المسطوحة والسطاح من النبت ما اقتَرَسَ فانبسط ولم يسم عن
 أبي حنيفة وسطح الله الارض سَطَحًا بسطها وتسطيح القوم بخلاف تسنيمه وأنف مسطح منبسط
 جدا والسطاح بالضم والتشديد نبتة سميبة تنسج على الارض واحده سطاحة وقيل السطاحة
 شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه منسجعة وهي قليلة وليست فيها منفعة قال الازهرى
 والسطاحة بقلة ترعاها الماشية ويقتل بورقها الرأس وسطح الناقة أناخها والسطيحة
 والسطيح الزادة التي من أدبين قول أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من
 أوانى المياه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض أسفاره فققد الماء فأرسل
 عليا وفلانا يغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحين قال السطيحة الزادة تكون من جلد بن
 أو المزة أكرم منها والمسطح الصفاة يحاط عليها بالحجارة فيجتمع فيها الماء قال الازهرى
 والمسطح أيضا صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال وربما خلق الله عند قم
 الركبة صفاة ملسا مستوية فيحوط عليها بالحجارة وتسمى فيها الابل شبه الحوض ومنه قول
 الطرمح * في جنبي مرى ومسطح * والمسطح كوزد وجنب واحد يقخذ للسفر والمسطح
 المسطحة شبه مطهرة ليست بربعة والمسطح تفتح ميمه وتكسر مكان مستوي يسط عليه القمر
 ويخفف ويسمى الجربن يمانيه والمسطح حصير ينف من خوص الدوم ومنه قول عويم بن مقبل
 اذا الامعز المحزواض كانه * من الحرف في حدائق تهذيبه مسطح
 الازهرى قال القراء هو المسطح والمحور والشوبق والمسطح عمود من أعمدة الخيام والقسطاط
 وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن جل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت بين
 جارتين لي فضربت احدهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يدية المقولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضرى
 وفي حواشي ابن بري مالك بن عوف النضرى
 تعرض ضيطار ونواعه قوتنا * وما خير ضيطار يقبل مسطحا

قوله في جنبي مرى ومسطح
 كذا بالاصل وحرره اه
 معناه

قوله هو المسطح الخ كذا
 بالاصل وفي القاموس المسطح
 المحور يسط به الخبز وقال في
 مادة شوبق الشوبق بالضم
 خشبة الخباز معرب اه
 كتبه معناه

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضبطار الضخم الذي لا غناء عنده والمسطح الخشبية
 المعرضة على دعامة الكرم بالأطير قال ابن شميل اذا عرّض الكرم عمدا الى دعامة يحفر لها في
 الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامين وتسمى هذه الخشبة المعرضة
 المسطح ويجعل على المسطح اطيرين أدناها الى أقصاها تسمى المسطح بالأطير مسطح (سفع)
 السفع عرض الجبل حيث يسفح فيه الماء وهو عرض المضجع وقيل السفع أصل الجبل وقيل
 هو الحضيض الاسفل والجمع سفوح والسفوح أيضا الصخور اللينة المترلقة وسفع الدمع يسفحه
 سفعا وسفوحا فسفع أرسله وسفع الدمع نفسه سفعا قال الطرمح

مُفَجَّعة لا دَفْعَ للضيم عندها • سوى سفعان الدمع من كل مسفع

ودموع سوافح ودمع سفوح سافح ومسفوح والسفع للدم كالصّب ورجل سفاح للدماء سفاح
 وسفعت دمه سفكته ويقال بينهم سناح أي سفك للدماء وفي حديث أبي هلال فقتل على رأس
 الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث أنه غطى الماء قال ابن الأثير وهذا الابلاتم اللغة
 لان السفع الصّب فيجتمل انه أراد ان الدم غلب الماء فاستهلكه كالناه الممتلي اذا صب فيه شيء
 أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان
 في ذلك الموضع فخلقه الدم وسفعت الماء مفرقة والتسافع والسفاح والمسافحة الزنا والفجور وفي
 التزويل محصنين غير مسافحين وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم
 امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح ويقال لابن البغي ابن المسافحة وفي الحديث أوله
 سفاح وآخره نكاح وهي المرأة تسافع رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد
 ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم والمسافحة الفاجرة وقال تعالى محصنات غير
 مسافحات وقال أبو اسحق المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد
 كانه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يجبس مئتي وقال غيره سمي الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح
 ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفح مئتي أي دققها بلا حرمة أباحت دققها ويقال هو ما خوذ
 من سفعت الماء أي صبيته وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحيني فاذا أراد
 الزنا قال سافحني ورجل سفاح معطاء من ذلك وهو أيضا الفصح ورجل سفاح أي قادر على
 الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد أول خليفة من بني العباس وانه لسفوح العنق أي

طويله غليظه والسفج الكساء الغليظ والسفجان جواقان كالخرج يجعلان على البعير قال
يَجُوعُ إِذَا مَا اضْطَرَّبَ السَّفِجَانُ • نَجَاءَ هَقْلٍ جَافِلٍ يَفِجَانُ
وَالسَّفِجُ قِدْحٌ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ مِمَّا لَا نَصِيبَ لَهُ قَالَ طَرَفَةُ
وَجَامِلٌ خَوْعٌ مِنْ نَيْبِهِ • زَبْرُ الْمَعْلَى أَصْلًا وَالسَّفِجُ
قَالَ اللَّيْثِيُّ السَّفِجُ الرَّابِعُ مِنَ الْقِدَاحِ الْفُقُلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا أَنْصَابٌ وَلَا عَلِيمٌ اغْرَمَ
وَأَعْيَانُ تَقْبَلُ بِهَا الْقِدَاحُ اتِّقَاءَ التَّهْمَةِ قَالَ اللَّيْثِيُّ يَدْخُلُ فِي قِدَاحِ الْمَيْسِرِ قِدَاحٌ تَسْكَرُ بِهَا كِرَاهَةُ
التَّهْمَةِ أُولَئِكَ الْمَصْدَرُ ثُمَّ الْمُضَعَّفُ ثُمَّ الْمَنْجُ ثُمَّ السَّفِجُ لَيْسَ لَهَا غَنَمٌ وَلَا عَلِيمٌ اغْرَمَ وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ لِكُلِّ
مِنْ عَمَلٍ عَمَلًا لَا يُجْدَى عَلَيْهِ مُسَقِّحٌ وَقَدْ سَقِّحْتُ سَهْمًا بِحَاشِيَةِ الْقِدْحِ السَّفِجِ وَأَنْشَدَ
وَإِطَالَمَا أَرَبْتُ غَيْرَ مُسَقِّحٍ • وَكَشَفْتُ عَنْ قَعِّ الذَّرِيِّ بِحَسَامِ
قَوْلُهُ أَرَبْتُ أَيَّ أَحْكَمَتْ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَرْبَةِ وَهِيَ الْعُقْدَةُ وَهِيَ أَيْضًا خَيْرٌ نَصِيبٌ فِي الْمَيْسِرِ وَقَالَ ابْنُ
مِقْبَلٍ • وَلَا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَرَبَةَ الْمَيْسِرِ • وَنَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطُ أَيُّ وَاسِعَةُ الْإِبْطِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
بِمَسْفُوحَةِ الْإِبْطِ عَرَبِيَّةُ الْقَرَى • نِبَالٌ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُنُوبُهَا
وَجِلٌّ مَسْفُوحٌ الضُّلُوعُ لَيْسَ بِكَزْهَا وَقَوْلُ الْأَعْنَى
تَرْتَبِي السَّفِجَ فَالْكَتِيبُ فَذَا قَا • رَفْرُوضُ التَّطَافِذَاتِ الرِّثَالِ
هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ (سج) السَّقَّةُ الصَّلَاعُ بِمِثْلَةِ رَجُلٍ أَشَقَّ وَسَيْدٌ كَرَفِي الصَّادِ (سج)
السَّلَاحُ اسْمٌ جَامِعٌ لِأَلَةِ الْحَرْبِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ يُوَثِّقُ وَيَذْكُرُ وَالتَّذْكِيرُ
أَعْلَى لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَسْلِحَةٍ وَهُوَ جَمْعُ الْمَذْكُورِ مِثْلُ جَارٍ وَأَجْرَةٌ وَرَدَاةٌ وَأَرْدِيَةٌ وَيَجُوزُ تَأْنِيثُهُ وَرَبَّمَا
خَصَّ بِهِ السَّيْفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّيْفُ وَحْدَهُ يُسَمَّى سَلَاحًا قَالَ الْأَعْنَى
ثَلَاثًا وَشَهْرَانِ صَارَتْ رَدِيَّةً • طَلَجَ سِفَارًا كَالسَّلَاحِ الْمُقَرَّدِ
يَعْنِي السَّيْفَ وَحْدَهُ وَالْعَصَا تُسَمَّى سَلَاحًا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ
وَأَسْتُ بَعْرَنَةٌ عَرَبِيٌّ سَلَاحِي • عَصَى مَنقُوبَةٌ تَقْصُ الْجَارَا
وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ يَذْكُرُ نَوْرًا يَهْرَقُهُ لِلْكَلابِ لِيَطْعَنَ بِهَا
يَهْرُقُ سَلَاحًا لَمْ يَرْتَبِهَا كَلَالَةً • يَسْتَدُّ بِهَا أَصُولَ الْمَغَانِ
انْمَاعِي رَوَّقِيهِ سَمَاءً سَلَاحًا لِأَنَّهُ يَذْبُجُ بِهَا عَن نَفْسِهِ وَالجَمْعُ أَسْلِحَةٌ وَسَلَحٌ وَسُلْحَانٌ وَتَسَلَّحَ الرَّجُلُ

لبس السلاح وفي حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلكت رجلا منهم سيفاً أي جعلته سلاحه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلكه إياه وفي حديث أبي قال له من سلك هذا القوس قال طقىل ورجل صالح ذو سلاح كقولهم تأمر ولابن ومتسح لابس السلاح والمسحة قوم ذو سلاح وأخذت الأبل سلاحها سميت قال الثعرب بن توب

أيام لم تأخذ إلى سلاحها * إبل يجلتها ولا أبكارها

وليس السلاح اسم السمن ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشتق أن ينحرها صار السمن كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر والمسحة قوم في عداوة بموضع رصد قد وكلوا به بازاء تغر واحد هم مسلح والجمع المسالخ والمسلح أيضاً الموكل به والمؤمر والمسحة كالثغر والمرقب وفي الحديث كان أدنى مسالخ فارس إلى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مستنفة عنود * أضربهم المسالخ والغوار

ابن شمير مسلحة الجند خطاطيف لهم بين أيديهم ينفذون لهم الطريق ويحسسون خبر العدو ويعلمون علمهم لتسليمهم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وإن جاء جيش أئذروا المسلمين وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو وسما مسلحة لانهم يكونون ذوى سلاح أولانهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو ولئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له والمسالخ مواضع الخافة قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالخ والجبال

والسح اسم لذي البطن وقيل لما رقت منه من كل ذى بطن وجمعه سلوح وسلحان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برقعها سلوح الوطواط * وأنشد ابن الأعرابي في صفة زجل * تمتلئنا تحت سلحانا * والسلاح بالضم التجو وقد سح بسح سلحا وأسلمه غيره وغالبه السلاح وسح الحشيش الأبل وهذه الحشيشة تسح الأبل تسليحا وناقحة سلاح سلحت من البقل وغيره والأسليح شجرة تغزر عليها الأبل قالت أعرابية وقيل لها ما شجرة أيبك فقالت شجرة أبي الأسليح رغو وصرخ وسنام يطريح وقيل هي بقله من أحرار البقول تنبت في الشتاء تسح الأبل إذا

استكثرت منها وقيل هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حُقوف الرمل وقيل هونبات سهلي ينبت
 ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنة مخشوة حبا كب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف
 يسلي المشية واحدة اسليحة قال أبو زياد منابت اسليح الرمل وهمزة اسليح ملحقة له ببناء قَطْمِير
 بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبي علي قال ابن جنى سأله يوما عن تحفاف
 أتاؤه للحاق بياب قرطاس فقال نعم واحتج في ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن
 جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أمأودوا تظفور لمقاييس أوج ودمأوج وأن
 يكون بطريق وسليح ملحقا بياب شظير وخنزير قال ويؤيد هذا عندى لأنه يلزم منه أن يكون باب
 إعمار وإسنام ملحقا بياب حنبار وهلقام وباب إفعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه في الأصل للمصدر
 نحو أكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر في ذلك على ستمت فعله غير
 مخالفه قال وكان هذا ونحوه إنما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أوله إنما
 هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للحاق انماجى به بمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث
 غير حديث الحاق ألا ترى أنما تقابل بالملحق الأصل وباب المذاتما هو الزيادة أبدا فالامر ان
 على ما ترى في البعد غايتان والمسليح منزل على أربع منازل من مكة والمسالح مواضع وهي غير
 المسالح المتقدمة المذكور والسليحون موضع منهم من يجعل الاعراب في النون ومنهم من يجريها
 مجرى مسلمين والعامية تقول ضالحوون الليث سيليحون موضع يقال هذه سيليحون وهذه سيليحون ومثله
 صريفون وصريفين قال وأكدر ما يقال هذه سيليحون ورأيت سيليحين وكذلك هذه قنسرُونَ
 ورأيت قنسرين ومسلحة موضع قال

له يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على مسلحة المزادا

وسليح قبيلة من اليمن وسلاح موضع قريب من خيبر وفي الحديث حتى تكون أبعنمسا لهم
 سلاح والسليح ولد الجبل مثل السلك والسلف والجمع سليمان أنشد أبو عمرو بلجوة
 وتتبعه غير إذا ما أعدوا • كسلمان تجلي قن حين يقوم

وفي التهذيب السلحة والسلكة فرخ الجبل وجمعه سليمان وسلكان والعرب تسمى السماء الرياح
 ذا السلاح والآخر الأعزل وقال ابن شميل السليح ماء السماء في الغدران وحيثما كان يقال ماء
 العبدوماء السليح قال الأزهرى سمعت العرب تقول لماء السماء ماء الصكرع ولم أسمع السليح

قوله أراق على مسلحة المزادا
 في باقوت
 أقام على مسلحة المزارا هـ
 قوله وسلاح موضع كسحاب
 وقظام هـ قاموس

(سلطح) الاسلطح الطول والعرض يقال قد اسلطح قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن مسلطح البطاح ولم • تعطف عليك الحني والوجج

قال الازهرى الاصل السلاطخ والنون زائدة وجارية سلطحة عريضة والسلاطخ العريض

وأشدد • سلاطخ بناطخ الأباطح • والسلطح القضاء الواسع وسيد كرفي الصاد واسلطح

وقع على ظهره كأنه ينظر وسند كره في موضعه ورجل مسلطح اذا تبسط واسلطح الوادى اتسع

واسلطح الشيء طال وعرض واسلطح وقع على وجهه كأنه ينظر والسلاطخ موضع بالجزيرة

موجود في شعر جرير مفسرا عن السكري قال

جر الخليفة بالجنود وانتم • بين السلاطخ والفرات فلول

(سمع) السماح والسماحة الجود سمح سماحة وسموحة وسمحا جاد ورجل سمح وامرأة

سمحة من رجال ونساء سماح وسمعا فيهما حكى الاخيرة القاسمي عن أحمد بن يحيى ورجل سمح

ومسمع ومسماح سمح ورجل مسامح ونساء مسامح قال جرير

غلب المسامح الوليد سماحة • وكنت قريش المعضلات وسادها

وقال آخر في نسيه بسط الأكتب مسامح • عند الفضال ندبهم لم يدثر

وفي الحديث يقول الله عز وجل أسمحو العبدى كما سماحه الى عبادى الامم لغة في السماح

يقال سمح وأسمع اذا جادوا عطى عن كرم وسمحا وقيل انما يقال في السمحا سمح وأما أسمع فانما

يقال في المتابعة والانقياد ويقال أسمعته نفسه اذا انقادت والصحيح الاول وسمع لى فلان أى

أعطانى وسمع لى بذلك يسمع سماحة وأسمع وسامح وافقنى على المطلوب أشدد نعلب

لو كنت تعطى حين تسأل ساحت • لك النفس واحلولاك كل خليل

والمساحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي الحديث المشهور والسماح رباح أى المساهلة فى الاشياء

ترج صاحبها وسمع وتسمع فعل شيا فسهل فيه أشدد نعلب

ولكن اذا ما جل خطب فساحت • به النفس يوما كان للكره أذمبا

ابن الاعرابى سمع له بجاخته وأسمع أى سهل له وفي الحديث أن ابن عباس سئل عن رجل شرب

لبناً محضاً يتوضأ قال اسمع يسمع لك قال شعر قال الاصمعي معناه سهل يسهل لك وعليك وأشدد

فلما تنازعنا الحديث وأسعت • قال أسعت أسهلت وانقادت أبو عبيدة اسمع يسمع

قوله سمح سماحة نقل شارح
القاموس عن شيخه مانصه
المعروف فى هذا الفعل انه
كنسم وعليه اقتصر ابن
القطاع وابن القوطية
وجاعة وسمع ككرم معناه
صار من أهل السماحة كما
فى الصحاح وغيره فاقصر
المجد على الضم قصور وقد
ذكره ما مع الجوهري
والغيومى وابن الاثير وأرباب
الافعال وأئمة الصرف
وغيرهم اه كتبه صححه

للبالقطع والوصل جميعا وفي حديث عطاء الله **يَسْمَعُ** بك وقولهم الحنيفة السحرة ليس فيها ضيق ولا شدة وما كان **سَعْمًا** ولقد **سَمِعَ** بالضم سماحة وجاد بما لا يدبه وأسمعت الذابة بعد استصعاب لانت وانقادت ويقال **سَمِعَ** البعير بعد صعوبته اذا ذل وأسمعت قروته لذلك الامر اذا اطاعت وانقادت ويقال **أَسَمَعْتُ** قريته اذا ذل واستقام وسمعت الناقة اذا انقادت فأسرعت وأسمعت قروته وسامت كذلك أي ذلت نفسه وناجته ويقال فلان **سَمِعَ** لمج وسَمِعَ لمج والمسماحة المساهلة في الطعام والضراب والعدو قال * وسامت طعنا بالوشح المقوم * وتقول العرب عليك بالحق فان فيه **لَسَعًا** أي متعها كما قالوا ان فيه **لَسَدٌ** وحة وقال ابن مقبل

واني لا **سَتِي** وفي الحق **سَمِعٌ** * اذا جاء باغى العرف ان اتعدرا

قال ابن الفرج حكاية عن بعض الاعراب قال **السباح** و**السمح** بيوت من آدم وأنشد * اذا كان **المسارح** كال**السمح** * وعود **سَمِعَ** بين السماحة والسموحة لاعقده فيه ويقال سماحة سمحة اذا كان غلظها **أَسَمَتِ** التبتة وبارفها لا يفوتان وسطه ولا جميع ما بين طرفيه من نبتته وان اختلف طرفاه وتضاربا فهو **سَمِعٌ** أيضا قال الشافعي وكل ما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من **السمح** و**السمح** الرُحْمُ تقيفه وقوس **سَمْعَةٌ** ضد كزة قال خضر الفتي

وسمحة من قسي زارة **سَمِعٌ** راهتوف عداها غرد

ورح **سَمِعٌ** تقي حتى لان والتسميح السرعة قال * **سَمِعٌ** واجتباب بلاد قيسا * وقيل التسميح السير السهل وقيل **سَمِعٌ** هرب (سنخ) **السائح** ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك والبارح ما أتاك من ذلك عن يسارك قال أبو عبيدة سأل يونس روبة وأنا شاهد عن السائح والبارح فقال السائح ما أولك مياسنه والبارح ما أولك مياسره وقيل السائح الذي يجي عن يمينك فتلي مياسره مياسرك قال أبو عمر والشيباني ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذا اولك جانبه الابسر وهو انسيه فهو سائح وما جاء عن يسارك الى يمينك وولاك جانبه اليمين وهو وحشيته فهو بارح قال والسائح أحسن حال عندهم في اليمن من البارح وأنشد لابن ذؤيب

أربت لآرئته فانطلقت * أرتجى لحب اللقاسنجا

يريد لا تطير من سائح ولا بارح ويقال أراد أن يمين به قال وبعضهم يتشام بالسائح قال عمرو بن قيسبة

قوله قال الشافعي الخ لعله
قال أبو حنيفة كذا بهامش
الاصل

* وَأَشَامُ طَيْرَ الزَّاجِرِينَ سَنِيحًا * وقال الاعشى

أَجَارَهُمَا بَشْرًا مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَمَا * جَرَى لِهَمَا طَيْرَ السَّنِيحِ بِأَشَامِ

بشر هذا هو بشر بن عمرو بن مَرْثَدٍ وكان مع المُنْذِرِينَ ماء السماء يتصيد وكان في يوم بُؤْسِهِ الذي يقتل فيه أول من يلقاه وكان قد أتى في ذلك اليوم رجلان من بني عم بشر فأراد المُنْذِرُ قتلهما فساله بشر فيهما فوهبهما له وقال رؤبة

فَكَمْ جَرَى مِنْ سَانِحٍ يَسْنُحُ * وبارحات لم تحتر تبرح * بطير تخيب ولا تبرح

قال شمر ورواه ابن الاعرابي تسنح قال والسنح اليمين والبركة وأنشد أبو زيد

أَقُولُ وَالطَّيْرُ لَنَا سَانِحٌ * يَجْرِي لَنَا أَيْمَنُهُ بِالسُّعُودِ

قال أبو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشام به وقد تشام زهير بالسانح فقال

جَرَتْ سُنْحًا فَقُلْتُ لَهَا أَحْبَبِي * نَوَى مَشْمُولَةٌ فَتَى اللَّقَاءِ

مشمولة أي شاملة وقيل مشمولة أخذت من ذات الشمال والسنح الطباء الميامين والسنح الطباء المياشيم والعرب تختلف في العيافة فمنهم من يسمون بالسانح ويتشام بالبارح وأنشد البيت

* جَرَتْ لَكِ فِيهَا السَّانِحَاتُ بِأَسْعَدِ * وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح وسنخ وسانح بمعنى وأورد

بيت الاعشى * جَرَتْ لِهَمَا طَيْرَ السَّنَاكِ بِأَشَامِ * ومنهم من يخالف ذلك والجمع سوانح والسنيح

كالسانح قال جَرَى يَوْمَ رُحْنَا عَامِدِينَ لِأَرْضِهَا * سَنِيحٌ فَقَالَ الْقَوْمُ مَرَّ سَنِيحٌ

والجمع سنخ قال أَبُ السَّنِيحِ الْإِيْمَانِ أَمْ بِنَحْسِ * تَمْرُهُ الْبَوَارِحُ حِينَ تَجْرِي

قال ابن بري العرب مختلف في العيافة بمعنى في التيمن بالسانح والتشام بالبارح فأهل نجد يسمون بالسانح كقول ذي الرمة وهو نجدى

خَلِيلِي لِأَلَا قَيْتَمَا حَيْثُمَا * مِنَ الطَّيْرِ الْإِسْنَانِحَاتِ وَأَسْعَدَا

وقال النابغة وهو نجدى فتشام بالبارح

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنْ رَحَلْنَا عَدَا * وَبِذَلِكَ تَتَعَابُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

وقال كثير وهو حجازي ممن يتشام بالسانح

أَقُولُ إِذَا مَا الطَّيْرُ مَرَّتْ مُخِيفَةً * سَوَانِحُهَا تَجْرِي وَلَا أَسْتَنْبِرُهَا

فهذا هو الاصل ثم قد يستعمل النجدى لغة الحجازي فن ذلك قول عمرو بن قيسته وهو نجدى

قوله فكَمْ جرى الخ كذا
بالاصل وحرره

فبيِّن على طَرَسْنِجٍ نُحُوسَه • وَأَشَامُ طَيْرِ الزَّاجِرِ بِنِ سَنِيحِهَا
وَسَنَخَّ عَلَيْهِ يَسْنَخُ سَنُوحًا وَسَنَخًا وَسَنَخًا وَسَنَخًا وَسَنَخًا وَسَنَخًا وَسَنَخًا وَسَنَخًا وَسَنَخًا وَسَنَخًا وَسَنَخًا
حكي الازهرى قال كانت في الجاهلية امرأة تقوم بسوق عكاظ فتشدا الاقوال وتضرب الامثال

وَتَجْبِلُ الرِّجَالَ فَاتَدِبُ لَهَا رِجْلًا فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ مَا قَالَتْ فَاجَابَهَا الرَّجُلُ

أَسْكَالِكِ جَائِحٌ وَرَائِحٌ • كَالطَّيِّبِينَ سَائِحٌ وَبَارِحٌ

فَجَبَلَتْ وَهَرَبَتْ وَسَنَخَ لِي رَأْيٌ وَشِعْرٌ يَسْنَخُ عَرَضَ لِي أَوْ تَبَسَّرَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ وَاعْتَرَضَهَا بَيْنَ
يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ قَالَتْ أكره أن أسنخه أي أكره أن أستقبله يدي في صلواته من سنخ لي الشيء إذا
عرض وفي حديث أبي بكر قال لأسماء أغر عليهم غارة سنخاء من سنخ له الرأي إذا اعترضه قال
ابن الاثير هكذا في رواية والمعروف سنخاء وقد ذكر في موضعه ابن السكيت يقال سنخ لي سائح
فسنخه عما أراد أي رد موصرفه وسنخ بالرجل وعليه أخرجه أو أصابه بشر وسنخت بكذا أي
عرضت ولختت قال سوار بن المضرب

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَخْتُ لَهَا • جَعَلْتُهَا لِي أُخْفِيَتْ عَنِّي وَأَنَا

وَالسَّنِجُ الحَبِيطُ الَّذِي يَتَطَمُّ فِيهِ الدَّرَقِيسَلُ أَنْ يَتَطَمُّ فِيهِ الدَّرَقِيسَلُ فَذَا تَطَمُّ فَهُوَ عَقْدٌ وَجَعَهُ السُّنْجُ العِيَانِي
خَلَّيَ عَنِ السُّنْجِ الطَّرِيقِ وَسُجِّجَ الطَّرِيقُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ الازهرى وقال بعضهم السَّنِجُ الدَّرُّ والحَلِي
قال أبو داود ايد كرساه

وَتَغَالَيْتُ بِالسَّنِجِ وَلَا يَبْسُ أَنْ غَبَّ الصَّبَاحُ مَا الْأَخْبَارُ

وفي النوادر يقال استسنخته عن كذا وتسنخته واستنخته عن كذا وتسنخته بمعنى استقصته

ابن الاثير وفي حديث علي • سنخ الليل كاني جقي • أي لأنام الليل أبدأ فأنا متيقظ ويروي

سمع وسباني ذكره في موضعه وفي حديث أبي بكر كان منزله بالسُّنْجِ بضم السين قيسل هو وضع

بعوالى المدينة فيه منازل بنى الحرث بن الخزرج وقد سُمِّيَتْ سُنْجًا وَسُنْجَانًا (منطخ) التهذيب

السَّنَطَاخُ مِنَ التُّوقِ الرَّحِيْبَةِ القَرْجِ وَقَالَ

يَتَّبَعْنَ سَمْعًا مِنَ السَّرَادِحِ • عَيْهَلَةٌ تَحْرَفَانِ مِنَ السَّنَاطِحِ

(سوح) السَّاحَةُ النَّاحِيَةُ وَهِيَ أَيْضًا فُضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ دُورِ الحَيِّ وَسَاحَةُ الدَّارِ بِأَحْتِهَا وَالجَمْعُ

سَاحٌ وَسُوحٌ وَسَاحَاتٌ الأولى عن كراع قال الجوهرى مثل بَدْنَةٍ وَبَدْنٍ وَخَشَبَةٍ وَخَشَبٍ وَالتَّصْغِيرُ

قوله اسكالك الخ هكذا في
الاصل وحرره

قوله سنخ الخ هو
والسمع مما كرر عينه
ولامه معا وهما من سنخ
وسمع فالسنخ العريض
الذي يسنخ كثيرا وأضافه
الى الليل على معنى أنه يكثر
السنوخ فيه لاعدائه
والتعرض لهم بجلادته
كذاهما مش النهاية اه
معجمه

سَوِيحَةٌ (سج) السج الماء الظاهر الجارى على وجه الارض وفي التهذيب الماء الظاهر على وجه الارض وجمعه سيجوق وقد ساح يسج سيجاً وسيجاناً اذا جرى على وجه الارض وماه يسج وقيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح ومنه قوله * لتسعة أسياح وسج العمر * وأساح فلان نهر اذا أبراه قال الفرزدق

قوله تسعة أسياح الخ هكذا في الاصل وحرره اه

وكم للمسلمين أسحت بحرى * باذن الله من نهر ونهر

قوله أسحت بحرى هكذا بالاصل وشرح القاموس والذي في الاساس أسحت فيهم اه معصمه

وفي حديث الزكاة ماسى بالسج فقبه العشر أى الماء الجارى وفي حديث البراء في صفة بئر فلقد أخرج أحدنا بنوب مخافة الفرق ثم ساحت أى جرى ماؤها وفاضت والسياحة الذهاب في الارض للعبادة والترهب وساح في الارض يسج سياحة وسبوحاً وسيجاً وسيجاناً أى ذهب وفي الحديث لا سياحة في الاسلام أراد بالسياحة مفارقة الامصار والذهاب في الارض وأصله من سج الماء الجارى قال ابن الاثير أراد مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح ومنه المسج ابن مريم عليه السلام في بعض الاقوال كان يذهب في الارض فائماً أدركه الليل صف قدميه وصلحى حتى الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل والمسباح الذى يسج في الارض بالنميمة والشر وفي حديث علي رضي الله عنه أولئك أمة الهدى ليسوا بالمسايح ولا بالمذايع البذر يعنى الذين يسجوا في الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذايع الذين يذيعون القواحش الازهرى قال شمر المسايح ليس من السياحة ولكنه من التسبيح والتسبيح في النوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليست من نحو واحد وسياحة هذه الامة الصيام ولزوم المساجد وقوله تعالى الحامدون السائحون وقال تعالى سائحات ثيات وأبكارا السائحون والسائحات السائحون قال الزجاج السائحون في قول أهل التفسير واللغة جميعاً الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون القرض وقيل أنهم الذين يديمون الصيام وهو مما في الكتب الأول وقيل إنما قيل للصائم سائح لان الذى يسج متعبداً يسج ولا زاد معه إنما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضاً فلتشبه به سعى سائحاً وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقال هم الصائمون والسج المسح المخطط وقيل السج مسح مخطط يستتر به ويقترش وقيل السج العبادة المخططة وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيجوق أنشد ابن الاعرابي

واني وان تنكر سيوح عباي • شفاء الدقي بابكرام تميم

الدقي البشم وعباة مسجة قال الطيرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها • خصيف كلون الحيقطان المسج

ابن بري الهوذ جمع هوذة وهي القطاة والسراة الطهر والخصيف الذي يجمع لونين يابضاً وسواداً
وبردمسج ومسير مخطط ابن شميل المسج من العباة الذي فيه جدد واحدة يابضاً وأخرى سوداء
ليست بشديدة السواد وكل عباة مسج ومسجة ويقال نعم المسج هذا وما لم يكن جدداً فاعلم هو
كساء وليس بعباة وبراد مسج مخطط أيضاً قال الاصمعي المسج من الجراد الذي فيه خطوط سود
وصفرو بيض واحدة مسجة قال الاصمعي اذا صار في الجراد خطوط سود وصفرو بيض فهو
المسج فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكفتان لانه حينئذ يكف المشي قال فاذا ظهرت اجنسته
وصار اجرا الى الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاء وذلك حين يروج بعضه في بعض ولا يتوجه جهة
واحدة قال الازهرى هذا في رواية عمرو بن بجر الازهرى والمسج من الطريق المين شره وانما
سجته كثرة شره شبهه بالعباء المسج ويقال للعمار الوحشي مسج بلده تفصل بين بطنه وجنبه
قال ذوالرمة تهاوي بي الظلم حرف كأنها • مسج أطراف العجيرة أسحم

يعني حملا وحشياً شبه الناقبة وأنساح الثوب وغيره تشقق وكذلك الصبح وفي حديث الغار
فأنسحت الصخرة أي اندفعت واتسعت ومنه مساحة الدار ويروي بالخاء وبالصاد وأنساح البطن
اتسع ودنا من السمن التهذيب ابن الاعرابي يقال لثلاثان قد أنساح بطنها وانذال أنساحا اذا
ضمهم ودنا من الارض وأنساح باله أي اتسع وقال

أمتي ضمير النفس ايا بعد ما • راجعي بتي فتنساح بالها

ويقال أساح القرس ذكره وأسابه اذا أخرج من قنبه قال خليفة الحصيني ويقال سيبه وميجه
مثله وساح الظل أي فاه وسج ما لبني حسان بن عوف وقال • باجد أسج اذا الصيف التهب •
وسيجان نهر بالشام وفي الحديث ذكر سيجان هونهر بالعواصم من أرض المصبصة قريبا من
طرسوس ويذكر مع جيجان وساحين نهر بالبصرة وسيجون نهر بالهند

(فصل الشين) (شج) الشج ما بالك شخص من الناس وغيرهم من الخلق يقال شج لنا
أي مثل وأشد • رمقت بعيني كل شج وحائل • الشج والشج الشخص والجمع أشباح

قوله تهاوي بي الذي في
الاساس به وقوله أسحم
الذي فيه أسحر وكل صحح
اه معجمه

وشبوح وقال في التصريف أسماء الأشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس والشبحان الطويل
 ورجل شبح الذراعين بالنسكين ومشبوحهما أي عريضهما وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم
 انه كان مشبوح الذراعين أي طويلهما وقيل عريضهما وفي رواية كان شبح الذراعين قال
 ذوالرمة الى كل مشبوح الذراعين تنقي * به الحرب شعاع وأيض قدغم
 تقول منه شبح الرجل بالضم وشبح الشئ عرضه وتشبيحه تعريضه وشبحت العود شبحا اذا تحته
 حتى تُعرضه ويقال هلك أشباح ماله اذا هلك ما يعرف من ابله وغنمه وسائر مواشيه وقال الشاعر
 ولا تذهب الأحساب من عقردارنا * ولكن أشباحا من المال تذهب

والمشبوح البعيد ما بين المنكبين والشبح مدك الشئ بين أوتاد أو الرجل بين شينين والمضروب
 يشح اذا مد للجلد وشبهه يشجه مده ليجلده وشبهه مده كالمصاب وفي حديث أبي بكر رضي الله
 عنه مر بيلال وقد شبح في الرمضاء أي مد في الشمس على الرمضاء ليهذب وفي حديث الدجال
 خذوه فاشبوه وفي رواية فشجوه وشجيد به يشجهما مدهما يقال شبح الداعي اذا مديده للدعاء
 وقال جرير وعليك من صلوات ربك كلما * شبح الخبيج المبلدون وغاروا
 وتشبح الحرباء على العود امتد والحرباء تشبح على العود وفي الحديث فترع سقبت بيتي شجة شجة
 أي عود عود او كساء مشبح قوى شديد وشبح لك الشئ بدأ وشبح رأسه شبحا شقه وقيل هو شقك أي
 شئ كان (شجج) قال ابن بري في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقق طائر معروف
 وصوته العققة قال ابن بري قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقق يقال له

الشججى (شجج) الشح والشح البخل والضم أعلى وقيل هو البخل مع حرص وفي الحديث
 اياكم والشح الشح أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أفراد الامور واحادها
 والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد شحمت شح وشحمت بالكسر ورجل
 شحج وشحاح من قوم أشجة وأشجاء وشحاح قال سيبويه أفعلة وأفعلاء انما يغلبان على فعل
 اسما كاربعة وأربعا وأخسة وأخساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى سلقوكم
 بالسنة حداد أشجة على الخير أي خاطبوكم أشد مخاطبة وهم أشجة على المال والغنية الأزهرى
 نزلت في قوم من المنافقين كانوا يؤذون المسلمين بالسنة في الامر ويعوقون عند القتال
 ويشحون عند الاتفاق على فقراء المسلمين والخير المال ههنا ونفس شجة شججة عن ابن الاعرابي

قوله أسماء الأشباح الخ عبارة
 الاساس الاسماء ضربان
 اسماء الأشباح وهي التي
 أدركتها الرؤية والحس
 وأسماء الاعمال وهي التي
 لا تدركها الرؤية ولا الحس
 وهو كقولهم أسماء الاعيان
 وأسماء المعاني اه كسبه
 معصمه

قوله الخبيج المبلدون الخ الذي
 في الاساس الخبيج مبلدين
 الخ قال وغاروا هبطوا غور
 تهامة اه معصمه

قوله يقال له الشججى كذا
 بضبط الاصل ونقل هذه
 العبارة شارح القاموس
 مستدر كاه على المجدلكن
 المجدد كره في ش ج جيمين
 فقال والشججى كجمزى أي
 محتر كالعقق وذ كره في
 المعتل فقال والشججى
 الطويل ثم قال والعقق
 وضبط بالشكل بفتح الشين
 والجيمين وس ون الواو
 مقصورا اه معصمه

وأشد لسانك معسول ونفسك شحمة * وعند الثريا من صديقك مالكا
 وأنت امرؤ وخطأ اذا هي أرسلت * يمينك شيا أمسكته شمالكا
 وتشاخو في الامر وعليه شح به بعضهم على بعض وتبادروا اليه حذرقونه ويقال هما يتشاخان
 على أمر اذا تنازعا لا يربد كل واحد منهما أن يفوته والنعت شحج والعدد أشحة وتشاخ
 الخصمان في الجدل كذلك وهو منه وماه شحاح نكد غير نجر منه أيضا أنشد نعلب
 لقيت ناقتي به ويلقي * بلدا مجديا وما أشصا
 وزد شحاح لأبوري كاته يشح بالنار قال ابن هرمة

واني وتركي ندى الأكرمين * وقدحى بكني زندا شحاحا
 كارككة بيضا بالعراء * ومليسة بيض أخرى جناحا

يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجذفيه واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة فيه
 وشحمت بك وعليك سوا مضنت على المتسل وفلان يشاح على فلان أي يرضن به وأرض شحاح
 تسيل من أدنى مطرة كأنها تشح على الماء بنفسها وقال أبو حنيفة الشحاح شعاب صغار لوصيت
 في احدها من قرية أساتته وهو من الاول وأرض شحاح لا تسيل الأمن مطر كثير وأرض شحشح
 كذلك والشح حرص النفس على ما ملكت وبجملها به وما جاف في التنزيل من الشح فهذا معناه
 كقوله تعالى ومن يؤق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وقوله وأحضرت الأنفس الشح قال
 الأزهرى في قوله ومن يؤق شح نفسه فأولئك هم المفلحون أي من أخرج زكاته وعف عن المال
 الذي لا يحل له فقد وقى شح نفسه وفي الحديث برى من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف
 وأعطى في النابية وفي الحديث أن تصدق وأنت شحج صحج تأمل البقاء وتخشى الفقر وفي
 حديث ابن عمر أن رجلا قال له انى شحج فقال ان كان شحك لا يحملك على أن تأخذ ما ليس لك
 فليس شحك بأس وفي حديث ابن مسعود قال له رجل ما أعطى ما أقدر على منعه قال ذلك
 البخل والشح أن تأخذ مال أخيك بغير حقه وفي حديث ابن مسعود أنه قال الشح منع الزكاة
 وادخال الحرام وشح بالشيء وعليه يشح بكسر الشين قال وكذلك كل فعيل من النعوت اذا كان
 مضاعفا على فعل يفعل مثل خفيف ودقيق وعفيف وقال بعض العرب تقول شح شح وقد
 شحمت شح ومثله ضن ضن فهو ضنين والقياس هو الاول ضن ضن واللغة العالية ضن ضن

قوله لا تسيل الأمن مطر
 كثير لا منفاة منه وبين
 ما قبله فهو من الأضداد كافي
 القاموس ٥٥ صححه

والتشخشع والتشخاش المسد الجبل قال سلمة بن عبد الله العدوي

* فَرَدَّ الْهَدْرُ وَمَا نَشَخَهَا * أَي مَا جَلَّ بِهَدِيرِهِ وَبَعْدَهُ * يَمِيلُ عَلَيْنَ مِيلًا مُصْفَعًا *
 أَي يَمِيلُ عَلَى الْخَدَيْنِ فَخَذَفَ وَالتَّشَخُّعُ وَالتَّشَخَّاشُ الْمَوَاطِبُ عَلَى الشَّيْءِ الْجَادِ فِيهِ الْمَاضِي فِيهِ
 وَالتَّشَخُّعُ يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالْإِثْمِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

كَانَ الْمَطَايِلَةُ الْخَمْسُ عُلِقَتْ * بَوَثَابَةٍ تَنْضُورُ الرَّوَاسِمِ تَشَخُّعًا

وَالتَّشَخُّعُ وَالتَّشَخَّاشُ الْغَيُورُ وَالشَّجَاعُ أَيْضًا وَقَلَاةُ تَشَخُّعٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ تَحُلُّ لَانْتِ فِيهَا قَالِ مَلِجُ
 الْهَدْلِيِّ تَحْدِي إِذَا مَا ظَلَمَ اللَّيْلُ أَمَكْنَا * مِنَ السَّرِيِّ وَقَلَاةُ تَشَخُّعٍ جَرْدٌ

وَالتَّشَخُّعُ وَالتَّشَخَّاشُ أَيْضًا الْقَوِيُّ وَخَطِيبُ تَشَخُّعٍ وَشَخَّاشُ مَاضٍ وَقِيلَ هُمَا كُلُّ مَاضٍ فِي
 كَلَامِ أَوْسَرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَدُنَّ عُدْوَةٌ حَتَّى إِذَا اسْتَدَّتْ الضَّمَى * وَحَتَّى الْقَطِينِ الشَّخْشَانِ الْمَكْلَفِ

بِعْنَى الْحَادِي وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْطُبُ فَقَالَ هَذَا الْخَطِيبُ التَّشَخُّعُ هُوَ الْمَاهِرُ
 بِالْخُطْبَةِ الْمَاضِي فِيهَا وَرَجُلٌ تَشَخُّعٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَقَالَ نَصِيبٌ

نُسِبَةُ تَشَخَّاشٍ غَيُورٍ يَهْنَهُ * أَخِي حَذْرٍ يَلْهُونُ وَهُوَ مُشِجٌ
 وَجَارٌ تَشَخُّعٌ خَنِيْفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ تَشَخُّعٌ قَالَ حَمِيدٌ

تَقَدَّمَهَا تَشَخُّعٌ جَائِزٌ * لَمَاءٌ قَدِيرٌ يُرِيدُ الْقَرِي

جَائِزٌ يَجُوزُ إِلَى الْمَاءِ وَتَشَخُّعُ الْبَعِيرِ فِي الْهَدْرِ لَمْ يَخْلُصَهُ وَأَنْشَدِيْتُ سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّ
 وَتَشَخُّعُ الطَّائِرُ صَوْتٌ قَالَ مَلِجُ الْهَدْلِيِّ

مُهْتَشَّةٌ لِذَلِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَقَعَ الْهَجْرُ إِذَا مَا تَشَخَّعَ الصَّرْدُ

وَغَرَابُ تَشَخُّعٍ كَثِيرِ الصَّوْتِ وَتَشَخُّعُ الصَّرْدِ إِذَا صَلَّتْ وَالتَّشَخُّعَةُ الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ يُقَالُ
 قَطَاةُ تَشَخُّعٍ أَيْ سَرِيعَةٌ (شذح) الْمَشْدَحُ تَتَاعُ الْمَرْأَةِ قَالَ الْأَعْلَبُ

وَتَارَةٌ يَكْدَانُ لَمْ يَجْرَحِ * عَرَعْرَةٌ الْمَتْنُ وَكَانَ الْمَشْدَحُ

وَهُوَ الْمَشْرَحُ بِالرَّاءِ وَأَنْشَدَ الرَّجُلُ أَنْشِدَا حَاسِنَاتِي وَفَرَّجَ رَجْلَيْهِ وَنَاقَةَ سُودِخٍ طَوِيلَةَ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ قَالَ الطَّرْمَاحُ

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهِ مَسْكِرَاتِهَا * بِفَتْلَاءِ أَمْرٍ أَرَادَ الذِّرَاعِينَ سُودِخٍ

قوله وقال نصيب نسبة الخ
 الذي تقدم في مادة الخ وقال
 أبو حنيفة النخعي ونسوة الخ
 وقوله أخي حذر الذي تقدم
 على حذر اه معصمه

(٣) زاد في القاموس
والشرداح بكسر فسكون
الرجل اللصم الرخو
والطويل العظيم من
الابل والنساء اه قال
الشارح ومثله السرداح
بالسين المهملة كما تقدم
* وزاد المجدي ايضا (الشرفح)
أي يفتح الشين والراء وسكون
النون وفتح الفاء الخفيف
القدمين وزاد ايضا (شطح)
بكسر أوله ونانية المشدذ زجر
للعريض من أولاد المعز وزاد
أيضا المشفح كعظم المحروم
الذي لا يصيب شيئا كتبه
معصمه

(٤) قوله فان الاقصرين
أما زره يبدأ ما زره أي
أقويا وهم قلوبا كما يأتي في
مزراه معصمه
قوله ولم يحله قد حلاه المجدي
فقال والشفح شجرة لساقها
أربعة أحرف ان شنت
ذبحت بكل حرف شاة وثمرته
كرأس زنجي اه كتبه
معصمه

والشارح في كلام أهل اليمن الذي يحفظ الزرع من الطيور وغيرها وشريح ومشرح بن عاهان
اسمان وبتوشريح بطن وشراحيل اسم كانه مضاف الى ايل ويقال شراحين أيضا ببدال اللام
فوناعن يعقوب (شردح) ابن الاعرابي رجل شرداح القدم اذا كان عريضا غليظها ٢
(شرح) الشرح والشرحي من الرجال القوي الطويل وأنشد الاخفش

ولا تذهب عينك في كل شرح * طول فان الاقصرين أما زره (٤)

التهديب وهم الشرايح ويقال شرايحة والشرحمة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن
الاعرابي هي الطويلة الجسم وأنشد * والشرحات عندها قعود * يقول هي طويلة حتى
ان النساء الشرايح ليصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن فائت والشرح كالشريح قال
أطل علينا بعد قوسين برده * أشم طويل الساعدين شرح

(شفح) الشفح الحرف الغليظ الحروف المسترخي والشفح أيضا الغليظ الشفة المترخية وقيل
هو من الرجال الواسع المخربن العظيم الشفتين ومن النساء الضخمة الاسكتين الواسعة المتاع
وأنشد أبو الهيثم

لعمري التي جاءت بكم من شفح * لدى نسيتها ساقط الأست أهلبا

وشفة شفلة غليظة ولثة شفلة كثيرة اللحم عريضة ابن عميل الشفح شبه الفناء يكون على
الكبر والشفح غم الكبر اذا تفتح واحدة شفلة وانما هذا تشبيه والشفح شجر عن كراع ولم يحله
(شقق) الشقعة والشقعة البسرة المتغيرة الى الحمرة وفي الحديث كان علي حبي بن أخطب
حله شقعة أي حمراء الا هي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هذه شقعة وقد أشقق النخل قال
و في لغة أهل الحجاز الزهو وأشقق النخل أزهي وأشقق البشر وشقق لون واحمر واصفر وقيل
اذا اصفر واحمر فقد أشقق وقيل هو ان يحلوشقق النخل حسن بأحاله وكذلك التشفيق ونهى
عن يعه قبل أن يشقق وفي حديث البيهقي عن بيع التمر حتى يشقق هو ان يحمر أو يصفر
يقال أشققت البسرة وشققت إشقاها وتشقيا أبو حاتم يقال للأجر الأشقر انه لا شقق وقد
يتعمل التشفيق في غير النخل قال ابن أحر

بكتابة أو نادا طناب بيتها * أرا إذا صاقت به المرء شقعا

فجعل التشفيق في الأراك اذا تاون ثمره والشقق الناقع من المرض ولذلك قيل فلان قبيح شقق

والشقم رقع الكلب بجله ليبول والشقعة طيبة الكلبة وقيل مسلك القضيب من طبيعتها قال
 القزاه يقال لحياه الكلبة طيبة وشقعة ولذوات الحافر ونظية والشقح است الكلب واشقح
 الكلاب أديارها وقيل أشداقها ويقال شاقحت فلانا وشاققته وبأذيته اذا استته بالأذية والشقم
 الكسر وشقم الشيء كسر شقبا وشقم الجوزة شقما استخراج ما فيها ولا شقمنه شقم الجوزة
 بالجنديل أي لا كسره وقيل لا شخر حن جميع ما عنده والعرب تقول قبحا وشقحا وقبحا وشقحا
 كلاهما اتباع وقيل هما واحد وقبح شقم قال الازهرى ولا تكاد العرب تتول الشقم من الشقم
 وقبح الرجل وشقم قباحة وشقاحة وقد أومأ سيبويه الى أن شقبا ليس باتباع فقال وقالوا شقم
 وديم وجاء بالقباحة والشقاحة قال أبو زيد شقم الله فلانا وقبحه فهو مشقوح مثل قبحه الله
 فهو مقبوح والشقم البعد والشقم الشقم وفي حديث عمار مع رجلا يب عاتشة فقال له بعد
 مال كز له كزات أنت نسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا
 المشقوح المكسورا والمبعد وفي حديثه الآخر قال لأمة سلمة دعي هذه المقبوحه المشقوحه يعني
 بنتا زينب وأخذها من حجرها وكانت طفلة والشقح بنت الكبر (شخ) الشحاء السيف
 بلغة أهل الشحر وهي بأقصى اليمن ابن الأعرابي الشخ السيف الحداد قال الازهرى ما أرى
 الشحاء والشخ عربية صحيحة وكذلك التشلج الذي يتكلم به أهل السواد سمعتم يقولون شخ
 فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فلبوه ثيابهم وعروه قال وأحسبنا بطنية وفي الحديث الحارب
 المشخ هو الذي يعري الناس ثيابهم قال ابن الأثير عن الهروي هي لغة سوادية وفي حديث علي
 رضي الله عنه في وصف الشراة خرجوا الصوام مشخين قال ابن سيده قال ابن دريد ما قول
 العامة شلمه فلا أدري ما اشتقاقه (شخ) الازهرى البيت الشنخي ينعث به الجمل في تمام
 خلقه وأنشد أعدوا كل بعملة تمول * وأعييس بازل قطم شنخي
 الأعمى الشنخي الطويل ويقال هو شنخ كاتري ابن الأعرابي قال الشخ الطوال والشخ
 السكرى ابن سيده الشنخ والشنخي والشنحية من الأبل الطويل الجسم والاتي شنحية
 لا غير وبكر شنخ وهو الفتي من الأبل وبكر شنحية ورجل شنخ وشنحية طويل حذف
 الياء من شنخ مع التنوين لاجتماع الساكنين وصقر شنخ متناول في طيرانه عن الزجاج قال
 ومنه اشتقاق الطويل قال ولست منها على ثقة ٣ (شج) الشج والشنخ والمشيخ الجاد

قوله والشقعة طيبة الكلبة كذا بالأصل بالطاء المعجمة المفتوحة وهي فرج الكلبة كما في الصحاح في فصل الطاء المعجمة من المعتدل وقال المجد هنا الشقعة حياه الكلبة وبالضم طبيعتها قال الشارح وقيل مسلك القضيب من طبيعتها اه والطاء مهملة متناوثة الكنه في نسخ الطبع مضبوطة بالشكل بضمة وحر ذلك فانالم ندر عليه بهذا المعنى اه صححه

قوله الشنخي بزيادة الباء للتاكيد لا للتسب وقوله والشنحية بتخفيف الباء اه قاموس وشرحه ٣ زاد المجد (شخ) على الامر تشويحا أنكرا اه مع زيادته من الشرح

والخذر وشايح الرجل جَدَفِي الامر قال أبو ذؤيب الهذلي يري رجل من بني عمه وبصف مواقفه
في الحرب وزعتهم حتى اذا ما تبدوا • سراعا ولاحت أوجهه وكشوح
بدرت الى اولاهم فسبقتهم • وشايحت قبل اليوم انك شيج
وقال الأفوه وبروضة السلان منامشهد • والخيل شايحة وقد عظم النبي
وأناح مثل شايح قال أبو النجم

قبأطاعت راعيا مشيجا • لا منفشار عيا ولا مريحا

القُب الضامرة والمنفَس التي يتركها البلازعي والمريج الذي يريحها على أهلها وفي حديث
سطيح على جبل مشيج أي جاد مسرع القراء المشيج على وجهين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره
ابن الاعرابي والاشاحة الخذر وأنشد لاوس

في حيث لا تنفع الاشاحة من • أمر لمن قد يجاول البدعا

والاشاحة الخذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال ولا يكون الخذر بغير
جد مشيجا وقول الشاعر

تُشِجُ على القلاة فتعتلها • بنوع القدر اذ قلتي الوضين

أي تديم السير والمشيح المجد وقال ابن الاطنابة

واقداهي على المكروه تقسي • وضربي هامة البطل المشيج

وأشاح على حاجته وشايح مشايحة وشياحا والشياح الخذار والجد في كل شيء ورجل شايح خذر
وشايح وأشاح بمعنى خذر وقال أبو السوداء العجلي

اذا سمع الرز من رباح • شايحن منه أيا شياح

أي خذرو شايحن خذرن والرز الصوت ورباح اسم راع وتقول انه لا شيج حازم خذر وأنشد

أمر مشيجا معي قسيه • فن بين مودون خاسر

والشايح الغيور وكذلك الشيجان لخذره على حرمه وأنشد المفضل

لما ستمر بها شيجان مبيح • بالبين عنك بهار الشانا

الازهرى شايح أي قاتل وأنشد • وشايحت قبل اليوم انك شيج • والشيجان الطويل

الحسن الطويل وأنشد شمر مشيج فوق شيجان • يدركه كلب قال شمر وروى فوق

قوله لما استقر الخ الذي تقدم
في صبح ثم استقر اه معجمه

شيمان بكسر الشين الازهرى قال خالد بن جنة الشيمان الذي يتمس عدواً أراد السرعة ابن
الاعرابي شيخاً اذا نظر الى خصمه فضايقه وأشاح بوجهه عن الشئ ثمحاه وفي صفته صلى الله عليه
وسلم اذا غضب أعرض وأشاح وقال ابن الاعرابي أعرض بوجهه وأشاح أى جدى فى الاعراض
قال والمشيخ الجاد قال واقرأ بالطرفة

دوخل الصنعة فى أسماها • فهى من تحت مشيمات الحزم

يقول جدار تفاعها فى الحزم وقال اذا ضم وارتفع حزامه فهو مشيح واذا نحي الرجل وجهه عن
وهج أصابه أو عن أذى قبل قد أشاح بوجهه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا
النار ولو بشق تمره ثم أعرض وأشاح قال ابن الاثير المشيح الحذر والجاد فى الامر وقيل المقبل
اليسك المانع للملور انظهره فيجوز ان يكون أشاح أحد هذه المعانى أى حذر النار كأنه يتظر اليها
أو جده على الايصامات قائماً أو قبل اليك بخطابه التهذيب الليث اذا أرخى القوس ذنبه قيل قد
أشاح بذنبه قال أبو منصور أظن الصواب أشاح بالسين اذا أرخاه والسين ضعيف وهم فى مشيحي
ومشيوحاً من أمرهم أى اختلاط والمشيوحاء أن يكون القوم فى أمر يتبدرونه قال شعر المشيح
ليس من الاضداد انما هى كلمة جامع بمعنىين والشيح ضرب من برود اليمن يقال له الشيح والمشيح
وهو المخطط قال الازهرى ليس فى البرود والثياب شيح ولا مشيح بالسين مبهمة من فوق والصواب
الشيخ والمشح بالسين واليا فى باب الثياب وقد ذكرنا فى موضعه والشيح نبات سهل يتخذ من
بعضه المكائس وهو من الامر له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنايته القيعان

والرياض قال • فى زاهر لروض يغطي السجما • وجمعه شيمان قال

يلوذ بشيمان القرى من مسفة • شامية أو نفع نكاه صرصر

وقد أشاحت الارض والمشيوحاء الارض التى تثبت الشيح بقصر ويمد وقال أبو حنيفة اذا كثرت
نباته يمكن قيل هذه مشيوحاً وفاقة شيمانه أى سريرة

(فصل الصاد) (صج) الصبح أول النهار والصبح الفجر والصباح نقيض المساء والجمع

أصبح وهو الصبيحة والصباح والأصبح والمصبح قال الله عز وجل فالتق الأصباح قال النراء اذا

قيل الأنساء والأصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الإبكار والابكار وقال الشاعر

أفقى رياحاً وذوى رياح • تنامخ الأمساء والأصبح

قوله دوخل الصنعة الخ كذا
بالاصل وحرره فلم تقف عليه
فيما بأيدينا من الكتب
هـ

يريد به المساء والصبح وحكى اللحياني تقول العرب اذا تطيروا من الانسان وغيره صباح الله
 لا صباحك قال وان شئت نصبت واصبح القوم دخلوا في الصباح كما يقال امسوا ودخلوا في المساء
 وفي الحديث اصبحوا بالصبح فانه اعظم للاجر اى صلوا عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا
 دخل في الصبح وفي التنزيل وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وقال سيويه اصبحنا وامسينا
 اى صرنا في حين ذلك واما صبحنا وامسينا فعناه اتيناه صباحا ومساء . وقال ابو عدنان الفرق بين
 صبحنا وصبحتنا انه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحتنا فلانا فهذه مشددة وصبحتنا اهلها خيرا او شرا
 وقال النابغة وصبحة فلما فلا زال كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا

ويقال صبحة بكذا ومساء بكذا كل ذلك جائز ويقال للرجل يئسه من سنة الغفلة اصبح اى
 اتتبه وابتصر رشدا وما يضلحك وقال رؤبة * اصبح فامن بشر ما روش * اى بشر معيب
 وتقول الله عز من قائل فاخذتهم الصيحة مصبحين اى اخذتهم الهلكة وقت دخوله -م في الصباح
 واصبح فلان عالما اى صار وصبحك الله بخير دعاه له وصبخته اى قلت له عم صباحا وقال الجوهري
 ولا يزال بالتشديد ههنا التكثير وصبح القوم اناهم غدوموا اتيهم صبح خامسة كما تقول لمسي خامسة
 وصبح خامسة بالكسر اى لصباح خمسة ايام وحكى سيويه اتيته صباح مساء من العرب من
 يئيه خمسة عشر ومنهم من يضيفه الا في حد الحال او الظرف واتيته صباحا وذا صباح قال
 سيويه لا يستعمل الا ظرفا وهو ظرف غير متمكن قال وقد جاء في لغة نخشم انما قال انس ابن نهميك
 عزمت على اقامة ذى صباح * لا امر ما يسود ما يسود

واتيته اصبوحة كل يوم وامسية كل يوم قال الازهرى صبحت فلانا اتيته صباحا واما قول
 بجير بن زهير المزني وكان اسلم

صبحتهم بالانف من سليم * وسبع من بنى عثمان واني

فعناه اتيناه صباحا بالانف من سليم وقال الراجز

نحن صبحتنا امر اى دارها * جردا تعادى طرفي نهارها

يريد اتيناه صباحا بجرد وقول الشماخ

وتشكوبعين ما كل ركابها * وقيل المنادى اصبح القوم ادبلي

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول اصبح القوم

وهو يأمر بالدلاج والجواب فيه ان العرب اذا قربت من المكان تريد تقول قد بلغناه واذا قربت
 للسارى طلوع الصبح وان كان غير طالع تقول أصبحنا وأراد بقوله أصبح القوم دنا وقت دخولهم
 في الصباح قال وانما فسرت لان بعض الناس فسره على غير ما هو عليه والصحة والصحة نوم
 الغداة والتصبح النوم بالغداة وقد ذكره بعضهم وفي الحديث انه نهى عن الصحة وهي النوم أول
 النهار لانه وقت الذك ثم وقت طلب الكسب وفلان ينام الصحة والصحة أى ينام حين يصبح
 تقول عنه تصبح الرجل وفي حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأصبح
 أرادت أنها مكففة فهي تنام الصبح والصحة ما تعلت به غدوة والمصباح من الابل الذى يترك
 في معرسة فلا ينهض حتى يصبح وان أثر وقيل المصبح والمصباح من الابل التى تصبح في مبركها لا ترى
 حتى يرتفع النهار وهو مما يستحب من الابل وذلك لقوتها وسمنها قال مزرد

ضربت بالسيف كوما مصحبا • فثبت عليها النار فهي عقير

والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف القبوق والصبوح ما أصبح عندهم من شراهم
 فسر به وحكى الأزهرى عن الليث الصبوح الخمر وأشد

ولقد غدوت على الصبوح ممي • شرب كرام من بنى رهم

والصبوح من اللبن ما حلب بالغداة والصبوح والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة عن العياني حكى
 عن العرب هذه صبوحى وصبوحى والصبح سقىك أخاك صبوحا من ابن الصبوح ما شرب
 بالغداة فدادون القائلة وفعلك الاصطباح وقال أبو الهيثم الصبوح اللبن يسطح والناقة التى
 تحلب في ذلك الوقت صبوح أيضا يقال هذه الناقة صبوحى وغبوقى قال وأشدنا أبو ليلى

الاعرابى مالى لأسقى حبيبانى • صبايحى غبائى قبلاينى

والقبيل اللبن الذى يشرب وقت الظهيرة واضطج القوم شربوا الصبوح وصبجه بصبجه صبجا
 وصبجه سقاها صبوحا فهو مضطج وقال قرطبن التوم يشكرى

كان ابن أسماء بعشوه ويصبجه • من هجمة كفسيل النخل درار

بعشوه بطعمه عشاء والهجمة القطع من الابل ودرار من صفتها وفي الحديث نوم الناس يسطح

أى ليس لنا لبن بقدر ما يشرب به الصبي بكرة من الجذب والقط فضلا عن الكثير ويقال صبحت

فلانا أى ناولته صبوحا من لبن أو خر ومنه قول طرفة • متى تأتني أصبحك كاساروية • أى

أسقيك كما ساقيل الصبوح ما اصطح بالغداة حاراً ومن أمثالهم السائر في وصف الكذاب
 قولهم كذب من الأخذ الصبحان قال شمر هكذا قال ابن الاعرابي قال وهو الحوار الذي قد شرب
 فروي فاذا أردت ان تستدر به أمه لم يشرب لربه درتها قال ويقال أيضاً كذب من الأخذ
 الصبحان قال أبو عدنان الأخذ الأسير والصبحان الذي قد اصطح فروي قال ابن الاعرابي هو
 رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصاً فأخذهم قوم وقالوا ادلنا على حيث كنت
 فقال انما بئ بالقفري فيما هم كذلك اذ قعد يبول فعملوا أنه بات قريباً عند قوم فاستدلوا به عليهم
 واستباحوههم والمصدر الصبح بالتحريك وفي المنل أعن صبوح ترقيق يضرب من لمان يججم ولا
 يصرح وقد يضرب أيضاً من يورى عن الخطب العظيم بكابة عنه ولن يوجب عليك ما لا يجب
 بكلام يلفظه وأصله أن رجلاً من العرب نزل برجل من العرب عشاء فغبقه لبناً فلما روى علق
 يحدث أم مثواه بحديث برقة وقال في خلال كلامه اذا كان غدا اصطحنا وفعنا كذا ففطن له
 المنزول عليه وقال أعن صبوح ترقيق وروي عن الشعبي ان رجلاً سأل عن رجل قبل أم امرأته
 فقال له الشعبي أعن صبوح ترقيق حرمت عليه امرأته ظن الشعبي انه كفى بتقبيله اياها عن جاعها
 وقد ذكر أيضاً في رفق ورجل صبحان وامرأة صبحى شرباً بالصبوح مثل سكران وسكرى وفي
 الحديث انه سئل متى تحلل لنا الميتة فقال ما لم تصطبجوا أو تغتبقوا أو تحنقوا بقذائفنا انكم
 بها قال أبو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس
 لكم أن تجمعوهما من الميتة قال ومنه قول سمره لبيد يجزي من الضرورة صبوح أو غبوق قال
 الازهري وقال غير أبي عبيد معناه لمسا مثل متى تحل لنا الميتة أجابهم فقال اذا لم تجدوا من اللبن
 صبوحاً تتبغون به ولا غبوقاً تجتزون به ولم تجدوا مع عدمكم الصبوح والغبوق بقله تأكلونها
 ويهجعركم حلت لكم الميتة حينئذ وكذلك اذا وجد الرجل غداء أو عشاء من الطعام لم تحل له
 الميتة قال وهذا التفسير واضح بين والله الموفق وصبوح الناقة وصبحتا قدر ما يحتلب منها
 صبوحاً واقية ذات صبحة وذو صبوح أي حين أصبح وحين شرب الصبوح ابن الاعرابي أتيته ذات
 الصبوح وذات الغبوق اذا ناه غدوة وعشية وذو صباح وذات مساء وذات الزمين وذات العويم
 أي ذلثانه أزمان وأعوام وصبغ القوم شرايصبهم صبغاً جاءهم به صباحاً وصبحتهم الخيل
 وصبحتهم جاءتهم صبغاً وفي الحديث انه صبغ خيبر أي أتاها صبغاً وفي حديث أبي بكر

كُلُّ امْرِيٍّ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ • وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرِّ الدُّنْيَةِ

أَيُّ مَا نَبَى بِالْمَوْتِ صَبَاحًا لِكُونِهِ فِيهِمْ وَقْتًا نَدُو يَوْمَ الصَّبَاحِ يَوْمَ الْغَارَةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِهِ تُرْعَفُ الْأَلْفُ إِذَا رُسِلَتْ • غَدَاةُ الصَّبَاحِ إِذَا نَقَعَ نَارًا

يَقُولُ بِهَذَا الْفَرَسِ يَتَسَدَّمُ صَاحِبُهُ الْأَلْفُ مِنَ الْخَيْلِ يَوْمَ الْغَارَةِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا نَدَرَتْ بِغَارَةٍ مِنَ

الْخَيْلِ تَنْجُوهُمْ صَبَاحًا يَصْبَاحًا يُنْدِرُونَ الْحَيَّ أَجْمَعَ بِالنَّدَاءِ الْعَالِيِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْدَرُ

عَشْرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ عَلَى الصَّفَا وَقَالَ يَصْبَاحًا هَذِهِ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ إِذَا صَاحُوا لِلْغَارَةِ لِأَنَّهُمْ

أَكْثَرُ مَا يُغَيِّرُونَ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَيُسَمُّونَ يَوْمَ الْغَارَةِ يَوْمَ الصَّبَاحِ فَكَأَنَّ الْقَائِلَ يَصْبَاحًا يَقُولُ قَدْ

غَشَيْنَا الْعَدُوَّ وَقِيلَ إِنَّ الْمُتَقَاتِلِينَ كَانُوا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ يَرْجِعُونَ عَنِ الْقِتَالِ فَإِذَا عَادَ النَّهْرُ عَادُوا

فَكَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ بِقَوْلِهِ يَصْبَاحًا قَدْ جَاءَ وَقْتُ الصَّبَاحِ فَتَأْهَبُوا لِلْقِتَالِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ

لَمَّا اخْتَدَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَى يَصْبَاحًا وَصَبَّحَ الْإِبِلَ يَصْبَحُهَا صَبْحًا سَقَاهَا

غُدُوَّةً وَصَبَّحَ الْقَوْمَ الْمَاءُ وَرَدَّ بِهِمْ صَبَاحًا وَالصَّبَاحُ الَّذِي يَصْبَحُ إِبِلَهُ الْمَاءُ أَيُّ يَسْقِيهَا صَبَاحًا وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ • حِينَ لَا حَتْلَ صَبَّاحِ الْجُوزَاءِ • وَتِلْكَ السَّقِيَّةُ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الصَّحْبَةَ وَليست

بِنَاجِعَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ وَوَقْتُ الْوَرْدِ الْمَجْمُوعِ الضَّمَاءُ الْأَكْبَرُ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَا يَحْسِرُ صَبَّاحُهَا

أَيُّ لَا يَكْلُ وَلَا يَغْبَا وَهُوَ الَّذِي يَسْقِيهَا صَبَاحًا لِأَنَّهُ يوردُهَا مَا ظَاهَرَ أَعْلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

وَالصَّبَّاحُ عَلَى وَجْهِهِ يُقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ إِذَا سَرَّيْتَهُمْ حَتَّى يوردَهُمُ الْمَاءَ صَبَاحًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَصَبَّحْتُهُمْ مَاءً بَضِيفًا قَفْرَةً • وَقَدْ حَلَّقَ النُّجْمُ الْبَيْتَ فَاَسْتَوَى

أَرَادَ سَرَّيْتَهُمْ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِهِمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَتَقُولُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ تَصْبِيحًا إِذَا أَقْبَيْتَهُمْ مَعَ الصَّبَاحِ

وَمِنْهُ قَوْلُ عَنُتْرَةَ بَصْنِ خَيْلًا

وَعَدَاةٌ صَبَّحْنَ الْجِفَارَ عَوَابِسًا • يَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ شُعْتُ شُرْبٍ

أَيُّ أَيْتِنَا الْجِفَارَ صَبَاحًا بِعَنَى خَيْلًا عَلَيْهَا فَرَسَانَهَا وَيُقَالُ صَبَّحْتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَيْتَهُمُ الصَّبُوحَ

وَالصَّبَّاحُ الْغَدَاةُ يُقَالُ قَرَّبْتُ إِلَى تَصْبِيحِي وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَتِمَّ فِي جِرَابِي طَالِبًا وَكَانَ يَقْرُبُ إِلَى الصَّبَّاحِ تَصْبِيحُهُمْ فَيَتَلَسَّوْنَ وَيَكْفَى أَيُّ يَقْرُبُ إِلَيْهِمْ

غَدَاؤُهُمْ وَهُوَ اسْمٌ نَبِيٌّ عَلَى تَنْهِيلٍ مِثْلَ التَّرْعِيبِ لِلسَّنَامِ الْمُقَطَّعِ وَالتَّنْيِيتِ اسْمٌ لِمَا نَبَتْ مِنَ الْغِرَاسِ

وَالسُّوْبِ اسْمٌ لِنُورِ الشَّجَرِ وَالصَّبُوحُ الْغَدَاةُ وَالغُبُوقُ الْعِشَاءُ وَأَصْلُهُمْ فِي الشَّرْبِ ثُمَّ اسْتَعْمَلُوا

في الاكل وفي الحديث من تصبح بسبع تمرات تجوزة هو تفعل من صبحت القوم اذا ما قبيتهم
 الصبوح وصبحت بالتشديد لغة فيهما الصبحة والصبح سواد الى الحرة وقيل لون قريب الى
 الشبهة وقيل لون قريب من الصهبة الذي ذكر اصبح والاتي صبحا تقول رجل اصبح واسدا اصبح بين
 الصبح والاصبح من الشعر الذي يخالطه بياض بجمرة خلقة ايا كان وقد اصباح وقال الليث
 الصبح شدة الحرة في الشعر والاصبح قريب من الانهيب وروى شمر عن أبي نصر قال في الشعر
 الصبحة والملمحة ورجل اصبح اللحية الذي تعلق شعره حرة ومن ذلك قيل دم صباحي لشدة حرته
 قال أبو زيد * عبيط صباحي من الجوف اشقرا * وقال شمر الاصبح الذي يكون في سواد
 شعره حرة وفي حديث الملاعنة ان جاء من به اصبح اصهب الاصبح الشديد حرة الشعر ومنه صبح
 النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحرة قليلا كأنها لون
 الشفق الاقول في أول الليل والصبح يرتق الحديد وغيره والمصباح السراج وهو قرطه الذي
 تراه في القناديل وغيره والقراط لغة وهو قول الله عز وجل المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها
 كوكب دري والمصباح المسرجة واستصبح به استسرج وفي الحديث فاصبحي سراجك أي اضلحها
 وفي حديث جابر في شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أي يشعلون بها سرجهم وفي حديث يحيى
 ابن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس من اراو يصبح فيه ليلا أي يسرج السراج
 والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح المدوح حيث يمسي *
 وهذا مبني على أصل الفعل قبل أن يزد فيه ولو بني على اصبح لقليل مصبح بضم الميم قال الازهرى
 المصبح الموضع الذي يصبح فيه والممسي المكان الذي يمسي فيه ومنه قوله

* قرية المصبح من تمساها * والمصبح أيضا الاصباح يقال اصبحنا اصباحا ومصباحا وقول النمر
 ابن توبل فاصبحت والليل مستحكم * واصبحت الارض بحرا طما

فسره ابن الاعرابي فقال اصبحت من المصباح وقال غيره شبه البرق بالليل بالمصباح وشدد ذلك قول
 أبي ذؤيب أمند برق أيت الليل أرقبه * كأنه في عراض السام مصباح

فيقول النمر بن توبل شمت هذا البرق والليل مستحكم فكان البرق مصباح اذا المصابيح انما توقد
 في الظلم وأحسن من هذا أن يكون البرق فرج له الظلمة حتى كأنه صبح فيكون اصبحت حينئذ
 من الصباح قال نعلب بمعناه اصبحت فلم أشعر بالصبح من شدة الغيم والشعع مما يضطج به أي
 يسرج به والمصبح والمصباح قدح كبير عن أبي حنيفة والمصابيح الاقداح التي يضطج بها

وأشدُّ نُهْلٌ ونُسْعِي بالمصايح وسَطَها • لها أمر حَزْمٌ لا يفرق بجمع
 ومصايح النجوم أعلام الكواكب وواحد مصباح والمصباح السنان العريض وأسنه صباحية
 كذلك قال ابن سيده لا أدري الأمُّ نُسبٌ والصباحة الجبال وقد صبح بالضم تصبح صباحة وأما
 من الصبح فيقال صبح يصبح صبحاً فهو أصحُّ الشعر ورجل صبيحٌ وصباح بالضم جميل والجمع صباح
 وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل لاعتقابهما كثيراً والآخر فيهما بالهاء والجمع صباح
 وافق مذكرة في التكسير لاتفاقهما في الوصفية وقد صبح صباحة وقال اللبث الصبيح الوضي
 الوجه وذو أصح ملك من ملوك حبر واليه تنسب السباط الأصحية والأصبي السوط وصباح
 حتى من العرب وقد سميت صحار صباحاً وصيحا وصباحاً وصيحا وصباحاً بنو صباح بطون بطن
 في ضبة وبطن في عبد القيس وبطن في غني وصباح حتى من عذرة ومن عبد القيس وصباح بطن
 من مراد (صحح) الصبح والعصبة والأصباح خلاف السقم وذهاب المرض وقد صبح فلان من علته
 واستصح قال الأعرابي

أَمْ كَأَنَّ الْوَأَسْقِيمَ فَلَنْ • تَفْضُ الْأَسْقَامَ عَنْهُ وَاسْتَصَحَّ
 لِعَبِيدِنَاءَ لَعَنَ عَكْرَهَا • دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَأَخَّذَ الْمَنَحَ

يقول لئن نفّض الأسماء التي به وبرأ منها وصح ليعبدن لعنة عطفها أي كرها وأخذها المنع وصححه الله
 فهو صحح وصحاح بالفتح وكذلك صحح الأديم وصحاح الأديم بمعنى أي غير مقطوع وهو أيضا البراءة
 من كل عيب وريب وفي الحديث يقاسم ابن آدم أهل النار قسمة صحاحا يعني قاييل الذي قتل أخاه
 هايل أي أنه يقاسمهم قسمة صححة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحح يقال دبرهم
 صحح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطول في طويل ومنهم من يروي بالكسر ولا وجه له وحكي
 ابن دريد عن أبي عبيدة كان ذلك في صحته وسقمه قال ومن كلامهم ما أقرب الصحاح من السقم وقد
 صح يصح صحته ورجل صحاح وصحح من قوم أصحاق وصحاح فيها وامرأة صححة من نسوة صحاح
 وصحاح وأصح الرجل فهو مصح صح أهله وما شئت صححا كان هو أو امرأته وأصح القوم أيضا
 وهم مصحون إذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفي الحديث لا يورد الممرض على
 المصح المصح الذي صحته ما شئت من الأمراض والعاهات أي لا يورد من الله مريض على من الله
 صحاح ويسقيها معها كاته كره ذلك أن يظهر عمال المصح ما ظهر عمال الممرض فيظن أنها
 أعدتها فبأثم بئسك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى وفي الحديث الآخر لا يوردن ذوماهة على

قوله فيقال صبح الخ أي من
 باب فرح كافي القاموس
 اه صححه

قوله ملك من ملوك حبر من
 أجداد الامام مالك بن أنس
 وانظر شرح القاموس اه
 صححه

قوله الصبح والصححة قال
 شارح القاموس قد وردت
 مصادر على فعل بالضم وفعلة
 بالكسر في ألفاظ هذامتها
 وكالقل والقلة والذل والذلة
 قاله شيخنا اه كتبه صححه

قوله كره ذلك أن يظهر لفظ
 النهاية كره ذلك مخافة
 أن يظهر الخ اه صححه

مصحح أي ان الذي قدم مرضت ماشيته لا يستطيع أن يورد على الذي ماشيته صحاح وفي الحديث الصوم مصحح ومصحح بفتح الصاد وكسر هاء الفتح أعلى أي يصح عليه هو منفعلة من الصحة العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا والسفر أيضا صححة وأرض مصححة بريثة من الأوباء صححة لا وباء فيها ولا يكثر فيها العلل والأسقام وصحاح الطريق ما اشتد منه ولم يسهل ولم يوطأ وصحاح الطريق شدته قال ابن مقبل يصف ناقه

إذا واجهت وجه الطريق تيممت • صحاح الطريق عزة أن تسملا

وصح الشيء جعله صححا وصححت الكتاب والحساب تعجما إذا كان سقيما فأصلحت خطأه وأثبت فلانا فأصحته أي وجدته صححا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقبل الصحيح كل آخر نصف بسلم من الأشياء التي تقع عللا في الأعراب والضروب ولا تقع في الحشو والصحح والصحاح والصحمان كله ما استوى من الأرض وجرى بالجمع الصحاح والصحح الأرض الجرداء المستوية ذات خصى صغار وأرض صحاح وصحمان ليس بهاشي ولا شجر ولا قرار للماء قال وقتلما تكون الا الى سند واد أو جبل قريب من سندواد قال والصحراء أشد استواء منها قال الرازي

تراب الصحاح السمالق • كالسيف من جفن السلاح الدائق

وقال آخر

وكم قطعنا من نصاب عرقيج • وصحمان قذف مخرج • به الرذايا كالسفن المخرج ونصاب العرقيج ناحيته والقذف التي لا مرنع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخرجة تشبه شحوص الابل الحسرى بشحوص السفن ويقال صحاح وأنشد

• حيث ارتعن الودق في الصحاح • وفي حديث جهنم وكان قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحح الصحح والصححة والصحمان الأرض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الغمالة قال ان نعل بن نعل حفر بالصححة فأخطأت استه الحفرة وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني أن الغمالة طلب الامارة والتقدم فلم ينلها ورجل صحح وصحح يتبع دقائق الامور فيحصيها ويعلمها وقول مليح الهذلي فبئس آتلي حين يدنو زمانه • ويبحال في ليلى العريف المصحح

قبل أراد الناصح كانه المصحح فكره التضعيف والترهات الصحاح هي الباطل وكذلك الترهات

٣ قوله والترهات الصحاح الخ عبارة الجوهرى والترهات الصحاح هي الباطل هكذا حكاه أبو عبيد وكذلك الترهات السابس وهما بالاضافة أجود عندي اه صححه

البسبوس وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وما ذكره دهما بعد مزارها * بنجران الا ترهات الصاصح

ويقال للذي يأتي بالباطيل **مصحح** (صح) صدح الرجل يصدح صدحا وصدحا وهو

صداح وصدوح وصدح رفع صوته بغناء أو غيره والقينة الصادحة المغنية والصدح والصدوح

والمصدح الصباح وصدح الطائر والغراب والديك يصدح صدحا وصدحا صاح واسم الفاعل

منه صداح قال لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر ملاعب الأسنه

وفسنة كالرسل القماح * باكرتهم بجلل وراح

وزعفران كدم الأنباح * وقينة ومزهر صداح

الرسل القطعة من الابل والقماح الرافعة رؤسها والانباح جمع ذبج وهو ما ذبج وقال جدي بن ثور

مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وانزاح الريح فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحده والقعل كالفعل والمصدر كالمصدر والصدوح والصداح

الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وحواح * ملازم آثارها صيداح

والصدح القرم الشديد الصوت وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال أبو النجم

* مخترجا ومرة صدوحا * وقال الأزهرى قال البيت الصدح من شدة صوت الديك والغراب

ونحوهما وحكى عن ابن الأعرابي الصدح الأسود وقال ابن شميل الصدح أنشز من العناب

قلبلا وأشد حرة وجرته تضرب الى السواد وذكرا الأزهرى الصدحان آكام صغار صلاب الحجارة

واحدة صدح والصدحة والصدحة خزانة يستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي

خرزة تؤخذ بها النساء الرجال والصدح حجر عريض وصدح اسم ناقة ذى الرمة وفيها يقول

٣ سمعت الناس يتجعون غنبا * فقلت لصدح أنتجى بلا

(شرح) الصرخ والصریح والصرأح والصرأح والكسر أفصح المحض الخالص من كل

شيء رجل صریح وصرأح وهي أعلى والاسم الصراحة والصروحة وصرأح الشيء خلص وكل

خالص صریح وصریح من الرجال والخبيل المحض ويجمع الرجال على الصرأح والخبيل على

الصرأح قال ابن سيده الصریح الرجل الخالص النسب والجمع الصرأح وقد صرأح بالضم

صرأحة وصروحة وتقول جاء بنو تميم صرأحة إذا لم يخالطهم غيرهم وقول الهذلي

(٢) قوله سمعت الناس الخ برفع الناس هكذا ضبطه غير واحد ووجدت بخط الجوهري رأيت بدل سمعت وهو خطأ والصواب ما هنا فتأمل كذا بخط السيد مرتضى بهامش الأصل اه

قوله رجل صریح وصرأح وهي أعلى كذا بالأصل ولعل فيه سقطا والأصل رجل صریح من صرأح وصرأح وهي أعلى وعبارة القاموس وشرحه وهو أي الرجل الخالص النسب صریح من قوم صرأح وهي أعلى وصرأح اه وحرر

* وكثر ما صرّحاً * أي خالصاً وأراد بالتكريم التكثر قال وهي لغة هذليّة وفي الحديث حديث الوسوسة ذلك صريح الإيمان أي كراهتكم له صريح الإيمان والصريح الخالص من كل شيء وهو ضد الكفاية يعني أن صريح الإيمان هو الذي بمنعكم من قبول ما يلقىه الشيطان في قلوبكم حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن إليه نفوسكم وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان لأنها انما تولد من فعل الشيطان وتسويبه فكيف تكون إيماناً صريحاً وصرّح اسم فحل مُجِبٌّ وقال أوس بن علفاء الهجيمي ومِرْكُضَةٌ صرّح بي أبوها * يهان لها العلامَةُ والغلامُ قال ابن بري صواب انشاده ومِرْكُضَةٌ صرّح بي لأن قبله

أعان على مِرَّاسِ الحَرْبِ زَعْفٌ * مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُؤَامُ

وفرس صرّح من خيل صرّح والصريح فحل من خيل العرب معروف قال طقيل عَنَاجِيحُ فِيهِنَّ الصَّرِيحُ وَوَلَا حِقُّ * مَعَاوِرُ فِيهَا اللَّارِبُ مَعْقَبُ

ويروي من آل الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا الفعل فصارت له اسما وأناه بالامر صراحية أي خالصاً وخِرْ صِرَاحٌ وَصِرَاحِيَةٌ خَالِصَةٌ وَكَأْسُ صِرَاحٍ لَمْ يَسْبَبْ بَزَجٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ دَعَاها إِشَاءَةً طَائِلٌ فَحَلَبَتْ * لَهُ بَصْرِيٌّ مِحْضَةٌ الشَّاةُ مَزِيدٌ

أي ابن خالص لم يندق والضرة أصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرّح قبل وما التصريح قال حين يستين الخلو من المتر قال الخطابي هكذا يروي ويفسر والصواب بصوح بالواو وسيد كفي موضعه والصراحية آنية الخمر قال ابن دريد ولا أدري ما صحتة والصريح بالتحريك الأبيض الخالص من كل شيء قال المتنخل الهذلي تَعَلُّوا السُّيُوفَ بِأَيْدِيهِمْ جَاجِهِمْ * كَمَا يَتَلَقَّى مَرُّهُ وَالْأَمْعَزُ الصَّرِيحُ

وأورد الأزهري والجوهري هذا البيت مستشهداً به على الخالص من غير تقييد بالبيض وأيض صراح كلباح خالص ناصع والصريح اللبن إذا ذهب رغوته ولبن صريح ما كن الرغوة خالص وفي المثل برز الصريح بجباب المتن يضرب هذا الأمر الذي ونسخ وناقمة مصراح قليلة الرغوة خاصة اللبن الأزهري يقال للناقمة التي لا ترعى مصراح يفسر شيخها ولا ترعى أبداً وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الأزهري يقال للبن والبول صريح إذا لم يكن فيه رغوة قال أبو النجم * يَسُوفُ مِنْ أَبْوَالِهَا الصَّرِيحُ * وَصَرِيحُ النَّصْحِ مَحْضُهُ وَيَوْمَ مَصْرِيحِ أَي لَيْسَ فِيهِ

محاب وهو في شعر الطرماح في قوله يصف ذئبا
 اذا امتلهم ووى قلت ظل طغاة * ذرى الريح في أعقاب يوم مصرح
 امتل عدا وطماعة محابة خفيفة أي خذراء الريح في يوم مضح شبه الذئب في عدوه في الارض
 بسحابة خفيفة في ناحية من فواحي السماء وصرحت انصرحت انصرحت بها انجلى زبدها فقلصت وهو
 التصريح تقول قد صرحت من بعدتها وازباد وتصرح الزبد عنها انجلى فقلص قال الاعشى
 كبيتا تكشف عن حرة * اذا صرحت بعد ازبادها
 وانصرح الحق أي بان وكذب صرحان خالص عن العيباني ولقيته مصارحة ومقارحة وصرحا
 وصرحا وكفا جامعني واحداذا لقيته مواجهة قال

قد كنت ائذرت اماناح * عمرا وعمرو وعرضة الصراح

وسميت فلانا مصارحة وصرحا أي كفاحا ومواجهة والاسم الصراح بالضم وكذب صراحة
 وصرحا وصرح يعني يعرفه الناس وتكلم بذلك صراحا وصرحا أي جهارا ويقال جاء بالكفر
 صراحا خالصا أي جهارا قال الازهرى كأنه أراد صريحا وصرح فلان بما نفسه وصرح أبداه
 وأظهره وأفشده بوزياد

واني لا كنوعن قدور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصريح

أمخدرا ترمي بك العيس غربة * ومضعة برح لعينيك بارح

وفي المثل صرح الحق عن شخصه أي انكشف الازهرى وصرح الشيء وصرحه وأصرحه اذا
 بينه وأظهره ويقال صرح فلان ما في نفسه نصريحا اذا أبداه والتصريح خلاف التعريض
 ومن أمثال العرب صرحت بجدان وجلدان اذا أبتى الرجل أقصى ما يريد والصراح اللبن
 الرقيق الذي أكثر ماؤه فتري في بعضه سمرق من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون في اليد
 كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصمحاء والصرحيت واحدتي منفردا فخصما طويلا
 في السماء وقيل هو القصر وقيل هو كل بناء عال مرتفع وفي التنزيل انه صرح عمرد من قوارير
 والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كحور الطبا * متحيب آرامهن للصروحا

وقال الزجاج في قوله تعالى قيل لها ادخلي الصرح قال الصرح في اللغة القصر والعن يقال
 هذه صرحة الدار وقارعتها أي ما احتوا وعرضتها وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ

قوله صرحت بجدان
 وجلدان الضمير في صرحت
 للقصة وروى انعام الدال
 واهمالها وانظر يا قوت
 والميداني اه معجمه

لها من قوارير والصرح الارض المثلثة والصرحة من من الارض مستوية والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم في صرحة المرید وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد ان يكون مستويا حسنا قال وهي الصرحة فيما زعم أبو أسلم وأنشد للراعي
 كأنها حين قاض الماء واختلفت • فتخاها لآح لها بالصرحة الذيب
 والصرحة موضع وصرحوا حصن باليمن أمر سليمان عليه السلام الجن فبنوه لبلقيس وهو في الصحاح معترف بالالف واللام وتقول صرحت كحل أي أجذبت وصارت صريحة أي خالصة في الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا ظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم • ماوى الضيوف وماوى كل قرضوب

القرضوب القير والصرح بالضم الخبالص من كل شئ والميم زائدة ويروى الصمدح بالدال قال الجوهري ولا أظنه محفوظا (صردح) الصردحة الصرحة التي لا تبت وهي غلط من الارض مستوية والصرح المكان المستوي والصرح مثله والصرح والصرح المكان الصلب وقيل الصردح المكان الواسع الاملس المستوي وقيل الصردح القلاة التي لا شئ فيها عن كراع ابن شميل الصردح واحدتها صردحة وهي الصرحة التي لا تنجر بها ولا تبت وهي غلط من الارض وهي مستوية أبو عمرو والصرادح الارض اليابسة التي لا شئ بها وفي حديث أنس رأيت الناس في إمارة أبي بكر جعوا في صردح تنذهم البصر ويسمعهم الصوت الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح وصراب صرادح وصمدح شديدين (صردح) الصردح المكان الصلب وكذلك الصردح والسين لغة (صردح) الصردح الشديدا الحصومة والصوت كالصردح وصرح نعلبان المعروف انما هو بالقاء (صردح) الصردح الماضي الجري وقال نعلب الصردح الشديدا الحصومة والصوت وأنشد لجران العود في وصف نساء ذكرهن في شعره فقال

ان من التنوان من هي روضة • تهيح الرياض قبلها وتصوح

ومنهن غل مقفل ما يفك • من الناس الا اخوذى الصردح

وفي التهذيب الا الشحمان الصردح قال شمر ويقال صردح وصلنق بالراء واللام والصرنق أيضا المحتال الازهرى الصردح من الرجال الشديدا الشكيمة الذي له عزيمة لا يطمع فيما عنده ولا يخدع وقيل الصردح الطريف (صفح) الصفح الجنب وصفح الانسان جنبه وصفح كل

قوله ماوى الضيوف أنشده الجوهري ماوى الضريك والصرح والقرضوب واحد فعلى ما أنشده المؤلف هنا يكون عطف القرضوب على الضيوف من عطف الخاص بخلافه على ما أنشده الجوهري فتأمل اه معجمه

قوله وكذلك الصردح الخ كذا بالاصل بالدال المهملة والذي في شرح القاموس المطبوع وكذلك الصردح والسين لغة اه فخره قانا وجدنا السين لغة في الصردح بالدال ولم نجد لها لغة في الصردح بالطاء اه معجمه

شيء جانبه وصفه جانباه وفي حديث الاستبصار جري بين الصفحتين وجري المسر به أي جانبي
 المخرج وصفه ناحيته وصفح الجبل مضطجعه والجمع صفاح وصفحة الرجل عرض وجهه ونظر
 إليه بصفح وجهه وصفحه أي بعرضه وفي الحديث غير مفتح رأسه ولا صافح بحدته أي غير مبرز
 صفحة خذته ولا ماثل في أحد الشقين وفي شعر عاصم بن ثابت * نزل عن صفحتي المعابل *
 أي أحد جانبي وجهه ولقيه صفاحاً أي استقبله بصفح وجهه هذه عن العياشي وصفح السيف
 وصفحه عرضه والجمع أصفاح وصفعتا السيف وجهاه وضرب بالسيف مضفعا ومصفوحا عن
 ابن الأعرابي أي معرضا وضرب بصفح السيف والعامية تقول بصفح السيف مفتوحة أي
 بعرضه وقال الطرمح

فلما ناهت وهي عملي كأنها * على حرف سيف حده غير مصفح

وفي حديث سعد بن عباد لو وجدت معي هار جلا اضربته بالسيف غير مصفح يقال أصفحه
 بالسيف إذا ضرب به بعرضه دون حده فهو مصفح والسيف مصفح برؤيان معا وقال رجل من
 الخوارج لنضربنكم بالسيف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها وقال الشاعر
 بحيث مناط القرط من غير مصفح * أجاذه حده المقلد ضاربه
 وصفحت فلانا وأصفحته جميعا إذا ضربته بالسيف مصفعا أي بعرضه وسيف مصفح ومصفح
 عريض وتقول وجه هذا السيف مصفح أي عريض من أصفحته قال الأعشى
 السنانحن أكرم أن نسبنا * وأضرب بالهتدة الصفاح

يعني العراض وأنشد

وصدري مصفح للموت نهد * إذا ضاقت عن الموت الصدور

وقال بعضهم المصفح العريض الذي له صفحات لم تستقم على وجه واحد كالمصقح من الرأس له
 جوانب ورجل مصفح الوجه سهل حسنه عن العياشي وصفحة الوجه بشرة جلده والصفحان
 والصفحتان الخدان وهما اللحيان والصفحان من الكتف ما انحدر عن العين من جانبيهما والجمع
 صفاح وصفعتا العنق جانباه وصفعتا الورق وجهها اللذان يكتبان والصفحة السيف العريض
 وقال ابن سيده الصفحة من السيوف العريض وصفائح الرأس قبائله وأحدتها صفحة والصفائح
 حجارة رفاق عراض والواحد كل واحد والصفاح بالضم والتشديد العريض قال والصفاح من
 الحجارة كالصفائح الواحدة صفاحة أنشد ابن الأعرابي

قوله بحيث مناط القرط الخ
 هكذا هو في الأصل بهذا
 الضبط وحرره هـ معجمه

قوله ما انفك صدر عن العين
 هكذا في الأصل وشرح
 القاموس ولعله العنق
 وحرره هـ معجمه

وصفاحة مثل القنيق منحتها • عيال ابن حوب جنبته أقاربه
شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهد محتاج لأن الحوب الجهل والشدة ووجه
كل شيء عريض صفيحة وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوه صفاحة والجمع صفايح وصفيحة
والجمع صفايح ومنه قول النابغة • ويوقدن بالصفايح نار الجبابيح • قال الأزهرى ويقال
للحجارة العريضة صفايح واحدها صفيحة وصفيح قال البيد

وصفايح صماروا • سباب تدن الغضونا

وصفايح الباب الواحه والصفايح من الابل التي عظمت أسمئها فكانت سنام الناقة يأخذ قراها
جمعها صفاحات وصفايح وصفيحة الرجل عرض صدره والمصفيح من الرأس الذي ضغط من قبل
صدغه فطال ما بين جبهته ووقفاه وقيل المصفيح الذي اطمان جنبارأسه وتساخينه فخرجت
وظهرت قعدوته قال أبو زيد من الرأس المصفيح أيضا وهو الذي مسخ جنبارأسه وتساخينه
فخرجت وظهرت قعدوته والأرأس مثل المصفيح ولا يقال رؤاسي وقال ابن الأعرابي في جبهته صفيح
أي عرض فاحش وفي حديث ابن الحنفية أنه ذكر رجلا مصفيح الرأس أي عريضه وتصفيح
الشيء جعله عريضا ومنه قولهم رجل مصفيح الرأس أي عريضها والمصفيحات السيوف العريضة
وهي الصفايح واحدها صفيحة وصفيح وأما قول البيد يصف سبابا

كان مصفحات في ذراه • وأثوا علىهن المآلي

قال الأزهرى شبه البرق في ظلة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفيحات السيوف
لأنها صفت حين طبعت وتصفيتها تعريضها ومطها ويروي بكسر الفاء كأنه شبه تكشف
الغيث إذا لمع منه البرق فانفجر ثم التقى بعد حبوته تصفيح النساء إذا صفقن بأيديهن والتصفيح
مثل التصفيق وصفح الرجل بيديه صفق والتصفيح للنساء كالتصفيق للرجال وفي حديث الصلاة
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروي أيضا بالقاف التصفيح والتصفيق واحده يقال صفح
وصفق بيديه قال ابن الأثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى يعني إذا سها
الامام نبيه المأموم أن كان رجلا قال سبحان الله وإن كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى
عوض الكلام وروى بيت البيد • كان مصفحات في ذراه • جعل المصفحات نساء يصفقن
بأيديهن في مآتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفحات أراد بها السيوف العريضة شبه
بريق البرق بريقها والمصافحة الاخذ باليد والتصافح مثلها والرجل يصفح الرجل إذا وضع صفح

كفه في صفح كفه وصفها كفهما وجهها ومنه حديث المصاحفة عند اللقاء وهي مفاعلة من
الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه وأنصف صفح معتدل القصبة مستويها
بالجهة وصفح الكلب ذراعيه للعظم صفحا يصفهما نصبهما قال

يصفح للقنة وجهها جابا • صفح ذراعيه لعظم كلبا

أراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يسطهما ويصير العظم بينهما ليا كله وهذا البيت
أورده الأزهري قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف جبلا عرضه فانه حتى قتله فصار له
وجهان فهو مصفوح أي عريض قال وقوله صفح ذراعيه أي كما يسط الكلب ذراعيه على عرق
يؤتده على الأرض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير وقوله أنشده نعلب

صفوح بخديها اذا طال جريها • كقلب الكف الالء المماحك

عنى أنها تنصبها وتقلبها وصفح القوم صفحا عرضهم واحدا واحدا وكذلك صفح ورق المعصف
وتصفح الأمر وصفحته تطرفيه قال البيت صفحت ورق المعصف صفحا وصفح القوم وتصفحهم
تطروهم طالبا لانسان وصفح وجوههم وتصفحها تطرها متعززا لها وتصفح وجوه القوم اذا
تأملت وجوههم تنظر الى حلالهم وصورهم وتتعرف أمرهم وأنشد ابن الاعرابي

صفحنا الجول للسلام بنظرة • فلم يك الا وموها بالحواب

أي تصفينا وجوه الركاب وتصفح الشيء اذا نظرت في صفحاته وصفح الأبل على الحوض اذا
أمر رتها عليه وفي التهذيب ناقة مصفحة ومصراة ومصراة ومصربة بمعنى واحد وصفح
الشاة والناقة تصفح صفوحا ولي بنها ابن الاعرابي الصافح الناقة التي فقدت ولدها ففرزت
وزهب لبنها وقد صفحت صفوحا وصفح الرجل يصفحه صفحا وأصفحه سألته عنه قال

ومن يكثر التسأل يباخر لا يرزل • يمقت في عين الصديق ويصفح

ويقال أتاني فلان في حاجة فأصفحته عنها إصفاحا اذا طلبها فغنته وفي حديث أم سلمة أهديت لي
فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد صارت فدرة حجر
فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله وقف على بابكم سائل فأصفتهموه
أي خيتموه قال ابن الأثير يقال صفحته اذا أعطيتسه وأصفحته اذا حرمته وصفحته عن حاجته
يصفحه صفحا وأصفحه كلاهما رده وصفح عنه يصفح صفحا عرض عن ذنبه وهو صفوح وصفح
عفو والصفوح الكريم لانه يصفح عن جنى عليه واستصفحته ذنبه استغفره ايا مو طلب أن يصفح له

عنه وأما الصفوح من صفات الله عز وجل فعنه العفو يقال صَفَّحْتُ عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤاخذه به وضربت عن فلان صفحا إذا أعرضت عنه وتر كنه فالصفوح في صفة الله العفو عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تسمى ما والصفوح في نعت المرأة المعرضة صادة هاجرة فأحدهما ضد الآخر ونصب قوله صفحا في قوله أفنضرب عنكم الذي كثر صفحا على المصدر لأن معنى قوله أنعرض عنكم الصفح وضرب الذي كرهه وكفه وقد ضرب عن كذا أي كف عنه وتركه وفي حديث عائشة تصف أباهما صفوح عن الجاهلين أي كثير الصفح والعفو والتجاوز عنهم وأصله من الاعراض بصفحة وجهه كأنه أعرض بوجهه عن ذنبه والصفوح من أبنية المبالغة وقال الأزهرى في قوله تعالى أفنضرب عنكم الذي كثر صفحا المعنى أفنعرض عن أن تذكركم اعراضا من أجل اسرافكم على أنفسكم في كفركم يقال صفح عن فلان أي أعرض عنه مؤلوا ومنه قول كثير يصف امرأة أعرضت عنه

قوله لأن معنى قوله أنعرض الخ كذا بالأصل والامر سهل اه معصمه

صفوحا تلقاك الأبيجة • فن مل منها ذلك الوصل ملت

وصفح الرجل يصفحه صفحا سقاء أي شراب كان ومتى كان والمصفح المال عن الحق وفي الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أي ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أي جانبه عليه وفي حديث حذيفة أنه قال القلوب أربعة فقلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع إلى الكفر بعد الإيمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والإيمان فمثل الإيمان فيه كمثل بقله يمدد الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمددها القيح والدم وهو لا يمدد ما غلب المصفح الذي له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الإيمان بوجه وصفح كل شيء وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر من شر الرجال ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذي يأتي الكفار بوجه وأهل الإيمان بوجه آخر ذا وجهين قال الأزهرى وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المصعب الذي في سغل الذي ليس بخالص الدين وقال ابن بزرح المصفح المقلوب يقال قلبت السيف وأصفحته وصايتها والمصفح المصابي الذي يحرف على حده إذا ضرب به ويأل إذا أرادوا أن يعمدوه ويقال صفح فلان عن أي أعرض بوجهه وولاني وجهه قفاه وقوله أنشد ثعلب

وناديت سبلا فاستجاب وربما • ضمنا القرى عشر المن لانه افع

ويرى ضمنا قرى عشر لمن لا تصافح فسرته فقال لمن لا تصافح أي لمن لا تعرف وقيل للاعداء الذين لا يجهل أن تصافحهم والمصفح من سهام الميسر السادس ويقال له المسيل أيضا أبو عبيد من أسماء قداح الميسر المصفح والمعلّى وصفح اسم رجل من كلب بن زبيرة وله حديث عند العرب معروف وأما قول بشر

رَضِيْعَةٌ صَفِيْحٌ بِالْجِبَاهِ مُلْمَةٌ • لَهَا بَلَقٌ فَوْقَ الرُّؤْسِ مُشَهَّرٌ

فهو اسم رجل من كلب جاور قوما من بني عامر فقتلوه غدرًا يقول غدرتكم بز يد بن ضبا الأسدى أخت غدرتكم بصفح الكلبى وصفاح نعمان جبال تناخم هذا الجبل وتصادفه وتعمان جبل بين مكة والطائف وفي الحديث ذكر الصفاح بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وأصاب الحرم بسيرة الداخل الى مكة وملائكة الصفيح الأعلى هو من أسماء السماء وفي حديث علي وعمار الصفيح الأعلى من ملكوته (صفح) الصفة الصلعة ورجل أصفح أصفح بيمانية (صلح) الصلاح ضد الفساد صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا ٣ وأنشد أبو يزيد

فكيف باطراقى اذا ما شمتنى • وما بعد شتم الوالدين صلوح

وهو صلح وصلح الاخيرة عن ابن الاعرابى والجمع صلحا وصلوح وصلح كصلح قال ابن دريد وليس صلح بثبت ورجل صلح في نفسه من قوم صلحا ومصلح في أعماله وأمره وقد أصله الله وربما كانوا بالصلح عن الشيء الذى هو الى الكثرة كقول يعقوب مفررت في الارض مفررة من مطر وهي مطرة صلحة وكقول بعض النحويين كانه ابن جنى أبدلت الياء من الواو ابدال الصلحا وهذا الشيء يصلح لتأى هو من يأمسك والاصلاح تقيض الافساد والمصلحة الصلاح والمصلحة واحدة المصالح والاستصلاح تقيض الاستفساد وأصلح الشيء بعد فساده أقامه وأصلح الدابة أحسن اليها فصلحت وفي التهذيب تقول أصلحت الى الدابة اذا أحسنت اليها والصلح تصالح القوم بينهم والصلح السلم وقد اضطلحو واصلحو واصلحو وتصالحو واصلحو واصلحو امتددة الصلح قلبوا التاء صادًا وأدغموها فى الصاد بمعنى واحد وقوم صلوح متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر والصلاح بكسر الصاد مصدر المصالحة والعرب توثنها والاسم الصلح يذكروا يوثنوا وأصلح ما بينهم وصلحهم مصالحة وصلحا قال بشر بن أبى خازم

يُسومون الصلّاح بذات كهف • وما فيها لهم سلع وفار

وقوله وما فيها أى وما فى المصالحة ولذلك أنت الصلاح وصلح وصلح من أسماء مكة شرفها الله

قوله بالجباه كذا بالاصل بهذا الضبط وفي ياقوت الجباه بفتح الجيم ونقط الهاء والخراسانيون يروونه بالجباه بجسر الجيم وآخره هاء محضة وهو ما بالشام بين حلب ودمشق اه كنيه معصمه

قوله الصفة الخ كذا بالاصل بهذا الضبط وعبارة الحمد وشرحه (الصفح محرّكة الصلح والنعى أصفح) وهي (صفحاء والاسم الصفة محرّكة) والصفحة بالضم لغة بيمانية اه كنيه معصمه

٣ قوله صلح يصلح الخ من باب نصر ومنع وفيه لغة تالفة قليلة صلح ككرم كافي المصباح والاصحاح اه معصمه

تعالى يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرماً آمناً ويجوز أن يكون من الصلاح وقد
 بصرف قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو للعرب بن أمية
 أبا مطر هـ سلم إلى صلاح * فتكفيك الندى من قريش
 وتأمين وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هـ ديت بخبر عيش
 وتسكن بلدة عزت لقاطا * وتأمين أن يزور رب جيش

قال ابن بري الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام ويقال
 حتى لقاح إذا لم يديئوا الملك قال وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر
 منا الذي بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لتهدد وتشر
 يعني خبيب بن عدي قال ابن بري وصلاح اسم علم لملكة وقد سمت العرب صالحا ومصليا وصلحيا
 والصلح نهر بميسان (3) الصلوح الصلب والصلندحة الصلبة الازهرى عن الليث
 الصلح هو الحجر العريض وجارية صلححة ابن دريد ناقه جلندحة شديدة وصلندحة صلبة
 ولا يوصف به ما الا الاناث (صلمح) الصلحة العريضة من النساء واصانطت البطحاء
 اتعت قال طريح

أنت ابن مصطنع البطاح ولم * تعطف عليك الحني والوج
 يدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء ونصل مصطنع عريض ومكان سلاطع عريض ومنه
 قول الساجع صلاطع بلاطع ابتاع والصلوطة موضع قال
 اني بعيني اذا امت جواهرهم * بطن الصلوطة لا تظن من تبعها
 (صلق) صلح الدراهم قلبها والصلاق الدراهم عن كراع ولم يذكروا حدها والصلنق
 الصياح وكذلك التي غيرها وقال بعضهم انها الصلنقة الصوت صمدية فادخل الهاء
 (صمغ) صمغته الشمس تصمغه وتصمغه صمغا اذا اشتد عليه سحرها حتى كادت تذيب دماغه
 قال أبو زيد الطائي

من سموم كانه الفخ نار * صمغتها ظهيرة غراء
 الليث صمغه الصيف اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر وقال الطرماح يصف كائنا من البقر
 يذبل اذا نسّم الأبردان * ويخدر بالصرّة الصامحة
 والصرّة شدة الحر والصرامة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها وشمس صموح حارة متغيرة قال

(٣) زاد المجد الصلح أي
 بكسرتين وسكون النون
 سمك طويل هـ صححه
 قوله والصلندحة هـ هذه
 بفتح الصاد وضمها مع فتح
 اللام فيهما كما في القاموس
 وشرحه اه صححه
 قوله والصلوطة موضع
 ذكره المجد هنا وفي سلطح
 أيضا بالسين كالموافق
 وياقوت اقتصر عليه بالسين
 وأنشد البيت بالسين فقال
 قال لقيط بن يعمر الأزدي
 اني بعيني الخ وبعده
 طورا أراهم وطورا لا يراهم
 اذا تواضع خدر ساعة لعا
 ولم يذكروه في الصاد اه صححه
 قوله صلح الدراهم الخ
 أو رده الموافق بالقاف
 وأورده المجد بالقاف ونبه
 عليهما الشارح وزاد المجد
 (الصلنق) أي بالقاف
 كسفر جل الشيد الشكبة
 أو الظريف اه كيبه
 صححه
 قوله صمغته الشمس الخ
 بابه منع وضرب كما
 في القاموس اه صححه

شمس صموح وحرور كاللهب * ويوم صموح وصامح شديد الحر والصحاح العرق المنتز وقيل
 خبت الراتحة من العرق والمعنيان متقاربان والصحاح ما خوذ من الصحاح وهو الصنان وأنشد
 ساكأت العقيق أشهى الى النفس من الساكأت دور دمشق
 يتنوع عن لو تصمغن بالمسك صماط كانه ريح مرق
 المرق الجلد الذي لم يستحكم دباغه وهو الالهاب المنتز وأنشد الأصمعي في صفة مائع
 اذا بدامنه صحاح الصمغ * وقاض عطفاه بما سمع
 والصحاح الكي عن كراع أبو عمرو والأصحح الذي يتعمد رؤس الابطال بالتقصو والضرب
 لشجاعته قال العجاج

ذو في عقيد وقعة السلاح * والدا فدي طلب بالصحاح

ويروي يبرأ في تفسيره عقيد قبيلة من بجيلة في بكر بن وائل وقوله بالصحاح أي بالكي يقول آخر
 الدواء الكي قال أبو منصور والصحاح أخذ من قواهم صمغته الشمس اذا ألمت دماغه بشدة
 حرها والصحاح والصحاح والحرية بالارض الغليظة وجمعها الصمغ والحرية بالصحاح
 غلظته في مسئلة ونحوها قال أبو جزة * زبنون صحاحون ركز المصاحح * يقول من
 شادهم شادوه فغلبوه وصمغت فلانا أصغعه صمغا اذا غلظت له في مسئلة أو غير ذلك وصمغه
 بالسوط صمغاً ضربه وحافر صموح أي شديد وقد صح صموحاً قال أبو النجم

لا ينسكي الحافر الصموح * يلقن وجهها بالخصي ملتوحا

وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع والصحاح والصحاح من الرجال الشديد المجتمع
 الألواح وكذلك الدمك قال وهو في السن ما بين الثلاثين والاربعين وقيل هو القصير وقيل
 الغليظ القصير وقيل الاصلع وقيل المخلوق الرأس عن السيرافي والاتي من كل ذلك بالهاء قال
 صححه لانتسكي الدهر رأسها * ولونكزتها حية لابلت

وقال نعلب رأس صحح أي أصلع غليظ شديد وهو فعلل كز رقيه العين واللام وبغير صحح
 شديد قوي قال ابن جنى الحاء الاولى من صحح زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان
 متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولة بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائداً فهو عثوقل
 وعقنقل وسلام وحقيق قد ثبت أن العين الاولى هي الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاولتين
 في صحح هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك وصوح وصوحنان

قوله وحقيق كذا بالاصل
 والذي في شرح القاموس
 حقدفد هـ صححه

موضع قال ويوم بالمجازة والكندي * ويوم بين ضنك وصوتحان
 هذه كلها مواضع (صمدح) الصمدح والصدح الصلب الشديد وصوت صمدح وصدح
 وصدح شديد قال * مالي عدت صوتها الصمدح * وقال أبو عمرو والصدح الشديد من
 كل شيء وأنشد * فسام فيم اندلغ صمدحا * ورجل صمدح صلب شديد وضرب صمدح
 وصدح شديد أبو عمرو والصدح الخالص من كل شيء الأزهرى سمعت أعرابيا يقول
 لنقبة جرب حدثت يعبر فشد فيها بثر أم جرب هذا حق صمدح الجرب والصدح الخبار عن
 ابن الأعرابي وأنشد يثا فيه * وسطوا الصمدح واهما * ونبذ صمدح قد أدرك وخلص
 (صنح) صنح اسم وهو أبو بطن من العرب منهم صفوان بن عسال الصنح صحب النبي
 صلى الله عليه وسلم وقيل صنح بطن من مراد (صوح) تصوح البقل وصوح تيسه
 وقيل إذا أصابه آفة ويس قال ابن بري وقد جاء صوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يس
 وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد إذا اقشعرت * وصوح بتهارعي الهشيم
 وصوحته الريح أيسته قال ذو الرمة

وصوح البقل نأج تبي به * هيف يمانية في مرهاتك
 وقيل تصوح البقل إذا يس أعلاه وفيه ندوة وأنشد الراعي

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذانب منها اللذن والمتصوح

وتصوحت الأرض من اليبس ومن البرديس نباتها والأنصياح كالتصوح والصالحة من الأرض
 التي لا تنبت شيئا أبدا الأصعي إذا تمها النبات اليبس قيل قد اقطار فاذا يس وأنشق قيل قد تصوح
 قال الأزهرى وتصوحه من يسه زمان الحر لامن آفة تصيبه وفي الحديث نهى عن بيع الخلل
 قبل أن يصوح أي قبل أن يستين صلاحه وجيده من رديته وفي حديث ابن عباس أنه سئل متى
 يحل شراء الخلل فقال حين يصوح ويرى بالرام وقد تقدم وفي حديث الاستسقاء اللهم أنصاحت
 جبالنا أي تشقت وجفت لعدم المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح إذا شقه وصوح النبات
 إذا يس وتشق وفي حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبيه وفي حديث ابن الزبير فهو
 ينصاح عليكم بوابل البلايا أي ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالصاد والحاء قال
 وهو تصيف وأنصاح الثوب أنصياح تشقق من قبل نفسه ومنه قول عبيد يصف مطرا قد

قوله والصدح الخبار الخ
 كذا بالأصل ونقله شارح
 القاموس في المستدركات
 لكن في القاموس الصمدح
 كصمدح اليوم الحار اه
 وأخشي أن يكون ما هنا
 محرفا عما نص عليه المجد
 وحرر النقل اه صححه
 وقوله وسطوا الصمدح الخ
 يحرر هذا التطر أيضا لاسما
 وأسماء دون نطق بالأصل
 وقد أهمل المؤلف الصمدح
 بكعفر الحجر العريض كما في
 القاموس اه صححه

قوله ومنه قول عبيد كذا
 بضبط الأصل هنا مكبرا
 وكذلك ضبط في بعض نسخ
 الصحاح الخط وسأني في صح
 كذلك ولعله غير عبيد
 ابن البرص الشاعر فانه
 بالتصغير كما في القاموس اه
 صححه

جَلْبِنَا الخَيْلَ مِنْ تَلْدَتْ حَتَّى * كَانَتْ عَلَى مَنَاجِبِهَا صَوَا حَا

قال شيبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح وهو الحص قال ابن بري في هذا البيت شاهد على أن الصواح العرق كما ذكر الجوهري وفيه أيضا شاهد على الحص على ما رواه ابن خالويه هنا منصوبا والبيت مجهول القائل فلهذا وقع الاختلاف في روايته أبو سعيد الصواح من اللبن ما غلب عليه الماء وهو الصياح والشهاب والصواح النجوة من الارض وصاحته موضع قال بشر بن أبي خازم تعرض جابة المذرى خذول * بصاحته في أسرتها السلام

قوله والصواح النجوة من الارض أى ما ارتفع منها وفي القاموس والصواح الرخوة من الارض اه مصححه

وقيل صاحته اسم جبل وفي الحديث ذكر صاحته قال ابن الأثير هي بتخفيف الحاء هضاب جر بقرب عقيق المدينة (صيح) الصياح الصوت وفي التهذيب صوت كل شئ إذا اشتد صياح يصيح صيحة وصياحا وصياحا بالضم وصيحا وصيحا بالتحريك وصيح صوت بأقصى طاقته يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

وصاح غراب البين وانشقت العصا * كما ناشد الذم الكفيل المعاهد

والمصاحبة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض والصيحة العذاب وأصله من الاول قال الله عز وجل فأخذتهم الصيحة بمعنى به العذاب ويقال صيح في آل فلان إذا هلكوا فأخذتهم الصيحة أى أهلكتهم والصيحة الغارة إذا فوجى الحى بها والصائحة صيحة المنساحة يقال ما ينتظرون الا مثل صيحة الجبل أى شراسعها جلهم قال الله عز وجل وأخذ الذين ظلموا الصيحة فذكر الفعل لان الصيحة مصدر أريد به الصياح ولو قيل اخذت الذين ظلموا الصيحة بالتأنيث كان جازا يذهب به الى لفظ الصيحة وقال امرؤ القيس

دع عنك نهباً صيح في حجرته * ولكن حديث ما حديث الرواحل

ولقيته قبل كل صبح ونشر الصبح الصياح والنفر التفرق وكذلك إذا لقيته قبل طلوع الفجر وغضب من غير صبح ولا نقر أى من غير شئ صبح به قال

كذوب محول يجعل الله جنة * لا يمانه من غير صبح ولا نقر

قوله ولكن حديث كذا أنشده هنا برفع حديث وأنشده في حجر كالعصاح والنهاية والامثال حديثا بالنصب وقال هناك في تفسيره ولكن حدثني حديثا اه مصححه

أى من غير قليل ولا كثير وصاح العنقود يصيح إذا استتم نخر وجهه من أكنته وطال وهو في ذلك غص وقول روبة * كالكرم إذا نادى من الكافور * انما أراد صاح فيما زعم أبو حنيفة فلم يستقم له فان كان انما نقر الى نادى من صاح لانه لو قال صاح من الكافور لكان الجز مطوياً فأراد روبة أن يسلمه من الطي فقال نادى فتم الجزء وتصحى البقل والخشب والشعر ونحو ذلك

لغة في تصوح تشقق وييس وصيخته الريح والحز والشمس مثل صوحته وأنشد أعرابي لني
 الرمة ويوم من الجوزاء موت قد الحصى • تكاد صياحي العين منه تصح
 وتصيح الشيء تكسر وتشقق وصيخته أنا وأصاح الثوب تشقق من قبل نفسه وأنصاحت
 الأرض تغطي بعضها بالنبات وتبقى بعضها فكات كالثوب المنشق قال عبيد
 وأمست الأرض والقيعان مثرية • من بين مرتبتي منها ومنصاح
 وقد تقدم هذا البيت في صوح أيضا والصيحات ضرب من تمر المدينة قال الأزهرى الصيحات
 ضرب من التمر أسود صلب الممضغة وسمى صيحانيا لأن صيحان اسم ككش كان ربطا إلى نخلة
 بالمدينة فاعترت تمر صيحانيا فنسب إلى صيحان

قوله صياحي العين هكذا
 في الأصل وحرر روايته اه
 معصية

قوله وأمست الأرض الخ
 تقدم انشاده في صوح
 فأصبح الروض والقيعان
 مترعة
 اه معصية

(فصل الضاد) (ضج) ضج العود بالنار يضجه ضجاً أحرق شيئا من أعاليه وكذلك اللحم
 وغيره الأزهرى وكذلك جارة القداحة إذا طلعت كأنها متهترقة مضبوحة وضج القدح بالنار
 لوجه وقدح ضجج ومضبوحة ملوح قال

قوله فاعترت تمر صيحانيا كذا
 بالأصل ولفظ صيحانيا هنا
 لا حاجة إليه كما هو واضح
 اه معصية

وأصفر مضبوحة تطرت حواراه • على النار واستودعته كف مججد
 أصفر قدح وذلك إن القدح إذا كان فيه عوج يثقب بالنار حتى يستوي والمضبوحة جارة
 القداحة التي كأنها متهترقة فالرؤية بن العجاج يصف آثارها
 يدعن رب الأرض مجنون الصيق • والمرود القداح مضبوحة القلق
 والصيق الغبار وجنونه تطايره والمضبوحة حجر الحرة لسواده والضج الرماد وهو من ذلك الأزهرى
 أصله من ضجته النار وضجته الشمس والنار تضجها ضججا فانضج لوجه وغيرته وفي التهذيب
 وغيرت لونه قال

علقتها قبل انضباح لوني • وجبت لنا بعيد البون
 والانضباح تغير اللون وقيل ضجته النار غيرته ولم تبلغ فيه قال مضر من الأسد
 فلما أن تلهو جننا سواء • به اللهبان مقهورا ضجها
 خلطت لهم مدامة أدرعات • بما مصحابة خضلا نضوحا
 والمثلج من الشواء الذي لم يتم نضجه واللهبان اتقاد النار واشتعالها وانضج لونه تغير إلى
 السواد قليلا وضج الأرنب والأسود من الحيات والبوم والصدى والتعلب والقوس يضح ضبأحا
 صوت أنشد أبو حنيفة في وصف قوس

حَنَانَةٌ مِنْ نَشْمٍ أَوْ تَوَلَّبٍ * تَضِحُّ فِي الْكَفِّ ضُبَاحُ الثَّعَلِبِ

قال الازهرى قال الليث الضباح بالضم صوت الثعالب قال ذوالرمة

سَبَارِيْتُ يَخْلُوسُ مَجْتَازَ رُكْبِهَا * مِنَ الصَّوْتِ الْأَمَنِ ضُبَاحُ الثَّعَالِبِ

وفي حديث ابن الزبير قال الله فلا تاضح ضجة الثعلب وقبح قبعة القنفذ قال والهام تضح أيضا

ضبا حوامنه قول العجاج * من ضايح الهام ويوم يوام * وفي حديث ابن مسعود لا يخرجن

أحدكم إلى ضجة بلبل أي ضجة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب

ويروى صيحة بالصاد المهملة والياء المشناة تحتها وفي شعر أبي طالب * فاني والضوايح كل يوم *

جمع ضايح يريد القسم عن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الأدمى كفوارس وضح يضح

ضجها وضبا حاتج والضباح الضهيل وضجت الخيل في عدوها تضح ضجها أسمع من أفواهها

صوتها ليس بصهيل ولا حجمة وقيل تضح تحم وهو صوت ألقاسها إذا عدت قال عنزة

والخيل تعلم حين تضح في حياض الموت ضجها

وقيل هوسير وقيل هو عدودون التقريب وفي التزويل والعاديات ضجها كان ابن عباس يقول هي

الخيل تضح وكان رضوان الله عليه يقول هي الأبل يذهب إلى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ

الأفرس كان عليه المقداد والضج في الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما ما ضجت دابة قط الأكلب أفرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها للابل جعل ضجها بمعنى

ضجها يقال ضجت الناقة في سيرها وضجت إذا مدت ضبعها في السير وقال أبو اسحق ضج الخيل

صوت أجوافها إذا عدت وقال أبو عبيدة ضجت الخيل وضجت إذا عدت وهو السير وقال في

كتاب الخيل هو أن يمد الفرس ضبعه إذا عد حتى كأنه على الأرض طولا يقال ضجت

وضجت وأنشد * إن الجياد الضابحات في العدد * وقال ابن قتيبة في حديث أبي هريرة

تس عبد الدينار والدرهم الذي ان أعطى مدح وضج وان منع قبح وكلح تعس فلا تعس وشيك

فلا تعس معنى ضج صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان يتج دونك ذهب إلى

الاستعارة وقيل الضج الضجعة تسمع من جوف الفرس وقيل الضج شدة النفس عند العدو وقيل

هو الحجمة وقيل هو كالجح وقيل الضج في السير كالضبع وضيج ومضجوح اسمان (ضمح)

الضح الشمس وقيل هو ضوءها وقيل هو ضوءها إذا استمكن من الأرض وقيل هو قرنها يصيدك

وقيل كل ما أصابته الشمس ضح وفي الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد

قوله والخيل تعلم كذا
بالاصل والصحاح وأنشد
صاحب الكشاف والخيل
تكذح اه معجمه

الشیطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذوالرمة یصف الحریاء
غداً كهب الأعلى وراح كاته • من الضح واستقبله الشمس أخضر
أى واستقبله عين الشمس الأزهرى قال أبو الهيثم الضح نقیض الظل وهو نور الشمس الذى فى
السما على وجه الارض والشمس هو النور الذى فى السماء یطلع ویغرب وأما ضوءه على الارض
فضح قال وأصله الضحى فاستنقلوا الیاء مع سكون الحاء فنقلوها وقالوا الضح قال ومثله العبد القن
أصله قنى من القنیة ومن أمثال العرب جاء بالضح والريح وضخض الامر اذا تبین قال الاصمعی
هو منبى الضضاح یتشر على وجه الارض وروى الأزهرى عن أبى الهيثم انه قال الضح كان
فى الاصل الوضح وهو نور النهار وضوء الشمس فخذت الواو وزیدت حاء مع الحاء الاصلية فقیل
الضح قال الأزهرى والصواب ان أصله الضحى من ضحبت الشمس قال الأزهرى فى كتابه وكذلك
القعة أصلها الوقعة فأسقطت الواو ویدت الحاء مكانها فصارت قعة بجاءین وجاء فلان بالضح
والريح اذا جاء بالمال الكثير یعنون انما جاء بما طلعت علیه الشمس وجرت علیه الريح یعنى من
الكثرة ومن قال الضح والريح فى هذا المعنى فلیس بشئ وقد أخطأ عنداً كثر أهل اللغة وانما قلنا
عنداً كثر أهل اللغة لان أبا زيد قد حكاها وانما الضح عند أهل اللغة لغة فى الضح الذى هو الضوء
وسیدكر وفى حدیث أبى خنیمة یكون رسول الله صلى الله علیه وسلم فى الضح والريح وانما فى الظل
أى یكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الرياح قال والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض
وهو كالقمر للقمر قال ابن الاثیر هكذا وأصل الحدیث ومعناه وذکر الهروى فقال أراد كثرة
الخلیل والجلیل ابن الاعرابى الضح ما ضحا للشمس والريح ما نالت الريح وقال الاصمعی الضح
الشمس بعینها وأنشد

أبيض أبرزه للضح راقبه • مقلد قصب الریحان مفعوم

وفى حدیث عیاش بن أبى ریعة لما جبرأقتت أمعاً لله لا یظلمها ظل ولا تزال فى الضح والريح
حتى یرجع الیها وفى الحدیث لومات كعب عن الضح والريح یحلو ربه الزیداً راد لومات عما طلعت
علیه الشمس وجرت علیه الريح كنى بهما عن كثره المال وكان النبى صلى الله علیه وسلم قد آتى
بین الزید و بین كعب بن مالك قال ابن الاثیر ویروى عن الضح والريح والضح ما برز من الارض
للشمس والضح البراز الظاهر من الارض ولا جمع لكل شئ من ذلك والضح والضحضح والضضاح الماء
القلیل یكون فى الغدیرو غیره والضحل مثله وكذلك المتضضح وأنشد شمر لساعدة بن جویبة

قوله واستدبروا أي استاقوا
والضحاح الأبل الكثرة
والمدفئة ذات الدفء
والاوزاع الضروب المتفرقة
كما فسره صاحب الاسام
والصرم جمع صرمة القطعة
من الأبل نحو التسلائين
فحينئذ حق البيت أن ينشد
عند قوله الآتي قريبا وابل
ضحاح كثيرة اه معجمه

قوله وأظهر في إعلان الخ أي
نزل السحاب في هذا المكان
وقت الظهر ووقد وقع في
البيت خطأ في مادة رقد
فأحذره وأصلحه على ما ظهر
في مادة ظهر اه معجمه

واستدبروا كل ضحاح مدقنة * والمحصنات وأوزاعا من الصرم
وقيل هو الماء اليسير وقيل هو ما لا غرق فيه ولا غمر وقيل هو الماء إلى الكعيبين إلى أنصاف السوق
وقول أبي ذؤيب

يحش رعدا كهدير الفعل يتبعه * أدم تعطف حول الفعل ضحاح

قال خالد بن كلثوم ضحاح في لغة هذيل كثيرا يعرفها غيرهم يقال عنده ابل ضحاح قال
الأصمعي غم ضحاح وابل ضحاح كثيرة وقال الأصمعي هي المنتشرة على وجه الأرض ومنه
قوله ترى يوت وترى رماح * وغم مزم ضحاح

قال الأصمعي هو القليل على كل حال وأراد هنا جماعة ابل قليلة وقد تضحض الماء قال ابن مقبل
وأظهر في إعلان رقد وسيله * علاجيم لأضحل ولا تضحض

وماء ضحاح أي قريب القعر وفي حديث أبي المنهال في النار أودية في ضحاح شبه قلبه النار
بالضحاح من الماء فاستعاره فيه ومنه الحديث الذي يروي في أبي طالب وجدته في غمرات من
النار فأترجته إلى ضحاح وفي رواية أنه في ضحاح من نار يغلي منه دماغه والضحاح في
الأصل مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعيبين واستعاره للنار والضحاح والضححة
والضحضج جري السراب وضحض السراب وتضحض إذا ترقرق (ضرح) الضرح
التحية وقد ضرحه أي نحاه ودفعه فهو مضطرح أي رمي به في ناحية قال الشاعر

فلما أن أتيت على أضاح * ضرحن حصاه أشتا أعزينا

وضرح عنه شهادة القوم بضرحها ضرحها وألقاها عنه لتسلا يشهدوا عليه بباطل
والضرح أن يؤخذ شي فيرمي به في ناحية قال الهذلي

تعاول السيوف بأيديهم بجاجهم * كما يفلق مروا الأمعز الضرح

أراد الضرح فترك للضرورة واضطرحوا فلانارموه في ناحية والعمامة تقول اطرحوه يظنونه
من الطرح وانما هو من الضرح قال الأزهري وجاز أن يكون اطرحوه افتعالا من الطرح
قلبت التاء طاء ثم أدغمت الضاد فيها فقليل اطرح قال المورج وقلان ضرح من الرجال أي فاسد
وأضرحت فلانا أي أفسدته وأضرح فلان السوق حتى ضرحت ضروحا وأي أكسدها

حتى كسدت وقوس ضروح شديدة الخنز والدفع للسهم عن أبي حنيفة والضروح الفرس
التفوح برجله وفيها ضراح بالكسر وضرحت الدابة برجلها تضحض ضرحا وضراحا الأخيرة

قوله وضرحت الدابة الخ
بإبه منع وكتب كما في القاموس
اه معجمه

عن سيويه فهو ضُرُوحٌ رَحَّتْ قال العجاج * وفي النّهامِ ضَبْرُ ضُرُوحٍ * وقيل ضَرَحُ
الخليل بأيديها ورُحْمُها بأرجلها والضَرَحُ والضَرِجُ بالحاء والجيم الشق وقد انضَرَحَ الشيءُ
وانضَرَجَ إذا انشق وكل ما شق فقد ضَرَحَ قال الخوازمي

ضَرَحَنَ البرودَ عن تَرَاتِبِ بَرَّةٍ * وعن أعين قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ

وقال الأزهرى قال أبو عمر في هذا البيت ضَرَحَنَ البرود أي القين ومن رواه بالجيم فعناه شَقَّنَ
وفي ذلك تغاير والضريحُ الشق في وسط القبر واللمد في الجانب وقال الأزهرى في ترجمة لحد
والضريح والضريحُ ما كان في وسطه يعني القبر وقيل الضريح القبر كله وقيل هو قبر بلا لحد
والضريحُ حفرُك الضريحُ للبيت وضَرَحَ الضريحُ للبيت بضرحه ضرحه ضريحاً قال
الأزهرى سمي ضريحاً لأنه يشق في الأرض شقاً وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم نُزِلَ إلى
اللاحد والضريح فأيها ما سبق ذكره وفي حديث سَطِجَ أَوْفَى على الضريح ورجل ضَرِحَ بعيد
فعليل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عَصَانِي الْقَوَادِ فَاسَلْتُهُ * وَلَمَّا كُتِبَ مَعْنَاهُ ضَرِحِي

وقد ضَرَحَ تباعدوا انضَرَحَ ما بين القوم مثل انضَرَحَ إذا تباعدوا بينهم واضرحه عنك أي أبعده
ويعني وبينهم ضَرَحَ أي تباعد ووحشته وضارحته وراميته وسابيته واحد وقال عرامينة
ضَرَحَ وطَرَحَ أي بعيداً قال غيره ضَرَحه وطَرَحه بمعنى واحد وقيل نية تَرَحَ وتَفَحَ وطَوَّحَ
وضَرَحَ ومَصَحَ وطَمَحَ وطَرَحَ أي بعيداً حال ذلك على نوادر الأعراب والاضراح الاتساع
والمضرحي من الصقور ما طال جناحه وهو كرم وقال غيره المضرحي التسرو ويجنأه شبه طرف
ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كَلَّ جَنَاحِي مَضْرِحِي تَكْنَفَا * حِنَافِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ عَسْرِدِ

شبه ذنب الناقة في طوله وضمه بجناحي الصقور وقد يقال للصقر مضرح بغير ياء قال
* كلر عن واقاه القطام المضرح * والاكثر المضرحي قال أبو عبيد الأجدل والمضرحي
والصقور القطامي واحد والمضرحي الرجل السيد السري الكرم قال عبد الرحمن بن الحكم
يعدح معاوية بايضا من أمية مضرحي * كَلَّ جَنِينَهُ سَيْفٌ صَنِيعٌ

ومن هذه القصيدة

أَتَتْكَ الْعَيْسُ تَنْفَعُ فِي بُرَاهَا * تَكْتَشِفُ عَنْ مَنَاكِبِ الْقَطُوعِ

ورجل مَضْرَحِيٌّ عتيقُ النجار والمَضْرَحِيُّ أيضا لا يرض من كل شيء والمَضْرَحُ مواضع معروفة
والضَّرَاحُ بالضم بيت في السماء مُقابل الكعبة في الأرض قبل هو البيت المعمور عن ابن عباس
وفي الحديث الضَّرَاحُ بيت في السماء حبال الكعبة ويروي الضَّرِيح وهو البيت المعمور من
المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد قال ابن الاثير ومن رواه
بالصاد فقد حذف وَضْرَاحٌ ومَضْرِحٌ ووضارِحٌ ومَضْرِيحٌ كلها أسماء (ضج) الضَّجُّ
والضَّيَاحُ اللبن الرقيق الكثير الماء قال خالد بن مالك الهذلي

يَطْلُ الْمَضْرُومُونَ لَهُمْ سَجُودًا • وَلَوْلَمْ يُسَقِّعْنَاهُمْ ضِيَاحًا

وفي التهذيب الضيَّاحُ اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجِدِّحُ وقد ضاحه ضيحا وضيحه تضيحا من جبه
حتى صار ضيحا قال ابن دريد ضيحه ثمان وكل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم يجِدِّحُ ضيحا وضيح
وقد تَضَّجَّ وصيحت الرجل سقيته الضج ويقال ضيحه فتضج الأزهري عن الليث ولا يسمى
ضياحا إلا اللبن وتضجه تزيده قال والضيَّاحُ والضج عند العرب ان يصب الماء على اللبن حتى يرق
سواء كان اللبن حليبا أو رابيا قال وسعت أعرايا يقول ضوح لي لئينة ولم يقل ضج قال وهذا مما
أعلمتكم انهم يدخلون أحد حرق في اللبن على الآخر كما يقال حيضه وحوضه وتوؤه وتيسه الأصمعي
إذا كثر الماء في اللبن فهو الضج والضيَّاحُ وقال الكسائي قد ضيحه من الضيَّاحِ وفي حديث
عمار أن آخر شربة تشربها ضيَّاحُ الضيَّاحُ بالضج بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخلط
رواه يوم قتل بصفين وقد جى بلبن فشر به ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه فسقته ضيحه حامضة
أي شربة من الضج وجاء بالريح والضج عن أبي زيد الضج اتباع الريح فإذا أفرد لم يكن له معنى
وقال ابن دريد العامة تقول جاء بالضج والريح وهذا ما لا يعرف وقال الليث الضج تقوية للفظ
الريح قال الأزهري وغيره لا يجيز الضج قال أبو عبيد معنى الضج الشمس أي انما جاء بمنزل
الشمس والريح في الكثرة وقال أبو عبيد العامة تقول جاء بالضج والريح وليس الضج بشيء وفي
حديث كعب بن مالك لومات يومئذ عن الضج والريح لورثته الزبير قال ابن الاثير هكذا جاء في
رواية والمشهور الضج وهو ضوء الشمس قال وان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو
اشراقها وقيل الضج قريب من الريح وضاحت البلاد دخلت وفي دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت
بلادنا أي خلت جديبا والمتضج الذي يجي آخر الناس في الورد وفي الحديث من لم يقبل العذر من
تصل اليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الخوض الامتضج التفسير لابن الهيثم حكاه الهروي

قوله من المضارحة وهي
الخيهامش النهاية مانصه
من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابلة يقال ضارح
صاحك في رأيه ونيته قال
ومبينة تلغى الرواة بذكرها
قضيت وأجراها القرين
المضارح
يريد بالمبينة القصيدة
وبالقرين المضارح الجني
الذي ألقاها على لسانه هـ
كتبه معجمه

في القرين وقال ابن الاثير معناه أي متأخر عن الواردين يحيى بعدما شربوا ماء الحوض الاقله
فسبق كدرا محتطابغيره كاللبن المخلوط بالماء وأنشد شمر

قد علمت يوم وردت ناسيحا • أني كفت أخويها الميحا • فامتضا وسقياني ضيحا

والمُتَضِّحُ موضع قال توبة • ترَبَّعَ ليلي بالمُضِّحِ فالحي •

(فصل الطاء) (طج) المَطَّجُ بشد الباء وقعها السمين عن كراع (طج) الطَّحُّ البَسَطُ

طَحَهُ يَطْحُهُ طَحًا إذا بسطه فانطَحَ قال

قد رَكِبْتَ مِنْبَسَطًا مَنْطَحًا • تَحَسَّبَهُ نَحْتِ السَّرَابِ الْمُنَا

يضف نون فاقدمه السراب والطح أيضا ان تضع عقبك على شيء ثم تسجبه قال الكسائي طحان

فعلان من الطح مطوق ياب فعلان وفعلي وهو السحج ابن الاعرابي الطح المساج والمطحة من

الشاة مؤخر ظلفها وتحت التطف في موضع المطحة عظيم كالفلكة وقال أحمد بن يحيى يقال لهنة

مثل الفلكة تكون في رجل الشاة تسحج بها المطحة وططح الشيء فططحه فترقه وكسره

اهلا كلوططح بهم ططحة وططحا بكسر الطاء اذا بددهم الليث الططحة تفريق الشيء

اهلا كلوا تشد فتمسي نابذا سلطان قسر • كضوء الشمس ططبه الغروب

ويروي ططخه بالحاء وقال درزية • ططحه آذى بجره متاق • وروي أبو العباس عن عمرو عن

أبيه قال يقال ططخ في ضحكك وططخ وططه وكسكت وكددو كركر بمعنى واحد وجاء ناوما

عليه ططحة كما تقول ططيرة عن الليثي أبو زيد ما على رأسه ططجة أي ما عليه شعرة

(طرح) ابن سيده طرح بالشيء وطرحه بطرحا وطرحة وطرحة ربي به أنشد ثعلب

تَبَّحَّ بِأَعْيُفٍ عَنْ مَقَامِهَا • وَطَرِحَ الدُّوَالِي غَلَامِهَا

الازهرى والطرخ الشيء المطروح لاجحة لاحديه الجوهرى وطرحة تطريحا اذا كثر من

طرحة ويقال اطرحة أي أبعدته وهو افتعله وشيء مطرح مطروح وطرخ عليه مسئلة

ألقاها وهو مثل ما تقدم قال ابن سيده وأراه مولدا أو الأطرحة المسئلة تطرحها والطرخ

بالصريك البعد والمكان البعيد قال الاعشى

تَبَّتْني الجَدْوَلُ سَمُو العُلا • وَرَى نارَكُ من ناءِ طَرَحِ

والطروخ من البلاد البعيدو بلد طروح بعيد وطرخ الثوى بفلان كل مطرح اذا أتت به وطرخ به

الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته ونسبة طرُوح بعيدة وفي التهذيب نية طرَح أي بعيدة
وقوس طرُوح مثل ضرُوح شديدة الحفز للسهم وقيل قوس طرُوح بعيدة موقع السهم يبعد
ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعده القياس موقع سهم قال تقول طرُوح مَرُوح تُجَلُّ الطَّبِي
أَنْ يَرُوح وأنشد

وَسَيِّنَ سَهْمًا صِغَةً بَيْتِيَّةً • وَقَوْسًا طُرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبِائِثِ

وساقى ذكر المروح ونحلة طرُوح بعيدة الاعلى من الاسفل وقيل طوبله العراجين والجمع طُرْحُ
وطرف مطرح بعيد النظر وفل مطرح بعيد موقع الماء في الرحم الازهرى عن اللحياني قال
قالت امرأتان من العرب ان زوجي لطرُوح أرادت أنه اذا جامع أجبل ورُح مطرح بعيد طويل
وسنام أطريح طال ثم مال في أحد شقيه ومنه قول تلك الاعرابية شجرة أبي الاسلج رغووة وصرح
وسنام أطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذي ذهب طرْحًا بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرْحًا أي
بعده لانه اذا طال تباعد أعلامه من مركزه ابن الاعرابي طرِح الرجل اذا ساء خلقه وطرِح اذا
تتم نعمًا واسعًا وطرِح الشيء طوله وقيل رفعه وأعلامه وخص بعضهم به البناء فقال طرِح بناءه
تطرح بطوله جدًا قال الجوهري وكذلك طرِح والميم زائدة والتطريح بعد قدر الفرس في
الارض اذا عدا ومتى متطرحًا أي متساقطًا وقد سميت مطرْحًا وطرْحًا وطرْحًا وسير طرْحًا
بالضم أي بعيد وقيل شديد وأنشد الازهرى لمزاحم العقيلي

بَسِيرٌ طَرِحِي تَرَى مِنْ نَجَاتِهِ • جَاوِدًا مَهَارِي بِالْتَدَى الْجَوْنِ تَنَبُّعُ

ومطارحة الكلام معروف (طرخ) الطرْحَةُ اسْتَرْخَاهُ وَقَدْ طَرَّحَ وَضَرَبَهُ حَتَّى طَرَّحَهُ
قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغي
لناظر أن يخص عنه فلو وجدته لامام موثوق به الحق بالرباعي وما لم يجدته لثقة كان منه على ريب
وحذر (طرخ) طرْحُ البناء وغيره أعلامه ورفع والميم زائدة وقال يصف ابلا ملاً هاشمياً
عُشِبُ أَرْضِ بَنِي بَنُو الْأَسَدِ

طَرَّحَ أَقْطَارَهَا أَحْوَى لَوَالِدَةٍ • فَحَمَاهُ وَالْفَعْلُ لِلضَّرْعَامِ يَنْسَبُ

ومنه سمي الطرْمَاحُ ابنُ حكيم الشاعر وسمي الطرْمَاحُ في بني فلان اذا كان عالي الذكر والنسب
أبو زيد يقال انك لطرْمَاح وانهم لطرْمَاحان وذلك اذا طمخ في الامر والطرْمَاح المرتفع وهو أيضا

الطويل لا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات
وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا سناروهو أعجمي أيضا والطرماح الرافع رأسه زهو عن
أبي العميتل الاعرابي والطرماح والطرموح الطويل والطرحووم نحو الطرموح قال ابن دريد
أحسبه مقولبا (طقم) طقم الاناموالنهر يقطع طقمًا وطفًا وحملاً وارتفع حتى يفيض
وطقمه طقمًا وطمسه طقمًا واطقمه ملامح حتى ارتفع وطمع عقده ارتفع ورأيه طامخاً أي ممتلئاً
الازهرى عن أبي عبيدة الطامخ والدهاق والملائن واحد قال والطامخ الممتلئ المرتفع ومنه قيل
للسكران طامخ أي أن الشراب قد ملاه حتى ارتفع ومنه سكران طامخ ويقال طقم السكران
فهو طامخ أي ملاه الشراب الازهرى يقال للذي يشرب الخمر حتى يتسلى سكرًا طامخ والطفاحة
زبد القدير وكل ما علا طفاحة كزبد القدير وما علا منها واطقم الطفاحة على وزن افتعل أخذها
وأنشد
أسكم الجوفاء جوعى تطفح • طفاحة الاثر وطوراً تجديح

وقال غيره طفاحة القوائم أي سريعتها وقال ابن أحر

طفاحة الرجلين مبلعة • سرح الملاط بعيدة القدر

الاصمى الطامخ الذي يعدو وقد طقم يطفح اذا عدا وقال المتخيل يصف المنهزمين

كلوا نعام حفا منقرة • معط الخلق اذا ما أدركوا طقموا

أي ذهبوا في الارض يعدون والريح تطفح القطنة تسطحها قال أبو النجم

• عمزقاني الريح أو مطفوحا واطقم عني أي اذهب عني الازهرى في ترجمة طمخ وفي الحديث

من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طامخ الارض ذنوباً وهو أن عتلى حتى تطفح أي تفيض

قال ومنه أخذ طفاحة القدير ويقال لما توخذه الطفاحة مطفحة وهو كضمير بالفارسية

(طلم) الطلاح تفيض الصلاح والطالمخ خلاف الصالح طلم يطلم طلاحاً فسد الازهرى قال

بعضهم رجل طالمخ أي فاسد لا خيره ابن السكيت الطلم مصدر طلم البعير يطلم طلمًا اذا أعيا

وكل ابن سيده والطمح والطلاحة الأعيان والسقوط من السفر وقد طلم طلمًا وطمح وبعير طلم وطمح

وطلم وطالمخ الاخير عن ابن الاعرابي وأنشد

عرضنا فقلنا يا مسلم فسلمت • كما انكل بالبرق الغمام اللوامح

وقالت لنا ابصارهن تفرما • فتي غير زميل وادما طالمخ

قوله وقال غيره طفاحة
القوائم الخ عبارة القاموس
وناقة طفاحة القوائم الخ اه
معصمه

يقول الماسلنا علي بن بدت ثغورهن كبرق في جانب غمام ورضينا فقلن فتي غير زميل وجمع طلح
 أطلاق وطلاق وجمع طلح وطلائح وطلحي الاخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها شبت
 بمرضة وقد يقاس ذلك للرجل الازهرى عن ابي زيد قال اذا اضمه الكلال والاعياء قبل طلح
 يطلح طلحا قال وقال شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها وحكى عن ابن الاعراب انه لطلح
 سفر وطلح سفر ورجيع سفر ووردية سفر معنى واحد قال وقال الليث بعير يطلح وناقة يطلح
 الازهرى اطلحه انا وطلحته حسره ويقال ناقة يطلح اسفارا اذا جهدها السير وهزلها وابل
 طلح وطلائح ومن كلام العريدا كب الناقة طليحان اى والناقة لكنه حذف المعطوف لامرين
 أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قول الله
 عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانحسرت منه اى فضرب فانحسرت فحذف فضرب وهو
 معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبي * اذا ما الماء خالطها تخينا * اى فشر بناها
 تخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه اى الناقة وراكب الناقة طليحان
 قيل لبعيد ذلك من وجهين أحدهما ان الحذف اتساع والاتساع باب آخر الكلام وأوسطه
 لاصدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشواً وآخر الايجز بزيادة أولها والآخراة
 لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقاء المعطوف به
 وهذا اذا نحا حكي منه أبو عثمان أكلت خبزاً سمكاً ترا والاتزان يكون الكلام محمولا على
 حذف المضاف اى راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه
 الازهرى المطلق في الكلام البهات والمطلق في المال الظالم والطلع القراد وقيل هو المهزول قال
 الطيرماخ وقد لوى أنفه بمشقرها * طلح قراشيم صاحب جسده
 ويروى قراشين وقيل الطلح العظيم من القردان الجوهرى وربعه قبل القراد طلح وطلح وفي قصيد
 كعب وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية المتسبين مهزول
 اى لا يؤثر القراد في جلدها الملائسته وقول الحطيئة
 اذا نام طلح أشعت الرأس خلقها * هداها لها أنفاسها وزفيرها
 قيل الطلح هنا القراد وقيل الراعى المعنى يقول ان هذه الابل تنفس من البطنة تنفساً شديداً
 فيقول اذا نام راعيها ونبت تنفست فوقع عليها وان بعيت الازهرى والطلع التعبون والطلع

قوله والآخراة أن يكون
 الكلام الخ معطوف على
 قوله آنفاً أحدهما تقدم
 ذكر الناقة الخاء معصمه

الرعاة الجوهري والطلع بالكسر المعنى من الابل وغيرها يستوى فيه الذكر والانثى والجمع اطلاق
 وانشيدت الخطيئة وقال قال الخطيئة بذ كرا بلا وراعيا اذا نام طلع اشعث الرأس وفي حديث
 اسلام عمر فابرح يقاتلهم حتى طلع أي أعيا ومنه حديث سطيح على جبل طليح أي معي والطلع
 بالفتح التعمه قال الاعشى

كم رأيت من أمان هلكوا • ورأينا الملك عمر ابطلح
 فاعد ايحبي البهترجه • كل ما بين عمان فالطح

قال ابن بري يريد عمر وهذا عمرو بن هند حكى الازهرى عن ابن السكيت أيضا قال قيل طلع
 في بيت الاعشى موضع قال وقال غيره أنى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذوطح وكان
 عمرو ملكا ناعما فاجترأ الشاعر بذ كرا طلع دبلا على النعمة وعلى طرخ ذى منه قال وذوطح هو
 الموضع الذى ذكره الخطيئة فقال وهو مخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بنى طلمح • حجر الحواصل لاما ولا نجر
 أقيت كاسيهم في حجر مظلمة • فاعقر عليك سلام الله يا عمر

والطلع ما بقى في الحوض من الماء الكدر والطلع شجرة مجلزية جناتها بكنة الشجرة ولها شوك
 أحجن ومنابتها بطون الاودية وهي أعظم العشاء شوكا وأصلها عودا وأجودها صمغا الازهرى
 قال الليث الطلع شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلع شجرة طويلة لها
 ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام تنادى السماء من طولها
 ولها شوك كثير من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقى عليه يد الرجل تأكل الابل منها أكلا
 كثيرا وهي أم غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وانشد

يا أم غيلان لقيت شرا • لقد جفت أمانا مغبرا • يزوريت الله فيمن مرا
 لاقيت شجرا يجرب جرا • بالقاس لا يني على ما أخضرا

يقال انه يجرب نفاسه جرا اذا كان يقطع كل شى مره به وان كان واضعها على عنقه وقال
 يا أم غيلان خذى شر القوم • ونهيه موامني منه النوم

وقال أبو حنيفة الطلع أعظم العشاء وأكثره ورقا وأشد خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه
 من أقل الشوك أتى وليس لشوكه حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العشاء أكثر

قوله والطلع بالفتح النعمة
 عبارة المختار والقاموس
 والطلع بالتحريك النعمة اه
 معصمه

صفامنه ولا أضخم ولا يثبت الطلح الأبارض غليظة شديدة خصبة واحدة طلحة وبها سمي الرجل
قال ابن سيده وجعها عند سيويه طلوح كصخرة وضخور وطلاح قال شيهوه بقصعة وقصاع يعني
أن الجمع الذي هو على فعال انما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف والاسم الدال على الجمع أعني
الذي ليس بينه وبين واحدة الاء التانيث انما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر وان كان كل واحد
من الخبزين داخل على الآخر قال

اني زعيم يا تويقة ان تجوت من الزواح
ان تبيطين بلاد قو * م برآعون من الطلاح

قوله اني زعيم الخ أنشده في
زوح اني سليم الخ والظاهر
ما هنا دليل البيت بعده
اه معصمه

وان ههنا يجوز أن تكون أن الناصبة للاسم محققة منها غير أنه أولاها الفعل بلا فصل وجع الطلح
أطلاح وأرض طلحة كثيرة الطلح على النسب وابل طلاحية وطلاحية ترعى الطلح وطلاحي
وطلحة تستسكى بطونهما من أكل الطلح وقد طلحت طلها قال الأزهرى ورجل نباطي ونباطي
منسوب الى النبط وأنشد

كيف ترى وقع طلاحياتها * بالفضويات على علائها

قوله وقد طلحت طلها كفرح
فرحوا زاد في القاموس كعنى
أيضا اه معصمه

ويروي بالخصيات وأتكر أبو سعيد ابل طلاحي اذا أكلت الطلح قال والطلاحي هي الكالة
المعيسة قال ولا يمرض الطلح ابل لان رعى الطلح ناجع فيها قال والآراك لا تمرض عنه ابل
ابن سيده والطلح لغة في الطلع وقوله تعالى وطلع منضود فسر بأنه الطلع وفسر بأنه الموز قال وهذا
غير معروف في اللغة الأزهرى قال أبو اسحق في قوله تعالى وطلع منضود جاء في التفسير أنه شجر
الموز قال والطلح شجر أم غيلان أيضا قال وجاز أن يكون عني به ذلك الشجر لان له تورا طبيب
الرائحة جدا انخوطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في
الجنة على سائر ما في الدنيا قال مجاهد أعجبهم طلح ورج وحسنه فقيل لهم وطلع منضود والطلاح
نبت وطلحة الطلمات طلحة بن عبيد الله بن خلف الخزاعي ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح
بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله ابن بري رحمه الله ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انه انما
سمى طلحة الطلمات بسبب أمه وهي صفية بنت الحرث بن طلحة بن أبي طلحة زاد الأزهرى ابن عبد
مناف قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكلفه هؤلاء الطلمات كما ترى وقبره بسجستان
وفيه بقول ابن قيس الرقيبات

رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا • بِسَيِّئَاتِ طَلْحَةَ الطَّلِحَاتِ

ابن الاثير قال وفي بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات قال هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن عبيد الله بن خلف قال وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي الصابي قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم قال ابن بري ومن الطلحات طلحة بن عبيد الله بن عوف الزهري وقبر بالمدينة ومنهم طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ويقال له طلحة الجودي ومنهم طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقال له طلحة الدراهم ومدح سبحان وائل الباهلي طلحة الطلحات فقال

يَاطْلُحُ أَكْرَمَ مَنْ مَشَى • حَسْبًا وَأَعْطَاهُمْ تِلَادًا

مِنْكَ الْعَطَاءُ عَاطِنِي • وَعَلَى مَدْحِكَ فِي الْمَشَاهِدِ

فقال له طلحة احتسبكم فقال برئتوك الورد وغلامك الخبار وقصرك الذي يمكن كذا وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف للسائلني على قدرك ولم تسألني على قدري لو سألتني كل عبد وكل دابة وكل قصر لي لا أعطيتك وأما طلحة بن عبيد الله بن عثمان من الصحابة فسمى حتى الازهري عن ابن الاعرابي قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلع الخير وكان من أجواد العرب يوم قال له النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب روى الازهري بسنده عن موسى بن طلحة عن أبيه قال سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد طلحة الخير يوم غزوة ذات العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجودي والطلحيتان طلحة بن خويلد الأسدي وأخوه وطلح وذو طلع وذو طلوح

اسماء مواضع (طلمح) الطلمح الخالي الجوف ويقال المعبي التعب وقال رجل من بني

الحرماز ونصيح بالقداءة أترشي • ونمسي بالعشي طلمحنينا

وفي حديث عبد الله اذا ضوأ عليك بالطلقة فكل رغيقتك أي اذا بخل الامراء عليك بالرفقة

التي هي من طعام المترفين والاعنياء فاقنع برغيقتك يقال طلمح الخبز وقلطعه اذا رققه وبسطه

وقال بعض المتأخرين أراد بالطلقة الدراهم والاول أشبه لانه قابل بالرغيف (طمع)

طمعت المرأة تطمع طعاما وهي طامح نشزت يغلها والطامح مثل الجراح وطمعت المرأة مثل

بجعت فهي طامح أي تطمع الى الرجال وفي حديث قيسلة كنت اذا رأيت رجلا ذاقته طمعت

بصري اليه أي امتدوعلا وفي الحديث نقر الى الارض فطمعت عيناه الازهري عن أبي عمرو

قوله وقصرك الذي يمكن الخ عبارة شرح القاسوس وقصرك الذي بزنج الى ان قال وانما سألتني على قدرك وقدر قبيلتك باهله والله لو سألتني كل فرس وقصر وغلام لي لا أعطيتك ثم امر له بما مال وقال والله ما رأيت مسئلة محتكم إلا منها له

قوله فطمعت عيناه زادني النهاية الى السماء معصمه

السَّيْبَانِي الطَّامِحُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُبَغِضُ زَوْجَهَا وَتَنْظُرُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَنْشُدُ

* بَنَى الْوُدَّ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْعَيْنِ طَامِحٌ * قَالَ وَطَمَّحْتُ بَيْنَهَا إِذَا رَمَتْ بَيْسَرَهَا إِلَى الرَّجُلِ وَإِذَا

رَفَعَتْ بَيْسَرَهَا يُقَالُ طَمَّحَتْ وَامْرَأَةٌ طَمَّاحَةٌ تَنْكُرُ نَظْرَهَا عَيْنًا وَشِمَالًا إِلَى غَيْرِ زَوْجِهَا وَطَمَّحَ

بَيْسَرُهُ يَطْمَحُ طَمَّحًا تَخَصَّصَ وَقِيلَ رَمَى بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَأَطْمَحَ فَلَانُ بَيْسَرَهُ رَفَعَهُ وَرَجُلٌ طَمَّاحٌ بَعِيدُ

الطَّرْفِ وَقِيلَ شَرَهُ وَطَمَّحَ بَيْسَرُهُ إِلَى الشَّيْءِ ارْتَفَعَ وَفَرَسٌ طَامِحُ الطَّرْفِ طَامِحُ الْبَصَرِ وَطَمُوحُهُ

مَرْتَفَعُهُ يُقَالُ فَرَسٌ فِيهِ طَمَّاحٌ وَأَنْشُدُ الْاَزْهَرِيَّ لِأَبِي دُوَادٍ

طَوِيلُ طَامِحِ الطَّرْفِ * إِلَى مِقْرَعَةِ الْكَلْبِ

وَطَمَّحَ الْفَرَسُ يَطْمَحُ طَمَّاحًا وَطَمُوحًا رَفَعَ يَدَيْهِ الْاَزْهَرِيَّ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ قَدْ طَمَّحَ تَطْمَّحًا

وَكُلُّ مَرْتَفَعٍ مُفْرَطٌ فِي تَكْبُرِ طَامِحٍ وَذَلِكَ لِارْتِفَاعِهِ وَالطَّمَّاحُ الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ لِارْتِفَاعِ صَاحِبِهِ وَبِحَجْرٍ

طَمُوحِ الْمَوْجِ مَرْتَفَعُهُ وَبِثَرْمُوحِ الْمَاءِ مَرْتَفَعُهُ الْجَمَّةُ وَهُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنْ مَائِهَا أَنْشُدُ ثَعْلَبَ

فِي صِفَةِ بَثْرٍ

عَادِيَةَ الْجَوْلِ طَمُوحِ الْجَمِّ * حَيْثُ يَجُوفُ بِحَجْرِهِ شَيْءٌ * بُدِّلَ لِلجَارِ وَالابْنِ الْعَمِّ

إِذَا الشَّرِيبُ كُنَّ كَالْأَصْمِ * وَعَقَدَ اللَّمَّةُ كَالْأَجْمِ

وَطَمَّحَ تَوَلَّاهُ فِي الْهَوَا وَطَمَّحَ يُوَلِّهِ وَبِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ فِي الْهَوَا الْاَزْهَرِيَّ إِذَا رَمَيْتَ بِشَيْءٍ فِي الْهَوَا

قُلْتَ طَمَّحْتَهُ تَطْمَّحًا وَطَمَّحَ بِهِ ذَهَبٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

قَوِّرِحُ أَعْوَامٍ رَفِيعٌ قَدَّاهُ * بَطَّلُ بَيْزِ الْكَهْلِ وَالْكَهْلُ يَطْمَحُ

قَالَ يَطْمَحُ أَيُّ يَجْرِي وَيَذْهَبُ بِالْكَهْلِ وَبِزَوْجِهِ وَطَمَّحَ الرَّجُلُ فِي السُّومِ إِذَا اسْتَامَ بِسَلْقَتِهِ وَتَبَاعَدَ عَنِ

الْحَقِّ عَنِ الْعِبَانِي وَطَمَّحَ أَيُّ أَبْعَدَ فِي الطَّلَبِ وَطَمَّحَاتُ الدَّهْرِ شِدَائِدُهُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَرَبِّمَا خَفَّفَ

قَالَ الشَّاعِرُ

بَانَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ تَحْتَ طَاهَا * طَمَّحَاتُ دَهْرِي مَا كُنْتُ أُدْرَاهَا

سَكَنَ الْمِيمُ ضَرُورَةً قَالَ الْاَزْهَرِيُّ مَا هُنَا صِلَةٌ وَبَنُو الطَّمَّاحِ بَطَّيْنٌ وَالطَّمَّاحُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ

وَالطَّمَّاحُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعَثُوهُ إِلَى قَبْرِ خَمَلٍ بِأَمْرِ الْقَيْسِ حَتَّى سَمَّ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَنَحْنُ طَمَّعْنَا لِأَمْرِ الْقَيْسِ بَعْدَمَا * رَجَا الْمَلِكُ بِالطَّمَّاحِ نَكْبًا عَلَى نَكْبِ

وَأَبُو الطَّمَّعَانِ الْقَيْنِيُّ اسْمُ شَاعِرٍ (طمح) طَمَّحَتْ الْإِبِلُ طَمَّاحًا وَطَمَّحَتْ بِشَيْءٍ وَقِيلَ طَمَّحَتْ

بالله سميت وطمخت بالحاء مجبة بشت حتى ذلك الازهرى عن الاصمعي وقال وغيره يجعلهما
 واحدا (طوح) طاح يطوح ويطيح طوحا أشرف على الهلاك وقيل هلك وسقط أو ذهب
 وكذلك اذا تاه في الارض والطائح الهالك المشرف على الهلاك وكل شئ ذهب وقني فقد طاح
 يطيح طوحا وطمحا لغتان وطموحه هو وطموح به توجهه وذهب به ههنا وههنا فطموح في البلاد اذا
 رمى بنفسه ههنا وههنا أو حمله على ركوب مفاز يخاف فيها هلاكه قال أبو النجم
 • يطوح الهادي به تطويحا • والطمح الهلاك والمطوح الذي طوح به في الارض أي ذهب به
 وطموحه بعث به الى أرض لا يرجع منها قال

ولكن البعوث جرت علينا • فصرنا بين تطويح وعزم

وتطوح اذا ذهب وجاء في الهواء قال نحو الرمة يصفر جلا على البعير في النوم يطوح أي
 يجي ويذهب في الهواء

وتشوان من كأس النعاس كاشه • مجبلين في مشطونة يتطوح

قال سيوبه في طاح يطيح انه فعل يفعل لان فعل يفعل لا يكون في نبات الواو كراهية الالتباس
 بينات الياه كما أن فعل يفعل لا يكون في نبات الياه كراهية الالتباس بينات الواو أيضا فلما كان ذلك
 عدما التبتة ووجدوا فعل يفعل في الصحح كسب يحسب وأخواتها وفي المعتل كولي يلى وأخوانه
 حملوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كاه يسيه وماه يمييه وهذا كله فيمن لم يقبل الاطوحه وتوجهه
 وماهت الر كيه موها وأما من قال طيحه وتييه وماهت الر كيه ميه فقد كفيينا القول في لغته لان
 طاح يطيح وأخوانه على هذه اللغته من نبات الياه كباع يبيع ونحوها وطموح بنو بهري به في مهلكة
 وطمح به منسله القراء يقال طمحه وطموحته وتضوع ريحه وتضيع والمباثق والمواثق وطاح به
 فرسه اذا مضى بطيح طيحا وذلك كذهاب السهم بسرعه وبقال ابن طيح بك أي ابن ذهب بك قال
 الجعدي يذ ك فرسا

يطيح بالفارس المدج ذى الشقونس حتى يغيب في القم

القم الغبار أبو سعيد أصابت الناس طيحة أي أمور فرقت بينهم وكان ذلك في زمن الطيحة ابن
 الاعرابي أطاح ماله وطموحه أي أهلكه وطموح بالنسي القام في الهواء وفي حديث أبي هريرة
 في يوم اليرموك فاروى موطن أ كة تخفاسا قطا وكفطائحة أي طائر من معصمها وطموح

نفسه توها وتطواح ترمى وطاوحه راماه قال

فأما واحد فكفالك مني * فن ليدنطاوحها أيادي

تطاوحها أي ترمى بها والأيادي جمع أيدي التي هي جمع يدي أي كفيك واحد فإذا كثرت الأيدي فلا طاقة لي بها وتطاوح بهم النوى أي ترامت والمطاوح المقاذف وطوحته الطوايح قد قذفه القواذف ولا يقال المطوحات وهو من التوارد كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين وطوح الشيء وطّجه فسبغه (طج) طاح طيحا تام وطّج نفسه وطاح الشيء طيحا

فني وذهب وأطاحه هو أفناه وأذهبه أنشد ابن الأعرابي

نضربهم إذا اللواتر نفا * ضربا يطج أذرعاً وأسوقاً

وأنشد سيوبه

ليبك يزيد ضارِعِ الخُصومة * ومُحْتَبِطِ مِمَّا تُطِجُ الطَّوَامِحُ

وقال الطوايح على حذف الزائد أو على النسب قال ابن جني أول البيت مبني على أطراح ذكر الفاعل فان آخره قد عو ودفعه الحديث على الفاعل لان تقديره فيما بعد ليبيك محتبط مما تطج الطوايح فدل قوله ليبيك على ما أراد من قوله ليبيك والطايح المشرف على الهلاك والفعل كالفعل وطوحتهم طيحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أي متفرقة بعيدة والمطج الفاسد وطّج بنو بهري به

(فصل الفاء) (فتح) الفتح تقيض الإغلاق فتحه بفتح فضاء وفتحته وفتحته فأنفتح وفتح

الجوهري فتحت الأبواب شدة لكثرة فتفتحت هي وقوله تعالى لا تفتح لهم أبواب السماء قرئت بالتخفيف والتشديد وبالياء والتاء أي لا تصعد أرواحهم ولا أعمالهم لان أعمال المؤمنين وأرواحهم تصعد الى السماء قال الله تعالى ان كتاب الابرار اني عليين وقال جل ثناؤه اليه يصعد الكام الطيب وقال بعضهم أبواب السماء أبواب الجنة لان الجنة في السماء والدليل على ذلك قوله تعالى ولا يدخلون الجنة فكأنه قال لا تفتح لهم أبواب الجنة وقوله تعالى مفتحة لهم الأبواب قال أبو علي مر معنا مفتحة لهم الأبواب منها وقال مرة انما هو مرفوع على البدل من الضمير الذي في مفتحة وقال العرب تقول فتحت الجنان تريد فتحت أبواب الجنان قال تعالى وفتحت السماء فكأنت أبوابها والله أعلم وقوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا

مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ مَا يَأْتِيهِمْ بِهِ اللَّهُ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِزْقٍ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَمْسُكَهُ
وَمَا يَمْسُكُ مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَرْسُلَهُ وَالْمَفْتَحُ بِكسر الميمِ وَالْمِفْتَاحُ مِفْتَاحُ الْبَابِ وَكُلُّ مَا فَتَحَ بِهِ
الشَّيْءُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكُلُّ مُسْتَفْتَقٍ قَالَ سَبِيحُوهَ هَذَا الضَّرْبُ مِمَّا يَعْتَمَلُ مَكْسُورًا لِأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ
الْهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ وَالْجَمْعُ مَفَاتِيحٌ وَمَفَاتِيحٌ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَمَانِي وَأَمَانِي يَخْفَفُ
وَيَشْتَدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَعِنْدَ مَفَاتِيحِ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ قَالَ الزَّجَاجُ جَاءَ فِي التَّسْخِيرَانِهِ عَنْ قَوْلِهِ
إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذًا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ قَالَ فَنِ ادَّعَى أَنَّهُ يَعْلَمُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْحَسَنِ فَقَدْ كَفَرَ بِالْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَدْ
خَالَفَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْبَتْ مَفَاتِيحُ الْكَلِمِ وَفِي رِوَايَةٍ مَفَاتِيحُ هَمَّا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٌ وَهَمَّا فِي الْأَصْلِ
مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَذَّرُ الْوَصُولُ إِلَيْهَا فَخَبَّرَ أَنَّهُ أَوْبَتْ مَفَاتِيحُ الْكَلَامِ وَهُوَ
مَا يَسِّرُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوَصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي وَبَدَائِعِ الْحِكْمِ وَمَحَاسِنِ
الْعِبَارَاتِ وَالْإِلْفَاطِ الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَتْ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ فَخَزُونِ سَهْلٌ
عَلَيْهِ الْوَصُولُ إِلَيْهِ وَبَابٌ فَتَحَ أَيَّ وَاسِعٌ مَفْتَحٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَمَنْ يَأْتِ بِمَا يُغْلَقُ يَجِدُ إِلَى
جَنْبِهِ بِمَا يَفْتَحُ أَيَّ وَاسِعًا وَلَمْ يَرِدِ الْمَفْتُوحُ وَأَرَادَ بِالْبَابِ الْفَتْحَ الطَّلَبَ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسْئَلَةَ وَقَارُورَةٌ فَتَحَ
وَاسِعَةَ الرَّأْسِ بِلِاصِّمَامٍ وَلَا غِلَافٍ لِأَنَّهُ حِينْتُمْ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْمَفْتَحُ
إِلَى الْأَرْضِ لِيُسْقَى بِهِ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ النَّهْرُ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَاسِقِي قَحَا وَمَاسِقِي بِالْفَتْحِ فِيهِ الْعُشْرُ الْمَعْنَى مَا فَتَحَ إِلَيْهِ مَاءُ النَّهْرِ فَتَحَا مِنَ الزَّرْعِ
وَالضَّخِيلِ فِيهِ الْعُشْرُ وَالْفَتْحُ الْمَاءُ يَجْرِي مِنْ عَيْنٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْمَفْتَحُ قَنَاةُ الْمَاءِ وَكُلُّ مَا انْكَشَفَ عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ انْفَتَحَ عَنْهُ وَتَفْتَحُ وَتَفْتَحُ الْأَكْمَةُ عَنِ النَّوْرِ تَشْقُقُهَا وَالْفَتْحُ افْتِتاحُ دَارِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ قَفُوحٌ
وَالْفَتْحُ النَّصْرُ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيدِيَّةِ أَهْوَفَتْ أَي نَصَرَ وَاسْتَفْتَحَتْ الشَّيْءُ وَافْتَحْتَهُ وَالِاسْتِفْتَااحُ
الِاسْتِنصَارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتَحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ أَي يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كَمِ الْفَتْحِ وَاسْتَفْتَحَ الْفَتْحُ سَأَلَهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ انْصُرْ
أَفْضَلَ الدِّينِينَ وَأَحَقَّهُ بِالنَّصْرِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كَمِ الْفَتْحِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَاهُ
إِنْ تَسْتَنْصِرُوا فَقَدْ جَاءَ كَمِ النَّصْرِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كَمِ الْقَضَاءِ وَقَدْ
جَاءَ التَّسْخِيرُ بِالْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا رَوَى أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ اقْطَعْنَا لِلرَّحْمِ وَأَقْطَعْنَا لِلْجَمَاعَةِ فَاحْنُهُ

قوله والمفتح ضبط بالاصل
بفتح الميم وكسر هاء بمعنى
مكان الفتح أي الماء الجاري
أو آله اه معجمه

اليوم فسأل الله أن يحكم بحجج من كان كذلك فنصر النبي صلى الله عليه وسلم وناله هو الخين وأصحابه وقال الله عز وجل ان تستقبحوا فقد جاءكم الفتح أراد ان تستقبحوا فقد جاءكم القضاء وقيل انه قال اللهم انصر أحب القسيتين اليك فهذا يدل أن معناه ان تستنصر واولا القولين جيد وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الزجاج جاء في التفسير قضينا لك قضاء مبينا أي حكمنا لك باظهار دين الاسلام وبالنصر على عدوك قال الازهرى قال قتادة أي قضينا لك قضاء فيما اختار الله لك من مهادنة أهل مكة وموادعتهم عام الحديبية ابن سيده قال وأكثر ما جاء في التفسير انه فتح الحديبية وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد قيل انه كان عن تراض بين القوم وكانت هذه البرأستي جميع ما فيها من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ما فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شربها فقدرت البر بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قيل عن فتح مكة وجاء في التفسير انه نعت الى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة فأعلم انه اذا جاء فتح مكة ودخل الناس في الاسلام أفواجا فقد قرب أجله فكان يقول انه قد نعت الى نفسه في هذه السورة فأمر الله أن يذكر التسبيح الاستغفار الازهرى وقول الله تعالى ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا يتبع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون قال مجاهد يوم الفتح ههنا يوم القيامة وكذلك قال قتادة والكلبى وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما وشك ان نستريح فيه وتسم فقال الكفار متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وقال الفراء يوم الفتح عنى به فتح مكة قال الازهرى والتفسير جاء بخلاف ما قال وقد نفع الكفار من اهل مكة ايمانهم يوم الفتح وقال الزجاج جاء أيضا في قوله ويقولون متى هذا الفتح متى هذا الحكم والقضاء فأعلم الله أن يوم ذلك الفتح لا يتبع الذين كفروا ايمانهم أى ماداموا في الدنيا فالنوبة معرضة ولا نوبة في الآخرة وقوله تعالى ففتحنا أبواب السماء أى فأجبنا الدعاء واستفتح الله على فلان سألته النصر عليه ونحو ذلك والفتاحة النصر الجوهري الفتاحة بالضم الحكم والفتاحة والفتاحة أن تحكم بين خصمين وقيل الفتاحة الحكومة قال الأشعر الجعفي

الأم من مبلغ عمر رسولاً • فأتى عن فتاحكم عنى

الازهرى الفتح ان تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه مخبرا عن شعيب ربنا افتح بيننا

قرله والفتاحة النصر بفتح
الفاء وبمعنى الحكم يضمها
وكسرها كما في القاموس اه
معجمه

وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين الازهرى والفتاح الحكومة ويقال للقاضي الفتح لانه
 يفتح مواضع الحق وقوله تعالى ربنا افتح بيننا وبين قومنا على ارضنا في حديث الصلاة لا يفتح على الامام
 أراد اذا أرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة لا يفتح له المأموم ما أرتج عليه أى لا يلقنه ويقال
 أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أى اذا حكم بشئ فلا يفتحكم بخلافه والفتاح الحاكم
 الازهرى الفتح في صفة الله تعالى الحاكم قالوا هل اليمين يقولون للقاضي الفتح ويقول
 أحدهم لصاحبه تعالى حتى أفتحك الى الفتح ويقول افتح بيننا أى احكم في التزويل وهو الفتح
 العليم وفتحها مفتحة وفتحها كما وفي حديث ابن عباس ما كنت أدرى ما قوله عز وجل
 ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنتى برن تقول لزوجها تعالى أفتحك أى أحاكك ومنه
 لا تفتحوا أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة وفي أسماء الله
 تعالى الحسنى الفتح قال ابن الأثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقيل معناه الحاكم
 بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل بينهما والفتح الحاكم والفتح من أبنية المبالغة وتفتح
 بما عسده من مال أو أدب تطاول به وهى الفتح تقول ما هذه الفتح التى أظهرتها وتفتت بها
 علينا قال ابن ديدولا أحسبه عربيا وفتح الرجل ما ومولم يعطه شيئا فان أعطاه قيل فأنكه
 حكاه ابن الاعرابى الازهرى عن ابن برزخ الفصحى الرج وأنشد

أكلهم لأبارك الله فيهم * اذا ذكرت فصحى من البيع عايب

فصحى على فعلى وفتحها الشئ أو له وافتتاح الصلاة التكبير الأولى وفتح القرآن أوائل السور
 الواحدة ففتحته وأم الكتاب يقال لها فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك والمفتح
 الخزانة الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء منى مفتح والمفتح الكثر وقوله تعالى ما إن
 مفتحك لتسوء بالعصبة أولى القوم قبيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى ان مفتح خزانته
 الازهرى والمعنى ما ان مفتحك لتسوء بالعصبة أى تسوء أى تسوءهم من ثقلها وروى عن أبى صالح ما ان
 مفتحك لتسوء بالعصبة قال ما فى الخزائن من مال تسوء بالعصبة الازهرى والاشبه فى التفسير ان
 مفتح خزانته واقه علم بما أراد وقال قال اللبث جمع المفتح الذى يفتح به المغلاق ومفتح
 وجمع المفتح الخزانة المفتح وجامع التفسير أيضا ان مفتحك كانت من جلود على مقدار الاصبع
 وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال

مفاتيحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفاتيحه المال وفي الحديث
 اوتيت مفاتيح خزائن الارض اراد ما سهل الله له ولا تمتن من افتتاح البلاد المتعدرات واستخراج
 الكنوز المتعنتات والفتوح من الابل الناقة الواسعة الاحليل وقد قحت واقحت بمعنى
 والتزور مثل الفتوح وفي حديث ابي ذر قد رحلت شاة فتوح اى واسعة الاحليل والفتح اول
 مطر الوسمى وقيل اول المطر وجمعه فتوح بفتح الفاء قال

كان تحتي مخلقا قروما • رعى غيوت العهد والفتوحا

ويروى جيم الهمد وهو الفحة ايضا والفتح الماء الجاري في الانهار وناقمة مفتاح وابق مفاتيحات
 سمان حكاهما السيرافي والفتح مركب النصل في السهم وجمعه فتوح والفتح جنى التبع وهو كانه
 الحبة الخضراء الا انه احر حلو ومدحرج يأكله الناس الازهرى فاتح الرجل امراته اذا جامعها
 وتفتح الرجلان اذا تفتحا ككلاما بينهما وتفتاحون الناس والفتحة الفرجة في الشيء
 والفتاحة طوية ممشقة بحمرة والفتاح طائر اسود يكثر تحريك ذنبه ابيض اصل الذنب من تحته
 ومنها احر وجمع فتاح ولا يجمع بالالف والتاء (فتح) فتح الاعمى صوتها من فيها والكشيش
 صوتها من جلدها الاصمعي تفتح وتتحف واخفيف من جلدها والفتح من فيها وتفتح الاعمى تفتح
 وتفتح خارا فخما وهو صوتها من فيها شبيه بالنفخ في نضضة وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض
 وعم بعضهم به جميع الحيات قال

يا حي لا افرق ان تفتحي • او ان ترحي كرحي المرحي

وخص به بعضهم اثنى الاسود وكل ما كان من المضاعف لازما فالاستقبال منه يحيى على يفعل
 بالكسر الاسبعة ا حرف جاءت بالضم والكسرو هي تهل وتشم وتجد في الامر ونصد اى تضح
 وتحم من الحمام والافعى تفتح والفرس تشب وما كان متعبيا فاستقبله يحيى بالضم الاربعة ا حرف
 جاءت بالضم والكسرو هي تشده وتعلو ويدت الشيء ويوم الحديث ورم الشيء يرمه والافعى
 ويحج الحيات بعد الافعى من اصوات افواها وفتح الرجل في نومه يفتح فخما وفتح تفتح قال ابن
 دريد هو على التشبيه بفتح الاعمى والفتحة تردد الصوت في الخلق شبيه بالجة والفتاح الاعم زاد
 الازهرى من الرجال والفتحة الكلام عن كراع ورجل فتفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام
 ابن الاعرابي فتح اذا صحح المودة واخلصها وفتح اذا ضاقت معيشته والفتاح اسم نهر

قوله وقد قحت من باب منع
 كافي القاموس اه معصمه

قوله وجمعه فتوح بفتح الفاء
 قال شارح القاموس انكر
 ذلك شيخنا وشد فيه وقال
 لا قائل به ولا يعرف في العربية
 جمع فعل بالفتح على فعول
 بالفتح بل لا يعرف في اوزان
 الجوع فعول بالفتح مطلقا
 اه كنه معصمه

قوله والفتاحة طوية عبارة
 المجد والفتاحية بز يادقياه
 تحية قال الشارح والذي
 في اللسان وغيره والفتاحة
 بدون ياء اه معصمه

قوله بعد الافعى كذا بالاضل
 اه

في الجنة (فدح) الفدح أثقال الامر والحمل صاحبه فدحه الامر والحمل والدين بقدحه
 فدحا ثقله فهو فادح وفي حديث ابن جريج بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين
 أن لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء أو عقيل قال أبو عبيد هو الذي فدحه الدين أي أثقله وفي
 حديث غير مفدح فادحا قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لا لانعلم أفدح وفي حديث
 ابن ذر بن لكشف الكرب الذي فدحنا أي أثقلنا والقادحة النازلة تقول نزل به أمر فادح
 اذا غاله وبه يظهروا لم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعريته (فدح) تفدحت الناقة واتفدحت
 اذا تفاعت لتبول وليست بنبت قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في
 كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشجت بالجيم والهاء (فرح) الفرخ نقيض الحزن وقال
 نعلب هو أن يجرد في قلبه خفة فرح فرحا ويرجل فرح وفرح وفرح عن ابن جنى وفرخان من
 قوم قراخي وفرسخي وامرأة فرحة وفرسخي وفرحانة قال ابن سيده ولا أحقه والفرح أيضا البطر
 وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال
 في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير امر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأثر والمعنيان
 متقاربان لانه اذا سرر بما أشرك والمفرح الذي يفرح كلما سره الدهر وهو الكثير الفرح وقد أفرحه
 وفرحه والفرحة والفرحة المسرة وفرح به سر والفرحة أيضا ما يعطيه المفرح للث أو يشبهه
 مكافاته وفي حديث التوبة لله أشد فرحاً بتوبة عبده الفرح ههنا وفي أمثاله كناية عن الرضا
 وسرعة القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرح على الله تعالى وأفرحه الشيء والدين
 أثقله والمفرح المنقل بالدين وأنشد أبو عبيد ليهم العذري

اذا أنت أكرت الاخلاص صاقتهم حجة بعض الذي أنت مانع

اذا أنت لم تبرح تؤدى أمانة • وتحمل اخرى أفرحتك الودائع

ورجل مفرح محتاج مغلوب وقيل فقير لا مال له وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لا يترك في الاسلام مفرح أي لا يترك في أخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن اليه قال أبو
 عبيد المفرح الذي قد أفرحه الدين والغرم أي أثقله ولا يجد قضاءه وقيل أثقل الدين ظهره قال
 الزهري كان في الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار
 أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينو على ما كان من عقل أو فداء قال والمفرح المقدوح وكذلك قال

الاصمعي قال هو الذي أنقله الدين يقول يقضي عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدبشا وانكر قولهم مفرح بالجيم الازهرى من قال مفرح فهو الذي أنقله العيال وان لم يكن مدانا والمفرح الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء وروى بعضهم هذه بالجيم وأفرح سره يقال مايسرني بهذا الامر مفرح ومفروح به ولا نقل مفروح الازهرى يقال مايسرني به مفروح ومفرح فالمفروح الشيء الذي أنابه أفرح والمفرح الشيء الذي يفرحني وروى عن الاصمعي يقال مايسرني به مفرح ولا يجوز مفروح قال وهذا عنده مما تلحن فيه العامة قال أبو عبيدوم قال مفرح فهو الذي يسلم ولا يوالى أحدا فاذا جنى جنابة كانت جنابته على بيت المال لانه لا عاقلة له والتفرح بمثل الافراح وتقول لك عندي فرحة ان بشرتني وفرحة قال ابن الاثير وأفرحه اذا غمته وحقيقته أزلت عنه الفرحة كاشكيتها اذا أزلت شكواه والمتقل بالحقوق مغموم مكروب الى أن يخرج عنها ويروى بالجيم وقد تقدم ذكره وفي حديث عبد الله بن جعفر ذكرنا أمنا وتمنا وجمعت تفرح له قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا وجدته بالحاء المهمله قال وقد ضرب الطبراني عن هذه اللفظة فتركها من الحديث فان كانت بالحاء فهو من أفرحه اذا غمته وأزال عنه الفرحة وأفرحه الدين اذا أنقله وان كانت بالجيم فهو من المفرح الذي لا عشيرة له فكانها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتخافين العيلة وأنا وليهم والمفرح القبيل يوجد بين القرينين وروى بالجيم أيضا وروى ابن الاعرابي أفرحني الشيء سرفي ونعني والفرحانة الكماة البيضاء عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه قرحان بالقاف وسند كره والمفرح دواء معروف (فرسخ) الازهرى عن أبي زيد الفرشاح الارض العريضة الواسعة قال الازهرى هكذا أقرأه الايادي ثم قال شهر هذا الضعيف والصواب الفرشاح بالشين المجمة من فرشخ في جلسته وفرسخ الرجل اذا وثب وثبا متقاربا قال الازهرى هذا الحرف من التهجئة ولم أجده لاحد من الثقات فليقتض عنه

قوله والفرحانه بضم القاء
بضبط الاصل وبفتحها بضبط
المجدو اتفاقا على ضبط
القرحان بالقاف مضمومة
فاتظر اه معصمه

(فرسخ) الفرشاح من النساء الكبيرة السمجة وكذلك هي من الابل قال

سقيتكم الفرشاح ناي الامم • تدبون للمولى ديب العقارب

والفرشاح من السحاب الذي لامطرفيه والفرشاح الارض الواسعة العريضة وحافر فرشاح منبسط قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل واب اللعصى رضاح • ليس بمصطر ولا فرشاح

الوَابُ الْمُقَبَّبُ الشَّسِيدُ وَالْمُصْطَرُّ الضَّيْقُ وَفَرَّجَتِ النَّاقَةُ تَفَجَّتِ اللَّطَبُ وَفَرَطَتْ لِلْبَوْلِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا وَجَدْتَنِي كَأَبِ وَالصَّوَابُ فَطَرَشَتْ الْأَنْ يَكُونُ مَقَالِيًا وَفَرَّجَ الرَّجُلُ وَتَبَّ وَتَبَّ
مَتَقَارِبًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ أَيْضًا وَالْفَرَّجَةُ أَنْ يَتَقَدَّمَ سِتْرٌ خِيفًا لِيَصِقَ نَحْدِيهِ بِالْأَرْضِ كَالْفَرَّشَةِ
سِوَاهُ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ هُوَ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَيَفْتَحُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْفَرَّجَةُ أَنْ يَفْرَسَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
وَيَسَاءُ إِذَا حَادَ مِنْ الْأُخْرَى وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فَرَّجَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يَفْتَحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
جِدًّا وَهُوَ قَائِمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍاهُ كُنْ لَا يَفْرُجُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَلْمَسُهُمَا وَلَكِنْ بَيْنَ
ذَلِكَ (فَرَطَ) رَأْسُ مَقْرَطٍ أَيْ عَرِيضٍ وَفَرَطَ الْقُرْصُ وَقَطَعَهُ إِذَا بَسَطَهُ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ

بَلْعَرِثِ بْنِ كَعْبٍ بِصَفْحَةٍ ذَكَرَ وَهُوَ ابْنُ أَحْمَرَ الْجَيْلِيِّ لَيْسَ الْبَاهِلِيُّ

خُلِقَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيزٌ وَرَأْسُهُ • كَالْقُرْصِ فَرَطَ مِنْ طَعْنِ شَعْبِرٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ فُلُطِحَ بِاللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْأَمْدِيُّ وَبَعْدَهُ

وَيَذِيرُ عَيْنًا لَوْدَاعٍ كَأَنَّهَا • سَمَاءٌ طَاحَتْ مِنْ تَقْيِصِ بَرِيرٍ

وَكَانَ شَدَقِيهِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهُ • شَدَقًا مَجْرُوزًا مَضَتْ لَطُورُ

وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَضَتْهُ فَقَدْ فَرَطَتْهُ (فَرَجَ) الْفَرَجُ الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ (فَرَجَ) الْفَرَجَةُ تَبَاعَدُ

مَا بَيْنَ الْأَلْبَتَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْفَرَاكُحُ الرَّجُلُ الَّذِي ارْتَفَعَ مَنَدْرًا وَسَنَّهُ وَخَرَجَ دَبْرُهُ وَهُوَ الْمَفْرُجُ وَأَنْشَدَ

• جَاءَتْ بِهِ مَفْرُجًا كَأَنَّهَا (فَسَحَ) الْفَسَاحَةُ السَّعَةُ الْوَاسِعَةُ فِي الْأَرْضِ وَالْفَسْحَةُ السَّعَةُ

فَسَحَ الْمَكَانُ فَسَاحَةً وَتَفَسَّحَ وَانْفَسَحَ وَهُوَ فَسِجٌّ وَفُسُحٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْسَحَ لَهُ مِنْ قَسَمَاتِ

فِي عَدْلِكَ أَيْ أَوْسَعَ لَهُ سَعَةً فِي دَارِ عَدْلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُرْوَى فِي عَدْلِكَ بِالنُّونِ يَعْنِي جَنَّةَ عَدْنٍ

وَيَجْلِسُ فُسُحًا عَلَى فَعْلٍ وَفُسُحٌ وَاسِعٌ وَبَلَدٌ فَسِجٌّ وَمَقَارِزَةٌ فَسِجْمَةٌ وَمَنْزِلٌ فَسِجٌّ أَيْ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثٍ

أَمْ زَرْعٌ وَيَتَنَا فَسَاحٌ أَيْ وَاسِعٌ يُقَالُ يَتَفَسَّحُ وَفُسَاحٌ مِثْلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَيُرْوَى فَيَاحٌ بِمَعْنَاهُ

وَفَسَحَ لَهُ فِي الْجُلُوسِ يَفْسَحُ فُسُحًا وَفُسُحًا وَتَفَسَّحَ وَسَعَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي

الْجُلُوسِ فَاتَّفَحُوا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا النَّاسُ تَفَسَّحُوا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ

تَفَسَّحُوا بِأَلْفٍ قَالَ وَتَفَسَّحُوا وَتَفَسَّحُوا مِثْلُ تَعَاهَدْتُهُ وَتَعَاهَدْتُهُ وَصَعَرْتُ

وَصَاعَرْتُ وَالْقَوْمُ يَتَفَسَّحُونَ إِذَا مَكَّنُوا وَرَجُلٌ فَسِحٌ وَفُسُحٌ وَاسِعٌ الصَّدْرُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ فِي صِفَةِ

سَيِّدِ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسِحٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ أَيْ بَعِيدًا مِيمًا بِصِفَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله الفرع كذا بالاصل

بقائه ففاف وفي القاموس

بقائه ونبه عليه شارحه

وحرره اه معجمه

(٢) قوله الفساحة السعة

الواسعة كذا بالاصل ولعله

الفساحة الساحة والواسعة

وحرره اه معجمه

٣ قوله منفسحا كذا بالاصل

والذي في النهاية منفسحا

اه معجمه

وسلم بسعة صدره وأمر فسيح وفصح واسع ومفازة فصح كذلك وفي هذا الأمر فصح أي سعة
 وانفصح طرفه إذا لم يرتد شي عن بعد النظر قال الأزهرى سمعت أعرابيا من بني عقيل يسمى شملة
 يقول نحر از كان يحزله فربه فقال له إذا حرزت فأفصح الخطا سلا يتحرم الحرز يقول باء ذ بين
 الحرزتين والفصحتان ما لا شعر عليه من جاتي العنققة وحكى اللحياني فلان ابن فصحهم وقال نرى
 انه من الفصحاة والانفصاح قال ولا أدري ما هذا وانفصح صدره انشرح قال الاصمعي مراح
 منقح إذا كثرت نعمه وهو ضد قرع المراح وقد انفصح مراحهم إذا كثرا بلهم قال الهذلي
 * سأعنيكم إذا انفصح المراح * وقال الأزهرى في آخر هذه الترجمة وجل مفسوح الضلوع
 بمعنى مفسوح يسقم في الأرض سقما قال جدي بن نور

فقربت مفسوحا رحلى كاته * قرى ضلع قيدا مها وصعودها

(فصح) تفشحت الناقوا وتفشحت تفاجت قال

انك لو صاحبتنا مذحت * وحكك الخنوان فانفشحت

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي فشح وفشح وفشج وفشج إذا فرج ما بين رجليه بالحاء والجيم
 (فصح) الفصاحة البيان فصح الرجل فصاحة فهو فصيح من قوم فصحاء وفصاح وفصح قال
 سيويه كسروه تكسيرا الاسم فهو قضيب وقضب وامرأة فصيحة من نسوة فصاح وفصائح تقول
 رجل فصيح وكلام فصيح أي بليغ ولسان فصيح أي طلق وأفصح الرجل القول فلما كثروا عرف
 أضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ وانما هو أحسن الشيء وأسرع
 العمل قال وقد يجي في الشعر في وصف النجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول
 أبي النجم * أنجم في آذانهم أفصحا * يعني صوت الجارانه أنجم وهو في آذان الأذن فصيح
 بين وفصح الأجمي بالضم فصاحة تكلم بالعربية وفهم عنه وقيل جادت لغته حتى لا يلحن وأفصح
 كلامه أفصحا وأفصح تكلم بالفصاحة وكذلك الصبي يقال أفصح الصبي في منطقه أفصحا إذا
 فهمت ما يقول في أول ما يتكلم وأفصح الأعمى إذا فهمت كلامه بعد عنقه وأفصح عن الشيء
 أفصحا إذا بينه وكشفه وفصح الرجل وتفصح إذا كان عربي اللسان فإزداد فصاحة وقيل تفصح
 في كلامه وتفصح تكلف الفصاحة يقال ما كان فصحا واقد فصح فصاحة وهو اللين في اللسان
 والبلاغة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبيه بالفصحاء وهذا نحو قولهم النجم الذي هو

أظهار الخلم وقيل جميع الحيوان ضربان أجمع وفصح فالفضح كل ناطق والاعم كل ما لا ينطق
وفي الحديث غفر له بعد ذلك فصيح وأجمع أراد بالفصح بنى آدم وبالأجمع البهائم والفصح في اللغة
المنطلق اللسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديته وقد أفصح الكلام وأفصح به
وأفصح عن الأمر ويقال أفصح لي يا فلان ولا تجعجع قال والفصح في كلام العامة المعرب ويوم
مفصح لا غيم فيه ولا قر الأزهرى قال ابن شميل هذا يوم فضح كاترى إذا لم يكن فيه قر والنضح
العموم من القر قال وكذلك القصبة وهذا يوم فضية كاترى وقد أفصينا من هذا القرأى خرجنا
منه وقد أفصى يومنا وأفصى القر إذا ذهب وأفصح اللبن ذهب اللبن عنه والمفصح من اللبن كذلك
وقصح اللبن إذا أخذت عنه الرغوة قال نضله السلي

رأوه فأردروه وهو خرق • ويتقع أهله الرجل القبيح

فلم يخشوا مصالته عليهم • وتحت الرغوة اللبن القبيح

ويروى اللبن الصريح قال ابن بري والرغوة بالضم والفتح والكسر وأفحمت الشاة والناقاة
خلص لبنهما وقال اللجاني أفحمت الشاة إذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعد الفصح وربما سمي
اللبن فضحا وفضحا وأفصح البول كأنه صفحا حكاية ابن الأعرابي قال وقال رجل من غنى قمرض
قد أفصح بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره والفصح بالكسر فطر النصارى وهو عيد
لهم وأفصحوا جاء فصحهم وهو إذا فطروا وأكلوا اللحم وأفصح الصبح بدأضوه واستبان وكل ما
وضح فقد أفصح وكل واضح مفصح ويقال قد فصحك الصبح أي بان لك وغلبك ضوه ومنهم من
يقول فضحك وحكي اللجاني فضحه الصبح هجم عليه وأفصح لك فلان بين ولم يجعجع وأفصح
الرجل من كذا إذا خرج منه (فضح) الفضح فعل مجاوز من الفاضح إلى المفضوح والاسم
الفضيحة ويقال للمفضح يفضح قال الرازي

قوم إذا ما رهبوا القضاء • على النساء لبسوا الصفائح

ويقال افتضح الرجل يفتضح افتضاحا إذا ركب أمر استأفاشته به ويقال للنائم وقت الصباح
فضحك الصبح فقم معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى ينسك لمن ير الك وشهرك وقد يقال أيضا
فضحك الصبح بالصاد ومعناها متقارب وفي الحديث ان بلا لاني ليؤذن بالصبح فشغلت عائشة
بلا لاني فضحه الصبح أي دهمته فضحة الصبح وهي بياضه وقيل فضحه كشفه ويينه للأعين بوضوه

ويرى بالصاد المهملة وهو معناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلة عن الوقت
فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه وفتضح الشيء يفتضح ففتحا فافتضح اذا انكشفت مساويه والاسم
الفتاحة والفتوح والفتوحة والفتيحة ورجل فتاح وفتوح يفتضح الناس وفتضح القمر
النجوم غلب ضوءه ضوءها فلم يتبين وفتضح الصبح وافتضح بدا والافتضح الايض وليس بشديد
البياض قال ابن مقبل

فاضحى له جلب بأكاف شرمه * أجش سماكي من الويل أفتضح

الأجش الذي في رعدة غلط والسماكي الذي مطر بنو السماء وشرمة موضع بعينه وأكافها
نواحيها والجلب السحاب والاسم الفضة وقيل الفضة والفتضح غبرة في طحله يخالطها لون
قبيح يكون في ألوان الابل والحمام والنعت أفتضح وفتحا وهو أفتضح وقد فتضح فتحا والافتضح
الاسد لونه وكذلك البعير وذلك من فتضح اللون قال أبو عمرو سألت أعرابيا عن الأفتضح فقال هو
لون اللحم المطبوخ وافتضح البسر اذا بدت الحرة فيه وافتضح النخل احمر واصفر قال أبو ذؤيب
الهندي ياهل رأيت جمل الحي عادية * كالنخل زينها يسع وإفتضح

وسئل بعض الفقهاء عن فتضح البسر فقال ليس بالفتضح ولكنه الفتوح أراد أنه يسكر فيفتضح
شربه اذا سكر منه والفتيحة اسم من هذا الكل أمر سبي يشهر صاحبه بما يسو (فطح)
الفتيح عرض في وسط الرأس والأزنية حتى تلتزق بالوجه كالنور الأفتح قال أبو النجم يصف الهامة
* قبضاهم تفتح ولم تكتل * ورجل أفتح عرض الرأس بين الفتح والتفتح مثله ورأس
أفتح ومقطع عرض وأزنية فطياء والأفتح الثور لثلك صفة غالبية ويقال فطحت الحديد
اذا عرضتها وسويتها المسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لفتح المساحي أو لجدل الأدهم

الجوهري فطحه فطحا جعله عرضا قال الشاعر

مقطوحة السيدين توبع برها * صفرا ذات أسيرة وسفاسق

وفطح العود وغيره يفتحه فطحا وفتحه براه وعرضه أنشد نعلب

ألقى على فطحاتها مقطوحا * غادر جرحا ومضى صحبها

قال يعنى السهم وقع في الرمية فجرحها ومضى وهو سليم وعنى بالفتحا الموضع المنبسط منها

كأنه يصنع والصنع وقطع ظهره يقطعها قطعاً ضربه بالعصا والافطع الحرياء الذي تصهر الشمس
 ظهره ولونه فيبيض من حوها وفتح النخل لقمع عن كراع (فقمع) الازهرى التفتح التفتح في
 الكلام ومنه من عم فقال التفتح التفتح وفتح الجرو وفتح ذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير
 يقال فقمع الجرو ووجص اذ فتح عينيه وصاماً اذ لم يفتح عينيه قال أبو عبيد في حديث
 عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقبل له في ذلك فقال انا فقمعنا وصاماً أي وضع لنا الحق
 وعشيت عنه وقال ابن بري أي أبصر نار شدنا ولم تبصروا وهو مستعار وفتح الورد اذ انفتح وفتح
 الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه والفقاح عشبة نحو الاخوان في النبات والمنبت
 واحده فقاحه وهي من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الاخوان يلزقه
 التراب كما يلزق بالتربة والجصيص وقيل فقاح كل نبت زهره حين يتفتح على أي لون كان واحده
 فقاحه قال عاصم بن منظور

كأنك فقاحه تورت * مع الصبح في طرف الحائر

وقيل الفقاح نور الأذخر الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل في الدواء يقال له فقاح الأذخر
 والواحدة فقاحه قال وهو من الحشيش وقال الازهرى هو نور الأذخر اذ انفتح برعومه وكل نور
 تفتح فقد تفتح وكذلك الورد وما أشبهه من براعم الانوار وتفتحت الوردة تفتحت وعلى فلان
 حله فقاحية وهي على لون الورد حين هم أن يتفتح وامرأة فقاح بغيرها عن كراع حسنة
 الخلق حاد ربه وفقاحه اليدوقصتها راحتها بما تسميت بذلك لاتساعها والفقحة مندبل الاحرام
 كل ذلك بلغتهم والفقحة معروفة قيل هي حلقة الدبر وقيل الدبر الواسع وقيل هي الدبر يجمعها ثم
 كتر حتى سمي كل دبر فقحة قال جرير

ولو وضعت فقاح بن عمير * على خبث الحديد اذا لذابا

والجمع الفقاح وهم يتفاحون اذا جعلوا ظهورهم لظهورهم كما تقول يتقابلون ويتظاهرون وفتح
 الشئ يفتحهم فقحاً سقه كما يفسد الدواء يملية (فلم) الفلح والقلاح القوز والنجاة والبقاء في
 النعيم والخير وفي حديث أبي الدرداء بشرك الله بخير وفتح أي بقاء وقوز وهو مقصور من
 القلاح وقد أفلح قال الله عز من قائل قد أفلح المؤمنون أي أصبحوا إلى القلاح قال الازهرى وانما
 قيل لاهل الجنة مفلحون لقوزهم ببقاء الأبد وقلح الدهر بقاؤه يقال لأفعل ذلك فلاح الدهر

قوله وفتح النخل لقمع كذا
 بضبط الاصل وفي القاموس
 وفتح النخل لقمع من باب
 فرح فيهما اه ولا مانع
 منهما اه صححه

قوله ولكن ليس في الدنيا
الح الذي في الصحاح للدنيا
باللام اه صححه
قوله بالقوم كذا بالاصل
والصحاح وشرح القاموس
بجذف ياء المتكلم اه صححه

وقول الشاعر * ولكن ليس في الدنيا فلاح * أي بقاء التهذيب عن ابن السكيت الفلح
والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * مالحى بالقوم من فلح
وقال عدى ثم بعد الفلاح والرشد والأمة وارثهم هناك القبور

والفلح والفلاح السحور لبقائه وفي الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
خسبنا أن يفوتنا الفلح أو الفلاح يعني السحور أبو عبيد في حديثه حتى خسبنا أن يفوتنا الفلاح
قال وفي الحديث قيل وما الفلاح قال السحور قال وأصل الفلاح البقاء وأنشد للاضطراب
قرب السعدى

لكل هم من الهموم سعة * والمسي والصبح لافلاح معه

يقول ليس مع ك الليل والنهار بقاء فكان معنى السحور أن به بقاء الصوم والفلاح الفوز بما يغتبط
به وفيه صلاح الحال وأفلح الرجل ظفر أبو اسحق في قوله عز وجل أولئك هم المفلحون قال يقال
لكل من أصاب خيرا مفلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالشوك وقد يخدع الأريب

ويروى فقد يبلغ بالضعف معناه فزواظفر التهذيب يقول عش بما شئت من عقل وحق فقد
يرزق الآحق ويحرم العاقل الليث في قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أي ظفر بالملك من غلب
ومن ألفاظ الجاهلية في الطلاق استغلي بأمرك أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود أنه قال إذا
قال الرجل لامرأته استغلي بأمرك فقبلة فواحدة بئانه قال أبو عبيدة معناه انظري بأمرك
وفوزي بأمرك واستبدي بأمرك وقوم أفلح مفلحون فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا
وأنشد بادوا فم تك أولاهم كآخريهم * وهل يثمر أفلح بأفلاح

وقال كذار واه ابن الاعرابي فلم تك أولاهم كآخريهم وخليق أن يكون فلم تك آخراهم كأولاهم
ومعنى قوله وهل يثمر أفلح بأفلاح أي فلما يعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وقال ابن
الاعرابي معنى هذا أنهم كانوا متوافرين من قبل فانقرضوا فكان أول عينهم زيادة وآخره نقصانا
وذهبا التهذيب وفي حديث الاذان حتى على الفلاح يعني هم على بقاء الخير وقيل حتى أي عمل
وأسرع على الفلاح معناه الى الفوز بالبقاء الدائم وقيل أي أقبل على النجاة قال ابن الاثير وهو من

أَفْلَحَ كالتبجح من أُنْجَحَ أَي هَلُمُوا إِلَى سبب البقاء فِي الجنة والقوز بها وهو الصلاة فِي الجماعة وفِي حديث الخليل مَنْ رَبَطَهَا عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْ شَبَّهَهَا وَجُوعَهَا وَرِيحَهَا وَظَمًا هَاوَرَاتِهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَا حُفَّ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَي نَظَرُوا قَوْزًا وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُمْ رَاضُونَ بِعِلْمِهِمْ يَتَعَبَّطُونَ بِهِ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ التَّلَاحِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُّ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ وَالْفَلْحُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ فَلَاحَ الشَّيْءُ يَفْلَحُهُ فَمَا شَقَّهُ قَالَ قَدْ عَلِمْتَ خَيْلَكَ أَي الْعَصْحُ • إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

أَي يُشَقُّ وَيَقْطَعُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ شَاهِدًا عَلَى فَلَاحِ الْحَدِيدِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَفَلَاحَ رَأْسِهِ فَلَمَّا شَقَّهُ وَالْفَلْحُ مَصْدَرٌ فَلَمَّتِ الْأَرْضُ إِذَا شَقَّقْتَهَا لِلزَّرْعِ وَفَلَاحَ الْأَرْضُ لِلزَّرْعِ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا إِذَا شَقَّهَا لِلْعَرْنِ وَالْفَلَاحُ الْأَكْكَارُ وَاعْتَمِلَ لَهُ فَلَا حُفَّ لِأَنَّهُ يَفْلَحُ الْأَرْضَ أَي يَشَقُّهَا وَحَرَّقَهُ الْفَلَاحَةُ وَالْفَلَاحَةُ بِالْكَسْرِ الْحِرَاةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَلَاحِينَ يَعْنِي الزَّرَّاعِينَ الَّذِينَ يَفْلَحُونَ الْأَرْضَ أَي يَشَقُّونَهَا وَفَلَاحَ شَقَّتْهُ يَفْلَحُهَا فَلَمَّا شَقَّهَا وَالْفَلْحُ شَقٌّ فِي الشِّقَّةِ السُّفْلَى وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّقِّ الْفَلْحَةُ مِثْلُ الْقَطْعَةِ وَقِيلَ الْفَلْحُ شَقٌّ فِي الشِّقَّةِ فِي وَسْطِهَا دُونَ الْعَلَمِ وَقِيلَ هُوَ تَشَقُّقٌ فِي الشِّقَّةِ وَضَخْمٌ وَاسْتِرْخَاءٌ كَمَا يُصِيبُ شِفَاهَ الزَّيْجِ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَمَّا • التَّهْدِيبُ الْفَلْحُ الشَّقُّ فِي الشِّقَّةِ السُّفْلَى فَإِذَا كَانَ فِي الْعُلْيَا فَهُوَ عِلْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَجُلٌ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو لَوْلَا شَيْءٌ يُسَمُّوهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَضَرَبْتُ فَلَاحَكَ أَي مَوْضِعَ الْفَلْحِ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الشِّقَّةِ السُّفْلَى وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَادِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَجْهًا تَفَلَّتْ وَتَنَكَّبَتْ الزَّيْنَةُ أَي تَشَقَّقَتْ وَتَشَقَّقَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِذَا رَأَى تَفَلَّتْ بِالْقَافِ مِنَ الْفَلْحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْأَسْنَانَ وَكَانَ عِنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ يَلْقَبُ الْقَلَمَاءَ لِقَلَمَةٍ كَانَتْ بِهِ وَاعْتَمَدَ هَبْوَابُهُ إِلَى تَأْنِيثِ الشِّقَّةِ قَالَ شَرِيحٌ مِنْ بَعْجِ بْنِ أَسْعَدَ التَّغَلَبِيِّ

لَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلُّ • لَا تَخْرُجْنِي عَوْفِي مِنْ عَوْفِي وَعَيْصِدُ

وَعِنْتَرَةُ الْقَلَمَاءُ جَاءَ مَلَأَ مَا • كَأَنَّهُ فَنَدٌ مِنْ عَمَائِهِ أَسْوَدُ

أَنْتِ الصَّفْقَةُ لِتَأْنِيثِ الْأَسْمِ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي كَانَ شَرِيحٌ قَالَ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ بِسَبَبِ حَرْبِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ فَزَارَةَ وَعَبْسٍ وَالْفِنْدُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ الشَّخْصِ مِنَ الْجِبَلِ وَعَمَائِهِ جِبَلٌ عَظِيمٌ وَالْمَلَامُ الَّذِي قَدِ لَيْسَ لِأُمَّتِهِ هِيَ الدَّرْعُ قَالَ وَذَكَرَ النُّصَيْرِيُّونَ أَنَّ تَأْنِيثَ الْقَلَمَاءِ اتِّبَاعٌ لِتَأْنِيثِ لَفْظِ عِنْتَرَةٍ كَمَا قَالَ الْأَخْرَجِيُّ

أبوك خليفة ولدته أخرى * وأنت خليفة ذلك السكال

ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجهرة لابن دريد عصيد لقب
حسن بن حذيفة أو عيينة بن حسن ورجل متفح الشفة والبيدين والقدمين أصابه فيهما تشقق
من البرد وفي رجل فلان فلوح أي شقوق وبالجم أيضا ابن سيده والفتحة القراح الذي اشتق
للزرع عن أبي حنيفة وانشد الحسن

دعوا فلجات الشام قد حال دونها * طعان كأفواه الخاض الأوارك

يعنى المزارع ومن رواه فلجات الشام بالجم فعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي
حنيفة والفلاح المكارى التهذيب ويقال للمكارى فلاح وانما قيل الفلاح تشبيها بالآكارومنه
قول عمرو بن أحر الباهلي

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق لها جارا

وقلح بالرجل يفلح فلما وذلك أن يطمئن اليك فيقول للبع لى عبدا أو متاعا أو اشتري لى فتأى التجار
فتشترى به الغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وقلح بالقوم وللقوم يفلح فلاحه
زين البيع والشراء للبايع والمشتري وقلح بهم تفلح ما مكر وقال غير الحق التهذيب والفلح النجش
وهو زيادة المكترى ليزيد غيره فيغيره والتفليح المكر والاستمزا وقال أعرابي قد فلحوابه أى
مكروابه والفلحان تين أسود بلى الطبار فى الكبر وهو يتقلع اذا بلغ مدور وشديد السواد حكاة

أبو حنيفة قال وهو جيد الزيت يعنى بالزيب يابس وقد سمى أفلح وقلحا ومفلحا (فلطح)
رأس مفلطح وقلطاح عريض ومثله فرطاح بالراء وكل شئ عرضته فقد قلطحته وقرطحته ابن
القرج فرطح القرص وقلطحه اذا بسطه وانشد لرجل من بخرث بن كعب بصف حبة
جعلت لها زمة عزين ورأسه * كالقرص فططح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه فى فرطح بالراء وذكره الأزهري باللام ابن الأعرابي رغب مفلطح
واسع وفى حديث القيامة عليه حكة منلطة لها شوكة عقيقة المفلطح الذى فيه عرض
واتساع وذكر ابن برى فى ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعنى قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين
من أهل اللغة أنه مفلطح باللام وفى الخبر أن الحسن البصرى مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء
فسلم ثم قال ما لى أراكم جلوسا قد أحقيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتكم كما مكم وقلطحتكم

قوله كأفواه الخاض أنشده
فى فلح بالجم كأفوال الخاض
ثم ان قوله ما اشتق من
الارض للديار كذا بالأصل
وشرح القاموس لكنهما
أنشدا فى الجم شاهدة على
ان الفلجات المزارع وعلى
هذا فعنى الفلجات بالجم
والفلجات بالحاء واحد ولم
يجد فرقا بينهما الا هنا
وحرر اه معصمه

قوله وقد سمى أفلح كأجد
وفلح كزبير ومفلح كحسن
زاد فى القاموس وفلاحا
كسحاب وزاد أيضا القلندح
كغضنفر الغليظ والاد
حضرى الشجعي بضم الميم
وكسر الجيم مشددة الشاعر
كتبه معصمه

نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوكة لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا
فما عندكم فضتم القرامضكم الله وفي حديث ابن مسعود إذا ضنوا عليك بالقطعة قال
الخطابي هي الرقاقة التي قد فطخت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروي المطلعة وقد

تقدم وفتح موضع ٣ (فج) فتح الفرس من المشرب دون الزبي قال

والأخذ بالغيوق والصبوح * مبرد المقاب فنوح

المقاب الكثير الشرب (فطخ) فطخ اسم (فوح) القوح وجدانك الريح الطيبة
فاحتريح المسك تفوح وتفيح فوحا وقيحا وفووحا وفوحا وقيحا أنا انتشرت رائحته وعم بعضهم

به الرائحة من معاوفاح الطيب يفوح فووحا إذا تصرع الفراء يقال فاحتريحها وفاخت أما فاخت

فغناه أخذت بنفسه وفاخت دون ذلك وقال أبو زيد القوح من الريح والقوح إذا كان لها

صوت وفوح الحمر شدة سطوعه وفي الحديث شدة الحر من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها

ويروي بالياء وسيدكر وفي الحديث كان يأمرنا في فوح حبيضا إن تأتري أي معظمه وأوله وأفتح

عندك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد قال ابن سيده وسند كرهذه الكلمة بعد

هذا لأن الكلمة واوية وبائية (فج) فاح الحري ففوحا ساطع وهاج وفي الحديث شدة

القيظ من فوح جهنم القح سطوع الحر وفورانها ويقال بالواو وقد كره قبل هذه الترجمة وفاخت

القدر تفيح وتفوح إذا غلت وقد أخرج الترمذي أي كأنه نار جهنم في حرها وأفتح عندك من

الظهيرة أي أقم حتى يسكن عندك حر النهار ويبرد ابن الأعرابي يقال أرق عندك من الظهيرة

وأهرق وأهري وأنج وبنج وأفتح إذا أمرت بالبراد وفاخت الريح الطيبة خاصة ففوحا وقيحا أنا

سطعت وأرجت وخص اللحياني به المسك ولا يقال فاحتريح خبيثة إنما يقال للطيبة فهي تفيح

وفاحت القدر وأغلتها أنا غلت وفتح الدم ففوحا وقيحا أنا وهو فاح انصب وأفاحه هراقه وقال

أبو حنبل بن عقيل الأعمى جاهلي

نحن قتلنا الملك الجحاجا * ولم ندع لسارح مراحا * الأديارا أودما مفاحا

الجحاج العظيم السود والراح الذي تأوى إليه النمل أراد لم ندع لهم نعمة تحتاج إلى مراح وأفاح

الدماء أي سفكها وشجبة تفيح بالدم تشدق وفاحت الشجة فهي تفيح ففوحا تشدق بالدم أيضا وفي

حديث أبي بكر ما كاعضوا ودمامفاحا أي سائلا ملاك عضوض ينال الرعيته منه ظلم وعسف

(٣) زاد في القاموس فلقح
ما في الأناة شربه أو أكله
أجمع ورجل فلقحى (أي
كخضري) يضحك في وجوه
الناس ويتفلقح أي يستبشر
اليهم اه كنيه معصمه
قوله فنطم كذا بضبط الأصل
كقنفذ وكذا في بعض نسخ
القاموس وفي بعضها الجعفر
بب عليه الشارح اه معصمه

كانهم يعضون عضا وأخفت الدم أسلته والفتح والفتح السعة والانتشار والافح والفياح كل
 موضع واسع بجر أفح بين الفح واسع وفتح أيضا بالتشديد وروضة فتحاء واسعة والفعل من كل
 ذلك فاح يفتح فتحا وقياسه فتح يفتح ودار فتحاء واسعة وفي حديث أم زرع ويبتها فياح أي
 واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف وفي الحديث اتخذ ربك في الجنة
 واديا أفح من مسك كل موضع واسع يقال له أفح وفتح الليث الفح مصدر الأفح وهو كل
 موضع واسع أبو زيد يقال لو ملكك الدنيا لفتحتها في يوم واحد ما أي أتفتقمت أو فرقتها في يوم واحد
 ورجل فياح تفتح كثير العطايا وانهلجوا دفياح وقياس بمعنى وفاحت الغارة تفتح اتسعت وفتح
 مثل قطام اسم للغارة وكان يقال للغارة في الجاهلية فيبي فياح وذلك إذا دفت الخيل المغيرة
 فاتسعت وقال شمر فيبي أي اتسعت عليهم وتفرقت قال غني بن مالك وقيل هو لابي السقاح السلولي
 دنعنا الخيل سائله عليهم • وقلنا بالضحي فيبي فياح

الازهرى قولهم للغارة فيبي فياح الغارة هي الخيل المغيرة تصح حيا نازلين فاذا أغارت على ناحية من
 الحي تحرز عظم الحي ولجوا الى ورد بلوذون واذا اتسعوا وانتشروا وأحرزوا الحي أجمع ومعنى فيبي
 انتشروا أي تبنا الخيل المغيرة وقيل معناه اتسعت عليهم بإغارة وخذيمهم من كل وجه وسماها فياح
 لأنها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب وما أشبهها والسائلة المرتفعة يعني ان
 أذناها ارتفعت وانما تقع أذناها إذا عدت وذلك يدل على شدة ظهورها كما قال المفضل البكري
 تشق الارض سائلة الذنابي • وهاديا كأن جذع سحوق

والفتح خصب الربيع في سعة البلاد والجمع فيوح قال • ترى السحاب العهد والفيوحا •
 قال الازهرى رواه ابن الاعرابي والفتوح بالتام والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح
 وقد ذكرناه في مكانه ونافه قياحة اذا كانت ضخمة الضرع غزيرة اللبن قال
 قد غنخ الفياحة الرفودا • تحسبها خالية صعودا

وفيجان اسم أرض قال الراعي

أورعله من قفا فيجان حلاها • عن ماء يربة الشبال والرصد

والقيح حساء مع توابل

(فصل القاف) (قج) القح ضد الحسن يكون في الصورة والفعل قح يقح قحا وقبوحا

قوله وقد ذكرناه في مكانه
 لكنه قال هناك جمع
 فتوح بفتح القاء وكتبنا
 عليه بالهامش انكار محشي
 القاموس عليه ويؤيد ضبط
 الفتوح هنا بضم القاء مع
 المنحة الفوقية أو التحية
 وهو القياس فعمل قوله
 هناك بفتح القاء تحريف
 من التامع عن ضم القاء
 فتنبه له

وقبأ حاقبأحة وقبوحه وهو قبيح والجمع قبأح وقبأحي والأتى قبيحة والجمع قبأح وقبأح قال
الزهري هو تقيض الحسن عام في كل شيء وفي الحديث لا تُقبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه قبيح
فان الله مصوره وقد أحسن كل شيء خلقه وقيل أي لا تقولوا قبح الله وجه فلان وفي الحديث أقبح
الاسماء حرب ومرة هو من ذلك وانما كان أقبحها لان الحرب مما يتقاتل بها وتكرم لها
من القتل والشرو الاذى وأما مرة فلان من المرارة وهو كرهه بغيض الى الطباع اولاه كنية ابليس
لعنه الله وكنته أبو مرة وقبحه الله صيره قبيحا قال الخطيب

أرى لك وجهها قبح الله شخصه • فقبح من وجهه وقبح حامله

وأقبح فلان أتى بقبيح واستقبحه رآه قبيحا والاستقباح ضد الاستحسان وحكى العياشي أقبح ان
كنت قبيحا وانه لقب وما هو بقبيح فوق ما قبح قال وكذلك يفعلون في هذه الحروف اذا أرادت
افعل ذلك ان كنت تريد ان تفعل وقالوا قبحاه وشقعا وقبحاه وشقعا الاخرة اتباع أبو زيد قبح
الله فلانا قبحا وقبحا أي أقصاه وباعده من كل خير كقبوح الكلب والخنزير وفي النوادر المقابحة
والمكابحة المشائمة وفي التنزيل ويوم القيامة هم من المقبوحين أي من المبغدين عن كل خير
وأنشد الزهري للبعدي

وليت بشوها مقبوحه • نوافي الديار بوجه غير

قال أسيد القبوح الذي يرد ويخسأ والمقبوح الذي يضرب له مثل الكلب وروى عن عمارته
قال لرجل نال بحضرة من عائشة رضي الله عنها اسكته قبوحا مشقوحا منبوحا أراد هذا المعنى
أبو عمرو قبحته وجهه مخففة والمعنى قلت له قبحه الله وهو من قوله تعالى ويوم القيامة هم من
المقبوحين أي من المبغدين الملعونين وهو من القبح وهو الابعاد وقبح له وجهه أنكرك عليه ما عمل
وقبح عليه فعلة تقيحا وفي حديث أم زرع فعنده أقول فلا أقبح أي لا يرد علي قولي ليلته الى
وكرامتي عليه يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفي حديث أبي هريرة
ان منع قبح وكلح أي قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله وأما زعمت به أي أبعده الله
وأبعد والدنه الزهري القبيح طرف عظم المرفق والابرة عظيم آخر رأسه كبير وبقيته دقيق ملتزم
بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم العضد مما يلي المرفق بين القبيح وبين ابرة الذراع وابرة الذراع
من عندها يندرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المنكب يسمى الحسن لانه لثمة لجه

قوله بين القبيح وبين ابرة
الذراع هكذا بالاصل وله
بين المرفق وبين ابرة الذراع
اه صححه

والاسفل القبيح وقال الفراء أسفل العَضد القبيح وأعلىها الحسن وقيل رأس العَضد الذي يلي الذراع وهو أقل العظام مُشاشاً ومُحاً وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان في رؤس الذراعين ويقال لطرف الذراع الابرّة وقيل القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال أبو النجم

قوله ويقال له أيضا القباح
كسحاب كما في القاموس
اه مصححه

• حيث تلاقى الابرّة القبيحا • ويقال له أيضا القباح وقال أبو عبيد يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

ولو كنت عمرا كنت غير ممدلة • ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وانما هجاء بذلك لانه أقل العظام مُشاشاً وهو أسرع العظام انكساراً وهو لا ينحسر أبداً وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشيء الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر الازهرى يقال قبيح فلان بئر خرجت بوجهه وذلك اذا فضحها ليخرج قبيحها وكل شيء كسره فقد قبحته ابن الاعرابي يقال

قوله والقباح الدب بوزن
رمان كما في القاموس اه
مصححه

قد استكمت العرفاقبه والعرب البثرة واستكباها اقترابه للانفقاء والقباح الدب الهرم والمقايح ما يستقبح من الآخلاق والمادح ما يستحسن منها (فحم) القح الخالص من اللوم والكرم

ومن كل شيء يقال لقيم قح اذا كان معرّفافي اللوم وأعرابي قح وقحاح أي محض خالص وقيل هو الذي لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد في الحديث وعربية قحة وقال ابن دريد قح محض

فلم يخص أعرابيا من غيره وأعراب أتحاح والاني قحة وعبد قح محض خالص بين القحاحة والقحوحة خالص العبودة وقالوا عرّبي كح وعربية كحة الكاف في كح بدل من القاف في قح

لقواهم أتحاح ولم يقولوا أتحاح يقال فلان من قح العرب وكهم أي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره وصار الى تحاح الامر أي أصله وخالسه والقحاح أيضا بالضم الاصل عن كراع

وأثسد • وأنت في الماروك من تحاحها • ولاضطرنك الى تحاحك أي الى جهلك وحي الازهرى عن ابن الاعرابي لاضطرنك الى تركه وتحاحك أي الى أصلك قال وقال ابن برزخ والله

لقد وقعت بهما قرك ووقعت بقرتك وهو أن بهلم علمه كله ولا يخفى عليه شيء منه والقح الجاني من الناس كأنه خالص فيه قال

لا أتقى سيب اللب القح • يكاد من تححمة واح • يحكي سعال الشرق الابح

اللبث والقح أيضا الجاني من الاشياء حتى انهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج قح وقيل القح البطيخ آخر ما يكون وقد قح قح فحوحة قال الازهرى أخطأ اللبث في تفسير القح وفي قوله للبطيخة التي

لم تنضج انها اتسح وهذا تعريف قال وصوابه القبح بالفاء والجيم يقال ذلك لكل شيء لم ينضج وأما القح
فهو أصل الشئ موخالصه يقال عربى قح وعربى محض وقلب اذا كان خالصا لا هجنة فيه والقحج
فوق الجرغ (قحج) القحجة تردد الصوت في الخلق وهو شبيه بالبحه ويقال انحك القرد
القحمة ولصوته الخحنة والقحج بالضم العظم المحيط بالدبر وقيل هو ما حاط بالخوران وقيل هو
ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالخوران والخوران بين القحج
والعصص وقيل هو أسفل العجب في طباق الوركين وقيل هو العظم الذى عليه مغزى الذكرا على
أسفل الركب وقيل هو فوق القب شيا الازهرى القحج ليس من طرف الصلب فى شئ وملاقاه
من ظاهر العصص قال وأعلى العصص العجب وأسفله الذنب وقيل القحج مجتمعا الوركين
والعصص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والخوران هو الدبر ابن الاعرابى هو
القحج والفتيك والعصص والحراء والبوص والناق والعكوة والعزيرى والعصص (قدح)
القده من الآنية بالتحريك واحد الأقداح التى للشرب معروف قال أبو عبيد روى الرجلين
وليس لذلك وقت وقيل هو اسم يجمع صغارها وكبارها والجمع أقداح ومثدها قدها وصناعتها
القداحة وقده بالزند بقده قدها واقتده رام الأبراهم والمقدح والمقدحة والقداح
كله الحديدية التى يقده بها وقيل القداح والقداحة الحجر الذى يقده به النار وقد حث النار
الازهرى القداح الحجر الذى يورى منه النار قال رؤبة * والمرود القداح مضبوحة الفلق *
والقده قدهك بالزند وبالقدح لتورى الاصمعى يقال للذى يضرب فتخرج منه النار قداحة
وقد حث فى نسبه اذا طعنت ومنه قول الجليلي يهجو الشماخ
أشماخ لا تمدح بعرضك واقتصد * فانت امرؤ زندك للمتقادح
أى لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فانت مثل زند من شجر متقادح أى رخو العبدان ضعيفها
اذا حركته الريح حرك بعضه بعضا فالتهب نار فاذا قدح به لمنفعة لم يورثيا قال أبو زيد ومن أمثالهم
اقدح بدقلى فى مرخ مثل يضرب للرجل الأريب الأديب قال الازهرى وزناد الدقلى والمرخ
كثيره النار لا تصلد وقدح الشئ فى صدرى أتر من ذلك وفى حديث على كرم الله وجهه يقده
الشك فى قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك واقتده الامر دبره وتظرفيه والاسم القداحة
قال عمرو بن العاص

قوله والحراء كذا بأصله ولم
يجده فيما بأيدينا من كتب
اللغة فخره اه صححه

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَرَدَانًا وَقَدْحَتَهُ * أَبْدَى لَعْمَرُكَ مَا فِي النَّفْسِ وَرَدَانُ
 وَرَدَانُ غُلامٍ كانَ لعمرو بن العاصِ وكانَ حَصِيْفًا فاستشاره عمرو في أمرٍ على رضى الله عنه وأمر
 معاوية إلى أيهما يذهب فأجابهُ وَرَدَانٌ بما كانَ في نفسه وقال له الآخر مع علي والدينا مع
 معاوية وما أراك تختار على الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وَقَدْحَتَهُ أراد به مرة واحدة
 وكذلك جاء في حديث عمرو بن العاصِ وقال ابن الأثير في شرحه ما قلناه وقال القَدْحَةُ اسمُ
 الضربِ بالمقدْحَةِ والمقدْحَةُ المَرَّةُ ضربها مثلًا لاستخراجها بالنظر حقيقة الأمر وفي حديث
 حذيفة يكون عليكم أمير لو قد حثموه بشعرة أو رثموه أي لو استخراجهم ما عنده لظهر أضعفه كما
 يستخرج القادح النار من الزند فيورى فاما قوله في الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدْحَةً ظلمة كما
 جعل لهم قدْحَةً نور فاشتق من اقتداح النار وقال الليث في تفسيره القَدْحَةُ اسم مشتق من
 اقتداح النار بالزند قال الأزهرى وأما قول الشاعر

ولانت أطيئ حين تغدو سادراً * رعش الجنان من القدوح الأقدح

فانه أراد قول العرب هو أطيئ من ذباب وكل ذباب أقدح ولا تراه الا وكأنته يقدح يديه كما قال
 عنترة هزجاً يحد ذراعاً بذراع * قدح المكب على الزناد الأجدم

والقدح والقادح كالم يقع في الشجر والاسنان والقادح العفن وكلاهما صفة غالبية والقادحة
 الدودة التي تأكل السن والشجر تقول قد أسرع في أسنانه القوادح الاصمعي يقال وقع القادح
 في خشبة يتهبني الاكل وقد قدح في السن والشجرة وقد حادح وقدح الدود في الاسنان
 والشجر قدحاً وهو تأكل يقع فيه والقادح الصدع في العود والسواد الذي يظهر في الاسنان قال

جميل رمى الله في عيني بثينة بالقدي * وفي الغر من أنيابها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح ويقال في مثل صدقني وسم قدحه أي قال الحق قاله
 أبو زيد ويقولون أبصروهم قدحك أي اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أمك من شيم * فأبصروهم قدحك في القادح

وقدح في عرض أخيه يقدح قدحاً عابه وقدح في ساق أخيه عشه وعمل في شيء يكرهه الأزهرى
 عن ابن الأعرابي تقول فلان يفت في عضد فلان ويقدح في ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه
 نفسه والقديح ما يتي في أسفل القدر فيغرف بجهده وفي حديث أم زرع تقدح قدراً وتصب

أخرى أى تعرف يقال قدح القدر إذا عرف ما فيها وفي حديث جابر ثم قال ادعى خازنة فلخصمعت
واقدحى من برمتك أى اغرفى وقدح ما فى أسفل القدرية - دحه قدحاً فهو مقدوح وقدح شح إذا
غرفه بجهد قال النابغة الذبياني

يَظَلُّ الأَمَاءُ يَتَدَرْنَ قَدِيحَهَا • كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وهذا البيت أورده الجوهري فظل الأماء قال ابن بري وصوابه يظل بالياء كما أوردهناه وقبله

بَقِيَّةُ قَدْرٍ مِنْ قُدُورٍ وَوَرِثَتْ • لآل الجلاح كبراً بعد كبر

أى يتدر الأماء إلى قدح هذه القدر كما يتدر كلب إلى مياه قراقر لانه ما زهم ورواه
أبو عبيدة كما ابتدرت سعد قال وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكلب واقتداح المرق غرقة وفي الأنا
قدحة وقدحة أى غرقة وقيل القدحة المرة الواحدة من الفعل والقدهمة ما اقتدح يقال أعطى
قدحة من مرقتك أى غرقة ويقال سيدل قدح قدره يعنى ما غرقت منها والقديح المرق والمقدح
والمقدحة المغرقة وقال جرير

إذا قدرنا يوماً عن النار أنزلت • لنا مقدح منها وللباير مقدح

وركى قدوح تغرق باليد والقدهج بالكسر السهم قبل أن ينصل ويرأس وقال أبو حنيفة القدهج
العود إذا بلغ فشذب عنه العنن وقطع على مقدار التبل الذى يراد من الطول والقصر قال
الازهرى القدهج قدح السهم وجمعه قداح وصانعه قداح أيضاً ويقال قدح فى القدهج بقدهج
وذلك إذا حرق فى السهم بسخ النصل وفى الحديث أن عمر كان يقومهم فى الصف كما يقوم القدهج
القدهج قال وأول ما يقطع ويضرب يسمى قطعاً والجميع القطوع ثم يبرى فيسمى برىاً وذلك قبل
أن يقوم فاذا أقوم وأتى له أن يرأس وينصل فهو القدهج فاذا ريش وركب نصه له فيه صار نصلاً
وقدهج الميسر والجمع أقدهج وأقدهج وأقدهج وأقدهج الأخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلاً
أما أولات الذرى منها فعاصبة • تجول بين مناقبها الآفاديج

والكثير قداح وقوله فعاصبة أى مجتمعة والذرى الأسمنة وقدوح الرجل عيده أنه لا واحد لها قال
بشر بن أبى خازم

لها قرد كجثوا النمل جعد • تعض بها العراقي والقُدوح

وحديث أبى رافع كنت أعمل الأقداح هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل لجمع قدح وهو

السهم الذي كانوا يستقسمون أو الذي يرعى به عن القوس وفي الحديث انه كان بسوى الصفوف حتى بدعها مثل القدح أو الرقيم أي مثل السهم أو سطر الكتابة وحديث أبي هريرة فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح أي اتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو وحديث عمرانه كان يطعم الناس عام الرمادة فاتخذ قدحاً فيه فرض أي أخذ سهماً وحرفيه حراً علم به فكان يغمز القدح في الثريد فان لم يبلغ موضع الحز لا م صاحب الطعام وعنفه وفي الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب أي لا تؤخروني في الذر لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه قال حسان

* كَانِطَ خَلْفَ الرَّا كِبِ الْقَدْحِ الْقَرْدُ • وَقَدَحْتُ الْعَيْنَ إِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهَا الْمَاءَ الْفَاسِدَ وَقَدَحْتُ عَيْنَهُ وَقَدَحْتُ غَارَتَ فِيهِ مُقَدَحَةٌ وَخَيْلٌ مُقَدَحَةٌ غَائِرَةُ الْعِيُونِ وَمُقَدَحَةٌ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ضَامِرَةٌ كَأَنَّهَا ضَمِرَتْ فَعِيلَ ذَلِكَ بِهَا وَقَدَحَ فَرَسُهُ تَقْدِيحًا ضَمِرَهُ فَهُوَ مُقَدَحٌ وَقَدَحَ خِتَامَ الْخَلِيَةِ قَدْحَانُ قَالَ لَيْسِدُ

أَعْلَى السَّبَابِ بِكُلِّ أَدَكْنِ عَاتِقٍ • أَوْجُونَةٌ قُدَحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا

والقدح نور النبات قبل أن يتفتح اسم كالقداف والقداح الفصصة الرطبة عراقية الواحدة قداحة وقيل هي أطراف السبات من الورق الغض الأزهرى القداح أراد رخصة من الفصصة ودائرة القداح موضع عن كراع (قدح) الأزهرى خاصة قال ابن القرح سمعت خليفة الحصيني قال يقال المقاذحة والمقاذعة المشامة وقاذحني فلان وقاذحني أي شامني (قرح) القرح والقرح لغتان عَضُ السِّلَاحِ وَنَحْوَهُ مِمَّا يَجْرَحُ الْجَسَدَ وَمِمَّا يَخْرُجُ بِالْبَدَنِ وَقِيلَ الْقَرْحُ الْإِنَارُ وَالْقَرْحُ الْإِلْمُ وَقَالَ يَعْقُوبٌ كَانَ الْقَرْحُ الْجِرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا وَكَانَ الْقَرْحُ أَلْمُهَا وَفِي حَدِيثٍ أُحَدِّثُهُمَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ هُوَ الْبَلْعُ وَبِالضَّمِّ الْجَرْحُ وَقِيلَ هُوَ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ أَرَادَ مَا نَالَهُمْ مِنَ الْقَتْلِ وَالْهَزِيمَةِ يَوْمَئِذٍ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ كَأَنَّ خَيْبَةَ بَقْسِينَا وَنَا كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشَدَّ أَقْنَأَى تَجَرِحَتْ مِنْ أَكْلِ الْخَبِيطِ وَرَجُلٌ قَرِحٌ وَقَرِيحٌ ذُو قَرْحٍ وَبِهِ قَرْحَةٌ دَائِمَةٌ وَالْقَرِيحُ الْجَرِيحُ مِنْ قَوْمٍ قَرِحِيٍّ وَقَرَاخِيٍّ وَقَدَّ قَرْحَهُ إِذَا جَرَحَهُ بِقَرْحِهِ قَرْحًا قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ

لَا يُسَلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ • يَوْمَ الْقِيَامِ لَا يُشَوُّونَ مِنْ قَرِحُوا

قال ابن بري معناه لا يسلمون من جرح منهم لا عداتهم ولا يشوون من قرح وأى لا يخطون في رمي

أعدائهم وقال القراء في قوله عز وجل ان يسئلكم قرح وقرح قالوا كثر القراء على فتح القاف وكان القرح ألم الجراح وكان القرح الجراح بأعيانها قال وهو منسل الوجد والوجد لا يجدون الاجتهادهم وجهدهم وقال الزجاج قرح الرجل يقرح قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر والصحيح أن القرحة الجراحة والجمع قرح وقروح ورجل مقرح به قروح والقرحة واحدة القرح والقروح والقرح أيضا البثور اذا تراعى الى فساد اللبث القرح جرب شديد يأخذ الفصلان فلا تكاد تنجو وفصيل مقرح قال أبو النجم * يحكي الفصيل القارح المقروحا * وأقرح القوم أصاب مواشيهم أو ابلهم القرح وقرح قلب الرجل من الحزن وهو مثل بما تقدم قال الازهرى الذى قاله اللبث من أن القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير فيهدل مشفر منه قال البيهقي

قوله وقال الزجاج قرح الرجل الخ يابه تعب كافي المصباح اه معجمه

وتحزن متعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرحة الهدل

ابن السكيت والمقرحة الابل التى بها قروح فى أفواها فتهدل مشافرها قال وانما سرق البيهقي هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آتاهن كأنها * مشافر قرحى فى مباركها هدل

وأخذ الكميت فقال

تسبه فى الهام آتارها * مشافر قرحى كأن البربرا

الازهرى وقرحى جمع قرح فعيل بمعنى مفعول قرح البعير فهو مقرح وقرح اذا أصابه القرحة وقرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ وقرح جلده بالكسر يقرح قرحا فهو قرح اذا خرجت به القروح وأقرحه الله وقيل لامرئ القيس ذو القروح لان ملك الروم بعث اليه قيصا مسموما فنقرح منه جسده فبات وقرحه بالحق قرحا رماه به واستقبله به والاقتراح ارتجال الكلام والاقتراح ابتداء الشئ بتدعيه وتقرحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد أقرحه فيها واقترح عليه بكذا فتحكم وسأل من غير روية واقترح البعير ركبه من غير أن يركبه أحد واقترح السهم وقرح بدى قمله ابن الاعرابى يقال اقترحه واجتبيته وخصوته وخطته واختلته واستخلصته واستبيته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى اختاره وقرحة الانسان طبيعته التى جبل عليها وجعلها اقتراح لانها أول خلقته وقرحة الشباب

قوله وقرحه بالحق الخ يابه منع كافي القاموس اه معجمه

أوله وقيل قريحه كل شئ أوله أبو زيد قريحه الشتاء أوله وقريحه الربيع أوله والقريحه والقرح أول ما يخرج من البترحين تخفر قال ابن هرمة

فانك كالقريحه عام تمهي * شروب الماء ثم تعود ما جا

المأخ الملح ورواه أبو عبيد القريحه وهو خطأ ومنه قولهم لفلان قريحه جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع وهو في قرح سنه أي أوها قال ابن الاعرابي قلت لأعرابي كم أتى عليك فقال أنا في قرح الثلاثين يقال فلان في قرح الاربعين أي في أولها ابن الاعرابي الاقتراح ابتداء أول الشئ

قال أوس على حين أن جد الذكاه وأدركت * قريحه حسبي من شرح مغم

يقول حين جدذ كافي أي كبرت وأسنت وأدرت من ابني قريحه حسبي يعني شعرا به شرح بن أوس شبهه بما لا ينقطع ولا يفضض مغم أي مغرق وقريح السحاب ماؤه حين ينزل قال ابن مقبل * وكانما اضطجعت قريح سحابه * وقال الطرماح

طعائن شمن قريح الحريف * من الأنجم القرع والذابجه

والقريح السحاب أول ما ينشأ وفلان يشوي القراح أي يستخ الماء والقرح ثلاث إبدال من أول

الشهر والقرحان بالضم من الأبل الذي لم يصبه جرب قط ومن الناس الذي لم يمسه القرح وهو

الجدري وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ابل قرحان وصبي قرحان والاسم القرح وفي حديث

عمر رضي الله عنه ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون

فقبل له ان معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون

فمضى قولهم له قرحان انه لم يصبهم داء قبل هذا قال شمر قرحان ان شئت نونت وان شئت لم تنون

وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وهي لغة متروكة وأورد الجوهري حديثا عن عمر رضي الله عنه

حين اراد أن يدخل الشام وهي تستعرت طاعونا فقبل له ان معك من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم قرحان فلا تدخلها قال وهي لغة متروكة قال ابن الأثير شبهوا السليم من الطاعون

والقرح بالقرحان والمواد أنهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء الازهرى قال بعضهم القرحان من

الاضداد رجل قرحان للذي مسه القرح ورجل قرحان لم يمسه قرح ولا جدري ولا حصبة وكانه

انخلص من ذلك والقراحي والقرحان الذي لم يشهد بالحرب وفرس قارح قامت أربعين يوما من

جلها وأكتر حتى شعرت لها والقارح الناقة أول ما تململ والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح

قروحا وقراحا وقيل القروح في أول ما تشول بذنها وقيل اذا تم جلها فهي قارح وقيل هي التي

لا تشعر بلقاحها حتى يستين جلها وذلك أن لا تشول بذنبها ولا تبشُر وقال ابن الاعرابي هي قارح أيام يقرعها الفعل فاذا استبان جلها فهي خلفه ثم لاتزال خلفه حتى تدخل في حد التعشير الليث ناقة قارح وقد قرحت قرح قروحا إذا لم يظنوا بها جلا ولم تبشُر بذنبها حتى يستين الحمل في بطنها أبو عبيد إذا تم جل الناقة ولم تلقه فهي حين يستين الحمل بها قارح وقد قرحت قروحا والتقرح أول نبات العرقج وقال أبو حنيفة التقرح أول شيء يخرج من البقل الذي ينبت في الحب وتقرح البقل نبات أصله وهو ظهور وروده قال وقال رجل لا خرم مطر أرضك فقال مركة فيها ضروس وترديد بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الاعرابي وينبت البقل حينئذ مقترحا أصليا وكان ينبغي أن يكون مقترحا الآن يكون اقترح لغة في قرح وقد يجوز أن يكون قوله مقترحا أي منتصبا فاعلم على أصله ابن الاعرابي لا يقرح البقل الا من قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال وينذر البقل من مطر ضعيف قدر ونسج الكف والتقرح التشويك ووشم مقرح مغرزا بالبرقة وتقرح الأرض ابتداء نباتها وطريق مقروح قد أثر فيه فصار مطوبا بينا موطوا والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل قال الاعشى في الفرس

والقارح العدا وكل طيرة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

وقال ذوالرمة في الحمار

إذا انشقت الظلمة أضحَّت كأنها * وأي منطوب باقي التسمية قارح

والجمع قوارح وقرح والاشي قارح وقارحة وهي بغيرها أعلى قال الازهرى ولا يقال قارحة وأنشديت الاعشى والقارح العدا وقول أبي ذؤيب

جاورته حين لا يمسي بعقوته * الا المقاتيب والقرب المقارح

قال ابن جنى هذا من شاذ الجمع يعني أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو في القياس كأنه جمع مقراح ككذكار ومذا كبر ومثناة وما نبت قال ابن بري ومعنى يتأبى ذؤيب أي جاورت هذا المرئي حين لا يمسي بساحة هذا الطريق المخوف الا المقاتيب من الخيل وهي القطع منها والقرب الضمر وقد قرح الفرس يقرح قروحا وقروحا إذا انتهت أسنانه وانما انتهت في خمس سنين لانه في السنة الاولى حولي ثم جدع ثم قني ثم رباع ثم قارح وقيل هو في الثانية فلو وفي الثالثة جدع يقال أجدع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير الفرس قارح والجمع قرح وقرح والينات قوارح وفي الأسنان بعد الثنايا والرباعيات أربعة قوارح قال الازهرى ومن أسنان

الفرس القارحان وهما خلف رباعيته العليين وقارحان خلف رباعيته السفليين وكل ذي حافر
 يقرح وفي الحديث وعليهم السالغ والقارح أي الفرس القارح وكل ذي خف يزل وكل ذي
 ظلف يصلح وحكي اللبياني أقرح قال وهي لغة رديئة وقارحه سنه الذي قد صار بها قارحا وقيل
 قروحه انتهاء سنه وقيل إذا ألقى الفرس أقصى أسنانه فقد قرح وقروحه وقوع السن التي تلي
 الرباعية وليس قروحه نباتها وله أربع أسنان يتحول من بعضها إلى بعض يكون جدعا ثم ثيابا ثم
 رباعيا ثم قارحا وقد قرح ناب الأزهري ابن الأعرابي إذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن
 فهو رباع وع ذلك إذا استتم الرابعة فإذا حان قروحه سقطت السن التي تلي رباعيته ونبت مكانها ناب
 وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال وإذا دخل الفرس في السادسة
 واستتم الخامسة فقد قرح الأزهري القرحة الغرة في وسط الجبهة والقرحة في وجه الفرس
 مادون الغرة وقيل القرحة كل يياض يكون في وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن
 وتنسب القرحة إلى خلقتها في الاستدارة والتثلب والتربيع والاستطالة والقلة وقيل إذا صغرت
 الغرة فهي قرحة وأنشد الأزهري

تبارى قرحة مثل الشوية لم تكن مغدا

يصف فرسا أتى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمي والمغدا الشفأ خبر أن قرحتها
 جبله لم تحدث عن علاج تنف وفي الحديث خير الخيل الأقرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة
 بالضم وهي يياض يسير في وجه الفرس دون الغرة فاما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة
 الخامسة وقد قرح بقرح قرحا وأقرح وهو أقرح وهي قرحاه وقيل الأقرح الذي غرته مثل
 الدرهم أو أقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة قال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر
 الدرهم فادونه وقال النضر القرحة بين عيني الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد
 قرح بقرح قرحا والأقرح الصبح لأنه يياض في سواد قال ذو الرمة

وسوح إذا الليل الخدارى شقه * عن الركب معروف السماوة أقرح

يعني النجر والصبح وروضة قرحاه في وسطها نور أبيض قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرحاه أشراطية وكفت * فيها الذهب وحفتها البراعيم

وقيل القرحاء التي بدأتها والقرحاهة تكون في بطن الفرس مثل رأس الزجبل قال وهي
 من البعير أتاطة الحصى والقرحان ضرب من الكفاة بيض صغار ذوات رؤس كرويس الفطير قال

أبو النجم وأورق الظهر إلى الجاني • من كما تجر من قرحان
واحدته قرحانة وقيل واحدها أقرح والقراح الماء الذي لا يخالطه ثقل من سويق ولا غيره وهو
الماء الذي يشرب أثر الطعام قال جرير

تُعَلُّ وهي ساغبة بئها • بأنغام من الشيم القراح

وفي الحديث جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخالطه شيء يطيب به كالعسل والتمر
والزبيب وقال أبو حنيفة القريح الخالص كلقراح وأنشد قول طرفة

• من قريح شيت بماء قريح • ويروي قريح أي مغترف وقد ذكر الأزهرى القريح الخالص
قال أبو ذؤيب وإن غلاما نيل في عهد كاهل • لطرف كتصل السميري قريح

نيل أي قس في عهد كاهل أي وله عهد وميثاق والقراح من الأرضين كل قطعة على حياها من
منابت النخل وغير ذلك والجمع أقرحة كقذال وأقذلة وقال أبو حنيفة القراح الأرض المخلصة

لزراع أو لغرس وقيل القراح المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر الأزهرى القراح من الأرض
البارز الطاهر الذي لا شجر فيه وقيل القراح من الأرض التي ليس فيها شجر ولم يختلط بشيء وقال

ابن الأعرابي القرواح القضاء من الأرض التي ليس بها شجر ولم يختلط بها شيء وأنشد قول ابن أحر
• وعصم من الشر القراح بمعظم • والقرواح والقرباح والقرحيا كالقراح ابن شمير

القرواح جلد من الأرض وفاع لا يستسكن فيه الماء وفيه أشراف وظهور مستوي ولا يستقر فيه
ماء الأسال عنه يمينه وشماله والقرواح يكون أرضا عريضة نحو الدعوة ولا بت فيه ولا شجر طين

وسمالي والقرواح أيضا البارز الذي ليس يستروه من السماء شيء وقيل هو الأرض البارزة للشمس
قال عبيد فن بجوته كن بعقوته • والمستكن كن يمشي بقرواح

وناقة قرواح طويبة القوائم قال الأصمعي قلت لأعرابي ما الناقة القرواح قال التي كأنها تمشي
على أرماع أبو عمرو والقرواح من الأبل التي تعاف الشرب مع الكبار فإذا جاء الدهداء وهي الصغار

شربت معها ونخله قرواح ملساء جردا طويبة والجمع القراويح قال سويد بن الصامت
الانصاري أدين وماديتي عليكم بمغرم • ولكن على الشم الجلاذ القرواح

أراد القراويح فاضطر فحذف وهذا يقوله مخاطبا القومه إنما آخذ بدين على أن أؤديهم من مالي
وما يرزق الله من عمره ولا أكلكم قضاءه عنى والشم الطوال من النخل وغيرها والجلاذ الصواب

على الحر والعطش وعلى البرد والقراويح جمع قرواح وهي النخلة التي المجرى ذكرها وطالت قال

قوله وعصم من الشر الخ
صدره كما في الأساس
• نأت عن سبيل الخير الأقله
ثم انه لا شاهد فيه لما قبله
ولعله سقط بعد قوله ولم يختلط
بها شيء والقراح الخالص من
كل شيء وأنشد الخ وخره اه
صحه

وكان حقه القراويح فحذف الياء ضرورة وبعد

ليست بسنها ولا رجبية • ولكن عرابا في السين الجوايح

والسناه التي تحمل سنة وتترك أخرى والرجبية التي يني تحتها الضعفا وكذلك هضبة قرواح بمعنى

ملا مجرد اطوية قال أبو ذؤيب

هذا امر قبة عبطا عقلتها • شماء ضحانة للشمس قرواح

أي هذا قدمي لسيله ورب مر قبة ولقيه مقارحة أي كفاحا ومواجهته والقراحي الذي يلتزم

القربة ولا يخرج الى البادية قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظمة • وأنت قراحي بسيف الكواظم

وقيل قراحي منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الازهري هي قرية على شاطئ البحر نسبة اليها

الازهري أنت قرحان من هذا الامر وقراحي أي خارج وأنشيدت جرير يدافع عنكم وفسره

أي أنت خلوة منه سليم وبنو قريح حتى وقرحان اسم كلب وقرح وقرحيا موضعان أنشدت علب

وأشربتها الأقران حتى ألتفتها • بقرح وقد ألقين كل جنين

هكذا أنشده غير مصروف ولك أن تصرفه أبو عبيدة القراح سيف القطيف وأنشد لنا بغة

قراحية ألوت بليف كأنها • عفا قلوب طار عنها تواجير

قرية بالبحرين وتواجير تتقو في البيع لحسنا وقال جرير

ظعائن لم يدن مع التصاري • ولم يدبرين ماسمك القراح

وفي الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد يحرك في الشعر سوق وادي القرى صلى به

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد وأما قول الشاعر

حسبني في قرح وفي دارتها • سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادي القرى (قرح) القردح والقردح ضرب من البرود وقرح الرجل أقرب ما

يطلب اليه أو يطلب منه ابن الاعرابي القردحة الاقرا على الضيم والضمير على الذل والمقردح

المتذل المتصاغر عن ابن الاعرابي قال وأوصى عبد الله بن خازم بنيه عند موته فقال يا بني إذا

أصابكم خبطة ضيم لا تطيقون دفعها فقردحوا لها فان اضطرابكم منه أشد لسوخكم فيه ابن

الاثير لا تضربوا له فيزيدكم خبالا الفراء القردعة والقردحة الذل وقال في الرباعي القردح الضخم ٣

من القردان (قرح) القردح من النساء الدمية القصية وتالجع القرازح قال

٣ قوله القردح الضخم الخ

كالقردوح كعصفور

والقردوحة والقردحة

بالضم فيهما شي كالجوزة في

حلق المراهق والمقردح

كدهرج الذي يجي بعد

السكيت وهو العاشر من

خيل الخلبة واقردح لي

تجني على والمقردح المستعد

لشرزاده المجدوزا أيضا

قرشح وثبوتها مقاربا ٥١

معجمه

عَبْلُهُ لِأَدَلِّ الْخَوَامِلَ دَلُّهَا * وَلَا زِيَهَازِي الْقَبَاحِ الْقَرَاخِ

والقُرْزُحُ نُوبٌ كُنَّ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ يَلْبَسْنَهُ وَالْقُرْزُحُ وَالْقُرْزُوحُ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ قُرْزُحَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقُرْزُحَةُ شَجِيرَةٌ جَدَّةٌ لَهَا حَبُّ أَسْوَدٍ وَالْقُرْزُحَةُ بِقَوْلِهِ عَنِ كِرَاعٍ وَلَمْ يُجَلِّهَا وَأَجْمَعَ قُرْزُحٌ وَقُرْزُحٌ اسْمٌ فَرَسٌ (قزح) الْقَزْحُ بَزْرٌ بِالْبَصْلِ شَامِيَةٌ وَالْقَزْحُ وَالْقَزْحُ التَّابِلُ وَجَعَهُمَا أَقْزَاحٌ وَبَاتَعَهُ قَزَاحٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْقَزْحُ وَالْقَزْحُ وَالْفَحَا وَالْفَحَاوُ الْمُقْرَحَةُ نَحْوُ مَنْ الْمَحْلَلَةُ وَالْقَزَائِحُ الْأَبَازِيرُ وَقَزَحَ الْقَدْرُ وَقَزَحَهَا تَقْرِيحًا جَعَلَ فِيهَا قَزْحًا وَطَرَحَ فِيهَا الْأَبَازِيرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدِّيَانِ مَسْلًا وَضَرَبَ الدِّيَانَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَسْلًا وَأَنَّ قَزْحَهُ وَمَلَمَهُ أَيْ تَوَبَّلَهُ مِنَ الْقَزْحِ وَهُوَ التَّابِلُ الَّذِي يَطْرَحُ فِي الْقَدْرِ كَالْكُمُونِ وَالْكُزْبَرَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَطْعَمَ وَإِنْ تَكَلَّفَ الْإِنْسَانُ التَّنَوُّقَ فِي صِنْعَتِهِ وَتَطْيِيبِهِ فَانْهَ عَائِدًا إِلَى حَالِ تَكْرُمِ تَسْتَعْدِذٍ فَكَذَلِكَ الدِّيَانُ الْمُخْرُوصُ عَلَى عِمَارَتِهَا وَتَطْمِئِنُّ أَسْبَابُهَا رَاجِعَةً إِلَى خَرَابِهَا وَإِبَارِهَا وَإِذَا جَعَلْتَ التَّابِلَ فِي الْقَدْرِ قَلَّتْ فَسَيْتُهَا وَتَوَبَّلَتْهَا وَقَزَحَتْهَا بِالتَّصْفِيفِ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَزَحْتَ الْقَدْرَ تَقْرَحُ قَزْحًا وَقَزْحَانًا إِذَا قَطَرَتْ مَا خَرَجَ مِنْهَا وَمَلَجَ قَزْحٌ فَالْمَلَجُ مِنَ الْمَلْحِ وَالْقَزْحُ يُجْعَلُ مِنَ الْقَزْحِ وَقَزَحَ الْحَدِيثُ زَيْنَهُ وَتَمَّعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكْتَدِبَ فِيهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَقْزَاحُ خُرُوجُ الْحَيَاتِ وَاحِدُهَا قَزْحٌ وَقَزْحُ الْكَلْبِ يَبُولُهُ وَقَزْحُ يَقْرَحُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا قَزْحًا بِالْفَتْحِ وَقَزْحًا بِالْوَقْلِ وَقِيلَ رَفَعَ رَجُلُهُ وَبَالَ وَقِيلَ رَمَى بِهِ وَرَشَهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا أُرْسِلَ دَفْعًا وَقَزْحُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ بَوَلُّهُ وَالْقَارِخُ ذَكَرَ الْإِنْسَانُ صِفَةً غَالِبَةً وَقَوْسٌ قَزْحٌ طَرَائِقُ مَتَّقُوسَةٌ تَبْدُو فِي السَّمَاءِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ غَيْبَ الْمَطْرِ بِحُجْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَخُضْرَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ وَلَا يُفْصَلُ قَزْحٌ مِنْ قَوْسٍ لَا يُقَالُ تَأَمَّلْ قَزْحًا بَيْنَ قَوْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَقُولُوا قَوْسُ قَزْحٍ فَإِنَّ قَزْحَ اسْمِ شَيْطَانٍ وَقُولُوا قَوْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِتَسْوِيلِهِ لِلنَّاسِ وَتَحْسِينِهِ إِلَيْهِمُ الْمَعَاصِيَ مِنَ التَّقْرِيحِ وَهُوَ التَّحْسِينُ وَقِيلَ مِنَ الْقَزْحِ وَهِيَ الطَّرَائِقُ وَالْأَلْوَانُ الَّتِي فِي الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ قَزْحَةٌ أَوْ مِنْ قَزْحِ الشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ كَأَنَّهُ كَرِهَ مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ عَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ يُقَالُ قَوْسُ اللَّهِ فَيَرْفَعُ قَدْرُهَا كَمَا يُقَالُ بَيْتُ اللَّهِ وَقَالُوا قَوْسُ اللَّهِ أَمَانٌ مِنَ الْفِرْقِ وَالْقُرْزُحَةُ الطَّرِيقَةُ الَّتِي فِي تِلْكَ الْقَوْسِ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو الْقُسْطَانُ قَوْسُ قَزْحٍ وَسَمَّى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ صَرَفِ قَزْحٍ فَقَالَ مَنْ جَعَلَهُ اسْمَ شَيْطَانٍ أَلْحَقَهُ بِرُحْلِ وَقَالَ الْمُبْرَدُ لَا يَنْصَرَفُ رُحْلٌ لِأَنَّ فِيهِ الْعَلْتَيْنِ الْمَعْرِفَةَ وَالْعَدْلَ قَالَ نَعْلَبُ وَيُقَالُ إِنَّ قَزْحًا جَمَعَ قَزْحَةً وَهِيَ خَطُوطٌ مِنْ صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وَخُضْرَةٍ فَإِذَا كَانَ هَذَا الْحَقِيقَةُ بَزِيدًا قَالَ وَيُقَالُ قَزْحٌ اسْمُ مَلِكٍ مُؤَكَّلٍ بِهِ قَالَ فَإِذَا كَانَ هَكَذَا أَلْحَقَهُ بِهِ عَمْرٌ

قوله وقزح الكلب الخ يابه
منع وسمع كما في القاموس
اه صححه

قوله وأن يقال قوس الله كذا
في النهاية وبها مشهات قال
الجاحظ كأنه كره ما كانوا
عليه من عادات الجاهلية
وكانه أحب أن يقال قوس
الله الخ اه صححه

قال الازهرى وعمر لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة الازهرى وقوازيح الماء نقاخانه التي
تنتفع فتذهب قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارح • كسبل الغواذي ترعى بالقوازيح

وأما قول الاعشى بصف رجلا

جالسا في نفر قد يتسوا • في تحيل القدم من صعب قزح

قوله رأس نبت الخ عبارة
القاموس شيء على رأس
نبت الخ اه صححه

فانه عنى بقزح لقباله وليس باسم وقيل هو اسم والتقزح مع رأس نبت أو شجرة اذا تشعب شعبا مثل
برثن الكلب وهو اسم كالتمين والتنيت وقد قزحت وفي حديث ابن عباس نهى عن الصلاة
خلف الشجرة المقرحة هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وقيل هي شجرة
على صورة التين لها أغصان قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة قزحت
الكلاب والسباع بأبوالها عليها يقال قزح الكلب يولده اذا رفع رجله وبال قال ابن الاعرابي من
غريب شجر البر المقزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب ومنه
خبر الشعبي كره أن يصلى الرجل في الشجرة المقرحة والى الشجرة المقرحة وقزح العرفج وهو أول
نباته وقزح أيضا اسم جبل بالمزدلفة ابن الاثير وفي حديث أبي بكر أنه أتى على قزح وهو نخرش
بعيره بحجته هو القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلية كعمر قال
وكذلك قوس قزح الامن جعل قزح من الطرائق فهو جمع قزحة وقد ذكرناه آنفا (قسح)
القسح والقساح والقسوح بقاء الانعاط وقيل هو شدة الانعاط ويسه قسح يقسح قسوحا
واقسح كثر انعاطه وهو قاسح وقساح ومقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري
للفظ مفعول هنا وجهها الآن يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده ما تنبأ أي آتيا
الازهرى انه لقساح مقسوح وقاسحه يابس ورشح قاسح صلب شديد والقسوح اليبس وقسح
الشيء قساحة وقسوحة اذا صلب (ققع) الازهرى ققع فلان عن الشيء اذا امتنع عنه
وقنعته نفسه عن الطعام اذا تركه وأنشد

يسف خراطة مكر الجنا • بحق ترى نفسه قافحه

قال شمر قافحة أي تاركة قال والخراطة ما انخرط عيدها وورقه وقال ابن دريد قنعته الشيء أققعته
اذا استنفته (قلح) القلح والقلاخ صفرة تعلوا الاسنان في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر
الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر الازهرى وهو اللطاخ الذي يلزق بالثغر وقد قلح

(٣) زاد المجد (قشاح) أي
بالقاف والشين المعجمة
كقطام الضبع وثوب قاشح
قاسح والقشاح كغراب
اليابس اه كتبه صححه

قَلَمًا فَهِيَ قَلَمٌ وَأَقْلَحُ وَالْمَرْأَةُ قَلَمَةٌ وَقَلَمَةٌ وَجَعَلَهَا قَلَمٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

قَدَبَنِي اللَّوْمُ عَلَيْهِمَ يَبْتَهُ • وَقَدَى فِيهِمْ مَعَ اللَّوْمِ الْقَلَمُ

قَالَ وَيُسَمَّى الْجَعْلُ أَقْلَحٌ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الْأَقْلَحُ الْجَعْلُ لِقَدَرٍ فِيهِ صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِاصْحَابِهِ مَا لِي أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قَلَمًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَلَمُ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ وَوَسَخٌ يَرَكِبُهَا مِنْ طَوْلِ تَرْكِ السَّوَالِكِ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ الْحَبَابِ صُفْرَةٌ فِي الْأَسْنَانِ فَإِذَا كَبُرَتْ وَعَلَّقَتْ وَأَسْوَدَتْ وَأَخْضَرَتْ فَهِيَ الْقَلَمُ وَالرَّجُلُ أَقْلَحٌ وَالْجَمْعُ قَلَمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُتَوَسِّخِ الثِّيَابِ قَلَمٌ وَهُوَ حَثٌّ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّوَالِكِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ الْمُرَّادِ إِذَا غَابَ زَوْجُهَا تَقَلَّمَتْ أَي تَوَضَّعَتْ ثِيَابُهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدْ نَفْسَهَا وَثِيَابُهَا بِالتَّطْيِيفِ وَيُرْوَى بِالْفَاوِ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَلَمُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ عَالَجُ قَلَمَهُمَا وَفِي الْمَثَلِ عَوْدٌ يَقْلَعُ أَي تَتَى أَسْنَانُهُ هُوَ فِي مَذْهَبِهِ مِثْلُ مَرَضَتْ الرَّجُلَ إِذَا قَتَّ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَقَرَدَتْ الْبَعِيرَ زَمَّتْ عَنْهُ قُرَادُهُ وَطَبِئَتْهُ إِذَا عَالَجْتَهُ مِنْ طَنَاءٍ وَرَجُلٌ مُقْلَعٌ مِثْلُ مِثْلِ مَجْرَبٍ وَفِي النُّوَادِرِ يَقْلَعُ فَلَانُ الْبِلَادِ تَقْلَعُوا وَتَرَقَعَهَا فَالْتَرَقُعُ فِي الْخِصْبِ وَالتَّقْلَعُ فِي الْجَسْبِ (قلمح) ابْنُ دُرَيْدٍ قَلَمٌ مَا فِي الْأَنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ أَجَمَ (قمح) الْقَمْحُ الْبُرُّ جِنْسٌ يَجْرِي الدَّقِيقُ فِي السُّنْبُلِ وَقِيلَ مِنْ لَمُنَ الْأَنْضَاجِ إِلَى الْأَكْتِنَازِ وَقَدْ أَقَمَحَ السُّنْبُلُ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَرَى الدَّقِيقُ فِي السُّنْبُلِ تَقُولُ قَدِ جَرَى الْقَمْحُ فِي السُّنْبُلِ وَقَدْ أَقَمَحَ الْبُرُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَنْضَجَ وَنَضِجَ وَالْقَمْحُ لَغَمَةٌ شَامِيَةٌ وَأَهْلُ الْجَزَارِ قَدِ تَكَلَّمُوا بِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفَطْرِ صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ قَمْحٍ الْبُرُّ وَالْقَمْحُ هُمَا الْخِنْطَةُ وَأَوْلَا السُّنْبُلِ مِنَ الرَّأْيِ لِالتَّصْيِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْقَمِيصَةُ الْجَوَارِشُ وَالْقَمْحُ مَصْدَرٌ قَمَحْتُ السُّوَيْقَ وَقَمَحْتُ الشَّيْءَ وَالسُّوَيْقُ وَالْقَمْحَةُ سَقَمَةٌ وَأَقَمَحَهُ سَقَمَهُ وَأَيْضًا أَخَذَهُ فِي رَاحَتِهِ فَلَطَعَهُ وَالْأَقْمَاحُ أَخَذَ الشَّيْءَ فِي رَاحَتِكَ ثُمَّ تَقَمَّحَهُ فِي فَيْسِكَ وَالاسْمُ الْقَمْحَةُ كَالْقَمَّةِ وَالْقَمْعَةُ مَامِلَةٌ مِنْ الْمَاءِ وَالْقَمِيصَةُ السُّوفُوفُ مِنَ السُّوَيْقِ وَغَيْرُهُ وَالْقَمْعَةُ وَالْقَمْعَانُ وَالْقَمْعَانُ الدَّرِيَّةُ وَقِيلَ الرَّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَقِيلَ زَبْدُ الْخَمْرِ وَقِيلَ طَيْبٌ قَالَ النَّابِغَةُ

إِذَا فُضَّتْ خَوَاتِمُهُ عِلَاهُ • يَيْسُ الْقَمْعَانُ مِنَ الْمُدَامِ

يَقُولُ إِذَا فُتِحَ رَأْسُ الْحُبِّ مِنْ حِيَابِ الْخَمْرِ الْعَيْقُ رَأَيْتَ عَلَيْهَا يَأْضِيًا يَغْشَاهَا مِثْلُ الدَّرِيَّةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ ذَكَرَ الْقَمْعَانَ غَيْرَ النَّابِغَةِ قَالَ وَكَانَ النَّابِغَةُ بِأَبِي الْمَدِينَةِ وَيُقَدِّمُهَا النَّاسُ وَيَسْمَعُونَ مِنْهُمْ وَكَانَتْ بِالْمَدِينَةِ تَجَاعَةُ الشُّعْرَاءِ قَالَ وَهَذَا رِوَايَةُ الْبَصْرِيِّينَ وَرَوَاهُ غَيْرُهُمْ عِلَاهُ يَيْسُ الْقَمْعَانُ وَتَقَمَّحَ الشَّرَابُ كَرَهَهُ لَا كَنَارْمَنَهُ أَوْ عِيَاقَلَهُ أَوْ قَلَهُ تُقَلُّ

في جوفه أو لمرض والقاح الكاره للماء لا يفعله كانت الجوهرى وقح البعير بالقح قحوا وقاح
إذا رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب فهو بعير قاح يقال شرب فتقمع وانقمع بمعنى إذا
رفع رأسه وترك الشرب ربا وقد قاحت ابلان إذا وردت ولم تشرب ورفعت رؤسها من داء يكون
بها أو برد وهي ابل مقاحة أبو زيد تقمق فلان من الماء إذا شرب الماء وهو متكاره وناقه مقاح

بغيرها من ابل قاح على طرح الزائد قال بشر بن أبي خازم يذ كرسفينة وربكاتها

ونحن على جوانبها قعود * تغض الطرف كالأبل القماح

والاسم القماح والقماح والمقماح أيضا من ابل الذي اشتد عطشه حتى فتر لذلك فتورا شديدا
وذكر الازهرى في ترجمته جم ابل إذا أكل التوى أخذها الحمام والقماح فاما القماح فانه
ياخذها السلاح ويذهب طرفها ورملها ونسلها وأما الحمام فسيأتي في بابها وشهر القماح وقماح
شهر الكانون لانها يكره فيهما شرب الماء الاعلى نقل قال مالك بن خالد الهذلي

فتى ما بن الأعر إذا شتونا * وحب الزان في شهري قماح

ويروى قماح وهما الغتان وقيل سميا بذلك لان ابل فيهما تقايح عن الماء فلا تشربه الازهرى
هما أشد الشتاء بردا سميا شهري قماح لكراهة كل ذي كبد يشرب الماء فيهما ولان ابل لا تشرب
فيهما الا تعذيرا قال شمر يقال لشهري قماح شيان وملحان قال الجوهرى سميا شهري قماح لان
الابل إذا وردت آذاها برد الماء فقاحت وبعير تقمق لا يكاد يرفع بصره والمقمع الذليل وفي
التنزيل فهي الى الاذقان فهم مقمعون أى خاشعون أذلاء لا يرفعون أبصارهم والمقمع الرافع
رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد والإقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمعه الغل إذا ترك رأسه
مرفوعا من ضيقه قال الازهرى قال الليث القماح والمقماح من ابل الذي اشتد عطشه حتى فتر
وبعير مقمق وقد قمق يقمق من شدة العطش قحوا وأقمعه العطش فهو مقمق قال الله تعالى فهي الى
الاذقان فهم مقمعون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الازهرى كل ما قاله الليث في تفسير
القماح والمقماح وفي تفسير قوله عز وجل فهم مقمعون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره
فاما المقماح فانه روى عن الاصمعي أنه قال بعير مقماح وكذلك الناقة بغيرها إذا رفع رأسه عن
الحوض ولم يشرب قال وجعه قماح وأنشديت بشريذ كرسفينة وربكاتها وقال أبو عبيد
قح البعير يقمق قحوا وقمه يقمه قحوا إذا رفع رأسه ولم يشرب الماء وروى عن الاصمعي أنه قال

التَّقْمَحُ كراهةُ الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مُقَمَّحُونَ فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال المُقَمَّحُ
 الغاضُّ بصره بعد رفع رأسه وقال الزجاج المُقَمَّحُ الرافع رأسه الغاضُّ بصره وفي حديث علي
 كرم الله وجهه قال لله النبي صلى الله عليه وسلم سَتَقَدَّمُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْتَ وَشِبَعَةُ رَاضِينَ
 مَرَضِيَيْنِ وَيَقْدَمُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غَضَابًا مُقَمَّحِينَ ثم جمع يده إلى عنقه يريد بهم كيف الإقحاح الإقحاح رفع
 الرأس وغض البصر يقال أقححه الغل إذا تركه مرفوعاً من ضيقه وقيل للكأونين شهر إقحاح
 لأن الأبل إذا وردت الماء فيهما ترفع رؤوسها الشدة بردة قال وقوله فهي إلى الأذقان هي كناية عن
 الأيدي لأن الاعناق لأن الغل يجعل البدن إلى الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الأزهرى
 وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلَّت عند أعناقهم رفعت الأغلال أذقانهم ورؤوسهم صعداً كالأبل
 الرافعة رؤوسها قال الليث يقال في مثل الظم القحاح خير من الري القاضح قال الأزهرى وهذا
 خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظم القاضح خير من الري القاضح ومعناه
 العطش الشاق خير من ري يفضح صاحبه وقال أبو عبيد في قول أم زرع وعنده أقول فلا أقح
 وأشرب فأتقح أي أروي حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروي وترفع رأسها ويرى
 بالنون قال الأزهرى وأصل التقمح في الماء فاستعاره اللبن أرادت أنها تروي من اللبن حتى ترفع
 رأسها عن شربه كما يفعل البعير إذا كره شرب الماء وقال ابن شميل إن فلاناً القموح للنبيذ أي
 شروب له وأنه لقحوف للنبيذ وقد قح الشراب والنبيذ والماء واللبن واقتمحه وهو شربه أياه وقح
 السويق قحاً وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قح إنما يقال القمح فيما يفس وفي الحديث أنه كان
 إذا اشتكى تقمح كفا من حبة السوداء يقال قح السويق بكسر الميم إذا استقنته والقمحي
 والقمحة القيشة ٣ (فتح) قح يفتح قحاً وتفتح تكاره على الشراب بعد الري والآخره أعلى
 وقال أبو حنيفة قح من الشراب يفتح قحاً ثم زره الأزهرى تفتح من الشراب قحاً قال وهو
 الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قحقت أفتح قحاً وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أقح
 وأشرب فأتقح أي أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الري قال شمر سمعت أبا عبيد
 يسأل أبا عبد الله الطوال الحموي عن معنى قولها فأتقح فقال أبو عبد الله أنظنها تريد أشرب قليلاً
 قليلاً قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقح أن تشرب فوق الري وهو حرف روى عن
 أبي زيد قال الأزهرى وهو كما قال شمر وهو التقح والترح سمعت ذلك من أعراب بني أسد وقح

قوله بكسر الميم وبابه مع كما
 في القاموس اه معصمه
 (٣) زاد في القاموس
 القمحة بالكسر ما بين
 القمحة إلى نقرة القفا
 وقحه تقمحه دفعه بالليل
 عن كثير يجبه اه زاد في
 الأساس كما يفعل الأمير
 الظالم من يغزو معبر ضجة
 أدنى شئ ويستأثر عليه
 بالغنية اه كسبه معصمه

العود والغصن يَقْتَحُهُ قَحْحًا إذا عطفه حتى يصير كالصوبان وهو القنّاح والقنّاحة والقنّح اتخذ ذلك قنّاحة تَسُدُّ بِهَا عَضَادَ قَبَائِكِ وَتَحْوَاهَا وَتَسْمِيهَا الْفَرْسُ قَانَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ لِأَن تَعْبِيرَهُ عَنْهُ لَيْسَ بِمَحْسَنٍ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْقَنْحَ هَهُنَا لَغَةٌ فِي الْقَنْحِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلرُّوَيْدِ الْبَابِ الْخِجَافِ وَالنَّجْرَانُ وَلِمَتْرَسِهِ الْقَنْحُ وَلِعَبْتَهُ النَّهْضَةُ الْأَزْهَرِيُّ تَقَحَّتْ الْبَابُ قَنْحًا فَهُوَ مَقْنُوحٌ وَهُوَ أَنْ تَقَحَّتْ خَشْبَةٌ ثُمَّ تَرَفَعَ الْبَابُ بِهَا تَقُولُ لِلنَّجْرَانِ قَنْحٌ بَابٌ دَارِنَا فَيَصْنَعُ ذَلِكَ وَتِلْكَ الْخَشْبَةُ هِيَ الْقَنْحَةُ وَكَذَلِكَ كُلُّ خَشْبَةٍ تَدْخُلُهَا تَحْتِ أُخْرَى لِتَحْرِكُهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقَنْحَةُ الْقَنْحَةُ بِالضَّمِّ مَشْدُودَةٌ مَفْتَاخٌ مَعْوُجٌ طَوِيلٌ وَقَفَحَتْ الْبَابُ إِذَا صَلَحَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِ (قوح) قَاحُ الْجُرْحُ يَقُوحُ الشَّبْرُ وَسَيْدُ كَرَفِي الْبَاءِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ بَاءٌ وَأَوْبَةٌ وَقَاحُ الْبَيْتِ قَوْحًا وَقَوْحُهُ لَغَةٌ فِي حَاقِهِ أَيْ كَنَسَهُ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ بِالْقَاحِ وَهُوَ صَائِمٌ هُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ مِنْهَا وَهُوَ مِنْ قَاحَةِ الدَّارِ أَيْ وَسَطِهَا مِثْلُ سَاحَتِهَا وَبَاحَتِهَا (قج) الْقَجُّ الْمُدَّةُ الْخَالِصَةُ لَا يَخْتَلِطُهَا دَمٌ وَقِيلَ هُوَ الصَّدِيدُ الَّذِي كَانَتْهُ الْمَاءُ وَفِيهِ شُكْلَةٌ دَمٌ قَاحُ الْجُرْحِ يَقِجُّ قَيْحًا وَأَقَاحٌ وَفِي الْحَدِيثِ لِأَن يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شَعْرًا الْقَجُّ الْمُدَّةُ وَقَدِ فَاحَتْ الْقَرْحَةُ وَتَقِيحَتْ وَقِيحُ الْجُرْحِ وَتَقِيحُ الْجُرْحُ وَيُقَالُ لِلجُرْحِ إِذَا الشَّبْرُ قَدْ تَقَوَّحَ قَالَ وَقَاحُ الْجُرْحِ يَقِجُّ وَقِيحٌ وَأَقَاحُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَقَاحُ الرَّجُلِ إِذَا صَهَمَ عَلَى الْمَنْعِ بَعْدَ السُّؤَالِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ مَلَأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُوْذَنَ لَهُ فَقَدْ جَفَرَ قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الْمُقَدِّمِ السُّلَمِيَّ يَقُولُ هَذَا بَاحَةُ الدَّارِ وَبَاحَتُهَا وَمِثْلُهَا طِينٌ لِأَزْبٍ وَلَا زِقٌ وَنَبِيئَةُ الْبُتْرِ وَنَقَبَتُهَا وَقَدِ نَبَتْ عَنِ الْأَمْرِ وَنَقَبَتْ عَاقِبَتِ الْقَافِ الْبَاءِ ابْنُ زِيَادٍ مَرَرْتُ عَلَى دَوْقَةٍ فَرَأَيْتُ فِي قَاحَتِهَا دَعْلًا شَظِيظًا قَالَ قَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَقَاحَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا وَالدَّعْلُ الْجَوَالِقِيُّ وَالدَّوْقَةُ أَرْضٌ نَقِيصَةٌ بَيْنَ جِبَالٍ أَحَاطَتْ بِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَوْحُ الْأَرْضُونَ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا يُقَالُ قَاحَةٌ وَقَوْحٌ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ وَلا بَةَ وَوُوبٍ وَقَارَةٌ وَقُورٌ

(فصل الكاف) (كج) الْكَجُّ الْكَجُّ الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ كَجَّ الدَّابَّةُ يَكْجُهَا كَجَّوًا كَجَّهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ جَذِبَهَا إِلَيْهِ بِاللِّجَامِ وَضَرَبَ قَافَهَا بِكَى تَقِفٌ وَلَا تَجْرِي يُقَالُ أَكَجَّتْ وَأَوْكَجَّتْ وَأَوْكَجَّتْهَا وَكَجَّتْهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ وَحْدَهَا عَنْ الْأَصْحَمِيِّ بِأَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَكْجُ رَاحَتَهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ كَجَّتِ الدَّابَّةُ إِذَا جَذِبَتْ رَأْسَهَا إِلَيْكَ وَأَنْتَ رَاكِبٌ وَمَنْعَتْهَا مِنَ الْجِمَاحِ

وسرعة السير وكبته عن حاجته كبحا اذا رده عنها وكبح الحائط السهم اذا اصاب الحائط حين
رعي به ورده عن وجهه ولم يرتز فيه قال الازهرى وقبل لاعرابى ما للصقر يحب الارنب ما لا يجب
الحرب فقال لانه يكبح سبلته بذرقه فيرده حتى ذلك الاصمى قال رايت صفرا كأنما صب عليه
وخاف خطمي يعني من ذرق الجبارى قال والكابح من استقبلت مما يسطر منه من نيس وغيره
وجعه كوايح قال البعيت • ومقتديات بالثعوس كوايح • وكبجه بالسيف كبحا وهو
ضرب في اللحم دون العظم (كنح) الكنح دون الكدح من الحصى والشئ يصيب الجلد
فيؤثر فيه ولا يبلغ الكدح قال أبو النجم يصف الجير

يكنح وجهها بالحصى مكتوحا • ومرة بحافر مكتوحا

وقال الآخر • فأهون بذنب يكنح الريح بأسته • أى يضربه الريح بالحصى قال ومن رواه يكنح
بالشاء فعناه يكشف وكنهته الريح وكنهته سفت عليه التراب وانازعته ثوبه وكنه التبا الارض
أكل ما عليها من نبات أو شجر قال

لهم أشد عليكم يوم ذلكم • من الكوايح من ذلك التبا السود

وكنه كهارى جسمه بما أثر فيه والطعام كل منه حتى شبع (كنح) الكنح كشف
الريح الشئ عن الشئ يقال منه كنهت الريح الشئ كنهها وكنهته كسفته قال وتكنح بالتراب
وبالحصى أى تضرب به والكنح كشف الرجل ثوبه عن استه عربى صحح وكنهته الريح سفت عليه
التراب وانازعته ثوبه ككنهته وكنه الشئ جمعه وفرقه ضد قال المفضل كنح من المال ماشاء مثل
كسح (كنح) الكنح الخالص من كل شئ كالشئ والآشئ كنه كنعقو عبدك خالص العبوة
وعربى كنح وأعراب أكنح اذا كانوا خلصا وزعم يعقوب أن الكاف فى كل ذلك بدل من القاف
والأكنح الذى لاسن له وأم كنه امرأة نزلت فى شأنها الفرائض (كنح) الكنح من الابل
والبقروالشاء الهرمة التى لا تملك لعابها وقيل هى التى قد أكلت أسنانها والكنح العجوز
الهرمة والناقاة الهرمة وناقاة ككنح وقنح وعزوم وعوزم اذا هربت والكنح العجائز الهرمات
وأشد الازهرى لراجزيد كراعيما وشفقته على ابه

يكنى على اثر فصل فى بحر • والكنح اللطبات المختبر

وإذا أنت الناقاة وذهبت أسنانها فهى ضرزم ولطيط وكنح وعلهز وهرهر ودرج (كدح)

قوله الكنح الخ كهدد
وزبرج كافي القاموس
اه صححه

الكَدْحُ العمل والسعي والكسب والتدش والكَدْحُ عمل الانسان لنفسه من خيرا وشر كَدْحُ
يَكْدَحُ كَدْحًا وَكَدْحًا لاهله كَدْحًا وَهُوَ كَسَابُهُ بِمَشَقَّةِ الْاَزْهَرِيِّ يَكْدَحُ لِنَفْسِهِ بِمَعْنَى سَعَى لِنَفْسِهِ
ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا أي ناصب الى ربك نصبا وقال الجوهرى أى تسعى قال
أبو يحيى الكَدْحُ فى اللغة السعى والحِرْصُ والدُّوْبُ فى العمل فى باب الدنيا وباب الآخرة قال ابن
مقبل وما الدهر الا تارتان فنهما • أموت واخرى أتبعني العيش أ كَدْحُ

أى تارة أسعى فى طلب العيش وأدأب ويقال هو يكدح فى كذا أى يكذب الجوهرى يكدح اعباله
ويكمدح أى يكسب لهم قال الأغب العجلى * أبو عيال يكدح المكادحا * والكَدْحُ بالسنة
دون الكدوم بالاسنان والفعل كالنعل وقيل الكَدْحُ قشر الجلد يكون بالجحر والحافر وكَدْحُ
جلده وكَدْحُهُ فَتَكْدَحُ كلاهما خدشه فتخدش وتكدح الجلد تخدش وفى حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل وهو غنى جاء مسأله يوم القيامة خدوشا أو خوشا أو كدوحا
فى وجهه ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون
مصداق اسمى به الاثر وأصابه شئ فكدح وجهه وجمادى كدح مععض والكدوح آثار العض
واحدها كدح وعم بعضهم به الاثر قال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش وكل أثر من خدش
أو عض فهو كدح ومنه قيل للجمار الوحشى مكدح لان الجمر يععضه وأنشد

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدَمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَتْنِيهِ جَلَّ حَنَانٌ وَقَلَالِ

وكَدْحُ فلان وجهه فلان اذا عمل به ما يشينه وكَدْحُ وجهه أمره اذا أفسده وبه كَدْحُ وكَدْوَحُ أى
خدوش وقيل الكدح أكبر من الخدش وفى الحديث فى وجهه كدوح أى خدوش والتكديح
التخديش وفى الحديث المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه ووقع من السطح فتكدح أى
تكسر وتبدل الها من كل ذلك وكَدْحُ رأسه بالمشط فرج شعره وكَدْوَحُ اسم (كدح)
كَدْحَتُهُ الریح ككفحت (كرخ) ٣ الأ كيراح يوت وموضع تخرج اليها التصارى فى بعض
أعيادهم وهو معروف قال

بَادِرِحْنَةً مِنْ ذَاتِ الْكِرِيحِ * مِنْ يَصْحُ عَنْكَ فَا نِي لَسْتُ بِالصَّاحِي

قال ابن دريد أحسب أن الكارحة والكارخة حلق الانسان أو بعض ما يكون فى الحلق منه
(كرخ) الكَرْبَجَةُ والكَرْبَجَةُ عَدْوٌ دُونَ الْكِرْدَمَةِ وَلَا يَكْرِدُمُ الْاَلْجَمَارُ وَالْبَغْلُ (كرخ)

٣ قوله الا كيراح بصيغة
تصغير جمع كرخ بالكسر
قال ياقوت نقلا عن الخالدي
الا كيراح رستاق نزمبارض
الكوفة ويوت صفارتسكنها
الرهبان الذين لا قلالى
لهم بالقرب منها ديران يقال
لاحدهما دير عبدوللاخر
دير حنة وهو موضع بظاهر
الكوفة كثير البساتين
والرياض وفيه يقول أبو
نواس يادير حنة الخ قال أبو
سعيد السكري رأيت
الا كيراح وهو على سبعة
فراسخ من الحيرة وقد وهم
فيه الازهرى فسماه
الا كيراح بالخاء المعجمة
وفيه يقول بكر بن خازجة
دع البساتين من آس وتفتح
واقصد الى الشيح من ذات
الا كيراح
الى الدسا كرفالدير المقابلها
لدى الا كيراح أوديران
وضاح
منازل لم أزل حيناً لازمها
لزوم عاد الى اللذات رواح
اه باختصار كتبه معصمه

كَرَّحَهُ صَرَعه وَكَرَّحَ فِي مَشِيهِ أَسْرَعُ (كَرَّحَ) الْأَصْمَعِيُّ سَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَرَّحَ أَي تَدَحَّرَجَ وَالكَرَّحَةُ الْأَسْرَاعُ فِي الْعَدْوِ وَالكَرَّحَةُ مِنَ عَدْوِ الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطْوِ الْمَجْتَمِدِ فِي عَدْوِهِ وَأَنْشَدَ • يَمْرَمَرُ الرِّيحُ لَا يَكْرِدُحُ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ سَعِيٌّ فِي نَطِّهِ وَقَدْ كَرَّحَ وَهِيَ الْكَرَّحَاءُ وَالكَرَّحَةُ عَدْوُ الْقَصِيرِ يُقَرِّمُ وَيُسْرِعُ وَكَذَلِكَ الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ يُقَالُ كَرَّحْنَا فِي آتَارِ الْقَوْمِ عَدْوًا عَدَّوًا وَالْمُتَشَاوِلُ وَكَرَّحَ الْحَارُ وَكَرَّحَ إِذَا عَادَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدًا وَالْمُكَرَّحُ الْمَتَذَلُّ الْمُتَصَاغِرُ وَالْكَرَّحُ الْمُتَقَارِبُ الْمَشِيُّ وَكَرَّحَهُ صَرَعه وَالْكَرَّاحُ الْقَصِيرُ وَكَرَّحَ مَوْضِعَ (كَرَّحَ) الْكَرَّحَةُ وَالكَرَّحَةُ عَدْوٌ دُونَ الْكَرَّحَةِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَكَرَّحْنَا فِي آتَارِ الْقَوْمِ عَدْوًا عَدَّوًا وَالْمُتَشَاوِلُ (كَسَحَ) الْكَسْحُ الْكَنْسُ كَسَحَ الْبَيْتَ وَالْبَيْتُ يَكْتَسِحُهُ كَسْحًا كَنَسَهُ وَالْمَكْتَسِحَةُ الْمَكْتَسَةُ فَالسَّبِيْبُ بِهَذَا الضَّرْبِ عَمَّا يُعْمَلُ مَكْسُورًا الْأَوَّلُ كَانَتْ الْهَاءُ فِيهِ أَوْ لَمْ تَكُنِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَكْتَسِحَةُ مَا يَكْتَسِبُ بِهِ التَّلْجُ وَغَيْرُهُ وَالْكَسَاحَةُ مِثْلُ الْكُاسَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَسَاحَةُ الْكُاسَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ كُسَاحَةُ الْبَيْتِ مَا كُسِحَ مِنَ التَّرَابِ فَالَّذِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْكَسَاحَةُ تَرَابٌ مَجْمُوعٌ كُسِحَ بِالْكَسْحِ وَكُتْسِحَ أَمْوَالُهُمْ أَخَذَهَا كُلَّهَا يُقَالُ أَعَارُوا عَلَيْهِمْ فَأَكْتَسَحُوهُمْ أَي أَخَذُوا مَالَهُمْ كُلَّهُ وَيُقَالُ أَيْتَابُنِي فَلَانٌ فَأَكْتَسَحْنَا مَالَهُمْ أَي لَمْ يُبْقِ لَهُمْ شَيْئًا قَالَ الْمُفْضَلُ كَسَحَ وَكَتْسَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْكَسَاحُ الزَّمَانَةُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَكْتَسَحَ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الرِّجْلَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْحُ نَقْلٌ فِي أَحَدِي الرِّجْلَيْنِ إِذَا مَشَى جَرَّهَا جَرًّا وَكَسَحَ وَكَسَحًا وَهُوَ كَسْحٌ وَكَسْحَانٌ وَكَسِجٌ وَكَسَجٌ وَقِيلَ الْأَكْسَحُ الْأَعْرَجُ وَالْمَقْعَدُ أَيْضًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

كُلُّ وَضَاحٍ كَرِيمٌ جَدُّهُ • وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَابْنُ بَرِيٍّ بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلِ جَدِّهِ وَقَالَ هُوَ يَصِفُ قَوْمًا نَشَأُوا مَا بَيْنَ مَغْلُوبٍ قَدْ غَلَبَهُ السُّكْرُ وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى تَلْبِيلُ خَدِّهِ بِالْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالِدَالُ الْمَهْمَلَةُ وَالْكَسْحُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْأَوْرَالِ فَتَضَعُ فِيهِ الرَّجُلُ وَقَدْ كَسِحَ الرَّجُلُ كَسْحًا إِذَا نَقَلَتْ أَحَدِي رِجْلَيْهِ فِي الْمَشِيِّ فَذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَكْتَسِحُ الْأَرْضَ أَي يَكْتَسِحُهَا وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَا هُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ أَي جَعَلْنَا هُمْ كَسْحًا بِمَعْنَى مُقْعَدِينَ جَمَعَ الْأَكْسَحَ كَأَنَّ جَرَّوَجْرًا وَالْأَكْسَحُ الْمُقْعَدُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو سَلَّ عَنْ مَالِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ إِنَّهُ أَشْرُ مَالٍ أَنْ مَالِي مَالِ الْكُسْحَانِ وَالْعُورَانِ هِيَ جَمْعُ الْأَكْسَحِ وَهُوَ الْمُقْعَدُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ

الصدقة الا لاهل الزماتة وأنشد الليث للاعشى
 ولقد أمتح من عاديته * كل ما يقطع من داء الكشخ
 قال ويروي بالشين وقال أبو سعيد الكاسح من أدواء الابل جل مكسوح لا يعشى من شدة الضلع
 قال وعود مكشخ ومكشخ أى مقشور مسوى قال ومنه قول الطيرماح
 بجالية تغتال فضل جدي بها * شناح كصقب الطائر المكشخ
 ويروي المكشخ بالشين أراد بالشناح عنقها الطوله والمكاشحة المشارة الشديدة وكشحت الريح
 الارض قشرت عنها التراب (كشخ) الكشخ ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وهو من لدن
 السرة الى المتن قال طرفه

وآيت لا يتنك كشي بطانة * لعصب رقيق الشفرتين مهند

قال الازهرى هما كشخان وهو موقع السيف من المتقلد وفي حديث سعدان أميركم هذا الاهضم
 الكشخين أى دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشخان جانب البطن من ظاهره وبطن
 وهما من الخيل كذلك وقيل الكشخ ما بين الحجة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الخشى
 والكشخ أحد جانبي الوشاح وقيل ان الكشخ من الجسم انما سمي بذلك لوقوعه عليه وجمع كل
 ذلك كشوخ لا يكسر الا عليه قال أبو ذؤيب

كان الأطباء كشوخ النساء • يطفون فوق ذراه جنوحا (٣)

شبه بياض الأطباء بياض الودع وكشخ كشخاشكا كشحه والكشخ داء يصيب الكشخ وطوى
 كشحه على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب انقاطع الرحم قال

طوى كشحا خليلها والجناحا • ليمن منك ثم غدا صراحا

وكذلك اذا عاداك وفاسدك يقال طوى كشحا على ضغن اذا أضمره قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو أبداها ولم يتجمجم

والكاشخ المتولى عنك بؤده ويقال طوى فلان كشحه اذا قطعك وعاداك ومنه قول الاعشى

* وكان طوى كشحا وأب ليذها • قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشحا أى عزم على

أمر واستمرت عزمته ويقال طوى كشحه عنه اذا عرض عنه وقال الجوهري طويت كشحي

على الامر اذا أضمرته وسترته والكاشخ العدو المبغض والكاشخ الذى يضمرك العداوة يقال

(٣) قال أبو سعيد السكرى
 جامع اشعار الهذليين
 الكشخ وشاخ من ودع فاراد
 كان الأطباء فى بياضها ودع
 يطفون فوق ذرى الماء
 وخنوح مائلة شبه الأطباء
 وقد ارتفعن فى هذا السيل
 بكشوخ النساء عليهن الودع
 ثم قال وكانت الاوشحة
 تعمل من ودع أبيض اه
 من شرح القاموس

كشَّحَ له بالعداوة وكشَّحَهُ بمعنى قال ابن سيده والكاشح العدو والباطن العداوة كأنه يطوي بها في
 كشَّحَهُ أو كأنه يوليكَ كشَّحَهُ ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفي الحديث أفضل
 الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح العدو الذي يضر عداوته ويطوى عليها كشَّحَهُ أي
 باطنه والكشح الخصر والذي يطوى عنك كشَّحَهُ ولا يالفك ومعنى العدو وكشَّحَهُ لأنه ولائك كشَّحَهُ
 وأعرض عنك وقيل لأنه يجتأ العداوة في كشَّحَهُ وفيه كبد والكبد بيت العداوة والبغضاء
 ومنه قيل للعدو أسود الكبد لأن العداوة أحرقت الكبد وكشَّحَهُ بالعداوة مكشحة وكشَّحَهُ
 قال المفضل الكاشح لصاحبه مأخوذ من المكشاح وهو القام والكشاحة المقاطعة وكشَّحَتْ
 الدابة إذا دخلت ذنبها بين رجلها وأنشد

يا وى إذا كشَّحَتْ إلى أطبائها • سلب العسيب كأنه ذُعْلُوقُ

الازهرى كشَّحَ عن الماء إذا أدبر عنه وكشَّحَ القوم عن الماء وانكشحو إذا ذهبوا عنه وتفرقوا
 ورجل مكشوح وسيم بالكشاح في أسفل الضلوع والكشاح سم في موضع الكشح وكشَّحَ البعير
 وكشَّحَهُ وسمه هنالك التشنيد عن كراع والكشح الكي بالنار وابل مكشحة ومجنبة قال
 الجوهري والكشح بالتحريك داء يصيب الانسان في كشَّحَهُ فيكوى وقد كشَّحَ الرجل كَشَّحَهُ إذا
 كوى منه ومنه سمي المكشوح المرادى وكشَّحَ الهود كشَّحَهُ اقشره ومر فلان بكشَّحَ القوم
 وبشَّحَهُ ويشحنهم أي يفرقهم ويطردهم (كفح) المكاشفة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة
 كشَّحَهُ كفها وكافه مكاشفة وكفا حلقه مواجهة ولقيه كفعا ومكاشفة وكناحا أي مواجهة جاء
 المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد
 الازهرى في كتابه

أعادل من تكشَّبه النار يلقها • كفا حوا ومن يكتب له الخلد بسعد

والمكاشفة في الحرب المضاربة تلقاء الوجوه وفي الحديث أنه قال لسان لا تزال مؤيدا بروح
 القدم ما كاشفت عن رسول الله المكاشفة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويرى ناقت وهو
 بعناه وكشَّحَهُ بالعصا كَشَّحَهُ ضرب بهما القراء كَشَّحَهُ بالعصا أي ضربته بالحاء وقال شمر كَشَّحَهُ
 بالحاء المجهة قال الازهرى كَشَّحَهُ بالعصا والسيف إذا ضربته مواجهة صحيح وكَشَّحَهُ بالعصا إذا
 ضربته لا غير وكشَّحَهُ عنه كَشَّحَهُ جازوا كَشَّحَهُ عن أي رددته وجنبتة عن الاقدام على الجوهري

قوله وابل مكشحة ومجنبة
 أي أصابها الكشح والجنب
 بالتحريك اه معصمه

قوله وكشَّحَهُ الخ بابها سمع
 كافي القاموس اه معصمه

كأخوهم إذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره والكفج الكفج الكفج
 والمكفج المباشر بنفسه وفلان يكفج الأمور إذا باشرها بنفسه وفي حديث جابر إن الله كلم
 أبالك كفاحاً أي مواجهة ليس بينهم ما حجاب ولا رسول وأكفج الدابة الكفاح تلتقي فاهها باللبام
 يضرب به بهيلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحاً أي استقبلته كفة وكفة وكفها باللبام كفها جذبها
 وتقول في التقبيل كلفها كفاحاً قبلها غفلة وجاها وكفج المرأة يكفجها وكلفها قبلها غفلة وفي
 الحديث إنى لا كفها وإنما صائم أي أواجهها بالقبلة وكلفته أي قبلته قال الأزهرى وفي
 حديث أبي هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفجها أي أتمكن من تقبيلها وأستوفيه
 من غير اختلاس من المكفجة وهي مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأكفجها قال أبو عبيد بن
 رواد وأكفجها أراد بالكفج اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة فقد
 كلفته كفاحاً ومكافئة قال ابن الرفاع

يكافح لوحات الهواجر بالفضى * مكافئة للمخترين واللفم

قال ومن رواده وأكفجها أراد شرب الريق من تحف الرجل ما في الأنا إذا شرب ما فيه وكفج
 المرأة زوجها وهو من ذلك وكفجته كفجاً كلوحته وتكفجت السماء أنفها كفج بعضها بعضاً
 قال جندل بن المتنى الحارثي

فرج عنها حلق الرناجج * تكفج السماء الأواج

أراد الأواج فسك التضعيف للضرورة وكفوله * تشكو الوجي من أظلل وأظلل * أراد
 من أظلل وأظلل ابن شمير في تفسيره قوله أعطيت محمداً كفاحاً أي كغيره من الأشياء في الدنيا
 والآخرة وفي التوارد كفجة من الناس وكفجة أي جماعة ليست بكثيرة وكفج الشيء وكفجه كشف
 عنه غطاءه ككشحه والاكفج الأسود (كلم) الكلوخ تكشرف في عبوس قال ابن سيده
 الكلوخ والكلوخ بدو الأسنان عند العبوس ككلم كلوخا وكلاخا وتكاح وأنشد نعلب
 ولوى التكلم يشكي سعباً * وأنا ابن بدر فاقل السغب

التكلم هنا يجوز أن يكون مفهولاً من أجله ويجوز أن يكون مصدر اللوى لأن لوى يكون في معنى
 تكلم وقد أكله الأمر قال لبيد يصف السهام

رقبات عليها ناهض * تكلم الأروق منها والابل

وفي التنزيل تَلْقَعُ وجوههم النار وهم فيها كالحون قال أبو إسحق الكالْحُ الذي قد قَلَصَتْ شَفْتَهُ
عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم إذا برزت الأسنان وتَشَمَّرَت الشِّفَاهُ وَالْكَالِحُ بالضم السنة
المجذبة قال لبيد

كَانَ غِيَاثَ الْمَرْوِيِّ الْمَتَّاحِ • وَعِصْمَةً فِي الزَّمَنِ الْكُلَّاحِ

وفي حديث علي أن من ورائكم قتنا وبلاء مكلح أي يكليح الناس بشدة الكلوخ العبوس يقال
كَلَحَ الرَّجُلُ وَأَكْلَحَهُ اللَّهُ وَدَهَرَ كَالِحًا عَلَى الْمَثَلِ وَكَلَّاحٌ مَعْدُولُ السَّنَةِ الشَّدِيدَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَدَهَرَ
كَالِحًا وَكَلَّاحٌ شَدِيدٌ وَأَشَدُّ لِلْبَيْدِ • وَعِصْمَةٌ فِي السَّنَةِ الْكُلَّاحِ • وَسَنَةٌ كَلَّاحٌ عَلَى فَعَالٍ بِالْكَسْرِ
إِذَا كَانَتْ مُجَذِبَةً قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِمَنْ يَرْغُو وَقَدْ كَثُرَ عَنْ أَنْبَاءِ قَبِيحٍ اللَّهُ كَلَّتَهُ يَعْنِي فِيهِ
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَبِيحٌ اللَّهُ كَلَّتَهُ يَعْنِي الْقَهْمُ مَا حَوْلَهُ وَرَجُلٌ كَوَّلَحَ قَبِيحًا وَالْمَكَلَّاحَةُ الْمَشَارَةُ وَتَكَلَّحَ
الْبَرْقُ تَتَابَعَ وَتَكَلَّحَ الْبَرْقُ تَكَلَّمَ وَهُوَ دَوَامُ بَرْقِهِ وَأَسْتَسْرَارُهُ فِي الْغَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ وَهَذَا مِثْلُ
قَوْلِهِمْ تَكَلَّحَ إِذَا تَبَسَّمَ وَقَبَسَّمَ الْبَرْقُ مِثْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي بَيْضَاءِ بَنِي جَذِيمَةَ مَا يُقَالُ لَهُ كَلْحٌ وَهُوَ
شَرِبٌ عَلَيْهِ فَيَحُلُّ بِهِ لِقَدْرٍ سَخَتْ عُرُوقُهَا فِي الْمَاءِ (كَلْحٌ) الْكَلْحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ وَكَلْحٌ
اسْمٌ وَرَجُلٌ كَلْحٌ أَحَقُّ (كَلْحٌ) الْكَلْحَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ وَالْكَلْحُ الصُّلْبُ وَالْكَلْحُ
الْعَجُوزُ (كَلْحٌ) فِيهِ الْكَلْحُ وَالْكَلْحُ التَّرَابُ وَسِيدٌ كَرَفِي كَلْحِمٌ (كَلْحٌ) رَجُلٌ كَلْحٌ
وَكَتَّخَ بِالنَّاءِ وَهُوَ الْأَحَقُّ (كَلْحٌ) رَجُلٌ كَلْحٌ وَكَتَّخَ بِالنَّاءِ وَهُوَ الْأَحَقُّ
(كَلْحٌ) الْكَلْحُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْنَاهُ (كَلْحٌ) الْكَلْحُ رَدُّ الْقُرْسِ بِاللِّجَامِ وَالْكَلْحَةُ
الرَّاضَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ كَلَّتْ الدَّابَّةُ بِاللِّجَامِ كَلْحًا إِذَا جَذِبَتْهُ الْيَدُ لِقَفِّ وَلَا يَجْرِي وَأَكْلَحَهُ إِذَا جَذِبَ
عِنَانَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

تَوْرُبُضَةً بِهَا وَتَرِي بِجَوْزِهَا • حَذَارًا مِنَ الْإِبْعَادِ وَالرَّأْسُ مَكْمَحٌ

وَيُرْوَى تَوْرُجُ ذُرَاعَاهَا وَعِزَاهُ أَبُو عَيْبَةَ لِابْنِ مِقْبَلٍ وَقَالَ كَلْحَهُ وَأَكْلَحَهُ وَكَلْحَهُ وَأَكْلَحَهُ بِمَعْنَى
وَأَرَادَ الشَّاعِرُ يَقُولُهُ الْإِبْعَادُ ضَرْبٌ لَهَا بِالْأَسْوِطِ فَهِيَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَدْوِ وَتَلْخُوفُهَا مِنْ ضَرْبِهِ وَرَأْسُهَا
مَكْمَحٌ وَلَوْ تَرَكَ رَأْسُهَا لَكَانَ عَدْوُهَا أَشَدَّ وَأَكْلَحَ الرَّجُلُ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّهْوِ كَأَكْلَحَ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ
وَالْحَاءُ أَعْلَى وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَكْمَحٌ وَمَكْمَحٌ أَي شَاخٌ وَقَدْ أَكْبَحَ وَأَكْلَحَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَكْمَحَتِ الزَّمْعَةُ
إِذَا مَا بِيضَتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ وَذَلِكَ الْإِكْحُ وَالزَّمْعُ الْإِبْنُ فِي تَخَارِجِ الْعِنَاقِيدِ كَرِهَ عَنِ

قوله الكلدح الصلب الخ
كذا ضبط الأصل بكسر
الكاف والبدال وضبطه
القاموس بفتحهما ونبه
شارحه على الضبطين اه معجمه
قوله الكنسخ هو والكنسج
بكسر فسكون بمعنى كافي
القاموس اه معجمه

الطائفي الجوهري أ كَحَّ الكرم إذا تحركت للارفاق أبو زيد الكيموح والكج التراب قال الكج
التراب والكيموح المشرف والعرب تقول احت في فيه الكومح يعنون التراب وأنشد
أهج القلاح وأحش فاه الكومحا * تراباً فاهل هو أن يقلمها

ابن دريد الكومح الرجل المتركب الاسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وفم كومح ضاق
من كثرة أسنانه وورم لثاته ورجل كومح وكومح عظيم الألتين قال

أشبهه فجاء رخوا كومحا * ولم يجي ذاً ألتين كومحا

والكومح القيشلة والكومحان موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ برمل الكومحين إناخة الشيماني قلاصاط عنن أ كورا

الازهري الكومحان هما جبلان من جبال الرمل وأنشد البيت (كوح) الازهري كأوحث

فلا نامكأوحه إذا قاتلته فغلبته ورأيتهم يبتكأوحان والمكأوحه أيضاً في الخصومة وغيرها ابن

الاعرابي أ كاح زيدا وكوحه إذا غلبه وأ كاح زيدا إذا أهلكه ابن سيده كأوحه فكأحه كوحاً

قاتله فغلبه وكأحه كوحاً غطه في ماء أو تراب وكوح الرجل أذله وكوحه رده الازهري التكويح

التغليب وأنشد أبو عمرو

أعدته للخصم ذي التعدي * كوحته منك بدون الجهد

وكوح الزمام البعير إذا ذلله وقال الشاعر

إذا رام بغياً أو مراً أحاطامه * زمام بمننا خشاش مكوح

ورجع الى كوحه إذا فعل شياً من المعروف ثم رجع عنه والأكواح نواحي الجبال قال ابن

سيده وسند كرمي كج وانما ذكرته ههنا لظهور الواو في التكبير الجوهري كأوحته إذا شامتته

وجاهرته وتكأوح الرجلان إذا تمارسا وتعاونا الشريينهما (كج) ذكره الجوهري مع كوح

في ترجمة واحدة قال ابن سيده الكج والكاح عرض الجبل وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل

هو سقعه وسقح سنده والجمع أكباح وكيوخ وقال الازهري قال الاصمعي الكج ناحية الجبل

وقال رؤبة * عن صلدين كيجنا لا تكلمه * قال والوادي ربما كان له كج إذا كان في حرف

غليظ فرفه كيجه ولا بعد الكج الا ما كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل سندن جبل غليظ كج

وانما كوحه خشنته وغلظته والجماعة الكيجة وقال الليث أسنان كج وأنشد

• ذاحنك كيج كحب القفل • والكيج صقع الحرف وصقع مند الجبل وفي قصة يونس على
 نبينا وعليه الصلاة والسلام فوجده في كيج يصلي الكيج بالكسر والكاح سقم الجبل وسنده
 (فصل اللام) (لج) الازهرى قال ابن الاعرابي اللج الشجاعة وبه سمى الرجل لجا ومنه
 الخبر تباعدت شعوب من ليج فعاش اياما (لخ) اللخ ضرب الوجه والجسد بالخصى حتى يؤثر
 فيه من غير جرح شديد قال ابو النجم يصف عانة طردها منسما لها وهي تعدو وتثير الخصى في وجهه
 • يلتحن وجهها بالخصى ملتوحا • وليحه يلتحه ولتح عينه ضربهم افققاها وفلان ألتح شعرا من فلان
 أى أوقع على المعنى واللتحان الجائع والالتى لتي واللتح بالتحريك الجوع وقد لتح بالكسر فهو
 لتحان ولتحها لثما اذا نكحها وجامعها وهو لائح وهي ملتوحة وروى عن ابي الهيثم انه قال لحتت
 فلانا بصري أى رميته حكاة عن ابي الحسن الاعرابي الكلابي وكان فصحا الازهرى عن ابن
 الاعرابي رجل لائح ولتاح ولتحه ولتح اذا كان عاقلا داهيا وقوم لتاح وهم العقلاء من الرجال الدهاة
 (الحج) اللج بالجيم قبل الحاء المضم الشئ يكون في الوادى نحو من الدحل كاللج ويكون
 في أسفل البئر والجبل كانه ثقب قال شمر • بادنوا حبه شطون اللج • قال الازهرى والقصيدة
 على الحاء قال وأصله اللج الحاء قبل الجيم فقلب وفتح العين كفتها ككعبها والجمع من كل ذلك
 ألتاح (الحج) اللج في العين صلاق يصيبها والتصاق وقيل هو التزاقها من وجع أو رمص
 وقيل هو لزوق اجفانها الكثرة الدموع وقد لحت عينه تلح لجا باظهار التضعيف وهو أحد
 الاحرف التي اخرجت على الاصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلا على أولية حالها
 والادغام لغة الازهرى عن ابن السكيت قال كل ما كان على فعلت سا كنة التسا من ذوات
 التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة وأشباهاها الاحرف اجابت نواذر في اظهار التضعيف وهي
 لحتت عينه اذا التصقت ومشتت الدابة وصككت وضيب البلد اذا كثرت ضبابه وأل السقاء
 اذا تغيرت ريحه وقطط شعره ولحتت عينه كثرت دموعها وغلظت اجفانها وهو ابن عم لحي
 التكرما لكسر لانه نعت للعم وابن عمي لحافي المعرفة أى لازق التسبب من ذلك ونصب لحا على الحال
 لان ما قبله معرفة والواحد والاثنتان والجميع والمؤنث في هذا سواء بمنزلة الواحد وقال العياني هما
 ايتاعم لحي ولحاو هما ايتاخالة ولا يقال هـ ما ايتاخال لحا ولا ايتاعمة لحا لانهم ما مقترقان اذ هما
 رجل وامرأة واذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة

والإلحاح مثل الإلحاف أبو سعيد حدث القرابة بين فلان وبين فلان إذا صارت لحاً وكتبت تكلاً
كلالة إذا تباعدت ومكان ملح لأح ضيق وروي بالحاء المعجمة وواد لأح ضيق أشب يلزق بعض
شجره ببعض وفي حديث ابن عباس في قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان إبراهيم
ياهما مكة والوادي يومئذ لأح أي ضيق ملتف بالشجر والحجر أي كثير الشجر قال الشاعر

* بنحو صاوين في ملح كنين * أي في موضع ضيق يعني مقر عيني ناقته ورواه شهر والوادي يومئذ
لأح بالحاء وسـ يأتي ذكره في موضعه وألح عليه بالمسئلة وألح في الشيء كثر سؤاله أياه كاللاصق به
وقيل ألح على الشيء أقبل عليه لا يستر عنه وهو الإلحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب
وألح الرجل على غيره في التقاضي إذا رطب والملحاح من الرجال الذي يلزق ظهر البعير أذاعقره قال البيهقي
ويعقره وكذلك هومن الأقتاب والسروج وقد ألح القتب على ظهر البعير إذا عقره قال البيهقي
الجاشعي ألد إذا لقيت قوماً بجملة * ألح على أ كانهم قتب عقر

ورجى ملحاح على ما يطحنه وألح السحاب بالمطر دام قال امرؤ القيس

ديار لسامى عافيات بذى خال * ألح عليها كل أسحم هطال

وسحاب ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألت وأنشيدت البيهقي الجاشعي قال ابن
بري وصف نفسه بالحدق في الخاصمة وأنه إذا علق بخصم لم يتفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب
في ظهر الدابة وألحمت المطى كالت فابطأت وكل بطى * ملحاح ودابة ملح إذا بركت نبت ولم ينبعث
وألحمت الناقة وألح الجمل إذا الزما مكانهما فلم يبرحا كما يجرن الفرس وأنشد

* كما ألحمت على ركبها الخور * الأصمى حرن الدابة وألح الجمل وخالات الناقة والملح الذي
يقوم من الأعياء فلا يبرح وأجاز غير الأصمى وألحمت الناقة إذا خلات وأنشد الفراء لامرأة
دعت على زوجها بعد كبره

تقول ورياً كلما تلحها * شينا إذا قلبته تلحها

ولتح القوم وتلح القوم بتوا مكانهم فلم يبرحوا قال ابن مقبل

بجي إذا قيل انظنوا قد أتيتم * أقاموا على أنقالهم وتلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذي هم فيه إذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم وتلحوا
عن المكان كترح ويقول الأعرابي إذا سئل ما فعل القوم يقول تلحوا أي بقوا ويقال

تَحَلَّمُوا أَي تَفَرَّقُوا قَالَ وَقَوْلَهَا فِي الْأَرْجُوزَةِ تَحَلَّمَهَا أَرَادَتْ تَحَلَّمًا فَلَقِبَتْ أَرَادَتْ أَنْ أَعْضَاهُ
 قَدْ تَفَرَّقَتْ مِنَ الْكَبْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَلَّمَتْ عِنْدَيْتِ أَبِي
 أَيُوبَ وَوَضَعَتْ جَرَانَهَا أَي أَقَامَتْ وَثَبَّتْ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَلْحُ بُلْحٌ وَأَلْحَتْ النَّاقَةُ إِذَا بَرَكَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ
 مَكَانَهَا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ فَرَكَبَ نَاقَتَهُ فَرَجَرَهَا الْمَاءُونَ فَأَلْحَتْ أَي لَزِمَتْ مَكَانَهَا مِنْ أَلْحَ عَلَى
 الشَّيْءِ إِذَا لَزِمَهُ وَأَصْرٌ عَلَيْهِ وَأَمَّا التَّحَلُّمُ فَالتَّحَرُّكُ وَالذَّهَابُ وَخُبْرَةُ لَحْمٍ وَتَحَلَّمَةُ وَتَحَلَّمٌ بِأَسْتِ قَالَ
 حَتَّى اتَّقَسَبَ بِقَرْنِ لَحْمٍ * وَمَذَقَةَ كَقَرَبٍ كَبَشٍ أَمْلَحَ

(لح) اللدح الضرب باليد لده يلدح يلدح حاضر به يده قال الازهرى والمعروف اللطح
 وكان الطام والبال تعاقبا في هذا الحرف (لح) اللزح تحلب فلك من أكل رمانة أو إجازة
 تشبه بذلك (لطح) اللطح كاللطح إذا جف وحدث ولم يبق له أثر وقد لطحه وألطحه يُلطحه لطحاً
 ضربه بيده منشورة ضرباً غير شديد الازهرى اللطح كالضرب باليد يقال منه لطحته الرجل
 بالارض قال وهو الضرب ليس بالسديد يطن الكف ونحوه ومنه حديث ابن عباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يُلطح أخذاً غيلة بنى عبدالمطلب ليلة المزدلفة ويقول أبى لا ترموا بحجرة
 العقبة حتى تطلع الشمس ابن سيده وألطح به الارض يُلطحها لطحاً ضرب الجوهرى اللطح مثل
 الحط وهو الضرب اللين على الظهر يطن الكف قال ويقال لطح به إذا ضرب به الارض (لحم)
 لفتح النار لفتح لفتحاً لفتحاً أصابت وجهه الا أن النقع أعظم تأثيراً منه وكذلك لفتح وجهه
 وقال الازهرى لفتح النار إذا أصابت أعلى جسده فأحرق الجوهرى لفتحته النار والسموم
 بحرّها أحرقت وفي التبريل لفتح وجوههم السرا قال الزجاج في ذلك لفتح وتفتح بمعنى واحد الا أن
 النقع أعظم تأثيراً منه قال أبو منصور وعمابو يدقوه قوه تعالي ولتن مسهم نفتح من عذاب ربك
 وفي حديث الكسوف تأخرت مخافة أن يصيبني من لفتحها لفتح النار حها وهجها والسموم
 لفتح الانسان وفتحته السموم لفتحاً فابلت وجهه وأصابه لفتح من سموم وحرور الاصمعي
 ما كان من الرياح لفتح فهو حر وما كان لفتح فهو برد ابن الاعرابي اللفتح لكل حار والنقع لكل بارد
 وأنشأوا بالعالية

ما أنت يا بعدد الأسلم * اذا يهب مطراً أو نفع * وان جفقت فتراب برح

برح خالص دقيق ولعم بالسيف ضرب به لفتحاً ضربه خفيفة والفتح نبات يقطيني اصفر شبيه

بالباذنجان طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدري ما صحته الجوهرى اللقاح هذا الذى يشبه
 بالباذنجان اذا اصفر ولقحه مقلوب عن لطفه والله أعلم (لقح) اللقاح اسم ماء الفحل من الابل
 والخيل وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احدهما غلاما
 وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الازهرى قال
 الليث اللقاح اسم ماء الفحل فكان ابن عباس أراد أن ماء الفحل الذى جلتا منه واحد فالبن الذى
 أرضعت كل واحدة منهما مرضعها كان أصله ماء الفحل فصارت المرضعان ولدين لزوجها لانه كان
 ألقهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح فى حديث ابن عباس معناه اللقاح يقال ألقح
 الفحل الناقة القا ولقا حاقا فاللقاح مصدر حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك
 أعطى عطاء واعطاه وأصلح صلاحا واصلا حاقا وأثبت نبا وأبنا تاقا وأصل اللقاح للابل ثم استعير
 فى النساء فيقال لقحت اذا حملت وقال قال ذلك شعر وغيره من أهل العربية واللقاح مصدر قولك
 لقحت الناقة تلقي اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها ابن الاعرابى ناقة لاقي وقارح
 يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفه قال وفرحت تقرح قروحا ولقحت تلقي لقا حاقا ولقحا وهى
 أيام تتاجها عائد وقد ألقح الفحل الناقة ولقحت هى لقا حاقا ولقحا ولقحا قبلته وهى لاقي من ابل لواقح
 ولقح ولقوح من ابل لقح وفى المثل اللقوح الربعية مال وطعام الازهرى واللقوح اللبون وانما
 تكون لقوحا أول تتاجها شهرين ثم ثلاثة أشهر ثم يقع عنها اسم اللقوح فيقال لبون وقال الجوهرى
 ثم هى لبون بعد ذلك قال ويقال ناقة لقوح ولقحة وجمع لقوح لقح ولقاح ولقح ومن قال لقحة
 جمعها لقحا وقيل اللقوح الحلوب والمقوح والمقوحة ما ألقيته هى من الفعل قال أبو الهيثم تلقي
 فى أول الربيع فتكون لقا حاقا واحدهم القحة ولقحة ولقوح فلا تزال لقا حاقا حتى يذبر الصيف عنها
 الجوهرى اللقاح بكسر اللام الابل بأعيانها الواحدة لقوح وهى الحلوب مثل قلوص وقلاص
 الازهرى الملقح يكون مصدرا كاللقاح وأنشد * يشهد منها ملقحا ومنتحا * وقال فى قول أبى
 النجم * وقد أجننت علقا ملقوحا * يعنى لقحة من الفعل أى أخذته وقد يقال للامهات
 الملاقح ونهى عن أولاد الملاقح وأولاد الأمهات فى المباينة لانهم كانوا يتبايعون أولاد النساء
 فى بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقح فى بطون الامهات والأمهات فى أصلاب الآباء قال
 أبو عبيد الملاقح ما فى البطون وهى الأجنة الواحدة منها ملقوحة من قواهم لقحت كالمجوم من

قوله اللقاح اسم ماء الفحل
 صنيع القاموس يفيد أن
 اللقاح بهذا المعنى بوزن
 كآب ويؤيده قول عاصم
 اللقاح كسحاب مصدر
 وكتاب اسم ونسخة اللسان
 على هذه التفرقة لكن فى
 النهاية اللقاح بالفتح اسم ماء
 الفحل اه وفى المصباح
 والاسم اللقاح بالفتح والكسر
 اه صححه

حَمَّوالمخنون من جن وأنشد الأصمعي

أنا وجدنا طرد الهواميل * خيراً من التان والمائل

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل

يقول هي ملقوحة فيما يظهر لي صاحبها وانما ما حائل قال فالملقوح هي الأجنة التي في بطونها
وأما المضامين فما في أصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنسين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب
الفحل في عامه أو في أعوام وروى عن سعيد بن المسيب انه قال لا يافي الحيوان وانما هي
عن الحيوان عن ثلاث عن المضامين والملاقح وحبل الحبله قال سعيد فالملاقح ما في ظهورها
والمضامين ما في بطون الاناث قال المزني وأنا أحفظ أن الشافعي يقول المضامين ما في ظهور
الجمال والملاقح ما في بطون الاناث قال المزني وأعلمت بقوله عبد الملك بن هشام فأنشدني شاهداه
من شعر العرب

ان المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحذب * ليس بعنك جهد اللزب

وأنشد في الملاقح

منيتي ملاقح في الأبطن * نتج ما تلقح بعد أزمين

قال الأزهرى وهذا هو الصواب ابن الاعرابي اذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضامين ومضامين
وهي مضامين وضوا من والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول ومعنى الملاقح
الحامل الجوهرى الملاقح الفحول الواحد ملقح والملاقح أيضا الاناث التي في بطونها اولادها
الواحدة ملقحة بفتح القاف وفي الحديث أنه منى عن بيع الملاقح والمضامين قال ابن الاثير
الملاقح جمع ملقوح وهو جنسين الناقة يقال لقت الناقة ولدها ملقوح به الا أنهم استعملوه
بجذف الجار والناقة ملقوحة وانما هي عنه لانه من بيع القرر وسأني ذكره في المضامين مستوفى
واللقحة الناقص من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضي لها سبعة أشهر ويقصّل
ولدها وذلك عند طلوع شمسه بل والجمع لقمح ولقاح فاما القح فهو القياس وأما القاح فقال سيبويه
كسر وفعلة على فعال كما كسر وفعلة عليه حتى قالوا جفرة وجفارة قال وقالوا القاحان أسودان
جعلوها بمنزلة قولهم بلان الأترى أنهم يقولون لقاحه واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو
في الأبل أقوى لانه لا يكسر عليه شيء وقيل اللقحة واللقحة الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ولا يوصف

قوله منيتي ملاقح كذا
بالاصل وحرره اه معجمه

به ولكن يقال لُقحة فلان وجعه بجمع ما قبله قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لُقوح
 قال ولا يقال ناقة لُقحة الا انك تقول هذه لُقحة فلان ابن شميل يقال لُقحة ولُقح ولُقوح ولُقاح
 واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها لُقوح ولُقحة قال عدى بن زيد
 من يكن ذا لُقح راخيات * فلقاحى ما تذوق الشعيرا
 بل حواب فى ظلال فسيل * ملئت أجوافهن عصيرا
 فتهادرن لذك زمانا * ثم موتن فكن قبورا
 وفى الحديث نم الممحة اللقحة اللقحة بالفتح والكسر الناقة القرية العهد بالساج وناقة لاقح اذا
 كانت حاملا وقوله

ولقد تقبل صاحبى من لُقحة * لبنا يحل ولحمها لا يطعم
 عنى باللقحة فيه المرأة المرصعة وجعل المرأة لُقحة لتصح له الأجمة وتقبل شرب القبل وهو شرب
 نصف النهار واستعار بعض الشعراء اللقح لانبات الارضين المجديفة فقال يصف سحابا
 لُقح العجاف له لسابع سبعة * فشر بن بعد تحلو قروينا
 يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وقد أسرت الناقة لُقعا ولقحا
 وأخفت لُقعا ولقحا قال غيلان

أسرت لقحا بعدما كان راضها * فراس وفيها عزة ومياسر
 أسرت كمت ولم تبشر به وذلك ان الناقة اذا لُقحت شالت بذنبها وزمت باننها واستكبرت فبان
 لُقعها وهذه لم تفعل من هذا شيا ومياسرين والمعنى انها تضعف مرة وتدل أخرى قال
 طوت لُقحا مثل السرار فبشرت * بأحمر ريان العشيبة مسيل
 قوله مثل السرار أى مثل الهلال فى ليلة السرار وقيل اذا أنجت بعض الابل ولم ينج بعض فوضع
 بعضها ولم يضع بعضها فهى عشار فاذا أنجت كلها ووضعت فهى لقاح ويقال للرجل اذا تكلم
 فأشار يديه تلقت يدها يشبهه بالناقة اذا شالت بذنبها ترى انها لاقح لك لا يدنو منها الفحل
 فيقال تلقت وأنشد

تلقح أيديهم كان زيبهم * زيب النحول الصيدوى تلح
 أى أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزيب شبه الزبد يظهر فى صامغى الخطيب اذا زيب

شد قاه وتلقعت الناقة شالت بذنها ترى أنها لا قح وليست كذلك واللقح أيضا الحبل يقال امرأة سر يعة اللقح وقد يستعمل ذلك في كل آتى فاما أن يكون أصلا واما أن يكون مستعارا وقولهم لقاحان أسودان كما قالوا قطيعان لانهم يقولون لقاح واحدة كما يقولون قطيع واحد وابل واحد قال الجوهرى واللقحة اللقوح والجمع لقح مثل قربة وقرب وروى عن عمر رضى الله عنه انه أوصى عماله اذ بهتهم فقال وأدرؤ القحة المسلمين قال شمر قال بعضهم أراد بقلحة المسلمين عطاءهم قال الازهرى أراد بقلحة المسلمين درة النقي وانخراج الذى منه عطاؤهم وما فرض لهم وأدراره جبايته وتخلبه وجعه مع العدل في أهل النقي حتى يحسن حالهم ولا تنقطع مادة جبايتهم وتلقيح النخل معروف يقال لقحوا نخلهم وألقوها واللقاح ما تلقح به النخلة من الفحل يقال القح القوم النخل القاحا وتقومها تلقحا والقح النخل بالفعالة ولقحه وذلك أن بدع الكافور وهو عا طلع النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمرأخا من الفحل قال وأجوده ما عتق وكن من عام أول فيدسون ذلك الشمرأخ في جوف الطلعة وذلك بقدره قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأنفسه وان أقل منه صار الكافور كثير الصبأ يعنى بالصبأ ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام واللقح اسم ما أخذ من الفحل ليدس في الآخرة وجاء نازم اللقاح أى التلقيح وقد لقحت النخيل ويقال للنخلة الواحدة لقحت بالتحفيف واستلقت النخلة أى أن لها أن تلقح وألقحت الريح السحاب والشجرة ونحو ذلك في كل شئ يحتمل والواقع من الرياح التى تحمّل الندى ثم تجتمع في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا وقيل انما هى ملائحة فاما قولهم لواقع فعلى حذف الزائد قال الله سبحانه وأرسلنا الرياح لواقع قال ابن جنى قياسه ملائحة لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز أن يكون على لقحت فهى لاقح فاذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا مما كنى فيه بالسبب من المسبب وضده قول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أى فاذا أردت قراءة القرآن فاكنى بالمسبب الذى هو القراءة من السبب الذى هو الارادة وتطيره قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة أى اذا أردتم القيام الى الصلاة هذا كله كلام ابن سيده وقال الازهرى قرأها حمزة وأرسلنا الرياح لواقع فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فقبل كيف لواقع ففى ذلك معنيان أحدهما ان تجعل الريح هى التى تلقح بمرورها على

التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقه لاقح ويشهد على ذلك أنه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيماً إذ لم تلقح والوجه الآخر وصفها باللقح وإن كانت تلقح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمحتوم فجعله مبروزاً ولم يقل مبرزاً بخار مفعول لمفعل كما جاز فاعل لمفعل إذ لم يزد البناء على الفعل كما قال ماء دافق وقال ابن السكيت لواقح حوامل واحدها لاقح وقال أبو الهيثم ريح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ورجل راح وسائق ونابل ولا يقال ربح ولا ساف ولا نبيل يراد ذوسيف وذوربح وذو نبيل قال الأزهرى ومعنى قوله أرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحاً لأنها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابه الاقاق مهديج

سلكن يعني الاثن اذ دخلن شواهن أي قوائهن في مسك أي فيما صار كالمسك لا يديها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء لريح كالولد لأنها حملته وبما يحقق ذلك قوله تعالى هو الذي يرسل الرياح نثر ا بين يدي رحمة حتى اذا اقلت سبحاناً نقلاً أي حلت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذى لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء قال الجوهرى رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الأصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهي في نفسها لاقح كأن الرياح لقتت بخير فاذا انشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا في ضئته عقيم وحر لاقح مثل بالاثى الحامل وقال الاعشى اذا شمرت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها واظلت يقال همزته بناب أي عضته وقوله

ويحك يا علقمة بن معز * هل لك في اللواقح الجوائز

قال عني باللواقح السباط لانه لص خاطب لصاً وشقيح لقيح اتباع واللقحة واللقحة الغراب وقوم لقاوحى لقاوح لم يدينو الملوكة ولم يملكوا ولم يصبهم في الجاهلية سباء أنشد ابن الاعرابى
 لعمراًيك والانباء نبي * لنعم الحى في الجلى رياح
 ابوادين الملوكة فهم لقاوح * اذا هيجوا الى حرب اشاحوا
 وقال ثعلب الحى اللقاوح مشتق من لقاوح الناقه لان الناقه اذا لقيت لم تطاوع الفعل وليس بقوى

وفي حديث أبي موسى ومعاذاً ما نأفأ تفوقه تفوق اللقوح أي أقره وتمهلاً شياً بعد شئ يتدبر
وتفكر كاللقوح تحلب فواً فبعد فواً لكثرة لبنها فإذا أتى عليها ثلاثة أشهر حلبت غدوة وعشياً
الازهرى قال شمر وقد قول العرب ان لي لقمعة تخبرني عن لقاح الناس يقول نفسي تخبرني فتصدقني
عن نفوس الناس ان أحييت لهم خيراً أحبوا لي خيراً وان أحييت لهم شراً أحبوا لي شراً وقال
يزيد بن كثوة المعنى اني أعرف الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقمعتي يقال عند التأكيد
للصير بخاصة أمور الناس وعوامها وفي حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل
تفسيره في الحديث ان الملقح الذي يولد له والمخبل الذي لا يولد له من ألقح الفحل الناقة اذا أولدها
وقال الازهرى في ترجمة صمغ قال الشاعر

أحيته وادنته صمغية • أحب اليكم أم ثلاث لواقح

قال أرابيا اللواقح العقارب (لكح) لكحه يلكحه لكذا ضربه بيده وهو شبيه بالوكز قال

• يلهزه طوراً وطوراً يلكحه • وأورد الازهرى هذا غير مردف فقال

يلهزه طوراً وطوراً يلكح • حتى تراه ما تلابرخ

(لمح) لمح اليه يلمح لمحاً ولامح اختلس النظر وقال بعضهم لمح نظروا لمحهم هو والاول أصح

الازهرى ألمحت المرأة من وجهها لما إذا أمكنت من أن تلمح تفعل ذلك الحسناء ترى محاسنها

من تصدى لها ثم تخفيها قال ذو الرمة

وألمحن نحاساً من خدود أسيلة • رواء خلا ما ان تشف المعاطس

واللمعة النظر بما العجلة القراء في قوله تعالى كلعج بالبصر قال كخطفة بالبصر ولمح البصر ولمحه

يصره والتلمح تفعال منه ولمح البرق والنجم يلمح لمحاً ولامحاً كلعج و برق لا محول ومح ولمح قال

• في عارض كضي الصبح لمح • وقيل لا يكون للمح الامن بعيد الازهرى واللمح

الصقور الذكبة قاله ابن الاعرابي الجوهرى لمح والمحه والمحه اذا أبصره بنظر خفيف والاسم

اللمعة وفي الحديث انه كان يلمح في الصلاة ولا يلتفت وملاح الانسان ما بدا من محاسن وجهه

ومساويه وقيل هو ما يلمح منه واحدتها لمحة على غير قياس ولم يقولوا للمعة قال ابن سيده قال

ابن جني استغنوا باللمعة عن واحد ملاح الجوهرى تقول رأيت لمحة البرق وفي فلان لمحة من

أبيه ثم قالوا فيه ملاح من أيه أي مشابهة فجمعوه على غير لفظه وهو من النوادر وقولهم لأريتك

(٢) زاد المجد الألفي من
يلج كثيرا اه

لِحَابِصِرٍ أَيْ أَمْرٍ أَوْ أَمْرًا ٣ (لوح) اللُّوحُ كُلُّ صَفِيحَةٍ عَرِيضَةٍ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ الأَزْهَرِيِّ
اللُّوحُ صَفِيحَةٌ مِنْ صَفَائِحِ الخَشَبِ وَالكَتْفُ إِذَا كَتَبَ عَلَيْهِ سُمِّيَ لَوْحًا وَاللُّوحُ الَّذِي يَكْتُبُ فِيهِ
وَاللُّوحُ المَحْفُوظُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ بِعَنِي مُسْتَوْدَعٍ مَشِيئَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْمَاهُو
عَلَى المَثَلِ وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٌ لَوْحٌ وَالجَمْعُ مِنْهُمَا الأَلْوَاحُ وَالأَوِيحُ جَمْعُ الجَمْعِ قَالِ سَيُؤَيِّبُهُ لَمْ يَكْسِرْ هَذَا
المُضْرِبُ عَلَى أَفْعُلٍ كَرَاهِيَةَ الضَّمِّ عَلَى الوَاوِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكُنْتُمْ فِي الأَلْوَاحِ قَالِ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي
التَّفْسِيرِ إِنَّهُمَا كَانَا لَوْحَيْنِ وَيَجُوزُ فِي اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِللُّوحَيْنِ الأَلْوَاحُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الأَلْوَاحُ جَمْعًا كَثِيرًا
مِنْ اثْنَيْنِ وَالأَلْوَاحُ الجِسدُ عَظْمُهُ مَا خَلَقَ صَبَّ البَيدِ وَالرَّجْلَيْنِ وَيُقَالُ بِلِ الأَلْوَاحِ مِنَ الجِسدِ كُلِّ
عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ وَالمِ الأَلْوَاحُ العَظِيمِ الأَلْوَاحِ قَالِ • يَتَّبَعُنَّ أَثْرَ بَازِلِ المِ الأَلْوَاحِ • وَبَعِيرِ المِ الأَلْوَاحِ
وَرجلِ المِ الأَلْوَاحِ وَلَوْحُ الكَتْفِ مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مَنْقَطِ غَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَقِيلَ اللُّوحُ الكَتْفُ
إِذَا كَتَبَ عَلَيْهَا وَاللُّوحُ وَالأَلْوَحُ أَعْلَى أَخْفَ العَطَشِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جِنْسَ العَطَشِ وَقَالَ الجَيَانِيُّ
الأَلْوَحُ سُرْعَةُ العَطَشِ وَقَدْ لَاحَ يَلُوحُ لَوْحًا وَالأَلْوَحُ الأَخِيرَةُ عَنِ الجَيَانِيِّ وَالأَلْوَحُ وَالأَلْوَحُ
عَطَشٌ قَالِ رُوَيْبَةُ • يَمَّصَعْنَ بِالأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقِ • وَالأَلْوَحُ عَطَشُهُ وَالأَلْوَحُ العَطَشُ وَالأَلْوَحُ إِذَا غَيَّرَهُ
وَالمِ الأَلْوَحُ العَطَشَانُ وَابِلُ لَوْحِي أَيْ عَطَشِي وَبَعِيرِ المِ الأَلْوَحِ وَالمِ الأَلْوَحِ كَذَلِكَ الأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ فَأَمَّا المِ الأَلْوَحُ فَعَلَى القِيَاسِ وَأَمَّا المِ الأَلْوَحُ فَنَادِرٌ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَانَ هَذِهِ الوَاوُ انْمَا قَلِبَتْ يَاءٌ
عِنْدِي لِقَرَبِ الكَسْرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الكَسْرَ فِي لَامِ المِ الأَلْوَحِ حَتَّى كَانَتْ لَوْحًا فَانْقَلَبَتْ الوَاوُ يَاءً
لِذَلِكَ وَمِ الأَلْوَحُ كَالْمَذَكَّرِ قَالِ ابْنُ مَقْبِلِ

بِيضٌ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصِّفِّ لِأَصْبَرِ * عَلَى الهَوَانِ وَالأَسْوَدِ وَالأَنكَعِ

أَبُو عَيْدِ المِ الأَلْوَحِ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعِ العَطَشِ قَالِ شَمْرُ وَأَبُو الهَيْثَمِ هُوَ الجَيِّدُ الأَلْوَحِ العَظِيمِهَا
وَقِيلَ الأَلْوَحُ ذِرَاعَاهُ وَسَاقَاهُ وَعَضْدَاهُ وَالأَلْوَحُ العَطَشُ لَوْحًا وَالأَلْوَحُ غَيْرُهُ وَأَضْمَرَهُ وَكَذَلِكَ السَّفَرُ
وَالبَرْدُ وَالسَّقَمُ وَالحَزْنُ وَأُنشِدُ

وَلَمْ يَلْجُهَا حَزْنٌ عَلَى ابْنِهِ * وَالأَخِ وَالأَبِ فَتَسْمُهُمُ

وَقَدْ حَمَلَتْ مِ الأَلْوَحِ بِالنَّارِ وَكَذَلِكَ نَصَلُ المِ الأَلْوَحِ وَكُلُّ مَا غَيَّرَهُ النَّارُ فَقَدِ لَوْحَتْهُ وَالأَلْوَحُ الشَّمْسُ كَذَلِكَ
غَيَّرَهُ وَسَنَعَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْحَةً لِلبَشَرِ أَيْ تَحْرِقُ الجِلْدَ حَتَّى تُسْوِدَهُ
يُقَالُ لَاحَهُ وَالأَلْوَحُ وَالأَلْوَحُ الشَّيْءُ بِالنَّارِ أَجِيسَهُ قَالِ جِرَانُ العُودِ وَاسْمُهُ عَامِرُ بْنُ الحَرِثِ

عُقَابٌ عَقْبَاءَةٌ كَانَتْ وَظَبْفَهَا * وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى يَنَارُ مَلُوحٌ
 وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ فِي رِوَايَةٍ * يَلُوحُ فِي اللَّوْحِ بَوْنَاؤُ الدَّمَنِ * اللَّوْحُ الْهَوَاءُ وَلَا حَهُ يَلُوحُهُ غَيْرُ
 لَوْنِهِ وَالْمَلُوحُ الضَّامِرُ وَكَذَلِكَ الْأَتَى قَالَ * مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النَّسَامِ لُوحٌ * وَامْرَأَةٌ مَلُوحٌ وَدَابَّةٌ
 مَلُوحٌ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الضَّمْرِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ دَوَابِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اسْمَ فَرَسِهِ مَلُوحٌ وَهُوَ
 الضَّامِرُ الَّذِي لَا يَسْمَنُ وَالسَّرِيعُ الْعَطَشُ وَالْعَظِيمُ الْأَلْوَحُ وَهُوَ الْمَلُوحُ أَيْضًا وَاللَّوْحُ النَّظْرَةُ
 كَاللَّمْعَةِ وَلَا حَهُ يَبْصُرُهُ لَوْحَةً رَأَاهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ * وَهَلْ تَتَّقَنِي لَوْحَةً لَوْحُهَا * وَحَتَّى
 إِلَى كَذَا اللَّوْحُ إِذَا تَطَرَّتْ إِلَى نَارٍ بَعِيدَةٍ قَالَ الْأَعْشَى

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عَيْونُ كَثِيرَةٌ * إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي بَفَاحٍ تَحْرِقُ
 أَيْ تَطَرَّتْ وَلَا حَ الْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا أَيْ لَمَحَ وَالْحَ الْبَرْقُ أَوْ مَلِجٌ فَهُوَ مَلِجٌ وَقَبْلُ الْأَحِ
 أَضَاءَ مَا حَوَّهُ قَالَ أَبُو نُؤَيْبٍ

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيحِ * مِنْ تَحْوِ قَبِيلَةٍ بَرَّ قَامِلِيحَا
 وَالْحَ بِالسَّيْفِ وَالْوَحَ مَلِجٌ بِهِ وَحَرَكَةُ وَالْحَ النُّجْمُ يَبْدُو وَالْحَ أَضَاءٌ وَيَبْدُو تَلَا لًا وَاتَّسَعَ ضَوْؤُهُ قَالَ
 الْمُتَلَسِّسُ وَقَدْ أَلَحَّ سَهْلٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا * كَأَنَّهُ ضَمَّ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَحَ السَّهْلُ إِذَا بَدَأَ وَالْحَ إِذَا قَلَّ لًا وَيُقَالُ لَحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا
 وَيُقَالُ لِلنَّوْءِ إِذَا تَلَا لًا يَلُوحُ لَوْحًا وَلَوْحًا وَالْحَ لِي أَمْرٌ وَتَلَوَّحَ بَانَ وَوَضَّحَ وَالْحَ الرَّجُلُ يَلُوحُ
 لَوْحًا بَرَزَ وَظَهَرَ أَبُو عُبَيْدٍ لَحَ الرَّجُلُ وَالْحَ فَهُوَ لَمِجٌ وَمَلِجٌ إِذَا بَرَزَ وَظَهَرَ وَقَوْلُ أَبِي ذَرِيْبٍ
 وَرَعْتَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا * سِرَاعًا وَلَا حَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ

أَعْمَارٌ يَبْدَأُ نَهْمٌ وَمَا فَسَقَتْ رَسْمُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا لِذَلِكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ وَلَا حَ
 الشَّيْبُ يَلُوحُ فِي رَأْسِهِ بَدَا لَوْحَهُ الشَّيْبُ بِيَضَهُ قَالَ * مِنْ بَعْدِ مَا لَوْحَكَ الْقَبِيرُ * وَقَالَ الْأَعْشَى
 فَلَنْ لَحَ فِي الدُّوَابِّ شَيْبٌ * بِالْبِكْرِ وَأَنْكَرْتَنِي الْغَوَانِي

وَقَوْلُ خُفَّافِ بْنِ نُدْبَةَ أَنْشَدَهُ بِعُقُوبٍ فِي الْمَقْلُوبِ
 فَمَا تَرَى رَأْسِي تَغْيِرُ لَوْنَهُ * وَلَا حَتْ لَوْحِي الشَّيْبُ فِي كُلِّ مَفْرِقٍ
 قَالَ أَرَادَ لَوْحًا فَفَلَّحَ وَالْحَ ثَبُوبُهُ وَلَوْحُهُ بِهَ الْآخِرَةُ عَنِ الْجِيَانِي أَخَذَ ظَرْفَهُ يَدَهُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ
 أَدَارَهُ وَلَمَّعَ بِهِ لَيْرِيَهُ مِنْ يَجِبُ أَنْ يَرَاهُ وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَهُ فَقَدْ لَحَّ بِهِ وَلَوْحٌ وَالْحَ وَهَمَا أَقْلُ

وَأَيْضُ يَقْقُ وَيَأْقُ وَأَيْضُ لِيَاخُ وَلِيَاخُ إِذَا بُوِغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ قَلِبَتِ الْوَاوُ فِي لِيَاخٍ يَاءٌ اسْتَجْسَانًا
لِخَفَةِ الْيَاءِ لَاعْنِ قُوَّةِ عِلَّةِ وَشَى لِيَاخٍ أَيْضُ وَمِنْهُ قَبِيلٌ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ لِيَاخُ لِبَيَاضِهِ قَالَ الْقُرَاءَةُ إِذَا
صَارَتِ الْوَاوُ فِي لِيَاخٍ يَاءً لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا وَأَنْشَدَ

أَقْبُ الْبَطْنِ خَفَاقُ الْحَشَايَا • يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالْقَمَرِ اللَّيَاخِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْمَالِكِ بْنِ خَالِدِ الْخُنَيْمِيِّ يَمْدَحُ زُهَيْرَ بْنِ الْأَعْرَثِ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ فِي اللَّيَاخِ
أَنَّهُ الْإِيضُ الْمَتَلَأِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْأَخُ بِسَيْفِهِ إِذَا مَلَعَبَهُ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ خَفَاقٌ حَشَاءٌ قَالَ وَهُوَ
الصَّحِيحُ أَيُّ يَحْفَقُ حَشَاءً لِقَلْبِهِ طَعْمَهُ وَقَبْلَهُ

فَتَى مَا ابْنُ الْأَعْرَثِ إِذَا شَتَوْنَا • وَحُبُّ الزَّادِ فِي شَهْرِ قِيَاخِ

وَشَهْرُ قِيَاخٍ هُمَا شَهْرُ الْبَرْدِ وَاللِّيَاخُ وَاللِّيَاخُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَاللِّيَاخُ أَيْضًا الصَّبْحُ
وَلَقَبْتَهُ بِلِيَاخٍ إِذَا قَبِيتَهُ عِنْدَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بِيضاءِ الْيَاءِ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِكُسْرَةِ قَبْلِهَا
وَأَمَّا اللَّيَاخُ فَشَاءُ إِذَا تَقَلَّبَتْ وَأَوْمِيَاءٌ لِغَيْرِهَا لِأَنَّ الْبَطْنَ الْخَفَقَةَ وَكَانَ لِحِزَّةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ لِيَاخٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَدَاقَ عُمَانُ يَوْمَ الْجَرِيمِ مِنْ أُحُدٍ • وَقَعَ اللَّيَاخُ فَاوَدَى وَهُوَ مَذْمُومٌ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ لَأَخٍ يَأُوحُ لِيَاخًا إِذَا بَدَأَ وَظَهَرَ وَاللُّوْحُ السِّيلَاخُ مَا يَأُوحُ مِنْهُ كَالسَّيْفِ
وَالسِّنَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَاللُّوْحُ مَا لَأَخَ مِنَ السَّلَاحِ وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السَّيْفُ لِبَيَاضِهَا قَالَ
عَمْرُو بْنُ أَهْرَ الْبَاهِلِيِّ

تَمْسِي كَاللُّوْحِ السَّلَاحِ وَتَضَعِي كَالْمَهَاءِ صَيِّجَةَ الْقَطْرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ فِي اللُّوْحِ السَّلَاحِ أَنَّهَا أَجْفَانُ السَّيْفِ لِأَنَّ غِلَافَهُمَا مِنْ خَشَبٍ يَرَادُ بِذَلِكَ
ضَمُّورُهَا يَقُولُ تَمْسِي ضَامِرَةٌ لَا يَضُرُّهَا ضَمُّرُهَا وَتَصْبِحُ كَأَنَّهَا مَهَاءٌ صَيِّجَةُ الْقَطْرِ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا
وَأَسْرَعُ لِعَلَّتُوهَا وَأَلَا حَهُ أَهْلَكَ وَاللُّوْحُ بِالضَّمِّ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ

لَطَائِرُ ظَلَّ بِنَايَحُوتُ • يَنْصَبُّ فِي اللُّوْحِ فَيَا بَقُوتُ

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ اللُّوْحُ وَاللُّوْحُ لَمْ يَحْكُ فِيهِ الْفَتْحُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِأَفْعَلٍ ذَلِكَ وَلَوْ زَوَّتْ فِي اللُّوْحِ أَيُّ
لَوْ زَوَّتْ فِي السُّكَاكِ وَالسُّكَاكُ الْهَوَاءُ الَّذِي يَلَاقِي أَعْنََانَ السَّمَاءِ وَلَوْ حَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ وَالْبَعَا
عَلَامَةٌ بِفَضْرٍ بِهِ وَاللُّوْحُ بِحَقِّ ذَهَبٍ بِهِ وَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَمَا أَلَا حَ مِنْهُ أَيُّ مَا اسْتَهَى وَاللُّوْحُ مِنَ الشَّيْءِ

حاذر وأشفق قال

يُلْحَنُ مِنْ ذِي دَابِشِرِ وَاطٍ • مُخْتَجِرٌ بِمَخْلَقِ شَمَطَاطٍ
 وَبِرُويِ زَجَلٍ وَالْأَحَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ وَمِنْهُ يُلْحَجُّ الْإِلاَحَةَ قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو
 أَنْ دُلِّمًا قَدْ أَحَ بَعْنِي • وَقَالَ أَنْزَلَنِي فَلَا إِبْضَاعَ بِي

أى لاسيرى وهذا فى الصحاح • أن دُلِّمًا قَدْ أَحَ مِنْ أَبِي • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ دُلِّمٌ اسْمُ رَجُلٍ وَالْإِبْضَاعُ
 سِيرٌ شَدِيدٌ وَقَوْلُهُ فَلَا إِبْضَاعَ بِي أَيْ لَسْتُ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُسِيرَ الْوَضْعَ وَالْيَامِرُ وَيُوقِصِدَةُ بَدَلِيلٌ وَقَوْلُهُ
 بَعْدَ هَذَا • وَهُنَّ بِالشُّقْرِ بَقَرَيْنِ الْقَرِي • هُنَّ ضَمِيرُ الْإِبِلِ وَالشُّقْرَةُ مَوْضِعٌ وَيَقْرِيَنَّ الْقَرِيَّ أَيْ يَأْتِيَنَّ
 بِالْعَجَبِ فِي السَّيْرِ وَالْأَحَ عَلَى الشَّيْءِ اعْتَمَدَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ أَتَخَلَّفَ عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَالْأَحَ مِنَ الْيَمِينِ أَيْ أَشْفَقَ وَخَافَ وَالْمَلَوَاحُ أَنْ يَبْعُدَ إِلَى بَوْمَةٍ فَتَخِيْطُ عَيْنَهَا وَيَشْدُقُ
 رَجُلَهَا صَوْفَةً سَوْدَاءَ وَيَجْعَلُ لَهُ مَرَبَّاءَ وَيُرْتِيَّ الصَّائِدُ فِي الْقُرَّةِ وَيَطِيرُهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ فَذَا رَأَاهُ
 الضُّقْرُ أَوْ الْبَازِيُّ سَقَطَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ الصَّيَادُ فَالْبَوْمَةُ وَمَا يَلِيهَا تَسْمَى مَلَوَاحًا (لج) الْإِبَاحُ
 وَالْإِبَاحُ الثَّورُ الْإِيضُ وَيُقَالُ لِلصَّبْحِ أَيْضًا الْإِبَاحُ وَيَسَالُغُ فِيهِ فَيُقَالُ أَيْضًا إِبَاحُ قَالَ الْقَلْبُوسِيُّ أَصْلُ
 هَذِهِ الْكَلِمَةُ الْوَاوُ وَلَكِنَّا شَدَدْنَا فَالْإِبَاحُ فَيَاؤُهُ مُنْقَلِبَةٌ لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا كَانَتْ لَهَا فِي قِيَامٍ
 وَنَحْوِهِ وَأَمَّا رَجُلٌ مَلِاحٌ فِي مَلَوَاحٍ فَانْمَاقَلَبَتْ فِيهِ الْوَاوُ يَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِي فِي الْمِيمِ فَتَوَهَّمُوا عَلَى اللَّامِ
 حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا الْوَاوُ فَقَلَبُوا يَاءً لِذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ هَذَا يَاءً لِمَا ذَكَرْنَا لِنُحَذِّرَ مِنْهُ وَقَدْ
 ذَكَرَ فِي بَابِ الْوَاوِ

(فصل الميم) (مخ) المَخُّ جَذْبُ نِشَاءِ الدَّلْوِ عَمْدٌ يَبِيدُ وَتَأْخِذٌ يَبِيدُ عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ مَخٌّ الدَّلْوُ
 يَمْتَحُّهَا مَتَحًا وَمَتَحَ بِهَا وَقِيلَ الْمَخُّ كَالنَّزْعِ غَيْرَ أَنَّ الْمَخَّ بِالْقَامَةِ وَهِيَ الْبَكْرَةُ قَالَ
 وَلَوْلَا أَبُو الشُّقْرِ مَا زَالَ مَخٌّ • يُعَالِجُ خَطَأَهُ بِأَحَدِي الْجَرَائِرِ

وقيل المَخُّ الْمُسْتَقِيُّ وَالْمَخُّ الَّذِي يَمَلَأُ الدَّلْوُ مِنَ السُّفْلِ الْبَيْتُ تَقُولُ الْعَرَبُ هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَخِّ
 بِأَسْتِ الْمَخِّ تَعْنِي أَنَّ الْمَخَّ فَوْقَ الْمَخِّ فَالْمَخُّ يَرَى الْمَخَّ وَيَرَى أَسْتَهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ مَخٌّ وَرَجُلٌ
 مَخٌّ وَبَعَثَ مَخًّا وَجَمَالَ مَوَاتِحُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ • نِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَرَتْهَا الْمَوَاتِحُ • الْجَوْهَرِيُّ
 الْمَخُّ الْمُسْتَقِيُّ وَكَذَلِكَ التُّوْحُ يُقَالُ مَخَّ الْمَاءُ يَمْتَحُّهُ مَتَحًا إِذَا نَزَعَهُ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مَا يُقَامُ مَاتِحُهَا
 الْمَخُّ الْمُسْتَقِيُّ مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ إِذَا نَمَاهَا جَارِعًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلَيْسَ يُقَامُ بِهَا مَخٌّ لِأَنَّ الْمَخَّ

يحتاج الى اقامته على الآبار ليستق وتقول مَخَّ الدلو يَمْخُها مَخًّا اذا جذبهم امستقيابها وماحها
 بِمَخِّها اذا ملاءها وبرمتوح بِمَخِّها على البكرة وقيل قرية المنزِع وقيل هي التي يمد منها
 باليدن على البكرة ترعا والجمع مَخٌّ والابل تَمْخُ في سيرها تراوح أيدبها قال ذو الرمة
 * لا يدي المهاري خائفها مَمْخٌ * وبيننا فرسخ مَخّا أي مَدًا وفرسخ مَخٌّ ومَخٌّ ممتد وفي
 الأزهرى مَدَادٌ وسئل ابن عباس عن السفر الذي تُقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم مَخٍّ
 الى الليل أراد لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء بلا وتيرة ولا نزول الا صهي
 يقال مَخَّ النهار ومَخَّ الليل اذا طال او يوم مَخٍّ طويل تام يقال ذلك انهار الصيف ولبيل الشتاء
 ومَخَّ النهار اذا طال وامتد وكذلك مَخٌّ ومَخٌّ وكذلك الليل وقولهم سرنا عقبه مَتَّوحًا أي بعيدة
 الجوهرى ومَخَّ النهار لغعة في مَخٍّ اذا ارتفع وليس مَخٍّ أي طويل ومَخٌّ بِسَلْمِهِ ومَخٌّ به رمي به ومَخٌّ
 به اضرب ومَخَّ الخمين قاربها والخاء على ومَخَّه عشرين سوطا عن ابن الاعرابى ضربه أبو سعيد
 المَخُّ القَطْع يقال مَخَّ الشيء ومَخَّه اذا قطعه من أصله وفي حديث أبي فلم أرا رجال مَخَّتْ أعناقها
 الى شيء مَتَّوحها اليه أي مدت أعناقها نحوه وقوله متَّوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون
 كالشكور والكثور الأزهرى في ترجمة فتح روى أبو تراب عن بعض العرب امتخت الشيء وانتخته
 وانتخته بمعنى واحد ويقال للجر اذا ثبتت أذنا به لبييض مَخَّ ومَخَّ ومَخَّ ومَخَّ ومَخَّ ومَخَّ ومَخَّ
 وأقلز وقلز الأزهرى ومَخَّ الجراد بالخاء مثل مَخَّ (مجم) التَمْجُّ والتَمْجُّ بالميم والباء البَدْخُ
 والنخرو هو تَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ وتَمْجُّ
 وتَمْجُّات كبر والدو في البرخضهضها كذلك (مجم) المَخُّ الثوب الخلق البالي مَخٌّ ومَخٌّ ومَخٌّ
 ومَخٌّ ومَخٌّ ومَخٌّ ومَخٌّ اذا خلق وكذلك الدار اذا عنت وأنشد
 ألا يا قتل قد خالق الجديد * وجبك ما يبيع وما يبيد
 وثوب مَخٍّ وفي الحديث فلن تأتيك حجة الأدحضت ولا كتاب زخرف الأذهب نوره ومَخٌّ لون مَخٍّ
 الكتاب ومَخٌّ أي درس وثوب مَخٌّ خلق وفي حديث المنعمة وثوب مَخٌّ أي خلق بال ومَخٌّ كل شيء
 خالصه والمَخُّ والمخة صفرة البيض قال ابن سيده وانما يريدون فص البيضة لان المَخُّ جوهر والصنرة
 عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم الآن تكون العرب قد سمت مَخَّ البيضة صفرة قال وهذا
 ما لا أعرفه وان كانت العامة قد أواعت بذلك أنشد الأزهرى لعبد الله بن الزبير

قوله ومَخٌّ مجها الخ من بابي
 منع وفرح كما صرح به شارح
 القاموس اه مصححه

كانت قُرَيْشٌ بَيْضَةً فَتَنَلَّتْ * فالْحُ خَالِصُ الْعَبْدِ مَنْافٍ

قال ابن بري من روى خالصة بالتاء فهو في الاصل مصدر كالعافية ومنه قوله تعالى انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار فذكري فاعله بخالصة تقديره بان خلصت لهم ذكري الدار وقد قرئ بالاضافة وهي في القراءتين مصدر ومن روى خالصا بالهاء فلا اشكال فيه وقال ابن شميل مع البيض ما في جوفه من اصفر وبيض كله مع قال ومنهم من قال المحة الصفراء والغرقى البياض الذي يؤكل ابو عمر يقال لبياض البيض الذي يؤكل الاح واصفرتها الماح والمحاح الجوع ورجل محاح كذاب يرضى الناس بالقول دون الفعل وفي التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا فعل له وهو

الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدقك اثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد احسبهم رووا هذه الكلمة عن ابي الخطاب الاخفش ويقال مع الكذاب يمح محاحة ورجل محح ومحاح

خفيف نذل وقيل ضيق بخيل قال اللحياني وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قبل لنا ابقى عندكم شي قلنا مححاح اي لم يبق شي الا زهرى مححاح الرجل اذا اخلص مودته

(مدح) المدح نقيض الهجاء وهو حسن الثناء يقال مدحتهم مدحة واحدة ومدحه بمدحه مدحا ومدحا ومدحة ومدحة

مدحا ومدحة هذا قول بعضهم والصحيح ان المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح وهو المدح والجمع المدائح والاماديج الاخيرة على غير قياس وتطير حديث واحديث قال ابو ذؤيب لو كان مدحة حتى منشر احدنا * احيانا اكن باليلي الاماديج

قال ابن بري الرواية الصحيحة مارواه الاصمعي وهو

لو ان مدحة حتى انشرت احدنا * احيانا بوتك الشم الاماديج

وانشرت احسن من منشر الالهذ كالمؤنث وكان حقه ان يقول منشرة ففيه ضرورة من هذا الوجه واما قوله احيانا بوتك فانه يخاطب به رجلا من اهل يربيه كان قتل بالعمه قاه وقبله بايات

القيته لا يذم القرن شوكته * ولا يخاطبه في الباس تسميح

والتسميح الهروب والبأس بأس الحرب والمدائح جمع المدح من الشعر الذي مدح به كالمدحة والامدوحة ورجل مادح من قوم مدح ومدح تمدوح ومدح الرجل تكلف ان يمدح ورجل

مدح اي تمدوح جدا ومدح للمثني لا غير ومدح الشاعر وامتدح ومدح الرجل بما ليس عنده تشبع واقنعر ويقال فلان يمدح اذا كان يقرظ نفسه ويثني عليها والاماديج ضد المقابح

قوله ومحاح الذي في القاموس المحح والمحاح اي يفتح فسكون فيه ما لکن الشارح اقترما هنا فيكون ثلاث لغات وزاد الجهد أيضا المحاح كسحاب الارض القليلة الحوض والامح السمين كالبج وتصحح تبحج وتصححت المرأة اذا وضعتها اء كتبه معجمه

وامتدحت الارض وتمدحت اتسعت أراه على البدل من تددحت وامتدحت وامتدح بطنه اغة
 في اندح أى اتسع وتمدحت خواصر المشية اتسعت شبعاً مثل تددحت قال الراعى يصف فرسا
 فلما سقيناها العكيس تمدحت • خواصرها وازدادت شحاً وريرتها
 يروى بالدال والذال جميعاً قال ابن بري الشعر للراعى يصف امرأته وهى أم خنزيرين أرقسم وكان
 بينه وبين خنزيرها جهاد فبكون أمه تطرقه وتطلب منه القرى وليس يصف فرسا كما ذكر لان
 شعره يدل على أنه طرقتة امرأته تطلب ضيافته ولذلك قال قبله

فلما عرفنا أنهم خنزير • جفاها موالها وغاب منيدها
 رفعا لها ناراً ثقب للقرى • ولقحة أضياف طويلاً ركودها
 ولما قضت من ذى الاناء لبانه • أرادت البناحجة لا تزيدها

والعكيس لبن يخالط بمرق (مدح) المدح التواء فى الفخذين اذا مشى انسجت احدهما
 بالآخرى ومدح الرجل يمدح مدها اذا اصطكت فخذاه والتويأ حتى تسججا ومدحت فخذاه
 قال الشاعر انك لو صاحبنا مدحت • وحكك الخنوان فانفسجت
 الاصمعي اذا اصطكت ألتا الرجل حتى تسججا قيل مشق مشقا قال واذا اصطكت فخذاه قيل
 مدح يمدح مدها ورجل أمدح بين المدح وقد مدح للذى تصطك فخذاه اذا مشى قال الاعشى
 فهم سود قصار سعيهم • كالحصى أشعل فيهن المدح

والذى فى شعره أشعل على ما لم يسم فاعله وفسر المدح بأنه الحركة فى الانحدار وقيل انه جر من
 السجج وفى حديث عبد الله بن عمرو قال وهو عكة لوشنت لاخذت سبتي فحسبت بها ثم أمدح
 حتى أطا المكان الذى تخرج منه الدابة قال المدح أن يصطك الفخذان من المشى وأكثر
 ما يعرض للسجين من الرجال وكان ابن عمرو كذلك يقال مدح يمدح مدها وأراد قرب الموضع الذى
 تخرج منه وقيل المدح احتراق ما بين الرغين والأليتين ومدحت الضأن مدها عرقت أرفاغها
 ومدحت خصبة التيس مدها اذا احتك بشى فتنسقت منه وقيل المدح أن يجتلك الشى بالشى
 فيتشقق قال ابن سيده وأرى ذلك فى الحيوان خاصة وتمدحت خاصرته انتفخت قال الراعى

فلما سقيناها العكيس تمدحت • خواصرها وازدادت شحاً وريرتها

والمدح التمديد يقال شرب حتى تمدحت خاصرته أى انتفخت من الرى (مرح) المرخ شدة

الترح والنشاط حتى يجاوز قدره وقد أمره غيره والاسم المراح بكسر الميم وقيل المرح التجتر
والاختيال وفي التنزيل ولا تمش في الارض مراً أي متجترًا مختلاً لا وقيل المرح الأشرو والبطر
ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفرحون وقد مرح مراً
ومراً واحداً ورجل مريح من قوم مريحي ومرحى ومرحى بالتحريك يد مثل سكر من قوم مريحيين
ولا يكسر ومرح بالكسر مر حائط وفي حديث علي زعم ابن النابغة اني قلعا به ثم راحته قال
ابن الاثير هو من المرح وهو النشاط والخفة والتأنيذ وهو من أبنية المبالغة وأتى به في حرف
التاء - لاعلى ظاهر لفظه وفرس مروح ومرح ومرح نشط وقد أمره الكلا وناقته ممرح
ومروح كذلك قال * تطوى النلاب بروح المهازيم * وقال الاعشى يصف ناقه
مرحت حرة كقنطرة الرو * مئ تفرى الهجير بالارقال
ابن سيده المروح الخرسية بذلك لانها تمرح في الاناء قال عمارة

* من عتار عند المذاج مروح * وقول أبي ذؤيب

مصففة مصفاة عقار * شامية اذا جليت مروح

أى اها مراح في الرأس وسورة يمرح من بشرها وقوس مروح يمرح راؤها عجباً اذا قلبوها
وقيل هي التي تمرح في ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الطبي أن يروح الجوهرى
قوس مروح كمن بها مراح من حسن ارسالها السهم ومرحى كلمة تقال للراعى اذا أصاب قال ابن
مقبل أقول والحبل معقود بعجله * مرخى له ان يقننا مسكه يطر

أبو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فأصاب قبل مرخى له وهو تعجب من جوده رميه وقال أمية بن أبي

عائد اصاب القنيص وصدقايقو * لمرخى وأبى اذا ما يوالى

مرخى وأبى كلمة التعجب شبه الزجر واذا أخطأ قيل له برخى ومرحت الارض بالسبات مرحا
أخرجته وأرض ممرح اذا كانت سريرة النبات حين يصيبها المطر الاصمعي الممرح من الارض
التي حالت سنة فلم تمرخ نباتها ومرح الزرع يمرح خرج سنبله ومرحت العين مرحاً ناشتد
سبلانها قال

كلن قذى في العين قد مرحت به * وما حاجة الاخرى الى المرحان

وقيل مرحت مرحاً ناضعت قال ابن بري هذا البيت ينسب الى النابغة الجعدي وقيل

(١) قوله التواهس التيسار

الخ من السر بالسين المهملة

على الصواب ووقع في مادة

وهس المواهسة المشاركة

بالمجعة وهو خطأ اه صححه

(٢) قوله نقاه من الغبا

عبارة القاموس وشرحه

(والتمريح تنقيته الطعام

من العفنا) هكذا في سائر

النسخ وفي بعض الامهات

من الغبا اه ولم نجد للعفا

بالعين المهملة والقاء

ولالغبا بالعين المجعة والباء

الموحدة معنى يناسب هنا

ولعله الغبا بالعين المجعة

والقاء شئ كالزوان والتبن

كناص عليه المجد وغيره

وانظر وحرر اه صححه

(٣) قوله قال ترك الخ فانه

مرة بن عبد الله اللحياني كما

في ياقوت اه صححه

(٤) قوله ومرحى ناقة الخ في

القاموس ومرحى اسم ناقة

عبد الله بن الزبير كسير

الشاعر اه كتبه صححه

(٥) قوله ومرحاضة بضم الميم

كأضبطه المجد وقتحها القيوي

نقل شارح القاموس

ان المزاح المباشطة الى

الغير على جهة التلطف

والاستعطاف دون اذية

حتى يخرج الاستهزاء

والسخيرية وقد قال الاعنة

الا كئار منه والخروج عن

الحد منخل بالمرودة والوقار

والتمزعه عنه بالمرمة والتقبض

مخل بالسنة اه

تواهس أهدأ - دينا فقهته * خفيا وأعضادا لمطي عواني

التواهس التيسار (١) أراد أن أصحابه تيساروا بجديت حربيه والعواني هنا العوامل وقد قيل في

مرحت العين أنها بمعنى أسباب الدمع وكذلك السهاب إذا سبب المطر والمعنى أنه لما بكى الميت

عينه فصارت كأنها أذية ولما أدام البكاء قذيت الأخرى وهذا كقول الآخر

بكت عيني اليميني فلما زجرتها * عن الجهل بعد الخيم أسبلتاهما

وقال شهر المرخ خروج الدمع اذا كثر وقال عدى بن زيد

مرخ وبله يسبح سيوب الماء سمحا كأنه تهور

وعين ثمراح سبعة البكاء ومرحت عينه مرحانا فسدت وهاجت وعين ثمراح غزيرة الدمع

ومرخ الطعام نقاه من الغبا (٢) بالخارق أى المكاس ومرخ جلده دهنه قال

سرت في رعيلى أداوى منوطة * بلباتهم بدوغة لم عرح

قوله سرت يعنى قطة في رعيلى أى في جماعة قطاءدى أداوى يعنى حواصلها منوطة معلقة

بلباتهم يعنى مواضع المنحرو قيل التمريح أن تؤخذ المزة أول ما تخرز فتتلا ماء حتى تمتلى خروزها

وتنتفخ والاسم المرخ وقد مرحت مرحانا قال أبو حنيفة ومرادة مرحة لا تمسك الماء ويقال

قد ذهب مرخ المزة اذا انسدت عيونها ولم يسلم منها شئ ابن الاعرابي التمريح تطيب القرية

الجديدة بأذنراوشح فاذا طيبت بطين فهو التشريب وبعضهم جعل تمريح المزة أن تغلاها

ماء حتى تبتل خروزها ويكثر سيلانها قبل اتساخها فذلك مرخها ومرحت القرية شر بها وهو

أن تغلاها ماء لتسد عيون الخرز والمراح موضع قال (٣)

تركا بالمراح وذى سحيم * أباحيان في نقر مناني

ومر حيارجر عن السيرافي (٤) ومرحى ناقة بعينها عن ابن الاعرابي وأنشد

مابال مرحى قد أمتت وهى ساكنة * باتت تشكى الى الأين والتجدا

(مرح) المرخ الدعابة وفي المحكم المرخ نقيض الجدي مرخ ومرخ مرخ ومرخ مرخ ومرخ مرخ

ومرأحةه وقد ما رحةه مما رحةه ومرخا والاسم المزاح بالضم والمزاحة أيضا وأرى أباحنيفة حكى

أمرخ كرمك بقطع الالف بمعنى عزشه الجوهري المزاح بالكسر مصدر مزاحه وهما يتمازحان

الازهرى المرخ من الرجال الخارجون من طبع الثغلاء المميزون من طبع البغضاء (مسح)

المَسْحُ القَوْلُ الجَسَنُ مِنَ الرَّجْلِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَخْدَعُكَ تَقُولُ مَسَّحَهُ بِالْمَعْرُوفِ أَي بِالْمَعْرُوفِ مِنَ
 القَوْلِ وَلَيْسَ مَعَهُ اعْطَاءٌ وَإِذَا جَاءَ اعْطَاءُ ذَهَبِ المَسْحِ وَكَذَلِكَ مَسَّحْتُهُ وَالمَسْحُ امْرَأُكَ يَدُكَ عَلَى
 الشَّيْءِ السَّائِلِ أَوْ المَتَلَطِّحِ تَرِيدُ إِذْهَابَهُ بِذَلِكَ كَسَحَكَ رَأْسَكَ مِنَ المَاءِ وَجَبِينِكَ مِنَ الرَّيْحِ مَسَّحَهُ
 يَمَسُّهُ مَسَّحًا وَمَسَّحًا وَمَسَّحَ مِنْهُ وَبِهِ فِي حَدِيثِ قَرَسِ المُرَابِطِ أَنَّ عَلَنَّهُ وَرَوْنَهُ وَمَسَّحًا عَنْهُ فِي
 مِيزَانِهِ يَرِيدُ مَسْحَ التَّرَابِ عَنْهُ وَتَطْيِيفَ جِلْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى
 الكَعْبَيْنِ فَسَمَرُهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ نَزَلَ القُرْآنُ بِالمَسْحِ وَالمَسْحُ بِالمَسْحِ وَالمَسْحُ بِالمَسْحِ وَالمَسْحُ بِالمَسْحِ وَالمَسْحُ
 وَأَرْجُلِكُمْ فَهُوَ عَلَى الجَوَارِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ النُّعْمِيُّ الخَفِضُ عَلَى الجَوَارِ لَا يَجُوزُ فِي كِتَابِ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَلَكِنِ المَسْحُ عَلَى هَذِهِ القِرَاءَةِ كَالغَسْلِ وَمَا يَدُلُّ
 عَلَى أَنَّهُ غَسْلٌ أَنَّ المَسْحَ عَلَى الرَّجْلِ لَوْ كَانَ مَسْحًا كَسَحِ الرَّأْسِ لَمْ يَجُزْ تَحْدِيدُهُ إِلَى الكَعْبَيْنِ كَمَا جازَ
 التَّحْدِيدُ فِي اليَدَيْنِ إِلَى المِرْفَاقِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ فِي القُرْآنِ وَكَذَلِكَ
 فِي التَّيْمِيمِ فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ تَحْدِيدٍ هَذَا كُلُّهُ يَجِبُ غَسْلُ الرَّجْلَيْنِ وَأَمَّا
 مِنْ قَرَأَ وَأَرْجُلِكُمْ فَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ أَحَدِهِمَا إِنْ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا كَمَا قَالَ فَاغْسِلُوا وُجُوْهُكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى المِرْفَاقِ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الكَعْبَيْنِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ لِيَكُونَ الوَضُوءُ وِلَاءً
 شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ مَوْفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ كَمَا أَنَّهُ أَرَادَ وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ إِلَى الكَعْبَيْنِ لِأَنَّ قَوْلَهُ إِلَى الكَعْبَيْنِ قَدْ
 دَلَّ عَلَى ذَلِكَ كَمَا وَصَفْنَا وَنَسَقْنَا بِالغَسْلِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَا بَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا • مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

المَعْنَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُمْحًا وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ تَمَسَّحَ وَصَلَّى أَي تَوَضَّأَ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا تَوَضَّأَ قَدْ تَمَسَّحَ وَالمَسْحُ بِكُونَ مَسَّحًا بِالْيَدِ وَغَسَلًا وَفِي الحَدِيثِ لَمَّا مَسَّحْنَا البَيْتَ أَحْلَلْنَا
 أَي طَقْنَا بِهِ لِأَنَّ مِنْ طَافَ بِالبَيْتِ مَسَّحَ الرَّكْنَ فَصَارَ إِسْمًا لِلطَّوَافِ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِشَيْءٍ أَي يَمُرُّ
 تَوْبَهُ عَلَى الإِبْدَانِ فَيَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ وَفُلَانٌ يَتَمَسَّحُ بِهِ لِفَضْلِهِ وَعِبَادَتِهِ كَمَا يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِالدُّنُومِ
 وَتَمَسَّحَ القَوْمُ إِذَا تَبَاعَعُوا فَتَصَافَقُوا وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ لِلْمَرِيضِ مَسَّحَ اللَّهُ عَنْكَ مَا بَكَ أَي أَذْهَبَ
 وَالمَسْحُ احْتِرَاقُ بَاطِنِ الرَّكْبَةِ مِنْ خُسْفَانِ الثُّوبِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمَسَّ بَاطِنُ أَحَدِي النُّغْذِينَ بِبَاطِنِ
 الأُخْرَى فَيَحْدُثُ لِمَا لَمْ يَشُقُّ وَتَشَقُّ وَقَدْ مَسَّحَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا كَانَ أَحَدِي رُكْبَتِي الرَّجُلِ نَصِيبَ
 الأُخْرَى قَبْلَ مَشِقِّ مَشَقِّ وَالمَسْحُ بِالمَسْحِ وَالمَسْحُ بِالمَسْحِ وَالمَسْحُ بِالمَسْحِ وَالمَسْحُ بِالمَسْحِ

المضاغظ اذا مسح المرفق الابطن من غير ان يعركه عركا شديدا واذا اصاب المرفق طرف كركرة
البعير فادماه قبل به حازوا وان لم يدمه قبل به مسح والامسح الارمخ وقوم مسح رشح وقال الاخطل
دسم العمام مسح لالحوم لهم * اذا احسوا بشخص نابي اسدوا

وفي حديث الاعمى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ولد الملاعنة ان جاءت به تمسوخ الاليتين
قال شمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم ولم يعظما رجل امسح وامرأة مسحاه وهي الرشحاه وخصى
تمسوخ اذا سلئت مذا كبره والمسح ايضا نقص وقصر في ذنب العقاب وعضد تمسوخة قليلة
العم ورجل امسح القدم والمرأة مسحاه اذا كانت قدمه مستوية لا اخص لها وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم مسح القدمين اراد انهما ملسا وان لبتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا اصابهما
الماء تباعن ما وامرأة مسحاه الندى اذا لم يكن لتدبير الحجم ورجل تمسوخ الوجه ومسح ليس
على احد شق وجهه عين ولا حاجب والمسح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمي بذلك لانه
تمسوخ العين الازهرى المسح الاعور وبه سمي الدجال ونحو ذلك قال ابو عبيد ومسح في
الارض يمسح مسوحا ذهب والصادفغة وهو مذكور في موضعه ومسحت الابل الارض يومها
دأبا أي سارت فيها سير اشديدا والمسح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام قال الازهرى وروى
عن ابي الهيثم ان المسح الصديق قال ابو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال وله هذا كان
يستعمل في بعض الازمان فدرس فيما درس من الكلام قال وقال الكسائي قد درس من كلام
العرب كثير قال ابن سيده والمسح عيسى بن مريم صلى الله على نبينا وعليه ما قيل سمي بذلك
لصدقه وقيل سمي به لانه كان سائحا في الارض لا يستقر وقيل سمي بذلك لانه كان يمسح يده
على العليل والاكه والابرس فيبره بان الله قال الازهرى اعرب اسم المسح في القرآن على
مسح وهو في التوراة مسحا فعرب وغير كما قيل موسى وأصله موسى وأنشد

* اذا المسح يقتل المسحيا * يعني عيسى بن مريم يقتل الدجال بنيزكه وقال شمر سمي عيسى
المسح لانه مسح بالبركة وقال ابو العباس سمي مسحا لانه كان يمسح الارض أي يقطعها وروى
عن ابن عباس انه كان لا يمسح يده دعاها البرأ وقيل سمي مسحا لانه كان امسح الرجل ليس
لرجله اخص وقيل سمي مسحا لانه خرج من بطن أمه مسح وحابا بالدهن وقول الله تعالى بكلمة
منه اسمه المسح قال ابو منصور سمي الله ابتداء أمره بكلمة لانه اتى اليها الكلمة ثم كَوْن الكلمة

بشر او معنى الكلمة معنى الولد والمعنى يُبَشِّرُكَ بولد اسمه المسيح والمسيح الكذاب الدجال وسمى
 الدجال مسيحاً لان عينه مسحوه عن ان يبصر بها وسمى عيسى مسيحاً اسم خصه الله به ولمسح
 زكريا اياه وروى عن ابي الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال اى
 الضليل الكذاب خلق الله المسيحين احدهم ماضد الآخر فكان المسيح بن مريم يبرى الاكاه
 والابرس ويحيى الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيى الميت ويميت الحي وينشي السحاب
 وينبت النبات باذن الله فهما مسيحان مسيح الهدى ومسيح الضلالة قال المنذرى فقلت له بلغنى
 ان عيسى انما سمي مسيحاً لانه مسح بالبركة وسمى الدجال مسيحاً لانه مسح العين فانكره وقال
 انما المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله اى خلقه خلقاً مباركاً حسناً ومسحه الله اى خلقه خلقاً

قيحاً ملعوناً والمسيح الكذاب ماسح ومسيح وممسح وممسح وانشد

انى اذا عن معن مسيح * ذافخوة او جدل بالندح * او كيدبان ملذان مسيح

وفي الحديث اما مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على ان عيسى مسيح الهدى وان الدجال
 مسيح الضلالة وروى بعض المحدثين المسيح بكسر الميم والتشديد في الدجال بوزن سكتيت قال
 ابن الاثير قال ابو الهيثم انه الذى مسح خلقه اى شوه قال وليس بشئ وروى عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ارانى الله رجلاً عند الكعبة آدم كاحسن من رأيت فقيل لى هو
 المسيح بن مريم قال واذا ناب رجل جعد قططاً عور العين اليمنى كأنها غنبة طافية فسألت عنه فقيل
 المسيح الدجال على فصيل والامسح من الارض المستوى والجمع الاماسح وقال الليث الامسح
 من المناوز كالامس وجع المسحاء من الارض مساحى وقال ابو عمرو والمسحاء ارض حراء
 والوحفاء السوداء ابن سيده والمسحاء الارض المستوية ذات الحصى الصغار لانبات فيها والجمع
 مساح ومساحى غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان امسح قال الفراء يقال مررت بخربق من
 الارض بين مسحاوين والخربق الارض التى توسطها التبات وقال ابن شميل المسحاء قطعة من
 الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل
 صرحة المربد ليست بقف ولا تنهل ومكان امسح والمسيح الكثير الجماع وكذلك الماسح والمساحة
 ذرع الارض يقال مسح مسح مسحا ومسح الارض مساحة اى ذرعها ومسح المرأة يمسحها
 مسحا ومسحها مسحا نكحها ومسح عنقه وبها يمسح مسحا نثر بها وقيل قطعها وقوله تعالى ردوها

قوله والجمع مساح ومساحى
 كذا بالاصل مضبوطا
 ومقتضى قوله غلب فكسر
 الخ ان يكون جمع على
 مساحى ومساحى بفتح
 الخاء وكسرها كما قال ابن
 مالك وبالفتح والفعالى
 جمعاً شجره والعدراء الخ
 وحرره اه صححه

عَلَى فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَفْسِرُ بِهِمَا جَمِيعًا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ قَالَ قُطْرِبٌ يَمَسُّهَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا فَانْكُرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ قِيلَ لَهُ فَايَسُّهُ هُوَ عِنْدَكَ فَقَالَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ يَضْرِبُ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ ذَنْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزَّجَّاجُ وَقَالَ لَمْ يَضْرِبْ سُوقَهَا وَلَا أَعْنَاقَهَا إِلَّا وَقَدْ أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ قَالَ وَقَالَ قَوْمٌ أَنَّهُ مَسَّحَ أَعْنَاقَهَا وَسُوقَهَا بِالْمَاءِ يَبْدُو قَالَ وَهَذَا لَيْسَ يُشَبِّهُ شَغْلَهَا إِيَّاهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ قَوْمٌ لِأَنَّهُ قَتَلَهَا كَانَ عِنْدَهُمْ مَسْكِرًا وَمَا أَبَاحَهُ اللَّهُ فَلَيْسَ بِمَسْكِرٍ وَجَاءَ نَزْرُ أَنْ يَبِيحَ ذَلِكَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَقْتِهِ وَيَحْظُرُهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ قَبْلَ ضَرْبِ أَعْنَاقِهَا وَعَرَقِهَا يَقَالُ مَسَّحَهُ بِالسِّيفِ أَيْ ضَرَبَهُ وَمَسَّحَهُ بِالسِّيفِ قَطَعَهُ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ • تَبَاعُ بِسَاحَاتِ الْأَيْدِي وَتُمَسَّحُ

مُسْتَامَةٌ بِعَنْ أَرْضَاتِ سُومٍ بِهَا الْأَبْلُ وَتَبَاعُ تُمَدُّ فِيهَا أَوْاعِهَا وَأَيْدِيهَا وَتُمَسَّحُ تَقَطُّعُ وَالْمَسَّاحُ الْقَتَالُ يَقَالُ مَسَّحَهُمْ أَيْ قَتَلَهُمْ وَالْمَسَّاحَةُ الْمَشَاظَةُ وَالْمَسَّاحُ التَّمَّاسُحُ وَالْمَسَّاحَةُ الْمَلَابِسَةُ فِي الْقَوْلِ وَالْمَعَاشِرَةُ وَالْقُلُوبُ غَيْرُ صَافِيَةٍ وَالتَّمَسُّحُ الَّذِي يُبْلَى بِكَ بِالْقَوْلِ وَهُوَ يَغُشُّكَ وَالتَّمَسُّحُ وَالتَّمَسَّاحُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَارِدُ الْخَيْثُ وَقِيلَ الْكُذَّابُ الَّذِي لَا يَصْدُقُ أَثَرَهُ بِكَذِبِكَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَقَالَ الْبُهَّانِيُّ هُوَ الْكُذَّابُ فَمَعْنَاهُ وَالتَّمَسَّاحُ الْكُذْبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ غَلَبَ النَّاسَ بَنُو الطَّمَّاحِ • بِالْأَفْكَ وَالْكَذَّابِ وَالتَّمَسَّاحِ

وَالْتَمَسَّحُ وَالتَّمَسَّاحُ خَلَقَ عَلَى شَكْلِ السُّلْحَفَاءِ لِأَنَّهُ ضَخْمٌ قَوِيٌّ طَوِيلٌ يَكُونُ بَدِيلَ صُرُوبٍ وَبَعْضُ أَنْهَارِ السَّنَدِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَكُونُ فِي الْمَاءِ وَالْمَسِيحَةُ الذُّوَابَةُ وَقِيلَ هِيَ مَا نَزَلَ مِنَ الشَّعْرِ فَلَمْ يُعَالَجْ بِدَهْنٍ وَلَا بِشَيْءٍ وَقِيلَ الْمَسِيحَةُ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْأُذُنِ وَالْحَاجِبِ يَتَّصِعُ حَتَّى يَكُونَ دُونَ الْيَافُوخِ وَقِيلَ هُوَ مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ يَدُ الرَّجُلِ إِلَى أُذُنِهِ مِنْ جَوَانِبِ شَعْرِهِ قَالَ

مَسَّاحٌ قَوْدِيٌّ رَأْسُهُ مُسْبَغَةٌ • جَرَى مَسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمِ خِلَالَهَا

وَقِيلَ الْمَسَّاحُ مَوْضِعُ يَدِ الْمَسَّاحِ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَسَّاحُ الشَّعْرُ وَقَالَ شَمْرُهَيْ مَامَسَّحَتْ مِنْ شَعْرِكَ فِي خَدِّكَ وَرَأْسِكَ فِي حَدِيثِ عُمَارَةَ دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ رَجُلٌ مَسَّاحٌ مِنْ شَعْرِهِ قِيلَ هِيَ الذُّوَابُ وَشَعْرُ جَانِبِي الرَّأْسِ وَالْمَسَّاحُ الْقِسِيُّ الْجِيَادُ وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الثَّعْلَبِيُّ

أهَامَسَاخٌ زُورٌ فِي مَرَاكِضِهَا * لَيْنٌ وَلَيْسَ بِهَا وَهْنٌ وَلَا رَقُّ

قال ابن بري صواب انشاده لنا مسامح أي لنا قسي وزور جمع زور وهو المائلة ومرامحها
يريد مر كضيمها وهما جانباهما من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف والمسح البلاس

والمسح الكساء من الشعر والجمع القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثُمَّ شَرِبْنَا بِنَبْطٍ وَالْجَمَالَ كَأَنَّ الرَّشْحَ مِنْهُنَّ بِالْأَبْطَامِ

والكثير مسوح وعليه مسحة من جمال أي شيء منه قال ذو الرمة

عَلَى وَجْهِ مَسْحَةٍ مِنْ مَلَاخَةٍ * وَتَحْتَ الشَّيْبِ الْخِزْيُ لَوْ كَانَ بَادِيَا

وفي الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

منذ أسلمت إلا تبسم في وجهي قال ويطلع عليكم رجل من خيبر ذي يمن على وجهه مسحة ملك

وهذا الحديث في النهاية لابن الأثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خيبر ذي يمن عليه مسحة

ملك فطلع جرير بن عبد الله يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال أي أثر ظاهر منه قال شمر

العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عشق وكرم ولا يقال ذلك إلا في المدح قال

وَلَا يُقَالُ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ قُبْحٌ وَقَدْ مَسَّحَ بِالْعَشْقِ وَالْكَرَمِ مَسْحًا قَالَ الْكَمَيْتُ

خَوَادِمُ أَكْفَاءَ عَلَيْهِنَّ مَسْحَةٌ * مِنَ الْعَشْقِ أَبْدَاهُنَّ وَمَجْمَرُ

وقال الأخطل يمدح رجلا من ولد العباس كان يقال له المذهب

لَذِ تَقِيلُهُ النِّعَمُ كَأَنَّمَا * مَسَحَتْ تَرَابُجُهُ مَذْهَبُ

الأزهري العرب تقول به مسحة من هزال وبه مسحة من يمن وجمال والشي المسوح التسبيح

المشوم المغير عن خلقته الأزهري ومسحت الناقة ومسحتها أي هزلتها وأدبرتها والمسح المنديل

الأخشن والمسح الذراع والمسح المسحة القطعة من الفضة والدرهم الأطلس مسح ويقال

امتسحت السيف من نغمة إذا استلته وقال سلمة بن الخرشب يصف فرسا

تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ * بِتَجْجِيلٍ وَوَاحِدَةٌ بِبَيْمِ

كَانَ مَسِيحِي وَرَقٍ عَلَيْهَا * نَمَّتْ قُرْطِيمَ مَا أَدْنَى خَدِيمِ

قال ابن السكيت يقول كأنما البست صنيفة فضة من حسن لونها وبريقها قال وقوله نمت

قرطيم أي نمت القرطين الذين من المسحيتين أي رفعتهما وأراد أن الفضة مما يتخذ للعلي وذلك

أَصْفَى إِيَّاهُ وَأَنْ خَدِيمٌ أَيْ مَنقُوبَةٌ وَأَنْشُدْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ فِي مَثَلِهِ

تَعَلَّى عَلَيْهِ مَسَاحٌ مِنْ فِضَّةٍ * وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرَ يَبِيسِ

أَرَادَ صَفَا شَعْرَتِهِ وَقَصَّرَهَا يَقُولُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ هَكَذَا وَتَرَى الْمَاءَ أَوَّلَ مَا يَبْدُو مِنْ عَرَقِهِ وَالْمَسِجِ

الْعَرَقُ قَالَ لَبِيدٌ * فَرَأَسُ الْمَسِجِ كَالْجَبَانِ الْمُتَّقِبِ * الْأَزْهَرِيُّ سَمَّى الْعَرَقَ مَسِجًا لِأَنَّهُ يَمَسُّ

إِذَا صَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ

يَارَبِّهَا وَقَدْ بَدَأَ مَسِجِي * وَابْتَلَّ نَوْبَايَ مِنَ النَّضِجِ

وَالْمَسِجُ الذُّبُّ الْأَزَلُّ وَالْأَمْسُجُ الْأَعْوَرُ الْأَجْحَقُ لَا تَكُونُ عَيْنُهُ بِأُورَةٍ وَالْمَسِجُ السَّيَّارُ فِي

سِيَّاحَتِهِ وَالْمَسِجُ الْكُذَّابُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَعْرَضَ عَلَيْهِمْ غَارَةٌ مَسْحَاءٌ هُوَ فَعْلٌ مِنْ مَسَحَهُمْ

يَعْنُوهُمْ إِذَا مَرَّ بِهِمْ مَرَّ خَفِيفًا لَا يَقِيمُ فِيهِ عِنْدَهُمْ أَبُو سَعِيدٍ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ نَزَّجُوا النَّصْرَ عَلَى

مَنْ خَالَفْنَا وَمَسَحَةَ النَّقْمَةَ عَلَى مَنْ سَعَى مَسَحَتْهَا آيَتُهَا وَحِطَّتُهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَعْنَقَهُمْ مَسَحٌ

أَيْ تَقَطَّفَ وَفِي الْحَدِيثِ مَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَانْهَابَكُمْ بِرُءُوسِهِمْ أَرَادَ بِهِ التَّمِيمَ وَقِيلَ أَرَادَ بِمَبْشَرَةٍ تَرَاهَا

بِالْجِبَاهِ فِي السُّجُودِ مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ وَيَكُونُ هَذَا أَمْرًا تَأْدِيبًا وَاسْتِحْبَابًا لِأَوْجُوبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيمًا فَامْسَحُوا رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى مُقَدِّمِهِ وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسَحُوا مِنْ

مُقَدِّمِهِ إِلَى قَفَاهُ وَقَالَ أَبُو مَوْسَى هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَكْتُوبًا قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ وَلَا مَعْنَاهُ وَفِي

حَدِيثِ خَيْرِ بْنِ فَرْحَانَ مَسَّحِيهِمْ وَمَسَّحَاتِهِمْ الْمَسَّاحِيُّ جَمْعُ مَسْحَةٍ وَهِيَ الْمَجْرَفَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ

زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ السَّحْوِ وَالْكَشْفِ وَالْإِزَالَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (مصح) مَسَّحَ الْكِتَابَ يَمَسِّحُهُ مَصُوحًا

دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ وَمَسَّحَتِ الدَّارُ عَقَّتْ وَالدَّارُ تَمَسِّحُ أَي تَدْرُسُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

قَفَّائِشُ الدَّمَنِ الْمَسَّحَةُ * وَهِيَ إِنْ سُلِّتْ بِأَمِّجَةٍ

وَمَصَّحَ النَّوْبُ أَخْلَقَ وَدَرَسَ وَمَصَّحَ الضَّرْعُ يَمَصُّ مَصُوحًا غَرَزَ وَذَهَبَ لِبْنِهِ وَمَصَّحَ لِبْنُ النَّاقَةِ وَتَى

وَذَهَبَ وَمَصَّحَ بِالشَّيْءِ يَمَصُّ مَصَّحًا وَمَصُوحًا ذَهَبَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَالْهَجْرُ بِالْأَلِ يَمَصُّ وَمَصَّحَ

لِبْنُ النَّاقَةِ وَمَصَّحَ إِذَا وَتَى مَصُوحًا وَمَصُوحًا وَمَصَّحَ الشَّيْءَ مَصُوحًا ذَهَبَ وَانْقَطَعَ وَقَالَ

* قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَاءِ أَنْ يَمَسَّحَا * وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا مَسَّحَتْ بِالشَّيْءِ ذَهَبَتْ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي

هَذَا يَدُلُّ عَلَى غَلْطِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ فِي قَوْلِهِ مَصَّحَ اللَّهُ مَا بَكَ بِالْصَّادِ وَوَجْهَ غَلْطِهِ أَنَّ مَصَّحَ بِمَعْنَى ذَهَبَ

لَا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْبَاءِ أَوْ بِالْهَمْزِ فَفِيهَا مَصَّحَتْ بِهِ أَوْ مَسَّحَتْ بِهِ فِي أَذْهَبَتْ بِهِ قَالَ وَالصَّوَابُ فِي ذَلِكَ

مارواه الهروي في الغريين قال يقال مسح الله ما بك بالسبين أي غسلت وطهرتك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مسح الله بما بك أو أمصح الله ما بك قال ابن سيده ومصح الله ما بك معصا ومعصه أذهبه ومصح التبات وتلى لون زهره ومصح الزهر معص مصوحا وتلى لونه عن أبي حنيفة وأنشد
يكنين رقم الفارسي كأنه * زهرت تابع لونه لم يمصح

ومصح الندى يمصح مصوحا رسخ في الندى ومصح الندى مصوحا إذا رسخ في الأرض ومصحت أشاعر القرم إذا رسخت أصولها وقول الشاعر * عبث الشوى ما صحته أشاعره * معناه رسخت أصول الأشاعر حتى أمثت أن تنتفأ وتخص والأصح الظل الناقص ومصح الظل مصوحا قصر ومصح في الأرض معصا ذهب قال ابن سيده والسين لغة (مصح) يقال مضع الرجل عرض فلان أو عرض أخيه يمضعه مضعا ومضعه إذا شانه وعابه قال الفرزدق

قوله وقد ملح القدر الخ بابيه
منع وضرب وأما ملح الماء
فبابه كرم ومنع ونصر كافي
القاموس ٥١

وأمضعت عرضي في الحياة وشنتني * وأوقدت لي نارا بكل مكان

قال ابن بري صواب إنشاده وأمضعت بكسر التاء لأنه يخاطب النوارا أمر أنه وقبله

ولو سئلت عني النوار ورهطها * إذ ألم نوار الناجد الشفتان

لعمري لقد رقتني قبل رقتي * وأشعلت في الشيب قبل أوان

قال الأزهرى وأنشدنا أبو عمرو في مضع لبيك بن زيد القشيري

لا تمضحن عرضي فاني مانح * عرضك ان شامتني وقادح * في ساق من شامتني وجارح

والقادح عيب بصيب الشجرة في ساقها وساق الشجرة عمودها الذي تنفر عيشه الأغصان يريد

أنه يهلل من شامته وينعل به ما يؤدي إلى عطبه كالقادح في الشجرة وفي نوادر الأعراب مضحت

الابل ونضحت ورقت إذا اتشرت ومضحت الشمس ونضحت إذا اتشرت شعاعها على الأرض

(مطح) المطح الضرب باليد وبما كني به عن النكاح ومطح الرجل جارته إذا نكحها

قال الأزهرى أما الضرب باليد مبسوط فهو البطح قال وما أعرف المطح بالميم إلا أن تكون الباء

أبدت ميم (ملح) الملح ما يطيب به الطعام يؤث ويذ كر والتأنيث فيه أكثر وقد ملح القدر

يمليها ويمليها ملحا وأملحها جعل فيها ملحا بقدر وملحها ملحا أكثر ملحها فأنسدها والتمليح

منله وفي الحديث إن الله تعالى ضرب مطعم ابن آدم للدينامثلا وإن ملحه أي التي فيه الملح بقدر

الإصلاح ابن سيده عن سيبويه ملحته وملحته وأملحته بمعنى وملح اللحم والجلد يملحه ملحا كذلك

قوله والامصح الظل الناقص
الخ وبابه فرح ومنع كما صرح
به القاموس ٥١ معصه

أنشد ابن الأعرابي

نُشِّي الرُّمُوحَ وَهِيَ الرُّمُوحُ * حَرَفٌ كَانَتْ غُبْرَهَا مَمْلُوحٌ

وقال أبو ذؤيب

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الْعَصْرِ فَأُزْرَهُ * كَانَهُ سَبْطُ الْأَهْدَابِ تَمْلُوحٌ

يعنى البحر شبه السراب به وتقول مَلَحْتُ الشئَ وَمَلَحْتُهُ فهُوَ مَمْلُوحٌ مَمْلُوحٌ مَلِيحٌ وَالْمَلِيحُ وَالْمَلِيحُ
 خِلافُ الْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ مَلْحَةٌ وَمِلَاحٌ وَأَمْلَاحٌ وَمِلِحٌ وَقَدْ يُقَالُ أَمْوَاهُ مَمْلُوحٌ وَرَكِيَّةٌ مَلْحَةٌ وَمَاءٌ
 مَمْلُوحٌ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِيئَةَ وَقَدْ مَلِحَ مَلُوحَةٌ وَمَلَا حَةً وَمَمْلُوحٌ مَلُوحَةٌ بِفَتْحِ اللَّامِ فِيهِ مَا عَنِ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّ الْمَاءَ عَذْبًا ثُمَّ مَمْلُوحٌ قَالَ أَمْلِحْ وَبِقَلَّةِ مَالِحَةٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاءَ مَالِحٍ كَمَلِحِ
 وَإِذَا وَصَفْتَ الشئَ بِمِثَالِهِ مِنَ الْمَلُوحَةِ قُلْتَ مَمْلُوحٌ وَمَالِحٌ وَبِقَلَّةِ مَالِحَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فِي حَدِيثِ
 عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَشْرَبُ مَاءَ الْمَلِحِ أَيْ الشَّدِيدِ الْمَلُوحَةِ الْأَزْهَرِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ
 ابْنَ الْأَعْرَابِيَّ قَالاً مَاءٌ أَجَاجٌ وَقُعَاعٌ وَزُعَاعٌ وَحِرَاقٌ وَمَاءٌ يَفْقَأُ عَيْنَ الطَّائِرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَالِحُ قَالَ
 وَأَنْشَدَنَا بِحَرْكِ عَذْبِ الْمَاءِ مَا عَقَّهُ * رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقَّهُ

أَرَادَ مَا أَقْعَمَ مِنَ الْقُعَاعِ وَهُوَ الْمَاءُ الْمَلِحُ فَقَلَّبَ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ يُونُسُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ
 مَاءٌ مَالِحٌ وَيُقَالُ سَمَكٌ مَالِحٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُمَا سَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَمْلُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ قَالَ وَقَالَ
 أَبُو الدُّقَيْشِ يُقَالُ مَاءٌ مَالِحٌ وَمَمْلُوحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا وَإِنْ وَجَدَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَلِيلًا لُغَةً لَا تَنْكَرُ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَدْ جَاءَ الْمَالِحُ فِي أَشْعَارِ الْفَصِيحَاءِ كَقَوْلِ الْأَعْلَبِ الْعَجَلِيِّ يَصِفُ أَتْلُوحًا جَارًا
 تَخَالَهُ مِنْ كَرِّ بَيْنِ كَالِحًا * وَافْتَرَصَ أَبَا وَنَشُوقًا مَالِحًا

وقال عسان السليطي

وَيُضُّ عِذَاهُنَّ الْحَلِيبُ وَلَمْ يَكُنْ * عِذَاهُنَّ يَنْبَانُ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ

أَحَبُّ الْيَنْبَانِ أَنْامٌ بِقَرْيَةٍ * يَمْجُونَ مَوْجَ الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ جَائِحٌ

وقال عمر بن أبي ربيعة

لَوْ تَفَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ * لَا تُصِحُّ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا

قال ابن بري وجدت هذا البيت المنسوب إلى عمر بن أبي ربيعة في شعر أبي عيينة محمد بن أبي صفرة

في قصيدة أولها

تَجَنَّبْنَا أَهْلَ مَكْتَوْمَةِ الذَّنْبِ * وَكَانُوا نَاسِلًا فَصَارُوا نَاحِرًا

وقال أبو زياد الكلابي

صَبَّحْنَ قَوَاوِ الْحَامِ وَأَقْعُ * وَمَاءُ قَوْمِ الْمَلْحِ وَأَقْعُ

وقال جرير إلى المهذب جَدَّ اللَّهُ دَابْرَهُمْ * أَمْسُوا رَمَادًا نِلاَ أَسْلُ وَلَا طَرْفُ

كانوا إذا جبهوا في صبرهم بَصَلًا * ثُمَّ اشْتَوُوا كَنَعْدًا مِنْ مَلْحٍ جَدُّ فُؤَا

قال وقال ابن الأعرابي يقال شيء مالح كما يقال حامض قال ابن بري وقال أبو الجراح الخض المالح

من الشجر قال ابن بري ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم

ماء دافق أي ذو دفق وكذلك ماء مالح أي ذو ملح وكما يقال رجل تارس أي ذو ترس ودارع أي ذو درع

قال ولا يكون هذا جاريا على النعل ابن سيده وسنن مالح وملح ومملوح ومملح وكره بعضهم ملبجا

ومالحا ولم يرمت عذافر حجة وهو قوله

لَوْ شَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيًّا * وَلَمْ أُسْقِ لَشَعْفَرًا مَلْطِيًّا

بصريته تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

وقد عارض هذا الشاعر رجل من حنيفة فقال

أَكْرَيْتُ خَرَقًا مَا جَدَّ سِرِّيًّا * ذَا زَوْجَةٍ كَانَتْ بِهَا حَفِيًّا * يُطْعِمُهَا الْمَلْحَ وَالطَّرِيًّا

وأملح القوم وردوا ما سلبوا وأملح الأبل سقاها ماء ملحا وأملت هي وردت ماء ملحا ومملح الرجل

تزوّد الملح أو تجرّبه قال ابن مقبل يصف صحابا

تَرَى كُلَّ وَادٍ سَالَ فِيهِ كَأَنَّمَا * أَنَاخَ عَلَيْهِ رَاكِبٌ مُتَمَلِّحٌ

والملاحه منبت الملح كالبقالة لتبنت البقل والمملحة ما يجعل فيه الملح والملاح صاحب الملح

حكاه ابن الأعرابي وأنشد

حَتَّى تَرَى الْجُرَاتِ كُلَّ عَشِيَّةٍ * مَا حَوَّلَهَا كَعُرْسِ الْمَلْحِ

ويروى الجرات والملاح التوق وفي التهذيب صاحب السفينة ملازمته الماء الملح وهو أيضا

الذي يتعهد قومه النهر ليصله وأصله من ذلك وحرقت الملاحه والملاحية وأنشد الأزهري

لِلْأَعَشَى تَكَافَأَ مَلَا حَهَا وَسَطَهَا * مِنْ الْخَوْفِ كَوَثَلَهَا يَلْتَزِمُ

ابن الأعرابي الملاح الریح التي تجرى بها السفينة وبه سمي الملاح ملاحا وقال غيره سمي السفان

مَلَّاحٌ المَعَالِجَةُ المَاءِ المَلْحِ بِأَجْرَاءِ السُّفُنِ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الحَدِيدِ مَلَّاحٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَالَ مَسْكِينُ
الدَّارِمِيِّ لَا تَلْمِهَا أَنَّهُمْ نِسْوَةٌ * مَلَّحَاهَا وَضَوْعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْتَ فَمَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَلَّاحَةٍ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ التَّأْيِثُ فِي المَلْحِ لُغَةً وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ
اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي هَذَا البَيْتِ فَقَالَ الأَصْمَعِيُّ هَذِهِ زَنْجِيَّةٌ وَالمَلْحُ شَحْمَةٌ هَاهُنَا وَسَمُّ الزَّبْجِ فِي أَخْذِهَا

وَقَالَ شَمْرُ الشَّحْمِ بِسَمِيِّ مَلَّاحٍ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ * مَلَّحَاهَا وَضَوْعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ *
قَالَ هَذِهِ قَلِيلَةُ الوَفَاءِ وَالمَلْحُ هَهُنَا يَعْنِي المَلْحُ يُقَالُ فُلَانٌ مَلَّاحٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الوَفَاءِ قَالَ

وَالعَرَبُ تَخْلِفُ بِالمَلْحِ وَالمَاءِ تَعْظِيمًا لَهُمْ وَأَوْ مَلْحٌ المَأْسِيَّةُ مَلَّاحًا وَمَلَّحَاهَا أَطْعَمَهَا اسْتِخْرَاجًا وَالمَلْحُ وَهُوَ
مَلْحٌ وَتُرَابٌ وَالمَلْحُ أَكْثَرُ وَذَلِكَ إِذْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الحَمِضِ فَأَطْعَمَهَا هَذَا مَكَانَهُ وَالمَلَّاحَةُ عَشْبَةٌ مِنْ

الحَمُوضِ ذَاتُ قُضْبٍ وَوَرَقٌ مَنبَتُهَا اللَّقْفَافُ وَهِيَ مَالِحَةٌ الطَّعْمِ نَاجِعَةٌ فِي المَالِ وَالجَمْعُ مَلَّاحٌ
الأَزْهَرِيُّ عَنِ المَلِّثِ المَلَّاحُ مِنَ الحَمِضِ وَأَنْشَدَ * يَخْبِطُنْ مَلَّاحًا كَذَاوِي القَرْمَلِ * قَالَ

أَبُو نَصْرٍ المَلَّاحُ مِنَ بَقُولِ الرِّيَاضِ الوَاحِدَةُ مَلَّاحَةٌ وَهِيَ بَقْلَةٌ غَضَّةٌ فِيهَا مَلُوحَةٌ مَنَابِتُهَا القِيعَانُ
وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ أَبِي النَّجَّابِ الرُّبَيْعِيِّ فِي وَصْفِهِ رَوْضَةً رَأَيْتُهَا تُشَدِّي مِنْ بِيْهِمْ وَصُوفَانَةٌ

وَيَنْمُو مَلَّاحَةٌ وَنَهْقَةٌ وَالمَلَّاحُ بِالصَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ مِنْ نَبَاتِ الحَمِضِ وَفِي حَدِيثِ طَبِيبَاتٍ يَا كَلُونَ
مَلَّاحَهُوا وَيَرْعُونَ سِرَاحَهُوا المَلَّاحُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَالسَّرَاحُ جَمْعُ سَرَحٍ وَهُوَ الشَّجَرُ وَقَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ المَلَّاحُ حَضَّةٌ مِثْلُ القَلَامِ فِيهِ حَجْرَةٌ يَبُوءُ كُلُّ مَعَ اللَّبَنِ يَنْتَقِلُ بِهِ وَهُوَ حَبٌّ يَجْمَعُ
كَمَا يَجْمَعُ القَتُّ وَيُخْبَزُ فَيَبُوءُ كُلُّ قَالٍ وَأَحْسَبُ بِهِ سَمِيَّ مَلَّاحًا لَوْنٌ لِلاطِّعْمِ وَقَالَ مَرَّةً المَلَّاحُ عُنُقُودُ

النَّكَّاتِ مِنَ الأَرَاكِسِ سَمِيَّ بِهِ لَطْعَمُهُ كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَارَتِهِ مَلَّاحًا وَيُقَالُ نَبْتُ مَلْحٍ وَمَالِحٌ لِلحَمِضِ وَقَلْبُ

مَلْحٍ أَيْ مَأْوُهُ مَلْحٌ قَالَ عَنَتْرَةٌ يَصِفُ جَمَلًا

كَانَ مُؤَشِّرَ العَضْدَيْنِ جَمَلًا * هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبِيَّةٍ مَلَّاحٍ

وَالمَلْحُ الحُسْنُ مِنَ المَلَّاحَةِ وَقَدْ مَلَّحَ بِمَلْحٍ مَلُوحَةٌ وَمَلَّاحَةٌ وَمَلَّاحٌ أَيْ حَسَنٌ فَهُوَ مَلْحٌ وَمَلَّاحٌ
وَمَلَّاحٌ وَالمَلَّاحُ أَمْلَحٌ مِنَ المَلَّاحِ قَالَ

تَمَشَّى بِجَهْمٍ حَسَنٍ مَلَّاحٍ * أَجْمَ حَتَّى هَمَّ بِالصَّبَاحِ

بِعَنَى فَرَحَهَا وَهَذَا المَثَالُ لِمَا أَرَادَ وَالمَبَالِغَةُ قَالُوا فَعَالَ فَزَادُوا فِي انْفِطَاحِ لَزِيادَةِ مَعْنَاهُ وَجَمْعُ المَلْحِ
مَلَّاحٌ وَجَمْعُ مَلَّاحٍ وَمَلَّاحٌ وَمَلَّاحُونَ وَالمَلَّاحَةُ وَالمَلَّاحَةُ عَدَّةٌ لِيَجَا وَقِيلَ جَمْعُ

المَلِجُ مَلَّاحٌ وَأَمْلَاحٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَثَلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَفِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً
مَلَّاحَةً أَيْ شَدِيدَةَ الْمَلَّاحَةِ وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَفِي كِتَابِ الرَّمَحْشَرِيِّ وَكَانَتْ امْرَأَةً مَلَّاحَةً أَيْ
ذَاتَ مَلَّاحَةٍ وَفِعَالٌ مَبَالِغَةٌ فِي فَعِيلٍ مَثَلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَكَبِيرٍ وَكِبَارٍ وَفِعَالٌ مُشَدَّدٌ أَبْلَغَ مِنْهُ التَّهْذِيبُ
وَالْمُلَّاحُ أَمْلَجٌ مِنَ الْمَلِجِ وَقَالُوا مَا أَمْلَجَهُ فَصَغُرَ وَالْفِعْلُ وَهُمْ يَرِيدُونَ الصَّفَةَ حَتَّى كَانَتْهُمْ قَالُوا أَمْلَجٌ
وَلَمْ يَصْغُرُوا مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِهِ وَغَيْرِ قَوْلِهِمْ مَا أَحْسِنَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا مَامِجٍ غَزَلْنَا نَاعَطُونَ لَنَا * مِنْ هَوَلِيَاءِ بَيْنِ الضَّالِّ وَالسَّهْمِ

وَالْمَلَّةُ وَالْمَلَّةُ الْكَلِمَةُ الْمَلِجَةُ وَأَمْلَجَ جَاءَ بِكَلِمَةٍ مَلِجَةٍ الَّتِي أَمْلَجْتَ بِأَفْلَانٍ بِمَعْنِيَيْنِ أَيْ جِئْتَ
بِكَلِمَةٍ مَلِجَةٍ وَأَكْثَرَتْ مَلَجَ الْقَدْرِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ أَرَزَمُ جَلِي هَلْ
عَلَى جُنَاحٍ قَالَتْ لَا فَمَا خَرَجْتَ قَالُوا هَلْ أَنْتَ تَعْنِي زَوْجَهَا قَالَتْ رَدُّوْهَا عَلَى مَلَّةٍ فِي النَّارِ اغْسَلُوا
عَنْ أَرْهَابِ الْمَاءِ وَالسِّدْرِ الْمَلَّةُ الْكَلِمَةُ الْمَلِجَةُ وَقَبْلَ الْقِيحَةِ وَقَوْلُهَا اغْسَلُوا عَنِ أَرْهَابِ تَعْنِي
الْكَلِمَةَ الَّتِي أَذْنَتْ لَهَا بِهَا رَدُّوْهَا لِأَعْلَمَ أَنَّهَا لَا يَجُوزُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلَامُ الْجِدْمُ مَلَّجَتْ الْقَدْرُ إِذَا
أَكْثَرَتْ مَلَّجَهَا بِالتَّشْدِيدِ وَمَلَّجَ الشَّاعِرُ إِذَا أَقْبَسَ مَلِجًا وَالْمَلَّةُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ الْمَلِجِ مِنَ الْإِحَادِيثِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بَلَّغْتُ بِالْعِلْمِ وَنَلَّجْتُ بِالْمَلِجِ وَالْمَلِجُ الْمَلِجُ مِنَ الْأَخْبَارِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْمَلِجُ الْعِلْمُ وَالْمَلِجُ الْعِلْمَاءُ
وَأَمْلَجِي بِنَفْسِكَ زَيْتِي التَّهْذِيبُ سَأَلَ رَجُلٌ آخَرَ فَقَالَ أَحَبُّهُ أَنْ تَمْلَجَنِي عِنْدَ فُلَانٍ بِنَفْسِكَ أَيْ
تَزَيِّنَنِي وَتُظَرِّبَنِي الْأَصْمَعِيُّ الْأَمْلَجُ الْأَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَيَبَاضٍ وَالْمَلَّةُ مِنَ الْأَلْوَانِ يَبَاضُ تَشْوِبُهُ
شَعْرَاتٌ سَوْدَاءٌ وَالصَّفَةُ أَمْلَجٌ وَالْأَمْلَجُ الْمَلَّاحُ كُلُّ شَعْرٍ وَصُوفٍ وَنَحْوِهِ كَانَ فِيهِ يَبَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَجٌ
وَكَبَشٌ أَمْلَجٌ بَيْنَ الْمَلَّةِ وَالْمَلِجِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَجَيْنِ
فَذَبَحَهُمَا وَفِي التَّهْذِيبِ ضَخِي بِكَبَشَيْنِ أَمْلَجَيْنِ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا الْأَمْلَجُ الَّذِي فِيهِ
يَبَاضٌ وَسَوَادٌ وَيَكُونُ الْبَيَاضُ أَكْثَرَ وَقَدْ أَمْلَجَ الْكَبَشُ أَمْلَجًا صَارَ أَمْلَجٌ وَفِي الْحَدِيثِ يُؤْتَى
بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبَشٍ أَمْلَجٍ وَيُقَالُ كَبَشٌ أَمْلَجٌ إِذَا كَانَ شَعْرُهُ خَلِيسًا قَالَ أَبُو دِيَّانَ بْنُ الرَّعْبَلِيِّ أَبْغَضُ
الشُّيُوخِ إِلَى الْأَقْلَمِ الْأَمْلَجُ الْحَسُّ وَالْفَسُّ وَفِي حَدِيثِ خُبَابٍ لَكِنْ حِزَّةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا عَمْرَةٌ مَلَّاحَةٌ
أَيْ بَرْدَةٌ فِيهَا خَطُوطٌ سَوْدَاءٌ وَيَبُضُ (٣) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ خَرَجْتُ فِي بَرْدَيْنِ وَأَنَا مُسْبِلُهُمَا
فَالْتَفْتُ فَادَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ انْمَهِجِي مَلَّاحًا قَالَ وَإِنْ كَانَتْ مَلَّاحَةً أَمَا لَكَ فِي
أَسْوَةِ وَالْمَلَّاحُ مِنَ النَّعَاجِ الشَّمَطَاءُ تَكُونُ سَوْدَاءً تُنْفِذُهَا شَعْرَةٌ يَبَاضٌ وَالْأَمْلَجُ مِنَ الشَّعْرِ نَحْوُ

٣ قوله ومنه حديث عبيد
ابن خالد الخ نصه كما بهامش
النهاية كنت رجلا شابا
بالمدينة فخرجت في بردين
وأنا مسبلهما فقطعني رجل
من خلقي أما باصبغه وأما
بقضيب كان معه فالتفت
الخ اه كنيه معصيه

الأصيح وجعل بعضهم الأملح الأبيض النقي البياض وقيل الملمحة بياض الى الحجر ما هو كلون
الظبي أبو عبيدة هو الأبيض الذي ليس بخالص فيه عفرة ورجل أملح اللحية اذا كان يعاوش شعر
لحيته بياض من خلقة ليس من شيب وقد يكون من شيب ولذلك وصف الشيب بالملمحة أنشد
نعلب

لكل دهر قد لبست أوتوبا * حتى اكتسى الشيب قناعاً شهباً * أملح لالذاً ولا محبياً

وقيل هو الذي بياضه غالب لسواده وبه فسر بعضهم هذا البيت والملمحة والملمح في جميع شعر
الجسد من الانسان وكل شيء بياض يعاوش السواد والملمحة أشد الزرق حتى يضرب الى البياض وقد
ملح ملحا واملح واملح الأزهرى الزرقه اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أملح العين
ومنه كتيبة ملىء وقال حسان بن ربيعة الطائي

واناضرب الملمح حتى * تولى والسيوف لنا شهود

قال ابن بري المشهور من الرواية واناضرب الملمح بفتح الهمزة وقبله

لقد علم القبائل أن قومي * ذوو حد إذا لبس الحديد

قال ومعنى قوله حتى تولى أى حتى تفرمولية بمعنى كتيبة أعدائه وجعل تليل السيوف شاهدا
على مقارعة الكتاب ويروى لها شهود فن روى لنا شهود فانه جعل فلواها شهود الهم بالمقارعة
ومن روى لها أراد أن السيوف شهود على مقارعتها وذلك تليلها وملحان جادى الآخرة سمي
بذلك لا بياضه بالثلج قال الكمي

إذا أمست الآفاق حمر جنوبها * لسيبان أو ملحان واليوم أشهب

سيبان جادى الأولى وقيل كانون الأول وملحان كانون الثاني سمي بذلك لبياض الثلج الأزهرى
عمرو بن أبي عمرو وشيبان بكسر الشين وملحان من الأيام اذا بياضت الارض من الجليد والصقيع
الجوهري يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه والملاحى بالضم وتشديد اللام ضرب
من الغنابيض في حبه طول وهو من الملمحة وقال أبو قيس بن الأسات

وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى * كمنقود ملاحية حين تورا

ابن سيده غنابيض ملاحى أبيض قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * بعصر منها ما لاجى وغريب

قوله وملحان جادى الخ ضبط
في الاصل بكسر الميم وقصها
وكتب فوقه الفظ مع الإشارة
الى جواز الضبطين وكذلك
ضبط في نسخة من النهاية
بالضبطين شكلا واقتصر
المجد على الكسر وشيبان
بفتح الشين وكسرها اتقاها
اه مصححه

قال وحكى أبو حنيفة ملاحى وهى قليلة وقال مرة انما نسبه الى الملاح وانما الملاح فى الطم
والملاحى من الاراك الذى فيه بياض وشبهة وحجرة وانشد لمرزاحم العقيلي

فما أم أخوى الطيرتين خلالها • بقرى ملاحى من المرذناطف

والملاحى بين صغار أمح صادق الحلاوة ويزبب واملاح النخل تلون بسره بحمرة وصفرة وشجرة
تملحها سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا والملاح من البعير الفقر التى عليها السنام ويقال هى

ما بين السنام الى العجز وقيل الملاح لحم مستبطن الصلب من الكاهل الى العجز قال العجاج

موصولة الملاح فى مستعظم • وكفل من تخمضه ملتم

والملاح ما انحدر عن الكاهل الى الصلب وقوله

رفعوا راية الضراب ومروا • لا يألون فارس الملاح

يعنى بفارس الملاح ما على السنام من الشحم التهذيب والملاح وسط الظهر بين الكاهل
والعجز وهى من البعير ماتحت السنام قال وفى الملاح مستحالات والجمع ملاحوات القراء الملمح

الحليم والراسب والمرب الحليم ابن الاعرابى الملاح الخلاة وجاء فى الحديث أن المختار لما قتل
عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح الخلاة بلغة هذيل وقيل هو سنان الرمح قال

والملاح السطرة والملاح الرمح والملاح أن تهب الجنوب بعد الشمال ويقال أصبنا ملحمة من
الربيع أى شيايب يرامنه وأصاب المال ملحمة من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيايب يرا

والملح السمن القليل وأملح البعير اذا حمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا
مملوحا وكذلك اذا أبن القوم وأسمنوا وملحت الناقة فهى مملحة سميت قليلا ومنه قول عروة بن

الورد أقنابها حينأوا أكثر زادنا • ببيعة لحم من جزور مملح

وجزور مملح فيها ببيعة من سمن وانشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرفا مضهرة • فى الرأس منها وفى الرجلين مملح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلاماها كما قال • مادام ملح فى سلاحي أوعين • قال
أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر ما يبقى فى السلاحي والعين وتعلمت الأبل كملت

وقيل هو مقلوب عن تعلمت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا
وجهها قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغة فى ملحت وتعلمت الضباب كتعلمت أى سمنت وملح

القدر جعل فيها شيئا من شحم التهذيب عن أبي عمرو وأملت القدر بالالف اذا جعلت فيه شيئا من شحم وروى عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملح والمهابة والمحبة الملح بالضم البركة يقال كان ربي عنا مملوحا فيه أى مخصبا مباركا وهى من ملحت المشية اذا ظهر فيها السمن من الربيع والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الاثير وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه أى مبارك له فى عبثه وماله قال أبو منصور أراد بالملحة البركة واذا دعى عليه قبل لأمح الله فيه ولا يبارك فيه وقال ابن سيده فى قوله الصادق يعطى الملح قال أراه من قوله هم ملحت الابل سميت فكاتبه يريد الفضل والزيادة وفى حديث عمرو بن حريث عناق قد أجيد تملحها وأحكمت نضجها ابن الاثير التملح ههنا السط وهو أخذ شعرها وصفها بالماء وقيل تملحها تسمينها من الجزور المملح وهو السمين ومنه حديث الحسن ذكرت له التوراة فقال أتريدون أن يكون جلدى كجلد الشاة المملوحة يقال ملحت الشاة وملحتها اذا سمطتها والملح الرضاع قال أبو الطمغان وكانت له ابل يسقى قومها من ألبانها ثم أعاروا عليها فأخذوها

قوله وفى حديث عمرو بن حريث الخ صدره كما بهامش النهاية قال عبد الملك لعمرو ابن حريث أى الطعام أكلت أحب اليك قال عناق قد أجيد الخ كتبه

معجمه

وانى لأرجو ملحتها فى بطونكم * وما بسطت من جلد أشعت أغبرا

وذلك أنه كان نزل عليه قوم فأخذوا باله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد بيست فسموا منها قال ابن برى صوابه أغبرا بالخفض والقصيدة مخفوضة الروى وأولها

الأحنت المرقال واشتاق ربيها * تذكر أراما وأذكر معشري

قال يقول انى لأرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم به وكانوا استاقوا له نه ما كان يسقيم لبنها ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح أن ابن الاعرابى أنشد هذا البيت فى نوادره * وما بسطت من جلد أشعت مقرر * الجوهرى والملح بالفتح مصدر قولك ملحت النلان ملحا أرضعناه وقول الشاعر

لا يبعد الله رب العبا * دو الملح ما ولدت خالده

يعنى بالملح الرضاع قال أبو سعيد الملح فى قول أبي الطمغان الحرمة والنمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة فقال أرجو أن يأخذكم الله بجرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو

العباس العزب تعظم أمر الملح والنار والرماد الأزهرى وقولهم ملح فلان على ركبته فيه قولان
أحدهما أنه مضارع لحق الرضاع غير حافظ له فادنى شئ ينسبه ذماته كما أن الذى يضع الملح على
ركبته أدنى شئ يذده والقول الآخر أنه سبى الخلق بغضب من أدنى شئ كما أن الملح على الرتبة
يتبدد من أدنى شئ وروى قوله والملح ما ولدت خالده بكسر الحاء عطفه على قوله لا يعبد الله
وجعل الواو والقسم ابن الأعرابي الملح اللبن ابن سيده ملح رضع الأزهرى يقال ملح بملح
ويملح إذا رضع وملح الماء وملح بملح ملاحه والملاح المرأعة اللب الملاح الرضاع وفي حديث
وقد هوازن أنهم كلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبى عشائره فقال خطيبهم انالوا كما
ملحننا الحرث بن أبي شمر وأول النعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير
المكفولين فاحفظ ذلك قال الأصمعي في قوله ملحننا أى أرضعنا لهما وإنما قال الهوازن ذلك لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليلة السعدية والمالحة المرأعة
والمواكلة قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجى لا يصح أن يقال عمال الرجلان إذا رضع كل واحد
منهما صاحبه هذا محال لا يكون وإنما الملح رضع الصبي المرأة وهذا ما لا تصح فيه المفاعلة
فالمالحة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون
ماخوذا من الملح لأن الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة إنما تكون
ماخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون ماخوذة من الأسماء غير المصادر ألا ترى
أنه لا يحسن أن يقال فى الاثنين إذا كلاً خبراً بينهما مخابرة ولا إذا كلاً بينهما ملاحمة وفى
الحديث لا تحترم الملح والمليحة أى الرضعة والرضعتان فاما بالجيم فهو المصصة وقد تقدمت
والمليح بالفتح والكسر الرضع والملح داء وعيب فى رجل الدابة وقد ملح مملحاً فهو أملح والملح
بالتحريك ورم فى عرقوب الفرس دون الجرذ فإذا اشتد فهو الجرذ والملح سرعة خفقان الطائر
بجناحيه قال * ملح الصقور تحت دجن مغين * قال أبو حاتم قلت للأصمعي أترأه مقلوباً من
اللمح قال لا إنما يقال ألمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوباً لجاز أن يقال ملح والأملح
موضع قال طرفة بن العبد

قوله والملح سرعة الخ يقال
ملح الطائر كمنع كثر سرعة
خفقانه كما فى القاموس اهـ

مصحه

عفا من آل ليلي السم * ب فالأملح فالتعمر

وهذه كلها أسماء ما كن ابن سيده وملح والملح ومليحة وأملح وملح والأملح والأملحان

وذات ملح كلها مواضع قال جرير

كَانَ سَلِيطًا فِي جَوَاشِنِهَا الْحَصَا • إِذَا حَلَّ بَيْنَ الْأَمْلَحِينَ وَقَبِيرِهَا

قوله في جواشنها الحصا أي كأن أفهارا في صدورهم وقيل أراد أنهم غلاظ كان في قلوبهم مجرا قال

الاخلط مجر مجز داني الزباب كاته • على ذات ملح مقسم ما يريها

وبنو ملح بطن وبنو ملحان كذلك والأمليح موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

لَا يَنْسَأُ اللَّهُ مَنَا مَعَشَرَ أَشْهَدُوا • يَوْمَ الْأَمْلِحِ لَا غَابُوا وَلَا جَرَحُوا

يقول لم يغيبوا فنكتي أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا إذ كانوا معنا ويقال للندي

الذي يسقط بالليل على البقل أمليح لبياضه وقول الراعي يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها • أخوسلوت مسمى به الليل أمليح

يعني الندي يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فإدام الندي فهو في سلوة من العيش وانما قال

مسي به لانه يسقط بالليل أراد بجبار هاندي الليل يجيرها من العطش والمخاء والشهباء كبيتان

كانتا لاهل جفنة قال الجوهري والمخاء كنية كانت لآل المنذر قال عمرو بن شاس الأسدي

يُفْلَقَنَّ رَأْسَ الْكَوْكَبِ الْقَعْمِ بَعْدَمَا • تَدُورُ رَجَى الْمَخَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزْلِ

والكوكب الرئيس المقدم والبزل الشدة وملحة اسم رجل وملحة الجرعي شاعر من شعرائهم

ومليح مصفراحي من خراعة والنسبة اليهم ملحي مثال هذلي التهذيب والملاح أن تشكي الناقة

حياءها فتؤخذ خرقه ويطل على اديها ثم تلتصق على الحياء فيبرأ وقال أبو الهيثم تقول العرب

للذي يخلط كذبا بصدق هو يخلصه كذا وهو يرثي إذا خلط كذبا بحق ويمتخ مثلها فإذا قالوا

فلان يمتخ فهو الذي لا يخلص الصدق وإذا قالوا عند فلان كذب قليل فهو الصدوق الذي

لا يكذب وإذا قالوا ان فلانا يمتدق فهو الكذوب (منح) منحه الشاة والناقة يمتحنه ويمتنحه

أعارة اياها الفراء امتحنه امتنحه وأمتنحه في باب يفعل ويفعل وقال اللحياني منحه الناقة جعل له

وبرها وولدها ولبنها وهي المنحة والمنيحة قال ولا تكون المنيحة الا المعارة للبن خاصة والمنحة

منفعته اياه بما يمنحه ومنحه أعطاه قال الجوهري والمنيحة منحة الابن كالناقة أو الشاة تعطىها

غيرك يحتلبها ثم يردّها عليك وفي الحديث هل من أحد يمنح من ابنة ناقة أهل بيت لأدر لهم وفي

الحديث ويرثي عليها منحة من لبن أي غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة منه للقالاقرضوا ولا

عارية وفي الحديث أفضل الصدقة المنحة تغدو بعشاء وتروح بعشاء وفي الحديث من منحه
المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها
المشرك لا يسقط الخراج عنه منحتها اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد
به قصد شئ فقد منحت به اياه كما تمنح المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع

تمنح المرأة وجهها واضحا • مثل قرن الشمس في العصور ارتفع

قال نعلب معناه تعطى من حسننها للمرأة هكذا اعتاد باللام قال ابن سيده والاحسن ان يقول

تعطى من حسننها المرأة وأمنت الناقه ذاتا جها فهي تمنح وذكروا الازهرى عن الكسائي وقال

قال شمر لا عرف أمنت بهذا المعنى قال أبو منصور هذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه

وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفي النهاية لابن الاثير كان له كدليل

رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض قال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما

أن يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الأخرى فأن يمنح الرجل

أخاه ناقة أو شاة يخلبها زمانا وأياما ثم يردّها وهو تأويل قوله في الحديث الآخر المنحة مردودة

والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون في الأرض يمنح الرجل آخر أرضا ليزرعها ومنه حديث

النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أي يمنحها أخاه أو يدفعها إليه حتى يزرعها

فإذا رفع زرعه ردها إلى صاحبها ورجل مناح فباح إذا كان كثير العطايا وفي حديث أم زرع

وأكل فآمنح أي أطعم غيري وهو تفعل من المنح العطية قال والاصل في المنحة أن يجعل الرجل

لبن شاته أو ناقته لا خرسنة ثم جعلت كل عطية منيحة الجوهرى المنح العطاء قال أبو عبيد للعرب

أربعة أسماء تضعها مواضع العارية المنيحة والعربية والافقار والابخال واستمنحه طلب

منحته أي استرفده والمنح القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر وقيل المنح

منها الذي لا نصيب له وقال اللحياني هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فرض ولا أنصاء

ولا علم اغرم وانما يتقبل بها القداح كراهية التهمة اللحياني المنح أحد القداح الأربعة التي

ليس لها غرم ولا غرم أوها المصدر ثم المضعف ثم المنح ثم السفيح قال والمنح أيضا قدح من

أقداح الميسر يؤثر بفوزة فيستعار يتيمن بفوزة والمنح الأول من لغو القداح وهو اسم له

والمنح الثاني المستعار وأما حديث جابر كنت تمنح أصحابي يوم بدر فعناه أي لم أكن ممن يضرب له

بسهم مع المجاهد بن لصفري فكانت بمنزلة السهم اللغوا الذي لا فوز له ولا خسر عليه وقد ذكر ابن
مقبل القدح المستعار الذي يتبرك بفوزه

إذا استخنته من معد عصابة * غداره قبل المقيضين بقدح

يقول إذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه بقدح النار لنقته بفوزه وهذا هو المنج المستعار

وأما قوله فهلا يا قضاة فلا تكوني * منجاً في قداح يدي مجيل

فانه أراد بالمنج الذي لا غنم له ولا غرم عليه قال الجوهري والمنج سهم من سهام الميسر مما

لا نصيب له الا أن ينج صاحبه شياً والمنوخ والمماخ من النوق مثل المماخ وهي التي تدر في

الشتاء بعد ما تذهب ألبان الأبل بغيرها وقد ماتحت مناخاً ومناخمة وكذلك ماتحت العين

إذا سالت دموعها فلم تنقطع والمماخ من المطر الذي لا ينقطع قال ابن سيده والمماخ من الأبل

التي يبقى لبنها بعد ما تذهب ألبان الأبل وقد سمت مناخاً ومناخاً قال عبد الله بن الزبير

يهجوطياً ونحن قتلنا بالمنج أخاكم * وكيعاً ولا يوفي من القرس البغل

أدخل الألف واللام في المنج وإن كان عمالان أصله الصفة والمنج هنا رجل من بني أسد من

بني مالك والمنج فرس قيس بن مسعود والمنجحة فرس دينار بن قعس الأسدي (ميم) ماح

في مشيته ينج مجاً ومجوحة تجتر وهو ضرب حسن من المشى في رهو حنة وهو مشى

كشى البطة وامرأة مباحة قال * مباحة تنج مشيارهوجا * والمنج مشى البطة قال

* صادت بالأنس وبالمنج * التهذيب البطة مشى المنج قال رؤبة

من كل مباح تراه هيكلا * أرجل خنذيذ وعين أرجلا

وتمايح السكران والغصن تمايل وماحت الريح الشجرة أمالتها قال المرار الأسدي

كما مات مزعزة بغيل * يكاد يعضه بعض يميل

وتمايح الغصن يميل يمينا وشمالا والمنج أن يدخل البئر فيملا الدلو وذلك إذا قل ماؤها ورجل مائح

من قوم ماحه الأزهرى عن الليث المنج في الاستقاء أن ينزل الرجل إلى قرار البئر إذا قل ماؤها

فيملا الدلو يده ينج فيها يده ويمج أصحابه والجميع ماحه وفي حديث جابر أنهم وردوا بئر أذمة

أى قليلاً ماؤها قال فنزلنا فيها ستة ماحه وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائم بأست المائم تعني أن المائم فوق المائم فالمايم يرى المائم ويرى
استه وقد ماح أصحابه بيمينهم وقول صخر النقي

كَانَ بَوَائِبَهُ بِالْمَلَأِ • سَفَانُ أَجْمَمَ مَا يَحْنُ رِيضًا

قال السكري ما يحن أمحن أي حلتن من الريف هذا تفسيره وماحه ميمًا أعطاه والميح يجري
بحري المنفعة وكل من أعطى معروفًا فقد ماح ومحت الرجل أعطيه واستمته سألته العطاء
ومحت عند السلطان شفعت له واستمته سألته أن يشفع لي عنده والامتح مثل الميح والسائل
مماح ومستمح والمسؤل مستماح ويقال امناح فلان فلانا اذا ناه بطلب فضله فهو ممناح وفي
حديث عائشة تصف باها رضى الله عنهما فقالت وامناح من المهواة أي استنى هو افعل من الميح
العطاء وامناحت الشمس ذفري البعير اذا استدرت عرقه وقال ابن فسوقيد كراقتهم ومعدرها
اذا امناح حر الشمس ذفراهم أهلت • بأصفر منها فاطرا كل مقطر
الهاء في ذفراهم للمعذر وقول العجير السالوي

وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُوْرِدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ • يُعَلِّي وَأَشْطَانُ الدَّلَاءِ كَثِيرٌ

انما عني بالمائم لسأله لانه يمح من قلبه وعني بالماء الكلام وأشطان الدلاء كثير
كثيرا ليه غير متعذر عليه وانما يصف خصوصا خاصهم فظلمهم أو طاومهم والميح المنفعة وهو
من ذلك ابن الاعرابي ماح اذا استالك وماح اذا تجترو ماح اذا أفضل وماح فاه بالسؤال يمح ميمًا
شاصه وسوكه قال

يَمِجُّ بَعُودِ الضَّرِّ وَأَغْرِضُ نَعْبَهُ • جَلَا ظَلَمَ مِنْ دُونِ أَنْ يَتَّهَمَا

وقيل هو استخراج الريق بالمسواك وقول الراعي يصف مراه

وَعَذْبُ الْكُرَى يَشْنِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ • لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتَظَلِّ مَائِحٌ

يعني بالمائم السواك لانه يمح الريق كما يمح الذي ينزل في القلب فيغرف الماء في اللووعني
بالمستظلة الأراكة ومباح اسم ومباح اسم فرس عقبه بن سالم

(فصل النون) (بج) النج صوت الكلب نج الكلب والطبي والتيس والحبة ينج وينج نجما
وينج أو نباحا بالضم ونباحا بالكسر ونبوحا وتنباحا التهذيب والطبي ينج في بعض الاصوات
وأنشد لابي دؤاد

قوله نج الكلب الخ من باب
منع وضرب كافي القاموس
اه معجمه

وقصرى شج الأنسا * نباح من الشعب * رواه الجاحظ نباح من الشعب وفسره به - من
من جهة الشعب وأنشد

ويَنجُ بين الشعب نجاً كأنه * نباح سلوق أبصرت ما يرى بها

وقال الطيبي إذا أسن ونبتت لقرونه شعب نج قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الأشعب وهو
الذي انشعب قرناه الأزهرى التيس عند السفاد ينج والحبة تنج في بعض أصواتها وأنشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا * والنوايح والنبوح جماعة النباح من الكلاب أبو خيرة

النباح صوت الأسود ينج نباح الجرو أبو عمرو والنجاء الصياحة من الأطباء ابن الأعرابي النباح
الطيبي الكثير الصياح والنباح الهدهد الكثير القرقرة ويقول الرجل لصاحبه إذا قضى له عليه

وكتك العام من كلب بتباح وكناب نباح ونباح قال

مالاً لا تنج يا كلب الدوم * قد كنت نباحاً فالك اليوم

قال ابن سيده هو لا يقوم انتظروا قوم ما فتظروا نباح الكلب ليسند زبهم وكلات نوايح ونج
ونبوح وأبجه جعله ينج قال عبد بن حبيب الهدلى

فأنجنا الكلاب فوركتنا * خلال الدار دامة العجوب

وأنجت الكلب واستنجته بمعنى واستنج الكلب إذا كان في مضلة فأخرج صوته على مثل نباح
الكلب لسمع الكلب فيتوهمه كلباً فينج فيستدل بنباحه فيهدى قال

قوم إذا استنج الأقسام كلهم * قالوا الأمهم بولي على النار

وكلب نباح ونباحي ضخم الصوت عن اللحياني ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبهه به
ومنه حديث عمار رضى الله تعالى عنه فيمن تناول من عائشة رضى الله عنها أسكت مقبوحاً

مشقوقاً منبوحاً حكاها الهروي في الغريبين والمنبوح المشتم يقال نجتني كلابك أى لحقتني
شتمك وأصله من نباح الكلب وهو صياحه التهذيب عن شمر يقال نجته الكلب ونجت عليه

ونابجه قال امرؤ القيس * وما نجت كلابك طارقاً مني * ويقال في مثل فلان
لا يعوى ولا ينج يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد

حكيت بالجم وقد نج نجماً ونجاً ونج الهدهد ينج نباحاً أسن فقلط صوته والنبوح أصوات الحى
قال الجوهري والنبوح ضجة الحى وأصوات كلابهم قال أبو ذؤيب

بأطيب من مقبلها إذا ما * دنا العيوق وأكتم النبوح

قوله إذا استنج الأقسام كذا
بالاصل والمشهور الاضياف
اه صححه

كذا يياض بالاصل وراجع
عبارة التهذيب اه صححه

والتبوح الجماعة الكثيرة من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل
ان العرارة والتبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب
وهذا البيت اورد ابن سيده وغيره

ان العرارة والتبوح لدارم * والمستخف اخوهم الاثقالا

وقال ابن بري عن البيت الذي اورد الجوهري انه للطير ماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري
وصواب انشاده والتبوح لطبي وقيله

يا أيها الرجل المفاخر طياً * أغربت نفسك أيام اغراب

قال وأما بيت الاخطل فهو ما اورد ابن سيده وبعده

المانعين الماسح حتى يشربوا * عقواته ويقسموه سجالا

مدح الاخطل بن دارم بكثرة عددهم ووجاهة الامور الثقال التي يعجز غيرهم عن حملها ويروي
المستخف بالرفع والنصب فن نصبه عطفه على اسم ان واخوهم خبر ان والاثقال مفعول بالمستخف
تقديره ان المستخف الاثقال اخوهم ففصل بين الصلة والموصول بخبر ان للضرورة وقد يجوز
ان ينتصب باضمار فعل دل عليه المستخف تقديره ان الذي استخف الاثقال اخوهم ويجوز ان
يرفع اخوهم بالمستخف والاثقال منصوبة به ويكون العائد على الالف واللام الضمير الذي
أضيف اليه الاخ ويكون الخبر محذوفاً تقديره ان الذي استخف اخوهم الاثقال هم فحذف الخبر
لدلالة الكلام عليه وأما من رفع المستخف فانه رفعه بالعطف على موضع ان ويكون الكلام في
رفع الاخ من الوجهين المذكورين كالكلام فممن نصب المستخف والتبوح صدف ييض صغار وفي
التهديب مناقب يجاء بهم من مكة تجعل في القلائد والوشح ويدفع بها العين الواحدة تباحة
والنواجح موضع قال معن بن اوس

اذا هي حلت كربلا فقلعنا * فجوز العذيب دونها فالنواجح

(نخ) التثع العرق وقيل خروج العرق من الجلد والدم من النحي والندى من الثرى وقال
الازهرى التثع خروج العرق من أصول الشعر وهو نضج الجلد نثع نثعاً وتثعاً وتثوحاً الجوهري
التثع الرشح ومناخ العرق تخارجهم من الجلد وأنشد

جون كان العرق المنسوحاً * لبسه القطران والمنسوحاً

وتثع الحر وغيره وتثع النحي اذا رشح بالسنن وذو رى البعير تثع عرقاً اذا سار في يوم صائف شديد

قوله نخ ينتج الخ كضرب
يضرب كافي القاموس اه
مصححه

الحرف فطر ذفرياه عرفا وتحت المزايدة تنح نحا وتوحا وكذلك خروج العرق قال الراجز
 * تنح ذفراها غسل الدرياق * والنتحة الاست والسوح صموغ الاشجار ولا يقال تنوع
 والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في الشقشقة
 رقصاء تنح اللغام المزيدا * دؤم فيها رزه وأرعدا
 والينثوح طائر أقرع الرأس يكون في الرمل الازهرى روى أبو أيوب عن بعض العرب امتحت
 الشئ وانتخته وانتزعت به معنى واحد (نجح) النجج والنجاج الظفر بالشئ وقد أنجج وقد
 نجت حاجتى وأنججت وأنججت الك وأنججها الله تعالى أسعفتني بادرا كهأ وأنجج الرجل صار ذا
 نجج فهو من قوم مناج ومناجيج وقد أنججت حاجته إذا قضيت له وفي خطبة عائشة رضی
 الله عنها وأنجج إذا كذبت يقال نجج إذا أصاب طلبته ونجت طلبته وأنججت وما أفلح فلان
 ولا أنجج وتنجت الحاجة واستنججت إذا تجزتها ونجت هي ونجج أمر فلان يسر وسهل فهو
 ناجح وقول أبي ذؤيب

قوله وقد نجت حاجتى
 الخ بانه منع كما في القاموس
 والمصباح ٥١ معجمه

فبين أم الصيين التي تبت * قلبي فليس لها ما عشت إنجج
 أراد فليس لحى لها وسعى فيها انجج ما عشت وسار فلان سيرا نججا أى وشيكا وسيرا نجج ونجج
 وشيك وكذلك المكان قال * يغبقهن قريا نججا * وقال لبيد
 قضينا فقرنا نججا * موطننا سأل عنه ما فعل
 ونهض نجج مجد قال أبو خراش الهدلى
 يقربه النهض النجج لمابه * ومنه بدو تارة ومثيل
 ورجل نجج منجج الحاجات قال أوس

قوله ومنه بدو تارة ومثيل
 كذا بالاصل ولم يظهر لنا
 معناه ولعله محرف عن * ومنه
 نزواتة وتثيل * فالترزون
 الونوب ومعناه والتثيل
 كرحيم مصدر نال تتيلا إذا
 مشى ونهض برأسه يحرکه
 الى فوق كما في القاموس
 وغيره وحرره ٥١ معجمه

نجج جوادا حوما قط * نقاب يحدت بالغائب
 ورأى نجج صواب وفي حديث عمر مع المتكهن يا جليج أمر نجج رجل فصيح يقول لا اله الا الله
 ويقال للنائم إذا تابعت عليه رؤيا صدق تنججت أحلامه قال ابن سيده وتنججت عليه أحلامه
 تابع صدقها ويقال أنجج بك الباطل أى غلبك الباطل وكل شئ غلبك فقد أنجج بك وإذا غلبته
 فقد أنججت به والتجاجة الصبر ويقال ما نفسى عنه بنججة أى بصابرة وقال ابن ميادة
 وما هجر ليلى أن تكون تباعدت * عليك ولأن أحصرتك شغولى
 ولأن تكون النفس عنها نججة * بشي ولا
 يديل

كذا يياض بالاصل وحرره
 ٥١

وقد سُموا نَجِيحًا ونَجِيحًا أو مُنَجِّجًا ونَجِيحًا (نَجَح) النَّجِيحُ صَوْتُ يَرُدُّهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ وَقَدْ نَجَّحَ
 نَجَّحًا وَنَجَّحَ إِذَا رَدَّ السَّائِلَ رَدًّا قَبِيحًا وَنَجَّحَ نَجَّحًا اتَّبَعَ كَلِمَةً إِذَا سُئِلَ اعْتَمَلَ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّ
 نَفْسَهُ لِذَلِكَ وَالتَّنَجُّحُ وَالتَّنَجُّحُ كَالنَّجِيحِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ السُّعَالِ الْاَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ التَّنَجُّحُ التَّنَجُّحُ
 وَهُوَ أَهْلٌ مِنَ السُّعَالِ وَهِيَ عِلَّةُ الْبُخِيلِ وَأَنْتَدُ

يَكَادُ مِنَ تَنَجُّحَةٍ وَأَخ * يَجْحَى سَعَالُ الشَّرِقِ الْأَيْحِ

والتَّنَجُّحَةُ أَيْ صَوْتُ الْجَرِّعِ مِنَ الْخَلْقِ يُقَالُ مِنْهُ تَنَجَّحَ الرَّجُلُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ
 عَلَى رِقَّةٍ وَأَرَاهَا بِالْخَاءِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ التَّنَجُّحَةُ أَنْ يَكْرُرَ قَوْلُ نَجَّحَ نَجَّحًا مُسْتَرَوِّحًا كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ
 إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مَسْتَدْفِنًا فَقَالَ كَهْ كَهْ أَشْتَقُّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ مِنَ الْفِعْلِ فَقِيلَ كَهْ كَهْ كَهْ كَهْ فَاشْتَقُوا
 مِنَ الصَّوْتِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي فِي فَصْلِ وَعَبَّ * كَرَامِيًّا نَجَّحَ إِزْرَبَ * قَالَ الْأَخْبَرِيُّ الْبُخِيلُ
 الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَنَجَّحَ (ندح) النَّدْحُ الْكَثْرَةُ وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ وَالنَّدْحُ مَا تَسَعُ
 مِنَ الْأَرْضِ تَقُولُ إِنَّكَ لَتَنَدِّحُ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَنْدَاخُ وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ
 وَالْمَنْدُوحَةُ وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو الْعَجْمِ

يَطْوُحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا * إِذَا عَلَا دَوِيَّةُ الْمَنْدُوحَا

الدُّوْبُلْدُمُ مَسْتَوٌّ أَحَدُ طَرَفَيْهِ يُتَاخَمُ الْخَفَرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا صَاقِبُهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَطَرَفُهُ
 الْآخِرُ يُتَاخَمُ فَلَوَاتِ تَبْرَةٌ وَطَوِيْلُ بَلْعٍ وَأَمْوَاهَا غَيْرُهُ مَا وَقَالُوا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ أَيْ مَتَّسَعٌ
 ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَنْدَاخٍ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَبَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَبَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَبَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ
 أَنْفَعِلُ وَتَرْكِيبُهُ مِنْ دَوْحٍ وَأَعْمَامُ مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ
 وَتَشَدَّحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا وَمَسَارِحِهَا وَاتَّسَدَّحَتْ كِلَاهُمَا تَبَدَّدَتْ وَاتَّشَدَّتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ
 الْبِطْنَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِي عَنْ مَنْدُوحَةٍ وَمَنْدُوحٌ أَيْ سَعَةٌ وَأَنَّكَ لَتَنَدِّحُ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْ كَذَا أَيْ سَعَةٌ
 يَعْنِي أَنَّ فِي التَّعْرِيضِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْإِتْسَاعِ مَا يَغْنَى فِي الرَّجُلِ عَنْ تَعَمُّدِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ وَادِّ
 نَادِحٌ أَيْ وَاسِعٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّسْدُحُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَنْسَدَاخُ الْمَفَاوِزُ وَالْمَنْسَدَاخُ الْمَكَانُ
 الْوَاسِعُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ فِي الْمَعَارِضِ لِمَنْدُوحَةٍ عَنِ الْكُذْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ سَعَةٌ
 وَفُسْحَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْبَلُ مَنْدُوحَةٌ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ وَاتَّسَعَ قَدَانْدَاخُ بَطْنُهُ
 وَأَنْدَحَى لَغْتَانُ فَارَادَ أَنْ فِي الْمَعَارِضِ يَضُّ مَا يَسْتَفْنِي بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْإِضْطِرَارِ إِلَى الْكُذْبِ الْمَحْضِ قَالَ
 الْاَزْهَرِيُّ أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْمَنْدُوحَةِ أَنَّهُ بِعَيْنِ السَّعَةِ وَالْفُسْحَةِ وَغَلَطَ فِيمَا جَعَلَهُ مَشْتَقًا

قوله وقد نَجَّحَ نَجَّحًا ونَجَّحًا أو مُنَجِّجًا ونَجَّحًا (نَجَح) النَّجِيحُ صَوْتُ يَرُدُّهُ الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ وَقَدْ نَجَّحَ نَجَّحًا وَنَجَّحَ إِذَا رَدَّ السَّائِلَ رَدًّا قَبِيحًا وَنَجَّحَ نَجَّحًا اتَّبَعَ كَلِمَةً إِذَا سُئِلَ اعْتَمَلَ كَرَاهَةً لِلْعَطَاءِ فَرَدَّ نَفْسَهُ لِذَلِكَ وَالتَّنَجُّحُ وَالتَّنَجُّحُ كَالنَّجِيحِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ السُّعَالِ الْاَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْلِ التَّنَجُّحُ التَّنَجُّحُ وَهُوَ أَهْلٌ مِنَ السُّعَالِ وَهِيَ عِلَّةُ الْبُخِيلِ وَأَنْتَدُ يَكَادُ مِنَ تَنَجُّحَةٍ وَأَخ * يَجْحَى سَعَالُ الشَّرِقِ الْأَيْحِ وَالتَّنَجُّحَةُ أَيْ صَوْتُ الْجَرِّعِ مِنَ الْخَلْقِ يُقَالُ مِنْهُ تَنَجَّحَ الرَّجُلُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى رِقَّةٍ وَأَرَاهَا بِالْخَاءِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ اللَّغَوِيِّينَ التَّنَجُّحَةُ أَنْ يَكْرُرَ قَوْلُ نَجَّحَ نَجَّحًا مُسْتَرَوِّحًا كَمَا أَنَّ الْمَقْرُورَ إِذَا تَنَفَّسَ فِي أَصَابِعِهِ مَسْتَدْفِنًا فَقَالَ كَهْ كَهْ أَشْتَقُّ مِنْهُ الْمَصْدَرُ مِنَ الْفِعْلِ فَقِيلَ كَهْ كَهْ كَهْ كَهْ فَاشْتَقُوا مِنَ الصَّوْتِ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْحَوَاشِي فِي فَصْلِ وَعَبَّ * كَرَامِيًّا نَجَّحَ إِزْرَبَ * قَالَ الْأَخْبَرِيُّ الْبُخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَنَجَّحَ (ندح) النَّدْحُ الْكَثْرَةُ وَالنَّدْحُ وَالنَّدْحُ السَّعَةُ وَالْفُسْحَةُ وَالنَّدْحُ مَا تَسَعُ مِنَ الْأَرْضِ تَقُولُ إِنَّكَ لَتَنَدِّحُ مِنَ الْأَمْرِ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَنْدَاخُ وَكَذَلِكَ النَّدْحَةُ وَالنَّدْحَةُ وَالْمَنْدُوحَةُ وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ قَالَ أَبُو الْعَجْمِ يَطْوُحُ الْهَادِي بِهِ تَطْوِيحًا * إِذَا عَلَا دَوِيَّةُ الْمَنْدُوحَا الدُّوْبُلْدُمُ مَسْتَوٌّ أَحَدُ طَرَفَيْهِ يُتَاخَمُ الْخَفَرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى أَبِي مُوسَى وَمَا صَاقِبُهُ مِنَ الطَّرِيقِ وَطَرَفُهُ الْآخِرُ يُتَاخَمُ فَلَوَاتِ تَبْرَةٌ وَطَوِيْلُ بَلْعٍ وَأَمْوَاهَا غَيْرُهُ مَا وَقَالُوا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَنْدُوحَةٌ أَيْ مَتَّسَعٌ ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَنْدَاخٍ بَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَبَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَبَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ وَبَطْنُهُ أَيْ اتَّسَعَ أَنْفَعِلُ وَتَرْكِيبُهُ مِنْ دَوْحٍ وَأَعْمَامُ مَنْدُوحَةٌ مَفْعُولَةٌ فَكَيْفَ يَجُوزُ أَنْ يَشْتَقَّ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَتَشَدَّحَتِ الْغَنَمُ فِي مَرَابِضِهَا وَمَسَارِحِهَا وَاتَّسَدَّحَتْ كِلَاهُمَا تَبَدَّدَتْ وَاتَّشَدَّتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِي عَنْ مَنْدُوحَةٍ وَمَنْدُوحٌ أَيْ سَعَةٌ وَأَنَّكَ لَتَنَدِّحُ وَمَنْدُوحَةٌ مِنْ كَذَا أَيْ سَعَةٌ يَعْنِي أَنَّ فِي التَّعْرِيضِ بِالْقَوْلِ مِنَ الْإِتْسَاعِ مَا يَغْنَى فِي الرَّجُلِ عَنْ تَعَمُّدِ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْحِجَابِ وَادِّ نَادِحٌ أَيْ وَاسِعٌ الْجَوْهَرِيُّ النَّسْدُحُ بِالضَّمِّ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَالْمَنْسَدَاخُ الْمَفَاوِزُ وَالْمَنْسَدَاخُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ فِي الْمَعَارِضِ لِمَنْدُوحَةٍ عَنِ الْكُذْبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ سَعَةٌ وَفُسْحَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْبَلُ مَنْدُوحَةٌ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا عَظِمَ بَطْنُهُ وَاتَّسَعَ قَدَانْدَاخُ بَطْنُهُ وَأَنْدَحَى لَغْتَانُ فَارَادَ أَنْ فِي الْمَعَارِضِ يَضُّ مَا يَسْتَفْنِي بِهِ الرَّجُلُ عَنِ الْإِضْطِرَارِ إِلَى الْكُذْبِ الْمَحْضِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ أَصَابَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ الْمَنْدُوحَةِ أَنَّهُ بِعَيْنِ السَّعَةِ وَالْفُسْحَةِ وَغَلَطَ فِيمَا جَعَلَهُ مَشْتَقًا كَتَبَهُ

حين قال ومنه قيل انداح بطنه واندحى لان النون في المنسوجة أصلية والنون في انداح واندحى من الدحوفيينهما وبين الندح فرقان كبير لان المنسوجة مأخوذة من انداح الارض واحدها اندح وهو ما اتسع من الارض ومنه قول رؤبة * صيرانها قوضي بكل ندح * ومن هذا قولهم لك مُنَدَّح في البلاد أي مذهب واسع عريض واندح بطن فلان اندحاً اتسع من البطن وانداح بطنه اندحاً اذا اتسع وتدل من سمن كان ذلك أوعلة وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما حين أرادت الخروج الى البصرة قد جع القرآن ذبلك فلا تـدحيه أي لا تؤتبعيه ولا تُقرِّبه بالخروج الى البصرة والهاء اللذيل ويرى لا بدحيه بالباء أي لا تُفحيه من البدح وهو العالنية أرادت قوله تعالى وقرن في يوتكن ولا تبرجن قال الأزهرى من قاله بالباء مذهب الى البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب به الى الندح ويقال ندحت الشيء ندحا اذا وسعته الأزهرى والندح الكثرة في قول العجاج حيث يقول

صيدت سامي ورمار قابها * بدح وهم قطم قبقابها

ونادح ومنداح اسمان وبنو منداح بطين (نرح) نرح الشيء ينرح نزحاً ونزحاً ونازحاً ونزوحاً ونزوحاً نازحاً أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نرح * عن دار قومك فاتركي شمتي

ونزحت الدار فهي تنرح نزوحاً اذا بعدت وقوم منازيح قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساقى منازيح

انما هو جمع منزاح وهي التي تأتي الى الماء عن بعد ونزح به وأنزحه وبلدنازح ووصل نازح

بعيد وفي حديث سطح عبد المسيح جاء من بلد نزيح أي بعيد فعمل بمعنى فاعل ونزح البئر

ينزحها وينزحها نزحاً وأنزحها اذا استقي ما فيها حتى يتقد وقيل حتى يقل ماؤها ونزحت البئر

ونكزت تنزح نزحاً ونزوحاً وهي نازح ونزوح تنفذ ماؤها قال الليث والصواب عندنا

نزحت البئر اذا استقي ماؤها وفي الحديث أنه نزل الحديدية وهي نرح النرح بالتحريك البئر التي

أخذ ماؤها يقال نزحت البئر ونزحتها لازم ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل

عني فلقد نزحتني أي أنفدت ما عندي وفي رواية نرقتني الجوهرى وبئر نزوح قليلة المأمور كايا

نرح والنرح بالتحريك البئر التي نرح أكثر ماؤها قال الرازي

لا يستقي في النرح المصفوف * الامدارات الغروب الجوف

قوله نرح الشيء ينرح الخ
بانه منع وضرب كما
في القاموس اه معجبه

وجمع التزح أنزاح وجمع التزوح تزح وماء لا ينزح ولا ينزح أى لا ينقدوا تزح القوم تزح ميباه
 آبارهم والتزح الماء الكدر وقد تزح بفلان إذا بعد عن دياره غيبه بعيدة وأنشد الأصمعي
 ومن ينزح به لأبديوما • يجي منه نعي أو يسير
 وأنت بمنزح من كذا أى يبعده قال ابن هرمة يرثي ابنه

فأنت من الفوائل حين ترمى • ومن ذم الرجال بمنزح

الأنه أشبع قصة الزاي فتولدت الالف (نصح) اللبث التشم والتساح ما تحات عن التمر من
 قشره وقتات أقماعه ونحو ذلك مما سبق في أسفل الوعاء والمنساح شئ يدفع به السراب ويذري به
 ونساح وأدب اليمامة قال الأزهرى ما ذكره اللبث في التشم لم أسمع له غيره قال وأرجو أن يكون
 محفوظا الجوهرى نسح التراب نسحا أذراه ونسح نسحا طمع ونساح جبل عن ثعلب وأنشد
 يوعد خيرا وهو بالزحاح • أبعد من زهرة من نساح

(نصح) نسح الشارب ينسح نسحا ونسوحا ونسح إذا شرب حتى امتلا وقبل نسح شرب شربا
 قليلا دون الرى قال ذو الرمة

فأنصاعت الحقب لم تنصع ضرايرها • وقد نشحن فلارى ولاهم

وفي حديث أبي بكر قال لعائشة رضى الله عنها انظرى ما زاد من مالى قردي به الى الخليفة بعدى
 فانى كنت تشحنها جهدى أى أقللت من الاخذ منها والنسح الشرب القليل ونسح بعيره سقاء ماء
 قليلا والاسم النسوح من قولك نسح إذا شرب شربا دون الرى قال أبو النجم يصف الحير
 • حتى إذا ما غيبت نسوحا • وأورد الجوهري هذا البيت على النسوح الماء القليل وقال معناه
 أى أدخلت أجوافها شرا باغيبته فيه وقبل النسوح بالفتح الماء القليل قال الأزهرى وسمعت
 أعرابيا يقول لأصحابه ألا وانسحوا خيلكم نسحا أى اسقوها سقيا يقنا غلتها وان لم يروها قال
 الراعى يذكر ما مرده

نشحت بهاء نساجى أظلمها • عن الأكم الاما وقتها السرائح

والنصح العرق عن كراع وسقاء نشاح رشاح نصاح (نصح) نصح الشئ خلص والنصح
 الخالص من العسل وغيره وكل شئ خلص فقد نصح قال ساعدة بن جوية الهذلى يصف رجلا
 مزج عسلا صافيا بما حتى تفرق فيه

(٣) فأزال مقرطها بابيض ناصح • من ماء ألهاب بين التالب

قوله وأنزح القوم الخ كذا
 بالاصل ككعبض نسخ
 القاموس وفي بعضها تزح
 بدون همزة كجانبه عليه
 شارحه اه معصمه

قوله ونساح واد الخ كسحاب
 وكاب كافي القاموس
 وياقوت اه معصمه

(٣) قوله فأزال مقرطها الخ
 كذا بالاصل هنا ومثله في
 شرح القاموس وأنشده
 في فرط فأزال ناصحها بابيض
 مقرطوهو الملاقى لتفسيره
 بعداه معصمه

وقال أبو عمرو الناصح الناصع في بيت ساعدة قال وقال النضر أراد أنه فترقي به خالصها ورد بها
بأبيض مفرط أي بما غدير مملوء والنصح تقيض الغش مشتق منه نصحه وله نصحا ونصيحة ونصاحة
ونصاحة ونصاحية ونصحا وهو باللام أفصح قال الله تعالى وأنصح لكم ويقال نصحت له نصيحتي
نصوحا أي أخلصت وصدقته والاسم النصيحة والنصح الناصح وقوم نصحا وقال النابغة الذبياني
نصحت بني عوف فلم يتقبلوا * رسولي ولم تتجج لديهم وسائلي
ويقال نصحت فلانا وهو ضد اعتشسته ومنه قوله

ألأرب من تعشته لك ناصح * ومنتصح بادعك غوائله

تعشته تعنده عاشالك وتصحته تعنده ناصحالك قال الجوهري وانصح فلان أي قبل النصيحة
يقال انتصحني اني لك ناصح وأنشده ابن بري

تقول انتصحني اني لك ناصح * وما أنا ان خبرتها بأمين

قال ابن بري هذا وهم منه لان اتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح
كما تقول رددته فارتد وسدده فاستد ومددته فامتد فاما انتصحته بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد
الى مفعول فيكون قوله انتصحني اني لك ناصح بمعنى اتخذني ناصحا لك ومنه قولهم لا أريد منك
نصحا ولا اتصحا أي لا أريد منك أن تصحني ولأن اتخذني نصيحا فهو ذاهو الفرق بين النصح
والاتصاح والنصح مصدر نصحت والاتصاح مصدر انتصحته أي اتخذته نصيحا ومصدر انتصحت
أيضا أي قبلت النصيحة فقد صار للاتصاح معنيان وفي الحديث ان الدين النصيحة لله ولرسوله
ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال ابن الأثير النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير
للمنصوح له فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها وأصل النصح
الخلاص ومعنى النصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته وخالص النية في عبادته والنصيحة
لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه ونصيحة رسوله التصديق بنبوته ورسالاته والانتصاح لما
أمر به ونهى عنه ونصيحة الأئمة أن يطيعهم في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا ونصيحة عامة
المسلمين ارشادهم الى المصالح وفي شرح هذا الحديث نظر وذلك في قوله نصيحة الأئمة أن يطيعهم
في الحق ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا فأى فائدة في تقييد دللته بقوله يطيعهم في الحق مع
اطلاق قوله ولا يرى الخروج عليهم اذا جاروا واذا منع الخروج اذا جاروا لزم أن يطيعهم في غير
الحق وتصح أي تشبه بالنصحا واستصحته عدته نصيحا ورجل ناصح الجيب نقي الصدر ناصح

القلب لا غش فيه كقولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة
 أبلغ الحرث بن هندی * ناصح الجيب بازل للنواب
 وقوم نصح ونصاح والتصح كثرة التصح ومنه قول أكنم بن صبيح أياكم وكثرة التصح فانه يورث
 التهمة والتوبة النصوح الخالصة وقيل هي أن لا يرجع العبد الى ما تاب عنه قال الله عز وجل
 توبه نصوحا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم نصوحا بضم النون
 وقال الفراء كل الذين قرؤوا نصوحا أرادوا المصدر مثل القعود والذين قرؤوا نصوحا جعلوه من صفة
 التوبة والمعنى أن يتحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب أن لا يعود اليه أبدا وفي حديث أبي سالت
 النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هي الخالصة التي لا يعاود بعدها الذنب وقول
 من أبنية المبالغة يقع على الذكر والاتي فكان الانسان بالغ في نصح نفسه بما اوذت تكر في
 الحديث ذكر النصح والنصيحة وسئل أبو عمرو عن نصوحا فقال لا أعرفه قال الفراء وقال المفضل
 بات عزوبا وعزوبا وعروما وعروما وقال أبو اسحق توبة نصوح بالغة في النصح ومن قرأ نصوحا
 فعناه يتصون فيها نصوحا وقال أبو زيد نصحته أي صدقته ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة
 والنصاح السلك يخاطبه وقال الليث النصاح الأول التي يخاطبها وتصغيرها نصيحة وقيل
 من نصوح أي مخيط ويقال للابرة المنصحة فاذا غلظت فهي الشعيرة والنصح مصدر قولك نصحت
 الثوب اذا خطته قال الجوهري ومنه التوبة النصوح اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من
 اغتاب خرق ومن استغفر الله رقا ونصح الثوب والقميص ينصحه نصحا وتنصحه خاطبه ورجل ناصح
 وناصحي ونصاح خائط والنصاح الخيط وبه سمي الرجل نصاحا والجمع نصح ونصاح الكسرة في
 الجمع غير الكسرة في الواحد والالف فيه غير الالف والهائ التانيث الجميع والمنصحة المخيطة
 والمنصح الخيط وفي توبه منصح لم يصلحه أي موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه منترقا
 قال ابن مقبل

ويرعد رعاد الهجين أضعاه * غداة الشمال الشرخ المنصح

وقال أبو عمرو والمنصح الخيط وأنشدت ابن مقبل وأرض منصوحة متصلة بالغيث كما ينصح
 الثوب حكايا ابن الاعرابي قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة
 النبات بعضها ببعض كأن تلك الجوب التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض
 قال النضر نصح الغيث البلاد نصحا اذا اتصل بنبها فلم يكن فيه فضا ولا خلل وقال غيره نصح

الغيث البلاد ونضرها بمعنى واحد وقال أبو زيد الأرض المنصوحة هي الجودة نضحت نضحا ونضح الرجل الرى نضحا إذا شرب حتى يروى وكذلك نضحت الأبل الشرب تنضح نضوحا صدقته وأنضحت أنا وأرويتها قال

هذامقاهي لك حتى تنضحى * ربا وتجتازي بلاط الأبطح

ويروى حتى تنضحى بالضاد المعجمة وليس بالعالى البلاط القاع وأنضح الأبل أروها والنصاحات الجلود قال الأعشى بصف شربا

فترى القوم تشاوى كلهم * مثلما مدت نصاحات الربح

قال الأزهري أراد بالربح الربيع في قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذي يسمى بالفارسية زاغ وقال المؤرج النصاحات جبال يجعل لها خلق وتنصب للقرود إذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيجعل عدة جبال ثم يأخذ قردا فيجعلها في جبل منها والقرود تنظر إليه من فوق الجبل ثم يتنحي الجبل فتنزل القرود فتدخل في تلك الجبال وهو ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل إليها يأخذ ما تشب في الجبال قال وهو قول الأعشى * مثلما مدت نصاحات الربح * قال والربح القرود وأصلها الرياح وشيبة بن نصاح رجل من القراء والنعمان ومنضح موضعان قال ساعدة بن جؤية

لهن بما بين الأصاغى ومنضح * تعا وكاعج الحجج المبلد

قوله قال ساعدة بن جؤية

لهن الخ قبله

ولو أنه إذ كان ما حتم واقعا

بجانب من يخفى ومن يتوعد

والأصاغى بالصاد المهملة

والغين المعجمة. وضع كما

أشده بأقوت في مادته اه

مصححه

قوله نضح عليه الماء ينضجه

الخ بانه ضرب ومنع وكذلك

نضح بالخاء المعجمة كما في

المصباح اه

(٢) قوله اعتماد فوطي

هو هكذا مع البياض في

الأصل ولعل أصل الكلام

من غير اعتماد كما لو وطى الخ

وحرر أصله اه مصححه

(نضح) النضح الرش نضح عليه الماء ينضجه نضحا إذا ضرب به بشئ فأصابه منه رشاش ونضح

عليه الماء أرش وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشئ

اليسير منه فعليه أن ينضح بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يسيد من البول

رشاش كروس الأبر وقال الأصمعي نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن

الأعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضخته بيده معتمدا والناقدة تنضح بيولها والنضح

ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكما رش واقربة تنضح من غير اعتماد (٢)

فوطي على ما فنضح عليه وهو لا يريد ذلك ومنه نضح البول في حديث إبراهيم أنه لم يكن يرى

بنضح البول بأسا وحكى الأزهري عن الليث النضح كالنضح ربما اتفقوا وربما اختلفوا ويقولون

النضح ما بقي له أثر كقولك على ثوبه نضح دم والعين تنضح بالماء نضحا إذا رأيتها تفور وكذلك

تنضح العين وقال أبو زيد يقال نضح عليه الماء ينضح فهو ناضح وفي الحديث ينضح البحر ساحله

وقال الاصمعي لا يقال من الحاء فَعَلَتْ اِنَّمَا يُقَالُ اَصَابَهُ نَضَخٌ مِنْ كَذَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ
 اَصْحَحْ وَالْقُرْآنُ يَدُلُّ عَلَيْهِ قَالَ اِنَّهُ تَعَالَى فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَخْتَانِ فَهَذَا يَشْهَدُ بِهِ يُقَالُ نَضَخَ عَلَيْهِ الْمَاءُ
 لِأَنَّ الْعَيْنَ النَّضَاخَةَ هِيَ الْفَعَالَةُ وَلَا يُقَالُ لَهَا نَضَاخَةٌ حَتَّى تَكُونَ نَاضِحَةً قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ سَمِعْتُ
 جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ نَضَخْتُهُ وَنَضَخْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ
 وَسَمِعْتُ الْغَنَوِيَّ يَقُولُ النَّضْحُ وَالنَّضْحُ وَهُوَ فِيمَا بَانَ أَثَرُهُ وَمَارِقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ وَقَالَ الْاِصْمَعِيُّ
 النَّضْحُ الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ فَرْجٌ وَالنَّضْحُ أَزْرَقٌ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو لَيْسَى النَّضْحُ وَالنَّضْحُ مَارِقٌ وَنَحْنُ بِمَعْنَى
 وَاحِدٍ وَنَضَخَ الْبَيْتَ يَنْضِخُهُ بِالْكَسْرِ نَضَخًا رَشَهُ وَقِيلَ رَشَهُ رَشَاخِيْفًا وَانْتَضَحَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ أَي
 تَرَشَّشَ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبْرِ تَنِي خَبْتَهَا وَتَنْضَحُ طَيْبَهَا رَوَى بِالضَّادِ وَالْحَاءُ الْمَجْتَمِعِينَ وَبِالْحَاءِ
 الْمَهْمَلَةِ مِنَ النَّضْحِ وَهُوَ رَشُ الْمَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَعْضِ وَنَضَحَ الْمَاءُ الْعَطَشَ يَنْضِخُهُ رَشَهُ فَذَهَبَ بِهِ
 أَوْ كَادَ يَذْهَبُ بِهِ وَنَضَحَ الْمَاءُ الْمَالَ يَنْضِخُهُ ذَهَبَ بِعَطَشِهِ أَوْ قَارِبَ ذَلِكَ وَالنَّضْحُ بِفَتْحِ الضَّادِ
 وَالنَّضْحُ الْحَوْضُ لِأَنَّهُ يَنْضِخُ الْعَطَشَ أَي يَسْلُهُ وَقِيلَ هُمَا الْحَوْضُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ أَنْضَاحٌ وَنَضْحٌ
 وَقَالَ اللَّيْثُ النَّضْحُ مِنَ الْحِيَاضِ مَا قَرَّبَ مِنَ الْبَرِّ حَتَّى يَكُونَ الْاِفْرَاقُ فِيهِ مِنَ الدَّلْوِ وَيَكُونُ عَظِيمًا

وقال الاعشى فَعَدَّوْنَا عَلَيْهِمْ بِكَرَّةِ الْوَرِّ • دِكَاؤُورِدُ النَّضْحِ الْهَيَامَا

قال ابن الاعرابي سمي بذلك لانه ينضح عطش الابل اي يسه قال ابو عبيد وقال ابو عمرو نضجت الري
 بالضاد وقال الاصمعي فان شرب حتى يروي قال نضجت بالصلاد نضجها وانضجت به ونضجت قال
 والنضح والنضح واحد وهو ان يشرب دون الري والنضح سقي الزرع وغيره بالسانية ونضح زرع
 سقام بالدلو والناضح البعير والثور والجمار الذي يستقي عليه الماء والاشئ بالهاء ناضحة وسانية
 وفي الحديث ما سقى من الزرع نضجا ففيه نصف العشر يريد ما سقى بالدلاء والغروب والسواني
 ولم يسقى قحما والنواضح من الابل التي يستقي عليها واحدها ناضح وانه الحديث اناه رجل فقال ان
 ناضح بن فلان قد ابد عليهم وفي حديث موهبة قال للانصار وقد قدموا عن تلقية لما حج ما فعلت
 نواضحكم كانه يقرعهم بذلك لانهم كانوا اهل حرب وزرع وسقى وقد تكرر ذكره في الحديث
 منذر او مجموعا والنضاح الذي ينضح على البعير اي يسوق السانية ويسقى نخلا قال ابو ذؤيب
 هَبْطَنَ بَطْنُ رَهَاطٍ وَاعْتَصَبَنَّا • يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ

وهذه نخل تنضح اي تسقى ويقال فلان يسقى بالنضح وهو مصدر والنضحات الشئ اليسير المتفرق
 من المطر قال شمر وقد قالوا في نضح المطر بالحاء والحاء والناضح المطر وقد نضجت سنا السماء والنضح

أَمْثَلُ مِنَ الطَّلِّ وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَحَلَّبُ مِنْ مَاءٍ أَوْ عَرَقٍ أَوْ بَوْلٍ يَنْضَحُ
وَأَنْشُدُ * يَنْضَحُنْ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ * وَنَضَحَ الرَّجُلُ بِالْعَرَقِ نَضْحًا أَفْضَلَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ
وَالنَّضِيجُ وَالنَّضْمَاخُ الْعَرَقُ قَالَ الرَّاجِزُ * تَنْضَحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءٍ صَبٍ * وَالنُّضُوحُ الْوُجُورُ فِي أَيِّ
الْفَرْسِ كَانَ وَنَضَحَتِ الْعَيْنُ تَنْضَحُ نَضْحًا وَأَنْضَحَتِ فَارَتْ بِالْدمْعِ وَعَيْنَاهُ تَنْضَحَانِ وَالنَّضْحُ بِدَعْوِهِ
الهِمْلَانُ وَهُوَ أَنْ تَمَلَى الْعَيْنُ دَمْعًا تَنْضَحُ هَمْلَانًا لَا يَنْقَطِعُ وَنَضَحَتِ الْحَايِمَةُ وَالْجُرَّةُ تَنْضَحُ إِذَا
كَانَتْ رَقِيقَةً فَجَرَجَ الْمَاءُ مِنَ الْخَرْفِ وَرَشَحَتْ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ الْمَاءُ مِنْ صَخُورِهِ
وَمَرَادُهُ نَضُوحُ تَنْضَحُ الْمَاءُ وَنَضَحَتْ ذِفْرِي الْبَعِيرِ بِالْعَرَقِ نَضْحًا وَقَالَ الْقَطَامِيُّ

حَرَجًا كَأَنَّ مِنَ الْكُجَيْلِ صُبَابَةٌ * نَضَحَتْ مَغَابِنُهَا بِنَضْحَانَا

قَالَ وَرَوَاهُ الْمُؤَرِّجُ نَضَحَتْ وَاسْتَنْضَحَ الرَّجُلُ وَانْتَضَحَ نَضْحًا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى فَرْجِهِ بَعْدَ الْوُضُوءِ
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَدَّ عَشْرَ خَلَالٍ مِنَ السَّنَةِ وَذَكَرَ فِيهَا الْإِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَهُوَ
أَنْ يَأْخُذَ مَاءً قَلِيلًا فَيَنْضَحُ بِهِ مَذَا كَبِيرَهُ وَمُؤْتَرِّرَهُ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنَ الْوُضُوءِ لِيَنْتَفِي بِذَلِكَ عَنْهُ الْوَسْوَاسُ
وَفِي خَبَرٍ آخَرَ انْتِفَاضَ الْمَاءِ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ وَسُئِلَ عَنْ نَضْحِ الْوُضُوءِ هُوَ
بِالتَّحْرِيكِ مَا يَتَرَشَّشُ مِنْهُ عِنْدَ التَّوَضُّؤِ كَالنَّشْرِ وَنَضَحَ بِالْبَوْلِ عَلَى نَحْدِيهِ أَصَابَهُ مَاءٌ وَكَذَلِكَ نَضَحَ
بِالغُبَارِ وَنَضَحَ الْجَلَّةُ يَنْضَحُهَا نَضْحًا رَشْمًا بِالْمَاءِ لِتَلَازِمِ تَبْرُهَا وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَنَضَحَ الْجَلَّةُ أَيْضًا
نَهْمًا فِيهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

يَنْضَحُ بِالْبَوْلِ وَالغُبَارِ عَلَى * نَحْدِيهِ نَضْحَ الْعِيدَةِ الْجَلَّةِ

يُفْسِرُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ وَنَضَحَ الرَّيُّ نَضْحًا تَرَبُّدُونَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْرَبَ حَتَّى يَرَوِي فَهُوَ
مِنَ الْإِضْدَادِ وَقَالَ شَمْرُ يَقَالُ نَضَحْتُ الْأَدِيمَ بِاللَّهِ أَنْ لَا يَنْكَسِرَ قَالَ الْكَمِيتُ

نَضَحْتُ أَدِيمَ الْوَدِيِّنِ وَبَيْنَكُمْ * بِأَصْرَةِ الْأَرْحَامِ لَوْ تَبَدَّلُ

نَضَحْتُ أَيِ وَصَلْتُ وَالنُّضُوحُ بِالنَّضْحِ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَقَدْ انْتَضَحَ بِهِ وَالنَّضْحُ مِنْهُ مَا كَانَ رَقِيقًا
كَلِمَةً وَالْجَمْعُ نَضُوحٌ وَأَنْضَحَةٌ وَالنَّضْحُ مَا كَانَ مِنْهُ غَلِيظًا كَالنَّالُوقِ وَالغَالِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ
الْأَحْرَامِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرَمًا يَنْضَحُ طَيْبًا أَيْ يَنْضُوحُ النُّضُوحُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ تَفُوحُ رَائِحَتُهُ
وَأَصْلُ النَّضْحِ الرُّشْحُ فَشَبَّهَ كَثْرَةَ مَا يَنْفُوحُ مِنْ طَيْبِهِ بِالرُّشْحِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى وَجْدِ قَاطِمَةَ وَقَدْ
نَضَحَتْ الْبَيْتَ بِنُضُوحِ أَيِ طَيْبَتِهِ وَهِيَ فِي الْحَجِّ وَأَرْضٌ مَنْضُوحَةٌ وَاسْمَةٌ وَنَضَحَتْ الْغَنَمُ شَبَعَتْ
وَنَضَحْنَا هُمْ بِالنَّبِيلِ نَضْحًا رَمِينَاهُمْ وَرَشَقْنَا هُمْ وَنَضَحْنَا هُمْ نَضْحًا وَذَلِكَ إِذَا فَرَّقُوا هَافِيَهُمْ وَفِي

فسوله وأرض منضحة الحج
كذا بالأصل بغير ضبط
وحره اه صححه

حديث هجاء المشركين كما ترمون نضح النبل ويقال انضح عنا الخيل اي ارمهم وفي الحديث
 انه قال للرماة يوم اُحد انضحوا عنا الخيل لانوثى من خلفنا اي ارموهم بالنشاب ونضح عنه ذب
 ودفع ونضح الرجل رده عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بجحمة وهو ينضح عن
 فلان اي يذب عنه ويدفع ورايته ينضح مما عرف به اي يتنى ويتصل منه وقال شجاع مضح عن
 الرجل ونضح عنه وذب بمعنى واحد ويقال هو بناضح عن قومه وينافع عنهم اي يذب عنهم وانشد
 * ولو بلا في محفل اضاحي * اي ذبي ونضحني عنه وقوس نضوح شديدة الدفع والحفز للسهم
 حكاها ابو حنيفة وانشد لابن النجم * انحي شمالا همزي نضوحا * اي مد شماله في القوس
 همزي يعني القوس انها شديدة والنضوح من اسماء القوس كما تنضح بالنبل والنضاحة الآلة
 التي تسوي من الحماس او الصفير للفظ ورزقه ابن الاعرابي المنضحة والمنضحة الزرارة قال
 الازهرى وهي عند عوام الناس النضاحة ومعناها واحد وقال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي
 يقول امضحت عرني وانضحته اذا افسدته وقال خليفة انضحته اذا انهبته الناس وانضح
 من الامر اظهر البراءة منه والرجل يرعى او يقرف بتممة فينضح منه اي يظهر التبري منه واذا
 ابتدأ الدقيق في حب السنبل وهو رطب فقد نضح وانضح لغتان قال ابن سيده وانضح الدقيق
 بدأ في حب السنبل وهو رطب ونضح الغضا نضها تقطر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر قال
 ابوطالب بن عبد المطلب

بورك الممت الغريب كجوب * ركة نضح الرمان والزيتون

فاما قول ابي حنيفة نضوح الشجر فلا ادري اراه للعرب ام هو اقدم في مع نضح الشجر على
 نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كل مرض والشغل والعقل قالوا امراض واشغال وعقول
 ونضح الزرع غلظت جنته (نطح) النطح للكباش ونحوها نطحه ينطحه وينطحه نطحا
 وكبش نطاح وقد انطح الكباش ونطاحا وينطاس من ذلك تناطحت الامواج والسيول
 والرجال في الحرب وانشد * الليلى داج والكباش تنطح * وكبش نطج من كباش نطحي
 ونطاح الاخيرة عن اللحياني ونجحة نطج ونطجة من نجاج نطحي ونطاح وفي التنزيل
 والمتردية والنطجة يعني ما تناطح فوات الازهرى واما النطجة في سورة المائدة فهي الشاة
 المنطوحة توت فلا يحل أكلها وادخلت الهاء فيها لانها جعلت اسما لانعا قال الجوهري انما
 جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك القريسة والريمية لانه ليس هو على نطحتها فهي

قوله الزرارة كذا بضبط
 الاصل بفتح الزاي وضبطت
 في القاموس شكلا بضمها
 ولم يتعرض المؤلف ولا المجد
 ولا الصحاح ولا المصاح لها
 في ماد قرق ولعل الظاهر
 ما هنا لانهم عبروا عنها
 بالنفاطة والنضاحة
 وكلاهما بفتح النون وحرر
 اه معجمه

قوله نطحه ينطحه بابه ضرب
 ومنع كما في القاموس اه
 معجمه

منطوحة وانما هو الشئ في نفسه مما ينطح والشئ مما يفترس ومما يؤكل وقوله سم ماله ناطح ولا
خابط فالناطح الكبش والندس والعنز والخابط البعير وما نطحت فيه جئذات قرن يقال ذلك
فيم ذهب هدران ابن الاعرابي ابن سيده والنطج والناطح ما يستقبلك ويأتيك من أمامك
من الطير والطباء والوحش وغيرها مما يزجر وهو خلاف القعيد ورجل نطج مشوم قال أبو ذؤيب

فأمكنه مما يريدو بعضهم * شقي لدى خيراتهن نطج

وفرس نطج اذا طالت غرته حتى تسيل تحت احدى اذنيه وهو يتشام به وقيل النطج من الخيل
الذي وسط جبهته دائرتان وان كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر
الخيل وكل ذلك شوم الازهرى قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي وسط الجبهة
قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطج قال وتكره دائرتا النطج وقال الجوهرى دائرة اللطاة

ليست تكره ويقال للشترطين النطج والناطح وهما قرنا الخيل ابن سيده النطج نجم من منازل
القمر يتشام به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير
ألف ولام كقولك نطج والنطج وعقر والغقر الجوهرى ونواطح الدهر شداثه ويقال أصابه ناطح
أى أمر شديد ومشقة قال الراعي * وقدمه منا ومنهن ناطح * وفي الحديث فارس نطحة أو

نطحتان ثم لفارس بعدها أبدأ قال أبو بكر معناه فارس تقاوت المسلمين مرة أو مرتين وقيل معناه
فارس تنطح مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويزول أمرها خذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر
رأيتني بجبليها فصدت تخافة * وفي الخبر روعاء الفواد فروق

اراد رأيتني أقبلت بجبليها خذف الفعل وفي الحديث لا ينطح فيها عنزان أى لا يلتقي فيها اثنان
ضعيفان لان النطاح من شأن النيس والعبكباش لا العتود وهو إشارة الى قضية مخصوصة
لا يجرى فيها خلف وزاع (نطح) الازهرى خاصة حكى عن الليث أنطح السنبل اذا رأيت
الدقيق في حبه قال الازهرى الذي حفظناه ومعناه من الثقات نضح السنبل وأنضح بالضاد قال

والظاهر هذا المعنى تصحيف الآن يكون محفوظا عن العرب فيكون لغته من لغاتهم كما قالوا ابصر
المرأة لبظرها (نطح) الطيب ينطح نطحا ونطوحا أريح وفاح وقيل النطحة دفعة الريح طيبة
كانت أو خبيثة وله نطحة طيبة ونطحة خبيثة وفي الصحاح وله نطحة طيبة ونطحت الريح هبت وفي
الحديث ان لربكم في أيام دهركم نطحات الا فتعرضوا لها وفي حديث آخر تعرضوا لنطحات رجة الله

وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب

ولامتحير باتت عليه * يلقعة شامية تفوح

وتفتت الدابة تنفخ تفحا وهي تفوح رحت برجلها ورمت بحد حافرها ودفعت وقيل النفخ بالرجل
الواحدة والريح بالرجلين معا الجوهرى تنفخت الناقة ضربت برجلها وفي حديث شريح أنه أبطل
النفخ أراد نفخ الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيئا وقوس نفوح شديدة الدفع
والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم التهذيب ويقال للقوس النفجة وهي
المنفجة ابن السكيت النفجة للقوس وهي شطبية من تبع وقال مليح الهذلي

أناخو أمعيدات الوحيف كأنها * تفاح تبع لم تر تبع ذوابل

والنفاح القسي واحدته نفجة وتفتح بشي أي أعطاء وتفتح بالمال نفعا أعطاء وفي الحديث
المكثرون هم المقلون الأمن نفخ فيه عيئة وشماله أي ضرب يديه فيه بالعطاء النفخ الضرب والرى
ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق وانضج وانضجى ولا تضحى فيضحى
الله عليك ولا يزال لفلان من المعروف نفحات أي دفعات قال الشاعر

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * تفتحني نفحة طابت لها العرب

أي طابت لها النفس قال ابن بري هذا البيت للرماح بن ميادة واسم أبيه أبرد المرى وميادة اسم
أمه ومدح بهذا البيت الوليد بن يزيد بن عبد الملك وقبله

الى الوليد أبي العباس ما علمت * ودونها المعط من تان والكتب

الكتب جمع كتيب والعرب جمع عربية وهي النفس والمعط اسم موضع وكذلك تان قال ابن بري
وقول الجوهرى طابت لها العرب أي طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه ان يقول طابت لها
النفس الا أن يجعل النفس جنسا لا يخص واحدا بعينه ويرى البيت

* لما أتيتك من تجدد وساكنه * الصالح ونفحة من العذاب قطعة منه ابن سيده ونفحة
العذاب دفعة منه وقال الزجاج النفخ كاللنج الا أن النفخ أعظم تأثيرا من اللنج ابن الاعراب اللنج
لكل حار والنفخ لكل بارد وأنشد أبو العالية

ما أنت يا بغداد الأسح * اذا يهب مطرا وتفتح * وان جفقت فتراب برح

والنفحة ما أصابك من دفعة البرد الجوهرى ما كان من الرياح نفخ فهو برد وما كان نفخ فهو حر

وقول أبي ذؤيب ولا متحير باتت عليه * يلقعة يمانية تفوح

يعنى الجنوب تنفخ بيزدها قال ابن بري متحير يريد ماء كثيرا قد تحير كثيرا ولا منشذله يصف

قوله والمعط اسم موضع الخ
أما تان بضم التاء وتخفيف
الموحدة فوضع كما قال ورنص
عليه المجدو ياقوت وأما المعط
فلم نر فيما بيدنا من الكتب أنه
اسم موضع بل هو ما جمع
معط أو معطاء مال معط
وأرضون معط لانبات فيهما
كما نص عليه المجدو وغيره
والمعنى فى البيت صحيح على
ذلك فتأمل اه معجمه

طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء وبعده

بأطيب من مقبلها اذا ما • دنا العيوق واكتتم النبوح

قال والنبوح صبغة الحى وأصوات الكلاب الليث عن أبي الهيثم أنه قال في قول الله عز وجل
ولئن مسستهم نفعه من عذاب ربك يقال أصابتنا نفعه من الصبا أى راحة وطيب لا غم فيه
وأصابتنا نفعه من سموم أى حر وغم وكرب وأنشد في طيب الصبا

• اذا نتخت من عن بين المسارق • ونفع الطيب اذا فاح ريحه وقال جرير العود يذكر امرأته
لقد عالجتني بالقيح وثوبها • جديد من أردانها المسك ينفع

أى ينوح طيبه فجعل النفع مرة أشد العذاب لقول الله عز وجل ولئن مسستهم نفعه من عذاب
ربك وجعله مرة ريح مسك قال الاصمعي ما كان من الريح سمو ما فله نفع باللام وما كان باردا فله
نفع رواه أبو عبيد عنه وطعنة تفاحة دفاعة بالدم وقد نفعته به التهذيب طعنة نفوح ينفع
دمها سريعا وفي الحديث أول نفعه من دم الشهيد قال خالد بن جندب نفعه الدم أول فورة تفور
منه ودفعه قال الراعي

يرجو سجا الأمان المعروف بنفعها • لسائله فلا من ولا حسد

أبو زيد من الضروع النفوح وهى التى لا تجبس لبنا والنفوح من النوق التى يخرج لبنها من غير
حلب ونفع العرق ينفع نفعها اذا نزل منه الدم التهذيب ابن الاعرابى النفع الذب عن الرجل يقال
هو نافع عن فلان قال وقال غيره هو نافع ونافحت عن فلان خاصمت عنه ونافحهم كاقوهم
وفي الحديث ان جبريل مع حسان ما نافع عنى أى دافع والمناخفة والمكافئة المدافعة والمضاربة
ونفخت الرجل بالسيف تناولته به يريد عننا فتهجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفي
حديث على رضى الله عنه فى صفين نافعوا بالظبا أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد
المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفع كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه ونفع الريح
هبوبها ونفعه بالسيف تناوله من بعيد شزرا وفي الحديث رأيت كأنه وضع فى يدي سوران من
ذهب فأوحى الى أن أنفخهما أى أرمهما وألفهما كما تنفخ الشئ اذا دفعته عنك قال ابن الاثير
وان كانت بالحاء المهمله فهو من نفعت الشئ اذا رميته ونفعت الدابة برجلها التهذيب والله
تعالى هو النفاخ المنعم على عباده قال الازهرى لم أسمع النفاخ فى صنات الله عز وجل التى جاءت فى
القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه

صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فعناه الكثير العطايا والنفج والنقيج الاخيرة
 عن كراع والمنقح والمعن كله الداخل على القوم وفي التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال
 ابن الاعرابي النفج الذي يجي اجنبيا فيدخل بين القوم ويسئل بينهم ويصلح امرهم قال الازهرى
 هكذا جاء عن ابن الاعرابي في هذا الموضع النفج بالسا وقال في موضع آخر النفج بالميم الذي
 يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب ونقع جته رجلا والانتحة بكسر
 الهمزة وفتح الفاء مخضنة كرش الحمل أو الجدى مالم يأكل فاذا أكل فهو كرش وكذلك المنقحة
 بكسر الميم قال الراجز

كم قدأ كلت كيدا وانقحه * ثم ادخرت الية مشرحه

الازهرى عن الليث الانتحة لا تكون الا لذي كرش وهو شئ يخرج من بطن ذبه أصفر يعصر
 في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجنين ابن السكيت هي انتحة الجدى وانتحة وهي اللغة الجيدة
 ولم يذكرها الجوهري بالتشديد ولا تقل انتحة قال وحضرتي اعرامان فصيحان من بنى كلاب
 فقال أحدهما لا أقول الا انتحة وقال الآخر لا أقول الا منقحة ثم افتراء على أن يسألا
 عنهما أشياخ بنى كلاب فانفتت جماعة على قولها وجاءت على قولها الغتان قال
 ابن الاعرابي ويقال منقحة وبنقحة قال أبو الهيثم الجقر من أولاد الضان والمعز ما قد استسكر
 ووظم بعد خمسين يوما من الولادة وشهرين أي صارت انتحته كرشا حين رعى النبت وانما تكون
 انتحة مادامت ترضع ابن سيده وانتحة الجدى وانتحة وانتحة ومنقحة شئ يخرج من بطنه
 أصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجنين والجمع أنافح قال الشماخ

وانا لن قوم على أن ذمتم * اذا أولموا لم يلبوا بالانافح

وجاءت الابل كأنها الانتحة اذا بالغوا في امتلائها واروتها احكاها ابن الاعرابي ونفاح المرأة
 زوجها بانية عن كراع (نقع) التقيج وفي التهذيب النقع تشديد عن العصا ابنتها حتى
 تخلص وتنقيج الجذع تشديده وكل ما تحبب عنه شئ فقد نقعته قال ذو الرمة
 من عجفات زمن مريرد * تنعن جسمى عن نضار العود
 ونقع الشئ قشره عن ابن الاعرابي وأنشد لغلام من بني دبير

اليد أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقع الحياتلا

يقول نقعوا حائل سيوفهم أي قشروها فباعوها والشدة زمانهم ابن الاعرابي أنقع الرجل اذا

قلع حليمة سيفه في الجذب والنقر وأنقح شعره إذا نقحه وحككه ونقح الخنل أصلحه وقشره وتنقيج الشعر تهذيبه يقال خير الشعر الحولي المنقح وتنقيح لهم الناقة أي قل ونقح الكلام فتشبهه وأحسن النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذي فعل به ذلك وروى الليث عن أبي عمرو ابن السلاء أنه قال في مثل استغنت السلاء عن التنقيح وذلك أن العصا انما تنقح لتملس وتخلق والسلاء شوكة النخلة وهي في غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا لمن يريد بجويدشي هو في غاية الجودة من شعرا وكلام أو غيره مما هو مستقيم قال أبو جرة السعدي طوراً وطوراً يجوب العقر من نقح * كالتنداء بكادهم هرا كيل

أراد بها البيض من حبال الرمل والنقح الخالص من الرمل والسند ثياب بيض وأباد الرمل أوساطه والهرا كيل الضخام من كئيبانه وفي حديث الأسلي أنه لنقح أي عالم مجرب يقال نقح العظم اذا استخراج مخه ونقح الكلام اذا هذبه وأحسن أوصافه ورجل منقح أصابته البلايا عن اللحياني وقال بعضهم هو مشتق من ذلك ونقح العظم ينقعه نقحاً ونقحه استخراج مخه والحاء لغة وكانه بالحاء استخراج المخ واستنصاه وكانه بالحاء تخايصه والنقح سحاب أبيض صيني قال العجيري السلولي نقح بواسق يجتلي أوساطها * برق خلال تهلل ورباب

(نكح) نكح فلان امرأة ينكحها نكاحاً اذا تزوجها ونكحها ينكحها باضعها أيضاً وكذلك دجها رنجأها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة ان سرها * عليك حرام فانكعن أو تأبدا

الازهرى وقوله عز وجل الزاني لا ينكح الزانية أو مشركه والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك تأويله لا يتزوج الزاني الا زانية وكذلك الزانية لا يتزوجها الا زان وقد قال قوم معنى النكاح ههنا الوطء فالمعنى عندهم الزاني لا يوطء الا زانية والزانية لا يوطؤها الا زان قال وهذا القول يبعد لانه لا يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى الاعلى معنى التزويج قال الله تعالى وأنكحوا الايامي منكم فهـذا تزويج لا شك فيه وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات فأعلمن ان عقد التزويج يسمى النكاح وأكثر التفسير ان هذه الآية نزلت في قوم من المسلمين فقراء بالمدينة وكان بهم ابغايا يرتبون يأخذون الاجرة فارادوا التزويج بهم وعولهن فأنزل الله عز وجل تحريم ذلك قال الازهرى أصل النكاح في كلام العرب الوطء وقيل للتزويج نكاح لانه سبب للوطء المباح الجوهرى النكاح الوطء وقد يكون العقد نقول نكحتمها ونكحت هي أي تزوجت وهي

قوله نكح فلان الخ باه منع
وضرب كافي القاموس ٥١
مصحه

نا كح في بني فلان أي ذات زوج منهم قال ابن سيده النكاح البضع وذلك في نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب في الذباب نكحها ينكحها نكحاً ونكاحاً وليس في الكلام فعل يفعل مما لام الفعل منه جاء الأينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويربح ويأفح ويأزح ويملح ويرجل نكحة ونكح كثير النكاح قال وقد يجري النكاح مجرى التزويج وفي حديث معاوية تلت بنكح طلاقه أي كثير التزويج والطلاق والمعروف أن يقال نكحة ولكن هكذا روي وفعله من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء وأنكحه المرأة تزوجه أياها وأنكحها زوجها والاسم النكح والنكح وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحى خاطباً فيقوم في ناديتهم فيقول خطب أي جئت خاطباً فيقال له نكح أي قد أنكحناك أياها ويقال نكح الأبن نكحاً هنا ليوازن خطباً وقصر أبو عبيد وابن الأعرابي قوله هم خطب فيقال نكح على خبراً خارجة كان يأتيها الرجل فيقول خطب فتقول هي نكح حتى قالوا أسرع من نكاح أم خارجة قال الجوهري النكح والنكح لغتان وهي كلمة كانت العرب تزوج بها ونكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني قال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات إذا كان شديد النكاح ويقال نكح المطر الأرض إذا اعتمد عليها ونكح النعاس عينه ونالك المطر الأرض ونالك النعاس عينه إذا غلب عليها وامرأة نا كح بغيرها مذنات زوج قال أحاطت بخطاب الأباي وطلقت * غداة غد منهن من كان نا كحا وقد جاء في الشعر ناكحة على الفعل قال الطرمح

ومثلك ناحت عليه النساء * من بين بكر إلى نا كحه

ويقويه قول الآخر

لصلصلة اللجام برأس طرف * أحب إلى من أن تنكحيني

وفي حديث قبيلة انطلقت إلى نا كح في بني شيبان أي ذات نكاح به من متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الأثير ولا يقال نا كح إلا إذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي نا كح ومنه حديث سبيعة ما أنت بنا كح حتى تنفضي العتمة واستنكح في بني فلان تزوج فيهم وحكى الفارسي استنكحها كنكحها وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالجرعنة * أباجبروا سنكحوا أم جابر

(نوح) النوح مصدر نا ح نوحاً ويقال نا حمة ذات نياحة ونوا حة ذات مناحة والمناحة

قوله وليس في الكلام فعل يفعل الح الحصر اضافي والا فقد فاته ينح وينح ويصح ويمنح ويأفح اه صححه

الاسم ويجمع على المناوح والمناوح والنوايح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناخة ويجمع على
 الأنواح قال لبيد * قَوْمَاتُنُوْحَانِ مَعَ الْأَنْوَاْحِ * ونساء نُوْحٍ وَأَنْوَاْحٍ وَنُوْحٍ وَنَوَايِحُ وَنَائِحَاتُ
 ويقال كافي مناخة فلان وناحت المرأة نُوْحًا وَنَوَايِحًا وَنَائِحَةً وَنَاخَتْ وَنَاخَتْ وَنَاخَتْ
 عليه والمناخة والنُوْحُ النساء يجتمعن للعزْز قال أبو ذؤيب

فَهِنَّ عَكُوفُ كَنُوْحِ الْكُرَيْمِ قَدْ سَفَأَ بِكَادِهُنَّ الْهَوَى

وقوله أنشده ثعلب

أَلَا هَلَّا أَمْرُ وُقَامَتْ عَلَيْهِ * بِجَنْبِ عُنَيْرَةِ الْبَقْرِ الْهُجُودُ

سَمِعْنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرْنَ نُوْحًا * قِيَامًا مَا يَحْتَمِلُ لِهِنَّ عُوْدُ

صير البقر نُوْحًا على الاستعارة وجمع النُوْحِ أَنْوَاْحٍ قال لبيد

كَانَ مُصَفَّحَاتٍ فِي دَرَاهِ * وَأَنْوَاْحًا عَلَيْهِنَّ الْمَاكِي

ونُوْحُ الحمامة ما تبديه من سجعها على شكل النُوْحِ والفعل كالنُوْحِ قال أبو ذؤيب

فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ كَاتِهِ * نَسِيْبَةً مَا دَامَ الْحَمَامُ يَنْوُحُ

وحمامة نائحة ونواحة واستناح الرجل كآح واستناح الرجل بكى حتى استبكى غيره وقول أوس

وَمَا أَنَا مِنَ يَسْتَنْجِ بِشَجْوِهِ * يُمِدُّهُ غَرَّبًا جُرُورٍ وَجَدْوَلٍ

معناه لست أرى أن أدفع عن حقي وأمنع حتى أحوج إلى أن أشكو فاستعين بغيري وقد قسر

على المعنى الأول وهو أن يكون يستنج بمعنى ينوح واستناح الذئب عوى فأدنت له الذئاب أنشد

ابن الأعرابي * مقلقة للمستنج العساس * يعنى الذئب الذى لا يستقر والتناوح التقابل

ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح ومنه سميت النساء النوايح نوايح لأن بعضهن يقابل بعضا

إذا نحن وكذلك الرياح إذا تقابلت في المهب لان بعضها يناوح بعضا ويناسج فكل ريح

استطالت أثر أفهبت عليه ريح طولاً فهي ناحته فان اعترضته فهي نسيجته وقال الكسائي

في قول الشاعر

لَقَدْ صَبْرَتْ حَسِيْبَةٌ صَبْرَ قَوْمٍ * كَرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَايِحِ

أراد النوايح فقلب وعنى بها الرايات المتقابلة في الحروب وقيل عنى بها السيوف والرياح إذا اشتد

هبوبها يقال تناوحت وقال لبيد مدح قومه

وَيَكْلُوْنَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاوَحَتْ * خُلُجَاتٌ مَدَّ شَوَارِعَ آيَاتِهَا

قوله نسيبة هكذا في الاصل
 بهذا الضبط وحرره هـ

والرياح التُّكْبُ في الشتاء هي المتناوِحة وذلك أنها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت متناوِحة لمقابله بعضها بهضاً وذلك في السنة وقلة الأندية ويُبْس الهواء وشدة البرد ويقال هما جبلان يتناوِحان وشجرتان يتناوِحان إذا كانتا متقابلتين وأنشد

كانك سكران عييل برأسه • مجاجة زرق شربهم امتناوح

أي يقابل بعضهم بعضاً عند شربها والنوحه القوة وهي النجسة أبيضاً وتنوح الشيء تنوحاً إذا تحرك وهو متبدل ونوح اسم نبي معروف ينصرف مع العجمة والتعريف وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أو وسطه ساكن مثل لوط لأن خفته عادت إلى النقلين وفي حديث ابن سلام لقد قلت القول العظيم يوم القيامة في الخليفة من بعد نوح قال ابن الأثير قيل أراد بنوح عمر رضي الله عنه وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر رضي الله عنهما في أسارى بدر فأشار عليه أبو بكر رضي الله عنه باليمن عليهم وأشار عليه عمر رضي الله عنه بقتلهم فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر رضي الله عنه وقال إن إبراهيم كان آئناً في الله من الدهن اللين والآقبل على عمر رضي الله عنه وقال إن نوحاً كان أشد في الله من الحجر فشبّهه بأب بكر إبراهيم حين قال فن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وشبهه عمر رضي الله عنه بنوح حين قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً وأراد ابن سلام أن عثمان رضي الله عنه خليفة عمر الذي شبه بنوح وأراد يوم القيامة يوم الجمعة لأن ذلك القول كان فيه وعن كعب أنه رأى رجلاً يظلم رجلاً يوم الجمعة فقال ويحك تظلم رجلاً يوم القيامة والقيامة تقوم يوم الجمعة وقيل أراد أن هذا القول جزاءه عظيم يوم القيامة (نج) ناح الغصن نجاً ونجاً مال والنج اشتداد العظم به درطوبة من الكبير والصغير وأنه لعظم نج شديد وناح العظم نج نجاصب واشتد به درطوبة يكون ذلك في الكبير والصغير وعظم نج شديد والنوحه القوة وهي النجسة أبيضاً ونج الله عظمك يدعوله بذلك وفي الحديث لا نج الله عظامه أي لا صلها ولا شدمها وما نج بهنجير أي ما أعطاه شيئاً

قوله من الدهن اللين كذا
بالاصـل والذى فى النهاية
من الدهن باللين وحرره
معجمه

(فصل الواو) (وتح) طعام ونج لا خير فيه كوحث والوتح والوتج والوتج القليل من كل شئ وشئ ونج ونج أي قليل ناه وقد ونج بالضم ونج وناحة ويقال أعطى عطاءً ونجاً ونج عطاؤه وقد ونج عطاءه وأرتحه فونج وناحة وونوحه وونحة وأوتج الرجل قل ماله ونج الشراب شربه قليلاً قليلاً وما أعنى عنى ونحة بفتح التاء كقولك ما أعنى عنى عبك وقيل معناه ما أعنى عنى شيئاً

وأوتج الرجل جهده وبلغ منه قال

معها كفرخان الدجاج رزحا • درادقاوهى الشيوخ قرحا • قرقهم عيش خبيث أوتحا
هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابي أوتحا وفسره بما فسره ثعلب أوتحا واحتمل ابن الاعرابي
الخامع الحاء لا قترابهم ما في المخرج وقال الازهرى في تفسيره هذا الشعر أى يأكلون أكل البكار
وهم صغار قال وأوتج جهدهم وبلغ منهم وأوتجت منى بلغت منى وكأته أبدال الحاء من الحاء
وشى ووتج وعرابى له أى نزر قليل ووتج ووعروهى الوتحة والوعورة ورجل ووتج بكسر التاء أى
خسيس وأوتج فلان عطيه أى أقلها وكذلك التوتج وأوتج له الشئ إذا قلله وتوتجت من الشراب
شربت شيا قليلا (وج) • ووج الطريق ظهر وروضح وأوتجت النار أضأت وبدت
وأوتجت غرة النسر من إيجاحا اتضحت وليس دونه وجاح ووجاح ووجاح أى ستر واختار ابن
الاعرابي الفتح وحكى اللحياني مادونه أجاح وإجاح عن الكسائي وحكى مادونه أجاح عن أبي
صفوان وكل ذلك على ابدال الهـ مزة من الواو وجاء فلان وما عليه وجاح أى شئ يستره وتبنى
هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات قال

أُسودشري لقين أسودعاب • ببرزليس بينهم وجاح

والمعروف وجاح وان كانت القوافي مجرورة والموج الملبأ كآته الجنى الى موضع يستره والوجج
الملبأ وكذلك الوجج وأنشد

فلا ووجج بئجيك ان رمت حربنا • ولا أنت مناعند تلك بايل

وقال حميد بن ثور

نضح السقاة بصابات الرجا • ساعة لا ينفعها منه ووجج

قال وقد ووجج ووجج ووجج إذا التجا كذلك قرئ بخط شمر وأوجه البول ضيق عليه وروى عن عمر
رضى الله تعالى عنه أنه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يبذلني وهو ووجج
وفي رواية فلا يبذلني موبحا قيل وما الموبج قال المرقم من خلا أو بول بهنى مضيقا عليه قال شمر
هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم موبج قد أو وججه بوله قال وسمعت أعراسا سأله عنه فقال

هو المبحج ذهب به الى الخامل وأوجج البيت ستره قال ساعدة بن جوية الهذلي

وقد أشهد البيت المحبب زانه • فراش وخذرموج ووطائم

وأورد الازهرى هذا البيت في التهذيب وقال الموبج الكثيف الغليظ وثوب متين كثيف وثوب

قوله نضح السقاة الخ كذا
في أصلنا ووجدناه كذلك
بهاش نسخة صحيحة من
النهاية لكن الرجا مبديل فيه
بالدلاجع دلو وبعده
تفاديا من فلتان عابس
قد كدح اللحيان منه والودح
كتبه مصححه

مَوْجٌ كثير الغزل كثيف وثوب ووجج وموج قوي وقيل ضيق متين قال شمر كأنه شبه ما يجد
المحتقن من الامتلاء والانتفاخ بذلك قال ويكون من أوج الشيء إذا ظهر وقد أوججه بوله فهو
مَوْجٌ إذا كظه وضيق عليه والمَوْجُ الذي يحنى الشيء يستره من الوجاج وهو الستر فشببهه ما يجده
المحتقن من الامتلاء وروى عن أبي معاذ النحوي ما يعني وبينه جاح بمعنى وجاج الفراء ليس بيني
وبينه وجاج وإجاج وأجاج أى ليس بيني وبينه ستر قال أبو خيرة

جَوْفًا مَحْشُورًا فِي مَوْجٍ مَغْصٍ * أَضْيَافُهُ جُوعٌ مِنْهُ مَهَازِيلُ

أراد بالمَوْجِ جِلْدًا أَمْلَسَ وَأَضْيَافُهُ قِرْدَانُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ السُّتْرُ قَالَ الْقَطَّاعِيُّ
* لَمْ يَدْعِ النَّجْمُ لَهُمْ وَجَاحًا * قَالَ وَرَبِّمَا قَلْبُوا الْوَاوُ وَالْفَاوُ وَالْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ وَالْوَجَاحُ الْاَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ جَوْحٍ وَالْوَجَاحُ بَقِيَّةُ الشَّيْءِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَطَرِيقُ مَوْجٍ مَهْبِيعٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْمَحْفُوظُ
فِي الْمَجَازِ تَقْدِيمُ الْحَاءِ عَلَى الْجِيمِ قَانَ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ فَلَعَلَّهُمَا الْغَتَانُ وَرَوَى الْحَدِيثَ بَفَتْحِ الْجِيمِ
وَكَسْرِهَا عَلَى الْمَفْعُولِ وَالْفَاعِلِ وَالْمَوْجُ الَّذِي يُوجُّ الشَّيْءَ وَيُمْسِكُهُ وَيَنْعَمُ مِنَ الْوَجِّ وَهُوَ الْمَجَازُ قَالَ
الازهرى وأقرأنى ابراهيم بن سعد الواقدى

أَتْرَكَ أَمْرَ الْقَوْمِ فِيهِمْ بِلَايِلُ * وَتَرَكْتُ غَيْظًا كَانَ فِي الصَّدْرِ مَوْجًا

قال شمر رواه موجهًا بكسر الجيم والوج شبه الغار وقال

بِكَلِّ أَمْعَزَ مِنْهَا غَيْرِ ذِي وَجِّ * وَكَلِّ دَارَةَ هَجَلِ ذَاتِ أَوْجَاحِ

أى ذات غيران والوجاح الصفا الأملس قال الأزهري

وَأَفْرَاسٌ مَدْلَلَةٌ وَيَيْضُ * كَأَنَّ مَثْوِيهَا فِي الْوَجَاحِ

ويقال للماء في أسفل الحوض إذا كان مقدار ما يستره وجاح ويقال لقبته أدنى وجاح لا أول شيء
يرى وباب موجوح أى مردود ويقال حنرحنى أوجج إذا بلغ الصفاة (وح) الْوَجَّاحَةُ
صوت مع بجم ووجج الثوب صوت ووجج زجر البقر ووجج البقر زجرها وكذلك ووجج
بها وإذا طردت الثور قلت له قع قع وإذا جرت قلت له ووجج ووجج الرجل من البرد إذا اردت
نفسه في حلقه حتى تسمع له صوتا قال الكمي

وَوَجَّحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ ضَجِيعُهَا * وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشْجَبُ

ووجج الرجل إذا نفخ في يده من شدة البرد ورجل ووجج أى خفيف قال أبو الأسود العجلي

مُلَازِمٌ آثَارَهَا صَيْدِيحٌ * وَاتَّسَقَتْ لَزَاجِرُ وَجَّاحِ

قوله لقبته أدنى وجاح
كذا ضبط الأصل بفتح
الواو ويهـ ماش القاموس
مانه ضبطه الشارح بالضم
وعاصم بالفتح اهـ كتبه
معجمه

قوله واتسقت لزازج
انشده في مادة صدح
على غير هذا الوجه وجرر
روايته اهـ معجمه

والصِّدَا حُ والصِّدَحُ الشديد الصوت وكذلك الوَحْوَحُ قال الجعدي يرنى أخاه
ومن قبله ما قدر زنت بوحوح * وكان ابن أمي والخليل المصافيا
قال ابن بري وحوح في البيت اسم عم لآخيه وليس بصفة ورنى في هذه القصيدة محارب بن قيس
ابن عدس من بني عمه وحوحا أخاه وقبله

ألم تعلمي أني رزنت محاربا * فمألك فيه اليوم شي مؤلليا
فتي كذات أخلاقه غير أنه * جواد فلا يبقى من المال باقيا
ومن قبله ما قدر زنت بوحوح * وكان ابن أمي والخليل المصافيا
ورجل وحوح شديد القوة ينجم عند عمله لنشاطه وشدة ورجال وحوح والاصل في الوحوحة
الصوت من الحلق وكاب وحواح وروحوح وتوحوح الظلم فوق البيض اذارتها وأظهر ولوعه
قال تميم بن مقبل

كبيضة أذحي توحوح فوقها * هجعتان من ياعا الضحى ودران
وتركها توحوح وتوحوح تصوت من البرد من الطلق بين القوابل والوحوح والوحوح المنكس
الحديد النفس قال

يارب شيخ من الكيز وحوح * عبد شديد أسره صمغ
بغدو بدلو ورشاه مصلح * حتى أتته مائة كالا نفع

أي جاءت صافية السخنة كأنها إنثحة وقال * ودعرت من زاجر وحوح * ابن الأثير وفي شعر
أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تجاليدكم عنه وحوحة * شيب صناديد لا يدعهم الأسل

هو جمع وحوح وهو السيد والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذي يعبر الصراط حباؤهم
أصحاب وحوح أي أصحاب من كان في الدنيا سيدا وهو كالحديث الآخر هلك أصحاب العقدة
يعنى الامراء ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعنى أصحاب الجدال
والخصام والشغب في الاسواق وغيرها ومنه حديث علي أقدمتني وحوح صدري حاكم اياهم
بالتصال والوحوح ضرب من الطير قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتما وحوح اسم ابن الاعرابي
الوحوح يقال هو أفقر من وحو وهو الوتد وهذا قول المنضل وقال غيره وحوح كان رجلا زجر فقيرا
وضرب به المثل في الحاجة (ودح) أودح الرجل أقر وفي التهذيب أقر بالباطل حكاه ابن

السكيت وأنشد • أودح لما أن رأى الجدحكم • وأودح الرجل أذعن وخضع وربما قالوا
أودح الكبس إذا توقف ولم ينز الأزهري أبو زيد الأيدح الأقرار بالذل والانقياد لمن يقوده
وأنشد وأكوى على قرنيه بعد خصائه • بناري وقد يخصى العتود فيودح
وأودحت الأبل سمئت وحسنت حالها أبو عمرو ويقال ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة ولا ودحة
ولا وشمة ولا رشمة أي ما أغنى عنه شيئا وودحان موضع وقد سموا به رجلا (ودح) الودح
ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول وقال ثعلب هو ما يتعلق من القدر بالية الكبس
الواحدة منه ودحة وقد ودحت ودحا والجمع ودح مثل بدته وبدن قال جرير
والتغليبية في أفواه عورتها • ودح كثير وفي أ كافيها الوضر
ويقال منه ودحت الشاة توذح وتيدح ودحا الأزهري أبو عمرو ما أغنى عنه ودحة ولا ودحة أي
ما أغنى عنه شيئا وقال في ترجمة ودح ما أغنى عنى ودحة ولا ودحة أي ما أغنى شيئا أبو عبيدة
الودح ما يتعلق بالأصواف من أبعاد الغنم فيجف عليه وقال الأعشى
قترى الأعداء حولي شزرا • خاضعي الأعناق أمثال الودح
وقال النضر الودح احتراق وانسحاب يكون في باطن الفخذين قال ويقال له المدح أيضا وعبد
أودح إذا كان لثيما وقال بعض الرجازيم جوا أبو جرة
مولي بني سعد هجيناً أودحا • يسوق بكرين وناياً تحكما
قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الودح وفي حديث علي كرم الله وجهه أما والله ليسأطن عليكم
غلام يقبف الذبال الميال إليه أودحة الودحة بالتحريك الخنفساء من الودح وهو ما يتعلق بالية
الشاة من البعر فيجف وبعضهم يقوله بالخاء وفي حديث الجراح أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله
أقواما يزعمون أن هذ من خلق الله فقيل لهم هي قال من ودح اليليس (وشح) الوشاح والإشاح
على البديل كما يقال وكاف وإكاف والوشاح كاه حلى النساء كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان
مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر توشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه والجمع
أوشحة وتوشح وتوشح قال ابن سيده وأرى الأخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة
كان قنا المران تحت خدودها • ظباها الملائنطت عليها الوشاح
وتوشحها توشحاً فتوشحت هي أي لبسته وتوشح الرجل بثوبه وبسيفه وقد توشحت المرأة
وانشعت الجوهري الوشاح ينسج من أديم عريضا ويرصع بالجواهر وتشد المرأة بين عاتقها

وكشحيها وقول دهلبي بن قريع يخاطب ابنه

أحب منك موضع الوشح * وموضع الأية والقرطن

يعنى الوشاح وانما يزيدون هذه النون المشددة في ضرورة الشعر وأورده الازهرى

وموضع الازار والفقن * وقال فانه زاد نونا في الوشح والقفا ابن سيده والتوشح أن يتشح بالثوب

ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يبعده طرفه ما على صدره

وقد أشحه الثوب قال معقل بن خويلد الهذلي

أبامعقل ان كنت أشحت حله * أبامعقل فانظر ببلائك من ترمى

قال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى

فيلقيه على منكبيه الايسر كما يفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل

على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة ومنه قول لبيد في توشحه بلجامه

ولقد حيت الحى تحمل سكتى * فرط وشاحي اذ غدرت لجامها

أخبر أنه يخرج ريشة أى طليعة لقومه على راحته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها راكبا

راحته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تجوزا من العدو وغاؤها هم الى الحى منذرا وفي الحديث

انه كان يتوشح بثوبه أى يتغشى به والاصل فيه من الوشاح ومنه حديث عائشة كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من رأسي أى يعانقني ويقبلي وفي حديث آخر لا عدمت رجلا

وتشحت هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة في موضع الوشاح ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا * ألا انه من بلدة الكفر بجاني

قال ابن الاثير كان لقوم وشاح فنقدوه فاتهم موها به وكانت الحدأة أخذته فالقتها اليهم وفيه كان

للنبي صلى الله عليه وسلم درع تسمى ذات الوشاح ابن سيده والوشاح والوشاحة السيف مثل ازار

وازارة قال أبو كبير الهذلي

مستشعرت تحت الرداء وشاحة * عضا غموص الحد غير مقل

والوشاح القوس والموشحة من الطباء والشاء والطير التي لها طرتان من جانبيها قال

أوالأدم الموشحة العواطي * بأيديهم من سلم التعاف

والوشحاه من المعز السوداء الموشحة بيباض وديك موشح اذا كان له خطتان كلوشاح قال

الطرماح * ونبهذا العفاء الموشح * وثوب موشح وذلك لوشى فيه حكاة ابن سيده عن اللحياني

قوله الا انه من بلدة كذا
بالاصل والذي في النهاية
على أنه من دارة ولعلهما
روايتان اه صححه

وَوَشِيَّ مَوْضِعٌ قَالَ * صَبَّحَنَ مِنْ وَشَى قَلْبًا سَكَا * وِدَارَةٌ وَوَشَى مَوْضِعٌ هُنَاكَ عَنْ كِرَاعٍ
وَوَاشِحٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ (وَضَح) الْوَضْحُ بِيَاضُ الصُّبْحِ وَالْقَمَرُ وَالْبَرَصُ وَالغَرَّةُ وَالتَّجْمِيلُ فِي الْقَوَائِمِ
وَعِزَّةٌ مِنَ الْأَلْوَانِ التَّهْدِيبُ الْوَضْحُ بِيَاضِ الصُّبْحِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

إِذَا تَشَكَّمْتُمْ شَيْبَانَ فِي وَضْحِ الصُّبْحِ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قَدَامَا

وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّهَارَ الْوَضَّاحَ وَاللَّيْلَ الدُّهْمَانَ وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ صِلَاةُ الْغَدَاةِ وَثَنِي دُهْمَانُ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةُ قَالَ الرَّابِزِيُّ

لَوْ قَسَمْتُ مَا بَيْنَ مَنْحَى سَبَّاحٍ * لَثَنِي دُهْمَانَ وَبِكْرُ الْوَضَّاحِ * لَقَسَمْتُ مَرَّةً تَامَةً بِطَرِيقِ الْإِبْدَاحِ

س- بَاحٌ بَعِيرُهُ وَالْإِبْدَاحُ جَوَانِبُهُ وَالْوَضْحُ بِيَاضٌ غَالِبٌ فِي أَلْوَانِ الشَّيْءِ قَدْ فَشِيَ فِي جَمِيعِ جَسَدِهَا
وَالْمَجْمَعُ أَوْضَاحٌ وَفِي التَّهْدِيبِ فِي الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ وَالْوَجْهِ يُقَالُ لَهُ تَوَضَّحٌ شَدِيدٌ وَقَدْ تَوَضَّحَ وَيُقَالُ
بِالْقُرْسِ وَضَحٌ إِذَا كَانَتْ بِهِ شَبَهَةٌ وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْبَرَصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلذَّيْمَةِ الْإِبْرَشُ الْوَضَّاحُ وَفِي
الْحَدِيثِ جَاءَهُ رَجُلٌ بِكَنْهٍ وَضَحَ أَي بَرَصٌ وَقَدْ وَضَّحَ الَّذِي يُضَعُّ وَضُوحًا وَضَحَّةً وَضَحَّةً وَأَضَّحَ أَي
بَانَ وَهُوَ وَاضِعٌ وَوَضَّاحٌ وَأَوْضَحَ وَتَوَضَّحَ ظَهَرَ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

وَأَعْبَرًا لِيَجْتَازَهُ مُتَوَضِّعُ الرِّجَالِ كَقَرَفِ الْعَامِرِيِّ يَلُوحُ

أَرَادَ بِالْمُتَوَضِّعِ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَنْظُرُ نَفْسَهُ فِي الطَّرِيقِ وَلَا يَدْخُلُ فِي التَّجَرُّ وَوَضَّعَهُ هُوَ وَأَوْضَعَهُ
وَأَوْضَعَ عَنْهُ وَتَوَضَّعَ الطَّرِيقُ أَي اسْتَبَانَ وَالْوَضُّحُ الضُّوْءُ وَالْبِيَاضُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ
يَدَيْهِ فِي السُّجُودِ حَتَّى يَبِينَنَّ وَضْحُ بَطْنَيْهِ أَي الْبِيَاضُ الَّذِي تَحْتَهُ مَا وَذَلِكَ لِلْمَبَالِغَةِ فِي رَفْعِهِمَا
وَتَجَافِيهِمَا عَنِ الْبَنِينَ وَالْوَضْحُ الْبِيَاضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَمْرٍو مَوَامِنُ الْوَضْحِ إِلَى
الْوَضْحِ أَي مِنَ الضُّوْءِ إِلَى الضُّوْءِ وَقِيلَ مِنَ الْهَلَالِ إِلَى الْهَلَالِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لِأَنَّ سِيَاقَ
الْحَدِيثِ يَتَّبَعُ عَلَيْهِ وَتَمَامُهُ فَانْخَفَى عَلَيْكُمْ فَأَتَدُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا وَفِي الْحَدِيثِ غَتَّرُوا الْوَضْحَ أَي
الشَّيْبَ بِعَنِ الْخَضْبِ وَالْوَضْحَةُ الْأَسْنَانُ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ صَفْةً غَالِبَةً وَأَنْشَدَ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ صَافِيَهُ * لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ وَاضِحَهُ

كُلُّهُمْ أَرُوغٌ مِنْ نَعَلٍ * مَا أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ

وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ أَي مَا طَلَعُوا بِضَاحِكَةٍ وَلَا أُبْدُوها وَهِيَ أَحَدِي ضَوَائِحِكِ
الْإِنْسَانِ الَّتِي تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَانَّهُ لَوْ أَوْضَحَ الْجَبِينُ إِذَا أَيْضٌ وَحَسَنٌ وَلَمْ يَكُنْ غَلِيظًا كَثِيرَ الْعَمَلِ
وَرَجُلٌ وَضَّاحٌ حَسَنُ الْوَجْهِ أَيْضٌ بِسَامٍ وَالْوَضَّاحُ الرَّجُلُ الْإِيضُ اللَّوْنِ الْحَسَنُ وَأَوْضَحَ الرَّجُلُ

والمرأة ولدتهما أولاد ووضح بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة إذا وضح لك وظهر حتى كأنه
 مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهرة تقيبه مبيضة على المثل ودرهم وضح نقي أبيض
 على النسب والوضح الدرهم الصحيح والأوضح حلى من الدراهم الصالح وحكى ابن الاعرابي
 أعطيه دراهم أوضاحاً كأنها ألبان شول رعت بد كدالك مالك مالك رمل بعينه وقلما ترى الأبل
 هنالك إلا الحلي وهو أبيض فشبهه الدراهم في بياضها بألبان الأبل التي لا ترى إلا الحلي ووضح
 القدم بياض أخضه وقال الجحج * والشوك في وضح الرجلين مكرور * وقال النضر
 المتوضح والواضح من الأبل الأبيض وليس بالشديد البياض أشد بياض من الأعيص والأصهب
 وهو المتوضح الأقرب وأنشد

متوضح الأقرب فيه شهلة * شحج البيدين تخاله مشكولا

والأوضح الأيام البيض أما أن يكون جمع الواضح فتكون الهمزة بدلا من الواو الأولى لاجتماع
 الواوين وأما أن يكون جمع الأوضح وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أمر بصيام الأوضح حكاه
 الهروي في الغريبين قال ابن الأثير وفي الحديث أمر بصيام الأوضح يريد أيام الليالي الأوضح
 أي البيض جمع واضحة وهي ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر والأصل وواضح فقلبت الواو
 الأولى همزة والواضح من الشجاج التي تبدي وضح العظم ابن سيده والموضحة من الشجاج
 التي بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هي التي تقشر الجلد التي بين اللحم والعظم وأنشدها
 حتى يذو وضح العظم وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي
 إليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها وذكرا الموضحة في أحاديث كثيرة وهي التي تبدي
 العظم أي بياضه قال والجمع المواضع والتي فرض فيها خس من الأبل هي ما كان منها في الرأس
 والوجه فاما الموضحة في غيرهما ففيها الحكومة ويقال للنعم وضحة ووضائح ومنه قول أبي وجرة
 لقومي أذقومي جميع نواهم * وإذا نافي حتى كثير الوضائح

والوضح اللبن قال أبو ذؤيب الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعرو به أحد * ثم استفاؤوا وقالوا حمدا للوضح

أي قالوا اللبن أحب لنا من القود فآخبر أنهم آثروا الأبل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال
 ابن سيده وأراه سمي بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن ما لم يمدق ويقال كثر الوضح عند بني فلان
 إذا كثرت ألبان نعيمهم أبو زيد من أين وضح الراكب أي من أين بدا وقال غيره من أين أوضح

بالالف ابن سيدة وضح الركب طلع ومن أين أوضحت بالالف أي من أين خرجت عن ابن
 الاعرابي التهذيب من أين أضح الركب ومن أين أوضع ومن أين بدأ ضحكك وأوتحت قوما
 رأيتهم واستوضح عن الامر بحث أبو عمرو واستوضحت الشيء واستشرقته واستكفنته وذلك اذا
 وضعت يدك على عينيك في الشمس تنظر هل تراه توتى بكفك عينك شعاع الشمس يقال استوضح
 عنه يافلان واستوتحت الامر والكلام اذا سألته ان يوضح لك ووضح الطريق محجته
 ووسطه والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن العدى والوضح حل من فضة
 والجمع أوضاع هيت بذلك ابيضها واحدها وضح وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
 أقاد من يهودى قتل جويزية على أوضاع لها وقيل الوضح الخخال نخس والوضح الكواكب
 الخس اذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سمين جميعا الوضح اللعبان يقال فيها
 أوضاع من الناس وأوباش وأسقاط بمعنى جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف
 بواحد قال الاصمعي يقال في الارض أوضاع من كلالا اذا كان فيها شئ قد ابيض قال الازهرى
 وأكثر ما سمعتم يذكرون الوضح في الكلال نصي والصلبان الصبي الذي لم يأت عليه عام ويسود
 ووضح الطريقة من الكلال صغارها وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاع قال ابن أحرر
 ووصف ابلا تتبع أوضاعا بسريديبل * وترعى هسيما من حليمة باليا

وقال مرة هي بقايا الحلي والصلبان لا تكون الا من ذلك ورأيت أوضاعا أي قرأ قليلا ههنا وههنا
 لا واحد لها وتوضح موضع معروف وفي حديث المبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعب
 وهو صغير مع الغلمان بعظيم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم أبيض فيرمونه
 في ظلمة الليل ثم يفرقون في طلبه فن وجدته منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان بصغرونه فيقولون
 عظيم وضاح قال وأنشدني بعضهم

عظيم وضاح ضحن الليله * لا تضحن بعدها من ليله

قوله ضحن امر من وضع يضح بتثقيب النون المؤكدة ومعناه اظهرن كما تقول من الوصل صلن
 ووضاح فعال من الوضوح الظهور (وطم) الوطم وفي التهذيب الوطم يجزم الطاء ما تعلق
 بالانطلاق ومخاب الطير من العرة والطين وأشباه ذلك واحده وطحة يجزم الطاء والوطم الدفع
 باليد في عنف وتواطع القوم تداولوا الشر بينهم قال الحكم الحضرمي

وَأَبِي جَمَالٍ لَقَد رَفَعَتْ ذِمَارَهَا • بِشَبَابِ كُلِّ مُحَبَّرٍ سَيَّارٍ
لَذَّابِ فَوَاهِ الرُّوَاهِ كَأَنَّمَا • يَتَوَاطَعُونَ بِهِ عَلَى دِينَارٍ
قال ابن بري جمال اسم امرأة و ذمارها ما يلزم لها من الحفظ والصيانة ولذي يستلذه الراوي المنشد له
والمحبر البيت المحسن من الشعر والسيار الذي سار وتناشده الناس وقوله بشباب كل محبر أي
لم يخلق عند الرواة بل هو جديد يتواطعون أي يتقابلون وقال أبو جرة
وَأَكْبَرُ مِنْهُمْ قَائِلًا بِمَقَالَةٍ • تَفْرَجُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَوَاطِعِ
وَوَاطَعَتِ الْإِبِلُ عَلَى الْحَوْضِ إِذَا أَرْدَجَتْ عَلَيْهِ وَالْوِطِجُ حِصْنٌ بِخَيْبَرَ فِي حَدِيثِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ كَرِ
الوطيح هو بفتح الواو وكسر الطاء وبالحاء المهملة حصن من حصون خيبر (وكم) حافر وقاح صلب
باق على الحجارة والنعث وقاح الذكر والاتي فيه سواء وجمع ووقح ووقح ووقح وقوح وقوح وقاحة
ووقوحة ووقحة ووقحة الاخيران نادران قال ابن جنى الاصل وقحة حذفوا الواو على القياس كما
حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة الى فعلة فاقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة
التي كانت موجبة له فقالوا القحة فتدرجوا بالقحة الى القحة وهي وقحة بكفنة لان الفاء فتحت
لاجل الحرف الحلقى كما ذهب اليه محمد بن يزيد وابي الاصبهني في القحة الا الفتح ووقح وقحا ووقح فهو
واقح واستوقح واقح وكذلك الخف والظهور ووقح الفرس وقاحة وقحة والتوقيع ان يوقح الحافر
بشحمة تذاب حتى اذا تشببت الشحمة وذابت كوى بهم مواضع الحنا والاشاعر واستوقح
الحافر اذا صلب وقال غيره ووقح حوضك أي امدره حتى يصلب فلا ينشف الماء وقد يوقح بالصفائح
وقال أبو جرة

قوله وجمعه وقح بضمين
كافي القاموس وهو القياس
وقوله ووقح نقله الشارح
أيضا وقال بضم فتشديد
وهو كذلك بضبط الاصل
هنا وحرره اه معجمه
قوله ووقح وقحا هو من باب
فرح وورعد وكرم كافي
القاموس اه معجمه

قوله من ذي صفيح أي من
حوض مصفح وقوله أوخا
كذا بضبط الاصل بضمة
أفعل يحتمل أنه ماضي الرباعي
يقال أوخع بمعنى صلب
كاستوقح كما مر آنفا ويحتمل
أنه أفعل تفضيل وهو
الاقرب لوجود من اه معجمه

أَفْرَغَ لَهَا مِنْ ذِي صَفِيحٍ أَوْخَا • مِنْ هَزْمَةٍ جَابَتْ صَمُودًا أَبَدَا
أي من بئر خيف بقيت أبدا واسعا ووقح الحافر كوى موضع الحفار الأشاعر منه بشحمة مذابة
ورجل وقح الوجه وقاحه صلبه قليل الحياء والاتي وقاح بغيرها والفعل كالفعل والمصدر
كله صدر وزاد اللحياني في الوجه بين الوقح والوقوح وقح الرجل اذا صار قليل الحياء فهو وقح
وقاح وامرأة وقاح الوجه ورجل وقاح الذئب صبور على الركوب عن ابن الاعرابي ورجل
موقح أصابته البلايا فصارت تجربا عن اللحياني (وكم) وكه برجله وكحا وطنه وطاشديدا
واستوكحت معدته اشتدت واستوكحت الفراع وهي وكح غلظت وأرى وكحا على النسب كانه

جمع واكح أو وكوح إذا يسوغ أن يكون جمع مستوكح وأوكح الرجل منع واشتد على السائل
قال رؤبة * إذا الحقوق أحضرتة أوكحا * قال المنضل سألتها فاستوكح استيكاحا أي
أمسك ولم يعط الأزهرى عن أبي زيد أوكح عطيتيه ايكاها إذا قطعها الاصمعي حفر فأكدي
وأوكح إذا بلغ المكان الصلب الأزهرى أراد أمرا فأكح عنه إذا كف عنه وتركه والأوكح
التراب وقد ذكر في أول الباب لأنه عند كراع فوعل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (ولح)
الوكح والوليجة الضخم الواسع من الجوائق وقيل هو الجوائق ما كان والجمع الولج والوليجة
الغرارة والولج والولائح الغرائر والجلال والأعدال يحتمل فيها الطيب والبز ونحوه قال أبو ذؤيب
يصف صحابيا بضي تربيا كدهم النخا * ضجلن فوق الولايا الولايا

وقال العبياني الوليجة الغرارة والملح المنسلة قال ابن سيده وأراه مقلوبا من الولج إذ لم أجد
ما استدل به على ميمه هي زائدة أم أصل وجمها على الزيادة أكثر وفي حديث المختار لما قتل عمر بن
سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه على اللنظة الهروي في الغريين (ويج) الأزهرى خاصة ابن
الاعرابي الوحمة الأثر من الشمس قال وقرأت بخط شمر أن أبا عمرو والشيباني أنشد هذه الايات

لما تَسَبَّتْ بِعَيْدِ الْعَمَّةِ * سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَهُ

إِذَا الْخَرِيْعُ الْعَنْتَفِيْرُ الْحَدْمَهُ * يَبُوْرُهُمْ قَلْبُ شَدِيْدِ الضَّمْمَةِ

إِزْبَعِيَارًا إِذَا مَا قَدَّمَهُ * فِيهَا انْفَرَى وَمَا حَهَا وَتَرَمَهُ

قال وما حها صدع فرجها انفري انفتح وانشق لا يلاجه الذ كرفيه قال الأزهرى لم أسمع هذا
الحرف الا في هذه الارجوزة وأحسبها في نوادره (ويج) ابن سيده وانحمت الرجل واقفته
(ويج) ويح كلمة يقال رجحة وكذلك ويحما قال حميد بن ثور

الاهيمما القيت وهما * ويح لمن لم يدري ما هن ويحما

البيت ويح يقال انه رجحة لمن تنزل به بليته ويرجماعل مع ما كلمة واحدة وقيل ويحما ويح كلمة
ترحم وتوجع وقد يقال بمعنى المدح والعجب وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف
يقال ويح زيد ويحاله ويح الجوهري ويح كلمة رجحة ويول كلمة عذاب وقيل هما بمعنى
واحد وهما من فوعتان بالابتداء يقال ويح زيد ويول زيد ذلك أن تقول ويحال زيد ويلا زيد
فتنصب ما باضمار فعل وكأنت قلت أزمه الله ويحما ويلا ونحو ذلك ولك أن تقول ويحك ويح
نيدو ويك ويول زيد بالاضافة فتنصبهما أيضا بانضمار فعل وأما قوله فتعسا لهم وبعد الثمود

وما شبه ذلك فهو منصوب أبداً لأنه لا تصح إضافته بغير لام لأنك لو قلت فتعصمهم أو بعدهم لم يصلح
 فلذلك افترقا الاسمى الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها أي هي دونها أبو زيد الويل
 هلكة والويح قبوح والويس ترحم سبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن
 أشرف في الهلكة ولم يذكر في الويس شيئاً ابن الفرج الويح والويل والويس واحد ابن سيده
 ويحه كويله وقيل ويح تقيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لأن القياس نفاء
 ومنع منه وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتدال فائه كوعد وعينه بكاف فتحاموا
 استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلابن قال ولا أدري أذخبل الألف واللام على الويح
 سماعاً أم تبسطاً واذلاً الخليل ويس كلمة في موضع رافة واستلاح كقولك للصبي ويحه ما ألمحه
 وويسه ما ألمحه نصر النحوي قال سمعت بعض من ينسطق بقول الويح رجحة قال وليس بينه وبين
 الويل فرقان إلا أنه كانه ألين قليلاً قال ومن قال هو رجحة يعني أن تكون العرب تقول لمن ترجمه
 ويحه رثية له وجاء عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعمار ويحك يا ابن سمية بو سالك
 تقتلك الفئة الباغية الأزهرى وقد قال أكثر أهل اللغة إن الويل كلمة تقال لكل من وقع في
 هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن ويلات تقال لمن وقع في هلكة أو بلية لا يترحم عليه
 ويح تقال لكل من وقع في بلية يترحم ويدعى له بالتخلص منها لا ترى أن الويل في القرآن لمستحق
 العذاب بجراتهم وويل لكل همزة وويل للذين لا يؤتون الزكاة وويل للطفقين وما أشبهها ما جاء
 وويل للأهل الجرائم وأما ويح فإن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار القاضل كانه أعلم ما يتلى
 به من القتل فتوجه له وترحم عليه قال وأصل ويح وويس وويل كلمة كاه عندي وى وصلت
 بجاء مرة وبسين مرة وبلام مرة قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندم فأظهر
 ندامته قال وى ومعناها التنديم والتنبية ابن كيسان إذا قالوا له وويل له وويح له وويس له
 فالكلام فيمن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فان حذف اللام لم يكن إلا النصب كقوله
 ويحه وويسه

(فصل الياء) (يدح) رأيت في بعض نسخ الصحاح الأيدح اللهم والباطل تقول العرب

أخذته بأيدح وديدح على الاتباع وأيدح أفعل لافعل قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل

الياء شيئاً (يوح) ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الألف واللام والذي

حكاه يعقوب يوح قال ابن بري لم يذكر الجوهرى في فصل الياء شيئاً وقد جاء منه قولهم يوح اسم

للشمس قال وكان ابن الأبياري يقول هو بوح بالباء وهو تعصيف وذكره أبو علي الفارسي في
 الخليات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلام بن سليمان في شعره فقال
 • وَأَنْتَ مَتَى سَقَرْتَ رَدَدْتَ يَوْحًا • قال ولم يدخل بغداد اعترض عليه في هذا البيت فقيل له
 صحفته وانما هو بوح بالياء واحتموا عليه بما ذكره ابن السكيت في القاطن فقال لهم هذه النسخ
 التي بأيديكم غيرها شيو حكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوا النسخ العتيقة فوجدوه
 كما ذكره أبو العلام وقال ابن خالويه هو بوح بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الأبياري فقال بوح بالياء
 المعجمة بواحدة وجرى بين ابن الأبياري وبين أبي عمر الزاهد كل شيء حتى قالت الشعراء في سائر
 أخرجنا كتاب الشمس والقمر لابي حاتم السجستاني فاذا هو بوح بالياء المعجمة باثنتين وأما البوح
 بالياء فهو النفس لا غير وفي حديث الحسن بن علي عليه ما السلام هل طلعت بوح يعني الشمس وهو
 من أسماها كبراح وهما مبدان على الكسر قال ابن الأثير وقد يقال فيه بوح على مثال فعلى وقد
 يقال بالياء الموحدة لظهورها من قولهم باح بالامر بيوح

• (باب انحاء المعجمة) •

قال ابن كيسان من الحروف المجهورة والمهموس والمهموس عشرة الهاء والخاء وانحاء والكاف
 والشين والسين والتاء والصاد والطاء والقاف ومعنى المهموس أنه حرف لان في مخرجه دون المجهور
 وجرى معه النفس فكان دون المجهور في رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية
 تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فانحاء والغين في حيز واحد
 وانحاء من الحروف الخلقية وقد ذكر ذلك في باب أول الكتاب

(فصل الهمزة) (أخ) أئجه لامة وعدله لغة في وئجه قال ابن سيده حكاه ابن الأعرابي
 وأرى همزة انما هي بدل من واو وئجه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة
 ووحداً (أخ) أخ كلمة توجع وتأو من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسب أحدثه
 ويقال للبعير أخ اذا زجر ليتركه ولا فعل له ولا يقال أخضت الجمل ولكن أئخته والأخ القدر قال
 واتسنت الرجل فصارت نئخا • وصار وصل الغانيات أئا

أى قدرا وأنشده أبو الهيثم إخابا لكسر وهو الزجر والأخضقت دق يقصب عليه ما فيبرق
 بزيت أو سمن فيشرب ولا يكون الأرقيقا قال

نصفر في أعظمه أئخه • تجشوا الشيخ على الأئخه

شبه صوت مصه العظام التي فيها الملح بجشأ الشيخ لانه مسترخى الخذك واللهورات فليس بجشائه صوت قال أبو منصور هذا الذي قيل في الأرخفة صحيح سميت أرخفة لحكاية صوت المتجشئي اذا تجشأها رقتا والأرخ والأرخفة في الأرخ والأخت حكاية ابن الكلبي قال ابن دريد ولا أدري ما صحته ذلك (أرخ) التأريخ تعريف الوقت والتأريخ مثل أرخ الكتاب ليوم كذا وقته والواو فيه لغة وزعم يعقوب أن الواو بدل من الهمزة وقيل ان التأريخ الذي يؤرخه الناس ليس بعربي محض وان المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب وتاريخ المسلمين أرخ من زمن هجرة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في خلافة عمر رضي الله عنه فصارت تاريخا الى اليوم ابن برزخ أرخت الكتاب فهو مؤرخ وفعلت منه أرخت أرخا وأنا أرخ اللبث والأرخ والأرخ والأرخ والبقر وخص بعضهم به الفتى منها والجمع آراخ وإراخ والاثني أرخة وإرخة والجمع إراخ لا غير والأرخ الاثني من البقر البكر التي لم ينزعليها الثيران قال ابن مقبل

أونجة من إراخ الرمل أخذها • عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن بري هذا البيت يقوى قول من يقول ان الأرخ القبية بكرا كانت أو غير بكر الأترام قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفريات في مشيهن بالإراخ كما قال الشاعر • يمسين هونا مشية الإراخ • والأرخية ولدا الثبتل قال أبو حنيفة الأرخ القبية من بقر الوحش فالتى الهاء من الأرخة وأثبتته في القبية وخص بالأرخ الوحش كما ترى وقد ذكر أنه الأرخ بالزاي وقال ابن السكيت الأرخ بقر الوحش فعمله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الأرخة تقع على الذكر والاثني يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفي واحد تاء التأنيث نحو حمام وحمامة تقول حمامة ذكر وحمامة أنثى قال ابن بري وهذا ظاهر كلام الجوهرى لانه جعل الإراخ بقر الوحش ولم يجعلها اناث البقر فيكون الواحد أرخة وتكون منطلقا على الذكر والمؤنث الصيداوى الأرخ ولدا البقرة الوحشية اذا كان أنثى مصعب بن عبد الله الزبيرى الأرخ ولدا البقرة الصغير وأنشد الباهلى لرجل مدنى كان بالبصرة

ليتلى فى الخميس خمسين عينا • كلها حول مسجد الأشياخ

مسجد لاتزال تهوى اليه • أم أرخ قنأها مستراخي

وقيل ان التأريخ إنما خوذ منه كأنه شئ حدث كما يحدث الولد وقيل التأريخ إنما خوذ منه لانه

قوله عينا كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
عاما اه معصمه

حديث الازهرى أنشد محمد بن سلام لامية بن أبي الصلت

وما يتقى على الحدثنان عُقْرُ * بشاهقة لها أم روم

تبيت الليل حافية عليه * كما يخرم من الآرخ الأطوم

قال الفخر ولد الوهلي والآرخ ولد البقرة ويخرم من أي يسكت أو لا طوم الضمام بين شفتيه ابن الأعرابي من أسماء البقرة اليقنة والآرخ بفتح الهمزة والطبوا والفت قال أبو منصور الصحيح الآرخ بفتح الالف والذى حكاه الصيدأوى فيه نظر والذي قاله الليث أنه يقال له الأرخي لا أعرفه وقالوا من الآرخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ إلى مكانه بأرخ أو رخن إليه وقد قيل إن الآرخ من البقر مشتق من ذلك طينته إلى مكانه وماواه (أرخ) الأرخ القتي من بقر الوحش كالآرخ رواها جميعا أبو حنيفة وأما غير من أهل اللغة فاعلموا روايته الآرخ بالراء والله أعلم (أضح) أضح بالضم جبل يذ كر ويوث وقيل هو موضع بالبادية بصرف ولا يصرف قال امرؤ القيس

يصف حجابا فلما أن دنالقا أضح * وهت أعجاز ريقه فخارا

وكذلك أضح أنشد ابن الأعرابي * صوادع عن شوك أو أضحنا * (أفخ) اليافوخ حيث التقى عظم مقدم الرأس وعظم مؤخره وهو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل وقيل هو حيث يكون لسان من الصبي قبل أن يلاقى العظام السماعية والرماعة والنفثة وقيل هو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يقول ويرجل مأفوخ إذا شج في يافوخه ومن لم همز فهو على تقدير فاعول من اليافوخ والهمز أصوب وأحسن وجمع اليافوخ يافوخ وفي حديث العقيقة ويوضع على يافوخ الصبي هو الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ويجمع على يافوخ واليا من أذنه وفي حديث علي رضي الله عنه وأنتم لها يميم العرب ويا فنج الشرف استعار الشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها وأنفه يأنفه أنفأ ضرب يافوخه أبو عبيد أنفته وأذنته أصبت يافوخه وأذنه يافوخ الليل معظمه (أخ) أتخ عليهم أمرهم أتسلاخا اختلط ويقال وقعوا في أتسلاخ أي في اختلاط الليث أتخ العشب يأتخ وأتسلاخه عظمه وطوله والتفافه وأرض مؤنثة معشبة ويقال أرض مؤنثة وملثنة ومعلثة وهادرة ويقال أتخ ما في البطن إذا تحركت وسعت له قراقر

(فصل الباء) (بفتح) فتح كلمة فخر ودرهم بفتح كسب عليه فتح ودرهم معني إذا كسب عليه مع مضاعف لأنه منقوص وانما يضاعف إذا كان في حال أفراده مخفقا لأنه لا يتمكن في التصريف وفي

قوله لها هكذا في الأصل
وحرر الرواية اه

قوله وأرخ إلى مكانه بأرخ
كذا ضبط الأصل من باب
منع ومقتضى اطلاق
القاموس أنه من باب كسبه
وحرر اه معصمه

قوله وأنفه يأنفه كذا ضبط
الأصل من باب ضرب
ومقتضى اطلاق القاموس
أنه من باب كسب وحرره اه
معصمه

حال تخفيفه فيحمل طول التضاعف من ذلك ما ينقل فيكتفي بتثقله وانما حمل ذلك على ما يجري على ألسنة الناس فوجدوا بجخ منتقلا في مستعمل الكلام ووجدوا مع تخفيفه وجرس الخاء من جرس من جرس العيز فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك الاصمعي درهم بجخ خفيفة لانه منسوب الى بجخ و بجخ خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدي للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامه تقول بجخ بتشديد الخاء وليس بعماب و بجخ الرجل قال بجخ بجخ وفي الحديث انه لما قرأ وساروا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بجخ بجخ وقال الججاج لاعشى همدان في قوله

بين الأشج وبين قيس باذخ * بجخ لوالده وللمولود

والله لا بججت بعدها ابن الاعرابي ابل بججت عظمة الاجواف وهي المبخضة مقلوب مأخوذ من بجخ والعرب تقول للشيء تمدحه بجخ بجخ بجخ قال فكانها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها قال والبخ السرى من الرجال قال ابن الاباري معنى بجخ تعظيم الامر وتفضيحه وسكنت الخاء فيه كما سكت اللام في هل وبل قال ابن السكيت بجخ وبه بمعنى واحد قال ابن سيده وابل بججت يقال لها بجخ بجخ اعجابها وقد علمنا قوله * حتى تجي الخطبة بابل بججت * وذكرا انه أراد بججتة فقلب و بججتة البعير و بججاخه هدير يلاؤه بشقشقتة وهو جل بججاخ الهدير قال * بجخ و بججاخ الهدير الرغد يقال بججج البعير اذا هدر قال و بججتة البعير هدير يلاؤه الفم شقشقتة وقيل بججاخ الجمل أول هديره و بججج له صوت من الهزال وربما شددت كالاسم وقد جمعها الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الافداث * بجخ لك بجخ لبحر خضم

و بججج له هو الذي تسمع له صوتا من هزال بعد سمن الاصمعي رجل وخواخ و بججاخ اذا استرخى بطشه واتسع جلده و بججج الحر كججت و باخ سكن بعض فوره و بجججوا عنكم من الظهيرة أبردوا كجججوا وهو مقلوب منه و بججت الغم سكت أبنما كانت و بجخ و بجخ و بجخ بالتسوين و بجخ كقولك غاق غاق ونحوه كل ذلك كلمة تقال عند تعظيم الانسان وعند التمجيد من الشيء وعند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة فيقال بجخ بجخ فان فصلت خفت ونوت فقلت بجخ التهذيب و بجخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشيء تخفف وتنقل وقال * بجخ لهذا كرم فوق الكرم *

أبو الهيثم بجخ كججج كلمة تكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك بجخ و بججج معنى بجخ قال الججاج

* اذا الأعادي حسبونا بجججوا * أي قالوا بججج بججج قال أبو حاتم لو نسب الى بججج على الاصل

قيل بجوى كما انساب الى دم قيسل دموى أبو عمرو يخ اذا سكن من غضبه وخب من الخبب
 (بدخ) امرأة يبدخه تارة لغة حيريه ويبدخ اسم امرأة قال
 هل تعرف الدار لآل يبدخا • برت عليها الريح ذبلا أيضا
 يقال فلان يتبدخ علينا ويبدخ أى يتعظم ويتكبر والبذاء العظام الشؤن وأنشد لساعدة
 • بدخاء كلهم اذا ما نؤكروا • الازهرى يخ يخ تكلم بها عند تفضيلك الشيء وكذلك بدخ
 مثل قولهم عجلو يخ يخ وأنشد

نحن نوصعبو معب لأمند • فبدخ هل تنكرن ذالك معد

(بدخ) البذخ الكبر والبذخ تطاول الرجل بكلامه وافتخاره بذخ يبدخ ويبدخ والفتح أعلى
 بذخا وبذخا وبذخ تطاول وتكبر ونقر وعلا وشرف بذخ أى عال ورجل بذخ والجمع بذخاء
 وتطيره ما حكاه سيويه من قولهم عالم وعلمه وهو مذكور في موضعه وقال ساعدة بن جوية
 بدخاء كلهم اذا ما نؤكروا • يتقى كاتيتى الطلى الابرب
 وبذخ كذخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لى من أبوك اذا • لا يصح الملك الا كل بذخ

ويروى لا يصح الملك أى للملك وبذخه فأنزه والجمع البواذخ والباذخات التهذيب وفي الكلام
 هو بذخ وفي الشعر هو بذخ وأنشد • أشم بذخ نميتى البذخ • وفلان يتبدخ أى يتعظم
 ويتكبر وفي حديث الخيل والذى يتخذها أشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الغمر والتطاول
 والبذخ العالى ويجمع على بدخ ومنه كلام على رضى الله عنه وحل الجمال البذخ على أ كافتها
 والبواذخ والشاخ الجبل الطويل صفة غالبه والجمع البواذخ وقد بدخ بنوخا وبذخ البعير يبدخ
 بذخا نافعوا وبذخ وبذخ اشتد هدره فلم يكن فوقه شئ وانه لبذخ وتقول اذا زجرته عن ذلك
 أو حكيت به بدخ بدخ والبذخ معروفة بهذا الاسم وامرأة يبدخ أى يادن (بذخ) بذخ الرجل
 طرمذور رجل بذلخ (برخ) البرخ الكبير الرخص عمانية وقيل هى بالعبانية أو السريانية
 يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص والتبرخ التبريك قال
 ولو يقال برخوا البرخوا • لما سر رخيص وقد تدخخوا

أى ذلوا وخضعوا برخوا برخوا كوا بالبطنية وقال غيره برخوا أى اجعلوا الناشق صا وأصله بالفارسية
 البرخ وهو النصيب وقال أبو عمرو برخوا بالزاي قال هكذا رأيتهم أى استخذوا وهو من كلام

قوله بدخ يبدخ الخ من باب
 فرح وقعد كما فى القاموس
 وشرحه ثم ان الفيومى قال
 فى المصباح و بدخت الشئ
 بدخا من باب تقع شققته
 اه ولم ينبه على ذلك بهذا
 المعنى المجدول لا شارحه
 ولا الجوهرى ولا ابن منظور
 بل الذى بمعنى شق هو بدح
 بالحاء المهملة مع اجماع الدال
 واهمالها وحرراه معصمه

النصارى قال أبو منصور وهو بالزاي أشبهه من تَبَارِخَ وهو الأبرخ والبرخ أن تقطع بعض
 اللحم بالسيف والبرخ الحربي والبرخ الجرف بلغه عُمَانُ قال الأزهرى ورؤى البرخ بالراء
 (بربخ) البربخة الأردنية وبربخ البول بحجراه (بربخ) البربخ ما بين كل شيتين وفي الصحاح
 الحاجز بين الشيتين والبربخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر من وقت الموت إلى البعث فن مات
 فقد دخل البربخ وفي حديث المبعث عن أبي سعيد في بربخ ما بين الدنيا والآخرة قال
 البربخ ما بين كل شيتين من حاجز وقال الفراء في قوله تعالى ومن ورائهم بربخ إلى يوم يبعثون
 قال البربخ من يوم يموت إلى يوم يبعث وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه صلى لي بقوم فأسوى
 بربخاً قال الكسائي قوله فأسوى بربخاً جعل وأسقط قال والبربخ ما بين كل شيتين ومنه قيل
 للميت هو في بربخ لأنه بين الدنيا والآخرة فأراد بالبربخ ما بين الموضع الذي أسقط على منه ذلك
 الحرف إلى الموضع الذي كان انتهى إليه من القرآن وبربخ الإيمان ما بين الشك واليقين وقيل
 هو ما بين أول الإيمان وآخره وفي حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجرد الوسوسة فقال تلك
 برابخ الإيمان يريد ما بين أوله وآخره وأول الإيمان الاقرار بالله عز وجل وآخره ما طمأنة الأذى عن
 الطريق والبرابخ جمع بربخ وقوله تعالى بينهما بربخ لا يغيبان يعني حاجزاً من قدرة الله سبحانه
 وتعالى وقيل أي حاجز خفي وقوله تعالى وجعل بينهما بربخاً أي حاجزاً قال والبربخ والحاجز
 والمهلة متقاربات في المعنى وذلك أنك تقول بينهما حاجزاً أن يتزاوراقتوى بالحاجز المسافة البعيدة
 وتوى الأمر المانع مثل الميزن والمداوة فصار المانع في المسافة كالمانع من الحوادث فوقع عليها
 البربخ (بربخ) البربخ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن ويخرج الشنة
 وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو خروج الصدر ودخول
 الظهر وأمرأة بربخا وفي ورده بربخ وربما عيشى الإنسان متبارخاً كشبيهة العجوزاً قامت مسلها
 فتقاعس كاهلها وانحنى بوجهها ومن العزيب من يقول تبارخت عن هذا الأمر أي تقاعست عنه
 وفي صدره بربخ أي شؤم وكذلك القمر إذا اطمأنت قطانه وصلبه وتبارخت المرأة إذا أخرجت
 عجزتها وتبارخت عن الأمر أي تقاعس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بقريسين هجين وعربى
 للشرب فتناول العتيق فشرب بطول عنقه وتبارخت الهجين التبارخت أن ينسني حافره إلى بطنه
 لقصر عنقه ابن سيده البربخ في القمر تطمأن ظهره وأشراف قطانه وحاركه والفعل من ذلك كله
 بربخ بربخاً وهو بربخ وانبرخ كبربخ عن ابن الأعرابي وبربخ إذا كان في ظهره تطمأن

وقد أشرف حاركه والبرخ في الظهر أن يطمئن وسط الظهر ويخرج أسفل البطن والبرخا من الابل
التي في عجزها وطأة وبرخه بزخا ذم به فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والبرخ الوطأ من الرمل
والجمع أبراخ وتبازخ الرجل مشى مشية الأبرخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازت فتبازخت لها • جلسة الجازر يستحي الوتر

وروى أبو عمرو وقول العجاج • ولو أقول بزخوا لبزخوا • وقال بزخوا استعدوا ورواه غيره

بزخوا بالراي أفصح وبرزخ القوم حناها طالت بهض نساء مبدعان

لومبدعان دعا الصريح لقد • بزخ القسي شمائل شعر

وبزخ ظهر بالعصا يبرخه بزخا ضربه وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبتلى عزة بزري بزوخ • إذا مارا مها عز يدوخ

وبزخه يبرخه بزخا فخصه وبزخا خور بزخا موضعان قال النابغة الذبياني يصف قحلا

بزاخية ألوت بليف كأنها • عفا قلاص طار عنها وأجر

التهديب الليث البرخ الحرف بلغة عمان قال أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء ويوم بزاخة

يوم معروف وفي الحديث ذكر وفد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به وقعة

للمسلمين في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه (بزخ) ابن دريد بزخ الرجل إذا تكبر

(بطخ) البطيخ والبطيخ لقتان والبطيخ من البقطين الذي لا يعاوي ولكن يذهب جبالا على وجه

الأرض واحدة بطيخة والبطيخة والبطيخة منبت البطيخ وأبطخ القوم كعندهم البطيخ أبو حزة

قال أبو زيد المظن والبطخ اللعق ولم أسمعه من غيره (بلخ) البلخ مصدر الأبلخ وهو العظيم في نفسه

الجرى على ما أتى من النجور والمرأة بلخاء والبلخ التكبر ابن سيده البلخ والبلخ الرجل المتكبر

في نفسه بلخ بلخا وتبلخ أي تكبر وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يجودو يعطى المال عن غير ضنة • ويضرب رأس الأبلخ المتكبر

والجميع البلخ والبلخا من النساء الحقا وبليخ كورة بخراسان والبلخ موضع قال ابن دريد

لأحسبه عربيا والبلخ الطول والبلخ شجر السنديان أبو العباس البلاخ شجر السنديان وهو

الشجر الذي يقطع منه كدينت القصارين والله أعلم (بوخ) باخت النار والحرب بوخ بوخا

وبوخوا وبوخا ما سكنت وفترت وكذلك الحرو والغضب والحى قال رؤبة

• حتى يوخ الغضب الحيت • وأباخها الذي يحمدها وأبخت الحرب إباخه وبواخ الرجل

قوله فتبازت فتبازخت لها

الخ أنشده الصحاح في مادة

تجمن المعتل

• فتبازت فتبازخت لها •

مشية الأعر الخ اه

معجمه

(٣) زاد في القاموس وشرحه

(ونسوة بلاخ) بالكسر

أي ذوات أعجازو البلاخية

بالضم العظيمة في نفسها

الجرينة على النجور (أو

التريفة) في قومها

(وبلخان محرمة بلد قرب

أبي وردو البلخية محرمة شجر

يعظم كشجر الرمان له زهر

حسن) اه وقوله ونسوة

بلاخ الخ ذكره المصنف في

مادة دلخ في حل قول الشاعر

• أسنى ديار خلد بلاخ •

فراجع اه معجمه

يُوخُ مَكْنُ غَضْبُهُ وَبَاخُ الْحَرِّ يُوخُ إِذَا قَرَّ وَقِيلَ بَاخُ الْحَرِّ إِذَا سَكَنَ قَوْرُهُ وَأَيْحُ عَسَنَكَ مِنَ الطَّهْبَةِ
أَيُّ أَقْمَ حَتَّى يَسْكُنَ مِنَ النَّهَارِ وَيُرْدُ وَعَدَا حَتَّى بَاخَ أَيُّ أَعْيَا وَتَبَهَّرُوهُمْ فِي بُوخٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيُّ
فِي اخْتِلَاطٍ

(فصل التاء) (تنخ) التَّخُّ الْعَجِينُ الْحَامِضُ تَخُّ الْعَجِينُ تَخُّ تَخُّوًّا وَأَتَخَّهُ صَاحِبُهُ اتَّخَا وَالتَّخُّ
العجين المسترخى وتَخُّ العجينُ تَخًّا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ حَتَّى يَلِينُ وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا قَرِطَ فِي كَثْرَةِ مَاؤِهِ حَتَّى
لَا يُمْكِنُ أَنْ يُطْبَنَ بِهِ وَأَتَخَّمَا هُوَ فَعَلٌ بِهِمَا ذَلِكَ وَالتَّخُّنَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ الْأَصْوَاتِ كَالصَّوَاتِ
الْجَنِّ وَبِهِ سُمِّيَ التَّخْنَاخُ وَالتَّخْنَةُ اللَّكْنَةُ وَرَجُلٌ تَخْنَخُ وَتَخْنَخَانِي الْكَنْ وَالتَّخُّ الْكُسْبُ (٣)
(ترخ) ابن الأعرابي التَّرْخُ النَّرْتُ اللَّيْنُ يُقَالُ ارْتَخَّ شَرَطِي وَارْتَخَّ شَرَطِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهِيَ
لِغَتَانِ التَّرْخُ وَالرَّخُّ مِثْلُ الْجَبْدِ وَالْجَذْبِ ابْنُ سِيدَةَ تَرَاخَ مَوْضِعٌ (نخ) تَخُّ بِالْمَكَانِ وَتَنَّا تَنُوخًا
وَتَخُّ إِذَا قَامَ بِهِ فَهُوَ تَاخٌ وَتَانِي أَيُّ مَقِيمٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمٍ أَنَّهُ آمَنَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ يَهُودٍ
فَتَخَّوْا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيُّ تَبَتُّوا وَأَتَامُوا وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى التَّاءِ أَيُّ دَخَّوْا وَتَنُوخُ حَتَّى مِنْ
الْعَرَبِ أَوْ مِنْ الْبَيْنِ أَوْ قَبِيلَةٍ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا وَتَحَالَفُوا فَتَخَّوْا وَتَخَّ فِي الْأَمْرِ رَمَخٌ فِيهِ
فَهُوَ تَاخٌ وَتَخَّتْ نَفْسُهُ تَخَّخَبَتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ غَيْرِهِ كَطَخَّتْ وَتَخَّ وَطَخَّ إِذَا انْحَمَّ (نوخ)
الليث تَاخَتِ الْأَصْبَعُ فِي الشَّيْءِ الْوَارِمِ الرَّخْوِ وَأَنْشَدِيَتْ أَبِي ذُوَيْبٍ

* بَالِيٍّ فَهِيَ تَنُوخٌ فِيهِ الْأَصْبَعُ * قَالَ بُوَيْرِيُّ فَهِيَ تَنُوخٌ بِالتَّاءِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
تَاخٌ وَسَاخٌ مَعْرُوفَانِ بِهَذَا الْمَعْنَى وَأَمَّا تَاخٌ مَعْنَاهُمَا غَارٌ وَاهٌ غَيْرُ اللَّيْثِ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْعَصَا الْمَتَّيخَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِسُكْرَانَ فَقَالَ اضْرِبْهُ فَضْرِبْهُ بِالنَّعَالِ وَالتَّيَابِ
وَالْمَتَّيخَةِ وَهَذِهِ لَفْظَةٌ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِهَا فَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ
بِفَتْحِ الْمِيمِ مَعَ التَّشْدِيدِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَ الْيَاءِ مَتَّيخَةٌ وَقِيلَ هِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ
وَتَقْدِيمِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ عَلَى التَّاءِ مَتَّيخَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذِهِ كَالهَا أَسْمَاءُ الْجُرَائِدِ الْخَلِّ وَأَصْلُ
الْعُرْحُونِ مَخْنُ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ وَتَخَّ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ مَنْ تَاخَّ يَتَخُّ وَمَنْ قَالَ مَتَّيخَةٌ فَهُوَ
فَعِيلَةٌ مِنْ مَتَّخٍ وَقِيلَ الْمَتَّيخَةُ جُرَائِدُ رَطْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ لِلْعَصَا وَقِيلَ لِلْقَضِيبِ الدَّقِيقِ اللَّيْنِ وَقِيلَ
كُلُّ مَا ضَرِبَ بِهِ مِنْ جُرِيدٍ أَوْ عَصَا أَوْ دِرَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَرَجَمَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي مَتَّخٍ قَالَ وَأَصْلُهَا فِيهَا
قَبْلُ مِنْ مَتَّخٍ اللَّهُ رَقَبَتَهُ وَمَتَّخَهُ بِالسُّمِّ إِذَا ضَرَبَهُ وَقِيلَ مِنْ تَخَّ الْعَذَابُ وَطَخَّ إِذَا لَمَّ عَلَيْهِ فَأَبْدَلَتْ
التَّاءُ مِنَ الطَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي يَدِهِ مَتَّيخَةٌ فِي طَرَفِهَا خَوْصٌ مَعْتَمِدًا عَلَى ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ

(٣) زاد الجمل وأصبح تاخا
أي لا يشتهي الطعام وتَخُّ
بالكسر زجر للدجاج هـ
كتبه مصعبه

(فصل الثاء) (بخج) نَحُّ الطينِ والطينِ اذا كثر ماؤها كَثُرَتْ وَانْحَه كَثَمَوْهُ اقل اللغتين وقد ذكر ذلك في التاء ايضا (نخج) نَحَّ البقرُ نَحْحًا نَحْحًا وَهُوَ خَرُّهُ ايامَ الربيعِ وقيل انما ينحُّ اذا كان الربيعُ وخالطه الرطبُ ويقال نَحَّته نَحْحًا اذا لَطَمته بقدر قتلها نَحْحًا (نوخ) نَاخَ الشيءُ نَوْخًا ساخًا وناختَ قَدَمُهُ في الوَحْلِ تَنَوَخٌ وتَنَوَخَ خاضت وغابت فيه قال المتخيل الهذلي يصف سيفا ابيض كالرجع رسوب اذا * ما نَاخَ في مُحْتَمَلٍ يَحْتَمِلُ

اراد بالابيض السيف والرجع الغدير شبه السيف به في بياضه والرسوب الذي يرسب في اللحم والمحتمل اعظم موضع في الجسد ويحتل به يقطع ونَاخَ وساخَ ذهب في الارض سُفْلًا وناختَ الاصبعُ في الشيء الوارم ساخت قال ابو ذؤيب

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَحَ لَهَا * بالتي فهي تَوَخُّ فيها الاصبعُ

وروي هذا البيت بالتاء وقد تقدم وهذه الكلمة يائية وواو ية (بخج) ناخت رجله قنبح مثل

ساخت والواو فيه لغة وقد تقدم وزعم يعقوب ان ثاء ناخت بدل من سين ساخت والله اعلم

(فصل الجيم) (جبخ) جَجَّ جَجًّا تكبر وججَّ القداح والكعاب جججًا كرها وجاهها والججج

صوت الكعاب والقداح اذا اجلتها والججج مثل الججج في الكعاب اذا اجلبت والججج والججج جميعا

حيث تعسل النحل لغة في الججج (٢) (بخج) جج يوله رمي به وقيل نَحَّ به اذا رما به حتى يخطبه

الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وارى عكس ذلك لغة ونحَّ

برجله نَسَفَ بها التراب في منسبه كنج حكاهما ابن دريد معا قال ونج اعلى ونجت النجوم تججج

ونحوت تججج اذا مالت للمغيب ونح الرجل تحول من مكان الى مكان ونجج لم يمد ما في نفسه

كنجج ونجج صاح ونادى وفي الحديث ان اردت العز تججج في جنم وقال الاغلب العجلى

ان سرك العز تججج في جنم * اهل النباه والعديد والكرم

قال الليث التجججة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح وناد فيهم وتحول اليهم وقال ابو الهيثم

في معنى قول الاغلب تججج بجشم اى ادع بها تفاخر معك وفي الحواشى التجججة التعريض معناه

اى عرض بها وتعرض لها ويقال بل تججج بها اى ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كانه

ايبل وقد تججج اذا تراكبوا اشتدت ظلمته قال وانشد ابو عبد الله

لمن خيال زارنا من مبدخا * طاف بنا والليل قد تجججنا

(٣) زاد المجد والابجاء
امكنة فيها فضيل وفي قول
طرفة الحجارة اه كسبه
معصمه

قوله وفي الحديث ان اردت
الخ كذا بالاصل والذي في
النهاية اذا اردت العز تججج
بجشم اه

قوله من مبدخا كذا ابسط
الاصل ولم نجد هذه اللفظة
في مظانها مما يابدين من
الكتب لاسم موضع
ولا غيره فخرها اه معصمه

قال أبو النضل وسعدت أبا الهيثم يقول: جَخَّجَّ أصله من جَخَّجَّ كما تقول: جَخَّجَّ عند نقض سبيلك الشيء
والتجججة صوت تكثير الماء ويخزجر للكيش ويخجج حكاية صوت البطن قال
ان الدقيق يلتوي بالجخجج • حتى يقول بطنه جخجج

وتججت الرجل صرخته ويخجج ويخجج إذا اضطجع وتمكن واسترخى وفي حديث البراء بن
عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جخج قال شمر يقال جخ الرجل في صلاته إذا رفع
بطنه فعناه أي فتح عضديه عن جنبه وجافاهما عنهما أبو عمرو ويخجج إذا تفتح في سجوده وغيره وقيل
في تفسير حديث البراء معنى جخ إذا فتح عضديه في السجود وكذلك بجخ واخلج كله إذا فتح عضديه
في السجود وقال الفراء جخ تحوّل من مكان إلى مكان قال الأزهرى والقول ما قال أبو عمرو
وبجخ تججبة إذا جلس مستوفزاً في الغائط وقال ابن الأعرابي ينبغي له أن بجج ويخجوي قال
والتججبة إذا أراد الركون رفع ظهره قال أبو السَّمَيْدَعُ الجخجج الأخصج الرجلين (جرفج) جرفج
الشيء إذا أخذ بكثرة وأشد • جرفج نياراً أي تسماه • (جفج) الأصمعي الجخج والجنح الكبير
وجنح الرجل يفتح ويخجج جفجاً جفجاً نحر وتكبر وكذلك جمع فهو جفج وجماع وذو جفج
وذو جفج وجماعه (جخج) جخج السيل الوادي يجلخه جفجاً قطع أجرافه وملاه وسيل
جلاخ وجراف كثير والجلاخ بالحاء غير مبهمة الجرأف والجفج ضرب من النكاح وقيل الجفج
أخراجهما والدغس إدخالها والجفج صوت الماء والجلاخ اسم شاعر والجلاوخ الواسع الضخم
الممتلئ من الأودية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أخذني جبريل وميكائيل فصعدا
بي فاذا بنهران جلاوخين فقات ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلاوخين أي
واسعين والجلاخ الوادي العميق وأنشد أبو عمرو بن العلاء

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة • بأبطح جلاوخ بأسنه فخل

والجلاوخ التلعة التي تعظم حتى تصير مثل نصف الوادي أو ثلثيه والجلاوخ ما بان من الطريق
ووضع وجلاوخ اسم ابن الأنباري أخلص الشيخ أي ضعف وقتر عظامه وأعضاؤه وأنشد

لا خير في الشيخ إذا ما جفجنا • وأطلع ماء عينه ونحنا

أطلع أي سال قال ابن الأنباري أخلص معناه سقط فلا يبعث ولا يتحرك أبو العباس جخجج واخلج
إذا فتح عضديه في السجود (جخج) الجخج والجفج الكبير جخج جفجاً جفجاً ورجل جفج وجفج

قوله تملمه كذا في الأصل
بالتاء المنتهية وحرره اه

وَجِيحٌ فِي بَرٍّ وَجَانِحُهُ جَانِحًا فَآخِرُهُ وَجِيحٌ الْخَيْلِ وَالْكَعَابُ يَجِيحُهَا جِيحًا وَجِيحٌ بِهَا أُرْسِلَهَا وَدَفْعُهَا
 قَالَ وَإِذَا مَرَّرْتَ فِي مَسْبَطٍ • فَاجِيحُ الْخَيْلِ مِثْلُ جِيحِ الْكَعَابِ
 وَالْجِيحُ مِثْلُ الْجِيحِ فِي الْكَعَابِ إِذَا أُجِيلَتْ وَجِيحُ الصَّيَّانِ بِالْكَعَابِ مِثْلُ جِيحِ أَيْ لَعْبُوا مُتَطَارِحِينَ
 لَهَا وَجِيحُ الْكَعْبِ وَالْجِيحُ اتَّصَبَ وَجِيحٌ جِيحًا فَفَزَّ وَالْجِيحُ السَّيْلَانُ وَجِيحُ اللَّحْمِ تَغْيِيرُ كَتْمِجِ
 (جِيحٌ) اللَّيْثِ الْجِيحُ الضَّمُّ بِلَفْظِهِ صَرَقَ الْقَمَلُ الضَّمَّةَ جِيحًا وَالْجِيحُ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ
 وَعَزَّ جِيحٌ قَالَ أَعْرَابِي • يَا بِي لِي اللَّهُ وَعَزَّ جِيحٌ • ابْنُ السَّكَيْتِ الْجِيحُ الطَّوِيلُ وَأَنشَدَ
 ابْنَ الْقَصِيرِ يَلْتَوِي بِالْجِيحِ • حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جِيحًا

(جوخ) جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجُوحُهُ جَوْخًا جَلَحَهُ وَقَلَعَ أَجْرَافَهُ قَالَ الشَّاعِرُ
 • فَلِلْعَضْرِ نَجُوحِ السُّبُولِ وَجِيحٌ • وَجَانِحُهُ يَجِيحُهُ جِيحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَهُوَ مِثْلُ جَلَحَتِهِ
 وَالْكَامَةُ يَأْتِيهِ وَوَابِيَةٌ وَجَوْخُ السَّيْلِ الْوَادِيَّ يَجُوحِيهَا إِذَا كَسَرَ حَنْبَتَيْهَا وَهُوَ الْجَوْخُ قَالَ
 حَمِيدُ بَنِ نُوَيْرٍ أَلْتَّ عَلَيْنَا دِيَّةً بَعْدَ وَايِلٍ • فَالْبِزْعُ مِنْ جَوْخِ السُّبُولِ قَسِيْبٌ
 وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِعَجْزِهِ وَتَمَمَهُ ابْنُ بَرِيٍّ بِصَدْرِهِ وَنَسَبَهُ إِلَى النَّمِرِيِّنَ يُوَلِّبُ وَيَجُوحَتِ
 الْبُرُورُ الرِّكِيَّةُ تَجُوحًا نَهَارَتْ وَهِيَ جَرِيرٌ مَجَاشِعَانِي جَوْخًا فَقَالَ
 نَعَشَى بِنُوجُوحِ الْخَزِيرِ وَخَلْنَا • نُشْطَى قِلَالَ الْخَزَنِ يَوْمَ تَنَاقَلَهُ
 وَجَوْخَاهُ وَضَعُ أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَالُوا عَلَيْكُمْ حَبَّ جَوْخًا وَسُوقَهَا • وَمَا أَنَا مَحَبُّ جَوْخًا وَسُوقَهَا
 وَالْجَوْخَانُ يَنْدُرُ تَقَمُّعٌ وَنَحْوُهُ بِعَرَبِيَّةٍ وَجِيحًا جَوْخَانِيْنٌ عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ فَوْعَالًا قَالَ أَبُو حَتَمٍ
 تَقُولُ الْعَامَّةُ الْجَوْخَانُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْجَزِينُ وَالْمَطْعُ وَيُقَالُ تَجُوحَتِ قَرْنَتُهُ
 إِذَا انْفَجَرَتْ بِالْمَدَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جِيحٌ) جَاخَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجِيحُهُ جِيحًا كُلُّ أَجْرَافِهِ وَالْكَامَةُ
 يَأْتِيهِ وَوَابِيَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

(فصل الخاء) (خوخ) الْخَوْخَةُ وَاحِدَةُ الْخَوْخِ وَالْخَوْخَةُ كُوَّةٌ فِي الْبَيْتِ تُوَدِّي إِلَيْهِ الضُّوْءُ
 وَالْخَوْخَةُ مُخْتَرَقٌ مَا بَيْنَ كُلِّ دَارَيْنِ لَمْ يَنْصَبْ عَلَيْهَا بَابٌ بِلَفْظِ أَهْلِ الْخَزَرِ وَهِيَ بِهَمْزٍ مَبْهُومَةٌ فَتَقَالُ هِيَ مُخْتَرَقٌ
 مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَبِيَّ خَوْخَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَسَدِيِّ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ الْخَوْخَةُ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ هِيَ بَابٌ صَغِيرٌ كَالْمَنَافِذِ الْكَبِيرَةِ تَكُونُ

قوله أنشد ابن الاعرابي أي
 لزياد بن خليفة الغنوي
 وقوله كافي يا قوت
 هبطنا بلاد ذات حمى وحصبة
 وهوم واخوان ميين عقوقها
 سوى أن أقواما من الناس
 وطشوا
 بأشياء لم يذهب ضلالا طريقها
 وقالوا الخ قال الفراء وطش
 له إذا هبأه وجهه الكلام
 أو العلم أو الرأي يقال وطش
 لشيء حتى أذكره أي أفتح
 اه والبيت المذكور من هذا
 الضبط هو هكذا في باقوت
 واتطره اه معجمه

بين يتسبين ينصب عليهما باب قال الليث وناس يسمون هذه الابواب التي تسمى العجم بصرفات
خَوَاتٍ والخَوْخَةُ الدُّبْرُ والخَوْخَةُ ثَمْرَةٌ معروفة ووجهها خَوْخٌ والخَوْخَةُ ضرب من الثياب الخضر
قال الازهرى وضرب من الثياب أخضر يسميه أهل مكة الخَوْخَةُ والخَوْخَةُ الرجل الاحق ابن
سيده الخَوْخَاءُ ممدود الاحق والجمع خَوْخَاوُونَ قال الازهرى الذي أعرفه لابي عبيد الهوهاه
الجبان الاحق بالهاء ولعل الحاء لغة فيه أبو عمرو والخَوْخِيَّةُ الداهية والياء مخففة قال لبيد
وكلُّ اُناسٍ سوف تَدْخُلُ بينهم • خَوْخِيَّةٌ تصفر منها الأناملُ

ويروى بينهم قال شهرم أسع خَوْخِيَّةُ اللبيد وأبو عمرو وثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب
ورواه بعضهم - م دُوَيْمِيَّةٌ قال ومن الغريب أيضا مروى عن ابن الاعرابي قال الصُوصِيَّةُ
والصُوصِيَّةُ الداهية التهذيب واسم موضع يقال له رَوْضَةُ خَاخٍ بين الحرمين وكانت المرأة التي
أدركها علي والزبير رضي الله عنهم أو أخذ منها كتابا كتبه حاطب بن أبي بلتعنة إلى أهل مكة انما
أفياها رَوْضَةُ خَاخٍ ففتشاهما وأخذ منها الكتاب

(فصل الدال المهملة) (دبج) دبج الرجل تدبجها اذا قبب ظهره وطأ طأ رأسه بالحاء والحاء
جميعا عن أبي عمرو وابن الاعرابي (دخ) الدُّخُّ والدُّخُّ والطُّسُّلُ والنُّمَّاسُ الدخان وحكاة ابن
دريد بالضمة فقط قال الشاعر

لا خير في الشيخ اذا ما جلنا • وسأل غرْبُ عينه فاطلنا • والتوت الرجل فصارت نفا
وصار وصل الغايات آخا • عند سعار النار يغشى الدخا

أراد الدخان وفي الحديث قال لابن صياد ما خبات لك قال هو الدُّخُّ الدخ بنسخ الدال وضمة الدخان
قال الشاعر • عند رواق البيت يغشى الدخا • وفسر في الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي
السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يتتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراد
تعرضا بقتله لان ابن صياد كان يظن أنه الدجال والدُّخُّ سواد وكثرة والدُّخُّ دَخُّ مثل التدويج
ودخهم دؤخهم والدُّخُّ دَخُّ تقارب الخطوف في عجلة وفي النوادر مر فلان مدخدخا ومر خزا
اذا مر مسرعا وتدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه وتدخدخت والدُّخُّ دُوَيْمِيَّةٌ قال المورج
الدُّخُّ داخ دويمة صفراء كثيرة الارجل قال الفقهسي

ضحكت ثم أغربت أن رأيتي • لا قنطاعي قوائم الدخدخ

ورجل دَخْدُخٌ ودَخْدُخٌ تصير وتدَخِّدُ الرجل انقبض الغة مر غوب عنها ودَخْدُخٌ ودَخْدُوخٌ كلمة
 بَسَّكَتُ به الانسان ويقدع ومعناه قد اقررت فاسكت ودَخْدُخنا القوم ذلناهم ووطئناهم قال
 الشاعر • ودَخْدُخُ العَدُوِّ حَتَّى اَحْرَمَسَا • وكذلك دَخْدُخنا البلاد والدَخْدُخَةُ الاعْياءُ ودَخْدُخُ
 البعير اذ اركب حتى اعياء وذل قال الرازي • والعود يشكو ظهره قد دَخْدُخَا • (درج)
 دَرَجَتْ الجمامة لَدَّ كَرَا خَضَعَتْ له وطاعته للسفاد وكذلك الرجل اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره
 قال ولونقول دَرَجُوا الدَّرَجُوهَا • لَفَعَلْنَا اذ سَرَّ السَّوْخُ

يقول انى سيد الشعراء والدرججة الاصغاء الى الشئ والتذلل قال ابن دريد احسبها مريانية
 ودرج دَرَجٌ عن ابن الاعرابى ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة وقد تقدم
 ذكره ودرج الرجل حتى ظهره عن الليثى (دخ) الدَخُّ السَّمْنُ أبو عمرو دَخَّ يَدَخُّ دَخْلًا فهو
 دَخٌّ ودَلُوحٌ أى سَمِنٌ وأنشد

نَسَأْتُ لَنَا مَنْ ذَا أَضْرَبُهُ الدَّخُّ • فَقُلْتُ الَّذِي لَا يَأْتِي قَوْمٌ مِنَ الدَّخِّ
 وَدَخَلَتْ اَلْأَبْلُ تَدَخُّ دَخْلًا وَدَخْلًا فَهِيَ دَوَاحٍ وَدَخٌّ وَدَخٌّ سَمِنَتْ أَنْشَدَ ابْنُ اَلْأَعْرَابِيِّ
 أَلَمْ تَرَيَا عِشَارًا بِي حَمِيدٍ • يَهْوِي دَهَا التَّدْبِيلَ بِالرَّحَالِ
 وَكَانَتْ عِنْدَهُ دَخْلًا سَمَانًا • فَأَضْحَتْ ضَمْرًا مِثْلَ السَّعَالِ
 اَلْقُرَاءُ اِمْرَأَةٌ دَخْلَةٌ أَيْ عَجْزَاءُ وَأَنْشَدَ

أَسْقَى دِيَارَ خُلْدٍ بِلَاخٍ • مِنْ كُلِّ هَيْبَةٍ اَلْحَشَادِ لِأَخِ
 بِلَاخٌ ذَوَاتُ اَلْعَجَازِ وَدِلَاخٌ لِلوَاحِدَةِ وَاجْمِيعُ وَالدَّخُّ اَلْمُخْصَبُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَوْمٌ دَخْلُونَ وَدَخَّ اَلْأَنَاءُ
 دَخْلًا إِذَا امْتَلَأَتْ حَتَّى يَفِيضَ هُنَا وَحَدَا عَنْ كِرَاعٍ (دخ) دَخَّ الرَّجُلُ طَاطَأَ ظَهْرَهُ وَالْحَاءُ لُغَةٌ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَدَخَّ وَدَخَّ إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَدَخَّ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو اَلْكَلاَّبِيُّ
 كَفَى حَزْنًا أَنِّي تَطَالَاتُ كَى أَرَى • نَدَى قَلْبِي دَخَّ فَمَاتَرِيَانِ (٣)

تطالات أى مددت عنق لا تظرو دَخَّ جَبَلٌ بَيْنَ أَجْبَالِ ضِحْمَامٍ فِي نَاحِيَةِ ضَمْرِيَّةٍ يُقَالُ أَثْقَلُ مِنْ دَخِّ
 الدِّمَاخِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالدِّمَاخُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ اِنَّمَا هُوَ دَخٌّ جَمْعُهُ بِمَاحَوْلِهِ وَقَالَ آخِرُ
 • تَرَكْتُهُ أَرْكَانَ دَخِّ لَابَقَعْرِ • ابْنُ اَلْأَعْرَابِيِّ الدَّخُّ الشَّدْحُ يُقَالُ دَخَّه دَخًّا إِذَا شَدَّخَهُ (دخ)
 دَخَّ الرَّجُلُ ظَهْرَهُ طَاطَأَهُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ وَالتَّدْبِيحُ خُضُوعٌ وَنَدَى تَنَكُّيسُ الرَّأْسِ يُقَالُ لِمَارَأَتِي دَخَّ

(٣) قوله فماتريان الذى فى
 ياقوت كما بدل فماتر قبله
 عذرتك يا عيني الصحبة بالكا
 فالك يا عوراهم والهملان
 ومنها
 خليلي ليس الرأى فى صدر
 واحد
 أشير على اليوم ماتريان
 والقصيد بتمامها فيه
 وما يستدل على المواقف
 هنا الدخان محرمة التناقل
 بالمثل فى المشى والدخخ
 تكعفر الضخم واسم رجل
 أفاده المجد اه معجمه

وَدَخَّ الرَّجُلُ خَضَعًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَبْرَحْ يَبْتِهَ قَدَّ مَدَّخٌ وَدَخَّ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ قَالَ
 الْعَجَّاجُ وَإِنْ رَأَى الشُّعْرَاءُ مَدَّخًا * وَلَوْ أَقُولُ بَرَّخًا وَبَرَّخُوا
 وَدَخَّتِ الْبَطِيخَةُ خَرَجَ بِعَضُهَا وَأَخْرَجَ بِعَضُهَا وَرَجُلٌ مَدَّخٌ الرَّأْسُ إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهِ أَرْتِفَاعٌ
 وَانْتِفَاسٌ وَدَخَّتْ ذَفْرَاهُ أَنْ تَرَفَّتْ قَعْدُوتهُ عَلَيْهَا وَدَخَلَتِ الذَّفْرَى خَلْفَ الْخَشَاوِينَ وَرَجُلٌ
 مَدَّخٌ خَشَّاسٌ (٢) (دوخ) دَاخٌ يَدُوخٌ دُوخًا ذَلَّ وَخَضَعٌ وَدُوخُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرُ ذَلَّ بَابِيَّةً وَوَاوِيَةً
 وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ ثَقِيفٌ أَدَاخَ الْعَرَبِ وَدَانَ لَهُ النَّاسُ أَيِ أَذْلَهُمْ وَأَدَخْتُهُ أَنْ أَدَاخَ وَدُوخُ الْمَكَانِ
 جَالٌ فِيهِ وَدُوخُ الْوَجْعِ رَأْسُهُ أَدَارُهُ وَدَاخُ الْبِلَادِ يَدُوخُهَا قَهْرُهَا وَاسْتَوْلَى عَلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ النَّاسُ
 دَخْنَاهُمْ دُوخًا وَدُوخْنَاهُمْ تَدُوخًا وَطَنْنَاهُمْ وَدُوخُ فَلَانِ الْبِلَادِ إِذَا سَارَ فِيهَا حَتَّى عَرَفَهَا وَلَمْ يَتَحَفَّ
 عَلَيْهِ طَرُقَهَا (ذبخ) الذَّبِيحُ الْقَنُوءُ وَجَمْعُهُ ذَبِيحَةٌ مِثْلُ دِيكٍ وَدِيكَةٌ وَالذَّالُ أَعْلَى وَأَبَاهَا قَدَّمَ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَدَاخٌ يَدِيحُ ذَبِيحًا وَدِيحُهُ هُوَ ذَلِكَ كَدُوخُهُ بَابِيَّةً وَوَاوِيَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَبِيحَتُهُ وَذَبِيحَتُهُ بِالذَّالِ
 وَالذَّالُ ذَلَّتْهُ وَهُوَ مَدَّخٌ أَيِ مَذَلُّهُ وَحَكَاهُ أَبُو عَيْسَى عَنْ الْأَحْمَرِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ فَانْكَرَهُ شَمْرُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ صَحِيحٌ لِأَنَّ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَفَّحَ الْكُفْرَةَ وَذَبِيحَتَهَا
 أَيِ أَذْلَهَا وَقَهْرَهَا يُقَالُ ذَبِيحٌ وَدُوخٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثٍ الدَّعَاءُ بَعْدَ أَنْ يُذَبِّحَهُمُ الْأَسْرُ وَبَعْضُهُمْ
 يَرُويهِ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةَ وَهِيَ لُغَةٌ شَادَةٌ

(٢) زاد المجد الدنفخ بكعقز الضخم واسم رجل اه معجمه

قوله رجل ذخذاخ ينزل الخ زاد في القاموس والذخذاخ أي بهذا الضبط المنقب عن كل شيء والذخذاخ ذو المنطق المعرب (الذبخ) محركة وكعب ثمرة شجرة اه كعبه معجمه
 قوله الذبخ الذ كراخ عبارة المجد الذبخ بالكسر الذب الجري والفرس الحصان والكبر وكوكب أحمر والقنود ذكر الضباع والاني بهاء والجمع ذيوخ وأذياخ وذبيحة ثم قال وأذاخ بالمكان أطاق به ودار اه كتب معجمه

(فصل الذال المعجمة) (ذبخ) رجل ذخذاخ ينزل قبل الخلاط ابن الاعرابي رجل ذوخ وهو
 الزملي الذي ينزل قبل أن يفضى الى المرأة (ذوخ) ابن الاعرابي الذوخ والوخواخ العذبوط
 (ذبخ) الذبخ الذي ذكر من الضباع الكثير الشعر والجمع أذياخ وذيوخ وذبيحة والاني ذبيحة والجمع
 ذبيحات ولا يكسر قال جرير * مثل الضباع يسفن ذبخا ذبخا * وفي حديث القيامة وينظر
 الخليل عليه السلام الى آبيه فاذا هو بذبخ متلطح الذبخ ذكر الضباع وأراد بالتلطح التلطح
 برجيعة أو بالطين كما قال في الحديث الاخر بذبخ أمدرأي متلطح بالمدروفي حديث خزيمه والذبخ
 محررهما أي أن السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا متقبضا من شدة الجذب والذبخ قنوا النخلة حكاها
 كراع في الذال المعجمة وجمعه ذبيحة وقد تدم في الدال ويقال ذبيحت النخلة إذا لم تقبل الا بار ولم
 تعقد شيئا وذبيحة تذيخا ذلله حكاها أبو عيسى وحده والصواب الدال وكان شمر يقول ذبيحته
 ذلته بالدال من داخ يدبخ إذا ذل والذبخ الكبر وفي حديث علي رضوان الله عليه كان الأشعث
 ذا ذبخ حكاها الهروي في الغريين ويقال في فلان ذبخ أي كبر والمذبيحة الذئب بلسان خولان

(فصل الراء) (ربخ) الرِّبْحُ والتَّرْبُحُ الاسترخاء حكى عن بعض العرب مَشَى حتى تَرَبَّحَ أي استرخى والرِّبْحُ من الرجال العظيم المسترخى ورَبَّحَتِ المرأةُ تَرَبَّحَتْ بِخَاورٍ وَبُورِباخًا وهي رُبُوحٌ عُشِيٌّ عليها عند الجماع ورَحَلُ رِبِيحٍ نَحْنَمُ قال

فلما عَتَرَتْ طَارِقَاتِ الهُمومِ • رَفَعْتُ الوَلِيَّ وَكُورًا رِبِيحًا

أي ضَمْنَا وأرض رابح تأخذ اللؤلؤة ولا تجارة فيها ولا تنقل ورباخ موضع بنجد قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه ومَرِيحٌ جبل من جبال ذُرُودًا ورمله بالبادية قال أبو الهيثم هي جبل مَرِيحٌ مَرِيحًا لأنه يَرَبِّحُ الماشي فيمن التعب والمشقة أي يذهب عقله كلُّ رُبُوحٍ التي يغشي عليها من شدة الشهوة قال الشاعر

أَطِيبُ لَذَاتِ الفَتَى • يَسُدُّ رُبُوحَ غَلَمِهِ

وروى عن علي عليه السلام أن رجلا خاصم إليه أبا امرأته فقال زوجني ابته وهي مجنونة فقال ما بد لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الرُبُوحُ لست لها بأهل أراد أن ذلك يحمد منها وأصل الرُبُوحُ من تَرَبَّحَ في مشيه اذا استرخى وأرَبَّحَ الرجل اذا اشتري جارية رُبُوحًا وهي التي تُخَرُّعُ عند الجماع وتضطرب كأنها مجنونة ورَبَّحَتِ الأبلُ في المَرِيحِ أي فَتَرَتْ في ذلك الرمل من الكلال وأنشد

أَمِنْ جِبَالِ مَرِيحٍ تَمَطَّيْنِ • لَابُدُّنَهُ فَانْحَدِرْنَ وَارْقَيْنِ • أَوْ يَقْضِي اللهُ ذُبَابَاتِ الدِّبْنِ

قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشتق من الاعلام انما ذلك في اتیان المواضع كأن تجدوا أئمتهم ابن الاعرابي أرَبَّحَ الرجل اذا وقع في الشدائد وأرَبَّحَ الرمل اذا تكاثف وأرَبَّحَ الماشي فيه وبنو رُبَيْحَةَ حَتَّى (ربخ) الرَّبْحُ قِطْعٌ صَغِيرٌ فِي الجِلْدِ خَاصَةً وَقُرَادٌ رَائِحٌ يَابِسٌ الجِلْدُ قال الليث قُرَادٌ رَيْحٌ وَهُوَ الَّذِي شَقَّ أَعْلَى الجِلْدِ فَزَلَقَ بِهِ رُبُوحًا وَأَنشَدَ فِي تَرْجَمَةِ رَبِيحِ

فَقُمْنَا وَزِيدٌ رَائِحٌ فِي خِيَابِهَا • رُبُوحُ القُرَادِ لا يَرِيمُ إِذْ لَزِنَا

ويقال رَيْحٌ نَمْلٌ كَانَ رُبُوحًا إِذَا نَبَتْ وَأَرَبَّحَ الجَحَامُ لِمَا لَغِيَ فِي الشَّرْطِ وَالاسْمُ الرَّيْحُ قَالَ

• رَيْحًا مِنَ الشَّرْطِ وَرَيْحًا وَاشِيلا • ابن الاعرابي التَّرْحُ الشَّرْطُ اللَّيْنُ يُقَالُ ارْتَحَّ شَرِطِي

وَارْتَحَّ شَرِطِي قَالَ الأزهري هما لغتان التَّرْحُ وَارْتَحَّ مِثْلُ الجَبَسِ وَالجَنْبِ وَرَيْحٌ العَيْنُ رَيْحًا

إِذَا رَقَّ فَلَمْ يَنْخَبِزْ وَكَذَلِكَ الطِّينُ فَهُوَ إِذَا تَرَبَّحَ وَارْتَحَّ وَارْتَحَّ اللُّصُوقُ (ربخ) رَيْحٌ اسْمُ كُورَةٍ (ربخ)

قوله ورَبَّحَتِ المرأةُ الخ بابيه فرح ومنع كافي القاموس اه

قوله رَيْحٌ اسْمُ كُورَةٍ ذَكَرَهَا الجَمْدُ كَيَاقُوتٍ فِي الجِيمِ فَقَالَ يَاقُوتٌ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيَةٍ مَفْتُوحًا وَآخِرُهُ جِيمٌ كُورَةٌ أَوْ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي كَابِلِ اه وَلَمْ يَذْكَرْهَا فِي بَابِ الخَاءِ المَعْجَمَةِ اه مَعْنَاهُ

رَخَهُ الشَّيْءُ رَخًا شَدَخَهُ وَأَرَخَاهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

فَلَبَّدَهُ مَسَّ الْقَطَارِ وَرَخَّهَ • نَعَاجِرُ رُوَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَا

قوله فلبده مس الذي في ياقوت
مس بالراء بدل مس ورواف
بضم الراء جبل كإصص عليه
اه صححه

وَرَوَى وَرَجَّهَ بِالْجِسْمِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي التَّهْدِيدِ رَخَّهَ وَطَبَّهَ فَأَرَخَاهُ وَرَخَّ الْعَجِينَ يَرِخُّ رَخًا كَثِيرًا

مَاؤُهُ وَأَرَخَهُ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرِخَ الْعَجِينَ أَرِخًا إِذَا اسْتَرَخِيَ وَأَرِخَ رَأْيَهُ إِذَا اضْطَرَبَ وَسَكَرَانَ
مَرِخًا وَمَلَّخَ بِالرَّاءِ وَاللَّامِ وَرَخَّخْتُ الشَّرَابَ مَرَجَجْتُهُ وَالرَّخُّ السَّهْوَةُ وَاللِّينُ وَأَرْضٌ رَخَاءٌ مُسْتَفْخَةٌ
تُكْسَرُ تَحْتَ الْوَطَاءِ وَالْجَمْعُ رَخَائِيٌّ وَالنَّفْخَاءُ مِثْلُهَا وَهِيَ الرِّخَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالْمَسْوُخَةُ وَالسَّوَاخِي
أَبُو عَمْرٍو الرِّخَاخُ هُوَ الرِّخُومُ مِنَ الْأَرْضِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرْضٌ رَخَاءٌ رِخْوَةٌ لِينَةٌ وَأَرْضٌ رَخَاخٌ أَيْنَةٌ
وَاسِعَةٌ وَقِيلَ هِيَ الرِّخْوَةُ وَرَخَاخُ الثَّرَى مَا لَانَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَيْبِيَّةٌ حَرَدَا فَعَثَتْ فِي حُقُوفِهَا • رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأُقْوَانُ الْمُدَيَّبَا

قوله ريبية حراخ كذا
بالاصل هنا وأنشده في دوم
كشراح القاموس ريبية
رمل دافعت في حقوقها الخ
وقوله وريبية لعوة كذا
بالاصل وحرره اه صححه

أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَصِبْ بِهِنَّ مِنَ الرِّخَاخِ شَيْءٌ وَرَيْبِيَّةٌ لَعْوَةٌ وَقَوْلُهُ وَالْأُقْوَانُ أَيُّ وَتَغْرًا كَالْأُقْوَانِ وَرَخَاخُ
الْعَيْشِ خَفَضُهُ وَرَعَّدُهُ وَسَعَّعْتُهُ وَيُوصَفُ بِهِ فَيْتَالُ عَيْشٍ رَخَاخٌ أَيُّ وَاسِعٌ نَاعِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَا بَنِي عَمِي

الزَّيْتَانِ زَمَانَ أَفْضَاهُمْ رَخَاخًا أَقْصَدُهُمْ عَيْشًا قَالَ الرَّخَاخُ ابْنُ الْعَيْشِ ابْنُ شَيْمِيسَ رَخَاخُ الْأَرْضِ
مَا تَسَعَّ مِنْهَا وَلَا نَ وَلَا يَضْرُكُ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوِ وَوَطِينٌ رَخَّخٌ رَقِيقٌ وَالرَّخَاخُ نَبَاتٌ لَيْنٌ هَشٌّ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَحْسَبُ الرُّخَّ أَغْفَةً فِيهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرُّخُّ بِالضَّمِّ نَبَاتٌ هَشٌّ وَالرُّخُّ مِنْ أَدَاةِ الشُّطْرَنْجِ
وَالْجَمْعُ رَخَاخُ اللَّيْثِ الرُّخُّ هَزَبٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مِنْ أَدْوَانِ أَعْبَسَةَ لَهُمْ (رَدَخٌ) الرَّدْخُ التَّدْخُ

وَالرَّدْخُ مِثْلُ الرَّدْغِ عُمَايِيَّةٌ (رَزَخٌ) رَزَخَهُ بِالرَّاءِ يَرِزُّهُ رَزْخًا رَجَّهَ بِهِ وَالْمَرِزْخَةُ كُلُّ مَا رِزَّخَ بِهِ
(رَسَخٌ) رَسَخَ الشَّيْءُ يَرِيسُ رَسُوحًا ثَبَتَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَرَسَخَهُ هُوَ وَالرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ

دَخُولًا ثَابِتًا وَكُلُّ ثَابِتٍ رَاسِخٌ وَمِنْهُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَأَرَسَخْتُهُ أَرَسَاخًا كَالْحَبْرِ رَسَخَ فِي الصَّحِيفَةِ
وَالْعِلْمُ يَرِيسُ فِي قَابِ الْأَنْدَانِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُدَارِسُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمٌّ

الْحِفَاظُ الْمَذَاكِرُونَ قَالَ مَسْرُوقٌ قَدِمَتْ الْمَدِينَةُ فَازْدَارِيذِينَ ثَابِتًا مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ خَالِدِ بْنِ
جَنْبَةَ الرَّاسِخِ فِي الْعِلْمِ الْبَعِيدِ الْعِلْمُ وَرَسَخَ الدِّمْنُ ثَبَتَ وَرَسَخَ الْغَدِيرُ رَسُوحًا نَضَبَ مَاؤُهُ وَرَسَخَ الْمَطَرُ

رَسُوحًا إِذَا نَضَبَ نَدَامًا فِي دَاخِلِ الْأَرْضِ فَالْتَقَى الثَّرِيَانُ (رَصَخٌ) رَصَخَ الشَّيْءُ ثَبَتَ مِثْلُ رَسَخَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ (رَضَخٌ) الرِّضْخُ مِثْلُ الرِّضْحِ وَالرِّضْخُ كَسْرُ الرَّأْسِ وَيَسْتَعْمَلُ الرِّضْخُ فِي كَسْرِ

قوله الرضخ مثل الخ وبابة
ضرب ومنع كافي القاموس
اه صححه

النَّوَى وَالرَّأْسِ لِلْعَبَاتِ وَغَيْرِهَا وَرَضَخْتُ رَأْسَ الْحَبِيبَةِ بِالْحَبَارَةِ وَرَضَخَ النَّوَى وَالْحَصَى وَالْعَظْمَ

وغيرها من اليباس يرضخه رضخا كسره والرضخ كسر رأس الحية وفي الحديث فرضح رأس
اليهودي قاتلها بين حجرين وفي حديث بدر شبهتها النواذق تزوم تحت المراضخ هي جمع مررضخة
وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المراضخ وظلوا بآية ضخون أي يكسرون الخبز فنيا كلونه
ويتناولونه وهم يتراضخون بالسهم أي يتأمون وراضخته راميته بالحجارة والتراضخ ترامي القوم
بينهم بالنشاب والحما في جميع ذلك جائزة الا في الاكل يقال كانت ترضخ وفي حديث العقبه قال لهم
كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة وهي المراماة بالسهم من الرضخ الشدخ
والرضخ أيضا الدق والكسر وكذلك العطاء يقال فيه الرضخ بالخاء المعجمة ورضخ له من ماله يرضخ
رضخا أعطاه ويقال رضخت له من مالي رضىخة وهو القليل والرضيخة والرضاخة العطية وقيل
الرضيخة والرضيخة العطية المقاربة وفي الحديث أمرت له برضح وفي حديث عمر رضي الله عنه
أمرنا لهم برضح الرضخ العطية القليلة وفي حديث علي رضي الله عنه وترضخ له على ترك الدين
رضيخة هي فعياله من الرضخ أي عطية ويقال راضخ فلان شيئا اذا أعطى وهو كاره وراضخنا منه
شيئا أصبنا ونلنا وقيل المراضخة العطاء على كره والرضخ والرضخة الشيء اليسير تسمعه من الخبر من
غير أن تستينه المبرد يقال فلان يرضخ الكنة بحمبة اذا تسمع العجم يسيرا ثم صار مع العرب
فهو ينزع الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتمد قال وفي حديث
صهيب كان يرضخ لكنة رومية وكان سلمان يرضخ لكنة فارسية أي كان هذا ينزع في لفظه الى
الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانه ما على العربية استمرارا وكان صهيب سبي وهو صغير سباه
الروم فبقيت لكنة في لسانه وكان عبد بن الحساس يرضخ لكنة حبشية مع جودة شعره
(٢) (ريخ) شمر هو السدا والسداء مدود بلغة أهل المدينة وهو السباب بلغة وادي القرى
وعو الرضخ بلغة طي واحدهم الرضخة والخلال بلغة أهل البصرة قال الطائي
• تحت أفانيز ودي مريخ • والريخ الشجر المجتمع والريخ والريخ البلج واحدهم ريخة لغة طائفة
ومنه أريخ الخمل وهو ما سقط من البسر أخضر فنضج ابن الاعراب والريخاء الشاة الكائنة
بأكل الريخ وريماخ وضع (٤) (ريخ) ريخ الرجل ذلله (٥) (ريخ) رايخ ريخ ريخا
وريوخا ريخا نازل وقيل لان واسترخى وكذلك داخ وريخه أو هنه والانه والتريخ ضعف الشيء
ووهنه ويقال ضربوا فلانا حتى ريخوه أي أوهنوه وأنشد

(٣) زاد المجد الرفوخ بالضم
الدواهي وعيش رافخ زافع
اه كنه معجمه
قوله وهو الرخ كسر وعنب
والواحدة كبسرة وعنبه
وقوله والريخ الشجر بكسر
الراء وسكون الميم كافي
القاموس اه معجمه
(٤) زاد المجد وأريخ الرجل
لان وذل والداية أخذت في
السن أو أنقت اه كنه
معجمه
(٥) زاد المجد ريخ أي
بتخفيف النون المفتوحة
فترفورا وترخ به تشبث
اه كنه معجمه

بوقعها يريخ المريخ • والحسب الآوفي وعز حنج

والمريخ العظم الهش في جوف القرن الليث ويسمى العظيم الهش الداخل في جوف القرن
مريخ القرن والمريخ المرذاسخ ذكره الازهرى ههنا قال الازهرى أما العظيم الهش الواج في
جوف القرن فان أباحه مرة قال هو المريخ والمريخ القرن الداخل ويجمعان أمرخة وأمرجة
حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب قال وسألت عنهما أباسعيد فلم يعرفهما قال وعرف غيره المريخ
القرن الايض الذي يكون في جوف القرن قال الازهرى وذكر الليث ههنا الحرف في ترجمة مريخ
فعله مريخا وجمعه أمرخة وجهه في ههنا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمع له غيره وأما
التريخ بمعنى التلين فهو صحيح ابن سيده وراخ ريخا جار كذلك رواه كراع ورواية ابن السكيت
وابن دريد وأبي عبيد في مصنفه زاخ بالزاي وسيأتي ذكره وراخ الرجل يريخ اذا باعد ما بين
الغذنين منه وانقر جاحتي لا يقدر على ضمهما عن ابن الاعرابي وأنشد

أمسى حبيب كالفر يريخ رائحا • بات يماشي قلما مخائنا • صوادرا عن شولا أو اضايحا

(فصل الزاي) (زخ) زخه يزخه زخادفعه في وهدة وزخ في قفاه يزخ زخادفع وقال ابن دريد
كل دفع زخ وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال اتبعوا القرآن ولا يتبع عنكم القرآن فانه من
يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن يزخ في قفاه أي يدفعه حتى يقذف به
في نار جهنم وفي الحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار أي دفع وري
يقال زخه يزخه زخا ومنه حديث أبي بكره ودخولهم على معوية قال فزخ في أفتاننا أي دفعنا
وأخر جناوزخ المرأة يزخها زخا وزخها نكحها وهو من ذلك لانه دفع والمرخة بالفتح المرأة وزخة
الانسان ومرخته ومرخته امرأته قال اللحياني هو من الزخ الذي هو الدفع وروى عن
علي بن أبي طالب عليه السلام في الحديث أنه قال أفلح من كانت له مرخة يزخها ثم ينام الفحة
الفحة أن ينام فينتفخ في نومه أراد ينام حتى يصير له نفخ أي عظيم والمرخة بالكسر الزوجة
وروى مرخة بنصب الميم كأنها موضع الزخ أي الدفع فيها لانه يزخها أي يجامعها وسميت المرأة
مرخة لان الرجل يجامعها وزخت المرأة بالماء تزخ وزخه دفعته وامرأة زخاخة وزخاء تزخ
عند الجماع وزخ بيوله زخادفع مثل ضخ والزخ السرعة وزخ الابل يزخها زخا ساقها سو قاسر بها

واحتشها والمزخ السريع السوق قال

إن عليك حادياً مزخاً • أجمع لا يحسن الاثخا • والنخ لا يتيق لهن نخاً

والزخ والنخ السير العنيف وفي حديث علي عليه السلام كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن
من الزخعة والنخعة شيئا الزخعة أولاد الغنم لانها ترخ أي تساق وتدفع من ورائها هي فعلة بمعنى
مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها
اعتدبها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبهم قد كان لا يأخذ منها شيئا وربما وضع الرجل مسحاته
في وسط نهر ثم يزخ بنفسه أي يسب الزخ والزخعة الحقد والغيظ والغضب قال صخر الغي
فلا تقعدن على زخعة • وتضمير في القلب وجدوا خيفاً

ويقال زخ الرجل زخاً اذا اغتاط قال ابن سيده وذكر وانه لم يسمع الزخعة التي هي الحقد والغضب
الا في هذا البيت والزخج الناريمانية وقيل هي شدة بريق الجرو والحرو والحري لان الحري يبرق
من الثياب وقد زخ بزخجنا قال

فعد ذلك بطلع المريخ • في الصبح يحكي لونه زخج • من شعله ما عدها النقيج

(زرخ) الزرخ أجمع (زخ) الزخ رفعل بك في رمي السهم الى أقصى ما تقدر عليه
تريد بعد الغلوة وأشد • من ما تزخ بزخج قال • الأزهرى وسئل أبو الدقيش عن تنسب
هذا البيت بعينه فقال الزخ أقصى غاية المعالي لزخ غلوة سهم قال الأزهرى الذي قاله البيت
ان الزخ رفعل بك في رمي السهم حرف لم اسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحاح وزنخت الابل

تزخ زلخا سمعت وعنت زلاخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ • بدج وعنت زلاخ

وناقة زلوخ سريعة وقال خليفة الضبابي الزلخان والزلخان في المشي التقدم في السرعة والزخ
المزلة تزل منها الاقدام تسداوتها لانها صفاة ملساء وعقبه زلوخ طويله بعيدة وركبة زلوخ وزلخ
ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة • زلوخ النواحي عرشها متهم

وبئر زلوخ وزلوج وهي المتزقة الرأس ومكان زلخ بكسر اللام ويقال زلخ ومقام زلخ مثل زلج

قوله وقد زخ بزخ بضم
الزاي في المضارع وكسرها
كما صرح به شارح القاموس
وكذا ضبط في أصل اللسان
بهما معاً اه معجمه

قوله وزنخت الابل الخ بابها
فرح كافي القاموس اه
معجمه

قوله والزلخ المزلة بسكون
اللام وكسرها كافي
القاموس اه معجمه

أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زنج كذلك قال * قام على منزعة زنج فزل * أبو زيد
 زنجت رجله وزنجت قال الشاعر

فوارس نازلوا الأبطال دوني * غداة الشعب في زنج المقام

وزنج رأسه زنجاً شجبه هذه عن كراع والزنجة بتشديد اللام وجمع يعرض في الظهر وقال ابن سيده
 هوداء ياخذ في الظهر والجنب قال

كان ظهري أخذته زنجته * لما تظلي بالقرى المفضحة

الزنجة مثل القبرة الزحوفة يتزنج منها الصبيان وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أرنجا * وزنج الدهر بظهري زنجاً

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الاعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عم كانت علتك فقالت كنت

وحى سيدة فشهدت مادبة فأكلت ججبية من صفيق هلعمة فاعتري زنجة قلنا لها ما تقولين

يا أم الهيثم فقالت أول الناس كلامان وفي الحديث ان فلانا المخابري أراد ان يقتك بالنبي صلى الله

عليه وسلم فلم يشعر به الا وهو قائم على رأسه ومعه السيف فقال اللهم اكنفيه بما شئت فانكب

لوجهه من زنجة زنجها بين كتفيه وندرسيفه يقال رمى الله فلانا بالزنجة بضم الزاي وتشديد اللام

وفتحها وهو وجمع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزنج وهو الزلق

ويروى بتخفيف اللام قال الخطابي ورواه بعضهم فزنج بين كتفيه بالجيم قال وهو غلط وكانت

صاحبة يوسف الصديق عليه السلام تسمى زنجافيم ازعم المفسرون (زنج) زنج الرجل بانفه

زنجاً وشمخ تكبروتاه وانوف زنج شمع وعقبه زموخ بعيدة قال أبو زيد عقبه زموخ وجمون شديدة

وقال ابن الاعرابي زموخ وبرزوخ أى عسرة تكدة وأنشد * أبتلى عزة بزرى زموخ *

ويروى بزووخ ومعناها واحد والزاغ الشاخ بانفه وأنشد * أجوازهن والآنوف الزنج *

يعنى بالأجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال والله أعلم (زنج) زنج الدهن والسمن بالكسر

يزنج زنجاً تغيرت رائحته فهو زنج وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا رجلاً فقدم اليه

إهالة زنجة فيها عرق أى متغيرة الرائحة ويقال سنجة بالسین وابل زنجة اذا عظشت مرة بعد مرة

فضاقت بطونها عن كراع وزنج الطعام وسنج اذا تغير أبو عمرو وزنج القراذل زنجاً وور زنجاً اذا

قوله وزنج رأسه بابه ضرب
 كافي القاموس ٥١ مصححه

قوله فيها عرق كذا بالاصل
 والذي في النهاية فيها قرح
 ٥١ والقرح بكسر القاف
 وفتحها مع سكون الزاي
 التابل ٥١ مصحح

تَشَبَّثَ بِنَ عِلْقَبِهِ وَأَنْشَدَ

فَقُمْنَا وَزَيْدًا تَخِي فِي خِيَابِهَا * رُوِيَ الْقُرَادِيُّ لَا يَرِيْمُ إِذَا زَخَّ

ويروى إذا زَخَّ ومعناها واحد (٣) (زوخ) زواخ موضع بصرف ولا بصرف (زيخ)

زَاخٌ بَزِيحٍ مُزِيحًا وَزِيحًا نَابِجًا قَالَ شَهْرَزَادُ وَزَاخٌ بِالْحَاءِ وَالخَاءِ بِمَعْنَى وَحَكِيٌّ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَيْسِ

أَنَّهُ قَالَ جَلَّوْا عَلَيْهِمْ فَأَزَاخُوهُمْ عَنْ مَوَاضِعِهِمْ أَي نَحَوُّهُمْ قَالَ وَيُرْوَى بِمِثْلِ بَيْتِ لَيْبِيدِ

لَوْ يَتَّقُونَ الْفَيْلَ أَوْفِيَاءَهُ * زَاخٌ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلٌ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ زَاخٌ بِالْحَاءِ أَي ذَهَبَ وَزَاخَتْ عَلَيْهِ وَأَمَّا زَاخٌ بِالْخَاءِ فَهُوَ بِمَعْنَى جَارٍ لِغَيْرِ

(فصل السين المهملة) (سيخ) التسيخ التخفيف وفي الدعاء سيخ الله عنك الشدة وفي الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم أن سارقا سرق من بيت عائشة رضي الله عنها شيئا فدعت عليه فقال

لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبني عنه بدعائك عليه أي لا تخفني عنه أتمه الذي استحقه بالسرقة

بدعائك عليه يريد أن السارق إذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر

فَسِيخٌ عَلَيْكَ الْهَمُّ وَعَالِمٌ بَانُهُ * إِذَا قَدَّرَ الرَّجُلُ شَيْئًا فَكَانَ

وهذا كما قال في الحديث الآخر من دعا على من ظلمه فقد اتصروا وكذلك كل من خفف عنه شيء

فقد سيخ عنه ويقال اللهم سيخ عني الحمي أي خففها وسلها ولهذا قيل لقطع القطن إذا ندف سبائح

ومنه قول الأخطل يذكر الكلاب

فَأَرْسَلُوهُنَّ يُذِرِينَ التُّرَابَ كَمَا * يُذِرِي سَبَائِحَ قُطْنٍ نَدْفٌ أَوْ تَارِ

ويقال سيخ عني الأذى يعني اكشفه وخففه والتسيخ أيضا التسكين والسكون جميعا قال بعض

العرب الحمد لله على نوم الليل وتسيخ العروق وأنشد ابن الأعرابي

لِمَا رَمَوْنِي وَالنَّعَائِقُ تَكْشُ * فِي قَعْرِ خَرَفَاءَ لَهَا جَوْبٌ عَطِشٌ * سَبَّخْتُ وَالْمَاءُ يُعْطِقُهَا فَيْشُ

ابن الأعرابي سمعت أعرابيا يقول الحمد لله على تسيخ العروق وإساعة الريق بمعنى سكون العروق

من ضربان ألم فيها والسبخ والتسيخ النوم الشديد وقيل هور فاد كل ساعة وسبخت أي نمت وفي

التزويل إنك في النهار سبخا طويلا قرأ بها يحيى بن يعمر وقيل معناه قرأ طويلا الفراء هو من

تسيخ القطن وهو توسعته وتنقيته يقال سبخت قطنك أي نقيته وتوسعته ابن الأعرابي من قرأ سبخا

(٣) زاد الجذر في السخل
كفرح وضرب ونصر زفحا
وزنوخا رفع رأسه عند
الارتضاع من غصص أو يبس
حلق كزفح بالتقبل والترخ
التفتح في الكلام والتكبر
وابل زفحة كفرحة ضاقت
بطونها عطشا اه كته
معجم

فعماء اضطراباومعاشاومن قرأ سبأ أراد راحة وتخفيف الابدان والنوم أبو عمرو السج التوم
والقراع الزجاج السج والسج قريبان من السواء وتسج الحر والغضب وسج سكن وقد وفي
حديث علي رضي الله عنه أمهنا بسج عنا الحرأي تحف والسبخة القطنه وقيل هي القطعة من
القطن تعرض لبوضع فيها دواء وتوضع فوق جرح وقيل هي القطن المنفوش المنذوف وجعها
سباتج وسبخ وأنشد

سباتج من برس وطوط ويسلم * وقنفة في البيل ورحيها

البرس القطن والطوط قطن البردي والبيلم قطن القصب والقنفة القنفة والوحج ضرب من
الوححة والسبخ من القطن ما يسبخ بعد التدف أي يلف لتغزله المرأة والقطعة منه سبخة
وكذلك من الصوف والوبر وقطن سبخ وسبخ مقلد وهو ما يلف لتغزله المرأة بعد التدف والسبخ
شبه الاستلال والسبخ سل الصوف والقطن وأنشد في ترجمة سخت

لو سبخت الوبر العميتا * وبعثهم طبعينك السخيتا * أذار جونا لك أن تلوتا

تقول سبخة من قطن وعميتة من صوف وقليلة من شعرو يقال لريش الطائر الذي يسقط سبخ
لانه ينسل فيسقط عنه وسباتج الريش وسبخه ما تثار منه وهو المسبخ والسبخة أرض ذات ملح
وتزوجها سبخا وقد سبخت سبخا فهي سبخة وأسبخت وتقول انتهينا الى سبخة يعني الموضع
والنعت أرض سبخة والسبخة الأرض المالحة والسبخ المكان يسج فينبت الملح وتسوخ فيه
الاقدام وقد سبخ سبخا وأرض سبخة ذات سبخا وفي الحديث أنه قال لانس وذ كرا البصرة ان
مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها هو جمع سبخة وهي الأرض التي تغلونها الملوحة ولا تكاد تثبت
الابعض الشجر والسبخة ما يعلو الماء من طعلب ونحوه ويقال قد عات هذا الماء سبخة شديدة
كانه الطعلب من طول الترك وحفر وافاسبخوا بلغوا السبخا تقول حفر بئرافاسبخ اذا انتهى الى
سبخة (مسخ) السبخ بالفتح الأرض الحرة اللينة قال أبو منصور وقد جمعها القطامي مسبخ
قال يصف سما بامطرا

تواضع بالسبخ من منيم * وجاد العين واقترش العمارا

ومخت الحرارة غرزت ذنبا في الأرض وفي النوادر يقال مسخ في أسفل البئر أي احفر ومسخ

في الارض وزخ في الحفر والامعان في السير جمعها ويقال سلخ في البئر مثل سلخ (سدخ) ضربه حتى انسدخ أي انبسط (سر بسخ) السرب سبخ الارض الواسعة وقيل هي الارض البعيدة وقيل هي المضلة التي لا يهتدى فيها الطريق وفي حديث جهيش وكان قطعنا اليك من دابة سرب سبخ أي مفازة واسعة بعيدة الارجاء قال عمرو بن معد يكرب

وأرض قد قطعت بها القواهي • من الجنان سرب بجمعها ملبع
وقال أبو دؤاد أسادت ليلة ويوما فلما • دخلت في مسرب سبخ مردون

قال المرتون المنسوج بالسراب والردن الغزل والسرب بفتح الخاء والتزق وفي النوادر ظلت اليوم مسرب بجمعها مسرب أي ظلت أمشي في الظهيرة (سلخ) السلخ كسط الاهاب عن ذبه سلخ الاهاب يسطنه ويسطنه سطنًا كسطه والسلخ ما سلخ عنه وفي حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسكنوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أي خفروا حتى وجدوا الماء وشاة سلخ كسطعها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يترك منها فاذا أكل منها سمى ما بقي منها شاة أو قل أكثر والمسلوخ الشاة سلخ عنها الجلد والمسلوخة اسم يلقب بها الشاة المسلوخة بلا بطون ولا جواراة والمسلوخ الجلد والسليخة قضيب القوس اذا بردت من تحتها لانها استخرجت من سطنها عن أبي حنيفة وكل شيء يفلق عن قشره فقد انسح ومنسلاخ الحية وسطنها جلدها التي تنسلخ عنها وقد سلخت الحية نسلخ سطنًا وكذلك كل دابة تنسري من جلدها كاليسروع ونحوه وفي حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب الي أن تكون في مسلاخها من سودة تمت أن تكون مثل هديها وطربقتها والسلخ بالكسر الجلد والسلخ الأسود من الحيات شديد السواد وأقرب ما يكون من الحيات اذا سلخت جلدها قال الكمي يصف قرن نور طعن به كلبا

فكر يا سحيم مثل السنان • شوي ما أصاب به مقل

كلن مخرب قته في العطاء • به سلخ الجلد مستبدل

ابن برزخ ذلك أسود سلتا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سلخ غير مضاف لانه يسليخ جلده كل عام ولا يقال للاثي حائسة ويقال لها أسودة ولا توصف بسالخة وأسودان سلخ للاثي الصفة في قول الاصمعي وأبي زيد قد حكى ابن دريد تنبها والاول أعرف وأسود سلخ وسوالخ

قوله قطعت بها القواهي كذا بالاصل بالقاف ولعله جمع قاه وهو الحديد الفؤاد وقوله من الجنان بيان له جمع جان كحائط وحيطان والذي في الصحاح الهواهي بها من وحره ٨١ معصمه

وسلخ وسلخنة الاخيرة نادرة وسلخ الحرجل الانسان وسلخه فاسلخ وتسلخ وتسلخت المرأة عنها نزعها
نزعته قال الفرزدق

اذا سلخت عنها امامة درعها * وأعجبها ربي المحسة مشرف

والسلخ جرب يكون بالجل يسلم منه وقد سلخ وكذلك الظلم اذا اصاب ريشه داءً وسلخ الرجل
اذا اضطجع وقد اسلخت أي اضطجعت وأنشد * اذا غدا القوم أبي فاسلخنا * وانسلخ
النهار من الليل خرج منه خروجا لا يبقى معه شيء من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال
ضوؤه بقي الليل غاسقا قد غشى الناس وقد سلخ الله النهار من الليل يسلمه وفي التنزيل وآية لهم
الليل تسلم منه النهار فاذا هم مظلمون وسلخنا الشهر تسلمه ونسلمه سلكا وسلوفا خرجنا منه
وصرنا في آخر يومه وسلخ هو وانسلخ وجامسلخ الشهر أي تسلمه التهذيب يقال سلخنا الشهر أي
خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت ليلته فسلخناه عن
أنفسنا كله قال وأهلنا هلال شهر كذا أي دخلنا فيه ولبسناه فحين نزداد كل ليلة الى مضي نصفه
لباسا منه ثم تسلمه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهلت مثله * كفى قاتلا سلخني الشهر واهلاك

وقال لبيد حتى اذا سلخنا جادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها

قال وجادى ستة هو جادى الآخرة وهي عام ستة أشهر من أول السنة وسلخت الشهر اذا مضيت
وصرت في آخره وانسلخ الشهر من سنته والرجل من ثيابه والحيمة من قشرها والنهار من الليل
والنبات اذا سلخ ثم عاد فاحضر كله فهو سلخ من الحمض وغيره ابن سيده سلخ النبات عاد بعد الهيج
واخضر وسلخ العرقج ما ضخم من بييسه وسلخجة الرمث والعرقج ما ليس فيه عرقج انما هو خشب
يابس والعرب تقول للرمث والعرقج اذا لم يبق فيها عرقج للماشية ما بقي منهما الا سلخجة وسلخجة
البنان دهن ثمرة قبل أن يربب بأفويه الطيب فاذا ريبب ثمرة بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو
مفوش وقد نشأ أي اختلط الدهن برائح الطيب والسلخجة شيء من العطر تراه كانه قشر
منسلخ ذو شعيب والاسلخ الاصلع وهو بالجيم أكثر والمسلاخ النخلة التي تنتثر بسرها وهو أخضر
وفي حديث ما يشتريه المشتري على البائع انه ليس له مسلاخ ولا محضار المسلاخ الذي ينتثر بسرها

وَسَلِيحٌ مَلِيحٌ لِاطْمِهِ وَفِيهِ سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ (سَمِيحٌ) السَّمَاخُ الثَّقَبُ
الَّذِي بَيْنَ الدُّجْرَيْنِ مِنْ آلَةِ الْقَدَانِ وَالسَّمَاخُ لُغَةٌ فِي الصِّمَاحِ وَهُوَ وَاجِبُ الْأُذُنِ عِنْدَ الدِّمَاغِ وَسَمَّيْتَهُ
بِسَمِّهِ سَمًّا أَصَابَ سَمَاخَهُ فَعَقَّرَهُ وَيُقَالُ سَمَّيْتُهُ بِمَجْدَةِ صَوْتِهِ وَكَثْرَةِ كَلَامِهِ وَلِغَيْبَةِ عَيْبِ الصَّمِيحِ
(سَمِيحٌ) السَّمَاخِيُّ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنُ مَا لَطَمَ لَهُ وَالسَّمَاخِيُّ اللَّبَنُ يَتْرَكَ فِي سِقَاءٍ فَيُحْقَنُ وَطَعْمُهُ
طَمٌّ مَخْضٌ وَسَمَاوُخُ النَّصِيِّ مَا تَزْعَمُ مِنْ قُضْبَانِهِ الرَّخْصَةُ وَقَالَ النَّضْرُ صَمَاوُخُ الْأُذُنِ وَسَمَاوُخُهَا
وَسَمَّيْتُهَا وَمَا يَخْرُجُ مِنْ قَشُورِهَا وَسَمَاوُخُ النَّصِيِّ أَمَا صِيغُهُ وَهُوَ مَا تَزْعَمُ مِنْهُ مِثْلُ الْقَضِيبِ (سَمِيحٌ)
السَّمِيحُ الْأَصْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ أَسْمَاخٌ وَسَمَاوُخٌ وَسَمِيحٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ

نَحْمُرُ الْأَجَارِيَّ كَرِيمِ السَّمِيحِ • أَيْ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ السَّمِيحِ

أَمَّا أَرَادَ السَّمِيحُ فَابْتَدَأَ مِنَ الْخَاءِ مَا لَمْ يَكُنِ الشَّمِيحُ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْخَاءِ وَجَمْعُهَا بَيْنَ الْخَاءِ لِأَنَّهَا
جَمِيعًا فَخَلَقَ وَرَجَعَ فَلَانَ إِلَى سَمِيحِ الْكَرِيمِ وَإِلَى سَمِيحِهِ الْخَلِيَّةِ وَسَمِيحُ الْكَلِمَةِ أَصْلُ بَنَاتِهَا
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا يَطْمَأَعُ عَلَى التَّقْوَى سَمِيحٌ أَصْلُ السَّمِيحُ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ فَلَمَّا اخْتَلَفَ
الْفِطْرَانُ أَضَافَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَفِي حَدِيثِ الرَّهْزِيِّ أَصْلُ الْجِهَادِ وَسَمِيحُهُ الرِّبَاطُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَعْنِي الْمُرَابَطَةَ عَلَيْهِ وَفِي النُّوَادِرِ سَمِيحُ الْحَمِيِّ وَبِلَدِّ سَمِيحٍ مَجْمُوعَةٌ وَسَمِيحُ السَّكِينِ طَرَفُ سَيْلَانِهِ الدَّاخِلُ
فِي النَّصَابِ وَسَمِيحُ النَّصْلِ الْحَدِيدَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي رَأْسِ السِّهْمِ وَسَمِيحُ السِّيفِ سَيْلَانُهُ وَأَسْمَاخُ النَّبَايَا
وَالْأَسْنَانُ أَصُولُهَا وَالسَّنَاخَةُ الرِّيحُ الْمُتَنَنِّةُ وَالسَّمِيحُ وَآثَارُ الدِّبَاغِ وَيُقَالُ يَتُّ لَهُ سَمِيحَةٌ وَسَنَاخَةٌ
قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَدَخَلَتْ بَيْتَا غَيْرِ بَيْتِ سَنَاخَةٍ • وَازْدَرَّتْ مَزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

يَقُولُ لَيْسَ بَيْتُ دِبَاغٍ وَلَا سَمِيحٍ وَسَمِيحُ الدَّهْنِ وَالطَّعَامِ وَغَيْرُهُمَا سَمِيحَةٌ تَغْيِيرُ لُغَةٍ فِي زَيْجٍ نَزِيحٍ إِذَا فَسَدَ
وَتَغْيِيرُ رِيحِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خَيْطًا طَادَعَاهُ إِلَى طَعَامٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً
سَمِيحَةً وَخُبْزًا شَعِيرًا لِإِهَالَةِ اللَّسَمِ مَا كَلَنَ وَالسَّمِيحَةُ الْمَتَغَيِّرَةُ وَيُقَالُ بِالرَّأْيِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَسَمِيحٌ مِنَ الطَّعَامِ
أَكْثَرُ وَسَمِيحٌ فِي الْعِلْمِ سَمِيحٌ سَمِيحٌ فِيهِ وَعَلَا وَأَسْمَاخُ النُّجُومِ الَّتِي لَا تَنْزِلُ بِنُجُومِ الْأَخْذِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَحَقَّ أَعْنَى بِنَاكِ الْأَصُولِ أَمْ غَيْرِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا هِيَ أَشْيَاخُ النُّجُومِ أَبُو عَمْرٍو
صَمِيحٌ الْوَدَلُ وَسَمِيحٌ (سَمِيحٌ) فِي النُّوَادِرِ ظَلَمْتُ الْيَوْمَ مَسْرُوحًا وَمَسْنُوحًا أَي ظَلَمْتُ أَمْشِي فِي الظَّهيرةِ

قوله وسَمِيحٌ يسَمِيحُ به
منع وسَمِيحٌ الزرع طلع أولاً
وأنه لحسن السَمِيحِ الكسر
كأنه مأخوذ من السَمَاخِ
العفاس ٥٥ قاموس

(سوخ) سآخت بهم الارض تسوخ سوخا وسوخا وسوخا اذا انخسفت وكذلك الاقدام تسوخ في الارض وتسبخ تدخل فيها وتغيب مثل ناخت وفي حديث سراقه والهجرة فسآخت يدقري أي غاصت في الارض وفي حديث موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام فسآخ الجبل وخرم موسى صعبا وفي حديث الفار فآسآخت الصخرة كذا روى بالخاء أي غاصت في الارض قال وانما هو بالخاء المهملة وقد تقدم وسآخت الرجل تسبخ كذلك مثل ناخت وصارت الارض سوآخا وسوآخى أي طينا وسآخ الشيء يسوخ رطب ويقال مطر ناحتى صارت الارض سوآخى على فعلى بفتح الفاء واللام وفي التهذيب حتى صارت الارض سوآخى على فعلى بضم الفاء وتشديد العين وذلك اذا كثرت رزاع المطر ويقال بطحاء سوآخى وهي التي تسوخ فيها الاقدام ووصف بعيرا راض قال فاخذ صاحب بذبته في بطحاء سوآخى وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسوآخى طين كرم او من رداغ المطر يقال ان فيه لسوآخية شديدة أي طين كثير والتصغير سوآخية كما يقال كثيرة وفي النودرت سوآخى في الطين وتر سوآخى وقعنا فيه (سبخ) سآخ الشيء سبخا نارمخ والسآخة لغة في السخاة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسبخة أي مصغية مستعمعة ويرى بالصاد وهو الاصل

(فصل الشين المعجمة) (شبخ) الشبخ صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (شبخ) شبخ يبوله شبخ شخا مذهب وصوت وقيل دفع وشبخ الشبخ يبوله شبخ شخا لم يقدر أن يجسه فقلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع فقال شبخ يبوله شخا اذا لم يقدر على جسسه والشبخ صوت الشخب اذا خرج من الضرع والشخخة صوت السلاح والنبوت كالشخشة وهي لغة ضعيفة والشخشة والشخشة حركة القرطاس والنوب الحديد وشخخت الناقرة فعت صدرها وهي باركة (شدخ) الشدخ الكسر في كل شيء رطب وقيل هو التهشم يعني به كسر اليابس وكل أجوف شدخه بشدخه شدخا فأنشدخ وتشدخ الليث الشدخ كسر الشئ الأجوف كالرأس ونحوه شدخ رأسه فأنشدخ وشدخت الرؤس شدلا كثيرة وفي الحديث فشدخوه بالجاردة الشدخ كسر الشئ الأجوف وكذلك كل شئ رخص كالعرفج وما أشبهه والمشدخ بسر يعمر حتى ينشدخ ابن سيده وعمله شدخه رطبة رخصة أعني بالعجلة ضربا من النبات وطفل

شَدَّخُ رَخَصُ وِغْلَامٍ شَادِخُ شَابٌ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْدُخُ الْبُسْرُ يُغْمَزُ حَتَّى يَنْشَدِخَ ثُمَّ يَبْسُ فِي الشِّتَاءِ
 قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْمَشْدُخُ مِنَ الْبُسْرِ مَا اقْتَضَحَ وَالْفَضْحُ وَالشَّدِخُ وَاحِدٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ
 * وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمَجْبَلَةَ * يَعْنِي رَكِبَ فَعَلَهُ مَشْهُورَةٌ قَبِيحَةٌ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ بَرِي
 الشَّعْرُ لِلْعَيْفِ الْعَبْدِيِّ جَوْهَرُهُ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي شَمْرِ الْغَسَّانِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْغُلَامِ جَفْرٌ ثُمَّ يَفْعُ
 ثُمَّ شَدَّخَ ثُمَّ مَطْبِخٌ ثُمَّ كَوْكَبٌ وَرَوَى فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاهُ قَالَ فِي السَّقَطِ إِذَا كَانَ شَدَّخًا وَمُضْغَةً
 فَادْفَنَهُ فِي بَيْتِكَ الشَّدِخُ بِالْحَمْرِيِّكَ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ جَوْفِ أُمِّهِ رَطْبًا رَخَصًا يَشْدُو شَدَّخَتِ الْغُرَّةُ
 تَشْدُخُ شَدَّخًا وَشُدُوخًا اتَّشَرَتْ وَسَالَتْ سُقْلًا فَلَاتِ الْجِبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ وَقِيلَ عَشِيَتْ الْوَجْهَ
 مِنْ أَسْلِ النَّاصِيَةِ إِلَى الْأَنْفِ قَالَ

عُرْتُ أَبَا مَجْدٍ شَادِخَةً * لِلنَّاطِرِينَ كَأَنَّهَا الْبَدْرُ

وَفَرَسٌ أَشْدَخُ وَالْآتِيُّ شَدَّخًا وَشَادِخَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا قَالَ الْغُرَّةُ الْفَرَسُ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً
 وَتِيرَةً فَذَا سَالَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ شَادِخَةٌ وَقَدْ شَدَّخَتْ شُدُوخًا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ وَأَشْدَأُ أَبُو عُبَيْدٍ
 مَقْبَالُكُمْ يَا نَمِيقَيْنِ اثْنَيْنِ * شَادِخَةُ الْغُرَّةُ تَجْلَاءُ الْعَيْنَ

وقال الرازي

شَدَّخَتْ غُرَّةُ السَّوَابِقِ فِيهِمْ * فِي وُجُوهِهِ إِلَى الْكِبَامِ الْجَعَادِ

وَالشَّدَاخُ أَحَدُ حُكْمٍ كُنَّاهُ وَهُوَ لِقَبْلِهِ وَاسْمُهُ يَعْمَرُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ يَعْمَرُ الشَّدَاخُ
 أَحَدُ حُكْمِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُمِّيَ شَدَّخًا لِأَنَّهُ حَكَمَ بَيْنَ خِرَاعَةٍ وَقُصَى حِينَ حَكَّمُوهُ فِيمَا تَنَازَعُوا
 فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْكَعْبَةِ وَكَرَّ الْقَتْلُ فَشَدَّخَ دِمَاءَ خِرَاعَةٍ تَحْتَ قَدَمِهِ وَأَبْطَلَهَا وَقَضَى بِالْبَيْتِ لِقُصَى
 وَخَرَجَ شَدَّخٌ نَعْتًا مَخْرُجَ رَجُلٍ طَوَّالٍ وَمَا طَيَّابٌ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ يَعْمَرُ الشَّدَاخُ وَأَمْرٌ شَادِخٌ
 أَي مَاتَلٌ عَنِ الْقَصْدِ وَقَدْ شَدَّخَ يَشْدُخُ شَدَّخًا فَهُوَ شَادِخٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَعْرِفُ هَذَا الْحَرْفَ
 وَلَا أَحِقُّهُ ثُمَّ قَالَ صَحِيحُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ

مُقْتَدِرُ النَّفْسِ عَلَى تَسْخِيرِهَا * بِأَمْرِهِ الشَّدَاخُ عَنْ أُمُورِهَا

أَي يُعَدِّلُ عَنْ سَنَنِهَا وَيَسِيلُ وَقَالَ الرَّازِيُّ * شَادِخَةٌ تَشْدُخُ عَنْ أَدْلَالِهَا * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 أَي تَعْدِلُ عَنْ طَرِيقِهَا وَيُسَوِّدُ الشَّدَاخُ بَطْنُ الْأَشْدَاخِ وَادِمِنْ أَوْ دِيهَتْهَا مَةً قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

قوله وقول جرير وركب الخ صدره كافي الصحاح لاهم ان الحرث بن جبله زنا على أبيه ثم قتله وركب الخ وقوله من قبل أبيه الذي في الصحاح في قتل أبيه اه صححه

الْمَسْأَلُ الرَّبِيعُ الْجَدِيدُ التَّكْلَامُ * بِمَدْفَعٍ أَشَدَّ خِزْفَةً أَظْلَمًا
 (شرح) الشَّرْحُ وَالسِّخُّ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ وَشَرْحُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ النَّاتِي كَالسَّهْمِ وَنَحْوَهُ وَشَرْحَا
 الْفَوْقِ حَرْفَاهُ الْمُسْرِفَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ بَيْنَهُمَا الْوَتْرُ ابْنُ شَيْمِلٍ زَعَمَ أَنَّ السَّهْمَ شَرْحًا فَوْقَهُ وَهُمَا اللَّذَانِ الْوَتْرُ
 بَيْنَهُمَا وَشَرْحَا السَّهْمِ مَثَلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَهْمًا رَمَى بِهِ فَأَنْقَذَ الرَّمِيَّةَ وَقَدْ اتَّصَلَ بِهِ دَمُهَا
 كَأَنَّ الْمَتْنَ وَالشَّرْحَيْنِ مِنْهُ * خِلَافَ النَّصْلِ سَبَطَ بِهِ مُسِيحٌ
 وَشَرْحُ الْأَمْرِ وَالشَّبَابُ أَوَّلُهُ وَشَرْحُ الرَّجْلِ حَرْفَاهُ وَجَانِبَاهُ وَقِيلَ خَشِبْتَاهُ مِنْ وِرَاءِهِ وَمُقَدِّمُ وَشَرْحُ
 الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقُوَّتُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ شَارْحٍ
 مِثْلُ شَارِبٍ وَشَرِبٍ وَفِي التَّهْدِيبِ شَرْحَا الرَّجْلِ آخِرَتُهُ وَوَأَسْطَتُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْحَيْ رَجُلٍ سَاهِمَةٌ * حَرْفٌ إِذَا مَا اسْتَرَقَّ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ
 وَقَالَ الْعَجَّاجُ * شَرْحًا غَيْبٌ سَلِسٌ مَرَّ كَاحٍ * ابْنُ حَبِيبٍ نَجَّلَ الرَّجُلَ وَشَلَّخَهُ وَشَرَّخَهُ وَاحِدٌ
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ لِبْنِ أَخِيهِ فِي غَزْوَةِ مَوْقَةَ لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرْحَيْ الرَّجُلِ أَي
 جَانِبَيْهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْمَدُ فَيَرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَأَى كَمَا مَوْضِعَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَيَسْتَرْجِعُ وَكَذَا كَانَ اسْتَشْمَدُ
 ابْنَ رَوَاحَةَ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ مَعَ أَزْبِ جَامِهِ وَبَيْنَ الشَّرْحَيْنِ أَي جَانِبَيْ الرَّجُلِ شَمْرُ
 الشَّرْحِ الشَّبَابُ وَهُوَ اسْمٌ يَقَعُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ قَالَ لَبِيدٌ * شَرْحًا صَقُورًا بِأَفْعَاوٍ أَمْرَدًا * وَشَرْحُ
 الشَّبَابِ قُوَّتُهُ وَنَضَارَتُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الشَّرْحُ الشَّبَابُ لِأَنَّ الشَّرْحَ الْخَدَّ وَأَنْشَدَ
 إِنَّ شَرْحَ الشَّبَابِ تَأَلَّفَهُ الْبَيْضُ وَشَيْبُ الْقَدَالِ شَيْ زُهَيْدٌ
 وَالشَّرْحُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَالشَّرْحُ الشَّبَابُ وَالشَّرْحُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا شَيْخَ
 الْمَشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْحَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّيْخِ الرَّجُلَ الْمَسَانُ
 أَهْلَ الْجِلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الْهَرَمِيَّ الَّذِينَ إِذَا سُبُوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَأَرَادَ بِالشَّرْحِ
 الشَّبَابَ أَهْلَ الْجِلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الصِّغَارَ فَصَارَتْ أَوَّلُ الْحَدِيثِ اقْتُلُوا
 الرِّجَالَ الْبَالِغِينَ وَاسْتَحْيُوا الصِّبْيَانَ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ
 إِنَّ شَرْحَ الشَّبَابِ وَالشَّرْحَ الْأَسْمُ وَدَمًا لِمُيَاضٍ كَانَ جُنُونًا
 وَجَمْعُ الشَّرْحِ شُرُوحٌ وَشَرْحٌ وَشُرُوحٌ شَرْحٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله أراد بالشيوخ الخ
 عبارة النهاية أراد بالشيوخ
 الرجال المسان أهل الجلد
 والقوة على القتال ولم يرد
 الهرمي والشرخ الصغار
 الذين لم يدركوا وقيل أراد
 بالشيوخ الهرمي الذين إذا
 سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة
 وأرد بالشرخ الشبان أهل
 الجلد الذين ينتفع بهم في
 الخدمة اه فانظر عبارة
 المؤلف اه معجمه

* صِيدَتْسَامِيٌّ وَشُرُوحٌ شُرُخٌ * وَالشَّرْحُ تَبَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
 فُلَانًا سَجَلًا أَبَشْرَ حَيْثُ أَحْيَا بَنَاتِهِ * مَقَالِيهَا فَهِيَ اللَّبَابُ الْحَبَائِثُ
 أَبُو عَيْدَةَ الشَّرْحُ التَّبَاجُ يُقَالُ هَذَا مِنْ شُرُخِ فُلَانٍ أَيْ مِنْ تَبَاجِهِ وَقِيلَ الشَّرْحُ تَبَاجٌ سَنَةً مَا دَامَ
 صَفَارًا وَالشَّرْحُ نَابُ الْبَعِيرِ وَشُرُخُ نَابِ الْبَعِيرِ شُرُخٌ شُرُوحًا شَقُّ الْبَضْعَةِ وَخَرَجَ قَالَ الشَّاعِرُ
 فَلَمَّا اعْتَرَّتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ * رَفَعَتْ الْوَلِيَّ وَكُورًا رَيْحًا
 عَلَى بَازِلٍ لَمْ يَخْنُهَا الضَّرَابُ * وَقَدْ شَرَحَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوحًا
 وَفِي الصَّحَاحِ شُرُخُ نَابِ الْبَعِيرِ شُرُخًا وَشُرُخُ الصَّيِّ شُرُوحًا وَالشَّرْحُ النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدُ لَمْ
 يَرْكَبْ عَلَيْهِ قَائِمُهُ وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ وَهِيَ مَا شَرَّخَانَ أَيْ مِثْلَانِ وَالْجَمْعُ شُرُوحٌ وَهِيَ الْإِتْرَابُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 فِي الشَّرْحِ قَوْلَانِ يُقَالُ الشَّرْحُ أَوَّلُ الشَّبَابِ فَهُوَ وَاحِدٌ يَكْنَى مِنَ الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَرَجُلَانِ
 صَوْمٌ وَالشَّرْحُ جَمْعُ شَارِخٍ مِثْلُ طَائِرٍ وَطَيْرٍ وَشَارِبٍ وَشَرِبٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ هُوَ شَرَّخِي وَأَنَا
 شَرَّخُهُ أَيْ تَرَبِّي وَوَلَدِي وَفَقَعَةُ شَرِيَاخٌ لِأَخِيرِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَهْمٍ لَهُمْ نَمٌّ بِسَبْكَةٍ شَرَّخٌ هُوَ
 بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالضَّمِّ وَالشَّرِيَاخُ الْكِبَاةُ الْفَاسِدَةُ الَّتِي قَدْ
 اسْتَرْتَحَتْ وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الرَّبَاعِيِّ (شَرْدَخ) رَجُلٌ شَرْدَاخٌ الْقَدَمَيْنِ عَرَضَهُمَا وَفِي
 النُّوَادِرِ قَدَّمَ شَرْدَاخَهُ أَيْ عَرَضَهُ وَفِي بَعْضِ حَوَاشِي نَسَخِ الصَّحَاحِ قَالَ أَبُو سَمْرٍوَةَ الَّذِي أَحْفَظُهُ
 شَرْدَاخُ الْقَدَمِ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ (شَلْخ) الشَّلْخُ الْأَصْلُ وَالْعِرْقُ قَالَ ابْنُ حَيْبٍ شَلْخُ الرَّجُلِ
 وَشَرَّخُهُ وَنَجَلُهُ وَنَسَلُهُ وَزَكَوْتُهُ وَزَكَبْتُهُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو عَدْنَانَ قَالَ لِي كِلَابِي فُلَانٌ شَلْخٌ سَوْءٌ وَخَلْفٌ
 سَوْءٌ وَأَشْدِيَّتُ لَيْدِهِ وَبَقِيَّتُ فِي شَلْخٍ بِكَلْدِ الْأَجْرِبِ وَالشَّلْخُ حَسَنُ الرَّجُلِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَشَاخٌ
 جَدُّ إِبْرَاهِيمَ عَلَى بَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (شَمِخ) شَمِخٌ الْجَبَلُ يَشْمَخُ شَمُوحًا عَلَا وَارْتَفَعَ وَالْجِبَالُ
 الشَّمَاخُ الشَّوَاهِقُ وَجِبَلُ شَاخٌ وَشَمَاخٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَتَةِ كَبْرُ شَاخٍ وَالشَّمَاخُ الرَّافِعُ
 أَنْفَهُ عَزَاوَتُ كَبْرًا وَالْجَمْعُ شَمِخٌ وَقَدْ شَمِخَ أَنْفَهُ وَبِأَنْفِهِ يَشْمَخُ شَمُوحًا تَكْبَرُ وَتَعْظُمُ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ
 شَمَاخُ الْحَبِّ الشَّمَاخُ الْعَالِي وَفِي الْحَدِيثِ فَشَمِخَ بِأَنْفِهِ ارْتَفَعَ وَتَكَبَّرَ وَأُنُوفٌ شَمِخٌ وَشَمِخٌ فُلَانٌ
 بِأَنْفِهِ وَشَمِخَ أَنْفَهُ لِي إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عَزَاوَتُ كَبْرًا وَالْأُنُوفُ الشَّمِخُ مِثْلُ الرِّزْمِ وَرَجُلٌ شَمَاخٌ كَثِيرُ
 الشَّمُوحِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ قَالَ عَرَامٌ يَبِيَّةُ زَمَّحٌ وَشَمِخٌ وَزَمُوحٌ وَشَمُوحٌ أَيْ بَعِيدَةٌ وَالشَّمَاخُ بَنُ

قوله وفقعه شريباخ الفقعة
 كغنية جمع فقعه الكمأة
 البيضاء الرخوة كما في
 القاموس ٥١ معصيه

ضرار اسم شاعر واسم الشماخ معقل وكنيته أبو سعيد وشيخ اسم وبنو شيخ بطن قال وشيخ بن
فزارة بطن (شمرخ) الشمراخ والشمروخ العشكال الذي عليه البسر وأصله في العذق وقد
يكون في العنب التهذيب الشمراخ عسقية من عذق عنقود وفي الحديث إن سعد بن عبادَةَ أتى
النبي صلى الله عليه وسلم برجل في الحى مخدج سقيم وجد على أمة من إمامهم يخبث بها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خذوا له عنك آلافه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ما بين خمس مرات إلى عشر
مرات والشمروخ عَصَنٌ دَقِيقٌ رَخِصٌ يَبْتُ في أعلى الفص من الغليظ يخرج في سنته رَخِصًا
والشمراخ رأس مستدير طويل دقيق في أعلى الجبل الأصمى الشماريخ رؤس الجبال وهى
السناخيب واحدها شخوبه والشمراخ من الغرر ما استدق وطال وسال مقبلاً حتى جَلَلَ
الخبثوم ولم يبلغ الحفلة والفرس شمراخ قال حريث بن عتاب النهدي

ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتقى • ليلالى عشرًا وسطنا وهو عائر

وقال الليث الشمراخ من الغرر ما سال على الاتف وشمراخ السحاب أعاليه وشمرخ الخصلة تخرط

بسر ها وقال أبو صبرة السعدى شمرخ العذق أى خرط شمراخه بالخلب قعطا والشمراخية

صنف من الخوارج أصحاب عبد الله بن شمراخ (شيخ) السناخ أنف الجبل قال ذوالرمة

يصف الجبال • اذا سناخ أنفه توقدا • وفى التهذيب • اذا سناخ قورها توقدا • أراد

سناخيب قورها وهى رؤس الواحدة شخنة كأن الباء زيدت الأزهرى المشخ من النخل الذى

نقح سلاؤه وقد شخ نخله تشنخا (شندخ) الشندخ الوقاد من الخيل وأنشد أبو عبيدة

قول المرار شندخ أشد ما وزعته • واذا طوطى طيار طمر

ورواه غيره شندف وقيل هو العظيم الشديد التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد

الطويل المكتنز اللحم وأنشد • بشندخ يقدم أولى الأتف • وقال طالق بن عدى

ولا يرى الفرسخ بعد الفرسخ • شبا على أقب طاوشندخ

والشندخ والشندخى ضرب من الطعام القراء الشنداخى الطعام يجعله الرجل اذا ابتنى دارا

أو عمل بيتا (٣) (شيخ) الشيخ الذى استبان فيه السن وظهر عليه الشيب وقيل هو شيخ من

خمسين إلى آخره وقيل هو من إحدى وخمسين إلى آخر عمره وقيل هو من الخمسين إلى الثمانين

قوله قعطا كذا بالأصل
بتقديم العين على الطاء وفى
القاموس قطعاً بتأخير
العين قال شارحه وانظره
اه كته معصمه

(٣) قوله اذا ابتنى دارا الخ
عبارة المجد الشندخ بالضم
طعام يتخذه من ابتنى دارا
أو قدم من سفر أو وجد
ضالته كالشنداخ بالكسر
والشنداخ والشندخة
والشندخ والشنداخى
بضمه وشندخ أى عمله
اه كته معصمه

والجمع أشياخ وشيخان وشيوخ وشيخة وشيخة ومشيخة ومشيوخا ومشايج وأنكره
ابن دريد وفي الحديث ذكر شيخان فريش جمع شيخ كضيف وضيفان والاتي شجة قال عبيد
ابن الأبرص كانوا القوة طلوب • تيبس في وكرها القلوب
باتت على أرم عذوبا • كانوا شيخنة رقوب

قال ابن بري والضمير في باتت يعود على القوة وهي العقاب شبه بها فرسه إذا انقضت للصيد
وعذوب لم تأكل شيئا والرقوب التي ترقب ولدها خوفا أن يموت وقد ساء شيخ شيخا بالتحريك
وشيوخة وشيوخية عن العبياني وشيوخة وشيوخية فهو شيخ وشيخ تشيخا أي شاخ وأصل
الياء في شيوخة متحركة فسكنت لأنه ليس في الكلام فعول وما جاء على هذا من الواو مثل
كينونة وقيدودة وهي بوعه فاصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كوتونة وقودودة
ولا يجب ذلك في ذوات الياء مثل الخيدودة والطيرورة والشيوخة وشيخته دعوته شيخا للتجميل
وتصغير الشيخ شيخ وشيخ أيضا بكسر الشين ولا تقل شويخ أبو زيد شخت الرجل تشيخا وسمعت
به تسميعا ونادت به تنيدا إذا فضحته وشيخ عليه شنع أبو العباس شيخ بين التشيخ والتشيخ
والشيوخة وأشياخ النجوم هي الدراري قال ابن الأعرابي أشياخ النجوم هي التي لا تنزل في
منازل القمر المسماة بنجوم الأخذ قال ابن سيده أرى أنه عنى بالنجوم الكواكب النابتة وقال
نعلب انما هي أسناخ النجوم وهي أصولها التي عليها مدار الكواكب وسرها وقوله أنشده
نعلب عن ابن الأعرابي

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَالًا يَعْلَمُ • شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّ مَعْمَا
لَوْ أَنَّهُ أَبَانٌ أَوْ تَكَلَّمَا • لَكَانَ إِيَّاهُ وَلَكِنْ أَجْمَا

وفسره فقال يصف وطب ليز شبهه برجل ملقّف بكسائه وقال عالم يعلم فلما أطلق الميم ردها إلى اللام
وأما سيوره فقال هو على الضرورة وانما أراد يعلم قال وتظيره في الضرورة قول جذيمة الأبرص

رَبْعًا أَوْ قَيْتُ فِي عِلْمٍ • تَرْفَعَنَّ نَوْبِي شِمَالَاتٍ

وقول الشاعر متى تطلع النبايا • لعل شيخامه أمصايا

قال عنى بالشيخ الوعل والشجة تشبه لبياضها كما قالوا في ضرب من الخبز الهرم والشاخة

قوله والشجة نبتة الخ كذا
بالاصل نبتة واحدة النبات
وفي القاموس ثنية وخطاه
شارحه وصوب ما هنا
معصمه

المعتدل قال ابن سيده وانما قضينا على أن ألف شاخمية لعدم ش و خ والافقد كان حقها الواو

لكونها عيننا قال أبو زيد ومن الاشجار الشيخ وهي شجرة يقال لها شجرة الشيوخ

وغيرها جر و بكر والخريع قال وهي شجرة العصفرة منبتها الرياض والقريان

وفي حديث أحد ذكرك شيخان بفتح الشين هو موضع بالمدينة

عسكر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة تخرج الى احدوه به عرض

الناس والله

أعلم

قوله ذكرك شيخان قال ابن

الانبر بفتح الشين وكسر

النون وقال ياقوت شيخان

بلفظ تشبيه شيخ ثم قال وشيخة

رملة بيضاء في بلاد أسد

وحنظلة على الصحيح قال

وهي من الشيخة تمشي في

وحل

مشي العذارى المائسات

في الحلل

اه صححه باختصار

تم الجزء الثالث من لسان العرب ويليه الجزء الرابع أوله (فصل الصاد المهملة) (صبخ)

أعانت الله على اكاله بمنه وافضاله